

أحمد الخوص

قِصَّةُ الإِعْرَاب

أسلوب متطوّر في القواعد والإعراب

١

الطبعة الرابعة

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ مُنَقَّحَةٌ مَزِيدَةٌ

لستم جميعاً مختصين بتدريس اللغة العربيّة مادةً من مواد المنهاج الدراسي، ولكنكم جميعاً مسؤولون عن الحفاظ عليها وعلى قواعدها، فلا عجمة ولا ركاكة، بل تركيب سليم وفصاحة، مما اشتهرت به أئمّة العرب.

إنّ الحرص على سلامة اللغة يجب أن يبدأ من الصفوف الابتدائيّة، وأن يزداد مع ارتفاع مستوى التعليم.

من رسالة السيد الرئيس حافظ الأسد إلى جماهير المعلّمين
بمناسبة عيد المعلّم العربي
١٣ / ٣ / ١٩٨٨

قصة الإعراب

الطبعة الرابعة
١٩٨٧

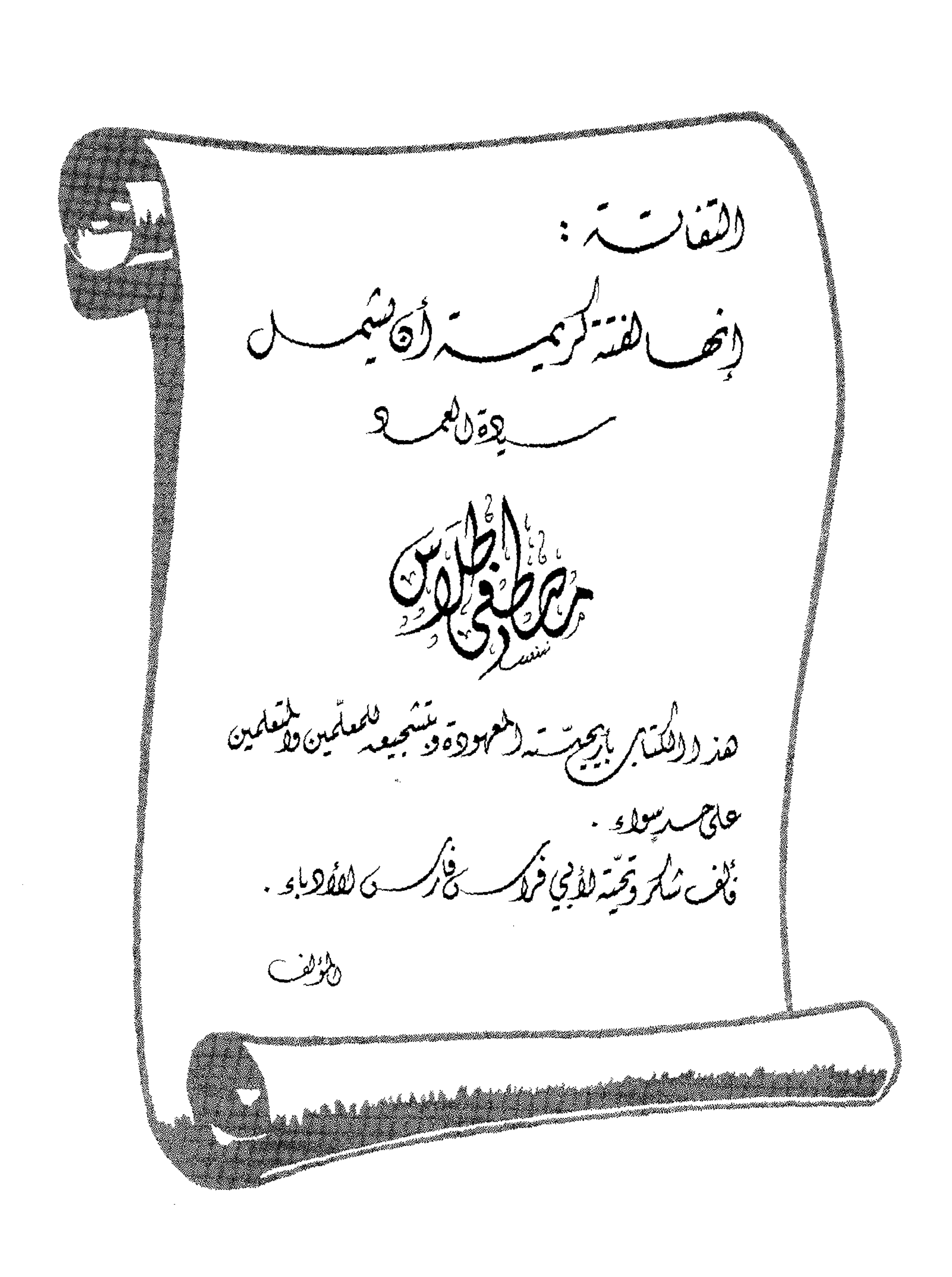
عدد النسخ ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة العلمية ـ دمشق

بسم الله الرحمن الرحيم

تعلموا العربية وعلموها الناس

« حديث شريف »



الثقافة :
إنها اللفتة الكريمة أن تشمل
سيادة العماد
مصطفى طلاس
هذا الكتاب بأريحيته المعهودة وبتشجيعه للمعلمين والمتعلمين
على حدٍ سواء .
فألف شكر وتحية لأبي فراس فارس الأدباء .
المؤلف

الإهداء

إلى الإنسان الشهم الذي ألبسني ثوب العلم
وكساني من المعرفة ما جعلني أغيّر طريقي لأسير
على طريق آخر ... طريق العزّة والكرامة
والعلم .
إلى الأديب الكبير الذي قضى معي السّاعات
الطويلة ليفهمني بعض قواعد هذه اللغة كي
أكون إنسانًا إيجابيًا في هذا المجتمع .

إلى الأستاذ مدحت عكّاش ...
أقدم بكل تواضع هذا الكتاب

أحمد



مقدّمة الطبعة الرابعة

هذه هي الطبعة الرابعة من الجزء الأول من كتاب قصة الإعراب الذي يشمل الأفعال في اللغة العربية ، أقدمها إلى القارىء العزيز الذي شغلته هذه المادة الضرورية كضرورة الطعام والشراب واللباس والهواء ، لأن اللغة في حياة الشعوب ليست سلعة استهلاكية أو ترفاً فكرياً وإنما هي الأداة التي تربط الحياة الماضية بالحاضر والمستقبل .

ولا شك أن هذه المادة الضرورية ، ضروريٌّ أيضاً أن نبسِّط مفاهيمها ونوضِّح أفكارها ، ونضعها في أطر جديدة لتلائم تطور الحياة ولا سيما في هذه الفترة المصيرية من حياة أمتنا التي تتكالب عليها قوى الشر والعدوان ، وتريد تمزيق أيّ رباط من اللغة أو القومية أو الدين أو الأرض تطبيقاً لشعار المستعمر «فرّق تسد» . ولكن هذا المستعمر لم يدر أنه كلما كثر بطشه وكثرت مؤامراته كانت المعركة أشد بينه وبين الأمة وتراثها وتاريخها .

وما كنت أريد أن أخوض بمثل هذا الموضوع المتداول ، السّائر على مختلف الصعد السياسية والفكرية والاقتصادية والأدبية لولا أنني رأيت تقهقر هذه اللغة في نفوس أبنائها وابتعادهم عن منابعها الأصيلة ، وجفاء الأساليب التعليمية التي تطرق أبواب النحو بلا جدوى أو فائدة على الرغم من المحاولات المستمرة في هذا المضمار .

إن هذه الطبعة من هذا الجزء تشكل - في رأيي - انعطافاً نحو تبسيط هذه المادة وطريقاً صغيرة على ذلك الشارع العريض للغة العربية الجميلة ، لغة القرآن والحديث ، لغة امرىء القيس وزهير وأبي تمام والمتنبي وابن خلدون وغيرهم الكثير الذين استطاعوا أن يكونوا مصابيح تضيء الشعلة منذ أقدم الأجيال حتى عصرنا الحاضر .

ولا أدّعي إلاّ أنني قمت ببعض التبسيط لهذه المادة لفتح نوافذ المعرفة للغة ونحوها إلى الأمة العربية كي تصل حاضرها بماضيها . وفي هذه الطبعة أضفت أبحاث «الكلمة» و«المبني والمعرب» لأصل إلى «كيف نعرب» ثم تطرقت إلى أبحاث الفعل مع الشواهد القرآنية والشعرية ، المعربة وغير المعربة ، وقمت أيضاً بتخريج الآيات القرآنية الكريمة وضبطها وتسمية سورها وذلك أقرب إلى البحث «العلمي» الدقيق ، كذلك فعلت في بعض الشواهد الشعرية .

ولا بدَّ أن أذكر هنا الملاحظات النقدية التي كتبها السيدان الأستاذ حسن غر دندشي والدكتور أميل بديع يعقوب في جريدة الأنوار اللبنانية حول مناقشة بعض القضايا النحوية التي وردت في هذا الجزء ، وكان ذلك دافعاً لتطوير بعض الأبحاث ، كذلك أشكر الأستاذ «يوسف مارون» الذي كتب مقالاً طويلاً في جريدة الأنوار اللبنانية سواء ما فيه من مدح أم ذم أو ما كان منه بجانب الكتاب أم ضده طالما أن الحقيقة ضالة المؤمن أنّى وجدها التقطها .

وأخيراً . . . لا يسعني إلا أن أشكر كل من اهتم بهذا الكتاب ولا سيما الطالب الذي وجد فيه «منقذاً» له في هذا الجانب التعليمي أكان ذلك في المدرسة أم في الجامعة . إضافة إلى كل الذين كان لجهودهم الفضل في اصدار هذه الطبعة والطبعات السابقة .

دمشق ١/٤/١٩٨٧ — احمد

تمهيد

الأستاذ محمد سعيد الدغلي

لقد نجح أحمد الخوص في إعراب النصوص وهو لا يزعم أنه من كبار النحويين أو السابقين في مجال الإعراب ، ولكنه عشق هذه المادة تلميذاً في كلية الآداب يتحقق في المغني وشواهده ويتتبع ابن عقيل وهو يشرح ألفية ابن مالك ويعلق عليها ويتوسع فيها ويحول منظومها إلى منثور موسع في النحو والصرف ، ولما أنهى كلية الآداب كان الإعراب أقرب محفوظاتها إلى قلبه وأكثرها تفاعلاً مع أحاسيسه ، وألصقها حباً بقلبه ووجدانه ، فدرّسها للناشئة وأعانهم على النجاح فيها ، وكلما سأله طالب عن إحدى الغرائب رجع إلى أمهات الكتب فأحصاها واستقصاها واستنطقها عن جواب ما سأله التلميذ عنه بعد أن استغلق على التلميذ فهمه ، فهو ابن بجدتها وفتى عذرتها ، وإذا ما وصل إلى طريقة السؤال والجواب في كتابه فما وقع على كنز وإنما نبع الكنز من داخله واستوحاه من طبيعة عمله فجاءت طريقة عملية ناجعة مفيدة يمليها الواقع وتقتضيها طبيعة العمل ولذلك وضع كتابه بعنوان «قصة الإعراب» وهل هناك قصة بغير حوار ؟ .

وبالمناسبة فإن هذا النحوي الجامد والذي يحاول تطوير مادة النحو وإحياءها وبعث الحيوية فيها ما أمكنه النحو الجامد من ذلك ، إنما جاء الجمود في الحقيقة من طبيعة النحو وليس النحويين بدليل أن

هذا الذي يكتب الآن قصة الإعراب كاتب قصصي عالج القصة والمقالة في عدد من الصحف والمجلات أهمها مجلة الثقافة بدمشق،فهو قصصي حي يحاول أن يسرق القصص بعض حيويته ليعيد هذه الحيوية للنحو في كتابه هذا .

والحوار يتضمن الخطأ والصواب وتبادل الأفكار بين الفريقين المتحاورين بل بين المتحاورين جميعاً ، والاستاذ لا يخطىء إلاّ إذا سَها أما التلميذ في قصة الاعراب فكان كثيراً ما يخطىء ليصحح الأستاذ خطأه وليترسخ العلم من الخطأ إلى الصواب ومن الشك إلى اليقين .

إن الإعراب في حد ذاته هو اختصاص الأخ أحمد الخوص ، أما أنا فقد ملت إلى الأدب المتدفق في محيطه الواسع العميق فلن أناقشه في اختصاصه ولكنني أقول إنني استفدت من الكتاب وجددت ما بلي من الحفظ واستدركت من أسرار النحو ما لم أكن أعلم وأدركت أن أحمد الخوص كان في كتابه (قصة الإعراب) أكثر حيوية وجدةً ممن قصوا علينا حديث النحو من قبله ، وإن المغني وشواهده والغلاييني وفرائده وابن عقيل وشوارده ، قد عملوا معه على بنائه كمدرس للنحو وعلى نسج قصته هذه وهي كما ترون قصة محكمة النسج متلاحمة الأجزاء .

مقدّمة الطبعة الأولى

هذا الكتاب . . . محاولةٌ جادةٍ لتبسيط مادة القواعد ووضعها بأسلوب عصري يتلاءم وعقلية الشباب المتطورة التي حالت الظروف الاجتماعية والثقافية والأدبية بين التقدم الذي سار فيه ركب الحضارة وبين هذه القواعد ، ولا سيما أن دراسة قواعد أي لغة في الأمم المتقدمة هو ما يشغلها في عصرنا الحاضر ، لذا فقد أبدعوا الوسائل في هذا المضمار ، إلاّ أننا في قواعد لغتنا نجد بوناً شاسعاً بين شبابنا الذي يعيش بعقلية تختلف عن عقلية أجدادنا القدامى ، فكان حريّاً بأساتذة اللغة ومفكريها أن يضعوا هذه القواعد في نماذج جديدة تلائم عقلية الشباب المتطورة . . لا أن يطلبوا من هذه العقلية أن ترتفع إلى ما كتبه أجدادنا قبل مئات السنين ، وخاصة أن تطور الحياة قد أبعد هذا الجيل عن طابع الجد والنشاط .

وهذه المحاولة قد بسطت القواعد وأفهمت الإعراب بأسلوب جديد ومتطور حيث الحوار الأداة الرئيسية فيه ، ويجد الطالب من خلال الإعراب بعض القواعد النحوية الهامة التي تُنسى فيتذكرها من خلال هذا الإعراب .

ولقد تضمن هذا الجزء أهم أبواب النحو وهو الفعل من ماضٍ ومضارعٍ وأمر ومن أفعالٍ تتعدى إلى مفعولين إلى الأفعالٌ

الناقصة . . . والتعجب وأفعال الرجاء والمقاربة والشروع وقد أنهيت هذه الأبحاث بإعراب الجمل التي لها محلٌ والتي ليس لها محل وأكثرت من الشواهد الشعرية المعربة لأنقل الطالب المجد إلى بعض هذه القواعد الهامة .

أما الجزء الثاني فسوف يتضمن الاسم والجملة الاسمية وما يتعلق بهما من أبحاث . . . وإنني إذ أقدم كتابي هذا إلى الطالب في مدرسته والجندي في معسكره والعامل في معمله الذين حالت ظروفهم الاجتماعية والمعاشية دون متابعتهم للدراسة النظامية . لا يسعني إلا أن أشكر الأساتذة :

الدكتور عادل العوا ـ الدكتور عبد الكريم اليافي ـ الأستاذ مدحة عكاش ـ الأستاذ مصطفى الحلاج ـ الأستاذ صالح ساسة ـ الذين كان لتوجيهاتهم الفضل في ذلك .

ولقد كان للأستاذ ناصر قدور معاون السيد وزير الخارجية الفضل الأكبر في تشجيعي لتأليف هذا الكتاب .

وأخيراً أتوجه بالشكر العميق إلى الأخ غازي بندقجي الذي ضحّى معي الساعات الطويلة لإخراج هذا الكتاب إلى حيّز الوجود .

أرجو من الله أن يعطينا القوة لنستمر فيما بدأنا فيه وهو الموفق والمعين .

أحمد الخوص

الكلمة

التلميذ : ما الكلمة . . يا أستاذ ؟
الأستاذ : **الكلمة : لفظٌ يدلّ على معنى مفرد :**

مثال : بطلٌ ـ ضربَ ـ في

التلميذ : إلامَ تقسم الكلمة ؟
الأستاذ : تقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام :

١ ـ الاسم .
٢ ـ الفعل .
٣ ـ الحرف .

التلميذ : ما الاسم . . يا أستاذ ؟
الأستاذ : **الاسم : ما دلَّ على معنى في نفسه غير مُقترنٍ بزمانٍ :**

مثال : فَرَس ـ بندقية ـ قلم .

التلميذ : ما علامات الاسم . . ؟
الأستاذ : أهم ما يميز الاسم ما يلي :

١ ـ أن يقبل الاسم الـ «التعريف» في أوله :

مثـــال : بيتٌ ⟵ البيتُ

قلمٌ ⟵ القلمُ

٢ـ أن يقبل الاسم «التنوين» في آخره ، والتنوين : فتحتان ، أو ضمتان أو كسرتان :

مثـــال : هذا فدائيٌّ ⟵ التنوين : ضمتان .

رأيتُ فدائياً ⟵ التنوين : فتحتان .

مررتُ بفدائيٍّ ⟵ التنوين : كسرتان .

٣ـ أن يقبل الاسم «النداء» :

مثـــال : خالدٌ ⟵ يا خالدُ .

عربٌ ⟵ يا عربُ .

٤ـ أن يجرَّ الاسم بحرف «الجر» :

مثـــال : الأرضُ ⟵ في الأرضِ أشجارٌ .

بيت ⟵ في البيت رجالٌ .

التلميـذ : وما الفعل . . يا أستاذ ؟

الأسـتاذ : الفعل : ما دلّ على معنى «حدوث عمل في نفسه» مقترنٍ بالزمان :

مثـال : ماض	مضارع	أمر
جَلسَ .	يجلِسُ .	اجلِسْ .
لعِبَ .	يلعبُ .	العبْ .

التلميـذ : وما علامات الفعل ؟

الأستاذ : علامات الفعل ما يلي :

١- دخول الجوازم والنواصب عليه :

مثـــال يكتبُ - أن يكتبَ - لم يكتبْ .

يلعبُ - كي يلعبَ - لمّا يلعبْ .

٢- يجوز أن يقترن الفعل بأحد الأحرف التالية :

السين ، سوف ، قد ، نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة :

مثـــال :

ينجح المجدُّ :

سينجحُ المجدُّ .

سوف ينجح المجدُّ .

قد ينجح المجدُّ .

والله لينجحنَّ المجدُّ .

٣ـ اتصال الفعل الماضي منه بتاء التأنيث الساكنة :

مثـــال :

كتبَ	←	كتبَتْ
لعبَ	←	لعبتْ
غدا	←	غدتْ
انتشى	←	انتشتْ

قال حافظ ابراهيم :

مادَتِ الأرضُ بِنا حـينَ انتَشَتْ

مِن دمِ القَتْلى حَلالاً وحراما .

فالتاء في الفعلين : «مادت ـ انتشت» دخلت على الفعل الماضي ، وهذه التاء حرف لا محل له من الإعراب .

التلميـذ : وما الحرف . . يا أستاذ ؟

الأسـتاذ : الحرفُ : ما دلَّ على معنى إذا اتصل بغيره من الكلام ، أما إذا لم يتصل ولُفِظَ مفرداً فلا معنى له :

مثـــال : سائرون إلى النصر ← لا معنى للحرف « إلى » إلا إذا جاء اثناء الكلام .

التلميذ : علامَ تدخلُ الحروف ؟

الأستاذ : **١ـ هناك حروفٌ تدخل على «الأفعال» كالجوازم ، والنواصب ، وأدوات الشرط الجازمة وغير الجازمة :**

مثال : لن يهدأ العربُ حتَّى النصر ← دخلت «لن» على الفعل المضارع .

لم نتراجع عن حقنا ← دخلت «لم» على الفعل المضارع .

إنْ توحدتُم يا عرب فأنتم المنتصرون ← دخلت إنْ الشرطية على الفعل المضارع فربطت شرطه بجوابه .

٢ـ وهناك حروفٌ تدخل على «الأسماء» كحروف الجر ، والأحرف المشبهة بالفعل التي تنصب الاسم وترفع الخبر :

مثال : في المكتبة كُتُبٌ ← دخلت «في» على المكتبة وهي «اسم» .

إنَّ العلمَ مفيدٌ ← دخلت «إنَّ» على الجملة الاسمية فنصبت الاسم ، ورفعت الخبر .

٣ـ وهناك حروف مشتركةٌ بين الاسم والفعل ، كحروف العطف ، وحرفي الاستفهام :

مثـــال :

جاءَ سعيدٌ وذهبَ أخوه ← الواو عطفت فعلين .

جاءَ سعيدٌ وأخوه ← الواو عطفت اسمين .

هل جاء خالدٌ ؟ ← دخل الاستفهام على جملة فعلية .

هل خالدٌ ناجح ؟ ← دخل الاستفهام على جملة اسميّة .

المبني والمعرَب

التلميذ : هل تبقى الكلمات في جملة واحدة دون أن يتغير آخرها ؟

الأستاذ : **إذا جاءت الكلمات في جملة واحدة فمنها ما يتغيّر آخره حسب مركزه فيها ، لاختلاف العوامل التي تسبقه ، وهذا ما يسمَّى « إعراباً »، ومنها ما لا يتغيَّر آخره ، وإن اختلفت العوامل التي تسبقه ، وعدم التغيير هذا يسمَّى « بناءً » :**

امثلة : جاءَ خليلٌ (معرب)

رأيتُ خليلاً (معرب)

مررتُ بخليلٍ (معرب)

كلمة « خليل » كلمةٌ معربة لتغيّر آخرها في حركته بحسب العوامل « الأفعال » التي تسبقها فجعلتها مرفوعة ، في المثال الأول ، ومنصوبةً في المثال الثاني ، ومجرورةً في المثال الثالث .

جاءت هذهِ المرأةُ
مبني

رأيت هذهِ المرأةَ
مبني

مررت بهذهِ المرأةِ
مبني

كلمة « هذه » كلمةٌ مبنيَّةٌ على الكسر في جميع الأمثلة السابقة ، لم تتغيَّر حركة آخرها بالعوامل « الأفعال » الداخلة عليها .

التلميـذ : ما المعربات ؟ وما المبنّيات ؟

الأسـتاذ : المعربات : الفعل المضارع الذي لم تتصل به نونا التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، ولا نون النسوة ، وجميع الأسماء إلا قليلاً منها .

المبنيَّات : جميع الحروف ، والفعل الماضي ، وفعل الأمر دائماً ، والفعل المضارع الذي تتصل به إحدى نوني التوكيد الثقيلة والخفيفة ، أو نون النسوة ، وبعض الأسماء .

التلميـذ : ما أنواع الإعراب ؟

الأسـتاذ : للإعراب أربعةُ أنواعٍ :

١ ـ الرفع :

مثـــال : سعيدٌ ⟵ اسم مرفوع .
يكتبُ ⟵ فعل مضارع مرفوع .

٢ ـ النصب :

مثـــال : رأيت القائدَ ⟵ اسم منصوب .
أن تتأخرَّ ⟵ فعل مضارع منصوب .

٣ ـ الجزم :

مثـــال :
لم يكتبْ ⟵ يختص الجزم بالفعل المعرب « الفعل المضارع ». دون الاسم .

٤ ـ الجر :

مثـــال : نهلتُ من المعرفة ⟵ يختص الجر بالاسم المعرب دون الفعل .

التلميـذ : ما أنواع البناء ؟

الأسـتاذ : **إنَّ مَعرِفةَ ما تُبنى عليه الأسماء والأفعال والحروف يتوقف على السماع والنقل الصحيحين . فإنَّ منها :**

١ ـ ما يُبنىٰ على الضم :

مثـــال : حيثُ ⟵ اسم مبني على الضم « ظرف » .

ضربُوا ⟵ فعل مبني على الضم « ماض » .

٢ ـ ومنها ما يُبنىٰ على الفتح :

مثـــال : أينَ ⟵ اسم مبني على الفتح « استفهام » .

لعبَ ⟵ فعل مبني على الفتح « ماض » .

٣ ـ ومنها ما يُبنىٰ على الكسر :

مثـــال : هؤلاءِ ⟵ اسم مبني على الكسر « إشارة» .

بِسمِ اللهِ ⟵ الباء : حرف مبني على الكسر « جر » .

٤ ـ ومنها ما يُبنىٰ على السكون :

مثـــال : هذاْ ⟵ اسم مبني على السكون «إشارة» .

هديْتُ ⟵ فعل مبني على السكون «ماض» .

يضربْنَ ⟵ فعل مبني على السكون «مضارع» .

العبْ ⟵ فعل مبني على السكون «أمر» .

لمْ ⟵ حرف مبني على السكون «جزم» .

أنْ ⟵ حرف مبني على السكون «نصب» .

فيْ ⟵ حرف مبني على السكون «جر» .

الصحيح والمعتلّ

التلميذ : ما الفعل الصحيح ؟ . . وما الفعل المعتل ؟

الأستاذ : الفعل الصحيح : ما خلت حروفه من أحرف العلّة الثلاثة :

الألف ـ الواو ـ الياء :

مثال : كَتَبَ ـ لَعِبَ ـ علَّمَ ـ قَرَأَ .

التلميذ : هل هناك أنواع للفعل الصحيح ؟

الأستاذ : يقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أنواع :

١ ـ الفعل المهموز : ما كان أحد حروفه همزة :

مثال : أَكَلَ ـ ثَأَرَ ـ لَجأَ .

٢ ـ الفعل المضعَّف : ما كانت عينه ولامه من جنسٍ واحد :

مثـــال : قَلَّ ⟵ قلَلَ .
كَرَّ ⟵ كرَرَ .
مَدَّ ⟵ مدَدَ

كذلك الفعل الرباعي ، تكون فاؤه ولامه الأولى من جنسٍ واحد ، وعينهُ ولامُه الثانية من جنسٍ آخر :

مثـــال : وسوَسَ - زلزَلَ - هَدْهَدَ - رقرَقَ .

٣ - الفعل السالم : ما خلت حروفُه « أُصوله » من الهمز والتضعيف :

مثـــال : فَتَحَ - نَصَرَ - سَمِعَ - دَحْرَجَ .

التلميـذ : وما الفعل المعتل ؟ .

الأسـتاذ : **الفعل المعتل : ما كان أحد حروفه « أصوله » أو اثنان منها حرف علة :**

مثـــال : وَعَدَ - قال - وَفَى .

التلميـذ : ما أنواع الفعل المعتل ؟

الأسـتاذ : الفعل المعتل على خمسة أنواعٍ :

١ - المثال : ما كان أوَّل حرفٍ منه حرف علّة ، ويسمَّى فاء الكلمة :

مثـــال : وَعَدَ - يبِسَ ⟵ **مثال : أي معتل الفاء .**

٢ ـ الأجوف : ما كان ثاني حرفٍ منه حرف علَّة :

مثـــال : صانَ ـ زانَ ⟵ أجوف : أي معتل العين .

٣ ـ الناقص : ما كان الحرف الأخير منه حرف علة :

مثـــال : نجا ـ بنى ⟵ ناقص : أي معتل اللام .

٤ ـ اللّفيف المفروق : ما كان الحرف الأول والثالث منه حرفي علة :

مثال : وعى ، وقى ⟵ لفيف مفروق : أي معتل الفاء واللام .

٥ ـ اللفيف المقرون : ما كان الحرف الثاني والثالث منه حرفي علة :

مثـــال : كوىَ ـ نوى ⟵ لفيف مقرون : أي معتل العين واللاَم .

التلميـذ : ما الإعلال ؟

الأسـتاذ : الإعلال : حذف بعض أحرف العلة من الفعل :

مثـــال : يَرِثُ ⟵ أصلها : يورث « حذفت منه الواو » .

قال ⟵ أصلها : قَوَلَ « قلبت الواو ألفاً » .

يمشي ⟵ أصلها : يمشيُ « سكنت الياء » .

التلميـذ : وما الإبدال ؟

الأسـتاذ : الإبدال : وضعُ حرفٍ بدلاً من حرفٍ آخر ، ويكون

ذلك في الأفعال الصحيحة ، بعكس الإعلال الذي يكون في الأفعال المعتلة :

مثـــال : ادَّعى ⟵ أصلـهـا : ادتعىٰ « أبدلت التاء دالاً » .

اتَّصل ⟵ أصلها : اوتصل « أبدلت الواو تاءً » .

التلميـذ : ما أهم الحالات التي يحصل فيها تغيير للفعل من إبدالٍ أو إعلال ؟

الأسـتاذ : أهم هذه الحالات ما يلي :

١ ـ المهموز : إذا كانت فاؤه « الحرف الأول منه» هي الهمزة ، قلبت هذه الهمزة مدَّة في الفعل المضارع للمفرد المتكلم :

مثـــال : أذِنَ : تصبح آذنُ ⟵ الأصل : أأذنُ

أمِنَ : تصبح آمنُ ⟵ الأصل : أأمنُ

أمَّا الأفعال التالية ، فتحذف الهمزة منها في صيغة الأمر :

مثـــال : أَخَذَ ⟵ خُذ .

أَكَلَ ⟵ كُل .

أَمَرَ ⟵ مُرْ أو مُرَّ .

٢ ـ السالم : أما الفعل السالم المبدوء بصاد أو ضاد إذا انتقل إلى صيغة « افتعل » أبدلت التاء طاءً :

مثـــال : صحب ←── اصطحبَ « أصلها : اصتحب ».
ضَرَبَ ←── اضطربَ « أصلها : اضترب ».

٣ ـ المثال : الفعل المثال تحذف فاؤه في صيغتي المضارع والأمر إذا كان واوياً مكسور العين في الفعل المضارع :

مثـــال : وَعَدَ ـ يَعِدُ ـ عِدْ .

وحين تنتقل صيغة « وَعَدَ » إلى صيغة « افتعل » تبدل الواو تاءً :

مثـــال : اتَّعد ←── أصلها : أوتعد .

٤ ـ الفعل الأجوف :

أ ـ تحذف عينه في الماضي ، إذا اتصلت به ضمائر الرفع :

مثـــال : قام ←── قمتُ « حذفت عين الفعل لاتصاله بتاء الفاعل ».
باعَ ←── بعنا « حذفت عين الفعل لاتصاله بنا الدالة على الفاعلين ».

ب ـ كذلك تحذف عين الفعل الأجوف في صيغتي المضارع المجزوم والأمر :

مثـــال :		«المضارع المجزوم»	«الأمر»
	قام	← لم يقمْ	قُمْ
	باعَ	← لم يَبعْ	بعْ

جـ ـ تحذف عين الفعل الأجوف أيضاً في صيغتي المضارع والأمر إذا اتصلت بهما نون النسوة :

مـثـــال : قامَ
يقمنَ : حذفت الألف لاتصال نون النسوة بالفعل المضارع .
قُمنَ : حذفت الألف لاتصال نون النسوة بفعل الأمر .

٥ ـ الفعل الناقص :

أ ـ تحذف لامه « أي الحرف الأخير منه » إذا اتصلت به واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة وتحركت عينه بحركة تناسب الضمير :

مثـــال : رَضوْا ـ تدعَينْ .

ب ـ تحذف لام الفعل الناقص « أي الحرف الأخير من الفعل » إذا اتصل الفعل بتاء التأنيث الساكنة :

مثـــال :

رمَتْ ← أصلها : رمَى + تاء التأنيث الساكنة، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين .

دعتا ← أصلها : دعا + تاء التأنيث الساكنة، وحذفت الألف لالتقاء الساكنين .

المجرّد والمزيد

التلميذ : ما الفعل المجرد؟ وما الفعل المزيد . . يا أستاذ؟

الأستاذ : الفعل المجرد : **ما كانت جميع حروفه أصلية «أي : أننا لا نستطيع أن نحذف أي حرفٍ منها» :**

مثال : ضربَ ـ بعثَر

التلميذ : إلامَ يقسمُ الفعل المجرد ؟

الأستاذ : **للفعل المجرد نوعان :**

١ ـ مجرد ثلاثي :

مثال : أكلَ ـ سألَ ـ ضربَ ـ مَدَّ «مَدَدَ» .

٢ـ مجرد رباعي :

مثال : دحرج ـ قشعَرَ ـ بعثَر .

التلميذ : وما الفعل المزيد ؟

الأستاذ : الفعل المزيد : **ما زيد فيه على المجرد بأحد أحرف**

الزيادة : إما بالتضعيف ، أو بأحد أحرف «سألتمونيها» ، أو «اليوم أنساها» .

التلميذ : وكيف تكون الزيادة بالتضعيف ؟ .

الأستاذ : تكون الزيادة بالتضعيف كما يلي :

مثال : عَلِمَ ⟵ عَلَّمَ «ضُعِّفَ الحرف الثاني » .

قشْعَرَ ⟵ اقشعرَّ «ضُعِّفَ الحرفُ الأخير» .

أما الزيادة بأحد أحرف «سألتمونيها» ، أو «اليوم أنساها» ، فتكون كالتالي :

أ ـ في الفعل الثلاثي ، تكون الزيادة إمّا : بحرف ، أو بحرفين ، أو بثلاثة أحرف :

أمثلة : غَفَرَ :

١ـ أغفر ⟵ مزيد بحرف على الثلاثي وهو : الهمزة .

٢ـ تغافر ⟵ مزيد بحرفين على الثلاثي وهما : التاء والألف .

٣ـ استغفر ⟵ مزيد بثلاثة أحرف على الثلاثي وهي : الألف والسين والتاء .

عَلِم :

١ـ أعلَمَ ⟵ مزيد بحرف على الثلاثي وهو : الهمزة .

٢ـ تعالَمَ ⟵ مزيد بحرفين على الثلاثي وهما : التاء والألف .

٣ـ استعلم ⟵ مزيد بثلاثة أحرف على الثلاثي وهي : الألف والسين والتاء .

ب - في الفعل الرباعي : تكون الزيادة إما : بحرف ، أو بحرفين :

امثلة : دحرَجَ :

تدحرَجَ ⟵ مزيد على الرباعي بحرف ، هو التاء .

قشعَرَ :

اقشعرَّ ⟵ مزيد على الرباعي بحرفين هما : الألف والراء الثانية .

ملاحظة : لا يعتبر من أحرف الزيادة ما يلي :

١ـ أحرف «أنيت» التي يبتدىء بها الفعل المضارع :

مثـــال : أكتُبُ ـ نكتبُ ـ يكتبُ ـ تكتُبُ .

٢ - ضمائر الرفع المتحركة : ألف الاثنين ، واو الجماعة ، ياء المؤنثة المخاطبة ، نون النسوة ، تاء الفاعل المتحركة ، نا الدالة على الفاعلين :

مثـــال : أكتبا ـ اكتبوا ـ اكتبي ـ اكتبنَ ـ كتبتُ ـ كتبنا

٣ـ نونا التوكيد الثقيلة والخفيفة :

مثـــال : يكتُبَنَّ ـ يكتُبَنْ

٤ـ التسويف : «سين وسوفَ» :

مثـــال : سأكتبُ ـ سوف أكتبُ .

٥ـ تاء التأنيث الساكنة :

مثـــال : كتبتْ ـ لعبتْ ـ نامتْ

أخيراً . . عليك أن تحفظ هذه الأحرف ، وعندما يطلب إليك معرفة أحرف الزيادة في الفعل ، فعليك أن تحوّل هذا الفعل إلى صيغة الماضي ، إن لم يكن كذلك ، وعليك أن لا تعتبر الأحرف السابقة الذكر أحرف زيادة . ثم تبحث عن الأحرف الزائدة فيه .

كيفَ نُعرب ؟

التلميـذ : ما الإعراب . . يا أستاذ ؟

الأستـاذ : الإعراب : إظهار حركة الحرف الأخير من الكلمة المعربة ، أي الكلمة التي يُؤثر عليها ما سبقها من عوامل :

مثـــال :

جاءَ الرجلُ رأيتُ الرجلَ مررتُ بالرجلِ	فكلمة «الرجل» كلمة معربة لأنه تغيَّرت حركة الحرف الأخير فيها حسب الكلمة التي سبقتها «العامل» ، وهـذه الكلمة «اسم» .
يكتبُ خالدٌ لم يكتبْ خالدٌ أنْ يكتُبَ خالدٌ	كلمة «يكتُب» كلمة معربة لأنه تغيَّرت حركة الحرف الأخير فيها ، حسب الكلمة التي سبقتها «العامل» وهـذه الكلمة «فعل» .

التلميـذ : ما الكلمات المعربة ؟.

الأستاذ : الكلمات المعربة في اللغة العربية : الاسم ، والفعل المضارع .

التلميـذ : ما أنواع الإعراب ؟

الأستاذ : للإعراب أربعة أنواع :

١ ـ الرفع .

٢ ـ النصب .

٣ ـ الجزم .

٤ ـ الجر .

التلميـذ : كيف يعرب الفعل المضارع ؟

الأستاذ : يعرب الفعل المضارع ، ويكون مرفوعاً إذا تجرد من الناصب والجازم ، أو منصوباً إذا سبق بحرفٍ ناصب ، ومجزوماً إذا سبق بحرف جازم :

مثـــال : يكتبُ ← مرفوع: لتجرده عن الناصب والجازم.

أنْ يكتُبَ ← منصوب: لأنه مسبوق بحرف ناصب.

لم يكتبْ ← مجزوم: لأنه مسبوق بحرف جازم.

التلميـذ : ما علامة رفع الفعل المضارع ؟

الأسـتاذ : ١ ـ تكون علامة رفع الفعل المضارع صحيح الآخر، الضمة الظاهرة :

مثـــال : يكتبُ ← علامة رفعه : الضمة الظاهرة لأنه صحيح الآخر.

يكتبُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والفاعل : ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

٢ ـ تكون علامة رفع الفعل المضارع، معتل الآخر بالألف «الضمة المقدرة للتعذر»، وبالواو أو الياء «الضمة المقدرة للثقل»

أمثـلة :

يسعَىٰ ← علامة رفعه : الضمة المقدرة على الألف للتعذر لأنه معتل الآخر بها.

يسعى

فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يدعو ← علامة رفعه : **الضمة المقدرة على الواو للثقل لأنه معتل الآخر بها.**



فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يقضي ← علامة رفعه : **الضمة المقدرة على الياء للثقل لأنه معتل الآخر بها .**



فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٣ ـ تكون علامة رفع الأفعال الخمسة ، ثبوت النون ، والأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الإثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة :

مثـــال : يلعبُ

الأفعال الخمسة منه :

يلعبان ـ تلعبان ـ يلعبون ـ تلعبون ـ تلعبين .

يلعبان ⟵ علامة رفعه : **ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.**

يلعبون ⟵ علامة رفعه : **ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.**

يلعبان فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب .

التلميذ : ما علامة نصب الفعل المضارع ؟

الأستاذ :

١ ـ تكون علامة نصب الفعل المضارع الفتحة الظاهرة إذا كان الفعل صحيح الآخر « أي غير معتل ، وأحرف العلة : الألف ـ الواو ـ الياء » .

مثال : يكتبُ ⟵ أنْ يكتبَ : **علامة نصبه الفتحة الظاهرة .**

أن حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

يكتبَ فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٢ ـ تكون علامة نصب الفعل المضارع المعتل الآخر « أي الفعل المنتهي بألف أو واو أو ياء » الفتحة المقدرة :

مثال : يسعىٰ ⟵ أنْ يسعىٰ : **علامة نصبه الفتحة المقدرة .**

أن حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

يسعى فعل مضارع منصوب بـ « أن » وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٣ ـ تكون علامة نصب الفعل المضارع من الأفعال الخمسة حذف النون :

مثـــال : يلعبان ⟵ أنْ يلعبا .

أن	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
يلعبا	فعل مضارع منصوب بـ « أنْ » وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التلميـذ : ما علامة جزم الفعل المضارع ؟

الأسـتاذ :

١ ـ تكون علامة جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر ، السكون الظاهر :

مثـــال : يكتبُ ⟵ لم يكتبْ .

لم	حرف جازم يجزم الفعل المضارع .
يكتبْ	فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٢ ـ تكون علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر ، حذف حرف العِلَّة :

مثـــال : يسعى ⟵ لم يسعَ .

لم	: حرف جازم يجزم الفعل المضارع .
يسعَ	: فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٣ ـ تكون علامة جزم الأفعال الخمسة ، حذف النون :

مثال : يلعبان ⟵ لم يلعبا .

لم	حرف جازم يجزم الفعل المضارع .
يلعبا	فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التلميـذ : وكيف يعرب الاسم ؟

الأستاذ : **تتغيّر حركة آخر الاسم « المتمكّن : أي الذي تظهر على آخره الحركات الثلاث » : كالتالي :**

١ ـ الرفع .
٢ ـ النصب .
٣ ـ الجر .

التلميـذ : ما علامة رفع الاسم ؟

الأسـتاذ :

١ ـ إذا كان الاسم مفرداً ، فتكون علامة رفعه الضمة الظاهرة أو المقدرة :

مثـــال : نَجَحَ المجتهدُ ← علامة رفعه : **الضمة الظاهرة .**

نَجَحَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المجتهدُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مثال :

نَجَحَ الفتىٰ ← علامة رفعه : **الضمة المقدرة للتعذر . لأنه معتـل الآخر بالألف .**

نَجَحَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الفتىٰ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

مثـــال :

حكَمَ القاضي ← علامة رفعه : **الضمة المقدرة للثقـل لأنـه معتل الآخر بالياء .**

حكَمَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
القاضي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل .

مثـــال :

رجعَ المدعو ⟵ علامة رفعه : الضمة المقدرة للثقـل لأنـه معتـل الآخر بالواو .

رجعَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المدعو	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ، منع من ظهورها الثقل .

٢ - إذا كان الاسم مثنًّى فتكون علامة رفعه ، الألف والنون :

مثـــال :

نجحَ المجتهدانِ ⟵ علامة رفعه : الألف والنون لأنه مثنى .

نجحَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المجتهدان	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنًّى .

٣ - إذا كان الاسم جمع مذكرٍ سالماً ، فتكون علامة رفعه ، الواو والنون :

مثـــال :

نجحَ المجتهدون ⟵ علامة رفعه : الواو والنون لأنـه جمع مذكر سالماً .

نجحَ المجتهدون	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالماً .

٤ ـ إذا كان من الأسماء الخمسة ، فتكون علامة رفعه ، الواو فقط :

مثـــال : نجحَ أخوك ⟵ علامة رفعه : **الواو لأنه من الأسماء الخمسة .**

نجحَ أخوك	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . أخو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

التلميـذ : ما علامة نصب الاسم ؟

الأستـاذ :

١ ـ إذا كان الاسم مفرداً فتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة أو المقدرة .

مثـــال :

رأيتُ خالداً ← علامة نصبه : الفتحة الظاهرة لأنـه صحيـح الآخر.

رأيت	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
خالداً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

مثـــال :

رأيتُ الفتىٰ ← علامة نصبه : الفتحة المقدرة عـلى الألف لأنـه معتـل الآخر بها .

رأيت	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الفتى	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

مثـــال :

رأيتُ المدعُوَ ← علامة نصبه : الفتحة الظاهرة لأنه معتل الآخر بالواو .

رأيت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
المدعُوَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

مثـــال :

رأيت القاضيَ ← علامة نصبه : الفتحة الظاهرة لأنه معتل الآخر بالياء .

رأيتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
القاضيَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

ملاحظة : إذا كان الاسم المنصوب معتل الآخر بالألف فتكون علامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر ، أما إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء ، فتكون علامة نصبه الفتحة الظاهرة ، كما في الأمثلة السابقة .

٢ ـ إذا كان الاسم مثنى ، فتكون علامة نصبه ، الياء والنون :

مثـــال : سمعتُ القاضيين ⟵ علامة نصبه { الياء والنون لأنه مثنى .

سمعتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
القاضيين	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنى .

٣ ـ إذا كان الاسم جمع مذكر سالماً فتكون علامة نصبه الياء والنون :

مثـــال : حييت المعلمين ⟵ علامة نصبه : { الياء والنون لأنه جمعٍ مـذكـر سالماً .

حييتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
المعلمين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه جمع مذكر سالماً .

٤ ـ إذا كان الاسم جمع مؤنث سالماً فتكون علامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة :

مثـــال :

حييتُ المعلماتِ ← علامة نصبه : الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

حييتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
المعلمات	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالماً .

٥ ـ إذا كان من الأسماء الخمسة فتكون علامة نصبه الألف فقط :

مثـــال : حييتُ أباك ← علامة نصبه : **الألف لأنه من الأسماء الخمسة .**

حييتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أباكَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

التلميـذ : ما علامة جر الاسم ؟

الأسـتاذ :

١ ـ إذا كان الاسم مفرداً صحيح الآخر فتكون علامة جره الكسرة الظاهرة ، أما إذا كان معتل الآخر فتكون علامة جره الكسرة المقدرة :

الأمثلة :

ساعدَ على الخيرِ ⟵ علامة جره : **الكسرة الظاهرة لأنه اسم مفرد صحيح الآخر .**

ساعدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على	حرف جر .
الخيرِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « ساعد » .

سلَّم على الفتى ⟵ علامة جره : **الكسرة المقدرة على الألف للتعذر لأنه معتل الآخر بها .**

سلَّمَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على	حرف جر .
الفتى	اسم مجرور بـ « على » وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « سلَّمَ » .

سلَّمَ على المدعو ⟵ علامة جره : { الكسرة المقدرة على الواو للثقل لأنه معتل الآخر بها .

سلَّمَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على	حرف جر .
المدعو	اسم مجرور بـ « على » وعلامة جره الكسرة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « سلَّمَ » .

سلَّمَ على المحامي ⟵ علامة جره : { الكسرة المقدرة على الياء للثقل لأنه معتل الآخر بها .

سلَّمَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على	حرف جر .
المحامي	اسم مجرور بـ « على » وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « سلَّمَ » .

٢ ـ إذا كان الاسم مثنى فتكون علامة جره ، الياء والنون :

مثـــال : سافرت إلى قطرين ←—— علامة جره : { **الياء والنون لأنه مثنى .** }

سافرت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
إلى	حرف جر .
قطرين	اسم مجرور بـ « إلى » وعلامة جره الياء والنون لأنه مثنى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « سافرت » .

٣ ـ إذا كان الاسم جمع مذكر سالماً فتكون علامة جره ، الياء والنون أيضاً :

مثـــال :

مررتُ بالقاضـين ←—— علامة جره : { **الياء والنون لأنـه جمـع مذكر سالماً .** }

مررت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بالقاضين	الباء : حرف جر ، القاضين : اسم مجرور بـ« الباء » وعلامة جره الياء والنون لأنه جمع مذكر سالماً، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « مررت » .

ملاحظة : القاضي : إذا ثنيت هذه الكلمة ففي حالة الجر والنصب تكتب « القاضيين » ، أما إذا جمعت فتكتب « القاضين » .

٤ ـ إذا كان من الاسماء الخمسة فتكون علامة جره الياء فقط :

مثـــال : سَلِّمْ على أخيكَ ⟵ علامة جره : **الياء لأنه من الاسماء الخمسة .**

سلّمْ	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
على	حرف جر .



اسم مجرور بـ « على » وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . والجار والمجرور متعلقان بالفعل « سلِّمْ » .

٥ ـ إذا كان الاسم ممنوعاً من الصرف فتكون علامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة :

مثـــال :

حارَبَ في ميسلونَ ⟵ علامة جره : **الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف .**

حارَبَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
في	حرف جر .
ميسلونَ	اسم مجرور بـ « في » وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « حارب » .



الفعل الماضي

التلميذ : ما إعراب : قرأ سعيدٌ الرسالةَ ؟

الأستاذ :

قرأَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
سعيدٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الرسالَةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما الفعل الماضي .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : الفعل الماضي : ما دلَّ على حدوث عملٍ في زمنٍ مضىٰ ، وانتهىٰ قبل زمن التكلم :

مثال : كَتَبَ ← أي بدأ الكتابة في الماضي ، وانتهى منها قبل زمن التكلم .

لعبوا ⟵ بدأوا اللَّعبَ في الماضي ، وانتهوا منه قبل زمن التكلم .

التلميـذ : لقد قلت في إعراب «قرأ» فعل ماض مبني ، فما معنى كلمة «مبني» ؟

الأستـاذ : الكلمة . . إمَّا معربةٌ أو مبنيَّةٌ ، والمعربُ ما ظهر على آخره الحركات الثلاث « الفتح أو الضم ، أو الجر » .

مثـــال : جاءَ خالدٌ .

مرفوع

رأيتُ خالداً .

منصوب

مررتُ بخالدٍ .

مجرور

أمَّا الكلمة المبنيِّة فلا تظهر على آخرها إلَّا حركةٌ واحدةٌ أنَّى وُجدت :

مثـــال	:	جاءَ	هذا	الرجلُ .
			مبني على السكون	
		رأيتُ	هذا	الرجلَ
			مبني على السكون	
		مررتُ	بهذا	الرَّجلِ
			مبني على السكون	

فكلمة « هذا » في الأمثلة السابقة مبنيّة على السكون مع أنها في المثال الأول في محل رفع فاعل ، وفي المثال الثاني في محل نصب مفعول به ، وفي المثال الثالث في محل جر بحرف الجر .

والفعل الماضي مبنيٌّ دائماً . . أي لا تظهر على آخره إلَّا حركة واحدة ، ولا يؤثر عليه ما سبقه من كلام كالفعل المضارع الذي تسبقه الجوازم والنواصب فيتأثر في إعرابه بهذه الأدوات :

مثـــال : كتبَ ← مبني على الفتح

أن كتبَ ← مبني على الفتح

لم كتبَ ← مبني على الفتح

فعل ماضٍ لا يؤثر عليه ما سبقه فهو مبني.

يكتُبُ ← مرفوع

أنْ يكتبَ ← منصوب

لم يكتبْ ← مجزوم

فعل مضارع يؤثر عليه ما سبقه من نواصب وجوازم فهو معرب.

التلميـذ : وعلامَ يُبنى الفعل الماضي ؟

الأسـتاذ : ١ ـ الأصل أنْ يُبْنَى الفعل الماضي على الفتح في الحالات التالية:

أ ـ يُبْنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء :

مثـــال :

كَتَبَ ـ افتَخَرَ ـ تعلَّمَ ـ أعطى

ب ـ ويُبنى الفعل الماضي على الفتح إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة التي هي حرف لا محل له من الإعراب:

مثـــال :

كتبتْ ـ افتخَرتْ ـ تعلَّمتْ ـ أعطتْ

إعراب :

كتَبَتْ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب .

جـ ـ ويُبنىٰ الفعل الماضي على الفتح أيضاً إذا اتصلت به ألف الاثنين التي هي ضمير مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب :

افتخَرَا	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين ، وألف الاثنين . . ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التلميـذ : وعلامَ يُبنىٰ الفعل الماضي أيضاً ؟

الأسـتاذ : ٢ - يُبنىٰ الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به الضمائر التالية :

أ - يُبنىٰ الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة :

مثـــال : شرِبْتُ - شَرِبْتَ - شربْتِ

شربتُما - شربتُمْ - شربتُنَّ

إعراب :

شرِبْتَ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .



فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم علامة جمع الذكور ، حرف لا محل له من الإعراب .

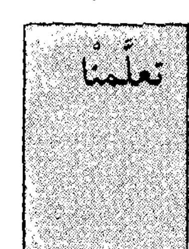
شربتُنَّ

فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والنون : علامة جمع الإناث حرف لا محل له من الإعراب .

ب ـ ويُبنىٰ الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به نا الدالة على الفاعلين :

مثـــال : كتبنا ـ افتخرنا ـ تعلمنا ـ أعطينا

إعراب :



فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

جـ ـ ويُبنى الفعل الماضي على السكون أيضاً إذا اتصلت به نون النسوة :

مثـــال : كتبن ـ افتخرن ـ تعلمن ـ أعطين

إعراب :

تعلمن : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ،ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٣ - ويبنى الفعل الماضي على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة :

مثــــال : كتبوا - افتخروا - تعلَّموا - أعطَوْا .

إعـراب :

تَعلَّمُوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بضمير رفع « واو الجماعة» ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

أعطَوْا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين، لاتصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق حرف لا محل له من الإعراب .

ملاحظة : **إذا اتصلت هذه الضمائر بالأفعال المبنية للمعلوم فتعرب في محل رفع فاعل ، أما إذا اتصلت بالأفعال المبنية للمجهول فتعرب هذه الضمائر في محل رفع نائب فاعل ، وإذا اتصلت بالأفعال الناقصة فتعرب في محل رفع اسمها ، فتنبَّه يا بني لهذا الأمر جيِّداً .**

مثـــال : كُتِبَ - افتُخِرَ - أُعْطِيَ

إعراب :

أُعْطِيَ فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

أُعْطيتُ فعل ماض مبني للمجهول ، مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل .

ملاحظة أخرى :

الخطأ الذي يقع فيه الطلاب عند إعرابهم فعلاً متصلاً بالضمير ، أنْ يفصلوا بين الفعل والضمير : فيقولون :

إعراب :

كتبُوا كَتَبَ : فعل ماض مبني على الفتح ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

والصواب :



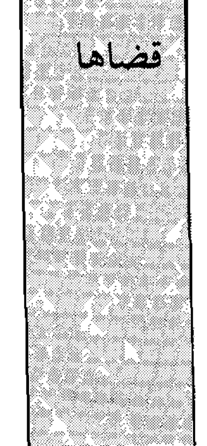
فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف:للتفريق ، دون أنْ نعرب الفعل منفصلاً عن الضمير .

شواهد إعرابيّة

على «الفعل الماضي»

قال قيس بن الملّوح :

قضاها لغيري ، وابتلاني بحبها
فهلّا بشيءٍ غيرِ ليلى ابتلانيا
وأبكيتماني وسط صحبي ولم أكن
أبالي دموع العين لو كنت خاليا
إذا سرت في الأرض الفضاء رأيتني
أصانعُ رحلي أن يميلَ حياليا .


قضاها

قضى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

« يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو ، هي ، ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا ، نحن ، أنت فقط » .

وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
« ها ، الكاف ، الياء : إذا اتصلت بالفعل تعرب في محل نصب مفعول به ، أما إذا اتصلت بالاسم فتعربَ في محل جر بالإضافة » .

لغيري اللام : حرف جر ، غيري : اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قضاها» .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

وابتلاني الواو : حرف عطف .
« لأنها جمعت جملتين فعليتين فعلهما فعل ماض » .
ابتلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والنون : للوقاية « أي تقي الفعل من الكسر وهي حرف لا محل له من الإعراب » .
والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

بحبها جار ومجرور متعلقان بالفعل «ابتلاني» . وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

فهلّا الفاء : استئنافية « **لأنها إذا حذفت من الكلام لا يتغير**

المعنى ». هلاّ : حرف تنديم لا محل له من الإعراب .

بشيءٍ جار ومجرور متعلقان بالفعل «ابتلاني» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

غيرِ صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .

ليلى مضاف إليه مجرور .

ابتلانيا ابتلى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .

« يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، أو ألف الاثنين » .

والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والألف : للإطلاق .

وأبكيتماني الواو : استئنافية ، أبكيتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

« ويبنىَ الفعل الماضي على السكون أيضاً إذا اتصلت به نا الدالة على الفاعلين أو نون النسوة» .

والألف : علامة التثنية ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وسطَ — مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخرة ، وهو مضاف متعلق بالفعل «أبكيتماني» .

صحبي — مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

ولَمْ — الواو : حرف عطف .

« يجوز عطف جملة يشكلها فعل ماض على جملة يشكلها فعل مضارع إذا سبق الفعل المضارع بلم » .

لم : حرف نفي وقلبٍ وجزم .

أكنْ — فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

أبالي — فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

دموعَ — مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في أخره ، وهو مضاف .

العينِ — مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

لو : حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .

« **أي امتناع الأول سبَّب امتناع الثاني** » .

كنتُ فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

« **كنت : أصلها كان ، وعندما التقى ساكنان « الألف والنون » حذفت الألف منع من التقاء الساكنين** » .

خاليا خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إذا ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .

سرتُ فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

في الأرض جار ومجرور متعلقان بالفعل «سرت» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

الفضاء صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

« **الصفة تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث ، وفي التعريف والتنكير ، وفي الإفراد والتثنية والجمع ، وفي حركات الإعراب : الفتح أو الضم أو الكسر** » .

رأيتني فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والنون : للوقاية ، والياء :

أصابع	ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به . فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
رحلي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
أنْ	حرف مصدري ونصب . **« هل تتذكر أن الأحرف الناصبة هي : أنْ ، لن ، كيْ ، إذنْ »؟**
يميلَ	فعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
حياليا	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والألف : للإطلاق ، وهو متعلق بالفعل «يميل» .

إعراب الجمل

١ ـ **جملة قضاها لغيري** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة ابتلاني بحبها** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ **جملة فهلّا بشيءٍ ابتلانيا** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ **جملة أبكيتُماني** : « معطوفة على استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٥ ـ **جملة لم أكنْ** : « في محل نصب حال أو معطوفة ».

٦ ـ **جملة أُبالي** : « في محل نصب خبر أكُن ».

٧ ـ **جملة لو كنتُ خاليا** : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٨ ـ **جملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق لو ودلّ عليها.**

٩ ـ **جملة إذا وشرطها وجوابها** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

١٠ ـ **جملة سرت** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة بعد الظرف إذا ».

١١ ـ **جملة رأيتني** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

١٢ ـ **جملة أصانعُ** : « في محل نصب حال ».

ملاحظة : **أن وما بعدها « أن يميل » في تأويل مصدر منصوب بحذف حرف الجر « أي بنزع الخافض » كما يقول النحاة.**

فعل الأمر

الأستاذ : ما إعراب .. قِفْ ؟

التلميذ : لا أعرف ..

الأستاذ :

قِفْ فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ .

التلميذ : ما فعل الأمر ؟

الأستاذ : فعل الأمر: ما دلَّ على طلب حدوث عمل بعد زمن التكلم أو دوام هذا الحدوث :

مثال : ادرس ← طلب الدراسة بعد زمن التكلم .

ثابروا ← طلب دوام المثابرة بعد زمن التكلم .

التلميذ : ما علامة فعل الأمر ؟

الأستاذ : علامة فعل الأمر أن يقبل ياء المؤنثة المخاطبة في آخره :

مثـــال : اكتبْ ← اكتبي

العبْ ← العبي

التلميـذ : فعل الأمر مبنيٌّ أم معربٌ ؟

الأســتاذ : فعل الأمر مبني دائماً كالفعل الماضي ، لكنه يختلف في حالات بنائه وهي :

١ ـ يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به نون النسوة :

إعراب :

اكتبْ	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
اكتبْنَ	فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢ ـ يبنى فعل الأمر على حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر في الفعل المضارع :

مثال : **المضارع** : يسعى ← **الأمر** : اسْعَ

المضارع : يدعو ← **الأمر** : ادعُ

المضارع : يبكي ← **الأمر** : ابكِ

إعراب :

اسعَ فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

التلميـذ : متى يستتر الضمير جوازاً أو وجوباً ؟ .

الأسـتاذ : **يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو ، هي .**
ويستتر الضمير وجوبـاً للمتكلم والمخاطب : أنا ، نحن ، أنتَ
والفرق بين جوازاً ووجوباً أن يأتي الفاعل اسماً ظاهراً ، أو يستتر ضميراً في حالة الجواز ، ولا يأتي إلا ضميراً في حالة الوجوب .

٣ - ويبنى فعل الأمر على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة :

مثال : **العبنَّ اتصلت به نون التوكيد الثقيلة** } **وهما حرفان ليس لهما محل من الإعراب**
العبَنْ اتصلت به نون التوكيد الخفيفة

« إذا تحركت النون فهي ثقيلة ، أما إذا سكنت فهي خفيفة » .

إعراب :

العبَنَّ

فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

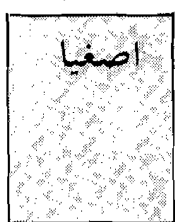
٤ ـ ويبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة ، « أي إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة » :

فالأفعال الخمسة من الفعل أصغى هي :

يصغيان ـ تصغيان ـ يصغون ـ تصغون ـ تصغين .

وعندما أصبح الفعل أمراً حذفت أحرف المضارعة من أوله ، والنون من آخره .

إعراب



فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

اصغوا

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

اصغي

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .



شواهد إعرابيّة

على «فعل الأمر»

١ ـ قال بشارة الخوري :

انشروا الهــولَ وصبّـوا نــاركُمُ
كيفـما شئتم فلن تلقَـوْا جبـانـا

انشروا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
الهَوْلَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وصبّوا	الواو : حرف عطف «لأنها جمعت جملتين من نوع واحد وهو الأمر» . صبوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
ناركم	نارَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وكم : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

كيفما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب حال مقدمة .
شئتم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ،والميم : علامة الجماعة .
فلن	الفاء : استئنافية ، لن : حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
تلقَوْا	فعل مضارع منصوب بـ «لن»، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
جبانا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة انشروا الهول** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة صبوا ناركم** : « معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ **جملة شئتم** : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة لن تلقوا جبانا** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٥ ـ **وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق كيفما ودل عليها** .

٢ ـ قال أحمد شوقي :

قُمْ ناجِ جلَّقَ وانشد رسمَ من بانوا
مشتْ على الرسمِ أحداثٌ وأزمانُ

قُمْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . « **يبنى فعل الأمر على السكون إذا كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به نون النسوة** ».
ناجِ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
جلَّق	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وانشدْ	الواو : حرف عطف ، انشد : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
رسمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي في محل جر بالإضافة . « **اسم الموصول إذا سُبق باسم معرف يعرب صفة ، أما إذا سُبِقَ باسم نكرة،فيعرب في محل جر بالإضافة** ».

بانوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
مشتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهورها التقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .
على الرسم	جار ومجرور متعلقان بالفعل « مشت » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أحداث	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وأزمانُ	الواو : حرف عطف ، أزمانُ : اسم معطوف على « أحداث » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قمْ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة ناجِ** : « في محل نصب حال » .
٣ ـ **جملة انشدْ** : « معطوفة عليها ، فهي مثلها في محل نصب حال » .
٤ ـ **جملة بانوا** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .
٥ ـ **جملة مشت على الرسم** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ قال تعالى :

﴿ يَا مَرْيَمُ اقْنُتِي لِرَبِّكِ وَاسْجُدِي وَاركَعي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ .

(آل عمران : ٤٣)

يا أداة نداء « **وأدوات النداء كما تعلم هي :**
الهمزة ـ يا ـ أيا ـ هيا ـ أي » .

مريمُ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء « **والمنادى يبنى على الضم إذا كان مفرداً علماً أو إذا كان نكرة مقصودة** » .

اقنتي فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة .

«**يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة : أي إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة** »، والياء : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

لربك اللام : حرف جر ، ربِّ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « اقنتي »، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

واسجدي الواو : حرف عطف « **لأنها جمعت فعلين من نوع واحد وهو الأمر ويجوز أن نعطف جملة فعلية يشكلها فعل**

مضارع على جملة يشكلها فعل أمر إذا سبق الفعل المضارع بلا الناهية مثل : احضر ولا تتأخر ».

عطف

اسجدي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

« لا تنس أن الضمائر التي تتصل بالفعل وتعرب في محل رفع فاعل هي : ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المؤنثة المخاطبة ـ تاء الفاعل ـ نا الدالة على الجماعة ـ ونون النسوة ».

واركعي الواو : حرف عطف ، اركعي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

مع ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « اركعي ».

الراكعين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة اقنتي** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة اسجدي** : « معطوفة على استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ **جملة اركعي** : « معطوفة على استئنافية لا محل لها من الإعراب ».



الفعل المضارع

إعرابه وبناؤه

التلميذ : ما إعراب : يكتبُ الطالبُ الوظيفةَ ؟.

الأستاذ :

يكتبُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الطالبُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الوظيفةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما الفعل المضارع ؟

الأستاذ : **الفعل المضارع:ما دلَّ على حدوث عمل في الحال ، أو الاستقبال « أي الآن أو في المستقبل »:**

مثال : يلعب ⟵ يلعبُ الآن أو في المستقبل .

ينامون ⟵ ينامون الآن أو في المستقبل .

التلميذ : ما علامة الفعل المضارع ؟

الأستاذ : **علامتا الفعل المضارع ما يلي :**

أ ـ تدخل الجوازم والنواصب عليه :

مثـــال : يكتبُ ـ لم يكتبْ . . أن يكتبَ .

ب ـ يبتدىء بأحد أحرف « أنيتُ » :

مثال : قرأ ⟵ أقرأ ـ نقرأُ ـ يقرأُ ـ تقرأُ .
لعبَ ⟵ ألعبُ ـ نلعبُ ـ يَلْعَبُ ـ تلعبُ .

التلميـذ : هل الفعل المضارع معربٌ أم مبني ؟.

الأسـتاذ : **الفعل المضارع معربٌ في أكثر حالاته ، ويبنى في حالتين فقط .**

التلميـذ : ما حالات إعراب الفعل المضارع ؟.

الأسـتاذ : **الحالة الرئيسية فيه أنه مرفوع :**

١ ـ فعلامة رفع الفعل المضارع صحيح الآخر الضمة الظاهرة .

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٢ ـ وعلامة رفع الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف : الضمة المقدرة للتعذر ، وبالواو أو بالياء : الضمة المقدرة للثقل :

يسعى فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يدعو فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو للثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يبكي فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٣ ـ أما الأفعال الخمسة فترفع بثبوت النون .

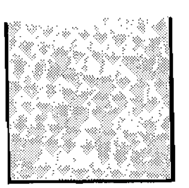
التلميـذ : ما الأفعال الخمسة . . أسمع بها ولا أعرفها ؟

الأسـتاذ : **الأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة :**

مثـــال : يلعب ⟵ الأفعال الخمسة منه :
يلعبان ـ تلعبان ـ يلعبون ـ تلعبون ـ تلعبين .

يلعبان فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ،والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والنون : حرف لا محل له من الإعراب .

يلعبون فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من



الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .والنون : حرف لا محل له من الإعراب .

تلعبين فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . والنون : حرف لا محل له من الإعراب .

التلميـذ : وما حالات بنائه ؟ .

الأسـتاذ : يبنى الفعل المضارع في حالتين :

١ ـ يبنى الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة :

مثـــال : يلعبْنَ ـ يسعينْ .

يلعبْنَ فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢ ـ يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة :

مثـــال : يلعبَنَّ ←—— نون التوكيد الثقيلة لأنها مشددة .

يَلْعَبَنْ ←—— نون التوكيد الخفيفة لأنها ساكنة .

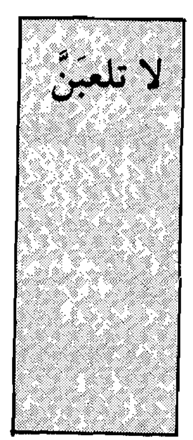


فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

ملاحظة :

إذا سبق الفعل المضارع المبني أحد الأحرف الجازمة يكون هذا الفعل مبنياً في محل جزم :

مثال : لا تلعَبَنَّ



لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تلعبَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا الناهية لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

شواهد إعرابيّة

على «الفعل المضارع»

١ ـ قال الفرزدق :

يُغضي حياءً ، ويُغضىٰ من مهابتِهِ

فما يكلَّمُ إلاَّ حين يبتَسِمُ

يُغضي فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

حياءً مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

«المفعول لأجله: اسم، نكرة، منصوب، مصدر قلبي **يأتي بعد جملة تامة ، والفعل قام من أجله وبسببه** » .

ويُغضىٰ الواو : حرف عطف ، يُغضىٰ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

« يبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره » .

من مهابتِهِ جار ومجرور متعلقان بالفعل « يغضى » وعلامة جره الكسرة

	الظاهرة في آخرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
فما	الفاء : استئنافية ، ما : نافية لا عمل لها .
يكلَّم	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
إلَّا	أداة حصر لا عمل لها .
حين	مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بالفعل « يكلَّمُ » .
يبتسمُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يُغضي حياءً** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة يُغضىٰ** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ **جملة ما يكلَّم** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة يبتسم** : «في محل جر بالإضافة لأنها بعد ظرف» .

٢ - قال المتنبي :

ولا تحسبنَّ المجــدَ زقّــاً وقينــةً
فما المجدُ إلَّا السيفُ والفِتكةُ البِكرُ

ولا	الواو : بحسب ما قبلها ، « **لأنها جاءت في أول الكلام ولم يأتِ بعدها اسم مجرور** » . لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تحسبنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
المجدَ	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
زقّاً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
و	حرف عطف « **عندما يكون المعطوف اسمـاً فيجوز عطفه سواء أكان مفرداً أم مثنى أم جمعاً على مفردٍ ، أو مثنىً . . ولا يوافقه إلا في حركة الإعراب** » .
قينةً	اسم معطوف على « زقاً » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
فما	الفاء : استئنافية . « **فاء الاستئناف تأتي في أثناء الكلام ودليلها أنها إذا حذفت من الكلام لايتغيّر المعنى** » .

	ما : نافية لا عمل لها .
المجدُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إلاَّ	أداة حصر لا عمل لها .
السيفُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والفتكةُ	الواو : حرف عطف ، الفتكةُ : اسم معطوف على السيف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
البِكرُ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لا تحسبنَّ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة ما المجدُ إلاَّ : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

نصب الفعل المضارع

الأستاذ : درسنا اليوم نصب الفعل المضارع .. هل تعرف الأدوات الناصبة ؟.

التلميذ : الأدوات الناصبة هي :

أن - لن - كي - إذن .

الأستاذ : هل تأتي لنا بمثالٍ على ذلك ؟.

التلميذ :

لن يلعبَ الطفل في الحديقة .

إعراب :

لنْ	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
يلعبَ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الطفلُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
الحديقة	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لن يلعب» .

الأستاذ : إعرابك جيد . .

١ ـ فعلامة نصب الفعل المضارع الصحيح الآخر الفتحة الظاهرة في آخره .

٢ ـ وعلامة نصب الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو والياء : الفتحة الظاهرة ، وبالألف : الفتحة المقدرة للتعذر كما في الأمثلة التالية :

أمثلة :

يسعى ⟵ أن يسعى

يسعى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
أن	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
يسعى	فعل مضارع منصوب بـ «أن» و علامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يدعو ⟵ لن يدعوَ

يدعو	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .



حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

فعل مضارع منصوب بـ «لن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يقضي ←—— كي يقضيَ



فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

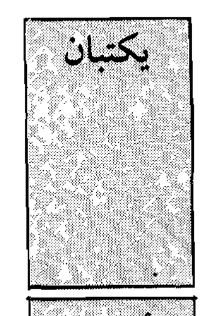
حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

فعل مضارع منصوب بـ «كي» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

٣ ـ أما علامة نصب الأفعال الخمسة فهي حذف النون :



مثـــال : يكتبان ←—— أن يكتبا

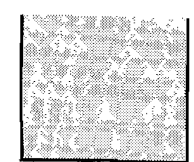


فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب .



حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه حذف النون



لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التلميذ : هل ينصب الفعل المضارع في حالاتٍ أخرى ؟ .

الأستاذ : ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة في الحالات التالية :

١ ـ ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة جوازاً بعد لام التعليل :

مثال : خذ القلمَ لتكتب .

خذِ فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

القلمَ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

لتكتبَ اللام : لام التعليل حرف جر ، تكتبَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً بعد لام التعليل ، وأن وما بعدها : في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « خذ » .

٢ ـ ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد لام الجحود « أي لام الإنكار » :

مثال : **ما كانَ الله ليغفرَ لهم .**

إعراب :

ما	نافية لا عمل لها .
كان	**فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره .**
الله	**لفظ الجلالة اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في** آخره .
ليغفر	اللام : **لام الجحود** . حرف جر . يغفر : فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة وجوباً بعد لام الجحود ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
لهم	**اللام : حرف جر ، هم : ضمير متصل مبني على السكون** في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ليغفر» .

إعراب الجمل :

١ - جملة ما كان : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ - جملة ليغفر لهم : « في محل نصب خبر كان ».

التلميذ : ما الفرق بين لام التعليل ولام الجحود ؟.

الأستاذ : الفرق بين لام التعليل ولام الجحود أن لام الجحود مسبوقةٌ بفعل كون منفي :

ما كان - لم يكن - . . . الخ

٣ ـ ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد حتى :

مثـــال :

ادرسا حتى تنجحا

إلى
غاية

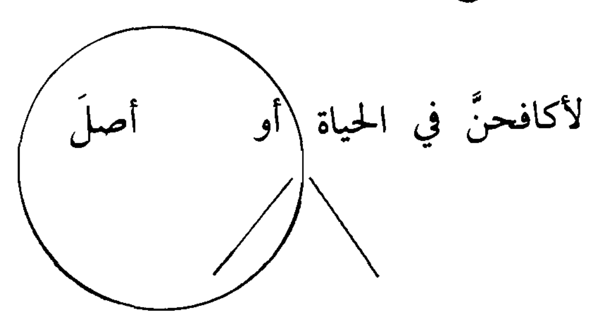
أن
نصب

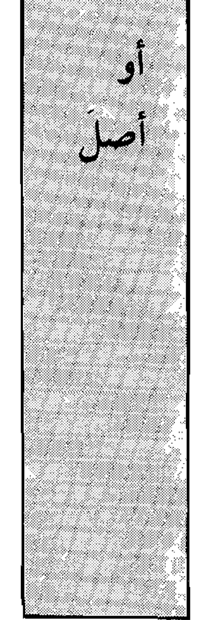
إعراب :

ادرسا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
حتّى	حرف بمعنى إلى أن « غاية ونصب ».
تنجحا	فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « أن وما بعدها : في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر» . والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ادرسا» . وجملة تنجحا صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب لأنها بعد أن الناصبة .

٤ - ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد أو :

مثـــال :





حرف : بمعنى إلى أن « غاية ونصب ».

فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، أن وما بعدها : في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لأكافحن» .

وجملة أصلَ : صلة الموصول الحرفي لأنها بعد أن الناصبة المضمرة .

٥ - ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد واو العطف المتضمنة معنى المعية :

مثـــال : لا تنهَ عن خُلقٍ وتأتيَ مثله .

إعراب :

لا	ناهية تجزم الفعل المضارع .
تنه	فعل مضارع مجزوم بـ «لا» الناهية وعلامة جزمه حذف

حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

عن خلقٍ	جار ومجرور متعلقان بالفعل «لاتنه» ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وتأتيَ	الواو : حرف عطف متضمنة معنى المعية . تأتيَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد واو العطف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
مثلَه	مثل : حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة

ملاحظة :

لا يجوز أن تسمى هذه الواو بواو المعية لأن واو المعية يأتي بعدها اسم منصوب يعرب مفعولاً معه :

مثـــال : سرتُ والجبلَ
واو المعية

٦ ـ ينصب الفعل المضارع بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية :

مثـــال : ادرس فتنجَحَ
فاء السببية

إعراب :

ادرس	فعل أمر مبني على السكون الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
فتنجحَ	الفاء : سببية ، تنجحَ : **فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة** الظاهرة في آخره،والفاعل :ضميرمستتر وجوباًتقديره أنت .

التلميـذ : ومتى تكون الفاء سببية ؟ .

الأسـتاذ فاء السببية : **يكون ما قبلها سبباً لما بعدها ، ويجب أن تسبق بفعل أمر أو بفعل مضارع مقترن بلام الأمر أو لا الناهية . أو ينبغي ان تسبق بجملة طلبية ، والطلب يشمل الأمر والنهي والاستفهام ، والعرض والتحضيض والتمني والترجي .**

مثـــال : لا تكسل فتربح ⟵ فسبب الربح عدم الكسل

ملاحظة هامة :

إذا مرَّ معنا الحرف الناصب أن ، نضعه والكلام الذي يليه ضمن دائرة ويكون مضمون هذه الدائرة اسماً مصدراً يحتاجه الكلام :

يسرني — أَنْ تَذهبَ — أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل (يسرُّني ذهابك).

أريد — أَنْ أتعلمَ — أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به (أريد التعلمَ).

ليس عجيباً — أَنْ نتأخرَ — أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع اسم ليس (أي ليس تأخرك عجيباً).



شواهد اعرابيّة

على «نصب الفعل المضارع»

١ـ قال حافظ ابراهيم :

إنَّ في أضلاعنا أفئدةً
تعشق العزَّ وتأبى أن تضاما

إنَّ	حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الأول ويسمى اسمها ويرفع الثاني ويسمى خبرها . **«الأحرف المشبهة بالفعل هي : إنّ - أنَّ - لكنَّ - كأنَّ - ليت - لعل - لا النافية للجنس» .**
في أضلاعنا	جار ومجرور **متعلقان** بخبر **إنّ المقدم المحذوف المرفوع** ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **«قد يتقدم الخبر على المبتدأ إذا كان جاراً ومجروراً أو ظرفاً والمبتدأ نكرة» .**

أفئدةً	اسم «إنّ» مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
تعشق	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
العزَّ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وتأبى	الواو : حرف عطف . تأبى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . **«يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو - هي ، ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا - نحن - انت فقط»** .
أن	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
تُضاما	فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والألف للإطلاق . « أنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل تأبى» .

إعراب الجمل :

١ـ جملة إنَّ في أضلاعنا أفئدة : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب»

٢ـ جملة تعشق العزَّ : «في محل نصب صفة»

٣ـ جملة تأبَى أن تضاما : «معطوفة فهي في محل نصب صفة أيضاً» .

٢ ـ قال المتنبي :

لا يَسْلَمُ الشرفُ الرفيعُ من الأذى

حتى يُراقَ على جوانبِهِ الدَّمُ

لا	نافية لا عمل لها .
يسلمُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« علامة رفع الفعل المضارع الصحيح الآخر الضمة الظاهرة ، والمعتل الآخر الضمة المقدرة ، والأفعال الخمسة ثبوت النون» .**
الشرفُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الرفيع	صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
من	حرف جر .
الأذى	اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور **متعلقان** بالفعل «يسلم» .

	«تقدر الحركة على الألف للتعذر وعلى الواو والياء للثقل» .
حتّى	حرف عطف بمعنى إلى أنْ .
يراق	فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن المضمَرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
على جوانبه	جار ومجرور متعلقان بالفعل «يراق» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .
الدَّمُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . «عندما يُبنى الفعل للمجهول يحذف الفاعل ويصبح المفعول به نائب فاعل» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لا يسلم الشرف الرفيع : «ابتدائية لا محل لها من الاعراب »

٢ ـ جملة يراق على جوانبه الدم : «صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب لأنها بعد أن الناصبة المضمرة » .

٣ ـ قال الشاعر :

لأستسهلنَّ الصعب أو أدرك المنى

فما انقادت الآمالُ إلّا لصابرِ

لأستسهلنّ اللام واقعة في جواب القسم المحذوف .

أستسهلن : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

«يبنى الفعل المضارع على الفتح إذا اتصلت به إحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .. ويبنى على السكون إذا اتصلت به نون النسوة» .

الصعبَ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

«المفعول به : اسم ، منصوب ، يقع عليه فعل الفاعل» .

أو حرف عطف بمعنى إلى أن .

أدركَ فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة وجوباً بعد أو وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل «استسهلنَّ» .

المنى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر .

فما	الفاء : استئنافية ، ما : نافية لا عمل لها .
انقادت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
الآمالُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إلا	أداة حصر لا عمل لها . **«الأصل أن تعرب «إلا» أداة استثناء ، أما إذا كان الكلام منفياً وغير تام فتعرب أداة حصر والاسم الذي بعدها يعرب حسب موقعه من الكلام» .**
لصابرٍ	جار ومجرور متعلقان بالفعل «انقادت» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ـ **جملة لاستسهلنَّ الصعب** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ـ **جملة أدرك المنى** : «معطوفة على ابتدائية لامحل لها من الإعراب» .

٣ـ **جملة ما انقادت الآمال** : «استئنافية لامحل لها من الإعراب» .

جزم الفعل المضارع

أ ـ جزم الفعل الواحد

التلميذ : ما هي الأحرف التي تجزم فعلاً واحداً ؟.

الأستاذ : **لم ـ لما ـ لام الأمر ـ لا الناهية .**

التلميذ : ما إعراب : لم تدرسْ ؟.

الأستاذ :

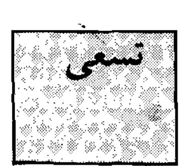
لم حرف جازم يجزم الفعل المضارع .

تدرسْ فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

١ ـ فعلامة جزم الفعل المضارع الصحيح الآخر السكون الظاهر كما في هذا المثال .

٢ ـ أما علامة جزم الفعل المضارع المعتل الآخر فهي حذف حرف العلة :

تسعى ⟵ لا تسْعَ



فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره انت

لا	ناهية تجزم الفعل المضارع .
تسع	فعل مضارع مجزوم بـ «لا» الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

٣ ـ وعلامة جزم الافعال الخمسة حذف النون ، والأفعال الخمسة كما تعلم : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة .

يكتبان ←—— لم يكتبا .

إعراب :

يكتبان	**فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .**
لم	حرف جزم ونفي وقلب .
يكتبا	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التلميذ : ما معنى حرف جزم ونفي وقلب ؟.

الأستاذ :

الجزم : ←—— أي يجزم آخر المضارع بالسكون إذا كان صحيح الآخر ، وبحذف حرف

العلة إذا كان معتل الآخر ، وبحذف
النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

النفي : ←—— تنفي وقوع الفعل .

القلب : ←—— تقلب معناه من المضارع إلى الماضي .

مثـــال : **يدرسُ الآن**

أما :

لم يدرسْ

«أي ما درس في الماضي»

التلميـذ : ولِمَ يا أستاذ ؟.

الأستاذ : لأنه يجوز أن نعطف جملة يشكلها فعل مضارع على جملة يشكلها فعل ماضي إذا سبق الفعل المضارع بـ «لم» :

مثـــال :

جاء الرجل ولم يتأخر .

عطف

الأدوات التي تجزم فعلين

التلميذ : هل هناك أدواتٌ قويةٌ تجزم فعلين معاً ؟ . . .

الأستاذ : هناك أدوات « حروف وأسماء » تجزم فعلين : الأول يسمّى فعل الشرط والثاني جواب الشرط وجزاؤه وهي :

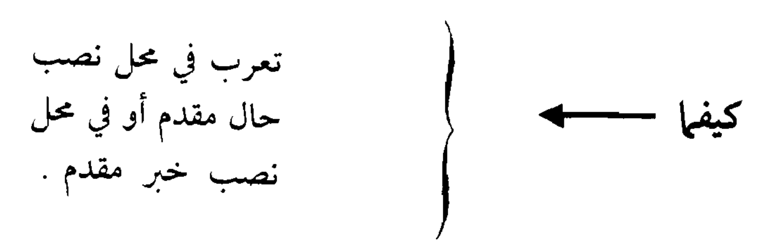
حرفان : إنْ ، إذما — **يفيدان معنى الشرط وليس لهما محل من الإعراب .**

أسماء :
- **مَنْ ← للعاقل**
- **ما ← لغير العاقل**
- **مهما ← لغير العاقل**

تعرب هذه الأسماء في محل رفع مبتدأ أو في محل نصب مفعول به مقدم .

ظروف :
- **متى ← للزمان**
- **أيان ← للزمان**
- **أين ← للمكان**
- **أنى ← للمكان**
- **حيثما ← للمكان**

تعرب هذه الأسماء في محل نصب على الظرفية المكانية أو الزمانية .



أي ← تستعمل في جميع المعاني المتقدمة وهي معربة عكس باقي الأدوات التي هي مبنية .

وتجزم هذه الأدوات فعلين مضارعين : الأول يسمى فعل الشرط ، والثاني يسمى جواب الشرط وجزاؤه ، أو جملتين فعليتين فعلهما فعل ماض ، «فتكون الجملة من الفعل والفاعل في محل جزم فعل الشرط،أو في محل جزم جواب الشرط» .

أمثلة :

[إنْ - إذما]

إنْ	تدرسْ	تنجحْ
حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

إعراب :

إنْ	حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب . يجزم فعلين مضارعين .
تدرسْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .
تنجحْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضميرمستتر وجوباً تقديره أنت . والجملة : «جواب الشرط لامحل لها من الإعراب» .

إذما	عَملْتَ	ربحْتَ .
حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب .	الجملة في محل جزم فعل الشرط .	الجملة في محل جزم جواب الشرط .

إعراب :

إذما	حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب . يجزم فعلين مضارعين .
عملْتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . الجملة : «في محل جزم فعل الشرط لأن فعلها فعل ماض» .
ربحتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . الجملة : «في محل جزم جواب الشرط لأن فعلها فعل ماض» .

[مَنْ - ما - مهما]

مَنْ	يدرسْ	ينجحْ .
اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

الجملتان في محل رفع خبر «مَنْ»

إعراب

مَنْ	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يدرسْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . جملة يدرس : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .
ينجحْ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

الجملة : « جواب الشرط لامحل لها من الإعراب » .

الجملتان : « فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ من » .

جملة من يدرس ينجح : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

مَنْ	يفعلِ الخيرَ	يلْقَ جزاءَه .
اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .
	الجملتان في محل رفع خبر للمبتدأ «مَنْ» .	

مَنْ	يُكْرِمْ	يَحْظَ بالخير .
اسم شرط جازم في محل نصب مفعول به مقدم .	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .
الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب		

إعراب

مَنْ: اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

يُكْرِمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الجملة : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .

يحْظ: فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .



جار ومجرور **متعلقان** بالفعل «يحْظ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

الجملة : «جواب الشرط لا محل لها من الإعراب» .

ملاحظة : تعرب هذه الأسماء « مَنْ ـ ما ـ مهما » في محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم ، أو فعل متعدٍ وقد أخذ مفعوله ، وتعرب في محل نصب مفعول به مقدم إذا جاء بعدها فعل متعد ولم يأخذ مفعوله .

[متى - أيَّان - أين - أنَّى - حيثما]

تصلا .	تذهبا	متى
جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب	جملة فعل الشرط في محل جر بالاضافة	اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية

الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

إعراب :

متى	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بجوابه .
تذهبا	فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . الجملة : «فعل الشرط في محل جر بالاضافة» .
تصلا	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة،والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . الجملة : «جواب الشرط لا محل لها من الإعراب» .

حيثما	تذهبْ	فأنا مسرورٌ .
اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية	جملة فعل الشرط في محل جربالاضافة	الجملة في محل جزم جواب الشرط لانها اقترنت بالفاء .

الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

إعراب :

حيثما	اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بجوابه .
تذهبْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . الجملة : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
فأنا	الفاء : رابطة لجواب الشرط ، أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
مسرور	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . جملة أنا مسرور : «في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء» .

[كيفما]

كيفما	تحفظْ	أحفظْ .
اسم شرط جازم في محل نصب حال مقدم .	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

كيفما	تكنْ	أكنْ .
اسم شرط جازم في محل نصب خبر مقدم .	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

كيفما اسم شرط جازم مبني على السكون في محل نصب خبر مقدم .

تكن فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، واسمها : ضمير مستتر وجوباً تقديره انت .
الجملة : «فعل الشرط لا محل لها من الاعراب» .

أكنْ فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، واسمها : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والخبر : محذوف لعدم التكرار .

الجملة : «جواب الشرط لا محل لها من الإعراب» .

[أي]

أيُّ	يومٍ	أسافرْ فيه	أفرحْ .
اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع بالضمة .		جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

الجملتان فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر

إعراب :

أيُّ اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

يومٍ مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

أسافرْ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

الجملة : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .

فيه	في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور **متعلقان** بالفعل «أسافر» .
أفرح	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . الجملة : «جواب الشرط لا محل لها من الإعراب» . الجملتان : «فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر للمبتدأ أي» . جملة أي وشرطها وجوابها : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

أيَّ	كتابٍ	تقرأْ	فنعمَ ما تفعل .
اسم شرط جازم مفعول به منصوب .		**جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .**	**الجملة في محل جزم جواب الشرط .**

الجملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

إعراب :

أيَّ	اسم شرط جازم مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
كتاب	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

تقرأْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . الجملة : «فعل الشرط وهي ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
فنعمَ	الفاء : رابطة لجواب الشرط ، نعم : فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر في آخره .
ما	نكرة تامة بمعنى شيء في محل رفع فاعل .
تفعلُ	فعل مضارع مرفوع .وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . جملة « **نعم ما تفعل** » :«في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء » .

شواهد اعرابيّة

على «جزم الفعل المضارع»

١ـ قال سعد بن ناشب :

ولم يَسْتَشِرْ في رأيه غير نفسه
ولم يرضَ إلّا قائمَ السيفِ صاحبا

ولم	الواو: بحسب ما قبلها ، لم : حرف جازم يجزم الفعل المضارع .
يستشر	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل :ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
في رأيه	في : حرف جر ، رأي : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لم يستشر»، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
غير	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . وهو مضاف .

نفسه	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .
ولم	الواو : حرف عطف ، لم : حرف نفي وجزمْ وقلب .
يرضَ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
إلّا	أداة حصر ، لا عمل لها .
قائمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
السيفِ	مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
صاحبا	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ،

إعراب الجمل :

١- جملة ولم يستشر في رأيه : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢- جملة ولم يرض : «معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب» .

٢ـ قال زهير بن أبي سُلمى :

فلا تكتُمُنَّ الله ما في نفوسِكم

ليخفى ومهما يُكْتَمِ الله يَعْلمِ

فلا	الفاء: بحسب ماقبلها، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تكتمنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين، وحذفت منه (النون) لتوالي الأمثال ، والواو المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ونون التوكيد : حرف لا محل له من الإعراب .
الله	لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان .
في نفوسكم	جار ومجرور متعلقان بجملة صلة الموصول المحذوفة «والتقدير ما يوجد في نفوسكم» ، وكم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .
ليخفى	اللام : لام التعليل حرف جر ، يخفى : فعل مضارع منصوب بـ «أن» المضمرة جوازاً بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

«أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر»
والجار والمجرور متعلقان بصلة الموصول المحذوفة .

ومهما	الواو : حرف عطف ، مهما : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . **«منْ ـ ما ـ مهما ـ تعرب في محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم أو فعل متعدٍ وقد استوفى مفعوله ، وتعرب في محل نصب مفعول به مقدم إذا جاء بعدها فعل متعدٍ ولم يستوفِ مفعوله»** .
يُكتمِ	فعل مضارع مجزوم وهو مبني للمجهول وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .
الله	لفظ الجلالة ، نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يعلمِ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر ، وحرك بالكسر لتثبيت القافية ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ـ جملة لا تكتمنّ : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب»
٢ـ جملة يكتم : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .
٣ـ جملة يَعلم : «جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٤ـ الجملتان : «فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر مهما» .

٣ـ قال زهير أيضاً :

ومنْ لا يصانعْ في أُمورٍ كثيرةٍ
يضـرَّسْ بأنيـابٍ ويـوطَـأْ بمنسمِ

ومَنْ	الواو : بحسب ما قبلها . **«لأنها جاءت في أول الكلام ولم يأتِ بعدها اسم مجرور»** مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
لا	نافية لا عمل لها .
يصانعْ	فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
في أمورٍ	جار ومجرور **متعلقان** بالفعل «يُصانع» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كثيرة	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرةفي آخرها . **«الصفة تتبع الموصوف ، وهنا تبعته في التنكير والجمع وفي التأنيث والجر»** .
يُضرَّسْ	فعل مضارع مجزوم وهو مبني للمجهول ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

بأنيابٍ	جار ومجرور **متعلقان** بالفعل «يضرس» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ويوطأ	الواو: حرف عطف ، يوطأ : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، وهو مبني للمجهول لأنه معطوف ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
بمنسم	جار ومجرور **متعلقان** بالفعل «يوطأ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ـ جملة ومن لا يصانع ، إلى آخر البيت : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ـ جملة لا يصانع في أمورٍ كثيرة : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .

٣ـ جملة يضرس بأنيابٍ : «جواب الشرط لا محل لها من الإعراب» .

٤ـ جملة ويوطأ بمنسمِ : «لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة» .

٥ـ جملتا فعل الشرط وجوابه : «في محل رفع خبر من» .



اقتران جواب الشرط بالفاء

التلميذ : لقد قلت لنا إن الأدوات التي تجزم فعلين تحتاج إلى فاء تربط جواب الشرط ، فهل تأتي هذه الفاء مصادفة أم لها حالات ؟

الأستاذ : إن هذه الفاء التي تقع في جواب الشرط تسمّى الفاء الرابطة للجواب ، وهي تقترن بجواب الشرط سواءً أكانت هذه الأدوات جازمة أم غير جازمة ، وذلك في الحالات التي يجمعها هذا البيت :

اسمَّيةٌ ، طلبيَّةٌ وبجامدٍ   وبما وقد وبلن وبالتسويفِ

وإليك هذه الحالات :

١ـ إذا كانت الجملة اسميةً :

مثال : من يدرس فهو ناجح .

جملة اسميَّة

٢ ـ إذا كان الفعل طلبياً «والفعل الطلبي يشمل فعل الأمر أو الفعل المضارع المقترن بلام الأمر أو لا الناهية» :

مثـــال : إنْ ذهبتَ فلا تتأخر .
فعل طلبي

٣ ـ إذا كان الفعل جامداً «والفعل الجامد ما يأتي منه صورةٌ واحدة من صور الفعل مثل : ليس ، فلا يأتي الا على صيغة الماضي عكس الفعل المتصرف الذي يأتي منه الماضي والمضارع والأمر» .

مثـــال : إذما ربحتَ فنعم ما يكون .
فعل جامد

٤ـ إذا اقترن الجواب بما :

قال تعالى : ومن يهدِ الله فما له مِنْ مضل .
ما
(الزمر ـ ٣٧)

٥ـ إذا اقترن الجواب بلن :

مثـــال : متى تذهب فلن أراك .
لن .

٦- إذا اقترن الجواب بقد :

مثـــال : مَنْ يكتب فقد يحفظ .

قد

٧ - إذا اقترن الجواب بالسين :

مثـــال : من يدرس فسينجح

السين

٨ - إذا اقترن الجواب بسوف :

مثـــال : كيفما تسافر فسوف أسافر .

سوف

الجزم بجواب الطلب

التلميذ : لقد قرأت مرةً فعلاً مضارعاً مجزوماً ولم يكن مسبوقاً بأي أداة شرط جازمة ، سواء التي تجزم فعلاً واحداً أم التي تجزم فعلين . . كيف يكون ذلك . ؟ . .

الأستاذ : إذا مر معنا فعل مضارع مجزوم ، ولم يكن مسبوقاً بأداة شرط جازمة ، فلا بُدّ وأن يُسبق بفعل أمر أو بفعل مضارع مقترن بلام الأمر أو لا الناهية «أي الفعلّ الطلبي الذي يشمل الأمر والنهي والاستفهام والحض والعرض» ويكون مجزوماً لأنه واقع في جواب الطلب :

مثال ادرسْ تنجحْ .

فعل أمر مبني على السكون .	~~لم~~ ~~من~~	**فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب، «أي مسبوق بفعل أمر» والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .**	

لا تؤذ أحداً

فعل مضارع مجزوم
لاقترانه بلا الناهية .
والفاعل ضمير
مستتر
تقديره أنت .
« حذف حرف العلة »

لـم ~~لـم~~

مسكن ~~مسكن~~

تحظَ براحة الضمير .

فعل مضارع مجزوم لأنه واقع
في جواب الطلب « أي مسبوق
بفعل مضارع مقترن بلا
الناهية »، والفاعل : ضمير
مستتر تقديره أنت .
« حذف حرف العلة »

شواهد إعرابية

على «الجزم بجواب الطلب»

١ ـ قال أبو تمام :

يا صاحبيَّ تقصيّا نظريكما
تريا وجوهَ الأرضِ كيف تصورُ

يا	أداة نداء .
صاحبيَّ	منادى منصوب بالياء لأنه مثنى ، وهو مضاف ، وحذفت النون للإضافة ، والياء الثانية : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . **« يكون المنادى منصوباً إذا كان مضافاً مثل : يا عبد الله ، أو شبيهاً بالمضاف مثل : يا طالعاً جبلاً ، أو نكرة غير مقصودة مثل : يا سماءً ما طاولتها سماءُ » .**
تقصيا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بألف الاثنين ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

	« يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، أي إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة ».
نظريكما	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنًّى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والألف:علامة التثنية .
	« يرفع المثنى بالألف وينصب ويجر بالياء وتحذف النون عند الإضافة مثل : جاء معلما المدرسة ».
تريا	فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
وجوهَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
	« المفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة : إذا كان صحيح الآخر أو معتلاً بالياء أو الواو ، وبالفتحة المقدرة : إذا كان معتل الآخر بالألف ، وبالياء والنون : إذا كان مثنى أو جمعاً ، وبالألف : إذا كان من الأسماء الخمسة مثل : رأيت ذا مالٍ ».
الأرضِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كيف	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم .

تصورُ	« أدوات الاستفهام هي : الهمزة وهل : حرفان ليس لهما محل من الإعراب ، مَنْ - ما - ماذا - أين - أنَّى - متى - كيف - كم - أي : كلها أسماء مبنية لها محل من الإعراب إلا أي فهي معربة» . فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

إعراب الجمل :

١ - جملة يا صاحبيَّ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ - جملة تقصيا : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».
٢ - جملة تريا : « جواب الطلب لا محل لها من الإعراب ».
٣ - جملة تصورُ : « في محل نصب حال ».

٢ ـ قال محمد مهدي الجواهري :

يصيح على المدقعين الجياعِ
أريقوا دماءكم تُطعَموا

يصيحُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعهِ الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على المدقعين	على : حرف جر . المدقعين : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء والنون لأنه جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
الجياعِ	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
أريقوا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق . **« يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، أي إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة »**.
دماءكم	دماءَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم : علامة الجماعة .

تُطعموا	فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب وعلامة جزمــه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وهو مبني للمجهول ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، والألف : للتفريق . **« إذا مرّ معنا فعل مضارع مجزوم ولم يكن مسبوقاً بأداة شرط جازمة فقد يسبقه أمر كما في هذا البيت ».**

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يصيح على المدقعين الجياع : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة أريقوا دماءكم : «استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة تطعموا : « جواب الطلب لا محل لها من الإعراب ».

الأفعال الناقصة

التلميذ : ما إعراب : كان الدرسُ سهلاً ؟

الأستاذ :

كان	فعل ماض ناقص ، يدخل على الجملة الاسمية ، يرفع الأول ويسمَّى اسمه وينصب الثاني ويسمَّى خبره ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدرسُ	اسم « كان » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
سهلاً	خبر « كان » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة كان الدرسُ سهلاً : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : ما الأفعال الناقصة ؟ . . وعلامَ تدلُّ ؟ .

الأستاذ :

كان ← يتصف اسمها وخبرها في الماضي ، ويمكن أن تدل على الاستمرار

مثـال : كان الجوُّ بارداً

تدل على الماضي .

قال تعالى : ﴿ وكان اللهُ غفوراً رحيماً ﴾ « النساء : ٢٣ »

تدل على الاستمرارية .

صار ← تفيد التحويل والصيرورة :

مثـال : صار الماءُ ثلجاً

تفيد التحويل .

أصبح
أمسىٰ
ظلَّ ← تدل هذه الأفعال على معيَّن كالصباح والمساء ، وإذا ما ابتعدت عن معنى التوقيت أصبحت بمعنى « صار » .
بات
أضحى

مثـال : أمسىٰ الجنودُ عشاءً

التوقيت .

أمسىٰ العملُ جادًّاً

بمعنى صار .

ما زال
ما برح
ما انفكَّ
ما فتىء

← تفيد الاستمرار .

مثـــال : ما زال الطلاب يطالعونَ بجدٍّ ونشاطٍ
تفيد الاستمرار .

ما دامَ ← تفيد استمرار الحدث في حالة معيَّنةٍ

مثـــال : سأبذل جهدي ما دمت مؤمناً بواجبي
استمرار الحدث

ليس ← تفيد النفي

مثـــال : ليس النجاحُ ببعيدٍ
تفيد النفي

التلميـذ : كيف يأتي خبر هذه الأفعال ؟.

الأسـتاذ : قد يأتي خبر هذه الأفعال ، مفرداً ، أو جملة أو شبه جملة :

١ ـ قد يأتي الخبر مفرداً «والاسم المفرد هنا يعني كلمةً ، سواء أكانت هذه الكلمة مفردة ، أم مثناة ، أم جمعاً » :

مثـــال : كانَ
- التلميذ مجتهداً . (مفرد)
- التلميذانِ مجتهدَيْن . (مفرد)
- التلاميذُ مجتهدينَ . (مفرد)

٢ ـ قد يأتي خبر هذه الأفعال جملةً فعليةً :

مثـــال : كانَ الطبيب يداوي المرضَى .

الخبر : جملة فعليّة .

٣ ـ قد يأتي خبر هذه الأفعال جملةً اسميَّةً :

مثـــال : صار الإنسانُ تفكيرُهُ سليمٌ .

الخبر : جملة اسميَّة .

٤ ـ قد يأتي خبر هذه الأفعال جاراً ومجروراً « شبه جملة »:

مثـــال : ليس للخائِنِ ضميرٌ.

جار ومجرور متعلقان
بخبر ليس المحذوف
وتقديره « كائناً ».

٥ ـ قد يأتي خبر هذه الأفعال ظرفاً « شبه جملة »:

مثـــال : ما زالَ الوفيُّ عند وعده.

ظرف متعلق
بخبر ما زال
المنصوب المحذوف
تقديره « كائناً ».

إعراب :

ما زالَ	فعل ماض ناقص من أخوات « كان » يرفع الاسم وينصب الخبر، مبني على الفتح الظاهر في آخره.
الوفيُّ	اسم « ما زال » مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره.
عند	مفعول فيه ظرف زمان منصوب متعلق بخبر ما زال

وعده	المحذوف ، وتقديره « كائناً » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف . وَعدِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

ـ جملة ما زال الوفيُّ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميذ : هل تأتي «كان» غير ناقصة ؟

الأستاذ : تأتي « كان » غير ناقصة في الحالتين التاليتين :

١ ـ تأتي « كان » تامة بمعنى وُجِدَ ، وعندئذٍ تحتاج إلى فاعل :

مثال : حيثما كان ← أي : حيثما وُجِدَ .

قال شوقي :

لولا دمشقُ لما كانت طليطلةٌ
ولا زهت ببني العبّاسِ بغدانُ

٢ ـ تأتي « كان » زائدة :

أ ـ بين ما التعجبيّة وفعل التعجب :

مثـــال : ما كان أجملَ الربيعَ ◄──── أي : ما أجملَ الربيعَ .
زائدة

ب ـ بين الفعل « يوجد » ونائب فاعله :

مثـــال : يوجد كان اللهُ ◄──── أي : يوجد الله .
زائدة

التلميـذ : بمَ تتميَّز « كان » عن سائر أخواتها ؟

الأستـاذ : أهم ما تتميَّز به « كانَ » عن سائر أخواتها ما يلي :

١ ـ يجوز حذف كان مع اسمها :

مثـــال : لا تسرف إنْ كثيراً وإنْ قليلاً .

لا تسرف إنْ كان الإسراف كثيراً ، وإن كان الإسراف قليلاً .

جاء في الحديث الشريف :

[التمس ولو خاتماً من حديد].

التمس ولو كان الملتمس خاتماً من حديد .

٢ ـ يجوز أن تحذف النون من الفعل « يكون » إذا سُبق هذا الفعل بجازم ، فتكون علامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف :

مثال : لمْ يكُ متأخراً .

إعراب :

لَمْ	حرف نفي وجزم وقلب .
يَكُ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف ، وأصله « يَكُنْ » ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
متأخراً	خبر : « يَكُ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لم يكُ متأخراً : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

شواهد اعرابيّة

على «الأفعال الناقصة»

١ ـ قال المتنبي :

إذا كنتَ ذا رأيٍ فكن ذا عزيمةٍ
فـإنَّ فسـاد الـرأي أن تـترددا

إذا ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .

كنت فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

ذا خبرها منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

« ذا : إذا قبلت هاء التنبيه فهي اسم اشارة وإذا لم تقبلها فهي من الأسماء الخمسة .

ـ إذا لم يأت بعدها مضاف إليه فهي اسم اشارة وإذا جاء بعدها مضاف إليه فهي من الاسماء الخمسة .

	ـ إذا لم تكن بمعنى صاحب فهي اسم اشارة وإذا كانت بمعناه فهي من الأسماء الخمسة التي تنصب بالألف ، وترفع بالواو ، وتجر بالياء ما لم تكن مضافةً إلى ياء المتكلم ولا مثناة ولا جمعاً » .
رأيٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
فكن	الفاء : رابطة لجواب الشرط ، كن : فعل أمر متصرف من كان الناقصة مبني على السكون ، واسمها : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
ذا	خبرها منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة . **« الاسماء الخمسة هي :** **أبوك ، أخوك ، حموك ، فوك ، ذو مالٍ »** .
عزيمةٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
فإنَّ	الفاء : استئنافية ، إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .
فسادَ	اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الرأي	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أنْ	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

تترددا	فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والألف : للإطلاق . « أن وما بعدها : في تأويل مصدر في محل رفع خبر إنَّ » .

إعراب الجمل :

١ - جملة كنت ذا رأيٍ : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .
٢ - جملة كن ذا عزيمةٍ : « جواب الشرط لا محل لها من الإعـراب » .
٣ - جملة إنَّ فساد الرأي : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٤ - جملة إذا وفعل الشرط وجوابه : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال طرفة بن العبد :

ولستُ بحـلّالِ التـلاعِ مخـافـةً
ولكنْ متى يسـترفدِ القـومُ أرفدِ

ولستُ	الواو : حسب ما قبلها ، لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .
بحلّالِ	الباء : حرف جر زائد ، حلّال : اسم مجرور بالباء لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر ليس ، وهو مضاف . « **تأتي الباء زائدة بخبر ليس في هذا المثال ، وتأتي زائدة ، إذا اتصلت بفاعل كفى مثل : كفى بالله شهيداً ، وتأتي أيضاً زائدة إذا جاء قبلها كان الناقصة المنفية مثلَ : ـ ما كنت بكسول** » .
التلاعِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مخافةً	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . « **المفعول لأجله : اسم ، نكرة ، منصوب ، مصدر ، يأتي بعد جملة تامة ، والفعل قام من أجله وبسببه** » .
ولكن	الواو : استئنافية ، لكنْ : حرف استدراك لا محل له من الإعراب .

« لكنَّ : إذا تحركت النون فهي حرف مشبه بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر .

لكنْ : إذا سُكنت النون فهي حرف استدراك لا محل له من الإعراب » .

متى	اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، متعلق بالجواب .
يسترفدِ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، وهو فعل الشرط ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .
القومُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أرفدِ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لتثبيت القافية ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **ولست بحلال** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة **يسترفد القوم** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .

٣ ـ جملة **أرفد** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ قال معروف الرصافي :

فأصبحَ الذلُّ يمشي بين أظهرِهِمْ
مَشْيَ الأميرِ وهُمْ من حَوْلِهِ خدمُ

فأصبح	الفاء : حسب ما قبلها ، اصبح : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يرفع الاسم وينصب الخبر .
الذلُّ	اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يمشي	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
بين	مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف متعلق بالفعل « يمشي » .
أظهرِهم	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .
مَشْيَ	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف . **« المفعول المطلق : اسم ، نكرة ، منصوب ، مصدر ، يأتي بعد جملة تامة ويكون من نوع الفعل لتوكيده أو بيان هيئته أو عدده » .**

الأميرِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وهم	الواو : حالية ، هم : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
من حوله	جار ومجرور متعلقان بالخبر « خَدَم » ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
خدمٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« كل جار ومجرور وقع بين مبتدأ وخبر يتعلق بالخبر »** .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة فأصبح الذل : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة يمشي بين أظهرهم : « في محل نصب خبر أصبح » .
٣ ـ جملة هم له خدم : « في محل نصب حال ، لأنها بعد واو الحال » .



أفعال المقاربة والرجاء والشروع

«كاد وأخواتها»

التلميذ : ما إعراب : كاد المطر ينهمرُ ؟

الأستاذ :

كادَ	فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
المطرُ	اسم « كاد » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ينهمرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

التلميذ : أين خبر « كاد . . يا أستاذ » ؟

الأستاذ : خبر « كاد » جملة ينهمر ، وعليك أن تعلم أنَّ خبر هذه الأفعال الناقصة لا يأتي إلا جملة فعلية ، فعلها فعل مضارع ، أو مصدراً مؤوَّلاً من « أنْ » المصدرية والفعل المضارع الذي يأتي بعدها .

التلميـذ : وما هذه الأفعال ؟

الأسـتاذ : أهم هذه الأفعال ما يلي :

أ ـ أفعال المقاربة : وهي أفعالٌ تدل على قرب حدوث الخبر الذي بعدها ، وأهمها :

كاد ، أوشك ، كَرُبَ .

مثـــال : كاد الفدائيُّ ينتصرُ .
أو كاد الفدائيُّ أن ينتصر .

إعراب :

كادَ	فعل ماض ناقص من أفعال المقاربة ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الأول ويسمَّى اسمه ، وينصب الثاني ويسمَّى خبره ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الفدائيُّ	اسم « كاد » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أنْ	حرف مصدري ونصب ، ينصب الفعل المضارع .
ينتصرَ	فعل مضارع منصوب بـ «أن» ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» . **« أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب خبر « كاد » .**

إعراب الجمل :

جملة كاد واسمها وخبرها : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

ب ـ أفعال الرجاء : تدل على رجاء وقوع الخبر ، وأهمها :

عسَى ـ حرىٰ ـ اخلولق .

مثـــال : عسَى اللهُ أنْ يسدِّد خطانا .

جـ ـ أفعال الشروع : وهي كل فعل يدل على البدء بالخبر أو الشروع فيه : وأهم هذه الأفعال :
شرع ـ أنشأ ـ جعل ـ طفق ـ ابتدأ ـ أخذ ، وما جاء في معناها :

مثـــال : بدأ المعلِّم يلقي الدرسَ .

التلميـذ : لقد لاحظت من خلال الأمثلة في هذا الدرس ، أن بعض الجمل لا تقترن بـ «أن» ، وبعضها الآخر يقترن ، فكيف يكون ذلك ؟

الأسـتاذ : تأتي « أن » مع خبر هذه الأفعال كما يلي :

١ ـ يجب أنْ تقترن « أنْ » مع الفعلين حرىٰ واخلولق من أفعال الرجاء :

مثـــال : حرىٰ الأُمَّةُ أن تتقدم بالعلم .

٢ ـ يجوز أن تقترن « أنْ » بأفعال المقاربة :

مثـــال : كادت النفسُ تفيضُ .

أو :

كادت النفسُ أنْ تفيضَ .

٣ ـ يمتنع دخول « أن » على أفعال الشروع :

مثـــال : طفقَ الأمرُ يزدادُ أهميةً .

شواهد إعرابية

على «كاد وأخواتها»

١ ـ قال الشاعر :

عسىٰ الكربُ الذي أمسيتَ فيه
يـكـونُ وراءَهُ فـرجٌ قـريـب

عسىٰ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، وهو من أفعال المقاربة والرجاء والشروع .
الكربُ	اسمها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع صفة . **« كل اسم موصول سبق باسم معرف بأل فهو صفة له ، أما إذا سبق باسم نكرة فيعرب في محل جر بالإضافة »** .
أمسيتَ	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .

« إذا اتصلت بالأفعال الناقصة : التاء المتحركة أو نا الدالة على الجماعة أو نون النسوة أو ألف الاثنين أو واو الجماعة، فتعرب في محل رفع اسمها ».

فيه في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر « أمسيت » المنصوب المحذوف .

يكونُ فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

« هل تذكر الأفعال الناقصة ؟ إنها : كانَ - أصبح - أمسى - صار - ليس - ظل - ما زال - ما فتىء - ما انفك - ما برح - غدا ».

وراءَه وراء : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، وهو متعلق بخبر مقدم محذوف .

فرجٌ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

قريبٌ صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

« الصفة تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث ، وفي الإفراد والتثنية والجمع ، وفي التعريف والتنكير ، وفي حركات الإعراب من فتحٍ أو ضمٍ أو جر ».

إعراب الجمل :

١ ـ جملة عسىٰ الكرب : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة أمسيت فيه : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ جملة يكون وراءه : « في محل نصب خبر عسىٰ ».
٤ ـ جملة فرجٌ قريب : «في محل نصب خبر يكون» .

٢ ـ قال ابن نباتة المصري :

والغَيْمُ دانٍ لكأس الـرَّاحِ يمزجُها
يكـادُ يمسكُه مَنْ قـامَ بـالـرَّاحِ

والغَيْمُ: الواو : حسب ما قبلها ، الغيم : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

دانٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة منون .

« الاسم المنقوص : هو الاسم المنتهي بياء ، وعندما يكون نكرةً منوناً ففي حالتي الرفع والجر يرفع أو يجر وتكون العلامة الحركة المقدرة على الياء المحذوفة ، أما في حالة النصب فينصب بالفتحة الظاهرة ولا تحذف الياء مطلقاً » .

لِكَأسِ: جار ومجرور متعلقان بالخبر « دانٍ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الرَّاح: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

يمزجُها: يمزجُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديـره هو ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يكادُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
يمسكُه	يمسك : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل .
قامَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
بالراحِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « قام » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة والغيم دانٍ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة يمزجها** : « في محل نصب حال » .

٣ ـ **جملة يكاد** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة يمسكه** : « في محل نصب خبر يكاد » .

٥ ـ **جملة قام بالراح** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

الأفعال المتعدّية إلى مفعولين

التلميذ : ما الفعل التام ؟ .

الأستاذ : الفعل التام : ما يوجد فيه حدث جرى وزمن ، بعكس الفعل الناقص الذي يوجد فيه زمن ولا يوجد حدث .

التلميذ : إلامَ يقسمُ الفعل أيضاً ؟ .

الأستاذ : يقسم الفعل إلى نوعين :

١ ـ لازم : ⟵ وهو الذي يكتفي بفاعله ولا يحتاج إلى مفعول به :

مثال : جاء الرجل ـ نام الطفل .

٢ ـ متعدٍّ : ⟵ لا يكتفي بفاعله ، وإنما يحتاج إلى مفعول به واحد أو أكثر ، ليتم المعنى :

مثال : كتبَ الولدُ الوظيفةَ .

حَسِبَ القاضي الحكمَ عدلاً .

ولا شكَّ أن الأفعال التي تحتاج إلى مفعول به واحد كثيرة لا تُعدُّ ولا تُحصى ، أما الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين فهي :

١ ـ أفعال الظن والحسبان :

ظنَّ ، حسبَ ، خال ، زعَم ، عدَّ .

مثـــال : ظن الرجلُ الشمسَ مشرقةً .

مفعول به أول مفعول به ثان .

حسب الطالبُ الامتحان سهلاً .

مفعول به أول مفعول به ثان

٢ ـ أفعال اليقين : اليقين هو الاعتقاد الجازم :

(رأى ـ علم ـ وجد ـ ألفى ـ درىٰ)« القلبيّة » .

مثـــال : رأى الطالبُ القلمَ .

البصرية مفعول به منصوب .

رأىٰ الطالبُ العلمَ مفيداً

القلبية مفعول به أول مفعول به ثان

٣ ـ أفعال القلب والتحويل والصيرورة :

صيَّر ـ ردَّ ـ ترك ـ تخذ ـ اتخذ ـ جعل .

مثـــال : صيَّرَ النجار الخشبَ باباً .

مفعول به أول . مفعول به ثان .

٤ ـ أفعال المنح والعطاء : « ليس أصلهما مبتدأ وخبر » :

أعطى ـ منح ـ وهب ـ كسا ـ ملأ ـ وما جاء في معناها .

مثـــال : أعطىٰ عليٌّ الولدَ مالاً .

مفعول به أول . مفعول به ثان .

« لا نستطيع أن نقول (الولدُ مالٌ) لأنه ليس أصلهما مبتدأ وخبر » .

٥ ـ إذا ضُعِّف الحرف الثاني لفعل متعد لمفعول به واحد يصبح متعدياً إلى مفعولين :

مثـــال : شربَ المريضُ الدواءَ .

فاعل . مفعول به منصوب .

شرَّبَ الطبيبُ المريضَ الدواءَ .

فاعل . مفعول به أول . مفعول به ثان .

٦ ـ إذا أضفنا همزةً لأول الفعل المتعدي لمفعول به واحد يصبح متعدياً إلى مفعولين :

مثـــال : نَسي سعيدٌ المالَ .

مفعول به منصوب

أَنْسى سعيدٌ أختَهُ المالَ .

مفعول به أول . مفعول به ثانٍ .

٧ ـ وهناك بعض الأفعال التي تحتاج إلى مفعولين مثل :

أمر ـ استغفر ـ زوج ـ كال .

مثـــال : أمرتُكَ الحقَّ .

زوَّجتُهُ هنداً . .

التلميـذ : هل يحذف أحد هذين المفعولين أو كلاهما . ؟ .

الأستاذ : قد يحذف هذان المفعولان أو أحدهما إذا وجد دليل :

قال تعالى :

﴿ . . . . أيْنَ شُرَكاؤكُمُ الّذينَ كُنْتُمْ تَزْعَمُونَ ﴾

(الأنعام : ٢٢)

أي تزعمونهم شركاء .

التلميـذ : هل يستعاض عن هذين المفعولين ؟ . . وبِمَ . ؟ .

الأستاذ : قد يسدّ مسد هذين المفعولين جملة أن واسمها وخبرها :

مثـــال : زعَمَ القائدُ المعركة حاسمةً .

مفعول به أول . مفعول به ثان .

زعَمَ القائدُ أن المعركةَ حاسمةٌ .

جملة أن واسمها وخبرها

سدت مسد مفعولي زعم .

قال المتنبي :

إذا رأيتَ نيوبَ الليثِ بارزةً

فلا تَظُنَّ أن الليث يبتسمُ

جملة أن واسمها وخبرها

سَدت مسدَّ مفعولي تظنن .

التلميذ : ما الأفعال المتعدية إلى ثلاثة مفاعيل ؟ .

الأستاذ : هذه الأفعال :

نبأ ـ أنبأ ـ أرى ـ أعلم ـ خبّر ـ أخبر ـ حدَّث .

مثـــال :

أَرَيْتُ	الرجلَ	الحق	ناصعاً .
	مفعول به أول ،	مفعول به ثان ،	مفعول به ثالث ،



شواهد إعرابيّة

على «الأفعال المتعدية إلى مفعولين»

١ ـ قال بدوي الجبل :

ليتَ الذين وهبناهم سرائرَنا
في زَحْمة الخَطْبِ أَغْلوا ما وهبناهُ

ليتَ	حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر . **« لا تنسَ أن الأحرف المشبهة بالفعل هي :** **إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ ـ لَيت ـ لَعل ـ لا » .**
الّذينَ	اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب اسمها . **« هل تذكر أن كل اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد ومحل من الإعراب ؟ » .**
وهبْناهُم	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

« ويبنى الفعل الماضي على السكون أيضاً إذا اتصلت به تاء الفاعل أو نون النسوة »،

وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

سرائرَنا | مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

« نا ـ ها ـ الكاف ـ الياء إذا اتصل بها اسم تعرب في محل جر بالإضافة ».

في زحمةِ | جار ومجرور متعلقان بالفعل « وهبناهم » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الخَطْبِ | مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

أغلوا | فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

« لا يبنى الفعل الماضي على الضم إلا إذا اتصلت به واو الجماعة ».

ما | اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وهبناه | فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على



الفاعلين، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ليت الذين وهبناهم** : « جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة وهبناهم سرائرنا** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ **جملة أغلوا** : « في محل رفع خبر ليت » .

٤ ـ **جملة وهبناه** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال صفي الدين الحلّي :

تدرّعوا العقل جلباباً فإنْ حَمِيت
نارُ الوغى خلْتَهم فيها مجانينا

تدرّعوا فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

العقلَ مفعول به منصوب أول وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

جلباباً مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

فإنْ الفاء : استئنافية .

« **إذا حذفت من الكلام لا يتغير المعنى** » .

إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين أو جملتين فعليتين فعلهما فعل ماض .

«**هل تتذكر أن الحرفين الذين يجزمان فعلين هما : إنْ وإذما ، وليس لهما محل من الإعراب ؟ .**» .

حَمِيت فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء: تاء التأنيث الساكنة ، وهي حرف لا محل له من الإعراب .

نارُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الوغى مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

« **تقدر الحركة على الألف للتعذر وعلى الواو والياء للثقل** » .

خِلْتَهم خلتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وهم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

	« من الأفعال المتعدية إلى مفعولين : حسبَ ، خالَ ، زعمَ . . . » .
فيها	في : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « خلتهم » .
مجانينا	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تدرعوا العقل** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة حَمِيت نارُ الوغى** : « في محل جزم فعل الشرط لأن فعلها فعل ماض » .

٣ ـ **جملة خلتهم فيها مجانينا** : « في محل جزم جواب الشرط لأن فعلها فعل ماض » .

أدوات الشرط غير الجازمة

إذا - لو - لولا - لمَّا - كلما

إذا

التلميذ : ما إعراب إذا . . ؟

الأستاذ : إذا درست نجحتَ .

إذا	درست	نجحتَ
ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

التلميذ : وكيف تريدني أن أحفظ هذا الإعراب الطويل دون أنْ أعرف المعنى . . ؟ .

الأستاذ : فكرةٌ جيدة أن أشرح لك ما معنَى هذا الكلام خاصةً أنه بعد إذا تأتي جملتان :

« ظرفٌ لما يستقبل من الزمن »

الظروف نوعان : ظروف مكان ، وظروف زمان ، والزمان قد يدل على الماضي مثل إذ ، وقد يدل على المضارع « المستقبل » مثل إذا ، فإن جاء بعدها فعل ماض قلبته من حيث المعنى إلى المضارع أي « المستقبل . . » .

مثـــال : درستَ ⟵ في الماضي

أما قولنا : إذا درستَ ⟵ في المستقبل .

«خافضٌ لشرطه» :

بعد إذا تأتي جملة فعلية تعرب في محل جرٍّ بالإضافة لأنها بعد ظرف غير منوّن ، وهي جملة فعل الشرط .

«متعلق بجوابه» :

حيث لا يتم معنى الكلام إلا بعد قولنا الجواب ، فلا معنى لقولنا مثلاً : إذا درست ، دون أن نقول : نجحت ، لأن «إذا» لا يتم معنى الكلام فيها ما لم نقل الجواب .

مثـــال :	إذا	درست	نجحتَ .
	ظرف	فعل الشرط .	جواب الشرط .

ملاحظة : قد يحذف جواب الشرط إذا سبق الأداة كلامٌ ودلَّ عليه :

مثـــال : تنجحُ (ابتدائية) إذا (ظرف) درستَ . (فعل الشرط . وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق إذا ودلَّ عليها .)

قال الشاعر :

أتحنو عليكَ قلوب الورى (جملة ابتدائية) إذا (ظرف) دمعُ عينيكَ يوماً جرى (جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق إذا ودل عليها .)

« مبني على السكون في محل نصب على الظرفية » :

الأصل في الظرف أن يكون منصوباً ، وقد يأتي مبنياً في محل نصب كما يلي :

إعراب الظروف

إذاْ : ظرف مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .

معَ : ظرف مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية .

حيثُ : ظرف مبني على الضم في محل نصب على الظرفية .

أمْسِ : ظرف مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية .

وهكذا نرى أنَّ الإعراب التفصيلي لهذه الأداة يبيّن لنا أنّ الجمل الشرطية تحتاج مع الأداة إلى فعل شرط وإلى جوابه ليتم المعنى .

ملاحظات :

١ ـ تأتي بعد إذا جملتان فعليتان ، ولا تأتي جملة اسمية بعد إذا الشرطية مطلقاً ، والجملة الأولى تسمى فعل الشرط وهي في محل جر بالإضافة ، أما الثانية فتسمى جملة جواب الشرط وليس لها محل من الإعراب .

٢ ـ كل اسم مرفوع يأتي بعد إذا الشرطية يعرب فاعلاً لفعل محذوف أو نائب فاعل للمبني للمجهول .

مثـــال : إذا الرجلُ رحلَ : « أي إذا رحل الرجلُ رحَل » .

فاعل لفعل محذوف

٣ ـ أول جملة تأتي بعد الفاعل لفعل محذوف تكون تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

قال أبو القاسم الشابي :

إذا	الشعبُ	يوماً	أراد الحياة
ظرف	فاعل لفعل محذوف	ظرف منون	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب

« أي إذا أراد الشعب يوماً أراد الحياة » .

٤ ـ كل فاء تقع في جواب الشرط تسمَّى الفاء الرابطة للجواب :

مثـــال :

إذا	درستَ	فسوف تنجح .
ظرف	فعل الشرط	الفاء رابطة للجواب .

شواهد إعرابيّة

على «إذا الشرطية»

١ ـ قال زهير بن أبي سلمى :

تــراهُ إذا مــا جئْتــه متــهللاً
كأنَّك تعطيه الـذي أنت سائِلُهْ

تراهُ	ترى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه ؛ متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . **« بعد إذا تأتي جملتان : الأولى فعل الشرط وهي في محل جر بالإضافة ، والثانية جواب الشرط لا محل لها من الإعراب »** .
ما	زائدة لا عمل لها . **« أخي أفيدك فائدة ما بعد إذا زائدة »** .

جئتُه جئت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

متهللاً حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

كأنّك كأنّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها .

تعطيه تعطي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أوّل .

الّذي اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان .

أنتَ ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

سائلهْ سائلُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، وسكن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة** تراه : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة إذا وفعل الشرط وجوابه : « في محل نصب حال » .
٣ ـ جملة ما جئته : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .
٤ ـ جملة كأنك : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٥ ـ جملة تعطيه : « في محل رفع خبر كأنك » .
٦ ـ جملة أنت سائله : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .
٧ ـ جملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق إذا ودل عليها .

٢ ـ قال أبو القاسم الشابي :

إذا الشعبُ يـومـاً أراد الحيــاة

فــلا بُـدَّ أن يستجيب القــدرْ

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
الشعبُ	فاعل مرفوع لفعل محذوف تفسره الجملة التي تأتي بعده . « **كل اسم مرفوع يأتي بعد إذا الشرطية يعرب فاعل لفعل محذوف وتفسره الجملة التي تأتي بعده ، إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم** » .
يوماً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل المحذوف .
أراد	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الحياة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
فلا	الفاء : رابطة لجواب الشرط ، لا : نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر . « **لا النافية للجنس يكون اسمها وخبرها نكرتين، ولا يفصل بينها وبين اسمها فاصل،وأخيراً لا يدخل عليها حرف جر** » .
بُدَّ	اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

أن	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
يستجيب	فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
القدرْ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وسكن لتثبيت القافية ، أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع خبر لا .
	« إذا مر معنا الحرف الناصب « أن » نضعه والكلام الذي يليه ضمن دائرة ويكون مضمون هذه الدائرة اسماً مصدراً يحتاجه الكلام ».

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة الشعب والفعل المحذوف** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٢ ـ **جملة أراد الحياة** : « تفسيرية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ **جملة لا بد أن يستجيب القدر** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ قال المتنبي :

إذا رأيتَ نيــوب الليثِ بـارزةً
فــلا تــظنَّ أنَّ الليثَ يبتسـمُ

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
رأيْتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
نيوب	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
الليثِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بارزةً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها . « **الحال : اسم ، نكرة ، منصوب ، مشتق ، يأتي بعد جملة تامة لبيان حال الفاعل أو المفعول به أو الاسم المجرور أو أي اسم آخر** ».
فلا	الفاء : رابطة لجواب الشرط ، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تظنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أنَّ	حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .
الليثَ	اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يبتسمُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة رأيت نيوب الليث بارزة** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .

٣ ـ **جملة لا تظننَّ** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة أن واسمها وخبرها** : « سدت مسد مفعولي تظننَّ » .

٥ ـ **جملة يبتسم** : « في محل رفع خبر أن » .

٤ ـ قال المتنبي :

وِرْدٌ إذا وَرَدَ البحيرةَ شاربـاً

وَرَدَ الفـراتَ زئيـرهُ والـنيـلا

وردٌ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« المبتدأ معرفة والخبر نكرة ، وإذا جاء اسم نكرة في أول الكلام يعرب خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو أو هي »** .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . **« إذا : ظرف مبني على السكون ، وحين : ظرف مبني على الفتح ، وحيثُ: ظرف مبني على الضم ، وأمسِ : ظرف مبني على الكسر ، وكل هذه الظروف تكون مبنية في محل نصب فلا تنس ذلك »** .
ورد	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . **« هل تتذكر أن الفعل الماضي يبنى على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة أو ألف الاثنين ؟»** .
البحيرة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

شارباً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
وَرَدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الفراتَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
زئيرهُ	زئيرُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
والنيلا	الواو : حرف عطف ، النيلا : اسم معطوف على « الفرات » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة هو ورد :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه :** « في محل رفع صفة للاسم النكرة وردٌ ». (الجمل بعد النكرات صفات) .
٣ ـ **جملة ورد البحيرة شارباً :** « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».
٤ ـ **جملة ورد الفرات زئيره :** « جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأن إذا غير جازمة ».

لو

الأستاذ : ما إعراب لو؟

التلميذ : أداة شرط غير جازمة .

الأستاذ : إعرابك جيد .. ولكنني سأشرح لك بالتفصيل ما إعراب لَوْ :

مثال : لَوْ درستَ نجحتَ .

لَوْ	درستَ	نجحتَ .
حرف شرط غير جازم حرف امتناع لامتناع	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب

إعراب :

لو	حرف شرط غير جازم « فلا تجزم مثل إنْ : **إنْ تدرس تنجحْ** » حرف امتناع لامتناع « **فامتناع الأول سببٌ لامتناع الثاني** فعندما امتنعنا عن الدراسة ، امتنعنا عن النجاح » .
درستَ	فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني

نجحتَ	على الفتح في محل رفع فاعل . وجملة **درست** : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب » . فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل . وجملة **نجحت** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابيّة

على «لـو»

١ ـ قال أبو فراس الحمداني :

أقولُ وقد ناحتْ بقربيَ حمامةٌ
أيا جارتا لو تعلمينَ بحالي

أقولُ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
« يستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا ، نحن ، أنت ، ويستتر الضمير جوازاً للغائب : هي وهو فقط » .

وقد الواو : حالية ، **« إذا جاءت الواو قبل قد تعرب حالية »** .
قد : حرف تحقيق .

ناحت فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب .

بقربي جار ومجرور متعلقان بالفعل « ناحت » ، والياء : ضمير

متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

« الياء ، الهاء ، الكاف ، نا ـ إذا اتصلت بالاسم فهي في محل جر بالإضافة ».

حمامةُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

أيا أداة نداء .

« أدوات النداء : الهمزة ـ يا ـ أيا ـ هيا ـ أي ».

جارتا منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والألف : عوضٌ عن ياء الإضافة ، المحذوفة ، والتقدير : « أيا جارتي ».

لوْ حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .

« أدوات الشرط غير الجازمة هي : إذا ، لو ، لولا ، لوما ، لمَّا ، كلما ».

تعلمينَ فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

« الأفعال الخمسة : هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، وعلامة رفعها ثبوت النون ، وعلامة نصبها أو جزمها حذف النون ».

بحالي	جار ومجرور متعلقان بالفعل « تعلمين » ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أقول : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة قد ناحت بقربي حمامة : « في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال » .
٣ ـ جملة تعلمين بحالي : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٤ ـ وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق لو ودل عليها .

٢ ـ قال الشاعر :

لـو كان شـاهَدَ مهيـارٌ وقائعنـا
لمـا تغنَّى بغـير العُـرْبِ مهيـارُ

لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع ،
كان	فعل ماض ناقص ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
شاهَدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
مهيارٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وقائعنا	وقائع : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

الكلمة	الإعراب
	في آخره ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
لما	اللام : رابطة لجواب الشرط ، ما : نافية لا عمل لها .
تغنًى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .
بغير	جار ومجرور متعلقان بالفعل « تغنى » وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وهو مضاف .
العُرْبِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مهيارُ	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة كان مهيارٌ** : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة شاهد** : « في محل نصب خبر كان » .
٣ ـ **جملة ما تغنًى** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٤ ـ **جملة لو وشرطها وجوابها** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

لولا

التلميذ : ما إعراب لولا ؟

الأستاذ : تعرب لولا كالتالي :

لهلَكَ الزَّرْعُ .	المطرُ	لولا
جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .	مبتدأ والخبر محذوف وجوباً « جملة شرط لولا لا محل لها من من الإعراب » .	حرف شرط غير جازم حرف امتناع لوجود .

إعراب :

لولا	حرف شرط غير جازم « أي أنها لا تجزم مثل إنْ : إنْ تدرسْ تنجحْ » . حرف امتناع لوجود « أي وجود الأول سبب امتناع الثاني » .

المطرُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والخبر محذوف وجوباً . الجملة من المبتدأ والخبر المحذوف « جملة شرط لولا لا محل لها من الإعراب ». **« لا تقل إنها جملة فعل الشرط لأنها جملة اسمية »**.
لهلَكَ	اللام : رابطة لجواب الشرط . هلك : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الزرعُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . وجملة هلك الزرع « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

ملاحظات :

١ ـ يأتي بعد لولا اسم يعرب مبتدأ خبره محذوف وجوباً .

٢ ـ تأتي جملتان بعد لولا ، الأولى جملة شرط لولا لا محل لها من الإعراب ، والثانية جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب أيضاً .

٣ ـ كل لام تقع في جملة جواب لولا تسمى اللام الرابطة للجواب .

٤ ـ إذا اتصلت لولا بضمير فيكون إعرابها حرف جر .

مثـــال : ما جئت لولاك .

إعراب :

ما	نافية لا عمل لها .
جئتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
لولاك	لولا : حرف جر ، الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « ما جئت » .

ملاحظة :

الكاف من ضمائر النصب والجر ، لذا لا يجوز إعرابها في محل رفع مبتدأ إذا اتصلت بـ «لولا» .

قال أبو فراس الحمداني :

ولـولاك لم أركبْ جواداً لغـارةٍ
ولا قيلَ يومَ الروع : إني فارسُ

الجار والمجرور متعلقان بالفعل « لم أركب » .

شواهد إعرابيّة

على «لـولا»

١ ـ قال جرير :

لـولا الحيـاءُ لهـاجَني استعبـارُ
ولـزرتُ قبـركِ والحبيب يـزارُ

لولا	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .
الحياءُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والخبر محذوف وجوباً . « **كل اسم مرفوع بعد لولا يعرب مبتدأ ، خبره محذوف وجوباً** » .
لهاجَني	اللام : رابطة لجواب الشرط . هاجني : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والنون : للوقاية، حرف لا محل له من الإعراب « **تقي النون الفعل من الكسر** »، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

استعبارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

ولزرتُ: الواو : حرف عطف ، اللام : رابطة لجواب الشرط .
زرت : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

قبرك: قبرَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .

والحبيبُ: الواو : حالية .

« **واوالحال تسبق بجملة فعلية ويأتي بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر ويمكن أن نستعيض عنها بإذ** » .

الحبيب : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

يزارُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

« **يبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره وإذا كان ما قبل الآخر واواً قلبت ألفاً مثل :**

يزور ⟵ يُزار

إعراب الجمل :

١ ـ جملة الحياء والخبر المحذوف : « جملة شرط لولا لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة هاجني استعبار :«جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة لزرت قبرك : « معطوفة على جواب الشرط فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ جملة الحبيبُ يُزار : « في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال ».

٥ ـ جملة يُزار : « في محل رفع خبر للمبتدأ الحبيب ».

٢ ـ قال البوصيري :

لولا الهوى لم ترقْ دمعاً على طللٍ
ولا أرقْتَ لذكرِ البانِ والعلمِ

لولا	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .
الهوى	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، والخبر محذوف وجوباً .
لم	حرف جزم ونفي وقلب .
تُرق	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
دمعاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
على طلل	جار ومجرور متعلقان بالفعل « لم تُرِقْ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ولا	الواو : حرف عطف . **يجوز أن نعطف جملة يشكلها فعل مضارع على جملة يشكلها فعل ماض إذا سُبق المضارع بـ «لم» .** لا : نافية لا عمل لها .
أرقت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

لذكر	جار ومجرور متعلقان بالفعل (أرقت) وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
البان	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
والعلم	الواو : حرف عطف ، العلم : اسم معطوف على « البان » مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة الهوى والخبر المحذوف** : « جملة شرط لولا لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة لم ترق دمعاً على طلل** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ **جملة لا أرقت لذكر البان والعلم** : «معطوفة على جواب الشرط فهي مثلها لا محل لها من الإعراب » .

لمّـا

التلميـذ : ماذا تعرب « لَمَّا » التي لا يأتي بعدها فعلٌ مضارع ؟

الأسـتاذ : أما (لما) التي لا يأتي بعدها فعل مضارع فتكون بمعنى حين وتعرب على الشكل التالي :

لَمَّا	صعدتَ الجبلَ	وصلت القمة .
ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بالجواب .	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

إعراب :

لما	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بالجواب .

« وتعرب ظرفاً مبني على السكون في محل نصب على الظرفية » .

صعدتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
الجبلَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وجملة صعدت الجبل : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .
وصلت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
القمةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وجملة وصلت القمة : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابيّة

على «لما»

قال الشاعر :

بعثـرْتُ أوراقي وحـطّمتُ القلمْ
لمـا رأيتُ الجـاهلين في القمَمْ

بعثرْتُ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

« يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة ، وهي : تاء الفاعل ، نا الدالة على الفاعلين ، نون النسوة» .

أوراقي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة .

« إذا اتصلت ياء المتكلم بالاسم ففي حالتي النصب والرفع تحذف الفتحة أو الضمة ويوضع بدلاً عنها الكسرة لتناسب حركة الياء (وهذا ما يسمى منع من ظهورها ـ أي الحركة ـ اشتغال المحل بالحركة المناسبة) ».

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

وحطّمْت | الواو : حرف عطف **« لأنها جمعت جملتين من نوع واحد وهو الفعل الماضي ».**

« وقد يجوز أن نعطف جملة يشكلها فعل ماض على جملة يشكلها فعل مضارع إذا سبق الفعل المضارع بـ«لم» باعتبار إعرابها حرف نفي وجزم وقلب ، والقلب يعني أنها نقلت المعنى من المضارع إلى الماضي لذلك جاز العطف ، مثال : جاء الرجل ولم يتأخر ».

حطمت : فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

القلَمْ | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وسُكن لتثبيت القافية .

لمَّا | مفعول فيه ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية وهو متعلق بجواب الشرط .

رأيْتُ | فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع

	متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الجاهلين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد . «يرفع جمع المذكر السالم بالواو والنون وينصب ويجر بالياء والنون» .
في القممْ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « رأيت » وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وسُكن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة بعثرتُ أوراقي : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة حطمت القلم : « معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة رأيت الجاهلين في القمم : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة لأنها بعد لمَّا الظرفية ».

٤ ـ وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق « لمَّا » ودلّ عليها .

قال الشاعر :

ولـمَّـا تـلاقَيْنـا وطـافَ بخـاطـري
هواها تَرامَتْ مِنْ فؤادي الزَّوافرُ

ولمَّا	الواو : بحسب ما قبلها ، لما : ظرفية ، شرطية مبنية على السكون في محل نصب متعلقة بالجواب .
تلاقينا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
وطاف	الواو : حرف عطف ، طاف : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
بخاطري	الباء : حرف جر ، خاطري : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « طاف » ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
هواها	هوى : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
ترامت	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهوره التقاء الساكنين ، وتاء التأنيث : حرف لا محل له من الإعراب .

من فؤادي	من : حرف جر ، فؤادي : اسم مجرور بـ«من»وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « ترامت »، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
الزَّوافرُ	فاعل مرفوع مؤخر للفعل ترامت وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تلاقينا :** « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٢ ـ **جملة طاف بخاطري :** « معطوفة عليها فهي مثلها في محل جر بالإضافة ».

٣ ـ **جملة ترامت :** « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ **جملة لما وفعلها وجوابها :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

كلّما

التلميذ : ما إعراب كلَّما ؟

الأستاذ : تعرب « كلَّما » كالتالي :

كلما	درستَ	نجحتَ .
ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية ، متعلقة بالجواب .	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

إعراب :

كلما	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب متعلقة بجوابها .
درستَ	فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني

على الفتح في محل رفع فاعل .
وجملة درست : « جواب الشرط في محل جر بالإضافة » .

نجحتَ

فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
وجملة نجحتَ : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

شواهد اعرابية

على «كلما»

١ ـ قال أحمد شوقي :

كلما أخْلَقْتُهُ جدَّدَني
وكساني من حُلَىَ الفضلِ ثيابا

كلما	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ، متعلقة بجوابها .
أخلَقْته	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . **« يبنى الفعل الماضي على السكون اذا اتصلت به ضمائر الرفع المتحركة وهي : تاء الفاعل ـ نا الدالة على الفاعلين ـ نون النسوة »** .
جدَّدني	جدَّدَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وكساني الواو : حرف عطف ، كسا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ،والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

من حُلى من : حرف جر ، حُلى :اسم مجرور بـ«من»وعلامة جره الكسرةُ المقدرةُ على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « كساني »،وهو مضاف .

الفَضْلِ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

ثيابا مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة اخلقته : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٢ ـ جملة جددني : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة كساني : « جملة معطوفة على جملة جددني فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال علي محمود طه :

كلّما شِمْتُ بـارقـاً من جمـالٍ
طِـرْتُ في إثـرِهِ أشقُّ طـريقي

كلّما	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ، متعلقة بجوابها . **« يأتي بعد كلما جملتان فعليتان الأولى فعل الشرط وهي في محل جر بالإضافة،والثانية جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .**
شِمْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بارقاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
من جمالٍ	من : حرف جر ، جمالٍ : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « شمتُ » .
طِرْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع

	متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
في إثرِهِ	في : حرف جر ، إثره : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « طرت » ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
أشقُّ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
طريقي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **« إذا اتصلت ياء المتكلم بالاسم ، ففي حالتي الرفع والنصب تحذف الضمة أو الفتحة ويستعاض عنها بكسرة لتناسب حركة الياء ، وهذا ما يسمّى منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ».**

إعراب الجمل :

١ ـ جملة شمت : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٢ ـ جملة طرت في إثره : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ جملة اشق طريقي : « في محل نصب حال » .



أفعال المدح والذم

التلميذ : ما أفعال المدح والذم ؟

الأستاذ : أفعال المدح والذم : **أفعالٌ جامدةٌ تأتي على صورة الماضي فقط لإنشاء المدح أو الذم ، ولا بُدَّ لها من مخصوص بالمدح أو الذم .**

مثال :

نِعمَ القائد خالدٌ ← خالد : مخصوصٌ بالمدح .

بئسَ الرجلُ الخائِنُ ← الخائن : مخصوص بالذم .

التلميذ : ولِمَ لا تتصرف هذه الأفعال ؟

الأستاذ : **لا تتصرف هذه الأفعال لأنها تأتي في أسلوب واحد للتعبير ، وهي تدلُّ على حدثٍ لا يحتاج إلى تغيير الزمان**

فيه ، فمعنى المدح والذم لا يختلف في الماضي عنه في المضارع أو الأمر ، وهذه الأفعال :

١ - نِعمَ - حبذا ⟵ فعلان مخصوصان بالمدح.

٢ - بئسَ - لا حبذا ⟵ فعلان مخصوصان بالذم.

التلميذ : ما إعراب .. نعمَ البطلُ خالدٌ ؟

الأستاذ :

نِعْمَ	فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر في آخره .
البطلُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
خالدٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ - جملة نِعمَ البطلُ : « في محل رفع خبر مقدم ».

٢ - جملة خالدٌ والخبر المقدم : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميذ : كيف يأتي فاعل نِعْمَ وبِئْسَ ؟

الأستاذ : يكون فاعل نِعْمَ وبِئْسَ كالتالي :

١ ـ معرفاً بـ « الـ » الجنسية :

مثال : نعم العملُ الاجتهادُ .

الفاعل : معرف بـ « الـ » .

٢ ـ مضافاً إلى المُعرَّف بـ « الـ » .

مثال : بئسَ عملُ التلميذِ الكَسَلُ .

الفاعل : مضاف إلى
المُعرَّف بـ « الـ » .

٣ ـ ضميراً مستتراً وجوباً مُفَسَّراً بنكرةٍ منصوبةٍ على أنها تمييز :

مثال : نِعْمَ قوماً العربُ .

تمييز منصوب .

إعراب :

نِعْمَ فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ـ خلافاً

للقاعدة ـ

قوماً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
العربُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة نِعْمَ قوماً : « في محل رفع خبر مقدم » .
٢ ـ جملة العرب والخبر المقدم : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ مميَّزاً بـ « ما » :

مثـــال : بئس ما يفعل الأعداء .
نكرة بمعنى شيء
في محل نصب
على أنها تمييز

التلميـذ : وما إعراب حبذا ؟

الأستـاذ :

حبَّذا ـ ولا حبّذا ⟵ **فعلان ماضيان جامدان مبنيان على الفتح و (ذا) فيهما اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .**

مثـــال : حبَّذا الاجتهادُ .

إعرابْ :

حبذا	حبَّ : فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر في آخره ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الاجتهادُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة حبذا : « في محل رفع خبر مقدم ».

٢ ـ جملة الاجتهاد والخبر المقدم : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

مثـــال : لا حبَّذا الكسلُ .

إعراب :

لا حبذا	لا حبَّ : فعل ماض لإنشاء الذم ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الكسلُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لا حبَّذا : « في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر الكسل ».

٢ ـ جملة الكسل والخبر المقدم : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميذ : بمَ يتميَّز المخصوص بالمدح والذم ؟

الأستاذ : إنَّ أهم ما يتميز به المخصوص بالمدح والذم ما يلي :

١ ـ لا يأتي المخصوص بالمدح أو الذم إلَّا معرفة ، أو نكرة موصوفة :

مثال : نعمَ البطلُ خالدٌ ← خالدٌ : مخصوص بالمدح معرفة لأنه مفرد علم .

بئسَ الرجلُ رَجُلٌ يحقد ← رجلٌ : المخصوص بالمدح نكرة موصوفة فهو بحكم المعرفة .

٢ ـ المخصوص بالمدح أو الذم مرفوع أبداً على أنه مبتدأ كما في الأمثلة السابقة .

٣ ـ قد يحذف المخصوص بالمدح أو الذم إذا دلَّ عليه دليلٌ :

قال تعالى : ﴿... نِعمَ العبد ، إنَّه أواب﴾ . (ص : ٤٤)

[أي : نعمَ العبدُ أيوب].

وقال تعالى : ﴿ والأرض فرشناها فنعم الماهدون ﴾.

[أي : نعم الماهدون نحن].

(الذاريات : ٤٨)

التلميذ : ما أحكام التمييز في أفعال المدح والذم ؟

الأستاذ : يجب في تمييز أفعال المدح والذم ما يلي :

١ ـ أن يتأخر التمييز ولا يتقدم على فعله :

فلا نقول : رجلاً نعمَ زهير .

بل نقول : نعم رجلاً زهيرٌ .

٢ ـ أن يتقدم التمييز على الاسم المخصوص :

مثال : نِعمَ رجلاً زهيرٌ .

تقدم التمييز

على المخصوص .

٣ ـ أن يطابق التمييز الاسم المخصوص ، افراداً ، وتثنيةً ، وجمعاً ، وتذكيراً ، وتأنيثاً :

مثـــال : نعمَ عملاً الاجتهادُ .

نعمَ عملين الاجتهادُ والمثابرةُ .

نعمَ أعمالاً الاجتهادُ والمثابرةُ والصدقُ .

نعمَتْ فتاةً فاطمةُ .

نعمَتْ فتاتين فاطمةُ وخالدةُ .

نعمَتْ فتياتٍ العفيفاتُ .

شواهد اعرابيّة

على «أفعال المدح والذم»

١ـ قال أمير الشعراء :

ألا حبّذا صحبةُ المكتبِ
وأَحْبِبْ بأيامه أحببِ

ألا	استفتاحية لا محل لها من الإعراب .
حبذا	حبَّ : فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر في آخره .
	ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
صحْبةُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
المكتبِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وأحبِبْ	الواو : استئنافية **«لأنها اذا حذفت من الكلام لا يتغير المعنى»** ،

	أحبب : فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
بأيامه	الباء : حرف جر زائد ، أيام : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على انه فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
أحبب	فعل ماض مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض ، لانه جاء على صيغة الأمر للتعجب وحرك بالكسر لضرورة الشعر ، والفاعل : محذوف لعدم التكرار .

إعراب الجمل :

١ـ جملة الا حبذا : «في محل رفع خبر مقدم» .

٢ ـ **جملة الا حبذا صحبة المكتب** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٣ : **جملة أحبب الأولى** :«استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

٤ـ **جملة أحبب الثانية** : «توكيد لفظي للأولى لا محل لها من الإعراب» .

٢ـ قال الشاعر :

لا تصحبنَّ رفيقاً لستَ تأمنهُ
بئسَ الرفيقُ رفيقٌ غيرُ مأمونِ

لا	ناهية تجزم الفعل المضارع .
تصحبنَّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
رفيقاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لستَ	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .
تأمنهُ	تأمنُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به . «الهاء ـ الكاف ـ الياء ـ : إذا اتصلت بالفعل فهي في محل نصب مفعول به ، وإذا اتصلت بالاسم فهي في محل جر بالاضافة» .
بئسَ	فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح الظاهر في آخره .

الرفيقُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
رفيقٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
غيرُ	صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
مأمونِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ـ **جملة لا تصحبنَّ** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ـ **جملة لست تأمنه** : «في محل نصب صفة للاسم النكرة رفيقاً» .

٣ـ **جملة بئس الرفيق** : «في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ المؤخر رفيقٌ» .

٤ـ **جملة رفيق المبتدأ مع الخبر** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

٣ـ قال البحتري :

أيها الدهر حبذا أنت دهراً
قف حميداً ولا تولِّ حميدا

أيُّها	أيُّ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء بأداة نداء محذوفة والتقدير يا أيها، والهاء : للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب . **«يكون المنادى مبنياً على الضم اذا كان مفرداً علماً او نكرة مقصودة ، ويبنى على الألف إذا كان مثنى ، وعلى الواو إذا كان جمع مذكرٍ سالماً» .**
الدهرُ	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **«كل اسم مرفوع يأتي بعد أيها او أيتها يعرب بدلاً ويتبعه بحركة الرفع» .**
حبذا	حبَّ : فعل ماض لإنشاء المدح مبني على الفتح الظاهر في آخره ، ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .
أنت	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
دهراً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **«التمييز:اسم نكرة منصوب جامد يأتي بعد جملة تامة ليزيل الإبهام أو الغموض عن اسمٍ قبله» .**

قفْ	فعل امر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
حميداً	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
ولا	الواو : حرف عطف . **«لا تنس انه يجوز ان نعطف جملة يشكلها فعل امر على جملة يشكلها فعل مضارع اذا سُبِقَ الفعل المضارع بلا الناهية»** . لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تُولِّ	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
حميداً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ـ **جملة حبذا** : «في محل رفع خبر للمتبدأ المؤخر أنت» .
٢ـ **جملة أنت حبذا** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٣ـ **جملة قف حميداً** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .
٤ـ **جملة لا تولِّ حميدا** : «معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب» .



أسلوب التعجّب !

التلميذ : ما إعراب : ما أحسَن العلمَ ؟

الأستاذ :

ما	تعجبية ، نكرة تامة بمعنىَ شيء ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
أحسن	فعل ماض لإنشاء التعجب ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ـ خلافاً للقاعدة ـ .
العلم	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
	جملة أحسنَ العلمَ : « في محل رفع خبر ما التعجبية » .

التلميذ : ولِمَ أُعْرِبَتْ هكذا ؟

الأستاذ : **أُعربت هكذا لأنها إحدى صيغتي أسلوب التعجب وهما :**

ما أفعله - أفعل به

التلميذ : وما إعراب الصيغة الثانية ؟

الأستاذ : أكرمْ بالشجاعِ ! .

أكرمْ	فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب ، مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
بالشجاع	الباء : حرف جر زائد ، الشجاعِ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

التلميذ : ما شروط الفعل المتعجب منه ؟

الأستاذ : يُصاغ أسلوب التعجب إذا توافرت في الفعل الشروط التالية :

١ - إذا كان الفعل ثلاثياً ، ولا يصاغ من الفعل الرباعي أو الخماسي أو السداسي :

مثـــال :

عَلِمَ ⟵ أعْلَم — **« أعلم هنا فعل تعجب وليست فعلاً مضارعاً وهي على وزن أفعل »** .

بعثَرَ ⟵ — **لا يصاغ منه فعل التعجب لأنه فعل رباعيٌّ** .

٢ ـ إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم ، ولا يصاغ من الفعل المبني للمجهول :

مثـــال : عَلِمَ ← ما أَعْلَمَ { يصاغ منه لأنه مبني للمعلوم .

عُلِمَ ← { لا يصاغ منه فعل التعجب لأنه مبني للمجهول .

٣ ـ إذا كان الفعل تاماً ، ولا يصاغ من الأفعال الناقصة « كان وأخواتها »؟

مثـــال : حَسُنَ ← أحسن { يصاغ منه فعل التعجب لأنه فعل تام .

كانَ ← { لا يصاغ منه فعل التعجب لأنه فعل ناقص .

٤ ـ إذا كان الفعل متصرفاً ، ولا يصاغ فعل التعجب من الأفعال الجامدة :

مثـــال : نَصَرَ ، ينصرُ ، انصر ← انصر { يصاغ منه فعل التعجب لأنه فعل متصرف .

ليس ← لا يصاغ منه فعل التعجب لأنه فعل جامد يأتي على صيغة الماضي فقط .

٥ ـ إذا كان الفعل مثبتاً ، ولا يصاغ فعل التعجب من الفعل المنفي :

مثـــال : فَضُلَ ← أفضَل — فعل مثبت يصاغ منه فعل التعجب .

ما فَضُلَ ← فعل منفي لا يصاغ منه فعل التعجب .

٦ ـ إذا كان الفعل قابلاً للتفاوت ، ولا يصاغ فعل التعجب من الأفعال غير القابلة للتفاوت :

مثـــال : عَلِمَ ← أعلم — يصاغ منه فعل التعجب لأنه قابل للتفاوت .

ماتَ ← لا تفاوت فيه فلا يصاغ منه فعل التعجب لأننا لا نستطيع أن نقول :

إنَّ سعيداً أموت من خالد .

٧ ـ يصاغ فعل التعجب إذا كانت الصفة من الفعل ليست على وزن أفعل :

مثـــال : أحمر ـ أصفر ـ أخضر ← فهذه الصفات على وزن أفعل لا يصاغ منها فعل التعجب .

التلميـذ : وإذا لم يستوفِ الفعل الشروط السابقة ، فكيف نصوغ منه فعل التعجب ؟

الأسـتاذ : إذا لم يستوفِ الفعل الشروط السابقة فنصوغ فعل التعجب من فعل مساعدٍ مناسبٍ للمعنى ، ثم نأتي بمصدر صريح أو مؤوّل من الفعل الذي لم يستوفِ الشروط السابقة :

فإذا ما أردنا أن نتعجب من الفعل « استغفر » نأتي بفعل مناسب للمعنى ومساعد له ثم نأتي بمصدر الفعل المطلوب ، فنقول :

ما أجملَ استغفارَ المؤمِنِ .

أو :

أجملْ باستغفار المؤمِنِ .

إعراب :

أجملْ	فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
باستغفار	الباء : حرف جر زائد ، استغفار : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل ، وهو مضاف .
المؤمنِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
	وجملة **أجمل باستغفار المؤمن** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابيّة

على «أفعال التعجب»

١ ـ قال الشاعر :

أكرمْ بقومٍ يَزينُ القولَ فعلُهُمُ
ما أقبحَ الخُلفَ بين القولِ والعمل

أكرمْ	فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
بقومٍ	الباء : حرف جر زائد . قومٍ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .
يزينُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
القولَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
فعلُهُم	فعلُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهم : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

ما	تعجبية ، نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفـع مبتدأ .
أقبحَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخـره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ـ خلافاً للقاعدة ـ .
الخُلفَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بين	مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل « أقبحَ » ، وهو مضاف .
القولِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
والعملِ	الواو : حرف عطف ، العمل : اسم معطوف والمعطوف على المجرور مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أكرمْ بقومٍ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة يزين القول فعلهم** : « في محل رفع صفة للاسم النكرة قوم وفي محل جر صفة على اللفظ » .

٣ ـ **جملة ما أقبح الخلف** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة أقبح الخلف** : « في محل رفع خبر ما » .

٢ ـ قال الشاعر :

ما أعذبَ الليلَ إنْ راحت تداعبُهُ
أنغـامُ غانيـةٍ أو عـزفُ مـزمـارِ

ما	تعجبية نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ . **« كل (ما) يأتي بعدها كلمة على وزن أفعَلَ تعرب ما التعجبية »** .
أعذبَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ـ خلافاً للقاعدة ـ .
الليلَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إنْ	حرف شرط جازم .
راحتْ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
تداعبُه	تداعبُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
أنغامُ	اسم « راحت » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، وهو مضاف .
غانيةٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أو	حرف عطف .
عزفُ	اسم معطوف على « أنغام » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
مزمارِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **ما أعذب الليل** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة **أعذبَ الليلَ** : « في محل رفع خبر ما » .
٣ ـ جملة **راحت** : « في محل جزم فعل الشرط لأنها فعل ماض » .
٤ ـ جملة **تداعبه** : «في محل نصب خبر راحت» .
٥ ـ جملة **جواب الشرط** محذوفة لأن كلاماً سبق إنْ ودلّ عليها .

المَبني للمجهول

التلميذ : ما إعراب : حُفِظَ الدرسُ ؟

الأستاذ :

حُفِظَ	فعل ماض للمجهول ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدرسُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميذ : كيف يُبنى الفعل للمجهول ؟

الأستاذ : **يبنى الفعل للمجهول كما يلي :**

١ - يبنى الفعل الماضي للمجهول إذا كان صحيح الآخر ، بضم أوله وكسر ما قبل آخره :

مثال : لعبَ ← لُعِبَ

دَحْرَجَ ← دُحْرِجَ

التلميذ : وإذا كان الفعل الماضي معتل الآخر أو ما قبل الآخر فكيف يبنى للمجهول ؟

الأستاذ : **إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر أو ما قبل الآخر فيُبنى للمجهول بقلب ألفه ياءً ، ويكسر إذا كان ثلاثياً أجوف :**

مثـــال : قال ⟵ قِيلَ

استدعى ⟵ استُدعيَ

استدعى الحاكمُ المتهمُ ⟵ استدعي المتهمُ

فاعل مفعول به **نائب فاعل**

مرفوع

التلميذ : وإذا كان الفعل مما فوق الثلاثي وأجوف ، فكيف يُبنى للمجهول ؟

الأستاذ : **يبنى الفعل الأجوف مما فوق الثلاثي للمجهول بضم أوله وقلب الألف التي قبل آخره ياءً :**

مثـــال : أعانَ ⟵ أُعين

استفادَ ⟵ أُستفيدَ

استطاعَ ⟵ أُستطيعَ

أما إذا كان الفعل الصحيح مزيداً بحرف فيقلب حرف الزيادة واواً :

مثـــال : بارَكَ ⟵ بورِكَ

شارك ⟵ شورِكَ

وإذا كان الفعل الماضي مضعَّفاً ، ضُمَّ أوّله فقط :

مثـــال :

رَدَّ ⟵ رُدَّ

صَدَّ ⟵ صُدَّ

صدَّ جيشنا العدوانَ ⟵ صُدَّ العدوانُ .

وإذا كان الفعل الماضي ناقصاً « أي الحرف الأخير فيه حرف علة ، وغالباً ما يكون ألفاً » ، فكثيراً ما تقلب هذه الألف إلى ياء :

مثـــال : رَعىٰ ⟵ رُعِيَ .

دعا ⟵ دُعِيَ .

٢ - ويُبْنَى الفعل المضارع للمجهول بضم أوّله وفتح ما قبل آخره :

مثـــال : يصعدُ الولدُ الجبلَ ← يُصْعَدُ الجبلُ .

فاعل مرفوع — مفعول به — نائب فاعل .

التلميـذ : إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر أو ما قبل الآخر فكيف يُبْنَى للمجهول ؟

الأسـتاذ : **يُبْنَى الفعل المضارع للمجهول إذا كان معتل الآخر أو ما قبل الآخر بضم أوله ، وقلب حرف المد ألفاً :**

مثـــال : يلومُ النشيطُ المقصّر ← يُلامُ المقصِّرُ .

يبيع البائعُ القماشَ ← يُباع القماشُ .

يصطاد الصياد السَّمَكَ ← يُصطادُ السَّمَكُ .

يجني الزّارعُ الثَّمَرَ ← يُجنىٰ الثَّمَرُ .

التلميـذ : إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين ، فكيف يبنى للمجهول ؟

الأستاذ : إذا بُنيَ الفعل المتعدي لمفعولين للمجهول ، يُصبح المفعول به الأول نائب فاعل ، ويبقى المفعول به الثاني ، مفعولاً به ثانياً :

مثــال : أعطى سعيدٌ بشاراً مالاً .

مفعول به أول — مفعول به ثان .

أُعطيَ بشّارٌ مالاً .

نائب فاعل — مفعول به ثان .

وقد يُبنى الفعل اللازم للمجهول إذا كان نائب الفاعل شبه جملة « جاراً ومجروراً أو ظرفاً » أو مصدراً :

مثــال : حُفِظَ في الصفِّ .

فعل مبني للمجهول — جار ومجرور « نائب فاعل » .

سيرَ سَيْرُ الأبطال .

فعل مبني للمجهول — مصدر « نائب فاعل » .

شواهد إعرابيّة

على «الفعل المبني للمجهول»

قال عمر أبو ريشة :

لنْ تريْ حفْنةَ رملٍ فوقها
لم تُعطَّر بدما حُرٍّ أبي
حلمٌ ولّى ولم يُجرَحْ به
شرفُ المسعى ونبلُ المطلبِ
بوركَ الخطبُ فكم لفَّ علَى
سهمه أشتاتَ شعبٍ مغضب

لنْ	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
تريْ	فعل مضارع منصوب بـ «لن» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
حُفنَةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

رملٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
فوقها	فوق : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة متعلق بالفعل «تريْ» .
لم	حرف نفي وجزم وقلب .
تعطَّر	فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
بدِما	جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على الهمزة المحذوفة، متعلقان بالفعل «لم تعطر» وهو مضاف .
حُرٍّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أبي	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها . **«الصفة تتبع الموصوف ، وهنا تبعته في التنكير والجر وفي الإفراد والتذكير»** .
حُلُمٌ	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **«المبتدأ معرفة ، والخبر نكرة . . . فلا تنس إذا جاء اسم نكرة في أول الكلام أن تعربه خبراً لمبتدأ محذوف»** .
ولّى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره

التعذر .

«تقدر الحركة على الألف للتعذر ، وعلى الواو والياء للثقل» .

والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

«يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو ، هي فقط ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا ، نحن ، أنت ، فقط» .

ولم الواو : حرف عطف ، لم : حرف نفي وجزم وقلب .

«هل تذكر أنّ الأحرف الجازمة لفعل واحد هي : لم ، لمّا لا الناهية ، لام الأمر ؟» .

يُجرحْ فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره .

به الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر ، في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لم يجرح» .

شرفُ نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

المسعى مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة للتعذر .

. **«تعرب الحركات : الفتحة ، الضمة أو الكسرة على الاسم**

المنتهي بياء فتقدر الضمة والكسرة على آخره للثقل وتظهر الفتحة» .

ونبلُ	الواو : حرف عطف ، نبل : اسم معطوف على «شرف» والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
المطلب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بُورِكَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وهو مبني للمجهول . **« يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره وأما الفعل المضارع فيبنى للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره »** .
الخطبُ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
فكم	الفاء : استئنافية . **«ودليلها أنها إذا حذفت من الكلام لا يتغير المعنى»** . كم : خبرية مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .
لفّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على « الخطب » .
على	حرف جر .
سهمه	سهم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لفَّ»، والهاء : ضمير

	متصل مبني على الكسر في محل جر بالاضافة .
أشتات	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
شعب	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مُغضب	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١- جملة **لن تري** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢- جملة **لم تعطر** : «في محل نصب حال» .

٣- جملة **حلمٌ الخبر والمبتدأ المحذوف** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

٤- جملة **ولّى** : «في محل رفع صفة للاسم النكرة حلمٌ» .

٥- جملة **لم يجرح** : «معطوفة فهي في محل رفع صفة» .

٦- جملة **بورك** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

٧- جملة **كم لفَّ** : «استئنافية ايضاً لا محل لها من الإعراب .

٨ - جملة **لفَّ** : «في محل رفع خبر كم» .



إعرابُ الجمل

التلميذ : لئن استطعت أن تفهمني إعراب « المفردات » ولا سيّما « الأفعال » فسوف أجد صعوبةً في إعراب الجمل التي لم أستطع أن أفهمها من قبل .

الأستاذ : حقاً . . . هناك صعوبةٌ في فهم « إعراب الجمل »، إلَّا أنَّ الطالب الذي استطاع أن يفهم أغلب الإعراب ، لن يجد صعوبة في فهم « إعراب الجمل » إذا ما حاول أن يدرك معانيها لا أن يحفظها أو يرددها .

التلميذ : إلامَ تقسم الجمل في اللغة العربية ؟

الأستاذ : تقسم الجمل في اللغة العربية إلى :

١ ـ الجملة الفعلية .
٢ ـ الجملة الاسمية .

التلميذ : ما الجملة الفعلية ؟

الأستاذ : تتألف الجملة الفعلية من :

١ ـ فعل مبني للمعلوم وفاعل ومفعول به :

مثـــال :فاز المجدُّ .
نال البطلُ جائزةً .

٢ ـ فعل مبني للمجهول ونائب فاعله :

مثـــال : يُنصَرُ المظلومُ .

٣ ـ فعل وفاعل ومفعولين :

مثـــال : ظنَّ العدوُّ الانتصارَ عليه مستحيلاً .

٤ ـ فعل ناقص مع اسمه وخبره :

مثـــال : كان الجوُّ جميلاً .

التلميـذ : وممَّ تتألف الجملة الاسمية ؟

الأسـتاذ : تتألف الجملة الاسمية من :

١ ـ مبتدأ وخبر :

مثـــال : زيدٌ مجدٌّ .

٢ ـ حرف مشبّه بالفعل مع اسمه وخبره :

مثـــال : لا رقابة على الفكر سوى رقابة الضمير .

إنَّ المناضلَ منتصرٌ .

الجمل التي لا محلّ لها من الإعراب

التلميذ : متى يكون للجملة محل من الإعراب ؟

الأستاذ : يكون للجملة محل من الإعراب إذا استطعنا أن نؤولها بمفرد ، « أي : نجعلها كلمة واحدة » :

مثال : العلمُ ينفع .

هذه الجملة لها محل من الإعراب لأننا نستطيع أن نقول :

العلمُ نافع .

التلميذ : ما الجمل التي لها محل من الإعراب ؟

الأستاذ : الجمل التي لها محل من الإعراب سبع :

الخبرية ـ الصفة ـ في محل نصب مفعول به ـ في محل نصب حال ـ في محل جر بالإضافة ـ في محل جزم جواب الشرط ـ الجملة المعطوفة على جملة لها محل من الإعراب .

التلميذ : هل تشرح لنا هذه الجمل ؟

الأستاذ : اليك هذه الجمل بالتفصيل :

١ - الجملة الخبرية : « أي التي تعرب خبراً » وهي كل جملة سواءً أكانت فعلية أم اسمية ، وجاءت بعد المبتدأ وخبَّرت عنه ، أو بعد الأحرف المشبهة بالفعل واسمها ، ومحلها الرفع ، أو بعد الأفعال الناقصة واسمها ، ومحلها النصب .

أمثلة :

التلميذ [**يدخلُ إلى المدرسة**] .

مبتدأ — الجملة الفعلية من الفعل والفاعل والجار والمجرور في محل رفع خبر للمبتدأ « التلميذ » .

التلميذ [**دروسه كثيرة**] .

مبتدأ — مبتدأ ثان — خبر للمبتدأ الثاني

الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفعٍ خبر للمبتدأ الأول «التلميذ» .

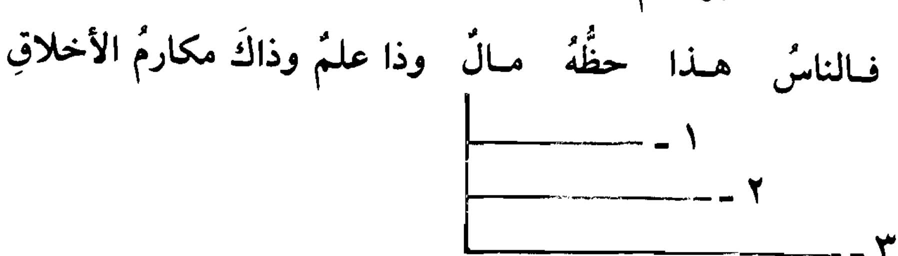
إنَّ **العلمَ** [**ينهَضُ بالأمة**] .

حرف مشبه بالفعل — اسمها منصوب — الجملة الفعلية في محل رفع خبر إنَّ .

كان **الجوُّ** [**يزداد حرارةً**] .

فعل ماض ناقص . اسمها مرفوع . الجملة الفعلية في محل نصب خبر كان .

١ ـ قال حافظ ابراهيم :



١ ـ **جملة حظه مال** : «في محل رفع خبر لاسم الإشارة هذا» .

٢ ـ **جملة هذا حظه مال** : « في محل رفع خبر للمبتدأ الناس » .

٣ ـ **جملة فالناس هذا حظه مال** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال حافظ ابراهيم :

أنا [لاأقول] دعوا النساء سوافراً بَيْنَ الرجال يَجُلْنَ في الأسواقِ

الجملة في محل رفع خبر
للضمير المبتدأ أنا .

٢ ـ الجملة الحاليَّة :

« أي التي تعرب في محل نصب حال » وهي كــل جملة سواءً أكانت فعلية أم اسمية ، وجاءت بعد اسم معرفة ، شريطة أن يتم بهذا الاسم المعرفة معنىً كامل :

مثـــال : الزهرةُ [تتفتَّحُ] .

اسم معرفة لا يتم فيه المعنى — الجملة الفعلية ليست في محل نصب حال لأنها بعد اسم معرفة لم يتم فيه المعنى ، وإنما في محل رفع خبر .

مثـــال : أنا الذي [نظر الأعمى إلى أدبي] .

اسم موصول وهو معرفة . — هذه الجملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب وليست في محل نصب حال لأنها معرفة لم يتم بها المعنى .

التلميـذ : كيف تأتي الجملة الحالية إذاً ؟

الأستـاذ : رأيت الجنودَ [يخوضون المعركة] .

جملة فعلية تامة انتهت باسم معرفة . — هذه الجملة في محل نصب حال لأنها بعد اسم معرفة تم به المعنى .

قال تعالى : ﴿ وَجَاؤُوا أباهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ . (يوسف : ١٦)

جملة فعلية تامة انتهت باسم معرفة وهو أباهم المعرف بالإضافة . — هذه الجملة في محل نصب حال لأنها بعد اسم معرفة تم به المعنى ، وأولت بمفرد وتقدير الكلام « باكين » .

ملاحظة : وقد تأتي الجملة الحالية بعد واو الحال ، التي تسبق بجملة فعلية تامة ويأتي بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر ، ويمكن أن نستعيض عنها بـ «إذ» :

مثـــال : ذهب الناسُ إلى أعمالهم و [الشمسُ مشرقةٌ] .

جملة فعلية تامة . الحالية الجملة الاسمية في محل نصب « إذ » حال لأنها بعد واو الحال .

قال إيليا أبو ماضي :

وتينــةٍ غَضَّــةِ الأفنــان بــاسقــةٍ

قالت لأترابها و [الصيف يحتضرُ]

جملة فعلية . الحالية الجملة الاسمية في « إذ » محل نصب حال لأنها بعد واو الحال.

٣ - الجملة الإضافية :

« أي التي تعرب في محل جر بالإضافة »، وهي كل جملة سواءً أكانت فعلية أم اسمية ، وجاءت بعد ظرف غير منون :

مثـــال : رأيتُك حين [سار القطار].

رأيتك: جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
حين: ظرف غير منون.
[سار القطار]: الجملة الفعلية في محل جر بالإضافة لأنها بعد ظرف غير منون .

مثـــال : رأيتك حيث [العمالُ واقفون].

رأيتك: جملة ابتدائية لاحل لها من الإعراب
حيث: ظرف غير منون .
[العمالُ واقفون]: الجملة الاسمية في محل جر بالإضافة لأنها بعد ظرف غير منون .

قال البحتري :

سائلِ الدهرَ مُذْ [عرفناهُ] هل يعرفُ منّا إلا الفعال الحميدا

[عرفناهُ]: الجملة في محل جر بالإضافة .

قال الشابي :

إذا الشعب يوماً [أراد الحياة]. . .

يوماً: ظرف منون
[أراد الحياة]: هذه الجملة ليست في محل جر بالإضافة لأنها بعد ظرف منون .

٤ ـ الجملة في محل نصب مفعول به :

وهي كل جملة سواءً أكانت فعلية أم اسمية ، وجاءت بعد فعل القول أو أشباه فعل القول « صاح ـ صرخ ـ نادىٰ ـ وما جاء في معناها»، شريطة أن تكون هي التي قيلت :

مثــــال : قال عليٌّ: ـ كرم الله وجهه ـ [الحق يعلو].

اعتراضية لأن علياً لم يقل ذلك . — **الجملة في محل نصب مفعول به لأنها هي التي قيلت « مقول القول ».**

صاحَ الرجلُ : [الجو لطيفٌ].

الجملة في محل نصب مفعول به لأنها هي التي قيلت « مقول القول ».

ملاحظة :

وقد تأتي الجملة في محل نصب مفعول به إذا وقع عليها فعل الفاعل ، « هناك أفعالٌ تحتاج إلى مفعولين ، يكون المفعول الثاني فيها جملةً ».

مثـــال : ظنَّ الرجلُ الشمسَ مشرقةً .

فعل متعد إلى مفعولين. — مفعول به أول . — مفعول به ثانٍ .

ظنَّ الرجلُ الشمسَ [تشرق] .

فعل متعد إلى مفعولين — مفعول به أول. — هذه الجملة في محل نصب مفعول به ثان لأنه وقع عليها فعل الفاعل .

٥ ـ الجملة الوصفيَّة :

« أي التي تعرب صفةً » وهي كل جملة سواءً أكانت فعلية أم أسمية ، وجاءت بعد اسم نكرة وتتبعه بالحركة :

مثال : جاء رجلٌ [يضحكُ] .

نكرة مرفوعة — الجملة في محل رفع صفة .

رأيتُ رجلاً [يضحك] .

نكرة منصوبة . — الجملة في محل نصب صفة .

مررت برجُلٍ [يضحك] .

نكرة مجرورة . — الجملة في محل جر صفة .

قال الشاعر :

أمة [تنشىء الحياةَ] وتبني كبنـاء الأبـوَّةِ الأمجـادِ

أمة	[تنشىء الحياةَ]
نكرة مرفوعة	الجملة في محل رفع صفة

٦ ـ الجملة في محل جزم جواب الشرط :

وهي كل جملة سواءً أكانت فعلية أم اسمية ، واقترنت بالفاء أو إذا الفجائية ، وسبقت بأداة شرط جازمة :

مثـــال :

من	يعمَلْ	ف [سوف ينجحُ] .
اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ .	جملة فعل الشرط لامحل لها من الإعراب .	الجملة في محل جزم جواب الشرط لأنها اقترنت بالفاء . وسبقت بأداة شرط جازمة

إن	تسألهم	إذا	[هم يكذبون] .
حرف شرط جازم لامحل له من الإعراب .	جملة فعل الشرط لا محل لها من الإعراب	فجائية.	الجملة في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بإذا الفجائية ، وقد سُبقت بأداة شرط جازمة .

التلميذ : متى تكون إذا فجائية ؟

الأستاذ : **إذا الفجائية : تسبق بجملة فعلية ، ويأتي بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر ، كما في المثال السابق .**

٧ - الجملة المعطوفة :

وهي كل جملة تعطف على جملة لها محل من الإعراب ، تسمَّى باسمها وتأخذ محلها نفسه من الإعراب :

مثال : الجندي [يكافح] و [ينتصر] .

الجندي	[يكافح]	و	[ينتصر] .
مبتدأ مرفوع .	الجملة في رفع خبر .	عطف .	الجملة في محل رفع خبر لأنها معطوفة .

رأيتُ الأشجارَ	[تزهر]	ثم	[تثمر] .
جملة فعلية تامة انتهت باسم معرفة .	الجملة في محل نصب حال .	عطف .	الجملة في محل نصب حال لأنها معطوفة .



تطبيقات

على «الجمل التي لها محل من الاعراب»

أ - الخبرية

١- قال ابن الرومي :

تـتـغـنّى ، كـأنها [لا تـغـنّي]

الجملة في محل رفع خبر كأنها

من سكونِ الأوصال وهي تجيدُ

عيبُهـا أنها [إذا غنت الأحـرا
رَ ظلّوا وهم لـديهـا عـبيـدُ]

جملة إذا وفعل الشرط وجوابها في محل رفع خبر أنها .

٢ـ قال المتنبي :

وما كل سيفٍ [يقطع الهامَ حدهُ]

الجملة الفعلية في محل رفع خبر .

و[تقطع لزيّاتِ[1] الزمان مَكارمُه]

الجملة معطوفة على جملة خبرية

فهي مثلها في محل رفع خبر .

٣ ـ قال أبو فراس الحمداني :

ولكنني [أمضي] لمـا لا يَعيبـني

الجملة الفعلية في محل

رفع خبر لكنني .

وحَسْبك مِنْ أَمْرين خَيْرُهما الأسْرُ

ب ـ الصفة :

١ـ قال بدوي الجبل :

جاهٌ [خلقناه] من ألوان قدرتنـا

نكرة مرفوعة

الجملة في محل رفع صفة

فكيف يكفرُ فينا من خلقنـاه ؟

(١) لزيّات الزمان : شدائده .

٢ـ قال الشاعر :

جـرحت مجـرحـاً [لم يبق فيـه]

نكرة منصوبة — الجملة الفعلية في محل نصب صفة

مكـانٌ للسيـوف ولا السهـامِ

٣ـ قال سعيد عقيل :

وفـتـاةٍ [خـلعـت أسـوارهـا]

نكرة مجرورة — الجملة في محل جر صفة

تشـتري حَلياً لهـا غـيرَ كهـام[1]

حـ ـ الإضافية :

١ـ قال محمود اسماعيل :

تضحكُ الأمسياتُ حين [ترانـا]

حين: ظرف غير منون — [ترانـا]: الجملة في محل جر بالاضافة لأنها بعد ظرف غير منون .

ثم تبكي عـلى القديم الجـديـد

---

(١) الكهام : الضعف .

٢ـ قال دريد بن الصمّة :

صبا ما صبا حتى علا الشيبُ رأسه

فلما [علاه] قال للباطلِ : ابعد

فلما: ظرف غير منون .

[علاه]: الجملة في محل جر بالاضافة لأنها بعد ظرف غير منون .

٣ـ قال بشارة الخوري :

سـائـلِ العليـاء عنّـا والـزمـانـا

هل خفرنا[1] ذمَّة مـذ [عرفـانا]

مـذ: ظرف غير منون

[عرفـانا]: الجملة في محل جر بالاضافة لأنها بعد ظرف غير منون

د ـ في محل نصب مفعول به :

١ـ قال تعالى :

﴿ قال إني عبد الله آتاني الكتابَ وجعلني نبياً والسلامُ عليَّ يوم ولدت ويومَ أموت ويومَ أبعث حياً ﴾ . (مريم : ٣٣)

إني عبد الله ... حياً: الجملة في محل نصب مفعول به مقول القول .

(١) خفرنا : نقضنا .

٢ـ قال المتنبي :

يقولون لي : [ما أنت في كل بلدةٍ]

الجملة في محل نصب مفعول به
لأنها مقول القول .

و[ما تبتغي] ما أبتغي جلَّ أن يسمَّى

الجملة في محل نصب
مفعول به لانها معطوفة .

٣ـ قال تعالى :

﴿قالوا :[لَن نبْرحَ عَلَيْهِ عاكِفِينَ حَتَّى يَرْجعَ إلينَا مُوسَى] ﴾

الجملة في محل نصب مفعول به مقول القول (طه : ٩١)
«أي : هي التي قيلت» .

٤ـ قال امرؤ القيس :

فقلت له [لا تُبكِ عيْنـك إنما
نحاول ملكاً او نمـوت فنعذرا]

الجملة في محل نصب مفعول به مقول القول «أي : هي التي قيلت» .

هـ ـ في محل جزم جواب الشرط :

١ـ قال بشامة النهشلي :

وإنْ دعـوتِ إلى جُلَّى ومكـرمةٍ

يوماً سراةَ كرام الناسِ فـ[ادعينا]

الجملة في محل جزم جواب الشرط لأنها اقترنت بالفاء وسبقت بأداة شرط جازمة .

٢ـ قال إيليا أبو ماضي :

مَنْ ليس يسخو بما تسخو الحياةُ به

فـ[إنه أحمقٌ] بالحـرصِ ينتحرُ

الجملة في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء وسبقت بأداة شرط جازمة .

٣ـ قال تعالى :

﴿.... وإنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أيْدِيهِمْ إِذَا [هُمْ يَقْنَطُون]﴾ (الروم : ٣٦)

فجائية

هذه الجملة في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بإذا الفجائية وقد سبقت بأداة شرط جازمة .

و ـ الحاليَّة :

١ـ قال الزهاوي :

ومــا هي إلاّ دولــةٌ مُســتبــدةٌ

نكرة موصوفة ، صفة

فهي معرفة

[تسوس] بما يقضي هواها و [تعمل]

الجملة في محل نصب حال — الجملة في محل نصب حال لأنها معطوفة

٢ـ قال تعالى :

﴿هذه بضاعتنا [ردت إلينا]﴾ (يوسف : ٦٥)

جملة اسمية انتهت باسم معرف بالإضافة — الجملة الفعلية في محل نصب حال

٣ـ قال حافظ ابراهيم :

أنا لا أقول دعو النساء سوافراً

اسم معرف — حال أولى

بين الرجال [يَجُلنَ في الأسواق]

الجملة في محل نصب حال ثانية للاسم المعرفة (النساء)

٤ـ قال أحمد رامي :

هذي ثمارك [طابت في مغارسها]

الجملة في محل نصب
حال لانها بعد اسم معرفة
تم به المعنى .

وذاك غصنك يندى و[هو فينان]

الجملة في محل
نصب حال لأنها
بعد واو الحال

ز ـ المعطوفة :

قال تعالى :

﴿وَقُل لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أبصارِهِنَّ وَ يَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ﴾

(النور : ٣١)

الجملة في محل نصب مفعول
به مقول القول ، أو
«هي التي قيلت» .

الجملة في محل نصب
مفعول به لأنها معطوفة
على جملةٍ مثلها .

٢ـ قال طَرَفة بن العبد :

فإن مُتُّ فـ[انعيني بما أنا أهلهُ]

الجملة في محل جزم جواب الشرط لأنها
مقترنة بالفاء ومسبوقة بأداة شرط جازمة .

و[شُقي عليَّ] الجيبَ يا ابنةَ مَعْبدِ

جملة معطوفة على جملة في محل جزم جواب
الشرط فهي مثلها في محل جزم جواب الشرط .

الجمل التي لها محلّ من الإعراب

التلميـذ : ومتى لا يكون للجملة محل من الإعراب ؟

الأستاذ : عندما لا تخضع هذه الجملة لعوامل الإعراب لأنها مركبة أي لا تؤول هذه الجملة بمفرد «كلمة واحدة» .

التلميـذ : وما هذه الجمل ؟

الأستاذ : الجمل سبعٌ وهي :

١ـ الجملة الابتدائية :

كل جملة سواء أكانت فعلية أم اسمية ، وجاءت في أول الكلام ويدخل في عدادها الجملة الاستئنافية «ابتدائية في أثناء الكلام» :

مثـــال :

هطل المطرُ في الشتاء كثيراً .

جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

العلم نورٌ .

جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ـ جملة صلة الموصول :

وهي كل جملة سواء أكانت فعلية أم اسمية ،
وجاءت بعد الاسم الموصول :

مثـــال : الهدف الذي [أسعى إليه] عظيم .
جملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب

قال تعالى : ﴿ربَّنا أرِنا اللذين [أضلّانا]﴾ (فصلت : ٢٩)
جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

التلميـذ : ما الأسماء الموصولة يا أستاذ ؟

الأستـاذ : الأسماء الموصولة هي :

الذي ـ التي ـ اللذان ـ اللتان ـ الذين ـ اللواتي ـ اللاتي ـ اللائي ـ الألى ـ مَنْ للعاقل ـ ما لغير العاقل .

التلميـذ : يقولون : إنّ كل اسم موصول يحتاج الى صلة وعائد ومحل من الإعراب . ما معنى هذه الكلماَت ؟

الأستـاذ : **١ـ الصلة : أول جملة تأتي بعد الاسم الموصول كما في الأمثلة السابقة .**

٢ـ العائد : ضمير يأتي في جملة الصلة ويعود على اسم الموصول نفسه ، لذلك سمي عائداً ، وقد يكون ظاهراً أو محذوفاً :

مثـــال : زارني الرجل الذي أعرفه .

الهاء هي الضمير العائد

زارني الرجلُ الذي أعرف .

العائد محذوف

٣ - يعرب اسم الموصول حسب موقعه من الكلام وهو مبني دائماً إلا في حالة التثنية فيرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء :

مثـــال :

الذي	أعرفه	مجدٌّ
اسم موصول في محل رفع مبتدأ .	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .	خبر مرفوع .

رأيتُ	اللذَيْن	نجحا .
	اسم موصول مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى	صلة الموصول لا محل لها من الإعراب

مررت بالجنود الذين خاضوا المعركة .

اسم موصول — صلة الموصول

مبني على الفتح — لا محل لها من الإعراب .

في محل جر صفة .

ملاحظة :

كل اسم موصول إذا سبق باسم معرّف بأل فهو صفةٌ له ، أما إذا سُبق باسم نكرة فيعرب في محل جر بالإضافة :

مثـــال : الطلاب الذين جاؤوا متفوقون .

اسم موصول في محل
رفع صفة للاسم المعرف
بأل « الطلاب » .

مثـــال : مررت بمدينة التي احببتها .

اسم موصول مبني على
السكون في محل جر
بالاضافة لأنها سُبقت باسم نكرة .

٣ـ الجملة الاعتراضية :

وهي كل جملة سواءً أكانت فعلية أم اسمية ، وجاءت بعد شيئين متلازمين للتوكيد :

أ ـ بين الفعل والفاعل :

مثال : حضر - [أَعْتَقِد] - زيدٌ .

فاعل	جملة اعتراضية	فعل
زيدٌ	- [أَعْتَقِد] -	حضر

لا محل لها من الإعراب

ب - بين المبتدأ والخبر :

مثال : التلميذ -[حفظه الله] - مجدٌّ .

خبر	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .	مبتدأ
مجدٌّ	-[حفظه الله] -	التلميذ

حـ ـ بين فعل الشرط وجوابه :

مهما تعمل - [وإن جهلك الناسُ] - تلق جزاءكَ .

جواب الشرط	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .	فعل الشرط
تلق جزاءكَ	[وإن جهلك الناسُ] -	مهما تعمل -

د ـ بين القسم وجوابه :

قال تعالى :

﴿والله ـ [وإنه لقسمٌ عظيم] ـ ليفلحنَّ الصابرون﴾

قسم	جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .	جواب القسم

(الواقعة : ٧٦)

٤ـ الجملة التفسيرية :

وهي كل جملة سواء أكانت فعلية أم اسمية ،

واقترنت بحرفي التفسير «أن وأي» ويجب ين تسبق بفعل القول دون حروفه «أي أشباه فعل القول» :

أمثلة : **العسجد أي الذهب** (تفسير كلمة بكلمة)

أي : حرف تفسير

قال تعالى :

﴿فأوحينا إليه أن [اصنعِ الفُلْكَ]﴾ .

فأوحينا إليه	أن	[اصنعِ الفُلْكَ]
فعل القول دون حروفه	حرف تفسير	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب

(المؤمنون : ٣٧)

كتبت اليه أن [أرسل إليّ الكتاب] .

كتبت اليه	أن	[أرسل إليّ الكتاب]
فعل القول دون حروفه .	حرف تفسير	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

قال تعالى :

﴿وانطلق الملأ منهم	أن	[امشوا]﴾ .
فعل القول دون حروفه «المقصود بالانطلاق هنا هو انطلاق الألسنة بهذا الكلام» .	حرف تفسير	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب «المراد بالمشي هو الاستمرار على ما هم فيه من ضلال» .

(ص : ٦)

٥ـ جملة جواب القسم :

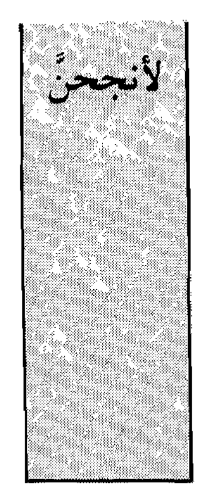
وهي كل جملة تأتي بعد القسم حيث يجاب بها القسم الصريح ، او القسم المقدّر الذي تدل عليه قرينة لفظية مثل اللام الموطئة للقسم :

مثـــال : والله [لأنجحنَّ]

جملة جواب القسم

لا محل لها من الإعراب .

والله الواو : واو القسم حرف جر ، الله : لفظ الجلالة اسم مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره «أقسم» .



اللام : واقعة في جواب القسم ، أنجحنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، ونون التوكيد : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

وجملة لأنجحن : « جواب القسم لا محل لها من الإعراب » .

٦- جملة جواب الشرط :

جملة جواب شرط لأداة جازمة ولكنها غير مقترنة بالفاء ، أو بإذا الفجائية ، أو جواب شرط لأداة شرط غير جازمة سواء اقترنت بالفاء ، أم بإذا الفجائية ، أو لم تقترن :

مثـــال :

من	يعمل	[يربح] .
جازمة .	**جملة فعل الشرط .**	**جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها غير مقترنة بالفاء على الرغم من أنَّ مَنْ جازمة .**

إذا [درستَ] فـ[سوف تنجح] .

إذا: غير جازمة

[درستَ]: جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .

فـ[سوف تنجح]: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأن إذا غير جازمة على الرغم من اقترانها بالفاء .

٧ ـ الجملة المعطوفة :

كل جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب تسمى باسمها وليس لها محل من الإعراب :

مثال :

جاء الذي [أعرفه] و [أحبه] .

[أعرفه]: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

[أحبه]: جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة .

تطبيقات

على «الجمل التي لامحل لها من الاعراب»

أ ـ الابتدائية :

١ ـ قال أبو فراس الحمداني :

يمنون أنْ خلوا ثيابي وإنما
علَيَّ ثيابٌ من دمائهم حمرُ

جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ وقال أيضاً :

ونحن أناس لا توسّط بيننا
لنا الصدرُ دون العالمين أوِ القبرُ

جملة اسمية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ وقال الشاعر :

وعينُ الرضا عن كل عيبٍ كليلةٌ

ولكنَّ عينَ السخط تُبدي المساويا

جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب
لأنها بعد واو الاستئناف
التي إذا حذفت من الكلام لا يتغيّر المعنى .

ب ـ جواب القسم :

١ ـ قال ابن زيدون :

والله [ما طلبتْ أهواؤنا بدلاً]

جملة جواب القسم لا محل لها
من الإعراب .

منكم ولا انصرفتْ عنكم أمانينا

٢ ـ قال تعالى : ﴿ والعصرِ [إنَّ الإنسان لفي خسر] ﴾ .

جملة جواب القسم (العصر : ١ ـ ٢)
لا محل لها من الإعراب .

إعراب :

والعصر	الواو : واو القسم حرف جر ، العصرِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره « أقسم » . وجملة إن الإنسان لفي خسر : « جواب القسم لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ قال الفرزدق :

تعشَّ فإن عاهدتني [لا تخونني]   نكن مثل مَنْ يا ذئبُ يصطحبانِ

جملة جواب القسم

لا محل لها من الإعراب

للفعل الذي تضمنته جملة عاهدتني .

جـ ـ صلة الموصول :

١ ـ قال ابراهيم طوقان :

قُل لمن [عاب صمته]   خلق الحزمُ أبكما

اسم موصول   جملة صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ قال مروان بن حفصة :

هو الجبلُ الذي [كانت نزارُ] تهـدُّ من العدوِّ بـه الجبالا

جملة صلة الموصول
لا محل لها من
الإعراب .

٣ ـ قال الفرزدق :

هذا الذي [تعرف البطحاءُ وطأته] والبيت يعرفه والحلُّ والحرمُ

جملة صلة الموصول لا محل
لها من الإعراب .

٤ ـ قال الشاعر :

لايسألونَ أخاهم حين يَنْدبهم في النّائبات على ما [قال] برهانا

جملة صلة الموصول
لا محل لها من الإعراب .

د ـ جواب الشرط لا محل لها من الإعراب :

١ ـ قال سعيد عقل :

أنا إنْ ودعت شعري سَكْرةً [كنتِ أنتِ] السّكْبُ أو كنتِ المدام

إنْ: جازمة

ودعت: جملة فعل الشرط

[كنتِ أنتِ]: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ، لأنها غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية .

٢ ـ قال عبد المعين الملوحي :

ولولا النضال [جهلت الهوى] ولولا الهوى [ما عرفت النضالا]

[جهلت الهوى]: جملة جواب الشرط لأداة شرط غير جازمة لا محل لها من الإعراب .

[ما عرفت النضالا]: جملة جواب الشرط لأداة شرط غير جازمة لا محل لها من الإعراب .

هـ ـ التفسيرية :

١ ـ قال تعالى :

﴿ هل أدلّكم على تجارةٍ تنجيكم من عذابٍ أليم [تؤمنون باللهِ ورسولِهِ] و [تجاهدونَ في سبيل الله بأموالكم

[تؤمنون باللهِ ورسولِهِ]: جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

[تجاهدونَ في سبيل الله بأموالكم]: جملة لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة على جملة تفسيرية .

وأنفسكم] ﴾.

(الصف ـ ١٠)

٢ ـ قال الشاعر :

إذا الملكُ الجبّارُ [صَعَّرَ خدَّهُ] مشينا إليه بالسيوفِ نعاتبُه

إذا الملكُ الجبّارُ	[صَعَّرَ خدَّهُ]
فاعل لفعل محذوف .	جملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب .

٣ ـ قال المتنبي :

إذا أنت [أكرمت الكريم] ملكته

إذا أنت	[أكرمت الكريم]
ضمير منفصل في محل رفع توكيد لفاعل لفعل محذوف .	جملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب . والتقدير : (وإذا أكرمت أنت أكرمت الكريم).

وإن أنتَ [أَكْرمتَ اللئيمَ] تمردا

أنتَ	[أَكْرمتَ اللئيمَ]
ضمير منفصل في محل رفع توكيد لفاعل لفعل محذوف	جملة تفسيرية لا محل من الإعراب . والتقدير : (وإذا أكرمت أنت أكرمت اللئيم).

و - الإعتراضية :

١ - قال زهير بن أبي سلمى :

سئمتُ تكاليفَ الحياة ومن يعش ثمانين حولاً [لا أبا لك] يسأمِ

ومن يعش: فعل الشرط
لا أبا لك: اعتراضية لامحل لها من الإعراب .
يسأمِ: جواب الشرط

٢ - قال أبو المُنهال :

إنَّ الثمانينَ [وبُلغتها] قد أحوجت سمعي إلى تُرجمانِ

إنَّ الثمانينَ: إنَّ واسمها
وبُلغتها: اعتراضية لامحل لها من الإعراب
قد أحوجت سمعي إلى تُرجمانِ: الجملة في محل رفع خبر إنَّ

٣ - قال النابغة :

لعمري، [وما عُمْري عليَّ بهيّنٍ] لقد نطقت بطلاً عليَّ الأقارعُ

لعمري: القسم
وما عُمْري عليَّ بهيّنٍ: جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب .
لقد نطقت بطلاً عليَّ الأقارعُ: جملة جواب القسم

إعراب :

لعمري اللام : موطئة للقسم ، عمري : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والخبر : محذوف وجوباً تقديره قسمي .

ز ـ المعطوفة على جملة لا محل لها من الإعراب :

١ ـ قال البحتري :

إنما الغيّ أنْ يكونَ رشيدا [فانقصا] من ملامه أو [فزيدا]

[فانقصا]: جملة استئنافية لامحل لها من الإعراب

[فزيدا]: جملة استئنافية لامحل لها من الإعراب لأنها معطوفة

٢ ـ قال الشاعر :

لو كان لي قلبان [عشتُ بواحد] و[تركت قلباً] في هواكِ يعذَّبُ

[عشتُ بواحد]: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

[تركت قلباً]: جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها معطوفة .

شواهد إعرابيّة

- ١ -

قال عمر أبو ريشة : من قصيدة «يا بلادي» :

يـا عروسـاً تنامُ مـلءَ المحاجـرْ
شيّعي الحلمَ والطيوفَ السـواحرْ
آنَ أنْ تفتحي العيونَ إلى النو
رِ وتلقي عـلى الظلام الستـائـرْ
يـــا بـلادي وأنت نَهلةُ ظمــآنَ
وَشـبّــابــةٌ عــلى فمِ شــاعـرْ
كيف مالت بك الليـالي وألوت
بـالبقـايا من العهـود الغـوابـرْ
مـا حملنا ذل الحيـاة وفي القـو
سِ نبـالٌ ، وفي الأكف بواتـرْ
يصفع الذئبُ جبهة اللّيث صفعاً
إن تـلاشتْ أنيـابُـهُ والأظـافـرْ[1]

١ - الجمع : أظفار أو أظافير .

يا عروساً

يا : أداة نداء ، عروساً : منادى منصوب لأنه نكرة غير مقصودة ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

« **المنادى منصوب إذا كان مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة** » .

تنامُ

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

« **علامة رفع الفعل المضارع الضمة الظاهرة إذا كان صحيح الآخر ، والضمة المقدرة إذا كان معتل الآخر ، وثبوت النون إذا كان من الأفعال الخمسة** » .

ملءَ

نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، « أصل الكلام تنام نوماً ملءَ » وهو مضاف .

المحاجر

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وسُكن لتثبيت القافية .

شيّعي

فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، « أي لأن مضارعه من الأفعال الخمسة » .

« **يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة** » .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الحلمَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والطيوف	الواو : حرف عطف ، الطيوف : اسم معطوف على « الحلم » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
السواحرْ	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وسكنت لتثبيت القافية . « **الصفة تتبع الموصوف ، وهنا تبعته بالتعريف ، والجمع ، والتذكير ، والنصب** ».

١ ـ جملة تنامُ ملءَ المحاجر : « في محل نصب صفة ».

٢ ـ جملة شيعي الحلم : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

آن	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . « **يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، أو ألف الاثنين** ».
أنْ	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
تفتحي	فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . « **الأفعال الخمسة علامة نصبها ، أو جزمها حذف النون** ».

العيونَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إلى النورِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « تفتحي » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وتلقى	الواو : حرف عطف . تلقي : فعل مضارع منصوب لأنه معطوف على الفعل «تفتحي» وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
على الظلامِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « تلقي » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الستائرْ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وسُكن لتثبيت القافية . **« أن تفتحي وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل آن »** . **« أن تلقي وما بعدها في تأويل مصدر معطوف على ما سبقه فهو في محل رفع »** .
يا بلادي	يا : أداة نداء ، بلادي : منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **« إذا اتصلت ياء المتكلم باسم منصوب ، أو مرفوع**

فتحذف الفتحة أو الضمة ، ويستعاض عنها بكسرة لتناسب حركة الياء - وهذا ما يقال عنه منع من ظهوره اشتغال المحل بالحركة المناسبة » .

وأنتِ	الواو : حالية ، أنتِ : ضمير رفع منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
نهلةُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
ظمآن	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف على وزن « فعلان » . « **الاسم الممنوع من الصرف يرفع بالضمة ، وينصب ويجر بالفتحة ، ولا ينَوَّنْ** » .
وشبّابةٌ	الواو : حرف عطف ، شبّابةٌ : اسم معطوف على « نهلة » ، والمعطوف على المرفوع مرفوعٌ مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
على فم	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة لشبابة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
شاعرْ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وسُكن لتثبيت القافية .

جملة يا بلادي : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

جملة أنت نهلة : «في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال» .

كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم . « **تعرب كيف ايضاً في محل رفع خبر مقدم إذا جاء بعدها مبتدأ مؤخر ، وفي محل نصب خبر مقدم إذا جاء بعدها أحد الأفعال الناقصة ، مثل :** **كيف أصبح أخوك** » .
مالتْ	مالَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، حرف لا محل له من الإعراب .
بكِ	الباء : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « مالت » .
الليالي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . « **تقدر الحركة على الألف للتعذر ، وعلى الواو والياء للثقل ، فلا تنس ذلك** » .
وألْوتْ	الواو : حرف عطف ، ألوى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهورها التقاء الساكنين ، وتاء التأنيث : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . « **يستتر الضمير جوازاً للغائب هو ، هي فقط** » .

بالبقايا	جار ومجرور متعلقان بالفعل « ألوت »، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
من العهود	جار ومجرور متعلقان بالفعل « ألوت »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الغوابر	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها ، وسُكنت لتثبيت القافية . **« هل تعلم أن الصفة تتبع الموصوف ، وهنا تبعته بالتعريف والجر ، وبالجمع والتذكير ؟» .**

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة كيف مالت بك الليالي** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ألوت** : «معطوفة لا محل لها من الإعراب» .

ما	نافية لا عمل لها . **(ما قد تعرب اسماً موصولاً ، مثل: «أعجبني ما اشتريته» وتعرب مصدرية ظرفية ، مثل : «سأذكر ما حييت جدار قبرٍ» . وتعرب زائدة بعد إذا الشرطية ، مثل : «إذا ما اجتهد الطالب نجح ، أي إذا اجتهد الطالب نجح فلم يتغير المعنى» .**
حملنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **«تنبّه جيداً ، أنه إذا اتصل ضمير بفعل ماض لا يجوز أن**

نفصل هذا الضمير عن الفعل ، فنقول مثلاً ، حملَ:فعل ماض مبني على الفتح ، ونا : ضمير متصل في محل رفع فاعل ، وهذا إعراب خطأ ، والصواب ، كما ذكر في إعراب حملنا » .

ذُلَّ مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الحياةِ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

وفي القوس الواو : حالية ، في القوس : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

نبالٌ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

« واو الحال تُسبْق بجملة فعلية ، ويأتي بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر ، ويمكن أن نستعيض عن هذه الواو بإذ : مثـــال :

جاء الولد	و	الشمس مشرقة .
جملة فعلية	**حالية**	**جملة اسمية .**

وفي الأكفِّ الواو : حرف عطف ، في الأكف : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف . وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

بواترْ مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وسُكِّن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما حملنا ذل الحياة** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة في القوس نبالٌ** : « في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال » .

٣ ـ **جملة في الأكف بواتر** : « معطوفة على جملة في محل نصب حال ، فهي مثلها في محل نصب » .

يصفع	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الذئبُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
جبهةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الليثِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
صفعاً	مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **« المفعول المطلق :اسم ، منصوب ، نكرة ، مصدر ، يكون من نوع الفعل ليؤكده ، أو ليبين عدده ، أو هيئته »** .
إنْ	حرف شرط جازم .
تلاشت	تلاشى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : للتأنيث حرف لا محل

	له من الإعراب .
أنيابُهُ	أنيابُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم ، في محل جر بالإضافة . **« لا تنس أنّ كل ضمير اتصل بالاسم فهو في محل جر بالاضافة ، والضمائر التي تتصل بالاسم هي : كاف الخطاب ، وهاء الغائب ، ونا الجماعة ، وياء المتكلم »** .
والأظافرْ	الواو : حرف عطف ، الأظافر : اسم معطوف على « أنيابه » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وسُكن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يصفع الذئبُ جبهة الليث** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة تلاشت أنيابه والأظافر** : « في محل جزم فعل الشرط » .

٣ ـ **وجملة جواب الشرط** محذوفة لأن كلاماً سبق إنْ ودل عليها .

- ٢ -

قال نزار قباني في قصيدته «ترصيع بالذهب على سيف دمشقي»:

اسحبي الذّيل يا قنيطرةَ المجد
وكحّلْ جفنيكَ يا حرمونُ
سبقت ظلّها خيولُ هشامٍ
وأفاقت من نومها السِّكينُ
علّمينا فقه العروبةِ يا شامُ
فأنتِ البيانُ والتبيينُ
علّمينا الأفعالَ قد ذبحتنا
أحرفُ الجرِّ والكلامُ العجينُ

اسحبي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
الذّيلَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
يا قنيطرةَ	يا: أداة نداء، قنيطرة: منادى منصوب لأنه مضاف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.
المجدِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره.

وكحلْ الواو : حرف عطف ، كحِّلْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

« هل تتذكر أن الضمائر المستترة وجوباً ثلاثةٌ فقط هي : أنا ، نحن ، أنتَ ؟» .

جفنيكَ جفنيْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنى ، « الأصل جفنين »، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالاضافة .

يا أداة نداء .

حرمونُ منادى مفردعلم مبني على الضم في محل نصب على النداء .

(إذا كان المنادى مفرداً علماً فيبنى على الضم للمفرد كما في هذا المثال ، ويبنى على الألف للمثنّى في محل نصب على النداء مثل : « يا طالبان »، ويبنى على الواو للجمع مثل : « يا معلمون »: يا : أداة نداء . معلمونَ : منادى مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب على النداء ، وهو نكرة مقصودة ، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد) .

سَبَقَتْ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

ظلّها ظلَّ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

	آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
خيولُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
هشامٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وأفاقت	الواو : حرف عطف « **لأنها جمعت جملتين من نوع واحد وهو الماضي** ». أفاق : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب .
من	حرف جر .
نومها	نوم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أفاقت »، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
السكينُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

علّمينا	علّمي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة « **أي : لأن مضارعه من الأفعال الخمسة** » والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
فقهَ	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

آخره وهو مضاف .

العروبةِ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

يا أداة نداء .

شامُ منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء .

فأنت الفاء : استئنافية .

« **تأتي أثناء الكلام ودليلها أنها إذا حذفت لا يتغير المعنى** ».

أنت : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

« **لا تنس أن كل ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ ، ما عدا ضمائر النصب مثل : إياكَ . . . الخ ، فهي في محل نصب مفعول به مقدم** ».

البيانُ خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

« **المبتدأ معرفة ، والخبر نكرة ، قد يأتي الخبر معرفة إذا كان المبتدأ ضميراً . . . كما في هذا المثال** ».

والتبيينُ الواو : حرف عطف ، « **لأنها جمعت اسمين بحركةٍ واحدةٍ وهي الرفع** ».

التبيينُ : اسم معطوف على « البيان » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

علِّمينا علمي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة

المخاطبة .

« يبنى فعل الأمر على حذف النون إذا اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة » .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .

الأفعالَ مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

« إذا ضُعِّف الحرف الثاني لفعل متعد لمفعول به واحد يصبح متعدياً إلى مفعولين مثل :

عَلِم الرجلُ الأمر .

(الأمر : مفعول به منصوب)

علَّمَ الرجلُ رفيقَهُ الأمرَ .

(رفيقَهُ : مفعول به أول) (الأمرَ : مفعول به ثان)

قد حرف تحقيق «**لأنه جاء بعده فعل ماض، أما إذا جاء بعده فعل مضارع فيعرف حرف تقليل ، أي : ربما يحدث هذا الأمر ، أو لا يحدث**» .

ذبحتنا ذبح : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

	والتاء : للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
	« **يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، أو ألف الأثنين** » .
أحرفُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الجرِّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
والكلامُ	الواو : حرف عطف . الكلام : اسم معطوف على « أحرف » والمعطوف على المرفوع مرفوعٌ مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
العَجينُ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
	« **الصفة تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث ، وفي التعريف والتنكير ، وفي الإفراد والتثنية ، والجمع ، وفي حركات الإعراب** » .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **اسحبي الذيل** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة **كحِّل جفنيكَ** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ جملة **سبقت ظلها** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة أفاقت من نومها** : « معطوفة على استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٥ ـ **جملة علمينا فقه** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٦ ـ **جملة أنتِ البيانُ والتبيينُ** : «إما استئنافية أو جملة معطوفة على جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٧ ـ **جملة علمينا الأفعال** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٨ ـ **جملة قد ذبحتنا** : « استئنافية أيضاً لا محل لها من الإعراب ».

- ٣ -

قال جرير في قصيدته «ياأم عمرو» :

يا أُمَّ عمروٍ جـزاكِ الله مغفرةً
ردّي عـليَّ فؤادي كالـذي كانـا

ألستِ أحسنَ من يمشي على قدمٍ
يا أملحَ الناس كلِّ الناس إنسانا

لقـد كَتمتُ الهوى حتَّى تهيمني
لا أستـطيـع لهـذا الحبِّ كتـمانــا

لا باركَ الله في الدنيا إذا انقطعتْ
أسبابُ دنياكِ من أسبابِ دنيانا

يا أُمَّ	يا : أداة نداء ، أُمَّ : منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، لأنه مضاف .
عَمْروٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهـرة في آخره .
جزاكِ	جزى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به أول .
اللهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مغفرةً مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

(من الأفعال التي تتعدى إلى مفعولين : منح ، أعطى ، كسا ، جزى ، « وجد ، ألفى ، ورأى (القلبية) ») .

ردّي فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

عليَّ على : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « ردّي » .

فؤادي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

« كل ضمير اتصل بالاسم فهو في محل جر بالإضافة والضمائر التي تتصل بالاسم هي : الكاف ، الياء ، الهاء ، ونا» .

كالذي الكاف : حرف جر ، الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « ردي » .

كانا كان : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

	والألف : للإطلاق ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . **« تعرب كان تامة عندما تأتي بمعنى وجد »**.

إعراب الجمل :

١ ـ جملة جزاكِ الله مغفرةً : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة ردي علي فؤادي : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ جملة كانا : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، لأنها بعد اسم موصول وهو : الذي ».

ألستَ	الهمزة : حرف استفهام لا محل له من الإعراب ، **« وحرفا الاستفهام : الهمزة وهل »**. لست : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسمها .
أحسنَ	خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

يمشي	فعل مضارع مرفـوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على قدمٍ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « يمشي »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يا أملَحَ	يا : أداة نداء ، أملحَ : منادى منصوب لأنه مضاف وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **«الأصل في المنادى أن يكون منصوباً وقد يأتي مبنياً في محل نصب إذا كان مفرداً علماً أو نكرةً مقصودةً»** .
الناسِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كُلِّ	توكيد مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الناسِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
إنسانا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ،

« كل اسم نكرة منصوب يأتي بعد كلمة على وزن « أفعل » يعرب تمييزاً منصوباً . مثال :

أنا أكثرُ مالاً » .

أفعل تمييز منصوب

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ألست أحسن من يمشي : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة يمشي على قدم : «صلة الموصول لا محل لها من الإعراب» .

لقد	اللام : لام الابتداء للتوكيد ، قد : حرف تحقيق . **« لأنه جاء بعده فعل ماض ، أما إذا جاء بعده فعل مضارع فيعرب حرف تقليل ، أو تخفيف »** .
كتمتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل . **« يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل ، أو نا الدالة على الفاعلين ، أو نون النسوة »** .
الهوى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
حتّى	حرف ابتداء وغاية .
تهيمني	تهيم : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، **« تمنع الفعل من الكسر »**، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل

	نصب مفعول به .
لا	نافية لا عمل لها .
أستطيعُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمةالظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
	« يستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب ، أنا ، نحن ، أنتَ فقط » .
لهذا	اللام : حرف جر ، هذا : الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أستطيع » .
	« أسماء الإشارة هي : هذا ، هذان ، هذه ، هاته ، هاذي ، هاتي ، هاتان ، هؤلاء ، وتعرب حسب موقعها من الكلام ، وهي مبنية ، إلاَّ المثنى منها فيرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء » .
الحب	بدل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
	« كل اسم معرف بألـ وجاء بعد اسم إشارة ، يعرب بدلا ويتبعه بالحركة » .
كتمانا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لقد كتمت الهوى : « إستئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة تهيمني : « معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة لا أستطيع : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

لا	نافية لا عمل لها .
بارك	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . **« يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، أو ألف الاثنين ، فلا تنس ذلك ».**
اللهُ	لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في الدنيا	جار ومجرور متعلقان بالفعل « لا بارك » وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . **« يأتي بعد إذا جملتان ، الأولى فعل الشرط ، في محل جر بالإضافة لأنها بعد ظرف غير منون وهو إذا ، والثانية جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».**
انقطعت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب .

أسبابُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف . **« علامة رفع الاسم المفرد الصحيح الآخر الضمة الظاهرة ، والمعتل الآخر الضمة المقدرة، والمثنى الألف والنون ، وجمع المذكر السالم الواو والنون ، والمؤنث السالم الضمة الظاهرة ، والأسماء الخمسة الواو» .**
دنياكِ	دنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والكاف · ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
من أسبابِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « انقطعت » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
دنيانا	دنيا : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لا باركَ الله في الدنيا : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة انقطعت أسباب دنياكِ : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ، لأنها بعد إذا الظرفية » .

٣ ـ جملة جواب الشرط « محذوفة » لأن كلاماً سبق إذا ودل عليها .

- ٤ -

قال صفي الدين الحلي في قصيدته « سلي الرماح »:

سلي الرماحَ العواليَ عن معالينا
واستشهدي البيضَ هل خاب الرجا فينا؟
وسائلي العُربَ والأتراكَ ما فعلت
في أرض قبرِ عبيدِ الله أيدينا ؟
قومٌ إذا استخصِموا كانوا فراعنةً
يوماً وإنْ حكِّموا كانوا موازينا
إذا ادَّعوا جاءت الدنيا مصدقةً
وإنْ دَعوْا قالت الأيامُ آمينا
إنَّا لقومٌ أبتْ أخلاقنا شرفاً
أنْ نبتدي بالأذى من ليس يؤذينا

سلي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الرماحَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
العواليَ	صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

« الصفة تتبع الموصوف ، وهنا تبعته في التعريف والجمع ، والتذكير والنصب ».

عن: حرف جر .

معالينا: معالي : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء للثقل ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « سلي »، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

واستشهدي: الواو : حرف عطف .

« لأنها عطفت جملتين فعلهما فعل أمر ».

استشهدي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

« استشهد : أصله شَهِدَ ، زيد على الفعل الثلاثي بثلاثة أحرف هي : الألف ، والسين ، والتاء ، أما ياء المؤنثة المخاطبة فلا تعتبر من أحرف الزيادة مثل كل ضمائر المتصلة ».

البيض: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، « البيض هنا تعني السيوف ».

هل: حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

« وحرفا الاستفهام هما الهمزة وهل ، وبقية الأدوات اسماء لها محل من الإعراب ، أما الهمزة وهل فليس لهما

	محل من الإعراب ».
خابَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الرجا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
فينا	في : حرف جر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « خاب » .

وسائلي	الواو : حرف عطف ، سائلي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في **محل** رفع فاعل .
العربَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **« العربَ معرفة بال ، وأنواع المعارف هي : المعرف بال ، والمعرف بالإضافة ، وبالنداء ، واسم الإشارة ، والضمير واسم الموصول ، والمفرد العلم »**.
والأتراكَ	الواو : حرف عطف . **« عطفت اسمين بحركةٍ واحدة وهي حركة النصب »** . الأتراك : اسم معطوف على « العرب » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان .

« كل اسم موصول يحتاج إلى صلة ، وهي أول جملة تأتي بعده ، وعائد وهو ضمير يأتي في جملة الصلة ، ومحل من الإعراب ، ويعرب حسب موقعه من الكلام ».

فَعَلْتُ	فَعَلَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .
في أرضِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل «**فعلت**» ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . وهو مضاف .
قبرِ	مضاف إليه أول مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
عبيدِ	مضاف إليه ثان مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
اللهِ	لفظ الجلالة ، مضاف إليه ثالث مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أيدينا	أيدي : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
	وجملة فعلتْ . . . أيدينا : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .
قومُ	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

« **المبتدأ معرفة ، والخبر نكرة ، وإذا جاء اسم نكرة في أول الكلام يعرب خبراً لمبتدأ محذوف** » .

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
استخصموا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبني للمجهول ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، والألف : للتفريق . « **يبنى الفعل الماضي للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره** » .
كانوا	فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها ، والألف : للتفريق . « **لا تقل : كان فعل ماض ناقص مبني على الفتح . . . الخ ، أي : يجب ألا تفصل الضمير عن الفعل في إعرابك** » .
فراعنةً	خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يوماً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بصفة محذوفة من الخبر .
وإنْ	الواو : حرف عطف ، إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين ، أو جملتين فعليتين فعلهما فعل ماض .

« الفرق بين إذا وإنْ من حيث المعنى أنَّ ما يأتي بعد إذا محقق الحدوث ، أما ما يأتي بعد إنْ الشرطية فليس كذلك » .

قال الشاعر :

وإذا شككتُ رأيتموني جازماً
وإذا جزمت فإنني لم أجزمِ

حُكِّموا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبني للمجهول ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل ، والألف : للتفريق .
كانوا	فعل ماض ناقص مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها ، والألف : للتفريق .
موازينا	خبرها منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة سلي : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة استشهدي : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ جملة قومٌ الخبر والمبتدأ المحذوف : «استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه** : « في محل رفع صفة للاسمِ النكرة قومٌ ».

٥ ـ **جملة استخصموا** : «فعل الشرط في محل جر بالإضافة لأنها بعد «إذا» الظرفية .

٦ ـ **جملة حكموا** : « في محل جزم فعل الشرط ».

٧ ـ **جملة كانوا موازينا** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ، لأنها غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجائية ».

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية . **« لا تنس انه بعد إذا تأتي جملتان : الأولى فعل الشرط في محل جر بالإضافة لأنها بعد إذا الظرفية ، والثانية جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ، سواء اقترنت بالفاء ، أم إذا الفجائية ، أم لم تقترن ».**
ادّعوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
جاءت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء :تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

الدنيا فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

مصدقةً حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

« **الحال: اسم ، منصوب ، نكرة ، مشتق ، تأتي بعد جملة تامة ، لبيان حال الفاعل ، أو المفعول به ، أو الاسم المجرور ، أو أي اسم آخر يدعى صاحب الحال** » .

وإنْ الواو : حرف عطف : إن : حرف شرط جازم .

دعَوْا فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو: ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف: للتفريق .

قالت فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

الأيامُ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

آمينا اسم فعل أمر ، بمعنى استجب ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والألف : للإطلاق .

« **اسم الفعل مبني من حيث اللفظ في عدم تصرفه ويشبه الفعل في دلالة معناه على الحدث مقترناً بالزمن . ويقسم إلى :**

- اسم فعل ماض : هيهات : بمعنى بَعُدَ .
- اسم فعل مضارع : أفّ : بمعنى أتضَجَّر .
- اسم فعل أمر : آمين : بمعنى استجب . . ».

إعراب الجمل :

١ - جملة إذا وفعل الشرط وجوابه : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٢ - جملة ادعوا : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٣ - جملة جاءت الدنيا مصدقةً : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٤ - جملة دعوا : « في محل جزم فعل الشرط لأنها فعل ماض ».

٥ - جملة قالت الأيام آمينا : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب لأنها غير مقترنة بالفاء ، أو إذا الفجائية ».

إنّا إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .

لقومٌ اللام : مزحلقة .

« **لام المزحلقة هي لام الابتداء للتوكيد التي تدخل على المبتدأ المرفوع ، وعندما نصبت إنَّ الاسم ، انتقلت هذه اللام إلى الخبر الذي بقي مرفوعاً . . لذلك سميت لام المزحلقة** » .

قومٌ : خبرها مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

أبتْ فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، حرف لا محل له من الإعراب .

أخلاقنا أخلاق : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

شرفاً مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

« **هل تعرف أنَّ المفعول لأجله : اسمٌ منصوب ، نكرة مصدر قلبي (للأحاسيس النفسية)، يأتي بعد جملة تامة ، والفعل قام من أجله وبسببه ؟ .** » .

أنْ : حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .

نبتدي : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره « نحن » .

بالأذى : الباء : حرف جر ، الأذى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « نبتدي » .

مَنْ : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ليسَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

يؤذينا : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

١ ـ **جملة إنَّا لقومٌ** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة أبت أخلاقُنا شرفاً** : « في محل رفع صفة للاسم النكرة « قوم » .
٣ ـ **جملة ليس يؤذينا** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .
٤ ـ **جملة يؤذينا** : « في محل نصب خبر ليس » .
٥ ـ **جملة نبتدي** : « في محل نصب مفعول به للفعل أبت » .

■ ٥ ■

قال بدر الدين الحامد في قصيدته « يوم الجلاء » :

١ ـ هذا الترابُ دمٌ بالدمع ممتزجٌ
تهبُّ منه على الأجيال أنسامُ

٢ ـ ستٌ وعشرون مرت ، كلما فرغت
جام[1] من اليأس صرفاً[2] أترعت[3] جام

٣ ـ لو تنطق الأرض قالت إنني جدث[4]
فيَّ الميامينُ[5] آسادُ الحمى ناموا

٤ ـ يوم الجلاء هو الدنيا وزهوتها
لنا ابتهاج وللباغينَ إرغام

٥ ـ يا راقداً فِي روابي ميسلون أفق
جلَتْ فرنسا وما في الدار هضّام[6]

٦ ـ مهدُ الكرامةِ عينُ الله تكلؤها[7]
كم في ثراها انطوى ناسٌ وأقوامُ

المفردات :

١ ـ الجام : الكأس من الزجاج . ٢ ـ صرفٌ : بحتٌ غير ممزوج . ٣ ـ اترعت : مُلئت . ٤ ـ جدث : القبر . ٥ ـ الميامين : الأبطال . ٦ ـ هضّام : ظلّام من هَضْم الحق . ٧ ـ تكلؤها : تحفظها .

هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الترابُ	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
	« **كل اسم معرف بال وجاء بعد اسم الإشارة ، يعرب بدلا ويتبعه بالحركة** » .
دمُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بالدمع	جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره متعلقان بصفة ممتزج المؤخرة .
	« **كل جار ومجرور وقع بين مبتدأ وخبر وكان الخبر اسم جامد ذات ، فلا نعلق الجار والمجرور بالاسم الجامد الذات ، وإنما بصفة ظاهرة أو محذوفة** » .
ممتزج	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
تهبُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
منه	من : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « تهب » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
على الأجيال	جار ومجرور متعلقان بالفعل « تهب» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

« إذا جاء جاران ومجروران أو أكثر نعلق الثاني بما عُلِّقَ به الأول ».

أنسامُ	فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هذا التراب دم : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة تهب منه على الأجيال : « في محل رفع صفة ثانية لدم ».

ـ ٢ ـ

ستٌّ	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« المبتدأ معرفة والخبر نكرة ، وإذا جاء اسم نكرة في أول الكلام يعرب خبراً لمبتدأ محذوف ».**
وعشرون	الواو : حرف عطف ، عشرون : اسم معطوف على « ستٌّ » مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . **« الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق بجمع المذكر السالم ، أننا إذا حذفنا الواو والنون ، أو الياء والنون من جمع المذكر السالم يعود الاسم مفرداً ، أما إذا حذفناهما من الملحق بجمع المذكر السالم فلا يعود الاسم مفرداً ، وأشهر الملحقات بجمع المذكر السالم هي :**

بنون - أرضون - سنون - عالمون - عليون - أولو - والعقود من (٢٠ - ٩٠) » .

مَرَّتْ مرَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، حرف لا محل له من الإعراب .

كلما ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية .

فرغت فرغ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

جامٌ فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

من اليأس جار ومجرور متعلقان بالفعل « فرغت » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

صرفاً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

أُترِعتْ فعل ماض مبني للمجهول مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .

جامُ نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هي ست وعشرون : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة مرت : « في محل رفع صفة ».

٣ ـ جملة فرغت : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٤ ـ جملة أترعت : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».

ـ ٣ ـ

لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
تنطقُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الأرضُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قالت	قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
إنني	إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .
جدثٌ	خبر إنَّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
فيَّ	في : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في

	محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .
الميامينُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
آسادُ	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
الحمى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
ناموا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تنطق الأرض** : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة قالت** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ **جملة إنني جدثٌ** : « في محل نصب مفعول به مقول القول » .

ـ ٤ ـ

يومُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الجلاء	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

هو	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان .
الدنيا	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
وزهوتها	الواو : حرف عطف ، زهوة : اسم معطوف على الدنيا مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
لنا	اللام : حرف جر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف .
ابتهاجٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . « **المبتدأ معرفة والخبر نكرة ، قد يأتي المبتدأ نكرة إذا كان الخبر شبه جملة ، ظرفاً أو جاراً ومجروراً مقدماً عليه** » .
وللباغين	الواو : حرف عطف ، للباغين : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، وعلامة جره الياء والنون لأنه جمع مذكر سالم .
إرغامُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يوم الجلاءِ :«استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة هو الدنيا : « في محل رفع خبر للمبتدأ يوم » .
٣ ـ جملة لنا ابتهاج : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٤ ـ جملة للباغين إرغام : « معطوفة على جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

ـ ٥ ـ

يا راقداً يا : أداة نداء ، راقداً : منادى منصوب لأنه شبيه بالمضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

« **يأتي المنادى منصوباً إذا كان مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة** » .

في رواني جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل « راقداً » وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف .

ميسلونَ مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف **للعلمية والعجمة** .

« **يمنع الاسم العلم من الصرف إذا كان منتهياً بألف ونون مثل : عثمان ،أو بألف ممدودة مثل : صحراء ، أو إذا كان اسماً مركباً مثل : بعلبك وحضرموت ، أو على وزن الفعل مثل : يزيد وأحمد ، أو على صيغة منتهى الجموع مثل : كُسالى مصابيح ، مسائل ، وللعلمية والعجمة : مثل : دمشق ، ميسلون** » .

أَفِقْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
جَلَتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . وتاء التأنيث : حرف لا محل له من الإعراب .
فرنسا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .
وما	الواو : حالية ، ما : نافية لا عمل لها .
في الدار	جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
هضّامُ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أفق** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة جلت فرنسا** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ **جملة ما في الدار هضام** : « في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال » .

- ٦ -

مهدُ	مبتدأ مرفـوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الكرامةِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
	« المبتدأ معرفة والخبر نكرة ، قد يأتي المبتدأ نكرة إذا جاء بعده مضاف إليه أو صفة » .
عينُ	مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، وهو مضاف .
اللهِ	لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
تكلؤها	تكلأ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والهاء : ضميـر متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
كم	خبرية مبنية على السكون في محل نصب على المصدرية .
	« كم : إذا أردنا أن نستفهم بها عن عدد مثل : كم كتاباً قرأت فهي استفهامية ، أما إذا أريد بها الإخبار فقط فهي خبرية كما في هذا المثال » .
في ثراها	في : حرف جر . ثرى : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والهاء : ضمير متصل مبني على

	السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « انطوى » المؤخر .
انطوى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف للتعذر .
ناس	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وأقوامُ	الواو : حرف عطف ، أقوام : اسم معطوف على « ناس » مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة مهد الكرامة . . .** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب».
٢ ـ **جملة تكلؤها** : « في محل رفع خبر عين » .
٣ ـ **جملة كم في ثراها انطوى** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

الفهرس


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



أحمد الخوص

قِصَّةُ الإِعْرَاب

أسلوب متطوّر في القواعد والإعراب

الأسماء

٢

الطبعة الثالثة

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ مُنَقَّحَةٌ مَزِيدَةٌ

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة الإعراب

الطبعة الثالثة
١٩٨٦

تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٦
عدد النسخ ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة العلمية ـ دمشق

عنوان المؤلف : دمشق مهاجرين ـ شورى فواخير
هاتف ٣٣١٠٨٢

الإهداء

إلى المربّي الكبير الذي استطاع أن ينشئ جيلاً يؤمن باللغة العربيّة ويعيشها بقلبه ووجدانه ومشاعره قبل أن يحفظها جُملاً وكلمات.

إلى الإنسان الذي أسدى فضله عليّ فأدخلني كليّة الآداب وعاش معي في تلك الفترة بما فيها من يُسرٍ وعُسرٍ ومن حُبٍّ وعطاء حتى استطعت الحصول على إجازة الآداب لمواجهة حياةٍ جديدة.

إلى الدكتور شاكر الفحّام ... أرفع هذا الكتاب اعترافاً بعطائه وإيماناً بهذا الرّجل العظيم.

أحمد الخوص

مقدّمة الطبعة الثالثة

الحمد لله ربِّ العالمين ؛ والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد صلّى الله عليه وسلم سيّد المرسلين ، الذي أنزل عليه القرآن بلسانٍ عربيٍّ مبين .

وبعد . . . لمّا كانت الحاجةُ ماسّةً في هذا الوقت من حياة أمّتنا لربط اللغة بأهداف الحياة لأنَّ اللغةَ ليست ألفاظاً ، وكلماتٍ ، فحسبُ . إنَّما هي « كائن حيٌّ » بما يشتمل عليه من حضارةٍ ، وعلمٍ ، ومصطلحاتٍ ، نحن بأمسِّ الحاجةِ إليها لتستوعب هذا الحاضر كما استوعبتِ الماضي بأمجاده ، وحضارته ، بمدنيتهِ وعمرانه .

ولمّا كانت « القواعد » عمادَ كُلِّ لغةٍ حيَّةٍ ، فإن لغتنا العربيَّةَ عمادُها القواعدُ أيضاً ، الّذي حفظها من اللحن والجمود في الماضي ، ويحفظها اليوم من الكتابة بحرفٍ لاتينيٍّ ، أو بلغةٍ عاميّةٍ ، ولا شكَّ أنَّ الجمود والعاميَّة خطران على اللغةِ لا يعادلهما خطرٌ ، وجريمتانِ لا يماثلهما جريمة .

ولمّا كانت « قصةُ الإعرابِ » التي شقَّت طريقها في هذه السنوات الأربع ، قد واجهت « إنكار المنكرين » كما استقبلت إلى جانب ذلك

« تأييد المؤيدين » فإنَّ الواجبَ قد فرضَ عليَّ أنْ أعملَ باستمرارٍ ، وأُطالعَ لتبسيط هذه القواعد ، ولتطوير هذه القصَّة لإنزالها إلىٰ مستوىٰ « الطلّاب » سواءٌ في المدارس أم في الجامعات ، لأنَّ الجمود الذي بقيت فيه هذه القواعد ، قد أفقدها « هيبَتَها » وأبعدها عن « أهلها » فَوُضِعَتْ علىٰ رفوف المكتبات ، لذلك كان علىٰ الغيورين أنْ يحفظوا هذه القواعد عن طريق تطوير تعليمها ، وتبسيط مبادئها ، لإبعاد الجمود عنها فـ « الحركةُ بركةٌ » كما يقولون .

والواقع أنَّ إنكار المنكرين لا يُنقِصُ من قيمة أيِّ عملٍ سواء أكانَ هذا العمل أدبيّاً أم غير أدبيٍّ . بل لا يكمُنُ النجاحُ إلاّ من خلال العمل الجادِّ أولاً ، والنقد البنّاءِ ثانياً ، فكلاهما مُتمِّمٌ للآخر ، والنقدُ بالتأكيد ليس « ثرثرةً » أو « حقداً » أو « كلاماً . . . . » .

وفي « قصة الإعراب » نرحِّبُ بكُلِّ نقدٍ بنّاءٍ ، وبكلِّ كلمةٍ صادقةٍ ، تُقال في كتابنا ، ولا سيّما إذا قالت عنه ، لا له . بل إننا نضع هذا الكلامَ نصب أعيننا ، ونحفظه في قلوبنا ، ونعيشه في مشاعرنا حتى نخرجه للناس لأنه أمانةٌ في أعناقنا ، وما أصعبَ أنْ يحمل الإنسانُ الأمانة ، لذلك فقد عملنا في الماضي ، وسنعمل في الحاضر ، وسوف نعمل في المستقبل علىٰ تنقيح أخطائنا ، وتسديد ما نقص في كتبنا ، والإجابة علىٰ تساؤلات المتسائلين ، ومحاورات المتكلمين .

ونحن إذ نقدّم هذه الطبعة الجديدة ، المنقحةَ المزيدةَ من الجزء الثاني ، فقد عملنا علىٰ حذف أسلوب الخطأ والصواب نزولاً عند رغبة المربين والموجهين ، كذلك زدنا بعض الأبحاث : كنائب الفاعل ، والقسم ، والجر بالإضافة ، والمعرّف بالـ ، والتحذير والإغراء .

وأُجْرِيَتْ تعديلاتٌ علىٰ أبحاث : العدد ، والاسم الموصول ، والجار والمجرور ، والفاعل ، والمفعول به ، وبعض الأبحاث الأخرىٰ لتكون قصتنا أكثر استيعاباً لهذه المادة التي عاشت في النفوس ، وهفت إليها القلوبُ ، لكن الجمودَ والتحجُّرَ كانا عامليْ هدمٍ في الماضي والحاضر ، أما الدعوةُ إلى الكتابة بحرف لاتيني ، أو التكلُّم بلغةٍ عاميّةٍ « محكيَّةٍ » فهما دعوتان ماتتا تلقائياً دون أيِّ عناء .

وإنني أرجو من الله أنْ يمدّني بعونه لأُخْرِجَ « قصّة الإعراب للأطفال » هذه القصّة،بل هذا « الحلم » أرجو من الله أنْ يمدَّني بما أحتاجه لأستطيع القيام بهذا العمل الكبير والشائق .

وإنني أشكر كُلَّ من قدَّم مساعدةً في هذه الطبعة الجديدة ، وأخصُّ بالذكر الأخ غازي بندقجي الذي ضيَّع الساعات الكثيرة في كتابة هذا الجزء ، كما أقدِّم شكري إلى العاملين بمؤسسة التنضيد التصويري التي نضَّدَت الكتاب بحرفٍ طباعيٍّ متطوّر ، كما أشكر العاملين في المطبعة العلميّة ومكتبة دار الفكر التي ساعدتني منذ البداية ، فأَسْهَمَتْ معي في إظهار هذا الكتاب إلىٰ النّاس ، هذا الإسهام الذي لا أنساه مدىٰ الدهر .

أخيراً . . . أرجو من الله أن يحفظ لنا هذه اللغة لأنها لغة كتابِهِ الكريمِ . إنه سميعٌ مجيب .

احمد الخوص

دمشق ٤ /٨/ ١٩٨٦

مقدّمة الطبعة الأولى

هذا هو الجزء الثاني من كتاب قصة الاعراب الذي وعدت به ، وما كنت أتوقع أن يتم هذا الجزء بهذه السرعة لأن كتابة الجزء الأول أخذت وقتاً كثيراً حيث كتب الموضوع أكثر من مرة ليتبلور في ذهني ماذا عليّ لأجعل الطالب في صداقة مع هذه القواعد وفي أخوة مع ذلك الإعراب اللذين هما عماد لغتنا الجميلة .

وحين وضعت الجزء الأول لم يكن في تصوري أنني مدرسٌ للنحو ، وإنما طالبٌ أريد أن أتعلم .

فماذا يسأل هذا الطالب ، أو يدور في ذهنه ؟ أحاول الاجابة على تساؤلاته ، وماذا يدور في ذهنه ، ثم أبين له القاعدة وما معناها ؟ ولمَ وُضعت ؟ ثم أضربُ بعض الشواهد البسيطة لأطبق القاعدة على الشواهد الشعرية من عيون شعرنا العربي على مختلف عصوره .

ولئن جاء في كتاب التطبيق النحوي :

« والمتتبعون لتاريخ اللغة العربية في العصر الحديث يعلمون أنها تعرضت لخطةٍ مدروسة تستهدف القضاء عليها من خلال القضاء على نحوها ، وظلت هذه الخطة تعمل عملها حتى وقر في أذهان الناس أن

النحو العربي صار جامداً لا يساير العصر . وأن علينا أن نبحث عن نحو جديد ، وظهرت إلى الوجود تجارب من هنا وهناك ، ماتت الواحدة منها بعد الأخرى وظل النحو العربي هو ، هو ، دون أن يصل المخططون إلى ما يبغون من القضاء عليه .

على أننا لا ينبغي أن ننكر أن طريقة تدريس النحو في مدارسنا وفي جامعاتنا غير صالحة في نقل ما وضعه النحاة إلى الناشئة والدارسين ، ولعل ضعف مدرس اللغة العربية ثمرة من ثمرات التخطيط الذي أشرنا إليه من قبل فالعيبُ ـ في الحق ـ ليس في النحو العربي ولكنه يكمن فينا نحن لا جدال » .

ولئن جاء كذلك في كتاب التطبيق النحوي ، فإن محاولتي هذه تجربة قاسية مريرة عشتها وأنا في صف الشهادة الثانوية ثم في الجامعة وفي إعطاء بعض الدروس مما جعلني أشعر بحاجةٍ ماسة لوضع هذا الكتاب الذي كنت اعتقد أنه يكفي في جزء واحد لكنني شعرت بفقدان تطبيق النحو أو ما يسمونه النحو الوظيفي في كتبنا التي ظهرت في الفترات الحديثة . لذلك رأيت أن أكتب قصة الاعراب ولا أدعي إلاَّ أنني سرت في خطوة لتطوير تعليم هذه المادة وما شجعني أكثر فأكثر هو آراء اساتذتي وزملائي من المدرسين الذين حاولوا أن يسدوا بعض الفجوات هنا وهناك في الجزء الأول من كتاب قصة الاعراب .

أما محتوى هذا الجزء فيتضمن الاسم والجملة الاسمية وما يتعلق بهما من أبحاث كالمرفوعات والمنصوبات والأحرف المشبهة بالفعل والتوابع والعدد والمصادر الخ وأرجو من الله تعالى أن يسدد الخطا

لاصدار الجزء الثالث الذي يشمل الأدوات كي تكتمل قصة الاعراب من جوانبها المختلفة ، وأرجو من الأخ غازي بندقجي أن يستمر في مساعدتي في كتابة الجزء الثالث بعد أن قدم ما عليه من قبل .

وأخيراً أشكر المسؤولين الذين شجعوني في مجلس الوزراء والتربية والدفاع والخارجية والأوقاف والجمارك ممن كان لهم الفضل في ذلك ولاسيما الاستاذ عبدالقادر قدورة نائب السيد رئيس مجلس الوزراء والسيد وزير التربية محمد نجيب السيد أحمد الذي وقف موقفاً عظيماً تجاه هذا الكتاب .

أحمد الخوص



الفاعل

التلميذ : ما إعرابُ : انتصرَ الجنديُّ في المعركةِ ؟
الأستاذ :

انتصرَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الجنديُّ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في المعركةِ	جار ومجرورٍ متعلقان بالفعل « انتصر » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما الفاعلُ . . يا أستاذُ ؟
الأستاذ : الفاعلُ : هو الاسم المسند إليه الذي يأتي بعد فعل تامٍّ ، مبنيٍّ للمعلوم ، كما في جملة « انتصر الجنديُّ » السابقة .
التلميذ : ما أحكام الفاعل ؟
الأستاذ :

١ - يجب رفع الفاعل ، وقد يجرُّ لفظاً :

مثـــال : فازَ المجدُّ .
مرفوع بالضمة .

اكرامُ المرءِ احترامٌ له .

مجرور لفظاً

مرفوع محلاً .

التلميذ : ما علامة رفع الفاعل ؟

الأستاذ :

أ ـ علامة رفع الفاعل الصحيح الآخر ، الضمة الظاهرة :

مثال : انتصرَ خالدٌ .

مرفوع بالضمة الظاهرة

إعراب :

انتصرَ	فعل ماض ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره .
خالدٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

ب ـ وعلامة رفع الفاعل المعتل الآخر الضمة المقدرة :

مثال : جاءَ الفتىٰ .

مرفوع بالضمة المقدرة

إعراب :

جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الفتىٰ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، « **أي : يتعذر علينا لفظ الضمة التي على الألف المقصورة** » .

مثـــال : جاء المدعو .

مرفوع بالضمة المقدرة

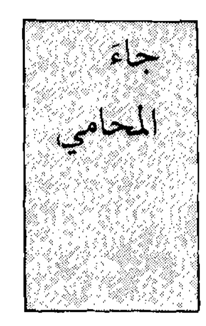
إعراب :

جاء	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المدعو	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ، منع من ظهورها الثقل ، « **قد تلفظ الضمة التي على الواو ، إلّا أنَّ الضمة حذفت لأنها ثقيلة في اللفظ** » .

مثـــال : جاءَ المحامي .

مرفوع بالضمة المقدرة

إعراب :



جاءَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المحامي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل ، « **قد تلفظ الضمة التي على الياء ، إلّا أنَّ الضمة حذفت لأنها ثقيلة في اللفظ** » .

ج ـ وعلامة رفع الفاعل في حالة التثنية ، **الألف والنون** :

مثـــال : رجع القائدانِ منتصرَيْنِ .

مرفوع بالألف والنون

إعراب :

رجع	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
القائدانِ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنّىً .
منتصرَيْنِ	حالٌ منصوبةٌ، وعلامة نصبها الياء والنون لأنها مثنى .

د ـ وعلامة رفع الفاعل في حالة جمع المذكر السالم ، وما يلحق به ، الواو والنون :

مثـــال : ناضَلَ الفدائيونَ .
مرفوع بالواو والنون

إعراب :

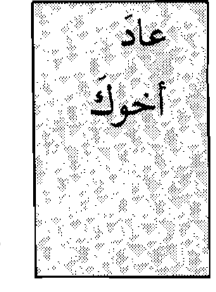
ناضَلَ — فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .

الفدائيونَ — فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .

هـ ـ وعلامة رفع الفاعل منَ الأسماء الخمسة ، الواو :

مثـــال : عادَ أخوكَ .
مرفوع بالواو

إعراب :



عادَ — فعل ماضٍ ، مبنيّ على الفتح الظاهر في آخره .

أخوكَ — أخو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الاسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

٢ ـ يجب أن يأتيَ الفاعل بعد الفعل ، فإذا ما تقدم عليه فهو « فاعلٌ في المعنى »، ويكون الفاعل الحقيقي ضميراً مستتراً يعود إليه :

مثـــال : عليٌّ قامَ .

وأصل الكلام : قامَ عليٌّ .

٣ ـ لا بد للفاعل في الجملة الفعلية التي فعلها مبني للمعلوم وتام ، حيث يظهر في اللفظ ، وإلا فهو ضمير يرجع لاسم مذكورٍ قبله :

مثـــال : المجتهدُ ينجح .

« فعل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ».

وأصل الكلام : ينجحُ المجتهدُ .

٤ ـ قد يحذف الفعل إذا دلَّ عليه دليلٌ :

مثـــال : مَنْ فاز ؟ فتقول : سعيدٌ « أي فاز سعيد ».
هل جاء أحدٌ ؟ فتقول : نعم : خليل ، « أي : جاء خليلٌ ».

٥ ـ الأصل أن يأتي الفاعل بعد فعله ، ثم يأتي بعده المفعول به ، وقد يكون العكس :

مثـــال : أكرمَ المجتهدَ أستاذُهُ .

والأصل : أكرمَ الأستاذُ المجتهدَ .

٦ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً اتصل فعله بتاء التأنيث الساكنة في آخر الفعل الماضي ، أو بتاء المضارعة في أول الفعل المضارع :

مثـــال : كتبَتْ ـ لعبتْ ⟵ اتصلت تاء التأنيث بآخر الفعل الماضي .

تكتبُ ـ تلعبُ ⟵ اتصلت تاء المضارعة للتأنيث بأول الفعل المضارع .

التلميـذ : كيف يأتي الفاعل ؟

الأسـتاذ : يأتي الفاعل :

١ ـ اسماً ظاهراً :

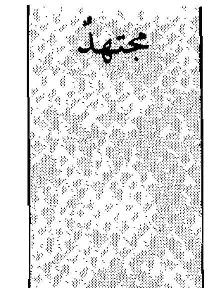
مثال : غابَ القمرُ .

٢ ـ مصدراً مؤوّلاً :

مثال : يسعدني أنكَ مجتهدٌ .

إعراب .

يسعدني	يسعدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والنون للوقاية : حرف لامحل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
أنكَ	أنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب اسمها .



خبر « أنَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
« أنَّ وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل للفعل يسعدني » .

وجملة يسعدني : «إبتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : هل يبقىٰ الفعل مفرداً ، إذا كان الفاعل مفرداً ، أو مثنى ، أو جمعاً ؟

الأسـتاذ : نعم يبقى الفعل مفرداً ، سواءٌ أكان الفاعل مفرداً ، أم مثنى ، أم جمعاً ، لأنه لا يجوز أن يكون للفعل الواحد فاعلان ، فلو قلنا مثلاً :

جاءا الناجحـان ، لأصبحت الألف فاعـلاً وكلمة « ناجحان » فاعلاً آخر ، ولا يجوز ذلك في اللغة العربية ، لذا نقول :

مفرد	جاء	←	<u>الطالبُ</u> . مفرد
	جاء	←	<u>الطالبان</u> . مثنى
	جاء	←	<u>الطلاب</u> . جمع

التلميـذ : عجباً إنّ الأمثلة التي أوردتها يا أستاذ تتعلق بالمذكر فقط ، ونحن نعيش في عصر مساواة بين الرجل والمرأة ، فهل من علاقةٍ للمؤنث بالفعل ؟

الأسـتاذ : إنها تهمةٌ باطلةٌ أنَّ اللغة العربية ، وخاصة الفعل لا علاقة له بالتأنيث ، فيجب تأنيث الفعل مع الفاعل في الحالتين التاليتين :

أ ـ إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً غير مفصول عن الفعل :

مثـــال : جاءتْ فاطمةُ ⟵ مؤنث حقيقي غير منفصل عن الفعل « تاء مربوطة ».

سألَتْ ليلىٰ ⟵ مؤنث حقيقي غير منفصل عن الفعل « ألف مقصورة ».

ب ـ إذا كان الفاعل ضميراً يعود إلى مؤنث حقيقي أو مجازي :

مثـــال : أُعجبتِ المعلمةُ ⟵ **مؤنث حقيقي « منتهٍ بتاء مربوطة ».**

ترتفعُ الشمسُ ⟵ **مؤنث مجازي « لاتوجد فيه علامة تأنيث ».**

التلميذ : وهل يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل وتذكيره ؟
الأستاذ : يجوز تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل في الحالات التالية :

أ - إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً منفصلاً عن الفعل :

مثـــال : جاء إلى البيتِ فاطمةُ
أو :
جاءَت إلى البيتِ فاطمةُ

يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الجار والمجرور ، فصل بين الفعل والفاعل .

ب - إذا كان الفاعل جمع تكسير :

مثـــال : لا يبقى فقراء
أو :
لا تبقى فقراء

يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير .

ج - إذا كان الفاعل مؤنثاً مجازياً :

مثـــال : أشرقَ الشمسُ
أو :
أشرقتِ الشمسُ

يجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازيٌّ .

كذلك يعامل الفعل المبني للمجهول مع نائب الفاعل في التذكير والتأنيث ، كما يعامل الفعل المبني للمعلوم مع فاعله .

التلميـذ : هل تُزاد بعض الحروف قبل الفاعل ؟

الأسـتاذ : إنَّ هناك أحرفاً ثلاثة تزاد قبل الفاعل هي : **من ـ الباء ـ اللام .**

مثـــال : لم يبقَ من أحدٍ .

إعراب :

لم	حرف جزم ونفيٍ وقلب .
يبقَ	فعل مضارع مجزوم بـ « لم » وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .
من	حرف جر زائد .
أحدٍ	اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلًّا على أنه فاعل .

قال تعالى : ﴿ . . . كفىٰ باللهِ شهيداً . . . ﴾
(الرعد : ٤٣)

إعراب :

كفى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة ، منع من ظهوره التعذر .

باللهِ	الباء : حرف جر زائد . الله : لفظ الجلالة ، اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاًّ على أنه فاعل .
شهيداً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

مثـــال : أكرمْ بالمجتهِد .

إعراب :

أكرمْ	فعل ماض ، جاء على صيغة الأمر للتعجب ، مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
بالمجتهد	الباء : حرف جر زائد . المجتهِدِ : اسم مجرورلفظاً، مرفوع محلاً على أنه فاعل .

مثـــال : هيهاتَ لنجاح الكسولِ .

إعراب :

هيهاتَ	اسم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر بمعنى « بَعُدَ » .
لَنجاحِ	اللام : حرف جر زائد . نجاحِ : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل لاسم الفعل « هيهات » ، وهو مضاف .
الكسول	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : هل يحذف الفاعل . . يا أستاذ ؟

الأسـتاذ : الفاعل قد يكون ظاهراً ، وقد يستتر بضمير جوازاً أو وجوباً ، كما مرَّ معنا في إعراب كثير من الشواهد .

التلميـذ : متَى يستتر الضمير جوازاً أو وجوباً ؟

الأسـتاذ : يستتر الضمير جوازاً للغائب « **هو - هي فقط** » .
ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب « **أنا - نحن - أنتَ فقط** » .

التلميـذ : متَى يجب حذف الفاعل وجوباً ؟

الأسـتاذ : يجب حذف الفاعل وجوباً في فعل الأمر ، وفي الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة ، وقد أُكِّدَ بالنون :

مثـــال : اقرأ .

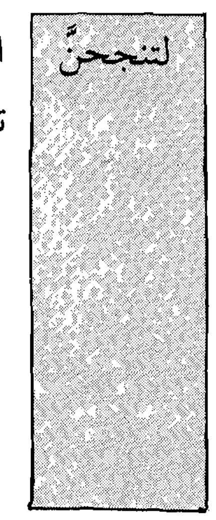
إعراب :

اقرأْ	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

مثـــال : لتنجحنَّ : ⟵ **أصل الفعل تنجحون + نون التوكيد .**
« حذفت نون الفعل فالتقى

ساكنان ، واو الجماعة والنون
الأولى من حرف التوكيد ثم
حذفت الواو التي هي فاعل
لالتقاء الساكنين» .

إعراب :

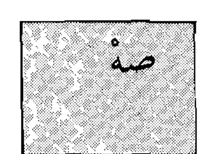

لتنجحنَّ

اللام : واقعة في جواب قسم محذوف .
تنجحنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وحذفت النون لتوالي الأمثال ، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، والواو المحذوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : نون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الإعراب .

التلميذ : هل هناك كلمات أخرى تحتاج إلى الفاعل غير الفعل ؟
الأستاذ : هناك كلمات تحتاج إلى الفاعل غير الفعل أهمها :

١ - اسم الفعل : ← صهْ « **بمعنى اسكت** » .

إعراب :


صهْ

اسم فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

٢ ـ اسم الفاعل : ⟵ هذا طالبٌ مجدٌّ أخوه .

اسم فاعل

إعراب :

هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
طالبٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مجدٌّ	صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
أخوهُ	أخو : فاعل مرفوع لاسم الفاعل « مجدٌّ » وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة هذا طالبٌ** : « ابتدائية لا محل لها من **الإعراب** ».

٣ ـ الصفة المشبهة : ⟵ خالدٌ حسنٌ خُلُقُهُ .

إعراب :

خالدٌ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
حسنٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
خُلُقُهُ	خُلُقُ : فاعل مرفوع للصفة المشبهة « حسنٌ » وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة خالد حسنٌ : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

التلميـذ : هل هناك أفعال لا تحتاج إلى فاعل ؟

الأسـتاذ : هناك أفعال لا تحتاج إلى فاعل إذا اتصلت بها « ما » الكافة لها عن طلب هذا الفاعل :

قلّما ـ كثرما ـ طالما .

مثـــال : قلّما أراكَ .

إعراب :

قلّما	قلَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، ما : حرف كاف عن طلب الفاعل مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **« وقد تعرب قلما : قَلَّ : فعل ماض ، ما : مصدرية ، ما وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل »** .
أراكَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المُقَدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أراك : **« ابتدائية لا محل لها من الإعراب »** .

شواهد إعرابية

« على الفاعل »

١ ـ قال عمر أبو ريشة :

تغفو أساطيرُ البطولةِ فوقَهُ
ويهزُّها من مهدِها التذكارُ

تغفو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو ، منع من ظهورها الثقل .
أساطيرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
البطولةِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
فوقه	فوق : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة وهو متعلق بالفعل «تغفو» .

ويهزُّها	الواو : حرف عطف . يهزُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . وها : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل نصب مفعولاً به . **« الكاف ـ الهاء ـ الياء : إذا اتصلت هذه الضمائر بالفعل فتعرب في محل نصب مفعولاً به ، أما إذا اتصلت بالاسم فتعرب في محل جر بالإضافة ».**
من	حرف جر .
مهدها	مهدِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . والجار والمجرور متعلقان بالفعل يهزها ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
التذكارُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تغفو** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة يهزها** : « معطوفة على ابتدائية ، فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال تعالى : ﴿ إذا السَّماءُ آنشقَّتْ ﴾ (الإنشقاق : ١)

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق

	بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
السّماءُ	فاعل مرفوع لفعلٍ محذوف تفسره الجملة التي تأتي بعده ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
انشقَّتْ	انشقَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة السماءُ مع الفعل المحذوف : فعل الشرط في محل جر بالإضافة ».

٢ ـ جملة انشقت : تفسيرية لا محل لها من الإعراب . . ».

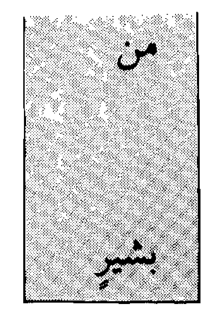
٣ ـ جملة إذا السماء : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٣ ـ قال تعالىَ : ﴿ . . . **ما جاءَنَا مِنْ بَشيرٍ** . . . ﴾

(المائدة : ١٩)

إعراب :

ما	نافية ، لا عمل لها .
جاءَنا	جاء : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .



حرف جر زائد .

« إذا جاءت مِنْ بعد نفي تعرب حرف جر زائد ، والاسم الذي بعدها يعرب حسب موقعه من الكلام ».

اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ما جاءنا من بشير : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

قرأتُ لكَ

« جبران خليل جبران »

أحبُّ من الناسِ العامِلَ .

أحبُّ الذي يشتغلُ بفكرِهِ ، فيبتدعُ من التربِ ، ومن سديمِ خيالِهِ صوراً حية جميلةً جديدةً نافعةً .

أحبُّ ذاكَ الذي يجدُ في حديقةٍ وَرِثَها عن أبيةِ شجرةَ تفاحٍ واحدةً ، فيغرِسُ إلى جانبها شجرةً ثانيةً .

أحبُّ الرجلَ الذي يتناولُ الأخشابَ الجافّةَ المهملةَ ، فيصنعُ منها مهداً للأطفالِ ، أو قيثارةً حُبلى بالأنغامِ ، وأحبُّ الذي يقيمُ من الصخورِ التماثيلَ والمنازلَ والهياكلَ .

أحبُّ من الناسِ العاملَ . . .

أحبُّ ذاكَ الذي يُحوِّلُ الطينَ إلى آنيةٍ للزيتِ أو للعطرِ ، وأحبُّ الذي يحوكُ من القطنِ قميصاً ، ومن الصوفِ جُبَّةً ، ومن الحرير برفيراً .

أحبُّ الحدّاد الذي ما أنزلَ مطرقتهُ على سندانِهِ إلّا أنزلَ معها قطرةً من دمِهِ ، وأحبُّ الخياطَ الذي يخيطُ الأثوابَ بأسلاكٍ مشتبكةٍ من نور عينيهِ . وأحبُّ النجارَ الذي لا يدقُّ مسماراً إلَّا دق معه شيئاً من عزيمتهِ .

أحبُّ هؤلاءِ جميعَهُم .. أحبُّ أصابعَهم المغموسة بعناصر الأرضِ ، أحبّ وجوههُم بما عليها من سيماءِ الصبرِ والتّجلّدِ ... أحبُّ جبهاتِهم المشعشعةَ بجواهر الاجتهادِ .

أحبُّ من الناسِ العاملَ ، لأنه يَحْدو أيامنا ولياليِنا ، وأحبّهُ لأنه يطعمنَا ويحرمُ نفسَهُ ، أحبّهُ لأنه يغزلُ ويحوكُ لنلبس الأثوابَ الجديدةَ بينما زوجتُهُ وأولادُهُ في ملابسهم القديمةِ ، أحبّهُ لأنه يبني المنازلَ العاليةَ ، ويسكنُ الأكواخَ الحقيرةَ .

أحبُّ ابتسامته الحلوةَ وأحبُّ نظرةَ الحريةِ في عينيهِ .

أحبُّ من الناسِ العاملَ لأنه لدعتِهِ يحسبُ نفسهُ خادماً ، وهو السّيدُ السّيدُ ، وأحبّه لحشمتِهِ يظن نفسهُ فَرْعاً وهو الأصلُ الأصلُ .

وأحبُّه لأنه خجولٌ ، فإذا أعطيتَهُ أُجْرتَهُ شكركَ قبل أن تشكُرَهُ ، وإذا مدحتهُ على عملهِ رأيتَ الدّموعَ في عينيهِ .

أحبُّ من الناسِ العاملَ .

أحبُّ هذا الذي يحني ظهرهُ لتستقيمَ ظُهورُنا ، ويلوي عُنقهُ لترتفعَ وجوهُنا نحو الأعالي .

نائب الفاعل

التلميـذ : ما إعراب : حُفظَ الدرسُ ؟

الأسـتاذ :

حُفِظَ	فعل ماض للمجهول ، وهو مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدرسُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما هو نائب الفاعل ؟

الأسـتاذ : نائب الفاعل : **هو الاسم المسند إليه بعد الفعل المبني للمجهول :**

مثـــال : كُتِبَ المَقالُ .

فعل **نائب فاعل .**

مبني للمجهول .

التلميذ : وأين الفاعل .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : لقد حُذِفَ الفاعل ، وقام مقامه « نائب الفاعل » :

التلميذ : .. ولِمَ حُذِفَ الفاعل ؟.

الأستاذ : قد يُحذف الفاعل لأسبابٍ كثيرةٍ منها :

١ ـ إذا كان الفاعل معروفاً ، فلا حاجة إلى ذكره :

مثال : وُجِدَ الإنسانُ على الأرضِ .

٢ ـ إذا كان الفاعل مجهولاً ، ولايمكننا تعيينه :

مثال : سُرِقَ البيتُ .

٣ ـ إذا كان الفاعل مخوفاً عليه ، أو مخوفاً منه :

مثال : ضُرِبَ خالدٌ ⟵ **مخوفٌ عليه .**

سُرِقَ العَدوُّ ⟵ **مخوفٌ منه .**

التلميذ : وإذا حُذِفَ الفاعل ، فماذا يحدثُ للفعل ؟

الأستاذ : عندما يحذف الفاعل ، يقتضي ذلك أمرين :

١ ـ بناء الفعل للمجهول ، حيث تتغير صيغته السابقة :

مثال : كَتَبَ الولدُ الدرسَ ⟵ **كُتِبَ الدرسُ .**

٢ ـ إقامة « نائب الفاعل » حيث يسند إليه الفعل .

التلميذ : ماذا ينوبُ عن الفاعل حين يُحذَفُ ؟

الأستاذ : ينوبُ عن الفاعل واحدٌ من أربعةِ أشياءَ :

١ ـ قد ينوبُ عن الفاعل ، المفعولُ به :

مثال : نالَ الفائزُ الاستحسانَ .

مبني للمعلوم فاعل مفعول به .

نيلَ الاستحسانُ .

فعل مبني للمجهول نائب فاعل .

٢ ـ وقد ينوبُ عن الفاعل الجارُّ والمجرور :

مثال : حُفَّ بالمكاره .

فعل مبني للمجهول جار ومجرور ناب عن الفاعل .

٣ ـ قد ينوبُ عن الفاعل الظرفُ المتصرفُ المختصُّ :

مثال : سار شهراً

سير شهرٌ .

فعل مبني للمجهول ظرف ناب عن الفاعل .

٤ ـ وقد ينوبُ عن الفاعل المصدر :

مثـــال : احتُفِلَ احتفالٌ .

فعل مبني للمجهول — **مصدرٌ ناب عن الفاعل .**

« وأصلها : احتفل الشعبُ احتفالاً » .

التلميـذ : وماذا يَنْطَبِقُ على نائب الفاعل من أحكام ؟

الأسـتاذ : ينطبق على « نائب الفاعل » أحكام الفاعل من حيث الرفعُ وأن يكون بعد معموله « أي بعد الفعل أو ما يشبهُهُ » . وأن يذكر في الكلام ، وإلَّا فهو ضمير مستتر ، وأن يؤنث فعله إن كان هو مؤنثاً . . الخ .

التلميـذ : إلامَ يقسم نائب الفاعل ؟

الأسـتاذ : يقسم نائب الفاعل ثلاثة أقسام :

أ ـ نائب فاعل صريح :

مثـــال : يُقدَّر المخلص .

فعل مبني للمجهول — **نائب فاعل صريح .**

ب ـ نائب الفاعل ضمير : إمَّا متصل ، أو مستتر :

مثـــال : مثلتَ المسرحيَّة فأكرِمْتَ .

نائب الفاعل :

ضمير متصل .

أكرِمَ ⟵ **نائب الفاعل : ضمير مستتر .**

جـ ـ نائب الفاعل : مصدر مؤوَّلٌ :

قال تعالى : **﴿ قُلْ أوحِيَ إليَّ أنَّه استمعَ نفرٌ من الجنِّ . فقالوا : إنَّا سمعنا قرآناً عجبا ﴾ .**

(الجن : ١)

« أنَّ واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع نائب فاعل للفعل أوحيَ » .

التلميـذ : هل هناك كلماتٌ تحتاج إلى نائب فاعل غير الفعل المبني للمجهول ؟ .

الأسـتاذ : هناك كلماتٌ تحتاج إلى نائب الفاعل غير الفعل المبني للمجهول هي :

١ ـ اسم المفعول : يرفع الاسم الذي بعده على أنه « نائب فاعل »، وذلك إذا كان اسم المفعول نكرة منوناً ، أو معرفاً بـ « الـ » :

مثـــال : هذا مكتوبٌ حظُّهُ .

إعراب :

هذا	الهاء : للتنبيه ، حرف لا محل له من الإعراب ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
مكتوبٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
حظُّهُ	حَظُّ : نائب فاعل لاسم المفعول « مكتوبٌ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هذا مكتوب حظُّهُ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ الاسم المنسوب :

مثـــال : البحتريُّ شاعرٌ عربيٌّ أبوه .

إعراب :

البحتريُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمَّة الظاهرة في آخره .
شاعرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عربيٌّ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعةٌ مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

أبوه	أبو : نائب فاعل للاسم المنسوب « عربيٌّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة البحتريّ شاعرٌ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابيّة

على « نائب الفاعل »

قال تعالى :

﴿ وإذا قيلَ لهم : لا تُفسِدوا في الأرضِ ، قالوا : إنّما نحنُ مصلحون﴾ .

(البقرة : ١١)

وإذا	الواو : حسب ما قبلها ، إذا : ظرفٌ لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
قيلَ	فعل ماض للمجهول ، مبني على الفتح الظاهر في آخره . « **تقلب الألف ياءً عند بناء الفعل الثلاثي المعتل العين للمجهول** » .
لهم	اللام : حرف جر ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان **بالفعل** « قيل » .

لا تفسدوا	لا : ناهية تجزم الفعل المضارع ، تفسدوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون ، لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
في الأرضِ	جار ومجرور ، متعلقان بالفعل « لا تفسدوا » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
قالوا	فعل ماض ، مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
إنما	كافة ومكفوفة لا عمل لها .
نحنُ	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
مصلحونَ	خبر مرفوع للضمير « نحن » وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قيل لهم** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .

٢ ـ **جملة لا تفسدوا** : « في محل رفع نائب فاعل للفعل المبني للمجهول قيل » .

٣ ـ **جملة قالوا** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة إنما نحن مصلحون** : « في محل نصب مفعول به مقول القول » .

٥ ـ **جملة إذا وشرطها وجوابها** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

المفعول به

التلميذ : ما إعرابُ : حرَّرَ صلاحُ الدينِ القُدْسَ ؟
الأستاذ :

حرَّرَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
صلاحُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الدينِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
القدسَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

جملة حرر صلاح الدين : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميذ : ما المفعول به ؟

الأستاذ : المفعول به : اسمٌ،منصوبٌ،يقع عليه فعل الفاعل ، سواءٌ في حالة الإثبات ، أم في حالة النفي :

مثال : قرأتُ الكتابَ ⟵ حالة الإثبات .
ما قرأتُ الكتابَ ⟵ حالة النفي .

التلميـذ : هل يأتي أكثر من مفعول به واحدٍ في جملةٍ واحدةٍ ؟

الأسـتاذ : قد يتعدد المفعول به في الكلام ، إن كان الفعل متعدياً إلى أكثر من مفعول به واحد :

مثـــال :

أعطيت الفقيرَ درهماً .

الفقيرَ: مفعول به أول . درهماً: مفعول به ثان .

أعلمت أخي الأمرَ واضحاً .

أخي: مفعول به أول . الأمرَ: مفعول به ثان . واضحاً: مفعول به ثالث .

التلميـذ : كيف يأتي المفعول به ؟

الأسـتاذ : المفعول به قسمان :

١ ـ صريح : وهو قسمان أيضاً :

أ ـ **اسم ظاهر** : فتح خالدٌ الحيرةَ .

الحيرةَ: اسم صريح ظاهر .

ب ـ ضمير متصل ، أو منفصل : أكرمتك .

الكاف: ضمير متصل .

إيّاكَ نريدُ .
ضمير منفصل .

٢ ـ غير صريح : وهو ثلاثة أقسام :

أ ـ مصدر مؤوّل بعد حرفٍ مصدريٍّ :
علمت أنك مجتهدٌ .
مصدر مؤول في محل نصب
مفعولاً به .

ب ـ جملةً مؤولةً بمفرد :

مثـــال : اعتقدتك ترجعُ عن الباطل .
جملة مؤولة بمفرد في محل نصب
مفعولاً به ثانياً للفعل « اعتقدتك » .

ج ـ جارّاً ومجروراً :

مثـــال : أمسكتُ بيدكَ .
جار ومجرور
أي : أمسكت يدكَ . « فقد يحذف حرف
الجـــر ، فينصـــب الاسم المجـــرور
ويسمَّى هذا المفعول به : (المنصوب على

نـزع الخـافض) أي : منصـوب لحذف حرف الجر منه ».

التلميذ : ما أحكام المفعول به ؟

الأستاذ : للمفعول به أربعةُ أحكامٍ :

١ - يجب نصبه : وتكون علامة النصب :

أ - الفتحة الظاهرة ، إذا كان المفعول به صحيح الآخر ، أو معتلاً باالياء أو بالواو :

مثال : كتبَ الدرسَ .

إعراب : منصوب بالفتحة الظاهرة

كتبَ	فعل ماضٍ ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الدرسَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

مثال : رأيتُ المحاميَ .

إعراب: منصوب بالفتحة الظاهرة

رأيتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

المحاميَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

مثال : رأيتُ محامياً .

إعراب : منصوب بالفتحة الظاهرة

رأيتُ	فعل ماض ، مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
محامياً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

ملاحظة :

علامة نصب الاسم المنتهي بياء «المنقوص» الفتحة الظاهرة ، سواء أكان معرفاً بالـ أو نكرة منوناً كما في المثالين السابقين .

ب ـ وعلامة نصب المفعول به المعتل الآخر بالألف ، الفتحة المقدرة للتعذر ، سواء أكان معرفاً بالـ أو نكرة منوناً :

مثـــال : ساعدت الفتىٰ .

منصوب بالفتحة المقدرة

إعراب :

ساعدتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الفتى	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .

جـ ـ وعلامة نصب المفعول به في حالتي التثنية والجمع الياء والنون :

مثـــال : رأيتُ القاضيَيْنِ ← **حالة التثنية .**

إعراب : منصوب بالياء والنون

رأيتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
القاضيَيْنِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنًّى .

مثـــال : رأيتُ القاضينَ ← **حالة الجمع .**

إعراب : منصوب بالياء والنون

رأيتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع

	متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
القاضينَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

د ـ وعلامة نصب المفعول به في الأسماء الخمسة،الألف :

مثـــال : صادقتُ أخاكَ .

إعراب : منصوب بالألف

صادقتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أخاكَ	أخا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

هـ ـ وعلامة نصب المفعول به في جمع المؤنث السالم ، الكسرةُ عوض عن الفتحة :

مثـــال : رأيتُ طالباتٍ .

إعراب : منصوب بالكسرة عوضاً عن الفتحة

رأيتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع

	متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
طالباتٍ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرةُ عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

٢ ـ يجوز حذف المفعول به إذا دلَّ عليه ما سبقَهُ :

مثـــال : هل رأيتَ خليلاً ، فتقول : رأيتُ « **أي رأيت خليلاً أو رأيتُهُ** »

٣ ـ ويجوز أن يحذف فعل المفعول به إذا دلَّ عليه ما سبقهُ :

مثـــال : مَنْ أُكرِمُ ؟ فتقول : العلماءَ « **أي أكرم العلماءَ** ».

قال تعالى : ﴿ **ما أنزلَ ربُّكمُ ؟ قالوا خيراً** ﴾
(النحل : ٣٠)

« أي : أنزل خيراً »

ويجب حذف الفعل في الأمثال ونحوها :

مثـــال :

الكلابَ على البقرِ ⟵ أي : أرسـل الكلابَ على البقرِ .
كُلَّ شيءٍ ولا شتيمة حُرٍّ ⟵ أي : إئتِ كل شيءٍ ولا . . .
أهلاً وسهلاً ⟵ أي : جئت أهلاً ونزلت سهلاً .

كذلك يحذف الفعل في أبواب التحذير ، والإغراء ، والاختصاص ، والاشتغال .

٤ ـ الأصل في المفعول به أن يتأخر عن فعله وفاعله ، وقد يتقدم على الفاعل ، أو على الفعل والفاعل :

مثـــال : الدّارَ بنينا ← تقَدَّمَ المفعول به على الفعل والفاعل .

التلميـذ : هل هناك كلماتٌ تحتاج إلى المفعول به غير الفعل ؟
الأستاذ : هناك كلماتٌ تتفرع عن الفعل ، وتعمل في المفعول به :

١ ـ **المصدر** ← أداؤك الواجبَ عظيمٌ .

إعراب :

أداؤكَ	أداءُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
الواجبَ	مفعول به منصوب للمصدر « أداءُ » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عظيمٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

٢ ـ **اسم الفاعل** ← إذا كان معرفاً بالـ ، أو نكرةً منوناً :

مثـــال : هذا العارفُ قدرَكَ قادِمٌ .

إعراب :

هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل

رفع مبتدأ .

العارفُ: بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

قدرَكَ: قدرَ : مفعول به منصوب لاسم الفاعل « العارف » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة . .

قادمٌ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

٣ ـ اسم الفعل ⟵ دونَكَ الأمْرَ .

إعراب :

دونك: دون : « بمعنى : خُذْ » اسم فعل أمر مبني على الفتح ، وفاعله : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الأمْرَ: مفعول به منصوب لاسم الفعل « دونك » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

٤ ـ الصفة المشبهة ⟵ سعيدٌ حسنٌ وجهَهُ .

إعراب :

سعيدٌ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

حسنٌ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وجهَهُ: وجْهَ : مفعول به منصوب للصفة المشبهة « حسنٌ »، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .



شواهد إعرابية

على « المفعول به »

١ ـ قال بشار بن برد :

إذا الملكُ الجبَّارُ صعَّرَ خـدَّهُ
مشينا إليه بالسيوف نعاتبُه

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
الملكُ	فاعل مرفوع لفعل محذوف تفسره الجملة التي تأتي بعده ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« كل اسم مرفوع ، يأتي بعد إذا الشرطية ، يعرب فاعلاً لفعل محذوف ، تفسره الجملة التي تأتي بعده »** .
الجبَّارُ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
صعَّرَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود على الملك .

	« **الفاعل لا يتقدم على فعله مطلقاً ، فتنبّه لهذا الأمر جيداً** » .
خدَّه	خدَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
مشيْنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .
إليه	إلى : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « مشينا » .
بالسيوف	جار ومجرور ثان ، متعلقان بالفعل « مشينا » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
نعاتبُه	نعاتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به ، وسُكِّنَ لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة الملك مع الفعل المحذوف** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .

٣ ـ جملة صغَّر خده : « تفسيرية لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ جملة مشينا إليه : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ».
٥ ـ جملة نعاتبه : « في محل نصب حال ».

٢ ـ قال عنترة يفتخر بشجاعته :

فـلا تخشَ المنيَّـةَ ، واقتحمْهـا
ودافـعْ ما استـطعْتَ لها دفـاعا

فلا	الفاء : بحسب ما قبلها ، لا : ناهية ، تجزم الفعل المضارع .
تخشَ	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
المنيَّةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
واقتحمْها	الواو : حرف عطف ، اقتحمْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به . **« يجوز عطف جملةٍ يشكلها فعل أمر ، على جملة يشكلها فعل مضارع إذا سبق الفعل المضارع بلا الناهية ».**

ودافعْ	الواو : حرف عطف ، دافعْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
ما	اسم موصول ، مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
استطعت	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
لها	اللام : حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « استطعت » .
دفاعاً	مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

« المفعول المطلق : اسم ، نكرة ، منصوب ، يأتي بعد جملة فعلية تامة ، ويكون المفعول المطلق من نوع الفعل لتوكيده ، أو بيان هيئتِه ، أو عدده ».

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فلا تخش** : « ابتدائية : لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة اقتحمها** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ **جملة دافع** : « معطوفة أيضاً لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ **جملة استطعتَ** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

زادٌ من التراث

أين المفـرّ ؟!

أيُّها الناسُ أين المفرُّ ؟ البحرُ من ورائكم ، والعدوّ من أمامكم ، وليس لكم واللهِ إلا الصدق والصبر. واعلموا أنكم في هذه الجزيرة أضيعُ من الأيتام في مأدبة اللئام . وقد استقبلكم عدوّكم بجيشه ، وأسلحتُه وأقواتُه موفورةٌ وأنتم لا وزر لكم إلا سيوفكم ، ولا أقوات إلاّ ما تستخلصونه من أيدي عدوّكم . وإن امتدت بكم الأيام على افتقاركم ولم تنجزوا لكم أمراً ذهب ريحكم وتعوضت القلوب من رعبها منكم الجرأة عليكم . فادفعوا عن أنفسكم خذلان هذه العاقبة من أمركم بمناجزة هذا الطاغية ، فقد ألقت به إليكم مدينته الحصينة . وإنّ انتهاز الفرصة فيه لممكن إنْ سمحتم لأنفسكم بالموت . وإني لم أحذركم أمراً أنا عنه بنجوةٍ ، ولا حملتكم على خطة أرخص متاعٍ فيها النفوس ؛ أبدأ بنفسي .

واعلموا أنكم إنْ صبرتم على الأشقِّ قليلاً استمتعتم بالأرفه الألذِّ طويلاً . فلا ترغبوا بأنفسكم عن نفسي ، فما حظكم فيه بأوفرَ من حظّي . وقد بلغكم ما أنشأت هذه الجزيرة من الخيرات العميمة . وقد انتخبكم الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين من الأبطال عرباناً ،

ورضيكم لملوك هذه الجزيرة أصهاراً وأختاناً ، ثقةً منه بارتياحكم للطعان ؛ واستماحكم بمجالدة الأبطال والفرسان ، ليكون حظّه منكم ثواب الله على إعلاء كلمته وإظهار دينه بهذه الجزيرة ، وليكون مغنمها خالصاً لكم من دونه ، ومن دون المؤمنين سواكم . والله تعالى وليّ إنجادكم على ما يكون لكم ذكراً في الدارين ، واعلموا أني أول مجيب إلى ما دعوتكم إليه عند ملتقى الجمعين ، حامل بنفسي على طاغية القوم رودريق ؛ فقاتله إنْ شاء الله تعالى . فاحملوا معي ! فإن هلكتُ بعده فقد كفيتـم أمره ، ولم يعوزكم بطل عاقل تسندون أموركم إليه ، وإنْ هلكتُ قبل وصولي إليه فأخلفوني في عزيمتي هذه واحملوا بأنفسكم عليه واكتفوا الهَمَّ من فتح هذه الجزيرة بقتلِهِ .

« طارق بن زياد »

شروح الألفاظ :

١ ـ وَزَرَ : **سلاح .**

٢ ـ الوليد بن عبد الملك : **سادس الخلفاء الأمويين الذي فُتحت الأندلس على عهده ، قام بالخلافة من ٧٠٥ ـ ٧١٥ م .**

٣ ـ أختاناً : **الختن : من كان من قبل الزوجة مثل الأب والأخ .**

٤ ـ المجالدة : **المضاربة .**

٥ ـ خالصاً : **خاصّاً .**

٦ ـ رودريق : **آخر ملوك اسبانيا من سلالة جرمانية قتل عام ٧١٣ م في معركة بين جيشه والجيش العربي بقيادة طارق بن زياد .**

المبتدأ والخبر

التلميذ : ما إعراب : زيدٌ مجدٌّ ؟

الأستاذ :

زيدٌ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مجدٌّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما المبتدأ ؟ . . وما الخبر ؟ .

الأستاذ : **المبتدأ : هو الاسم المرفوع الذي نبدأ به الكلام ، ونخبر عنه باسم آخرَ ليتم المعنى ، يسمّى الخبر ، ومن المبتدأ والخبر تتألف ما يسمّى «الجملة الاسمية» .**

التلميذ : كيف يأتي المبتدأ ؟ .

الأستاذ : ١ - اسماً ظاهراً ← **خالدٌ عظيمٌ .**

مبتدأ (خالدٌ)

٢ ـ ضميراً منفصلاً ← أنتَ كريمٌ .

المبتدأ : ضمير

إعراب :

أنتَ	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
كريمٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

٣ ـ مصدراً مؤوَّلاً ← أن تتعلّم خيرٌ لكَ .

المبتدأ : مصدر مؤول
تقديره : تعلمك خير لك .

٤ ـ مجرور رُبَّ ← ربَّ ليلٍ كأنه الصبحُ .

اسم مجرور لفظاً مرفوع
محلًّا على أنه مبتدأ .

٥ ـ مجروراً بمن الزائدة ← هل عندك من كتابٍ ؟

اسم مجرور لفظاً مرفوع
محلًّا على أنه مبتدأ .

٦ ـ مجروراً بالباء الزائدة ← بحسبك ليرةً .

مبتدأ .

التلميذ : هل هناك حالاتٌ ثابتةٌ يأتي فيها الاسم مبتدأ ؟

الأستاذ : نعم .. هناك بعضُ الحالات الثابتة التي يأتي فيها الاسم مبتدأ ، وأهمها :

١ - من الشرطيّة ← مَنْ يدرسْ ينجحْ .
مبتدأ .

٢ - بعد حيثُ ← اجلس حيثُ أنتَ .
مبتدأ .

٣ - بعد لولا ← لولا المطرُ لَهلَكَ الزرعُ .
مبتدأ .

٤ - ما التعجّبية ← ما أجمل الربيع .
مبتدأ .

٥ - المخصوص بالمدح أو الذم ← نِعْمَ الطالبُ خالدٌ .
مبتدأ .

٦ - كلمة عمرو : ← لعمري لأتمنَّ الكتابَ .
مبتدأ

التلميذ : كيف نميّز بين المبتدأ والخبر؟.

الأستاذ : ١ ـ إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين ، فإن عَلِمَ المخاطب أحدهما فالمعلوم هو المبتدأ ، والمجهول هو الخبر :

مثال : زيدٌ أخو عمروٍ ⟵ **لمن عرف عمراً وجهل إخوته لزيدٍ .**

٢ ـ أما إذا كان المبتدأ والخبر نكرتين ، فلنا أن نختار ، فنقول :

خيرٌ من سعيدٍ ، شرٌّ من خالدٍ .

أو :

شرٌّ من سعيدٍ ، خيرٌ من خالدٍ .

التلميذ : متى يكون الاسم الأول مبتدأ؟

الأستاذ :

١ ـ إذا كان المبتدأ والخبر معرفتين متساويتين :

مثال :	الله	رَبُّنا .
	مبتدأ	خبر

٢ ـ إذا كان المبتدأ والخبر نكرتين تصلحان أن تكونا مبتدأ :

مثال :	أفضلُ منك	أفضلُ منيِّ .
	مبتدأ	خبر

٣ ـ إذا كان المبتدأ والخبر مختلفينِ تعريفاً وتنكيراً ، فالأول هو المعرفة «مبتدأ» :

مثال :	زيدٌ	قادمٌ .
	مبتدأ .	خبر

أما إذا كان الأول نكرةً فيعربُ خبراً :

مثال :	ذهبٌ	خاتَمُكَ .
	خبر مقدم .	مبتدأ مؤخر .

التلميـذ : كيف يأتي الخبر؟

الأسـتاذ : يأتي الخبر في إحدى الحالات التالية :

١ - اسماً ظاهراً ← المعلّمُ قدير .

الخبر : مفرد .

٢ - جملةً اسميةً ← التلميذ [دروسُهُ كثيرةٌ] .

الخبر : جملة اسميّة

٣ - جملةً فعليَّةً ← الفتاةُ [تذهبُ إلى الجامعة] .

الخبر: جملة فعلية

٤ - مصدراً مؤوَّلاً ← النجاح [أن تستمرفي الدراسة] .

الخبر : مصدر مؤول

٥ - محذوفاً متعلّقاً بجار ومجرور . ← في البيتِ رجُلٌ .

جار ومجرور متعلقان
بخبر مقدم محذوف تقديره كائنٌ .

٦ - محذوفاً متعلقاً بظرف. ← الأزهار فوقَ الطاولةِ.

ظرف متعلق بخبر
محذوف تقديره كائن .

٧ - مجموع جملتين المبتدأ فيهما اسم شرطٍ . ← مَن يجتهدْ ينجحْ .

الخبر : مجموع جملتين .

٨ ـ اسم استفهام إذا كان مابعده اسماً مرفوعاً . ⟵ مَنْ أخوكَ ؟

الخبر : اسم استفهام .

التلميـذ : متى يجب حذف الخبر؟

الأسـتاذ : يحذف الخبر وجوباً في الحالات التالية :

١ ـ بعد لولا ⟵ لولا المطرُ هلَكَ الزرعُ .

أي: لولا المطرُ كائن هلَكَ الزرع .

١ ـ بعد كلمة لعمري ⟵ لعمري لأدرُسَنَّ .

أي : لعمري أقسمُ لأدرسنَّ .

إعراب :

لعمري	اللام : لام الابتداء للتوكيد . عمري : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والخبر محذوف تقديرهُ : قسمي
لأدرسَنَّ	اللام : رابطة لجواب القسم .

أدرسَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل . . ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لعمري** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة لأدرسَنَّ** : «جواب القسم لا محل لها من الإعراب» .

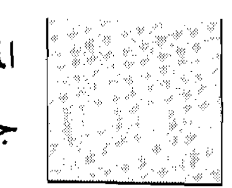
٣ ـ **بعد تركيب ليت شعري** ⟵ ليت شعري .
«ليتني أعلم» .
أي : ليتني أعلم .

قال حافظ ابراهيم :

ليتَ شعري ، أتلك محكمةُ التفتيـ
ـشِ عادتْ ، أم عهد نيرونَ عادا

إعراب : ليتَ شعري .

ليتَ : حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
شعري : اسم «ليتَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة



المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والخبر محذوف وجوباً .

٤ - **بعد واو المعيَّة** ← أنتَ وحريتَكَ .

«الواو بمعنى مع» .

أي : أنت وحريتك تعيشان .

٥ - **بعد حيثُ** ← اجلس حيثُ أنتَ .

أي : أجلس حيثُ أنتَ كائنٌ .

التلميـذ : متى يتقدم الخبر على المبتدأ ؟

الأسـتاذ : يتقدم الخبر على المبتدأ في الحالات التالية :

١ - إذا كان الخبر شبه جملة «جاراً ومجروراً أو ظرفاً» والمبتدأ نكرة :

مثال : في الحديقةِ أزهارٌ .

جار ومجرور **«خبر مقدم»** . **مبتدأ مؤخر .**

عندكَ قلمٌ .

ظرف «خبر مقدم» . مبتدأ مؤخر .

٢ ـ إذا كان في الخبر ضميرٌ يعود على المبتدأ :

مثال : للحريّةِ ثَمَنُها .

خبر مقدم . مبتدأ مؤخر .

التلميـذ : ما النكرةُ والمعرفةُ ؟

الأسـتاذ : النكرة اسم يدل على شيء غير معين ، أما الاسم المعرفة فهو ما دل على شيءٍ معينٍ ، وله سبعة أنواع :

١ ـ المعرف بالـ ⟵ العلم . الباب .

٢ ـ الاسم المضاف ⟵ علمُ المدرسة مفيد .

معرفة لأنه اسم مضاف .

٣ ـ الضمير ⟵ أنت أعلم من غيرك .

معرفة لأنه ضمير .

٤ ـ اسم الموصول ⟵ الذي أعرفه مجدٌّ .

معرفة «لأنه اسم موصول» .

٥ ـ اسم العلم ⟵ زيدٌ ، دمشقُ .

معرفتان لأنهما اسما علم .

٦ - اسم الاشارة ← هذا الطالبُ مجدٌّ.

معرفة لأنه اسم إشارة.

٧ - المُنادى ← يا علمُ.

معرفة لأنه منادى.

التلميذ : هل المبتدأ نكرةٌ أم معرفةٌ ؟

الأستاذ : المبتدأ معرفة ، والخبر نكرة ، وقد يأتي المبتدأ نكرة في عشرة مواضع :

١ - إذا سُبِقَ النكرةُ بحرف استفهام. ← أقلمٌ على الطاولة.

مبتدأ

٢ - إذا سُبق النكرة بحرف نفي . ← لا كسولٌ في صفِّنا .

مبتدأ

٣ - إذا كان الخبرجاراً ومجروراً مقدماً على النكرة : ← في المعركة جيشٌ قوي .

مبتدأ مؤخر.

٤ - إذا كان الخبر ظـرفاً مقدماً على النكرة . ← عندك كتابٌ .

مبتدأ مؤخر .

٥ - مجرور رُبَّ ← رب أخٍ لك .

مبتدأ .

٦ - الاسم المضاف ← باب المدرسةِ كبيرٌ .

مبتدأ .

٧ - اسم الاستفهام ← من أتاك ؟

مبتدأ .

٨ - اسم شرط جازم ← من يسعَ إلى الخير يلقه .

مبتدأ .

٩ - نكرة موصوفة ← بحرٌ كبيرٌ سرينا فيه .

مبتدأ صفة .

١٠ - ما التعجبية ← ما أحسن العلم .

مبتدأ .

التلميذ : ما علامة رفع المبتدأ والخبر ؟

الأستاذ : أ - إذا كان المبتدأ والخبر مفردين ، صحيحي الآخر ،

فعلامة رفعهما الضمة الظاهرة ، أما إذا كانا معتلي الآخر ، فعلامة رفعهما الضمة المقدرة :

مثـــال : **العلمُ مفيدٌ .**

إعراب :

العلمُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . «**لأنه صحيح الآخر**» .
مفيدٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، «**لأنه صحيح الآخر**» .

المدعو المحامي موسى .

إعراب :

المدعو	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو، منع من ظهورها الثقل .
المحامي	مبتدأ ثانٍ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
موسى	خبر «المحامي» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة المدعو** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة المحامي موسى** : «في محل رفع خبر المدعو» .

ب ـ إذا كان المبتدأ والخبر مثنيين، فعلامة رفعهما الألف والنون :

مثـــال : **اللاّعبانِ ناجحانِ .**

إعراب :

اللاّعبانِ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنى .
ناجحانِ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنى .

جـ ـ أما إذا كان المبتدأ والخبر جمع مذكرٍ سالماً ، فعلامة رفعهما الواو والنون :

مثـــال : **المعلمونَ نشيطونَ .**

إعراب :

المعلمونَ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
نشيطونَ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .

د ـ إذا كان المبتدأ والخبر من الأسماء الخمسة ، فعلامة رفعهما الواو فقط :

مثـــال : **أخوكَ ذو هِمَّةٍ .**

إعراب :

أخوكَ	**أخو : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .**
ذو	**خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .**
همّةٍ	**مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .**

إعراب الجمل :

جملة أخوك ذو همة : « ابتدائية **لا محل** لها من الإعراب » .



شواهد إعرابيّة

على « المبتدأ والخبر »

١ ـ قال الشاعر :

أَلُؤْلُؤٌ دمعُ هذا الغيثِ أم نُقَطُ
ما كان أحسنهُ لو كان يُلْتَقَطُ .

أَلُؤْلُؤٌ	الهمزة : حرف استفهام لا محل له من الإعراب . لُؤْلُؤٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ في آخره .
دَمْعُ	خبرمرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
هذا	الهاء : للتنبيه ،ذا ، اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
الغيثِ	بدل مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . **«كل اسم معرف بـ الـ وجاء بعد اسم إشارة ،يعرب بدلاً ، ويتبعُهُ بالحركة»** .

أمْ	حرف عطف يفيد الاستفهام .
نقطُ	اسم معطوف على «دمع» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ما	تعجبيَّة ، نكرة تامة بمعنى شيء ، مبنيّة على السكون في محل رفع مبتدأ .
كانَ	زائدة ، لا عمل لها . **«تأتي كان زائدة بين ما التعجبيَّة وفعل التعجب ، وبين الفعل المبني للمجهول يوجد ونائب فاعله»** .
أحسَنَهُ	أحسَنَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ، خلافاً للقاعدة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .
لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
كان	فعل ماض ناقص ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
يُلتَقَطُ	فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ألؤلؤٌ : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة ما كانَ : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة أحسنَهُ : «في محل رفع خبر ما» .
٤ ـ جملة كان : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .
٥ ـ جملة يُلتقطُ : «في محل نصب خبر كان» .
٦ ـ وجملة جواب الشرط محذوفة ، لأنَّ كلاما سبق لو ، ودلّ عليها .

٢ ـ قال أبو تمام :

السّيفُ أصدقُ أنباءً من الكتبِ
في حدّه الحدُّ بين الجدِّ واللّعِبِ .

السّيفُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أصدقُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أنباءً	تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره. **«كل اسم نكرة منصوب جاء بعد كلمة على وزن أفعل يعرب تمييزاً منصوباً»** .
من الكتبِ	جار ومجرور متعلقان بالخبر «أصدق» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
في حدِّهِ	جار ومجرور متعلقان بخبرمقدّم محذوف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة . **«كل ضمير اتصلَ بالاسم فهو في محل جر بالإضافة»** .

الحدُّ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بينَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بحالٍ محذوفة ، وهو مضاف .
الجدِّ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
واللّعبِ	الواو : حرف عطف : اللّعِبِ : اسم معطوف ، والمعطوف على المجرور مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **السيفُ أصدقُ** : «ابتدائية : لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة **في حدّه الحدُّ** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .

٣ ـ قال البحتري :

بالبِرِّ صُمتَ ، وانتَ أفضلُ صائمٍ
وبسنَّةِ الله الرَّضيَّةِ تُفطِرُ

بالبرِّ	جار ومجرور متعلقان بالفعل المؤخر «صمتَ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

«كل جار ومجرور جاء في أول الكلام، فإذا كان بعده فعلٌ علقناهُ به، أمّا إذا كان بعده اسم فيعلق بخبر مقدم محذوف» .

صُمتَ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
وأنت	الواو : حالية ، أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
أفضلُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
صائمٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وبسنَّةِ	الواو : حرف عطف ، بسنَّةِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل المؤخر «تفطر» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الله	لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الرضيةِ	صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في **آخرها** .
تُفطِرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرةَ في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة بالبرّ صمتَ** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة أنت أفضلُ صائمٍ** : «في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال» .

٣ ـ جملة بسنةِ الله تفطرُ : «معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٤ ـ قال بشارةُ الخوري :

شــرفُ للمــوتِ أنْ نُــطعِمَــهُ
أنفُسـاً جبـارةً تأبىٰ الهـوانـا .

شرفُ	خبرمقدم مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
للموتِ	جار ومجرور متعلقان بالمصدر «شرف» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أنْ	حرف مصدري ونصب .
نُطعِمَهُ	نُطعِمَ : فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به أول . **«أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر»** .
أنفساً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبِهِ الفتحةُ الظاهرةُ في آخره .
جبّارةً	صفة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها . **«الصفةُ تتبع الموصوف في التعريف والتنكير ، وفي الإفراد**

	والتثنيةِ والجمع ، وفي التذكير والتأنيث ، وفي حركات الإعراب من نصب أو رفع أو جر» .
تأبىٰ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرةُ على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . **«يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو ـ هي فقط ، ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا . نحن أنت فقط»** .
الهوانا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة شرف للموت أن نطعمه** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة نُطعِمَهُ** : «صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب لأنها بعد أن الناصبة» .

٣ ـ **جملة تأبىٰ الهوانا** : «في محل نصب صفة لأنفساً» .

قرأتُ لكَ

ما النحو ؟

وُضِعَ النحوُ ليكونَ حارساً يقظاً ، وخادماً أميناً للغة العربِ ، يخضع لها ، ويعتصم به من فسدت فيهم ملكتها ، أو كانت ، إذ كانت ناقصةً فيهم فيردّهم إلى قانونها ، فلا ينحرفون عن منهجها في شيء من أحوالها غير أن القضاء الواقع أبى إلّا أن ينقلب الأمر ، ويصبح النحو بعد أن كان عِلْماً طريفاً . وفنّاً أنيقاً ، يقوم على حراسة اللغة ، مُغذّى بنصيبه من الفكاهة والاطراف ، سلعَةً تُتْجِرُ بها ، وتحتكرها فرقَةٌ من الناس يدعون النحاة ، ثم يكشر بعض هؤلاء النحاة عن أنيابهم ، ويكلحون في وجه اللغة ، ويقلبون لها ظهر المجن ، فيوغلون في النحو إلى الغاية التي أمست معها اللغة التي يجب أن يخضع لها النحو ، خاضعة للنحو من حيث لا يشعر حتى الكثير من النحاة ، فقد أخذوا بخناق اللغة ، وضيقوا على ذويها ، والعاملين لها تضييقاً بيّناً في كلٍ من كتب النحو والصرف ، والبلاغة والمعاجم والتفسير ، فكلما التقوا وإياها في مُنْعَرَج من منعرجاتِ الحياةِ أو مَخْرم من مخارمها ، انتصب لها منهم من يأخذ عليها الطريق ، ويحول بينها وبين المضي فيما سخرتها له الطبيعة من النهوض بما تدعو إليه حاجة ما يَجِدُّ ويحدث من شؤون الحياة .

يجب أن يكون النحو عملياً ، لا نظرياً ظنياً ، فيُرى ويُلمس أثره في كل كلمة من كلام العرب ، لا أن نتكلف له وضع الأمثلة مما لا يجود به خاطر سليمٌ ، أو لسانٌ فصيحٌ ، ولا نكذب علىٰ العرب بما لم يقولوه ، ولا نحرف لهم ما قذفته خواطرهم حسب طبيعة إقليمهم وفق لغتهم ، ولا نختلق على ألسنتهم ما لم تَجْرِ به ألسنتُهم ، ولا نتتبع ما أثر عنهم من ضرائر شعرية نوسع بها القواعد سعة لا تحتملها أمة في لغتها ، ولا نترك الأمانة في النقل والرواية ، فلا يبقى في كثير من شعر الشواهد إلا ما يعين على تعدد القواعد ، وتبلبلها ، خدمة لشيء اسمه أغراض النحاة ، تلك الأغراض التي انتهت بالنحو إلى أبعد غاية ، وأقصى مدىٰ من الوثوب على كلام العرب ، فأصبح النحو وليس في الأرض من يدعي الإحاطة به ، ولو لم يقرأ في عمره شيئاً سواه ، مهما طال عمره ، وتراخىٰ أجله وتفنن في مصابرة (عزرائيل) وخداعه ، فقد ألف الزجّاجي كتابه « المجمل » ولم يكن يسد حاجة متعلم ، فضلا عن أستاذ ، فأعجبهم منحاه ، وما قصد إليه من التسهيل والإيضاح ، ونقله ناقل إلى الأندلس فعكف عليه علماء الأندلس يقرؤونه ويشرحونه فكان من شروحهم (٨٢٠) شرحاً فقط .

« محمد البزم »

(شاعر العربية ونحويّها

دكتور ابراهيم كيلاني)

منشورات دار مجلة الثقافة بدمشق

الأحرف المشبّهة بالفعل

التلميـذ : ماَ إعراب : إنَّ خالداً بطلٌ ؟

الأسـتاذ :

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الأول ويسمَّى اسمه ، ويرفع الثاني ويسمى خبره .
خالداً	اسم «إنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بطلٌ	خبر «إنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما الأحرف المشبهةُ بالفعل ؟

الأسـتاذ : **إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكنَّ ـ ليت ـ لعلَّ ـ لا .**

التلميـذ : ولِمَ سُمِّيت الأحرفُ المشبهةُ بالفعل ؟

الأسـتاذ : سُميت بالأحرف المشبهةِ بالفعل ، لأنها تشبه الفعل الماضي الناقص في عمله ، فتنصب الأول ، وترفع الثاني ، وفي وجود معنى الفعل في كُلٍّ واحدةٍ منها .

التلميـذ : ماذا تفيد هذه الأحرف ؟

الأستاذ :

١ ـ إنَّ ـ أنَّ ⟵ تفيدان التوكيد :

مثال : إنَّ العِلْمَ مفيدٌ .

أعتقدُ أنك مجتهدٌ .

٢ ـ كأنَّ ⟵ تفيد التشبيه :

مثال : كأنَّ الجنديَّ أسدٌ في المعركة .

٣ ـ لكنَّ ⟵ تفيد الاستدراك :

مثال : أنت قويٌّ ، لكنَّ الأمرَ صعبٌ .

٤ ـ ليت ⟵ تفيد التمنّي :

مثال : ليت الشبابَ يعود يوماً .

٥ ـ لعلَّ ⟵ تفيد الترجّي .

مثال : لعلَّ النصرَ حليفُنا .

٦ ـ لا ⟵ تفيد نفي الجنس :

مثال : لا مالَ عندي .

التلميذ : كيف يكون خبرُ هذه الأفعال ؟

الأستاذ : يكون خبر هذه الأفعال :

١ ـ مفرداً « أي اسماً ، سواءٌ أكان مفرداً ، أم مثنًى ، أم جمعاً » :

مثال : إنَّ القاضيَ عادلٌ .

مفرد

إنَّ القاضيين عادلان .

مفرد

إنَّ القضاةَ عادلون .

مفرد

٢ ـ جملةً فعليةً :

مثـــال : إنَّ جيشنا يتربَّص بالأعداءِ .

الخبر : جملة فعلية

إعراب :

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ينصب الأول ويسمَّى اسمه ، ويرفع الثاني ويسمَّى خبره .
جيشَنا	جيشَ : اسم « إنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . نا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
يتربَّص	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
بالأعداءِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « يتربص »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

وجملة يتربص : في محل رفع خبر إنَّ .

٣ ـ جملةً اسميَّةً :

مثـــال : إنَّ الخيانةَ عاقبتُها سيِّئةٌ .

الخبر : جملة اسمية

٤ ـ جارّاً ومجروراً :

مثـــال : علمتُ أنَّ الأمرَ في غاية الأهميّةِ .

الخبر : جارٌ ومجرور .

أي : كائنٌ في غاية الأهمية .

٥ ـ ظرفاً :

مثـــال : كأنَّ العصفورَ فوقَ الشجرةِ .

الخبر : ظرف

أي : كائن فوق الشجرة

التلميـذ : ما إعراب إنَّما ؟

الأسـتاذ : تتألف « إنّما » من الحرف المشبه بالفعل إنَّ ، وما الزائدة ، وتعرب « إنَّما » : كافةً ومكفوفةً لا عمل لها ، كذلك إذا اتصلت « ما » بسائر الأحرف المشبهة بالفعل ، ويصبح بعدها الاسمان مرفوعَين على أنهما مبتدأ وخبر :

مثـــال : إنَّ الشمسَ مشرقةٌ .

إنَّ	الشمسَ	مشرقةٌ .
حرف مشبه بالفعل	اسمها منصوب	خبرها مرفوع

إنَّما	الشمسُ	مشرقةٌ .
كافة ومكفوفة لا عمل لها	مبتدأ مرفوع	خبر مرفوع

التلميـذ : هل يتقدم خبر هذه الأحرف المشبهة بالفعل على اسمها ؟

الأستاذ : نعم . . قد يتقدم خبر هذه الأحرف على اسمها ، إذا كان هذا الخبر شبه جملة «أي جاراً ومجروراً أو ظرفاً» :

قال تعالى : ﴿ إنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْراً ﴾ . (الشرح : ٦)

ظرف متعلق بخبر مقدم محذوف .

إعراب :

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الأول ويسمى اسمه، ويرفع الثاني ويسمى خبره .
مَعَ	مفعول فيه ظرف زمان ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره كائنٌ ، وهو مضاف .
العُسرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يسراً	اسم « إنَّ » مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة إنّ مع العسر يسرا : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابيّة

« على الأحرف المشبهة بالفعل »

١ ـ قال ابن الرومي :

سَدَّ شيطانُ حُبِّها كُلَّ فَجٍّ
إنَّ شيطانَ حُبِّها لمزيدُ
ليتَ شعري ، إذا أدامَ إليها
كرةَ الطرفِ مُبدىءٌ ومعيدُ

سدَّ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .

شيطانُ فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

حُبِّها حُبِّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

كُلَّ مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

	آخره ، وهو مضاف .
فجٌّ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
شيطانَ	اسم إن منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
حُبُّها	حُبِّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
لمزيدُ	اللام : لام المزحلقة . **« لام المزحلقة تقع في خبر إنَّ دون سائر أخواتها »** . مزيدُ : خبر إن مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة سدَّ شيطان** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة إن شيطان** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

ليتَ	حرف مشبه بالفعل من أخوات إن ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
شعري	اسم ليت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة .

	والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . والخبر : محذوف وجوباً . «يحذف الخبر وجوباً بعد لولا ، وليت شعري ، وحيث ، ولعمري» .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافضٌ لشرطه ، متعلقٌ بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
أدامَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
إليها	إلى : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أدام» .
كرَّةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الطَّرفِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مبدىءٌ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ومعيدُ	الواو : حرف عطف . معيدُ : اسم معطوف على « مبدىءٌ » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ليت شعري : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة أدام إليها : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة لأنها بعد إذا الشرطية ».

٣ ـ جملة جواب الشرط : « محذوفة لأن كلاماً سبق إذا ودل عليها ».

٢ ـ قال الشاعر عمر بن أبي ربيعة :

لَيتَ هنداً أنجزَتْنا ما تَعِدْ
وشَفَتْ أنفُسَنا مِمَّا تَجِدْ

ليتَ	حرف مشبه بالفعل من أخوات إن ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
هنداً	اسم ليت منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أنجزتنا	أنجزَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : للتأنيث : حرف لا محل له من الإعراب ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به أول .
ما	اسم موصول بمعنى « الذي » مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به ثانياً . **« كل اسم موصول يحتاج إلى صلة ، وعائد ، ومحل من الإعراب ».**

تعد	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وسُكِّن لتثبيت القافية ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
وشفت	الواو : حرف عطف . شفت : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة ، منع من ظهورها التقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
أنفسنا	أنفُسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
مما	من : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « شفت ».
تجدْ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، وسُكِّن الفعل لتثبيت القافية .

١ ـ جملة ليت هنداً : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة أنجزتنا : « في محل رفع خبر ليت ».
٣ ـ جملة تعد : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ جملة شفت : « معطوفة فهي في محل رفع خبر مثلها ».
٥ ـ جملة تجد : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

لا النّافية للجنس

التلميـذ : ما إعراب : لا رجُلَ في الدّارِ ؟

الأسـتاذ :

لا	نافية للجنس ، تعمل عمل « إنَّ »، تنصب الاسم وترفع الخبر .
رجُلَ	اسمها مبني على الفتح في محل نصب .
في الدار	جار ومجرور متعلقان بخبر « لا » المحذوف ، تقديره « كائنٌ » أو « موجود » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما شروط لا النافية للجنس ؟

الأسـتاذ : شروط لا النافية للجنس ما يلي :

١ ـ اسمها وخبرها نكرتان :

مثـــال : لا كسولاً ناجحٌ .

نكرة

فالتعريف يحدد الأشياء ، والتحديد يتنافى مع إرادة الجنس فإذا قلنا :

لا الكسولُ ناجحٌ .
معرفة

فنحن هنا لا ننفي نجاح جميع الطلاب ، إنما الكسولُ منهم فقط .

٢ ـ لا يفصل بينها وبين اسمها أيُّ فاصل فإذا وُجد هذا الفاصل أُهملت « لا » ووجب تكرارها :

مثـــال : لا في الكتاب جملةٌ ولا كلمةٌ ضارةٌ .
فصلَ الجار والمجرور
بين لا واسمها
فبطل عملها .

٣ ـ لا يَقترن بـ « لا » حرف جر :

مثـــال : سافرتُ بلا موعدٍ .
اتصلت الباء بـ « لا »
فبطل عمل لا .

٤ ـ سُميَّت « لا » النافية للجنس لأنها تنفي الجنس كلّه :

مثـــال : لا رجُلَ مهملٌ .

« فلا نستطيع أن نقول : بل رجلين أو ثلاثة ، أو أكثر لأن جنس الرجال كلَّه مشمولٌ بهذا النفي » .

التلميذ : ما حركة إعراب اسم لا النافية للجنس ؟

الأستاذ :

١ ـ إذا كان الاسم مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، فيعرب اسمها منصوباً :

مثال : لا رجُلَ كذبٍ ناجحٌ .

اسمها منصوب بالفتحة وهو مضاف . خبر مرفوع

إعراب :

لا	نافيةٌ للجنس ، تعمل عمل إن ، تنصب الاسم وترفع الخبر .
رجلَ	اسمها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
كذبٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ناجحٌ	خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مثال آخر : لا قبيحاً خلُقُهُ جميلٌ .

اسمها منصوب خبرها مرفوع .

لأنه شبيه بالمضاف .

إعراب :

لا	نافية للجنس تعمل عمل إن ، تنصب الاسم وترفع الخبر .
قبيحاً	اسم « لا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره لأنه شبيه بالمضاف . **« يكون اسم لا النافية للجنس منصوباً إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف »** .
خلُقُهُ	فاعل مرفوع للصفة المشبهة « قبيحاً » وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
جميلٌ	خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

جملة لا قبيحاً جميل : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ أما إذا كان اسم لا النافية للجنس مفرداً « أي ليس مضافاً أو شبيهاً بالمضاف » فيبنى على الفتح ، أو ما ينوب عنه من الحركات والحروف :

مثـــال : لا معلمين في المدرسةِ .

إعراب :

لا	نافية للجنس ، تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر .
معلمينَ	اسم لا النافية للجنس مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم ، وهو في محل نصب .
في المدرسة	جار ومجرور متعلقان بخبر « لا » النافية للجنس المحذوف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

جملة لا معلمين في المدرسة : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابية

على « لا النافية للجنس »

١ ـ قال محمد الشريقي :

لِيَكِلْ لنا الأوغادُ ما شاؤوا أذىً
لا بُدَّ أن الظلمَ يوماً يُسْحَقُ

ليكلْ	اللام : لام الأمر تجزم الفعل المضارع . يكلْ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره .
لنا	اللام : حرف جر ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « ليكل » .
الأوغادُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ما	مصدرية .
شاؤوا	فعل ماض مبني على الضم ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع

	فاعل ، والألف للتفريق .
أذىً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة ، منع من ظهورها التعذر . **(ما .. المصدرية وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعولاً به للفعل « ليكل »).**
لا	نافية للجنس تعمل عمل إن ، تنصب الاسم وترفع الخبر .
بُدَّ	اسمها مبني على الفتح في محل نصب .
أنَّ	حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
الظلم	اسم «أنَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يوماً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل المؤخر « يُسحقُ » .
يُسحقُ	فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ليكلْ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة شاؤوا** : « صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب لأنها بعد ما المصدرية » .

٣ ـ **جملة لابُدَّ** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ جملة أنَّ الظلمَ : «في محل رفع خبر لا» .
٥ ـ جملة يُسحقُ : « في محل رفع خبر أنَّ ».

٢ ـ قال إيليا أبو ماضي :

لا حقَّ إلّا ما تؤيـدُهُ الـظبىٰ
ما دام حبُّ الظُلمِ في الإنسانِ

لا	نافية للجنس ، تعمل عمل إن ، تنصب الاسم وترفع الخبر .
حقَّ	اسم « لا » النافية للجنس مبني على الفتح في محل نصب .
إلَّا	أداة حصر ، لا عمل لها ، **« تعرب إلَّا أداة حصر ، إذا كان الكلام منفياً وغير تام »** .
ما	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع خبر « لا » النافية للجنس . **(وقدْ تعرب « ما » مصدرية، والكلام الذي يليها يؤول بمفرد وهو في محل رفع خبر « لا »)**.
تؤيّدُهُ	تؤيدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء ، ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .
الظبى	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .

ما دامَ	فعل ماض ناقص من أخوات كان ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
حبُّ	اسم «مادام» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الظلمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
في الإنسانِ	جار ومجرور متعلقان بخبر « مادام » المنصوب المحذوف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لا حقَّ إلّا** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة تؤيده الظبى** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب إذا اعتبرنا «ما» اسماً موصولاً، وصلة الموصول الحرفي إذا اعتبرنا« ما » مصدرية ».

٣ ـ **جملة ما دام** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

الحال

التلميـذ : ما إعراب : بقيَ الجنديُّ صامداً ؟
الأسـتاذ :

بقيَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الجنديُّ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
صامداً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها.

« **الأصل في الحال أن تكون مؤنثةً ، ويجوز أن تأتي مذكراً** » .

التلميـذ : ما الحال ؟

الأسـتاذ : الحال : اسم ، نكرة ، منصوب ، مشتق « على وزن فاعل أو مفعول » ، يأتي بعد جملةٍ تامة لبيان حال الفاعل ، أو المفعول به ، أو الاسم المجرور ، أو المبتدأ ، أو الخبر ، «وهذا ما يسمَّى صاحب الحال » .

مثـــال :   جاءَ   الولدُ   ضاحكاً .

فاعل   حال للفاعل

« صاحب الحال »

رأيتُ   الأولادَ   لاهينَ .

مفعول به   حال للمفعول به

« صاحب الحال »

هذا   ابني   ناجحاً .

خبر   حال للخبر

« صاحب الحال »

أخوك   متعلماً   خيرٌ منه جاهلاً .

مبتدأ   حال للمبتدأ

« صاحب الحال »

مررتُ بالحديقة   مزهرةً .

جار ومجرور   حال للجار والمجرور

« صاحب الحال »

التلميـذ : كيف تأتي الحال ؟

الأستاذ : تأتي الحال كالتالي :

١ ـ مفرداً « والمفرد في هذا الباب يشمل الاسم المفرد ، أو المثنىٰ ، أو الجمع ».

مثـــال : جاء الرجلُ راكباً .

حال مفرد

جاء الرجلانِ راكبَين .

حال مفرد

جاء الرِّجالُ راكبينَ .

حال مفرد

٢ ـ جملةً فعليَّةً :

مثـــال : رأيتُ الفدائيينَ **يدافعون عن الأرضِ** .

الحال : جملة فعلية .

قال المتنبّي :

أتَـوْكَ يجـرُّونَ الحـديـدَ كـأنَّهُم
سـرَوْا بجيـادٍ مـا لهنَّ قـوائمُ

٣ ـ جملةً اسمية :

مثـــال : رأيتُ الأشجارَ **وأزهارُها متفتحةٌ** .

الحال : جملة اسمية .

قال الشاعر يصف دمشق :

دخلتُها وحواشيها زُمُرُّدَةٌ
والشمسُ فوقَ لُجينِ الماءِ عقيانُ

« الحواشي : الأطراف ، اللجين : الفضة ، العقيان : الذهب » .

٤ ـ جاراً ومجروراً :

مثـال : رأيت الطيور في الحديقةِ .

جار ومجرور متعلقان بحالٍ محذوفةٍ

قال تعالى : ﴿ فخرجَ علىٰ قومِهِ في زينَتِهِ . . . ﴾

(القصص : ٧٩)

٥ ـ ظرفاً :

مثـال : شاهدتُ القمرَ بينَ السّحاب .

مفعول فيه ظرف مكان متعلق بحالٍ محذوفة .

التلميـذ : ما الرّابطُ في الحال ؟

الأستـاذ : قد يكون الرابط ضميراً ، أو واواً ، أو ضميراً وواواً معاً :

مثــــال : جاءتِ الفتاةُ و الشمسُ مشرقةٌ .

الرابط الواو .

رجعتِ المرأةُ أمتعتها معها .

الرابط الرابط
ضمير ضمير .

صعدَ الطلابُ و كتُبُهم مَعَهم

الرابط الرابط الرابط
واو ضمير ضمير

التلميـذ : هل تأتي الحال مصدراً ؟

الأسـتاذ : قد تكونُ الحالُ مصدراً ، إذا وقعت بعد اسم مقترن بـ « الـ » الدالة على الكمال :

مثــــال : أنتَ الرجلُ عِلْماً وأدَباً ونُبْلاً .

حال منصوبة

والتقدير كاملاً ، في العلم ، والأدبِ ، والنُبلِ .

التلميـذ : وهل تأتي الحال جامدةً ؟

الأسـتاذ : ١ ـ قد تأتي الحالُ جامدة إذا أُوّلت بمشتق :

مثــــال : يَعْدوُ أخوكَ غزالاً ← « أي يمشي كالغزال » .

حال جامدة أولت بمشتق .

٢ ـ وقد تأتي الحال موصوفة بمشتق :

مثـــال : رافقتُهُ فتى نبيلاً .

حال صفة

٣ ـ قد تأتي الحال نوعاً لصاحبها :

مثـــال : هذا قلمُكَ حِبْراً .

حال لبيان نوع
صاحبها

التلميـذ : هل تتعدد الحال ؟
الأستـاذ : قد تتعدد الحال سواءٌ أكانت مفرداً أم جملة أم شبه جملة :

مثـــال : جاءَ الولدُ راكضاً ، حـائراً ، مسرعـاً ، يلهث ، ويستريح .

قال حافظ إبراهيم :

وأبٍ ذاهــلٍ إلىٰ النَّـــارِ يمشي
مُستميتـاً ، « تمتـدُّ منـــهُ اليـــدانِ »
بـاحثـاً عن بـنـاتِـهِ وبنيـهِ
مُسـرعَ الخطوِ ، مستـطيرَ الجنانِ

وأخيراً هناك ألفاظ تقع موقع الحال مَبْنِية على فتح الجزأين :

مثـــال : تفرَّقوا شَذَرَ مذَرَ ⟵ **« أي متفرقين أو مشتتين »** .

هو جاري بيتَ بيتَ ⟵ **« أي ملاصقاً » بيتَ بيت** .

وقد تأتي الحالُ معرفةً :

مثـــال : آمنتُ باللهِ وحده .

حال معرفة

شواهد إعرابيّة

على « الحال »

١ ـ قال أبو تمّام

أجبتُهُ مُعلناً ، بالسيف مُنصلتاً
ولو أجبتُ بغير السّيفِ لم يجِبِ

أجبتُهُ	أجبتُ : فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به . **« يبنى الفعل الماضي على السكون إذا اتصلت به تاء الفاعل المتحركة ، أو نا الدالة على الجماعة ، أو نون النسوة »** .
مُعلناً	حالٌ منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها . **« الحال : اسم ، نكرة ، منصوب ، مشتق ، يأتي بعد جملةٍ تامةٍ ، لبيان حال الفاعل ، أو المفعول به . . . الخ ، وهذا ما يسمى صاحب الحال »** .

بالسيفِ	جار ومجرور متعلقان بالحال الثانية « مُنصلتاً » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مُنصلتاً	حال ثانيةٌ ، منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها . **« قد تتعدد الحال في الجملة الواحدة ، سواء أكانت اسماً ، أم جملة ، أم شبه جملةٍ » .**
ولو	الواو : حرف عطف ، لو : حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
أجبتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بغيرِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « أجبتُ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
السيفِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لم	حرف نفيٍ ، وجزمٍ ، وقلب .
يُجِبِ	فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، وحُرِّكَ لتثبيت القافية ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أجبتُهُ معلناً : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة أجبتُ بغير السيف : « فعل شرط لو،لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة لم يجب : « جواب شرط لو،لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال المتنبي :

ويستكبرونَ الدهرَ ، والدهرُ دونه
ويستعظمونَ الموتَ والموتُ خادمُهْ

ويستكبرونَ	الواو : حسب ما قبلها . **« كل واو جاءت في أول الكلام ، ولم يأتِ بعدها اسم مجرور تعرب بحسب ما قبلها ».** يستكبرونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب . **« الأفعال الخمسة : كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة ».**
الدهرَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والدهرُ	الواو : حالية .

	«واو الحال تسبق بجملة فعلية ، ويأتي بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر» . الدهرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
دونَهُ	دون : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والظرف متعلق بالخبر المحذوف .
ويستعظمون	الواو : حرف عطف . يستعظمونَ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون حرف لا محل له من الإعراب .
الموت	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والموتُ	الواو : حالية ، الموتُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
خادمُه	خادِمُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة، وسُكِّن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يستكبرونَ الدهر : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة الدهر دونه : « في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال ».
٣ ـ جملة يستعظمونَ : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ جملة الموتُ خادِمُه : « في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال ».

٣ ـ قال الشاعر :

فـالـوجْـهُ مثـلَ الصبـحِ مبيضٌّ
والشَّعْـرُ مثـلَ اللّيـلِ مُسْـوَدُّ

فالوجهُ	الفاء : حسب ما قبلها ، الوجهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مثلَ	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
الصبحِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مبيضٌّ	خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والشَّعْرُ	الواو : حرف عطف ، الشَّعرُ : اسم معطوف على « الوجه » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مثلَ	حالٌ منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .

اللَّيلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مسودٌّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة فالوجه : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة الشَّعرُ : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ آمنتُ باللهِ وحدَهُ .

آمنتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
باللهِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل (آمنت)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وحده	وحْدَ : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

٥ ـ تفرَّقوا شذَرَ مَذَرَ .

تفرَّقوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو

	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
شذر مذر	اسم مركب مبني على فتح الجزأين في محل نصب حال .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تفرقوا شذر مذر : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

المفعول المطلق

التلميذ : ما إعرابُ : جاهدْ جهاداً ؟

الأستاذ :

جاهِدْ	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
جِهاداً	مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .

التلميذ : ما المفعولُ المطلقُ ؟

الأستاذ : **المفعولُ المطلقُ : اسمٌ ـ نكرةٌ ـ منصوبٌ ـ مصدرٌ ـ يأتي بعد جملة فعلية تامة ، لبيان نوع الفعل ، أو هيئته ، أو توكيده ، ويكون المفعول المطلق من جنس الفعل :**

مثـــال : سمعتُ الصوتَ **سماعاً** .

مفعول مطلق

« توكيد الفعل » .

درتُ حول الملعب **دورتين** .

مفعول مطلق

« لبيان عدده » .

مشيتُ **مِشيَةَ** الأسودِ .

مفعول مطلق

« لبيان هيئته » .

إعراب : **سمعتُ الصوتَ سماعاً .**

سمعتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الصوتَ	مفعولٌ به منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
سماعاً	مفعولٌ مطلقٌ منصوبٌ « لتوكيده » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

دُرْتُ حولَ الملعبِ دورتين .

درتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
حولَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « درتُ » وهو مضاف .
الملعبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
دورتين	مفعول مطلقٌ منصوبٌ « **لبيان عدده** » وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنى .

التلميـذ : لقد قرأتُ هذه الجملة :

« صفَّقَ الجمهورُ كثيراً عندما فُزنا بالمباراةِ مرتين » .

فماذا تعرب كلمة « كثيراً » ؟

الأسـتاذ :

إنّ إعراب كلمة « كثيراً » في هذه الجملة نائب مفعول مطلق ، حيث حذف المفعول المطلق ونابت عنه صفته ، كذلك كلمة « مرتين » فهي نائب مفعول مطلق أيضاً ، دلَّ على **عدده**،فقد يحذف المفعول المطلق وينوب عنه ما دل :

١ ـ على معناه :

مثـــال : سرتُ هرولةً ← أي : سرت سيراً هرولةً .

نائب مفعول
مطلق
« دال على معناه » .

٢ ـ على بيان عدده :

مثـــال :

فُزنا بالمباراة مرتين ← أي : فُزنا فوزتين .

نائب مفعول
مطلق
« لبيان عدده » .

٣ ـ على الإشارة إليه :

مثـــال : ركضَ ذلك الركضَ .

نائب مفعول مطلق
« الإشارة إليه » .

٤ ـ على صفته :

مثـــال :

صفَّقَ الجمهورُ كثيراً . ⟵ أي : صفق الجمهور تصفيقاً كثيراً .

نائب مفعول مطلق
« صفته » .

٥ ـ على آلته :

مثـــال : ضربتُهُ سكيناً . ⟵ أي : ضربته ضرباً بالسكين .

نائب مفعول مطلق
« آلته » .

٦ ـ لفظ « كُل » و « بعض » إذا أضيفتا إلى مصدر الفعل :

مثـــال . تعلَّمَ بعضَ التَّعَلُّمِ .

نائب مفعول مطلق
« لأنه أضيف إلى مصدر الفعل » .

صَمَدَ شعبُنا كُلَّ الصّمودِ .

نائب مفعول مطلق
« لأنه أضيف إلى مصدر الفعل » .

تميذ : هل يقوم المصدر مقام فعله ، إذا كان هذا الفعل محذوفاً ؟

أستاذ : عندما يحذف فعل المصدر ، يقوم المصدر بعمله ، إذا كان المصدر النائب عن فعله دالاً على أمرٍ أو نهيٍ أو دعاء :

الواجبَ .	أداءً
مفعول به للمصدر «أداءً» .	مفعول مطلق لفعل محذوف «أمر» .

تخاذلاً .	لا	جهاداً
اسم معطوف منصوب «نهي»	حرف عطف	مفعول مطلق لفعل محذوف

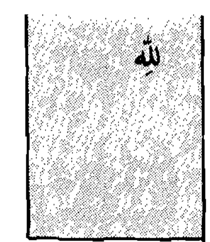
وقد سُمعَ عن العرب بعضُ المصادر التي تعربُ مفعولاً مطلقاً :

مثـــال : حمداً لِله ـ سبحانَ اللهِ .

معاذَ اللهِ ـ سمعاً وطاعةً .

إعراب :

حمداً	مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره «أحمدُ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .



اللام : حرف جر ، اللهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر « حمداً » .

سمعاً

مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره « أسمعُ سمعاً » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

وطاعةً

الواو : حرف عطف : طاعةً : اسم معطوف على « سمعاً » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة سمعاً مع الفعل المحذوف : « ابتدائية لامحل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابيّة

على « المفعول المطلق »

١ ـ قال تعالى :

﴿ ولا تجعَلْ يَدكَ مغلولةً إلى عُنقِكَ ، ولا تبسُطْها كلَّ البسطِ ﴾

(الاسراء : ٢٩)

ولا	الواو : حسب ما قبلها ، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تجعلْ	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
يدكَ	يدَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مفعول أول ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
مغلولةً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إلى عنقك	جار ومجرور متعلقان بالمفعول به الثاني « مغلولةً »، وعلامة

	جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تبسطها	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
كُلَّ	نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
البسطِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ولا تجعل يدك** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة لا تبسطها كل البسط** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال صفي الدين الحلّي :

والظلُّ يَسرِقُ في الخمائلِ خطوَهُ
والغصنُ يخطِرُ خِطرَةَ النشوان

والظلُّ	الواو : حسب ما قبلها ، الظلُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة

	رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يسرقُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
في الخمائل	جار ومجرور متعلقان بالفعل « يسرق » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
خطوَهُ	خطْوَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
والغصنُ	الواو : حرف عطف ، الغصنُ : اسم معطوف على « الظل » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يخطرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
خطرَةَ	مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
النشوانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة والظل** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة يسرق** : « في محل رفع خبر للمبتدأ الظل » .
٣ ـ **جملة الغصن** : « معطوفة على جملة الظل لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ **جملة يخطر** : « في محل رفع خبر للمبتدأ الغصن » .

٣ ـ قال الشاعر :

فصبـراً في مجالِ المـوتِ صبـراً
فـما نيـلُ الخلودِ بمسـتـطاعِ

فصبراً	الفاء : حسب ما قبلها ، صبراً : مفعول مطلق لفعل محذوفٍ تقديره « اصبر صبراً » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
في مجال	جار ومجرور متعلقان بالمصدر « صبراً » وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الموتِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
صبراً	توكيد لفظي للأولى ، لا محل له من الإعراب .
فما	الفاء : استئنافية ، ما : نافية تعمل عمل ليس ، فترفع الاسم وتنصب الخبر .
نيلُ	اسم « ما » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الخلودِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بمستطاعِ	الباء : حرف جر زائد ، مستطاع : اسم مجرور لفظاً ، منصوب محلاً ، على أنه خبر « ما » . **« إذا وقعت الباء بخبر ما العاملة عمل ليس ، فهي حرف جر زائد ، والاسم الذي بعدها مجرور لفظاً منصوب محلاً**

على أنه خبر ما» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة فصبراً مع الفعل المحذوف : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة ما نيلُ الخلودِ : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

المفعول لأجله

التلميذ : ما إعراب : استبسلَ الأبطالُ دفاعاً عن وطنهم ؟
الأستاذ :

استبسلَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الأبطالُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
دفاعاً	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة في آخره .
عن وطنهم	جار ومجرور متعلقان بالفعل «استبسلَ»، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

التلميذ : ما المفعول لأجله ؟
الأستاذ : **المفعول لأجله : اسمٌ ـ نكرةٌ ـ منصوبٌ ـ مصدرٌ قلبيٌّ «أحاسيس داخلية نفسية» وقد قام الفعل من أجله وبسببه ، ويتفِقُ الفعل مع الفاعل في الزمن :**

مثـــال : تواریٰ العدوُّ ذِلَّةً .

مفعول لأجله منصوب .

أَدبتُهُ إِصلاحاً له .

مفعول لأجله منصوب .

التلميـذ : ما شروط المفعول لأجله ؟

الأسـتاذ : شروط المفعول لأجله ما يلي :

١ - أنْ يكون مصدراً «لا مشتقاً ولا جامداً» :

مثـــال : مات حرصاً علَى ماله .

مفعول لأجله «مصدر»

٢ - أنْ يكون المصدر قلبيّاً «أحاسيس نفسيّة داخلية كالحب والبغض ، والخوف والإِصلاح» :

مثـــال : جُرَّ العربُ إلى معاركَ جانبيَّة خشيةَ وحدتهم .

مفعول لأجله «مصدر قلبي» .

٣ - أنْ يكون الفعل والمصدر في زمن واحدٍ ، وفاعلهما واحدٌ «أي أن يقع الفعل في زمنِ المصدر» :

مثـــال : أمسكتُهُ خوفاً من فراره .

مفعول لأجله

«فالإمساك والخوف حدثا في وقتٍ واحدٍ» .

٤- أنْ يكون المصدرُ سبباً لحصول الفعل:

« أي جواباً لقولك : لِمَ جئتَ ؟» .

مثـــال : صفَّق الجمهورُ ابتهاجاً للخطيب .

مفعول لأجله
منصوب.

٥ - يجوز تقديم المفعول لأجله على فعله :

مثـــال : رغبةً في العلمِ أتيتُ .

مفعول لأجله مقدم منصوب .

٦ - يجب أن يتجرد المفعول لأجله من «الـ» و «الإضافة» :

مثـــال : تصدقتُ ابتغاءً لمرضاةِ الله .

مفعول لأجله :
مجرد من الـ والإضافة .

شواهد إعرابيّة

على « المفعول لأجله »

قال ابن زيدون في ولّادة :

بنتُمْ ، وبنّا فما ابتلَّتْ جوانحُنا
شوقاً ، إليكُم ولا جَفَّت مآقينا
لسنا نُسمِّيكِ إجلالاً وتكرمةً
وقدرُكِ المُعتلي عن ذاكَ يُغنينا

بنتم	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم : علامة الجماعة . **« بنتم : الميزان الصرفي لها : فِلتم ، حذفت عين الفعل لالتقاء الساكنين ، وإذا ما أردنا أن نبحث عنها في القاموس المحيط ، فهي في باب النون ، وفصل الباء ».**
وبنّا	الواو : حرف عطف ، بنًّا : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل رفع فاعل .

فما	الفاء : استئنافية لا عمل لها ، ما : نافية لا عمل لها أيضاً .
ابتلّت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء للتأنيث : حرف لا محل له من الإعراب .
جوانحنا	جوانحُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ في آخره ، ونا : ضمير متصل ، مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
شوقاً	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **« المفعول لأجله أو المفعول له : اسم ، نكرة ، منصوب ، مصدر ، يأتي بعد جملةٍ تامة ، والفعل قام من أجله وبسببه ».**
إليكم	إلَى : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم علامة الجماعة ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر « شوقاً ».
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
جفَّت	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء للتأنيث : حرف لا محل له من الإعراب . **« جف أصلها : جفف ، على وزن فعل نجدها في القاموس المحيط في باب الفاء فصل الجيم بعد فك التضعيف ».**

مآقينا	مآقي : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
لسنا	فعل ماض ناقص مبني على السكون ، لاتصاله بنا الدّالة على الجماعة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .
نسمّيكِ	نسمّي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعولاً به . **« المضارع : نسمّي ، الماضي منه : سمَّى ، فأصل الألف ياء، وهكذا نعرف أن أصل الألف في الفعل يظهر إذا اتصل به ضمير ، أو تحوَّل إلى المضارع ، أو مصدر هذا الفعل »** .
إجلالاً	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وتكرمةً	الواو : حرف عطف ، تكرمة : اسم معطوف على « إجلالاً » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وقدرُكِ	الواو : حالية ، قدرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على

	الكسر في محل جر بالإضافة .
المعتلي	صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل . **« الصفة تتبع الموصوف في جميع حالاته ، ولاسيما التعريف والتنكير ،وجاءت الصفة هنا معرفةً بالـ والموصوف معرفاً بالإضافة »** .
عن	حرف جر .
ذاكَ	ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والكاف : للخطاب حرف لا محل له من الإعراب ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر « يغنينا » .
يُغنينا	يُغني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

١ ـ جملة بنتم : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة بنا : « معطوفة عليها لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ جملة ما ابتلت : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ جملة لا جفت : « معطوفة لا محل لها من الإعراب» .

٥ ـ جملة لسنا : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٦ ـ جملة نسميك : «في محل نصب خبر لسنا» .

٧ ـ جملة قدرك المعتلي : «في محل نصب حال بعد واو الحال» .

٨ ـ جملة يُغنينا : « في محل رفع خبر للمبتدأ ذاك » .

المفعول معه

التلميذ : ما إعراب : سرتُ والجبلَ ؟

الأستاذ :

سِرْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
والجبلَ	الواو : واو المعية « بمعنىٰ مع ».. الجبلَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما المفعول معه ؟

الأستاذ : المفعول معه : اسمٌ،منصوبٌ ، يأتي بعد جملةٍ تامَّةٍ مقترناً بواو تسمَّى واو المعية « بمعنىٰ مع »:

مثـــال : اتركني و الكتابَ .

جملة فعلية تامَّة . واوالمعية . مفعول معه منصوب .

التلميـذ : ما شروط المفعول معه ؟

الأسـتاذ : شروط المفعول معه ما يلي :

١ ـ يجب أن يُسبَقَ بجملةٍ تامةٍ ، ولا يسبق باسم مطلقاً ، ويقترن بواو بمعنى «مع» :

مثال : ما أنتَ و سَليماً ؟

جملة اسمية تامة. واوالمعية مفعول معه منصوب.

٢ ـ لا يتقدم المفعول معه على جملته ، فلا نستطيع أن نقول :

والجبلَ سارَ عليٌّ .

٣ ـ أما العامل في المفعول معه فهو ما تقدم عليه من فعلٍ ، أو اسم يشبه هذا الفعل :

مثـــال : الفعل ← سرتُ والقطار .

«العامل : الفعل»

شبه الفعل ← أنا ذاهبٌ وخالداً.

«العامل: اسم الفاعل ذاهب».

التلميذ : ما العامل ، وما المعمول ، وما العمل ؟

الأستاذ : ١ ـ العامل : كل كلمةٍ تُحدثُ الرفعَ أو النصب أو الجر بما بعدها :

مثـال : جاء الرجلُ ← **الفعل جاء هو العامل هنا، لأنه رفع الاسم الذي بعده. وهو «الرجلُ» .**

في البيت رجلٌ ← **العامل هنا «في» حيث أحدثت تغييراً في كلمة البيت فجرّتها .**

فالعامل : هو الفعل ، شبه الفعل ، النواصب والجوازم ، الأحرف المشبهة بالفعل ، أحرف الجر ، المضاف ، المبتدأ ، كان وأخواتها .

٢ ـ أما المعمول فهو ما يتغير آخره نتيجة تقدم العامل عليه :

مثال : إنّ الشمسَ مشرقةٌ ← **المعمول هنا كلمة الشمس .**

حيث أصبحت منصوبة لأنه
سبقها العامل «إنَّ» .

لم يكتُبِ الوظيفةَ ← المعمول هنا الفعل «يكتبُ» حيث أصبح مجزوماً لأنه سبق بالعامل «لم» الجازم. وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

٣ ـ أما العمل فهو الأثر الحاصل بتأثير العامل من رفعٍ ، أو نصبٍ ، أو جزمٍ ، أو جر .

شواهد إعرابيّة

على « المفعول معه »

١ ـ قال أبو تمام :

ذريني وأهوالَ الزَّمانِ أُفانِها
فأهوالُهُ الكبرى تليها رغائبُهْ

ذريني	ذري : فعل أمر ، مبني على حذف النون ، لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء الثانية : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
وأهوالَ	الواو : واو المعيّة ، أهوالَ : مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الزَّمانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أفانِها	أُفانِ : فعل مضارع مجزوم لأنه واقع في جواب الطلب ،

« أي مسبوق بفعل أمر » وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، وها : ضمير متصل ، مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

فأهواله: الفاء : استئنافية ، أهوالُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

الكبرى: صفة وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .

تليها: تلي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ، الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل ، والهاء:ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

رغائبه: رغائبُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، وسُكِّنَ لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ذريني** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة أفانها** : « جواب الطلب لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ **جملة أهواله** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ **جملة تليها** : « في محل رفع خبر للمبتدأ أهواله » .

٢ ـ قال الشاعر :

قـد خُلِقنـا ، والحـادثـاتِ فكُنَّـا
عنـد جَوْرِ الأيّـام قومـاً كِرامـا

قد	حرف تحقيق .
خُلقنا	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع، وهو مبني للمجهول ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل .
والحادثات	الواو : واو المعية ، الحادثاتِ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
فكُنَّا	الفاء : حرف عطف ، كُنّا : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .
عندَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالصفة المؤخرة « كراماً » وهو مضاف .
جوْر	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
الأيّام	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
قوماً	خبر « كنا » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

كراماً صفة منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قد خلقنا** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة كنا** : « معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».



المفعول فيه

« ظرفا الزمان والمكان »

التلميذ : ما إعرابُ : حضرتُ يومَ الخميس ؟

الأستاذ :

حضرْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
يومَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «حضرتُ» ، وهو مضاف .
الخميسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما المفعول فيه ؟

الأستاذ : المفعول فيه : اسمٌ منصوب يُبيِّنُ زمن الفعل أو مكانه :

مثـــال : وقفتُ أمامَ اللجنة.

مفعول فيه
ظرف مكان .

غادرتُ المصيف يوم الجمعة .

مفعول فيه
ظرف زمان .

التلميـذ : هل المفعول فيه منصوبٌ دائماً ؟

الأستـاذ : ظروف الزمان منصوبة ، أما ظروف المكان فهي مبنية ، ما عدا أسماء الجهات الست فهي منصوبة :

« فوق - تحت - يمين - شمال - أمام - خلف ».

مثـــال : سِرْتُ ميلاً و زحفتِ الدبابةُ متراً .

ظرف مكان منصوب . ظرف مكان منصوب .

حاربَ الجنودُ العدوَّ صباحَ مساء .

ظرف زمان منصوب . ظرف زمان منصوب .

أما إذا كان ظرف المكان مُحَدَّداً فيجرُّ بفي :

مثال : جلستُ في القاعةِ ← ظرف مكان معين مجرور بفي .

مكان معين

صلَّيتُ في المسجد ← ظرف مكان معين مجرور بفي .

مكان معين

التلميذ : هل يتعلق الظرف ؟ وبمَ ؟

الأستاذ : يتعلق الظرف إمّا بالفعل أو بالمصدر، أو ما جاء منه أي «المشتق» :

مثال : رأيت أخي عند المغيب .

ظرف زمان متعلق بالفعل رأيت .

أنت ذاهب غداً .

ظرف متعلق بالخبر ذاهب «على وزن فاعل» .

أخوكَ مشغولٌ شهراً .

ظرف زمان متعلق بالخبر مشغول «على وزن اسم المفعول» .

التلميذ : إذا سألني سائلٌ . . أين ذهبتَ ؟ وأجبتُهُ : أمام الشجرةِ ، فبمَ نعلق الظرف أمامَ ؟

الأستاذ : يتعلق هذا الظرف بالفعل «ذهبتَ» المحذوف في الجواب لأنه موجود في السؤال ، والتقدير :-

ذهبتَ أمامَ الشجرة .

ظرف متعلق بالفعل «ذهبتَ» .

التلميذ : إذا لم يكنِ الفعلُ أو المصدر موجوداً ، فهل نعلق الظرف ؟ وبِمَ ؟

الأستاذ : إذا كان الفعل أو المصدر محذوفاً فنعلق الظرف بمحذوف تقديره «كائن» أو «موجود» ، مناسباً للكلام :

مثـــال : أنت تحت الشجرةِ .

ظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائن .

مررتُ بالفدائيين عند الفجر .

ظرف متعلق بحال محذوفة من الفدائيين
تقديره «كائنين» .

جاء الذي عندك .

ظرف مكان متعلق بصلة الموصول المحذوفة
والتقدير : «الذي كان عندك» .

التلميذ : ما الفرق بين ظرفي المكان والزمان ؟

الأستاذ : ظرف المكان : ما دلّ على مكان وقوع الفعل ، وهو مبنيٌّ دائماً :

مثال : اجلس حيثُ ينتهي بك المجلسُ .

ظرف مكان مبني على الضم
في محل نصب .

اذهبْ من حيثُ أتيتَ .

ظرف مكان مبني على الضم في محل جر بحرف الجر
والجار والمجرور متعلقان بالفعل «اذهب» .

وأشهر ظروف المكان :

هنا - ثَمَّ - أين - دونَ - قُدّام - وراء - أمام - خلفَ - أسفل - أعلى - فوق - تحت .

أما ظروف الزمان فهي مادلّت على زمن الفعل ، وهو مبني في محل نصب :

إذا - إذْ - أيّان - أنّى - قط - عوض - أمسِ .

وهناك ظروف مشتركة بين الزمان والمكان ، وهي :

عند - لدى - لدن .

مثـــال : جاء عند الظهيرة .

ظرف زمان .

رأيته عند المنعَطَفِ .

ظرف مكان .

إعراب الظروف

إذْا : ظرف مبني على **السكون** في محل نصب .

مَعَ : ظرف مبني على **الفتح** في محل نصب .

حيثُ : ظرف مبني على **الضم** في محل نصب .

أمسِ : ظرف مبني على **الكسر** في محل نصب .

شواهد إعرابيّة

على « المفعول فيه »

١ - قال تعالى :

﴿ سُبْحَانَ الَّذي أَسْرىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحرامِ إلىٰ المسْجِدِ الأَقْصىٰ . . . ﴾ .

(الإسراء : ١)

سُبحانَ	مفعولٌ مطلقٌ لفعلٍ محذوفٍ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جرٍّ بالإضافة .
أسرىٰ	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
بعبدِهِ	الباء : حرف جر ، عَبْدِهِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور

	متعلقان بالفعل « أسرىٰ » ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
ليلاً	مفعول فيه ظرف زمان متعلق بالفعل « أسرى » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
من المسجد	جار ومجرور متعلقان بالفعل « أسرى » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الحرامِ	صفة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
إلى المسجدِ	جارٌ ومجرور متعلقان بالفعل « أسرىٰ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الأقصى	صفة ، وصفة المجرور مجرورةٌ مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة سبحان مع الفعل المحذوف** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة أسرىٰ** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال تعالى :

﴿ ومِنْ حيثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وجْهَكَ شَطْرَ المسْجِدِ الحرامِ . . . ﴾ .
(البقرة : ١٥٠)

وَمِنْ	الواو : حسب ما قبلها ، مِنْ : حرف جر .
حيثُ	مفعول فيه ظرف مكان ، مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر « خرجت » .
خرجتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
فَوَلِّ	الفاء : استئنافية ، وَلِّ : فعل أمر ، مبني على حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
وجهَكَ	وجْهَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
شطْرَ	مفعولٌ فيه ظرفُ مكانٍ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بحالٍ محذوفة ، وهو مضاف .
المسجِدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره .
الحرامِ	صفة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة خرجتَ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة وَلِّ وجهَكَ** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ قال الشاعر :

ضَحكتْ مشارقُها بوجهك بُكرةً
وبكتْ مغـاربُها الـدِّمـاءَ أصيـلا

ضَحكتْ	ضحك : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
مشارقُها	مشارقُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
بوجهكَ	بوجهِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل « ضحكتْ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
بُكرةً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « ضحكت » .
وبكتْ	الواو : حرف عطف ، بكتْ : فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر على الألف المحذوفة ، منع من ظهورها التقاء

	الساكنين ، والأصل « بكى »،والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
مغاربُها	مغاربُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
الدِّماء	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .
أصيلا	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « بكتْ » .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ضحكت : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة بكت مغاربها : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

قرأتُ لكَ

سئل الأديب الراحلُ أحمد حسن الزيات ، باعتباره رائداً لمدرسةٍ حديثةٍ في فن الأسلوب العربي ، عن تعريفه للبلاغة العربية الجديدة فقال :

البلاغة التي أعنيها هي البلاغة التي لا تفصل بين العقلِ والذوق ، ولا بين الفكرة والكلمة ، ولا بين المضمون والشكل ، لأن الكلام كائنٌ حيٌّ روحُهُ المعنى وجسمهُ اللفظُ ، فإذا فصلتَ بينهما أصبح الروح نفساً لاتتمثل، والجسم جماداً لايَحسُّ .

والأسلوب خَلْقٌ مستمر ، خلق الألفاظ بوساطة المعاني ، وخلق المعاني بوساطة الألفاظ ، فليس هو المعنى وحده ولا اللفظ وحده ، وإنما هو مُركَّبٌ من عناصِرَ مختلفةٍ يستمدها الفنانُ من ذهنه ومن نفسه ومن ذوقه ، وتلك العناصر هي الأفكار والتصور. والعواطف ثم الألفاظ المركبةوالمحسنات المختلفة، ويجب أن يتوفر في الاسلوب البيلغ عنصر التلاؤم أو الموسيقية ، ويكون ذلك في الكلمة بائتلاف الحروف وتوافُق الأصوات ، وحلاوة الجَرْسِ ، وفي الكلام بتناسقِ النَّظْمِ وتناسب

الفِقراتِ وحسنِ الإيقاع ، وسبيل ذلك المزاوجةُ بين الكلمات والجمل كقوله تعالى :

﴿ وآتيناهما الكتاب المستبين، وهديناهما الصراط المستقيم ﴾.

(الصافات ١١٧ - ١١٨)

فآتيناهما مثل وهديناهما ، والكتاب مثل الصراط ، والمستبين مثل المستقيم ، ولابأس أن ينتثر في خلال السياق قليلٌ من السجع المطبوع في المواقف الشاعرية العاطفية .

« لغتنا الجميلة : فاروق شوشة »

المنادىٰ

التلميذ : ما إعرابُ : يا دمشقُ ؟

الأستاذ :

يا	أداة نداء .
دمشقُ	منادىٰ مفرد علم ، مبنيٌّ على الضم في محل نصب على النداء .

جملة يا دمشقُ : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

التلميذ : ما المنادىٰ ؟

الأستاذ : **المنادىٰ : اسمٌ يقع بعدَ حرفٍ من أحرف النداء :**

مثـــال : يا عبدَ اللهِ .
يا طالعَ الشَّجرةِ .

التلميذ : ما هي أحرف النداء؟ وعلامَ تدلُّ؟

الأستاذ : أحرف النداء هي :

١ - الهمزةُ وأي ← تدلان على المنادى القريب .
٢- آ - أيا- هيا ← تدل على المنادى البعيد .
٣ - يا . ← لكل أنواع المنادىٰ، قريباً، كان أم بعيداً، أم متوسطاً.
٤ - وا . ← للندبة .

التلميذ : ما أصل المنادىٰ؟

الأستاذ : **أصل المنادىٰ أنه اسمٌ منصوبٌ لفعلٍ محذوفٍ تقديره « أدعو أو أُنادي» :**

مثـال : يَا عبدَ اللهِ ← **أصلها : أَدعو عبدَ اللهِ.**
هَيَا قائد المعركة ← **أصلها : أُنادي قائد المعركة.**

التلميذ : هل تأتي أدوات النداء مع جميع الأسماء؟

الأستاذ : **تأتي هذه الأدوات مع جميع الأسماء ، يستثنى من ذلك لفظ الجلالة « الله » فلا يأتي معها إلَّا « يا ».**

التلميذ : المنادى مبنيٌّ أم معربٌ؟

الأستاذ :

أ - الأصلُ في المنادىَ أن يكون منصوباً ، وذلك في الحالات التالية :

١ ـ **المنادىٰ المضاف:** يا عبدَ اللهِ .

٢ ـ **الشّبيه بالمضاف:** يا طالعاً شجرةً .

٣ ـ **نكرة غير مقصودة:** يا سماءً ما طاولتها سماءُ .

ب ـ وقد يأتي المنادىٰ مبنياً في محل نصب في الحالتين التاليتين :

١ ـ **مفرد علم** : يا محمدان ، يا دمشقُ .

٢ ـ **نكرة مقصودة:** يا رجلُ ، يا معلمونَ .

التلميـذ : هل من إعرابٍ لبعضِ هذه الشواهد ؟

الأسـتاذ : مثال : **يا عبدَ اللهِ** .

إعراب :

يا	أداة نداء .
عبدَ	منادىٰ منصوب لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
اللهِ	لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

جملة **يا عبدَ اللهِ** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

مثال : **يا طالعاً جبلاً .**

إعراب :

يا	أداة نداء .
طالعاً	منادىٰ منصوب لأنه شبيه بالمضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
جبلاً	مفعول به لاسم الفاعل « طالعاً » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

جملة يا طالعاً جبلاً :« ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميذ : ما الفرقُ بين المنادىٰ المضاف ، والمنادىٰ الشبيه بالمضاف ؟

الأستاذ : المنادىٰ الشبيه بالمضاف كان في الأصل مضافاً ، وعندما نوِّن امتنع عن الإضافة ، لذلك سموه « **شبيهاً بالمضاف** » .

مثال : **يا عروبةُ ابشري بأبنائكِ .**

إعراب :

يا	أداة نداء .
عروبةُ	منادىٰ . . مفرد علم ، مبني على الضم في محل نصب على النداء .
ابشري	فعل أمر ، مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة « لأن مضارعه من الأفعال الخمسة »، والياء :

بأبنائك	ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل . بأبناءِ : جار ومجرور متعلقان بالفعل « ابشري » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يا عروبة** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة ابشري بابنائك** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

مثـــال : يا رجلانِ انهضا .

إعراب :

يا	أداة نداء .
رجلان	منادىٰ . . نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنًّى في محل نصب على النداء . والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
انهضا	فعل أمر ، مبني على حذف النون لاتصاله بألف التثنية « أي لأن مضارعه من الأفعال الخمسة»، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يا رجلان** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة انهضا : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

مثــــال : يا معلمونَ دَرِّسوا .

إعراب :

يا	أداة نداء .
معلمونَ	منادىٰ . . نكرة مقصودة مبني على الواو لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب على النداء ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
درّسوا	فعل أمر مبني علىٰ حذف النون لاتصاله بواو الجماعة « أي لأن مضارعه من الأفعال الخمسة»، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يا معلمونَ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة درّسوا : « استئنافية لا محل لها من الإعراب».

التلميـذ : إذا أردنا أن ننادي ما فيه « الـ » فماذا نقول ؟

الأسـتاذ : إذا أردنا نداء ما فيه « الـ » توصلنا إلى ذلك بنداء اسم إشارة ، أو « أيها ـ أيتها » قبله :

مثـــال : يا هذا الطالبُ .
يا هذه الطالبةُ .
يا هؤلاء الطلابُ .
يا أيّها الإنسان .
يا أيتها الحريّةُ .

إعراب :

يا	أداة نداء .
أيتها	أيةُ : مُنادى .. نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء ، والهاء : للتنبيه ، حرف لا محل له من الإعراب .
الحريّةُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يا أيتها الحريةُ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : وكيف عرفنا أنَّه بدل ؟
الأستاذ : كل اسم معرّف بالـ يأتي بعد « أيُّها » أو « أيَّتُها » يعرب بدلاً مرفوعاً .

مثـــال : **أنا أيُّها الرجل قادمٌ .**

إعراب :

أنا	ضمير منفصل ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أيُّها	أيُّ : منادىٰ . . نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص ، والهاء : للتنبيه ، حرف لا محل له من الإعراب .
الرجلُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قادمٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أيُّها الرجلُ** : « إما اعتراضية لا محل لها من الإعراب أو في محل نصب حال » .

٢ ـ **جملة أنا قادمٌ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميذ : إذا كان المنادىٰ العلم المبني موصوفاً بكلمة « ابن أو ابنة » مضافتين إلى اسم علمٍ آخر . . فما حركة المنادى فيه ؟

الأستاذ : إذا وُصفَ المُنادىٰ العلم المبني بكلمة « ابن أو ابنة » مضافتين إلى علم آخر ، جاز في هذا النداء بناؤه على الضم ، أو اتباعه لحركة « ابن أو ابنة » :

مثال : يا خالدُ ابنُ سعيدٍ ← المنادي مبني على الضم .

أو

يا خالدَ ابنَ سعيدٍ ← حركة المنادى تابعة لحركة « ابن » المنصوبة .

التلميـذ : ما أحوال المنادىٰ المضاف إلى ياء المتكلم ؟
الأسـتاذ :

١ ـ المنادى : إذا كان معتلَّ الآخر « مقصوراً أو منقوصاً ثبتت معه الياءُ المفتوحة»:

مثـال **يا فتايَ** ⟵ **أصلها : يا فتىً + ياء المتكلم .**
يا محاميَّ ⟵ **أصلها : يا محامي + ياء المتكلم .**

إعراب :

يا	أداة نداء .
محاميَّ	محامي : منادىٰ منصوب لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والياء الثانية : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يا محاميَّ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ أما إذا كان المنادىٰ صفةً « أي اسم فاعل ، أو مبالغة اسم الفاعل ، أو اسم مفعول» ، ثبتت معه الياء ساكنة أو مفتوحة :

مثـــال : يا سامعيْ أو يا سامعيَّ .
يا معبوديْ أو يا معبوديَّ .

٣ ـ وأما إذا كان المنادىٰ صحيح الآخر ، واتصلت به ياء المتكلم ، فيجوز فيه أربَعَةُ أوجُهٍ : أوّلها ـ وهو الأكثر ـ حذف الياء وإبقاءُ الكسرة قبلها دليلاً عليها :

مثـــال : يا عبادِ فاتّقون ⟵ أصلها : يا عبادي .

وقد تبقىٰ الياء ساكنةً :

مثـــال : يا عباديْ .

أو تبقىٰ الياء مفتوحة :

مثـــال : يا أسفيَ على فلانٍ .

أو تقلب الكسرة قبل الياءِ فتحةً ، وتقلب الياء ألفاً :

مثـــال : يا حسرتا ⟵ أصلها يا حسرتي .

التلميـذ : وإذا أردنا أن ننادي باسم مُعرَّف « بالـ » ؟

الأستـاذ : إذا أردت أن تنادي اسماً مُعرَّفاً « بالـ » فتحذف « الـ » عند النداء :

مثـــال :

العبّاسُ ← يا عبّاسُ		حذفت الـ
المحمدان ← يا محمدان		التعريف
المعلمون ← يا معلمون		عند النداء .

التلميـذ : ما المنادى المرخَّم ؟

الأستاذ : الترخيم : حذف آخر المنادىٰ تخفيفاً ويأتي في حالتين :

١ ـ الاسم المنتهي بتاء التأنيث :

مثـــال :

يا فاطمةُ ← يا فاطمُ .	حذفت التاء المربوطة
يا حمزةُ ← يا حمزُ .	من آخر هذه الأسماء
يا بثنةُ ← يا بثْنُ .	لأنها منادىٰ مرخمٌ .

٢ ـ العلم غير المركب إذا زاد على ثلاثة أحرف :

مثـــال :

يا أحمدُ ← يا أحْمَ « حذفت الدال للترخيم » .

يا جعفرُ ← يا جعفَ « حذفت الراء للترخيم » .

التلميـذ : وما الاستغاثةُ ؟

الأستاذ : الاستغاثةُ : تركيبٌ ندائيٌ في مقامٍ خاصّ :

مثـــال : يا لَلأغنياءِ لِلفقراءِ .

الأغنياءُ ⟵ المستغاثُ بهم .

الفقراءُ ⟵ المستغاثُ لأجلهم .

الجوعُ ⟵ المستغاث منه .

يا ⟵ أداة الاستغاثة .

ولايستغاث بغير هذه الحالة ، ولا يجوز حذف أداة النداء ، ولابُدَّ من ركنين على الأقل في تركيب الاستغاثة : الأداة والمستغاث به .

التلميـذ : كيف يأتي المستغاث به ؟

الأسـتاذ : للمستغاث به ثلاثةُ أوجهٍ :

١ ـ جره بلامٍ مفتوحةٍ التي لا تكسر إلاَّ إذا تعدد المستغاثُ به :

مثـــال : يا لَلْحُكَّامِ و لِلأغنياءِ لِلفقراءِ . .

أصلها : يا لَلْحكامِ و لَلأغنياءِ لِلفقراءِ .

٢ ـ أن يزاد في آخر المستغاث به ألف توكيداً لـلاستغاثـة :

مثـــال : يا أغنياءاً .

٣ ـ أن يُنادىٰ نداءً عاديّاً :

مثـــال : يا أغنياءُ .

وهكذا نعلم أن المستغاث به في جميع حالاته منادىٰ ، ويعلق الجار والمجرور اللّذان بعد المستغاث به بعامل النداء « عامل الاستغاثة» وهو كلمة يا التي قامت مقام الفعل « استغيث » .

كذلك المُتَعجَّبُ منه كالمستغاث به في أوجهه الثلاثة . تقول متعجباً من كلمة النصر :

مثـــال : يا لَلْنصرِ !
يا نصراً !
يا نصرُ !

التلميـذ : وما الندبةُ ؟

الأسـتاذ : الندبة نداءٌ متفجَّعٌ عليه ، أو متوجع منه :

مثـــال : وا أبتاهْ .
وا معتصماهْ .
وا عروبتاهْ .

التلميـذ : ما الاسم الذي يندب ؟

الأسـتاذ : لا تندب النكرات لأنه لا معنىٰ لأن نتوجع على مجهول ، ولا المبهمات كأسماء الموصولات والإشارات ، إلا إذا كانت جملة الصلة مشهورةً :

مثـــال : وا من فتح دمشقاه .

وإنما تندب المعارف غير المبهمة :

مثـــال : وا حُسيناه .

وا وَلداه .

التلميـذ : ما أحرف الندبة ؟

الأسـتاذ : الحرف الأصيل في الندبة « وا » ويجوز أن تقوم « يا » مقامه عند أمن اللبس :

مثـــال : وا أمتاه أو : يا أمتاه . .

وا رأساه أو : يا رأساه . .

التلميـذ : ما الحالات التي يأتي فيها الاسم مندوباً ؟.

الأسـتاذ : الاسم الذي يأتي مندوباً يكون في الحالات التالية :

١ - إذا انتهىٰ الاسم بألف زائدة :

مثـــال : وا خالدا .

يا حرقةَ قلبا .

٢ - إذا انتهىٰ الاسم بألفٍ زائدة مع هاء السكت في الوقف :

مثـــال : وا أبتاهْ .

وا حرقةَ قلباهْ .

٣ ـ أن يُنادىٰ الاسم نداءً عادياً :

مثـــال : وا أبُ .
وا حرقةَ قلبي .

إعراب :

وا	**أداة نداء وندبة .**
حرقَةَ	**مُنادى مندوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .**
قلبي	**مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .**

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة وا حرقة قلبي** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

إعراب :

يا	أداة نداء .
فاطِمَ	مُنادىٰ مفرد علم مبني علىٰ الضم على التاء المحذوفة للترخيم ، في محل نصب على النداء .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يا فاطم** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

« ويجوز أن نضبط الحرف الأخير بالبناء على الضم »:

مثـــال : يا صاحِ .

إعراب :

يا	أداة نداء .
صاحِ	مُنادىٰ نكرة مقصودة مبني على الضم على الياء المحذوفة للترخيم ، في محل نصب على النداء .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يا صاحِ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

شواهد إعرابية

على « المنادى »

١ ـ قال أحمد شوقي :

يا شراعاً وراءَ دجلةَ يجري
في دموعي ، تجنَّبْتك العوادي

يا	أداة نداء .
شراعاً	منادىٰ . . نكرة غير مقصودة ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وراءَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « يجري » وهو مضاف .
دجلةَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ، والمانع العلميةُ والتأنيث .
يجري	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء

	منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو . **« يستتر الضمير جوازاً للغائب « هو ـ هي » ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب « أنا ـ نحن ـ أنت » .**
في	حرف جر .
دموعي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يجري » ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
تجنبْتكَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، حرف لا محل له من الإعراب ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .
العوادي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يا شراعاً :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة يجري :** « في محل نصب صفة » .

٣ ـ **جملة تجنبتكَ العوادي :** « في محل نصب حال » .

٢ ـ قال محمد مهدي الجواهري :

يا شامُ ، يا لمحَ الكواكبِ في دجىٰ
يا موكبَ الأعراسِ في صحراءِ

الكلمة	الإعراب
يا	أداة نداء .
شامُ	منادى . . مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء .
يا	أداة نداء .
لمحَ	منادى . . منصوب لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الكواكبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرةُ الظاهرة في آخره. **« يكون المنادى منصوباً عندما يأتي مضافاً ، أو شبيهاً بالمضاف ، أو نكرة غير مقصودة »** .
في	حرف جر .
دجَى	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بحالٍ محذوفةٍ .
يا	أداة نداء .
موكب	منادى منصوب لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .

الأعراسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
صحراءِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بحالٍ محذوفةٍ أيضاً .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يا شام : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة يا لمحَ الكواكب : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ جملة يا موكب الأعراس : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ قال ابنُ الرومي :

يــا خـليــليَّ ، تيـمتـني وحيــدُ
فـفـؤادي بهــا مُـعنًّى عــميــدُ

يا	أداة نداء .
خليليَّ	منادى منصوب لأنه مضاف ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والياء الثانية : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
تيمتني	تيَّمَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : للتأنيث ، حرف لا محل له من الإعراب ،

والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصلٌ مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

« **الكاف ـ الياء ـ الهاء : إذا اتصلت هذه الضمائر بالفعل فهي في محل نصب مفعولاً به ، أما إذا اتصلت بالاسم فهي في محل جر بالإضافة** » .

وحيدُ : فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

ففؤادي : الفاء : استئنافية ، فؤادي : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

« **إذا اتصلت ياء المتكلم بالاسم ، ففي حالتي النصب والرفع تحذف الفتحة أو الضمة ، ويستعاض عنها بكسرة لتناسب حركة الياء ، وهذا ما يسمى « اشتغال المحل بالحركة المناسبة** » .

بها : الباء : حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المؤخر « معنًى » .

مُعنّى : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

عميدُ : خبر ثان ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يا خليليَّ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة تيمتني وحيد : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ جملة فؤادي معنى : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ قال الشاعر :

أماه ، ليت مع النسيمِ رسالةً
تأتي ، فترجِعَني إلىٰ أفراحي

أمَّاهْ	منادىٰ منصوب لأنه مضاف بأداة نداء محذوفة ، والتقدير : « يا أماه » وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء المحذوفة ، والتقدير : « يا أمي » ، والألف عوض عن الياء المحذوفة ، والهاء : للسكت حرف لا محل له من الإعراب ، والياء المحذوفة : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **« بعض الأحرف ليس لها محل من الإعراب : الألف الفارقة ، نونا التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، تاء التأنيث الساكنة ، هاء : التنبيه ، هاء : السكت ».**
ليت	حرف مشبه بالفعل من أخوات إن ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
مع	مفعول فيه ظرف مكان وزمان منصوب ، وعلامة نصبه

	الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بخبر ليت المحذوف المقدم وتقديره كائنٌ أو موجودٌ ، وهو مضاف .
النسيمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
رسالةً	اسم « ليت » مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
تأتي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
فترجعَني	الفاء : سببيّة ، ترجعَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية ؛ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والنون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
إلى أفراحي	جار ومجرور متعلقان بالفعل « ترجعني » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أماه** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة ليت مع النسيم رسالة** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ **جملة تأتي** : « في محل نصب صفة للاسم النكرة رسالةً » .

٤ ـ جملة ترجعني : « معطوفة على جملة تأتي فهي مثلها في محل نصب صفة لأن فاء السببيّة حرف عطف » .

٥ ـ قال علي محمود طه :

أخـــي أيُّهـــا الـعــربيُّ الأبيُّ
أرىٰ اليـومَ موعِـدَنـا لا الغـدا

أخي	منادى منصوب لأنه مضاف بأداة نداء محذوفة والتقدير : « يـا أخي » وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
أيُّها	أيُّ : منادى نكرة مقصودة بأداة نداء محذوفة ، والتقدير : « يا أيُّها » مبني على الضم في محل نصب على النداء ، والهاء : للتنبيه : حرفٌ لا محل له من الإعراب .
العربيُّ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« كل اسم معرف بالـ ، وجاء بعد أيها أو أيتها يعرب بدلاً مرفوعاً »** .
الأبيُّ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعةٌ مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

« الصفة تتبع الموصوف .. وهنا تبعته في التعريف والإفراد وفي التذكير والرفع ».

أرىٰ	فعل مضارع مرفوع « الماضي منه : رأى »، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
اليومَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل « أرى ».
موعدنا	موعدَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
لا	حرف عطف .
الغدَا	اسم معطوف على « اليوم » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أخي أيُّها** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة أرى موعدنا اليوم** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».

الاختصاص

التلميذ : ما إعراب : نحن ـ العربَ ـ نكرمُ الضيف ؟

الأستاذ :

نحنُ	ضمير منفصل ، مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
العربَ	اسم منصوب على الاختصاص لفعلٍ محذوفٍ تقديره « نخصُّ ». وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
نكرمُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .
الضيفَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة نحن نكرمُ الضيف** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة العرب مع الفعل المحذوف** : « اعتراضية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ **جملة نكرم الضيف** : « في محل رفع خبر نحن ».

التلميـذ : ما الاختصاص ؟

الأسـتاذ : **الاختصاص : اسمٌ ، منصوبٌ ، لفعل محذوفٍ وجوباً تقديره « أخصُّ ، أو أعني » ولا يكون هذا الاسم إلا بعد ضمير متكلمٍ « أنا أو نحن » لبيان الغاية منه :**

مثـــال : **أنا ـ الكاتبَ ـ مجدٌّ .**

إعراب :

أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الكاتبَ	اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف ، تقديره « أخصُّ »، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مجدٌّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أنا مجد** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة الكاتبَ مع الفعل المحذوف** : « اعتراضية لا محل لها من الإعراب ».

التلميذ : ما شروط الاسم المختص ؟

الأستاذ : شروط الاسم المختص ما يلي :

١ ـ أن يكون معرفاً بـ الـ:

مثـــال : نحن ـ **العربَ** ـ أوفى الناس .

الاسم المختص
معرف بـ الـ

٢ ـ أن يكون مضافاً إلى معرفة:

جاء في الحديث الشريف :

[نحنُ ـ **معاشر الأنبياء** ـ لانورِّث ما تركناهُ صدقةً].

مضاف إلى معرفة .

٣ ـ أو مُضافاً إلى اسم علم:

قال الشاعر :

نحنُ ـ بني ضَبَّةَ ـ أصحاب الجمل .

مضاف إلى اسم
علم

التلميـذ : هل يأتي الاختصاص في غير هذه الحالات ؟

الأستاذ : يأتي الاختصاص أيضاً بعد أيُّها أو أيتها ، إذا سُبقتا بضمير متكلم « أنا أو نحن » :

مثـــال : أنا - أيُّها الرجلُ - صادقٌ .

إعراب :

أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
أيُّها	أيُّ : منادى مبني على الضم في محل نصب على **الاختصاص** ،والهاء : للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب .
الرجلُ	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
صادقٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ - جملة أيها الرجل :«إما اعتراضية لا محل لها من الإعراب أو في محل نصب حال ».

٢ - جملة أنا صادق : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

شواهد إعرابيّة
على « الاختصاص »

١ ـ قال النبي ﷺ :

[نحنُ معاشِرَ الأنبياءِ لانورِّثُ]

نحنُ	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
معاشِرَ	اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره « أخصُّ » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأنبياءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرةُ في آخره .
لا	نافية لا عمل لها .
نورّثُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة نحن لا نورث** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة معاشِرَ مع الفعل المحذوف** : « اعتراضية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال البحتري :

نحنُ أبنـاءَ يعرُبٍ أَعـربُ النّـا
سِ لساناً وأنضَرُ النـاسِ عُودا

نحنُ	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
أبناءَ	اسم منصوب على الاختصاص لفعل محذوف تقديره « أخص »، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
يَعرُبٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرةُ في آخره .
أَعربُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الناسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لساناً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

	(كل كلمة منصوبة نكرة تأتي بعد كلمة على وزن « أفعل » تعرب تمييزاً منصوباً) .
وأنضرُ	الواو : حرف عطف ، أنضرُ : اسمٌ معطوفٌ ، والمعطوف على المرفوع مرفوعٌ مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
النّاسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
عوداً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة نحنُ أعربُ النّاسِ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة أبناء يعرب مع الفعل المحذوف** : « اعتراضية لا محل لها من الإعراب » .

التحـــذير

التلميـذ : ما إعراب : الخيانةَ .. الخيانةَ ؟
الأسـتاذ :

الخيانةَ	اسمٌ منصوبٌ على التحذير بفعلٍ محذوفٍ تقديره : احذر أو باعد ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الخيانة	توكيد لفظي للأولى ، لا محل له من الإعراب .

التلميـذ : ما التحذيرُ . . ؟
الأسـتاذ : **التحذير ؛ اسمٌ ، منصوبٌ ، بفعل محذوفٍ للتنبيه والتحذير ، ويقدَّر هذا الفعل المحذوف بما يناسب الكلام من الأفعال التالية :**

احذَرْ ـ بَاعِدْ ـ تجنَّبْ ـ قِ .. الخ .

التلميـذ : ما فائدة التحذير ؟

الأستاذ : فائدة التحذير : تنبيهُ المخاطب على أمرٍ مكروهٍ ليتجنّبهُ أو يتركه .

التلميذ : كيف يأتي التحذير ؟

الأستاذ : يأتي التحذير بإحدى الصور الآتية :

١ - أن يُذكر الاسمُ المحذَّر منه مفرداً منصوباً بفعلٍ محذوفٍ جوازاً :

مثال : الغدرَ ← أي : احذر الغدر .
الغُشَّ ← أي : احذر الغشّ .

٢ - وقد يأتي الاسمُ المُحذَّر منه مكرراً :

مثال : الغدْرَ الغدْرَ ← أي: احذرِ الغدرَ، احذر الغدرَ.
الغُشَّ الغُشَّ ← أي: احذر الغشَّ، احذر الغش.

٣ - وقد يأتي الاسمُ المُحَذَّرُ منه معطوفاً عليه :

مثال : الغدرَ والخيانةَ ← أي: احذر الغدْرَ والخيانة.
الغُشَّ والكذبَ ← أي: احذر الغشّ والكذبَ.

إعراب :

الغُشَّ	اسمٌ منصوب على التحذير ، بفعل محذوف تقديره «احذر» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

والكذبَ	الواو : حرف عطف ، الكذب : اسم معطوف على « الغُشَّ » منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة الغشّ مع الفعل المحذوف « احذر »** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ وقد يأتي التحذير بلفظ « إيّاكَ » وفروعه من كل ضمير منصوب متصل بكاف الخطاب :

أمثلة : أيّاكَ والكذبَ ← **أيّاك مع اسمٍ معطوفٍ.**

إيّاكَ إيّاكَ والشرَّ ← **إياكَ مع توكيدٍ لفظي مثلها .**

إياكما من النفاقِ ← **إياك في حالة التثنية ، مع جار ومجـرور متعلقـان بفعـل محذوف ، تقديره « احذرا » .**

إيّاكم الضَّلال ← **إيّاك في حالة جمع المذكر السالم . مع اسم منصوب « أي : « احذركم الضلالَ » .**

إيّاكُنَّ والرَّذيلة ← **إيّاك في حالة جمع المؤنث السالم ، مع اسمٍ معطوف .**

ملاحظة :

١ ـ قد يحذف المحذر منه بعد إيّاكَ وفروعها ، اعتماداً على ما سبقهم من كلام :

مثـــال : سأفعلُ كذا ، فتقول : إيّاكَ

أي : أيّاكَ أن تفعله .

٢ ـ ما كان من التحذير بغير « إيّاكَ » وفروعها جاز فيه ذكر المحذر ، والمحذر منه :

مثـــال : ضميرَكَ والخيانةَ .

٣ ـ وقد يحذف المحذَّر ، ويذكر المحذَّر منه فقط :

مثـــال : الجريمةَ . . الجريمةَ ⟵ **أي: احذر الجريمة الجريمةَ.**

قال تعالىٰ : ﴿ . . . **ناقَةَ اللِه وسقياها** ﴾ .

(الشمس : ١٣)

أي : احذروا ، أو تجنَّبوا أو دعوا ناقة اللِه وسقياها .

إعراب :

ناقَةَ	اسم منصوب بفعلٍ محذوفٍ وجوباً على « التحذير » ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
اللِه	لفظ الجلالة ، مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة

	الظاهرة في آخره .
وسقياها	الواو : حرف عطف ، سُقيىٰ : اسمٌ معطوف على « ناقَةَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

جملة ناقة الله : « ابتدائية لامحل لها من الإعراب ».

الإغـــراء

التلميـذ : ما إعراب : الصدقَ وكرَمَ الخُلقِ ؟

الأسـتاذ :

الصدقَ	اسمٌ منصوبٌ على الإغراء بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره .. « الزم »، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وكرَمَ	الواو : حرف عطف ، كَرَمَ : اسم معطوف على « الصدقَ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهومضاف .
الخُلُقِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما الإغراءُ ؟

الأسـتاذ : **الإغراء : اسمٌ ، منصوبٌ ، بفعل محذوف يفيد**

الترغيبَ،والتشويق ، والإغراء ، ويُقدَّر له فعل يناسب الكلام والمعنى :

الزم ـ اطلب ـ افعل وما جاءَ في معناها .

التلميذ : وما فائدة الإغراء ؟

الأستاذ : فائدة الإغراء : تنبيه المخاطب على أمرٍ محمودٍ ليفعله .

التلميذ : كيف يأتي الإغراء ؟

الأستاذ : يأتي الإغراء بإحدى الصور التالية :

١ ـ يأتي المُغرىٰ به مفرداً منصوباً بفعلٍ محذوف جوازاً :

مثال : الحريَّة ⟵ أي : اطلب الحرية .

النضالَ ⟵ أي : الزم النضالَ .

٢ ـ قد يأتي المُغرى به مكرراً :

مثال : الحريةَ الحريةَ ⟵ أي : اطلب الحريةَ .

٣ ـ قد يأتي المُغْرىٰ به معطوفاً عليه :

مثال : العزيمةَ والصبرَ ⟵ أي : تسلح بالعزيمة والصبر .

ملاحظة :

يجب حذف العامل في الاسم المُغْرىٰ به « الفعل وما يشبهُه» إذا كُرِّرَ المُغرىٰ به ، أو عطفَ عليه :

مثـــال :

النجدةَ .. النجدةَ أخاكَ .. أخاكَ	**يجب حذف الفعل لأن الاسم المغرىٰ به مكرر .**
المروءةَ والشجاعةَ المثابرةَ والإقدامَ	**يجب حذف الفعل ، لأن الاسم المغرىٰ به معطوفٌ .**

ويجوز ذكر الفعل وما يعمل عمله ، أو حذفه إذا لم يكن الاسم المغرى به مكرراً أو معطوفاً عليه :

مثـــال :

الإقدامَ ← **أي : الزم الإقدامَ .**

الخير ← **أي : الزم الخير .**

الصلاةَ جامِعَةً ← **أي : احضر الصلاةَ جامعةً .**

شواهد إعرابيّة

على « الاغراء »

قال الشاعر :

أخاكَ ، أخاكَ إنَّ من لا أخا له
كساعٍ إلىٰ الهيجا بغيرِ سلاحِ

أخاكَ	أخا : اسم منصوب على الإغراء ، بفعلٍ محذوفٍ وجوباً تقديره « الزم أخاك » وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
أخاك	أخا : توكيد لفظي للأولى ، وتوكيد المنصوب ، منصوبٌ مثله ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب اسم « إن » .
لا	نافية للجنس تعمل عمل إنَّ ، تنصب الاسم وترفع الخبر .
أخا	اسم « لا » مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر في محل نصب .
له	اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر « لا » المحذوف .
كساعٍ	الكاف : حرف جر ، ساعٍ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة للثقل لأنه اسم منقوص منون، والجار والمجرور متعلقان بخبر إن المحذوف .
إلى الهيجا	جار ومجرور ، متعلقان باسم الفاعل « ساعٍ » وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهي في الأصل « هيجاءَ » وخفِّفت الهمزة لوزن الشعر .
بغير	جار ومجرور ، متعلقان باسم الفاعل « ساعٍ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
سلاحِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أخاك من الفعل المقدر والفاعل والمفعول به : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة إنَّ مَنْ لا أخا له : « استئنافية : لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ جملة لا أخا له : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

المستثنى بإلّا

التلميـذ : ما إعراب : جاهدَ المواطنونَ إلَّا متخاذلاً ؟

الأستاذ :

جاهدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المواطنونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
إلَّا	أداة استثناء .
متخاذلاً	مستثنى بإلَّا منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما المستثنى ؟

الأستاذ : **المستثنى : اسمٌ منصوبٌ ، يأتي بعد جملةٍ فعليةٍ تامةٍ مسبوقاً بـ « إلَّا » ليخالف الاسم الذي قبله في الحكم :**

مثـــال : رأيتُ الطلابَ إلاَّ سعيداً.

المستثنى منه — أداة الاستثناء — المستثنى

ففي هذه الجملة : كل الطلاب جاؤوا إلا سعيداً الذي خالفهم في عدم المجيء .

وأركان الاستثناء ثلاثة :

١ ـ المستثنى منه .
٢ ـ الأداة .
٣ ـ المستثنى .

التلميـذ : ما أنواع المستثنى ؟

الأسـتاذ : للمستثنى بإلا ثلاثة أنواع :

١ ـ إذا وجدت أركان الاستثناء الثلاثة، والكلام غير منفي ، تعرب إلاَّ أداة استثناء ، والاسم الذي بعدها مستثنى منصوباً:

مثـــال : صعد الفدائيونَ الجبلَ إلا واحداً.

جملة فعلية تامة غير منفية — أداة استثناء — مستثنى منصوب

إعراب :

صَعَدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الفدائيونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
الجبلَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إلَّا	أداة استثناء .
واحداً	مستثنى بإلَّا منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

٢ ـ أما إذا وجدت أركان الاستثناء الثلاثة، وكان الكلام منفياً ، فيجوز أن تعرب « إلَّا » أداة استثناء ، والاسم الذي بعدها مستثنى منصوباً ، أو أداة حصر ، والاسم الذي بعدها بدلاً :

مثـــال : ما صعَدَ الفدائيونَ الجبلَ إلَّا واحداً .

أو

واحدٌ

إعراب :

ما	نافية لا عمل لها .
صعد	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .

الفدائيونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
الجبلَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إلاَّ	أداة استثناء .
واحداً	مستثنى بإلاَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
	ويجوز أن تعرب :
إلاَّ	أداة حصر . . لا عمل لها .
واحدٌ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« واحد بدلٌ من الفدائيين »** .

٣ ـ وإذا لم توجد أركان الاستثناء كلها ، وكان الكلام منفياً ، فتعرب « إلاَّ » أداة حصر ، والاسم الذي بعدها يعرب حسب موقعه من الكلام :

مثـــال : ما جاء **إلا** **سعيدٌ** .

أداة حصر — فاعل مرفوع

ما رأيتُ **إلاَّ** **سعيداً** .

أداة حصر — مفعول به منصوب

ما مررت **إلَّا** **بسعيد** .

أداة حصر جار ومجرور .

إعراب : **ما رأيت إلَّا سعيداً .**

ما	نافية لا عمل لها .
رأيت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به . (١)
إلا	أداة حصر لا عمل لها .
سعيداً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

جملة مارأيت إلا سعيداً : « ابتدائية لامحل لها من **الإعراب** » .

(١) معذرة . . . الصواب : في محل رفع فاعل .

شواهد إعرابيّة

على «المستثنى بإلا»

١ ـ قال الشاعر :

لِكُلِّ داءٍ دواءٌ يُسْتَطَبُّ به
إلَّا الحماقة أعيت من يداويها

لكلِّ	اللام : حرف جر ، كل : اسم مجرور وعلامة جره الكيسرة الظاهرة، والجاروالمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، وهو مضاف .
داءٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
دواءٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يُستطبُّ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
به	الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل

	يستطب،ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
إلا	أداة استثناء لا عمل لها .
الحماقة	مستثنى بإلا منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أعيت	أعيى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المقصورة المحذوفة منع من ظهوره التعذر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
مَنْ	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
يداويها	يداوي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو،وها : ضمير متصل في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لكل داءٍ دواء** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة يستطب به** : « في محل رفع صفة للاسم النكرة دواء ».

٣ ـ **جملة أعيت** : « في محل نصب حال ».

٤ ـ **جملة يداويها** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال تعالى :

﴿ يا أَيُّهَا المزَّمِّلُ ، قُمِ الّليلَ إلاَّ قليلاً ﴾ .

(المزَّمل : الملتف بثيابه). (المزمل : ١ و ٢)

يا	أداة نداء .
أيُّها	أيُّ : منادى .. نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء ، والهاء : للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب .
المُزَّمِّلُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قُمِ	فعل أمر مبني على السكون ، وحُرِّكَ بالكسر منع من ظهوره التقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
الّليلَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « قم ».
إلاَّ	أداة استثناء .
قليلاً	مستثنى بإلاَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **« المستثنى بإلاَّ اسم، منصوب، يأتي بعد جملةٍ تامةٍ وغير منفية »**.

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ياأيها المزمل : « ابتدائية لامحل لها من **الإعراب** ».

٢ ـ جملة قم الليل : « استئنافية لامحل لها من **الإعراب** ».

٣ ـ قال المتنبي يخاطب سيف الدولة :

وما الدهرُ إلاَّ من رواةِ قصائدي
إذا قلتُ شِعراً أصبحَ الدهرُ منشدا

وما	الواو : حسب ما قبلها . **« كل واو جاءت في أول الكلام ، ولم يأتِ بعدها اسم مجرور فهي بحسب ما قبلها »** . ما : نافية لا عمل لها .
الدّهرُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إلاَّ	أداة حصر . . لا عمل لها . **« تعرب إلاَّ أداة حصر ، إذا كان الكلام منفيّاً ، وغير تام ، ويعرب الاسم الذي بعدها حسب موقعه من الكلام »** .
من رواةِ	جار ومجرور ، متعلقان بخبر محذوف تقديره « كائن أو موجودٌ » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
قصائدي	قصائد : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ،وهو مضاف أيضاً . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون ، في محل نصب على الظرفية .
قُلْتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع

	متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
شِعراً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أصبحَ	فعل ماض ناقص من أخوات كانَ ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدَّهرُ	اسم « أصبح » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
منشدا	خبر « أصبح » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة وما الدّهرُ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة قلت شعرا** : « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .
٣ ـ **جملة أصبح الدهر منشدا** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ قال تعالى : ﴿ **مَا عَلَىَ الرَّسُولِ إلاَّ البَلاغُ** . . . ﴾ .
(المائدة : ٩٩)

ما	نافية لا عملَ لها .
على الرسول	جار ومجرور ، متعلقان بخبر مقدّم محذوف ، وعلامة جره

	الكسرة الظاهرة في آخره .
إلاَّ	أداة حصر ، لا عمل لها .
البلاغُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما على الرسول إلاَّ البلاغ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

المستثنى
بـ « غير - سوى - عدا - خلا »

التلميـذ : ما إعراب : درستِ الطالباتُ غيرَ سُعادٍ ؟

الأسـتاذ :

درستِ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : للتأنيث حرف لا محل له من الإعراب ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .
الطالباتُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
غيرَ	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
سعادٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرةُ في آخره .

جملة درست الطالبات : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : كيف يستثنى بغير؟

الأسـتاذ : يستثنى بغير وسوى فيعربان ما يعرب الاسم الذي يقع بعد إلا ، ويجرُّ الاسم الذي بعدهما على أنه مضاف إليه مجرور ، وذلك إذا كان الكلام :

١ ـ تاماً وغير منفي :

مثـــال : رأيت الأزهارَ متفتحةً غير زهرةٍ .

غير: اسم منصوب على الاستثناء .
زهرةٍ: مضاف إليه مجرور

إعراب :

رأيتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الأزهار	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .
مُتفتحةً	حالُ منصوبةٌ ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
غيرَ	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
زهرةٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

٢ ـ تامَّاً و منفياً :

مثـــال : ما جاءَ المعلمونَ سوىٰ معلميْـــنِ .

إعراب :

ما	نافية لا عمل لها .
جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المعلمون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
سوىَ	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
معلمين	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .

٣ ـ أما إذا كان الكلامُ غيرَ تامٍ ، ومنفي فتعرب غير وسوىَ حسب موقعهما من الكلام :

مثـــال :

ما جاءَ سوىَ واحدٍ .

سوىَ: فاعل

ما رأيتُ سوىَ واحدٍ .

سوىَ: مفعول به .

ما مررتُ بسوىَ واحدٍ .

اسم مجرور .

التلميذ : وكيف يستثنى بـ عدا ، خلا ؟

الأستاذ : يستثنى بـ عدا و خلا فينصب الاسم الذي بعدهما على أنه مفعول به ، وهما فعلان :

مثـــال :

جاءَ المستابقونَ **عدا** **خالداً** .

فعل ماض للاستثناء . مفعول به

رأيتُ التلاميذَ **خلا** **تلميذاً** .

فعل ماض للاستثناء . « فعل جامد » . مفعول به .

إعراب :

جاء	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المتسابقون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
عدا	فعل ماض للاستثناء مبني على الفتح المقدر على الألف منع

خالداً	من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو خلافاً للقاعدة . مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .

« ويجوز أن يعربا حرفَيْ جر ، إذا كان الاسم الذي بعدهما مجروراً » .

مثـــال :

جاء المتسابقونَ **عدا** **خالدٍ** .

حرف جر **اسم مجرور** .

رأيتُ التلاميذَ **خلا** **تلميذٍ** .

حرف جر **اسم مجرور** .

إعراب :

رأيتُ	فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
التلاميذَ	**مفعول به منصوب** ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
خلا	حرف جر .
تلميذٍ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « رأيت » .

« أما إذا سبقت عدا وخلا بـ ما المصدرية فيجب إعرابهما فعلاً ماضياً .

مثـــال :

يموتُ الناسُ **ما** **خلا** **الشُّهداءَ .**

مصدرية فعلٌ ماض مفعول به .

إعراب :

يموتُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الناسُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ما	مصدرية .
خلا	فعل ماض للاستثناء ، مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ـ خلافاً للقاعدة ـ .
الشهداءَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **« ما و مابعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعولاً به للفعل يموتُ »** .

إعراب الجمل :

جملة يموت الناس : « ابتدائية لامحل لها من **الإعراب »**.

شواهد إعرابية

على « غير ، سوى ، خلا ، عدا »

١ ـ قال النابغةُ :

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنَّ سيوفَهم
بِهِنَّ فلولٌ من قِراعِ الكتائبِ .

و	حسب ما قبلها .
لا	نافية للجنس تعمل عمل إنَّ ، تنصب الاسم ، وترفع الخبر .
عيبَ	اسم « لا » مبني على الفتح في محل نصب .
فيهم	في : حرف جر ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر « لا » المحذوف ، تقديره كائنُ .
غيرَ	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

أنَّ	حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . **« الأحرف المشبهة بالفعل : إنَّ ـ أنَّ ـ كأنَّ ـ لكن ـ ليتَ ـ لعلَّ ـ لا : النافية للجنس »** .
سيوفهم	سيوفَ : اسم « أنَّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . **« أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بالإضافة ، لأنها بعد غير »** .
بهنَّ	الباء : حرف جر ، هُنَّ : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، تقديره كائن أو موجود .
فلولٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
من قِراع	جار ومجرور متلعقان بصفة محذوفة لـ « فلول » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الكتائب	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ولا عيب فيهم** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة بهن فلول** : « في محل رفع خبر أن » .

٢ ـ قال لبيد :

ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا اللَّهَ باطلُ
وكـلُّ نعيمٍ لا محالـةَ زائِـلُ

ألا	حرف استفتاح ، لا محل له من الإعراب .
كُلُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
شيءٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ما خلا	ما : مصدرية ، خلا : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره هو ، خلافاً للقاعدة .
اللَّه	لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
باطِلُ	خبر « كلُّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **« ما وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب حال »** .
وكُلُّ	الواو : حرف عطف ، كلُّ : اسم معطوف ، والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
نعيمٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

لا	نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر . « **لا النافية للجنس تعمل عمل إنَّ إذا كان اسمها وخبرها نكرتين ، ولا يتقدم خبرها على اسمها ، ولا تتصل الباء بالخبر واسمها مبني على الفتح في محل نصب** » .
محالة	اسم « لا » مبني على الفتح في محل نصب .
زائل	خبر « لا » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ألا كل شيء** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة كل نعيم** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ **جملة لا محالة زائل** : « في محل رفع خبر كلُّ نعيم » .

قرأتُ لكَ

قوة اللغة العربية

أمّا العربيةُ فقد كانت وحدها بكلماتِها وتراكيبِها تستقبل العلوم والثقافات وتهضمها دون أن تتضيّف اللغاتِ الأخرى إلّا في أضيق الحدود ، وإلا بقدر جد يسير ، وبلغت من قوتها ونشاطها إخضاع ما تأخذه من غيرها لقوانينها وذوقها وموازينها وجوها العام حتى تصبح شخصيةُ الكلمةِ شخصيةً عربية .

وهذا يُظهِر فسادَ رأيِ من يزعمون أن العربية غير صالحة لهذا العصر المتقدم المتحضر لأن العربيةَ بنتُ البداوةِ كما يقول سلامة موسىٰ في تجنيه السافر البغيض عليها .

وفي عصرنا الحديث استطاعت جامعة سورية تدريس الطب بالعربية ، كما سبق تدريسه وتدريس الكيمياء والهندسة والرياضة بالعربية في عهد محمد علي باشا ، كما استطاعَ مجيدوها ترجمة آخر ما وصل إليه العلمُ في طفراتِهِ الخياليَّةِ دون أن يبدُوَ عليها الوهْنُ والعجز .

وسلامة موسىٰ نفسُهُ الذي يتهم العربية هذا الاتّهام كتب مئاتِ المقالاتِ وطبع عشراتِ الكتُبِ بهذه اللغة التي يخاصمها .

وما كتبهُ سلامة موسىٰ ليس وقفاً على فنٍّ أو علمٍ واحدٍ ، بل كتَبَ في مختلف العلوم والفنون ، وكأنهُ يُكذِّبُ نفسه بنفسه .

وإذا تجاوزْنا اتهام العربية بالعجز والقصور بعد أن قام الدليلُ على هذا الاتهام نجد دُعاةً يريدون بادعاء الصعوبة في تعَلُّمِها وفهمها ، هدم العربية .

ومن ترداد هذا الادعاء في الكتب والصحف رسخ في الأذهان أن العربية صعبةٌ أصعبُ من أي علم ، وظن بعضهم أنها لغز فاقد الحل ، وعلمُ العربية متعذّر الاستيعاب على طالبه لأنه لا نهايةَ له ، ومعرفة قواعده وقيوده بلغت من العسر ما لا يطاق .

وليس الأمر مثلما ادّعوا وروّجوا ، فالعربيةُ لم تبلغ من الصعوبة ما تبلغه علومٌ كثيرةٌ كالرياضيات وغيرها . . .
وأيُّ علمٍ في الدنيا يخلو من الصعوبة ؟ وأيُّ لغة في الأرضِ من اللغات التي خرجت من قمقم الحسيّة إلى عالم المعاني والمجاز خلت من القواعد والقيود ؟ وأيُّ فنٍّ من الفنون لا ضابطَ له .

ولماذا لا ترتفع الحناجر بالشكوىٰ إلا من العربية وتخصيصها بادعاء الصعوبة كأن غيرها خلا منها ؟.
الجوابُ واضحٌ ، أَوْضحه الشاكون أنفسهم عندما طلبوا تسهيلها وتيسيرَها ، ولما قلنا لهم : هاتوا ما عندكم من التيسير والتسهيل ،

قالوا: نترك الخط العربي إلى الحرف اللاتيني، وندعُ الفُصحىٰ إلى العاميةِ ، ونُلْغي الإعرابَ ، ولما قلنا لهم ـ لننظر إلى أين ينتهي بنا الأمر : موافقون ، قالوا : العربيةُ لا تصلح ، سواء أكانت فصيحةً أم عامية ، لأن العاميةَ في حقيقتِها بنتُ الفُصحىٰ المشَّوهَةِ ، وأيُّ وليدٍ يُنسبُ إليها لا يصلحُ لنا .

وهنا ينكشف ما يريدون ، فلا الصعوبة ولا غيرها سبب الشكوىٰ ، وإنما القصدُ إلغاءُ الفُصحىٰ ليُلغىٰ معها القرآنُ والحديثُ وهما قَوامُ الإسلام ولسانه . .

« أحمد عبد الغفور عطار »

الصفـة

التلميـذ : ما إعراب : الأمةُ العربيةُ واحدةٌ ؟

الأسـتاذ :

الأمَّةُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
العربيةُ	صفةٌ مرفوعةٌ ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
واحدةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما الصفة ؟

الأسـتاذ : الصفة أو النعت ، اسم يوافق الاسم الذي قبله في صفة واحدة ، ويسمَّى الاسم الذي قبله موصوفاً أو منعوتاً ، ويتبعه في التعريف والتنكير ، وفي التأنيث والتذكير ، وفي الإفراد والتثنية والجمع وفي حركات الإعراب « من ضَمٍّ ، أو فتحٍ ، أو جرٍّ »، وإليك الأمثلة :

الجنديُّ	الباسلُ .
موصوف	صفة
معرف بالـ	معرف بالـ
مفرد	مفرد
مذكر	مذكر
مرفوع	مرفوع

رأيت	فتاتين	جميلتين .
	موصوف	صفة
	نكرة	نكرة
	مثنى	مثنى
	مؤنث	مؤنث
	منصوب	منصوب
	بالياء	بالياء

مررت	بالمصلحين	الأفاضل .
	موصوف	صفة
	معرف بالـ	معرف بالـ
	جمع مذكر	جمع مذكر
	مجرور بالياء	مجرور بالكسرة

حَيَّيْتُ	طالباتٍ	مجدّاتٍ .
	موصوف	صفة
	نكرة	نكرة
	مؤنث	مؤنث
	جمع	جمع
	منصوب بالكسرة	منصوب بالكسرة

التلميذ : كيف تأتي الصفةُ ؟

الأستاذ : تأتي الصفة :

١ ـ اسماً ⟵ هذا فدائيٌّ **شجاعٌ** .

الصفة : اسم

٢ ـ جملةً فعليةً ⟵ حاربنا عدوّاً **يظلمُ النّاسَ** .

الصفة : جملة فعلية

٣ ـ جملة اسميّة ⟵ رأيت شجرةً **أزهارها متفتحةٌ**.

الصفة : جملة اسمية

٤ ـ جاراً ومجروراً ⟵ بدأنا معركةً **في الصباح** .

الصفة : جار ومجرور

٥ ـ ظرفاً ⟵ قابلتُ امرأةً **عند** المدرسةِ .

الصفة : ظرف

التلميذ : ما الصيغ التي تأتي فيها الصفة ؟

الأستاذ : تأتي الصفة في إحدى الصيغ التالية :

١ ـ اسماً مشتقاً كاسم الفاعل ، أو اسم المفعول ، أو الصفةُ المشبهةُ :

مثـــال : هذا كاتب ماهرٌ .

صفة على وزن فاعل .

هذه امرأةٌ صبورٌ .

صفة على وزن فعول .

٢ ـ تأتي الصفةُ جامدةً :

مثـــال : عرفته رجلاً ثقةً « أي موثوقاً » .

صفة اسم جامد .

٣ ـ تأتي الصفة اسماً موصولاً :

مثـــال : أعجبني الطالبُ الذي اجتهدَ .« أي الطالب المجتهد » .

صفة اسم موصول .

٤ ـ ما يدلُّ على عددها :

مثـــال : جاءَ طلاَّبٌ خمسةٌ .

صفة عدد .

التلميـذ : ما أنواع الصفة ؟

الأسـتاذ : للصفةِ نوعانِ هما :

١ ـ صفة حقيقية : تدل على صفةٍ في المتبوع نفسه :

مثـــال : جاءَ **الطالبُ المجدُّ** .

٢ ـ صفةٌ سببيَّة : تدل على صفةٍ واحدة من صفات صاحب العلاقة :

مثـــال : رأيتُ **الدبّابةَ المحطمةَ** بعضها .

صَمَدَ **البطلُ القويُّ** عزمُهُ .

التلميـذ : هل يكون اسم العلم صفةً أم موصوفاً ؟

الأسـتاذ : لا يكون اسم العلم صفةً بل يأتي موصوفاً :

مثـــال : جاء **عمر** **المخلص** .

موصوف لأنه علم . — صفة .

ملاحظة أخيرةٌ يا بُني : المصدر الموصوف يبقىٰ مفرداً للمفرد ، والمثنى ، والجمع ، والمذكر ، والمؤنث :

مثـــال :

رجلٌ عدلٌ .	امرأةٌ عدلٌ .
رجلانِ عدلٌ .	امرأتانِ عدلٌ .
رجالٌ عدلٌ .	نساءٌ عدلٌ .

شواهد إعرابيّة على « الصفة »

١ ـ قال معروف الرّصافي :

ومــا هي إلّا دولــةٌ مستبــدّة
تسوسُ ، بما يقضي هواها وتعملُ

وما	الواو : حسب ما قبلها ، ما : نافية لا عمل لها .
هي	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
إلّا	أداة حصر لا عمل لها . **« تعرب إلّا أداة حصر إذا كان الكلام منفياً وغير تام »** .
دولةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرةُ في آخره .
مستبدّةٌ	صفة وصفة المرفوع مرفوعةٌ مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرةُ في آخرها . **« الصفة تتبع الموصوف في التعريف والتنكير ، وفي الإفراد والتثنية والجمع ، وفي التذكير والتأنيث ، وفي حركات الإعراب »** .

تسوسُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
بما	الباء : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « تسوسُ » .
يقضي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
هواها	هوىٰ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدَّرةُ على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وتعملُ	الواو : حرف عطف ، تعملُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما هي إلّا** : « ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة تسوسُ** : « في محل رفع صفة » .

٣ ـ **جملة يقضي هواها** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ **جملة تعملُ** : « معطوفة على جملة تسوسُ فهي مثلها في محل رفع صفة » .

٢ ـ قال عمر يحيىٰ في فلسطين :

أنتِ تاجُ العربِ ، ميراثُ دمٍ
يونعُ الثورةَ في الأنفسِ ، قانِ

أنتِ	ضمير منفصل ، مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
تاجُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره ، وهو مضاف .
العُربِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ميراثُ	خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
دمٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يونعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الثورةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره .
في الأنفسِ	جارومجرور ، متعلقان بالفعل «يونع» ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
قانٍ	صفةٌ لدمٍ مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنها اسم منقوص « **أي منتهٍ بياء أصلية مكسور ما قبلها** » . .

١ ـ **جملة أنت تاج العرب** : « ابتدائية لامحل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة يونع الثورةَ** : « في محل جر صفة للاسم النكرة دمٍ » .



العطف

التلميذ : ما إعراب : انتصرَ خالدٌ ويوسفُ ؟

الأستاذ :

انتصرَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
خالدٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره .
ويوسفُ	الواو : حرف عطف ، يوسف : اسم معطوف على خالد ، مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره .

التلميذ : ما العطف . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : العطف أن تجمع جملتين من نوعٍ واحدٍ ، أو اسمين بحركةٍ واحدةٍ بأحد الأحرف التالية :

الواو - الفاء - ثم - أو - أم - لكن - لا - بل - حتَّى .

مثـــال :

الجمل من نوع واحد	جاء خالدٌ و ذهب أخوه ← **ماض ، ماض**	
	يأتي خالدٌ و يذهب أخوه ← **مضارع ، مضارع**	
	اذهب و احضر ← أمر ، أمر	

الأسماء بحركة واحدة	جاءت سعاد و الطالباتُ ← **مرفوع ، مرفوع**
	رأيتُ سعاد و الطالبات ← **منصوب ، منصوب**
	مررتُ بسعاد و الطالبات ← **مجرور ، مجرور**

ملاحظة :

عندما يعطف اسم على اسم ، يتبعه في الحركة ، ولا يتبعهُ في الإفراد والتثنية والجمع ، ولا في التذكير والتأنيث .

التلميـذ : ماذا تفيد هذه الحروف ؟

الأسـتاذ :

الواو ← تجمع المعطوف والمعطوف عليه في حُكْمٍ واحدٍ :

مثـــال :

صعد الضابطُ و الفدائيُّ الجبلَ .

الفاء ← تفيد الترتيب والتعقيب والتوالي :

مثـــال : جاءَ خالدٌ فـ علِيٌّ فـ طارق .

أُعْطِيَتِ الإشارةُ فـ انطلق المتسابقون .

ثم ← تفيد الترتيب والتراخي :

مثـــال : بدأتُ القراءَةَ ثُمَّ الكتابةَ .

أو ← تفيد التخيير أو الشك :

مثـــال : خُذ هذا الكتابَ أو ذاك .

أم ← تفيد تعيين أحد الشيئين ،
أو تسوّي بينهما :

مثـــال : أتسافرُ أم تجلس ؟

لا ← تفيد إثبات المعطوف عليه
ونفي المعطوف :

طلبتُ الكتابَ لا الدفترَ .

لكنْ ← تفيد الاستدراك ، وتسبق بنفي
أو استفهام :

مثـــال : ما جاءَ أحدٌ لكنْ سعيدٌ .

بَلْ ⟵ تفيد إثبات ما بعدها ونفي ما قبلها :

مثـــال : أعطيتُهُ قرشاً <u>بل</u> ليرةً .

حتَّىٰ ⟵ تفيد الغاية « أي الانتهاء » :

مثـــال : سهرتُ <u>حتَّىٰ</u> الفجر .

ملاحظة هامة يا بني :

يجوز عطف جملة يشكلها فعل مضارع ، على جملة يشكلها فعل ماض ، إذا سبق الفعل المضارع بالحرف الجازم « لم » :

مثـــال : جاءَ الرجلُ <u>و</u> لم يتأخر .
عطف

التلميـذ : ولِمَ . . يا أستاذ ؟

الأسـتاذ : لأن « لم » تعرب حرف نفيٍ ، وجزمٍ ، وقلب ، والقلب معناه نقل معنى الفعل المضارع إلى الماضي ، فلهذا جاز العطف .

قال البوصيري :

لولا الهوىَ لم تُرِقْ دمعاً على طللٍ
ولا أرقت لذكر البانِ والعلم .

ويجوز أن نعطف جملةً يشكلها فعل مضارع ، على جملةٍ يشكلها فعل أمر ، إذا سبق الفعل المضارع بـ « لا » الناهية :

مثـــال : احضر و لا تتأخر .

التلميـذ : ولِمَ . . يا أستاذ ؟
الأسـتاذ : لأنه عندما تسبق « لا » الناهيةُ الفعل المضارع فمعنى ذلك أننا ننهي عن عمل ، والنهيُ نوع من الأمر ، لهذا جاز العطف .

شواهد إعرابية

على « العطف »

١ ـ قال تعالى :

﴿ وٱعْتصِمُوا بِحبْلِ اللهِ جميعاً ولا تَفَرَّقُوا . . . ﴾

(آل عمران : ١٠٣)

وآعتصموا	الواو : حسب ما قبلها ، اعتصموا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
بحبل	جار ومجرور متعلقان بالفعل « اعتصموا » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
اللهِ	لفظ الجلالةِ ، مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرةُ في آخره .
جميعاً	حالٌ منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
ولا	الواو : حرف عطف . لا : ناهية جازمة .

تفرَّقوا	**« يجوز أن نعطف جملةً يشكلها فعل مضارع ، على جملةٍ يشكلها فعل أمر ، إذا سبق الفعل المضارع بلا الناهية كما في هذه الآية الكريمة ».** **فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون** لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة واعتصموا . . : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة ولا تفرقوا . . : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال إيليا أبو ماضي في وصف الكمنجة المحطمة :

شاهدْتها كالميْتِ في أكفانِهِ
فوجَمْتُ إلاّ عبرةً أُذريها

شاهدتها	شاهدتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

كالميْتِ	الكاف : حرف جر ، الميت : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « شاهدتها » .
في أكفانه	جار ومجرور متعلقان بالفعل « شاهدتها » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
فوجمت	الفاء : حرف عطف ، وجمتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
إلّا	أداة استثناء .
عبْرةً	مستثنى بإلّا منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أُذريها	أُذري : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة شاهدتها : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة وَجْمتُ : «معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة أذريها : « في محل نصب صفة للاسم النكرة عبرةً » .

التوكيد

التلميذ : ما إعرابُ : الأمةُ .. الأمةُ واحدةٌ ؟

الأستاذ :

الأمة	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الأمةُ	توكيد لفظي للأولى ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
واحدةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما التوكيدُ يا أستاذ ؟

الأستاذ : **التوكيدُ ، أو التأكيدُ : تكرير الكلام لتثبيت أمر المكرر في نفس السامع :**

مثـــال : جاءَ .. جاءَ عليٌّ .

توكيد للأولى

جاء عليٌّ **نفسه** .

توكيد

التلميـذ : ما أنواع التوكيد ؟

الأسـتاذ : للتوكيد نوعان :

١ ـ **توكيدٌ لفظيٌّ** : وهو تكرار المؤكد بلفظةٍ ، أو ما في معناها ، أكانت هذه اللفظة اسماً ظاهراً ، أو ضميراً ، أو مصدراً ، أو فعلاً ، أو حرفاً ، أو جملةً .

أمثلة : **فِعْلٌ** ← **ضَرَبَ** . . **ضَرَبَ** الرجلُ .

فعل **توكيد لفظي للفعل .**

ضَميرٌ ← **هو** . . **هو** المجدُّ .

ضمير **توكيد لفظي للضمير .**

اسمٌ ← **الكتابُ** . . **الكتابُ** مفيدٌ .

اسم **توكيد لفظي للاسم .**

حرفٌ ← **في** . . **في** المحطةِ قطارٌ .

حرف **توكيد لفظي للحرف .**

٢ ـ توكيد معنوي : يكون بأحد الألفاظ التالية :
نفس ـ عين ـ جميع ـ عامةً ـ كلّ ـ أجمعون ـ كلا ـ كلتا .

وهذه الألفاظ تتبع المؤكَّد « الاسم الذي قبلها » في حركات الإعراب ، ويجب أن تتصل بضمير يوافق الاسم المؤكَّدَ ما عدا كلمة « أجمعين » فلا يتصل بها ضميرٌ .

مثـــال :

نفسُ ← جاء الرجلُ نفسُهُ .

توكيد معنوي للفاعل اتصل فيه ضمير يعود عليه .

جميعُ ← انتصرنا على الأعداءِ جميعِهم .

توكيد معنوي للاسم المجرور .

عامَّةً ← قضينا على الغشِّ عامَّتِهِ ،

توكيد معنوي للاسم المجرور .

أجمعون ← رجع الفدائيونَ أجمعون .

توكيد معنوي للفاعل ، لم يتصل فيه ضمير عائد عليه .

إعراب :

رجعَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الفدائيونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .
أجمعونَ	توكيد معنوي ، مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

التلميذ : كيف نؤكد الضمير المتصل بكلمتي « نفس » و « عين » ؟

الأستاذ : إذا أردنا توكيد الضمير المتصل ، نأتي بالضمير المنفصل المناسب له ثم نؤكده :

مثال : جئتُ **أنا** **نفسي** .

أنا : ضمير منفصل مناسب للضمير المتصل « التاء » في « جئت » .

نفسي : توكيد معنوي مرفوع

علِيٌّ سافر	هو	عينُهُ .
	ضمير منفصل مناسب للضمير المستتر الفاعل المحذوف .	توكيد معنوي مرفوع

التلميـذ : وكيف نؤكد بـ « كِلا وكِلتا »؟

الأستـاذ : نؤكِّد بـ « كِلا وكِلتا » فنأتي بهما بعد الاسم المؤكد ، وتعرب « كِلا وكِلتا » ويلحق إعرابهما بالمثنَّى ، فترفعَان بالألف ، وتنصبان وتجران بالياء :

مثـــــال : سَجَدَ الرّجلانِ كِلاهُما .

إعراب :

سجدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الرجلانِ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنًّى .
كلاهما	كلا : توكيد معنوي مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنًّى ، هما : ضمير متصل ، مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

مثال : لن نتراجعَ ، لن نتراجعَ في المعركة .

إعراب :

لنْ	حرف ناصب ، ينصب الفعل المضارع .
نتراجَعَ	فعل مضارع منصوب بـ « لن »، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .
لن نتراجَعَ	توكيد لفظي للأولى ، لا محل له من الإعراب .
في المعركةِ	جار ومجرور ، متعلقان بالفعل « لن نتراجع » الأوّل ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

جملة لن نتراجع : « ابتدائية لامحل لها من **الإعراب** ».

مثال : **جاء عليٌّ بنفسِهِ .**

إعراب :

جاءَ	فعل ماضٍ ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره .
عليٌّ	فاعلٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بنفسِهِ	الباء : حرف جر زائد ، نفس : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه توكيد معنوي للفاعل « عليٌّ »،والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .

جملة جاء علي بنفسه : « ابتدائية لامحل لها من **الإعراب** ».

شواهد إعرابيّة
على « التوكيد »

١ ـ قال حسانُ بن ثابت :

لسـاني وسيفي صارمـان كلاهمـا
ويبلغُ ما لا يبلغُ السّيفُ مِزودي

لساني	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وسيفي	الواو : حرف عطف ، سيفي : اسم معطوف على لساني ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

صارمانِ: خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

كلاهما: كلا : توكيد معنوي مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

« كلا - كلتا . . . إذا اتصل بهما ضمير يرفعان بالألف وينصبان أو يجران بالياء ، أما إذا جاء بعدهما اسم صريح ، فتعربان بالحركة المقدرة على الألف للتعذر » .

ويبلغُ: الواو : حرف عطف ، يبلغ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

ما: اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي في محل نصب مفعولاً به .

لا: نافية لا عمل لها .

يبلغُ: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

السيفُ: فاعل مرفوع للفعل « يبلغ الثاني » وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مزودي: فاعل مرفوع للفعل « يبلغ الأول » وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لساني وسيفي** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة يبلغ الأولى** : « معطوفة لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ **جملة لا يبلغ الثانية** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال بشارة الخوري :

نحنُ يا أختُ على العهد الذي
قـد رضعنـاهُ من المهـدِ كـلانـا

نحنُ	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ . « **أغلب الضمائر المنفصلة تعرب في محل رفع مبتدأ منها : أنا ـ نحن ـ هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هُنَّ ـ أنت ـ أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ انتنَّ** ».
يا	أداة نداء .
أختُ	منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء .
على العهـدِ	جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره « كائنونَ »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محل جر صفة .

	« كل اسم موصول سُبق باسم معرف بـ ال فهو صفة له ويتبعه بالحركة » .
قد	حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب . **« قد : إذا جاء بعدها فعل ماضٍ فهي حرف تحقيق ، أما إذا جاء بعدها فعل مضارع فهي حرف تقليل »** .
رضعناه	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بـ « نا » الدالة على الجماعة ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .
من المهدِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « رضعناه »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كلانا	كلا : توكيد لفظي للفاعل في الفعل « رضعناه » وهو نا ، مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنَّى ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة نحن يا أخت : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة قد رضعناه : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ قال جميل بثينة :

لا ، لا أبـوحُ بحبِّ بثْنَةَ إنَّها
أخـذتْ عليَّ مـواثقـاً وعهـودا .

لا	نافية ، مبنية على السكون لا عمل لها .
لا	توكيد لفظي للأولى ، لا محل له من الإعراب .
أَبوحُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . **« يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو - هي فقط ، ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا ـ نحن ـ أنتَ فقط »** .
بحبِّ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « أبوحُ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
بثنَةَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ، والمانع العلمية والتأنيث .
إنَّها	إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، الهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها . **« الهاء ـ الكاف ـ نا ـ الياء : إذا اتصلت هذه الضمائر بالأحرف المشبهة بالفعل تكون في محل نصب اسمها »** .

أخذتْ	أخذَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، التاء : للتأنيث مبني على السكون حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
عليَّ	علىٰ : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أَخَذَتْ » .
مواثقاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وعهودا	الواو : حرف عطف ، عهودا : اسم معطوف على « مواثقاً » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لا أبوح : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة إنَّها : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ جملة أخذت عليَّ : « في محل رفع خبر إنَّها » .

البـدل

التلميـذ : ما إعراب : الخليفَةُ عُمَرُ أعدلُ الحكّام ؟

الأسـتاذ :

الخليفةُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عمرُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أعدلُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الحكّامِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما البدلُ ؟

الأسـتاذ :

البدل : تابعٌ يتبعُ متبوعه ، أو جزءاً منه ، أو بعضاً مما يشتمل عليه ، دون حرف ، أو أيةِ وسيلةٍ أخرى :

مثـــال : زرتُ **دمشقَ** **غوطتَها** .

المبدل منه **بدل من دمشق** .

قرأتُ سيرةَ **البطل** **خالدٍ** .

المبدل منه **بدل من البطل**

زرتُ دمشقَ غوطتَها .

إعراب :

زرتُ	فعل ماض مبنيٌ على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبنيٌ على الضم في محل رفع فاعل .
دمشقَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
غوطتَها	غوطةَ : بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة . « **بدل بعض من كل** » .

جملة زرت دمشق : « ابتدائية **لامحل** لها من **الإعراب** » .

قرأتُ سيرةَ البطلِ خالدٍ .

إعراب :

قرأتُ	فعل ماض مبنيٌ على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضميرٌ متصلُ مبنيٌ على الضم في محل رفع فاعل .
سيرةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
البطلِ	مضافٌ إليه مجرورٌ ، وعلامة جره الكسرةُ الظاهرةُ في آخره .
خالدٍ	بدل مجرور ، وعلامةُ جرِّه الكسرةُ الظاهرةُ في آخره . « **بدل كُلٍّ من كُلّ** » .

جملة قرأت سيرة : « ابتدائية لامحل لها من **الإعراب** » .

التلميـذ : لقد ذكرتَ في الإعراب عبارتي : **بدل كل من كل ، وبعض من كل . . فما معناهما يا أستاذ ؟**

الأستاذ : **للبدل أنواعٌ أهمها :**

١ ـ بدلٌ مطابقٌ ←── أي بدل كل من كل :

مثـــال : علمتُ أن واضعَ عِلمِ النحو الإمام عليٌّ .

بدل كل من كل

« مرفوع »

قال تعالى :

﴿ اهدنا الصراطَ المستقيمَ ، صراطَ الذين أنعمتَ عليهم ﴾ .

بدل كل من كل (الفاتحة ٥ و ٦)

« منصوب » .

٢ ـ **بدل بعض من كل** ⟵ هو بدل الجزء من كله .

مثـــال : جاءت القبيلة ربعها .

بدل بعض من كل

جاء التلاميذ عشرون منهم .

بدل بعض من كل

٣ ـ **بدل الاشتمال** ⟵ هو بدل الشيء مما يشتمل عليه .

مثـــال : نفعني المُعلِّمُ عِلمُهُ .

بدل اشتمال « مرفوع » .

حيّيتُ زيداً إيمانَهُ .

بدل اشتمال « منصوب » .

« ويلحق ببدل الاشتمال : البدل الذي سمّاهُ النَّحاةُ بدل التفصيل ، وهو البدل الذي يفصل المجمل الذي قبله :

مثـــال : أكرِمْ أُسرتَكَ : أباكَ وأُمَّكَ وأُخوتَكَ .

بدل تفصيلي .

لكَ عليَّ ثلاثةٌ : فضلُ التربية والأخلاق والتدبير .

بدل تفصيلي .

ويجوز في هذا النوع من البدل ، الاتباعُ على الأصل :

مثـــال : تمسَّكتُ بالفضيلتينِ : العلمِ والمثابرةِ .

هذان الاسمان متفقان بالحركةِ مع المبدل منه .

التلميـذ : هل يتبع البدل المُبدل منه في جميع حالاته ؟

الأستاذ : البدل : لا يتبع المبدل منه إلاَّ في حركة الإعراب .

التلميـذ : هل يحتاج البدل إلى رابطٍ يربطه بالمبدل منه ؟

الأستاذ : بدلُ البعض من الكلّ وبدل الاشتمال يحتاجان إلى رابط الضمير الملفوظ ، أو المقدر ، أما بدل الكل من الكل . . فلا

يحتاج إلى رابط لأنه المبدل منه نفسه في المعنى :

مثـــال : نفعني المعلِّم علمَهُ ← الهاء في « علمه » رابطٌ يربط البدل بالمبدل منه ، لأنه بدل اشتمال .

واضعُ علمِ النحوِ ← لا يوجد رابط يربط البدل بالمبدل منه لأنه بدل كُلٍّ من كل .
الإمام عليٌّ

التلميـذ : ما الحالات التي يأتي فيها البدل ؟

الأسـتاذ : إن الحالات التي يأتي فيها البدل ما يلي :

١ ـ إذا حذف أحد الاسمين شريطةَ ألَّا يتغيَّر المعنى :

مثـــال : أخوَاكَ : سعيدٌ وخالدٌ مجدَّانِ .

مبدل منه . بدل . اسم معطوف .

٢ ـ كلُّ اسم معرفٌ«بالـ»وجاء بعد اسم إشارة ، يعرب بدلاً ، ويتبعه بالحركة :

جاء هذا الرجلُ .

في محل رفع فاعل . بدل مرفوع

رأيتُ هذا الرّجلَ .

في محل نصب مفعولاً به . بدل منصوب

مررت بهذا الرجُلِ .

جار ومجرور بدل مجرور .

٣ ـ كُلُّ اسمٍ مُعَرَّف بـ « الـ » وجاء بعد « أيّها » أو « أيتها » يعرب بدلاً مرفوعاً :

مثـــال : أيُّها **المجدُّ** إلى الأمام .

بدل مرفوع .

أخواكَ سعيدٌ وخالدٌ مُجدَّانِ .

إعراب :

أخواكَ مبتدأٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنى ،

	وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
سعيدٌ	بدلٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وخالدٌ	الواو : حرف عطف ، خالدٌ : اسم معطوف ، والمعطوف على المرفوع مرفوعٌ مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مُجدَّان	خبرٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنًّى ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

رأيتُ هذا الرَّجُلَ .

إعراب :

رأيتُ	فعل ماض مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسمُ إشارةٍ مبنيٌّ على السكون في محل نصب مفعولاً به .
الرَّجُلَ	بدلٌ منصوبٌ ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره .

أيُّها المجدُّ إلى الأمامِ .

إعراب :

أيها	أيُّ : منادىً نكرة مقصودة بأداة نداء محذوفة ، مبني على

	الضم في محل نصب على النداء ، والهاء :للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب .
المجدُّ	بدلٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إلى الأمامِ	جارٌّ ومجرورٌ ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، متعلقان بفعل محذوف تقديره « سِرْ » أو « تقدَّمْ » .

التلميذ : كيف يبدل الاسم من الاسمِ ؟

الأستاذ :

١ ـ تبدل المعرفةُ من المعرفةِ :

مثال : جاءَ **سعيدٌ** **أبوكَ** .

المبدل: معرفة . البدل: معرفة .

٢ ـ تبدل المعرفة من النكرةِ :

مثال : الفعل **قسمان** : **الجامدُ** والمتصرِّف .

المبدل: نكرة البدل: معرفة .

٣ ـ تبدل النكرةُ من المعرفة، شريطة أن تكون النكرةُ موصوفةً :

مثـــال : مررتُ بخالدٍ رجُلٍ فاضلٍ .

المبدل معرفة البدل اسم موصوف

نكرة موصوفة

التلميـذ : وكيف يبدل الفعل من الفعل ؟

الأستاذ : ١ ـ يبدل الفعل من الفعل إذا اتفقا في الزمان والمعنى :

مثـــال : **قاتَلَ سعيدٌ استشهدَ .**

المبدل : فعل . البدل : فعل .

٢ ـ المشتق من الاسم الشبيه بالفعل :

مثـــال : **عليٌّ مُتَّقٍ يخافُ اللّهَ .**

المبدل : اسم البدل : فعل .

فاعل .

التلميـذ : هل يبدل شيءُ إذا نُسيَ في الكلام ؟

الأستاذ : قد يبدلُ مما سُقِطَ في الكلام :

مثـــال :

لا إله إلّا الله ⟵ أي لا إلَه موجودٌ ، إلّا هو اللهُ .

شواهد إعرابيّة

على « البدل »

١ ـ قال تعالَى في سورة الفاتحة :

﴿ آهدِنَا الصِّراطَ المستقيمَ صِراطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَليهم ﴾ .
(الفاتحة : ٥ و ٦)

آهدِنا	فعلُ أمرٍ ، مبنيٌّ على حذف حرف العلَّة « لأن مضارعه معتل الآخر» ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به أوَّل .
الصِّراطَ	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
المستقيمَ	صفة ، وصفة المنصوب منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
صِراطَ	بدلٌ منصوبٌ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .
الذّين	اسمٌ موصولٌ ، مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

	« كُلُّ اسم موصولٍ سُبق باسم نكرة ، يعرب في محل جر بالإضافة » .
أنعمتَ	فعل ماض مبنيٌّ على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضميرٌ متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
عليهم	على : حرف جر ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أنعمتَ » .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **اهدنا الصِّراطَ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة **أنعمتَ عليهم** : « صلة الموصول .. لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال أبو تمّام :

إنَّ الأُسـودَ أُسودَ الغـابِ هِمَّتُها
يومَ الكريهةِ في المسلوبِ لا السَّلبِ

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
الأسودَ	اسمها منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

أسودَ	بدلٌ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضافٌ .
الغابِ	مضافٌ إليه مجرورٌ ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
هِمَّتُها	هِمَّةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
يومَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بخبر « همتها » المحذوف ، وهو مضاف .
الكريهة	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
في المسلوبِ	جار ومجرور متعلقان بالخبر المحذوف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لا	حرف عطف .
السَّلبِ	اسم معطوف على « المسلوب » والمعطوف على المجرور مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة إنَّ الأسودَ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة همَّتُها في المسلوب : « في محل رفع خبر إنَّ ».

التمييز

التلميذ : ما إعراب : قرأَ خالدُ عشرينَ كتاباً ؟
الأستاذ :

قرأَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
خالدُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عشرينَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
كتاباً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما التمييز . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : **التمييز : اسمٌ ـ نكرةٌ ـ منصوبٌ ـ جامدٌ « الأشياء المحسوسة » ، يأتي بعد جملة تامة ليزيل الغموض أو الإبهام عن الاسم الذي قبله ، لبيان عدد ، أو وزن ، أو كيل ، أو مقياس ذلك الاسم :**

مثـــال : هكتارٌ أرضاً عندي .

مساحة تمييز منصوب

لكَ كيلو غرام قمحاً .

وزن تمييز منصوب

اشتريتُ متراً جوخاً .

مقياس تمييز منصوب

التلميـذ : ما نوع هذا التمييز ؟

الأسـتاذ : يسمَّىٰ تمييزاً مفرداً « أي اسماً» والمميَّز يلفظ دائماً ، وهناك ما يسمَّىٰ بتمييز الجملة ، وهو ما يكون مميزه ملحوظاً في جملةٍ سبقته من غير ذكره :

قالى تعالى : ﴿ فجَّرنا الأرضَ عيوناً . . . . ﴾ «أي فجرنا عيون الأرض» .

تمييز منصوب ملحوظ

(القمر : ١٢)

قال تعالى : ﴿ . . . . واشتعل الرأس شيباً ﴾ «أي اشتعل شيب الرأس» .

تمييز منصوب ملحوظ

(مريم : ١٩)

التلميـذ : ما تمييز العدد ؟

الأستاذ : يكون تمييز العدد منصوباً من أحدَ عشرَ إلى تسعةٍ وتسعين وما بينهما « ١١ - ٩٩ » :

مثال : ركبَ السفينةَ خمسةٌ وتسعونَ رجلاً .

تمييز منصوب
« عدد »

نزلَ من القطار ثلاثَ عشرةَ امرأةً .

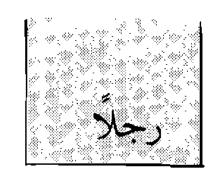
تمييز منصوب
« عدد »

أطلقتِ المدفعية إحدىٰ وعشرينَ طلقةً .

تمييز منصوب
« عدد »

إعراب : رَكِبَ السَّفينةَ خمسةٌ وتسعون رجلاً .

رَكِبَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
السَّفينةَ	مفعول به مقدم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
خمسةٌ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وتسعونَ	الواو : حرف عطف ، تسعونَ : اسم معطوف على « خمسةٌ » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع



المذكر السالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
جملة ركب السفينة خمسة : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

﴿ ... واشتعلَ الرأسُ شيباً ﴾
(مريم : ١٩).

إعراب :

واشتعلَ : الواو : حسب ما قبلها ، اشتعلَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الرأسُ : فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
شيباً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
« التمييز الملحوظ أو تمييز الجملة يكون مفرداً منصوباً دائماً » .

جملة واشتعل الرأس شيباً : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

شواهد إعرابية

على « التمييز »

١ - قال البحتري يهنئ المتوكل بعيد الفطر :

فـأنعمْ بيـومِ الفِـطر عينـاً إنّـهُ
يـومٌ أغرُّ عـلىٰ الـزمـانِ مُشهَّـرُ

فأنعمْ	الفاء : حسب ما قبلها ، أنعم : فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب ، مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .
بيومِ	الباء : حرف جر زائد ، يومِ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل ، وهو مضاف .
الفطرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
عيناً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إنّه	إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها .

يومٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أغرُّ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعةٌ مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها . **« أغرُّ : صفة ممنوعة من الصرف ، لذلك لم تُنوَّن ، فتنبَّه إلى هذا الأمر »** .
على الزمانِ	جار ومجرور ، متعلقان بالصفة « أغرُّ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مُشهَّرُ	صفة ثانية ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فأنعم بيومِ الفطرِ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة إنه يومٌ** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال أحمد شوقي :

مَـلْأنَ الجـوَّ أسلحـةً خفـافـاً
ووجـهَ الأرضِ أسلحـةً ثِقـالا

ملأنَ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

الجوَّ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أسلحةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
خفافاً	صفة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
ووجهَ	الواو : حرف عطف ، وجهَ : اسم معطوف على الجو ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأرضِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أسلحةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ثقالاً	صفة ، وصفة المنصوب منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ملأنَ الجوَّ أسلحةً** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ قال أبو تمّام :

تسعونَ أَلفاً كآسادِ الشَّرى نضجتْ
جلودُهم ، قبلَ نضجِ التينِ والعنبِ

« الشَّرى : مكان تكثر فيه الأسود ».

تسعونَ	خبر لمبتدأ محذوف « لأنه نكرة » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو

لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون : عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .

« الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق به ، أننا إذا حذفنا الواو والنون ، أو الياء والنون من جمع المذكر السالم يرجع الاسم مفرداً ، أما إذا حذفناهما من الملحق به فلا يعود الاسم مفرداً ».

مثال : قاضون ←—— المفرد : قاضٍ .
أهلون ←—— لا مفرد لها .

ألفاً تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

كآسادِ الكاف حرف جر ، آسادِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بصفةٍ محذوفة من « أَلْفاً » وهو مضاف .

الشَّرى مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدّرةُ على الألف منع من ظهورها التعذر .

نَضِجَتْ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : للتأنيث حرف لا محلّ له من الإعراب .

جلودُهم جلودُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

قبلَ مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف متعلق بالفعل« نضجت ».

نضجِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
التينِ	مضاف إليه ثان مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
والعنبِ	الواو : حرف عطف ، العنب : اسم معطوف مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تسعون مع المبتدأ المحذوف : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

العـدد

التلميذ : ما العددُ . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : **العدد : ما دلَّ على كمية الأشياء المعدودة ، ويقال له : العدد الأصلي ، وإذا ما دلَّ على ترتيب الأشياء ، يقالُ له : العدد الترتيبي :**

مثـــال : جاءَ أربعةُ رجالٍ .

عدد أصلي .

جاءَ الرجلُ الرابعُ .

عدد ترتيبي .

التلميذ : ما أنواع العدد ؟

الأستاذ : للعددِ أربعةُ أنواعٍ :

أ ـ العدد المفرد : من ١ ـ ١٠، ومئة وألف .
ب ـ العدد المركب : من ١١ ـ ١٩ .
جـ ـ ألفاظ العقود : من ٢٠ ـ ٩٠.
د ـ المعطوف على العقود : من ٢١ ـ ٩٩ .

التلميذ : هل يوافق العدد المعدود في التذكير والتأنيث ، من ١ ـ ٢ ؟ وما إعرابُ كُلٍّ منهما ؟

الأستاذ : **أ ـ العدد يوافق المعدود في التذكير والتأنيث ، من ١ ـ ٢.**
ب ـ يعرب المعدود « رجل ، باب . . . الخ . » حسب موقعه من الكلام .

جـ ـ يعرب العدد صفة له .

مثال : جاءَ رجلٌ واحدٌ .

المعدود	العدد
مذكر .	مذكر .

رأيتُ امرأتين اثنتين .

مؤنث	مؤنث .
مثنى	مثنًى .

إعراب : **جاءَ رجلٌ واحدٌ .**

جاءَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره .

رجلٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
واحدٌ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة جاءَ رجلٌ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

رأيتُ امرأتين اثنتين .

إعراب :

رأيتُ	فعل ماضٍ ، مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
امرأتين	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
اثنتين	صفة ، وصفة المنصوب منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الياء لأنها اسم ملحق بالمثنًى ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة رأيتُ امرأتين** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

ملاحظة : لا يستعمل العرب هذين العددين ، إذ يُكتفىٰ بالمفرد ، وبالمثنَّى للدلالة عليهما ؛ فلا يقال :

جاءَ واحدٌ رجلٌ : ولكنهما يأتيان عددين مؤخرين للوصف ، كما في العددين المركب ، والمعطوف .

التلميـذ : هل يوافق العدد المعدود في التذكير والتأنيث أم يخالفه من ٣ ـ ٩ ؟

الأسـتاذ :

أ ـ العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث ، من الثلاثة إلى العشرة .

ب ـ يعرب العدد حسب موقعه من الكلام .

جـ ـ يعرب المعدود مضافاً إليه مجروراً « ويكون جمعاً » .

مثـــال :

صَعَدَ ثلاثةُ أطفالٍ الطائرةَ .

مؤنث. مذكر . « المفرد : طفل » .

رأيتُ تسْعَ حدائقَ .

مذكر . مؤنث . « المفرد : حديقة » .

صَعَدَ ثلاثَةُ أطفالٍ الطائرةَ .

إعراب :

صَعَدَ	فعل ماض ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره .
ثلاثَةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
أطفالٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة في آخره .
الطائرةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة صعد ثلاثة أطفال** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

ملاحظة : لقد وضعنا العدد « عشرة » في حالة المفرد مع الثلاثة والتسعة حيث يخالف المعدود ، وسوف نضعه مع العدد المركب حيث يوافق المعدود ، دون أن نجعل له إعراباً خاصاً به .

التلميذ : متىَ تأتي الشين في « عشرة » ساكنةً ؟ ومتىَ تأتي مفتوحة ؟

الأستاذ : **إذا كانت عشرة مفردةً فالشين ساكنةً ، أمَّا إذا كانت مركبة فهي مفتوحة :**

مثـــال : عَشْرَةُ طلاب متفوّقون ←── **الشين هنا ساكنة ، لأن عشرة مفردة .**

جاءَ أحدَ عشرَ متفوِّقاً ←── **الشين هنا مفتوحة لأن عشرة مركبة .**

التلميـذ : ما حكم مُميَّز العدد المفرد ؟

الأسـتاذ : **حكم مميَّز العدد المفرد ، أن يكون جمعَ قِلَّةٍ :**

مثـــال : ثلاثةُ أَشْهُرٍ ، ولا نقول : **ثلاثةُ شهورٍ .**

أربعُ أعينٍ ، ولا نقول : **أربع عيون .**

التلميـذ : وما حكم العدد « ٨ » ؟

الأسـتاذ : **حكم العدد «٨» ما يلي :**

١ ـ إذا كان مضافاً بقيت ياؤه :

مثـــال : جاءَ ثمانيةُ رجالٍ ←── **بقيت الياء في العدد «٨» لأنه مضاف .**

٢ ـ وإذا كان العدد «٨» غير مضاف ، وأنت تريد معدوداً مذكراً ، بقيت الياء مع تأنيث العدد :

مثـــال :

جاءَ من الرجالِ ثمانيةٌ .	بقيت الياء في ثمانية لأن المعدود
رأيتُ من الرجالِ ثمانيةً .	مذكر ، وثمانية مؤنثة .

٣ ـ وإذا كان العدد «٨» غير مضاف ، وأنت تريد معدوداً مؤنثاً ، عوملَ معاملة الاسم المنقوص ؛ أي بحذف يائه في حالتي الرفع والجر ، وبقائها في حالة النصب :

مثـــال :

جاءً من الفتياتِ ثمانٍ مررتُ بثمانٍ	حذفت الياء من « ثمانية » في حالتي الرفع والجر .

أما في حالة النصب :

مثـــال : رأيتُ ثمانياً ⟵ **منصوب بالفتحة الظاهرة.**

أو :

رأيتُ ثمانيَ ⟵ **يمنع من الصرف في حالة النصب .**

مررتُ بثمانٍ .

إعراب :

مررتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل ، مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بثمانٍ	الباء : حرف جر ، ثمانٍ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره ، الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم منقوص نكرة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة مررت بثمانٍ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميـذ : ماذا يُلحق بالأعداد من ٣ ـ ١٠ ؟

الأسـتاذ : تُلحق « بضع وبضعة » حكم الأعداد من ٣ ـ ١٠ في الإفراد والتركيب ، والتذكير والتأنيث :

مثـــال : مَرَّتْ **بضعةُ** (مؤنث) **أعوامٍ** (مذكر) . **« المفرد : عام ».**

سافرتُ **بضعَ** (مذكر) **سنينَ** (مؤنث) . **« المفرد : سنة ».**

مَرَّتْ بضعةُ أعوامٍ .

إعراب :

مَرّتْ	مَرَّ : فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاءُ التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب .
بضعةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
أعوامٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة مرت بضعة أعوام : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميذ : كيف يأتي المعدود مع العددين ١١ ـ ١٢ ؟
الأستاذ :

أ ـ العدد يوافق المعدود في التذكير والتأنيث في جزأيه ، أي « يذكران مع المذكر ، ويؤنثان مع المؤنث ». في العددين ١١ و ١٢ .

ب ـ يُعرب العدد «١١» مبني على فتح الجزأين حسب موقعه من الكلام .

حـ ـ ويعرب العدد «١٢»، ويلحق إعرابه بالمثنى في جزئه الأول ، فيرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء ، أما الجزء الثاني « الذي يعتبر عوض عن النون المحذوفة في الجزء الأول » فهو مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .

د ـ يُعرب المعدود في كِلا العددين ، تمييزاً منصوباً :

الأمثلة : جاء أحد عشر فدائياً .
مذكر مذكر مذكر .
رأيت إحدى عشرةَ مواطنةً .
مؤنثة مؤنثة مؤنثة .

صعَدَ اثنا عشر رجلاً .

مذكر مذكر مذكر .

رأيتُ اثنتي عشرةَ امرأةً .

مؤنثة مؤنثة مؤنثة .

جاءَ أحَدَ عشَرَ فدائياً .

إعراب :

جاءَ	فعل ماضٍ ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
أَحَدَ عشَرَ	عددٌ مركبٌ ، مبنيٌ على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .
فدائياً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة جاء أحد عشر** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

رأيتُ إحدىٰ عشَرَةَ مواطنَةً .

إعراب :

رأيتُ	فعل ماض ، مبنيٌ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل رفع فاعل .
إحدىٰ عشَرَةَ	عددٌ مركبٌ ، مبنيٌّ على فتح الجزأين في محل نصب مفعولاً به .

مواطنةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ - **جملة رأيت إحدى عشرة مواطنة** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

مررتُ بأحدَ عشَرَ قطراً .

إعراب :

مرَرْتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بـ	حرف جر .
أحَدَ عشَرَ	عددٌ مركبٌ ، مبني على فتح الجزأين في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « مررتُ » .
قطراً	تمييزٌ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ - **جملة مررت بأحد عشر قطراً** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

صعَدَ اثنا عشَرَ رجلاً الجبلَ .

إعراب :

صعَدَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .

اثنا عشرَ	اثنا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى . عشرَ : جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
رجلاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الجبلَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة صعد إثنا عشر رجلاً** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

مررتُ باثنتي عشَرَةَ مدينةً .

إعراب :

مررتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
باثنتي عشَرَةَ	باثنتي : الباء حرف جر ، اثنتي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء ، لأنه ملحق بالمثنى ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « مررت » . عشرَةَ : جزء مبني على الفتح لا محل له من الإعراب .
مدينةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة مررت باثنتي** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : وما حكم الأعداد المركبة من ١٣ ـ ١٩ ؟

الأستاذ : حكم الأعداد المركبة من ١٣ ـ ١٩ ما يلي :

أ ـ العدد يخالف المعدود في التذكير والتأنيث في الجزء الأول ، ويوافقه في الجزء الثاني « العدد عشرة ».

ب ـ يُعرب العدد مبنياً على فتح الجزأين حسب موقعه من الكلام .

جـ ـ يُعرب المعدود تمييزاً منصوباً .

مثـــال : قاد ثلاثَةَ عشَرَ ضابطاً المعركة .

ثلاثَةَ	عشَرَ	ضابطاً
مؤنث	مذكر	مذكر .

شاهدتُ تسع عشرَةَ حديقةً في المدينة .

تسع	عشرَةَ	حديقةً
مذكر	مؤنث	مؤنث .

قاد ثلاثَةَ عشَرَ ضابطاً المعركةَ .

إعراب :

قادَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
ثلاثَةَ عشَرَ	عدد مركبٌ، مبنيٌّ على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .
ضابطاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
المعركة	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة قاد ثلاثة عشر : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

كذلك تخالف كلمة « بضع » المعدود في التذكير والتأنيث إذا كان العدد التي فيه مركباً ، وتعرب إعراب الاسم المركب نفسه :

مثـــال :	جاء	**بضعَةَ**	**عشَرَ**	**رجلاً .**
		مؤنث	مذكر	مذكر .
	رأيتُ	**بضعَ**	**عشَرَةَ**	**امرأةً .**
		مذكر	مؤنث	مؤنث .

إعراب : **جاء بضعةَ عشَرَ رجلاً .**

جاءَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
بضعَةَعشَرَ	عدد مركب ، مبني على فتح الجزأين في محل رفع فاعل .
رجلاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة جاء بضعة عشر : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : وما حكم الأعداد من ٢٠ ـ ٩٠ ؟

الأستاذ : حكم الأعداد من ٢٠ ـ ٩٠ ما يلي :

أ ـ تسمَّى هذه الأعداد بالعقود .

بْ ـ تُذكر مع المذكر ، وتؤنث مع المؤنث .

حـ ـ يُعرب العقد حسب موقعه من الكلام ، فيرفع بالواو والنون ، وينصب ويجر بالياء والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

د ـ يُعرب المعدود تمييزاً منصوباً .

مثـــال : جاءَ عشرونَ جندياً .
كتبتُ خمسين رسالةً .
سلمتُ على تسعينَ زائراً .

إعراب :

سلمتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
على	حرف جر .
تسعينَ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء والنون ، لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
زائراً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة سلمت على تسعين** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميذ : ما **الفرق** بين جمع المذكر السالم ، والملحق بجمع المذكر السالم ؟

الأستاذ : الفرق بين جمع المذكر السالم والملحق بجمع المذكر السالم ، أننا إذا حذفنا الواو والنون ، أو الياء والنون من جمع المذكر السالم ، فيصبح الاسم مفرداً ، أما إذا حذفناهما من الملحق بجمع المذكر السالم فلا يعود الاسم مفرداً :

مثـال : معلمون ← **إذا حذفت الواو والنون تصبح معلماً « أي ترجع إلى مفردها » .**

عشرون ← **إذا حذفت الواو والنون تصبح عُشراً ، والعشر ليس بمفرد .**

التلميذ : ما حكم الأعداد المفردة التي تُعطَفُ على العقود ؟

الأستاذ : **حكم الأعداد المفردة التي تعطف على العقود ما يلي :**

أ ـ العدد الإفرادي ، يوافق المعدود في التذكير والتأنيث من ١ ـ ٢ ، ويخالفه من ٣ ـ ٩ .

ب ـ يُعرب العدد الإفرادي حسب موقعه من الكلام ، والعقد معطوف عليه ويتبعه بالحركة .

حـ ـ يُعرب المعدود تمييزاً منصوباً .

أمثلة : جاء **واحد** وعشرونَ **رجلاً** .

مذكر . مذكر .

رأيت **ثلاثة** وعشرين **رجلاً** .

مؤنث . مذكر .

مررت **بتسع** وستين **مدرسة** .

مذكر . مؤنث .

مررتُ بتسعٍ وستين مدرسةً .

إعراب :

مررتُ	فعل ماض ، مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بتسعٍ	الباء : حرف جر ، تسعٍ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « مررتُ » .
وستين	الواو : حرف عطف ، ستين : اسم معطوف على « تسعٍ » مجرور ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون : عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .

مدرسةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة مررت بتسعٍ وستين : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

ملاحظة : ويلحق بالأعداد المعطوفة على العقود كلمة « بضع » التي تخالف معدودها في التذكير والتأنيث من ٣ ـ ٩ .

مثـــال : مررتُ ببضعٍ وتسعين حديقةً .

مذكر . مؤنث .

مررتُ ببضعةٍ وتسعين رجلاً .

مؤنث . مذكر .

جاءَ بِضْعَةُ وعشرونَ رجلاً .

إعراب :

جاءَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
بِضْعَةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وعشرونَ	الواو : حرف عطف ، عشرونَ : اسم معطوف على « بضعةُ » مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
رجلاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة جاء بضعة:** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميذ : وكيف تأتي كلمة « نيّف »؟

الأستاذ : **تأتي كلمة « نيّف » مع المذكر والمؤنث بلا تاء التأنيث ، ولا تأتي إلّا بعد ألفاظ العقود ومئة وألف ، ويقصد بها من ١ ـ ٩ :**

مثـــال : جاءَ عشرونَ **ونيّفٌ** **رجلًا** .

مذكر — مذكر .

رأيتُ خمسين **ونيّفاً** **رجلاً** .

مذكر — مذكر .

مررتُ بتسعين **ونيّفٍ** **امرأةً** .

مذكر — مؤنث .

رأيتُ خمسينَ ونيّفاً رجلاً .

إعراب :

رأيتُ فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

خمسينَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
ونيّفاً	الواو : حرف عطف ، نيّفاً : اسم معطوف على « خمسين » والمعطوف على المنصوب ، منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
رجلاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة رأيت خمسين : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميذ : ما حكم الـ ١٠٠ والـ ١٠٠٠ ؟

الأستاذ : حكم المئة والألف ما يلي :

أ ـ تذكّران مع المذكر وتؤنّثان مع المؤنث .
ب ـ تعربان حسب موقعهما من الكلام .
حـ ـ يُعرب المعدود مضافاً إليه مجروراً .

مثـــال : جاءَ مِئَةُ رجلٍ .
رأيتُ ألفَ امرأةٍ .

جاءَ مِئةُ رجلٍ .

إعراب :

جاءَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .

مِئةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
رجلٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ - جملة جاء مئةُ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

تعريف العدد وتنكيره

التلميذ : كيف نعرِّف العدد المفرد ؟

الأستاذ : إذا كان العدد مفرداً ، وأردنا أن نعرفه بـ « الـ » فيكون تعريفه كما يلي :

أ - بإدخال « الـ » على العدد وحدَهُ :

مثال : عشرَةُ دراهم ⟵ العشرةُ دراهِمَ .

ب - أو بإدخال « الـ » على المعدود وحده :

مثال : عشرةُ دراهم ⟵ عشرةُ الدراهم .

جـ - إو بإدخال « الـ » على العدد والمعدود معاً :

مثال : عشرَةُ دراهم ⟵ العشرةُ الدراهم .

التلميذ : وكيف يعرَّف العدد المضاف إلى نكرة ؟

الأستاذ : إذا كان العدد مضافاً إلى نكرة ، فنضيف « الـ » إلى المضاف إليه :

مثال : جاءَ خمسةُ طلاب ← **جاء خمسةُ الطَّلاب .**

التلميذ : وإذا كان العدد مركباً ؟

الأستاذ : **إذا كان العدد مركباً ، فنضيف « الـ » إلى جزئه الأول فقط :**

مثال : قرأتُ ثلاثةَ عشر كتاباً ← **قرأت الثلاثة عشر كتاباً .**

التلميذ : والمعطوف ؟

الأستاذ : **إذا كان العدد معطوفاً فنضيف « الـ » إلى كل جزءٍ من أجزائه :**

مثال : جاءت اثنتان وعشرون امرأةً ← **جاءت الاثنتان والعشرون امرأة .**

صوغ العدد على وزن فاعل

« العدد الترتيبي أو الوصفي »

التلميـذ : لماذا يصاغ العدد على وزن « فاعل »؟

الأستاذ : يصاغ العدد على وزن « فاعل » ليصف ما قبله ، ويدل على ترتيبه :

مثـــال : رأيتُ أربعة رجالٍ .

تصبح :

رأيتُ الرَّجُلَ الرابعَ .

جاء العدد على وزن فاعل ،

ليصف المعدود ، ويدلّ على ترتيبه .

أما ألفاظ العدد الوصفي فهي :

أول « أولى » - ثان - ثالث - رابع - خامس - سادس - سابع - ثامن - تاسع - عاشر - مئة - ألف .

ومن الأقوال المتداولة :

على ثالث ثلاثة ⟵ أي : أنه أحدهم .
على رابع ثلاثة ⟵ أي : أنهم به أربعة .

التلميذ : وإذا كان العدد مركباً ؟
الأستاذ : إذا كان العددُ مركباً ، فنصوغ جزءه الأول فقط :

مثـــال : جاء أحَدَ عشرَ رجلاً .
تصبح :
جاء الرجل الحادي عَشَرَ .
على وزن : فاعل .

ملاحظة : إذا صيغ العدد المركب على وزن فاعل ، فيبنىٰ على فتح الجزأين ، ما عدا العددين « ١١ و ١٢ » فإن الجزء الأول منهما مبني على السكون . أما الجزء الثاني فهو مبنيٌّ على الفتح .

التلميذ : والعقود ؟
الأستاذ : تصَاغ العقود على وزن فاعل ، فتبقىٰ على صيغها كما هي في العدد الأصلي :
مثـــال : رأيتُ عشرينَ رجلاً .
تبقىٰ :
رأيتُ عشرينَ رجلاً .

التلميذ : وكيف تصاغ الأعداد المعطوفة على العقود ؟
الأستاذ : إذا كان العدد معطوفاً ، فنصوغ جزءه الأول فقط :

مثال : رأيتُ خمسةً وعشرينَ فتىً .
تصبح :
رأيت الفتىٰ الخامس والعشرين .

على وزن فاعل .

مثال : تفجّرت سبعٌ وخمسونَ قنبلةً .
تصبح :
تفجرت القنبلةُ السابعةُ والخمسون .

على وزن فاعل + تاء مربوطة .

ملاحظة : عندما يصاغ العدد على وزن فاعل يوافق معدوده في التذكير والتأنيث في جميع حالاته ، كما مرَّ معك في الأمثلة السابقة .

أما المئة والألف فلا يتغير العدد الترتيبي عن العدد الأصلي :

مثال : جاءَ مئةُ رجُلٍ .
تبقى :
جاءَ مئةُ رجُلٍ .

شواهد إعرابيّة
على « العدد »

١ ـ قال محمد مهدي الجواهري :

سبعـونَ عامـاً ، والكنانـةُ تغتلي
والنيـلُ يشخبُ والجّمـوعُ تُسـاءُ

سبعونَ	خبر لمبتدأ محذوف ، مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
عاماً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والكنانة	الواو : حرف عطف ، الكنانةُ : اسم معطوف على المبتدأ المحذوف ، مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
تغتلي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء

	منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
والنيلُ	الواو : حرف عطف ، النيلُ : اسمٌ معطوفٌ على المبتدأ المحذوف ، مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمةِ الظاهرة في آخره .
يشخبُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
والجموعُ	الواو : حرف عطف ، الجموع : اسم معطوف على المبتدأ المحذوف « هي سبعون » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
تُساءُ	فعل مضارع مبني للمجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي . **« يُبنى الفعل المضارع للمجهول بضم أوله ، وفتح ما قبل آخره . وإذا كان ما قبل آخره واواً أو ياءً تقلب مَدَّةً عند بناء الفعل المضارع للمجهول كما في المثال السابق »** .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هي سبعون : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة الكنانة تغتلي : « جملة معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ جملة تغتلي : « في محل رفع خبر الكنانة ».
٤ ـ جملة النيل يشخب : « جملة معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٥ ـ جملة يَشْخَبُ : « في محل رفع خبر النيل ».
٦ ـ جملة الجموع تُساء : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٧ ـ جملة تُساءُ : « في محل رفع خبر الجموع ».

٢ ـ قال تعالى في سورة يوسف :

﴿ ... إنّي رأيتُ أحَدَ عَشَرَ كوكباً ... ﴾.
(يوسف : ٤)

إنّي	إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم « إنَّ ».
رأيتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أحدَ عشَرَ	عددٌ مركبٌ مبنيٌ على فتح الجزأين في محل نصب مفعولاً به .
كوكباً	تمييزٌ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة إني رأيتُ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة رأيتُ** : « في محل رفع خبر إنَّ ».

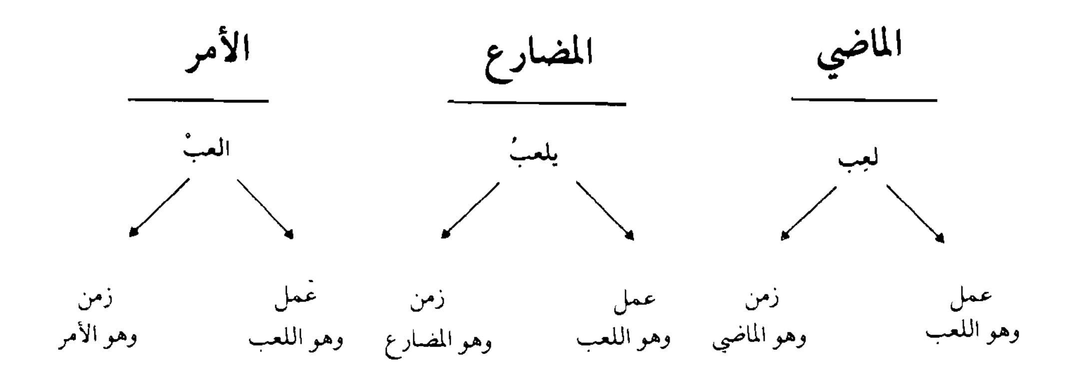
٣ ـ في مكتبتِهِ تسعونَ كتاباً .

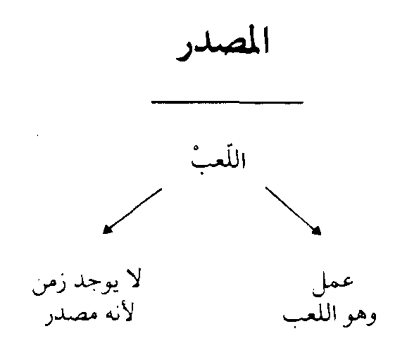
في	حرف جر .
مكتبتِهِ	**مكتبةِ** : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
تسعونَ	مبتدأٌ مؤخرٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون : عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .
كتاباً	تمييزٌ منصوبٌ ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :
جملة في مكتبته تسعون كتاباً : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

المصدر

التلميذ : مـا المصدر . . يا أستاذ فأنا أسمع به ولا أعرفه ؟
الأستاذ : **المصدر : ما دل على حدوث عمل مجرد من الزمن :**





التلميـذ : وممّ تؤخذ المصادر ؟

الأسـتاذ : تؤخذ المصادر من الأفعال الثلاثية ، والرباعية ، والخماسية ، والسداسية ، إما عن طريق السماع،وليست له قاعدة ، وإما عن طريق القياس ، وله قاعدة .

التلميـذ : كيف يُصاغ المصدر من الفعل الثلاثي ؟

الأسـتاذ : يصاغ المصدر من الفعل الثلاثي ، حسب ما سُمَع من كلام العرب ، وما وجد في المعجمات . وليست هناك قاعدة :

١ ـ ما دلَّ على حرفةٍ ، يكون مصدره على وزن «**فعالة**» :

مثـــال : صاغ ⟵ صياغةً .
حاك ⟵ حياكةً .

٢ ـ ما دل على رفض ، يكون مصدره على وزن « **فِعَال** » :

مثـــال : أبَى ⟵ إباءً .

٣ ـ ما دلّ على حركة يكون مصدره على وزن « **فَعَلان** » :

مثـــال : غلىٰ ⟵ غلياناً .

٤ ـ ما دل على مرض ، يكون مصدره على وزن « **فُعال** » .

مثـــال : زَكُمَ ⟵ زُكاماً .

صرع ⟵ صراعاً .

٥ ـ ما دلَّ علىٰ سير يكون مصدره على وزن « **فَعيل** » :

مثال : دبَّ ⟵ دبيباً .

٦ ـ ما دل على صوت ، يكون مصدره على وزن «**فعيل أو فُعال**» :

مثال : صَهَلَ ⟵ صَهيلاً .

صَرَخَ ⟵ صُراخاً .

٧ ـ ما دل على لون ، يكون مصدره على وزن «**فعله**» :

مثال : حَمُرَ ⟵ حمرةً .

صفُرَ ⟵ صفرةً .

خَضُرَ ⟵ خضرةً .

التلميـذ : كيف يصاغ المصدر من الفعل الرباعيّ ؟

الأستاذ : ١ ـ إذا ابتدأ الفعل بهمزة ، جاء المصدر على وزن « إفعال » :

مثال : أكْرَمَ ⟵ إكراماً .
أعلمَ ⟵ إعلاماً .

ملاحظة : **أما إذا كان الحرف الذي قبل الأخير ألفاً، تحذف هذه الألف في المصدر ، وتضاف تاء مربوطة :**

مثال : أقامَ ⟵ إقامةً
أطالَ ⟵ إطالةً

الأصل إضافة ألف بعد الألف الأصلية للفعل ، لكنها حذفت في المصدر ووضع بدلاً عنها التاء المربوطة .

٢ ـ إذا كان الحرف الثاني مضعفاً ، فيأتي المصدر على وزن « تفعيل » :

مثال : علَّمَ ⟵ تعليماً .
سلَّمَ ⟵ تسليماً .

ملاحظة : **أما إذا كان الحرف الأخير ألفاً ، فتقلب هذه الألف ياء في المصدر :**

مثـــال : سَوَّى ⟵ تسويةً .

٣ ـ وإذا كان الحرف الثاني ألفاً، فيأتي المصدر على وزن «فِعال أو مُفاعلةً» :

مثال : ناضَلَ ⟵ نِضالاً أو مُناضَلَةً .
سافر ⟵ سِفاراً أو مُسافرةً .

٤ ـ إذا لم يستوفِ الفعل الشروط السابقة، فيأتي المصدر على وزن «فعللةً» :

مثال : دحرَجَ ⟵ دحرجةً .
عسكرَ ⟵ عسكرةً .

ملاحظة : أما إذا كان أحد الأحرف مكرراً ، فيأتي المصدر على وزن «فعللةً أو فعلالاً» :

مثال : زلزَلَ ⟵ زلزلةً أو زلزالاً .
وسوَسَ ⟵ وسوسةً أو وسواساً .

التلميـذ : وكيف يُصاغ المصدر من الأفعال الخماسية والسداسية ؟

الأسـتاذ : مصادر الأفعال الخماسية والسداسية تُصاغ كالتالي :

١ ـ إذا ابتدأ الفعل بهمزة ، يأتي المصدر على وزن «استفعال» :

مثال : استقبل ⟵ استقبالاً .
استبسل ⟵ استبسالاً .

ملاحظة : إذا كان الحرف قبل الأخير ألفاً ، حذفت هذه هذه الألف في المصدر ، وأضفنا تاءً مربوطةً :

مثال : استَقامَ ⟵ استِقامةً .
استَطالَ ⟵ استِطالةً .

ملاحظة أخرى : إذا كان آخر الفعل ألفاً ، زدنا على آخره همزةً في المصدر :

مثال : استغنى ⟵ استغناءً .
استفتى ⟵ استفتاءً .

التلميذ : وإذا ابتدأ الفعل الخماسي أو السداسي بتاء، فما مصدره ؟

الأستاذ : إذا ابتدأ الفعل بتاء، فيأتي مصدره على وزن «تفعُّل»، أي بضم الحرف الذي قبل الأخير:

مثال :　　تَعلَّمَ ⟵ تعلُّماً .
تَسلَّمَ ⟵ تسلُّماً .

ملاحظة : أما إذا كان آخر الفعل ألفاً ، فتُقلب هذه الألف ياءً في المصدر :

مثال :　　تغاضَى ⟵ تغاضياً .
تباكى ⟵ تباكياً .

التلميذ : طالما أن المصدر كالفعل في معناه ، فهل يعمل عمله ؟

الأستاذ : **يعمل المصدر عمل فعله ، فإذا كان المصدر من فعلٍ لازمٍ اكتفى بفاعله ، أما إذا كان فعله متعدياً لمفعول به واحد ، أخذ المصدر مفعولاً به واحداً ، وإن كان الفعل متعدياً إلى مفعولين ، أخذ مصدره مفعولين :**

مثـــال : تساءلْتُ عن شربِ العسل سعيدٌ اليومَ .

مصدر　　فاعل للمصدر : شرب .

قَتْلُنا أعداءَنا قَصاصٌ عادِلٌ .

مصدر مفعول به

للمصدر : قتل .

التلميـذ : متى يعمل المصدر عمل فعله ؟

الأستاذ : يعمل المصدر عمل فعله في حالتين :

١ ـ إذا ناب عن فعله :

مثال : أداءً الواجبَ .

مفعول مطلق لفعل محذوف .	**مفعول به للمصدر «أداء» .**

٢ ـ إذا استطعنا أن نؤوِّل هذا المصدر باسم :

مثـــال : يسرُّني أن تحفظَ الدرسَ .
أي : يسرُّني حِفْظُكَ الدرسَ .

«الدرس : في المثال الثاني مفعول به للمصدر حفظ ، الذي كان في أصله فعلاً (أن تحفظ)» .

إعراب :

يسرُّني	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،والنون للوقاية ، حرف لا محل له من الإعراب .
حفظُكَ	حفظُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره،والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

الدرسَ | مفعول به منصوب للمصدر «حفظ» ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما الأحرف المصدرية ؟

الأسـتاذ : الأحرف المصدرية : تجعل ما بعدها في تأويل مصدر ، ويكون هذا المصدر المؤول حسب موقعه من الكلام وهي : أنْ ـ أنَّ ـ كي ـ ما ـ لو ـ همزة التسوية :

أمثلة :

أعجبني أنْ تدرسَ .

أنْ المصدرية وما بعدها في محل رفع فاعل .

أي : أعجبتني دراستك .

سمعتُ أنَّكَ قادمٌ .

أنَّ وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعولاً به .

أي : سمعتُ قدومَكَ .

ادرس كي تنجحَ .

كي وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر المحذوف وهو اللام ، أي : لكي تنجحَ .

عجبتُ مما تقوله .

ما وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر مِنْ، أي : عجبتُ من قولك .

ابقَ ما دمت هنا .

ما وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب على الظرفية الزمانية، أي : ابقَ مدَّة دوامِكَ هنا .

وُدَّ لو ذَهَبْتَ .

لو وما بعدها في
تأويل مصدر في
محل رفع نائب فاعل .

أي : ودَّ ذهابِك . « يجب أن تسبق لو بفعل ود ».

سواءٌ عليكَ أقُمْتَ أم قَعَدْتَ .

همزة التسوية يجب أن تسبق بكلمة سواء ، أو ما في معناها ، والهمزة وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع مبتدأ مؤخر .

اسم المرّة

التلميذ : ما اسم المرَّةِ . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : **اسم المرّة مصدر يدل على وقوع الفعل مرةً واحدةً :**

مثال : قامَ ⟵ **قَومةً «أي قام مرة واحدةً».**

نظر ⟵ **نَظرةً «أي نظر مرة واحدةً».**

التلميذ : كيف يُصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي ؟

الأستاذ : **يُصاغ اسم المرّة من الفعل الثلاثي على وزن «فَعْلَة» ، «بفتح فاء الكلمة» :**

مثال : أكَلَ ⟵ أكلةً **«أي أكل مرة واحدة».**

التلميذ : وكيف يُصاغ اسم المرّة مما فوق الثلاثي ؟

الأستاذ : يُصاغ اسم المرّة مما فوق الثلاثي بزيادة تاء مربوطة على آخر مصدره :

مثال : أعطى - إعطاءً ← إعطاءةً **«أي اعطى مرة واحدة»** .

انتصر - انتصاراً ← انتصارةً **«أي انتصر مرة واحدة»** .

من استخفَّ بالناسِ استخفافةً ، استخفوا به عَشْراً .

أي استخف مرة واحدة .

اسم الهيئة

التلميـذ : ما اسم الهيئةِ . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : **اسم الهيئةِ مصدر يدل على هيئة وقوع الفعل :**

مثال : نظَرَ ← نِظرةَ الحَيْران .

جلسَ ← جِلسةَ الأبطالِ .

التلميـذ : كيف يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي ؟

الأستاذ : **يُصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثي على وزن «فِعْلة»، «بكسر فاء الكلمة» :**

مثال : قعد ← قِعدَة الأسودِ .

التلميـذ : وكيف يُصاغ اسم الهيئة من الفعل مما فوق الثلاثي ؟

الأستاذ : **يُصاغ اسم الهيئة من الفعل مما فوق الثلاثي ، فنأتي بمصدر هذا الفعل إضافة إلى صفةٍ له :**

مثال : عرفته ← معرفة جيدة .

اسم هيئة صفة

أكبرته ← إكباراً عظيماً.

اسم هيئة صفة

المصدر الصناعي

«واسم المصدر»

التلميـذ : ما المصدر الصناعي . . يا أستاذ ؟

الأسـتاذ : **المصدر الصناعي : مصدرٌ مُنتهٍ بياءٍ مشدَّدةٍ وتاءٍ مربوطة :**

مثال : حُرٌّ ← حُرِيَّةٌ .
إنسانٌ ← إنسانِيَّةٌ .

التلميـذ : ما الأسماء التي يُصاغ منها المصدر الصناعي ؟

الأسـتاذ : **يُصاغ المصدر الصناعي من الأسماء الجامدة والمشتقة على حدٍّ سواء :**

مثال : ذَهَبٌ ← ذَهَبِيَّةٌ } اسم جامد
فِضَّةٌ ← فِضِيَّةٌ

عالميٌّ ← عالميَّةٌ
مشغولٌ ← مشغوليَّةٌ
} اسم مشتق

التلميـذ : ما اسم المصدر .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم المصدر لفظ يدل على معنى المصدر ، ولكنه ينقص عن حروف فعله لفظاً أو تقديراً :

مثـــال : أعطى ـ إعطاء : مصدر ، عطاء ← اسم مصدر

تكلم ـ تكلُّماً : مصدر ، كلاماً ← اسم مصدر

المصدر الميمي

التلميـذ : ما المصدر الميمي ؟

الأسـتاذ : المصدر الميمي ، مصدرٌ مبدوءٌ بميمٍ زائدةٍ :

مثال :

الماضي	المضارع	المصدر		المصدر الميمي .
شرِبَ	يشربُ	شُرْب	←	مَشرب .
لعِبَ	يلعبُ	لُعب	←	مَلعب .

التلميـذ : كيف يصاغ المصدر الميمي ؟

الأسـتاذ : يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي على وزن «مَفْعَل» :

مثـــال : لا تصاحبِ الأحمقَ ربما يركبُ رأسهُ مَركباً (مصدر ميمي) يؤدي به إلى الهلاك .

ملاحظة : ويلحق بهذا الوزن إذا كان آخر فعله ألفاً :

الماضي	المضارع	المصدر		المصدر الميمي .
سعى	يسعى	سعي	←	مسعَى

التلميذ : وكيف يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي الذي أوله واو ؟

الأستاذ : يُصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي الذي أوله واو على وزن «مَفْعِل» :

مثال :

الماضي	المضارع	المصدر		المصدر الميمي .
وعَدَ	يَعِدُ	وَعد	←	موعِد .
وقعَ	يقَعُ	وَقع	←	موقِع .

التلميذ : وكيف يُصاغ المصدر الميمي من الفعل مما فوق الثلاثي ؟

الأستاذ : يُصاغ المصدر الميمي من الفعل ممّا فوق الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر من الفعل المبني للمجهول « على وزن اسم المفعول من فوق الثلاثي » :

مثـــال :	الماضي	المضارع	المصدر	المصدر الميمي
	ازدُحمَ	يُزدَحَمُ	ازدحاماً ⟵	مُزدحَماً .
	أُدخِل	يُدخَل	دخولاً ⟵	مُدخلاً .

التلميـذ : هل هناك بعض المصادر الميمية شذّت عن هذه القاعدة ؟

الأسـتاذ : لقد شذّت بعض المصادر الميمية عن هذه القاعدة ، وأهم هذه المصادر الشاذة :

المرجع ـ المصير ـ المعرفة ـ المسيرة ـ المبيت ـ المغفرة ـ المرفِق ـ المغيب .

شواهد إعرابية
على « المصدر »

١ ـ قال الشاعر :

وحمـدُكَ المرءَ مـا لم تبلُهُ خـطأٌ
وذمُّكَ المرءَ بعد الحمدِ تكذيبُ

وحمدُكَ	الواو : حسب ما قبلها . « **لأنها جاءت في أول الكلام ، ولم يأتِ بعدها اسم مجرور** » . حمدُكَ : حمدُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
المرءَ	مفعول به للمصدر « **حمدُكَ** » ، منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ما	نافية لا عمل لها .
لم	حرف نفي وجزم وقلب .
تبله	تبلُ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف

حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .

خطأُ: خبر « حمدُكَ » مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وذمك: الواو : حرف عطف ، ذمُّ : اسم معطوف على « حمدُ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

« الكاف ـ الياء ـ الهاء : إذا اتصلت بالاسم فهي في محل جر بالإضافة ، أما إذا اتصلت بالفعل التام فهي في محل نصب مفعولاً به » .

المرءَ: مفعول به للمصدر «ذمُّكَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة في آخره .

بعدَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالمصدر « ذمك » وهو مضاف .

الحمدِ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

تكذيبُ: خبر « ذمُّك » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **وحمدك المرءَ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة **لم تبله** : « اعتراضية لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ جملة **ذمُّكَ** : « معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال البهاء زهير :

فميعـادُ دَمعي أن تنوحَ حمـامـةٌ
وميعــادُ شـوقي أن يَهبَّ نسيمُ

فميعادُ	الفاء : حسب ما قبلها ، ميعادُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
دمعي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
أنْ	حرف مصدري ونصب . « **الأحرف المصدرية : أنْ ـ أَنَّ ـ كي ـ لو إذا سبقت بالفعل وُدَّ ـ ما ـ همزة التسوية التي تسبق بكلمة سواء أو ما أبالي أو لا أدري** ».
تنوحَ	فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
حمامةٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

« **أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع خبر ميعاد** » .

وميعادُ	الواو : حرف عطف ، ميعادُ : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
شوقي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
أن	حرف مصدري ونصب ينصب الفعل المضارع .
يَهُبَّ	فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
نسيمُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

« **أن وما بعدها في تأويل مصدر في محل رفع خبر ميعاد الثانية** »

ملاحظة : إذا مَرَّ معنا أيُّ حرف مصدري ، نضعه والكلام الذي يليه ضمن دائرة ، ويكون مضمون هذه الدائرة اسماً مصدراً يحتاجه الكلامُ .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ميعادُ دمعي** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة تنوحَ حمامةٌ** : « صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ جملة ميعادُ شوقي : « معطوفة على ميعاد دمعي لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ جملة يَهُبَّ نسيم : «صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب» .

٣ ـ قال أحمد شوقي :

سأذكرُ ما حييتُ جدارَ قبرٍ
بِظاهرِ جلَّقٍ رَكِبَ الرِّمالا

سأذكر	السين : حرف استقبال لا محل له من الإعراب . أذكرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
ما	ظرفية ، زمانية ، مصدرية .
حييتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
جدارَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
قبرٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بظاهرِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « حييتُ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

جِلَّقٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ، وقد صُرِفَ لضرورة الشعر .
ركبَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الرمالا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة سأذكر** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة حييت جدارَ قبرٍ** : « صلة الموصول الحرفي ، لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ **جملة ركب الرمالا** : « في محل نصب حال ».

اسم الفاعل

التلميذ : ما اسم الفاعل .. يا أستاذ ؟

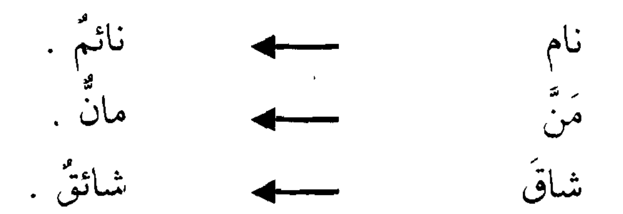
الأستاذ : اسم الفاعل : اسم مشتق على وزن «فاعل» للدلالة على من قام بالفعل :

مثال : ضرَبَ ⟵ ضاربٌ **«فالشخص الذي قام بالضرب هو الذي فعل ذلك ، لذا يكون فاعلاً للضرب.. إذاً فضارب اسم فاعل».**

التلميذ : كيف يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي ؟

الأستاذ : يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن «فاعل»:

ضرب ⟵ ضاربٌ .
شرب ⟵ شاربٌ .



التلميـذ : وكيف يُصاغ اسم الفاعِل مما فوق الثلاثي ؟

الأسـتاذ : **يُصاغ اسم الفاعل من الفعل مما فوق الثلاثي ، بتحويل هذا الفعل الماضي إلى مضارع ، وقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر :**

مثال :

ماض	مضارع	اسم الفاعل
استقبَلَ	يستقبِلُ ←	مُستقبِلٌ
بعثَرَ	يبعثِرُ ←	مُبعثِرٌ
بذَّرَ	يبذِّرُ ←	مُبذِّرٌ

التلميـذ : ماذا يعمل اسم الفاعل ؟

الأسـتاذ : **يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فإن كان الفعل لازماً لم يأخذ اسم الفاعل مفعولاً به، وإن كان الفعل متعدياً إلى مفعول به واحد ، أخذ اسم الفاعل مفعولاً به واحداً، أما إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين ، أخذ اسم الفاعل مفعولين وذلك في الحالتين التاليتين :**

١ ـ إذا كان اسـم الفاعل معرفاً بـ(الـ) دون قيد أو شرط :

مثـــال : جَحَد الرجلُ الأمر .

مفعول به للفعل
جحد

هذا الجاحِدُ الأمرَ .

اسم فاعل **مفعول به لاسم الفاعل «الجاحد» لأنه معرف بـ(الـ) .**

زعم العدوّ الانتصار عليه مستحيلا .

مفعول به أول للفعل زعم . **مفعول به ثان للفعل زعم .**

هذا العدوُّ الزّاعمُ الانتصارَ عليه مستحيلاً .

مفعول به أول لاسم الفاعل «الزاعم» . **مفعول به ثان لاسم الفاعل «الزاعم» .**

٢ ـ إذا كان مجرداً من «الـ» فيجب أن يسبق بنفي أو استفهامٍ أو مبتدأ ، أو موصوف ، أو صاحب حال ، «أي إذا كان نكرةً منوناً» :

مثـــال : ما أخلف الشريفُ وعدَهُ .

مفعول به للفعل «أخلف» .

ما مخلف الشريف وعدَهُ .

اسم فاعل ، نكرة منون ، مسبوق بنفي .

مفعول به لاسم الفاعل «مخلف» .

كسَرَ الولدُ الزجاجَ .

مفعول به للفعل كسر .

هذا كاسِرٌ الزجاجَ .

اسم فاعل نكرة منون .

مفعول به لاسم الفاعل «كاسر» .

مثـــال : ظنّتِ المرأةُ الشمسَ مشرقةً .

مفعول به أول للفعل «ظنّت» .

مفعول به ثانٍ للفعل «ظنت» .

مشرقةً .	الشمسَ	هي ظانَّةٌ
مفعول به ثان لاسم الفاعل «ظانة» .	مفعول به أول لاسم الفاعل «ظانة»	اسم فاعل نكرة منون

التلميـذ : ما صيغ مبالغة اسم الفاعل ؟

الأستـاذ : **صيغ مبالغة اسم الفاعل :**

فعّال	←	**حلّال** «كثير الحل» .
مفعال	←	**مطعان** «كثير الطعن» .
فعول	←	**حمول** «كثير الحمل» .
فعيل	←	**سميع** «كثير السمع» .
فَعِل	←	**فرِح** «كثير الفرح» .

«وصيغ مبالغة اسم الفاعل أكثر دلالة من اسم الفاعل نفسه» .

شواهد إعرابيّة
على « اسم الفاعل »

قال بشار بن برد :

إذا كنتَ في كُلِّ الأمورِ معاتباً
صديقَكَ ، لم تلقَ الذي لا تعاتبُهْ
فعِشْ واحداً أو صلْ أخاك فإنَّهُ
مقارفُ ذنبٍ مرةً ومجانبُهْ

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
كنتَ	فعل ماض ناقص ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .
في كُلِّ	جار ومجرور متعلقان بالخبر المؤخّر (معاتباً)، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأمور	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

معاتباً

خبر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

صديقَكَ

صديقَ : مفعول به منصوب لاسم الفاعل « معاتباً » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

« يعمل اسم الفاعل عمل فعله ، فإذا كان الفعل لازماً لم يأخذ اسم فاعله مفعولاً به ، وإذا كان الفعل متعدياً إلى مفعول به واحد ، أخذ اسم الفاعل مفعولاً به واحداً ، أما إذا كان الفعل متعدياً إلى مفعولين ، أخذ اسم الفاعل مفعولين ، وذلك إذا كان نكرة منوناً كما في هذا المثال أو معرفاً بـ «الـ» .

لم

حرف جزم ، ونفي ، وقلب .

تلقَ

فعل مضارع مجزوم بـ لم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

الذي

اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

لا

نافية لا عمل لها .

تعاتبُهْ

تعاتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به، وسكِّنَ لتثبيت القافية .

فعِشْ

الفاء : رابطة لجواب الشرط ، عِشْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

واحداً

نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة في آخره .

أو حرف عطف .

صِلْ فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

أخاكَ أخا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

« الأسماء الخمسة علامة نصبها الألف ، وعلامة رفعها الواو ، وعلامة جرها الياء ، ما لم تكن مضافة إلى ياء المتكلم ، أو مثناةً أو جمعاً » .

فإنه الفاء : استئنافية ، إنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسمها .

مُقارفُ خبر إنّ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

ذنبٍ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

مرةً نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

ومجانبُه الواو : حرف عطف ، مجانبه : اسم معطوف على مقارف والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم

في محل جر بالإضافة . وسُكِّن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ - **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ - **جملة كنت في كل الأمور :** « فعل الشرط في محل جر بالإضافة » .

٣ - **جملة لم تلق :** « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٤ - **جملة لا تعاتبه :** « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٥ - **جملة عِش واحداً :** « جواب الشرط غير جازم لا محل لها من الإعراب » .

٦ - **جملة صل أخاك :** « معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب » .

٧ - **جملة إنه مقارف ذنب :** « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

اسم المفعول

التلميـذ : ما اسم المفعول . . يا أستاذ ؟

الأسـتاذ : **اسم المفعول : اسمٌ يُصاغ من الفعل المبني للمجهول لمعرفة من وقع عليه الفعل :**

مثـــال : جُرِحَ ⟵ مجروحٌ .

«اسم مفعول لأنه وقـع عليه الفعل» .

التلميـذ : كيف يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي ؟

الأسـتاذ : **يُصاغ اسم المفعُول من الفعل الثلاثي على وزن «مفعول» :**

مثال :

كُتِبَ ⟵ مكتوبٌ .

رُغِبَ ⟵ مَرْغوبٌ .

التلميـذ : وكيف يُصاغ اسم المفعول من الفعل مما فوق الثلاثي ؟

الأسـتاذ : يُصاغ اسم المفعول من الفعل مما فوق الثلاثي ، بتحويله إلى مضارع ، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً ، وفتح ما قبل الآخر :

مثـــال :

ماض مبني للمجهول	مضارع مبني للمجهول		اسم المفعول
عُسْكِرَ	يُعَسْكَرُ	←	مُعَسكَر
استُبْسِلَ	يُسْتَبْسَلُ	←	مُسْتَبْسَل .
انتُزِعَ	يُنْتَزع	←	مُنْتَزع .

التلميـذ : هل يُصاغ اسم المفعول من الفعل اللازم أمِ المتعدي ؟

الأسـتاذ : يُصاغ اسم المفعول من الفعل المتعدي ، فإذا صيغ من الفعل اللازم جاء بعده جار ومجرور :

مثـــال : مات مأسوفاً عليه .

اسم مفعول من فعل لازم — جار ومجرور

التلميـذ : هل من عملٍ لاسم المفعول ؟

الأسـتاذ : يعمل اسم المفعول عمل الفعل المبني للمجهول . . وذلك بشروط عمل اسم الفاعل نفسها :

١ ـ إذا كان اسم المفعول مُعَرَّفاً بـ «الـ» يعمل دون قيدٍ أو شرطٍ :

مثـــال : جُمِعَ المالُ .

المالُ: نائب فاعل للفعل جُمِعَ

رأيتُ المجموعَ مالُهُ .

المجموعَ: اسم مفعول معرف بـ «الـ» .

مالُهُ: نائب فاعل لاسم المفعول «المجموع» .

٢ ـ إذا كان مسبوقاً بنفي ، أو استفهام ، أو مبتدأ ، أو موصوف، «أي إذا كان نكرةً منوناً» :

مثـــال : وقف مكشوفاً صدرُهُ .

مكشوفاً: اسم مفعول نكرة منون .

صدرُهُ: نائب فاعل لاسم المفعول «مكشوفاً» .

أمُعاقَبٌ الكسولُ .

أمُعاقَبٌ: مبتدأ ، اسم مفعول مسبوق باستفهام ، نكرة منون .

الكسولُ: نائب فاعل لاسم المفعول «مُعاقَب» سدَّ مَسدَّ الخبر .

شواهد إعرابيّة

على « اسم المفعول »

١ ـ قال المتنبي :

لعلَّ عتبكَ محمودٌ عواقبُهُ
وربَّما صحَّتِ الأجسامُ بالعللِ

لعلَّ	حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
عتبَكَ	عتْبَ : اسم « لعلّ » منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
محمودُ	خبر « لعلَّ » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عواقبُهُ	عواقبُ : نائب فاعل لاسم المفعول « محمود » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
وربّما	الواو : استئنافية ، ربما : كافة ومكفوفة لا عمل لها .
صحّتِ	صَحَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

الأجسامُ بالعللِ

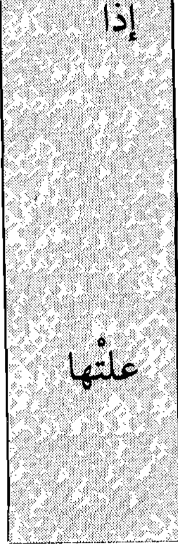
والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين .
فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
جار ومجرور متعلقان بالفعل « صحّت »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لعل عتبك محمودٌ** : « ابتدائية لا محل لها من الاعراب » .
٢ ـ **جملة ربما صحت الأجسام** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال البحتري :

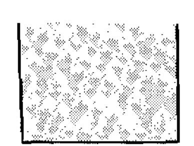
إذا عَلَتْها الصّبا ، أبدتْ لها حُبُكاً
مثلَ الجواشِنِ مصقولاً حواشِيها



إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
« يأتي بعد إذا جملتان ، الأولى فعل الشرط في محل جر بالإضافة، والثانية جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .
علتْها : عَلَتْ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهورها التقاء الساكنين « الأصل علا »، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من

الإعراب ، والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

الصّبا	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر .
أبدتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة منع من ظهورها التقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
لها	اللام : حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أبدت » .
حُبُكاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةُ في آخره .
مثلَ	حالٌ منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
الجواشِنِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مصقولاً	حال ثانية منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
حواشيها	حواشي : نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول « مصقولاً » وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها



التعذر، وها :ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة عَلتْها الصّبا** : «فعل الشرط في محل جر بالإضافة» .
٢ ـ **جملة أبدت لها حُبكاً** : « جواب الشرط لا محل لها من الإعراب » .
٣ ـ **جملة إذا وفعل الشرط وجوابه** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

الصفة المشبّهة باسم الفاعل

التلميذ : ما الصفةُ المشبهةُ باسم الفاعل ؟

الأستاذ : الصفة المشبهة باسم الفاعل ، تشبه الفاعل من حيث الوزن والصيغة ، إلَّا أنَّها تختلف عنه بدلالتها على صفة دائمةٍ لا على حدث جرى في أحد الأزمنة كاسم الفاعل :

مثال : كاسِرُ البابِ . طاهِرُ القلبِ .

كاسِرُ البابِ	طاهِرُ القلبِ
اسم فاعل	صفة مشبهة
«حدوث عمل في أحد الأزمنة» .	«ثبوت عمل أو دوامُهُ» .

التلميذ : ما أوزان الصفة المشبهة ؟

الأستاذ : ١ ـ تُصاغ الصفة المشبهة من «فَعِل ـ يَفْعَل» على عدة أوزانٍ أشهرها :

أ ـ فَعِلَ، مؤنثه : فعِلةٌ ⟵ فَطِنٌ، مؤنثه : فطنةٌ .

ب ـ أفعَل، مؤنثه : فعلاء ← أحسنُ، مؤنثه : حسناء .

جـ ـ فعلان، مؤنثه : فعلى ← زعلان، مؤنثه : زعلى .

٢ ـ تصاغ الصفة المشبهةُ من «فَعُلَ ـ يَفْعُلُ» على عدة أوزان :

أ ـ فعيل	←	كريم ـ عظيم .
ب ـ فَعِل	←	رطب ـ شبهم .
جـ ـ فَعَل	←	حسن ـ بَطَل .
د ـ فَعَال	←	جبان ـ جواد .
هـ ـ فُعال	←	شجاع ـ صُراخ .
و ـ فُعْل	←	حُلو ـ صُلب .

التلميـذ : ماذا تعمل الصفة المشبهةُ ؟

الأستاذ : تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل المتعدي إلى مفعول به واحد لأنها تشبهه ، ويستحسن فيها أن تضاف إلى ما هو فاعل لها في المعنى :

مثـــال : أنتَ حسنُ المعشر ← أي : أنتَ حسنٌ معشرُكَ .

التلميـذ : هل للصفة المشبهة في معمولها أَوجهٌ ؟

الأستاذ : تعمل الصفة المشبهة في أربعة أوجه :

١ ـ أن ترفع معمولها على أنه فاعل «الاسم الذي بعدها» :

خالدٌ نظيفٌ ثوبُهُ .

إعراب :

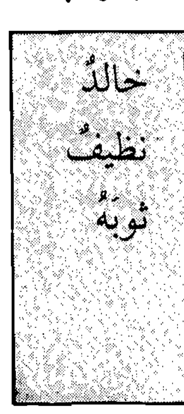


مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ثوبُ : فاعل مرفوع ، للصفة المشبهة «نظيف» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

٢ ـ أن تنصب الاسم الذي بعدها «معمولها» على أنه مفعول به :

خالدٌ نظيفٌ ثوبَهُ .

إعراب :



مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ثوبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

«ويجوز أن نقول : نظيفُ الثوبَ ، أو النظيفُ الثوبَ أو النظيفُ ثوبَ الأخ» .

٣ ـ تنصب الصفة المشبهةُ الاسم الذي بعدها «أي معمولها إذا كان نكرةً منوناً» . على أنه تمييزٌ .

خالدٌ نظيفٌ ثوباً .

إعراب :

خالدٌ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
نظيفٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ثوباً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

«ويجوز أن نقول : خالدٌ النظيفُ ثوباً» .

٤ ـ تجرُّ الصفة المشبهة الاسم الذي بعدها «معمولها» على أنه مضافٌ إليه :

خالدٌ نظيفُ الثوبِ .

إعراب :

خالدٌ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
نظيفُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ؛ وهو مضاف .
الثوبِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

شواهد إعرابية

على « الصفة المشبهة »

قال أبو العلاء المعرِّي :

وإنّي وإنْ كُنتُ الأخيرَ زَمانُهُ
لآتٍ بما لم تستطعْهُ الأوائِلُ

وإني	الواو : بحسب ما قبلها ، إني : إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .
وإنْ	الواو : اعتراضية أو حالية . إنْ : حرف شرط جازم ، وتعرب أيضاً وصليّة .
كنتُ	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .
الأخيرَ	خبرها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
زمانُهُ	زمانُ : فاعل مرفوع للصفة المشبهة « الأخير » وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على

	الضم في محل جر بالإضافة .
لآتٍ	اللام مزحلقة ، آتٍ : خبر إني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم نكرة منون منقوص « آتي ».
بما	الباء حرف جر ، ما : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر « آتٍ ».
لم	حرف نفي وجزم وقلب .
تستطعهُ	فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .
الأوائل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

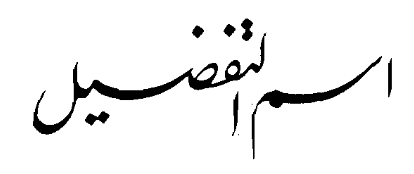
إعراب الجمل :

١ ـ جملة وإني لآتٍ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة كنت الأخير : « في محل جزم فعل الشرط ».

٣ ـ جملة لم تستطعه الأوائل : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق إنْ ودلَّ عليها .



التلميذ : ما اسم التفضيل . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : **اسم التفضيل : اسمٌ يدل على أن شيئين أو رجلين اشتركا في أمر واحد أو قضيةٍ واحدةٍ إلّا أن أحدهما زاد على الآخر في هذا الأمر أو في تلك القضية ، ويكون اسم التفضيل على وزن** «أفعل» :

مثـــال : عدنانُ وكمالٌ طيِّبان .
لكن عدنانَ أَطيبُ من كمالٍ .

اسم تفضيل
على وزن
«أَفعل» .

فعدنانُ وكمالٌ طيِّبانِ ، إلَّا أنَّ عدنان زاد على كمالٍ في طيبته .

مثال آخر : العلمُ والمالُ نافعان .
لكنّ العلمَ أنفعُ من المالِ .

اسم تفضيل
على وزن
«أفعل» .

فالعلمُ والمالُ نافعان ، إلاّ أنّ العلمَ زاد على المال في نفعه .

التلميذ : ما شروط الفعل الذي يُصاغ منه اسم التفضيل ؟
الأستاذ : يُصاغ اسم التفضيل من الفعل المتوفر فيه الشروط التالية :

١ ـ إذا كان الفعل ثلاثياً ، ولا يُصاغ من الفعل الرباعي والخماسي :

مثال : لعِبَ ←── ألعبُ : يصاغ منه اسم التفضيل على وزن «أفعل» لأنه ثلاثي .

دحرَجَ ←── لا يُصاغ منه لأنه فعل رباعي .

٢ ـ إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم ، ولا يُصاغ من الفعل المبني للمجهول :

مثال : كتبَ ←── أكتَبُ : يُصاغ منه لأنه مبني للمعلوم .
كُتِبَ ←── لا يُصاغ منه لأنه مبني للمجهول .

٣ ـ إذا كان الفعل تامّاً ، ولا يُصاغُ من الأفعال الناقصة «كان وأخواتها» :

مثـــال : حَسُنَ ←—— أحسَنُ : يُصاغ منه لأنه فعل تام .

كان ←—— لا يُصاغ منه لأنه فعل ناقص .

٤ ـ إذا كان الفعل متصرفاً ، ولا يُصاغ من الفعل الجامد :

مثـــال : نَصَرَ ، ينصُرُ ، انصر ←—— يُصاغ منه اسم التفضيل لأنه متصرف .

ليس ←—— لا يُصاغ منه اسم التفضيل لأنه فعل جامد يُلازم صيغة الماضي فقط . .

٥ ـ إذا كان الفعل مثبتاً ولا يُصاغ من الفعل المنفي :

مثـــال : فَضُلَ ←—— فعلٌ مثبت ، يُصاغ منه اسم التفضيل

ما فُضل ←—— فعلٌ منفي ، لا يصاغ منه .

٦ ـ ليست الصفةُ منه على وزن «أفعل» :

مثـــال : أحمر ـ أخضر ـ أزرق ←—— لا يُصاغ من هذه الصفات اسم التفضيل .

٧ ـ أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت : فالفعل مات غير قابل للتفاوت ، لأننا لا نستطيع أن نقول مثلاً :

سعيد أمْوَتُ من خالدٍ .

التلميـذ : وإذا لم يستوف الفعل الشروط السابقة ، فكيف يُصاغ منه اسم التفضيل ؟

الأستاذ : إذا لم يستوف الفعل الشروط السابقة ، فيُصاغ منه اسم التفضيل بالمصدر المنصوب بعد الكلمات التالية : «أشد ـ أكبر ـ أبلغ . . . الخ وتعرب هذه المصادر تمييزاً منصوباً» :

مثـــال : العلمُ أشدُ انتفاعاً من المال .

العلمُ	أشدُ	انتفاعاً
مبتدأ	خبر على وزن «أفعل»	تمييز منصوب . «مصدر لفعل من فوق الثلاثي»

استعمالات اسم التفضيل

التلميذ : إنّ الصعوبة في هذا الدرس كيف نستعمل اسم التفضيل ؟

الأستاذ : لا توجد أية صعوبة في هذا الدرس إذا ما فُهِمَ استعماله، والحالات الأربعة لذلك هي :

١ ـ إذا كان اسم التفضيل مجرداً من «ال» والإضافة ، يكون مفرداً مذكراً والاسم المفضل عليه مجروراً بمن :

مثـــال : سعيدٌ أَفضلُ من خالدٍ .

الاسم المفضل .	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
	مفرد مذكر مجردمن الـ والإضافة .	مجرور بمن .

الأمانة	خيرٌ	من الخيانةِ .
الاسم المفضل .	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
	مفرد مذكر مجرد من ألـ والإضافة .	مجرور بمن .

٢ ـ إذا كان اسم التفضيل معرفاً بـ «الـ» فيوافق الاسم المفضل في التذكير ، والتأنيث ، وفي الإفراد ، والتثنية ، والجمع ، ولا يذكر الاسم المفضل عليه :

مثـــال : الرجلُ الأحسنُ .

الرجلُ	الأحسنُ .	
الاسم المفضل	اسم التفضيل .	الاسم المفضل
مفرد مذكر .	مفرد مذكر .	عليه محذوف .

الفرحةُ	العظمَى .	
الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل
مفرد مؤنث .	مفرد مؤنث .	عليه محذوف .

٣ ـ إذا كان اسم التفضيل مضافاً إلى نكرة ، فيكون مفرداً مذكراً والاسم الذي بعده يوافق الاسم الذي قبله في التذكير والتأنيث :

مثـــال : الكتابُ خيرُ جليسٍ .

الكتابُ	خيرُ	جليسٍ .
الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مفرد مذكر	مفرد مذكر	مفرد مذكر

المرأةُ	أحسنُ	صديقةٍ لزوجها.
الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مفرد مؤنث.	مفرد مذكر مضاف إلى نكرة .	مفرد مؤنث.

٤ ـ أما إذا كان اسم التفضيل مضافاً إلى معرفة فيجوز موافقته للاسم الذي قبله كالمعرف بـ «ال» ويجوز إفراده وتذكيره كالمضاف إلى نكرة :

مثـــال : الصديق خيرُ الأنيس .

الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مفرد مذكر .	مضاف إلى معرفة .	مفرد مذكر .

الصديقان خيرا الجليسين .

الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مثنى مذكر .	مثنى مذكر. مضاف إلى معرفة «كالمعرف بـ الـ» .	مثنى مذكر .

أو : الصديقان خيرُ الجليسين .

الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مثنى مذكر .	مفرد مذكر مضاف إلى معرفة «كالمضاف إلى نكرة»	مثنى مذكر

أقوال: قال معاوية: أبلغ الناس من كان رأيه رداً لهواه ، وأشجع الناس من رد جهله بحلمه .

٢ ـ رُبَّ كلام أفظع من حسام .

٣ ـ الندم على السكوت خير من الندم على الكلام .

التلميذ : ما عمل اسم التفضيل ؟

الأستاذ : ١ ـ يعمل اسم التفضيل ، فيرفع الفاعل الذي أكثر مايكون ضميراً مستتراً .

مثـــال :

عليٌّ أفصحُ لهجةً .

إعراب :

عليٌّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أفصحُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وفاعل الصفة المشبهة أفصح ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
لهجةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

٢ ـ قد يرفع اسم التفضيل الاسم الظاهر «الفاعل» إذا صَلَحَ وقوعُ فعلٍ بمعناه موقعه :

مثـــال : ما رجلٌ أحسنَ به الجميلُ كعليٍّ .

فاعل للصفة
المشبهة احسن .

«وأَصل الكلام : ما رجلٌ يحسن به الجميل كعليٍّ» .

شواهد إعرابيّة

على « اسم التفضيل »

١ ـ قال الشاعر القروي :

ذاكَ أزكىٰ شَمًّا ، وألطفُ ضـمّاً
ذاكَ تُشفـى بلمسِـهِ الأجسـامُ

ذاك	ذا : اسم إشارة ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، والكاف : للخطاب ، حرف لا محل له من الإعراب .
أزكى	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر . **« أزكىٰ : على وزن « أفعل » اسم تفضيل »** .
شمّاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **« كل كلمة نكرة منصوبة تأتي بعد كلمة على وزن أفعل ، تعرب تمييزاً منصوباً »** .
وألطفُ	الواو : حرف عطف ، ألطفُ : اسم معطوف على أزكى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ضمّاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ذاك	ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل توكيد لفظي لـ

	« ذا » الأولى ، والكاف للخطاب ، حرف لا محل له من الإعراب .
تُشفَى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، وهو مبني للمجهول .
بلمسِهِ	جار ومجرور ، متعلقان بالفعل تشفى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
الأجسامُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ذاك أزكىٰ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة ألطفُ : «معطوفة عليها فهي مثلها لا محل لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة تشفى : « في محل رفع خبر » .
٤ ـ جملة ذاك تُشفى : « توكيد للأولى لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ قال أبو تمام :

بَصرْتَ بالراحةِ الكُبْرىٰ فلم تَرَها
تُنال إلّا على جسرٍ من التّعبِ



بصرت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

بالراحةِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « بصرتَ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الكُبرَى	صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر . **«الكُبرَى على وزن «فُعلى» اسم تفضيل وقد وافقت الاسم المفضل في التعريف والتأنيث ، ولم يذكر الاسم المفضّل عليه» .**
فلم	الفاء : حرف عطف ، لم : حرف نفي وجزم وقلب .
ترها	فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
تُنالُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمَّةُ الظاهرة في آخره ، وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
إلَّا	أداة حصر لا عمل لها .
على جسرٍ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « تُنال » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
من التعب	جار ومجرور ثان متعلقان بالفعل « تنال »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

« إذا جاء جاران ومجروران أو أكثر في جملة واحدةٍ نعلق الثاني بما علقنا به الأول » .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة بصرتَ بالراحة : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة لم ترها : « معطوفة عليها لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ جملة تنال : « في محل نصب مفعولاً به ثانياً للفعل لم ترها ».

٣ ـ قال أحمد شوقي :

والشمسُ أبهَى من عروسٍ بُرقِعَتْ
يومَ الزَّفافِ بعسجدٍ وضّاحِ

العسجد : الذهب

والشمسُ	الواو : حسب ما قبلها ، الشمسُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أبهَى	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف المقصورة ، منع من ظهورها التعذر . « أبهى : على وزن أفعل اسم تفضيل ».
من عروسٍ	جار ومجرور متعلقان بالخبر « أبهَى » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بُرْقِعَتْ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : للتأنيث ، حرف لا محل له من الإعراب .
يومَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة

	الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل « برقعت » وهو مضاف .
الزّفافِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
بعسجدٍ	جار ومجرور ، متعلقان بالفعل « بُرقعت » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وضّاحٍ	صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها . **«الصفة تتبع الموصوف ، وهنا تبعته في التنكير والتذكير وفي الإفراد والجر»**.

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة والشمس أبهَى** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة برقعت** : « في محل جر صفة للاسم النكرة عروس » .

اسم الإشارة

التلميـذ : ما إعراب : هذا البطلُ شجاعٌ ؟

الأسـتاذ :

هذا	الهاءُ : للتنبيه ، حرفٌ لا محل له من الإعراب ، ذا : اسم إشارة مبنيٌ على السكون في محل رفع مبتدأ .
البطلُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
شجاعٌ	خبرٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . . .

التلميـذ : ما أسماءُ الإشارة ؟ وعلامَ تدلُّ ؟

الأسـتاذ : **هذا ـ هذه ـ هذي ـ هاتي ـ هاتِهِ ـ هذان أو هذين ـ هاتان أو هاتين ـ هؤلاء .**

هذا ⟵ **هذا القلم جيد .** **للمفرد المذكر .**

هذي
هاتي
هذه
هاتِهِ

← هذه أمتنا واحدةٌ : للمفرد المؤنث .

هذان ← هذان الشابَّانِ قويَّان : للمثنى المذكر .

هاتان ← رأيتُ هاتين الحديقتين : للمثنى المؤنث .

هؤلاء ← هؤلاء الرجالُ قادمون
هؤلاء ← هؤلاء الفتياتُ قادماتٌ

لجمع العقلاء : الذكور أو الإناثِ

التلميذ : كيف يعرب اسم الإشارة .

الأستاذ : **الأصل في اسم الإشارة أنه مبنيٌ على ما ينتهي به آخره ، إلا في حالة التثنية ، فيرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء :**

مثال : هذا الطالبُ مجدٌّ .

إعراب :

هذا	الهاء : للتنبيه ، حرف لا محل له من الإعراب ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الطالبُ	بدلٌ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مجدٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مثـــال : رأيتُ هاتين الفتاتينِ .

إعراب :

رأيتُ	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .
هاتين	الهاء : للتنبيه ، تين : اسم إشارة منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
الفتاتين	بدل منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

التلميـذ : هل يتصل باسم الإشارة بعض الأحرف ؟

الأسـتاذ : **هناك بعض الأحرف التي تتصل باسم الإشارة ، وليست هذه الأحرف أصيلة ، وهي :**

١ ـ هاء التنبيه ⟵ هذا : تتصل بأول اسم الإشارة .

٢ ـ لام البعد ⟵ ذلك : تقع في آخر اسم الإشارة .

٣ ـ كاف الخطاب ⟵ تلك ، ذاك : تقع في آخر اسم الإشارة أيضاً .

« وهذه الأحرف الثلاثة اتصلت باسم الإشارة ، لتدلّ على المشار إليه ، وليس لها محل من الإعراب ».

شواهد اعرابيّة

على « اسم اشارة »

١ ـ قال حافظ ابراهيم :

جلَّ مَن قسَّمَ الحُظوظَ ، فهـذا
يتغـنّى ، وذاكَ يَبـكي الـدّيـارا

جلَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . **« يبنى الفعل الماضي على الفتح إذا لم يتصل به شيء ، أو إذا اتصلت به تاء التأنيث الساكنة ، أو ألف الاثنين »** .
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي ، مبني على السكون في محل رفع فاعل . **« كل اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد ومحل من الإعراب »** .
قسَّم	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الحظوظَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

فهذا	الفاء : استئنافية ، هذا : الهاء ، للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يتغنّى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
وذاك	الواو : حرف عطف ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون معطوف على هذا ، فهو في محل رفع مثلهُ ، والكاف للخطاب ، حرف لا محل له من الإعْراب .
يَبكي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الدِّيارَا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة جَلَّ** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة قسَّم الحظوظ** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

٣ ـ **جملة هذا يتغنَّى** : «استئنافية لامحل لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة يتغنَّى** : «في محل رفع خبر» .

٥ ـ **جملة ذاك يبكي** : « معطوفة على جملة هذا فهي استئنافية لا محل لها من الإعراب » .

٦ ـ **جملة يبكي الديارا** : « في محل رفع خبر ذاك » .

٢ ـ قال علي محمود طه :

وهـؤلاءِ الـبـائـسـونَ الجيـاعْ
تـطحنُهم تلك الـرَّحىٰ الـدائـرةْ

وهؤلاء	الواو : حسب ما قبلها ، هؤلاء : الهاء : للتنبيه ، أولاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .
البائسونَ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون ، لأنه جمع مذكر سالم . **« كل اسم معرف بـ «الـ» وجاء بعد اسم إشارة يعرب بدلاً ويتبعه بالحركة »** .
الجياعْ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها ، وسُكِّنت لتثبيت القافية .
تطحنهم	تطحنُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
تلك	تـ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل ، واللام : للبعد ، والكاف : للخطاب .
الرَّحىٰ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
الدّائرة	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها ، وسُكِّنت لتثبيت القافية .

١ ـ **جملة وهؤلاء البائسون** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة تطحنهم** : « في محل رفع خبر هؤلاء » .

الإسم الموصول

التلميـذ : ما إعرابُ : جاء الذي أعرفه ؟

الأسـتاذ :

جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الذي	اسم موصول ، مبني على السكون في محل رفع فاعل .
أعرفه	أعرفُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .

التلميـذ : ما الاسم الموصول ؟

الأسـتاذ : **الاسم الموصول** : اسمٌ يدلُّ على شيءٍ محددٍ مع جملةٍ تُذكَر بعده تسمَّى « **صلة الموصول** » ولا يتم المعنى إلَّا بوجودها .

التلميذ : ما هي الأسماءُ الموصولةُ ؟

الأستاذ : **الأسماء الموصولة هي :**
الذي ـ اللذان ـ الذين ـ التي ـ اللتان ـ اللواتي ـ اللاّئي ـ مَنْ ـ ما ـ ذا .

التلميذ : علامَ يدل كُلُّ واحدٍ منها ؟

الأستاذ : **يدلُّ كلٌّ منها على ما يلي :**

الذي ⟵ للمفرد المذكر :

مثـــال : الكتابُ **الذي** أقرؤه جيّدٌ .

اللذان ⟵ للمثنى المذكر :

مثـــال : جاء **اللذان** شاهدا المباراة .

الذين ⟵ للجمع المذكر :

مثـــال : انتصر **الذين** خاضوا المعركةَ بإخلاصٍ .

التي ⟵ للمفردة المؤنثة :

مثـــال : رأيتُ **التي** قطفتِ الازهارَ .

اللتان ⟵ للمثنى المؤنث :

مثـــال : الحديقتان **اللّتان** فيهما أشجارٌ جميلتان .

اللواتي ⟵ للجمع المؤنثِ :

مثـــال : الفتياتُ **اللّواتي** نجحنَ قديراتٌ .

اللّائي ⟵ للجمع المؤنث :

مثـــال : رجعتِ النساءُ **اللّائي** خُضنَ المعركةَ .

أما بقيةُ الأسماء الموصولة فلفظها واحدٌ ، إلّا أنها تأتي للمفرد ، والمثنى ، والجمع ، والمذكر ، والمؤنث :

مَنْ ⟵ للعاقل .

الأمثلة : صدقَ مَنْ قالَ . ⟵ **للمفرد المذكر العاقل .**

وفَتْ مَنْ وعدت . ⟵ **للمفرد المؤنث العاقل .**

فازا مَنْ درسا . ⟵ **للمثنى المذكر العاقل .**

رجعتا مَنْ ذهبتا . ⟵ **للمثنى المؤنث العاقل .**

هؤلاء مَنْ أخلصوا . ← **للجمع المذكر العاقل .**

هؤلاء مَنْ فُزْنَ . ← **للجمع المؤنث العاقل .**

ما ← لغير العاقل .

أمثلة : اشترى ما احتاجَهُ ← **للمفرد المذكر غير العاقل .**

سَرَّهَا ما رأتهُ . ← **للمفرد المؤنث غير العاقل .**

انتهى ما جاءا به . ← **للمثنى المذكر غير العاقل .**

حَسُنَ ما فعلتاهُ . ← **للمثنى المؤنث غير العاقل .**

أنهوا ما اعترضهم . ← **للجمع المذكر غير العاقل .**

أحضرنَ ما احتجنَ له . ← **للجمع المؤنث غير العاقل .**

ذا ← إذا اقترنت بـ « ما » الاستفهامية .

الأمثلة : ما ذا عَمِلْتَ ؟ ← **للمفرد المذكر .**

بما ذا جاءَتْ ؟ ← **للمفرد المؤنث .**

لما ذا ربحا ؟ ← **للمثنى المذكر .**

لما ذا ربحتا ؟ ← **للمثنى المؤنث .**

مَنْ ذا القادمون ؟ ← **للجمع المذكر .**

مَنْ ذا القادماتُ ؟ ← **للجمع المؤنث .**

التلميذ : إلامَ يحتاج اسم الموصول ؟

الأستاذ : كل اسم موصولٍ ، يحتاج إلى صلةٍ ، وعائدٍ ، ومحلٍّ من الإعراب .

التلميذ : ما الصلةُ . . يا أستاذ ؟ .

الأستاذ : الصلةُ : أوَّلُ جملة تأتي بعد اسم الموصول :

مثــــال : عاشَ الشهيدُ الذي استشهدَ في سبيل أمته .

جملة صلة الموصول .

التلميذ : وما العائدُ ؟

الأستاذ : العائدُ : ضميرٌ يأتي في جملة صلة الموصول ، وقد يكون ظاهراً أو محذوفاً :

مثـــال : افعلْ ما تريده ← العائد : **الهاء .**

افعلْ ما تريد ← العائد : **محذوف .**

ما أنا بالذي هو قائلٌ سوءاً ← العائد : **هو .**

ما أنا بالذي قائلٌ سوءاً ← العائد : **محذوف .**

التلميـذ : وماذا يُعرب الاسم الموصول ؟

الأستاذ : الاسم الموصول : يعربُ حسب موقعه من الكلام ، وهو مبنيٌ دائماً ، إلا في حالة التثنية فهو مُعرب ، حيث يرفع بالألف ، وينصب ويجر بالياء :

مثـــال : ١ ـ جاءَ الطالبُ الذي تفوَّقَ .

إعراب :

جاءَ	فعل ماض ، مبنيٌ على الفتح الظاهر في آخره .
الطالبُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الذي	اسم موصول ، مبني على السكون في محل رفع صفة .

تَفوَّق	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة جاء** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة تفوق** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

« والعائد : هنا محذوف ، وتقدير الكلام :
جاءَ الطالبُ الذي هو تفوَّق » .

مثـــال : ٢ ـ رأيتُ اللَّذيْنِ قَدِما من بعيدٍ .

إعراب :

رأيتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
اللَّذيْنِ	اسم موصول ، مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .
قَدِما	فعل ماض ، مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين ،

	والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
من بعيدٍ	جار ومجرور ، متعلقان بالفعل « قدِما » ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعرابِ الجمل :

١ ـ **جملة رأيت :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة قَدِما :** « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب » .

« والعائد محذوف ، وتقديره :

رأيت اللّذينِ هُما قدِما » .

مثـــال : **٣ ـ الذين استشهدوا أبطالٌ .**

إعراب :

الذينَ	اسم موصول ، مبنيٌ على الفتح في محل رفع مبتدأ .
استشهدوا	فعل ماضٍ ، مبنيٌ على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل ، مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
أبطالٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ - جملة الذين : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب».

٢ - جملة استشهدوا : «صلة الموصول لا محل لها من الإعراب».

«والعائد محذوف ، تقديره :

الذين هم استشهدوا أبطالٌ».

قرأتُ لكَ

يا جَهْلُ أنتَ بِرغمِ العِلمِ والأَدَبِ
مُمَتَّعٌ بِعُلوٍّ الجاهِ والرُّتَبِ
يا جَهلُ يأتيكَ عَفواً ما تُحاوِلهُ
يا جَهلُ مِنْ دونِ سَعْيٍ منكَ أو تَعَبِ
لا شيءَ في الشرقِ أعلىٰ منكَ مَنزِلَةً
يا جَهلُ حَسْبُكَ هذا المجدُ مِنْ حَسَبِ
العِلمُ يَعجزُ عَنْ إدراكِ بُغْيَتِهِ
وأنتَ تبلُغُ ما ترجوهُ عَن كَثَبِ
تأتي المحافِلَ محفوفاً بتكرُمَةٍ
والعِلمُ يَرجِعُ مَطروداً إلىٰ العَقِبِ

« جميل صدقي الزهاوي »

شواهد إعرابيّة

على « اسم الموصول »

١ ـ قال المتنبّي في رثاء جدته :

أحنُّ إلى الكأس التي شربتْ بها
وأهوى لمثواها الترابَ وما ضَمَّا

أحنُّ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
إلى الكأسِ	جار ومجرور ، متعلقان بالفعل « أحنُّ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
التي	اسم موصول ، مبني على السكون ، في محل جر صفة . «كل اسم موصول سبق باسم معرف بـ«الـ» فهو صفة له ، ويتبعه بالحركة ، فإذا كان الاسم الذي قبله مرفوعاً فهو في محل رفع صفة ، وإذا كان الاسم الذي قبله منصوباً فهو في محل نصب صفة ، وإذا كان الاسم الذي قبله مجروراً ، فهو في محل جر صفة» .

شَرِبتْ: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة . حرف لا محل له من الإعراب .

بها: الباء : حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « شربت » .

وأهوىٰ: الواو : حرف عطف ، أهوىٰ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .

لمثواها: اللام : حرف جر ، مثوىٰ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « أهوى » . ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

الترابَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

وما: الواو : حرف عطف ، ما : اسم موصول مبني على السكون بمعنى الذي معطوف على التراب ، في محل نصب .

ضمَّا: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أحنُّ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ **جملة شربت بها** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ **جملة أهوى لمثواها** : « معطوفة على جملة أحنُّ فهي ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ **جملة ضمَّا** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ قال إيليا أبو ماضي :

اليتيمُ الذي يلوحُ زريّاً
ليس شيئاً ـ لو تعلمون ـ زريّا

اليتيمُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الذي	اسم موصول ، مبني على السكون ، في محل رفع صفة . « **كل اسم موصول يحتاج إلى صلة ، وعائد ، ومحل من الإعراب** ».
يلوحُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
زريّاً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها . «الحال : اسم ، نكرة ، منصوب ، مشتق ، تأتي بعد جملةٍ تامة لبيان حال الفاعل ، أو المفعول به ، أو أي اسم آخر يكون صاحبُ حال» .
ليسَ	فعل ماض ناقص ، من أخوات كان ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

شيئاً	خبر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
تعلمونَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون حرف لا محل له من الإعراب .
زريّا	صفة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة اليتيمُ الذي** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة يلوحُ** : « صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ».
٣ ـ **جملة ليس شيئاً** : « في محل رفع خبر للمبتدأ اليتيم ».
٤ ـ **جملة لو تعلمون** : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب ». « وهي اعتراضية أيضاً ».
٥ ـ **وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق لو ودلَّ عليها .**

٢ ـ قال تعالى :

﴿ وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ في الأرضِ أَمْ أرادَ بِهِم ربُّهم رشداً ﴾

« الجن : ١٠ ».

وأَنَّا	الواو : حسب ما قبلها ، أنَّا : أنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم أنّ .
لاندري	لا : نافية لا عمل لها ، ندري : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .
أشرٌّ	الهمزة: للتسوية، حرف لا محل له من الإعراب، شرٌّ: مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أُريدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، وهو مبني للمجهول .
بمن	الباء : حرف جر ، من : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل .
في الأرضِ	جار ومجرور متعلقان بصلة الموصول المحذوفة ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أم	حرف عطف .
أرادَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
بهم	الباء : حرف جر ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أرادَ» .
ربُّهم	ربُّ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
رشدا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة وأنا : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة لاندري : « في محل رفع خبر أنَّ ».
٣ ـ جملة أشرٌّ : « سدت مسد مفعولي لاندري ».
٤ ـ جملة أريد : « في محل رفع خبر أشرٌّ ».
٥ ـ جملة أراد بهم : « معطوفة فهي في محل رفع خبر ».



الاسم الممنوع من الصرف

التلميذ : ما إعرابُ : انتصر العربُ في بعلبكَّ ؟

الأستاذ :

انتصرَ	فعل ماض ، مبنيٌ على الفتح الظاهر في آخره .
العربُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةالظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
بعلبكَّ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « انتصر » .

التلميذ : ما الاسمُ الممنوعُ من الصرف ؟

الأستاذ : **الاسمُ الممنوعُ من الصرف : علامةُ رفعِهِ الضمة ، وعلامة نصبه أو جره الفتحة ، ولا ينون :**

مثـــال : جاءَ **عمرُ** .

فاعل مرفوع

ولا ينون « لا نقول : عمرٌ » .

رأيتُ **عُمَرَ** .

مفعول به منصوب بالفتحة

ولا ينون « لا نقول : عمراً » .

مررتُ **بعُمَرَ** .

اسم مجرور بالفتحة عوضاً عن الكسرة

لأنه ممنوع من الصرف ولا ينون « لا نقول : بعُمَرِ أو بعُمَرٍ » .

أما إذا عُرِّفَ الاسم الممنوع من الصرف ، أو جاء بعده مضافٌ إليه ، جُرَّ بالكسرة :

مثـــال : صَلَّيتُ في مساجدَ كثيرة .

جار ومجرور وعلامة جره الفتحة

نيابة عن الكسرة لأنه

ممنوع من الصرف .

صلَّيتُ في المساجدِ .

جار ومجرور وعلامة جره الكسرة
الظاهرة . « لأنه عُرِّفَ بـ الـ » .

صلَّيتُ في مساجدِ المدينة .

جار ومجرور وعلامة جره الكسرة
الظاهرة ، « جاء بعده مضاف إليه » .

التلميـذ : متىٰ يمنعُ الاسم العلم من الصرف ؟

الأستاذ : يمنع الاسمُ العلمُ من الصرف « التنوين » في الحالات التالية :

١ ـ إذا كان الاسم مؤنثاً حقيقياً أو مجازياً :

مثـــال : فاطمة ـ عائشة ⟵ مؤنث حقيقي .
سعاد ـ مجد ⟵ مؤنث مجازي .

٢ ـ إذا كان اسم العلم أعجمياً زائداً عن ثلاثة أحرف :

مثـــال : ابراهيم ـ دمشق ⟵ إسمان أعجميان كل منهما زائدٌعن ثلاثة أحرف .

٣ ـ إذا كان اسم العلم على وزن الفعل « أي موازناً له » سواء أَنُقِلَ عن فعل :

مثـــال : يشكرُ ⟵ من الفعل شَكَرَ .

يزيدُ ⟵ من الفعل زادَ .

أم نُقِلَ عن اسم :

مثـــال : أحمد ـ أسعد .

٤ ـ إذا كان اسماً « علماً » مركباً تركيباً مزجياً ، غير منتهٍ بنون :

مثـــال : بعلبك ـ حضرموت ـ سيبويه .

٥ ـ إذا كان اسماً « علماً » مزيداً بألف ونون :

مثـــال : عثمان ـ سليمان .

٦ ـ إذا كان الاسم علىٰ وزن « فُعَل » :

مثـــال : عُمر ـ مُضر ـ زُحَل .

٧ ـ إذا كان الاسم على صيغة مُنتهىٰ الجموع :

مثـــال :

مفاعل ← مسائل .
فواعل ← فواصل .
فُعالىٰ ← كُسالىٰ .
مفاعيل ← مصابيح .
فَعائل ← فضائل .

التلميـذ : ومتىٰ يُمنع الاسم « الصفة » من الصرف ؟.

الأسـتاذ : يمنع الاسم « الصفة » من الصرف في الحالات التالية :

١ ـ إذا كان الاسم « الصفة » على وزن « أفعل » الذي مؤنثه « فعلاء » :

مثـــال : أحمر ← حمراء .
أصفر ← صفراء .

٢ ـ إذا كان الاسم « الصفة » على وزن « فعلان » الذي مؤنثه « فَعلىٰ » :

مثـــال :

عطشان ← عطشىٰ .
سكران ← سكرىٰ .

٣ ـ إذا كان الاسم « الصفة » مأخوذاً من الأعداد على وزن « فُعال » أو « مَفعل » :

مثـــال :

واحد ⟵ **أُحاد أو موحد .**

اثنان ⟵ **ثُناء أو مثنى .**

ثلاثة ⟵ **ثلاث أو مَثْلَث .**

أربعة ⟵ **رباع أو مَرْبَع .**

خمسة ⟵ **خُماس أو مَخمَس .**

فنقول :

جاءَ القومُ مثنىٰ ⟵ **أي : اثنين اثنين .**

رأيتُ الطلّاب ثُلاث ⟵ **أي : ثلاثة ثلاثة .**

مررتُ بالجنود رُباع ⟵ **أي : أربعة أربعة .**

٤ ـ لفظةُ أُخر :

مثـــال : مررت بنساءٍ أُخَرَ

قال تعالى : ﴿ .. **فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ** ... ﴾

(البقرة : ١٨٤)

إعراب :

فعدةٌ : الفاء : حسب ما قبلها ، عدَّة : خبر لمبتدأ محذوف ،

	مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
من أيام	جار ومجرور ، متعلقان بالصفة « أُخَر » ، وعلامةُ جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أُخَرَ	صفة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنها اسم ممنوع من الصرف .

إعراب الجمل :

جملة فعدة من أيام أخر : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

شواهد إعرابية
على « الممنوع من الصرف »

قال عمر أبو ريشة :

وبقايا أثارِنا شاهداتٌ
لو سألتُمْ في ميسلونَ المقابِرْ

وبقايا	الواو : حسب ما قبلها ، بقايا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
آثارِنا	آثارِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
شاهداتٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
لو	حرف شرط غير جازم - حرف امتناع لامتناع .
سألتُم	فعل ماض مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني

	على الضم في محل رفع فاعل ، والميم : علامة الجمع .
في	حرف جر .
ميسلونَ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الفتحةُ عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سألتم» . والمانع العلمية والعجمة .
المقابر	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وسُكِّن لتثبيت القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة وبقايا آثارنا : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة سألتم في ميسلونَ : « فعل الشرط لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق لو ودلَّ عليها .

اسم الاستفهام

التلميـذ : ما إعرابُ : مَنْ نالَ الجائزةَ ؟

الأسـتاذ :

مَنْ	اسم استفهام ، مبنيٌ على السكون في محل رفع مبتدأ .
نالَ	فعل ماض ، مبنيٌ على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الجائزةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة مَنْ نال :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة نال :** « في محل رفع خبر مَنْ » .

التلميـذ : ما اسم الاستفهام ؟

الأستاذ : اسمُ الاستفهامِ : اسمٌ يسأل به عن شيءٍ مجهول :

مثـــال : مَنْ جاءَ ؟ — كيف أنت ؟

مَنْ : اسم استفهام . — كيف : اسم استفهام .

التلميذ : وما هي أسماءُ الاستفهام ؟

الأستاذ : مَنْ ـ مَنْ ذا ـ ما ـ ماذا ـ متىَ ـ أين ـ أيانَ ـ أنَّى ـ كيف ـ أي .

التلميذ : علامَ تدلّ هذه الأسماء ؟. وما محلُّها من الإعراب ؟

الأستاذ : ١ ـ من ـ من ذا ⟵ للعاقل ، وطلب تحديده .

مثـــال : مَنْ كتبَ الدرسَ ؟
مَنْ ذا القادمُ ؟

٢ ـ ما ـ ماذا ⟵ لغير العاقل .

مثـــال : ما ركبتَ ؟
ماذا اشتريتَ ؟

قال الحطيئةُ :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذي مَـرَخٍ
زُغْبِ الحواصِلِ ، لا ماءٌ ، ولا شجرُ

أما إعرابُ هذه الأسماء فيكون كالتالي :

أ ـ مبتدأ : إذا جاء بعدهما اسمٌ ، أو فعلٌ متعدٍّ وقد أخذ مفعوله :

مثـــال : مَنْ أخوكَ ؟

مَنْ	أخوكَ ؟
اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .	خبر .

مَنْ	كتب الوظيفةَ ؟
اسم استفهام في محل رفع مبتدأ .	الجملة : في محل رفع خبر .

مَنْ أخوكَ ؟

إعراب :

مَنْ	**اسم استفهام ، مبنيٌّ على السكون في محل رفع مبتدأ .**
أخوكَ	**أخو : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل : مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .**

« وقد تعرب العكس ، فمن : خبر مُقدَّم ، وأخوكَ : مبتدأ مؤخر ».

ب ـ مفعولاً به مقدماً : إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ ، ولم يستوفِ مفعوله :

مثـــال : مَنْ كتب ؟

كتب	مَنْ
فعل و فاعل .	اسم استفهام في محل نصب مفعولاً به مقدماً .

حـ ـ مفعولاً به ثانياً : إذا جاء بعدها ، فعلُ متعدٍّ إلى مفعولين ، ولم يستوفِ المفعول به الثاني :

مثـــال : ماذا تظنُّ الأمر ؟

تظنُّ الأمر	ماذا
فعل وفاعل ومفعول به أول	اسم استفهام في محل نصب مفعولاً به ثانياً مقدماً للفعل « تظنُّ ».

إعراب :

ماذا **اسم** استفهام ، مبنيٌّ على السكون في محل نصب مفعولاً به

تظنُّ	ثانياً مقدماً للفعل « تظنُّ ». فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
الأمرَ	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

د ـ مفعولاً مطلقاً :

مثـــال : مَنْ فعل ذلك ؟

مَنْ: اسم استفهام في محل نصب مفعولاً مطلقاً مُقدَّماً .

٣ ـ متى ـ أيَّانَ ← تدلان على الظرفية الزمانية « وأيَّان : تدلُّ على الأمر العظيم ، وتحديده » :

مثـــال : متَى كتب ؟

متَى: اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية .

أيَّانَ تسافر ؟

اسم استفهام في محل
نصب على الظرفية
الزمانية .

قال تعالىٰ :
﴿ يسألونَكَ عَن السَّاعةِ أيَّانَ مُرْساها . . . ﴾
(الأعراف : ١٨٧)

متىٰ كَتَبَ ؟

إعراب :

متىٰ	اسم استفهام ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية ، متعلق بالفعل المؤخر « كتب » .
كَتَبَ	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

أينَ - أنَّى ← تعربان في محل نصب على الظرفية المكانية . « **تحديد المكان** » .

مثـــال : أينَ ذهبتَ ؟

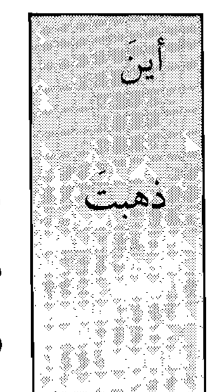
اسم استفهام في محل
نصب على الظرفيةالمكانية .

أنّىٰ   جئت ؟

اسم استفهام في محل
نصب على الظرفية
المكانية .

أينَ ذهبتَ ؟

إعراب :



اسم استفهام ، مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالفعل المؤخر« ذهبت » .
فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٤ ـ كيفَ : ⟵ « يسأل بها عن الحال »

تعرب إمّا في محل رفعٍ خبر ، أو في محل نصب مفعولاً به ثانياً أو في محل نصب حال أو في محل نصب مفعولاً مطلقاً ، وإليك البيان :

أ ـ تعرب « كيف » في محل رفع خبر مقدم إذا جاء

بعدها مبتدأ مؤخر ، وتعرب في محل نصب خبر مقدم إذا جاء بعدها فعل ناقص مع اسمه :

مثـــال : كيف أنتَ ؟

كيف: اسم استفهام في محل رفع خبر مقدم .

أنتَ: ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ مؤخر .

كيف أصبحتَ ؟

كيف: اسم استفهام في محل نصب خبر « أصبحت » مقدم .

أصبحتَ: فعل ماض ناقص واسمه .

ب ـ وتعرب « كيف » في محل نصب مفعولاً به ثانياً إذا جاء بعدها فعل متعدٍّ لمفعولين ، ولم يستوفِ إلَّا مفعولاً به واحداً :

مثـــال : كيفَ أعطيت الفقير ؟

كيفَ: اسم استفهام في محل نصب مفعولاً به ثانياً مقدماً .

حـ ـ تعرب « كيفَ » في محل نصب حال ، إذا جاء بعدها فعلٌ تامٌ :

مثـــال : كيفَ نجحتَ في المدرسة ؟

اسم استفهام في محل نصب حال مقدم .

إعراب :

كيفَ	اسم استفهام ، مبني على الفتح في محل نصب حال مقدّم .
نجحتَ	فعل ماض ، مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في حل رفع فاعل .
في المدرسةِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل « نجحتَ » وعلامة جره الكسرةُ الظاهرة في آخره .

د ـ تعرب « كيفَ » في محل نصب مفعولاً مطلقاً :

قال تعالى : **﴿ أَلَمْ تَرَ كيفَ فَعَلَ ربُّكَ باصحاب الفيلِ ﴾ .**

(الفيل : ١)

اسم استفهام ، مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً مطلقاً .

٥ - **أيّ** ⟵ تفيد تعيين شيء وهي معربةٌ ، ومحلها من الإعراب ما يلي : « مفعولاً به - مفعولاً فيه - مفعولاً مطلقاً - مبتدأ - مجروراً بحرف الجر»، وإليك البيان : « **الإضافة هي التي تحدّد معنى أي** » .

أ - **مفعولاً به** ⟵ أيَّ كتابٍ اخترتَ ؟

اسم استفهام
مفعول به منصوب .

إعراب :

أيَّ	اسم استفهام ، مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
كتابٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
اخترت	فعل ماض ، مبني على السكون ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

ب ـ مفعولاً فيه ← أيَّ يومٍ سافرتَ ؟

اسم استفهام مفعول فيه
ظرف زمان منصوب متعلق
بالفعل المؤخر « سافرتَ ».

حـ ـ مفعولاً مطلقاً ← أيَّ عملٍ عملتَهُ ؟

اسم استفهام مفعول
مطلق منصوب .

د ـ مبتدأ ← أيُّ كتابٍ أعجبك ؟

إعراب :

أيُّ	اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
كتابٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أعجبكَ	أعجبَ : فعل ماض ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، يعود على « كتاب »، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ - جملة أيُّ كتاب : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ - جملة أعجبكَ : « في محل رفع خبر للمبتدأ أي ».

هـ - مجروراً بحرف الجر ⟵ في أيِّ يومٍ ذهبتَ ؟

اسم استفهام مجرور بحرف
الجر ، والجار والمجرور
متعلقان بالفعل المؤخر « ذهبتَ ».

التلميذ : هل هناك أحرفُ استفهام ؟
الأستاذ : نعم هناك أحرف استفهام :

الهمزة - هل - أم .

مثـال : الهمزة ⟵ أأنت ذاهبٌ ؟.
هل ⟵ هل حضرتَ المباراة ؟.
أم ⟵ جاءَ عليٌّ أم أخوه ؟

التلميذ : ما الفرق بين اسم الاستفهام ، وحرف الاستفهام ؟

الأستاذ : اسم الاستفهام إذا اتصل بغيَره من الكلام يشكل جملةً مفيدةً لأنه ركنٌ من أركان هذه الجملة ، أما حرف الاستفهام . . فلا يشكل مع غيره من الكلام جملةً مفيدة :

مثـــال : مَنْ سعيدٌ ؟ ⟵ **جملة اسميّة مؤلفة من مبتدأ وخبر ، والخبر : هو اسم الاستفهام نفسه .**

أسعيدٌ جاءَ ؟ ⟵ **الهمزة مع كلمة سعيد لا تشكل جملة ، وإنما الجملة تتألف من « سعيد وجملة جاء » .**

إعراب : **أأنت ذاهبٌ ؟**

أأنتَ	الهمزة : حرف استفهام ، لا محل له من الإعراب . أنت : ضمير منفصل ، مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
ذاهبٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

الأسـتاذ :

ملاحظتان :

١ ـ يجوزُ أن يتقدَّم الاسم المضاف على اسم الاستفهام :

مثـــال : قصيدةِ مَنْ حفظت ؟

مضاف إليه مجرور ،
تقدم على اسم الاستفهام .

٢ ـ تحذف الألف من « ما » الاستفهامية إذا جُرَّت بحرف جر :

مثـــال : عَمَّ تبحثُ ؟.
وبِمَ تتحدَّث ؟.
وَلِمَ جئتَ ؟.

قال تعالى : ﴿ عَمَّ ، يتساءلونَ ﴾.

(النبأ : ١ ـ ٢)

إعراب :

عَمَّ	عن : حرف جر ، ما : اسم استفهام مبنيٌّ على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر « يتساءلونَ ».
يتساءلون	فعل مضارع ، مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . **«حذفت الألف مِنْ : ما الاستفهامية لأنها سبقت بحرف جر»** .

إعراب الجمل :

جملة عم يتساءلون : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

شواهد إعرابيّة
على « اسم الاستفهام »

١ ـ قال عمرو بن كلثوم :

تهـدِّدُنـا ، وتـوعِـدُنـا رويـداً
متىٰ كُنَّـا لأمِّـكَ مُـقـتـويـنـا

تهدِّدُنا	تُهَدِّدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
وتوعِدُنا	الواو : حرف عطف ، توعِدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنتَ ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

رويداً	مفعولٌ مطلقٌ لفعل محذوف ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بصفة محذوفة للخبر « مُقتوينا » .
كُنَّا	فعل ماض ناقص ، مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسمها .
لأمِّكَ	اللام : حرف جر ، أُمِّ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة للخبر « مقتوينا »، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
مُقتوينا	خبر « كُنَّا » منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالماً ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، والألف للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تهدِّدنا** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة توعدنا** : « معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ **جملة كنا لأمِّك** : « في محل جر بالإضافة ».

٢ ـ قال الحُطيئة :

ماذا تقولُ لأفراخٍ بذي مَـرَخٍ
زُغْبِ الحواصِلِ لا ماءٌ ولا شجرُ

الكلمة	الإعراب
ماذا	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ . **« من ـ ما ـ مَن ذا ـ ماذا : تعرب في محل رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعلٌ لازمٌ أو فعلٌ متعدٍّ واستوفىٰ مفعوله ، وتُعرب في محل نصب مفعولاً به مقدماً . إذا جاء بعدها فعلٌ متعدٍّ ولم يأخذ مفعوله ، وتعرب في محل رفع خبر مُقدم إذا جاء بعدها مبتدأ مؤخر »**.
تقولُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
لأفراخٍ	**جار ومجرور متعلقان بالفعل « تقول »، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .**
بذي	الباء : حرف جر ، ذي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ « أفراخ » ، وهو مضاف . **« ذا ـ ذو ـ ذي : إذا جاء بعدها مضاف إليه فهي من الأسماء الخمسة ، وإلَّا فهي اسم إشارة »**.
مَرَخٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

رُغبٍ	صفة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
الحواصِلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لا ماءٌ	لا : نافية لا عمل لها ، ماءٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والخبر محذوف لعدم التكرار ، والتقدير : لا ماءٌ كائنٌ أو موجودٌ .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
شجرٌ	اسم معطوف على « ماءٌ »، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والخبر : محذوف لعدم التكرار .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ماذا تقول** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ **جملة تقول** : « في محل رفع خبر ماذا ».
٣ ـ **جملة لا ماءٌ** : « استئنافية لا محل لها من الإعراب ».
٤ ـ **جملة لا شجرٌ** : « معطوفة على استئنافية مثلها لا محل لها من الإعراب ».



زادٌ من التراث

المتكلمة بالقرآن

وتُقدّمُ لنا كتُب التراث العربي هذه الصورة الطريفة للسيّدة المؤمنة التي آلت على نفسها ألا تتكلَّم إلا بالقرآن الكريم ، يرويها عبد الله بن المبارك على أنها واقعةٌ حقيقية حدثت له بعد انتهائه من الحج والزيارة . . فيقول :

« خرجت حاجّاً إلى بيت الله الحرام ، وزيارة قبر نبيّه عليه الصلاة والسلام ،فبينما أنا في بعض الطريق إذْ أنا بسوادٍ ، فتميزتُ ذاك فإذا هي عجوز عليها درع من صوف وخمارٌ من صوف .

فقلتُ : السلام عليك ورحمةُ الله وبركاته .

فقالت : ﴿ سَلامٌ قولاً مِنْ رَبٍّ رَحيمٍ .﴾ . « ١ »

فقلت لها : يرحمك الله . . ما تصنعين في هذا المكان ؟

قالت : ﴿ مَنْ يُضْلِلِ الله فلا هاديَ له . . . ﴾ « ٢ »

فعلمت أنها ضالة عن الطريق ، فقلت لها : أين تريدين ؟

قالت : ﴿ سُبحانَ الّذي أَسْرىٰ بعبدِهِ ليْلاً من المسْجد الحرامِ إلى المسجدِ الأقصى . . . ﴾ « ٣ »

فعلمت أنها قد قضت حجَّها وهي تريد بيت المقدس ، فقلت لها : أنتِ مذ كم في هذا الموضع ؟

قالت : ﴿ . . . ثَلاثَ ليالٍ سويّا ﴾ « ٤ »
فقلت : ما أرى معك طعاما تأكلين !
قالت : ﴿ . . . هو يطعمني ويسقينِ ﴾ . « ٥ » .
فقلت : فبأيّ شيء تتوضئين ؟ .

قالت : ﴿ . . . فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيبا . . . ﴾ « ٦ » .
فقلت لها : إن معي طعاماً فهل لك في الأكل ؟
قالت : ﴿ . . . ثُمَّ أَتِمّوا الصّيامَ إلىٰ الليلِ . . . ﴾ « ٧ »

فأدركت أنهَا صائمة ، فقلت لها : ليس هذا شهر رمضان .

قالت : ﴿ . . . ومَنْ تَطوَّعَ خيراً فإنَّ اللهَ شاكرٌ عليمٌ ﴾ « ٨ »
فقلت : قد أبيح لنا الإفطار في السّفر .
قالت : ﴿ . . وَأَنْ تَصُومُوا خيرٌ لكُمْ إنْ كُنتُم تَعْلَمونَ ﴾ « ٩ »

ولما وجدتها لا تتكلم إلا بالقرآن الكريم . قلت لها : لِمَ لا تكلميني مثلما أكلمك ؟

فقالت : ﴿ ما يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إلاَّ لديهِ رقيبٌ عتيدٌ ﴾ « ١٠ »
قلت : فمن أيِّ الناس أنت ؟

قالت : ﴿ وَلا تَقْفُ ما ليسَ لكَ بِهِ عِلْمٌ ، إنَّ السّمْعَ والبصرَ والفؤادَ كُلُّ أولئِكَ كانَ عنهُ مسؤولاً ﴾ « ١١ »

فقلت : قد أخطأت فاجعليني في حل .

قالت : ﴿ قالَ لا تثريبَ عليكُمُ اليومَ يغفِرُ اللهُ لكُمْ . . . ﴾ « ١٢ »

قلت : فهل لك أن أحملك على ناقتي هذه فتدركي القافلة ؟ .

قالت : ﴿ . . . وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللهُ . . . ﴾ « ١٣ »

يقول عبد الله بن المبارك : فأنخت ناقتي .

قالت : ﴿ قُلْ لِلمؤمِنينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصارِهِمْ . . . ﴾ « ١٤ »

فغضضتُ بصري عنها وقلت لها:اركبي ، فلما أرادت أن تركب نفرت الناقة فمزقت ثيابها .

فقالت : ﴿ وما أَصابَكُمْ مِنْ مُصيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أيديكُمْ . . . ﴾ « ١٥ »

فقلت لها : اصبري حتى اعقلها .

قالت : ﴿ فَفَهَّمْناهَا سُليمانَ . . . ﴾ « ١٦ »

فعقلت الناقة،وقلت لها : اركبي :

فلما ركبت قالت : ﴿ . . . سبحانَ الذي سخَّرَ لنا هذا وما كُنّا لَهُ مُقْرنينَ ، وإنا إلى ربنا لمنقلبونَ ﴾ . « ١٧ »

فأخذت بزمام الناقة وجعلت أسعىٰ وأصيح .

فقالت : ﴿ واقْصُدْ في مَشْيِكَ واغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ . . . ﴾ « ١٨ » .

فجعلت أمشي رويداً رويداً وأترنَّم بالشعر .

فقالت : ﴿ ... فاقرَؤُوا ما تيسَّر من القرآن ... ﴾. « ١٩ »
فقلت لها : لقد أوتيتِ خيراً كثيراً .
قالت : ﴿ ... وما يَذَّكَّرُ إلا أُولُوا الألْبابِ ﴾. « ٢٠ »

فلما مشيت بها قليلاً قلت : ألك زوج ؟
قالت : ﴿ ... يا أَيُّها الذينَ أمنُوا لا تَسْأَلُوا عَنْ أشياءَ إنْ تُبْدَ لَكُم تَسُؤكُمْ ... ﴾. « ٢١ ».

فسكتُّ ولم أكلمْها حتى أدركت بها القافلة .. فقلت لها : هذه هي القافلة فمن لك فيها ؟
فقالت : ﴿ المالُ والبَنُونَ زينَةُ الحَياةِ الدُّنيَا ... ﴾. « ٢٢ ».

فعلمت أن لها أولاداً ، فقلت : وما شأنهم في الحج ؟
قالت : ﴿ وَعَلاماتٍ وبالنَّجْمِ هُمْ يَهتَدُونَ ﴾. « ٢٣ »

فعلمت أنهم أدلاَّءُ الركب، فقصدت بها القباب والعمارات فقلت : هذه القباب فمن لك فيها ؟

قالت : ﴿ ... واتَّخَذَ اللهُ ابراهِيمَ خليلاً ﴾.. « ٢٤ » ﴿ .. وَكَلَّمَ اللهُ موسىٰ تَكليماً ﴾. « ٢٥ » ﴿ يا يَحيىٰ خُذِ الكِتَابَ بِقُوَّةٍ .. ﴾. « ٢٦ ».

فناديتُ : يا ابراهيم .. يا موسى .. يا يحي ، فإذا أنا بشبان كأنهم الأقمار قد أقبلوا فلما استقر بهم الجلوس قالت :

﴿ ... فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة فلينظر أيها أزكى طعاماً فليأتكم برزق منه ... ﴾. «٢٧»

فمضى أحدهم فاشترى طعاماً ، فقدموه بين يديَّ .

فقالت : ﴿ كُلُوا واشرَبُوا هَنِيئاً بما أَسْلَفْتُم في الأيامِ الخاليةِ ﴾ .

«٢٨»

فقلت : الآن طعامكم عليَّ حرام حتى تخبروني بأمرها ؟

فقالوا : هذه أُمُّنا ، وإن لها أربعين سنة لم تتكلم إلَّا بالقرآن مخافة أن تَزِلَّ فيسخط عليها الرحمن ، فسبحان القادر على ما يشاء .

فقلت : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل العظيم .

---

١ - يس : ٥٨
٢ - الأعراف : ١٨٦
٣ - الإسراء : ١
٤ - مريم : ١٠
٥ - الشعراء : ٧٩
٦ - النساء : ٤٣
٧ - البقرة : ١٨٧
٨ - البقرة : ١٥٨
٩ - البقرة : ١٨٤
١٠ - ق : ١٨
١١ - الإسراء : ٣٦
١٢ - يوسف : ٩٢
١٣ - البقرة : ١٩٧
١٤ - النور : ٣٠
١٥ - الشورى : ٣٠
١٦ - الأنبياء : ٧٩
١٧ - الزخرف : ١٣ و١٤
١٨ - لقمان : ١٩
١٩ - المزمل : ٢٠
٢٠ - البقرة : ٢٦٩
٢١ - المائدة : ١٠١
٢٢ - الكهف : ٤٦
٢٣ - النحل : ١٦
٢٤ - النساء : ١٢٥
٢٥ - النساء : ١٦٤
٢٦ - مريم : ١٢
٢٧ - الكهف : ١٩
٢٨ - الحاقة : ٢٤

الكشف في المعجم

التلميذ : كيف نعرف معنى كلمةٍ صعبةٍ ؟

الأستاذ : تبحث عنها في المعجمات .

التلميذ : وما المعجمات ؟

الأستاذ : المعجمات : كتب تحوي مفردات اللغة ، وتوردها مضبوطة بالشكل ، وتفسر معانيها ، ويجري ذلك ضمن قواعدَ وأصولٍ .

التلميذ : ما هذه القواعد والأصول ؟

الأستاذ : **أولاً : ـ المعجمات : كتبٌ تقسم إلى ثمانيةٍ وعشرين باباً بحسب أحرف الهجاء ، وهي :**

أ ـ ب ـ ت ـ ث ـ ج ـ ح ـ خ ـ د ـ ذ ـ ر ـ ز ـ س ـ ش ـ ص ـ ض ـ ط ـ ظ ـ ع ـ غ ـ ف ـ ق ـ ك ـ ل ـ م ـ ن ـ هـ ـ و ـ ي .

ثانياً : ـ نتبع بالبحث عن الكلمة الخطوات التالية :

أ ـ نجرد الكلمة من أحرف الزيادة إن وجدت .

مثـــــال :

امتدح ⟵ **أصلها : مَدَحَ .**

« الزيادة : الألف والتاء » .

استغفَرَ ⟵ **أصلها : غَفَرَ .**

« الزيادة : الألف والسين والتاء » .

تَقَاتَلَ ⟵ **أصلها : قَتَلَ .**

« الزيادة : التاء والألف » .

دَلَّ ⟵ **أصلها : دَلَلَ .**

« الزيادة : اللام المشدّدة » .

ب ـ نرد الحرف المحذوف من الكلمة حين البحث عنها في المعجمات :

مثـــــال : ابن ⟵ حذفت الواو ، والبحث عنها يكون في مادة « بَنَوَ » لأن النسبة إلى ابن « بنوي » .

دم ⟵ حذفت منها الواو ، والبحث عنها يكون في مادة « دَمَوَ » لأن النسبة إلى دم « دموي » .

كذلك ما حذف في الأفعال بسبب اتصال الفعل بالضمائر المتحركة ، أو بنائه للأمر ، أو جزم مضارعه :

مثـــــال : قام ⟵ **قمنا ـ قُمْ ـ لم يقُمْ .**

« الأصل : قَوَمَ » .

باعَ ←— بِعْتُ - بِعْ - لم يبع .
« الأصل : بَيَعَ ».

حـ - إذا كانت الكلمة منتهيةً بألفٍ ، فنردها إلى أصلها إما « واو » أو « ياء » :

في الفعل :

١ - بتحويل الماضي إلى مضارع :

مثـــال : الماضي : دعا ، المضارع : يدعو « أصل الألف واو ».
الماضي : بكى ، المضارع : يبكي « أصل الألف ياء ».

٢ - باتصال الماضي بضمير رفع :

مثـــال : قضى ←— قضيت « أصل الألف ياء ».
سما ←— سمونا « أصل الألف واو ».

٣ - بمصدر هذا الفعل :

مثـــال : رعَى ←— رعياً « أصل الألف ياءٌ ».
سما ←— سمواً « أصل الألف واوٌ ».

في الاسم :

تثنية الاسم المفرد :

المفرد : **عصا** ، المثنى : **عصوان** . « **أصل الألف واو** » .
المفرد : **فتى** ، المثنى : **فَتَيان** . « **أصل الألف ياء** » .

د ـ إذا كانت الكلمة مدغمةً « مشددة » نفك ذلك الإدغام :

مثـــال : عَلَّمَ ⟵ أصلها : عَلَلَمَ .
قلَّ ⟵ أصلها : قَلَلَ .

التلميـذ : ما أنواع المعجمات من حيث ترتيبها ؟

الأسـتاذ : هناك نوعان من المعجمات :

١ ـ المعجمات القديمة : « التي تعنى بالحرف الأخير، وتجعله أساس التبويب» [القاموس المحيط : للفيروز أبادي ـ لسان العرب : لابن منظور] نجد الكلمة فيهما في باب الحرف الأخير، وفصل الحرف الأول :

مثـــال : دَحْرَجَ ⟵ **نجد الكلمة في باب الحرف الأخير ، وفصل الحرف الأول .**
« أي : في باب الجيم وفصل الدال » .

تقاتَلَ ⟵ **نجردها من أحرف الزيادة ، فتصبح « قَتَلَ » نبحث عنها في باب الحرف الأخير ، وفصل الحرف الأول .**
« أي : في باب اللام وفصل القاف » .

هوى ⟵ نرجع الألف فيها إلى أصلها « هوَيَ » ونبحث عنها في باب الحرف الأخير وفصل الحرف الأول .
« أي : في باب الياء وفصل الهاء » .

عصا ⟵ نرجع الألف إلى أصلها فتصبح « عَصَوَ » ونبحث عنها في باب الحرف الأخير وفصل الحرف الأول .
« أي : في باب الواو وفصل العين » .

يستعينُ ⟵ الماضي : استعان ، نجردها من أحرف الزيادة فتصبح « عان » ونبحث عنها في باب الحرف الأخير وفصل الحرف الأول .
« أي : في باب النون ، وفصل العين » .

٢ ـ المعجمات الحديثة : « التي تعنى بالحرف الأول ، وتجعله أساس التبويب » [مختار الصحاح : للرازي ، المصباح المنير : للفيومي ، أساس البلاغة : للزمخشري] . نجد الكلمة فيها في باب الحرف الأول ، فالثاني ، فالثالث ، فالرابع ، ويسمّى الحرف الأول باباً ، والحرف الأخير فصلاً ، فنجد الكلمات السابقة في المواضع الآتية :

دحرَجَ ⟵ نجد الكلمة في باب الحرف الأول ، فالثاني ، فالثالث ، وفصل الحرف الرّابع .
« أي : في باب الدال ، فالحاء فالراء ، وفصل الجيم » .

تقاتَلَ ⟵ نجردها من أحرف الزيادة ، فتصبح « قَتَلَ » نبحث عنها في باب الحرف الأول ، فالثاني ، وفصل الحرف الأخير .
« أي : في باب القاف، فالتاء ، وفصل اللام » .

هوىٰ ⟵ نرجع الألف فيها إلى أصلها « هَوَيَ » ونبحث عنها في باب الحرف الأول ، فالثاني ، وفصل الحرف الأخير .
« أي : في باب الهاء ، فالواو ، وفصل الياء » .

عصا ⟵ نرجع الألف إلى أصلها ، فتصبح « عَصَوَ » ونبحث عنها في باب الحرف الأول ، فالثاني ، وفصل الحرف الأخير .
« أي : في باب العين ، فالصاد ، وفصل الواو » .

يستعينُ ⟵ **الماضي : استعان ، نجردها من أحرف الزيادة فتصبح « عان » ونبحث عنها في باب الحرف الأول ، فالثاني ، . وفصل الحرف الأخير .**

« أي : في باب العين ، فالياء ، لأن أصل الألف ياء ـ عين ، فالنون » .

زادُ من التراث

وَعَلَىٰ العَالِمِ أَنْ يَبْدأَ بنفسِهِ ويُؤَدِّبها بِعلمِهِ ، ولا تكونَ غايَتَهُ اقتناؤُهُ العِلمَ لِمُعاوَنَةِ غيرِهِ ويكونَ كالعينِ الّتي يشربُ النّاسُ ماءَهَا وليس لها في ذلك شيءٌ مِن المنفَعَةِ ، وَكدودَةِ القَزِّ التي تُحكمُ صنعَتَهُ ولا تَنْتَفعُ بِهِ ، فينبَغي لِمَنْ طلبَ العلمَ أَنْ يبدأَ بِعِظَةِ نَفْسِهِ ، ثُمَّ عليهِ بعدَ ذلكَ أنْ يَقْبِسَهُ ؛ فإنَّ خِلالاً يَنْبَغي لصاحِبِ الدُّنيا أَنْ يَقْتَنيها ويُقْبِسَها منها : العلمُ والمالُ . ومنها اتخاذُ المعروفِ . وليسَ للعالِمِ أنْ يَعيبَ امرأً بِشيءٍ فيهِ مثلُهُ ، ويكونَ كالأعمىٰ الّذي يُعَيِّر الأعمىٰ بِعَماه .

« كليلة ودمنة »

الجرّ بحرف الجرّ

التلميذ : ما إعراب : انتصر العربُ في المعركةِ ؟

الأستاذ :

انتصرَ	فعل ماض ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره .
العربُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
المعركةِ	اسم مجرور بـ « في » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « انتصر » .

التلميذ : ما هي حروف الجر ؟

الأستاذ : حروف الجر سبعةَ عشرَ حرفاً هي :

١ ـ الباء ←── تفيد الإلصاق ، أو الاستعانة ، أو السببيّة والتعليل :

مثـــال :

أمْسكتُ بالمجرمِ ← **تفيد الإلصاق .**

أكلتُ بالملعقةِ ← **تفيد الاستعانة .**

قوطعتُ بفقدكَ ← **تفيد السببيّة والتعليل .**

٢ - إلىٰ ← تفيد انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية :

مثال : سهرتُ إلىٰ الفجرِ ← **تفيد الغاية الزمانية.**

سرتُ إلىٰ المحطةِ ← **تفيد الغاية المكانية.**

٣ - حتَّى ← تفيد انتهاء الغاية أيضاً :

مثال : سهرتُ حتَّى الصباحِ ← **تفيد الغاية الزمانية.**

مشيتُ حتَّى وصلتُ المحطة . ← **تفيد الغاية المكانية.**

٤ - على ← تفيد الاستعلاء :الحقيقي أو المجازي

مثال : القلمُ على الطاولةِ ← **استعلاء حقيقي.**

لكَ عليّ فضلٌ ← **استعلاء معنوي .**

٥ - عن ← معناها المجاوزة والبعد أو البدلية :

مثال : سرتُ عن دمشق . ⟵ تفيد المجاوزة والبعد .

أسألْ عنيٍّ . ⟵ تفيد البدل «أي: اسأل بدلاً عني».

٦ - في ⟵ معناها الظرفية :

مثال : دخلت في القاعةِ . ⟵ أي : مكان القاعةِ .

٧ - من ⟵ تفيد ابتداء الغاية :

مثال : قرأت من الكتابِ نصفه ⟵ أي : بدأت بقراءة نصفه .

٨ - اللام ⟵ تفيد الإختصاص :

مثال : الحمدُ للهِ . الكتاب للطالبِ. ⟵ تفيد الإختصاص . أي : الحمد مختص لله . الكتاب مختص للطالب .

٩ - الكاف ⟵ تفيد التشبيه :

مثال : خالدٌ كالأسدِ . ⟵ شُبِّهَ خالدٌ بالأسد.

١٠ و ١١ - تاء القسم وواوُهُ ⟵ تفيدان القسم :

مثال : تاللهِ ⟵ تاء القسم .

والحقِّ ⟵ واو القسم .

١٢ و١٣ـ منذُ ومُذْ ⟵ تفيدان ابتداء الغاية

حين تكونان حَرفَيْ جر :

مثـــال : لم أرَهُ منذ أسبوع ⟵ تفيد ابتداء الغاية .

١٤ ـ رُبَّ ⟵ تفيد التكثير أو التقليل :

مثال : ربَّ رميةٍ من غير رامٍ ⟵ **تفيد التكثير .**

ربَّ كاذبٍ يصدقُ ⟵ **تفيد التقليل .**

١٥ ـ خلا

١٦ ـ عدا ⟵ تفيد الاستثناء .

١٧ ـ حاشا

مثال : جاء الطلاب خلا سعيداً ⟵ **أي : جاء الطلاب إلَّا سعيداً .**

التلميـذ : أين يُعلَّق الجار والمجرور ؟

الأسـتاذ : يعتبر عمل حرف الجر في الجملة إيصال معنى الفعل وما يعمل عمله إلى الاسم المجرور ، لقصور الفعل عن الوصول إليه :

مثـــال : حفظ الدرسَ بالكتاب ⟵ **وصل معنَى الفعل « حفظ » إلى المفعول به « الدرسَ » مباشرةً ، ولـذا نصبه ،**

ووصل أثر الفعل إلى
« الكتاب » بوساطة حرف
الجر « الباء ».

ويعلقُ الجار والمجرور بأحد أربعة أشياء :

أ - يعلق الجار والمجرور بالفعل :

مثـــال : مررتُ بالعمّال المكافحين .

جار ومجرور متعلقان بالفعل « مررت ».

ب - يعلق الجار والمجرور بالمصدر أو المشتقات منه « شبه الفعل » :

مثـــال : أنا عائدٌ إلى الكتابةِ .

جار ومجرور متعلقان باسم الفاعل
« عائد ».

جـ - يعلق الجار والمجرور بأسماء الأفعال « لأن فيها معنى الفعل »:

مثـــال : أُفٍّ للكسولِ .

جار ومجرور متعلقان باسم الفعل
« أُفٍّ ».

د ـ يعلَّق الجار والمجرور بالاسم الجامد إذا جاء بمعنى المشتق :

مثـــال : كلامُ الحقِّ علقمٌ على الكاذبين .

جار ومجرور متعلقان بالاسم الجامد « علقم » لأنه أُوِّل بمشتقٍّ .

التلميـذ : هل يجوز أن يحذف المتعلَّق إذا سبقه كلامٌ ودلَّ عليه ؟ .

الأستاذ : يجوز أن يحذف المتعلَّق إذا سبقه كلامٌ ودَلَّ عليه :

مثـــال : لمن تعمل ؟ الجواب : لنفسي .

« أي : أعملُ لنفسي » .

أمّا إذا لم يسبقه ما يدلّ عليه فيجب ذكره .

ملاحظة : يجب حذف المتعلَّق إذا كان « كوناً عاماً » ويعلق هذا المحذوف بإحدى الكلمات الآتية :

موجود ـ كائن ـ مستقر ـ حاصل .

ولايجوز أن يذكر مطلقاً ، لأن سياق الكلام يدل عليه .

التلميـذ : هل هناك أنواعُ لحروف الجر ؟

الأستاذ : هناك ثلاثة أنواعٍ لحروف الجر :

١ ـ أصلية .
٢ ـ زائدة .
٣ ـ شبيهة بالزائدة .

التلميـذ : ماذا يميّز حروف الجر الأصلية ؟ .

الأستاذ : تتميز حروف الجر الأصلية بأنها تحتاج إلى « متعلَّق » الذي لا يستغنى عنه مطلقاً :

مثـــال : استعنت باللهِ .

إعراب :

استعنتُ	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
باللهِ	الباء : حرف جر ، اللهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « استعنت » .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة استعنت باللهِ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : وماذا يميّز أحرف الجر الزائدة ؟

الأستاذ : أحرف الجر الزائدة هي الأحرف التي نستغني عنها في

الإعراب ، ولا تحتاج إلى « متعلَّق » وإنما جيء بها للتوكيد :

مثـــال : ليس العلمُ بضارٍّ .

إعراب :

ليس	فعل ماض ناقص من أخوات كان ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
العلمُ	اسم « ليس » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بضارٍّ	الباء : حرف جر زائد ، ضارٍّ : اسم مجرور لفظاً ، منصوب محلاً على أنّه خبر « ليس ».

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ليس العلمُ بضارّ :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

التلميـذ : ما هي أحرف الجر الزائدة ؟

الأسـتاذ : أحرف الجر الزائدة تفيد التوكيد في الإعراب لا في المعنى ، وهي :

من ـ الباء ـ اللام .

أ ـ من ← لا تزاد إلَّا في الفاعل ، أو المفعول به ، أو المبتدأ ، ويجب أن تسبق بنفيٍ أو استفهام :

مثـــال : ما جاء من أحدٍ .

حرف جر زائد. **اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل « أي : ما جاء أحدٌ ».**

ما رأيت من أحدٍ .

حرف جر زائد. **اسم مجرور لفظاً ، منصوب محلًّا على أنه مفعول به « أي : ما رأيتُ أحداً ».**

ما من أحدٍ جاء .

حرف جر زائد **اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ أي : « ما أحدٌ جاء ».**

إعراب :

ما	نافيةٌ لا عمل لها .
من	حرف جر زائد .
أحدٍ	اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

جاء	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما من أحدٍ جاء** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ **جملة جاء** : « في محل رفع خبر ما من أحدٍ » .

ب ـ **الباء** ⟵ تقع في خبر « ليس » ، وبعد كلمة « كفى » :

قال تعالى : ﴿ . . . **وكفىٰ باللهِ نصيرا** ﴾ . (النساء : ٤٥)

إعراب :

وكفى	الواو : حسب ما قبلها ، كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدَّر على الألف ، منع من ظهوره التعذر .
بالله	الباء : حرف جر زائد ، اللهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل .
نصيراً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة وكفىٰ باللهِ نصيرا** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

حـ ـ **اللام** ⟵ تزاد في الاستغاثة والتعجب :

إعراب : يا لَلأغنياءِ .

يا	أداة نداء واستغاثة .
للأغنياءِ	**اللام** : حرف جر زائد ، الأغنياء : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً علىٰ أنه مُنادىٰ مستغاثٌ به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يا للأغنياء مع الفعل المحذوف** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

التلميذ : وبماذا تتميز الأحرف الشبيهة بالزائدة ؟

الأستاذ : **الأحرف الشبيهة بالزائدة ، أحرفٌ لا يمكن الاستغناء عنها لا في اللفظ ولا في المعنىٰ ولا تحتاج إلى « متعلَّق » وهي :**

ربَّ ـ خلا ـ عدا ـ حاشا ـ واو ربَّ :

مثـال : رُبَّ ليلٍ كأنَّه الصبح .

إعراب :

رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد .
ليلٍ	اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلًا على أنه مبتدأ .
كأنه	كأنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ،

الصبحُ	الهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم « كأن ». خبر « كأن » مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ربَّ ليلٍ : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ جملة كأنه الصبح : «في محل رفع خبر ليلٍ» .

التلميـذ : إذا جاء جار ومجرور في أوّل الكلام فأين نعلقه ؟

الأسـتاذ :

١ ـ إذا جاء الجار والمجرور في أول الكلام ، وكان حرف الجر « ربَّ » الشبيه بالزائد أو الواو التي تسمَّى « واو ربَّ » فلا يحتاج هذا الجار والمجرور إلى تعليق .

٢ ـ أما إذا جاء الجار والمجرور في أول الكلام ، وكان حرف الجر «واو القسم» أو «تاء القسم» فالجار والمجرور يتعلقان بفعل محذوف تقديره «أقسم» .

قال تعالى : ﴿ **تاللهِ لأكيدنَّ أصنامكم . . .** ﴾ .

(الأنبياء : ٥٧)

إعراب :

تالله	التاء : تاء القسم حرف جر ، اللهِ : لفظ الجلالة اسم

	مجرور بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لأكيدنَّ	اللام : واقعة في جواب القسم ، أكيدنَّ : فعل مضارع، مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
أصنامكم	أصنام : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . كم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تاللهِ مع الفعل المحذوف** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

٢ ـ **جملة لأكيدنَّ أصنامكم** : « جواب القسم لا محل لها من الإعراب ».

٣ ـ أما إذا جاء الجار والمجرور في أوّل الكلام ، ولم يكن حرف الجر « واو القسم » أو « تاء القسم » أو « ربَّ » أو « واو ربَّ » فهنا ننظر :

أ ـ إذا جاء بعد الجار والمجرور فِعلٌ نعلقه به :

مثـــال : بالحقِّ انتصرنا .

إعراب :

بالحقِّ	الباء : حرف جر ، الحقِّ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر « انتصرنا » .
انتصرنا	فعل ماض ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة بالحقِّ انتصرنا :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

ب ـ وإذا جاء بعد الجار والمجرور اسمٌ ، نعلق هذا الجار والمجرور بخبر مقدم محذوف :

مثـــال : فيكَ أمانةٌ ووفاءٌ .

إعراب :

فيك	في : حرف جر ، الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور ، متعلقان بخبر مقدم محذوف .
امانةٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وَوَفاءٌ	الواو : حرف عطف ، وفاءٌ : اسم معطوف على « أمانة » والمعطوف على المرفوع ، مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فيك أمانة ووفاء** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».

قرأتُ لكَ

معلقة الشهداء

قال الشاعر جميل صدقي الزهاوي :

على كل عـودٍ صاحبٌ وخليـلُ
وفي كــلِّ بيتٍ رَنَّـةٌ وعــويـلُ

عـلاها ومـا غـيرُ الحميـةِ سلم
«شبابٌ ، تسامىٰ للعُلى وكهولُ»

لقـد ركبوا كـور المطايـا يَحُثُّهم
إلى الموتِ من وادي الحياة رحيلُ

رجالٌ عليهم من سنا الفضلِ رونقٌ
وللمجـدِ فيهم غُرَّةٌ ، وحجـولُ

مَشَوْا في سبيل المجدِ يحدوهم الرَّدى
وللحقِّ بـينَ الصـالحـينَ سبيـلُ



الجرّ بالإضافة

التلميـذ : ما إعراب : أحضِرْ قلمَ سعيدٍ ؟

الأسـتاذ :

أحضِرْ	فعل أمر ، مبنيٌّ على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
قَلَمَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
سعيدٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما الإضافةُ . . يا أستاذُ ؟

الأسـتاذ : **الإضافة : نسبةٌ بين اسمين ليتعرف أوّلهما بالثاني ، إذا كان الثاني معرفةً ، أو يتخصص الأول به إن كان الثاني نكرة :**

مثـــال : أحضر قَلَمَ سعيدٍ .

مضاف معرفة — مضاف إليه معرفة .

لأن بعده معرفة — لأنه مفرد علم .

أحضر قَلَمَ حبرٍ .

معرفة مضاف — مضاف إليه نكرة .

إلى اسم نكرة

متخصصة .

التلميـذ : هل هناك أنواعٌ للإضافةِ ؟

الأسـتاذ : للإضافة نوعان :

١ ـ إضافة معنوية : **يكتسب فيها المضاف من المضاف إليه : التعريف أو التخصيص ، وتأتي الإضافة المعنوية على معنى أحد الأحرف الثلاثة التالية :**

أ ـ اللام :

مثـــال : داري ⟵ **أصلها : دارٌ لي .**

رأيُ خالدٍ ⟵ **أصلها : رأيٌ لخالد .**

ب ـ من « البيانية » : **حين يكون المضاف إليه من جنس المضاف :**

مثـــال : هذه عصا خيزران ←── أصلها: عصاً من خيزران.
هذا رأيُ عصامٍ ←── أصلها: رأيٌ من عصام.

جـ ـ في « الظرفية » : حين يكون المضاف إليه ظرفاً للمعنىٰ من المضاف :

مثـــال : أتعبني سهرُ الليل ←── أتعبني سهرٌ في الليل .

٢ ـ إضافةٌ لفظيةٌ : وهي نوعٌ من التخفيف اللفظي ، وليست على معنىٰ من حروف الجر ، وتكون إضافتها ، إضافة مشتقٍّ إلى معموله :

مثـــال : حَضَرَ مُكرِمُ الفقير ←── أصلها : حضَرَ مُكرمٌ الفقيرَ .
« اسم فاعل » .
رأيتُ محمودَ السّيرةِ ←── أصلها : رأيته محموداً سيرتُهُ .
« اسم مفعول » .

التلميـذ : هل يُحذفُ المضافُ ؟

الأسـتاذ : كثيراً ما يحذف المضاف ، ويقوم المضاف إليه مقامه في الجملة عند ظهور المعنى وعدم الالتباس :

مثـــال : قرّرتِ المحكمةُ الحكمَ ←── أي : قرّر قاضي المحكمة الحكم .

استفتِ حيَّكَ ←── أي: استفتِ أهل حيِّكَ.

كذلك قد يحذفون المضاف من جملةٍ ، إذا سبق لهم ذكرها في جملةٍ سابقةٍ :

مثـــال : ما كُلُّ بيضاءَ شحمةٌ ، **ولا سوداءَ تمرةٌ .**

أي : ولا كلُّ سوداءَ تمرة .

التلميـذ : هل يأتي في الجملة الواحدة ، أكثر من إضافة ؟ .

الأسـتاذ : قد يأتي في الكلام « أي الجملة » إضافتان : المضاف إليه فيهما واحدٌ ، فيحذفونه من الإضافة الأولىٰ ، اكتفاءً بوجوده في الإضافة الثانية :

مثـــال : حَضَرَ مديرُ المدرسةِ ومعلّموها ←── **أي : حضر مدير ومعلّمو المدرسة .**

التلميـذ : ماذا يكتسبُ المضافُ من المضاف إليه ؟

الأسـتاذ : قد يكتسب المضافُ من المضاف إليه التذكير والتأنيث ، فيعامل المضاف معاملة المضاف إليه :

مثـــال : صحبةُ خالدٍ نافعةٌ ←── **« صحبةُ » مؤنث عوملت معاملة المذكر لأن المضاف إليه وهو خالد مذكر .**

حبُّ الأرضِ مفخرةٌ ⟵ « حبُّ » مذكر لفظاً ، عومل معاملة المؤنث لأن المضاف إليه وهو الأرض مؤنث .

التلميـذ : متىٰ يكتسب المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث ؟

الأسـتاذ : **شرط اكتساب المضاف من المضاف إليه التذكير أو التأنيث أن يبقىٰ الكلام صحيحاً إذا قام المضاف إليه مقام المضاف ، كما في المثالين السابقين .**

التلميـذ : هل هناك كلماتٌ ملازمة للإضافة ؟

الأسـتاذ : **من الأسماء الملازمة للإضافة « كِلا ـ كلتا » والأفصح في استعمال هذه الأسماء إعادة الضمير عليهما ، أو وصفهما ، أو الإخبار عنهما بالمفرد مراعاةً للفظهما ، ودون ذلك مراعاةُ معناهما :**

مثـــال : كِلانا موافقانِ .

إعراب :

كِلانا	كِلا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، نا : ضمير متصل مبنيٌّ على السكون في محلّ جرٍّ بالإضافة .
موافقانِ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنًّى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

أمّا كلمة « كل » فالأفصح إذا أضيفت إلى معرفة مراعاة لفظها :

قال تعالى : ﴿ وكُلُّهُمْ آتيهِ يَوْمَ القِيامَةِ فَرداً ﴾ .
(مريم : ٩٥)

وأمّا إذا أضيفت إلى نكرة أو نوّنت ، فالأفصح مراعاة معناها :

قال تعالى : ﴿ ... كُلُّ حِزْبٍ بما لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴾ .
(المؤمنون : ٥٣)

وقال جلَّ وعلا : ﴿ ... كُلٌّ إليْنا راجِعُونَ ﴾ .
(الأنبياء : ٩٣)

التلميذ : إذا كان الاسم المراد إضافته منوّناً . . فهل يضافُ هذا الاسم ؟

الأستاذ : يحذف « التنوين » من الاسم المراد إضافته إذا كان مفرداً ، أو ما يقومُ مقامه إذا كان مثنًّى أو جمع مذكر سالماً ، وهو النون :

مثـــال : حَضَرَ مُعلِّمٌ ⟵ حضرَ مُعلِّمُ الصفِّ .

حذف التنوين عند الإضافة .

حضَرَ مُعلمانِ ← حضرَ مُعلما الصفِّ .

حذفت النون عند الإضافة .

حضَرَ معلمونَ ← حضرَ معلمو الصفِّ .

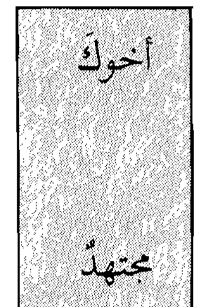
حذفت النون عند الإضافة .



الأسماء الخمسة

التلميذ : ما إعرابُ : أخوكَ مجتهدٌ ؟

الأستاذ :



أخو : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه من الأسماء الخمسة والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميذ : ما الأسماءُ الخمسةُ ؟

الأستاذ : الأسماء الخمسة :

أبٌ - أخٌ - حمٌ - فو - ذو .

التلميذ : كيف تعرب هذه الأسماء ؟.

الأستاذ : **علامة نصب الأسماء الخمسة : الألف ، وعلامة رفعها :**

الواو ، وعلامة جرها : الياء ، ما لم تكن مضافة إلى ياء المتكلم ، أو مُثنَّاةً أو جمعاً :

مثـــال : كانَ أبوكَ مساعداً لذي الحاجة .

إعراب :

كان	فعل ماض ناقص ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
أبوكَ	أبو : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
مساعداً	خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لذي	اللام : حرف جر ، ذي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان بالخبر « مساعداً » .
الحاجةِ	مضافٌ إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

جملة كان أبوك : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

التلميـذ : كيف عرفنا أنّ « ذا » من الأسماء الخمسة ، وليست اسم إشارة ؟

الأسـتاذ : سؤالُكَ جيّدٌ يا بني . . والجواب :

١ ـ إذا جاء بعد « ذا » مضاف إليه ، فهي من الأسماء الخمسة،وإذا لم يأتِ بعدها مضاف إليه فهي اسم إشارة :

مثـــال : أخوكَ ذو مالٍ ←—— من الأسماء الخمسة لأنه جاء بعدها مضاف إليه .

ذاكَ أخوكَ ←—— من أسماء الإشارة لأنه لم يأت بعدها مضاف إليه .

٢ ـ إذا قبلت « هاء » التنبيه فهي اسم إشارة ، وإذا لم تقبلها فهي من الأسماء الخمسة :

مثـــال : هذا أخوك ←—— ذا : اسم إشارة لأنها قبلت هاء التنبيه .

كان أخوكَ ذا همَّةٍ ←—— ذا من الأسماء الخمسة لأنها لا تقبل هاء التنبيه .

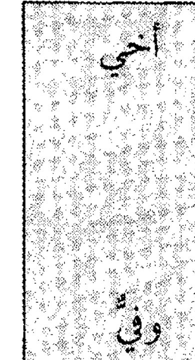
٣ ـ إذا لم تكن بمعنىٰ صاحب فهي اسم إشارة ، وإذا كانت بمعنى صاحب فهي من الأسماء الخمسة :

مثـــال : هذه إرادتك قويَّةٌ ←—— هذه : اسم إشارة ، لأنها ليست بمعنى صاحب .

أنتَ ذو إرادة ←—— ذو من الأسماء الخمسة لأنها بمعنى صاحب .

التلميـذ : ما إعراب : أخي وفيٌّ ؟

الأسـتاذ :



أخي	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وفيٌّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ألم تقُل إنّ كلمة « أخ » من الأسماء الخمسة التي ترفع بالواو ؟

الأسـتاذ : إن كلمة « أخ » هنا مضافة إلى ياء المتكلم ، لذلك تعرب بحركاتٍ مقدرةٍ على ما قبل ياء المتكلم ، كما في المثال السابق .

كذلك إذا ثُنيت الأسماء الخمسة ، أو جمعت تعرب أعراب المثنَّى ، أو الجمع ، وإليك الأمثلة :

ماذا يعملُ أبواكَ ؟ ⟵ **حالة التثنية .**

إعراب :

ماذا	اسم استفهام ، مبنيٌّ على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدم .

يعملُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أبَواكَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف والنون ، لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .

قال تعالى : ﴿ إنَّما المُؤمِنُونَ إخوَةٌ . . . ﴾

(الحجرات : ١٠)

إعراب :

إنّما	كافة ومكفوفة لا عمل لها .
المؤمنونَ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون ، لأنه جمع مذكرٍ سالماً .
إخوةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما جمع : ذو ـ ذا ـ ذات ؟

الأسـتاذ : ذو ⟵ جمعها : ذوو .

ذا
ذي } ⟵ جمعها : ذوي .

ذات ⟵ جمعها : ذوات .

أقوال :

١ ـ سأَلَ أحدهم أبا تمام الشاعر : لِمَ تقولُ ما لا يُفهمُ ، فأجابه : لِمَ لَا تفهَمُ ما يُقالُ ؟

الشاهد : أبا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .

٢ ـ قال المأمون : الإخوانُ ثلاثُ طبقاتٍ : طبقةٌ كالغذاء لا يستغنىٰ عنه ، وطبقةٌ كالدواء لا يُحتاج إليه إلَّا أحياناً ، وطبقةٌ كالدّاءِ لا يحتاج إليه أبداً .

الشاهد : الإخوانُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على الرغم من أنَّ المفرد من الأسماء الخمسة ، ولكنه عندما جُمع رُفع بالضمة .

ملاحظة هامة : الأسماء الخمسة يجب أن تضاف إلى غير ياء المتكلم ، أما إذا لم يأتِ بعدها مضاف إليه فتعرب بالحركات الظاهرة :

إعراب : جاءَ أبٌ .

جاءَ	فعل ماض ، مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره .
أبٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميـذ : ما معنىٰ الكلمات : حمٌ - فو - ذو ؟

الأسـتاذ : معنى هذه الكلمات ما يلي :

حمٌ ⟵ والد الزوجة أو الزوج .

فو ⟵ فم .

ذو ⟵ صاحب : ذو مالٍ ، صاحبُ مالٍ .

شواهد إعرابية

على « الأسماء الخمسة »

قال المتنبي :

ذو العقلِ يشقىٰ في النعيم بعقلِهِ
وأخو الجهالـةِ في الشقاوَةِ ينعمُ

ذو	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
العقلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يشقى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
في النعيم	جار ومجرور متعلقان بالفعل « يشقى » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

بعقلِهِ	الباء : حرف جر ، عقل : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « يشقى » ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
وأخو	الواو : حرف عطف ، أخو : اسمٌ معطوفٌ على « ذو » ، مرفوع ،وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
الجهالة	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
في الشقاوة	جار ومجرور متعلقان بالفعل المؤخر « يَنْعَمُ » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ينعَمُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **ذو العقل** : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب ».
٢ ـ جملة **يشقىٰ** : « في محل رفع خبر للمبتدأ ذو ».

٣ ـ جملة **أخو الجهالة** : « معطوفة على جملة ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب ».

٤ ـ جملة **ينعمُ** : « في محل رفع خبر للمبتدأ أخو ».

المعرّف بـ « ال »

التلميـذ : ما المعرفةُ ؟ وما النكرةُ ؟.

الأسـتاذ : **المعرفة : اسمٌ يدلُّ على معين :**

مثـــال : عُمَر - دمشق - أنت - هذا - الذي . . الخ .

أما النكرةُ : فهو اسمٌ يدل على غير معينٍ :

مثـــال : رجلٌ - كتابٌ - مدينةٌ .

التلميـذ : هل للمعرفة أنواعٌ ؟

الأسـتاذ : **للمعرفة سبعة أنواع : الضمير - العلم - اسم الإشارة - الاسم الموصول - المعرف بالإضافة - المنادىٰ المقصود بالنّداء - والمعرف بالـ .**

التلميـذ : ما الاسم المعرف بـ « الـ »؟ .

الأستاذ : المعرف بـ « الـ » : **اسمٌ سبقته « الـ » فأفادته التعريفَ ، فصار معرفةً بعد أن كان نكرةً :**

مثـــال : كتابٌ ← **الكتابُ .**

رجلٌ ← **الرجلُ .**

التلميذ : هل لـ « الـ » أنواعٌ ؟.

الأستاذ : **هناكَ أنواعٌ لـ « الـ » أهمُّها :**

أ ـ الـ : العهديّة : ولها ثلاثة أنواعٍ :

١ ـ « الـ » للعهد الذكري : وهي ما سبق لمصحوبها ذِكرٌ في الكلام :

مثـــال : جاءني ضيفٌ فأكرمتُ الضيفَ .

« أي : أكرمت الضيف المذكور ».

قال تعالى : **﴿ كما أرسلنا إلى فرعونَ رسولاً فعصَى فرعونُ الرسولَ . . ﴾ .**

(المزمل : ١٤ و ١٥)

٢ ـ « الـ » للعهد الحضوري : ما يكون الاسم الموجودة فيه حاضراً :

مثـــال : جئتُ اليومَ .

« أي : اليوم الحاضر الذين نحن فيه ».

٣ ـ « الـ » للعهد الذهني : ما يكون الاسم التي فيه معهوداً ذهناً ، فينصرف الفكر إليه بمجرد النطق به :

مثـــال : حضَرَ الأميرُ .
خطب الرئيس .

أو أن يكون بينَكَ وبين مخاطبك عهدٌ برجلٍ فنقول :

حضَرَ الرّجُلُ .

« أي : الرجلُ المعهود ذهناً بينك وبين من تخاطبه » .

ب ـ الـ : الجنسية : إمّا أن تكون للاستغراق ، أو لبيان الحقيقة :

التلميـذ : متَى تكون « الـ » استغراقية ؟

الأسـتاذ : ١ ـ « الـ » الاستغراقية : إما أن تكون لاستغراق جميع أفراد الجنس ، وهي التي تشمل كل أفراده :

قال تعالى : ﴿ .. وَخُلِقَ الإنسانُ ضعيفاً ﴾ .
(النساء : ٢٨)

أو لاستغراق جميع خصائص الفرد الواحد :

مثـــال : أنتَ الرّجُلُ ⟵ أي : اجتمعت فيك كل صفات الرجولة .

هو المهذَّبُ ⟵ أي : هو الذي اجتمع فيه كل أنواع التهذيب .

و « الـ » الاستغراقية تصلح أن تقوم مقامها « كل ».

٢ ـ « الـ » : التي تكون لبيان الحقيقة : وهي التي تبين حقيقة الجنس ، وماهيته ، وطبيعته بصرف النظر عما يصدق عليه من أفراده :

مثـــال : الإنسان حيوانٌ ناطقٌ .

« أي : حقيقته عاقل مدرك ، وليس كل حيوان كذلك ».

الرَّجلُ أصبر من المرأةِ .

« أي : ليس كل رجل كذلك
فقد يكون من النساء من تفوقَنَّ بِجَلَدِهن وصبرِهن كثيراً من الرجال» .
فـ « الـ » هنا لتعريف الحقيقة ، أو لبيان الماهية من حيث هيَ .

التلميـذ : ما هي « الـ » الزائدة ؟

الأسـتاذ : « الـ » الزائدة لازمة وغير لازمةٍ :

١ ـ « الـ » الزائدة اللازمة : لا تفارق ما تصحبه وتزاد في الأعلام ، أو في بعض الاسماء الموصولة :

مثـــال :

اللاَّت ـ العُزَّى ـ السموءل ← أعلام .

الذي ـ التي ـ اللذان ← أسماء موصولة .

٢ ـ « الـ » زائدة غير لازمة : تأتي في بعض الأعلام المنقولة للمح المعنى الأصلي ، أي لملاحظة ما يتضمنه الأصل المنقول عنه من المعنىٰ :

مثـــال :

المفضل .

الحارث .

النعمان .

الرشيد .

وأخيراً : فقد تكون « الـ » اسماً موصولاً بلفظ واحد للمفرد ، والمثنَّى ، والجمع ، والمذكر والمؤنث، وهي الداخلة على أحد المشتقات كاسم الفاعل أو اسم المفعول :

مثـــال : جاء **المكرم** ضيفَهُ .

أي : الذي يكرم ضيفه

« صيغة اسم الفاعل » .

رأيت **المحمودَ** السيرةِ .

أي : الذي حُمدت سيرته

« صيغة اسم المفعول » .

قرأتُ لكَ

قال المتنبي :

مغاني الشِّعب طيباً في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمانِ
ولكنّ الفتىٰ العربيّ فيها
غريبُ الوجهِ واليدِ واللسّانِ
ملاعبُ جنةٍ لو سار فيها
سليمان لسارَ بترجمانِ
طَبتْ فرساننا والخيلَ حتّى
خشيتُ وإن كرمنَ من الحرانِ
غدونا تنفُضُ الأغصانُ فيه
على أعرافِها مثل الجمان
فسرتُ وقد حجبنَ الشمس عنّي
وجِئنَ من الضياءِ بما كفاني

وألقىٰ الشسرقُ منها في ثيابي
دنانيراً تفرُّ من البنانِ
لها ثمرٌ كثيرٌ إليكَ منه
بأشربةٍ وقفنَ بلا أوانِ
وأمواهٌ يَصِل بها حصاها
صَليلَ الحلْيِ في أيدي الغواني

معاني المفردات :

المغاني : جمع مغنى (المكان فيه أهله) ـ **الشعب** : أراد به شِعب بوّان وهو موضع كثير الشجر والماء . يعد من جِنان الدنيا ويقع في بلاد فارس ـ **الجِنة** : الجن ـ **طبت** : دعت ـ **الحران** : عدم الانقياد ـ **الأعراف** : جمع عرف وهو الشعر على ناصية الفرس ـ **الجمان** : لؤلؤ صغير ـ **الشرق** : يقصد هنا الشمس ـ **البنان** : الأصابع ـ **يصلي** : يصدر صوتاً ـ **الحلي** : زينة المرأة من ذهب وفضة وجوهر ـ **الغواني** : جمع غانية وهي المرأة الجميلة .

الضمير

التلميذ : ما الضمير . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الضمير اسمُ معرفةٍ يدل على معينٍ من متكلم ، أو مخاطب ، أو غائب :

مثـــال : هو ـ هي ـ أنا ـ نحن ـ أنت . . الخ .

التلميذ : ما أنواع الضمير ؟

الأستاذ : للضمير أنواع :

١ ـ الضمير المنفصل : ما يُتَفَرَّدُ في التلفظ به ، ولا يتصل بكلامٍ قبله ، لذلك سُمّي ضميراً منفصلاً ، وهو على نوعين :

أ ـ ضمائر الرفع المنفصلة :

أنا ـ نحن ـ أنتَ ـ أنتِ ـ أنتما ـ أنتم ـ أنتُنّ ـ هو ـ هي ـ هما ـ هم ـ هُنَّ .

ب ـ ضمائر النصب المنفصلة :

إيايَ ـ إيّانا ـ إيّاكَ ـ إيّاكِ ـ إياكما ـ إياكُم ـ إياكُنَّ ـ إيّاه ـ إيّاها ـ إيّاهما ـ إياهم ـ إياهُنَّ .

التلميذ : ماذا تعرب هذه الضمائر ؟

الأستاذ : الضمائر مبنيَّة على ما ينتهي آخرها ، وتعرب إمّا مبتدأ ، أو مفعول به. وإليك الأمثلة :

أنتَ مُجدٌّ في الدراسة .

إعراب :

أنتَ	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
مُجدٌّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
الدراسة	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «مُجدٌّ» .

الفتاةُ هيَ الناجحةُ .

إعراب :

الفتاةُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
هيَ	ضمير منفصل ، مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثانٍ .

النّاجحةُ	خبر مرفوع للضمير «هيَ» ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . وجملة هي الناجحة : في محل رفع خبر للمبتدأ «الفتاة» .

قال تعالى : ﴿ إيّاكَ نعبُدُ ﴾ .

(الفاتحة ـ ٤)

إعراب :

إيّاكَ	إيّا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً ، والكاف : للخِطاب ، حرف لا محل له من الإعراب .
نعبُدُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

التلميـذ : وما الضمير المستتر ؟

الأسـتاذ : **الضمير المستتر لا يظهر في اللفظ ، إنما يقدّر في الذهن ويكون كالتالي :**

أ ـ **المتكلم :** ⟵ أنا ـ نحن .

ب ـ **المخاطب :** ⟵ أنتَ .

جـ ـ **الغائب :** ⟵ هو ـ هي .

التلميـذ : ما معنى استتار الضمير جوازاً أو وجوباً ؟ .

الأستاذ : تعني جوازاً : أنه يجوز أنْ نلفُظَ الفاعلَ ، ويجوز أن يستتر بضمير :

مثـــال :

كتبَ الولدُ الوظيفةَ ← الفاعل ملفوظ وهو«الولد» .

كتبَ الوظيفة ← الفاعل محذوف جوازاً ضمير مستتر .

أمّا وجوباً : أي يجب حذف الفاعل ، واستتاره بضمير:

مثال : اكتبِ الوظيفةَ ← الفاعل محذوف وجوباً .

التلميذ : كيف نُقدِّر الضمير المستتر في أنواع الفعل ؟

الأستاذ : نقدر الضمير المستتر في أنواع الفعل كما يلي :

أ ـ في الفعل الماضي : **تقديره : هو ـ هي .**

مثال : لعبَ ← هو .
لعبتْ ← هي .

ب ـ في الفعل المضارع : **يختلف باختلاف حرف المضارعة الذي بدىء به الفعل :**

مثال : **ألعبُ** ← أنا .

نلعبُ ← نحن .

يلعبُ ← هو .

تلعبُ ← هي أو أنتَ .

جـ - في فعل الأمر : **أنت** .

مثال : **العبْ** ← أنت .

أجتهدُ حينَ يبدأ العامُ الدراسيُّ وندخلُ المدرسةَ .

إعراب :

أجتهدُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره **أنا** .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامةُ نصبه الفتحةُ الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «أجتهد» .
يبدأ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
العامُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمةُ الظاهرةُ في آخره .
الدراسيُّ	صفة مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمةُ الظاهرةُ في آخرها .
وندخلُ	الواو : حرف عطف ، ندخل : فعل مضارع مرفوع ،

المدرسةَ

وعلامة رفعه الضمـة الظاهرةُ في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن .

مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرةُ في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أجتهدُ : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة يبدأ : «في محل جر بالإضافة بعد الظرف حينَ» .
٣ ـ جملة ندخل : «معطوفة ، فهي في محل جر بالإضافة مثلها» .

التلميـذ : ما الضمير المتصل ؟

الأسـتاذ : الضمير المتصل هو الضمير الذي يتصل بكلمةٍ تسبقُهُ ، أو يأتي في آخرها ، ولا يقع في أول الكلام أو يأتي منفرداً :

مثال : ذهبتُ إلى المحطة ← **التاء : في الفعل ذهبت ضمير اتصل بالفعل .**

العبا جيِّداً ← **الألف في الفعل «العبا» ضميرٌ متصل .**

التلميـذ : ما أنواع الضمائر المتصلة ؟

الأسـتاذ : الضمائر المتصلة ثلاثة أنواعٍ بحسب محلِّها من الإعراب :

أ ـ ضمائر الرفع ، وهي خمسةٌ :

التاء المتحركة ـ ألف الاثنين ـ واو الجماعة ـ ياء المؤنثة المخاطبة ـ نون النسوة .

الفعل شربَ : عندما تتصل به هذه الضمائر يكون كالتالي :

شربتُ ـ شربتَ ـ شربتِ ← **تاء الفاعل المتحركة .**

شربا ← **الف الإثنين .**

شربوا ← **واو الجماعة .**

اشربي ← **ياء المؤنثة المخاطبة .**

شربن ← **نون النسوة .**

إعراب : **شربوا الماءَ في الحفلِ .**

شربوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ،والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف فارقة .
الماءَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
في الحفلِ	جار ومجرور متعلقان بفعل «شربوا» وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

ب ـ ضمائر مشتركة بين النصب والجر :

ياء المتكلم ـ كاف الخطاب ـ هاء الغائب .

أمثلة : ضَرَب ـ على

ضربني / عليَّ ← **ياء المتكلم** .

ضربَكَ / عليك ← **كاف الخطاب** .

ضَرَبَها / عليها ← **هاء الغائب** .

مثـــال : ضربني المجرمُ .

إعراب :

ضربني	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والنون للوقاية حرف لا محل له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
المجرمُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

حـ ـ ضمير مشترك بين الرفع والنصب والجر ،

وهو «نا» :

إعراب : كَتَبْنا الوظيفةَ ⟵ حالة الرفع .

كتَبْنا	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الوظيفةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ الظاهرة في آخره .

أرسَلَنا والدي إلى المصيفِ ⟵ حالة النصب .

إعراب :

أرسَلَنا	أرسلَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .
والدي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرةُ على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
إلى المصيف	جار ومجرور متعلقان بالفعل « أرسَلَنا » وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب : لنا قِيَمٌ عظيمةٌ ⟵ حالة الجر .

لنا	اللام : حرف جر ، نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف . .

قيمٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عظيمةٌ	صفة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها ، الضمة الظـاهرة في آخرها .

شواهد إعرابيّة

على « الضمير »

قال المتنبّي :

● لستُ أرضى بأنْ تكونَ جواداً
وزماني بأنْ أراك بخيلُ

لستُ	فعل ماض ناقص من أخوات كان ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .
أرضَى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا . **«يستتر الضمير جوازاً للغائب : هو - هي ، ويستتر الضمير وجوباً للمتكلم والمخاطب : أنا - نحن - أنت»** .

بأنْ	الباء : حرف جر ، أنْ : حرف مصدري ونصب ينصب الفعل المضارع .
تكونَ	فعل مضارع ناقص منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، واسمه: ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . **«أنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل أرضَى»** .
جواداً	خبر «تكونَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وزماني	الواو : حالية ، زماني : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
بأنْ	الباء : حرف جر ، أن : حرف مصدري ونصب ينصب الفعل المضارع .
أراكَ	أرى : فعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه الفتحةُ المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به . **«أنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المؤخر بخيلُ»** .
بخيلُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لستُ : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة أرضى : «في محل نصب خبر لست» .
٣ ـ جملة زماني : «في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال» .
٤ ـ جملة أراك : «صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب لأنها بعد أنْ الناصبة» .

القسم

التلميـذ : ما إعرابُ : واللهِ لأسيرنَّ على الحقِّ ؟

الأسـتاذ :

واللهِ	الواو : واو القسم حرف جر ، اللهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بفعلٍ محذوف تقديره « أقسمُ » .
لأسيرنَّ	اللّام : رابطة لجواب القسم ، أسِيرنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة واللهِ مع الفعل أقسم المحذوف :** « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .

٢ ـ جملة لأسيرن على الحقّ : « جواب القسم لا محل لها من الإعراب » .

التلميـذ : ممَّ يتألف القسم ؟

الأسـتاذ : يتألف القسم من جملتين : جملة القسم ، وجملة جواب القسم ، والجملة الأولى تتألف من جملة فعل القسم المحذوف ، وأداة القسم التي هي حرف جرٍّ وقسم ، والجار والمجرور اللذين يتعلقان بفعلٍ محذوفٍ تقدِيره « أقسمُ » ، والجملة الثانية : جواب القسم لا محل لها من الإعراب كما في المثال السابق .

التلميـذ : ما أدوات القسم ؟

الأسـتاذ : للقسم ثلاثُ أدواتٍ ، اثنتان مشهورتان وهما : الواو ، والباء ، ثم ثالثةٌ قليلة الاستعمال وهي : التاء :

أ ـ واو القسم : وهي أكثر حروف القسم استعمالاً ، وتعرب حرف جرٍّ وقسم ، والاسم الذي بعدها مجرور بها ، والجار والمجرور يتعلقان بفعل محذوفٍ وجوباً تقديره « أقسم » :

مثـــال : واللهِ لأتمنَّ ما بدأتُ به .

واو القسم ، والاسم المجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم .

جملة جواب القسم ، وهي جملة فعلية لا محل لها من الإعراب

ب ـ باء القسم : وهي حرف جرّ وقسم ، والاسم المقسم مجرورها ، والجار والمجرور يتعلقان بفعل محذوف تقديره « أقسم »، وقد يكون ظاهراً كما في قولنا :

حلفتُ بالله	لأكافحنَّ الجهل .
فعل القسم ، وباء القسم والاسم المقسم به .	جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب

إعراب :

حلفتُ	فعل ماض ، مبنيٌّ على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بالله	الباء : باء القسم حرف جر ، اللهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور بباء القسم ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « حلفت ».
لأكافحنَّ	اللام : رابطة لجواب القسم ، أكافحنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنا .
الجهلَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة حلفت بالله : « ابتدائية لا محل لها من الإعراب » .
٢ ـ جملة لأكافحن الجهل : « جواب القسم لا محل لها من الإعراب » .

جـ ـ تاء القسم : وهي قليلة الاستعمال ، وغالباً ما ترد مع لفظ الجلالة « الله » :

قال تعالى : ﴿ تاللهِ لأكيدنَّ أصنامكم ﴾ .

(الأنبياء : ٥٧)

ملاحظة : وقد تأتي جملة القسم ، جملة اسمية مؤلفة من مبتدأ محذوف ، وخبرٍ محذوفٍ أيضاً يدلُّ عليه الجار والمجرور ، وما بعدها يكون جواب القسم :

مثال :	في ذمتي	لأباركنَّ العمل الجيِّد .
	جار ومجرور متعلقان بخبرٍ محذوف تقديره كائن لمبتدأ محذوف .	جملة جواب القسم لا محل لها من الإعراب

التلميذ : كيف تأتي جملة جواب القسم ؟ .

الأستاذ : تأتي جملة جواب القسم ، كما يلي :

١ ـ تأتي جملة جواب القسم : جملة فعلية فعلها فعل مضارع « شروط وجوب توكيد الفعل بالنون » :

مثـــال : واللهِ لأنشدنَّ الحريةَ .

القسم . الجواب : مقترنٌ باللام ، دالٌ على المستقبل ، غير منفي ، لا يوجد بين اللام والفعل أي فاصل .

ملاحظة : أما إذا كان الفعل المضارع دالاً على الزمن الحاضر ، ولم تتصل به اللام فلا يؤكد الفعل بالنون .

ويجوز حذف جملة القسم كلها ، والإكتفاء بجملة جوابها فقط ، كما في قول الشاعر :

لأستسهلنَّ الصعب أو أُدرك المُنىٰ
فما انقادتِ الآمالُ إلا لصابر

جملة جواب القسم ،
وجملة القسم محذوفة .

٢ ـ جملة جواب القسم : جملة فعلية فعلها فعل ماض ، وإذا كان الجواب كذلك فلابُدَّ من أن تسبق جملة جواب القسم بإحدى الأدوات التي يجب أن تسبق الفعل وهي :

اللام وحدها :

مثـــال : وربّي **لأعملنَّ** واجبي .

الجواب مقترن
بـ « اللام »

أو : اللام وقد :

مثـــال : واللهِ **لقد أديتَ** واجبكَ .

الجواب مقترن
بـ « لقد » .

أو : بـ « ما » :

مثـــال : واللهِ **ما قصَّرت** بواجبكَ

الجواب : مقترن
بـ « ما » .

٣ ـ جواب القسم : جملةٌ اسمية عندئذٍ تتصل بالجواب اللام ، أو لا تتصل ، وتسبق بالحرف المشبه بالفعل « إنَّ » زيادةً في التوكيد :

قال تعالى : ﴿ واللهُ يشهدُ إن المنافقينَ لكاذبونَ ﴾ .

(المنافقون : ١)

الجواب : جملة اسمية اقترن خبرها باللام .



شواهد إعرابية

على « القسم »

قال النابغة :

لئن كُنتَ قد بُلِّغتَ عني وشايةً
لمبلِغُك الواشي أَغشُّ وأكذبُ

لئن	اللام : الموطئة للقسم « وهي تمهد لجواب قسم مقدَّر ، وليس جواب شرط » . إنْ : حرف شرط جازم .
كُنتَ	فعل ماض ناقص ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسمها .
قد	حرف تحقيق لا محل له من الإعراب .
بُلّغتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، وهو مبني للمجهول ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل .

عنّي	عن : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « بُلغتَ » .
وشايةً	مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لمبلغُكَ	اللام : رابطة لجواب القسم ، مبلغك : مبلغُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة .
الواشي	صفة ، وصفة المرفوع ، مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
أغشُّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وأكذبُ	**الواو** : حرف عطف ، أكذبُ : اسمٌ معطوفٌ على « أغشُّ » والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة كنت** : « في محل جزم فعل الشرط » .

٢ ـ **جملة قد بُلّغت** : « في محل نصب خبر كنت » .

٣ ـ **جملة لمبلغك الواشي** : « جواب القسم المقدَّر لا محل لها من الإعراب » .

٤ ـ وجملة جواب الشرط محذوفة ، دلّ عليه ما سبقه « وهو جواب القسم » .

الفهرس


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



أحمد الخوص

قصة الإعراب

أسلوب متطور في القواعد والإعراب

الأدوات

٣

الطبعة الرابعة

طَبْعَةٌ جَدِيدَةٌ مُنَقَّحَةٌ مَزِيدَةٌ

المطبعة العلمية

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أنزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون

(صدق الله العظيم)

قصة الإعراب

صورة طبق الاصل عن الكتاب
الذي اصدرته وزارة التربية
بشأن تعميم كتاب قصة الاعراب

الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية
الرقم : ١٩٤٤ / ٥٤٣ (٤ / ٢٣)

الموضوع : بشأن كتاب في مادة اللغة العربية

إلى مديرية التربية في محافظة

يضاف كتاب (قصة الإعراب) بأجزائه الثلاثة لمؤلفه السيد أحمد الخوص إلى قوائم الكتب المسموح بشرائها وضمها إلى مكتبات مدارسكم ، للإفادة منها في مادة اللغة العربية ، ولا مانع من اقتنائه في ضوء توفر الاعتماد .
دمشق في : ٧ / ١٠ / ١٤٠٥ هـ الموافق ٢٥ / ٦ / ١٩٨٥ م .

وزير التربية
محمد نجيب السيد أحمد

الطبعة الرابعة - ١٩٩٣ - ٢٠٠٠ نسخة



بعض المقالات التي أثارها كتاب قصة الاعراب في الصحف والمجلات العربية

مصاعب الجوازات والشواذات في النحو (٢)
كثرة اراء وتضارب في المسالة الواحدة

يحعل احمد الحوص في كتابه قصة الاعراب، كلمة «اللذان» من الكلمات المعربة فيقول في اعراب «جاء اللذان نجحا» مثلا يقول «جاء» فعل ماضٍ «اللذان» اسم موصول مرفوع بالالف لانه ملحق بالمثنى.

فعطاء استاذنا حسن دندشي داعيا الى ان كلمة «اللذان» من الاسماء المبنية ولذلك يجب القول في اعراب المثل السابق «اللذان» اسم موصول مبني على الالف في محل رفع فاعل. (١) فرددنا عليه مظهرين له ان النحاة قد انقسموا حول مسالة مبني اسم الموصول واسم الاشارة الى فريقين فريق يقول ببنائها وفريق اخر يقول باعرابها وان النحاة المحدثين ايدوا الفريق الثاني وان معنا لغويا قدم في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة اثبت صحة هذا الفريق.

فما اظهرنا له ان القائلين بناء هذه الصيغة لا يخطئون القائلين باعرابها وعليه لا يجوز تخطئة احمد الحوص في اعتباره «اللذان» و«اللذين» من المعربات (٢).

اما اشارة استاذنا الى رغبته في تبسيط النحو وتبسيط مسائله عن طريق اطراد القواعد فمسالة مهمة جدا اذ نرى ضرورة تبسيط النحو العربي لناشئتنا وقد صرفنا من العمر خمس سنوات في دراسة مسالة تبسيط النحو وتقريبه الى اذهان الناشئة وقد قدمنا رسالتين في هذا الموضوع: الاولى بعنوان «اراء ابراهيم مصطفى في تبسيط النحو العربي من خلال كتابه احياء النحو» (٦) والثانية بعنوان «اراء انيس فريحة في تبسيط اللغة العربية واساليب تدريسها عرض ونقد» (٢) ولكن هنا ايضا نشير الى ان «التبسيط» و«التسهيل» يجب الا يتما على حساب الحقيقة اللغوية. وهنا اسال: ايهما اسهل ان نقول للطالب ان «اللذان» معربة ام مبنية؟ ومتى نقول «صفدين» اعدما نقول بالاعراب ام بالبناء؟

للاجابة عن هذين السؤالين يجب ملاحظة المثلين التاليين «جاء الولدان اللذان نجحا» و«شاهدت الولدين اللذين نجحا». نرى ان «اللذان» كـ «الولدان» تتم التغيير ...

فعل الامر وتخطي المتحركات تركيب اضافي صحيح فصيح

اسلوب المتطور في القواعد والاعراب
حسن دندشي بين الحجة و... (١)

عودة الى «قصة الاعراب»
خمسة احمد الخوص وكلمة «التفسير الصحيح»

اسئلة نحوية باختلاف الاعصر يعقوب
اللسان البليغ والمعاجم اللغوية

مبنى ام معرب؟
احمد الخوص

الدكتور اميل بديع يعقوب

المقالة الثالثة: الحق اني ام اخطأ

المقالة الرابعة والاخيرة في «قصة الاعراب»: ايها المتعالي على احمد الخوص يعقوب لم يكن موضوعيا

الإهداء

قال تعالى : " ألم يجدك يتيماً فآوى "

إلى القلب الكبير الذي شملني بعطفه فانقذني من حياة الشقاء
إلى حياة النعيم والاستقرار .

إلى الروح الطيبة التي عاشت معي أشد ساعات العسر
وأحلكها سواداً فأوصلني إلى شاطئ الأمان .

إلى سيادة اللواء علي حماد
أقدم هذا الكتاب راجياً من الله أن يحفظه ويحميه فيتقبل هذا
الكتاب هدية تعبيراً عن محبتي ووفائي له .



تمهيد

الأستاذ عبد الغني العطري

لم يعد الجيل الجديد يعبأ كثيراً بأمر اللغة . . أخذ يستهين بها ، لأنه يراها صعبة الفهم ، عسيرة الحفظ . قواعدها معقدة ، ونحوها فوق أفهام ومدارك كثيرين منهم .

وفي غفلة من الزمن ، صرنا نرى أعداداً من «المثقفين» ، يشغل بعضهم ، مراكز حساسة ومتفوقة في المجتمع ، بينهم الطبيب ، والمحامي ، والصيدلي ، والموظف الكبير ، ومعظمهم لا يعرف الفاعل من المفعول . . ولعله لم يسمع بـ«كان» وأخواتها الجميلات ! . . يكتبون رسالة ، أو سطوراً عادية ، فإذا بها تعج بالأخطاء اللغوية ، وتضج بالأغلاط النحوية .

وأدركت الدولة ، مبلغ الخطر الذي يهدد الأجيال ، والهاوية التي تنحدر إليها اللغة ، فإذا بها تبادر إلى شن حملة مركّزة ، تهدف إلى حماية اللغة ، ورفع مستواها ، وإعادتها إلى المكانة الرفيعة التي كانت تحتلها عبر الأجيال والقرون الماضيات ، وتأمر بوضع برامج للتثقيف اللغوي والنحوي ، في الإذاعة والتلفاز ، وتطلب إلى الصحافة فتح زاوية يومية ، هدفها التثقيف اللغوي ، لمن فاتهم قطار الثقافة في المدرسة ، وتوعية من هم قيد الدراسة .

كل ما صنعته الدولة لمقاومة الانهيار اللغوي حسن ، وجدير بالتحية والتقدير . . . ولكن الأجمل أن يهبَّ إنسان ضعيف ، لا حول له ولا طول ، فيعمل على وضع كتاب ضخم يسيغ فيه للأجيال الصاعدة النحو والإعراب ، ويقلب فيه جفاف النحو وصعوبته إلى ليونة ويسر ، وذلك حين يجري حديث النحو والإعراب ، على لسان أستاذ وتلميذه . . يطرح الأستاذ السؤال ، فيجيب التلميذ . . . تارة

يخطىء ، وأخرى يصيب . فإذا ما أخطأ في بعض الجواب أو كله ، بادره الأستاذ بالشرح والتصحيح ، ففهم التلميذ وأفاد . وكان من ذلك حوار شيق ، وقصة لا تخلو من المرح والرشاقة وخفة الروح . . .

بهذه الطريقة المبتكرة ، استطاع الأخ والصديق مؤلف هذاالكتاب ، أن يجعل من النحو الجاف والجامد ، نحواً لَيِّناً مستساغاً ، حلو المذاق ، سهل الفهم والحفظ .

إن الجهد الذي بذله الأستاذ أحمد الخوص في وضع هذا الكتاب ، بأجزائه العديدة ، جهد شاق وجبار ، وجدير بالتقدير والإعجاب . . . وما قصَّر عن تحقيقه كبار الأساتيذ ، استطاع أن يحققه أستاذ شاب واحد هو أحمد الخوص .

والحديث عن «قصة الإعراب» ، يقودنا دون ريب ، إلى الحديث عن مؤلفه :

نشأ أحمد الخوص فقيراً . . . لم يتح له أن ينال ما كان يحلم به ، من العلم في صغره . . . فكافح وناضل ، وصمم على أن يدرس وهو شاب ، وأن ينال الشهادات التي يرنو إليها ، فكان له ما أراد . واستطاع بقوة إرادته وتصميمه ، أن يشق طريقه في الحياة ، ويحقق حلمه وأحلام محبيه ومريديه ، فإذا به يتخرج من الجامعة . . . ثم يتحف المكتبة العربية ، بمؤلفه النفيس ، الذي نحن بصدده . . . ثم إذا بنا بهذا الكتاب الذي يحدث ضجة في الأوساط الأدبية والفكرية ، وتتناوله الأقلام بالدرس والتحليل ، وتغدق لصاحبه الشكر والتحية ، وتستزيده من هذا الجهد الموفق .

بقي علينا أن نستأذن صاحب «قصة الإعراب» لنبعث عبر صفحات كتابه برجاء إلى السادة المسؤولين في وزارات التربية ، والثقافة والإرشاد والإعلام والسياحة . . . وبعض الدوائر الحكومية ، لتمدّيد المؤازرة إلى المؤلف ، فتبتاع من الكتاب الكميات المناسبة أولاً ، ليستطيع المؤلف أن يقطف بعض ثمار جهده ، ويعمل على مواصلة الطريق الذي بدأه . . . وبالطبع فإن كلمات الإعجاب والتقدير ، والتحية والشكر ، لا تكفي وحدها . ولا بد من أن نترجم جميعاً كلمات الثناء ، إلى إعجاب مادي . . . تقبل «البنوك» صرفه ! . .

مرة أخرى نرسلها تحية صادقة ، وتهنئة حارة إلى مؤلف «قصة الإعراب» ، وندعوه إلى مزيد من الجهد . . . كما ندعو له بالتوفيق .



إرادة الفعل

بقلم الدكتور اسكندر لوقا

حين نردّد في أدبياتنا العامة أن لا مستحيل أمام إرادة الفعل ، ربما نتجاوز ، كثيراً أو قليلاً ، الواقع الراهن ، الواقع يقول بأن هناك ما يستحيل على إرادة الإنسان ، مهما بذل من جهد كي يتخطاه ، ولعلنا لا نحتاج إلى براهين أو أمثلة لاثبات مثل هذا التوجه في القناعات الخاصة أو العامة ، إن الواقع يفرض نفسه علينا ، بطريقة أو بأخرى ، في الكثير من المجالات ، لأسباب موضوعية أي خارجة عن إرادتنا .

ولكن ، مع هذا ، فإن إسقاط هذا الرأي على المسائل الصعبة ، من دون استثناء ، فيه أيضاً ، بعض الخروج على الواقع ، وفي هذا الإطار ، إطار الإمكانية المتاحة للإنسان ، في حالات كثيرة ، يمكننا القول بأن مسألة المستحيل ، مسألة نسبية إلى حد ما ، لأنها تتصل بقناعة صاحب المسألة ، من حيث قدرته على الفعل بالدرجة الأولى ، ومن حيث قناعته بإمكانية تذليل المصاعب التي تتحداه إن هو حاول وكرر المحاولة ، من ناحية ثانية .

هذه المسألة ، استطاع أحد أبناء هذا الوطن أن يتعامل معها بإرادة لا تعرف التوقف أمام المستحيل ، ومن هنا ، يستطيع أحدنا الاستنتاج بأن الوقفة أمام المستحيل شيء ، والاستسلام له شيء آخر ، والذي نشير إليه هنا ، هو السيد «أحمد الخوص» صاحب «قصة الإعراب» والكتب التي أصدرها من قبل ، حول اللغة العربية وقواعدها

وطرق تقريبها من القارىء ، كل بحسب قدرة الاستيعاب لديه أو اهتمامه .

لن أشير إلى التاريخ القديم الذي يربطني بهذا الرجل ، ولكنني أستطيع القول بأنه انطلق من «نقطة الصفر» تماماً ، بكل ما تعنيه هذه العبارة ، وأيضاً ، بكل ما تحمله من آثار المعاناة بما في إطار هذه المعاناة من صور البؤس والشقاء والعذاب ، وعندما أشير إلى هذا التاريخ ، ولا أقول بمجرد الماضي الصعب ، أكرر ، ثانية وثالثة ورابعة ، وحتى آخر الأرقام ، أن ما تخطاه هذا الرجل ، كان يمكن أن يتنامى عائقاً يستعصي على فعل التخطي ، فقط لو أخذ هذا العائق بعين الاعتبار .

ومن هنا ، كان الفعل أقوى من العائق ، وكانت إرادة الفعل أقوى من عاملة الإعاقة ذاتها ، ومن هنا كانت مؤلفات «أحمد الخوص» في اللغة العربية وقواعدها ، وكانت خطاه على درب العطاء ، بلا تردّد وبلا خوف .

تراها الثقة بالنفس فقط ؟

ربما كانت الثقة درب صاحبها إلى النجاح ، وهنا ، كيف يمكننا إقصاء هذا العامل عن عامل إرادة الفعل لدى الإنسان ؟

الثقة تعني البداية ، في كل الأحوال ، حين تتجسد الفكرة عملاً على أرض الواقع ، ولهذا الاعتبار كان الدرب أمام الذين حققوا ذواتهم على درب الفعل ، يصطبغ بالصبر أولاً ، وبتكرار المحاولات بالدرجة الثانية ، وبعدم الاستسلام في كل الحالات .

إنه يجسد هذه المعادلة . ويقدم نفسه مثالاً للإرادة التي يمكنها أن تتحدى حتى العوائق الفيزيولوجية حين توحي لأصحابها أنها تستطيع إصابة أصحابها باليأس .

هذا الرجل ، بحق ، يعتبر قدوة بين الذين يأتون بالأمثلة الناصعة عن النجاح في حياة الناس .

مقدمة الطبعة الرابعة

هذه هي الطبعة الرابعة من (قصة الإعراب ـ الجزء الثالث) الذي يتضمن (الأدوات) في اللغة العربية أقدمها إلى القارىء الكريم الذي أعطاني ثقته الكبيرة في هذا المضمار ، فكان لزاماً عليَّ أن أكون عند حسن ظنه على أقل تقدير ، وإنني إذ أقدم هذه الطبعة المنقحة المزيدة وقد رفدتها ببعض الأبحاث المكملة التي استقيتها من كتابين جديدين ظهرا في الفترة الأخيرة هما : «معجم الشوارد النحوية والفوائد اللغوية» للمؤلف محمد محمد حسن شُراب ، و«موسوعة النحو والصرف» للدكتور إميل بديع يعقوب ، فما ذلك إلا لربط القارىء بتراثه اللغوي الأصيل ، من أجل حياة عربية معاصرة .

وما كان لهذه الطبعة أن ترى هذا النمو والتكامل لولا الجهود التي بذلتها زوجتي هناء برهان التي ضحت بوقتها وأعصابها كي تنمو البذرةُ التي زرعناها للأجيال العربية المتعاقبة ولاسيما أن هذا الجزء يُهِمُّ المتخصصين في اللغة العربية من مدرسين ودارسين ، فإليهم أقدم هذه الهدية راجياً ممن يجد بعض الهفوات أن يخبرني عنها ، فالنقد في الأدب هو الذي يعطيه الحياة ، وإلى زوجتي أقدم أصدق الشكر على ما قامت به في هذا المضمار .

وثمة ناحيةٌ أخرى لابد من تسجيلها في هذه المقدمة وهي أن كتبي دخلت طوراً جديداً لم تكن تتوقعه من قبل ولاسيما أنها تحولت إلى برنامج يومي موجهٍ إلى أبنائنا في فلسطين الحبيبة الذين صمدوا في أرضهم متحدّين عدوَّهم الذي حاول إذابة الهوية

العربية من كيانهم ، لكن لم ولن يتحقق له ذلك ، فجذوة العروبة لم تخمدْ ولن تخمدَ بإذن الله طالما أن أبناء فلسطين رضعوا لبانها منذ نعومة أظافرهم .

ولابد لي أن أشكر سيادة وزير الإعلام الدكتور محمد سلمان الذي امتدت رعايته الكريمة إلى مؤلفاتي حيث أسهمت وسائل الإعلام المرئية والمقروءة بالتعريف بهذه الكتب من أجل نشرها بين صفوف الطلاب فإلى السيد وزير الإعلام والعاملين في التلفزيون العربي السوري والمؤسسة العربية للإعلان أقدم أصدق آيات الشكر والامتنان على هذه المساهمة الكريمة .

وأخيراً أرجو من الله أن يعطيني القوة للاستمرار فيما أقدمه إلى أبناء العروبة والإسلام ، إنه سميع مجيب .

أحمد الخوص

دمشق في ١٤/٢/١٩٩٣
٢٢ من شعبان / ١٤١٣

مقدّمة الطّبعة الثانية

هذه هي الطبعة الثانية من الجزء الثالث من كتاب «قصة الإعراب» الذي يشمل الأدوات . . أقدمها إلى قارئي العزيز الذي أعطاني ثقته ومنحني أكثر مما قدمت له . . وأنا في طريقي لأقدم له قواعد اللغة العربية بطريقة مبسطة يفرضها العصر وتتطلبها مقتضيات الحياة المتطورة .

إنني إذ أقدم هذه الطبعة ، التي ما كنت أتصور نفاذ سابقتها بهذه السرعة لولا أني رأيت أهمية اللغة العربية تزداد وتستمر في ذلك ، لأن كثيراً من الطلاب الأجانب يتوافدون من شتى أنحاء الأرض إلى دمشق ليتعلموا بعضاً من لغتنا وقواعدها ، وثمة ناحية أخرى أسجلها هنا ، وهي شعور المسؤولين في قطرنا العربي السوري بالضعف بين صفوف الطلاب ، سواء في المدارس أم في الجامعات ، فدخلت هذه المادة إلى فروع الجامعات في قطرنا الصامد وفي كل الصفوف ، وما ذلك إلا للأهمية المستمرة للغتنا التي تكبر شيئاً فشيئاً ، وتنمو حيناً فحيناً ، لتسقط مزاعم الاستعمار وعملائه الذين يعملون للقضاء على قواعد اللغة ومن ثمَّ على اللغة نفسها ، يقول أنيس فريحة في كتابه (نحو عربية ميسرة) :

«إننا ناقمون على القواعد . . . إن وضع الأحكام يقيد اللغة ، إنه يقف في مجراها الطبيعي ، ويسد عليها الطريق كما حدث للغة العربية الفصحى . فإن وضع الأحكام لها أوقف عمل النواميس اللغوية عند نقطة معينة من الزمان والمكان» .

«ولكن للناس أن يسألوا : ماذا سيحل بالقرآن الكريم ؟ وماذا سيحل بالأدب القديم : وجوابنا هو أن القرآن الكريم سيخلد سيبقى على ما هو عليه كما بقيت كتب دينية عديدة . . رغم انحراف لغة الناس عن لغة هذه الكتب» .

وإنني إذ أقدم هذه الطبعة أشكر من أعماقي الأستاذ هشام النحاس المدقق اللغوي في مؤسسة المطبوعات والكتب المدرسية الذي راجع الكتاب وحدد بعض النواقص وصوبّ بعض الأخطاء وقد أخذنا ببعض هذا التصويب لأنه على حق ، وتركنا بعضه الآخر رغم قناعتنا بصوابه لعدم ملاءمته لهذه القصة . وكل الشكر للعاملين بصبر وأناة . . كما فعل الأستاذ هشام .

وأقدم شكري أيضاً للصديق الصدوق الأستاذ شوقي أبو خليل الذي قام بضبط ما جاء من آياتٍ كريمة وردت في هذا الكتاب ، وإنني إذ أشكره أقدر ما بذل من جهدٍ في طبع هذا الكتاب ومعالجة ما اعترضه من مشكلات .

أخيراً . . فقصة الإعراب نوافذها مفتوحة يدخل منها الهواء النقي الصافي ما دام المطلوب تبديد الأوهام عن قواعد هذه اللغة ، فقصتنا تقبل كل نقد بناء ، وتتبنى كل رأي حصيف يقدمه كل إنسانٍ كائناً من كان .

وأريد أن أقول كما قال طه حسين :

«إلى الذين لا يعملون ويؤذي نفوسهم أن يعمل الناس . . أقدم هذا الكتاب» .

أرجو من اللّه أن يسدد خطانا في حفظ هذه اللغة لأنها لغة كتابه العزيز . .

وسوف يصدر في القريب إن شاء اللّه الجزء الرابع من كتاب قصة الإعراب الذي يشمل المباحث الصرفية .

أحمد الخوص

مقدّمة الطبعة الأولى

حمداً للّهِ والصلاة والسلام على نبيه محمد (ﷺ) الذي نزّل عليه القرآن بلسانٍ عربي مبين ، فحفظ لنا هذه اللغة من الاندثار حيث قال :

﴿إنَّا أنزَلْنَاهُ قُرْآناً عَربيّاً لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾

ولقد أسهم علماؤنا الأفاضل إسهاماً يحسدهم الدهر عليه وهم ينهلون من علوم اللغة والبيان ما شاءت لهم الأقدار إلى ذلك سبيلاً فهم تلامذة القرآن الكريم الذي كلما درسوه أفادهم علمه فكانت أبحاثهم اللغوية تصور ما وصل إليه لساننا العربي من مكانةٍ سامقة وعزٍّ تليد ، لذلك وجدت المؤلفات الكبيرة ووجد العلماء العظام أمثال سيبويه وابن جني والفراهيدي واضع علم العروض والمبرد في كتابه الكامل وأبو علي القالي في كتابه الأمالي فبرزت إلى حيز الوجود هذه العلوم ونهل منها أدباؤنا المحدثون ليبنوا صرح اللغة من جديد فكانت كتب ابن هشام نبراساً لهم بما نهلوه وما أرادوا ملاءمته لتطور الحياة فوجدت كتب كثيرة تسهب في الجانب النظري كما فعل عباس حسن في كتابه «النحو الوافي» وعبده الراجحي في كتاب «التطبيق النحوي» وعلي الجارم ومصطفى أمين في كتاب «النحو الواضح» وظهرت في سورية كتب كثيرة تسهب في إعراب المطولات كما فعل الدكتور فخر الدين قباوة في «موردية» وكما فعل محمد خير حلواني والفاخوري في كتاب «المنهل في علوم العربية» ومن أجل هذا وذاك كانت محاولتي في اختيار الجانبين معاً دون أن يطغى أحدهما على الآخر ، فكانت قصة الإعراب بجزأيها الأول الذي تضمن الأفعال والثاني الأسماء أما الثالث فقد شمل

الأدوات في اللغة العربية معانيها وأوجه إعرابها . . . . . وقد كان لكتاب «مغني اللبيب» لابن هشام الفضل الكبير في حفظ هذا التراث الضخم من الأدوات النحوية ، ولقد كان للأستاذين الفاضلين الدكتور مازن المبارك والأستاذ محمد علي حمد اللّه فضل في إخراج هذا الكتاب بثوب جديد . . إلاَّ أنَّ الطالب ما زال يجد صعوبة في تعلمه لذلك سماه «مفني اللبيب» ولا شك أنني واحد من هؤلاء الطلاب الذين لم تساعدهم ظروفهم على فهم هذه الأدوات ، وما زالت الأيام الجامعية ترتسم في ذهني كلما جاء حديث الأدوات ، ولا سيما بين الطلاب الذين لا يفهمون ما يقال لأنه لا يقال لهم ما يُفهم ، وأن الضعف العام في هذه المادة هو السمة البارزة لأغلبية هؤلاء الطلاب .

ولما كانت محاولتي في «قصة الإعراب» تنضج رويداً رويداً من خلال النقاش الجاد بيني وبين الأساتذة ، وبيني وبين الطلاب ، أخذت تنمو هذه المحاولة الحوارية التي تبسط النحو وتضعه في أسلوب عصري سهل وواضح والحق أن للأستاذ عبد الرزاق حمود في كتابه (طريق النجاح) بحثاً جيداً في تبسيط هذه الأدوات . . إلا أن بعض الكتيبات نرى فيها أدواتٍ ولا نرى أدواتٍ أخرى نقرأ فيها معاني هذه الأدوات إلا أننا لا نجد مثالاً معرباً سواء أكان هذا الشاهد قرآنياً أم شعرياً يؤيد هذه الفكرة أو تلك وما زال بعضهم يعرب البيت السرمدي :

إنّ هندُ المليحةُ الحسناء وأي من أضمرت لخل وفاء

وما زال البيت يردده من يردده ويسأل عن إعرابه من يسأل منذ مئات السنين والطالب الذكي هو الذي يعرف ما إعراب «إنَّ» التي هي فعل أمر والماضي منها وأي والمضارع يئي إلى آخر هذه الدوامة من الملاعبات في الألفاظ بينما الطالب المسكين في المدرسة أو في الجامعة لا يعرف أبسط قواعد لغته . . لغة القرآن الكريم والشعر منذ مئات السنين .

ولقد كان مرشدي الأول في هذا الكتاب هو «مغني اللبيب» لابن هشام . . وكذلك كتاب «رصف المباني في حروف المعاني» وكتاب «الجنى الداني» وكتاب «الأزهية» في علم الحروف تحقيق الأستاذ عبد المعين الملوحي وهو من مطبوعات مجمع اللغة العربية ، ولقد اخترت من الشواهد القرآنية الكريمة ومن حدائق شعرنا العربي على مختلف عصوره وذلك لتقريب ما باعدته الأيام بين الجيل الجديد وتراث الأمة العربية .

والحق يقال إنني لم أتصور نجاح هذا الأسلوب الحواري في الإعراب بين صفوف الطلاب الذي حُرموا إلا الأساليب القديمة التي أوجدت الجفاء بين النحو والطالب حيث ضرب صفحاً عن كل ما يتعلق بهذه المادة .. لذا فقد كان الجزء الثالث متمماً للجزأين الأول والثاني من قصة الإعراب . وربما ظهر في المستقبل أبحاث أخرى لتكتمل هذه القصة التي كنت أظن أنها تنتهي في جزأين إلا أن الحاجة الماسة دعتني إلى بذل الجهد لتحقيق هذا الأمل .

وقد ظهر أناسٌ فاضلون وأساتذة كرام رفدوني بمعلوماتهم وأجابوني عن الأسئلة التي اعترضتني وأنا في تأليف هذا الجزء ، منهم الدكتور مازن المبارك ، والأستاذ عاصم بيطار والأديب الشاعر الأستاذ مدحة عكاش والأستاذ محمد سعيد الدغلي الذين أسهموا إسهاماً كبيراً في توضيح الغامض وتبسيط الصعب.. كما أشكر كُلَّ من ساهم في إعداد هذا الكتاب من كتابة وطباعة وإخراج ممن ضحوا بوقتهم لتحقيق هذا الأمل وأخص بالذكر الأخ غازي بندقجي ، وما ذلك إلا لخدمة لغتنا العربية التي حاولت معاول الهدم والحقد أن تنال من قوتها حيث ضربوها كثيراً فأدمتهم جميعاً خاصةً الدعوة إلى اللغة العامية أو الكتابة بحرف لاتيني ، هذه المحاولات المشبوهة التي ماتت من تلقاء نفسها والذين دعوا إليها أصبحوا ضحايا على قارعة الطريق هنا وهناك وصدق تعالى حيث قال :

﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾

أخيراً .. أشكر الأخ حسن علاوي مخرج الكتاب والأخ نائل الغزي صاحب مؤسسة التنضيد الالكتروني الذي أسهم في تنضيد الكتاب ومكتبة دار الفكر التي أخرجته إلى حيز الوجود .

دمشق

احمـــد



الهمزة

التّلميذ : ماذا يتضمن هذا الجزء من كتاب «قصة الإعراب» ؟

الأستاذ : يتضمن هذا الجزء من «قصة الإعراب» الأدوات والحروف ، وما يدور حولهما من معانٍ مختلفة ، كي تستطيع ـ يا بني ـ أنْ تفهم لغتك الجميلة بأسلوب عصري سهل ومبسط .

التّلميذ : بم نبدأ ؟

الأستاذ : سنبدأ «بالهمزة» .

التّلميذ : ما إعراب «الهمزة» ؟

الأستاذ : للهمزة إعرابان :

١ ـ حرف نداء للقريب .

٢ ـ حرف استفهام .

التّلميذ : متى تكون الهمزة حرف نداء للقريب ؟

الأستاذ : تكون الهمزة حرف نداء للقريب عندما تدخل على اسم نريد أنْ نناديه .

مثال : أسعيدُ

أَسعيدُ : الهمزة : حرف نداء للقريب ، سعيدُ : منادى مفرد علم مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .

التّلميذ : ومتى تكون الهمزة حرف استفهام ؟

الأُستاذ : تكون الهمزة حرف استفهام عندما يراد أن يستفهم بها عن شيءٍ ما ، وعندها تدخل على الأَسماء والأَفعال والحروف .

أَمثلة :

أَعليٌّ في البيت ؟ ← دخلت الهمزة على الاسم .
أَجاء أَخوك ؟ ← دخلت الهمزة على الفعل .
أَفي اللَّهِ شك ؟ ← دخلت الهمزة على الحرف .

التّلميذ : هل هناك فرق بين همزة الاستفهام وباقي أَدوات الاستفهام ؟

الأُستاذ : هناك فروق بين همزة الاستفهام وباقي أَدواته أَهمها :
١ ـ قد تحذف همزة الاستفهام ، ولا يجوز حذف أَيّ أَداة أُخرى .

قال الكميت :

طَـرِبْتُ وَمـا شـوقـاً إلى البيض أَطَـرِبُ
ولا لَـعِبـاً مـني وَذو الـشـيـبِ يـلعـبُ ؟

الأَصل : أَذو الشيب يلعب ؟

٢ ـ تأْتي الهمزة لطلب التصور ، «تعيين أَحد الشيئَين» ولا تأْتي «هل» .

مثال : أَسعيدٌ تحب أَم خالدٌ ؟

ولا يجوز القول :

هل سعيدٌ تُحِبُّ أَمْ خالِدٌ ؟

٣ ـ تأْتي الهمزة للإِقرار بأَنَّ أَمراً ما قد حصل وهذا ما يسمى «طلب التّصديق» .

مثال : أَعمرٌو قائِمٌ ؟

فهمزة الاستفهام تتميّز بأَنّه يطلب بها التّصور تارة والتّصديق تارة أُخرى .

٤ ـ لهمزة الاستفهام تمام الصّدارة فلا يسبقها أَيُّ كلام ولو كان حرف عطف كالواو والفاء .

أَمثلة : أَولم تحفظ درسك ؟

قال تعالى :

﴿أَفَلَمْ يَسيروا في الأَرْضِ﴾ [يوسف : ١٠٩] .

وهكذا ترى أَنَّ الهمزة إِذا سُبِقَتْ بالواو أَوْ الفاء العاطفتين فإِنَّ لها السّبقَ على هذين الحرفين ، والأَصل في ذلك :

«و» أَلم تحفظ درسك ؟
«فـ» أَلم يسيروا في الأَرض ؟

التّلميذ : عمَّ يُستفهم بالهمزة ؟
الأُستاذ : إذا جاء بعد الهمزة فعل كان هو المقصود بالاستفهام .

مثال : أَسافرَ سعيدٌ ؟ ← الشك في السفر .
أَمَّا إذا جاء بعدها اسم فهو المقصود بالاستفهام .

مثال : أَسعيدٌ سافرَ ؟ ← الشك في المسافر وهو سعيد .

التّلميذ : هل للهمزة معانٍ أُخرى غير الاستفهام ؟
الأُستاذ : قد تخرج الهمزة إلى معانٍ بلاغية أُخرى أَهمها :

١ ـ همزة التّسوية : وهي الهمزة التي تأْتي بعد الكلمات التالية :
سواءٌ ، ما أُبالي ، ما أَدري ، ليت شعري .

أمثلة :

سواءٌ أَذهبت أَم لم تذهب ؟ أَيْ : ذهابُك وعدمُه سواء .

قال حافظُ إبراهيمَ :

ليتَ شِعري أَتلكَ محكمةُ التفتيـ
ـشِ عادَتْ أَمْ عهدُ نيرونَ عادا ؟

٢ ـ همزة الإنكار الإبطالي : وهي الهمزة التي يكون ما بعدها غير واقع ، ومدعيه كاذباً .

قال تعالى :

﴿فاسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ البَناتُ وَلَهُمُ البنونَ﴾

[الصافات : ١٤٩] .

٣ ـ همزة الإنكار التوبيخي : وهي الهمزة التي يكون ما بعدها واقعاً ، وفاعله ملوماً .

قال تعالى :

﴿أَغَيْرَ الله تَدْعونَ﴾ [الأنعام : ٤٠] .

٤ ـ همزة التقرير : وهي الهمزة التي تحمل المخاطب على الاعتراف بأَنَّ أَمراً قد استقرّ ، سواء في ثبوته أَم في نفيه ، ولا يأْتي بعدها إلّا المقرر .

أَمثلة :

أَحفظت الدرس ؟ ← تقرير للفعل .
أَأَنت حفظت الدرس ؟ ← تقرير للفاعل .
أَدرسَك حفِظْتَ ؟ ← تقرير للمفعول به .

٥ ـ الهمزة المعاقبة لحرف القسم : وهي الهمزة التي تأْتي قبل لفظ الجلالة «آللّه» .

مثال : آللّه لقد كان كذا .

فالهمزة هنا بمعنى باء القسم .

التّلميذ : علام تدخل همزة الاستفهام ؟

الأُستاذ : ١ ـ تدخل همزة الاستفهام على المنفيّ :

مثال : أما قرأْت الدرس ؟ ولا تدخل «هَلْ» .

٢ ـ تدخل همزة الاستفهام على الحال :

مثال : أَتضرب المجدَّ وهو ذكيٌّ ؟ ولا تدخل «هَلْ» لأَنَّ هَلْ للاستقبال .

٣ ـ تدخل همزة الاستفهام على «إِنَّ» :

مثال : أَإِنَّ الأَميرَ مسافرٌ ؟ ولا تدخل «هَلْ» .

٤ ـ تدخل همزة الاستفهام على الشّرط :
قال تعالى :
﴿أَإِذا مِتْنَا وكُنَّا تُراباً﴾ [الواقعة : ٤٧]
ولا تدخل «هَلْ» .

٥ ـ تدخل همزة الاستفهام على العطف :

مثال : أَفيتقدّم المقصِّر ؟ ولا نقول : «هَلْ» فيتقدّم المقصِّر ؟ .

٦ ـ همزة السّلب : وهي الّتي تسلب المعنى .

مثال : أعتبه . أَي : أَزال ما يعتبه فأرضاه وأَشكاه .
أَنشطت الحبل. أَي : حللته، وهي عكس نشطت الحبل أَي : عقدته .

شواهد إعرابيّة

على «الهمزة»

١ ـ قال جرير :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكِبَ المَطايا
وأنْدى العَالَمِينَ بُطونَ راحِ ؟

أَلَسْتُمْ	الهمزة : حرف استفهام لا محل له من الإعراب . لستم : فعل ماض ناقص مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل في محلّ رفع اسمها ، والميم علامة جمع الذكور .
خَيْرَ	خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره .
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي ، مبنيٌّ على السّكون في محل جرٍّ بالإضافة .
رَكِبَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «مَنْ» .
المَطايا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف للتعذّر .

وأندى الواو : حرف عطف ، أندى : اسم معطوف على «خَيْرَ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدَّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .

العالمينَ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء والنون لأَنَّه ملحق بجمع المذكر السّالم .

بطونَ تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره وهو مضاف .

راحٍ مضاف إليه مجرور ،وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة على آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ألستم خَيْرَ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة ركب المطايا : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ قال امرؤُ القيس :

أجـارتَــنــا إنّــا غــريـبــانِ هــاهُــنــا
وكــلُّ غــريــبٍ لــلغــريــب نــســيــبُ



أجارَتَنا الهمزة : حرف نداء .
جارة : منادى منصوب لأَنَّه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره ، ونا : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إنَّا	إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، ونا : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل نصب اسمها .
غَريبان	خبرها مرفوع وعلامة رفعه الأَلف لأَنَّه مثنى ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
ها هُنا	ها : للتنبيه ، حرف لا محـل له من الإعراب . هنا : مفعول فيه ظرف مكان مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفية وهو متعلق بالخبر «غريبان» .
وَكلُّ	الواو : حرف عطف . كلٌّ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
غريبٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
للغريبِ	جارّ ومجرور متعلقان بالخبر المؤَخر «نسيب»،وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
نسيبُ	خبر «كلّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة إنَّا غريبان : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة كل غريب للغريب نسيب : «جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الإعـراب . فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب» .

همزتا الوصل والقطع

التّلميذ : إني أَسمع بهمزتي الوصل والقطع ، فكيف أُميّز بينهما ؟

الأُستاذ : همزة الوصل تُزاد في أَول الكلمة لِيُتَوَصَّل بها إلى النطق بالساكن ، فنلفظها في أَول الكلام ولا نلفظها في درجِهِ «في أَثنائِه» .

مثال :	**اِمشِ**	**والْعب**	**واكْتبْ**
	تلفظ	لا تلفظ	لا تلفظ
	اِلْعَب	**وَامْشِ**	**واكْتبْ**
	تلفظ	لا تلفظ	لا تلفظ

التّلميذ : وأَيْنَ تقع همزة الوصل ؟

الأُستاذ : تقع همزة الوصل في الحالات التالية :

١ ـ تقع همزة الوصل في أَمر الفعل الثّلاثي :

مثال : اِعْمَلْ . . ماضيه ⟵ عَمِل
أُدْنُ . . ماضيه ⟵ دَنا

٢ ـ تقع همزة الوصل في ماضي الفعل الخماسي الذي على وزن «افتعل» و «انفعل» و «افعلّ» وأمره ومصدره .

مثال : انطلقَ ←── انطلِقْ ←── انطلاقاً

٣ ـ تقع همزة الوصل في ماضي الفعل السداسي وأمره ومصدره .

مثال : استقبَلَ ←── استقبِلْ ←── استقبالاً .

٤ ـ تقع همزة الوصل في الأسماء العشرة التالية : ابن ، ابنم «بمعنى ابن» ، ابنة ، اسم ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، ايم الله «للقسم» ، ايمن . «التي مفردها يُمن وتستعمل للقسم» .

٥ ـ تقع همزة الوصل في حرف واحد هو «اَلْ» التعريف ، فيما عدا لفظ البتة .

التّلميذ : ما حركة همزة الوصل إذا كانت في بدءِ الكلام ، أهي مفتوحة ، أم مضمومة ، أم مكسورة ؟

الأستاذ : همزة الوصل مكسورة غالباً . . إلَّا أنَّها تضم في الفعل المضموم العين ، والماضي المبنيّ للمجهول من الخماسي والسداسي ، وكلمة أُمرؤ «في بدء الكلام» .

مثال : أُدنُ أُخْتُصِرَ ←── همزة الوصل مضمومة .

وتفتح في «اَل» و «اَيم» ←── همزة الوصل مفتوحة .

التّلميذ : كيف نستدل على همزة الوصل في الأَسماء ؟
الأُستاذ : نستدل على همزة الوصل في الأَسماء ، بسقوطها عند تصغير الاسم الذي هي فيه .

مثال : اِبن ← بُنيّ .
اِسم ← سُمّي .

التّلميذ : كيف نستدل على همزة الوصل في الأَفعال ؟
الأُستاذ : نستدل على همزة الوصل في الأَفعال ، بفتح «الياء» في الفعل المضارع .

مثال : يَذهبُ ← اِذهبْ .
يَنْصَرِفُ ← انصَرِف .
يَستقبل ← اِستقبِلْ .

التّلميذ : ما همزة القطع ؟
الأُستاذ : همزة القطع تلفظ دائماً ، سواء في أَول الكلام ، أَم في درجه «أَثنائه» . وتأْتي هذه الهمزة في الأَسماء ، والأَفعال ، والمصادر ، والحروف التي لم تَأْتِ على ذكرها قاعدة همزة الوصل .

مثال : ذهب أَحمد إلىٰ أَكرمَ إجلالاً لَه وأَخذهُ معهُ .
اسم حرف اسم مصدر فعل

التّلميذ : كيف نستدل على همزة القطع في الأَسماء ؟

الأُستاذ : نستدل على همزة القطع في الأَسماء بثبوت هذه الهمزة عند التّصغير .

مثال : أُمّ ← أُمَيْمة .
أَب ← أُبَيّ .
أَخ ← أُخَيّ .

التّلميذ : كيف نستدل على همزة القطع في الأَفعال ؟

الأُستاذ : نستدل على همزة القطع في الأَفعال بضم «الياء» في المضارع .

مثال : يُكرِمُ ← أَكرمَ .
يُرسِلُ ← أَرسلَ .
يُعطي ← أَعطى .

وهناك ملاحظات عليك أَنْ تتنبّه لها وهي :

١ ـ كلّ همزة قطع في الفعل تكون همزة قطع في المصدر أَيضاً .

مثال : أَكْرَمَ ← إِكْراماً .
أَخْرَجَ ← إِخْراجاً .

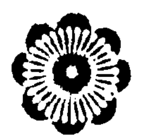
٢ ـ كلّ فعل أَمر من الثّلاثي مكسور العين أَو مفتوحها تكون همزة الوصل فيه مكسورة .

اِركبْ	⟵	يَرْكَبُ .
اِنْزِلْ	⟵	يَنزِلُ .

٣ ـ كلّ فعل مضارع من الثلاثي مضموم العين تكون همزة الوصل في فعل الأمر منه مضمومة .

مثال :

أُخرجْ	⟵	يَخرُجُ .
أُقعدْ	⟵	يَقعُدُ .



الألف

التّلميذ : كيف تأْتي «الأَلف» ؟ .

الأُستاذ : تأْتي «الأَلف» اسماً وحرفاً .

التّلميذ : ما الحالات التي تأْتي «الأَلف» فيها اسماً ؟

الأُستاذ : الحالة الوحيدة التي تأْتي فيها «الأَلف» اسماً ، أَن تكون ضميراً عندما تتّصل بآخر الفعل ، وتعرب حسب موقعها من الكلام ، وقد تكون إمّا فاعلاً ، أو نائب فاعل ، أَو اسم أَحدَ الأَفعال الناقصة ، وتسمى «أَلف التّثنية» .

مثال :

جاءا إلى المدينة . ← الأَلف في محلّ رفع فاعل .

لن يُهزما في المعركة . ← الأَلف في محلّ رفع فاعل نائب فاعل .

الصّديقان كانا في الحديقة . ← الأَلف في محلّ رفع اسم كان .

التّلميذ : ما الحالات التي تأْتي «الأَلف» فيها حرفاً ؟
الأُستاذ : هناك حالات كثيرة تأْتي «الأَلف» فيها حرفاً أَهمها :

١ ـ قد تأْتي «الأَلف» علامة رفع المثنى :

مثال : نجحَ المجدّانِ بتفوقٍ ⟵ المجدّان : فاعل مرفوع بالأَلف لأَنَّه مثنى .

٢ ـ قد تأْتي «الأَلف» علامة نصب الأَسماء الخمسة :

مثال : رأَيْتُ أَباك ⟵ أَباك : مفعول به منصوب بالأَلف لأَنَّه من الأَسماء الخمسة .

٣ ـ قد تأْتي «الأَلف» للتفريق ، وتكتب بعد «واو» الجماعة لتفرِّقها عن الواو التي هي من أَصل الفعل :

مثال :

الرّجل يغزو ⟵ **الواو : من أَصل الكلمة .**
الرّجال لم يغزوا ⟵ **كتبت «الأَلف» للتفريق لأَنَّ الواو ليست من أَصل الكلمة بل هي ضمير متّصل في محل رفع فاعل «دالة على الجماعة» .**

٤ ـ قد تأْتي «الأَلف» علامة بناء في الاسم المثنى المنادى غير المضاف :

مثال : يا رجلان أَقبلا .

يــا	أداة نداء .
رجلان	منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الألف لأنّه مثنّى في محلّ نصب على النّداء ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .
أقبلا	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتّصاله بألف الاثنين ، والألف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .

٥ ـ قد تأتي «الألف للإطلاق ، وذلك في قوافي الشّعر المفتوحة :

قال ابن زيدون :

إنــي ذكــرتُــكِ بــالــزهــراء مــشــتــاقــاً
والأفُــقُ طــلــقٌ ووجــه الأرضِ قــد راقــا

٦ ـ قد تأتي «الألف» فاصلة بين «نون النّسوة» «ونون» التّوكيد :

مثال : يا طالباتُ ادرسنانِّ ⟵

الألف : فاصلة بين نون النّسوة ونون التّوكيد الثّقيلة .

إعراب :

يــا	أداة نداء .
طالباتُ	منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .

ادرسْنانَّ

فعل أمر مبنيّ على السّكون لاتّصاله بنون النّسوة ، والنّون : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل ، والألف : فارقة، ونون التّوكيد الثّقيلة : حرف لا محلّ له من الإعراب .

٧ ـ قد تأْتي «الأَلف» بدل نون التّوكد الخفيفة :

قال تعالى : ﴿لَنَسْفَعاً بِالنَّاصِيَةِ﴾ [العلق : ١٥]

الأَصل : لَنَسْفَعَنْ

وأَخيراً : قد تزاد الألف في آخر بعض الأَسماء المبهمة عند التّصغير .

مثال :

الّذي	←	اللّذيّا	**اسم موصول**
الّتي	←	اللّتيّا	
ذا	←	ذيّا	**اسم إشارة**
تا	←	تيّا	

آ

التّلميذ : ما إعراب «آ» ؟
الأستاذ : تعرب «آ» حرف نداء للبعيد .

مثال : آ خالدُ .

آ	حرف نداء .
خالدُ	منادى مفرد علم مبنيٌّ على الضّمّ في محل نصْب على النّداء .

أجـــل

التّلميذ : ما إعراب : «أَجَلْ» ؟

الأُستاذ : تعرب «أَجَلْ» : حرف جواب بمعنى «نَعَمْ» ولا تكون جواباً للنفي .

مثال : هَلْ حَفِظْتَ الدَّرْسَ ؟
الجواب : أَجَلْ .

إعراب :

هَلْ	حرف استفهام لا محلّ له من الإعراب .
حَفِظْتَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون ، والتاء : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل .
الدَّرْسَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أَجَلْ	حرف جواب بمعنى «نَعَمْ» لا محلّ له من الإعراب .

شواهد إعرابيّة

على «أَجَل»

قال إيليا أبو ماضي :

قــال : أَجَــلْ ، أَشْــرَبُ سِــرَّ الــتــي
بِــالــرُّوْحِ تَــفْــديــنــي وأَفْــديــهــا

قال	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
أَجَلْ	حرف جواب لا محلّ له من الإعراب .
أَشْرَبُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
سِرَّ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
التي	اسم موصول مبنيٌّ على السّكون في محل جرّ بالإضافة .

بِالرُّوح	جار ومجرور متعلقان بالفعل المؤَخر «تفديني» وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
تَفْدِيني	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدَّرة على الياء ، منع من ظهورها الثّقل ، والنون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ علىٰ السكون في محلّ نصب مفعولاً به .
وأَفْدِيها	الواو : حرف عطف ، أفدي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها الثّقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، وها : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قال** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة أَجَلْ أَشْرَبُ** : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول» .

٣ ـ **جملة تَفْدِيني** : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة أَفْدِيها** : «جملة معطوفة لا محلّ لها من الإعراب» .



التّلميذ : ما إعراب «أيَا» ياأُستاذ ؟

الأُستاذ : تعرب «أَيا» حرف نداء للبعيد .

مثال : أَيا عبدَ اللَّهِ .

أَيا	حرف نداء .
عبدَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
اللَّهِ	لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

شواهد إعرابيّة

على «أَيا»

قال محمد يُوسف مقلِّد :

أَيَا لَيْلَ الكُرُوْمِ وما أُحَيْلى
لَدَيْكَ العَيْشَ يا لَيلَ الكُرومِ

أَيَا	حرف نداء .
لَيْلَ	منادى منصوب لأَنَّه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
الكرومِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
وما	الواو : حالية . ما : تعجبية ، نكرة تامّة بمعنى شيءٍ مبنيَّةٌ على السّكون في محل رفع مبتدأ .

أَحْيَلى	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الأَلف المقصورة للتعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» ـ خلافاً للقاعدة ـ يعود على «ما» التعجبيّة لأَنَّها بمعنى شيءٍ .
لَدَيْك	لَدَى : مفعول فيه ظرف مكان ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفية ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بالإضافة . وهو متعلّق بالفعل «أَحَيْلى» .
العيشَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
يا لَيْلَ	يا : أَداة نداء . لَيْلَ : منادى منصوب لأَنَّه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
الكُرُوْمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما أُحَيْلى** : «جملة في محلّ نصب حال لأَنَّها بعد واو الحال» .

٢ ـ **جملة أُحَيْلى** : «جملة في محلّ رفع خبر ما التعجبيّة» .

إذن

التّلميذ : ما إعراب «إذَن» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : هناك إعرابان لـ «إذن» :

أوَّلاً : تعرب «إذن» حرف ناصب ينصب الفعل المضارع في ثلاث حالات :

١ ـ إذا جاءت «إذَن» في صدر الكلام :

مثال : تأتيني إذَن أُكرمَكَ .

إذَنْ	حرف جواب وجزاء ينصب الفعل المضارع .
أُكرمَكَ	فعل مضارع منصوب بـ «إذنَ» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، الفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به .

أمَّا إذا لم تكن «إذن» في صدر الجواب فلا عمل لها . وتكتب بالتنوين .

مثال :	تأْتيني أكرمُكَ إِذاً .

٢ ـ تنصب «إذن» إذا كان الفعل الّذي وقع عليه النصب دالاً على المستقبل .

مثال :	ستدرسُ إذن تنجحَ .

٣ ـ إذا كان الحرف الناصب «إذن» متصلاً بالفعل مباشرة .

مثال :	سأَزورُك إِذَن أَفرحَ .

أَمَّا إذا كانت «إذنْ» منفصلة عن الفعل بطل عملها أَيضاً .

مثال :	سأسافرُ . . . إِذَن عندما تسافرُ أُودِّعُكَ .

ولكن يجوز الفصل بين «إِذْن» والفعل في حالتين :
أ ـ يجوز الفصل بين «إِذن» والفعل بـ «القسم» :

مثال :	إِذَن واللهِ نرميَهُم بِحَرْبٍ .

إعراب :

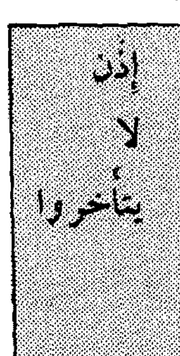
إِذَن	حرف نصب ينصب الفعل المضارع .
واللهِ	الواو : واو قسم حرف جر ، الله : لفظ الجلالة اسم مجرور بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل

	محذوف تقديره «نقسم» ، وعلامة المجرور الكسرة الظاهرة في آخره .
نرميَهم	نرميَ : فعل مضارع منصوب بـ «إذن» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» . هم : ضمير متصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
بحربٍ	الباء : حرف جرّ ، حربٍ : اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقّان بالفعل «نرميَهم» . وجملة نَـرميَهُم بحرب : «جملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب» .

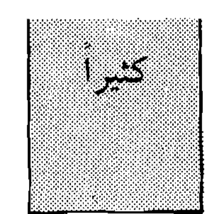
ب ـ ويجوز الفصل بين «إذن» والفعل بـ «لا» النّافية :

مثال : إذَنْ لا يتأخروا كثيراً .

إعراب :



إذَنْ	حرف نصب ينصب الفعل المضارع .
لا	نافية لا عمل لها .
يتأخروا	فعل مضارع منصوب بـ «إذَن» وعلامة نصبه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

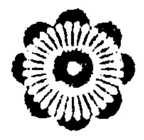


نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . وجملة إذن لا يتأخروا : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

ثانياً : أمَّا «إذاً» فهي حرف جواب وجزاء . . . إذا لم تكن حرف ناصب . . . وتكتب هنا بالتنوين .

مثال : إذاً أَنت القادِمْ .

إذاً أَنا سأدرس .



شواهد إعرابيّة

على «إذن»

قال الشّاعر :

لا تَتْرُكَنّي فَيْهِمْ شَطِيراً
إنّي إذَنْ أَهْلِكَ أو أطِيرَا

لا	ناهية ، تجزم الفعل المضارع .
تتركنّي	فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتصاله بنون التّوكيد الثقيلة في محل جزم بـ«لا» الناهية ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» ، والنون : حرف توكيد لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به أوّل .
فيهم	في : حرف جرّ . هم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجاروالمجرور متعلقان بالفعل «تتركنّي» .

شطيراً	مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
إنّي	إنّ : حرف مشبَّه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، الياء : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محل نصب اسمها .
إذَنْ	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
أهلكَ	فعل مضارع منصوب بـ «إذَنْ»، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
أو	حرف عطف .
أطيرا	فعل مضارع منصوب لأنَّه معطوف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا»، والألف : للاَّطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لا تتركنّي : «جملة ابتدائيّة لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة إنّي : «جملة استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة أهلِكَ : «جملة في محلّ رفع خبر إنّي» .

٤ ـ جملة أطيرا : «جملة معطوفة في محلّ رفع خبر» .

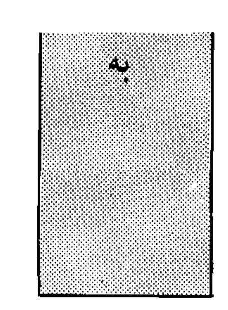
إن

«المكسورة الخفيفة»

الأُستاذ : ما إعراب : إنْ تفعلِ الخيرَ تحظَ به ؟

التّلميذ :

إنْ	حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين .
تفعل	فعل مضارع مجزوم لأَنَّه فعل الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين ،والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الخير	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . وجملة **تفعل الخير** : «جملة فعل الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .
تحظ	فعل مضارع مجزوم ، لأَنَّه جواب الشرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .



الباء : حرف جر ، الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تحظَ» .

وجملة تحظ به : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . واعتقد أنك حفظته من دروس سابقة ، وهناكَ حالات أخرى لـ «إنْ» سوف أُشرحها لكَ :

١ ـ تأْتي «إنْ» بمعنى «ما» النافية .

قال تعالى :

﴿إنَّ الكافرونَ إلاَّ في غُرُورٍ﴾ [الملك : ٢٠] .

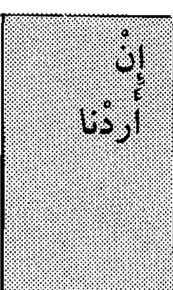
جملة اسميّة أي : «ماالكافرون»

وقال تعالى :

﴿إنْ أَرَدْنا إلا الحُسْنى﴾ [التوبة : ١٠٨] .

جملة فعلية . أي : «ماأردنا»

إعراب :



نافية بمعنى «ما» لا عملَ لها .

فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .

إلاّ	أداة حصر لا عمل لها .
الحُسنى	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر .

٢ - تأتي «إنْ» مخففة من الثقيلة وتلزمها «اللام المزحلقة» لتميزها عن «إنْ» النافية .

مثال : إنْ خالداً لشجاعٌ .

إعراب :

إنْ	مخففة من الثقيلة ، حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم وبرفع الخبر .
خالداً	اسم «إنْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
لشجاعٌ	اللام : لام المزحلقة ، شجاع : خبر «إنْ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره .

ملاحظة : قد يحذف اسم «إنْ» ويستتر بضمير الشأن المحذوف .

مثال : إنْ زيدٌ عظيم والتقدير : «إنّه زيدٌ عظيمٌ» .

إعراب :

إنْ	مخففة من الثّقيلة حرف مشبّه بالفعل . . . واسمه : ضمير الشأن محذوف .
زيدٌ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

عظيمٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . وجملة زيدٌ عظيمٌ : «جملة في محل رفع خبر إنْ» .

٣ ـ تأتي «إنْ» زائدة في الحالات التّالية :

أ ـ تأتي «إنْ» زائدة بعد «ما» النافية :

مثال : ما إن اجتمعنا والتقدير : «ما اجتمعنا» .
زائدة

ب ـ تأتي «إنْ» «زائدة بعد «ما» المصدرية وهو قليل.

مثال : يرجّي المرءَ ما إنْ يراه . والتقدير: «يرجّي المرء ما يراه» .

جـ ـ تأتي «إنْ» زائدة بعد «ألا» الاستفتاحية .

قال الشاعر :

ألا إنْ سرى ليلي فبِتُّ كئيباً
أُحاذِرُ أنْ تَنْأى النَّوى بِغَضوبا

المعنى : ألا سرى ليلي .

٤ ـ تأتي «إنْ» بمعنى «إذْ» .

قال تعالى :

﴿وذَرُوا ما بَقيَ من الرِّبا إنْ كُنْتُمْ مؤمنين﴾
إذْ
[البقرة : ٢٧٨]

شواهد إعرابيّة

على «إنْ»

١ ـ قال كعبُ بن زُهَيْرٍ :

كُلُّ ابنِ أُنْثَى وإنْ طالَتْ سلامَتَهُ
يَوماً على آلةٍ حَدْباءَ مَحْمَولُ

كلُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
ابنِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
أنْثى	مضاف إليه مجرور ثانٍ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
وإنْ	الواو : اعتراضية ، إن : حرف شرط جازم .
طالَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظاهر في آخره ، في محلّ جزم لأنّه فعل الشّرط ، والتّاء : للتأنيث حرف لا محلّ له من الإعراب .

سلامتُه	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
يَوماً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالخبر «محمول» .
على آلةٍ	جارّ ومجرور ، متعلّقان بالخبر «محمول» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
حدباء	صفة مجرورة، وعلامة جرها الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنَّها ممنوعة من الصرف انتهت بمد .
محمولُ	خبر «كلُّ» مرفوع وعلامة رفعه الضَمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

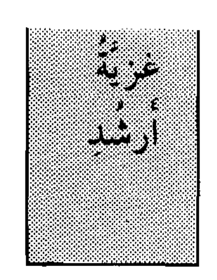
١ ـ **جملة كلُّ ابنِ أُنثى** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة طالتْ سلامتُه** : «جملة اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب»، أو : «جملة في محل جزم فعل الشّرط» عندها تكون جملة جواب الشّرط محذوفةً ، لأَنَّ كلاماً سبق «إنْ» ودل عليها .

٢ ـ قال دريدُ بن الصُّمَّة :

وما أنا إلَّا من غزيَّةَ إنْ غوتْ
غويتُ وإنْ ترشُدْ غزيَّةُ أرشُدِ

وما	الواو : حسب ما قبلها ، ما : نافية لا عمل لها .
أنا	ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
إلا	أداة حصر لا عمل لها .
من غزيَّةَ	من حرف جرّ ، غزيةَ : اسم مجرور بـ «من» وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة ، لأنّه اسم ممنوع من الصّرفِ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف .
إنْ	حرف شرط جازمٍ يجزم فعلين مضارعين ، أو جملتين فعليتين فعلهما ماضٍ .
غوتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة ، منع من ظهورها التقاء السّاكنين ، والتّاء : للتأنيث لامحلّ لها من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
غويْتُ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
وإنْ	الواو : حرف عطف ، إنْ : حرف شرط جازم .
ترْشُدْ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره لأنَّهُ فعل الشرط .



فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
فعل مضارع مجزوم ، لأنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظاهر في آخره ، وحُرِّك بالكسر لتثبيت القافية ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة وما أنا** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة غوت** : «جملة في محلّ جزم فعل الشّرط لأنَّه فعل ماض» .

٣ ـ **جملة غويت** : «جملة جواب الشّرط لا محلَّ لها من الإعراب ، لأنّها غير مقترنة بالفاء أو إذا الفجـائية» .

٤ ـ **جملة ترشد** : «جملة معطوفة على جملة غوت المجزومة» .

٥ ـ **جملة أرشد** : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب لأنَّها غير مقترنة بالفاء أوْ إذا الفجائية» .

أنْ

الأُستاذ : ما إِعراب : أَنْ تَدْرُسَ خَيرٌ لَكَ ؟

التّلميذ :

أَنْ	حرف مصدري ونصب .
تدْرُس	فعل مضارع منصوب بأَنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
خيْرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة على آخره .
لكَ	اللاّم : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متّصل مبني على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر «خَيْرٌ» .

ولكن أَين المبتدأ . . يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : المبتدأُ هنا يتأَلف من «أَنْ» الحرف المصدري مع الكلام الذي يليه ، فقد أُوِّلَ الحرف الناصب مع الكلام في مصدر ، وهذا المصدر في محل رفع مبتدأ ، أَيْ : «دِرَاسَتُكَ خَيْرٌ لَكَ» .

التّلميذ : متى تأْتي «أَنْ» حرف مصدري ونصب ؟
الأُستاذ : تكون «أَنْ» حرف مصدري ونصب في الحالتين التاليتين :
١ ـ إذا جاءت «أَنْ» في أَوَّل الكلام .
قال تعالى : ﴿وأَنْ تَصوموا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ ، [البقرة : ١٨٤]
أَيْ : صيامُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ .
٢ ـ إذا دلت «أَنْ» على معنى غير اليقين .
مثال : يُعجبني أَنْ تَدْرُسَ . أَيْ : تُعجِبُني دِراسَتُكَ .
قال تعالى : ﴿وعَسَى أَنْ تَكْرهوا شَيئاً﴾ [البقرة : ٢١٦]
أَيْ : عَسَى كُرْهِكُمْ شَيئاً .
التّلميذ : هل تأْتي «أَنْ» حرفاً غيرَ مصدريّ ؟
الأُستاذ : ١ ـ قد تأْتي «أَنْ» مخفَّفة من الثّقيلة ، عندما تقع بعد أَفعال اليقين .
قال تعالى : ﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكونُ مِنْكُمْ مَرْضى﴾ [المزمّل : ٢٠]
أَيْ : عَلِمَ أَنَّه سَيَكونُ .
٢ ـ قد تأْتي «أَنْ» حرف تفسير ، وذلك إذا سبقت بجملة ، وجاء بعدها جملة ، ويشترط في الجملة الأُولى أَنْ تتضمن معنى القول ، أَيْ :

«فعل القول دون حروفه» .

قال تعالى :

﴿فَأَوْحَينا إليهِ أنِ اصْنَعِ الفُلْكَ﴾ [المؤمنون : ٢٧]

فعل القول تفسير جملة تفسيرية لا محلّ لها
دون حروفه من الإعراب .

التّلميذ : هل تقع «أنْ» زائدة ؟

الأستاذ : تقع «أنْ» زائدة في الحالتين التاليتين :

١ - تقع «أنْ» زائدة بعد «لمّا» الحينية :

قال تعالى : ﴿ولمَّا أنْ جاءَتْ رُسُلنا﴾ [العنكبوت : ٣٣]

أي : ولمّا جاءَت . . .

٢ - تقع «أنْ» زائدة بعد «لَو» والقسم المذكور :

قال الشاعر :

فأُقْسِمُ أنْ لَوْ الْتَقَيْنا وأَنْتُمُ
لَكانَ لَكُمْ يَومٌ مِنَ الشَّرِّ مُظْلِمُ

أي : فأُقْسِمُ لوِ التَقَيْنا .

التّلميذ : هل هناك حالات أُخرى لـ «أنْ» ؟

الأستاذ : ١ - قد تأْتي «أَن» بمعنى «لِئَلا» :

مثال : رَبَطْتُ الفَرَس أنْ تنفَلِتَ . أي : لِئَلا تَنْفَلِتَ .

قال تعالى : ﴿يُبيِّنُ الله لَكَمْ أنْ تضِلُّوا ، والله بِكُلِّ شيءٍ عَليمٌ﴾ [النساء : ١٧٦] .

أَيْ : يُبَيِّنُ الله لَكُمْ لِئَلا تَضِلُّوا .

٢ ـ قد تأْتي «أَنْ» بمعنى «إِذْ» :

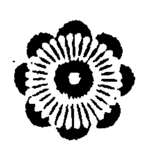
قال تعالى: ﴿وعَجِبوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ﴾ [ص : ٤]

أَيْ : إِذْ جاءَهُمْ .

٣ ـ قد تأْتي «أَن» بمعنى «لا» .

قال تعالى : ﴿قُلْ إِنَّ الهُدى هُدى الله أَنْ يُؤْتى أَحَدٌ مِثْلَ ما أُوتِيْتُمْ﴾ [آل عمران : ٧٣] .

أَيْ : لا يُؤْتى أَحَدٌ .



شواهد إعرابيّة

على «أنْ»

قال معروف الرصافي :

فَهُمْ مَنَعوا رِقَّ الأَسيرِ وإنَّما
أجازوا لَهُمْ أنْ يَشْمَلَ الأُمَمَ الرِّقُّ

فهم	الفاء : حسب ما قبلها ، هم : ضمير منفصل مبنيٌّ على السّكون في محل رفع مبتدأ .
مَنَعوا	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
رِقَّ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأسيرِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
وإنّما	الواو : حرف عطف ، إنَّما : كافّة ومكفوفة ، لا عمل لها .

أجازوا	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضّم ، لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف للتّفريق .
لَهُمْ	اللام : حرف جر ، هم : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أجازوا» .
أنْ	حرف مصدري ونصب ، ينصب الفعل المضارع .
يشْمَل	فعل مضارع منصوب بأَنْ ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
الأُمَمَ	مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
الرِّقُّ	فاعل مؤخَّرْ مرفوع، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . «أنْ وما بعدها في تأْويل مصدر منصوب على أنّه مفعول به للفعل أجازوا» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هُمْ مَنَعوا : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة مَنَعوا : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ هم» .

٣ ـ جملة أجازوا : «جملة معطوفة في محل رفع» .

٤ ـ جملة يشمل الأُمَمَ الرِّقُّ : «جملة صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب» .

أَمْ

التّلميذ : ماذا تُعربُ «أَمْ» ؟

الأُستاذ : تأتي «أَمْ» في حالتين من الكلام : إمَّا متّصلة أو منقطعة .

التّلميذ : ما «أَمْ» المتّصلة ؟

الأُستاذ : «أَمْ» المتّصلة لا يستغني ما قبلها وما بعدها أَحدهما عن الآخر .

التّلميذ : ما حالات «أَمْ» المتّصلة ؟

الأُستاذ : تأْتي «أَمْ» المتّصلة في نوعين من الكلام أَيضاً .

١ ـ قد تسبِقُ «أَمْ» المتّصلة «همزة» التّسوية :

مثال : سواءٌ عليك أَدرست أَمْ لم تدرسْ .

قال تعالى : ﴿سواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ الله لَهُمْ﴾ [المنافقون : ٦] .

٢ ـ وقد تُسبَقُ «أَمْ» المتّصلة بهمزة يطلبُ بها وبـ «أَمْ» التّعيين :

مثال : أزيدٌ في الدّار أم عمروٌ ؟

التّلميذ : هل «همزة» التّسوية هي «همزة» الاستفهام ؟

الأستاذ : «همزة» التّسوية ليست «همزة» استفهام ، لذلك لا تحتاجِ إلى جوابٍ ، فالكلام الذي بعدها ليس استفهاماً ، إنما هو قابل للتّصديق والتّكذيب .

قال تعالى :

﴿إِنَّ الّذين كفروا سواءٌ عليهم أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنُون﴾ . [البقرة : ٦]

التّلميذ : ماذا تعطف «أَمْ» المتّصلة ؟

الأستاذ : تعطف «أَمْ» كلمتين مفردتين وهو الغالب عليها .

قال تعالى :

﴿أَأَنْتُمْ أَشدُّ خلقاً أَمِ السّماءُ ، بناها﴾[النّازعات : ٢٧]

عطفت أَمْ «السّماء» على «أَشدُّ»

التّلميذ : ما «أَمْ» المنقطِعة ؟

الأستاذ : «أَمْ» المنقطعة . . تأْتي بمعنى «بل» ، لقطع الكلام الأول واستئناف ما بعده .

مثال : هل زيدٌ عندك أَمْ عمروٌ ؟

بل

وتارة تتضمن «أَمْ» مع الإِضراب استفهاماً طلبياً .

قال تعالى :

﴿أَمْ لَهُ البناتُ ولكم البنونَ﴾ [الطور : ٣٩]

التقدير : بل أَلَهُ البنات ؟.

ملاحظة : عندما نستعمل «أَمْ» حرف عطف بعد أَلفِ الاستفهام للسؤال» يفضل تقديم الاسم عند السؤال عن الاسم .

مثال : أَزيداً لقيتَ أَم عمراً ؟

ويقدم الفعل عند السؤال عنه .

مثال : أَضربت زيداً أَمْ شتمتَهُ ؟

«ولا نقول : أَزيداً ضربت أَمْ شتمت ، لأَنَّ المقصود هنا الفعل ، لذلك قُدِّم على الكلام» .

التّلميذ : هل تأْتي «أَمْ» في غير هذه الحالات ؟

الأُستاذ : نعم : ١ ـ قد تكون «أَمْ» زائدة .

قال تعالى :

﴿أَفلا تُبْصِرونَ ، أَم أَنا خَيْرٌ﴾ [الزخرف : ٥١ ، ٥٢]

أَي : أَفلا تبصرون ، أَنا خير

٢ ـ تكون «أَمْ» بمعنى . «أَلف» الاستفهام .

مثال : أَمْ تريد أَنْ تخرج ؟

بمعنى : أَتريدُ أَنْ تخرج ؟

شواهد إعرابيّة

على «أَمْ»

قال المتنبي :

عِيدٌ بأَيَّةِ حالٍ عُدْتَ يا عيدُ
بما مضى أَمْ لِأَمرٍ فيكَ تجديدُ

عِيدٌ	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
بأَيَّةِ	جارٌ ومجرور متعلّقان بالفعل المؤخر «عدت» ، وعلامة جرّ أَيَّةِ الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
حالٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
عُدْتَ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
يا	أَداة نداءٍ .

عيدُ	منادى نكرة مقصودة ، مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على النداء .
بما	الباء : حرف جرّ ، ما : اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السكون ، في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «عدت» .
مضى	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الأَلف ، منع من ظهوره التعّذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
أمْ	حرف عطف .
لأمرٍ	جارّ ومجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف للمبتدأ المؤخر «تجديد» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
فيك	في : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدم محذوف .
تجديدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة عدت يا عيد** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة مضى** : «جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب» .
٣ ـ **جملة لأمرٍ فيك تجديد** : «جملة معطوفة على جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

أو

الأُستاذ : ما إعراب : جاءَ سعيدٌ أَو خالدٌ ؟
التّلميذ :

جاءَ : فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
سعيدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
أَو : حرف عطف .
خالدٌ : اسم معطوف على «سعيد» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك صحيح .
التّلميذ : ما معاني «أَوْ» يا أستاذ ؟
الأُستاذ : للحرف «أو» عدة معان هي :

١ ـ تفيد «أَوْ» الشك .

مثال : قرأت كتاباً أَو بعضَ كتاب .

قال تعالى :

﴿قالوا : لَبِثْنا يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ﴾ [الكهف : ١٩]

٢ ـ تفيد «أوْ» الإبهام ، أي : الغموض .

قال تعالى : ﴿وإنّا وإيّاكُمْ لَعَلى هُدَىً أوْ في ضَلالٍ كَبيرٍ﴾ [سبأ : ٢٤] .

٣ ـ تفيد «أوْ» التخيير وتقع بعد الطلب .

مثال : تزوجْ هنداً أو أُختها .

خذْ من مالي ديناراً أو درهماً.

٤ ـ تفيد «أوْ» الإباحة .

مثال : تعلّمِ الفقهَ أو النحوَ .

التّلميذ : ما الفرق بين التخيير والإباحة ؟

الأُستاذ : التخيير : أن تختار أُحدَ أمرين .

مثال : كُلِ السَّمكَ أو اللّبنَ .

أمَّا الإباحة : فتكون لأمرين معاً أو لأحدهما .

مثال : جالس الحسنَ أو إبراهيم «جالسهما معاً أو جالس أحدهما» .

٥ ـ تفيد «أوْ» الجمع المطلق كـ«الواو» .

قال توبةُ بنُ الحِمْيَرِ :

وقــد زَعَـمَــتْ لَــيْــلى بــأَنّــي فَــاجِــرُ
لِـنَفْـسي تُـقـاهـا أو عَـلَيْـهـا فُـجـورُهـا
و

٦ ـ تُفيد «أَوْ» الإضراب بمعنى «بل» إذا تقدّمها نهي أو نفي .

قال تعالى : ﴿ولا تطع منهم إثماً بل كفوراً﴾ [الإنسان : ٢٤]

٧ ـ تُفيد «أَوْ» التقسيم .

مثال : الكلمة : اسم أو فعل أو حرف .

٨ ـ تأْتي «أَو» بمعنى «حتى» .

مثال : اجلس أَوْ تذهب
حتى

٩ ـ تأْتي «أَو» بمعنى «بعض» .

قال تعالى : ﴿وقالوا : كونوا هُوداً أَو نَصارى تَهْتَدوا﴾ [البقرة : ١٣٥]

«قال بعضهم ، وهم اليهود : كونوا هوداً .
وقال بعضهم ، وهم النصارى : كونوا نصارى» .

شواهد إعرابيّة

على «أوْ»

قال امرؤ القيس :

فقلتُ له : لا تبكِ عينُكَ إنَّما
نحاولُ مُلْكاً أوْ نموتَ فنُعذار

فقلتُ	الفاء : حسب ما قبلها . قلت : فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
لَهُ	اللاّم : حرف جر ، الهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضّمّ . في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «قلت» .
لا	ناهية ، تجزم الفعل المضارع .
تبكِ	فعل مضارع مجزوم بلا النّاهية ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

عينُكَ	عين : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
إنّما	كافّة ومكفوفة لا عمل لها .
نحاولُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
مُلكاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أو	حرف عطف .
نموتَ	فعل مضارع منصوب بـ«أنْ» المضمرة بعد «أو» ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
فنُعذرا	الفاء : حرف عطف : نعذرا : فعل مضارع منصوب لأنّه معطوف،وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مبنيٌّ للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

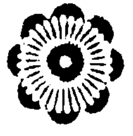
١ ـ جملة فقلت له : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لا تبكِ عينُك : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول» .

٣ ـ **جملة إنَّما نحاول ملكاً** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة نموت** : «جملة معطوفة على الجملة السابقة لا محلّ لها من الإعراب» .

٥ ـ **جملة فنعذرا** : «جملة معطوفة أيضاً لا محلّ لها من الإعراب» .



إلاَّ

الأستاذ : ما إعراب «إلّا» ؟

التّلميذ : تعرب «إلّا» أداة استثناء . . والاسم الذي بعدها يعرب مستثنى منصوباً إذا تحققت شروط الاستثناء التّام الموجب .

الأستاذ : إعرابك جيد ، ولكن هناك حالات أخرى في إعراب «إلّا» .

١ ـ فقد تأتي «إلّا» بمعنى «غير» فتجري ما بعدها على ما قبلها ، كماتجري «غير» إذا أردت بها الصفة . والاسم الذي بعدها يعرب حسب موقعه من الكلام .

مثال : قام القومُ إلّا زيدٌ «زيدٌ : بدل من القوم» .
غيرُ

قال تعالى :

﴿لو كان فيهما آلِهةٌ إِلاّ اللّهُ لفسدتا﴾[الأنبياء : ٢٢]

غير

٢ ـ وقد تأْتي «إِلاّ» بمعنى «واو» العطف :

قال تعالى :

﴿لِئلاّ يكونَ للنّاسِ عليكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الّذينَ ظلموا مِنْهُمْ﴾

واو العطف [البقرة : ١٥٠]

٣ ـ وقد تأْتي «إِلاّ» أَداةُ حصر لا عمل لها ، إِذا لم يكن في الكلام مستثنى منه ، وكان الكلام منفياً ، ويُعرب الاسم بعد «إِلاّ» حسب موقعه .

مثال : لا يقع في السّوءِ إِلاّ فاعلُهُ .

أَداة حصر فاعل مرفوع

وتأْتي «إِلاّ» أداة حصر بعد نهي :

قال تعالى :

﴿ولا تقولوا على اللّهِ إِلاّ الحقَّ﴾[النساء : ١٧١]

أَداة حصر مفعول به

وتأْتي «إِلاّ» أَداة حصر بعد الاستفهام الإِنكاري :

قال تعالى :

﴿فهل يُهلَكُ إِلاَّ القومُ الفاسقون﴾ [الأحقاف :٣٥] .

أَداة حصر نائب فاعل

٤ ـ تأتي «إلَّا» بمعنى لكن :

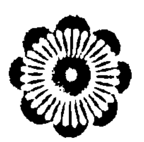
مثال : واللَّهِ إنَّ لفلانٍ مالاً إلَّا أَنَّه شقيٌّ .

لكنه

٥ ـ تأتي «إلَّا» بمعنى «إمَّا» .

مثال : إمَّا تُكَلِّمُني وإلّا فاسْكُتْ .

إمَّا



شواهد إعرابيّة

على : «إلّا»

قال بشارة الخوري :

وحــاربْ إذا لــمْ تُـعطَ إلَّا ظُـلامــةً
شبــا الحــربِ خيــرٌ مِنْ قُبــولِ المــظالِمِ

وحارِبْ	الواو : حسب ما قبلها ، حاربْ : فعل أمر مبنيّ على السّكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية .
لمْ	حرف نفي وجزم وقلب .
تُعْطَ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلّة من آخره ، وهو مبنيّ للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

إلاَّ	أداة حصرٍ لا عمل لها .
ظُلامةً	مفعول به ثان منصوب للفعل «تعطَ» ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
شبا	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتعذر وهو مضاف .
الحربِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
خيرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة في آخره .
من	حرف جرّ .
قبولِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «خير» ، وهو مضاف .
المظالمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة وحارب : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لمْ تُعطَ : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٣ ـ «وجملة جواب الشّرط محذوفة لأنَّ كلاماً سبق «إذا» ودلّ عليه» .

٤ ـ جملة شبا الحربِ خيرٌ : «جملة استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب» .

ال

الأُستاذ : هل تعرف لماذا نضع «اَلْ» في أُول الاسم ؟

التّلميذ : تدخل «اَلْ» على الاسم لتعرِّفه بعد أَنْ كان نكرة .

مثال : بَيتٌ ⟵ اَلْبيتُ

شَجرةٌ ⟵ اَلْشجرةُ

أَلها أَكثر من معنى يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : نعم ، تقسم «اَلْ» حسب معنى الجملة إلى نوعين هما :

١ ـ «اَلْ» العهدية :

مثال : اشتريت دفتراً ثم بعتُ الدَّفتر
جاءَني هذا الرَّجل .
يا أَيُّها الْمُعلِّمُ .
} «اَلْ» : معهودٌ ذهنيٌّ

٢ ـ «اَلْ» الجنسيّة :

وهي «اَلْ» التي تستغرق جميع الأَفراد ، وتخلفها كل حقيقة .

قال تعالى :

﴿وَخُلِقَ الإِنْسانُ ضَعيفاً﴾ [النساء : ٢٨].

التّلميذ : أهمزة «اَلْ» همزة وصل أم همزة قطع ؟

الأستاذ : همزة «اَلْ» همزة وصل ، لأنّها تلفظ في أوّل الكلام ولا تلفظ في درجِهِ .

مثال : اَللّه ، اَلْعلم .

تلفظ تلفظ

واَللّهِ إنَّ الْعِلْمَ مفيدٌ .

لاتلفظ لا تلفظ

التّلميذ : هل تأتي «اَلْ» في غير هذه الحالات ؟

الأستاذ : ١ ـ قد تأتي «اَلْ» اسماً موصولاً بمعنى «الذي» ، فتدخل على الأسماء المشتقة كاسم الفاعل ، أو اسم المفعول .

مثال : حسّانُ الْكاتب أيْ : الذي كتب .

قال الشاعر :

مِنَ الْقوم الرَّسولُ الله مِنْهُمْ
لَهُمْ دانَتْ رِقابُ بَني مَعَدِّ

أيْ : مِنَ القومِ الّذين رسول الله مِنْهُمْ .

٢ ـ قد تأتي «اَلْ» زائدة وهي على نوعين : لازمة ، وغير لازمة .

فـ «اَلْ» اللازمة : تدخل على الأسماء الموصولة .

مثال : اَلذي ، اَلتي ، اَللَّذان ، اَللَّتان .

أَمَّا «اَلْ» غير اللازمة : فهي تدخل على أسماء العَلَم :

مثال : حَارِثٌ ← اَلْحارِثُ .

عَبَّاسٌ ← اَلْعبَّاسُ .

ملاحظة : يجوز أَنْ تكون «اَلْ» اسماً موصولاً إذا دخلت على المشتقات :

مثال : اَلضَّارب ، اَلمكتوب ، اَلملتقى .

وتكون «اَلْ» حرفاً إذا دخلت على الأَسماء غير المشتقة .

مثال : اَلدَّليل ، اَلْغلام ، اَلْقلم .

٣ ـ تأْتي «اَلْ» بَدَلاً من المضاف إليه .

قال الشاعر :

قالت بنات العَمِّ : يا سلمى وإنْ
كان فَقِيراً مُعْدماً قالت : وإن

«ال» في «العم» بدل من المضاف إليه ، تقديره : بنات عمي ـ وربما لا تدل «ال» على التعريف كما في كلمتي «الأمس ، والغد» ، فكلمة «الأَمس» دلت على الماضي غير المحدد ، وكذلك كلمة «الغد» فهي تدل على المستقبل غير المحدود .

شواهد إعرابيّة

على «أل»

قال أحمد شوقي أميرُ الشعراءِ :

آذارُ أَقْبَلَ قُمْ بِنا يا صاحِ
حَيِّ الرَّبيعَ حَديْقَةَ الأَرْواحِ

آذارُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
أَقْبَلَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
قُمْ	فعل أمر مبنيٌّ على السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
بِنَا	الباء : حرف جرّ ، ونا : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «قُمْ» .

يا صاحِ	يا : أداة نداءٍ ، صاحِ : منادى منصوب لأنَّه مضاف وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للترخيم . «الأصل : يا صاحبي» .
حيِّ	فعل أمر مبنيٌّ على حذف حرف العلّة من آخره ، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الرَّبْعَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
حَدِيْقَةَ	بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظَّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأَرْواحِ	مضاف إليه مجرور،وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة آذارُ أقبل** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة أَقْبَلَ** : «جملة في محل رفع خبر للمبتدأ آذار» .

٣ ـ **جملة قُمْ بِنا** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة حَيِّ الرَّبيعَ** : «جملة استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب» .

إلى

الأستاذ : ما إعرابُ : ذهبَ الصّيادُ إلى الغابةِ ؟

التّلميذ :

ذهبَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الصّيادُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
إلى	حرف جرّ .
الغابةِ	اسم مجرور بـ «إلى» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ذهب» .

الأستاذ : إعرابك جيد . . . وسوف أشرح لك المعاني المختلفة لحرف الجرّ «إلى» :

١ ـ تُفيد «إلى» انتهاء الغاية الزّمانية أو المكانية . قال تعالى :

﴿وأتمّو الصّيام إلى اللّيل﴾ [البقرة :١٨٧] .

الزّمانية

وقال تعالى : ﴿من المسجد الحرامِ إلى المسجد الأقصى﴾ [الإسراء : ١] .
المكانية

٢ ـ تُفيد «إلىٰ» المعية أي : بمعنى «مع» إذا ضممت شيئاً إلىٰ آخر :

قال تعالى : ﴿مَنْ أنْصاري إلى اللَّهِ﴾
مع [آل عمران : ٥٢] .

مثال آخر : الذّود إلى الذّود إبل أي : «إنَّ القليل مع القليل كثير» .

التّلميذ : وما الذّود يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : الذود : جماعة الإبل بين الثلاث والعشر .

٣ ـ تُفيد «إلىٰ التّبيين ، أي : «بيان فاعلية الاسم المجرور» .

قال تعالى : ﴿ربِّ السّجنُ أُحبُّ إليَّ﴾
[يوسف : ٣٣]

٤ ـ تُفيد «إلى» الابتداء :

مثال : لا أعلم إلى أين أذهب .

٥ ـ تأْتي «إلى» مرادفة «لـلام» .

قال تعالى : ﴿والأَمرُ إليكِ فانظري ماذا تأْمرينَ﴾
لَكِ [النّمل : ٣٣]

٦ ـ تأْتي «إلىٰ» بمعنى «في» :

قال النابغة :

فـلا تـتـركـنّـي بـالـوعـيـدِ كـأنـنـي
إلـى النّـاسِ مـطليٌّ بـه الـقـارُ أجـربُ

في

٧ ـ تأتي «إلى» بمعنى «عند» .

قال أبي كبيرٍ الهُذَلي :

أم لا سـبـيـلَ إلـى الـشّـبـابِ وذكـرِهِ
أشْـهَـى إلـيَّ مـن الـرّحـيـقِ الـسـلـسـلِ

عندي

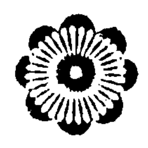
٨ ـ وقد تأتي «إلى» للتوكيد وهي «الزّائدة» .

قال تعالى :

﴿فاجعل أفئدةً من النّاسِ تهوي إليهمْ﴾

تهواهم

[ابراهيم : ٣٧] .



شواهد إعرابيّة

على «إلى»

قال زهير بن أَبي سُلمى :

إذا فَـزِعـوا طـاروا إِلـى مُـسْـتَـغـيـثِـهِـمْ
طِـوَالَ الـرّمـاحِ لاِضـعـافُ ولا عُـزْلُ

إذا	ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلّق بجوابه ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية .
فَزِعوا	فعل ماض مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بـ «واو» الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والأَلف : للتّفريق .
طاروا	فعل ماض مبني على الضّمّ لاتّصاله بـ «واو» الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والأَلف : للتفريق .
إلى	حرف جرّ .

مستغيثهم	اسم مجرور بحرف الجرّ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، هم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «طاروا» .
طِوَال	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
الرِّماح	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرِّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
لا	نافية لا عمل لها .
ضِعافٌ	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والتقّدير : لا القومُ ضعافٌ .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
عُزْلُ	اسم معطوف على «ضعاف» مرفوعٌ مثله ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة فزعوا : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٢ ـ جملة طاروا : «جملة جواب الشرط لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة لا ضعافٌ : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة لا عزلُ : «جملة معطوفة لا محلَّ لها من الإعراب» .

٥ ـ جملة إذا وفعل الشّرط وجوابه : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

أمّا

التّلميذ : ما إعراب «أَمَّا» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تعرب «أَمَّا» : حرف شرط وتوكيد وتفصيل .

قال تعالى : ﴿فَأَمَّا اليَتيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾ [الضحى : ٩] .

فَأَمَّا	الفاء : حسب ما قبلها ، أَمَّا : حرف شرط وتوكيد وتفصيل ، مبنيٌّ على السّكون .
اليتيمَ	مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
فَلا	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، لا : النّاهية تجزم الفعل المضارع .
تقهرْ	فعل مضارع مجزوم بلا النّاهية ، وعلامة جزمه السّكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

وتكون «أَمَّا» حرف تفضيل في أكثر حالاتها .

قال تعالى : ﴿أَمَّا السَّفِينَةُ فَكانَتْ لِمَساكِينَ يَعْملونَ في البَحْرِ . . . وأَمَّا الغُلامُ فَكانَ أَبواهُ مُؤْمِنَيْنِ . . .﴾ [الكهف : ٨٠ ، ٨١]

التّلميذ : هل يُفصل بين «أَمَّا» والفاء ؟

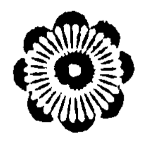
الأُستاذ : يجوز الفصل بين «أَمَّا» و «الفاء» في المبتدأ والخبر .

مثال : أَمّا في الدّارِ فزيدٌ.
خبر مبتدأ

وقد تأْتي «أَمَّا» بدل «مهما» .

مثال : أَمَّا زيد فمنطلق . . والمعنى : «مهما يكن من شيء فزيد منطلق» .

نابت «أَمَّا» مناب حرف الشّرط «مهما» ومناب الفعل المجزوم به فلذلك ظهر بعده الجواب ، ولم يظهر الشّرط لقيامه مقامه .



شواهد إعرابيّة

على «أما»

قال كعبٌ الغَنَوي :

لَـقَـدْ كـانَ ، أَمَّـا حُـلْمُـهُ فَـمُـرَوِّحٌ
عَـلَيْـنـا ، وأَمَّـا جَـهْـلُهُ فَـعَـزِيـبُ

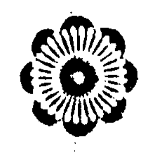
مروح علينا : موجهٌ إلينا ، عزيب : بعيد .

لَقَدْ	اللام : لام الابتداء للتوكيد ، قد : حرف تحقيق .
كانَ	فعل ماض ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
أَمَّا	حرف شرط وتوكيد وتفصيل ، مبنيٌّ على السّكون .
حلمهُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل جرّ بالإضافة .
فمروّحٌ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، مروّحٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

علينا	على : حرف جرّ ، نا : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «مروّحٌ» .
وأمّا	الواو : حرف عطف ، أمَّا : حرف شرط وتوكيد وتفصيل ، مبنيٌّ على السّكون .
جَهْلُهُ	مبتدأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل جرّ بالإضافة .
فعزيبُ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، عَزيبُ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لَقَدْ كان : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة حُلُمُه مروّحٌ : «جملة في محل نصب خبر كان» .
٣ ـ جملة جَهْلُه فعزِيبُ : «جملة معطوفة فهي في محلّ نصب» .



أَمَا

التّلميذ : ما إعراب : «أما» يا أستاذ ؟
الأستاذ : تعرب «أما» حرف استفتاح بمعنى «ألّا» .

قال الشّاعر :

أَمَـا والّـذي أبـكـى وأضـحـك والّذي
أمـاتَ وأحـيـا والّـذي أمـرُهُ الأمـرُ
لـقـد تـركتـني أحسـد الـوحش أنْ أرى
أليفَـيْـنِ منـهمـا لا يُـروِّعُـهُـمـا الـذعـر

وقد تأتي «أَمَا» بمعنى «حقاً» أوْ «أحقاً» وهي الّتي تفتح همزة «أنَّ» بعدها .

مثال : أَمَا أَنَّ القدسَ قد عادَتْ إلى العَرَب.
بمعنى «أحقاً أنَّ»

شواهد إعرابيّة

على «أمَا»

قال عليُّ بنُ الجهمِ :

أَمَـا ومُـحَـرِّمِ الـبـلدِ الـحـرامِ
يـمـيـنـاً بـيـن زَمْـزَمَ والـمـقامِ

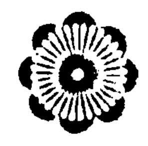
أمَا	حرف استفتاح لا محلّ له من الإعراب .
ومُحرِّمِ	الواو : واو القسم حرف جر . مُحَرِّمِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أُقسم» ، وهو مضاف .
البلدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
الحرامِ	صفة مجرورة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها .

يميناً	نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
بينَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بصفة محذوفة من «يميناً» ، وهو مضاف .
زمزمَ	مضاف إِليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأَنَّه اسم ممنوع من الصّرف للعلميّة .
والمقام	الواو : حرف عطف ، المقامِ : اسم معطوف على «زمزمَ» مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إِعراب الجمل :

١ ـ جملة ومحرِّمِ مع الفعل المحذوف : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإِعراب» .

٢ ـ وجملة جواب القسم يأْتي في البيت الّذي بعده .



إمَّا

التّلميذ : ما إعراب : «إمَّا» يا أُستاذ ؟
الأُستاذ : تُعرب «إمَّا» حرف عطف .

مثال : أَستطيع أَنْ أَذهب إمَّا إلى عدنان أَو إلى خالد .

التّلميذ : وما معاني «إمَّا» يا أُستاذ ؟
الأُستاذ : ١ ـ تفيد «إمَّا» الشّك .

مثال : جاءني إمَّا زيد وإمَّا عمرو .

٢ ـ تُفيد «إمَّا» الإباحة .

مثال : تعلم إمَّا لغةً وإمَّا أَدباً .

٣ ـ تُفيد «إمَّا» التّفصيل .
قال تعالى : ﴿إمَّا شاكراً وإمَّا كفوراً﴾ [الإنسان : ٣]

٤ ـ تُفيد «إمَّا» الإبهام .

قال تعالى : ﴿وآخرون مُرْجَون إلى أَمْرُ اللَّهِ إمَّا يُعَذِبُهم وإمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾ [التّوبة : ١٠٦] .

٥ ـ تفيد «إمّا» التّخيير .

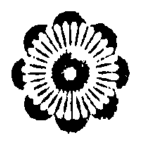
قال تعالى : ﴿إمَّا أَنْ تعذبَ ، وإمَّا أَنْ تتخذَ فيهم حُسْناً﴾ [الكهف : ٨٦] .

وأخيراً قد تأتي «إمَّا» شرطية ، وهي مكونة من «إنْ» الشّرطية ، وما الزّائدة ، وتعدّ من الجوازم ، ولها فعل شرط وجواب ، وقد يقترن فعل الشّرط بعدها بـ «نون» التّوكيد .

قال تعالى :

﴿وإمَّا تخافَنَّ مِنْ قومٍ خيانةً فانبذْ إليهِمْ﴾

شرطية جازمة — فعل الشّرط مقترن بنون التوكيد — جواب الشّرط في محلّ جزم [الأنفال : ٥٨]



شواهد إعرابيّة

على «إمّا»

قال الأَخطل الصغير :

يتراكضان بها ، فإمَّا بوغِتا
فيها ، فبالأَوراقِ يختبئانِ

يتراكضان	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأَنَّه من الأَفعال الخمسة ، والأَلف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإِعراب .
بها	الباء : حرف جرّ ، ها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يتراكضان» .
فإمَّا	الفاء : استئنافية ، إمَّا : مؤلفة من «إنْ» و «ما» مدغمة فيها ، إنْ : حرف شرط جازم ، ما : زائدة لا عمل لها .

بُوغتا	فعل ماض مبنيّ للمجهول ، مبني على الفتح لاتّصاله بألف الاثنين وهو في محلّ جزم فعل الشّرط ، والألف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع نائب فاعل .
فيها	في : حرف جرّ ، ها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «بوغتا» .
فبالأوراقِ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، والباء : حرف جرّ ، الأوراقِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المؤخر «يختبئان» .
يختبئان	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة يتراكضان** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة بوغتا** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة بالأوراق يختبئان** : «جملة في محلّ جزم جواب الشّرط لاقترانها بالفاء» .

ألا

التّلميذ : ما إعراب «ألَا» ؟
الأستاذ : تعرب «ألَا» حرف استفتاح لا محلّ له من الإعراب .
التّلميذ : هل لها معانٍ أخرى ؟
الأستاذ : نعم لـ «ألَا» معان أهمها :

١ ـ تفيد «ألا» التّنبيه : وهي تدل على ما تحقّق بعدها .
قال تعالى : ﴿ألا إنّهُمْ هُمُ السُّفهاءُ﴾ [البقرة : ١٣] .

٢ ـ تفيد «ألا» التّوبيخ والإنكار .

مثال : ألا فعلْتَ كذا .

٣ ـ تفيد «ألا» التّمني .

مثال : ألا عمروٌ جاءَ .

٤ ـ تفيد «ألا» العرض والتّحضيض .
قال تعالى : ﴿ألا تُحبّونَ أنْ يَغْفِرَ الله لَكُمْ﴾ [النور : ٢٢]

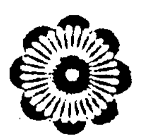
التّلميذ : ما الفرق بين العرض والتّحضيض ؟

الأُستاذ : العرض هو الطّلب مع اللين ، أمَّا التّحضيض فهو طلب بحت .

٥ ـ تفيد «أَلا» الاستفهام بمعنى «هَلْ» .

مثال : أَلا تَخْرُجُ ؟ أَي : هَلْ تَخرجُ ؟

أَلا رَجُلٌ ؟ أَي : هَلْ مِنْ رَجُلٍ ؟



شواهد إعرابية

على «ألَّا»

قال امرؤ القيس :

أَلا أَيُّهــا الـلّيْــلُ الـطَّويــلُ أَلا انْــجَــلِ
بِـصُـبْـحٍ وَمــا الإِصبــاحُ مِـنْـكَ بِــأَمْثَــلِ

أَلا	حرف استفتاح لا محل له من الإِعراب .
أَيُّها	أَيُّ : منادى نكرة مقصودة ، مبنيٌّ على الضّمّ في محل نصب على النّداء بأداة نداءٍ محذوفة والتقدير «يا أَيُّها» ، وها : للتنبيه حرف لا محلّ له من الإِعراب .
اللّيْلُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . **«كلّ اسم معرّف بـ «اَلْ» جاء بعد أَيُّها يُعرب بدلاً مرفوعاً»** .
الطَّويلُ	صفة مرفوعة وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضّمّة الظّاهرة في آخرها .

ألا	توكيد لفظي لـ (ألا) الأُولىٰ لا محلّ لها من الإعراب .
انْجلِ	فعل أمر مبنيٌّ على حذف حرف العلّة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
بِصُبحٍ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «انجَلِ» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
وَما	الواو : استئنافية ، ما : تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر .
الإصباحُ	اسم «ما» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
منكَ	من : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالخبر المؤَخر «بِأَمثل» .
بأمْثَلِ	الباء : حرف جر زائد ، أَمْثَلِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلًا على أنّه خبر «ما» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ألا انْجَلِ : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة ما الإصْباحُ مِنْكَ بِأَمْثَلِ : «جملة استئنافية أَيضاً لا محلّ لها من الإعراب» .

إذْ

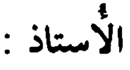
الأستاذ : هل تعرف ما إعراب : «إذْ» ؟
التّلميذ : إذا كانت «إذْ» اسماً فهي ظرفية ، شرطية غير جازمة .
الأستاذ : هل تستطيع أنْ تأتي بمثال ؟
التّلميذ : سرتُ إذْ المطرُ يهطلُ .

إعراب :

سِرْتُ	فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
إذْ	ظرفية شرطية غير جازمة ، مبنيّة على السّكون في محلّ نصب متعلّقة بالفعل «سرتُ» .
المطرُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الـضّمّة الظّاهرة في آخره .
يهطلُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» . **جملة المطرُ يهطلُ** : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة» .

جملة **يهطل** : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ المطر» .

وهل هناك حالات أُخرى لـ «إذْ» ؟



الأُستاذ : نعم ، ١ ـ تأْتي «إذْ» ظرف يدل على الزّمن الماضي .

مثال : نجحتَ إذْ درستَ .

قال تعالى : **﴿إلَّا تَنْصُروه فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إذْ أَخْرَجَهُ الّذين كفروا﴾** [التوبة : ٤١] .
ظرف

٢ ـ تأْتي «إذْ» مفعولاً به .

قال تعالى : **﴿واذكروا إذْ كُنْتُمْ قليلاً فكثَّركُم﴾** [الأَعراف : ٨٥] .
مفعول به

٣ ـ تأْتي «إذْ» مضاف إليه ظرف زمان ، قد يُستغنى عن الجملة المضافة إليه فتحذف الجملة وينوّن الظّرف بتنوين العوض .

مثال : يومئذٍ ، حينئذٍ

قال تعالى : **﴿يومئذٍ تحدِّثُ أَخبارَها﴾** [الزلزلة : ٤] .
مضاف إليه

يومئذٍ

يومَ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف ، إذْ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «تُحَدِّثُ» .

تُحدِّثُ أخبارَها

فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

٤ ـ تأتي «إذْ» ظرف للزمن المستقبل .

مثال : تعمل يومئذٍ تَرْبَحُ .

٥ ـ تأتي «إذْ» فجائية بعد «بينا» أو «بينما» .

قال الشاعر :

استقدرِ الله خيراً وارضَينَّ به
فبينما العُسْرُ إذْ دارتْ مياسيرُ

فجائية

٦ ـ قد تأتي «إذْ» حرف تعليل لا محلّ له من الإعراب .

قال تعالى : ﴿لَنْ ينفعكم اليوم ـ إذْ ظَلَمْتُمْ ـ أنَّكُمْ في العذاب مشتركون﴾ حرف تعليل
[الزخرف : ٣٩] .

شواهد إعرابيّة

على «إذ»

قال الحطيئة :

فيا بِشْرَهُ إذْ جرَّها نحو أهلِهِ
ويا بشْرهم لمّا رأوا كَلْمَها يَدْمى

فيا	الفاء : حسب ما قبلها ، يا : أداةُ نداء .
بشرهُ	بشرَ : منادى منصوب لأنَّه مضاف ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
إذْ	مفعول فيه ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية متعلّق بفعل النداء المحذوف .
جرَّها	جرَّ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلٍّ نصب مفعولاً به .

نحوَ مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «جرّها» وهو مضاف .

أهلِهِ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة أيضاً .

ويا الواو : حرف عطف ، يا : أداة نداء .

بشرَهم بشرَ : منادى منصوب لأنّه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، همْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

لمّا ظرفية حينية مبنيّة على السّكون في محلّ نصب متعلّقة بالجواب .

رأوا فعل ماض مبنيّ على الضّمّ المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، لاتّصاله بـ «واو» الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

كَلْمَها كلمَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

يَدمى فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعراب الجمل :

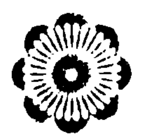
١ - فيابشره إذْ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ - جملة جرّها : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة» .

٣ - جملة يا بشرهم : «جملة معطوفة على جملة جرّها ، فهي مثلها في محلّ جرّ بالإضافة» .

٤ - جملة رأوا : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة إلى الظّرف لمّا» .

ملاحظة : هناك بعض النحويين من يعتبر المنادى جملة لأنَّه مفعول به لفعل محذوف تقديره «أُنادي أو أدعو» وبعضهم الآخر يعتبر المنادى شبه جملة كالجارّ والمجرور والظرف فاستميح القارىء عذراً إذا اعتبرت المنادى جملة» .



إذا

الأُستاذ : ما إعراب : إذا حَفظْتَ فأَنت ناجِحٌ ؟

التّلميذ :

إذا	ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة ، وهو مضاف .
حفظْتَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محل رفع فاعل .
فأَنتَ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، أَنتَ : ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محل رفع مبتدأ .
ناجحٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك جيد وسوف أُبيّن لك بعض الملاحظات على «إذا» الشّرطية .

١ ـ تأْتي بعد «إذا» جملتان فعليتان ، ولاَ تأْتي بعدها جملة اسمية مطلقاً ، الأُولى فِعل الشّرط في محلّ جرّ

بالإضافة ، والثّانية جواب الشّرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ الاسم المرفوع الذي يأْتي بعد «إذا» الشرطيّة قد يعرب فاعلاً لفعل محذوف إذا كان الفعل الذي بعده مبنيّاً للمعلوم ، وقد يعرب نائِب فاعل لفعل محذوف إذا كان الفعل الذي بعده مبنيّاً للمجهول .

مثال : إذا النّهارُ طَلَعَ فَسأُسافِرُ .

إذا	ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة .
النّهارُ	فاعل ـ لفعل محذوف تفسّره الجملة التي تأْتي بعده ـ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
طَلَعَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
فسأُسافرُ	الفاء : رابطة للجواب ، السين : حرف استقبال ، أُسافر : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أُنا» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة جاء : «جملة تفسيرية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة النهارُ مع الفعل المحذوف : «جملة فعل الشرط في محل جرّ بالإضافة» .

٣ ـ جملة فسأسافر : «جملة جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب» .

مثال آخر : إذا المشْروعُ أُنْجِزَ فَسيَتَحقَّقُ الخَيْرُ .

إذا	ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة .
المشْروعُ	نائب فاعل ـ لفعل مبنيٌّ للمجهول محذوف ، تفسره الجملة التي تأْتي بعده ، مرفوع بالضّمّة الظّاهرة في آخره .
أُنْجِزَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ للمجهول ، مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، ونائب الفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
فسيتحقَّقُ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، السّين : حرف استقبال ، يتحقَّق : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
الخيرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة المشروع مع الفعل المحذوف : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٢ ـ جملة فسيتحقّقُ الخيرُ : «جملة جواب الشّرط لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة أُنْجِزَ : «جملة تفسيرية لا محلَّ لها من الإعراب» .

التّلميذ : هل تأتي «إذا» فجائية ؟

الأُستاذ : تأتي «إذا» فجائية ـ أيْ : حرف فجاءة وليست اسماً ، والحرف لا محل له من الإعراب ـ حين تدخل على الجملة الاسمية .

مثال : خرجت فإذا زيدٌ بالباب .

جملة اسمية

التّلميذ : هل من حالة أخرى لـ «إذا» ؟

الأُستاذ : قد تأتي «إذا» للحال «الوقت الحاضر» ، وذلك بعد القَسَم .

قال تعالى : ﴿واللّيْلِ إذا يغشى﴾ [الليل : ١]

وقال تعالى : ﴿والنّجمِ إذا هَوَى﴾ [النجم : ١] .

والنّجم

الواو : واو القسم حرف جر .

النّجمِ : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره «أُقْسِمُ» .

إذا

ظرفية حينية مبنيَّة على السّكون في محل نصب ، متعلِّقة بالفعل «أُقْسِمُ» المحذوف .

هَوَى

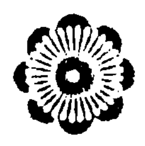
فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدَّر على الأَلف ، منع من ظهوره التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

وجملة هَوَى : «جملة في محل جرّ بالإضافة» .

أخيراً : تأتي «إذا» ظرفية إنْ سبقت بحرف الابتداء «حتى» .

مثال : حتى إذا ما تولاها مهدِّمُها .

حتى	إذا
حرف ابتداء	ظرفية



شواهد إعرابيّة

على «إذا»

قال الشاعر :

وإذا فَرَّقَ الرُّعاةَ اخْتِلافٌ
عَلَّموا هارِبَ الذِّئابِ التَّجري

وإذا	الواو : حسب ما قبلها ، إذا : ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة .
فرّقَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الرُّعاةَ	مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
اخْتِلافُ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

علّموا	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الضَّمِّ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
هارِبَ	مفعول به أوَّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره وهو مضاف .
الذّئاب	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
التَّجري	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الهمزة المحذوفة للتخفيف .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة إذا وشرطها وجوابها : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة فرَّقَ الرُّعاةَ : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٣ ـ جملة علَّموا هارِب الذِّئاب : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .
لأنَّها واقعة في جواب شرط غير جازم» .

٢ ـ قال الأَخطلُ الصَّغيرُ :

وإذا تضمُّها الحُقولُ فإنَّها
ظَفِرَتْ بمائِسَتينْ مِنْ ريحانِ

المائِس ؛ المتموج أو المائل .

وإذا	الواو : حسب ما قبلها ، إذا : ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة .
تضمُّها	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . هما : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
الحقولُ	فاعل مُؤَخَّر مرفوع ،وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
فإنَّها	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، إنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ، ها : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل نصب اسمه .
ظَفِرَت	فعل ماض مبني على الفتح الظّاهر ،والتاء : للتأْنيث، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
بمائِستينِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل «ظَفِرت» ، وعلامة جرّ المجرور الياء لأَنَّه مثنىً ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
من ريحان	جارّ ومجرور متعلقان بالفعل «ظفِرَت» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تضمها : «جملة فعل الشرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٢ ـ جملة إنَّها ظَفِرت : «جملة جواب شرط غير جازم لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة ظفرت : «جملة في محلّ رفع خبر إنَّها» .

٤ ـ جملة إذا وشرطها وجوابها : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .



أيْ

الأُستاذ : ما إعراب : أيْ خالدُ حاربْ ؟
التّلميذ : وَيْ . . . لا أعرف إعراب «أيْ» .
الأُستاذ :

أيْ	أداة نداء .
خالدُ	منادى مفرد علم مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .
حارِبْ	فعل أمرمبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

التّلميذ : ماذا تُعرب «أي» أيضاً ؟
الأُستاذ : تُعرب «أي» اسم استفهام حسب موقعها من الكلام :
آ ـ قد تأتي «أي» مبتدأ ، إذا جاء بعدها اسم مرفوع ، أو فعل لازم أو فعل متعدّ وقد استوفى مفعوله .

مثال : أَيُّهم أَخوك ؟
مبتدأ مرفوع خبر مرفوع

أَيَّ كتابٍ تقرؤه ؟
مبتدأ مرفوع الجملة في محل رفع خبر

ب ـ قد تأْتي «أَي» مفعولاً به مقدّماً . . إذا جاء بعدها فعل متعدّ لم يستوف مفعوله .

مثال : أَيَّ درسٍ كتبْتَ ؟
مفعول به منصوب

أيَّ	اسم استفهام ، مفعول به مقدّم للفعل «كتبْتَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
درسٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
كتبْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

جـ ـ قد تأْتي «أَي» مجرورة إذا دخل عليها حرف جرّ .

مثال : بأَيِّ عظيم افتخرْتَ ؟

بأيِّ البـاء : حرف جر ، أيٍّ : اسم استفهام مجرور بـ «الباء» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المؤخر «افتخرت» .

التّلميذ : هل تُعرب «أي» شرطيّة ؟

الأُستاذ : تُعرب «أي» شرطيّة إذا جاء بعدها فعلان مضارعان مجزومان .

مثال :

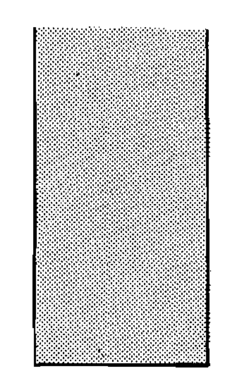
أيُّ درسٍ	تحفظْهُ	تستفِدْ
اسم شرط جازم مبتدأ مرفوع	فعل الشّرط مجزوم	جواب الشّرط مجزوم

أيُّ اسم شرط جازم ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره وهو مضاف .

دَرْسٍ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ،

تحفظْهُ تحفظْ : فعل مضارع مجزوم لأنّه فعل الشّرط ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .

تستفِدْ فعل مضارع مجزوم لأنّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .



«وجملتا فعل الشّرط وجوابه في محلّ رفع خبر للمبتدأ أي» .
أمّا جملة تستفد : فهي جملة لا محلّ لها من الإعراب لأنّها جواب شرط جازم غير مقترن بالفاء ، أو بإذا الفجائية .

التّلميذ : هل هناك حالات أُخرى لـ «أي» ؟
الأستاذ : نعم ، ١ ـ تُعرب «أي» اسماً موصولاً بلفظ واحد للمذكر ، والمؤنث ، والمفرد والمثنى والجمع ، حسب موقعها من الكلام .

قال تعالى : ﴿ثُمَّ لَنَنْزِعَنَّ من كلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُم أَشدُّ على الرَّحمٰنِ عِتِيّاً﴾

اسم موصول

[مريم : ٦٩]



حسب ما قبلها .
اللام : لام الابتداء للتوكيد .
ننزَعَنَّ : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثقيلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .
جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «ننزعنَّ» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

أيُّهم	أيُّ : اسم موصول بمعنىَ «الّذي» ، مبنيّ على الضَمّ في محلّ نصب مفعولاً به للفعل «ننزَعَنَّ» ، وهم : ضمير متصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
أشدُّ	خبر لمبتدأ محذوف ، تقديره «هو أشدُّ» مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
على الرحمنِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر «أشدّ» لأنَّه اسم تفضيل ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
عتيّاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

٢ ـ تأْتي «أيَّ» مضافة إلى المصدر ، فتعرب نائب مفعول مطلق .

مثال : اكتبْ لأخيْكَ أيَّ كتابةٍ .

نائب مفعول مطلق (أيَّ)

اكتبْ	فعل أمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
لأخيكَ	اللام حرف جر ، أخيَ : اسم مجرور بـ «اللام» وعلامة جرّه الياء لأنَّه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محل جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «اكتب» .

أيَّ	نائب مفعول مطلق منصوب ، لأنَّه أُضيف إلى المصدر «كتابة» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
كتابةٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

٣ ـ تأتي «أَي» حرف تفسير للكلمة ، ويُعرب ما بعدها عطف بيان على ما قبلها أو بدلاً .

مثال : عندي عسجدٌ أي ذهبٌ

مفسرة للكلمة

٤ ـ وتأتي «أَي» حرف تفسير للجمل .

قال الشّاعر :

وتـرميَنني بـالطّرفِ أَيْ أَنتَ مُذْنِبٌ

مفسرة للجملة

وتـقْلينَنِي لـكِنَّ إِيّـاكِ لا أَقلي

التّلميذ : إذا كسرت همزة «إِي» فماذا تُعرب ؟

الأُستاذ : تعرب «إِي» حرف جواب بمعنى «نعم» لا محلّ له من الإعراب ، ويجب أَنْ يسْبِقَ القسم «إِي» .

مثال : هل ساعدْتَ الفقراءَ ؟ الجواب : إِي وربي .

حرف جواب

شواهد إعرابيّة

على «أيْ»

قال محمود سامي البارودي :

رضيْتُ من الدّنيا بما لا أودُّهُ
وأيُّ امرىءٍ يَقوى على الدّهرِ زَنْدُهُ

رضيْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
من	حرف جر .
الدّنيا	اسم مجرور بـ «من» وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «رضيت» .
بما	الباء : حرف جرّ ، ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبنيّ على السّكون في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «رضيت» أيضاً .

الكلمة	الإعراب
لا	نافية لا عمل لها .
أَوَدُّهُ	أَوَدُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .
وأيُّ	الواو : حاليّة : أيُّ : اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
امرئٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
يَقوى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتعذّر .
على	حرف جرّ .
الدّهرِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يقوى» .
زَنْدُهُ	زندُ : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

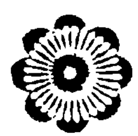
إعراب الجمل :

١ ـ جملة رضيت من الدنّيا : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة لا أودُهُ** : «جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة أيّ امرىءٍ يقوى** : «جملة في محلّ نصب حال لأنّها بعد واو الحال» .

٤ ـ **جملة يقوى** : «جملة في محل رفع خبر أيّ» .

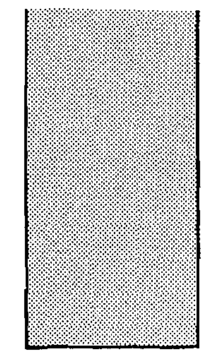


أين

التّلميذ : ما إعراب : أَيْنَما تَجْلس أَكُنْ مسروراً ؟

الأستاذ :

أَيْنَما	أيْنَ : اسم شرط جازم ، مبنيٌّ على الفتح في محل نصب على الظّرفيّة ، متعلق بجواب الشّرط . ما : زائدة لا محلّ لها من الإعراب .
تجلسْ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه فعل الشّرط ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
أَكُنْ	فعل مضارع ناقص ، مجزوم لأنه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
مسروراً	خبر «أَكُنْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .



وجملة أكُنْ : «جملة جواب الشّرط لا محلَّ لها من الإعراب» . وهكذا ترى أنَّ «أيْنَ» اسم شرط جازم ، مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب ، متعلق بالجواب ، أيْ : بخبر الفعلِ النّاقص مسروراً لأنَّ التّعليق لا يكون بالأفعال النّاقصة بل بِخبرها .

التّلميذ : هَلْ لِـ «أيْنَ» إعرابٌ آخر ؟

الأستاذ : نعم ، قد تعرب «أيْنَ» اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محل نصب على الظّرفيّة المكانيّة .

مثال : أيْنَ أخوك ؟

أيْنَ: اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محل نصب على الظّرفيّة المكانيّة متعلق بخبر مقدَّم محذوف ، والتقدير : أيْنَ أخوكَ كائِن .

أخوك: مبتدأ مؤَخر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنَّه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
والكاف : ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرّ بالإضافة .

مثال آخر : أيْنَ ذَهَبْتَ ؟

أيْنَ: اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح ، في محل نصب على الظّرفيّة المكانيّة ، متعلّق بالفعل المؤَخر «ذهبْتَ» .

ذَهبْتَ: فعل ماض مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متَّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

شواهد إعرابيّة

«على أَيْنَ»

قال المتنبي :

أَيْـنَ فَـضْـلي إذا قَـنـعْـتُ مِـنَ الـدّهْـ
ـرِ بـعَـيْشٍ مُـعَـجَّـلِ الـتّـنـكـيـدِ

أَيْنَ: اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محل نصب على الظّرفيّة المكانيّة ، متعلق بخبر مقدّم محذوف ، تقديره «كائِن» .

فَضْلي: مبتدأٌ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبنيٌّ على السّكون في محل جرّ بالإضافة .

إذا: ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة .

قَنِعْتُ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل في محلّ رفع فاعل .
من الدّهْرِ	من : حرف جرّ ، الدّهرِ : اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «قَنعتُ» .
بِعَيْشٍ	الباء : حرف جرّ ، عَيشٍ : اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «قَنعتُ» .
مُعجّلِ	صفة مجرورة ، وعلامة جرّها الكسرة الظّاهرة في آخرها وهي مضاف .
التّنكيد	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أَيْنَ فضلي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة قَنعتُ : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٣ ـ جملة جواب الشّرط محذوفة لأنَّ كلاماً سبق «إذا» ودلَّ عليها .

أيُّها - أيَّتُها

الأُستاذ : ما إعراب : أَيُّها الطّالبُ كُنْ طموحاً ؟
التّلميذ :

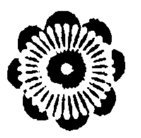
أيُّها	منادى نكرة مقصودة ، مبنيٌّ على الضّمّ في محل نصب على النّداء بأداة نداء محذوفة ، والتقدير : «يا أيُّها» ، والهاء : للتنبيه .
الطّالبُ	بدل مرفوع وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .
كُنْ	فعل أمر ناقص ، مبنيٌّ على السّكون ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
طَموحاً	خبر «كُنْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . من أَيْنَ لكَ هذا ؟
التّلميذ : من بحث المنادى يا أُستاذ .

الأستاذ : هناك حالة أُخرى لهاتين الكلمتين ، وذلك إذا سبقتا بضمير متكلم ، فتعربان في محل نصب على الاختصاص .

مثال : أنا أَيُّها المخلِصُ مجدٌّ .

أنا	ضمير منفصل ، مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
أَيُّها	أيُّ : منادى نكرة مقصودة مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على الاختصاص بأداة نداءٍ محذوفة ، والهاء : للتّنبيه .
المخلصُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
مجدٌّ	خبر للضمير «أنا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . وجملة أَيُّها المخلص : «جملة إمّا في محلّ نصب حال ، أو : اعتراضية بين المبتدأ والخبر» . وكذلك تعرب «أَيَّتُها» .



شواهد إعرابيّة

على «أيّها ، أيتها»

قال أبو الطيبِ المتنبي :

أَقِلَّ اشتياقاً أيها القلبُ رُبَّما
رأيْتُكَ تُصْفي الودَّ مَنْ لَيْسَ جازِيا

أقِلَّ	فعل أمر مبنيٌّ على السّكون ، وحرِّك بالفتح لالتقاء السّاكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
اشتياقاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أيُّها	أيُّ : منادى نكرة مقصودة مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء بأداة نداء محذوفة ، والهاء : للتّنبيه .
القلبُ	بدلٌ مرفوعٌ ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
رُبَّما	كافّة ومكفوفة لا عمل لها .

رأيْتُكَ: فعل ماض مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلِّ رفع فاعل ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به .

تُصْفي: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل ،
والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

الوِدَّ: مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

مَنْ: اسم موصول بمعنى الذي مبنيٌّ على السّكون ، في محلّ نصب مفعولاً به ثانياً لفعل تصفي .

ليس: فعل ماض ناقص مبنيٌّ على الفتح ، واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

جازِياً: خبر «لَيْسَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أَقِلَّ اشتياقاً : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة رأَيْتُكَ : «جملة استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة تصفي : «جملة في محلِّ نصب حال» .

٤ ـ جملة ليس جازياً : «جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب» .

أمسِ

الأستاذ : ما إعراب : جئتُ أمْسِ ؟

التّلميذ :

جئت	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل رفع فاعل .
أمسِ	مفعول فيه ظرف زمان مبنيٌّ على الكسر في محل نصب على الظّرفيّة متعلّق بالفعل «جئت» .

الأستاذ : إعرابك جيد . . . وقد لا تكون «أمْسِ» ظرفاً فتجرّ بأحد أحرف الجرّ ، أو تكون فاعلاً ، أو مفعولاً به .

مثال : اِلْتقيْتُ بِكَ بالأَمْسِ .

التقيت	فعل ماض مبني على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
بك	الباء : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «اِلْتقيتُ» .

بالأمس	بِـ : حرف جرّ الأَمْسِ : اسم مجرور بحرف الجـرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «الْتقيتُ» .

التّلميذ : متى يكون الظّرف «أَمْسِ» مبنيّاً على الكسر ؟ ومتى يكون معرباً ؟ .

الأُستاذ : أ ـ أَمْسِ : إذا أُريدَ به اليوم الذي يليه يومُك ، يكون مبنيّاً على الكسر ، وإنْ دلَّ على يومٍ غير معيّن أُعرب بالحركات الثلاث : نصباً ورفعاً وجرّاً .

مثال : ١ ـ رأيتُه يَومَ أَمْسِ .
مبنيٌّ على الكسر

٢ ـ أَمُسنا عظيمٌ نعتزّ به .
مبتدأ مرفوع

٣ ـ أعادت الأُمّة ذكرى أَمْسِنا .
مضاف إليه مجرور

ب ـ إذا لم تضف «أَمْسِ» تُبنى على الكسر ، وإذا أُضيفت تعرب حسب موقعها من الجملة .

مثال : مضى أَمْسُنا .
فاعل مرفوع

جـ ـ «أَمْسِ» : معرَّفٌ بنفسه ، فإذا دخلت عليه «اَلْ» يُعرب حسب موقعه من الجملة .

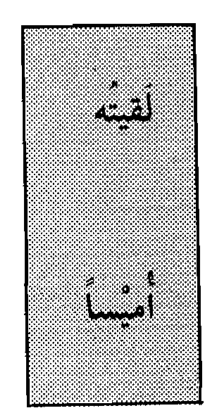
مثال : ذهبَ الأَمْسُ المُبَارَكُ .

فاعل مرفوع

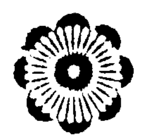
٤ ـ الظّرف «أَمْسِ» لا يُصغّر مبنيّاً ، فإذا صُغِّر أُعرب .

لقيتُهُ أُمَيْساً .

ظرف زمانٍ منصوب بالفتحة



لقيت : فعل ماض مبنيٌّ على السكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل . والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل نصب مفعولاً به .
مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «لقيتُ» .



شواهد إعرابيّة

على «أمْسِ»

قال زُهير بن أَبي سُلْمى :

وأعلمُ ما في اليومِ والأَمْسِ قَبْلَه
وَلكنَّني عَنْ عِلْمِ ما في غَدٍ عَمِ

وأعلمُ: الواو : حسب ما قبلها ، أَعلمُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

ما: اسم موصول بمعنى الذي ، مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

في اليوم: جارّ ومجرور متعلّقان بصلة الموصول المحذوفة وتقديرها : ما هو كائِن في اليوم .

والأمْسِ: الواو : حرف عطف ، الأَمْسِ : اسم معطوف على اليوم ، مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

قَبلَهِ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بصلة الموصول المحذوفة ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
ولكنَّنِي	الواو : استئنافية ، لكنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والنون : للوقاية حرف لا محلّ له مِن الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب، اسم «لكنّ» .
عَنْ عِلْمِ	جارّ ومجرور متعلقان بالخبر المؤخّر «عَمٍ» وهو مضاف .
ما	اسم موصول بمعنى الذي ، مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
في غدٍ	جارّ ومجرور متعلقان بخبر جملة صلة الموصول المحذوفة «ما هو كائن» .
عَمِ	خبر «لكنَّ» مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنَّه اسم منقوص .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة وأعلم : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لكنَّني : «جملة استئنافية لا محلٌّ لها من الإعراب» .

وجملتا صلة الموصول محذوفتان تقدير كلٍّ منهما «وهو كائِن» وهما من الجمل التي لا محلَّ لها من الإعراب .

إذما

الأُستاذ : ما إعراب : إِذْ ما تُصْغِ تَفْهَمْ ؟

التّلميذ :

إذ ما	حرف شرط جازم ، يجزم فعلينْ مضارعين .
تُصغِ	فعل مضارع مجزوم لأَنَّه فعل الشّرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة مِن آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
تفهمْ	فعل مضارع مجزوم ، لأَنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .

شواهد إعرابيّة

على «اذ ما»

قال الشاعر :

وَإِنَّــك إِذْ مــا تــأْتِ مــا أَنــت آمــرٌ
بــه تــلفَ مَــنْ إِيَّــاه تَــأْمــرُ آتــيــا

وَإِنَّكَ	الواو : حسب ما قبلها ، إِنَّ : حرف مشبَّه بالفعل ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محل نصب اسم «إِنَّ» .
إِذْ ما	حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين .
تأْتِ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .

ما	اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
أنت	ضمير منفصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .
آمرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
به	جارّ ومجرور متعلقان بالخبر «آمرٌ» .
تَلْفَ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
مَنْ	اسم موصول بمعنى الذي ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
إيّاه	ضمير منفصل مبنيٌّ على الضَمّ ، في محل نصب مفعولاً به مقدّماً للفعل المؤخر «تأمُرُ» .
تأمُرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
آتيا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة وإنَّك** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

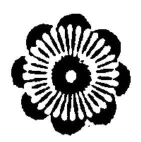
٢ ـ **جملة إذْ ما وفعل الشّرط وجوابه** : «جملة في محلِّ رفع خبر «إنَّك» .

٣ ـ جملة تَأْتِ : «جملة فعل الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة أَنتَ آمرٌ : «جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب» .

٥ ـ جملة تَلْفَ : «جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب» ، لأَنَّها غير مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية .

٦ ـ جملة إياه تَأْمر : «جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب» .



أبداً

الأُستاذ : ما إِعراب : لا أُريدُ الكسلَ أَبَداً ؟

التّلميذ :

لا	نافية لا عمل لها .
أُريدُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الكسل :	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أبداً	أَسَمعُ بكلمة «أَبَداً» لكنَّني لا أَعرف إِعرابها .

الأُستاذ :

أَبداً	مفعول فيه ظرف زمان دال على المستقبل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «أُرِيدُ» .

شواهد إعرابيّة

على «أبداً»

قال المتنبي :

أَبَداً أَقطعُ البلادَ ونجمي
في نحوسٍ وهمَّتي في سعودِ

أبداً مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل المؤخر «أَقطع» .

أقطعُ فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

البلادَ مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

ونجمي الواو : حالية .
نجمي : مبتدأ مرفوع،وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلِّم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ،

	والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
في نحوسٍ	جارّ ومجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره كائِن أو موجود ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
وهمّتي	الواو : حرف عطف . همّتي : اسم معطوف على «نجمي» والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم ، لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
في سعودِ	جارّ ومجرور متعلقان بخبر محذوف للمبتدأ «نجمي» وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أقطعُ البلاد** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ونجمي في نحوس** : «جملة في محل نصب حال لأنَّها بعد «واو» الحال» .

٣ ـ **جملة همّتي في سعود من المبتدأ والخبر** : «جملة معطوفة على جملة نجمي في نحوس ، فهي مثلها في محلّ نصب حال» .



الأستاذ : ما إعراب : تمسّكْتُ بالفضيلةِ

التّلميذ :

تمسّكْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
بِالفضيلة	الباء : حرف جرّ ، الفضيلةِ : اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تمسكْتُ» .

الأُستاذ : المشكلة في الباء هي اختلاف معانيها بين جملة وأخرى .

التّلميذ : وما هذه المعاني يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : ١ ـ تُفيد «الباء» الإِلصاق .

مثال : وقفْتُ بالباب .

٢ - تفيد «الباء التّعدية : وهي التي تقابل الهمزة ليصبح الفاعل مفعولاً .

مثال : ذهب زيدٌ تصبح ← ذهبت بزيدٍ. الباء

وفي قوله تعالى :

﴿ذَهَبَ اللَّهُ بنورِهِمْ﴾ [البقرة : ١٧]

تصبح ← أَذِهب اللّه نورهم. الهمزة

٣ - «باء» الاستعانة : وهي الباء التي تدخل على اسم الآلة .

مثال : كتبْتُ بالقلمِ ← مستعين على الكتابة بالقلم.

ركبَ المسافرُ بالطّائرةِ ← مستعين على السّفر بالطائرة .

٤ - تأْتي «الباء» للمصاحبة : وهي الباء التي تكون بمعنى «مع» .

قال تعالى :

﴿اهبطْ بسلامٍ﴾ [هود : ٤٨] ← أي : اهبط مع سلام .

وقال تعالى :

﴿وقدْ دَخلوا بالكفرِ﴾ [المائدة : ٦١] ← أي : دخلوا مع الكفر .

٥ ـ تأتي «الباء» ظرفيّة : وهي الباء التي تدخل على ظروف الزّمان والمكان .

قال تعالى :

﴿ولَقَدْ نصرَكُمُ اللَّهُ ببدرٍ﴾[آل عمران : ١٢٣]

دخلت الباء على مكان .

مثال : سرت بالساعة خمسين متراً ← دخلت الباء على زمان

٦ ـ «باء» السببية : وهي الباء التي بمعنى «سبب» .

قال تعالى :

﴿فكُلاً أَخَذْنا بِذَنْبِهِ﴾ [العنكبوت : ٤٠]

أي : «سبب ذنبه» .

٧ ـ «باء» المقابلة : وهي باء العوض «شيء عوض عن شيء» .

مثال : اشتريتُهُ بألفٍ «الألف عوض من المشتري» .

كافأتُ إِحسانَهُ بضعْفَيْنِ «الضّعفان عوض من الإِحسان» .

٨ ـ «باء» المجاوزة : وهي الباء التي تُخَصُّ بالسّؤال :

قال تعالى :

﴿فاسألْ بهِ خبيراً﴾ [الفرقان : ٥٩] .

٩ ـ «باء» الاستعلاء : وهي الباء التي بمعنى «على» .
قال تعالى :
﴿ومِنْ أَهل الكتابِ مَنْ إنْ تأْمَنْهُ بِقِنْطارٍ يُؤَدِّهِ إليك﴾
[آل عمران : ٧٥] **«أَي : على قنطارٍ»**

١٠ ـ «باء» القسم : وهي الباء التي تُسْبَقُ بفعل القسم أَو ما جاء في معناه .

مثال : أُقسم بِاللّٰهِ ليتوحدَنَّ العربُ .

١١ ـ «باء» الغاية : وهي الباء التي بمعنى «إلى» .
قال تعالى :
﴿وقد أَحْسَنَ بي إذْ أَخرجَني مِنَ السّجنِ﴾
إليَّ [يوسف : ١٠٠]

١٢ ـ «باء» التّرك : تدل الباء مع الإبدال على المتروك لا على المتأتي به .
قال تعالى :
﴿أتستبدلونَ الّذي هو أَدْنى بالّذي هوَ خَيْرٌ﴾
[البقرة : ٦١]

١٣ ـ «باء» التبعيض : وهي بمعنى «مِنْ» .
قال تعالى :
﴿عيناً يَشْرَبُ بها عبادُ اللّٰهِ﴾ [الإنسان : ٥].
منها

قال أبو ذؤيب الهُذَليّ :

شَــرِبْتُ بِمــاءِ الــبحــرِ ثُــمَّ تَــرفَّــعْــتُ

من ماءٍ

مِــنْ لُــجــجٍ خُــضْــرٍ لَــهُــنَّ نَئــيــجُ

التّلميذ : هل تكون «الباء» زائدة ؟

الأُستاذ : تكون «الباء» زائدة للتّوكيد في مواضع متعددة .

أ ـ تأْتي «الباء» زائدة في الفاعل :

قال تعالى : **﴿وكفى باللَّهِ شهيداً﴾** [النّساء : ٧٩] .

أَي : كفى اللَّه شهيداً ، «باللَّهِ» : مجروراً لفظاً مرفوع محلاً على أَنَّهُ فاعل .

ب ـ تأْتي «الباء» زائدة في المفعول به :

قال تعالى : **﴿ولا تُلقوا بأَيْدِيكُمْ إلى التّهْلُكَةِ﴾**

ولا تلقوا أَيديَكُمْ [البقرة : ١٩٥]

جـ ـ تأْتي «الباء» زائدة في المبتدأ .

مثال : بحسبِكَ دِرْهَمٌ .

بحسبك	الباء : حرف جرّ زائد . حسبِ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإِضافة .

درهمٌ	خبر مرفوع بالضّمّة الظّاهرة في آخره .

د ـ تأتي «الباء» زائدة في خبر ليس .

مثال : ليس زيدٌ بقائمٍ أي : ليسَ زيدٌ قائِماً .

هـ ـ وقد تأتي «الباء» زائدة على «الحال» المنفي عاملها .

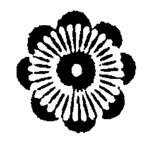
قال الشاعر :

فما رجعت بخائبةٍ ركابٌ
حكيمُ بنُ المسيَّبِ مُنْتَهاها

الأصل : خائبة ، و «خائبة» حال مجرورة لفظاً منصوبة محلاً .

و ـ وقد تدخل «الباء» زائدة على «النفس والعين» في باب التوكيد .

مثال : جاء زيدٌ بنفسِهِ ← الباء زائدة .
رأيتُ الأمير بعينِه ← الباء زائدة .



شواهد إعرابيّة

على «الباء»

قال أبو فراس الحمدانيّ :

يقـولـونَ لي : بِعْتَ السّـلامـةَ بـالـرّدى
فـقـلـت : أَمَـا واللّهِ مـا نـالـنـي خُـسْـرُ

يقولون	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .
لي	لي : اللام حرف جرّ ، والياء : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «يقولون» .
بعت	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

السّلامةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
بالرّدى	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «بعث» وعلامة المجرور الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .
فقلتُ	الفاء : حرف عطف ، قلتُ : فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
أمَا	حرف استفتاح ، بمعنى «ألا» لا محلّ له من الإعراب .
وَاللّهِ	الواو : واو القسم حرف جرّ ، اللّهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أقْسمُ» .
ما نالني	ما : نافية لا عمل لها . نالَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
خُسْرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

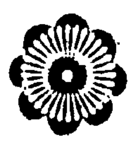
١ ـ جملة يقولونَ لي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة بعثَ السّلامة : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول» .

٣ ـ جملة قلتُ : «جملة معطوفة على جملة يقولون لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة أما والله ما نالني خسرُ : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول» .

٥ ـ جملة ما نالني خسرُ : «جملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب» .



بل

التّلميذ : ما إعراب «بَلْ» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تُعرب «بَلْ» حرف عطف إذا جمعت اسمين ، وهي تفيد الإضراب .

مثال : اضربْ زيداً بل عمراً . أي : اضرب عمراً .
حرف عطف

التّلميذ : ما شروط «بَلْ» ؟

الأُستاذ : ١ ـ إذا سُبقت «بَلْ» بأَمرٍ أَو إِيجاب كما في المثال السّابق .

٢ ـ إذا سُبقت «بَلْ» بنفي أَو نهي ، فهي لتصديق ما قبلها على حاله وجعل ضدّه لِما بعده .

مثال : ١ ـ ما قام زيدٌ بَلْ عمروٌ «تستدرك بها الثاني بعدما نفيت الأَوَّل» .

٢ ـ قام زيدٌ بَلْ عمروٌ «تكون للرّجوع عن الأَوَّل والإثبات للثاني . . . كأنَّك ذكرت الأَوَّل ناسياً» .

التّلميذ : هَلْ تُعرب «بَلْ» غير هذا الإعراب ؟

الأُستاذ : نعم ، تُعرب «بَلْ» حرف إضرابٍ إذا جاء بعدها جملة كان فيها معنى الإضراب ، وذلك في الحالات التّالية :

١ ـ تأْتي «بَلْ» للإبطال :

قال تعالى : **﴿وقالوا اتَّخَذَ الرّحْمٰنُ ولَداً . سُبْحانَهُ بَلْ عبادٌ مُكْرَمونَ﴾** . [الأنبياء : ٢٦]

أيْ : «ما اتّخذ الرّحْمنُ وَلداً ولا عباداً مكرمين» .

٢ ـ تأْتي «بَلْ» للانتقال من غرض إلى غرض .

قال تعالى : **﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ، وذَكَرَ اسمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ، بَلْ تُؤْثِرونَ الحياةَ الدُّنيا﴾** .

[الأَعلى : ١٤ ، ١٥ ، ١٦]

٣ ـ تأْتي «بَلْ» بمعنى «رُبَّ» فتجرّ ما بعدها :

مثال : بَلْ بَلَدٍ دَخلْته بمعنى «رُبَّ بلدٍ دخلته»

٤ ـ قد تزاد قبل «بَلْ» «لا» لتوكيد الإضراب بعد الإيجاب .

قال الشاعر :

وجهُـكَ البَـدْرُ ، لا بَـل الشَّمسُ لـو لـم
يُـقْضَ لـلشَّـمْسِ كَـسْـفَـةٌ أَوْ أُفـولُ

شواهد إعرابيّة

على «بَلْ»

قال تعالى : ﴿ولا تَحْسَبَنَّ الّذينَ قُتِلوا في سَبِيلِ اللهِ أَمْواتاً ، بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهم يُرْزقون﴾ .

[آل عمران : ١٦٩]

ولا	الواو : حسب ما قبلها ، لا : النّاهيَة تجزم الفعل المضارع .
تحسبَنَّ	فعل مضارع مبنيٌّ على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثّقيلة ، في محلّ جزم بلا النّاهية ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» ، والنّون الثقيلة : حرف مبنيٌّ على الفتح لا محلَّ له من الإعراب .
الذين	اسم موصول مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به أوَّل .
قُتلوا	فعل ماض مبنيٌّ على الضَّمّ لاتّصاله «بواو الجماعة» وهو مبنيٌّ للمجهول ، والواو: ضمير متّصل مبنيٌّ على

السّكون في محلّ رفع نائب فاعل ، والألف : للتفريق .

فِي حرف جرّ .

سَبِيلِ اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «قتلوا» ، وهو مضاف .

اللَّهِ لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

أَمْواتاً مفعول به ثان للفعل «تحسبنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

بَلْ حرف عطف .

أَحياءٌ خبر لمبتدأ محذوف ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .

عِنْدَ مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلق بالخبر «أَحياء» وهو مضاف .

رَبِّهِمْ ربِّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، هِم : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون ، في محلّ جرّ بالإضافة .

يُرْزَقُونَ فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، لأنَّه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنيٌّ للمجهول ، والواو : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل رفع نائب فاعل ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب .

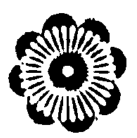
إعراب الجمل :

١ ـ جملة ولا تحسبنَّ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة قُتلوا : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة هم أَحياء : «جملة معطوفة لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة يُرزقون : «جملة في محل رفع صفة للاسم النّكرة أَحياء» .



بلى

التّلميذ : ما إعراب : «بلى» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تعرب «بلى» حرف جواب :

مثال : أليس عندك قلمٌ ؟ الجواب : «بلى» .

ومعنى «بلى» يُفيد إبطال النفي ، كما نلاحظ في هذا المثال .

إعراب :

أَلَيْس	الهمزة : حرف استفهام لا محل له من الإعراب . ليس : فعل ماضٍ ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
عندَكَ	عندَ : مفعول فيه ظرف مكان ، متعلق بخبر ليس المقدّم المحذوف ، وتقديره كائناً أو موجوداً منصوب ، وهو مضاف . والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

قلمٌ	اسم ليس مؤخر ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .
بَلى	حرف جواب لا محل له من الإعراب .

التّلميذ : كيف تأتي «بلى» ؟

الأستاذ : ١ ـ تكون «بَلى» مجردة .

قال تعالى : **﴿زَعَمَ الذّينَ كفروا أنْ لَنْ يُبْعثوا ، قل : بَلى ، وربّي لَتُبْعَثُنَّ . . .﴾** [التغابن : ٧]

٢ ـ تقترن «بَلى» بالاستفهام :

قال تعالى : **﴿أليس اللّهُ بـأَحْكَمَ الحاكمينَ ؟﴾** [التين : ٨]

الجواب : «بلى» .

٣ ـ تأتي «بَلى» للتوبيخ :

قال تعالى : **﴿أمْ يَحْسَبونَ أنّا لا نسْمَعُ سِرَّهُمْ ونجواهُمْ ؟ بلى ، ورُسُلنا لَديْهُم يكْتُبون﴾** [الزخرف : ٨٠]

٤ ـ تأتي «بلى» للتقرير أيْ : التصديق :

مِثال : أَلَمْ تحفظِ الدّرْسَ ؟ قلت : «بَلى» .

قال تعالى : **﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قالوا : بلى﴾**

«ولو قالوا نعم لكفروا» . [الأعراف : ١٧٢]

لأَنَّ «نَعَمْ» تفيد تثبيت النفي ، و «بَلىٰ»، تفيد إبطاله .

شواهد إعرابيّة

على «بَلىٰ»

قال أبو فراسٍ الحمداني :

بَلى ، أنا مشتاقٌ ، وعندي لَوعةٌ
وَلكنّ مثلي لا يُذاعُ لَهُ سِرُّ

بَلى	حرف جواب لإبْطال النّفي ، لا محل له مِنَ الإعراب ، وهو مبنيٌّ على السّكون .
أنا	ضمير منفصل مبنيٌّ على السّكون في محل رفع مبتدأ .
مُشْتاقٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .
وعندي	الواو : حرف عطف ، عند : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل جرّ بالإضافة ، والظّرف متعلّق بخبر مقدَّم محذوف ، تقديره «كائن» أوْ «موجود» .

لَوعةٌ مبتدأ مؤخَر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة في آخره .

«قد يأتي المبتدأ نكرة إذا جاء الخبر جارّاً ومجروراً أَوْ ظرفاً مُقدَّماً عليه» .

ولكنَّ الواو : استئنافية ، لكنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، لأَنَّه من أَخوات «إنَّ» .

«لكنَّ : إذا تحركت النون فهي حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر» .

«لكنْ : إذا سُكنت النون ، فهي حرف عطف يفيد الاستدراك ويجب أَنْ يُسبق بنفي» .

مثلي اسم لكنَّ ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل جرّ بالإضافة .

لا نافية لا عمل لها .

يُذاعُ فعل مضارع مبنيٌّ للمجهول ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة في آخره .

لَهُ اللّام : حرف جرّ ، الهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ ، في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يُذاع» .

سِرٌّ نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

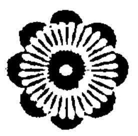
إعراب الجمل :

١ ـ جملة أَنا مُشتاق : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة عندي لوعة : «جملة معطوفة عليها فهي مثلها لا محلّ لها مِن الإعراب» .

٣ ـ جملة لكنّ مثلي : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة لا يُذاع له سرٌّ : «جملة في محل رفع خبر لكنَّ» .



التـاء

التّلميذ : ما حالات «التّاء» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : «التّاء» حالات كثيرة أَهمها :

١ ـ قد تأْتي التّاء في أَوَّل الفعل المضارع لتدل على المفرد المخاطب ، والمثنى المخاطبين المذكرين والمؤنثين ، والجمع المخاطب المذكر منه والمؤنث . والمفرد المؤنث الغائب .

مثال :

أَنتَ تقولُ	⟵	مفرد مخاطب مذكر .
أَنتِ تقولينَ	⟵	مفرد مخاطب مؤنث .
أَنتما يا زيدانِ تقومانِ	⟵	مثنى مخاطب مذكر .
أَنتما يا بنتانِ تلعبانِ	⟵	مثنى مخاطب مؤنث .
أَنتمْ يا زيدون تقومونَ	⟵	جمع مخاطب مذكر .
أَنتنَّ يا بناتُ تقُمنَ	⟵	جمع مخاطب مؤنث .
هي تقومُ	⟵	مفرد غائب مؤنث .

٢ ـ قد تأْتي «التّاء» ساكنة في آخر الفعل الماضي للتأنيث :

مثال : أَكلتْ ، نامتْ ، شربتْ

٣ ـ قد تأْتي «التّاء» ضمير رفع متحرّك في آخر الأَفعال ويُعرب حسب موقعه في الكلام :

مثال :

قرأْتُ ، قرأْتَ ، قرأْتِ ⟵ فاعل
كنْتُ ، كُنتَ ، كنْتِ ⟵ اسم الفعل النّاقص
ضُرِبْتُ ، ضُرِبْتَ ، ضُرِبْتِ ⟵ نائب فاعل

٤ ـ قد تأْتي «التّاء» للمخاطب مجرّدة من الاسمية كما في الضمائر :

مثال : أَنتَ ، أَنتِ . . . إلخ .

٥ ـ قد تأْتي «التّاء» زائدة في صيغة لفظ الفعل الماضي :

مثال : تفاعل ، تضارب ، تحمّل

٦ ـ قد تأْتي «التّاء» حرفاً ثالثاً على وزن «افتعل» للطلب :

مثال : اكتسب ⟵ طلب الكسب

٧ ـ قد تأْتي «التّاء» حرف جرّ ، وهي تُفيد القَسم ، فتدخل على لفظ الجلالة «الله» فقط .
قال تعالى : ﴿وَتاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا﴾ [يوسف : ٩١] .

٨ ـ قد تأْتي «التّاء» للمبالغة ، التي تؤكد وزن اسم الفاعل :

مثال : راوية ، نابغة ، علاَّمة .

٩ ـ قد تأْتي «التّاء» للتفريق بين المذكّر والمؤنث :

مثال : امرؤٌ ⟵ امرأةٌ .

١٠ ـ قد تأْتي «التّاء» للتفريق بين المفرد والجمع :

مثال : تمرٌ ⟵ تمرةٌ .

أو بين الجمع والمفرد :

بقّال ⟵ بقّالةٌ
حمّال ⟵ حمّالةٌ

١١ ـ قد تأْتي «التّاء» للمرَّة والنّوع : وهي التّاء الدّاخلة على اسم الهيئة ، واسم المرّة وهي تدخل على المصادر المجردة والمزيدة دخولاً مطرداً :

أمثلة : جَلَسَ جَلْسَةً ⟵ اسم مرةٍ .
جَلَسَ جَلْسَةً التّعبان ⟵ اسم هيئةٍ .

شواهد إعرابيّة

على «التّاء»

قال الأَخطل الصغير :

تـالـلَّهِ مـا مَـعْـنَـى الـوجـودِ وَحُـكْـمُـهُ
حُـكْـمُ الـفَـنـاءِ ، وأَمـرُهُ لِـنَـفـادِ

تاللّهِ	التّاء : تاء القسم حرف جرّ ، اللَّهِ : لفظ الجلالة . اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أُقسمُ» .
مـا	اسم استفهام ، مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر مقدّم .
معنى	مبتدأ مؤخر ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدرة على الأَلف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
الوجودِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

وحكمُهُ	الواو : حاليّة ، حُكْمُهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على ا لضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
حكمُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الفناءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
وأمرُهُ	الواو : حرف عطف ، أَمرُ : اسم معطوف على «حكمُهُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
لِنفادِ	جار ومجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره «كائن» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تاللّهِ مع الفعل المحذوف أُقسم**جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ما معنى الوجودِ** : «جملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة حكمُهُ حُكْمُ** : «جملة في محلّ نصب حال» .

٤ ـ **جملة أَمرهِ لِنفادِ** : «جملة معطوفة على جملة في محلّ نصب فهي مثلها في محلّ نصب» .

ثم

الأستاذ : ما إعراب : أَوْرق الشّجرُ ثُمَّ أَزْهَرَ ؟

التّلميذ :

أَوْرَقَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الشَّجَرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .
ثُمَّ	حرف عطف .
أَزْهَرَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

الأستاذ : إعرابك جيد .

التّلميذ : ولكن ماذا تُفيد «ثُمَّ» من حيث المعنى ؟

الأستاذ : تُفيد «ثُمَّ» من حيث المعنى ثلاثة معانٍ :

١ ـ التّشريك في الحكم .

مثال : جاء خالدٌ ثُمَّ سعيدٌ .

٢ ـ التّرتيب .

مثال : قرأْتُ الكتابَ ثُمَّ خاتمَته .

٣ ـ المهلة :

مثال : وُلِدَ الطّفل ثُمَّ مَشى .

وأَمّا إذا كانت «ثَمَّ» مفتوحة الثاء ، فهي اسم يُشار به إلىٰ المكان البعيد فتكون بمعنىٰ «هناك» ، ويُعرب مفعولاً فيه ظرف مكانٍ مبنيّاً علىٰ الفتح في محل نصب على الظّرفيّة ، ويحتاج إلىٰ تعليق لأَنّه ظرف .

قال تعالى : ﴿وأَزلفْنا ثَمَّ الآخرين﴾ [الشّعراء : ٦٥]

إعراب:

وأَزلفنا	الواو : حسب ما قبلها . أَزْلفنا : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بـ «نا» الدّالة على الجماعة ، «نا» ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل رفع فاعل .
ثَمَّ	مفعول فيه ظرف مكان ، مبنيٌّ على الفتح في محل نصب ، وهو متعلق بالفعل «أَزلفنا» ،وهو مضاف .
الآخرين	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأَنَّهُ جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

شواهد إعرابيّة

على «ثُمَّ»

قال تعالى :
﴿الّذي أَحْسَنَ كُلَّ شيْءٍ خَلْقَهُ ، وبَدَأَ خلْقَ الإنسانَ مِنْ طِينٍ ، ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلالَةٍ مِنْ ماءٍ مَهين ، ثُمَّ سَوَّاهُ ونَفَخَ فيه من رُوْحِه﴾ .
[السَّجدة : ٧ ، ٨ ، ٩]

وبَدَأَ	الواو : حسب ما قبلها . بَدَأَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جَوازاً تقديره «هو» .
خَلْقَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الإنسانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
من طينٍ	جارّ ومجرور متعلقان بـ «خلْق» أَوْ بحال محذوفة منها ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

ثُمَّ	حرف عطف .
جَعَلَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
نَسْلَهُ	نسلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل جرّ بالإضافة .
مِن سُلالة	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «جعل» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهر في آخره .
مِنْ ماءٍ	جارّ ومجرور ثانٍ متعلّقان بالفعل «جعل» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
مَهِينٍ	صفة مجرورة ، وعلامة جرّها الكسرة الظّاهرة في آخرها .
ثُمَّ	حرف عطفٍ وتوالٍ .
سَوَّاهُ	سَوَّى : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، الهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل نصب مفعولاً به .
ونَفَخَ	الواو : حرف عطف ، نَفَخَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
فيه	في : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متّصل ، مبنيٌّ على الكسر في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «نفخَ» .

مِنْ روحِهِ جارّ ومجرور ، متعلّقان بالفعل «نَفَخَ» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محل جرّ بالإضافة .

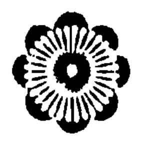
إعراب الجمل :

١ ـ **جملة بدأَ خَلْقَ الإنسانِ** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة جعل نَسْلَهُ** : «جملة معطوفة عليها فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة سوّاهُ** : «جماة معطوفة أيضاً لا محلَّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة نَفَخَ** : «جملة معطوفة لا محلّ لها من الإعراب» .



حاشا

التّلميذ : ما إعراب «حاشا» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : لـ «حاشا» حالات أربع :

١ ـ تُعرب «حاشا» فعل استثناء ماض للتنزيه ينصب المستثنى بعده على المفعولية .

مثال : استُشْهِدَ الجنودُ حاشا واحداً .

استُشْهِدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظّاهر في آخره ، وهو مبنيّ للمجهول .
الجنودُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
حاشا	فعل ماض للاستثناء مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» خلافاً للقاعدة ، يعود الفاعل الى مصدر «استشهد» والتقدير «حاشا الاستشهاد واحداً» .
واحداً	مفعول به منصـوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

٢ ـ تعرب «حاشا» حرف جرّ شبيه بالزائد ، يفيد التنزيه .

مثال : استُشْهِدَ الجنودُ حاشا واحدٍ .

حاشا : حرف جرّ شبيه بالزائد مبنيّ على السّكون .
زيدٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على الاستثناء ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

٣ ـ تأْتي «حاشا» فعلاً متعدّياً متصرفاً .

مثال : حاشيته : أَي : استثنيته . والمضارع : أُحاشي ، والأَمر : حاشِ .

٤ ـ تأْتي «حاشا» اسماً للتنزيه ، فَتُنْصَب على أَنها مفعول مطلق ، ويجوز فيها حذف ألفها وجرّ ما بعدها باللام أَوْ بالإِضافة .

قال تعالى : ﴿وقُلْنَ حاشا لِلَّهِ ماهذا بشراً﴾
[يوسف : ٣١]

ملاحظة : قد تسبق «حاشا» «ما» المصدرية فيتعين نصب ما بعدها على أَنها فعل .

قال الأَخطل :

رأَيْــتُ الــنّــاسَ مــا حــاشــا قــريــشــاً
فــإِنّــا نـحنُ أَفـضَلُهُـمْ فِـعــالا

شواهد إعرابيّة

على «حاشا»

قال الأخطلُ :

رأيْتُ النّاسَ ما حاشا قريشاً
فإنّا نحنُ أفْضَلُهُمْ فِعالا

رأيْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محل رفع فاعل .
النّاسَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
ما	مصدرية .
حاشا	فعل ماض للاستثناء مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» ـ خلافاً للقاعدة ـ .

«خلا ، عدا ، حاشا ، إذا سبقت بـ «ما» المصدرية فيجب إعرابها فعلاً ماضياً» .

قريشاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

فإنّا : الفاء : استئنافية ، إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . ونا: ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم «إنّ» .

نحنُ : ضمير منفصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع مبتدأ .

أفضَلُهم : أفضَلُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، هم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

فِعالاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

«كل كلمة نكرة منصوبة تأتي بعد كلمة على وزن «أفعل» تُعرب تمييزاً منصوباً» .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة رأيت الناس** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ما حاشا قريشاً** : «جملة في تأويل مصدر منصوب على أنّه مفعول به ثان للفعل رأيت القلبية» .

٣ ـ **جملة إنّا** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة نحن أفضلُهم** : «جملة في محلّ رفع خبر إنَّ» .

حتى

الأُستاذ : ما إعراب : اِجْتَهِدْ حتى تَنْجَحَ ؟

التَلميذ :

اجتهدْ	فعل أمر مبنيّ على السّكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
حتّى	حرف غاية ، ونصب .
تنجَحَ	فعل مضارع منصوب بأَنْ المضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» ، «أَنْ» وما بعدها في تأْويل مصدر في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «اِجْتَهِدْ» .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . . فـ «حتَّى» حرف ناصب ينصب الفعل المضارع ، الدّال على المستقبل بالنظر إلى زمن التكلّم والنّصب هنا واجب .

قال تعالى : ﴿وزلزلوا حتّى يقولَ الرّسولُ﴾ .
[البقرة : ٢١٤]

أيْ : إلى أنْ يقولَ الرّسولُ .

التّلميذ : ما معاني «حتَّى» النّاصبة ؟

الأُستاذ : ١ ـ تأتي «حتَّى» بمعنى «إلى أنْ» :

قال تعالى : ﴿حتّى يرجعَ إلْينا موسى﴾ [طه : ٩١] .

٢ ـ تأْتي «حتَّى» بمعنى «كي» التّعليليّة :

قال تعالى : ﴿ولا يَزالونَ يُقاتِلونَكُمْ حتَّى يَردُّوكُمْ عَنْ دِيْنكُمْ إنِ استطاعوا﴾ . [البقرة : ٢١٧]

أيْ : كي يردوكم .

وقال تعالى : ﴿فإنْ بَغَتْ إحْداهُما عَلى الأُخْرىٰ فَقاتِلوا الّتي تَبْغي حَتّى تَفيءَ إلى أَمْرِ ٱللَّهِ﴾ .
[الحجرات : ٩]

أيْ : «كي تفيءَ إلى أمر اللَّهِ» .

٣ ـ تأْتي «حتى» بمعنى إلّا في الاستثناء :

مثال : وٱللَّه لا أُفعلُ حتَّى تفعل .

والتقدير : «لا أُفعلُ إلا أنْ تفعل» .

التّلميذ : و «حتّى» الّتي هي حرف جر . . ما شروطها ؟

الأُستاذ : ١ ـ يجب أنْ يكون مجرور «حتى» اسماً ظاهراً لا ضميراً مستتراً :

مثال : سهرت حتّى طلوع الفَجر .
اسم مجرور ظاهر

٢ ـ تنفرد كُلٌّ من «حتّى» و «إلى» بمحلٍ من الاستعمال في الكلام بحسب المعنى المقصود فلا يصلح أحدهما للآخر :

مثال : أنا بِكَ وإليك .
سِرتُ من البصرةِ حتّى الكوفة .

٣ ـ يجوز وقوع الفعل المضارع المنصوب بعد «حتّى» لإفادة تقصّي الفعل بعدها شيئاً فشيئاً إلى أَنْ نصلَ إلى الغاية :

مثال : سِرتُ حتّى أَدخُلَها أَيْ : «إلى أَنْ أَدخُلَها» .

التّلميذ : ومتى تأتي «حتّى» حرف عطف ؟
الأستاذ : تأتي «حتّى» حرف عطف حين تكون بمعنى «الواو» .

مثال : قرأت الكتابَ حتّى الصفحَةَ الأَخيرةَ . أَيْ : والصفحةَ الأَخيرَةَ .

التّلميذ : ما شروط «حتّى» العاطفة ؟
الأستاذ : شروط «حتّى» العاطفة ما يلي :
١ ـ أَنْ يكون المعطوف اسماً ظاهراً لا ضميراً :

مثال : حاربْنا جيشَ العدوِّ حتَّى المشاةَ . أيْ : «والمشاةَ» .

٢ ـ أنْ يكون المعطوف بعضاً منها أو جزءاً .

مثال : أكلت السّمكةَ حتَّى رأسَها . أيْ : «ورأسها» .

٣ ـ أنْ تكون «حتَّى» غاية لما قبلها : إمَّا في زيادة أوْ في نقصان :

مثال : ماتَ النّاسُ حتَّى الأنبياءُ .

«في حالة زيادة لأنَّ الأنبياءَ هُمْ مِنَ النّاسِ» .

٤ ـ لا تعطف «حتّى» الجمل ، لأنَّ شرط المعطوف أنْ يكون جزءاً ممّا قبله ، فلا تقلْ مثلاً : جاءَ سعيدٌ حتَّى سار النّاس .
«فسيرُ النّاس ليس جزءاً من مجيءِ سعيدٍ» .

٥ ـ إذا عطفت «حتَّى» على اسم مجرور ، أُعيد حرف الجرّ فرْقاً بينها وبين حتَّى الجارّة .

مثال : مررتُ بالقومِ حتَّى بزيدٍ .
حرف عطف

مررت بالقوم حتَّى زيدٍ .
حرف جرّ

التّلميذ : ماذا نعرب كلمة «رأسها» في الجملة التّالية :

أكلْتُ السّمكةَ حتَّى رَأْسها ؟

الأستاذ : لكلمة «رأْسها» ثلاث حالات في الإعراب :

١ ـ إذا كانت «رأْسُها» مرفوعة فتعرب «حتَّى» حرف ابتداء :

إعراب :

أكلْتُ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محل رفع فاعل .
السّمكةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
حتَّى	حرف ابتداءٍ أَوْ استئناف .
رأْسُها	رأسُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون ، في محل جرٍّ بالإضافة . والخبر : محذوف تقديره «مأكول» .

التّلميذ : متى تُعرب «حتَّى» حرف ابتداء أَوْ استئناف ؟

الأستاذ : تُعرب «حتَّى» حرف ابتداء أَوْ استئناف ، إذا بدأْنا فيها الكلام بعد الجمل ، أَيْ : «في حالة استئناف كلام جديد» ، فتدخل عندها على الجملة الاسميّة .

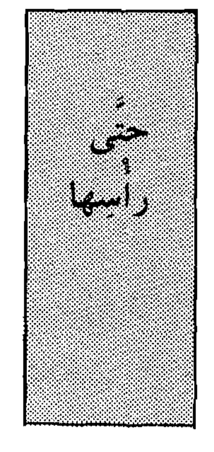
٢ ـ إذا كانت «رأْسَها» منصوبة ، فتعرب اسماً معطوفاً ، لأَنَّ حتَّى حرف عطف .

حتّى
رأسَها

حرف عطف .

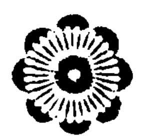
اسم معطوف على السَّمكة ، منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره، والهاء: ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل جرّ بالإضافة .

٣ ـ إذا كانت «رأسِها» مجرورة : فهي اسم مجرور ، لأنَّ «حتَّى» حرف جرّ .



حرف جرّ .

اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أكَلْتُ» .



حتّى والمضارع المرفوع

التّلميذ : هل يُرفع الفعل المضارع بعد «حتَّى» ؟

الأستاذ : نعم ، يُرفع الفعل المضارع بعد «حتَّى» فتُعرب «حتَّى» حرف غاية فقط ، أَوْ : حرف غاية واستئناف بثلاثة شروط :

آ ـ أَنْ يكون الفعل دالاًّ على الحال ، أَيْ : «ليس للزّمن المستقبل .

مثال : قُمْ حتَّى أقعدُ الآنَ .

ب ـ أَنْ يكون الفعل مسبّباً عمّا قبلَ «حتَّى» .
فلا يجوز أَنْ نقول : سِرْتُ حتَّى تطلعُ الشّمس
«طلوع الشّمس ليس سببه السّير» .
ولا تقل : ما سرتُ حتَّى أَدخَلَها ،
«فالدّخول ليس ناتجاً عن السّير» .

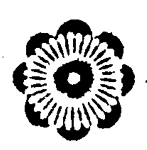
ولا تقل أيضاً : هل سرتَ حتّى تدخلها ، «إذْ لم يتحقق وجود السبب» .

جـ ـ أنْ يكون الفعل فضلة «أيْ : ليسَ من أصلِ الكلام» .

فلا تقول : سيري حتَّى أدخلَها «كي لا يبقى المبتدأ بلا خبر» .

ويجوز : أيُّهُمْ سار حتَّى يدخُلَها ؟ ومتى سرتَ حتَّى تدخُلَها ؟ ، لأَنَّ السَّير محقق .

كما يجوز : سَيْري أَمْسِ حتَّى أَدْخُلَها .



شواهد إعرابيّة

على «حتَّى»

قال الشّاعر :

شَيْئانِ ، لَوْ بَكَتِ الدّماءَ عَليهما
عيناي حتَّى يُؤْذِنا بِذهابي
لم يقضيا المِعْشارَ مِنْ حَقيهما
فَقْدُ الشّبابِ وفِرقَةُ الأَحْبابِ

شيئانِ	خبر مقدّم مرفوع ، وعلامة رفعه الأَلف لأَنَّه مثنى ، والنّون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
لَوْ	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لا متناع .
بَكَتِ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الأَلف المحذوفة منع من ظهورها التقاء السّاكنين ، والتّاء : تاء التأْنيث السّاكنة لا محلَ لها من الإعراب وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين .

الدّماءَ مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

عليهما على : حرف جرّ
هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «بكت» .

عينايَ فاعل مؤخر مرفوع بالألف لأنَّه مثنى ، والأصل : «لو بكت عيناي الدّماءَ» ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

حتّى حرف غاية ونصب ، بمعنى «إلى أنْ» .

يؤذِنا فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» المضمرة وجوباً بعد حتّى ، وعلامة نصبه حذف النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، و «أنْ» المضمرة حرف مصدري تؤَوَّل مع الفعل والفاعل «يُؤذنا» بمصدر مجرور بـ «حتّى» ،والجارُّوالمجرور متعلّقان بالفعل «بكتْ» .

بِذهابي جارٌّ ومجرور متعلّقان بالفعل «يؤذنا» ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

لَمْ حرف نفي وجزم وقلب .

يقضيا فعل مضارع مجزوم بـ «لَمْ» ، وعلامة جزمه حذف النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .

المعشارَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
من حقيهما	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «لم يقضيا» ، وعلامة المجرور الياء لأنَّه مثنى ، وحذفت النّون للإضافة ، هما : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
فَقْدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الشّبابِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
وفِرقةُ	الواو : حرف عطف ، فِرقةُ : اسم معطوف على «فَقْدُ» والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . وهو مضاف .
الأحبابِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

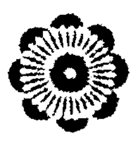
إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فقد الشّباب . . . شيئان** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة لَوْ وشرطها وجوابها** : «جملة في محل رفع صفة للاسم النّكرة «شيئان» .

ـ جملة يُؤذنا بذهابي : «جملة صلة الموصول الحرفي لأنَّها بعد «أنْ» المضمرة ، فلا محلٍّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة لَمْ يقضيا المعشارَ : «جملة جواب «لو» لا محلَّ لها من الإعراب لأنَّها واقعة جواباً لشرط غير جازم» .



حيث

التّلميذ : ما إعراب «حَيْثُ» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : «حَيْثُ» ظرفٍ يَدُلُّ على المكان ، وقد يأْتي ظرفَ زمانٍ .

التّلميذ : ما حكمهُ ؟ أَمبنيٌّ أَمْ معرب ؟

الأُستاذ : «حيثُ» ظرف مبنيٌّ على الضَمّ ، ويلزم الإِضافة إلى الجملة ، فلا يضاف إلى مفرد ويحتاج إلى جملة تقع بعده تكون في محلّ جرّ بالإضافة . سواء أكانت اسميّة أو فعليّة .

مِثال : تهيأَ العربُ للمعركةِ حيثُ العدوّ يتربَّصُ بهم

جملة اسميّة في محلّ جرّ بالإضافة

رأَيْتُك حَيْثُ سارَ القطارُ

جملة فعليّة في محلّ جرّ بالإضافة

التّلميذ : إذا سبق «حَيْثُ» «مِنْ» التي هي حرف جرّ فماذا يكون إعرابها ؟

الأُستاذ : إذا سُبِقَتْ «حَيْثُ» بحرف الجرّ «مِن» فتعرب :

مثال : نجحْتَ مِنْ حَيْثُ حفظتَ

إعراب :

نجحت	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
مِنْ	حرف جرّ .
حَيْثُ	ظرف مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «نجحتَ» .
حفظتَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة نجحتَ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة حفظتَ : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة» .

التّلميذ : وإذا اتّصلت «ما» بـ«حَيْثُ» فماذا يصبح إعرابها ؟

الأُستاذ : إذا اتّصلت «ما» الكافّة بـ«حَيْثُ» ضُمِّنَتْ معنى الشّرط ، وجزمَتْ فِعلين .

مثال : حَيْثُما تسْتَقِمْ يُقدِّرْ لكَ اللّهُ نجاحاً .

حَيْثُما	اسم شرطٍ جازم مبنيٌّ على السّكون ، في محل نصب على الظّرفية . متعلّق بالجواب .
تَسْتَقِمْ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
يُقَدِّرْ	فعل مضارع مجزوم لأَنَّه جواب الشّرط وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره .
لَكَ	اللاّم : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح ، في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يُقَدِّرْ» .
اللَّهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
نجاحاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تستقِمْ : «جملة فعل الشّرط في محل جرّ بالإضافة بعد حَيْثُما» .

٢ ـ جملة يُقدّرْ لك اللَّهُ : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

شواهد إعرابيّة

على «حَيْثُ»

قال عمرُ بنُ أَبي ربيعةَ :

إذا جِئْتَ فامنحْ طَرْفَ عينِكَ غيرَنا
لكي يحسبوا أَنَّ الهَوَى حَيْثُ تَنْظُرُ

إذا	ظرف لِما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، أَيْ بالفعل «امنحْ» ، مبنيٌّ على السّكون في محل نصب على الظّرفيّة .
جِئْتَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
فامنحْ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، امنحْ : فعل أَمر مبنيٌّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
طَرْفَ	مفعول به أَوَّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ،وهو مضاف .

عينِكَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره . والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرّ بالإضافة .
غيرَنا	غيرَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف . نا : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل جرّ بالإضافة .
لِكَي	اللّام : للتعليل حرف جرّ ، كي : حرف ناصب ومصدري ينصب الفعل المضارع .
يَحْسَبوا	فعل مضارع منصوب بـ «كي» وعلامة نصبه حذف النّون من آخره لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف للتفريق . «كي وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «امنح» ، والتّأويل للحسبان .
أنَّ	حرف مشبَّه بالفعل ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وهو حرف مصدري .
الهَوى	اسم «أنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذّر .
حَيْثُ	مفعول فيه ظرف مكان ، مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على الظّرفيّة ، وهو متعلّق بخبر «أنَّ» المحذوف وتقديره «كائن أو موجود» .

تَنْظُرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

إعراب الجمل :

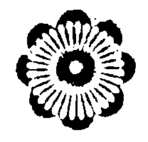
١ ـ **جملة جِئْتَ** : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٢ ـ **جملة امنحْ طرفَ** : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب لأَنَّ «إذا» غير جازمة» .

٣ ـ **جملة يَحْسَبوا** : «جملة صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة أَنَّ واسمها وخبرها** : «جملة في تأْويل مصدر منصوب ، وتقديره : يحسبوا كون الهوى موجوداً حَيْثُ تنظر سدّت مسدَّ مفعولي يحسبوا» .

٥ ـ **جملة تَنْظُرُ** : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة إلى الظّرف «حَيْثُ» ، لأَنَّها بعد ظرف غير منون» .



خـــلا

التّلميذ : ماذا تعرب «خَلا» ؟

الأُستاذ : ١ ـ إذا سُبِقَتْ «خَلا» بـ «ما» فيجب أَنْ تُعرب فعلاً ماضياً :

قال لبيْد :

أَلا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلا اللَّهَ باطِلُ
وَكُــلُّ نَعيْمٍ لا مَحــالــةَ زَائِــلُ

٢ ـ وإذا تجردت «خَلا» من «ما» فلها إعرابان :

أ ـ تُعرب «خلا» حرف جرّ شبيه بالزائد لا يحتاج إلى متعلّق ، ومجرورهُ منصوب محلاًّ على الاستثناء .

مثال : فازَ المتسابقونَ خلا متسابقٍ .

إعراب :

فازَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
المتسابقونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه «الواو» لأنَّه جمع مذكر سالم ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
خلا	حرف جرّ شبيه بالزائد .
متسابقٍ	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنَّه مستثنى .

ب ـ تُعرب «خلا» فعل ماض جامد للاستثناء ، إذا جاء الاسم بعده منصوباً ،ويعرب الاسم مستثنىً منصوباً .

مثال : فازَ المتسابقون خلا متسابقاً .

خلا	فعل ماض جامد للاستثناء ، مبنيّ على الفتح المقدّر على الأَلف منع من ظهورها التعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» خلافاً للقاعدة .
متسابقاً	مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

التّلميذ : هل تأْتي «خلا» فعلاً متصرفاً .

الأُستاذ : نعم قد تأْتي «خلا» فعلاً متصرفاً ، إذا جاءت بمعنى «فرغ» ، أو «وقع في مكان خال لا يزاحم فيه» ، أو بمعنى «انفرد» .

قال أَبو العتاهية :

إذا ما خَلَوْتَ الدّهرَ يَوْماً فَلا تَقُلْ
خَلَوْتُ ، وَلَكِنْ قُلْ عَليَّ رَقَيْبُ

فعل متصرف بمعنى «انفردت»

شواهد إعرابيّة

على «خلا»

قال الشّاعر :

خَـلا الـلَّهَ لا أَرْجـو سِـواكَ وَإِنَّـمـا
أَعـدُّ عَـيـالي شُـعْبَـةً مِـنْ عِـيـالِـكـا

خَلا	فعل ماض للاستثناء ، مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التّعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» ـ خلافاً للقاعدة ـ .
اللَّهَ	لفظ الجلالة ، مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
لا	نافية لا عمل لها .
أرجو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
سواك	سوى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ،

والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

وإنَّما الواو : استئنافية ، إنَّما : كافة ومكفوفة لا عمل لها .

أعدُّ فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفع الضَمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .

عيالي مفعول به أوَّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

شعبةً مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

مِنْ حرف جرّ .

عِيالِكا عيال : اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجار والمجـرور متعلّقان بصفة محذوفة من «شعبة» والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والألف : لإطلاق الشّعر .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة خلا اللَّهَ : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لا أرجو : «جملة في محلّ نصب حال» .

٣ ـ جملة إنّما أعدُّ عِيالي : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

ذا

التّلميذ : كيف تأْتي «ذا» وكيف تُعرب ؟
الأُستاذ : ١ ـ تأْتي «ذا» مركبة في أكثر حالاتها مع «ما» الاستفهامية .

مثال : ماذا صنعْتَ ؟ «أيَّ شيءٍ صنعتَ ؟» .
ـ ويكون جوابها في المنصوب منصوباً .

مثال : ماذا صنَعْتَ ؟ الجواب : خيراً
منصوب

إعراب :

ماذا	اسم استفهام مبنيٌّ على السّكون ، في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً .
صنَعْتَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون ، والتاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
خيراً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

ـ ويكون جوابها في المجرور مجروراً .

مثال : بماذا جئْتَ ؟ الجواب : بزادي أَوْ براحلتي .
مجرور مجرور

وإذا قيل : ممَّ خفْتَ ؟ الجواب : من وَليد .
مجرور
«أَيْ : خفت من وليد»

٢ ـ وتأْتي «ذا» اسم إشارة .
٣ ـ وتأْتي «ذا» اسماً من الأَسماء الخمسة .

التّلميذ : ما الفرق بين «ذا» اسم الإشارة ، و«ذا» من الأَسماء الخمسة ؟

الأُستاذ : الفرق بينهما هو :

آ ـ **إذا قبلت «ذا» «هاء التّنبيه» فهي اسم إشارة ، وإذا لم تقبلها فهي من الأَسماء الخمسة .**

مثال : جاء هذا الرجل

الهاء : للتنبيه ، و ذا : اسم إشارة

ب ـ **إذا لم يأْت بعد «ذا» مضاف إليه فهي اسم إشارة ، وإذا جاء بعدها مضاف إليه فهي من الأَسماء الخمسة .**

مثال : رأَيت ذاكَ القلمَ

ذا : اسم إشارة ، والكاف : للخطاب

جـ ـ إذا لم تكن «ذا» بمعنى «صاحب» فهي اسم إشارة ، وإذا كانت بمعنى «صاحب» فهي من الأَسماء

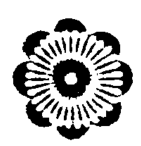
الخمسة التي علامة نصبها الألف ، وعلامة رفعها الواو وعلامة جرّها الياء .

مثال : جاءَ ذو مالٍ

«ذو» من الأسماء الخمسة مرفوع بالواو بمعنى «صاحب» .

رأيت ذا عِلْمٍ

«ذا» من الأسماء الخمسة منصوب بالألف بمعنى «صاحب» ولا تقبل «هاء التنبيه» .



شواهد إعرابيّة

على «ذا»

قال المتنبّي :

وَمَــنْ يَــكُ ذا فَــمٍ مُــرٍّ مــريضٍ
يَــجِــدْ مُــرّاً بــه الــمــاءَ الــزُّلالا

وَمَنْ	الواو : حسب ما قبلها ، مَنْ : اسم شرط جازم مبنيٌّ على السّكون ، في محل رفع مبتدأ .
يَكُ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظّاهر على النّون المحذوفة للتخفيف ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديرُهُ «هو» .
ذا	خَبَر «يكُ» منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأَنَّه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
فمٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

مُرٍّ	صفة مجرورة ، وعلامة جرّها الكسرة الظّاهرة في آخرها .
مريضٍ	صفة ثانية مجرورة ، وعلامة جرّها الكسرة الظّاهرة في آخرها .
يَجدْ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظّاهر في آخره ، لأنَّه جواب الشّرط ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
مُرّاً	مفعول به أوّلْ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
به	الباء : حرف جرّ ، الهاء : ضمير متّصل مبني على السّكون في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «يَجدْ» .
الماء	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة فى آخره .
الزلالا	صفة منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ومن يكُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة يكُ : «جملة فعل الشّرط لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة يجدْ : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ الجملتان فعل الشّرط وجوابه في محلّ رفع خبر «مَنْ» .



التّلميذ : ما إعراب «رُبَّ» يا أُستاذ ؟

الأستاذ : «رُبَّ» : حرف جرّ شبيه بالزائد ، مبني على الفتح يُفيد التّقليل حيناً ، ويُفيد التّكثير حيناً آخر ، وبالقرينة يتعين المراد .

مثال : رُبَّ صدفةٍ خيرٌ مِنْ ميعادٍ.

إعراب :

رُبَّ	حرف جرّ شبيه بالزائد .
صدفةٍ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أَنَّه مبتدأ . «يجوز إعراب النكرة مبتدأ بعد رُبَّ» .
خيرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضَمَّة الظّاهرة في آخره .
مِنْ	حرف جرّ .
ميعادٍ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «خير» .

التّلميذ : وعلامَ تدخل «رُبَّ» ؟

الأُستاذ : تدخل «رُبَّ» على الاسم النّكرة ، ولا تدخل على المعرفة أو الفعل كما في المثال السّابق .

التّلميذ : هل تأْتي «رُبَّ» في أَثناء الكلام ؟

الأُستاذ : «رُبَّ» لها الصّدارة ، فهي بمنزلة «ما» النّافية ، أو «إِنَّ» المؤكدة .

مثال : رُبَّ رجلٍ جاءَني أي : «إِنَّ رجلاً جاءَني» .

التّلميذ : متى تأْتي «رُبَّ» ؟

الأُستاذ : تأْتي «رُبَّ» للزّمن الماضي أو الحال . . . دون الزّمن المستقبل .

مثال :

رُبَّ برعمٍ أَصبح زهرةً ← «في الماضي أو الآن» .

رُبَّ برعمٍ يصبح زهرةً ← «في الحال دون الاستقبال» .

وهناك بعض الملاحظات على «رُبَّ» .

١ ـ قد تعمل «رُبَّ» محذوفة بعد «الواو» وتسمى باسمها «واو رُبَّ» :

قال امرؤُ القيس :

وليلٍ كَموجِ البحْرِ أَرْخى سُدُولَهُ
عليَّ بأنواع الهِموم ليبتلي

وليل	الواو : واو «رُبَّ» أيَّ : ورُبَّ ليلٍ . ليل : اسم مجرور لفظاً بـ «رُبَّ» المحذوفة المقدّرة بعد «الواو» والتّقدير «ورُبَّ ليلٍ» مرفوع محلاً على أنَّهُ مبتدأ .

التّلميذ : هل مجرور «رُبَّ» يأْتي مبتدأ دائماً ؟

الأُستاذ : قد يُعرب مجرور «رُبَّ» مبتدأ كما في المثال السّابق ، وقد يكون مفعولاً به منصوباً .

مثال : رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيْتَ .

إعراب :

رُبَّ	حرف جر شبيه بالزائد .
رجلٍ	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أَنَّه مفعول به مقدّم للفعل «لقيْتَ» .
صالحٍ	صفة مجرورة وعلامة جرّها الكسرة الظّاهرة في آخرها «مجرورة على اللفظ» .
لقيْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

٢ ـ قد تُزاد على آخر «رُبَّ» تاء التأنيث السّاكنة فيقال : رُبَّتْ كما يقال : ثُمَّتْ في «ثُمَّ» .

٣ ـ يبطل عمل «رُبَّ» إذا اتصلت بـ «ما» . . فيأْتي

كلام جديد بعدها عندها تدخل على المعرفة ، وعلى النّكرة ، وعلى الفعل ، على حد سواء :

مثال : رُبَّ عملٍ عملْتُهُ .

نكرة مجرورة

رُبَّما عملٌ عملْتُهُ .

نكرة مرفوعة

رُبَّما العملُ عملْتُهُ .

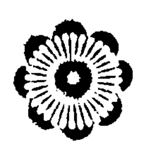
مبتدأ معرفة

رُبَّما عملْتُ العملَ .

فعل ماض

إعراب :

رُبَّما	كافة ومكفوفة لا عمل لها .
عملْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
العملَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «رُبَّ»

قال عبد المنعم الرّفاعي :

رُبَّ حريَّةٍ يُعانِقُها القيدُ
فَتَحْيا عَلى عِناقِ القُيودِ

رُبَّ	حرف جرّ شبيه بالزائد .
حريَّةٍ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنَّه مبتدأ .
يُعانقُها	يعانقُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره،وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
القيدُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
فتحيا	الفاء : سببية ، حرف عطف . تحيا : فعل مضارع منصوب بأنْ المضمرة بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف

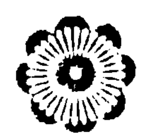
	للتّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «حرية» .
على	حرف جرّ .
عناق	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تحيا» ، وهو مضاف .
القيود	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **رُبَّ حريةٍ يعانِقُها القيْدُ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة **يعانِقُها القيْدُ** : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ حرية» .

٣ ـ جملة **تحيا على عِناقِ** : «جملة معطوفة على جملة في محلّ رفع فهي مثلها في محلّ رفع» .



سواء

التّلميذ : ما معنى كلمة «سواءَ» ؟

الأستاذ : معنى كلمة «سواء» آتٍ من «مستوٍ» الذي يوصف به المكان ، أوْ قل إنَّها «وسط» بين مكانين .

مثال : رجل سواء البطن ⟵ «بطنه مساوٍ لصدره» .
ليلة سواء ⟵ «اللّيْلة الرابعة عشرة أوْ الثّالثة عشرة التي يستوي القمر فيها» .
السّويّ ⟵ «هما على حد سويّ» .

التّلميذ : هل تأْتي «سواء» للمفرد أَم المثنى أَم الجمع ؟

الأستاذ : كلمة «سواء» مفردة ، وتأْتي مع المفرد والمثنى والجمع ، ومع المذكّر والمؤنث .

مثال : ليسَ سواءً ← «مفرد مذكّر» .
ليستا سواءً ← «مثنّى مؤنث» ..
ليسوا سواءً ← «جمع مذكّر» ..

قال تعالى :
﴿سَواءٌ عليهم أأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لم تُنْذِرهُمْ لا يُؤْمِنون﴾ .
[البقرة : ٦]

إعراب :

سواء	خبر مقدم للمبتدأ المؤخر في المصدر المؤوَّل إنذار مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
عليْهِمْ	على : حرف جرّ ، هم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المقدَّم «سواء» لأنَّه مصدر .
أأَنْذَرْتَهم	الهمزة : للتّسوية . أَنذرْتَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السكون ، التاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل . هم : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون ، في محلّ نصب مفعولاً به . **«همزة التّسوية وما بعدها في تأْويل مصدر مرفوع على أنَّه مبتدأ مؤخر»** .
أَمْ	حرف عطف .
لَمْ	حرف نفي وجزم وقلب .

تُنْذِرْهُمْ	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنْتَ» ، وهم : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لم تنذرهم :** «معطوفة على جملة أَنذرتهم ، فهي صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ **وجملة المبتدأ والخبر إنذارك أَو عدمه سواء عليهم :** «جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

التّلميذ : متى نعطف بـ «أَمْ» بعد كلمة «سواء» ؟

الأُستاذ : نعطف «أَمْ» بعد كلمة «سواء» فيما يلي :

١ ـ إذا جاءت همزة التّسوية بعد «سواء» فلا بد من «أَمْ» مع الفعلين .

قال تعالى :

﴿سواءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنونَ﴾ . [البقرة : ٦]

٢ ـ أَمَّا إذا جاء بعد «سواء» فعلان دون همزة التّسوية عُطِفَ الثّاني على الأَوّل بـ «أَوْ» .

مثال : سواءٌ عليك حضرت أَوْ لَمْ تحضرْ .

«حذفت همزة التّسوية فيجوز العطف بأَوْ» .

٣ ـ وإذا جاءت همزة التّسوية بعد «سواء» فلا بد من «أَمْ» مع الاسمين .

مثال : سواء عليه أَخالد حضر أَمْ سعيد .

٤ ـ أَمّا إذا جاء بعد «سواء» مصدران دون همزة التّسوية فيجوز العطف بـ «أَو» أَو «الواو» .

مثال : سواءٌ حضورُكم أَو غيابُكم
سواءٌ حضورُكم وغيابُكم
قال تعالى : ﴿سواءٌ مَحْياهُمْ ومَماتُهُمْ﴾
[الجاثية : ٢١] .

قال جميل بثينة :

سـواءٌ عـلينـا يـا جـميـلُ بـنُ مـعـمـرٍ
إذا مِـتَّ بـأَسـاءِ الـحـيـاةِ ولـيـنِـهـا

وأَخيراً : إذا تقدّمَ الفعلان على «سواء» كان العطف بـ «أَو» .

قال تعالى : ﴿فاصْبِروا أَوْ لا تَصْبِروا سَواءٌ عَلَيْكُمْ﴾
[الطّور : ١٦] .

شواهد إعرابيّة

على «سَواء»

قال حافظُ إبراهيمَ :

إنّما نَحْنُ والحَمامُ سَواءٌ
لَمْ تُفارِقْ أَطْواقُنا الأَجْيادا

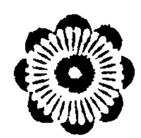
إنّما	كافة ومكفوفة لا عمل لها .
نحنُ	ضمير رفع منفصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ رفع مبتدأ .
والحمامُ	الواو : حرف عطف ، الحمامُ : اسم معطوف على مرفوع فهو مرفوع مثله وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
سواءٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
لَمْ	حرف نفي وجزم وقلب .
تفارقْ	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره .

أطواقُنا	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف ، نا : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
الأجيادا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة إنَّما نحنُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لَمْ تفارقْ : «جملة في محل رفع صفة للاسم النّكرة سواء» .



سِوَىٰ

التّلميذ : ماذا تعرب «سِوى» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تعرب «سِوى» اسماً منصوباً على الاستثناء حين يكون الاستثناء تاماً مثبتاً مثل «غير» ويجري عليها أُحكام المستثنى بـ «إلَّا» وما بعدها مجروراً بالإضافة ، لأَنَّها تلزم الإضافة ، فلا تستعمل «سِوى» مفردة أيْ بالإضافة .

مثال : حَضَرَ المعَلِّمونَ سِوى واحدٍ .

إعراب :

حَضَرَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
المعَلِّمونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأَنَّه جمع مذكّر سالم ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
سِوى	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذر ، وهو مضاف .

واحدٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

التّلميذ : ما حُكْمُ «سِوى» في الإعراب ؟

الأُستاذ : حُكْمُ «سِوى» في الإعراب كحُكْمِ الاسم الذي يأْتي بعد «إلّا» في الإعراب ، لأَنَّها بمعناه ، ولذا لا تُعرب مستثنى إذا كان الكلام ناقصاً منفياً ، فينقلب حصراً لا استثناءً ، وتُعرب «سِوىٰ» حينئذٍ حسب موقعها في الجملة .

مثال : ما جاءَ سِوى رجلٍ .

إعراب :

ما	نافية لا عمل لها .
جاءَ	فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
سِوى	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتعذر ، وهو مضاف .
رجلٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

كذلك تُعرب «سِوى» حسب موقعها من الكلام ، إذا اتصل بِها ضميرٌ أَيضاً .

مثال : جاءني سِواكَ

فاعل

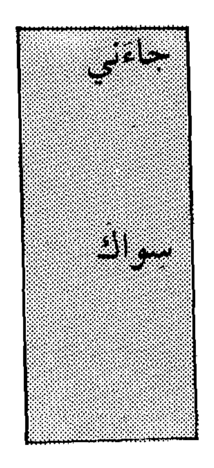
رأَيت سِواكَ

مفعول به

مررْتُ بِسِواكَ

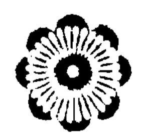
اسم مجرور

إعراب :



جاء : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والنّون : للوقاية ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

سِوى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة المقدّرة على الأَلف منع من ظهورها التّعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ جرٍّ بالإضافة .



شواهد إعرابيّة

على «سوى»

قال الشّاعر :

وَغــالَــنــي الــدّهــرُ بــوَفْــرِ الــغِــنــى
فــليسَ لــي مــالٌ سِــوى عِــرضــي

وَغالَني	الواو : حسب ما قبلها ، غالَ : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والنّون : للوقاية ، حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصبٍ مفعولاً به .
الدّهرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة في آخره .
بوَفرِ	جارٌ ومجرور متعلّقان بالفعل «غالني» وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الغِنى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .

فليسَ	الفاء : حرف عطف ، ليس : فعل ماضٍ ناقص ، من أخواتِ «كان» يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
لي	اللام : حرف جرّ ، الياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون ، في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر «ليس» المقدّم المحذوف وتقديره كائناً أَوْ موجوداً .
مالٌ	اسم «ليس» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
سِوى	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر ، وهو مضاف .
عِرضي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السُّكون في محل جرٍّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة غالني الدّهرُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة ليس لي مالٌ : «جملة معطوفة لا محلَّ لها من الإعراب» .



الفـاء

«العاطفة والسببية»

الأُستاذ : ما إعراب : فتحتُ الكتابَ فالدّفتَر ؟

التّلميذ :

فتحتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
الكتابَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
فالدّفترَ	الفاء : حرف عطف . الدّفترَ : اسم معطوف على الكتاب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

وماذا تُفيد «الفاء» في المعنى ؟

الأُستاذ : ١ ـ تفيد «الفاء» الترتيب المعنوي أَو الذّكْري .

مثال : قامَ زيدٌ فعمروٌ.
ترتيب معنوي

قال تعالى : ﴿فأَزَلَّهُما الشّيطَانُ عَنْها فَأَخْرَجَهُمَا مِمّا كانا فِيهِ﴾ [البقرة : ٣٦] . ترتيب ذكري

التّلميذ : ما الترتيب الذّكري يا أُستاذ ؟
الأُستاذ : الترتيب الذّكري هو عطف شيءٍ مفصّل على شيءٍ مجمل كما في المثال السابق .

٢ ـ تُفيد «الفاء» التّعقيب بمعنى «ثُمَّ» أَي : التّوالي .

مثال : تزوج خالدٌ فَولِدَ له نبيلٌ ففؤادٌ .
دخلت المدرسةَ فالجامعةَ .

قال تعالى : ﴿ثُمَّ خَلَقْنا النُّطْفَةَ عَلَقَةً ، فَخَلَقْنَا العَلَقَةَ مُضْغَةً ، فَخَلَقْنَا المُضْغَةَ عِظاماً ، فَكَسَوْنَا العِظَامَ لَحْماً﴾ [المؤمنون : ١٤] .

التّلميذ : هل هناك أَنواع أخرى «للفاء» ؟
الأُستاذ : نعم هناك أنواع أخرى هي :

١ ـ «الفاء» السببية :

مثال : ادْرُسْ فَتَنْجَحَ .
لا تكذب فَتَخْسَرَ .

التّلميذ : متى تكون «الفاء» سببية ؟

الأُستاذ : تكون «الفاء» سببية إذا كان ما قبلها سبباً لما بعدها ، وتدخل على الفعل . المضارع ، ويجب أن تسبق بنفي أو طلب ، فتنصب الفعل المضارع بـ «أنْ» المضمرة بعدها ، لا بنفسها ، وتؤول «أنْ» المضمرة والفعل والفاعل بعدها بمصدر مؤول يعرب حسب موقعه من الكلام .

مثال :

لا تتكاسلْ فترسُبَ ← فرسوبك حاصل أو كائن .

ما أذنبْتُ فأُعاقَبُ ← فعقابي كائن أو موجود .

٢ ـ «الفاء» الاستئنافية ، تستأْنف ما بعدها بكلام لا علاقة له بالكلام السابق ، والجملة بعد «الفاء» تكون استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

قال تعالى : ﴿**أَنَّما إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ، فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ**﴾ [الأنبياء : ١٠٨] .

٣ ـ «الفاء» الفصيحة : هي «الفاء» التي يحذف فيها المعطوف عليه مع كونه سبباً للمعطوف . . وسميت فصيحة لأَنَّها تفصح وتُفيد بيان سببهِ .

قال تعالى : ﴿**فَقُلْنَا : اِضْرِبْ بِعَصاكَ الحَجَرَ ، فَانْفَجَرَتْ**﴾ [البقرة : ٦٠] .

أي : ضَرَبَ فانْفَجَرَتْ

شواهد إعرابيّة

على «الفاء العاطفة»

قال الفرزدق :

تَعالوا ، فَعُدّوا ، تَعْلَمِ النّاسُ أيُّنا
لِصاحِبِهِ في أوّلِ الدّهْرِ تابعُ

تعالوا	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
فعدّوا	الفاء : حرف عطف ، عدّوا : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
تعلمِ	فعل مضارع مجزوم ، لأنّه واقع في جواب الطّلب ، وعلامة جزمه السّكون وحرّك بالكسر لالتقاء السّاكنين .

النّاسُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
أيُّنا	أيُّ : اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
لِصاحِبِهِ	لصاحبِ : جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر «تابع»،وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
في أوّلِ	جارّ ومجرور ثان متعلّقان بالخبر «تابع» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الدّهْرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
تابعُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تعالوا** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة عدّوا** : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة تَعْلَمِ** : «جملة جواب الطّلب لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة أيُّنا تابعُ** : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به للفعل تعلم» .

الفاء

«الرابطة للجواب»

التّلميذ : متى تكون «الفاء» رابطة لجواب الشّرط ؟

الأستاذ : تقع «الفاء» رابطة لجواب الشّرط في الحالات التّالية :

١ ـ إذا كان الجواب جملة اسميّة تدل على الواقع .

قال تعالى :

﴿إنْ تُعذبْهم فإنَّهم عبادُك﴾ [المائدة : ١١٨] .

جملة اسميّة

٢ ـ إذا كان الجواب جملة فعليّة فعلها جامدٌ .

مِثال : مَنْ يدرسْ فنِعْمَ فِعلُهُ .

فعل جامد

٣ ـ إذا كان فعلها طلبيّاً .

مثال : إنْ قامَ زيدٌ فاقعد .

فعل طلبيّ

التّلميذ : ما هو الفعل الطلبيّ ؟
الأُستاذ : الفعل الطلبيّ هو : فعل الأَمر ، وفعل المضارع المقترن بـ «لام» الأَمر أَو «لا» النّاهية .

٤ ـ إذا كان الجواب فعلًا ماضياً مُقْتَرناً بـ «قَدْ» أَو «ما» .

مثال : مَنْ يَدرسْ فقد ينجح .
مقترن بـ «قد»

من يَدرسْ فما ندم .
مقترن بـ «ما»

٥ ـ إذا كان الجواب مقترناً بحرف استقبال .

مثال : مَنْ يَفْعل الخيرَ فَسَوْفَ يَلْقى جزاءَهُ .
حرف استقبال

التّلميذ : ما أَحرف الاستقبال ؟
الأُستاذ : أَحرف الاستقبال هي : السّين ، سَوْف ، لَنْ

وقد جمعت هذه الحالات في البيت التّالي :

اسميّة ، طلبيّة ، وبجامِدٍ
وبِما ، ولَنْ ، وبقَدْ ، وبالتَسْويف

شواهد إعرابيّة

على «الفاء الرّابطة»

قال النّابغةُ الذّبيانيّ :

فـإنْ أَكُ مـظلومـاً فـعـبـدٌ ظـلمـتَـهُ
وإنْ تَـكُ ذا عـتـبـى فـمـثـلُك يَـعـتِـبُ

فإنْ	الفاء : حسب ما قبلها ، إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين مضارعين .
أكُ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون المقدر على النّون المحذوفة للتخفيف ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
مظلوماً	خبر «أك» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
فعبدٌ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، لأنَّ الجواب هنا «جملة اسميّة» ، عبدٌ : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «أنا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

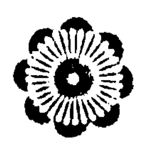
ظلمْتهُ	ظلمت : فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ ، في محل نصب مفعولاً به .
وإنْ	الواو : حرف عطف ، إنْ : حرف شرط جازم .
تَكُ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون على النّون المحذوفة للتخفيف ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
ذا	خبر «تَكُ» منصوب ، وعلامة نصبه الألف ، لأنّه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
عُتْبى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعّذر .
فمثلُكَ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط لأنَّ الجواب «جملة اسمية» . مثلُك : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح ، في محل جرّ بالإضافة .
يَعتِبُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أَكُ مظلوماً : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة عبدٌ ظلمتَهُ : «جملة في محلّ جزم جواب الشّرط» .

٣ ـ جملة ظلَمْتَهُ : «جملة في محلّ رفع صفة» .
٤ ـ جملة تَكُ : «جملة في محل جزم فعل الشّرط معطوفة» .
٥ ـ جملة تَكُ ذا عتبى : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها» .
٦ ـ جملة فمثْلُكَ : «جملة في محلّ جزم جواب الشّرط» .
٧ ـ جملة يَعْتِبُ : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ مثلك» .



في

الأستاذ : ما إعراب : فُجِّرَتْ القنبلةُ في المستعمرةِ ؟

التّلميذ :

فُجِّرَتْ	فعل ماض مبنيٌّ للمجهول ، وهو مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والتّاء : تاء التأنيث الساكنة ، حرف لا محلّ له من الإعراب .
القنبلةُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
في	حرف جرّ .
المستعمرةِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره . والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «فُجّرَ» . ولكن ما أشهر معاني «في» ؟

الأستاذ : قد تأتي «في» بمعنى «ظرف» ولكنّها حرف ، والظروف أسماء ، فهي للمكان أو الزّمان ، وإذا جاءت «في» ظرفاً للمكان فهي بمعنى : وسط أَوْ داخل .

مثال : سعيتُ في الأرض .

وسط

الحليب في الزّجاجة .

داخل

أمّا إذا جاءت ظرفاً للزّمان فنحو :

استيقظت في السادسة صباحاً

زمانية

التّلميذ : هل هناك حالات أخرى لـ «في» ؟

الأستاذ : نعم ، ١ - تأتي «في» للمصاحبة بمعنى «مَعَ» .

قال تعالى : ﴿ادخلوا في أممٍ﴾ [الأعراف : ٣٨] .

مع

٢ - تأتي «في» بمعنى «على» .

قال تعالى :

﴿ولأُصَلِّبَنّكُمْ في جذوع النَّخْلِ﴾ [طه : ٧١] .

على

٣ - تأتي «في» بمعنى «نحو أَوْ إِلىٰ» .

قال تعالى :

﴿فَرَدُّوا أَيْديهمْ في أَفْوَاهِهِم﴾ [إبراهيم : ٩] .

نحو

٤ ـ تأْتي «في» للتعليل مثل «اللام»

مثال : حُبِسَ في ذَنْبِه.

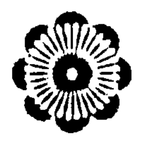
لِأَجل

٥ ـ تأْتي «في» بمعنى «الباء».

قال الشاعرُ زيدُ الخيرِ :

ويـــركـــبُ يـــومَ الـــرَّوعِ مـــنـــا فـــوارسٌ
بـصـيـرونَ فـي طـعـنِ الأبـاهـرِ والـكُـلَى

بطعن



شواهد إعرابيّة

على «في»

قال محمّدٌ المجْذوب :

سَلي خَفقاتِ النّجْمِ في لُجّةِ الدّجى
وعَرْبَدَةَ الأسحارِ في يقظةِ الفجرِ

سَلي	فعل أَمر مبنيٌّ على حذف النّون لاتّصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محل رفع فاعل .
خفقاتِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأَنَّه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
النّجمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
في	حرف جرّ .

لُجَّةِ	اسم مجرور بـ«في» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من «النجمِ» وهو مضاف .
الدُّجى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر .
وعَرْبَدَةَ	الواو : حرف عطف ، عربدةَ : اسم معطوف على «خفقاتِ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأسحارِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
في	حرف جرّ .
يقظةِ	اسم مجرور بـ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من «الأسحارِ» وهو مضاف .
الفَجْرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة سلي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
وليس في البيت جمل أخرى لأنَّ البقية تكملات ليس فيها أركان الجمل .



الأُستاذ : ما إعراب : قَدْ جاءَ الحقُّ ؟

التّلميذ :

قَدْ	حرف تحقيق .
جاءَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الحقُّ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره .

الأُستاذ : **إعرابُك** . . صحيح فـ«قَدْ» تُعرب حرف تحقيق أَوْ تقريب إذا جاء بعدها فعل ماضٍ .

مثال : قَدْ قامَتِ الصلاة . أَيْ «اقترب وقتُها» .

أَمَّا إذا جاء بعدها فعل مضارع فهي حرف تقليل أَوْ تكثير .

مثال : قَدْ يأْتي خالِدُ أَيْ : «ربما يأْتي .. وربما لا يأْتي»

قَدْ أحاربُ العدوَّ الصهيونيَّ أي : «كثيراً أُحارب العدوّ الصّهيوني».

التّلميذ : ما شروط دخول «قَدْ» على الأَفعال ؟

الأُستاذ : من شروط دخول «قَدْ» على الأَفعال :

١ ـ لا تدخل «قَدْ» على الأَفعال الجامدة مثل : نِعْمَ ، بِئْسَ ، ليس .

٢ ـ ربما تدخل لام الابتداء على «قَدْ» :

مثال : لَقَدْ قامَ زيدٌ .

التّلميذ : سمعت أَنْ «قَدْ» تأْتي اسماً فهل هذا صحيح ؟

الأُستاذ : ربما تأْتي «قد» اسماً إِذا كانت بمعنى «حسب» ، وغالباً ما تكون مبنيّة .

مثال : قَدْ زيدٍ درهمٌ «أَيْ : حَسْبُ زيدٍ درهمٌ» .

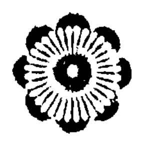
اسم مبنيٌّ على السّكون
في محلّ رفع مبتدأ

أَوْ تقول : قَدْ زيداً درهم . فتُعرب :

قَدْ	اسم فعل مضارع بمعنى «يكفي» مبنيٌّ على السّكون .
زيداً	مفعول به لاسم الفعل «قَدْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
درهمٌ	فاعل مؤخر مرفوع لاسم الفعل «قد» وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

٣ ـ ومن شروط دخول «قَدْ» على الفعل المضارع : أَن يكون مجرداً من الجازم ، والناصب ، ومن حرفي التنفيس «السّين وسوف» .
فلا يجوز أَنْ نقول :

قد سوف لا نخرج .



شواهد إعرابيّة

على «قَدْ»

قال الشّاعر :

قَـدْ يُـدرِكُ المُـتـأنّـي بَـعْضَ حـاجَـتِـهِ
وقَـدْ يكـونُ مَـعَ المستَـعْجِـلِ الـزَّلَـلُ

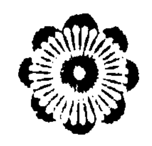
قَدْ	حرف تقليل .
يدركُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
المُتأنّي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل .
بعضَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . وهو مضاف .
حاجَتِهِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

وقَدْ	الواو : حرف عطف ، قد : حرف تقليل .
يكونُ	فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
مع	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلق بخبر «يكون» المقدّم المحذوف ، وهو مضاف .
المستعجلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
الزّلَلُ	اسم «يكون» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة قَدْ يُدْرِكُ : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة قَدْ يَكونُ : «جملة معطوفة على جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها لا محلّ لها مِن الإعراب» .



قطُّ

التّلميذ : كيف تُعربُ «قَطُّ» ؟ .
الأستاذ : تُعرب «قَطُّ» كما يلي :

١ ـ ظرف لما مضى من الزّمن وتختص بالنفي .

مثال : ما جاءني أحدٌ قَطُّ .

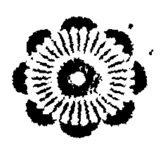
التّلميذ : وما معنى «قَطُّ» ؟
الأستاذ : اشتُقَّ الظّرف «قَطُّ» من قَطَطْتُهُ ، أيْ «قَطَعْتُهُ» بمعنى ما فعلته فيما انْقَطَعَ مِن عمري لأَنَّ الماضي لا يأْتي حالاً ولا استقبالاً .

٢ ـ وتكون «قَطْ» بمعنى «حسْب» مفتوح القاف ، ساكن الطّاء .

مثال : قطّي قطُّك قطُّ زيدٍ درهم .

أي : «حسبي حسبك حسب زيد درهم .

والفرق بين «قَطّ» و«حَسْبُ» أنْ . . قَطُّ مبنيّة ، لأنَّها تتألف من حرفين ، أَمَّا «حَسْبُ» فهي معربة لأَنَّها أكثر من حرفين .



شواهد إعرابيّة

على «قطّ»

قال المعتمدُ بنُ عبّادٍ :

مـا سِـرْتُ قَطُّ إلـى الـقـتـالِ
وكانَ مِـنْ أمـلي الـرُّجـوعُ

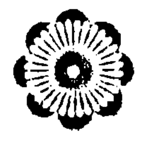
ما	نافية لا عمل لها .
سِرْتُ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء : ضمير متصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
قَطُّ	مفعول فيه ظرف زمان ، مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ نصب على الظّرفيّة ، بمعنى «أبداً» متعلّق بالفعل «سرتُ» .
إلى القتال	جارّ ومجرور ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره . متعلّقان بالفعل «سـرتُ» .

وكانَ	الواو : حالية ، كان : فعل ماض ناقص مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
من	حرف جرّ .
أملي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بخبر «كان» المنصوب المحذوف المقدّم ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
الرُّجوعُ	اسم «كان» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ما سِرْتُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة وكان أَمَلي الرُّجوعُ : «جملة في محل نصب على الحال» .



الكاف

التّلميذ : كيف تُعرب «الكاف» ؟

الأُستاذ : تأتي «الكاف» إمَّا حرفاً وإمَّا اسماً .

التّلميذ : ماذا تعني «الكاف» الّتي هيَ حرف ؟

الأُستاذ : ١ ـ تفيد «الكاف» الّتي هي حرف : التّشبيه :

مثال : خالدٌ كالقمرِ ، زيدٌ كالأسد .

٢ ـ تُفيد «الكاف» . . . التّعليل :

قال تعالى : **﴿وأَحْسِنْ كما أَحْسَنَ اللَّهُ إِليك﴾** [القصص : ٧٧] .

٣ ـ تُفيد «الكاف» . . . الاستعلاء :

مثال : كيف أصبحت ؟ كخيرٍ ، أيْ : على خيرٍ .

٤ ـ تُفيد «الكاف» . . . المبادَرَة إذا اتّصلت بـ «ما» .

مثال : صلِّ كما يصلّون .

٥ ـ تُفيد «الكاف» . . . التّوكيد وهي الزّائدة .
قال تعالى : ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشّورى : ١١] .
أيْ : «ليس مثله شيئاً» .

التّلميذ : وكيف تأْتي «الكاف» الّتي هي اسم ؟
الأُستاذ : ١ ـ قد تأْتي «الكاف» التي هي اسم جارّة بمعنى «مِثْل» .

مثال : يَضْحَكْنَ كالبَرَدِ منهم . أَي : «مِثْلَ البردِ» .

٢ ـ قد تأْتي «الكاف» . . . غير جارّة لا محلّ لها من الإعراب ، ومعناها الخطاب ، وتلحق اسم الإشارة مثل «ذاك» والضمير المنفصل المنصوب مثل : «إياكَ ، إياكم» وبعض أسماء الأفعال ، مثل : «رويدك» .

مثال : ذلك جبلٌ عالٍ .
اتّصل باسم الإشارة .

قال تعالى : ﴿إيّاك نعبدُ﴾ [الفاتحة : ٥] .
اتّصل بضمير منفصل
رويدَك الأَمر
اتّصل باسم الفعل

٣ ـ قد تأْتي «الكاف» . . . في محلّ جرّ ، إذا اتّصلت بآخر الاسم أو اتّصل بها حرف جر :

مثال : بستانك جميل . — بِك اقتدينا .

اتّصلت «الكاف» بالاسم — **اتصلت «الكاف» بحرف الجرّ**

٤ ـ قد تأْتي «الكاف» . . . في محلّ نصب مفعولاً به ، إذا اتّصلت بآخر الفعل :

قال تعالى :

﴿ما ودّعك ربُّكَ وما قلى﴾ [الضحى : ٣] .

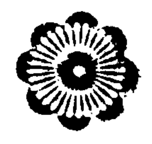
اتّصلت «الكاف» بالفعل

٥ ـ قد تأْتي «الكاف» . . . في محل نصب اسم الحرف المشبّه بالفعل :

قال تعالى :

﴿ . . إنَّك أَنت الوهّاب﴾ [آل عمران : ٨] .

اتّصلت «الكاف» بالحرف المشبّه بالفعل



شواهد إعرابيّة

على «الكاف»

قال معروفُ الرّصافي :

والعَجْـزُ كـالجهـلِ في الأَزمـانِ قـاطبـةً
داءٌ تـمـوتُ بـه أَوْ تُـمـسـخُ الأُمَـمُ

والعَجْزُ	الواو : حسب ما قبلها ، العجزُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
كالجهل	الكاف : للتشبيه ، بمعنى «مثل» في محل نصب حال ، وهي مضاف . الجهل : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
في الأزمانِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر المؤخر «داءٌ»، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
قاطبةً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .

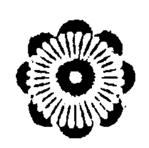
الكلمة	إعرابها
داءٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
تموتُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
به	الباء : حرف جر الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «تموتُ» .
أوْ	حرف عطف .
تُمسَخُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره وهو مبنيٌّ للمجهول .
الأُمَمُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة والعجْزُ داءٌ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة تموتُ بهِ : «جملة في محلّ رفع صفة للاسم النّكرة داءٌ» .

٣ ـ جملة تُمْسخُ : «جملة معطوفة عليها فهي مثلها في محلّ رفع على العطف» .



كَأَنَّ

الأُستاذ : ما إعراب : كَأَنَّ خالداً أَسدٌ ؟
التّلميذ :

كأَنَّ	حرف مشبَّه بالفعل من أَخوات «إِنَّ» ينصب الاسم ، ويرفع الخبر .
خالداً	اسم «كأَنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أَسدٌ	خبر «كأَنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : لا شكَّ أَنَّ إعرابك صحيح ، إِلَّا أنّني سأَشرح لك معاني هذا الحرف المشبّه بالفعل .

١ ـ تُفيدُ «كأَنَّ» التشبيه :

مثال : كأَنَّ الفتاةَ قمرٌ.

٢ ـ تُفيدُ «كأنَّ» الشّكّ والظّنّ :

مثال : كأنَّك بالنجاح مقبل «أيْ : أظنّك مقبل» .

٣ ـ تُفيدُ «كأنَّ» التقريب :

مثال : كأنَّك بالفرج آتٍ .

٤ ـ تفيد «كأنَّ» التحقيق :

قال الشاعر :

فأصبحَ بطنُ مَكّةَ مُقْشعرّاً
كأنَّ الأرضَ ليس بها هشامُ

التَّلميذ : ماذا تعمل «كأنْ» المخففة ؟

الأُستاذ : تعمل «كأنْ» الخفيفة عمل «كأنَّ» ويكون اسمها ضمير شأنٍ محذوفاً ، والجملة بعدها خبر وتكون الجملة إمَّا اسميّة :

قال الشاعر :

ونحْرٌ مُشْرِقُ اللونِ كأنْ ثدياهُ حقّانِ

والمعنى : كأنَّه ثدياه حقّانِ

أو : جملة فعليّة ، فعلها متصرف مفصول عن «كأنْ» بـ «لم» نفياً ، و«قَدْ» إيجاباً :

قال تعالى : ﴿فجعلناها حصيداً كأنْ لَمْ تَغْنَ بالأَمْسِ﴾

والمعنى : كأنَّه لَمْ تغن . [يونس : ٢٤]

شواهد إعرابيّة

على «كأنَّ»

قالت الخنساءُ :

كـأَنَّ عَـيْـنَـيَّ لـذكـراهُ إِذا خـطرتْ
فـيضٌ يـسـيـلُ عـلى الخـديـنِ مِـدْرارُ

كأنَّ	حرف مشبَّه بالفعل ، ينصب الاسم ، ويرفع الخبر .
عَيْنَيَّ	اسم «كأنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنّه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والياء : ضمير متصل مبنيٌّ على الفتح في محل جرٍّ بالإضافة .
لذكراهُ	اللّام : حرف جرّ ، ذكرى : اسم مجرور باللّام ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «فيض» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمن ، خافض لشرطه ، متعلّق

	بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة .
خطرَتْ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والتّاء : للتأْنيث لا محلّ لها من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «ذكراه» .
فيضُ	خبر «كأَنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره
يسيلُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «الدّمع» .
على الخدين	جارّ ومجرور ، متعلّقان بالفعل «يسيل» وعلامة جرّه «الخدين» الياء لأَنَّه مثنى ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
مدْرارُ	صفة لـ «فيض» مرفوعة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضّمّة الظّاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة كأَنَّ عَيْنَيّ** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها مِن الإعراب» .

٢ ـ **جملة خَطَرَتْ** : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٣ ـ **جملة جواب الشّرط محذوفة ، لأَنَّ كلاماً سبق «إذا» ودلَّ عليها «كأَنَّ دمعي فيض»** .

٤ ـ **جملة يسيل على الخدَّين** : «جملة في محلّ رفع صفة للاسم النكرة «فيض» .

كذا

التّلميذ : مِمَّ تتألف كلمة «كذا» ؟

الأُستاذ : تتألف «كذا» من : «كاف» التشبيه . . و «ذا» التـي هي اسم إشارة .

مثال : رأَيْتُ زيداً فاضلاً ، ورأَيتُ عَمْراً كذا .

وقد تدخل عليها هاء التنبيه :

مثال : أَهكذا عملُكَ ؟

وربّمَا تتألف من كلمة واحدة مركبة ، ليُكنّى بها عن عدد وهو من مميزاتها أَهمّ ما تمتاز به :

١ ـ ليس لها الصّدارة في الكلام بل تأْتي في أَثنائه .

مثال : قرأْتُ كذا وكذا كتاباً .

ولا تقول : كذا وكذا قرأْتُ كتاباً .

٢ ـ أَنَّ مميز «كذا» واجب النصب ، فلا تجرُّ بـ «مِنْ» ولا تضاف .

مثال : كذا درهماً .

ولا تقول : كذا مِنْ درهم أو : كذا درهمَ سعيدٍ .

٣ ـ تستعمل «كذا» غالباً معطوفاً عليها .

مثال : سمعت كذا وكذا خطاباً .

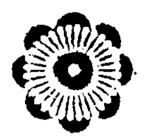
إعراب : ١ ـ جاءَ كذا وكذا رجلاً .

جاء	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
كذا	اسم كناية عن عددٍ مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
وكذا	الواو : حرف عطف ، كذا : اسم معطوف على «كذا» الأُولى ، فهو مثله في محلّ رفع على العطف .
رجلاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

مثال : ٢ ـ قرأَتْ سُعادُ كذا وكذا كتاباً .

قرأَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، التّاء : للتأْنيث حرف لا محلّ له من الإعراب وهو مبني على السّكون .
سُعادُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
كذا	اسم كناية عن عدد مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

وكذا	الواو : حرف عطف ، كذا : اسم معطوف على «كذا» الأُولى ، فهو مثله في محلّ نصب على العطف .
كتاباً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «كذا»

قال الشّاعر :

عِـدِ النّفسَ نُعْمى بَعْـدَ بؤسـاكَ ذاكـراً
كـذا وكـذا لُـطْفـاً بـه نُـسِيَ الـجـهـدُ

عِدْ	فعل أمر مبنيٌّ على السّكون ، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتَ» .
النّفْسَ	مفعول به أوَّل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
نُعْمى	مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر .
بعْدَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «عِد» وهو مضاف .

بؤساك	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر ، والكاف : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح ، في محلّ جرّ بالإضافة .
ذاكراً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .
كذا	اسم مبهم كناية عن عدد مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به لاسم الفاعِل «ذاكراً» .
وكذا	الواو : حرف عطف ، كذا : اسم معطوف على «كذا» الأولى فهي مثلها في محلّ نصب على العطف .
لُطْفاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
بِهِ	الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متّصل مبني على الكسر في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر «لطفاً» .
نُسِيَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح ، وهو مبنيٌّ للمجهول .
الجهدُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة عِدِ النَّفْسَ** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة نُسيَ الجُهد** : «جملة في محل نصب صفة للنكرة لطفاً» .

كلُّ

التّلميذ : ما إعراب : «كلُّ» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : لكلمة «كلُّ» إعرابان حسب ما تضاف إليه :

١ ـ إذا وقعت «كلُّ» في أَوَّل الكلام وأُضيفت إلى ضمير ملفوظ ، فغالباً ما تعرب مبتدأ .

كلُّهم قادمون .

كلُّهم	كلُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، هُمْ : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
قادمون	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأَنَّه جمع مذكر سالم ، والنّون عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .

٢ ـ أَمَّا إذا أُضيفت «كلّ» إلى اسم ظاهر فتعرب حسب موقعها من الكلام .

مثال : أَكْرِمَ كلَّ إنسانٍ مجدٍّ .

أُكْرِمَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، وهو مبنيٌّ للمجهول .
كلُّ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
إنسانٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
مجدٍ	صفة مجرورة ، وعلامة جرّها الكسرة الظّاهرة في آخرها .

٣ ـ تُعرب «كلُّ» توكيداً لاسمِ معرفة .

قال تعالى : ﴿**فَسَجَدَ الملائِكَةُ كلُّهُمْ** . . .﴾ [الحِجْر : ٧٣]

فسجد	الفاء : حسب ما قبلها . سَجَدَ : فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الملائكةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
كلُّهم	كلُّ : توكيد معنوي يتبع المؤكَّد «الملائكة» ، فهو مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . هم : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

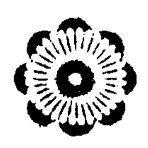
التّلميذ : هل تأتي «كل» للمذكّر أم للمؤنث . . ؟

الأُستاذ : حكم «كل» الإِفراد والتّذكير من حيثُ اللفظ ، وهي تأْتي مع المذكَّر والمؤنث ومع المفرد والجمع حسبَ ما تضاف إليه .

قال تعالى : ﴿وكُلُّ إنسانٍ أَلْزَمْنَاهُ طائِرَهُ في عُنُقِهِ﴾ [الإسراء : ١٣]
مفرد مذكّر مفرد مذكّر

قال تعالى : ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رهينةٌ﴾ [المدثر : ٣٨]
مفرد مذكّر مفرد مؤنث

قال تعالى : ﴿كلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [المؤمنون : ٥٣]
مفرد مذكّر جمع مذكّر



شواهد إعرابية

على «كل»

قال عبد المنعمِ الرّفاعي :

كُـلُّ شِـبْـرٍ مِـنْ أَرْضِـنـا وسَـمـانـا
قَـدْ دَوَىٰ بِـالْـعُـلىٰ وخَـفْـقِ الـبُـنـودِ

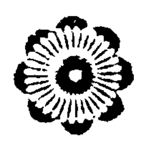
كلُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
شِبْرٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
من أرضنا	جار ومجرور ، متعلّقان بمحذوف صفة ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وسمانا	الواو : حرف عطف ، سما : اسم معطوف على أَرضنا مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الأَلف

	للتعذّر ، وهو مضاف ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
قَدْ	حرف تحقيق .
دَوَى	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التعذّر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «كل شبر» .
بالعُلى	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «دوي» ، وعلامة المجرور الكسرة المقدّرة على لألف للتعذر .
وخَفْقِ	الواو : حرف عطف ، خَفْقِ : اسم معطوف على «العُلى» مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
البنودِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة كُلُّ شِبْرٍ : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

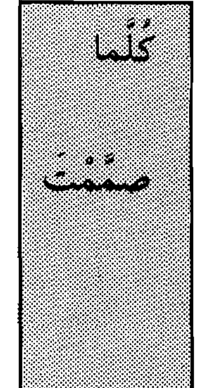
٢ ـ جملة قَدْ دَوَىٰ : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ كلٌّ» .



كلّما

التّلميذ : ما إعراب : «كُلَّما» يا أُستاذ ؟
الأُستاذ : «كُلَّما» تُعرب على الشّكل التّالي :

مثال :	كُلَّما	صَمّمتَ	وصلْتَ
	ظرفية شرطية غير جازمة مبنيّة على السّكون في محلّ نصب .	جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة .	جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب .



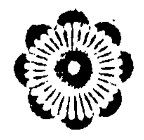
كُلَّما: ظرفيّة شرطية غير جازمة ، مبنيّة على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة متعلّقة بالجواب .

صَمَّمْتَ: فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل،، «والجملة :«فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

وصلْتَ فعل ماضٍ مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل ، «وجملة وصلتَ جواب شرط لأداة شرط غير جازمة ، لا محلَّ لها من الإعراب» .

١ ـ ملاحظة : يأتي بعد «كلما» جملتان فعليتان فعلهما فعل ماضٍ ، الأولى : فعل الشرط في محلّ جرّ بالإضافة ، والثانية : جواب الشرط لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ ملاحظة : لا يجوز أنْ تتكرر «كُلَّما» في جملة واحدة لِأَنَّها ذاتها تفيد التّكرار . . . فلا نقول : كُلّما درست كُلَّما نجحت ، بل نقول : كُلَّما درست نجحت .



شواهد إعرابيّة

على «كلما»

قال الشّاعر :

كُــلّمــا أنَّ فــي الـعِـراقِ جَـرِيـحٌ
لَمَسَ الـشـرقُ جَـنْـبَـهُ في عُـمـانِـهِ

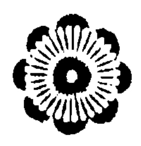
كُلّما	ظرفيّة شرطيّة غير جازمة ، مبنيّة على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة متعلّقة بالجواب .
أنَّ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
في	حرف جرّ .
العراقِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أنَّ» .
جَريحٌ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
لمسَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .

الشّرقُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
جنبَهُ	جنب : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو متعلق بالجواب ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
في	حرف جرّ .
عُمانِه	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «لمس» . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة أَنَّ في العراقِ جَريحٌ** : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٢ ـ **جملة لمسَ الشّرقُ** : «جملة جواب الشّرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب» .



كِلا كِلتا

التّلميذ : أكثر الطلاب يُخْطِئُون في إِعراب «كِلا وكِلتا» فما الطّريقة التي نستطيع بها أَن نفهم إعرابهما ؟

الأُستاذ : عليك أَنْ تعرفَ أَنَّ «كِلا وكلتا» مفردان من حيثُ اللفظ ، مثنيان من حيث معناهما ، مضافان دائماً من حيثُ اللفظ والمعنى إلى كلمة واحدة مَعْرِفةٍ تدل على اثنين أَو اثنتين .

مثال :	جاءَ	كِلَا	الرَّجلين .
		لفظها مفرد ومعناها مثنى يأْتي بعدها مضاف إليه.	مضاف إليه مجرور بالياء لأَنّه مثنى.

الفتاتين .	كِلتا	رأيْتُ
مضاف إليه مجرور بالياء لأنَّه مثنى .	لفظها مفرد ومعناها مثنى مؤنث جاء بعدها مضاف إليه .	

التّلميذ : كيف تُعرب «كِلا وكِلتا» ؟

الأستاذ : ١ - إذا جاء بعد «كِلا وكِلتا» ، اسم صريح ، وهو المضاف إليه فيُعْربان بالحركة المقدّرة على الألف للتعذّر .

مثال :

جاء	كِلا	الرّجلين .
	فاعل مرفوع	مضاف إليه
رأيْتُ	كِلتا	الحديقتيْن .
	مفعول به	مضاف إليه
مررتُ	بِكلا	البطَليْن .
	اسم مجرور	مضاف إليه

إعراب : ١ - جاءَ كِلا الرَّجلين .

جاءَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
كِلا	فاعل مرفوع ، وعلامة رفع الضّمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذّر وهو مضاف .

الرَّجلين	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأَنَّه مثنى ، والنون: عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

٢ ـ رأيتُ كِلتا الحديقتَيْن .

رأيْتُ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
كِلتا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر ، وهو مضاف .
الحديقتين	مضاف إليه مجرور بالياء لأَنَّه مثنّى ، والنّون:عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

٢ ـ أمّا إذا كان المضاف إليه ضميراً فتعرب «كِلا وكِلتا» إعراب المثنى ، فترفع بالألف ، وتنصب وتجرّ بالياء .

مثال : جاءَ **كِلاهما**.

فاعل مرفوع بالألف لأَنَّه ملحق بالمثنى .

رأيْتُ **كليهما**.

مفعول به منصوب بالياء لِأَنَّه ملحق بالمثنى .

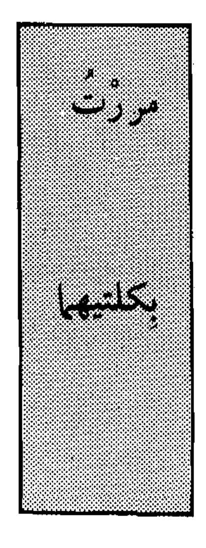
مررْتُ **بكِليهما**.

اسم مجرور بالياء لِأَنَّه ملحق بالمثنى .

إعراب : ١ ـ جاءَ كِلاهُما .

جاءَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .

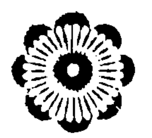
كِلا : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه ملحق بالمثنى ، هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .



٢ ـ مررْتُ بكلْتَيْهما .

فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك . والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .

الباء : حرف جرّ ، كلتي : اسم مجرور بالياء ، وعلامة جرّه الياء ، لأنّه ملحق بالمثنى ، هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «مررْتُ» .



شواهد إعرابية

على «كلا وكلتا»

قال تعالى : ﴿كِلتا الجنّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَها وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئاً ، وفَجّرنا خِلالَهُما نَهراً﴾ [الكهف : ٣٤] .

كِلتا	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذّر ، وهو مضاف .
الجنّتَين	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء ، لأنّه مثنى ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .
آتَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة ، منع من ظهورها التقاء السّاكنين ، والتّاء : تاء التأنيث السّاكنة حرف لا محلّ له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
أُكُلَها	أُكُلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

الكلمة	الإعراب
وَلَمْ	الواو : حرف عطف ، لَمْ : حرف نفي وجزم وقلب . **«ويجوز عطف جملة يُشكلها فعل ماض على جملة يُشكلها فعل مضارع إذا سُبِقَ الفعل المضارع بـ«لَمْ»** .
تظْلِمْ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
منهُ	من : حرف جر ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تظلِمْ» .
شيئاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
وفجّرنا	الواو : حرف عطف ، فجّرنا : فعل ماض مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
خلالَهُما	خلالَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «فجرْنا» ، هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
نهراً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

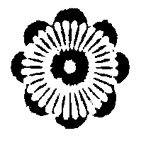
إعراب الجمل :

١ ـ **جملة كِلتا الجنّتين آتت** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة آتَتْ أُكُلُها** : «جملة في محلّ رفع خبر كِلتا» .

٣ ـ جملة لَمْ تَظلِم : «جملة معطوفة على جملة آتت أُكُلُها فهي في محلّ رفع على العطف» .

٤ ـ جملة فجّرنا خلالَهما نَهراً : «جملة معطوفة على جملة في محلّ رفع فهي في محل رفع مثلها» .





التّلميذ : ما إعراب «كَمْ» يا أُستاذ ؟
الأُستاذ : تُعرب «كَمْ» إمَّا خبرية ، وإمَّا استفهامية .
التّلميذ : متى تكون «كَمْ» خبرية ، ومتى تكون «كم» استفهامية ؟
الأُستاذ : ١ - «كَمْ» الخبرية تأْتي بمعنى «كثير» .

مثال : كَمْ كتاب قرأْتَ !

كَمْ	خبرية مبنيّةٌ على السّكون في محل نصب مفعولاً به مقدّماً للفعل «قرأْتَ» .
كتابٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
قرأْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

٢ ـ أمّا «كم» الاستفهامية فتأتي في صيغة السّؤال للاستفهام من أجل تعيين عدد .

مثال : كم ساعةً أمضيتَ ؟

كَمْ	استفهامية مبنيّة على السّكون ، في محل نصب مفعولاً فيه ظرف زمان متعلّق بالفعل «أمضيت» .
ساعةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أمضيتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

التّلميذ : كيف نستطيع أن نميّز بين «كمْ» الخبرية و«كَمْ» الاستفهامية ؟

الأستاذ : ١ ـ الكلام مع «كمْ» الخبرية يحتمل الصّدق أو الكذب ، ولا يكون ذلك مع «كمْ» الاستفهامية .

مثال : كمْ طريقاً سرِتَ فيه !

خبرية «يجوز أنْ يثق سامعُك بصدقك أو لا يثق» .

فـ«كمْ» هنا خبرية لاحتمالها الصّدق أو الكذب .

كَمْ متراً سرت ؟

«السؤال هنا لا يحتمل التّصديق أو التّكذيب» .

«كم» هنا بمعنى الاستفهام ، أيْ : أسألك : كَمْ من الأمتار سرت ؟

٢ ـ الكلام بـ «كَمْ» الخبرية لا يستدعى جواباً من صاحبه لأَنَّه مخبر ، أما السائل بـ«كَمْ» الاستفهامية فيحتاج إلى جواب ، لأَنَّه سائل .

مثال : كَمْ قَلمٍ اشتريت !! «لا يحتاج إلى جواب لأَنَّ «كم» خبرية تفيد التّعجب من كثرة الأَقلام المشتراة فليس مطلوباً عدد الأَقلام بالضبط» .
(كَمْ: خبرية)

كَمْ قلماً اشتريت ؟ «فأُجيب : اشتريت عشرة أَقلام ، فـ «كمْ» هنا تحتاج إلى جواب» .
(كَمْ: استفهامية)

٣ ـ مميّز «كمْ» الخبرية قد يأْتي مفرداً أَو جمعاً ، أَمَّا مميز «كمْ» الاستفهامية فلا يأْتي إلَّا مفرداً .

مثال :

- خبرية:
  - كمْ كتابٍ قرأت ! (كتابٍ: مفرد)
  - كم كتبٍ قرأت ! (كتبٍ: جمع)
- استفهامية:
  - كمْ كتاباً قرأت ؟ (كتاباً: مفرد)

٤ ـ الاسم الذي يأْتي بعد «كمْ» الخبرية يكون مجروراً دائماً ، أَمَّا الاسم الذي يأْتي بعد «كمْ» الاستفهامية

فلا يكون إلَّا منصوباً كما تبيّن لك من خِلال الأَمثلة السّابقة .

التّلميذ : هل هناك صفات مشتركة بين «كمْ» الخبرية و «كمْ» الاستفهامية ؟

الأُستاذ : نعم : ١ ـ تأْتيان اسماً لا فعلاً ولا حرفاً .

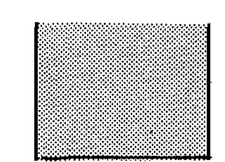
٢ ـ تدلان على الغموض «أَيْ الإِبهام» وتفتقران إلى التمييز .

٣ ـ مبنيّتان وليستا معربتين ، نقول : إِنّها مبنيّة على السّكون في محلّ كذا ، ولها محلّ من الإعراب ، ولا نقول : إِنها مرفوعة أَو منصوبة أَو مجرورة .

٤ ـ لهما الصدارة فلا يسبقهما أَيُّ كلام من الجملة إلا حرف الجرّ .

مثال : بكمْ ليرةً اشتريتَهُ ؟

بكم	الباء : حرف جر ، كم : استفهامية مبنيّة على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المؤخر «اشتريته» .
ليرةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
اشتريته	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في



محلّ رفع فاعلَ ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .

التّلميذ : ما الحُكْمُ الإعرابيّ لـ «كَمْ» ؟ .

الأستاذ : ١ ـ تُعرب «كمْ» في محلّ رفع مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم ، أو فعل متعدّ وقد استوفى مفعوله .

مثال : كمْ صحيفةٍ قَرَأْتَها !

كمْ : خبرية مبنيّة على السّكون في محلّ رفع مبتدأ ، «قرأتها فعل متعدّ استوفى المفعول به» ؟

صحيفةٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

قرأْتها : فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء:ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل . وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

وجملة قرأْتَها : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ كمْ» .

٢ ـ وتُعرب «كم» في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً إذا جاء بعدها فعل متعدّ ولم يستوفِ مفعوله .

مثال : كَمْ صحيفةٍ قرأْتَ !

كَمْ	خبرية مبنيّة على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً . «لأنَّ الفعل قرأت لم يستوف مفعوله» .
صحيفةٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
قرأتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل . «والجملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٣ ـ وتُعرب «كم» في محلّ نصب مفعولاً فيه ، إذا كانت الكلمة التي بعدها تدل على زمان أو مكان .

مثال : أ ـ كم شهراً غبْتَ ؟

كَمْ	استفهامية مبنيّة على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة متعلّق بالفعل «غبْتَ» . «لأنَّ «شهراً» ظرفٌ يدل على الزّمن» .
شهراً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
غبْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل . «والجملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

ب ـ كَمْ شهرٍ غبْتَ !

كَمْ	خبرية مبنيّة على السّكون في محلّ نصب مفعولاً فيه متعلّق بالفعل «غبْتَ» .
شهرٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
غبْتَ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيٌّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
	«والجملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

ملاحظة : قد يحذف الاسم المميَّز إذا فهم من سِياق الكلام «كم غبت» ؟

٤ ـ وإذا ولي «كمْ» فعل ناقص فهي خبر مقدّم في محلّ نصب .

مثال : كم أَصبحَ الوقتُ ؟
كم: نصب خبر مقدم

٥ ـ وإذا كان مميّز «كم» مصدراً من جنس الفعل أُعربت نائب مفعول مطلق .

مثال : كم لعبةٍ لعبت .
كم: نصب نائب مفعول مطلق

شواهد إعرابيّة

على «كم»

قالَ المتنبّي :

كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فَيُعْجِزُكُمْ !
وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تأْتُونَ والكرمُ

كَمْ: خبرية ، مبنيّة على السّكون في محل رفع مبتدأ . «كم مرةٍ» .

تطلبونَ: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .

لَنا: اللام : حرف جرّ ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تطلبون» .

غَيْباً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
فيعجزُكم	الفاء : حرف عطف ، يعجزُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، كمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
ويكرَهُ	الـواو : حرف عطف ، يَكْرَهُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
اللَّهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
ما	اسم موصول بمعنى «الذي» مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
تأتونَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ به من الإعراب .
والكرمُ	الواو : حرف عطف ، الكرمُ : اسم معطوف على لفظ الجلالة «اللَّه» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

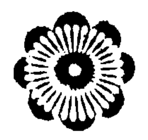
١ ـ جملة كَمْ تطلبونَ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة **تطلبونَ** : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ كم» .

٣ ـ جملة **يعجزُكُمْ** : «جملة معطوفة في محلّ رفع» .

٤ ـ جملة **يَكرَهُ** : «جملة معطوفة أيضاً في محل رفع خبر ، لأنّها معطوفة على جملة في محلّ رفع خبر» .

٥ ـ جملة **تأْتونَ** : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .





الأستاذ : ما إعراب : ادرسْ كي تنجحَ ؟

التّلميذ :

ادرسْ	فعل أمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
كي	حرف مصدري ونصب . . . ينصب الفعل المضارع .
تنجح	فعل مضارع منصوب بـ «كي» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

الأستاذ : إعرابك جيد إلَّا أنَّ «كي» وما بعدها تأتي في تأويل مصدر يُعرب مجروراً بلام جرّ مذكورة أو محذوفة مقدّرة قبل «كي» .

مثال : ادرسْ لكي تنجحَ .

مثال : والتأويل : ادرسْ للنجاح ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ادرسْ» .

التّلميذ : هل لـ «كي» إعراب آخر ؟

الأستاذ : نعم ، تأتي «كي» حرف جرّ في موضعين ، ولا تجرُّ إلا مبنيّاً أو مؤولاً .

١ ـ تأتي «كي» قبل «ما» الاستفهامية ، وتكون بمعنى «لام التّعليل» معنى وعملاً .

مثال : كيمَ تأخرت ؟ أيْ : لَمْ تأخرت ؟

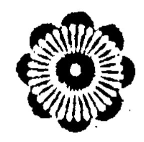
ما : استفهامية

٢ ـ تأتي «كي» قبل «ما» المصدرية التي يؤول مع ما بعدها بمصدر مجرور .

قال الشاعر :

إذا أنتَ لم تنفعْ فضرَّ فإنَّما
يُرَجّى الفتى كَيْما يضرُّ ويَنْفَعُ ؟

ما : مصدرية



شواهد إعرابيّة

على «كي»

قال الشاعر :

أَنــا الــنَّــذِيــرُ لَــكُــمْ مِــنّــي مُــجَــاهــرَةً
كَــي لا أُلامَ عَــلى نَــهْــيٍ وإعْــذارِ

أنا	ضمير منفصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
النّذير	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
لكُمْ	اللام : حرف جرّ ، كُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محل جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «النّذير» .
منّي	من : حرف جرّ ، النون : للوقاية ، الياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «النّذير» .
مجاهرةً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .

كي	حرف مصدري ونصب ، ينصب الفعل المضارع .
لا	نافية لا عمل لها .
أُلامَ	فعل مضارع مبنيّ للمجهول بـ «كي» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتروجوباً تقديره «أنا» ، «كي» والفعل ونائب الفاعل في تأويل مصدرٍ مجرور بـ «لام» محذوفة مقدّرة «لكي لا أُلام» ، والتأويل : لعدم اللوم ، وهما متعلّقان بالنّذير .
على	حرف جرّ .
نهيٍ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أُلام» .
وإعذارِ	الواو : حرف عطف ، إعذارٍ : اسم معطوف على «نهي» مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أَنا النّذيرُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لا أُلامَ : «جملة صلة الموصول الحرفي لـ «كي» لا محلّ لها من الإعراب» .



التّلميذ : هل تكون «كَيْفَ» اسماً أَمْ حرفاً ؟

الأُستاذ : «كَيْفَ» اسم ، والدّليل على ذلك دخول حرف الجرّ عليها .

مثال : على كَيْفَ تبيعُ الكتبَ .

على	حرف جرّ .
كَيْفَ	اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المؤخر «تبيعُ» .
تبيعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتروجوباً تقديره «أَنت» .
الكتبَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

التّلميذ : هل من دليل آخر على أَنَّ «كَيْفَ» اسم لا حرف ؟

الأُستاذ : نعم ، نستطيع أَنْ نبدل بـ «كَيْفَ» اسماً صريحاً .

كَيْفَ أنت ؟ «أصحيح أم عليل» .

كَيفَ : اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محلّ رفع خبر مقدّم .

أَنت : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخر .

التّلميذ : ما حالات إعراب «كَيْفَ» ؟

الأُستاذ : أ ـ تأْتي «كَيْفَ» اسم شرط : فعله وجوابه من لفظ واحد مجزومان ويكثر اتّصال «ما» الزائدة بـه ، ويكون في محلّ نصب حال .

مثال :

١ ـ كيفَ	**تصنعْ**	**أَصنعْ .**
اسم شرط جازم في محل نصب حال مقدّم.	فعـل الشّرط مجزوم .	جواب الشّرط مجزوم .

٢ ـ كيفما	**تَجْلِسْ**	**أَجْلِسْ .**
اسم شرط جازم في محلّ نصب حال مقدّم	فعـل الشّرط مجزوم .	جواب الشّرط مجزوم.

ب ـ تأْتي «كَيْفَ» اسم استفهام ، وتكون في محل رفع خبر مقدّم.

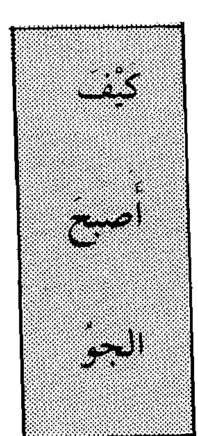
كَيْفَ	**زيدٌ .**
اسم استفهام في محلّ رفع خبر مقدّم.	مبتدأ مؤخر .

إعراب :

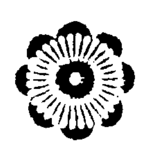
١ ـ قال تعالى : ﴿كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ﴾ [البقرة : ٢٨] .

كَيْفَ	اسم استفهام مبنيٌّ على الفتح في محلّ نصب حال مقدّم .
تَكْفُرُونَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .
بِاللَّه	الباء : حرف جرّ ، اللَّهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تكفرون» .

٢ ـ كَيْفَ أَصبح الجو؟



كَيْفَ	اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل نصب خبر «أَصبح» المقدّم .
أَصبح	فعل ماض ناقص «من أَخوات كان» يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
الجوُّ	اسم «أَصبح» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «كيف»

قال الشّاعر :

كَيْفَ النّجاحُ وأَنتمْ لا اِتفاقَ لَكُمْ
والعُودُ لَيْسَ لَهُ صَوتٌ بِلا وَترِ

كيف	اسم استفهام مبنيّ على الفتح في محل رفع خبر مقدّم .
النّجاحُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
وأنتمْ	الواو : حالية . أنتمْ : ضمير منفصل مبنيٌّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
لا	نافية للجنس تعمل على «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر .
اتفاق	اسم «لا » مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .

لكُمْ	اللاّم : حرف جرّ ، كم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر «لا» المحذوف تقديره «كائن أو موجود» .
والعودُ	الواو : حرف عطف ، العود : اسم معطوف على «النّجاح» مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
ليْس	فعل ماض ناقص من أخوات «كان» ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
لهُ	اللاّم : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جر بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر «ليس» المنصوب وتقديره كائناً أو مسموعاً .
صوتٌ	اسم«ليس» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
بلا	الباء : حرف جرّ ، لا : نافية لا عمل لها .
وتَرِ	اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ «صوت» .

إعراب الجمل :

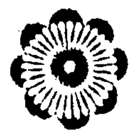
١ ـ جملة كَيْفَ النَّجاحُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة وأنتم لا اتِفَاقَ لكمْ : «جملة معطوفة لا محلّ لها من الإِعراب» .

٣ ـ جملة لا اِتفَاق لكمْ : «جملة في محل رفع خبر للمبتدأ : أنتم» .

٤ ـ جملة العودُ ليسَ : «جملة معطوفة على جملة لا اتفاق لكم فهي مثلها في محل نصب على العطف» .

٥ ـ جملة ليسَ لَهُ صوتٌ : «جملة في محل رفع خبر للمبتدأ العود»



عَنْ

الأستاذ : ما إعراب : ابتعدْ عَنِ الكذبِ ؟

التّلميذ :

ابتعدْ	فعل أمر مبنيٌّ على السّكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
عَنْ	حرف جرّ .
الكذبِ	اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ابتعدْ» .
	ولكنْ ما هي معاني «عَنْ» .

الأستاذ : ١ ـ تُفيد «عَنْ» البعد والمجاورة .

مثال : سافرتُ عَنِ البلدِ .

٢ ـ تُفيد «عَنْ» البدل .

مثال : اكتُبْ عَنْ أخيك .

٣ ـ تُفيد «عَنْ» الاسْتِعلاء .

قال تعالى :

﴿فإنَّمَا يَبْخَلُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ [محمد : ٣٨] .

أي : «على نَفْسِهِ»

٤ ـ تُفيد «عن» التعليل .

قال تعالى : ﴿وما فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْري﴾ [الكهف : ٨٣] .

أي : «لأمري»

٥ ـ تأْتي «عَنْ» بمعنى «الباء» .

قال تعالى : ﴿وما يَنْطِقُ عَنِ الهَوى﴾ [الشورى : ٣] .

أي : «ما ينطق بالهوى»

٦ ـ تأْتي «عَنْ» بمعنى «من» .

قال تعالى : ﴿هُوَ الّذي يَقْبلُ التّوبة عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى : ٢٥] .

أي «مِنْ عباده»

٧ ـ تأْتي «عَنْ» ظرفيّة بمعنى «في».

قال الأَعشى :

وآس سُراةَ القوم حيثُ لَقيتَهم
ولا تكُ عَنْ حَمْلِ الرّباعَةِ وَانِيا

في

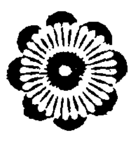
الرباعة : الديّة .

ملاحظة : تأْتي «عَنْ» حرفاً دائماً،ولا تكون اسماً إلا إذا سبقت بـ «من» فتكون «عَن» بمعنى «جانب» .

قال الشّاعرُ قطري بن الفجاءة :

فلقد أراني للرّماحِ دَرِيْئَةً
مِنْ عَن يَميني مَرةً وأَمامي

بمعنى جانب



شواهد إعرابيّة

على «عَنْ»

قال بشارة الخوري :

سائِلِ التّاريخَ عنّا والزّمانا
هَلْ خَفَرْنا ذِمَّةً مُذْ عَرَفانا

سائِلِ	فعل أمر مبنيّ على السّكون ، وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
التّاريخَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
عنّا	عَنْ : حرف جرّ ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «سائِلِ» .

والزّمانا	الواو : حرف عطف ، الزّمانا : اسم معطوف على «التّاريخَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والألف : للإطلاق .
هَلْ	حرف استفهام لا محلّ له من الإعراب .
خَفرْنا	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
ذِمّةً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
مُذْ	مفعول فيه ظرف زمان ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة وهو متعلّق بالفعل «خفرنا» .
عرفانا	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، وألف الاثنين : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة سائِل التّاريخ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة هَلْ خَفَرْنا : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول للفعل «سائل» الّذي هو بمعنى القول» .
٣ ـ جملة عَرفانا : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة» .

عـــدا

التّلميذ : ما إعراب «عَدا» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تُعرب «عَدا» ١ ـ فعلاً ماضياً يفيد الاستثناء .
٢ ـ حرف جرّ .

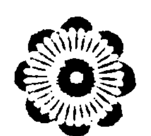
مثال : استُشْهِدَ الجنودُ عدا واحداً .

استُشْهِدَ	فعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره ، وهو مبنيّ للمجهول .
الجنودُ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
عدا	فعل ماض للاستثناء مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره «هو» وجوباً ـ خلافاً للقاعدة ـ
واحداً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

ويجب أنْ تُعرب «عدا» فعلاً ماضياً إذا سُبقت بـ «ما» المصدرية أمَّا إذا لم تُسْبَق بها فقد تُعرب حرف جرّ .

مثال : استُشْهِدَ الجنودُ عَدا واحدٍ .

عدا	حرف جرّ .
واحدٍ	اسم مجرور بـ «عدا» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «اسْتُشْهِدَ» .



شواهد إعرابية

على «عدا»

قال الشّاعر :

تُمَلُّ النَّدامى ما عداني فإنَّني
بِكُلِّ الذي يَهْوى نَديمي مولَّعُ

تُملُّ	فعل مضارع مبنيّ للمجهول ، مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
النَّدامى	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذر .
ما	مصدرية .
عداني	عدا : فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» خلافاً للقاعدة ، والنّون : للوقاية ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

«(ما) وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنّه مفعول به ثان للفعل (تُملّ)» .

فإنّني: الفاء : استئنافية ، إنّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والنّون : للوقاية ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محل نصب اسم «إنَّ» .

بكلّ: جار ومجرور متعلّقان بالخبر «مولّع» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الّذي: اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

يهْوى: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف المقصورة للتعذر .

نديمي: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل «ياء» المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

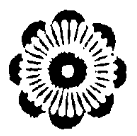
مولّع: خبر «إنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تُملُّ النّدامى : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة إنّني مولّعُ : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة عَداني** : «جملة صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **جمنة يَهْوىٰ نَديمي** : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .



عِنْدَ

الأُستاذ : ما إعراب : جاءَ سعيدٌ عِنْدَ الفجْرِ ؟

التّلميذ :

جاءَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
سعيدٌ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عِنْدَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «جاء» وهو مضاف .
الفجْرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . . فـ «عِنْدَ» مفعول فيه يدل على زمن وقوع الفعل أَو مكانه ، حسبَ الكلام الّذي يأْتي بعده .

مثال : رأَيْتَهُ عِنْدَ البيت .
ظرف مكانٍ

مرَرْتُ بصديقي عِنْدَ المساء.
ظرف زمانٍ

التّلميذ : هلْ تأتي «عِنْدَ» للأشياء القريبة أم البعيدة ؟
الأستاذ : الأصل أنْ تأتي «عِنْدَ» فيما اقترب ، وقَدْ تأتي في حالة البعد .

مثال : عِندي مالٌ .

ملاحظة : قَدْ تَجُرُّ «عِنْدَ» بمِنْ .

مثال : السّفرُ مِنْ عِنْدِ المحطَةِ.

قال تعالى : **﴿وآتيْناهُ رحْمَةً مِنْ عِنْدِنا﴾** [الكهف : ٦٦] .

آتيْناهُ	فعل ماض مبنيٌّ على السّكون لاتّصاله بـ «نا» الدّالة على الفاعلين ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به أوّل .
رحْمَةً	مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
مِنْ	حرف جرّ .
عِنْدِنا	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «آتيناه» . ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

على

التّلميذ : أعرف أنَّ «عَلَىٰ» تعرب حرف جرّ ، لكنْ ما أهم معانيها ؟

الأُستاذ : من أُهم معاني «عَلَىٰ» أَنَّها :

١ ـ تُفيد «على» الاستعلاء المادي بمعنى «فوق» .

مثال : عَلَى الطّاولة كُتُبٌ .
فوق

قال تعالى : ﴿وعليها وعلى الفُلكِ تُحملونَ﴾ [المؤمنون : ٢٢] .

٢ ـ تُفيد «على» الاستعلاء المعنوي .

مثال : لَكَ فضلٌ عليّ .
استعلاء معنوي

٣ ـ تُفيد «على» المصاحبة بمعنى «مع» .

قال تعالى : ﴿وآتى المال على حبّه﴾ [البقرة : ١٧٧]

أي : «مع حبه له» .

٤ ـ تُفيد «على» المجاوزة بمعنى «عن» .

مثال : إذا رضيْتَ عليّ .

عني

٥ ـ تُفيد «على» التعليل بمعنى «اللام» .

قال تعالى : ﴿وَلِتُكَبِّروا اللَّهَ عَلَىٰ ما هَداكُمْ﴾

لهدايته لكم [البقرة : ١٨٥] .

٦ ـ تأْتي «على» ظرفاً بمعنى «في» .

مثال : ودخلَ على حين غَرَّة .

في

٧ ـ تأْتي «على» بمعنى «الباء» .

مثال : اركب على اسم اللَّه

باسم

٨ ـ تأْتي «على» بمعنى «من» .

قال تعالى : ﴿الّذين إذَا اكْتالوا عَلَى النّاسِ يَسْتوفُون﴾

مِـنَ [المطففون : ٢] .

٩ ـ وقد تأْتي «على» اسماً لا حرفاً للاستعلاء ، بمعنى فوق ، إذا سُبِقَتْ بـ «من» .

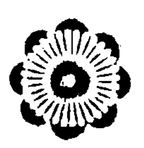
مثال : سَقَطَ مِنْ على الجوادِ .

١٠ ـ وقد تأْتي «على» زائدة للتعويض .

قال الراجز :

إنَّ الكَريْمَ وَأَبِيكَ يَعْتَمِلْ
إنْ لَمْ يَجِدْ يَوماً عَلَى مَنْ يَتَّكِلْ

والأَصل : من يتكل عليه ، فحذف «عليه» وزاد «على» قبل الاسم الموصول تعويضاً له .



شواهد إعرابيّة

على «على»

قال الشّاعر :

فَمحا الصّبرُ آيةَ العِلْمِ فِي الحرْ
بِ وَأَنْحَى عَلى القَويّ الأشَدِّ

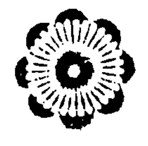
فَمحا	الفاء : حسب ما قبلها ، محا : فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف الممدودة للتعذّر .
الصّبرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفع الضّمّة الظّاهرة في آخره .
آيةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
العلمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره .
في	حرف جرّ .
الحرب	اسم مجرور بحر الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «محا» .

وأنحى	الواو : حرف عطف ، أَنحى : فعل ماض مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الأَلف المقصورة ، منع من ظهورها التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على الصبر .
على	حرف جرّ .
القويِّ	اسم مجرور بـ «على» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أنحى» .
الأشدِّ	صفة مجرورة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظّاهر في آخرها .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فمحا الصّبرُ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة أَنحى على القويِّ** : «جملة معطوفة عليها فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب» .



عسىٰ

التّلميذ : ما إعراب : عَسَى الأمرُ أن ينتهيَ ؟
الأستاذ :

عسى	فعل ماض جامد غير متصرف ناقص من أفعال الرّجاء ، مبنيٌّ على الفتح المقدّر على الألف المقصورة للتعذّر .
الأمرُ	اسم «عسى» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظاهرة في آخره .
أنْ	حرف مصدري ونصب ينصب الفعل المضارع .
ينتهيَ	فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» . «أنْ وما بعدها في تأويل مصدر منصوب على أنّه خبر عسى» .

التّلميذ : ماذا يعني فعل «عسى» ؟

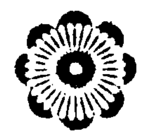
الأُستاذ : تُفيد «عسى» التّرجي في المحبوب ، والإشفاق في المكروه ، وقد جُمع هذا المعنيان في الآية الكريمة التّالية :

قال تعالى : **﴿وَعَسَى أَنْ تكرهوا شيئاً وهوَ خيرٌ لكم ، وعسى أَن تُحبّوا شَيْئاً وهو شَرٌّ لكم﴾**

[البقرة : ٢١٦] .

وقد تأْتي «عسى» تامّة غير ناقصة إذا وليها «أَنْ» والفعل مباشرة بغير اسم بينهما ، فيكون فاعلها المصدر المؤول من «أَنْ» والاسم .

مثال : عسى أَن تنجحَ أَي : «عسى نجاحك» .



شواهد إعرابيّة

على «عسى»

قال الشّاعر :

عَسَى اللَّيَالي الّتي أَضْنَتْ بِفُرْقَتِنا
جِسْمي ، سَتَجْمَعُني يَوماً وَتَجْمَعُهُ

عَسَى	فعل ماض جامد ناقص من أفعال المقاربة والرّجاء .
اللّيالي	اسم «عسى» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل .
الّتي	اسم موصول مبنيّ على السّكون في محلّ رفع صفة «لليالي» .
أَضْنَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة ، منع من ظهورها التقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، والتّاء الساكنة : للتأنيث ، حرف لا محلّ له من الإعراب .
بِفُرْقَتنا	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «أَضنَتْ» وعلامة المجرور

	الكسرة الظّاهرة في آخره ، ونا : ضمير متصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
جسمي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
ستجمعني	السّين : حرف استقبال ، تجمعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، والنّون : للوقاية حرف لا محل له من الإعراب . والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
يوماً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «ستجمعني» .
وتجمعُهُ	الواو : حرف عطف ، تجمعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة عسى الليالي** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة أضنت** : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .
٣ ـ **جملة ستجمعني** : «جملة في محلّ نصب خبر عسى» .
٤ ـ **جملة تجمعه** : «جملة معطوفة فهي في محلّ نصب» .



الأُستاذ : ما إعراب : جاءَ المتّسابقونَ غيرَ واحدٍ ؟
التّلميذ :

جاءَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
المتسابقون	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأَنَّه جمع مذكر سالم ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
غير	اسم منصوب على الاستثناء ـ لأَنَّ شروط النصب على الاستثناء تحققت في هذه الجُملة ـ وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . وهو مضاف .
واحد	مضاف إلـيه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . وأُعلمك أن «غير» اسم نكرة ، وهناك حالات أُخرى في إعراب «غير» .

أ ـ تعرب «غير» حسب موقعها من الكلام ، إذا سبقت بنفي وكان الكلام غير تام «ناقصاً» .

أمثلة : ١ ـ ما جاءَ غيرُ واحدٍ .
فاعل

لأَنَّ الاستثناء ناقص ، فهو مفرغ ، ولأَنَّ «غيرَ» أُضيفت إلى ما أَصله فاعل «الأَصل : جاء واحد» .

٢ ـ ما رأَيت غيرَ واحدٍ .
مفعول به الأَصل «رأَيت واحداً» .

٣ ـ ما مررتُ بغيرِ واحدٍ .
اسم مجرور الأَصل «مررت بواحد» .

غيرُ مفلحٍ المهملان .
مبتدأ مضاف إليه فاعل لاسم الفاعل «مفلح» سد مسد الخبر .

ب ـ قد تأْتي «غير» بمعنى «لكن» للاستدراك فتعرب حسب موقعها من الكلام أَيضاً .

قال النابغة :

ولا عيبَ فيهم غيرَ أَنَّ سيوفَهم
لكن
بِهنَّ فلولٌ مِنْ قِراعِ الكتائِب

جـ ـ وقد تأْتي «غير» بمعنى «ليس» فتعرب حسب موقعها من الكلام .

مثال : أنتَ غيرُ ضاربٍ زيداً.
لست

د ـ تُفيد «غير» المخالفة وتُعرب حسب موقعها من الكلام .

مثال : الصالحُ غيرُ الطالحِ.
خبر
الجواد غيرُ البخيل.
خبر

هـ ـ تُعربُ «غير» بعد كلمة ليس إذا لم يأْت بعدها مضاف إِليه ، إمَّا اسم «ليس» أو خبرها .

مثال : قرأْتُ هذا الكتابَ ليسَ غيرُ.

اسم ليس مرفوع ،
وخبرها محذوف
تقديره : مقروءاً.

أو : قرأْتُ هذا الكتابَ ليس غيرَ.

خبر ليس منصوب ،
واسمها ضمير مستتر
تقديره هو المقروء.

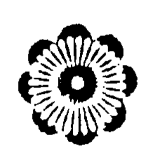
ز ـ قد تعرب «غير» صفة إذا كان الاسم الّذي قبلها نكرة .

مثال : هذا كتابٌ غيرُ كتابِك.
صفة مرفوعة
كتبت كتاباً غيرَ هذا.
صفة منصوبة
ما رأيت من كتابٍ غيرِ هذا .
صفة مجرورة

إذا كانت «غير» بمعنى «لا» فتعرب حالاً :
قال تعالى : ﴿**يا أيُّها الّذينَ آمَنوا أُوفوا بالعُقودِ ، أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهيمةَ الأَنْعَام إلّا ما يُتلى عَليكُمْ غَير مُحلي الصّيد وأَنتم حُرُمٌ**﴾ [الأنعام : ١] .
لا

وقال تعالى : ﴿**فَمَنِ اضطُّرَ غيرَ باغٍ ولا عادٍ فلا إِثْمَ عَليهِ إنَّ اللَّهَ غفورٌ رحيمٌ**﴾ لا

[البقرة : ١٧٣] .



شواهد إعرابيّة

على «غير»

قال الشّاعر :

وما الحبُّ إلا حاكِمٌ غيرُ عادلٍ
إذا رامَ أمراً لَمْ يَجِدْ مَنْ يَصُدُّهُ

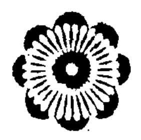
وما	الواو : حسب ما قبلها ، ما : نافية لا عملَ لها .
الحبُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
إلاّ	أداة حصر لا عمل لها . **«تُعرب «إلاّ» أداة حصر إذا كان الكلام منفياً ، والمستثنى منه محذوف فهو ناقص منفي» .**
حاكِمٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
غيرُ	صفة لـ «حاكم» مرفوعة ، وعلامة رفعها الضّمّة الظّاهرة في آخرها . وهي مضاف . **«تعرب» «غير» صفة إذا سُبِقَت باسم نكرة» .**

عادلٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزّمن ، خافض لشرطه ، متعلّق بجوابه ، مبنيٌّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة .
رامَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
أمرأً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
لَمْ	حرف جزم ونفي وقلب .
يجدْ	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
مَنْ	اسم موصول بمعنى «الذي» مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
يَصدُّه	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة وما الحبُّ إلا حاكمٌ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة رام أمراً : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة إلى الظرف إذا» .
٣ ـ جملة لم يجدْ :
«جملة جواب الشّرط لأداة شرط غير جازمة لا محلَّ لها من الإعراب»
٤ ـ جملة ه : «جملة صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب» .
٥ ـ جملة ـا **رام أمراً لم يجدْ** : «جملة في محلّ رفع صفة للموصوف حاكم» .



اللام حرف جر

الأستاذ : ما إعراب : الوحدةُ قوةٌ للعربِ ؟

التّلميذ :

الوحدةُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
قوةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
للعربِ	اللام : حرف جرّ . العرب : اسم مجرور باللام ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «قوة» .

الأستاذ : إعرابك جيد . . . فاللام الّتي تدخل على الاسم المجرور تعرب حرف جرّ، وهي مكسورة مع الأسماء الظّاهرة ، إلا مع المستغاث المباشر لـ «يا» فمفتوحة.

مثال : يالَلَّهِ

وتفتح مع كلِّ مضمر أيضاً :

مثال :	لَنا ، لَكم ، لَهم .

التّلميذ :	ما أشهر معاني «اللام» ؟

الأُستاذ :	من أشهر معاني «اللام» .

١ ـ «لام» الاستحقاق : وهي اللام الّتي تقع بين اسم معنى ، واسم ذات :

مثال :	الحمدُ لِلَّهِ ، العزةُ للشهداءِ.

٢ ـ «لام» الاختصاص :

مثال :	الجنةُ للمؤمنينَ ، النّصرُ للمخلصينَ .

٣ ـ «لام» الملك :

مثال :	لكَ كتابٌ.

قال تعالى : ﴿لهُ ما في السَّمَواتِ ومَا في الأَرضِ﴾ [البقرة : ١١٧] .

٤ ـ «لام» التّعليل :

مثال :	أَخذتُ القلمَ لِلكتابة.

قال تعالى : ﴿لإِيْلافِ قُريشٍ﴾ [قريش : ١] .

٥ ـ «اللام» المؤكدة للنفي : تدخل في اللفظ على

الفعل مسبوقة بما كان ولم يكن ، أيْ : مسبوقة بكون منفي .

قال تعالى : ﴿وَما كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلىٰ الغَيْبِ﴾ [آل عمران : ١٧٩] .

٦ ـ «اللام» بمعنى «إلى» :

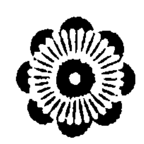
قال تعالى : ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحى لَها﴾ [الزّلزلة : ٥] .
إليها

٧ ـ «اللام» بمعنى «على» :

قال تعالى : ﴿وَيَخرُّونَ للأَذْقانِ سُجَّداً﴾ [الإسراء : ١٠٧] .
أي : **على الأذقان**

٨ ـ «اللام» بمعنى «مِنْ» :

مثال : وسمعت له صراخاً
أي : مِنْهُ صراخاً



شواهد إعرابيّة

على «اللام الجارة»

قال الشّاعر :

فــإنْ تَــكُــنْ الأَيَّــامُ أَحْــسَــنَّ مَــرَّةً
إلــيَّ فَــقَــدْ عــادَتْ لَــهُــنَّ ذُنُــوبُ

فإنْ	الفاء : حسب ما قبلها ، إنْ : حرف شرط جازم ، يجزم فعلين مضارعين .
تكُنْ .	فعل مضارع ناقص مجزوم ، لأَنَّه فعل الشّرط ، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين .
الأَيّامُ	اسم «تكن» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .
أحسنَّ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك وهو «نون» النسوة ، والنّون : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

مرّةً	نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
إليّ	إلى : حرف جرّ ، الياء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أحسنَّ» .
فقدْ	الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، قد : حرف تحقيق .
عادتْ	عادَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح ، والتّاء : تاء التّأنيث السّاكنة ، حرف لا محلّ له من الإعراب .
لهنّ	اللام : حرف جرّ ، هنَّ : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «عادت» .
ذنوبُ	فاعل مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **تَكنِ الأيّامُ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة **أحسنَّ من الفعل والفاعل** : «جملة في محلّ نصب على أنّها خبر الفعل النّاقص تكن» .

٣ ـ جملة **فقدْ عادَتْ لهنّ ذنوبُ** : «جملة في محلّ جزم جواب الشّرط الجازم المقترن بالفاء» .

اللام الرابطة

الأُستاذ : وهناك «اللام» الرّابطة لجواب الشّرط أَو القسم .
التّلميذ : أَين تقع «اللام» الرّابطة للجواب ؟
الأُستاذ : تقع «اللام» رابطة في الحالات التالية :

أ ـ جواب لشرط غير جازم «لو ، لولا» .

مثال : لو توحدنا لانتصرنا !
لولا المحبّةُ لساد التّفرقُ !

إعراب :

لولا	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .
المحبّةُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والخبر محذوف وجوباً لأنّه كون عام تقديره «كائنة أو موجودة» .

لَسادَ	اللام : رابطة لجواب الشّرط ، سادَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
التّفرقُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة المحبّة والخبر المحذوف** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ساد التفرق** : «جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب» .

ب ـ تقع «اللام» في جواب القسم :

قال تعالى : ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصنامَكُمْ﴾

[الأنبياء : ٥٧] .

إعراب :

وتاللّه	الواو : حسبَ ما قبلها ، التّاء : تاء القسم ، حرف جرّ ، اللّهِ : لفظ الجلالة اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أُقسم» .
لأكيدَنَّ	اللام : رابطة لجواب القسم ، أَكيدنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة ، واتّصاله بها واجب لأَنَّه جواب القسم،والنّون : حرف لا محلّ له

أَصنامَكُمْ	من الإعراب ، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» . أَصنامَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . كُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تاللّهِ مع الفعل المحذوف** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة لأَكيدنَّ أَصنامكم** : «جملة جواب القسم لا محلَّ لها من الإعراب» .

التّلميذ : ما «اللام» الموطِئةُ للقسم ؟

الأُستاذ : تكون «اللام» موطِئَةً للقسم إذا دخلت على أَداة شرط لتدل على أَنّ الجواب بعدها إِنّما هو جواب لقسم محذوف،وسميت «اللام» بالموطِئَةِ للقسم لأَنها مهدت الجواب إليه .

قال تعالى : ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾

[إبراهيم : ٧] .

إعراب :	
لَئِنْ	اللام : موطئةٌ للقسم ، إنَّ : حرف شرط جازم .
شَكَرْتُمْ	شكرْ : فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، وهو في محلّ جزم لأَنَّه فعل الشّرط ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل ، والميم : علامة الجمع .
لأَزِيدَنَّكُمْ	اللام : رابطة لجواب القسم ، أزيدَنَّ : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة ، واتّصال الفعل بنون التّوكيد واجب إذا وقع جواباً للقسم ، والنّون : حرف لا محلَّ له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، كم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة شكرْتُم : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لأَزيدَنّكُمْ : «جملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ وجملة جواب شرط «إنْ» محذوفة لأنَّ جواب القسم دلّ عليه .

التّلميذ : هلْ هناكَ أنواع أُخرى «للام» ؟

الأُستاذ : هناك أَنواع أخرى «للام» أُهمها :

١ ـ «لام» التّعليل : تدخل على الفعل المضارع ، فتنصبه بـ «أنْ» المضمرة جوازاً ، وهي حرف جرّ .

مثال : ازرعْ لتحصدَ .

ازرعْ	فعل أمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت» .
لتحصدَ	اللام : لام التّعليل ، حرف جرّ ، تحصدَ : فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» المضمرة جوازاً بعد «لام» التّعليل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» و «أنْ المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجرّ» ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ازرع» ، والتقدير : ازرع للحصاد .

٢ ـ «لام» الجحود : وهي اللام التي تُسْبَق بفعل كون منفي ، وتدخل على الفعل المضارع فتنصبه بـ «أنْ» المضمرة وجوباً بعدها :

مثال : ما كان القائدُ ليتراجعَ .

إعراب :

ما نافية لا عمل لها .

كانَ فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .

القائدُ	اسم «كان» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
ليَتَراجع	اللام : لام الجحود . يتراجع : فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» المضمرة وجوباً بعد «لام» الجحود ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «القائد» ، و «أنْ» المضمرة والفعل والفاعل في تأويل مصدر مجرور بـ «اللام» ، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر «كان» ، والتأويل : ما كان القائد قابلاً للتراجع» .

٣ ـ لام الاستغاثة : وهي لام تُفْتَحُ مع المستغاث به وتُكْسَرُ مع المستغاث له :

مثال : يا لَلْعَربِ لِفلسطينَ .

إعراب :

يا	حرف نداءٍ واستغاثة .
لَلعربِ	اللام : حرف جرّ زائد ، العربِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه منادى .
لِفلسطينَ	جارّ ومجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أستغيث» وعلامة المجرور الفتحة نيابة عن الكسرة لأنَّه اسم ممنوع من الصرف ، والمانع هو العلميّة والتّأنيث .

٤ ـ لام التعجب : وهي اللام التي يتوصل بها إلى

التّعجب ، لها عمل هو الجرّ ، وليس لها محلّ من الإعراب لأنَّها حرف .

مثال : يا لِعَظَمَةِ خالدٍ .

يــا	أداة نداء .
لعظمةِ	اللام : للتعجب . حرف جرّ ، عظمةِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل المحذوف «أتعجب» وهو مضاف .
خالد	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرةالظّاهرة في آخره .

وقد تأْتي «لام» التعجب كالتالي :

لَكَرُمَ عمروٌ ⟵ أي : ما أكرمَهُ.

٥ ـ «لام» البعد : وهي اللام التي تتصل بأسماءِ الإشارة ، وليس لها محل من الإعراب ، لأَنَّها ليست اسماً بل حرف .

مثال : ذلك أحسنُ عملاً .

ذلك	ذا : اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ ، اللام : للبعد حرف لا محلّ له من الإعراب ، والكاف : للخطاب ، حرف لا محلّ له من الإعراب .

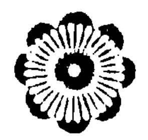
أحسنُ عملاً	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

٦ ـ «اللام» الزائدة : وهي اللّام الدّاخلة في خبر المبتدأ :

قال رؤبة :

أُمُّ الحليسِ لعجوزٌ شهربَهْ
تَرْضى مِنَ اللّحْمِ بعَظْمِ الرّقبةِ

الأصل : أُمُّ الحليس عجوز . . .



شواهد إعرابيّة

على «اللام الرابطة للجواب»

قال الشّاعر :

لَـوْلا بُـنَـيَّـاتٌ كَـزُغْـبِ الـقَـطا
رُدِدْنَ مِـنْ بَـعْضٍ إلـى بـعضِ
لَـكَـانَ لـي مُـضْـطَرَبٌ واسِـعٌ
فـي الأَرْضِ ذاتِ الـطُّولِ وَالـعَـرْضِ

لَوْلا	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .
بُنَيَاتٌ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والخبر محذوف وجوباً .
كزُغْبِ	الكاف : حرف جرّ ، زغبِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف ، وهو مضاف .

القطا	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف الممدودة منع من ظهورها التّعذر .
رُدِدْنَ	فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرك هو نون النّسوة ، والفعل مبنيّ للمجهول ، والنّون : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع نائب فاعل .
من بعضٍ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «رددنَ» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
إلى بعضٍ	جارّ ومجرور ثان متعلّقان بالفعل «رددن» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
لكانَ	اللام : رابطة لجواب شرط غير جازم . كانَ : فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، يرفع الاسم وينصب الخبر .
لي	اللام : حرف جرّ ، الياء : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر «كان» المقدّم المحذوف .
مضطربٌ	اسم «كان» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
واسعٌ	صفة مرفوعة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضّمّة الظّاهرة في آخرها .
في الأرضِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالصفة «واسع» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

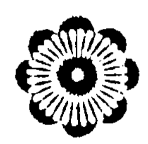
ذات	صفة مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظّاهرة في آخرها وهي مضاف .
الطّول	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
والعرضِ	الواو : حرف عطف ، العرض : اسم معطوف على «الطّول» مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة بنيّاتٌ مع الخبر المحذوف** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة رددنَ من بعضٍ** : «جملة في محلّ رفع صفة بعد النّكرة **بنيّات**» .

٣ ـ **جملة كانَ لي مضطربٌ واسعٍ** : «جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب» .



اللام الجازمة

الأستاذ : ما إعراب : لِتعتمدْ على نفسِكَ ؟

التّلميذ :

لتعتمدْ	اللام : لام الأمر ، تعتمدْ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
على نفسك	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «تعتمد» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

الأستاذ : إعرابك جيد . . فهذه اللام تسمى «لام» الأمر ، والأمر من أنواع الطّلب ، وهي «لام» مكسورة ، وقد تُسكَّن بعد «الفاء» و«الواو» .

قال تعالى : ﴿**فَلْيَسْتَجِيبُوا لي وَلْيُؤْمِنوا بي**﴾ [البقرة : ١٨٦] .

التّلميذ : علام تدل هذه اللام ؟

الأُستاذ : ١ ـ تدل هذه «اللام» على الأَمر الحقيقي :

قال تعالى : ﴿لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ﴾ [الطّلاق : ٧] .

٢ ـ تدل هذه «اللام» على الدّعاء» حين خروج الأَمر عن معناه الحقيقي إلى معنى الدّعاء :

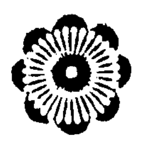
قال تعالى : ﴿لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ﴾ [الزخرف : ٧٧] .

٣ ـ تدل هذه «اللام» على الالتماس :

مثال : ليفعلْ فلان كذا وكذا .

٤ ـ تدل هذه «اللام» على التّهديد :

قال تعالى : ﴿وَمَنْ شاءَ فَلْيَكْفُرْ﴾ [الكهف : ٢٩] .



شواهد إعرابيّة

على «لام الأمر»

قال حسن علاوي :

فَلْتُطْفِئي عَطَشَ القُلوبِ إلى الطّلا
يا كرمةً تَزْهُو الدِّنانُ بِخَمْرِهَا

فلتطفئي	الفاء : حسب ما قبلها ، اللام : لام الأمر الجازمة ، تطفئي : فعل مضارع مجزوم بـ«لام» الأمر ، وعلامة جزمه حذف النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
عطش	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره وهو مضاف .
القلوبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
إلى الطّلا	جارٌ ومجرور متعلّقان بحال محذوفة ، وعلامة المجرور الكسرة المقدّرة على الألف للتعذّر .

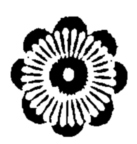
يا كرمةً	يا : أداة نداء ، كرمةً : منادى نكرة غير مقصودة منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
تزهو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثّقل .
الدّنانُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
بخمرِها	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «تزهو» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره وهو مضاف ، ها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة فلتطْفِئي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة تزهو : «جملة في محلّ نصب حال لأنَّ كرمة اسم معرَّفة بالنّداء» .

أو «في محلّ نصب صفة لأن المنادى نكرة غير مقصودة» .



لا عاملة عمل ليس

التّلميذ : متى تعمل «لا» عمل «ليسَ» .

الأُستاذ : تعمل «لا» عمل ليس قليلاً ، ويذكر خبرها قليلاً أيضاً وغالباً ما تعمل في الاسم النكرة فقط .

مثال : لا مجتهدٌ راسباً .

إعراب :

لا	نافية تعمل عمل ليس ، ترفع الاسم وتنصب الخبر .
مجتهدٌ	اسم «ليس» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
راسباً	خبر «ليس» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

شواهد إعرابيّة

على «لا .. العاملة عمل ليس»

قال الشّاعر :

تَـعَـزَّ فَـلا شَـيْءٌ عَـلى الأَرْضِ بـاقِـيـاً
وَلا وَزَرٌ مِـمّـا قَـضـى الـلَّـهُ وَاقِـيـاً

تعزَّ	فعل أمر مبنيّ على حذف حرف العلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
فلا	الفاء : استئنافية ، لا : نافية تعمل عمل «ليس» ترفع الاسم وتنصب الخبر .
شيءٌ	اسم «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
على الأرضِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر «باقياً» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
باقياً	خبر «لا» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية تعمل عمل «ليس» ترفع الاسم ، وتنصب الخبر .
وِزْرٌ	اسم «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
مِمّا	من : حرف جرّ . ما : اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المؤخر «واقيا» .
قضى	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهورها التّعذّر ، وفيه ضمير محذوف هو الضمير العائد على الاسم الموصول والتّقدير : «ممّا قضاه اللَّهُ» .
اللَّهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
واقيا	خبر «لا» مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة تعزَّ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة فلا شيءُ : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة لا وَزَرٌ : «جملة معطوفة على جملة استئنافية لا محلَّ لها من الإعراب فهي مثلها» .
٤ ـ جملة قضى اللَّهُ : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .

لا حرف عطف

التّلميذ : متى تُعربُ «لا» حرف عطف ؟
الأُستاذ : تعرب «لا» حرف عطف في الشّروط التّالية :

١ ـ ألّاتقترن «لا» بعاطف ، فإذا قلت : جاءني زيد لا بل عمرو ، فالعاطف «بل» وليست «لا» النّافية .

٢ ـ أن تسبق «لا» بإثباتٍ أُو أمرٍ :

مثال : جاءَ زيدٌ لا عمروٌ.
مثبت عطف
اِضْرِبْ خالداً لا سعيداً.
أمر عطف

٣ ـ أن يتعاكس متعاطفا «لا» .
فلا نقول : جاءني رجل لا زيد ، لأنّه يصدق على زيد اسم الرّجل .

٤ ـ إذا كان ما بعد «لا» جملة اسمية سواء كانت معرفة أم نكرة ، أو كانت فعلاً ماضياً ، يجب تكرارها :

قال تعالى : ﴿لا الشّمْسُ يَنْبَغي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ القَمَرَ ، وَلا اللَيْلُ سابِقُ النّهارِ وكلٌّ في فَلَكٍ يَسْبَحونَ﴾ [يس : ٤٠] .

مثال على المبتدأ .

قال تعالى : ﴿فلا صَدَّقَ ولا صَلَّى﴾ [القيامة : ٣١]

لا : نافية غير عاملة — مثال على الفعل الماضي .

التّلميذ : متى تتكرر «لا» أيضاً ؟

الأُستاذ : تتكرر «لا» أيضاً إذا دخلت على الاسم المفرد سواء أكان خبراً أَمْ صفة أَم حالاً .

مثال :

زيدٌ شاعرٌ لا كاتب ← دخلت «لا» على الخبر

جاءني زيدٌ لاباكياً ولاضاحكاً ← دخلت «لا» على الحال

أَمَّا إذا جاء بعد «لا» فعل مضارع . . . فلا تتكرر .

قال تعالى :

﴿قُلْ : لا أَسأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً﴾ [الأَنعام : ٩٠] .

لا

النافية للجنس

الأستاذ : ما إعراب : لا رجُلَ قادمٌ ؟

التّلميذ :

لا	نافية للجنس ، تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر .
رجلَ	اسم «لا» مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .
قادمٌ	خبر «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

الأستاذ : إعرابك جيد .. وسأشرح لك شروط «لا» النّافية للجنس بالتفصيل :

١ ـ لا تعمل «لا» إلا في الاسم النّكرة .

مثال : لا بُدَّ ، لا حوْلَ

ويجوز أن يقع اسم «لا» النافية للجنس معرفة مؤولة بالنّكرة الّتي يراد بها الجنس :

مثال : لا حاتمَ اليوم والتأويل : لا جواد كحاتم .

٢ ـ إذا لم يكن اسمها منصوباً فهو مبنيّ على ما ينصب به ، لأنَّه لا يكون معرباً منصوباً إلَّا إذا كان مضافاً أو شبيهاً بالمضاف .

أمثلة :

لاصاحبَ فضلٍ منبوذٌ ⟵ اسم «لا» منصوب لأنَّه مضاف .
لاطالعاً جبلاً حاضرٌ ⟵ اسم «لا» منصوب لأنَّه شبيه بالمضاف.

أمثلة : على اسم «لا» المبنيّ في محلّ نصب :

لا رجالَ ، لا قوَّة ⟵ «مبنيّ على الفتح في محلّ نصب»
لا رجلَيْنِ ، لا قوتيْنِ ⟵ «مبنيّ على الياء في محلّ نصب»
لا كسولاتِ ناجحاتٌ ⟵ «مبنيّ على الكسر في محلّ نصب»

لأنه لا مضاف ولا شبيه بالمضاف

٣ ـ لا يتقدّم خبر «لا» على اسمها ولو كان شبه جملة :

مثال : لا قلمَ على الطّاولة ، ولا نقِول : لا على الطّاولةِ قلمَ.

٤ ـ يجوز إلغاء «لا» إذا تكررت : ولك فتح الاسمين أو رفعهما أو المغايرة بينهما .

مثال : لا حولَ ولا قوةَ إلاّ باللّهِ ← الفتح

لا حولٌ ولا قوةٌ إلاّ باللّهِ ← الرّفع

٥ ـ يكثر حذف خبر «لا» إذا عُلِمَ .

مثال : ١ ـ لا بأسَ ، لا شكَّ .

لا	نافية للجنس ، تنصب الاسم وترفع الخبر .
شكَّ	**اسم «لا» مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .**
	والخبر : محذوف تقديره موجود .
	لأنه : ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

٢ ـ لا رجلين قادمان .

إعراب :



لا نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر .

اسم «لا» مبنيّ على الياء لأنَّه مثنى ، في محلّ نصب ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد ، لأنّه ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

خبر «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .

٦ ـ أَلّا يفصل بين «لا» وبين اسمها فاصل ، فلا يجوز أَنْ تقول :

لا في الدَّارِ زيداً .

الفاصل : جارٌ ومجرور

٧ ـ أَلَّا يدخل على «لا» حرف جرّ لأَنَّها تُلْغَى ، وكان ما بعدها اسماً مجروراً بحرف الجر :

مثال : سافرت بلا زادٍ .

التّلميذ : وهل يحذف اسم «لا» النّافية للجنس ؟

الأُستاذ : قد يحذف اسم «لا» النافية للجنس :

مثال : لا عليك ⟵ أي : لا بأْسَ عليك .

تقدّر «لا» النافية للجنس مع اسمها في محلّ رفع على الابتداء ، فيجوز رفع التّابع لاسمها ، تقول : لا رجلَ في الدّار ولا امرأةٌ .

التّلميذ : ما الفرق بين «لا» العاملة عمل «إِنَّ» و «لا» العاملة عمل «ليس» ؟

الأُستاذ : ـ «لا» النّافية للجنس تعمل عمل «إِنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر وتؤكد :

مثال : لا رَجُلَ في الدّارِ بل امرأةٌ .

ـ أما «لا» العاملة عمل «ليس» فهي ترفع الاسم وتنصب الخبر :

مثال : لا رجلٌ في الدَّار بل رجلان أو رجال .

فالأولى أي «لا» النّافية للجنس والّتي تعمل عمل «إنَّ» نفت جنس الرجال كله . أمَّا الثّانية أي «لا» العاملة عمل «ليس» فلم تنفِ إلَّا المفرد فقط .



شواهد إعرابيّة

على «لا»

١ - قال جميل صدقي الزّهاوي :

لَا شَيْءَ في الشَّـرْقِ أَعْلَى مِنْـكَ منـزِلَـةً
يـا جَهْـلُ حَسْبُـكَ هـذا المَجْـدُ مِنْ حَسَبِ

لا	نافية للجنس ، تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر .
شيء	اسم «لا» مبنيّ على الفتح في محلّ نصب لأنَّه انقطع عن الإضافة وشبهها .
في الشّرق	جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر «أعلى» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
أعْلى	خبر «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّةالمقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

منكَ	من : حرف جر ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أغلى» .
منزلةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، لأنّه بعد كلمة على وزن «أفعل» .
يا	أداة نداء .
جهلُ	منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .
حسبُكَ	حسبُ : مبتدأ أو خبر مقدّم للمبتدأ المؤخر «ذا» وهو الأفضل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر للمبتدأ «حسب» (حتى لا يفسد معنى البيت) أو في محلّ رفع مبتدأ مؤخر وخبره المقدّم «حسب» .
المجدُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
من حسبِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالخبر ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، (والحقيقة أنّ «حَسَبِ» تمييز من حيث المعنى جُرَّ بـ «من» .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لا شيءَ أغلى** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة حسبك هذا المجد** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ قال عمرُو بن كلثوم :

أَبـا هِـنْـدٍ فَـلا تَـعْـجَـلْ عَـلَيْـنَـا
وَانْـظُرْنـا نُـخَـبِـرْكَ الـيَـقـيْـنـا

أَبا	منادى منصوب بأداة نداء محذوفة والتّقدير «يا أبا» وعلامة نصبه الألف لأنّه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
هندٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
فلا	الفاء : استئنافية ، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تعْجَلْ	فعل مضارع مجزوم بـ«لا» النّاهية وعلامة جزمه السّكون الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتَ» .
علينا	على : حرف جرّ ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جـرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تعجلْ» .

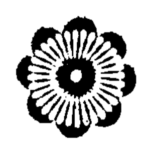
وانظُرْنا	الواو : حرف عطف ، انظرنا : فعل أَمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
نُخْبِرْكَ	فعل مضارع مجزوم ، لأَنَّه واقع في جواب الطلب ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» ، والكاف : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به أَوَّل .
اليقينا	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والأَلف : لإطلاق الشّعر .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لا تعجل علينا** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة انظرْنا** : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها» .

٣ ـ **جملة نخبرْكَ اليقينا** : «جملة جواب الطّلب لا محلّ لها من الإعراب» .



لام الابتداء

التّلميذ : كيف تأْتي «لام» الابتداء ؟

الأُستاذ : تأْتي «لام» الابتداء : لتوكيد مضمون الجملة ، وهي غير عاملة .

١ ـ تدخل «لام» الابتداء على المبتدأ :

قال تعالى : ﴿لَأَنْتُمْ أَشَدُّ رَهَبَةً﴾ [الحشر : ١٣] .

مبتدأ

٢ ـ تدخل «لام» الابتداء على خبر المبتدأ المقدم :

مثال : لقائِمٌ زيدٌ

خبر مقدم

٣ ـ تدخل «لام» الابتداء على الفعل الماضي الجامد :

قال تعالى : ﴿لَبِئْسَ ما كانوا يَعْمَلونَ﴾

فعل ماض جامد [المائدة : ٦٢] .

٤ ـ تدخل «لام» الابتداء على الفعل الماضي المتصرّف المقترن بـ «قد» :

قال تعالى : ﴿لَقَدْ كانَ في يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ﴾

فعل ماض متصرف [يوسف : ٧] .

التّلميذ : ما هي «اللام» المزحلقة ؟

الأستاذ : «اللام» المزحلقة هي لام الابتداء للتوكيد ، انتقلت من اسم «إنَّ» إلى خبرها لأنَّ هذه اللام لا تدخل إلا على اسم مرفوع ، أو ما في حكم المرفوع فلما نصبت «إنَّ» اسمها انتقلت أو تزحلقت لام الابتداء إلى الخبر الذي بقي مرفوعاً ، وهي :

١ ـ تدخل على خبر «إنَّ» إذا كان اسماً :

قال تعالى : ﴿إِنَّ رَبي لَسَميْعُ الدُّعاءِ﴾

خبر «إن» اسم [إبراهيم : ٣٩] .

٢ ـ تدخل «اللام» المزحلقة على خبر «إنَّ» إذا كان جملة فعلية فعلها فعل مضارع :

قال تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ لَيَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾

خبر «إن» جملة فعلية [النحل : ١٢٤] .

٣ ـ تدخل «اللام» المزحلقة على خبر «إنَّ» إذا كان جارّاً ومجروراً :

قال تعالى : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظيمٍ﴾

خبر «إن» [القلم : ٤] .

جار ومجرور

٤ ـ تدخل «اللام» المزحلقة على خبر «إنّ» إذا كان ظرفاً :

مثال : إنّك لأمامَ عمل عظيم

خبر «إن»

ظرف

٥ ـ تدخل «اللام» المزحلقة على ضمير الفصل :

قال تعالى : ﴿إنَّ هذا لَهُوَ القَصَصُ الحَقُّ﴾

خبر «إن» [آل عمران :

ضمير

ونادراً ما تدخل «اللام» المزحلقةعلى خبر «لكن» :

قال الشّاعر :

يلومونني في حبِّ ليلى عواذلي
ولكنّني من حُبِّها لعميدُ

خبر «لكن»

شواهد إعرابيّة

على «لام» الابتداء

قال طَرَفَةُ بنُ العبدِ :

لَعَمْرُكَ ما أمْري عَلَيَّ بِغُمَّةٍ
نَهارِي ، وَلاَ لَيْلي عَلَيَّ بِسَرْمَدِ

لعمرُكَ	اللام : لام الابتداء للتوكيد ، عَمْرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والخبر محذوف تقديره «قسمي» .
ما	نافية تعمل عمل «ليس» ترفع الاسم وتنصب الخبر .
أمري	اسم «ما» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل ياءالمتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

عليَّ على : حرف جرّ ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المؤخر «بغُمةٍ» .

بغمةٍ الباء : حرف جرّ زائد ، غمةٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أنَّه خبر «ما» وتكثر زيادة الباء في خبر «ليس» وفي خبر «ما» العاملة عمل «ليس» .

نهاري مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم ، لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

ولا الواو : حرف عطف ، لا : نافية تعمل عمل «ليس» ترفع الاسم وتنصب الخبر وقد جاء اسم «لا» هنا معرفة وهذا نادر .

لَيْلي اسم «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

عليَّ على : حرف جرّ ، والياء ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان ، بالخبر المؤخر «بسرمدِ» .

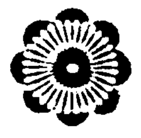
بِسَرْمَدِ الباء : حرف جرّ زائد ، سرمد : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنَّه خبر «لا» .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لعمرُكَ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ما أمري عليَّ بغمةٍ** : «جملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة ولا ليلي عليَّ بسرمَدِ** : «جملة معطوفة على جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب» .



لات

التّلميذ : ما إعراب : «لاتَ» يا أستاذ ؟

الأُستاذ : ١ ـ تعرب «لاتَ» إعراب «إنَّ» فتنصب الاسم وترفع الخبر . . الّذي غالباً ما يُحذَفُ .

مثال : لاتَ أمراً عظيماً.

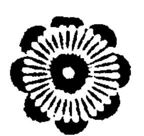
لات	حرف مشبه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر .
أمراً	اسم «لات» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والخبر : محذوف تقديره موجود .
عظيماً	صفة منصوبة ، وصفة المنصوب منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .

٢ ـ وقد تعرب «لات» بمعنى «ليس» فترفع الاسم وتنصب الخبر ، إذا كان اسمها وخبرها من أسماء الزّمان ، وأن يكون أحدهما محذوفاً وغالباً ما يحذف اسمها .

قال تعالى : ﴿وَلَاتَ حِيْنَ مَنَاصٍ﴾ [ص : ٣] .

إعراب :

ولاتَ	الواو : حسب ما قبلها ، لات : تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر . واسمها محذوف تقديره «الحينُ» .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره متعلّق بخبر لات المحذوف تقديره : كائناً أو موجوداً ، وهو مضاف .
مناصٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «لات»

قال الشّاعر أبو زبيد الطّائي :

طَلَبوا صُلْحَنا وَلاتَ أوانٍ
فَأَجَبْنا أنْ لَيْسَ حِيْنَ بَقاءِ

طلبوا	فعل ماض مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
صُلْحَنا	صلحَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
ولاتَ	الواو : واو الحال ، لاتَ : حرف بمعنى «ليس» ويعمل عملها .
أوانٍ	خبر «لات» مبنيّ على الكسر بكسرة واحدة لشبهه

	بـ «نزال» في محلّ نصب خَبر «لات» واسمها محذوف تقديره «الأوانُ» .
فأجبنا	الفاء : حرف عطف ، أُجبنا : فعل ماض مبنيّ على السّكون ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
أنْ	مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشّأن محذوف ، والتّقدير «أنّه» .
ليس	فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسم «ليس» : ضمير مستتر تقديره «هو» ، والمعنى : ليس الحينُ حينَ بقاء .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره متعلّق بخبر «ليسَ» المحذوف .
بقاءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرةالظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

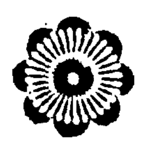
١ ـ **جملة طلبوا صلْحَنا** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة لات أوانِ** : «جملة في محلّ نصب على الحال» .

٣ ـ **جملة أَجبْنا** : «جملة معطوفة على جملة طلبوا لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ جملة أَن ليسَ حينَ بقاءٍ : «جملة في محلّ نصب مقول القول مفعول به للفعل أُجبنا لأَنَّه بمعنى القول» .

٥ ـ جملة ليس حين بقاء : «جملة في محلّ رفع خبر «أنْ» المخففة من الثقيلة ، والتقدير : أنَّه ليس» .



لا سيّما

التّلميذ : كيف تأْتي لا سِيَّما ؟

الأُستاذ : تأْتي «لا سِيَّما» لإِفادة أَن ما بعدها وما قبلها مشتركان في أَمر واحد ، ولكنّ نصيب ما بعدها أكثر وأَوفر من نصيب ما قبلها من ذلك الأَمر المشترك بينهما ، سواء أَكان الأَمر محموداً أَمْ مذموماً .

التّلميذ : ما إِعراب «لا سِيَّما» ؟

الأُستاذ : قبل أَن تعرب «لا سيَّما» عليك أَن تعرف المعنى اللغوي فمعنى «سيَّ» : مثل ، والمثنى منها «سِيَّان» .

مثال : والشّرُّ بالشّرِّ عند اللّهِ سِيَّان   أَي : مِثْلانِ .

وأَمَّا إِعرابها فيتبع حركة الاسم الّذي بعدها :

١ ـ إِذا كان الاسم بعد «لا سِيَّما» مجروراً فَيُعربُ مضافاً إِليه .

مثال : أُحبُّ اللّغةَ ولا سِيَّما الأَدبِ.

إعراب :

أُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .

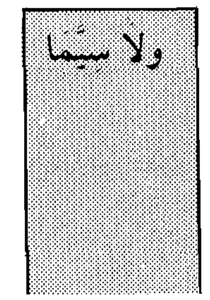
اللّغةَ: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

ولا سِيَّما: الواو : استئنافية ، لا : نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم ، وترفع الخبر .
سيَّ : اسمها منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وما : زائدة لا عمل لها ، والخبر محذوف تقديره «موجود» .

الأدبِ: مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

٢ ـ أَمَّا إذا كان الاسم بعد «لا سِيَّما» منصوباً فَيُعْرَبُ مفعولاً به لفعل محذوف إذا كان معرفة .


مثال : أُحِبُّ اللّغةَ ولا سِيَّما الأَدبَ .


ولا سِيَّما: الواو : استئنافية ، لا : نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر ، سِيَّ : اسم «لا» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، ما : بمعنى شيء ، والخبر محذوف تقديره «موجود» .

الأدبَ: مفعول به منصوب لفعل محذوف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . وجملة الأدب مع الفعل المحذوف في محل جرّ صفة لـ «ما» الّتي بمعنى شيء .

٣ ـ إذا كان الاسم الذي بعد «لا سِيَّما» مرفوعاً ، فيعرب خبراً لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره «هو» .

مثال : أُحبُّ اللغةَ ولا سِيَّما الأدبُ.

ولا سِيَّما: الواو : استئنافية ، لا : نافية للجنس ، تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر .
سِيَّ : اسم «لا» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، ما : اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة والخبر محذوف تقديره «موجود» .

الأدبُ: خبر لمبتدأ محذوف وجوباً تقديره «هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
وجملة هو الأدب صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .
أمّا إذا كان الاسم الّذي بعد «لا سِيَّما» نكرة فيعرب منصوباً على التمييز ، وتكون «ما» حينئذٍ زائدة أيضاً ويكون اسم «لا» مبنيّاً على الفتح في محلّ نصب .

مثال : صادقت المخلصين ولا سِيَّما واحداً.
تمييز منصوب

شواهد إعرابيّة

على «لا سيَّما»

قال امرؤْ القيسِ :

أَلا رُبَّ يومٍ لَكَ مِنْهُنَّ صالحٌ
ولاَ سيَّما يومٌ بِدارَةِ جُلجُلِ

أَلا	أداة استفتاح ، لا محلَّ لها من الإعراب .
رُبَّ	حرف جرّ شبيه بالزائد .
يومٍ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاًّ على أنَّه مبتدأ ، وعلامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره .
لكَ	اللام : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «كائن» المحذوف .
مِنْهُنَّ	مِنْ : حرف جرّ ، هنَّ : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «كائن» المحذوف .

صالحٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، أو : صفة ليومٍ إذا قُرِىء بالجرّ .
ولا سيّما	الواو : استئنافية ، لا : نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» تنصب الاسم وترفع الخبر ، سيَّ : اسم «لا» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ما : اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
يومٌ	خبر لمبتدأ ـ محذوف وجوباً تقديره «هو» ـ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
بدارةِ	الباء : حرف جرّ ، دارةِ : اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة من «يوم» ، وهو مضاف .
جُلجُلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ألا رُبَّ يومٍ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة لا سيّما : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة هو يوم : «جملة صلة الموصول لـ «ما» لا محلّ لها من الإعراب» .

لدى[1]

التّلميذ : ما إعراب : «لَدَى» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تعرب «لَدَى» مفعولاً فيه إمَّا للمكان ، وإمَّا للزّمان حسب موقعها من الجملة .

مثال : وجدْتُ القلمَ **لديكَ** . ← ظرف مكان .

وجدْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضم في محلّ رفع فاعل .
القلمَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
لَدَيكَ	مفعول فيه ظرف مكان مبنيّ على السكون في محلّ نصب على الظرفية ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والظّرف متعلق بالفعل «وجدت» .

التّلميذ : ما الفرق بين «لَدَى» و «عِنْدَ» ؟

الأُستاذ : ١ ـ «لَدَى» تأْتي للأَشياء المعنوية ، أَمَّا «عِنْدَ» فتأْتي للأَشياء المادية والمعنوية .

مثال : عِنْدي مالٌ ولا نقول : لَدَيَّ مالٌ «مادي»

لَدَيّ علمٌ أَنفعُ به «معنوي» .

٢ ـ ولا تستعمل «لَدَى» إلا للحاضر فلا يقال : لَدَيّ كتاب إلَّا إذا كان حاضراً ، أَمَّا «عِنْدَ» ، فتكون للحاضر والغائب .

«لَدَى» ظرف مبنيّ على السّكون دائماً ، ولا يأْتي إلَّا بعد جملة تامة .

مثال : لَدَيْك ، لَدَيْهِ ، لَدَيْنا .

التّلميذ : هل لـ «لَدَى» إعراب آخر ؟

الأُستاذ : نعم ، قد تعرب «لَدَيكَ» اسم فعل أَمر بمعنى «خُذْ» .

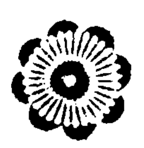
مثال : لَدَيْكَ الكتابَ.

لَدَيْكَ	لَدَى : اسم فعل أَمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإِضافة .
الكتابَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

وقد تُجَرُّ «لَدَى» بـ «مِنْ» :

مثال : حضرتُ مِنْ لَدَى الأُستاذِ .

مجرورة بـ «من» .



شواهد إعرابيّة

«على «لَدَى»

قال أَبو فراسٍ الحمدانيُّ :

تـمـرَّ اللَيـالي لَيْسَ لِـلنَّفْـعِ مـوضِـعٌ
لَـدَيَّ ، ولا لـلمُـعْـتَـفِـيـنَ جـنـابُ

تمرُّ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفع الضّمّة الظّاهرة في آخره .
الليالي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثّقل .
ليسَ	فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر «من أخوات كان» ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
لِلنفعِ	جارّ ومجرور متعلّقان بخبر «ليس» المقدّم المحذوف ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
موضعٌ	اسم «ليس» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

لَدَيَّ	لدى : مفعول فيه ظرف مكانٍ ، مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظرفيّة المكانية متعلّق بصفة محذوفة من «موضع» ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
للمعتفينَ	جارّ ومجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف للمبتدأ المؤخر «جناب» ، وعلامة المجرور الياء لأنّه جمع مذكر سالم ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
جنابُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تمرُّ الليالي** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ليس للنفع موضع** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .
أو : «جملة في محلّ نصب حال : كيف تمرُّ الليالي» .

٣ ـ **جملة لا للمعتفين جناب** : «جملة معطوفة على جملة سابقة فهي مثلها لا محلَّ لها من الإعراب» .

لَعَلَّ

الأُستاذ : ما إِعراب : لَعَلَّ الأُمّةَ تجتمعُ ؟

التّلميذ :

لَعَلَّ	حرف مشبه بالفعل من أَخوات «إِنَّ» ينصب الاسم ويرفع الخبر .
الأُمّةَ	اسم «لعلَّ» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
تجتمعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هِيَ» ، وجملة تجتمع : «جملة في محلّ رفع خبر لعلَّ» .

التّلميذ : ماذا تُفيد «لَعَلَّ» من حيث المعنى ؟

الأُستاذ : ١ ـ تُفيد «لَعَلَّ» التّوقع وهو ترجِّي المحبوب والإِشفاق من المكروه .

مثال : لَعَلَّ اللَّهَ يسدِّدُ خُطانا !

٢ ـ تُفيد «لَعَلَّ» التعليل :

مثال : اكتبْ لعلَّكَ تحفظُ !

وإذا اتصلت بها «ما» كفتها عن العمل بعد زوال اختصاصها :

مثال : لَعَلَّما العلمُ نافعٌ .

لَعَلَّما	كافّة ومكفوفة ، لا عمل لها .
العِلْمُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
نافعٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

٣ ـ تأتي «لَعَلَّ» بمعنى «عسى» :

مثال : لَعَلَّ زيداً في الدّارِ !
عسى

٤ ـ تُفيد «لعلّ» معنى الاستفهام :

مثال : لعلّك تشتمني ؟
هل

وجوابها : نعم أو لا .

ملاحظة :

لا تجتمع «لعل» مع «السّين» لأَنَّ «لَعَلَّ» مثلها للزّمن المستقبل ، وهي مختصة بالإيجاب كما أَنَّ «لنْ» مختصة بنفي المستقبل

شواهد إعرابية

عل «لَعَلَّ»

قال الشّاعر :

سَلوا قَلْبي غَدَاةَ سَلا وَتابا
لَعَلَّ عَلَى الجَمالِ لَهُ عِتابا

سَلوا	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
قَلبي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلّم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
غَدَاة	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره متعلّق بالفعل «سلوا» .

سلا	فعل ماضٍ مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
وتابا	الواو : حرف عطف ، تابا : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره . والألف : للإطلاق ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
لَعَلَّ	حرف مشبّه بالفعل من أخوات «إنَّ» ينصب الاسم ويرفع الخبر .
عَلَى الجمالِ	جارّ ومجرور ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهما متعلّقان بخبر «لعلَّ» المقدم المحذوف .
لَهُ	اللام : حرف جرّ ، الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف أيضاً .
عِتابا	اسم «لَعَلَّ» مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

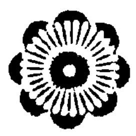
إعراب الجمل :

١ ـ جملة سلوا قلبي : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة سلا : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة لأنّها بعد ظرف غير منون » .

٣ ـ **جملة تابا** : «جملة معطوفة فهي في محلّ جر على العطف مثل الجملة المعطوف عليها لأنَّها تتبعها في حركة المحلّ من الإعراب» .

٤ ـ **جملة لَعَلَّ على الجمالَ لَهُ عِتابا** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .



لكنّ

الأستاذ : ما إعراب : الجهلُ تخلفٌ لَكِنَّ العلْمَ يطوّرُ المجتمعَ ؟
التّلميذ :

الجهلُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
تخلفٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفع الضّمّة الظّاهرة في آخره .
لَكِنَّ	حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر «من أخوات إنَّ» .
العلْمَ	اسم «لكنّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
يطوّرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفع الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «العلْم» .
المجتمعَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

وجملة يطور المجتمع : «جملة في محلّ رفع خبر «لكنّ» .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . وتفيد «لَكِنَّ» من حيث المعنى الاستدراك فتعطي لما بعدها حكماً مخالفاً لحكم ما قبلها .

مثال : جاءَ الطلابُ لَكِنَّ سعيداً لَمْ يأْتِ .

حكم هذه الجملة

مخالف لحكم الكلام الّذي قبل «لكنَّ»

التّلميذ : ماذا تعرب «لَكِنْ» ساكنة النّون ؟

الأُستاذ : تعرب «لَكِنْ» حرف عطف يفيد الاستدراك ، ويجب أَن تسبق بنفي .

مثال : ما جاء سعيدٌ لكِنْ أَخوك .

حرف عطف «للاستدراك»

وأما إذا اقترنت بـ «الواو»،فتُعرب «الواو» حرف استئناف لا محلَّ له من الإِعراب،وتبقى «لَكِنْ» حرف استدراك فقط . .

مثال : لم أستطع أَنْ آتي ولكنْ أَخي جاء .

الواو : استئنافية

شواهد إعرابيّة

على «لكنّ»

قال أبو فراسِ الحمدانيُّ :

وَلَـكِـنَّـنـي أَمْـضـي لِـمَـا لا يُـعـيـبُـنـي
وَحَـسْبُـكَ مِـنْ أَمْـرَينِ خَـيْـرهُـمـا الأَسـرُ

وَلكِنَّني الواو : حسب ما قبلها ، لكنَّ : حرف مشبّه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر ، والنّون : للوقاية ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم «لكنَّ» .

أمضي فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

لما اللام : حرف جرّ ، ما : اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أَمضي» .

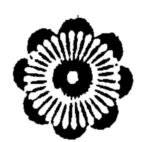
لا	نافية لا عمل لها .
يعيبُني	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والنّون : للوقاية ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
وحسبُكَ	الواو : حالية ، حسْبُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والخبر : محذوف وجوباً .
من أمرين	من : حرف جرّ ، أمرين : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الياء لأنّه مثنى ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، . والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف .
خيرُهُما	خبر مقدّم مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
الأسرُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لكِنّني أمضي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة أمضي : «جملة في محلّ رفع خبر لكنّني» .

٣ ـ جملة لا يعيبُني : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .
٤ ـ جملة حَسْبُكَ : «جملة في محلّ نصب حال لأنَّها بعد واو الحال» .
٥ ـ جملة خيرُهما الأَسرُ : «جملة في محلّ جرّ صفة لأمرين» .



لَمَّا

الأستاذ : ما إعراب : لَمَّا يأْتِ المعلّمُ ؟
التّلميذ :

لَمَّا	حرف جازم يجزم الفعل المضارع .
يأْتِ	فعل مضارع مجزوم بـ «لَمَّا» ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .
المعلّمُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

الأستاذ : إعرابكِ جيد . .
التّلميذ : ما الفرق بين «لَمْ» و«لَمَّا» الجازمتين ؟
الأستاذ : ١ ـ قد تُسبَقُ «لَمْ» بأداة شرط ، أَمَّا «لَمَّا» فلا تسبقها أداة شرط :

فنقول : إنْ لَمْ تدرسْ تَرسبْ .
ولا نقول : إنَّ لَمَّا تدرسْ ترسبْ .

٢ ـ النفي بعد «لَمْ» يتم في الماضي ، أما النفي بعد «لَمَّا» فهو مستمر إلى الحال ، أي : «الآن» .

مثال : نقول : قُمتُ فلمْ تَقُمْ.
ولا نقول : قُمتُ فلَمّا تقُمْ .

٣ ـ المنفي بعد «لَمْ» غير متوقع ثبوته ، أمَّا المنفي بعد «لَمَّا» فمتوقع ثبوته :

قال تعالى : ﴿ولَمَّا يَدْخُلِ الإيْمانُ في قُلُوبِكُمْ﴾ [الحجرات : ١٤]

«وقد يدخل في المستقبل»

٤ ـ لا يجوز حذف المنفي بعد «لَمْ» ، ويجوز حذفه بعد «لَمَّا» إذا وجد دليل :

مثال : جاء الرّجل ولم يتأخر ، لا يجوز حذف فعل «يتأخر» لأنَّه مسبوق بـ «لَمْ» .

جاء الرّجل ولَمَّا يبدأ العمل ، أو جاء الرّجل ولَمَّا .
«يجوز حذف الفعل ويجوز إبقاؤه» .

التّلميذ : ماذا تعرب «لَمَّا» إذا جاء بعدها فعل ماض ؟

الأستاذ : ١ ـ إذا جاء بعد «لَمَّا» فعل ماض فهي اسم وليست حرفاً ، وهي أداة شرط غير جازمة ، فتعرب : ظرفية مبنية ، وتحتاج إلى جملتين ، وُجِدت الثّانية عند وجود الأولى ، لذلك سميت «لَمَّا» «اسم وجود لوجود .

مثال :

لَمَّا اجتهدت تفوقْتَ .

لَمَّا	اجتهدت	تفوقْتَ
ظرفية مبنيّة في محلّ نصب	فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة	جواب الشّرط لا محلّ له من الإعراب

التّلميذ : وكيف يأتي جواب «لَمَّا» ؟

الأُستاذ : يأتي جواب «لَمَّا» في إحدى الحالات التّالية :

١ - يأتي جواب «لَمَّا» فعلاً ماضياً :

مثال : لَمَّا اعتمدْتَ على نفسك فَزْتَ

الجواب : فعل ماض

٢ - يكون جواب «لَمَّا» جملة اسمية مقترنة بـ «إذا» الفجائية :

قال تعالى : ﴿فَلَمَّا نجّاهُم إلى البرِّ إذا هُمْ يُشْرِكُونَ﴾ [العنكبوت : ٦٥] .

الجواب : جملة اسمية مقترنة بـ «إذا» الفجائية

٣ - يكون جواب «لَمَّا» جملة اسمية مقترنة بـ «الفاء» .

قال تعالى : ﴿فَلَمَّا نَجّاهُمْ إلى البَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ﴾ [لقمان : ٣٢] .

الجواب : جملة اسمية مقترنة بـ «الفاء»

ـ وقد يكون جواب «لَمَّا» فعلاً مضارعاً :

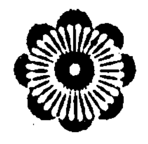
قال تعالى : ﴿فلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْراهيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ البُشْرَى يُجادِلُنا﴾ [هود : ٧٤] .

الجواب : فعل مضارع

وهو مؤول بـ «جادَلنا»

ب ـ قد تُعرب «لَمَّا» حرف استثناء إذا دخلت على الجملة الاسمية : قال تعالى : ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حافِظٌ﴾ [الطّارق : ٤] .

إلاَّ



شواهد إعرابيّة

على «لَمَّا»

قال عنترةُ :

لَمَّا رَأَيْتُ القَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ
يَتَذَامَرونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذمَّمِ

لَمَّا	ظرفية شرطية غير جازمة ، مبنيّة على السّكون في محلّ نصب مفعول فيه ظرف للزّمان الماضي .
رأيتُ	فعل ماضٍ مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضمّ في محلّ رفع فاعل .
القومَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
أقبلَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
جمعُهم	جمعُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في

	آخره ، هم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
يتذامرونَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضميرر متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .
كررْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
غيرَ	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
مُذمَّمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة رأيت القومَ : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .
٢ ـ جملة أقبلَ جمعُهُم : «جملة في محلّ نصب حال» .
٣ ـ جملة يتدامرونَ : «جملة في محلّ نصب حال أيضاً» .
٤ ـ جملة كررتُ غيرَ مذمّمِ : «جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب» .
٥ ـ جملة لَمَّا وشرطها وجوابها : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

لَنْ

الأُستاذ : ما إعراب : لَنْ يتراجعَ العربُ ؟

التّلميذ :

لَنْ	حرف ناصب ينصب الفعل المضارع .
يتراجعَ	فعل مضارع منصوب بـ «لَنْ» ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
العربُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

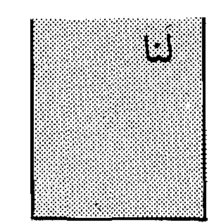
الأُستاذ : إعرابك جيد . . فـ «لَنْ» حرف نفي ونصب واستقبال ، يدخل على الفعل المضارع ، فينصبه ، وينفي عمله ، ويحوله من الحاضر إلى المستقبل ، ويؤكد نفيه .

شواهد إعرابيّة

على «لَنْ»

قال تعالى : ﴿قُلْ لَنْ يُصيبَنا إلاَّ ما كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾ [التّوبة : ٥٢] .

قُلْ	فعل أَمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنتَ» .
لَنْ	حرف ناصب ، ينصب الفعل المضارع .
يُصيبَنا	يصيبَ : فعل مضارع منصوب بـ «لَنْ» ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
إلاَّ	أَداة حصر لا عمل لها ، لأَنَّ الاستثناء ناقص منفي .
ما	اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
كَتَبَ	فَعل ماض مبنيٌّ على الفتح الظّاهر في آخره .
اللَّهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره .



لنا — اللام : حرف جرّ ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «كتبَ» .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قُلْ** : «جملة ابتدائية لامحلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة لَنْ يصيبَنا** : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول» .

٣ ـ **جملة كتبَ اللَّهُ لنا** : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .



لو

الأُستاذ : ما إِعراب : لَوْ زُرْتَني لأَكْرَمْتُكَ ؟

التّلميذ :

الكلمة	الإعراب
لَوْ	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
زُرْتَني	فعل ماض مبني على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل ، والنّون : للوقاية ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
لأَكْرَمْتُكَ	اللام : رابطة لجواب الشّرط ، أَكرمْتُ : فعل ماض مبني على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به .

الأُستاذ : إِعرابك جيد وسأشرح لك حالات «لَوْ» .

١ ـ تفيد «لَوْ» الشّرط أي : تربط السّبب بالمُسَبِّب بين جملتين بعدها فتُفيد امتناع شيءٍ لامتناع غيره ، وهي بمعنى «إنْ» الشّرطيّة .

حرف شرط بمعنى «إنْ»	المسبب	السبب
لَوْ	**زرتني**	**لأكرمتُكَ .**

ومعناه : امتنع إكرامي لامتناع زيارتك ، ولا يليها إلا الماضي ، وهي تفيد المستقبل .

قال تعالى : ﴿**ولَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً**﴾ [هو : ١١٨] .

٢ ـ تدل «لَوْ» على التقليل ، لا عمل لها وتحتاج إلى جواب :

مثال : تصدّق ولَوْ بشقٍّ تمرةٍ . والتقدير : لَوْ كان تصدقك بشق تمرةٍ .

٤ ـ تأْتي «لو» حرفاً مصدرياً بمعنى «أَنْ» ، تؤول مع ما بعدها بمصدر يعرب بحسب موقعه ، وأكثر وقوعها بعد «ودَّ» ، «يَود» ، وهي تدل على التمني :

قال تعالى : ﴿**يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ**﴾ [البقرة : ٩٦] .

إعراب :

يودُّ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
أحَدُهُمْ	أحدُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهم : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
لَو	حرف مصدري بمعنى «أنْ» لأنّه سُبقَ بالفعل «يَوَدُّ» .
يُعَمَّرُ	فعل مضارع مرفوع ، مبني للمجهول ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، و«لَوْ» وما بعدها في تأويل مصدر ، في محلّ نصب مفعولاً به للفعل «يَوَدُّ» .
أَلْفَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره، متعلّق بالفعل «يعمَّرُ» ، وهو مضاف .
سَنَةٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يودُّ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة يُعَمَّرُ : «جملة صلة الموصول الحرفي لا محلَّ لها من الإعراب» .

التّلميذ : إذا جاء بعد «لَوْ» اسم فماذا يعرب ؟

الأُستاذ : الاسم الذي يأْتي بعد «لَوْ» يعرب :

١ ـ فاعلاً لفعل محذوف تفسره الجملة الّتي تأْتي بعده ، أَو نائب فاعل إذا كان الفعل الّذي بعده مبنياً للمجهول :

مثال : لو الشّاهدُ جاءَ لحكمَ القاضي .

إعراب :

لَوْ	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
الشّاهدُ	فاعل لفعل محذوف تفسّره الجملة الّتي تأْتي بعده ـ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
جاءَ	فعل ماض مبني على الفتحِ الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
لحكمَ	اللام : رابطة لجواب الشّرط ، حكمَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
القاضي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة الشّاهد والفعل المحذوف** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة جاء** : «جملة تفسيرية تفسّر الفعل المحذوف لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة لحكم القاضي** : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ ويأتي الاسم الّذي بعد «لَوْ» خبر لكان المحذوفة :

مثال : التمس ولو خاتماً من حديد . أي : ولو كان خاتماً .

التّلميذ : كيف يأتي جواب «لَوْ» ؟

الأستاذ : ١ ـ قد يأتي جواب «لَوْ» فعلاً مضارعاً منفياً بـ «لم» :

مثال : لَوْ أَهملْتَ لمْ تنجحْ .

الجواب : فعل مضارع منفي

٢ ـ وقد يأتي جواب «لَوْ» فعلاً ماضياً مثبتاً :

قال تعالى : ﴿**لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطاماً**﴾ [الواقعة : ٦٥] .

الجواب : ماض مثبت

٣ ـ وقد يأتي جواب «لَوْ» جملة اسمية مقترنة باللام :

مثال : لَوْ فهمْتَ لأنتَ ناجحٌ .

الجواب : جملة اسمية

شواهد إعرابيّة

على «لَوْ»

قال حافظ إبراهيم :

لَوْ أَصابوا لَهُمْ مَجالاً لأَبدَوا
مُعْجِزاتِ الذّكاءِ في كُلِّ قَصْدِ

لَوْ	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
أَصابوا	فعل ماض مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
لَهُمْ	اللام : حرف جرّ ، هُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أَصابوا» .
مجالاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . .

لأَبدَوا	اللام : رابطة لجواب الشّرط ، أَبدَوا : فعل ماض مبني على الضّمّ المقدّر على الأَلف المحذوفة لالتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والأَلف : للتفريق .
معجزاتِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة نيابةً عن الفتحة لأَنَّه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
الذّكاءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
في كلِّ	في : حرف جرّ ، كلِّ : اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أَبدَوا» ، وهو مضاف .
قَصْدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة أَصابوا : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة لأَبدَوا : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

لولا

الأُستاذ : ما إِعراب : لَوْلا الأَملُ لَانْقَطَعَ الرّجاءُ ؟
التّلميذ :

لَوْلا	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .
الأَمَلُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والخبر محذوف وجوباً تقديره «كائن أَو موجود» لأَنَّه كَونٌ عام .
لانْقَطَعَ	اللام : رابطة لجواب الشّرط ، انقطعَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الرّجاءُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إِعراب الجمل :

١ ـ جملة الأَملُ والخبر المحذوف : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإِعراب» .

٢ ـ جملة انقطعَ الرّجاءُ : «جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلَّ لها من الإعراب» .

التّلميذ : هل هناك حالات أخرى لـ «لَوْلا» ؟

الأستاذ : نعم ، وأهم حالاتها :

١ ـ تأتي «لَوْلا» حرف تحضيض وعرض ، إذا جاء بعدها فعل مضارع : قال تعالى : ﴿لَوْلا تَسْتَغْفِرونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمونَ﴾ [النّمل : ٤٦] .

التّلميذ : ما الفرق بين التحضيض والعرض ؟

الأستاذ : التحضيض : طلبٌ بحثٍّ بإزعاجٍ .

والعرض : طلبٌ برفقٍ وتأدُّبٍ .

٢ ـ تأتي «لَوْلا» حرف توبيخ وتنديم ، إذا جاء بعدها فعل ماضٍ : قال تعالى : ﴿لَوْلا جَاؤوا عليهِ بأَرْبَعَةِ شُهداءَ﴾ [النّور : ١٣] .

٣ ـ تأتي «لَولا» حرف استفهام بمعنى «هلّا» :

مثال : لَوْلا سألتنا ؟
(لَوْلا = هلّا)

شواهد إعرابيّة

على «لَوْلا»

قال أَحمد شوقي :

لَـوْلا دِمَـشْـقُ لَـمـا كـانَـتْ طُـلَيْـطِلَةٌ
وَلا زَهَـتْ بِبَـنـي الـعـبّـاسِ بَـغْـدانُ

لَوْلا	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .
دمشقُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . والخبر محذوف وجوباً تقديره «كائنة أو موجودة» .
لَما	اللام : رابطة لجواب «لَوْلا» الشّرطيّة ، ما : نافية لا عمل لها .
كانت	كان : فعل ماض تام بمعنى «وُجِدَ» ، مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والتّاء : تاء التّأْنيث الساكنة حرف لا محلَّ له من الإعراب .
طُلَيْطِلَةٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
زَهَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء السّاكنين ، والتّاء : تاء التأنيث السّاكنة حرف لا محلَّ له من الإعراب .
ببَني	الباء : حرف جرّ ، بني : اسم مجرور بـ «الباء» وعلامة جرّه الياء لأنَّه ملحق بجمع المذكر السّالم ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «زهَتْ» وهو مضاف .
العبّاسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
بغدانُ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة دمشقُ وخبرها المحذوف** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ما كانت** : «جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة ولا زهَتْ بغدانُ** : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها» .

ليت

الأُستاذ : ما إعراب : لَيْتَ النجاحَ يتحقَّقُ ؟

التّلميذ :

لَيتَ	حرف مشبّه بالفعل من أَخوات «إنَّ» ينصب الاسم ويرفع الخبر .
النجاحَ	اسم «لَيْتَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
يتحقَّقُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» . وجملة يتحقَّقُ : «جملة في محلّ رفع خبر لَيْتَ» .

الأُستاذ : إعرابك صحيح . . .

التّلميذ : ماذا تعني «لَيْتَ» ؟

الأُستاذ : «لَيْتَ» حرف تمنٍّ يتعلّق بطلب المستحيل .

التّلميذ : هل يُكَفُّ عمل «لَيْتَ» إذا اتصلت بها «ما» ؟

الأستاذ : يجوز إعمال «لَيْتَ» ويجوز إهمالها إذا ما اتصلت بـ «ما» وإليك الإعرابان :

مثال : لَيْتَما النجاحَ حليفُنا.

لَيْتَما	لَيْتَ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر . ما : زائدة لا عمل لها .
النجاحَ	اسم «لَيْتَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهر في آخره .
حليفُنا	حليفُ : خبر «لَيْتَ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

أَوْ : لَيْتَما النجاحُ حليفُنا.

لَيْتَما	كافة ومكفوفة لا عمل لها .
النجاحُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
حليفُنا	حليف : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

ملاحظة : يُنْصَبُ جواب «لَيْتَ» بأَن المضمرة إذا اقترن بـ «الواو» أَو «الفاء» لأَنَّ التّمني من أَنواع الطّلب . قال تعالى : ﴿**يا لَيْتَني كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزُ فَوْزاً عَظيماً**﴾ [النّساء : ٧٣] .

شواهد إعرابيّة

على «لَيْتَ»

قال النّابغةُ الذّبيانيُّ :

قـالَـتْ : ألا لَيْـتَمـا هٰـذا الـحمـامُ لَـنـا
إلـى حَـمـامَـتِـنـا أو نـصـفَـهُ فَـقَـدِ

قالَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، والتّاء : تاء التأنيث السّاكنة حرف لا محلّ له من الإعراب .
ألا	حرف استفتاح لا محلّ له من الإعراب .
لَيْتَما	لَيْتَ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ويرفع الخبر ، ما : زائدة لا محلّ لها من الإعراب ، ويجوز أن تعرب «ليتما» : كافة ومكفوفة لا عمل لها .
هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السّكون ، في محلّ نصب اسم «لَيْتَ» .

ويجوز أن تعرب «في محلّ رفع مبتدأ» إذا كانت «ليتما» كافة ومكفوفة .

الحمامُ: بدل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
ويجوز أَن تعرب «بدل مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره» .

لَنا: اللام : حرف جرّ ، نا : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره «كائن أَو موجود» .

إلى حمامتنا: جار ومجرور ثان متعلّقان بالخبر المحذوف ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

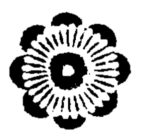
أَو: حرف عطف .

نصفُهُ: اسم معطوف على «الحمام» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جر بالإضافة ، ويجوز أَن يُعرب «اسم معطوف مرفوع حسب إعراب المعطوف عليه : الحمام» .

فَقَدِ: الفاء : استئنافية ، قَدِ : اسم فعل أَمر بمعنى «حسب» مبنيّ على السّكون ، وحرّك بالكسر لضرورة حركة القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قالت** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة أَلا ليتما هذا** : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به مقول القول» .





الأُستاذ : ما إعراب : لَيْسَ النّجاحُ سَهلاً ؟

التّلميذ :

لَيْسَ	فعل ماض ناقص جامد لا يتصرف منه مضارع أو أمر من أخوات «كان» يرفع الاسم وينصب الخبر .
النّجاحُ	اسم «ليس» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
سَهْلاً	خبر «ليس» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك صحيح .. فـ«لَيْسَ» كلمة تدل على نفي الحال .

التّلميذ : ماذا تعرب «الباء» إذا وقعت في خبر «لَيْسَ» ؟

الأُستاذ : تُعرب «الباء» إذا وقعت في خبر «لَيْسَ» زائدة ، ويُعرب الاسم الّذي بعدها اسم مجروراً لفظاً منصوب محلاًّ على أَنَّه خبر «لَيْسَ» .

مثال : لَيْسَ النّجاحُ بِسهلٍ.

لَيْسَ	فعل ماض ناقص جامد من أَخوات «كان» يرفع الاسم وينصب الخبر .
النَّجاحُ	اسم «لَيْسَ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
بِسهلٍ	الباء : حرف جرّ زائد . سهلٍ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاًّ على أَنَّه خبر «لَيْسَ» .

ملاحظة : وقد تقع «لَيْسَ» بمعنى «إلاَّ» الاستثنائية :

مثال : نجحَ التّلاميذ لَيْسَ زيداً.

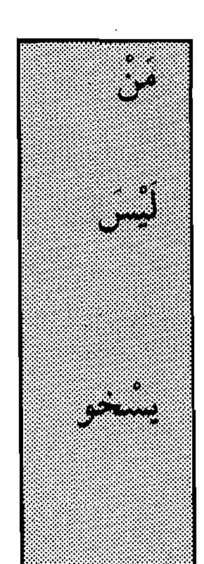
إلاَّ

شواهد إعرابيّة

على «لَيْسَ»

قال إيليا أَبو ماضي :

مَنْ لَيْسَ يَسْخو بما تَسْخو الحياةُ بِهِ
فإنَّهُ أَحمَقُ بالحرصِ يَنْتَحِرُ



اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .

فعل ماض ناقص من أَخوات «كان» يرفع الاسم وينصب الخبر ، واسم «ليس» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «مَنْ» .

فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على «الواو» منع من ظهورها الثّقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

بما : الباء : حرف جرّ ، ما : اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يسخو» .

تَسْخو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على «الواو» منع من ظهورها الثّقل .

الحَياةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

بِهِ : الباء : حرف جرّ ، الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تسخو» .

فإنّهُ : الفاء : رابطة لجواب الشّرط ، إنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والهاء : ضمير متّصل مبني على الضّمّ في محلّ نصب اسم «إنَّ» .

أحْمَقُ : خبر «إنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

بالحرصِ : الباء : حرف جرّ ، الحرصِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «أحمقُ» .

ينتحرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعراب الجمل :

١ - جملة من ليسَ يسخو فإنَّه أَحمقُ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

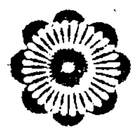
٢ - جملة ليسَ : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ مَنْ» .

٣ - جملة يسخو : «جملة في محلّ نصب خبر ليس» .

٤ - جملة تسخو : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .

٥ - جملة إنَّهُ أَحمقٌ : «جملة في محلّ جزم جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

٦ - جملة ينتحرُ : «جملة في محلّ رفع صفة للنكرة أَحمق» .



ما

التّلميذ : كيف تأْتي «ما» ؟

الأُستاذ : تأَتي «ما» إمَّا اسميّة أَو حرفيّة .

التّلميذ : ما هي الحالات التي تكون فيها «ما» اسماً ؟

الأُستاذ : أهم الحالات التي تكون فيها «ما» اسماً :

١ ـ اسم موصول ، ٢ ـ مصدرية ، ٣ ـ تعجبية ،

٤ ـ اسم استفهام ، ٥ ـ اسم شرط جازم .

التّلميذ : كيف تأْتي «ما» اسماً موصولاً ؟

الأُستاذ : تأْتي «ما» اسماً موصولاً لغير العاقل ، والاسم الموصول ـ كما تعلم ـ يحتاج الى صلة وعائد ومحل من الإعراب :

مثال : يعجبُني ما تقرَؤُهُ .

فـ «ما» اسم موصول هنا ، والجملة التي بعده تسمى جملة «صلة الموصول» و«الهاء» هي الضمير العائد على

اسم الموصول «ما» وللاسم الموصول محلّ من الإعراب يُعرب حسب موقعه من الكلام ، وهو مبنيّ على السّكون دائماً .

إعراب :

يُعجبُني	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
ما	اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
تقرؤه	وجملة تقرؤهُ : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .

التّلميذ : كيف تأتي «ما» مصدرية ؟

الأستاذ : تكون «ما» مصدرية ، عندما نؤولها مع ما بعدها إلى اسم مفرد يحتاجه الكلام ، وهي إمَّا زمانية أو غير زمانية :

قال تعالى : ﴿وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾ [التوبة : ١١٨] . «ما» غير زمانية ،

والتقدير : ضاقت الأرض برحابتها

وقالِ تعالى : ﴿وأَوصاني بالصّلاةِ والزّكاةِ ما دُمْتُ حَيّاً﴾ [مريم : ٣١] . «ما» زمانية والتّقدير : مدة دوامي حيّاً

التّلميذ : كيف تأتي «ما» تعجبية ؟
الأستاذ : تأتي «ما» تعجبية عندما يأتي بعدها فعل على وزن «أَفعل» وهي في محلّ رفع مبتدأ .

مثال : ما أَفضلَ الجهادَ .

ما	تعجبية ، نكرة تامة بمعنى شيء مبنيّة على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
أَفضلَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» خلافاً للقاعدة .
الجهادَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
	وجملة أَفضلَ الجهادَ : «جملة في محلّ رفع خبر «ما التعجبيّة» .

التّلميذ : وكيف تأتي «ما» اسم استفهام ؟
الأستاذ : تأتي «ما» اسم استفهام لغير العاقل ، ويُعرب حسب موقعه من الكلام وهو مبنيّ على السّكون .

مثال : ما العملُ ؟

ما	اسم استفهام مَبنيّ على السّكون في محلّ رفع خبر مقدّم .
العملُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

وقد تتصل بـ «ما» الاستفهامية «ذا» فتصبح «ماذا» .

مثال : ماذا تقرأُ ؟

ماذا	اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً .
تقرأُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

التّلميذ : كيف تأْتي «ما» اسم شرط جازم ؟

الأُستاذ : تأْتي «ما» اسم شرط جازم عندما يكون بعدها فعلان مضارعان مجزومان .

قال تعالى : ﴿وَما تَفْعلوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾

اسم شرط جازم — فعل الشّرط — جواب الشّرط

[البقرة : ١٩٧] .

التّلميذ : ما هي حالات «ما» الحرفية ؟

الأُستاذ : أهم حالات «ما» الحرفية :

١ ـ زائدة ، ٢ ـ كافة ، ٣ ـ نافية لا عمل لها ،

٤ ـ نافية تعمل عمل «ليس» .

التّلميذ : متى تأْتي «ما» زائدة ؟
الأُستاذ : تأْتي «ما» زائدة في الحالات التّالية :

أ ـ تأْتي «ما» زائدة بعد «إذا» الشّرطية .

أَخي أُفيدُكَ فائدهْ «ما» بعد إذا زائدةً .

مثال : إذا ما توكلْتَ على اللَّهِ فهو نصيرُكَ
زائدة أَي : «إذا توكْلتَ . . .» .

ب ـ تأْتي «ما» زائدة بعد «متى» .

مثال : متى ما تعملْ تربحْ . أَي : «متى تعملْ . . .» .

إعراب :

متى	اسم شرط جازم مبنيّ على ا لسّكون في محلّ نصب على الظّرفية وهو متعلّق بالفعل «تربحْ» .
ما	زائدة لا عمل لها .
تعملْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره لأَنَّه فعل الشّرط ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
تربحْ	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره لأَنَّه جواب الشّرط ، والفعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .

جـ ـ تأْتي «ما» زائدة إذا وقعت بين الجار والمجرور .

مثال : سننتصرُ عمّا قريبٍ. أي : «سننتصرُ عن قريبٍ» .

إعراب :

سننتصرُ	السين : حرف استقبال ، ننتصرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
عمّا	عن حرف جرّ ، ما : زائدة لا عمل لها .
قريبٍ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «سننتصر» .

د ـ تأْتي «ما» زائدة بعد كلمتي «قليلاً» و «كثيراً» .

مثال : قليلاً ما نحافظُ على الوقتِ .
أي : «قليلاً نحافظُ . . .» .

إعراب :

قليلاً	نائب مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
ما	زائدة لا عمل لها .
نحافظُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
على الوقتِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «نحافظ» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

هـ ـ وتزاد «ما» في غير هذه المواضع أيضاً للتنبيه على وصف لائق أو للتعظيم . . .

مثال : جِئْتُ لِأَمْرٍ ما .
زائدة

التّلميذ : متى تأتي «ما» كافّة ؟
الأستاذ : تأتي «ما» كافّة في الحالات التّالية :

أ ـ تأتي «ما» كافّة إذا اتصلت بالأحرف المشبّهة بالفعل :

قال تعالى : ﴿إنّما المؤمنونَ إخوةٌ﴾
[الحجرات : ٩] .

إعراب :

إنَّما : كافّة ومكفوفة لا عمل لها .
المؤمنونَ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه «الواو» لأنَّه جمع مذكر سالم ، والنّون عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .
إخوةٌ : خبر مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

ب ـ تأتي «ما» كافّة بعد الأفعال التّالية : قلَّ ، كَثُرَ ، طالَ

مثال : قلما كتبْتَ .

قلّما	قلّ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، ما : حرف كاف عن طلب الفاعل مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب .
كتبْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل .

التّلميذ : متى تأْتي «ما» نافية ؟

الأُستاذ : تأْتي «ما» نافية لا عمل لها فتدخل على الفعل الماضي والمضارع ، وعلى الاسم المعرفة والنّكرة الذي يكون دخولها عليه صالحة للابتداء .

مثال :

ما جاءَ خالدٌ ⟵ دخلت «ما» على الفعل الماضي .

ما ينجحُ الكسولُ ⟵ دخلت «ما» على الفعل المضارع .

ما مجتهدٌ راسبٌ ⟵ دخلت «ما» على الاسم النكرة .

وتسبِقُ «ما» النّافية بعض الأَفعال الناقصة :

ما زالَ ، ما برحَ ، ما فتىءَ ، ما دامَ .

التّلميذ : متى تعمل «ما» عمل «ليس» ؟

الأُستاذ : تعمل «ما» عمل «ليس» فترفع الاسم وتنصب الخبر ضمن الشّروط التّالية :

أ ـ ألَّا تأتي بعد «ما» إنْ الزائدة :
فلا تقل : ما إنْ مجتهدٌ راسباً .

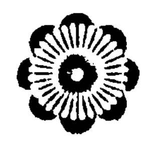
ب ـ ألَّا ينتقض نفي «ما» بـ «إلَّا» :
فلا تقل : ما المرءُ إلَّا خالداً .

جـ ـ ألَّا يتقدم خبر «ما» على اسمها :
فلا تقل : ما في البيتِ رجلٌ .

د ـ ألَّا تتكرر «ما» .

إعراب : ما كسولٌ ناجحاً .

ما	نافية تعمل عمل «ليس» ترفع الاسم وتنصب الخبر ، وتسمى «ما» الحجازية .
كسولٌ	اسم «ما» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
ناجحاً	خبر «ما» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «ما»

قال الشّاعر :

فـمـا حَـسَـنٌ أَنْ تـأْتـيَ الأَمْـرَ طـائِـعـاً
وَتَـجْـزَعَ أَنْ دَاعـي الـصَّـبـابَـةِ أَسْـمَـعـا

فما	الفاء : حسب ما قبلها ، ما : نافية لا عمل لها .
حَسَنٌ	خبر مقدّم مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
أَنْ	حرف مصدري ونصب .
تأْتيَ	فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الأَمرَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

طائعاً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها . «أَنْ وما بعدها في تأويل مصدر مرفوع على أنَّه مبتدأ مؤخر.» والتأويل : «إتيانُكَ الأَمرَ طائعاً حَسَنٌ» .
وتجزَعَ	الواو : حرف عطف . تجزَعَ : فعل مضارع منصوب ، لأنَّه معطوف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
أَنْ	مخففة من «أنّ» واسمها ضمير الشّأن محذوف .
داعي	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء للثّقل وهو مضاف .
الصّبابَة	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
أَسْمعا	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والألف : للإطلاق ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ما حَسَنٌ أَنْ تأْتيَ : «جملة ابتدائيّة لا محلّ لها من الإعراب» .

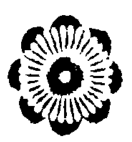
٢ ـ جملة تأْتي : «جملة صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة وتجزعَ : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها» .

٤ ـ جملة أَنْ واسمها وخبرها في تأويل مصدر منصوب سدت مسدُ مفعولي «تجزعَ» .

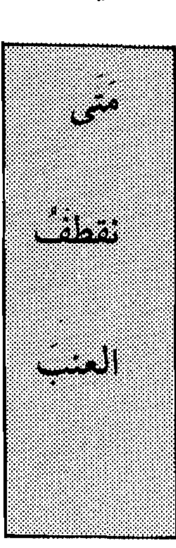
٥ ـ جملة أَسْمعا : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ داعي» .

٦ ـ جملة داعي الصبابة أَسْمعا : «جملة في محلّ رفع خبر «أَنْ» الّتي اسمها ضمير الشّأن المحذوف ، والتقدير : أَنَّه داعي الصّبابة اسمعا» .



مَتَى

الأُستاذ : ما إِعراب : متى نقطفُ العنبَ ؟
التّلميذ :



اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية وهو متعلّق بالفعل المؤخر «نقطف» .
فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
هل لـ «متَى» إعراب آخر يا أُستاذ ؟

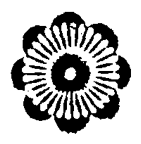
الأُستاذ : قد تأْتي «متى» اسم شرط جازْم مبني على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة وذلك عندما تأْتي بعدها جملتان فعليتان الأُولى فعل الشّرط والثّانية جوابه .

مثال : متى نتوحَّدْ ننتصرْ.

إعراب :

متى	اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية ، وهو متعلّق بجواب الشّرط .
نتوحَّدْ	فعل مضارع مجزوم وهو فعل الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
ننتصرْ	فعل مضارع مجزوم ، وهو جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .

ملاحظة : ـ «متى» الاستفهامية مع أنَّ لـها الصّدارة يمكن أن يسبقها حرف الجرّ «إلى أو حتى» فنقول :
إلى متى تؤجلْ عملك ؟ فتعرب «متى» في محلّ جرّ .
أمَّا «متى» الشّرطية فلا تُجَرُّ أبداً.



شواهد إعرابيّة

على «مَتى»

قال الشّاعر :

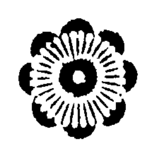
مَتَى يَنْجَلِي يا قَوْمُ بِاللَّيْلِ صُبْحُكُمْ ؟
فَتَذْهَبَ عَنْكُمْ غَفْلَةٌ وَذُهولُ

متى	اسم استفهام مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية الزّمانية ، وهو متعلّق بالفعل «ينجلي» .
يَنْجَلي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على «الياء» منع من ظهورها الثّقل .
يا قومُ	يا أداة نداء . قومُ : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .
باللّيلِ	الباء : حرف جرّ ، الليلِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ينجلي» .

صُبْحُكُمْ	صبحُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، كُمُ : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
فتذهبَ	الفاء : فاء السّببية ، تذهبَ : فعل مضارع منصوب بأَن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
عنكُمْ	عن : حرف جرّ ، كُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجّر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تذهب» .
غفلةٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
وذهولُ	الواو : حرف عطف ، ذهولُ : اسم معطوف مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة مَتى يَنْجلي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة تذهبَ عنكم : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها» .





الأستاذ : ما إعراب الجملة التّالية :

ما رأَيتُكَ مُذْ خرجْتَ ؟

التّلميذ :

ما	نافية لا عمل لها .
رأيتُكَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ نصب مفعولاً به .
مُذْ	مفعول فيه ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفيّة ، متعلّق بالفعل «رأيتُكَ» .
خرجْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ما رأيتُك : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة خرجت : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة لأنّها بعد مُذْ» .

الأُستاذ : إعرابك جيد ، فإذا جاء بعد «مُذْ» اسم مرفوع يُعرب مبتدأ ، وهي ظرف .

مثال : رأيتُكَ مُذْ يومانِ .
ظرف مبتدأ وخبره محذوف

أمّا إذا كان الاسم بعد «مُذْ» مجروراً فتُعرب «مُذْ» حرف جرّ .

مثال : ما رأيتُهُ مُذْ يومين .
حرف جرّ اسم مجرور

التّلميذ : وما الزّمن الذي تدخل عليه «مُذْ» ؟
الأُستاذ : تدخل «مُذْ» على زمن «الحال أو الاستقبال» ، وقد تدخل على الزّمن الماضي ، فتكون لابتداء الغاية مثل «مِنْ» وبمعنى «من وإلى» معاً سواءً أكانَ المعنى معدوداً غير معدود .

مثال : ما رأيته مُذْ يومين أو ثلاثة أيام أو أربعة .
«معدود»

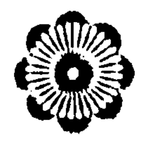
مثال آخر : ما رأيتُهُ مُذْ يومِ الخميسِ .

«ابتداء الغاية مثل مِنْ»

وأخيراً . . لا يتقدم على «مُذْ» من الأَفعال إلَّا المنفي والموجب الدّائم ، أي : الّذي فيه معنى التّطاول والامتداد من الماضي إلى الحاضر .

ما رأَيتَهُ مُذْ يومنا. ⟵ ماضٍ منفيٌّ

سرت مُذْ يومنا . ⟵ موجبٌ دائمٌ



شواهد إعرابيّة

على «مَذ»

قال الشّاعر :

ما عابَهُمْ أَنَّهُمْ في الأَرضِ قَدْ نُثِروا
فالشّهبُ مَنْثُورةٌ مُذْ كانت الشّهبُ

ما عابَهُمْ	ما : نافية لا عمل لها ، عابَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، هُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
أَنَّهُمْ	أَنَّ : حرف مشبّه بالفعل ينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، هُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب اسم «أَنَّ» .
في الأَرضِ	في : حرف جرّ ، الأَرضِ : اسم مجرور بـ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر «أَنَّ» .

«أَنَّ وما بعدها في تأْويل مصدر مرفوع لأَنَّه فاعل للفعل عابهم» .

قَدْ حرف تحقيق .

نُثِروا فعل ماض مبنيّ على الضّمّ لاتصاله بواو الجماعة ، وهو مبنيّ للمجهول ، والواو : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع نائب فاعل ، والأَلف : للتفريق .

فالشّهبُ الفاء : استئنافية ، الشّهبُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

منثورةٌ خبر «الشّهب» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

مُذْ مفعول فيه ظرف زمان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية ، متعلّق بالخبر «منثورةٌ» .

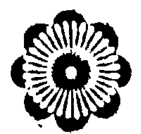
كانَتْ كان : فعل ماض تام بمعنى «وُجِدَ» مبني على الفتح الظّاهر في آخره ، والتّاء : للتأْنيث حرف لا محلّ له من الإعراب .

الشّهبُ فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة ما عابَهُمْ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة قد نُثِروا : «جملة في محلّ رفع خبر أَنَّ» .

٣ ـ جملة الشّهبُ منثورةٌ : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .
٤ ـ جملة كانت الشّهبُ : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة بعد مُذْ» .



مع

الأُستاذ : ما إِعراب : استيقظْتُ مَعَ الفجرِ ؟
التّلميذ :

استيقظت	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
مَعَ	مفعُول فيه ظرف زمان منصوب ، متعلّق بالفعل «استيقظت» وهو مضاف .
الفجرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إِعرابك جيد لأَنَّ «مَعَ» ظرف يدل على زمن وقوع الفعل أَوْ مكانه حسب الكلام الّذي يليه .

مثال : سافر خالد مَعَ الفجرِ ⟵ دلت «مع» على الزّمن .

سرتُ مَعَ النّهرِ. ← دلت «مع» على المكان .

التّلميذ : كيف عرفنا أَنَّ «مَعَ» اسم ؟

الأستاذ : الدليل على أَنَّ «مَعَ» اسم قبولها التنوين .

مثال : جاءَ الطّالبانِ معاً .

جاءَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
الطّالبان	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنَّه مثنى ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .
مَعاً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها ، وهي حال جامدة مؤولة بمشتق ، والتأويل : «مجموعين» .



شواهد إعرابيّة

على «مَعَ»

قال الشّاعر :

أُمَّاه ، لَيْتَ مَعَ النَّسِيمِ رِسالَةً
تأْتي فَتُرجِعَني إِلى أَفْراحي

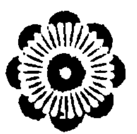
أُمَّاه	منادى منصوب لأَنَّه مضاف ، بأَداة نداء محذوفة والتقدير : يا أُمي . وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل «ياء» المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والأَلف : عوض عن ياء الإضافة المحذوفة ، والهاء : للسكت حرف لا محلَّ له من الإعراب .
ليتَ	حرف مشبّه بالفعل ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
مَعَ	مفعول فيه ظرف مكان أو زمان منصوب ، متعلّق بخبر «ليت» المقدّم المحذوف وهو مضاف .

النَّسيمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
رِسَالةً	اسم «ليت» مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
تأتي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الياء ، منع من ظهورها الثّقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
فتُرجعَني	الفاء : سببية وهي حرف عطف ، ترجعَني : فعل مضارع منصُوب ، بأَن المضمرة وجوباً بعد «فاء» السّببية ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ لـه من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
إلى أفراحي	إلى : حرف جرّ ، أفراحِ : اسم مجرور بحرف الجّر وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ترجعَني» ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة لَيْتَ مع النسيمِ رِسالةً : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة تأتي** : «جملة في محلّ نصب صفة للاسم النّكرة رسالةً» .
٣ ـ **جملة ترجعَني إلى أفراحي** : «جملة معطوفة على جملة في محلّ نصب فهي مثلها» .



مِنْ

حرف جرّ

الأستاذ : ما إعراب : عُدْتُ مِنَ العَمَلِ .

التّلميذ :

عُدْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
مِنَ	حرف جرّ .
العملِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «عُدْتُ» .

الأستاذ : إعرابك صحيح .. ولكن معاني «مِن» الجارّة مختلفة ، سوف أُوضحها لك لتستطيع استعمالها في تلك المواضع :

١ ـ تُفيد «مِن» ابتداء الغاية المكانيّة والزّمانيّة :

مثال : جِئْتُ مِنَ الحديقةِ إلى البيتِ.
المكانيّة

سافرتُ مِنْ شهرٍ إلى آخرَ .
زمانيّة

٢ ـ تُفيد «مِنْ» معنى التبعيض :

قال تعالى : ﴿**مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّه**﴾ [البقرة : ٢٥٣] .
بعضهم

وقال تعالى : ﴿**لَنْ تَنالوا البِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا ممّا تُحِبُّونَ**﴾ [آل عمران : ٩٢] .
بعض

٣ ـ تأْتي «مِنْ» لبيان الجنس ، وتقع بعد «ما» و «مهما» لتوضح معنى غامِضاً :

مثال : زَوِدْني ما عندك من أخبارٍ .
بيان النوع

إعراب :

زَوِدْني فعل أَمر مبنيّ على السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ،

	والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به أول .
مَا	اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به ثانياً .
عِنْدَكَ	عِنْدَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو متعلّق بخبر جملة صلة الموصول المحذوفة ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
مِنْ أَخبارٍ	مِنْ : حرف جرّ ، أَخبارٍ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر جملة صلة الموصول المحذوفة ، والتقدير : «ما يوجد عندك من أخبار» .

٤ ـ تُفيد «مِنْ» معنى التّعليل :

مثال : هَرَبَ مِنْ خَوْفِهِ
بسبب خوفِهِ

٥ ـ تفيد «مِنْ» معنى البدل :

قال تعالى : ﴿أَرَضِيتُمْ بِالحَياةِ الدُّنيا مِنَ الآخِرَةِ﴾ [التّوبة : ٣٩] .
بدل

٦ ـ تأْتي «مِنْ» بمعنى «عَنْ» :

قال تعالى : ﴿يا وَيْلنا قَدْ كُنَّا في غَفْلَةٍ مِنْ هذا﴾ [الأنبياء : ٩٧] .
عَنْ

٧ ـ تأْتي «مِنْ» للتّنصيص على العموم «وهي الزائدة» :

مثال : ما جاءني مِنْ رجلٍ أي : «ما جاءني رجل» .

ما	نافية لا عمل لها .
جاءني	جاءَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
مِنْ	حرف جرّ زائد .
رجلٍ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنَّه فاعل .

٨ ـ تأْتي «مِنْ» لتوكيد العموم ، وهي زائدة أيضاً :

مثال : ما مِنْ أَحدٍ هنا.

إعراب :

ما	نافية لا عمل لها .
مِنْ	حرف جرّ زائد .
أَحدٍ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنَّه مبتدأ .
هُنا	مفعول فيه ظرف مكان مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية ، وهو متعلّق بالخبر المحذوف وتقديره «كائن أو موجود» .

التّلميذ : ما شروط زيادة «مِنْ» .

الأُستاذ : ١ ـ يجب أَنْ تُسْبَق «مِنْ» بنفي أَو نهي أَو استفهام :

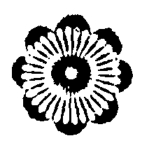
مثال :

ما سافرَ مِنْ رجلٍ ⟵ «سبقت بنفي» .
لا تُبْقِ مِنْ أَحدٍ ⟵ «سبقت بنهي» .
هلْ عِنْدَكَ مِنْ كتابٍ ⟵ «سبقت باستفهام».

٢ ـ يجب أَنْ يكون مجرور «مِنْ» نكرة سواء أَكان فاعلاً أَو مفعولاً به أَو مبتدأ :

مثال :

ما زارَني مِنْ صديقٍ ⟵ اسم نكرة مجرور فاعل .
ما زرت مِنْ مريضٍ ⟵ اسم نكرة مجرور مفعول به .
ما من مريضٍ زرْتُهُ ⟵ اسم نكرة مجرور مبتدأ .



شواهد إعرابيّة

على «مِنْ الجارّة»

قال حافظ إبراهيم :

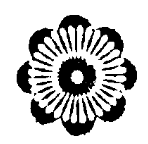
كُنْتُ أَخْشَى البِحارَ ، والموتُ فيها
راصِدٌ غفلةً مِنَ الرُّبانِ

كنتُ	فعل ماض ناقص مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع اسم «كان» .
أخشى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
البِحارَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
والموتُ	الواو : حالية ، الموتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

فيها	في : حرف جَرّ ، ها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المؤخر «راصِد» .
راصِدٌ	خبر مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
غَفْلَةً	مفعول به منصوب لاسم الفاعل «راصِد» ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
مِن	حرف جرّ .
الرُّبانِ	اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرةَ في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر «غفلة» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة كنت أُخشى : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة أُخشى : «جملة في محلّ نصب خبر كنت» .
٣ ـ جملة الموتُ راصِدٌ : «جملة في محلّ نصب حال لأَنَّها بعد واو الحال» .



مَنْ

«استفهامية ، شرطية ، اسم موصول»

الأستاذ : ما إعراب : مَنْ فازَ بالجائزةِ ؟

التّلميذ :

مَنْ	اسم استفهام مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
فازَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
بالجائزة	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «فاز» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره . جملة فاز «جملة في محلّ رفع خبر لاسم الاستفهام مَنْ» .

الأستاذ : إعرابك جيد يا بُني ، و «مَنْ» تُعرب في محلّ رفع مُبتدأ إذا جاء بعدها اسم مرفوع ، أو فعل لازم ، أو فعل متعد وقد استوفى مَفعوله ، وتُعرب في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً إذا جاء بعدها فعل متعد ولم يستوف مفعوله :

مثال :

مَنِ الفائزُ ؟

مَنِ: مبتدأ

الفائزُ: خبر

مَنْ حفظَ الدّرسَ ؟

مَنْ: مبتدأ

حفظَ الدّرسَ: فعل متعد استوفى سفعوله والجملة في محلّ رفع خبر .

مَنْ كان عندك

مَنْ: اسم استفهام في محلّ رفع مبتدأ

كان عندك: فعل ماض ناقص واسمه محذوف وخبره المتعلّق بالظرف عندك

مَنْ عَلَّمْتَ

مَنْ: اسم استفهام مفعول به

عَلَّمْتَ: فعل متعدّ لم يستوف مفعوله

التّلميذ : كيف تأْتي «مَنْ» اسم شرط جازم ؟

الأُستاذ : ـ تأْتي «مَنْ» اسم شرط جازم ، إِذا جاء بعدها جملتان فعليتان وتُعرب في محلّ رفع مبتدأ . . إِنْ جاء بعدها فعل لازم أو فعل متعدٍّ استوفى مفعوله .

مَنْ يَدرُسْ ينجحْ .

مَنْ: اسم شرط جازم مبتدأ

يَدرُسْ: فعل الشّرط «لازم»

ينجحْ: جواب الشّرط

الجملتان في محلّ رفع خبر «مَنْ»

مَنْ	يكتبِ الوظيفةَ	يَفُزْ بالجائزةِ .
اسم شرط جازم «مبتدأ»	**فعل الشّرط «متعدّ استوفى مفعوله»**	**جواب الشّرط**

الجملتان في محل رفع خبر «مَنْ»

ـ وتأْتي «مَنْ» اسم شرط جازم إذا جاء بعدها جملتان فعليتان وتُعرب في محلّ نصب مفعولاً به إذا جاء بعدها فعل متعدّ ولم يستوف مفعوله .

مثال :

مَنْ	يجتهدْ	يَفُزْ بالجائزةِ .
اسم شرط جازم في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً	**فعل الشّرط «متعدّ ولم يستوف مفعوله»**	**جواب الشّرط لا محلّ له من الإعراب**

التّلميذ : وهل لـ «مَنْ» إعراب آخر ؟
الأُستاذ : نعم ، تأْتي «مَنْ» اسماً موصولاً للعاقل :

قال تعالى :

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السّمواتِ وَمَنْ في الأَرض﴾
الّذي [الحج :١٨] .

شواهد إعرابيّة

على «مَنْ»

قال المتنبي :

مَـنْ يَـهُـنْ يَـسْـهُـلِ الـهـوانُ عـلـيـهِ
مـا لـجـرحٍ بـمـيـتٍ إيـلامُ

مَنْ	اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
يَهُنْ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه فعل الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
يَسْهُلِ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، وحرّك بالكسر لالتقاء السّاكنين .
الهوانُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

عليه	على : حرف جرّ ، الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يَسهل» .
ما	نافية تعمل عمَل «ليس» ترفع الاسم وتنصب الخبر .
لجرح	جارّ ، ومجرور متعلّقان بالخبر المقدّم المحذوف ، وتقديره : كائناً أو موجوداً ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
بميتٍ	جارٌ ومجرور متعلّقان بالخبر المقّدم المحذوف ، وتقديره : كائناً أو موجوداً ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
إيلامُ	اسم «ما» مؤخّر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة من يَهنْ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة يهن : «جملة فعل الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة يسهلِ : جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .
٤ ـ جملتا الشرط وجوابه في محلّ رفع خبر للمبتدأ «مَنْ» .
٥ ـ جملة ما لجرح بميتٍ إيلامُ : جملة استئنافية لا محلّ لها مِنَ الإعراب» .



الأُستاذ : ما إِعراب : ما خرجْتُ مُنْذُ ساعةٍ.

التّلميذ :

ما	نافية لا عمل لها .
خرجْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
مُنْذُ	حرف جرّ لأَنَّه جاء بعده اسم ظاهر مفرد مجرور .
ساعةٍ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بـالفعل «ما خرجت» .

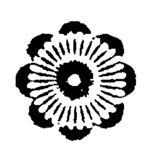
الأُستاذ : إِعرابك جيد لأَنَّ «مُنْذُ» تُعرب مفعولاً فيه ظرف يدل على زمن وقوع الفعل أَو مكانه ، يأْتي بعدها كذلك جملة اسمية أَو فعلية .

مثال : أَصغَيْتُ إلى الدّرسِ مُنْذُ دخلَ المعلّمُ.

إعراب :

أَصغَيْتُ	فعل ماضٍ مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
إلى الدرس	إلى : حرف جرّ ، الدّرسِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أَصغَيْتُ» .
مُنْذُ	مفعول فيه ظرف زمان مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على الظّرفية ، وهو متعلّق بالفعل «أَصغيتُ» .
دخلَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
المعلّمُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره . وجملة **دخلَ المعلّمُ** : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة بعد مُنْذُ» .

ملاحظة : تقع «مُنْذُ» مفعول فيه ظرف زمان أَو مكان ، أَو حرف جرّ بشروط «مُذْ» فارجع إليها في بحث «مُذْ» .



شواهد إعرابيّة

على «مُنْذُ»

قال الأَخطل الصغير :

يَثْرِبُ وَالقُدْسُ مُنْذُ احْتَلَما
كَعْبَتانا ، وَهَوى العُرْبِ هَوانا

يثْربُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
والقُدْسُ	الواو : حرف عطف ، القدسُ : اسم معطوف على «يثرب» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
مُنْذُ	مفعول فيه ظرف زمان مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على الظّرفية ، وهو متعلّق بالخبر «كعبتانا» .
احتلَما	فعل ماض مبنيّ على الفتح ، لاتصاله بضمير رفع

احتلما : بلغا الحلم .

	ساكن هو «ألف التثنية ، والألف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعلٍ .
كَعْبَتَانا	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنّه مثنى ، وحذفت النّون للإضافة ، ونا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وَهَوى	الواو : حرف عطف ، هوى : مبتدأٌ مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذر ، وهو مضاف .
العُرْبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
هَوانا	هَوى : خبر للمبتدأ «هوى» الأوّل مرفوع بالضّمّة المقدّرة على الألف للتّعذر ، وهو مضاف ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة يثربُ والقدسُ كعبتانا : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة احتلما : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة بعد مُنْذُ» .

٣ ـ جملة هوى العرب هوانا من المبتدأ والخبر : «جملة معطوفة على الجملة الابتدائية فهي مثلها ، لا محلّ لها من الإعراب» .

مهما

الأُستاذ : ما إِعراب : مَهْما تكذبْ أَعرفِ الحقيقةَ ؟

التّلميذ :

مَهْما	اسم شرط جازم مبنيّ على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
تكذبْ	فعل مضارع مجزوم لأَنَّه فعل الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
أَعرفِ	فعل مضارع مجزوم لأَنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء السّاكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
الحقيقةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

«وجملتا فعل الشّرط وَجوابه : في محلّ رفع خبر للمبتدأ مهما» .

الأُستاذ : إعرابك صحيح . . فـ«مهما» تُعرب مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم أو فعل متعدّ وقد استوفى مفعوله .
- وتعرب «مَهْما» أيضاً . . في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً إذا جاء بعدها فعل متعدّ ولم يستوفِ مفعوله .
- وقد تعرب «مَهْما» مفعولاً مطلقاً إذا جاء بعدها فعلان من لفظ واحد .

مثال : مَهْما تنتظرْ أَنتظرْ.

مَهْمَا	اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً مطلقاً مقدّماً .
تنتظر	فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
أَنتظرْ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً نقديره «أَنا» .

جملة مَهْمَا تنتظر : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
وجملة انتظر : «جملة جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

شواهد إعرابيّة

على «مَهْما»

قال زهير بن أبي سُلمى :

ومَهْمَا تكُنْ عِنْدَ امرىءٍ من خليقةٍ
وإنْ خالَها تَخْفى على النّاس تُعْلَمِ

ومَهْمَا	الواو : حسب ما قبلها ، مَهْمَا : اسم شرط جازم مبنيّ على السّكون في محلّ رفع مبتدأ .
تَكُنْ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره . وحذفت الواو لالتقاء السّاكنين .
عِنْدَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والظّرف : متعلّق بخبر «تكن» المقدّم المحذوف .
امرىءٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

مِنْ	حرف جرّ زائد .
خليقةٍ	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلّاً على أنَّه اسم «تكن»
وإنْ	الواو : اعتراضية ، إنْ : حرف شرط جازم .
خالها	خال : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
تخفى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
على النّاس	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «تخفى» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
تُعْلَمِ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه جواب الشّرط ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره وحرك بالكسر لتثبيت القافية ، وهو مبنيّ للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة مهما تكن عند امرىءٍ من خليقة . . تعلم : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة تكن عند امرىء . . من الفعل الناقص واسمه وخبره : «جملة فعل الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة خالها : «جملة فعل الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

وجملة جواب شرط «إنْ» محذوفة لأنَّ كلاماً سبق «إنْ» ودل عليها .

٤ ـ جملة تخفى : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به ثانياً للفعل خالها» .

٥ ـ جملة تُعْلَم : «جواب الشّرط لـ «مهما» لا محلّ لها من الإعراب لأنَّها غير مقترنة بالفاء أو بإذا الفجائية .

٦ ـ جملتا فعل الشرط لـ «مهما» وجوابه في محلّ رفع خبر للمبتدأ .





النون

«نون التّوكيد ، التنوين»
«نون النسوة ، نون الوقاية»

الأُستاذ : هل تتذكّر حالة ما «للنّون» ؟

التّلميذ : أتذكر أنَّ الفعل المضارع ، وفعل الأمر . . يبنيان على الفتح إذا اتّصلت بهما إحدى نوني التّوكيد الثّقيلة «المشدّدة» والخفيفة «السّاكنة» .

الأُستاذ : جوابك عظيم للغاية . . والّذي أريده هنا أن أُبيّن لك متى يجب توكيد الفعل بالنّون ؟ ومتى يجوز ؟ ومتى يمتنع ؟

التّلميذ : متى يجب توكيد الفعل المضارع بـ «النّون» ؟

الأُستاذ : يجب توكيد الفعل المضارع بـ «النّون» إذا سُبِقَ بقسم ، واقترن باللام ، ودلّ على المستقبل ، وجاء غير منفي ، ولم يُفْصل بين اللام والفعل .

مثال :

وَاللَّهِ	لأُكافِحِنَّ .
«القسم»	الفعل المضارع مقترن باللام . . دال على المستقبل غير منفي ، لا يوجد فاصل .

التّلميذ : ما إعراب هذه الجملة ؟

الأُستاذ :

واللَّهِ	الواو : واو القسم ، حرف جرّ ، اللَّهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أُقسم» .
لأُكافِحَنَّ	اللام : واقعة في جواب القسم ، أُكافِحَنَّ : فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثقيلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، ونون التّوكيد الثّقيلة : حرف لا محلّ له من الإعراب . **جملة لأُكافحنَّ** : «جملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب» .

التلميذ : ومتى يجوز توكيد الفعل المضارع بـ «نون» التّوكيد ؟

الأُستاذ : يجوز توكيد الفعل المضارع بـ «نون» التّوكيد إذا سُبِقَ بـ «إنْ» المدغمة ، أو بـ «ما» ، أي : «إمَّا» أو بـ «لام» الأمر ، أو بـ «لا» النّاهية ، أو بـ «هل» :

مثال :

إمَّا تَدْرُسَنَّ . أو إمَّا تدرسْ .
لا تلعَبَنّ . أو لا تلعبْ .
هلْ تحفظنَّ ؟ أو هلْ تحفظُ ؟

التّلميذ : متى يمتنع توكيد الفعل المضارع بـ «نون» التّوكيد ؟
الأُستاذ : يمتنع توكيد الفعل . . إذا لم تتوفر شروط الوجوب أو الجواز كأن يوجد فاصل بين اللام والفعل .

مثال :

واللَّهِ لسوفَ تكافحُ .

القسم امتنع توكيد الفعل بـ «النون» لوجود الفاصل «سوف» .

التّلميذ : ومتى يؤكِّدُ فعل الأَمر ؟
الأُستاذ : يؤكِّدُ فعل الأَمر . . بلا قيد ولا شرط :

مثال : انجحنَّ أَيُّها المجدُّ أَو انجحْ أَيُّها المجدُّ .

التّلميذ : والفعل الماضي ؟
الأُستاذ : الفعل الماضي لا يؤكد مطلقاً .
التّلميذ : هل هناك حالة أُخرى «للنّون» غير التّوكيد ؟
الأُستاذ : هناك ما يسمى بـ «التّنوين» ، وهو «نون» ساكنة تلحق أَواخر الأَسماء لفظاً وتفارقها كتابة .

مثال : قلمٌ - رجلٌ .

التّلميذ : أَلهذا التّنوين أَنواع ؟

الأُستاذ : أَنواع التّنوين كما يلي :

١ - تنوين التّمكين : وهو التنوين الذي يلحق الاسم المعرب «المتمكن» الذي تظهر على آخره الحركات الثلاث :

مثال :

جاء خالدٌ رأَيتُ خالداً مررت بخالدٍ	تنوين التّمكين

٢ - تنوين التّنكير : وهو التّنوين الذي يلحق بعض الأَسماء المبنية لينفي عنها التعريف ، أَو ليزيدها تنكيراً ، ويدخل على أسماء الأَفعال وعلى اسم العلم المنتهي بـ «ويه» .

مثال :

صَهْ	صَهٍ
اسم فعل أَمر بمعنى «اسكت» الآن .	اسم فعل أَمر بمعنى اسكت سكوتاً مطلقاً

مررت بسيبويهِ	وسيبويهٍ آخر
عالم النحو المعروف	شخص آخر غير معروف ويحمل هذا الاسم

٣ ـ تنوين المقابلة : وهو التّنوين الذي يلحق جمع المؤنث السّالم مقابل أنْ تلحق «النّون» المفتوحة جمع المذكّر السّالم .

مثال : مسلماتٌ صائماتٍ صابراتٍ
مسلمونَ صائمينَ صابرينَ

٤ ـ تنوين العوض : وهو التّنوين الذي يلحق الاسم عوضاً عن حرف أصلي أو زائد ، أو مضاف إليه سواء أكان مفرداً أم جملة :

أ ـ عوض عن حرف محذوف :

مثال :

أُعَيْمٍ : تصغير أعمى، حذفت الألف وعوض عنها بالتّنوين .

جوارٍ : أصلها الجواري، اسم منقوص تحذف ياؤه إذا كان مجرداً من «ال» والإضافة في حالتي الرّفع والجرّ ، ويعوض عنها بالتنوين مع أنّه على وزن «مفاعيل» من صيغ منتهى الجموع ممنوع من التنوين .

ب ـ تنوين «كل» و «بعض» إذا لم يأت بعدها مضاف إليه :

كُلٌّ   بعضٌ

قال تعالى : ﴿وكلٌّ في فلك يسبحونَ﴾ [يس : ٤٠] .

جـ ـ التّنوين الذي يلحق «إذ» المنقطعة عن الإضافة لأنَّها اتصلت بما قبلها في :

يومئذٍ ،   عندئذٍ ،   حينئذٍ .

قال تعالى : ﴿ويومئذٍ يفرحُ المؤمنونَ بِنصرِ اللَّهِ﴾ [الروم : ٤] .

التّلميذ : أهناك أنواع أخرى «للنّون» ؟
الأستاذ : من أقسام «النّون» المفردة .

١ ـ «نون» النّسوة التي تدل على جمع المؤنث بدلاً من «الواو» في جمع المذكّر السّالم ، فهي ضمير رفع يتّصل بالفعل .

مثال : النّسوة يَذْهَبْنَ
نون جمع النّسوة

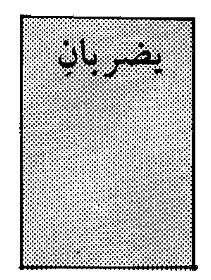
٢ ـ «نون» الوقاية : تتصل بالفعل ، واسم الفعل ، والحرف ، عندما تتصل ياء المتكلم بهم لتقيهم من الكسر .

مثال : ضربَني سعيدٌ .
نون الوقاية
عنّي و إنَّني
نون الوقاية نون الوقاية

ضَرَبَني	ضربَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
سعيدٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

٣ ـ «النّون» علامة رفع الأفعال الخمسة .

مثال : يضربانِ ، تضربانِ ، يضربونَ ، تضربونَ ، تضربينَ .



يضربانِ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت «النّون» لأنّه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متّصل مبني على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .

٤ ـ «النّون» في آخر الاسم المثنى .

مثال : المجدّانِ ناجحان .

المجدّانِ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه «الألف» لأنَّه مثنى ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ناجحان	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه «الألف» لأنّه مثنى ، والنّون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

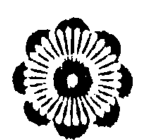
٥ ـ «النّون» في آخر جمع المذكر السّالم وما يلحق به :

مثال : المعلمونَ عشرونَ .

المعلمون	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه «الواو» لأنّه جمع مذكر سالم ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .
عشرون	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه «الواو» لأنّه ملحق بجمع المذكّر السّالم .

٦ ـ تأتي «النّون» في صيغة الفعل المضارع الّذي يستتر فيه الضمير «نحن» .

مثال : نضربُ ، نلعبُ ، نسقي .



شواهد إعرابيّة

على «النّون»

قال الشاعر :

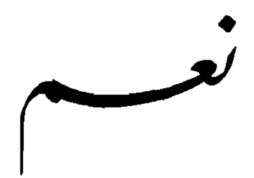
لا تـمـدَحـنَّ امـرءاً حـتـى تُـجَـرِّبَـهُ
ولا تَـذُمّـنَّـهُ مِـنْ قَـبْـلِ تَـجْـريـبِ

لا	ناهية تجزم الفعل المضارع .
تمدَحَنَّ	فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة ، في محلّ جزم بـ «لا» النّاهية ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
امرءاً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
حتى	حرف غاية ، وجرّ ونصب .

تجرِبَهُ	فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» المضمرة وجوباً بعد «حتى» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تَذُمَّنَّهُ	فعل مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة ، في محلّ جزم بـ «لا» النّاهية ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .
مِنْ قبل	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «تذمّنّه» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
تجرِيبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة لا تمدحنَّ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة تجرّبَهُ** : «جملة صلة الموصول الحرفي ، أي : صلة أنْ المضمرة لا محلّ لها من الإعراب» .
٣ ـ **جملة لا تذمَّنَّهُ** : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها» .



التّلميذ : ما إعراب «نَعَمْ» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : تعرب «نَعَم» جواب تفيد الإخبار والتّصديق لما قبلها .

مثال : هلْ رجعْتَ متأَخراً ؟ الجواب : «نَعَم» .

التّلميذ : كيف تميّز بين الإخبار والتصديق ؟

الأُستاذ : ١ ـ إذا كان الكلام الّذي قبل «نَعَم» استفهاماً أَو طلباً أَو حضاً ، فهي للإخبار :

مثال :

أَتضربُ زيداً ؟
هل جئْتَ ؟
أَلا تتأَخر ؟

} الجواب : «نَعَم» .

«أُخبر بفعل الضرب والمجيء والتأَخر ، والوعد بـ «نَعَم»» .

٢ - إذا كان ما قبل «نَعَم» خبراً قابلاً للتّصديق والتّكذيب ، فهي للتّصديق :

مثال : ضربْتَ خالداً / رأيْتَ زهرةً — الجواب : «نَعَم» «تصديقاً للفعل» .

التّلميذ : ما الفرق بين «بلى» و «نعم» ؟

الأستاذ : إذا سُئِلْتَ : أضربْتَ زيداً ؟ فلا يكون الجواب «بلى» ، لأنَّ «بلى» لا تأتي إلا في نفي النّفي ، إنَّما يكون الجواب بـ «نَعم» أو «لا» . أمَّا إذا قيلَ في السؤال : ألم تضرب زيداً ؟ فكان الجواب «بلى» فالمعنى «نعـمْ» ضربته ، ولا يجوز أنْ تحلّ «نعم» محلّ «بلى» .

قال تعالى : ﴿ . . . أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ؟ قَالوا : بَلَى . . ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .

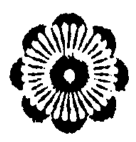
فنفي النّفي بـ «بلى» ، ولَو قالوا : «نَعَم» لثبت النّفي . . فصدقوا النّفي فكفروا ، لأنَّ «نَعَم» في هذا المقام تعني : نعم لست بربِّنا .

ويمتنع دخول «لا» في الإجابة هنا ، لأنَّ «لا» لنفي الإثبات ، وليست لنفي النَّفي ، وليست لإثبات النّفي .

٣ ـ تأْتي «نَعَمْ» حرف توكيد إذا جاءت في أَوَّل الكلام .

مثال : نَعَمْ إنَّك طالبٌ مُجِدٌ.

حرف توكيد



شواهد إعرابيّة

على «نَعَم»

قال تعالى : ﴿ ... فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وعَدَ رَبُّكُمْ حَقّاً ؟ قالوا : نَعم .. ﴾ [الأعراف : ٤٣] .

فهَلْ	الفاء : حسب ما قبلها ، هل : حرف استفهام لا محلّ له من الإعراب .
وجدْتُمْ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل ، والميم : علامة الجمع .
ما	اسم موصول بمعنى «الّذي» مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به مقدّماً «أوّل» .
وعَدَ	فعلٌ ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
رَبُّكُمْ	رَبُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، كَمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

حَقّاً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، للفعل «وجدتم» .
قالوا	فعل ماض مبني على الضّمّ لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
نَعَمْ	حرف جواب لا محلّ له من الإعراب .

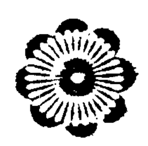
إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فهل وجدْتُمْ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة وعدَ ربُّكم** : «جملة صلة الموصول ، لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة قالوا** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٤ ـ **والحرف «نَعَمْ» يدل على جملة مقول القول المقدّرة : (نَعَمَ وجدنا ما وعد ربُّنا حقّاً)** : «وهي جملة في محلّ نصب مفعولاً به للفعل قالوا» .



الهاء

التّلميذ : ماذا تأتي «الهاء» ؟

الأُستاذ : ١ ـ تأتي «الهاء» اسماً ، ضميراً يعرب حسب موقعه في الكلام .

أ ـ إذا اتصلت «الهاء» بالفعل فهي في محلّ نصب مفعولاً به :

مثال : أَحببتُهُ فأكرمتُهُ ⟵ الهاء في الفعلين في محلّ نصب مفعولاً به

ب ـ إذا اتصلت «الهاء» بالمصدر «كون» فهي في محلّ رفع اسم كان :

مثال : كونُهُ شجاعاً خيرٌ من كونه جباناً .

جـ ـ إذا اتصلت «الهاء» بالحرف المشبَّه ، فهي في محلّ نصب اسم الحرف المشبَّه :

مثال : إنَّه ، إنَّها ، كأنَّهُ ، لكنَّهُ .

د ـ إذا اتصلت «الهاء» في آخر الاسم فهي في محلّ جرّ بالإضافة :

مثال : كتابهُ مفيدٌ .

هـ ـ إذا اتصلت «الهاء» بحرف الجرّ ، فهي في محلّ جرّ بحرف الجرّ :

مثال : به ، له ، منه ، عليه .

مثال للإعراب :

قال تعالى : ﴿قالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحاوِرُهُ . .﴾ [الكهف : ٣٨] .

قالَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
لَهُ	اللام : حرف جرّ ، الهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «قال» .
صاحبُهُ	صاحب : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
وهو	الواو : واو الحال ، هو : ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ .

يحاورُهُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قال له صاحبه** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة وهو يحاوره من المبتدأ والخبر** : «جملة في محلّ نصب على الحال» .

٣ ـ **جملة يحاورُهُ من الفعل والفاعل** : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ هو» .

٢ ـ وتأْتي «الهاء» حرفاً في الحالتين التاليتين :

أ ـ تأْتي «الهاء» في نهاية بعض الضمائر حرفاً يدل على الغائب .

مثال : إيّاه ، إيّاها ، إيّاهما ، إيّاهم ، إيَّاهنْ .

ب ـ تأْتي «الهاء» حرفاً للسكت ، وتسمى «هاء السّكت» وهي ساكنة لا محلّ لها من الإعراب .

يجب الإتيان بـ «هاء السكت» فيما بقي من الأفعال المعتلة على حرف واحد :

مثال : عِهْ ، ولم يعِهْ (من وعى).
فِهْ ، ولم يفِهْ (من وفى).

ويجوز الإتيان بـ «هاء» السّكت في آخر الفعل المعتل الّذي حذف آخره لجزم أو سكون .

مثال : لَمْ يغزهْ و اغزهْ .
لم يخشهْ و اخشهْ .

قال تعالى : ﴿ .. فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ ...﴾
[الإنعام : ٩٠] .

وتأْتي «هاء» السّكت في آخر كل مبنيّ على حركة بناء ، ولم يشبه المعرب مثل «ياء» المتكلم و «هو وهي» إذا وقفت عليها محافظة على الفتحة :

مثال : ماهيَهْ ماليَهْ.

قال تعالى :
﴿ما أَغنَى عَنّي ماليَهْ ، هَلَكَ عَنّي سُلْطَانيَهْ﴾
[الحاقة : ٢٨ ، ٢٩]

وتأْتي «هاء» السّكت جوازاً في آخر المنادى المندوب :

مثال : وإسلاماهْ وامعتصماهْ.

شواهد إعرابيّة

على «الهاء»

قال الشّاعر :

تـنـاهَـتْ يَـداهُ فـاسْـتَـطالَ عَـطاؤهـا
وعِـنْـدَ الـتّـنـاهي يَـقْـصُـرُ الـمـتـطاولُ

تناهَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة منع من ظهورها التقاء السّاكنين ، والتّاء : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب .
يداهُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه «الألف» لأنّه مثنى ، وحذفت النّون للإضافة . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
فاستطالَ	الفاء : حرف عطف ، استطالَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .

عطاؤها	عطاءُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهاء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وعِنْدَ	الواو : حرف عطف ، عِنْدَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو متعلّق بالفعل المؤخر «يقصر» وهو مضاف .
التّناهي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على «الياء» منع من ظهورها الثّقل .
يقصرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
المتطاولُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تناهَتْ يداهُ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة فاستطال** : «جملة معطوفة على الجملة الابتدائية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة يقصرُ المتطّاولُ** : «جملة معطوفة أيضاً لا محلّ لها من الإعراب» .

هـا

التّلميذ : ماذا تعرب «ها» ؟

الأستاذ : ١ ـ تأتي «هـا» اسم فعل أمر بمعنى «خُذْ» ، وتستعمل بكاف الخطاب ، أو دونها :

مثال : هاءَ : للمذكر المفرد ، هاءِ للمؤنث المفرد ، هاؤم للجمع المذكّر

قال تعالى : ﴿هاؤُمُ اقرؤوا كِتابِيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩] .

٢ ـ تأتي «ها» حرف تنبيه ، في الحالات التّالية :

أ ـ تأتي «ها» حرف تنبيه مع أسماء الإشارة غير المختصة بالبعيد» :

مثال : هذا ، هذه ، هذان . . .

أمّا «هنالك» و «ثَمَّ» فمختصتان بالبعيد ، ولا تأتي معهما «ها» .

ب ـ تأْتي «ها» مع ضمير رفع نخبر عنه باسم الإشارة :

مثال : ها أَنتم أُلاء .

جـ ـ تأْتي «ها» للتنبيه في النّداء .

مثال : يا أَيُّها الرّجلَ .

ها : للتنبيه

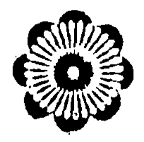
د ـ تأْتي «ها» مع اسم «اللَّهِ» تعالى في القسم :

مثال : ها اللَّه .

ملاحظة : تقطع الهمزة وتوصل هنا مع إثبات أَلف «ها» أو حذفها .

هـ ـ تأْتي «ها» مع الماضي المقترن بـ «قد» :

مثال : ها قد رجع الأَسدُ إلى عرينِهِ .



هات

اسم فعل أمر

التّلميذ : ما إعراب : هاتِ الكأس ؟

الأُستاذ :

هاتِ	اسم فعل أمر ، مبني على الكسر بمعنى «أعطني» والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الكأس	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

التّلميذ : ما اسم الفعل يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : اسم الفعل : اسم يدل على معنى الفعل ، ولا يقبل علامات الفعل ويرد ماضياً ومضارعاً وأمراً بلفظ واحد ، وفي معناه مبالغة أكثر مما في الفعل .

التّلميذ : ما المؤنث من كلمة «هاتِ» .

الأُستاذ : هذه الكلمة «هات» تأْتي للمذكّر والمؤنث على حد سواء .

شواهد إعرابيّة

على «هاتِ»

قال جورج جرداق :

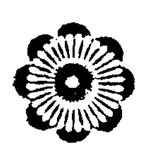
الهوى أنتَ كلُّهُ والأماني
فاملأ الكأس بالغرامِ وَهاتِ

الهوى	خبر مقدّم مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف للتعّذر .
أنتَ	ضمير منفصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع مبتدأ مؤخر .
كُلُّه	توكيد من «الهوى» والتوكيد يتبع المؤكد ، فهو مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
والأماني	الواو : حرف عطف ، الأماني : اسم معطوف على «الهوى» والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ،

	وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على «الياء» منع من ظهورها الثقل .
فاملأ	الفاء : استئنافية ، املأ : فعل أمر مبنيّ على السّكون ، وحرّك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتَ» .
الكأسَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
بالغرامِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «املأ» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
وهاتِ	الواو : استئنافية ، هاتِ : اسم فعل أمر بمعنى «أعطني» مبنيّ على الكسر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة الهوى أنتَ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة املأ الكأسَ : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .
٣ ـ جملة وهاتِ : «جملة استئنافية أيضاً لا محلّ لها من الإعراب» .





هَبَّ

التّلميذ : كيف تأْتي «هب» ؟

الأُستاذ : تأْتي «هب» :

أ ـ إمَّا ساكنة الآخر «هَبْ» .

ب ـ أَو مشدّدة الآخر «هبَّ» .

التّلميذ : ما إعراب «هبْ» ساكنة الآخر ؟

الأُستاذ : لإِعراب «هَبْ» ساكنة الآخر حالات :

١ ـ تعربْ «هَبْ» فعلٍ أَمر جامد لا ماضي له بمعنى «افترض» ، وهو من أَفعال القلوب الدّالة على الظّن والرجحان ينصب مفعولين أَصلهما مبتدأ وخبر .

مثال : هَبْ زيداً ناجحاً. أَي : «زيدٌ ناجحٌ» .

قال الشّاعر :

فَـقـلْتُ أَجِـزْنـي أَبـا خـالـدٍ
وإلَّا فـهَـبْـنـي امـرَءاً هـالِـكـاً

٢ ـ قد تأْتي «هبْ» فعل أَمر من «وهب» بمعنى «أَعطى» ينصب مفعولين ليس أَصلهما مبتدأ وخبر .

مثال : هبِ الفقيرَ حسنةً . لا نقول : الفقيرُ حسنةٌ .

٣ ـ قد تأْتي «هبْ» فعل أَمر من «هابَ» بمعنى «خاف» ينصب مفعولاً به واحداً .

مثال : هَبْ رَبَّكَ أي : «خَفْهُ» .

قال أَبو القاسم الشّابيّ :

وَمَـنْ يـتـهـيـبْ صُـعـودَ الـجـبـالِ
يَـعِـشْ أَبـدَ الـدَّهـرِ بـيـنَ الـحُـفَـرْ

التّلميذ : وما إِعراب «هبَّ» إِذا كانت مشدّدة الآخر؟
الأُستاذ : تعرب «هَبَّ» إِذا كانت مشدّدة الآخر :

١ ـ «هبَّ» فعل ماض ناقص ، يرفع الاسم وينصب الخبر إِذا كان بمعنى «ابتدأ» أَو «شرع» .

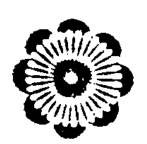
مثال : هبَّ التلاميذُ يَحْفظونَ .

هبَّ	فعل ماض ناقص من أفعال الشروع ، من أخوات «كاد» يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
التّلاميذُ	اسم «هبَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
يحفظونَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .

جملة يحفظون : «جملة في محلّ نصب خبر هبَّ» .

٢ ـ «هبَّ» فعلاً تاماً متصرفاً إذا لم يكن بمعنى «ابتدأ» .

مثال : هبَّ النسيمُ العليلُ .





الأُستاذ : ما إعراب : هَلْ جاءَ عليٌّ ؟

التّلميذ :

هَلْ	حرف استفهام ، لا محلّ له من الإعراب .
جاءَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
عليٌّ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

الأُستاذ : إعرابك جيد . . تأْتي «هل» حرف استفهام ، يدخل على الأَسماء والأَفعال لطلب التّصديق الإيجابي ، ولا تدخل على المنفي مطلقاً ، كما في المثال السابق .

وإذا اجتمع بعد «هل» فعل واسم ، لا يليها إلا الفعل : نقول : هَلْ قامَ محمدٌ ؟ ، ولا نقول : هلْ محمدٌ قامَ ؟

التّلميذ : هلْ هناك معانٍ أُخرى لـ «هل» ؟

الاستاذ : قد تخرج «هل» عن الاستفهام لمعان أُخرى أهمها :

١ ـ تأْتي «هلْ» بمعنى «قَدْ» .

قال تعالى : **﴿هَلْ أَتَى عَلَى الإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾**

قَدْ [الإنسان : ١] .

٢ ـ تأْتي «هَلْ» بمعنى النفي والإنكار في الاستفهام الإنكاري :

قال الشاعر :

وإنَّ شِفائي عَبْرَةٌ مِهْراقةٌ

فَهَلْ عِنْدَ رسمٍ دارسٍ من معولِ

ما نافية

٣ ـ قد تأْتي «هَلْ» بمعنى «إنَّ» :

قال تعالى : **﴿هَلْ في ذَلِكَ قَسَمٌ لِذي حِجْرٍ﴾**

«إنَّ» [الفجر :٥] .

٤ ـ قد تأْتي «هَلْ» للأَمر :

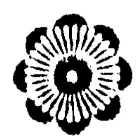
قال تعالى : **﴿فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾** [المائدة : ٩١]

للأمر

بمعنى : انتهوا .

التّلميذ : أتتكرر «هَلْ» في الاستفهام ؟
الأستاذ : قدْ تتكرر «هَلْ» في الاستفهام ، وبينهما «أَمْ» :

قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ يَستوي الأَعْمَى والبَصيرُ ؟ أَمْ هَلْ تَسْتَوي الظّلماتُ والنُّورُ﴾ . [الرعد : ١٧] .



شواهد إعرابيّة

على «هَلْ»

قال بدوي الجبل :

هَـلْ فـي زَوَايَـاهُ مِنْ رَاحِ الـصِّبَـا عَـبَقٌ
كُـلُّ الـرَّحِـيقِ الـمُـنَـدَّى فـي زَوَايَـاهُ

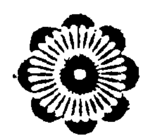
هلْ	حرف استفهام مبنيّ على السّكون لا محلّ له من الإعراب .
في	حرف جرّ .
زواياهُ	زوايا : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف للمبتدأ المؤخر «عبق» ، والهاء : ضمير متّصل مبني على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

مِنْ راحِ	جارّ ومجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف أيضاً ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الصَّبا	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر .
عَبَقُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
كُلُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الرَّحيقِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
المندّى	صفة مجرورة، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر .
في	حرف جرّ .
زواياه	زوايا : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف ، تقديره «كائن» . والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هلْ في زواياه عبقٌ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة كلُّ الرّحيق : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .



هــلَّا

التّلميذ : ما إعراب «هلّا» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : «هلًّا» حرف يدل على الطّلب والتحضيض ، إذا دخل على الفعل المضارع :

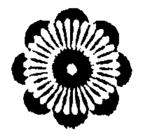
مثال : هلَّا تكافحنَّ العدوَّ .

هلّا	حرف طلب وتحضيض لا عمل له .
تكافحنَّ	فعلٍ مضارع مبنيّ على الفتح لاتّصاله بنون التّوكيد الثّقيلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .
العدوَّ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

فإذا دخلت «هلّا» على الفعل الماضي كانت للتّلويم والتنديم :

مثال : هلاَّ حفظْتَ الدَّرسَ

هلاَّ	حرف تنديم لا محلّ له من الإعراب .
حفظْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
الدَّرسَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «هلّا»

قال عنترة :

هَـلاَّ سـألـتِ الـقَـوْمَ يـابْـنَـةَ مـالِـكٍ
إنْ كُـنْـتِ جـاهِـلَةً بِـمـا لَـمْ تَـعْـلَمـي

هلّا	حرف تنديم لا محلّ له من الإعراب .
سألْتِ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محلّ رفع فاعل .
القومَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
يا	أداة نداء .
بنةَ	منادى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة لأنّه مضاف .

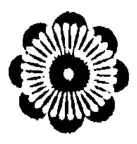
مالِكِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
إنْ	حرف شرط جازم .
كنْتِ	فعل ماض ناقص مبنيّ على السّكون في محلّ جزم لأنَّه فعل الشّرط ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الكسر في محل رفع اسم «كـان» .
جاهلةً	خبر «كنتِ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
بِما	الباء : حرف جرّ ، ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «جاهلة» .
لَمْ	حرف نفي وجَزم وقلب .
تعلمي	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف «النّون» لأنَّه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هلّا سألتِ القومَ : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة كنتِ جاهلةً : «جملة فعل الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة جواب الشّرط محذوفة لأَنَّ كلاماً سبق «إنْ» ودل عليها .
٤ ـ جملة لمْ تعلمي : «جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب» .





التّلميذ : ما إعراب : «هَلُمَّ» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : «هلُمَّ» اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح بمعنى «أَقبل» .

مثال : هلُمَّ إليَّ .

هَلُمَّ	اسم فعل أمر مبني على الفتح بمعنى «أَقبل» ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
إليَّ	إلى : حرف جرّ ، الياء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل «هَلُمَّ» .

التّلميذ : «هَلُمَّ» اسم فعل لازم هي أَم متعدّ ؟

الأُستاذ : تكون «هَلُمَّ» لازمةً أَحياناً وأخرى متعدّية :

قال تعالى : ﴿قُلْ هَلُمَّ شهدَاءَكُمُ . . .﴾ [الأَنعام : ١٥٠]

اسم فعل أمر متعدٍ

أي : «هاتوا شهداءكم وقربوهم» .

إعراب :

قُلْ	فعل أمر مبنيّ على السكون الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
هَلُمَّ	اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح بمعنى «هاتوا» ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتم» .
شهداءكم	شهداءَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، كُمْ : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة . وجملة هَلُمَّ شهداءَكم : «جملة في محلّ نصب مفعولاً به لأنّها مقول القول» .

٢ ـ هَلُمَّ إلينا بمعنى : «أقبلوا إلَيْنا» .

اسم فعل أمر لازم .

هَلُمَّ	اسم فعل أمر مبنيّ على الفتح بمعنى «أقبلوا» ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتم» .
إلينا	إلى : حرف جرّ ، نا : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ «هَلُمَّ» .

التّلميذ : هل تأتي «هَلُمَّ» للمفرد أم للمثنى أم . . . ؟

الأستاذ : تأتي «هلُمَّ» للمفرد ، والمثنى ، والجمع ، والمذكّر ، والمؤنث :

مثال :

١ ـ هلُمَّ يا زيدُ ⟵ مفرد مذكّر .
٢ ـ هلُمَّ يا طالبانِ ⟵ مثنى مذكّر .
٣ ـ هلُمَّ يا أولادي ⟵ جمع مذكّر .
٤ ـ هلُمَّ يا فاطمةُ ⟵ مفرد مؤنث .

التّلميذ : هلْ هناك معنى آخر لـ «هلُمَّ» .
الأُستاذ : تأتي «هلُمَّ» بمعنى «ائت» .

مثال : هلُمَّ الطعامَ ، أيْ : ائتهِ .
وهلُمَّ جرا .

فـ «هلُمَّ» بمعنى «ائت» ، والإتيان هو الاستمرار على الشّيء وملازمته ، و«جرّا» : مصدر جرّه يجرّه إذا سحبه ، وليس السّحب الحسي ، فتعرب اسماً منصوباً على أنّه مفعول مطلق لفعل محذوف ، أو حال منصوب .
وإذا قيل : كان ذلك عام كذا . . وهلُمَّ جرّ «أي : استمرار ذلك في بقية الأعوام استمراراً» .

التّلميذ : هل تأتي «هلُمَّ» فعلاً ؟
الأُستاذ : تأتي «هلُمَّ» بمعنى «تعـالَ» إذا اتّصلت بها ألف الاثنينَ ، أو واو الجماعة ، أو ياء المؤنثة المخاطبة .

مثال : هلُمَّا اقرأا .
هلُمّوا اقرؤوا .
هلُمّي أقرئي .

إعراب :

هلُمَّا	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتصاله بألف الاثنين ، أي لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة ، والألف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
اقرأا	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتّصاله بألف الاثنين ، والألف : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .



شواهد إعرابيّة

على «هلمَّ»

قال الشاعر :

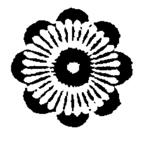
هَلُمّوا يا بَني أُمِّي إلَى العَلْيَاءِ بِالْعِلْمِ

هلمّوا	فعل أمر بمعنى «تعالوا» مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بـ «واو» الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل . والألف : للتفريق .
يا بني	يا : أداة نداء ، بني : منادى منصوب لأنَّه مضاف ، وعلامة نصبه الياء ، لأنّه ملحق بجمع المذكر السّالم ، وحذفت النّون للإضافة .
أمي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إلى العلياءِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «هلموا» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
بالعلمِ	جارّ ومجرور ثانٍ متعلّقان بالفعل «هلموا» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة هلُمّوا يا بنيّ أُمّي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .



هيهات

التّلميذ : ما إعراب كلمة «هَيْهَاتَ» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : «هَيْهَات» اسم فعل ماض بمعنى «بَعُدَ» مبنيّ على الفتح .

قال تعالى : ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِما تُوعَدونَ﴾ [المؤمنون : ٣٦] .

التّلميذ : ما اسم الفعل يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : اسم الفعل لفظ يدل مفرده على معنى فعل معين يحدّد بزمن الماضي والمضارع والأَمر ، لكن عمله أَقوى من الفعل دلالة :

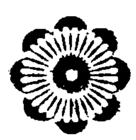
أمثلة لبعض أسماء الأَفعال :

هيهات : اسم فعل ماض بمعنى «بَعُدَ» .

آه : اسم فعل مضارع بمعنى «أَتوجع» .

رويدك : اسم فعل أمر بمعنى «تَمَهّلْ» .
واسم الفعل يحمل معاني الفعل ولا يقبل علامته .

التّلميذ : هل من شاهد إعرابيّ على «هيهات» ؟
الأستاذ : سوف تقرؤه في «الشّواهد الإعرابيّة» .



شواهد إعرابيّة

على «هَيْهات»

قال حليم دموس :

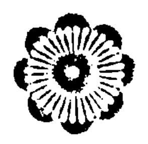
الأُمُّ رَيْحانَةُ الدّنيا وبَهْجَتُهَا
هَيْهَاتَ أَلقى كَقَلْبِ الأُمِّ هَيْهاتا

الأُمُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
ريحانَةُ	خبر مرفوع . وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الدّنيا	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التّعذر .
وبهجتُها	الواو : حرف عطف ، بهجةُ : اسم معطوف على ريحانة مرفوع ، والمعطوف على المرفوع مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وها : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

هَيْهَاتَ	اسم فعل ماض بمعنى «بَعُدَ» مبنيّ على الفتح ، يمكن أَنْ نقدر فيه الفاعل المستتر .
أُلْقَى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
كقلبِ	الكاف : للتشبيه بمعنى مثل في محلّ نصب حال ، وهو مضاف ، قلب : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
الأُمِ	مضاف إليه ثان مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
هيهاتا	توكيد لفظي لـ«هيهات» ، الأُولى لا محلّ له من الإعراب ، والأَلف : لإطلاق حركة القافية .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة الأُمُّ ريحانةٌ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة ألقى كقلب الأُمِّ** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .



الواو

التّلميذ : ما إعراب : ويعودونَ إلى المدرسةِ ؟
الأُستاذ :

ويعودونَ	الواو : حسب ما قبلها ، يعودون : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت «النّون» لأنّه من الأَفعال الخمسة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .

التّلميذ : ولِمَ أُعربت «الواو» حسب ما قبلها ؟
الأُستاذ : لأَنَّ كل «واو» جاءت في أَوَّل الكلام ، ولم يأْت بعدها اسم مجرور فهي بحسب ما قبلها . . كما في المثال السابق .
التّلميذ : وإذا جاء بعد «الواو» اسم مجرور فماذا تعرب ؟

الأستاذ : إذا جاءت «الواو» في أوَّل الكلام وجاء بعدها اسم مجرور معرفة ، فهي «واو» القسم حرف جرّ :

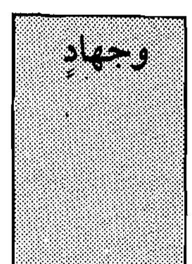
والليلِ

قال تعالى : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى﴾ [الليل : ١] .

الواو : واو القسم حرف جرّ ، اللّيلِ : اسم مجرور بحرف الجرّ وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل محذوف تقديره «أُقسم» . .

أَمَّا إذا كان الاسم المجرور الّذي جاء في أَوّل الكلام نكرة تعرب الواو ، واو «ربَّ» ، والاسم الذي بعدها مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أَنه مبتدأ .

مثال : وجهادٍ مستمرٍ سِرْتُ فيه .



الواو : واو رب ، جهادٍ : اسم مجرور لفظاً بحرف الجرّ الشبيه بالزائد «رُبَّ» المقدّر بعد الواو مرفوع محلًّا على أَنه مبتدأ . . .

هذه حالات «الواو» الّتي تأْتي في أُوَّل الكلام .

التّلميذ : ماذا تعرب «الواو» إذا جاءت في أَثناء الكلام ؟

الأُستاذ : هناك حالات مختلفة «للواو» أَهمها :

١ ـ «واو» الحال : وهي «واو» سبقت بجملة فعلية جاء بعدها جملة اسمية من مبتدأ وخبر :

مثال : حاربَتْ سوريةُ والعربُ متفرقونَ .

حاربَتْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والتّاء : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب .
سوريةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
و	حالية .
العربُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
متفرقون	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكر سالم ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد . وجملة العربُ متفرقون : «جملة في محلّ نصب حال لأنّها بعد واو الحال» .

التّلميذ : كيف نعرف «الواو» أنّها واو الحال ؟

الأُستاذ : نضع «إِذْ» بدلاً منها دون أن يتغير المعنى :

مثال : حاربَتْ سوريةُ «إذ» العربُ متفرقون .

التّلميذ : هل هنالك حالات أُخرى لـ«واو» الحال ؟

الأُستاذ : أ ـ كل «واو» اقترنت بـ«قد» فهي «واو» الحال .

مثال : جاءَ سعيدٌ وقدْ ذهبَ أُخوهُ .

واو الحال

ب ـ الواو التي تسبق «إنْ» تعربْ «واو» الحال :

مثال : سنتتمُ الرسالةَ وإنْ طالَ الزّمنُ

واو الحال

جـ ـ الواو التي تسبق «لَوْ» تعرب «واو» الحال :

قال تعالى : ﴿أَيْنَما تَكُونُوا يُدْرِكْكُم المَوْتُ ولَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ . . .﴾ [النساء : ٧٧] . واو **الحال**

٢ ـ الواو الاستئنافية : هي واو تأْتي في أَثناء الكلام ودليلها أَنَّها إِذا حذفت من الكلام لا يتغير المعنى :

قال الشّاعر :

وَعَـيْـنُ الـرِّضـا عَـنْ كُـلِّ عَـيْـبٍ كَـلِيْـلَةٌ
ولـكِنَّ عَيْـنَ الـسُّـخْطِ تُـبْـدِي الـمَـسـاوِيـا

واو الاستئناف

والمعنى : لكن عين السّخط . . . .

٣ ـ واو العطف : وهي الواو التي تجمع جملتين من نوع واحد أَو اسمين بحركة واحدة :

مثال :

أَزهرَ الشّجرُ وأَثمرَ ← عَطف الماضي على الماضي
عطف

يزهرُ الشّجرُ ويثمرُ ← عَطف المضارع على المضارع
عطف

اذهبْ واحضرْ ← عَطف الأَمر على الأَمر
عطف

يزهرُ الشّجرُ والنباتُ ← عَطف مرفوع على مرفوع .
رأيتُ الشّجرَ والنباتَ ← عَطف منصوب على منصوب .
مررتُ بالشّجرِ والنباتِ ← عَطف مجرور على مجرور .

ملاحظة : ١ ـ يجوز عطف جملة يشكلها فعل مضارع على جملة يشكلها فعل ماض ، إذا سُبق الفعل المضارع بـ «لم» .

مثال : أَقلعَتِ الطّائرةُ ولم تتأخرْ .
عطف

٢ ـ يجوز عطف جملة يشكلها فعل مضارع على جملة يشكلها فعل أمر ، إذا سُبق الفعل المضارع بـ «لا» النّاهية :

مثال : اجتهدْ ولا تتكاسلْ .
عطف

قال تعالى : ﴿واعْتَصِمُوا بحبلِ اللّهِ جَميعاً ولا تَفَرَّقوا﴾ [آل عمران : ١٠٣]
عطف

التّلميذ : ما خصائص «واو» العطف يا أُستاذ ؟
الأُستاذ : ١ ـ اقتران «واو» العطف بـ «إما» :

قال تعالى : ﴿إمَّا شَاكِراً وَإمَّا كَفُوراً﴾ [الإنسان : ٣] .

٢ ـ اقتران «واو» العطف بـ «لا» إذا سبقت بنفي ، ولم تقصد المعية :

مثال : ما قام زيدٌ ولا عمروٌ .

٣ ـ تعطف «الواو» العقد على النّيف :

مثال : خمسةٌ وعشرون رجلاً .

واو العطف

٤ ـ تعطف «الواو» ما حقه التثنية أو الجمع :

قال الفرزدق :

إنَّ الرّزيَةَ لا رزيَةَ مِثْلُها
فُقْدَانَ مِثْلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ

واو العطف

٥ ـ تعطف «الواو» ما لا يستغنى عنه في باب المفاعلة والافتعال :

مثال : تخاصم زيدٌ وعمرو ، واختصم زيد وعمرو .

واو عطف **واو عطف**

٦ ـ تعطف «الواو» عامل حذف وبقي معموله ، على آخر مذكور يجمعهما معنى واحد :

قال الشّاعر :

إذا ما الغَانياتُ بَرَزْنَ يَوْماً
وَزَجّجْنَ الحواجِبَ وَالعُيُونا
واو عطف

أي : «وكحلن العيونا» والجامع بينهما التحسين.

٧ ـ تعطف «الواو» الشيء على مرادفه :

قال تعالى : ﴿لا تَرَى فِيْها عِوَجاً وَلا أَمْتاً﴾ [طه : ١٠٧] .

٨ ـ تعطف «الواو» المقدّم على متبوعه للضرورة :

قال الأَخوص :

ألا يا نخلةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ
عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللّهِ السّلامُ

٤ ـ واو المعية : وهي واو تُسبق بجملة فعلية ، ويأْتي بعدها اسم منصوب يعرب مفعولاً معه «الواو هنا بمعنى مع» .

مثال : مشيتُ والسَّهلَ .
واو المعية

مشيْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك وهو التاء ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
واو	واو المعية .
السّهلَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

٥ ـ واو الجماعة :

أ ـ إذا اتصلت «واو» الجماعة بالفعل المبني للمعلوم تعرب في محلّ رفع فاعل .

مثال : كتبوا واجبَاتِهِمْ .

كتبُوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصال بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .

ب ـ إذا اتصلت «واو» الجماعة بالفعل المبني للمجهول تعرب في محل رفع نائب فاعل :

مثال : يُلامونَ على أعمالهم .

يُلامون	فعل مضارع مرفوع بثبوت النّون لأنَّه من الأفعال الخمسة ، وهو مبنيّ للمجهول ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع نائب فاعل . والنّون : حرف لا محلّ له من الإعراب .

جـ ـ إذا اتصلت «واو» الجماعة بالأفعال الناقصة ، تعرب في محلّ رفع اسمها .

مثال : كانوا فرحينَ .

كانوا	فعل ماض ناقص مبني على الضّمّ لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محل رفع اسم «كان» ، والألف : للتفريق .
فرحينَ	خبر «كان» منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنَّه جمع مذكر سالم .

٦ ـ تأتي الواو علامة الرفع في الحالتين التاليتين :

أ ـ «الواو» علامة رفع في جمع المذكّر السّالم :

مثال : جاءَ المعلمونَ .

المعلمونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه «الواو» لأنَّه جمع مذكر سالم ، والنّون عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .

ب ـ «الواو» علامة رفع في الأسماء الخمسة :

مثال : صارَ أخوكَ طيّاراً .

صارَ	فعل ماض ناقص مبنيّ على الفتح ، يرفع الاسم وينصب الخبر .
أخوكَ	اسم «صار» مرفوع ، وعلامة رفعه «الواو» لأنَّه من

	الأَسماء الخمسة ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح فَي محلّ جرّ بالإضافة .
طيّاراً	خبر «صار» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

٧ ـ الواو الاعتراضية : وهي الواو التي تقترن بالجملة الاعتراضية أَي : الّتي تعترض بين شيئين متلازمين .

مثال : المجدُّ ـ والنّجاحُ حليفُهُ ـ متواضعٌ .

المجدُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
والنّجاحُ	الواو : اعتراضية . النّجاحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .
حليفُهُ	حليفُ : خبر للمبتدأ الثّاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ جرّ بالإضافة .
متواضعٌ	خبر للمبتدأ الآوَّل «المجدُّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة المجد متواضع** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة **النّجاحُ حليفُهُ** : «جملة اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب لأنَّها اعترضت بين المبتدأ وخبره ، وهما شيئان متلازمان» .

٨ ـ واو الثمانية : وهي التي تؤذن بأن السبعة عدد تام وأن ما بعدها عدد مستأنف «عند من أثبتها من العرب» ودليلهم : قوله تعالى : ﴿ ... **سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ** .. ﴾ [الكهف : ٢٢] .

ـ وقد تأتي «الواو» بمعنى «أو» .

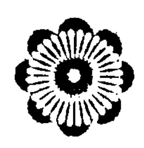
قال عمرو بن براقة :

ونَنْصُرُ مَولانَا وَنَعْلَمُ أَنَّهُ
كَما النّاسِ مَجْرومٌ عَلَيْهِ وَجارِمُ

بمعنى «أو»

وفي قولنا أيضاً : «الكلمة اسم وفعل وحرف» .

أو أو



شواهد إعرابيّة

على «الواو»

قال ابن تميم :

تـأمَـلْ تَـرَ الـدُّولابَ وَالنَّهْـرَ إذ جَـرَى
وَدَمْـعُـهُـمـا بَـيْـنَ الـرَّيـاحِـيْـنَ يـغـزرُ

تأمَلْ	فعل أمر مبنيّ على السّكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنتَ» .
تَرَ	فعل مضارع مجزوم لأنَّه واقع في جواب الطّلب ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الدّولابَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
والنّهرَ	الواو : حرف عطف ، النّهرَ : اسم معطوف على «الدولاب» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

إذْ	مفعول فيه ظرف زمان ، مبني على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية ، متعلّق بالفعل «ترَ» .
جرى	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
ودمعُهما	الواو : حالية ، دمعُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمة الظّاهرة في آخره ، هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
بينَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره متعلّق بالفعل «يغزر» ، وهو مضاف .
الرياحينِ	«جملة في محلّ جرّ بالإضافة بعد إذْ» .
يغزرُ	فعل مضارع مرفوع ، لتجرده عن النّاصب والجازم ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «دمعهما» .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة تأملْ** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة ترَ** : «جملة جواب الطلب لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ **جملة جرى** : «جملة في محلّ جرّ بالإضافة بعد إذْ» .

٤ ـ **جملة دمعهما يغزرُ** : «جملة في محلّ نصب حال لأنّها بعد «واو» الحال» .

٥ ـ **جملة يغزرُ** : «جملة في محلّ رفع خبر للمبتدأ دمع» .

وسط

التّلميذ : ماذا تعني كلمة «وسط» ؟

الأُستاذ : ١ ـ إذا كانت «وسَط» مفتوحة السّين فهي اسم يدل على منتصف المسافة الفاصلة ما بين طرفي الشيء .

مثال : أَمْسكْتُ وسَطَ الحبلِ .
كسرْتُ وسَطَ القلمِ .
جلسْتُ في وسَطِ الدّارِ.
} اسم

قال تعالى : ﴿وكذلك جعلناكم أُمَّةً وَسَطاً﴾ [البقرة : ١٤٣] .

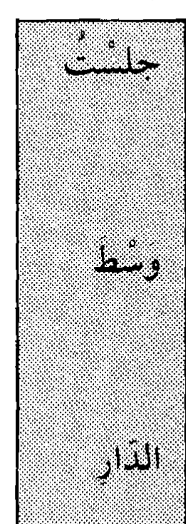
٢ ـ أما إذا سُكّنت السّين في «وَسْط» فهي ظرف بمعنى «بين» :

مثال : جلست وسطْ أَبنائي. أي : «بينهم» .

«وسْط» تبقى على الظّرفية ولا يصح رفعها على أنّها فاعل ، أو نصبها على أنّها مفعول به ، بل هي مفعول فيه ظرف مكان أو زمان .

مثال : جلسْتُ وَسْطَ الدّار .

إعراب :



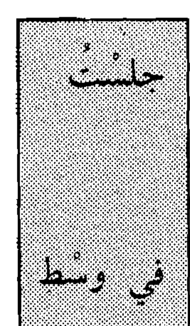
فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .

مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «جلست» وهو مضاف .

مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

ملاحظة : يجوز أن تجرَّ «وسْطَ» بحرف الجر .

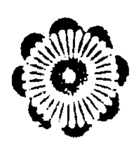
مثال : جلسْتُ في وسْطِ الحقولِ .



فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .

في : حرف جرّ ، وسْطِ : اسم مجرور بحرف الجرّ

	وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «جلست» وهو مضاف .
الحقول	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .



شواهد إعرابيّة

على «وسط»

قال الحطيئة :

رأى شـبـحـاً وسْطَ الـظّلامِ فَـراعَـهُ
فـلمّـا بـدا ضَـيْـفـاً تَـشَـمَّـرَ واهـتـمّـا

رأى	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على «الألف» منع من ظهورها التّعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
شبحاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
وسْطَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره متعلّق بالفعل «رأى» ، وهو مضاف .
الظّلام	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .

فراعَهُ	الفاء : حرف عطف ، راعَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، والهاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب مفعولاً به .
فلمّا	الفاء : استئنافية ، لمّا : مفعول فيه ظرف زمان للماضي مبنيّ على السّكون في محلّ نصب على الظّرفية ، وهو متعلّق بالفعل «تشمّر» ، أي : بجوابه ، لأنّه اسم شرط غير جازم .
بدا	فعل ماض مبنيّ على الفتح المقدّر على «الألف» منع من ظهوره التّعذر ، والفاعل : ضميرمستتر جوازاً تقديره «هو» .
ضيفاً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .
تشمّرْ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
واهتمّا	الواو : حرف عطف ، اهتمّ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، والألف : للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة رأى شبحاً** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة فراعَهُ : «جملة معطوفة على جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة بدا ضيفاً : «جملة فعل الشّرط في محلّ جرّ بالإضافة» .

٤ ـ جملة تشمّر : «جملة جواب شرط غير جازم لا محلّ لها من الإعراب» .

٥ ـ جملة اهتمّا : «جملة معطوفة على جواب الشّرط لا محلّ لها من الإعراب» .

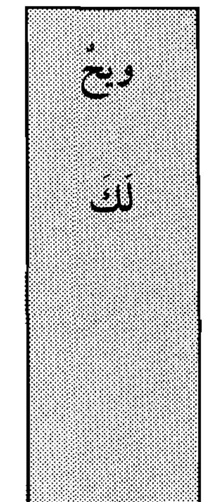


ويح

التّلميذ : ما إعراب «وَيْح» يا أُستاذ ؟

الأُستاذ : إذا جاءت «وَيْح» للمخطىء ، فهي للتوبيخ .
وإذا جاءت «ويح» للإنكار فهي كلمة رحمة تقال «ويحي» .

مثال : ويحٌ لَكَ .

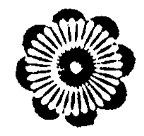


مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره ، وهو يفيد التوبيخ .
اللام : حرف جرّ ، الكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر المبتدأ المحذوف ، وتقديره «كائن أو موجه إليك» . وقد تعرب «ويح» مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف إذا اتصلت بالضمير .

قال الشاعر :

أقــولُ لــهــا ، وقــد طــارت شــعــاعــاً
من الأبــطال <u>ويْــحَــكِ</u> لا تُــراعــي

مفعول مطلق منصوب



شواهد إعرابية

على «وَيْحَ»

قال أحمد شوقي :

يـا وَيْـحَـهُـمْ نـصـبـوا مـنـاراً مـن دَمٍ
يـوحي إلى جـيـلِ الـغـدِ الـبـغـضـاءَ

يا وَيْحَهُمْ	يا : أداة نداء لمنادى محذوف تقديره يا قومي أو يا مستمعين . ويحَ : مفعول مطلق لفعل محذوف ، لأنّه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
نصبوا	فعل ماض مبنيّ على الضّمّ لاتّصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
مناراً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

مِنْ دَمٍ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «نصبوا» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .
يُوحي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثّقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
إلى جيلِ	جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «يُوحي» ، وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الغَدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
البغضاءَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **يا ويحَهُم نصبوا** : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة **نصبوا مناراً من دمٍ** : «جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب» .

٣ ـ جملة **يوحي إلى جيل الغد** : «جملة في محلّ جرّ صفة للاسم النّكرة دم» .

اليـــاء

الأستاذ : ما إعراب : اعملي الخيرَ ؟

التّلميذ :

اعملي	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتّصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، أي لأنَّ مضارعه من الأفعال الخمسة . والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
الخير	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

الأستاذ : إعرابك صحيح ، فإذا اتّصلت «ياء» المؤنثة المخاطبة بالفعل التّام ، فتعرب في محلّ رفع فاعل ، أمَّا إذا اتّصلت بالأفعال النّاقصة فهي في محلّ رفع اسمها .

قال تعالى : ﴿يا نارُ كُوني بَرْداً وَسَلاماً عَلى إبراهيمَ﴾ [الأنبياء : ٦٩] .

يا نارُ	يا : أداة نداء . نارُ : منادى نكرة مقصودة مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .
كوني	فعل أمر متصرف من «كان» النّاقصة ، مبنيّ على حذف النّون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع اسمها .
بَرْداً	خبر «كوني» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
وسلاماً	الواو : حرف عطف ، سلاماً : اسم معطوف على «برداً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
على	حرف جرّ .
إبراهيم	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنّه ممنوع من الصرف للعلمية والعُجْمة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «برداً» .

التّلميذ : متى تعرب «ياء» المتكلم في محلّ جرّ بالإضافة ؟ ومتى تعرب في محلّ نصب مفعولاً به ؟

الأُستاذ : إذا اتصلت «ياء» المتكلم بالفعل فهي في محلّ نصب مفعولاً به ، أَمَّا إذا اتصلت بالاسم فهي في محلّ جرّ

بالإضافة ، وإذا اتّصلت بأَحدِ أَحرف الجرّ فهي في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، وإذا اتصلت بأَحد الأَحرف المشبّهة بالفعل فهي في محلّ نصب اسمها .

مثال : ضربَني زيدٌ .

إعراب :

ضربني	ضربَ : فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره ، والنّون : للوقاية ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .
زيدٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة في آخره .

التّلميذ : لماذا اتّصلت «نون» الوقاية بالفعل ؟

الأُستاذ : إذا اتصلت «ياء» المتكلم بالفعل فيجب أَن نضع هذه النّون لتقي الفعل من الكسر ، لأَنَّ الياء تلازمها حركة الكسر ، والفعل لا يأْتي مجروراً مطلقاً ، لذلك اتصلت به هذه النّون ، لتمنع الفعل من الكسر ، وهي حرف لا محلّ له من الإعراب .

مثال آخر : أَخذْتُ القلمَ من صديقي .

إعراب :

أَخذْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .

القلَمَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
مِنْ	حرف جرّ .
صديقي	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أخذت» .

التّلميذ : لماذا لم نقدّر الحركة هنا ؟

الأستاذ : إنْ الكسرة تناسب الياء ، لذلك فهي ظاهرة لأنَّ حرف الجرّ قد جرّ الاسم الظّاهر . . أمَّا تقدير الحركات فيكون في حالتي الرفع والنّصب فقط ، وذلك إذا اتّصلت «ياء» المتكلم بالاسم .

مثال : جاءَ صديقي .

إعراب :

جاءَ	فعل ماض مبنيّ على الفتح الظّاهر في آخره .
صديقي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضّمّة المقدّرة على ما قبل «ياء» المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

مثال آخر : رأيْتُ صديقي .

إعراب :

رأيْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
صديقي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل «ياء» المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

التّلميذ : متى تنوب «الياء» عن الفتحة ؟

الأستاذ : تنوب «الياء» عن الفتحة في الموضعين التّاليين :

١ ـ في المثنى والملحق به «اثنان اثنتان» وفي «كلا وكلتا» إذا أُضيفتا إلى ضمير :

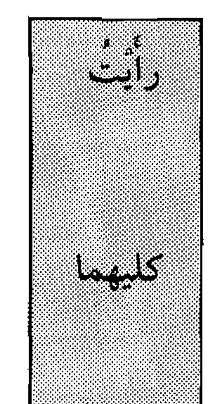
مثال : اشتريتُ قلمينِ .

إعراب :

اشتريْتُ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبني على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
قلمينِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه «الياء» لأنَّه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مثال آخر : رأَيْتُ كِلَيْهما.

إعراب :

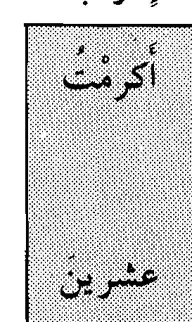


فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه «الياء» لأَنَّه ملحق بالمثنى ، هما : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإِضافة .

٢ ـ تنوب «الياء» عن الفتحة في جمع المذكَّر السّالم والملحق به . وأَشهر الملحقات : «أُولو ، أَرَضون ، أَهلون ، عالمون ، سنون ، عليون ، بنون ، أَلفاظ العقود من عشرين إِلى تسعين» .

مثال : أَكرمْتُ عشرينَ عامِلاً .

إعراب :



فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .
مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه «الياء والنون» لأَنَّه ملحق بجمع المذكر السّالم .

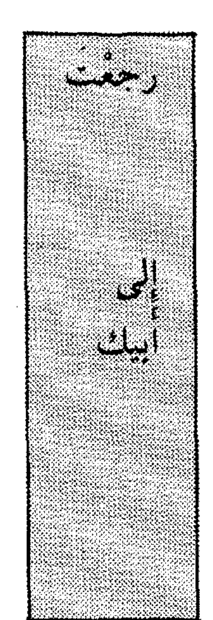
عاملاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .

التّلميذ : متى تنوب «الياء» عن الكسرة ؟
الأستاذ : قد تنوب «الياء» عن الكسرة في الحالات التّالية :

١ ـ تنوب «الياء» عن الكسرة في الأسماء الخمسة :

مثال : رجعْتَ إلى أَبيكَ .

إعراب :

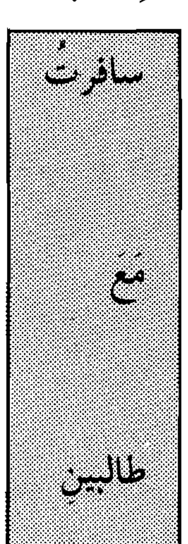


رجعْتَ	فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتاء : ضمير متّصل مبنيّ على الفتح في محلّ رفع فاعل .
إلى	حرف جرّ .
أبيك	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه «الياء» لأَنّه من الأسماء الخمسة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «رجعْتَ» . والكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .

٢ ـ تنوب «الياء» عن الكسرة في المثنى وما يلحق به :

مثال : سافرتُ مَعَ طالبينِ .

إعراب :



فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .

مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «سافرت» وهو مضاف .

مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه «الياء» لأنّه مثنى ، والنّون : عوض عن التّنوين في الاسم المفرد .

٣ ـ تنوب «الياء» عن الكسرة في جمع المذكّر السّالم وما يلحق به :

مثال : مررْتُ بالجنودِ يقظينَ .

إعراب :

مررْتُ : فعل ماض مبنيّ على السّكون لاتّصاله بضمير رفع متحرّك ، والتّاء : ضمير متّصل مبنيّ على الضّمّ في محلّ رفع فاعل .

بالجنودِ : جارّ ومجرور متعلّقان بالفعل «مررْتُ» وعلامة المجرور الكسرة الظّاهرة في آخره .

اليقظينَ : صفة مجرورة ، وعلامة جرّها «الياء لأنّها جمع مذكّر سالم ، والنّون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

التّلميذ : هل هناك حالات أُخرى «للياء» ؟

الأُستاذ : هناك حالات «للياء» أُهمها :

١ ـ «ياء» النِّسبة : وهي ياء مشدَّدة مكسور ما قبلها تلحق آخر الاسم للدلالة على نسبة شيءٍ إلى آخر :

مثال : حمصُ ← حمصِيٌّ .

حلبُ ← حلبيٌّ .

٢ ـ «ياء» التّصغير : وهي ياءٌ تلحق الاسم المصغّر :

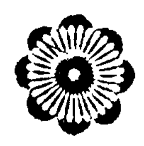
مثال : قلمٌ ← قُلَيْم .

رقمٌ ← رُقَيْم .

درهمٌ ← دُرَيْهم .

التّلميذ : ما التّصغير ؟

الأُستاذ : التّصغير : أَن يَضمَّ أَوَّل الاسم ويفتح الحرف الثّاني منه ، ويزاد بعده «ياء» ساكنة تسمى «ياء» التّصغير . . كما في الأَمثلة السابقة ، وينقل الاسم المصغّر إلى وزن «فعيل» أَو «فعيعل» أَو «فعيعيل» .



شواهد إعرابيّة

على «الياء»

قال الشّاعر :

لَوْ لَمْ أَكُنْ في ثَورتي مُتَطَلِّباً
غير الضّياء لأَمّتي لَكَفاني

لَوْ	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
لَمْ	حرف نفي وقلب وجزم .
أَكُنْ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السّكون الظّاهر في آخره ، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» يعود على المتكلم .
في	حرف جرّ .
ثورتي	اسم مجرور بـ «في» وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المؤخر «متطلّباً» ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .

متطلّباً	خبر «أكنْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
غيرَ	اسم منصوب على الاستثناء منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره . أو : مفعول به لاسم الفاعل «متطلباً» وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الضّياءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
لأُمّتي	اللام : حرف جرّ ، أُمّتي : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من «الضياء» والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ جرّ بالإضافة .
لكفاني	اللام : رابطة لجواب الشّرط ، كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف للتعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، والنّون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ نصب مفعولاً به .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة **لو لم أكن في ثورتي** : «جملة ابتدائية لا محلَّ لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة **لكفاني** : «جملة جواب الشّرط غير الجازم لا محلّ لها من الإعراب» .



يـــا

الأستاذ : ما إعراب : يا عليٌّ ؟

التّلميذ :

يــا	أداة نداء .
عليٌّ	منادى مفرد علم مبنيّ على الضّمّ في محلّ نصب على النّداء .

علامَ تدخل «يا» ؟

الأستاذ : تدخل «يا» على جميع أنواع المنادى ، وتنفرد بالاستغاثة ، وتشارك «وا» في النّدبة ، ويجوز حذفها [1] .

قال تعالى : ﴿يوسُفُ أعرِضْ عَنْ هٰذا﴾

التّقدير : يا يوسف . [يوسف : ٢٩] .

---

(١) ـ راجع «المنادى» في قصة الإعراب ج ٢ ص «١٦٨» .

التّلميذ : وماذا تعرب «يا» أيضاً ؟

الأُستاذ : تأْتي «يا» حرف تنبيه في المواضع التّالية :

١ ـ تأْتي «يا» حرف تنبيه بعد فعل الأَمر :

مثال : ألا يا ادرسْ.

تنبيه

٢ ـ تأْتي «يا» حرف تنبيه قبل الدّعاء :

قال الشّاعر :

يا لعنةَ اللّهِ والأَقوامِ كلِّهِم

تنبيه والصّالحينَ علىٰ سمعانَ من جارِ

٣ ـ تأْتي «يا» حرف تنبيه قبل «ليت» :

قال تعالى : ﴿يا ليتني كُنْتُ معهم﴾ [النساء : ٧٣] .

تنبيه

٤ ـ تأْتي «يا» حرف تنبيه قبل «رُبَّ» :

مثال : يا رُبّ صدفةٍ خيرٌ من ميعاد .

تنبيه

٥ ـ تأْتي «يا» حرف تنبيه قبل «حبذا» :

قال جرير :

يا حبذا جبلُ الرّيّانِ من جبلٍ

تنبيه وحبذا ساكِنُ الرّيّانِ من كانا

شواهد إعرابيّة

على «يا»

قال حسن علاوي :

يــا خَــفْــقَــةَ الــقــلــبِ الــدّفــيــئــةَ رتّــلــي
أَلــحــانَ طُــهــرِكِ وازدري الــلّــوامــا

يـــا	أداة نداء .
خفقة	منادى منصوب لأنَّه مضاف ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره .
القلبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره .
الدّفيئة	صفة «خفقة» ، وصفة المنصوب منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة في آخرها .
رتّلي	فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتصاله بـ «ياء» المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .

ألحانَ	مفعول به منصوَب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، وهو مضاف .
طُهرِكِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظّاهرة في آخره ، والكاف : ضمير متّصل مبنيّ على الكسرِ في محلّ جرّ بالإضافة .
وازدري	الواو : حرف عطف ، ازدري : فعل أمر مبنيّ على حذف النّون لاتّصاله بـ «ياء» المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متّصل مبنيّ على السّكون في محلّ رفع فاعل .
اللّواما	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظّاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشّعر .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة رتّلي : «جملة ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب» .
٢ ـ جملة ازدري : «جملة معطوفة على جملة لا محلّ لها من الإعراب فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب» .





الفهرس



أحمد الخوص

قِصّة الإعراب

أسلوب متطوّر في الصرف وبنية الكلمة

الصّرف

٤

الطبعة الثانية
١٩٨٩

المطبعة العلمية ـ دمشق
عدد النسخ ٣٠٠٠

الإهداء

إلى من ساعدني في هذه الفترة من حياتي

إلى النفس الأبية التي أمدتني بعطفها ،

وإلى اليد الكريمة التي أزالت الغمة من نفسي .

إلى من ضيّع كثيراً من وقته من أجلي ومن أجل كتابي

« قصة الإعراب »

إلى الأستاذ سليمان حدّاد « أبي ريم » أقدّم الجزء الرابع

هدية متواضعة ، وعربون محبّةٍ ووفاء ، راجياً من الله أن يحقق

له السعادة .

المؤلّف

دمشق ٢٣/٤/١٩٨٦

الجمهورية العربية السورية
وزارة التعليم العالي
الرقم: ١٠٠٢٧/ت

الموضوع: اقتناء كتب أدبية

الى رئاسة جامعة دمشق
الى رئاسة جامعة حلب
الى رئاسة جامعة تشرين
الى رئاسة جامعة البعث
الى مديرية المعاهد المتوسطة (يرجى التعميم على المعاهد)

صدرت للاستاذ أحمد الخوص مجموعة من الكتب القيمة تهدف الى تبسيط املاء اللغة العربية وقواعدها بطرق حوار جديدة لحل المشكلات اللغوية وهي :

١ــ قصة الاعراب : أربعة اجزاء
٢ــ قصة الاملاء : جزء واحد
٣ــ الفلاييني نحوي العصر: مراجعة لكتاب جامع الدروس العربية للنحوي مصطفى الغلاييني مع تخريج آياته .

يرجى اقتناء ماترونه مناسبا من مجموعة الكتب المذكورة لانها تقدم العون للطلاب والفائدة الكبيرة .

غ/

دمشق ٢٤/٣/١٤١٠ هـ الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٩ م .

معاون وزير التعليم العالي



المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد سيد المرسلين الذي نزل عليه القرآن بلسان عربيّ مبين .

هذا هو الجزء الرابع من كتاب « قصة الإعراب » ، الذي يتضمن أبحاث الصرف . الصرف ... هذه المادة الصعبة التي لم يدخل بابها إلاّ العلماءُ المتخصصون ، أو النحاة المتعمقون ، والتي ضرب الناس صفحاً عنها ، وابتعدوا عن كلّ ما يتعلق بها ، لاعتقادهم أنها من اختصاص المتخصصين في اللغة ، أو المتبحرين في الأدب ، وحقَّ لهم ذلك الاعتقاد .

والصرف ... هذا العلم الواسع الذي امتلأت به الصفحات الكثيرة على مدار ألف سنة ونيف ، حيث نجد المتْنَ والشرح والحاشية التي كتبها النحويّ ، وشرَحها الشّارح ، وهي ما تزال في غموضٍ وبُعْدٍ عن واقع الحياة اللغوية والأدبية لأمتنا العربية ، ولاشكّ أن كثيراً ممن كَتَبَ في هذه المادة كان بعيداً كل البعد عن روح أمتنا ، وطرائق تفكيرها البسيطة ، ومسالك تعبيرها غير المعقدة ، فجاءت كتب هؤلاء ، صعبةً أية صعوبة ، أبعدت الأمة عن تُراثها ، وأصبح التّراث بعيداً عن حياتها .

وعلى الرغم من مئات الشواهد وألوفها من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والشعر العربي قديمه وحديثه في السجل الأدبي

لأمتنا العربية ، فإنّ البعيدينَ عن طرائق تعبيرها لم يستطيعوا أن يربطوا هذا « الصرف » بتلك الشواهد ، فجاء الصرف أعرج ، وأصبحت الحاجة أشدَّ ، ولا سيما في هذا العصر إلى العمل الجاد لربط المسائل الصرفية بما يلائمها من تلك الشواهد ، ومع أنّ الكُتب التي أُلِّفت في هذا المضمار في عصرنا الحاضر قليلة ، إلاّ أنها سارت مَسار الكُتب التي أُلِّفت في القديم ، واتبعت أسلوب القدماء مع بعض التبسيط ، والوضوح ، والسهولة ، لكنها لم تسدَّ حاجةَ دوائر الثقافة ، وأجهزة الإعلام ، إضافة إلى أنّ الصعوبةَ في هذه المادة ، وخوف المؤلفين منها قد حال دون تيسير هذا العلم الهام ، فظهرت كتبٌ في التطبيق النحوي ولا تطبيقَ للنحو فيها ، وظهرت كتب في التطبيق الصرفي ولا تطبيق للصرف فيها ، كما فعل الدكتور عبده الراجحي في كتابه « التطبيق الصرفي » حيث بَسَّط بعض القواعد الصرفية ، وأزال الإبهام ، والغموض عن بعض المسائل المعقدة فيها ، ولكنّه لم يضع هذه المسائلَ ، ولا تلك القواعد بما يلائمها من الشواهد التي امتلأت بها الكتب العربية القديمة والحديثة ، من تراثية وغير تراثية ، وإنما اكتفى بوضع بعض الآيات الكريمة ، وبعض الأشعار في نهاية كل بحث دون تطبيق لأيٍّ منها .

ولا شك أن الكتب الحديثة في علم الصرف كان رائدها كتاب « شذا العرف » في فن الصرف ، تأليف الأستاذ الشيخ أحمد الحملاوي أستاذ العلوم العربية بدار العلوم بمصر ، الذي يقع كتابه في مائتي صفحة تناولت أهم الأبحاث الصرفية بأسلوب سهل ، وشائق ، كذلك نجد في كتاب « جامع الدروس العربية » للعلامة الكبير مصطفى الغلاييني أبحاثاً طويلة ، وكثيرة تتعلق بأهم المباحث الصرفية بأسلوبٍ رصين ولغة وسط ما بين الصعوبة والسهولة ، كذلك ظهر للدكتور أمين

علي السيد كتاب « في فن الصرف » وهو خطوة متقدمة على طريق التبسيط الصرفي ، وجاء في مائة وخمس وثمانين صفحة ، وقد وضع هذا الكتاب لطلاب الجامعات والمعاهد العالية من المتخصصين . إلّا أن الحاجة ما تزال ماسَّةً لظهور كتب في الصرف تقترب في لغتها مما يسمّى في وقتنا الحاضر « اللغة اليومية ». هذه اللغة التي يفهمها الكبير والصغير ، المتعلم والجاهل ، على حدٍّ سواء ؛ للقضاء على عامية اللغة ، وركاكة التعبير .

ولا شك أن علماء اللغة فريقان :

فريق يريد الحفاظ على القديم بكل ايجابيّاته وسلبيّاته ، وفريقٌ آخر يريد كل جديد لضرب أركان القديم حتى ولو كان هذا الجديد لغة عامية ، أو حرفاً لاتينياً .

ولما كانت محاولتي في كتاب « قصة الإعراب » بأجزائه الثلاثة الأولى قد فرضت عليّ نوعاً من الإلتزام تجاه أمتي ولغتي ، هذا الإلتزامُ الذي أصبح هاجساً في ضميري ، فقد تردّدت في ذاكرتي تساؤلات كثيرة : ترى هل أستطيع القيام بهذا العمل الشاق وحدي ؟ وهل أتمكن من مخاطبة الطلاب بلغة بسيطة وسهلة في هذا المضمار ؟ وأنا بعيد عن تدريس هذه المادة ، وبعيد أيضاً عن تشجيع « الأوصياء » على اللغة ؟!

ولاشك أن الدراسات اللغوية المعاصرة قد فتحت أبواب المعرفة الإنسانية على البشرية كلها ، ولاسيما الدراسات المتخصصة بعلم الأصوات . إلا أن محاولتي هذه أخذت الزاوية الصرفية من منطلقها العربي المتميز ، لتشكل رافداً للكتب التي تبحث في الأخطاء الشائعة ، وأسلوب الخطأ والصواب ، وقل ولا تقل ، التي فتحت أعيننا على

أنواعٍ جديدة من البحث اللغوي الدقيق ، كما فعل محمد العدناني ، والأستاذ صلاح الزعبلاوي ، والدكتور أميل بديع يعقوب ، وغيرهم الكثير ، مما نبَّه على الأخطاء اللغوية ، ولاسيما الصرفية والإعرابية .

وقبل أن أنهي هذه المقدمة لا يسعني إلا أن أشكر الأستاذ هشام النحاس المدقق اللغوي في مؤسسة المطبوعات والكتب المدرسية ، الذي قام بتصويب بعض الأخطاء ، وتصحيح بعض الهفوات ، لأن الكمال لله وحده .

كذلك أقدّم شكري إلى كلّ من ساهم بإعداد هذا الكتاب ، كتابة وطباعة ، وإخراجاً .. وأخص بالذكر الأخ غازي بندقجي ، والسيد جاك الدبس ، والعاملين في دار الفكر بدمشق .

إلى كل هؤلاء أقدم شكري العميق ، ومحبتي الصادقة ، لأنهم عاشوا معي في هذه التجربة الصعبة والقاسية ، ولكننا لم نشعر بهذه الصعوبة ، ولا بتلك القساوة ، لأننا نأمل أن نكون قد نجحنا ـ بحمد الله وعونه ـ في هذه المهمة التي أنستنا حتى أنفسنا .

❁

التّصريف

التلميذ : ما هو التصريف .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : التصريفُ لغةً : التغيير ، ومنه تصريف الرياح أي تغييرها .
أما التصريف «اصطلاحاً» فهو العلم بأحكام بنية الكلمة أي صياغتها وترتيب أحرفها وحركاتها ، وبما لأحرفها من أصالة أو زيادة ، ومن صحةٍ أو إعلال .

التلميذ : علام يُطلق علم التصريف ؟

الأستاذ : يطلق علم التصريف على شيئين :
آ ـ تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفةٍ لأنواع من المعاني ، كتحويل المصدر إلى صيغ الفعل الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول .. وغيرها كالنسبة والتصغير .

مثال : **كافَحَ ـ يُكافحُ ـ كافِحْ ـ مُكافِحٌ ـ مكافَحٌ**
نصرَ ـ يَنْصُرُ ـ انصرْ ـ ناصِرٌ ـ منصورٌ ـ

ب ـ وقد يكون التصريف لتغيير الكلمة بغير معنىً طارىء عليها ، ولكن لغرضٍ آخر ينحصر في الزيادة والحذف والإبدال والقلب والإدغام .

مثال :	غَفَرَ	⟵	استغفر	«زيادة في الأحرف» .
	قال	⟵	قُل	«اعلال بالحذف» .
	لم يَمُدَّ	⟵	لم يمدُد	«فك الادغام» .

إذاً فتصريف الكلمة هو تغيير أبنيتها بحسب ما يعرض لها ، ولهذا التغيير أحكام : كالصحة والاعلال ، ومعرفة ذلك كله يسمّىٰ «علم التصريف» أو «علم الصرف» .

التلميذ : ما الفرق بين النحو وبين الصرف . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : يهتم النحو بالعلاقة الاعرابية التي تربط بين الكلمات المختلفة في داخل الجملة ، أما الصرف فيهتمُّ ببنية كل كلمةٍ بذاتها وطريقة صوغها وميزان قياسها . واهتمام الصرف يكون بالكلمة المفردة ، أما اهتمام النحو فبالروابط والعلاقات الاعرابية بين الكلمات مركبةً في الجمل والتراكيب .

التلميذ : ماذا يشمل علم الصرف ؟

الأستاذ : يشمل علم الصرف الأسماءَ المتمكنة «أي الأسماء المعربة» والأفعال المتصرفة ، أما الحروف وما يشبهها فلا علاقة لعلم الصرف بها .

التلميذ : ماذا يُقْصَدُ بشبه الحرف ؟

الأستاذ : يقصد بعبارة «شبه الحرف» : الأسماء المبنية ، والأفعال الجامدة لأنها تشبه الحرف في الجمود وعدم التصريف :

مثال : إذا : ظرف مبنيٌّ لا يصرف .

مَنْ : اسم استفهام مبني لا يصرف ، أو اسم شرط أو اسم موصول .

عسىٰ : فعل ماض جامد لا يصرف «أي لا يأتي منه المضارع والأمر» .

التلميذ : هل يصرَّف ما كان أقل من ثلاثة أحرف ؟

الأستاذ : لا يصرَّف ما كان على أقل من ثلاثة أحرف إلّا إذا كان ثلاثياً في أصله وقد غُيِّرَ بالحذف :

مثال :

أفعال:

عِ كلامي ← **يصرف لأنه** من الفعل وعىٰ ، يعي .

قِ نفسك ← **يصرف لأنه** من الفعل وقىٰ ، يقي .

أسماء:

يَدٌ ← أصلها يديٌّ .

دمٌ ← **أصلها** دموٌّ أو دَمَيٌ .



قرأتُ لكَ

لكم لغتكم .. ولي لغتي

جبران خليل جبران

يقول الدكتور محمد محمد حسين في كتابه «الاتجاهات الوطنيَّة في الأدب المعاصر» عن هذا المقال : إنه يعتبر مثلاً عملياً تطبيقياً لمذهب كاتبه بما فيه من خروجٍ على قواعد اللغة ـ قواعدها الصرفية خاصةً ـ وكله مما لا يحمل إلاَّ على العجز الذي يريد أن يغضَّ من شأن القدرة ، والجهل الذي يريد أن يهوّن من أمر العلم :

«لكُمْ لغتُكُمْ ولي لُغتي» .

«لكم من اللّغةِ العربيةِ ما شئتم . ولي منها ما يوافق أفكاري وعواطفي» .

«لكم منها الألفاظُ وترتيبُها . ولي منها ما تومىءُ إليهِ الألفاظُ ولا تَلمَسُهُ ويصبُو إليه الترتيبُ ولا يَبْلُغهُ» .

«لكم منها جُثثٌ باردةٌ جامدةٌ . تحسبونَها الكلَّ بالكلِّ . ولي منها أجسادٌ لا قيمةَ لها بذاتِها . بل كلُّ قيمتِها بالروُّح التي تحلُّ فيها» .

«ولكم منها مَحجَّةٌ مقررةٌ مقصودةٌ . ولي منها واسطةٌ متقلِّبةٌ لا استكفي منها إلّا إذا أوْصلتُ ما يختبىءُ في قلبي إلىٰ القلوبِ . وما يجولُ بضميري إلىٰ الضّمائِر» .

«ولكم منها قواعدُها الحاتِمَةُ . وقوانينها اليابسَةُ المحدودةُ . ولي منها نغمةٌ أُحوِّلُ رنّاتِها وقراراتها إلى ما تثبّتُهُ رنَّةٌ في الفكرِ . ونبرةٌ في الليل . وقرارٌ في الحاسَّةِ» .

«لكم منها القواميسُ والمعجماتُ والمطوَّلاتُ . ولي منها ما غربَلَتْهُ الأُذنُ ، وحفظته الذاكرةُ ، من كلام مألوفٍ مأنوسٍ تتداولهُ ألسنةُ النّاسِ في أفراحِهم وأحزانِهم» .

«لكم منها ما قاله سيبويه وأبو الأسود وابنُ عقيلٍ ومن جاءَ قبلهم وبَعدهُم من المُضْجرينَ المُملِّينَ . ولي منها ما تقوله الأُمُّ لطفلها . والمحبُّ لرفيقته والمتعبدُ لسكينةِ ليلِهِ» .

«لكم منها (الفصيحُ) دون (الركيكِ) . و(البليغُ) دون (المبتَذلِ) ، ولي منها ما يُتَمْتِمُهُ المتوحِّشُ وكله فصيحٌ . وما يغصُّ بهِ المتوجِّعُ وكله بليغ وما يلثغُ بهِ المأخوذُ وكله فصيحٌ وبليغٌ» .

«لكم منها (الترصيعُ) و (التنزيلُ) و (التنميقُ) وكل ما وراء هذه البلهوانيات من التلفيقِ ، ولي منها كلامٌ إذا قيلَ رفع السامعَ إلى ما وراء الكلام . وإذا كتب بسطَ أمامَ القارىءِ فسحاتٍ في الأثيرِ لا يحدُّها البيانُ» .

«لكم أن تلتقطوا ما يتناثرُ خِرَقاً من أثوابِ لُغتكُم . ولي أن

أمزِّقَ بيدي كل عتيقٍ بالٍ . وأطرحَ على جانبيْ الطريقِ كل ما يعيقُ مسيري نحو قمةِ الجبل» .

«لكم أن تحفظوا ما يُبْتَرُ من أعضائها المعتلَّةِ ، وأن تحتفظوا به في متاحفِ عُقولكم . ولي أن أُحرِقَ بالنّارِ كل عُضوٍ ميِّتٍ وكل مِفصلٍ مشلولٍ» .

«لكم لُغتكُم عجوزاً مُقعدةً ولي لغتي صبيَّةً غارقةً في بحرٍ من أحلام شبابها . وماذا عسىٰ أن تصيرَ إليه لُغتكُم وما أودعتموهُ لُغَتكُم عندما يُرفعُ الستار عن عجوزكم وصبيّتي» ؟ .

«أقول : إن لغتكم ستصيرُ إلى اللّا شيء» .
«أقول : إن السّراجَ الذي جفَّ زيتُهُ لَن يضيءَ طويلاً» .
«أقول : إن الحياةَ لا تتراجعُ إلى الوراء» .
«أقول : إن خشب النعوشِ لا يزهرُ ولا يثمر» .
«أقول لكم إن ما تحسبونه بياناً ليسَ بأكثرَ من عقمٍ مزركشٍ وسخافةٍ مُكلَّسةٍ» .
«أقول لكم إنَّ النظمَ والشِّعرَ عاطفةٌ وفكرٌ . وما زادَ على ذلك فخيوطٌ واهيةٌ وأسلاكٌ متقطّعةٌ» .

الاتجاهات الوطنيّة في الأدب المعاصر
الدكتور محمد محمد حسين



الميزان الصّرفي للأسماء

التلميذ : هل يوزن الاسم كالفعل .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : نعم يوزن الاسم كالفعل في كل اسم متمكن معرب فإذا ما أردنا أن نزن كلمة :

فَرَسْ ← على وزن **فَعَل** «وهذا الوزن مطابق في حركاته وسكناته للاسم الموزون وهو الفرس» .

التلميذ : وإذا كان الاسم رباعياً ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم رباعياً كُرِّرت لام «**فَعَل**» :

مثال : دِرهَم ← على وزن **فِعْلَل** «زدنا لاماً في الميزان على آخر الثلاثي» .

وأمّا إذا بقي حرفان أصيلان كُرِّرت اللاّم مرتين :

مثال : سَفَرْجَل ← على وزن **فَعَلَّل** «بزيادة لامين على آخر وزن الثلاثي» .

التلميذ : وإذا كان في الاسم زيادة ؟

الأستاذ : إن كان في الاسم زيادة زدتها في وزنه :

مثال : ضَارِب ← على وزن **فاعِل** .

مَضرُوب ← على وزن **مَفعُول** .

مِفْتاح ← على وزن **مِفْعال** .

استِبْشار ← على وزن **استِفْعال** .

أمّا إذا كان من جنس أحرف الاسم فيكرر في الميزان ما يماثله من أحرفه :

مثال : مُعَظّم ← على وزن **مُفعَّل** «بتكرار عين الميزان» .

مُغْرَوْرِق ← على وزن **مُفْعَوْعِل** «بتكرار عين الميزان» .

اسوداد ← على وزن افعِلال «بتكرار لام الميزان» .

ملاحظة : لا يزاد في الميزان الحرف الزائد نفسه .



تطبيقات
على الميزان الصرفي

التلميذ : ما وزن ابنٍ ؟ وكيف نكشف عن هذه الكلمة في المعجم ؟

الأستاذ : أبنٌ ← على وزن «أفعٌ» .

أصل الكلمة «بَنَوٌ» ، حذفت اللام على غير قياس «أي الواو» ، وأتينا بالألف للتعويض عن المحذوف .

وابنٌ : اسم ثلاثيٌّ مزيدٌ ، فيه حرف واحد قبل الفاء ، فحين نريد الكشف عن كلمة «ابن» في المعجم ، نبحث عنها في مادة «بنو» .

التلميذ : وما وزن قائم ؟

الأستاذ : قائم ← على وزن «فاعل» .

أصل الكلمة «قاوم» ، اسم مشتق على صيغة الفاعل من الفعل : قامَ ـ يقوم ، ثم قلبت الواو في «قاوم» ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يُعتدَّ بالألف الزائدة ، فالتقىٰ ساكنان : الألف الزائدة والألف المنقلبة ، فأبدلت الثانية منهما همزة .

قائم : اسم ثلاثي مزيدٌ فيه حرف واحد بين الفاء والعين ، ويستخرج من مادة «قَوَمَ» في المعجم .

التلميذ : ما وزن غِطاء ؟

الأستاذ : أصل الكلمة «غِطاو» ، قلبت الواو ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها ، ولم يُعتدَّ بالألف الزائدة لأنها حاجز غير حصين .
فالتقىٰ ساكنان : الألف الزائدة ، والألف المنقلبة عن واو ، فأُبدلت الألف التي أصلها واوٌ همزةً .
غطاء ⟵ اسم ثلاثيّ مزيدٌ فيه حرف واحد بعد العين ، وهو اسم جامد من أسماءِ الذات ، يستخرج في المعجم من مادة «غَطَوَ» .

التلميذ : ما وزن أب ، أو أبو ؟

الأستاذ : أب : أصلها : أبو ⟵ على وزن «فعو» .
فأصل الكلمة أبَوٌ .
أبٌ : اسم ثلاثيٌّ مجرد ، حذفت لامه وهي الواو على غير قياس ، وإذا فتّشنا عنه في المعجم وجدناه في مادة «أَبَوَ» .

التلميذ : ما وزن كلمة شريف . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : شريف ⟵ على وزن فعيل .
اسم ثلاثيٌّ مزيد فيه حرف واحد هو الياء بعد عينه التي هي الرَّاء ، والاسم مشتق على صيغة الصفة المشبهة باسم الفاعل من الفعل «شَرُفَ ـ يشرُفُ» ، فهي في المعجم في مادة «شَرُفَ» .

التلميذ : ما وزن كلمة «المسلمون» ؟

الأستاذ : المسلمون ← على وزن المُفْعِلون .
اسمٌ مشتق على صيغة اسم الفاعل من مصدر الفعل «أسلَمَ يُسْلِمُ» .
والكلمة اسمٌ من الفعل الثلاثي سَلمَ فيه حرف واحد هو الميم قبل فائه التي هي السين ، وذلكَ بعد حذف علامة رفع جمع المذكر السالم. المفرد منه مسلم ونجده في المعجم في مادة «سَلِمَ» .



المجرّد والمزيد في الأسماء

التلميذ : ما الاسمُ المجرَّد . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الاسم المجردُ ما كانت أحرفه كلها أصيلة :

مثال : رجل ـ سفرجل ـ درهم

التلميذ : وما الاسم المزيد ؟

الأستاذ : الاسم المزيد : هو الاسم الذي زيد عليه إما باحرف زيادة وإما بالتضعيف :

١ ـ إما بحرف مثل : حِصَانٌ ← أصلها من : حَصَنَ
قِنْديلٌ ← أصلها من : قَنْدلَ

٢ ـ أو بحرفين مثل : مِصْباحٌ ← أصلها من : صَبَحَ

٣ ـ أو بثلاثة أحرف : إِنطلاقٌ ← أصلها من : طَلَقَ

٤ ـ أو بأربعة أحرف : إِستِغفارٌ ← أصلها من : غَفَرَ

التلميذ : الاسم المجرد، أهو ثلاثي أم رباعي ؟
الأستاذ : الاسم المجرد إما :

١ ـ ثلاثيٌّ : مثال : وَرَق ـ عِنَب .

٢ ـ أو رباعي : مثل : سهلب «وهو الطويل من الرجال» .

٣ ـ أو خماسيٌّ : مثل : فرزدق .

أما المزيد فيه إمّا :
١ ـ ثلاثي الأصول مثل : سلاح .
أصلها : سَلَحَ .
٢ ـ أو رباعي الأصول مثل : عصفور .
أصلها : عَصْفَرَ .
٣ ـ أو خماسيَّها مثل : القُبَعْثَرىٰ .
أصلها : قبعثر .
«وهو الجمل العظيم ، والمزيد فيه هو الألف المقصورة» .

وأخيراً : غاية ما ينتهي إليه الاسم بالزيادة سبعة أحرف :

مثال : استغفار .

التلميذ : كم عدد الأحرف التي في الاسم المتمكن ؟

الأستاذ : الاسم المتمكن مبني في أصل الوضع :

١ ـ إمّا علىٰ ثلاثة أحرف مثال : حجر ـ قلم.

٢ ـ وإما علىٰ أربعة أحرف مثال : جعفر.

٣ ـ وإما علىٰ خمسة أحرف مثال : سفرجل.



أوزان الأسماء

التلميذ : ما أهمُّ أوزان الأسماء الثلاثية المجردة ؟

الأستاذ : هناك عشرةُ أوزانٍ للاسم الثلاثي المجرد هي :

١ - «فَعْلٌ» «ثلاثي : فتح الفاء ، وتسكين العين» :

آ - يكون اسماً ← شمسٌ

قال تعالىٰ : ﴿والشَّمْسُ تَجْرِي لِمُستَقَرٍّ لها ذلِكَ تَقْديرُ العَزِيزِ العَليم﴾

(يس : ٣٨)

ب - يكون صفة ← سهلٌ

٢ - «فَعَلٌ» «ثلاثي : فتح الفاء والعين معاً» :

آ - يكون اسماً ← فرسٌ

ب - يكون صفة ← بطلٌ

صلاح الدين الأيوبي بطلٌ انقَذَ الأماكن المُقدَّسَةَ .

٣ - «**فَعِلٌ**» «ثلاثي : فتح الفاء، وكسر العين»:

آ - يكون اسماً ⟵ كَبِدٌ

ب - يكون صفة ⟵ حَذِرٌ

٤ - «**فَعُلٌ**» «ثلاثي : فتح الفاء، وضم العين»:

آ - يكون اسماً ⟵ رجُلٌ

قال تعالىٰ : ﴿ **وَمَا جَعَلَ اللهُ لِرَجُلٍ من قلبَيْنِ في جَوْفِهِ . . .** ﴾
(الأحزاب : ٤)

ب - يكون صفة ⟵ يَقُظ

٥ - «**فِعْلٌ**» «ثلاثي : كسر الفاء، وتسكين العين»:

آ - يكون اسماً ⟵ عِدْلٌ - جِذْعُ

قال تعالىٰ : ﴿ **وَهُزِّي إليْكِ بِجِذْعِ النَّخْلة تُسَاقِط عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيّاً** ﴾
(مريم : ٢٥)

ب ـ يكون صفة ⟵ نِكْس «الرجل الدنيء».

قال البحتري :

غَيْرَ أنّي أراهُ يَشْهَدُ أَنْ لَمْ يَك بانِيهِ في المُلوكِ بِنِكْسِ

٦ ـ «فِعَلٌ» «ثلاثي : كسر الفاء، وفتح العين» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ عِنَب

قال تعالىٰ : ﴿ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ نَخيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرُ الأَنهارَ خِلالَها تَفْجِيراً ﴾
(الاسراء : ٩١)

ب ـ يكون صفة ⟵ ماءٌ رويٌّ

٧ ـ «فِعِلٌ» «ثلاثي : كسر الفاء والعين معاً» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ إِبِلٌ

قال تعالىٰ : ﴿ أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلىٰ الإِبِلِ كيفَ خُلِقَتْ ﴾
(الغاشية : ١٧)

ب ـ يكون صفة ← أتانٌ إِبدٌ «أنثى الحمار التي تلد كل عام» .

٨ ـ «فُعْلٌ» «ثلاثي : ضم الفاء، وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ← قُفْلٌ
ب ـ يكون صفة ← حُلْوٌ ـ مُرٌّ

قال عنترة :

وإذا ظُلِمْتُ فإنَّ ظُلمَي باسلٌ مُرٌّ مذاقتهُ كطَعْمِ العَلْقَمِ

٩ ـ «فُعَلٌ» «ثلاثي : ضم الفاء، وفتح العين» :

آ ـ يكونُ اسماً ← رُبَعٌ
ب ـ يكون صفة ← حُطَمٌ

قال الراجز :

قد لفّها اللّيلُ بِسوَّاقٍ حُطَم...

١٠ ـ «فُعُل» «ثلاثي : ضم الفاء والعين معاً» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ عُنُقٌ

قال تعالىٰ: ﴿وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إلىٰ **عُنُقِكَ**..﴾

(الاسراء : ٢٩)

ب ـ يكون صفة ⟵ جُنُبٌ

قال تعالىٰ : ﴿والجارِ **الجُنُبِ** ، والصَّاحِبِ بالجَّنْبِ وَآبنِ السَّبيلِ..﴾

(النساء : ٣٦)

التلميذ : وما أوزان الأسماء الرباعيّة المجردة ؟

الأستاذ : للاسم الرباعي المجرد ، من الأسماء ، ستَّةُ أوزانٍ هي :

١ ـ «**فَعْلَل**» «رباعي : فتح الفاء، وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ جَعْفَر ، جَنْدَل

قال الشاعر :

اللهُ مكَّن للخليفَـةِ جَعْفَـرٍ مُلكاً يُحَسِّنُهُ الخليفةُ جَعفرُ

ب ـ يكون صفة ⟵ شهْرب «شهرب : الشيّخ الكبير» .

٢ ـ «**فِعْلَل**» «رباعي : كسر الفاء وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ← دِرْهَمٌ ، قَلْعَمٌ «من أسماء الرجال» .
ب ـ يكون صفة ← هَيْلَعٌ «الأكول» .

٣ ـ **«فِعْلِل»** «رباعي : كسر الفاء، وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ← دِعْبِل ، زِبْرِجٌ «السحاب أو الذهب» .
ب ـ يكون صفة ← دِلْقِم «الناقة التي هرمت» .
عِنْقِص «المرأة البذيئة» .

٤ ـ **«فُعْلُل»** «رباعي : ضم الفاء، وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ← بُرْثُن «البُرْثن : من السباع والطير بمنــزلــة الأصبــع من الإنسان» .
ب ـ يكون صفةً ← جُرْشُع «الجُرْشُع : العظيم من الجمال والخيل» .

٥ ـ **«فِعَلّ»** «رباعي : كسر الفاء وفتح العين ، وتشديد اللام» :

آ ـ يكون اسماً ← فطحل «الزمان الذي كان قبل خلق الناس» .

ب ـ يكون صفةً ⟵ سِبَطْرٌ «السهم الماضي والطويل المحنة» .

٦ ـ «فُعْلَل» رباعي : ضم الفاء وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ جُخدَبٌ «ذكر الجراد» .
ب ـ يكون صفة ⟵ جُرْشَعٌ

التلميذ : وهل هناك أوزانٌ للاسم الخماسيِّ المجرد ؟
الأستاذ : للاسم الخماسي المجرد من الأسماء : اربعةُ أوزانٍ نذكر منها ثلاثة فقط :
١ ـ «فَعَلَّل» «خماسي : فتح الفاء والعين وتشديد اللاّم» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ سفرجلٌ
ب ـ يكون صفة ⟵ شَمَرْدَلٌ «الشمردل : الطويل» .

٢ ـ «فُعَلَّل» «خماسي : ضم الفاء وفتح العين وتشديد اللاّم» :

آ ـ يكون اسماً ⟵ خُزَعبَلٌ «الباطل» .
ب ـ يكون صفةً ⟵ القُذَعمَل «الضَّخم من الإبل» .

٣ ـ «فِعْلَل» «خماسي : كسر الفاء، وتسكين العين» :

آ ـ يكون اسماً ← زنجفرٌ «معدن يعمل منه الحبر الأحمر» .

ب ـ يكون صفةً ← جردحلٌ «الضخم من الإبل» .

التلميذ : وكيف توزن الأسماء المزيد فيها ؟

الأستاذ : للمزيد فيه من الأسماء أوزان كثيرة لا ضابط لها ، وأحرف الزيادة عشرة مجموعة في كلمة «**سألتمونيها**» أو «**اليوم أنساها**» والحكم بالزيادة إنما هو للأسماء العربية المتمكنة «المتصرفة»،أما الأسماء المبنية والأسماء الأعجمية فلا وجه للحكم بزيادة شيءٍ فيها .





موازين الأسماء

التلميذ : ما الأسماء التي توزن ؟

الأستاذ : لكل اسم متمكنٍ «أي معرب تظهر على آخره الحركات الثلاث» ميزانٌ يوزن به :

فَـ ـرَ س
↓ ↓ ↓
فَـ ـعَـ ـل

ميزان الثلاثي المجرد .

دِ رْ هَـ ـم
↓ ↓ ↓ ↓
فِـ ـعْـ ـلَـ ـل

ميزان الرّباعي المجرد .

سَـ ـفَـ ـرْ جَـ ـل
↓ ↓ ↓ ↓ ↓
فَـ ـعَـ ـلْـ ـلَـ ـل

ميزان الاسم الخماسي .

صَـ ـأْ رِ بٌ ↓ ↓ ↓ ↓ فـ ـا عِ ـل	ميزان اسم الفاعل من الفعل الثلاثي
مَـ ـنْـ ـصـ ـو ر ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ مَـ ـفْـ ـعـ ـو ل	ميزان اسم المفعول من الفعل الثلاثي
مُـ ـعْـ ـظَـ ـم ↓ ↓ ↓ ↓ مُـ ـفْـ ـعَـ ـل	ميزان الاسم المكرر في عينه
ا سْـ ـو دَ ا د ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ↓ ا فْـ ـعِـ ـل ا ل	ميزان المصدر

تطبيقات
على موازين الأسماء

قال علي شرف الدين :

وَمَا شَغَلَتْني غيرُ حَوْراءَ ناهِـدٍ	تَقُولُ إذا أَبْصَرْتَها: جَارَةُ الخِشْفِ
بَرَا جِسْمَهَا رَبُّ الفُنونِ قَصيدَةً	مُنَزَّهَةَ التَّنغيمِ مَعْصومَةَ الرَّصْفِ
يَفوقُ كُعوبَ الرُّمْحِ طُولاً قَوامُها	وَتلكَ التي إن مِتُّ كانَ بها حَتْفي
وَفي نُطْقِها (غينٌ) هِيَ (الرّاءُ) حُرِّفَتْ	وَأُحِبْ بِغَيْنِ الرّاء في الثَّغْرِ مِنْ حَرْفِ
يَصُبُّ لها النُّوبِيُّ شِبْهَ خُلودِهَا	وَتَشْرَبُ عَبّاً مِنْ مُعَتَّقَةٍ صِرْفِ

التلميذ : ما معنىٰ الخشف ؟

الأستاذ : الخشف : ولد الظبية .

وهل تستطيع أن تزن الكلمات التالية ؟

حوراء ـ ناهد ـ جارةُ ـ جسمها ـ الفنون ـ قصيلة ـ معصومة ـ الرصف ـ الرّمح ـ قُوام ـ حتفي ـ غين ـ صِرف ـ معتقة .

التلميذ :

١ ـ حوراء ⟵ على وزن فَعْلاء : اسمٌ منتهٍ بألف التأنيث الممدودة .

٢ - ناهد ← على وزن فاعل : صفة مشبهة .

٣ - جارة ← على وزن فَعْلة : اسم جامد ذات .

٤ - جسمها ← على وزن فِعلها : اسم جامد ذات .

٥ - الفنون ← على وزن فعول : جمع تكسير .

٦ - قصيدةً ← على وزن فعيلةً : اسم جامد ذات .

٧ - معصومة ← على وزن مفعولة : اسم مفعول .

٨ - الرّصف ← على وزن فعل : اسم جامد معنى .

٩ - الرّمح ← على وزن فُعل : اسم جامد ذات .

١٠ - قُوام ← على وزن فُعال : صفة مشبهة .

١١ - حتف ← على وزن فَعْل : من الفعل : حَتَفَ .

١٢ - غين ← على وزن فَعْل : اسم جامد ذات .

١٣ - صِرف ← على وزن فِعْل : مصدر .

١٤ - معتقةً ← على وزن مَفعّلة : اسم مفعول من فوق الثلاثي «عَتَّقَ» .



الجامد والمشتقّ

التلميذ : ما درسُنا اليوم .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : درسنا اليوم يبحث في الجامد والمشتق من الأسماء .

التلميذ : ما المقصود بالجامد ، والمشتق يا أستاذ ؟

الأستاذ : يقسم الاسم إلى جامد ومشتق ، والجامد نفسه يقسم إلى قسمين أيضاً ؛ **جامد ذات** ، **وجامد معنى** :

التلميذ : ما الاسم الجامد الذات ؟

الأستاذ : الاسم الجامد الذات .. ما لم يؤخذ من الأفعال :

مثل : جحر ـ سقف ـ طاولة ـ قلم .

التلميذ : وما الجامد المعنى ؟

الأستاذ : أما الاسم الجامد المعنىٰ ، فهو ما أخذ من مصادر الأفعال الثلاثية المجردة ؛ غير الميمية :

مثال : عِلم ـ قراءة .

التلميذ : وما الاسم المشتق ؟

الأستاذ : الاسم المشتق ما كان مأخوذاً من الفعل :

مثال : عالم ـ متعلم ـ منشار ـ مجتمع ـ مستشفىٰ

التلميذ : ما هي الأسماء المشتقة من الفعل :

الأستاذ : الأسماء المشتقة من الفعل هي :
اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ الصفة المشبهة ـ مبالغة اسم الفاعل ـ اسم التفضيل ـ اسم الزمان ـ اسم المكان المصدر الميمي ـ مصدر الفعل فوق الثلاثي ـ اسم الآلة اسم المرة ـ اسم الهيئة ـ المصدر الصناعي ـ اسم المصدر .

التلميذ : وإلام يقسم الاسم أيضاً ؟

الأستاذ : يقسم الاسم إلى : متمكن ، وهو المعرب «أي الذي تظهر على آخره الحركات الثلاث» ، وغير متمكن وهو المبني ، والاسم المشتق لا يكون إلا متمكناً ، لذلك فهو معرب .
أما الجامد فقد يكون متمكناً أو غير متمكن ، لأن منه المعرب ، ومنه المبني .

التلميذ : ما الأسماء غير المتمكنة ؟

الأستاذ : الأسماء غير المتمكنة منها ما هو على حرف واحد مثل : تاء الضمير ، أو على حرفين مثل:هو ومَنْ ، وعلى ثلاثة أحرف مثل : كيف وإذا .

و الاسم المتمكن هو موضوع علم الصرف .



تطبيقات

على الجامد والمشتق

قال حافظ ابراهيم :

١ـ وقَفَ الخَلْقُ يَنْظُرُونَ جَميعاً	كيف أبْنِي قواعِد المَجْدِ وحْدي
٢ـ أنا تَاجُ العَلاء في مَفْرِقِ الشَّر	قِ ، ودرّاته فرائد عقدي
٣ـ فَتُرابي تِبرٌ ونَهري فُراتٌ	وسَمَائي مَصْقُولَة كالفِرِندِ
٤ـ كمْ بَغَتْ دَوْلَة عَلَيَ وَجارت	ثُمَّ زالَتْ وتِلْكَ عُقْبىٰ التَّعَدّي
٥ـ إنَّني حُرَّة كَسَرْتُ قُيُودي	رَغْمَ رُقْبىٰ العِدا وقَطَّعْتُ قِدِّي
٦ـ أيُّ شَعْبٍ أحَقُّ مني بِعَيْشٍ	وارِفِ الظِّلِّ أَخْضَرِ اللوْنِ رَغْدِ

الأستاذ : أين الأسماء الجامدة الذات في هذه الأبيات ؟

التلميذ : ١ ـ المجد : اسم جامد ذات مفرد.

٢ ـ تاج : اسم جامد ذات مفرد.

درات : اسم جامد ذات جمع.

عقد : اسم جامد ذات مفرد.

٣ ـ تراب : اسم جامد ذات جمع «لا مفرد له».

تبر : اسم جامد ذات جمع «لا مفرد له» [الذهب]

نهر : اسم جامد ذات مفرد مذكر.

فرات : اسم جامد ذات مفرد مذكر .
سماء : اسم جامد ذات مفرد مؤنث .
فرند : اسم جامد ذات مفرد [السيف] مذكر.
٤ ـ دولة : اسم جامد ذات مفرد مؤنث.
٥ ـ قيودي : اسم جامد ذات جمع تكسير.
«القيد : مفرد القيود ». وقيّد الأمر تقييداً ، وقيَّد الكتاب أي شكله» .
قدّ : اسم جامد ذات مفرد.
وأين الأسماء الجامدة المعنىٰ في هذه الأبيات ؟

الأستاذ : ١ ـ الخلق : ⟵ اسم جامد معنىٰ «مصدر الفعل خلق يخلق خلقاً» .
٤ ـ التعدّي : ⟵ اسم جامد معنىٰ «مصدر الفعل تعدّىٰ يتعدّىٰ تعدِّياً» .
٦ ـ عيشٍ : ⟵ اسم جامد معنىٰ «مصدر الفعل عاش يعيشُ عيشاً» .

التلميذ : وأين الأسماء المشتقة ؟ وما وزنها ؟

الأستاذ : ٢ـ مَفرِق على وزن مَفْعِل ⟵ «اسم مكان» .
٣ـ مصقولة على وزن مفعولة ⟵ «اسم مفعول» .
٦ـ أحقُّ على وزن أفْعَل ⟵ «اسم تفضيل» .
وارِف على وزن فاعل ⟵ «صفة مشبهة» .
أخضر على وزن أفْعَل ⟵ «صفة مشبهة».

زادُ من التراث

١ ـ من قصص البخل تروىٰ هذه الطرفة :

«أقبل أعرابيٌّ يطلب رجلاً عرف بالشُّحِّ ، وكان بين يديه تينٌ ، فخاف أن يراه الأعرابيّ ، فغطاه بثوبه ، ثم جلس الاعرابي فضجر البخيل وقال : هل تحسن شيئاً من القرآن ؟ فقرأ الأعرابيّ :

«. . . . والزيتون وطور سنين» .

فصرخ البخيل : أين التينُ ؟ فقال الأعرابيّ : هو مُغطّىٰ تحت ثوبك .

«إحياء علوم الدين ، الإمام الغزالي
الجزء الثالث صفحة : ٢٥٦»

٢ ـ «في أشياء تختلف أسماؤها باختلاف أحوالها :

لا يقال كأس إلاّ إذا كان فيها شراب ، وإلا فهي زجاجة.

ولا يقال مائدة إلاّ إذا كان عليها طعام ، وإلاّ فهي خِوان .

ولا يقال كوزٌ إلا إذا كانت له عروة ، وإلاّ فهو كوبٌ ولا يقال قلم إلا إذا كان مبريًّا وإلاّ فهو أنبوبة .

ولا يقال فروٌ إلاّ إذا كان عليه صوف .

ولا يقال لطيمة إلاّ إذا كان طيب ، وإلا فهي عيرٌ.

«فقه اللغة للثعالبي»

شواهد إعرابيّة

علىٰ الجامد والمشتق

قال الشاعر :

وَالَّـذِي حَارَتِ آلبَـرِيَّةُ فِيـهِ   حَيَوانٌ مُسْتَحْدَثٌ مِنْ جَمَادِ

والذي	و : حسب ما قبلها ، الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
حارتِ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة ، والتاء : تاء التأنيث حرف لا محل له من الإعراب . وحُرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين .
البريَّةُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
فيه	في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل حارت .
حيوانٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة «اسم جامد ذات» .
مستحدث	صفة مرفوعة وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة .

مِن جمادٍ	جار ومجرور متعلقان بالصفة مستحدث وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . «إذا جاء جار ومجرور بين مبتدأ وخبر ، وكان الخبر اسم جامد ذات فلا نعلق هذا الجار والمجرور بالخبر ، وإنما بصفةٍ ظاهرةٍ أو محذوفةٍ كما في هذا البيت إذا كان اسم الجامد الذات نكرةً ، أما إذا كان معرفة فنعلقه بحالٍ محذوفة» .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة والذي : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ جملة حارت البرية فيه : «صلة الموصول لا محل لها من الإعراب» .



المصدر

التلميذ : ما المصدر . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : المصدر هو لفظ يدلّ على حدوث عمل مُجرَّدٍ عن الزمان ، يتضمن أحرف فِعْلِهِ لفظاً ، وهو الأصل الذي تصدر عنه جميع المشتقات :

مثال : نصر ⟵ نصراً
شارك ⟵ شراكاً
وزن ⟵ زنة أو وزناً.

قال تعالىٰ :﴿..أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ﴾

(البقرة : ٢١٤)

التلميذ : أَيَّةُ أفْعالٍ لها مصادرُ ؟

الأستاذ : لكل الأفعال الثلاثية أو الرباعية أو الخماسية أو السداسية مصادر . والفعل الثلاثيّ مصدره سَماعيّ لا يقاس عليه ، وإنما نُقِلَ عن العرب وسجلته المعجمات وكتب اللغة . أما الأفعال غير الثلاثية من رباعية وخماسية وسداسية فمصادرها قياسية مطّردة .

التلميذ : ما هي مصادر الفعل الثلاثي ؟

الأستاذ : مصادر الأفعال الثلاثية سَماعيّة كما ذكر ، إلّا أن هناك بعض الضوابط التي تغلب على بعض الأوزان :

١ ـ ما دلّ من الأفعال على حِرْفَةٍ كان مصدره على وزن « **فِعالة** » :

مثال : زَرَع ⟵ زِراعةً .
صَنَعَ ⟵ صِناعةً .
حاكَ ⟵ حِياكةً .
وزرَ ⟵ وِزارةً .
وَلِيَ ⟵ وِلاية .

٢ ـ ما دلَّ على امتناع ، يكون مصدره علىٰ وزن «**فِعال**» :

مثال : أبىٰ ⟵ إباءً .
جَمَحَ ⟵ جِماحاً .

٣ ـ ما دلَّ على حركة أو اضطراب يكون مصدرُه على وزن «**فعلان**» :

مثال : غلىٰ ⟵ غلياناً
طار ⟵ طيراناً

٤ ـ ما دلّ على داءٍ يكون مصدره على وزن «**فُعال**» :

مثال : صَدع ⟵ صُداعاً
زكُم ⟵ زُكاماً

٥ ـ ما دلَّ على سيرٍ يكون مصدره على وزن «**فعيل**» :

مثال : رحل ⟵ رحيلاً

٦ ـ ما دلَّ على صوت يكون مصدره على وزن «**فُعال أو فَعيل**» :

مثال : صَرَخَ ⟵ صراخاً أو صريخاً .
نعَقَ ⟵ نُعاقاً أو نعيقاً .
ضجَّ ⟵ ضجاجاً أو ضجيجاً .

قال ابن الأعمى وقد سَخِرَ من دارٍ كان يسكنها :

فضجيجُها كالرعد في جنباتها وترابُها كالرمل في خشباتها

٧ ـ ما دلَّ على لون يكون مصدره على وزن «**فُعلة**» :

مثال : حَمُرَ ⟵ حُمْرةً
خَضرَ ⟵ خُضْرةً

التلميذ : إذا لم يَدُلَّ الفعل علىٰ معنىً من المعاني السابقة ، فكيف يصاغُ مصدره ؟

الأستاذ : إذا لم يدل الفعل على معنىٰ من المعاني السابقة ، فالأغلب أن يكون مصدره كما يلي :

١ ـ الفعل «فَعُلَ» يكون مصدره على وزن «**فعولة أو فعالة**» :

مثال : سَهُلَ ⟵ سُهولة
نَبُهَ ⟵ نباهة

٢ ـ الفعل «فَعِلَ» اللازم يكون مصدره على وزن «**فَعَل**» :

مثال : فَرِحَ ⟵ فَرَحاً
عَطِشَ ⟵ عَطَشاً

٣ ـ الفعل «فَعَلَ» اللازم يكون مصدره على وزن «**فُعول**» :

مثال : قَعَدَ ⟵ قُعوداً

نَهَضَ ← نُهوضاً .
جَلَسَ ← جُلوساً .

ملاحظة : إذا كان الفعل معتل العين ، يكون مصدره على وزن «**فَعْل**» ، أو «**فِعال**» ، أو «**فِعالة**» :

مثال : نام ← نوماً
صام ← صوماً
فَعْل .

قام ← قياماً
صام ← صياماً
فِعال .

ناح ← نياحة فِعَالة .



زادٌ من التراث
أنواع الشوّق

يُقال : فُلاَنٌ مُشتاقٌ إلى فلانٍ ، وَصَبٌّ إليهِ وَتائِقٌ إليهِ ، وحانٌّ إليهِ ، وَمُطّلعٌ إليهِ ، ومُتطلّعٌ إليه .
وَيُقَالُ : تَاقَ إليهِ تَوْقاً وتوقاناً ، وهو نازعٌ إليهِ ، وظمآنُ إليهِ وصادٍ إليهِ . وَصَدٍ وَصَدْيان .
يُقالُ : اشتقتُ إلى فُلانٍ ، واشتَقْتُ إليهِ وتشوقتُهُ .
ويقالُ : نَزَعَ فلانٌ إلى وطنِهِ فهو نازِعٌ .

قال ذو الرّمّة :

ظَللْتُ كَأنّي واقفٌ عندَ رسمها لحاجَةِ مَقصورٍ لهُ القَيْدُ نازع

الأسماءُ في ذلكَ) : الشَّوقُ . والصَّبابةُ . والنزاعُ والتوقانُ . والظمأُ . والحنينُ . والتَّطلُّعُ . **(الاشتياقُ فعلُ المهتاج)** . والشوقُ فعلُ الهائجِ . وقد شاقَهُ كذا واشتاقَ هو وشوَّقَهُ إذَا ردَّدَ النهج مرَّةً بعد أُخرىٰ .

«الألفاظ الكتابية : الهمذاني»

مصدر الفعل الرّباعي

التلميذ : كيف يُصاغ المصدر ممّا فوق الثلاثي ؟

الأستاذ : إنّ مصادر الأفعال فوق الثلاثية كلها قياسيّةٌ وإذا لم تبدأ بتاء زائدة ، فالمصدر منها يكون على وزن ماضيه ، بِكسْر أوّله وزيادة ألف ما قبل آخر :

مثال : استقبَل ⟵ استقبالاً .

التلميذ : كيف يُصاغ المصدر من الفعل الرباعي ؟

الأستاذ :

١ ـ إذا ابتدأ الفعل الرباعيّ بهمزة جاء مصدره على وزن «**إفعال**» بكسر أوله وزيادة ألفٍ ما قبل آخره :

مثال : أكرمَ ⟵ إكراماً .

أعطىٰ ⟵ إعطاءً .

أمّا إذا كان الحرف قبل الأخير ألفاً فتحذف هذه الألف في المصدر ويضاف تاءٌ مربوطة إلى آخره :

مثال : أَقامَ ← إقامةً حذفت ألف المصدروضعت
أَبانَ ← إبانةً بدلاً عنهاالتاء المربوطه .

قال ابن نباتة :

عِفْتُ الإقامةَ في الدنيا لو انشرحَت حالي ، فكيف وَمَاحظّي سوىٰ النَّكَدِ

ملاحظة : وقد يكون مصدر «**أفعل**» علىٰ وزن «**فَعال**» بفتح الفاء وتخفيف العين :

مثال : أنبتَ ← نَباتاً
أعطىٰ ← عَطاءً
أثنىٰ ← ثَناءً

فهذا اسم مصدر ، وليس مصدراً لنقصانه عن أحرف فِعْلِهِ

٢ ـ وإذا كان الحرف الثاني مضعّفاً صحيح اللاَّم غير مهموزها فمصدره على وزن (**تفعيل**):

مثال : عظَّم ← تعظيماً .
علَّم ← تعليماً .
حدَّد ← تحديداً .

قال ابن الرومي :

يسهُلُ القولُ إنها أحسنُ الأشيـ. . .ـاءِ طرّاً ويَصْعبُ التحديـدُ

ملاحظة : وقد يأتي على وزن «**تفعلةً**» نادراً :

مثال : جرَّبَ ⟵ تجربةً .
فكّرَ ⟵ تفكرةً .
ذكّرَ ⟵ تذكرةً .

قال تعالى : ﴿ **كَلَّا إِنَّهُ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَه** ﴾
(المدثر : ٥٤ و ٥٥)

وإذا كانت لام الفعل معتلة فيأتي المصدر على وزن «**تفعلة**» أيضاً ، فيُخفّفُ المصدر بحذف ياء «**التفعيل**» ويعوض عنها بالتاء :

مثال : وصّىٰ ⟵ توصيةً .
زكّىٰ ⟵ تزكيةً .
سمّىٰ ⟵ تسميةً .

أما إذا كانت لامه همزة فيأتي مصدره على وزن «**تفعلةً أو تفعيلاً**» :

مثال : جزَّأ ← تجزئةً أو تجزيئاً .
خطّأ ← تخطئةً أو تخطيئاً .
هنّأ ← تهنئةً أو تهنيئاً .

وسُمع أيضاً مصدر «**فَعّل**» على وزن «**فِعّال**» بكسر الفاء وتشديد العين :

مثال : كلَّمتُهُ ← كِلاَّماً .

قال تعالىٰ : ﴿ **وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَّابًا** ·· ﴾ أي تكذيباً
(النبأ : ٢٨)

وقد يأتي مصدره أيضاً على وزن «**تفعال**» :

ردَّد ← تَردادًا .
كرَّر ← تَكراراً.

٣ ـ أما إذا كان الحرف الثاني من الفعل ألفاً فيكون مصدره على وزن «**فِعَال**» أو «**مفاعلة**» :

مثال : دافَعَ ← دفاعاً أو مدافعةً .
حاوَرَ ← حواراً أو محاورةً .

أما إذا كان هذا الوزن معتل اللام قلبت لامه في المصدر همزة :

مثال : والىٰ ⟵ وِلاء .
عادى ⟵ عِداء .
هادى ⟵ هِداء .

وما كانت فاؤه من هذا الوزن «ياءً» يمتنع مجيء مصدره على وزن «**فِعال**» :

مثال : ياسَـرَ ⟵ مُياسرة .
يامَنَ ⟵ مُيامنة .

٤ ـ أما إذا لم يستوف الفعل أحد الشروط السابقة ، فيأتي مصدره علىٰ وزن «**فَعْلَلَة**» :

مثال : دَحْرجَ ⟵ دَحْرجَةً .
سيطر ⟵ سَيْطرةً .

وإذا كان أحدُ أحرف هذا الوزن مكرراً فيأتي مصدره علىٰ وزن «**فَعللة أو فِعلالاً**» :

مثال : زَلزل ← زَلزلة أو زِلزالاً .

وَسوس ← وَسوسة أو وِسواساً .



مصدر الأفعال الخماسيّة والسداسيّة

التلميذ : كيف تُصاغ المصادر من الفعل الخماسي ؟

الأستاذ : إذا ابتدأ الفعل الخماسي بهمزة جاء المصدر على وزن ماضيه بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره أي على الأوزان التالية :

١ ـ **«انفَعَل انفعالاً»** :

مثال : انطلق ← انطلاقاً .

٢ ـ **«افتَعَل افتعالاً»** :

مثال : اجتمع ← اجتماعاً .
اقترب ← اقتراباً .

٣ ـ **«افْعَلّ افعلالاً»** :

مثال : احمرّ ⟵ احمراراً .
اسودّ ⟵ اسوداداً .

أمّا إذا بُديءَ الفعل بالتاء فيكون مصدره على أحد الأوزان التالية : «على وزن ماضيه بعد ضمٍّ ما قبل آخره» :

١ ـ **«تفعَّلَ ـ تفعُّلاً»** أي بضم الحرف الذي قبل الأخير :

مثال : تكلَّم ⟵ تكلُّما .
تسلَّم ⟵ تسلُّماً .

٢ ـ **«تفاعل ـ تفاعُلاً»** :

مثال : تصالَحَ ⟵ تصالُحاً .
تعالج ⟵ تعالُجاً .

٣ ـ **«تفعلَلَ ـ تفَعْلُلاً»** :

مثال : تدحرج ⟵ تدحرُجاً .
تبعثر ⟵ تبعثُراً .

ملاحظة : آ ـ ما جاء من هذه الأفعال معتل اللام مبدوءاً بهمزة وصلٍ يُقلب آخره همزة :

مثال : انطوىٰ ← انطواءً .
اكتوىٰ ← اكتواءً .

ب ـ وأما إذا كان معتل الآخر من وزني «**تفعَّلَ وتفاعَلَ**» فتقلب ألفه ياءً ويكسر ما قبلها :

مثال : تأنَّىٰ ← تأنيّاً .
تغاضىٰ ← تغاضياً .

التلميذ : كيف يصاغ المصدر من الفعل السداسي ؟
الأستاذ : مصادر الأفعال السداسية تبدأ بالهمزة ، أما أوزانها فتكون على النحو التالي :«على وزن ماضيه بكسر ثالثه وإضافة ألف ما قبل آخره»:

١ ـ «استفعل ـ استفعالاً» :

مثال : استغفَرَ ← استغفاراً .
استبْسلَ ← استبسالاً .

٢ ـ «افعَوْعَلَ ـ افعيعالاً» :

مثال : اخشَوْشَنَ ← اخشيشاناً .

٣ ـ «افعالَّ ـ افعِلالاً» :

مثال : ادْهامَّ ← ادْهامًّا «اسودّ»

٤ ـ «افعنلل ـ افعِنْلالاً» :

مثال : احْرَنْجَمَ ← احْرِنْجاماً .

٥ ـ «افعلَلَّ ـ افْعِلَّالاً» :

مثال : اقشعَرَّ ← اقشعراراً .

ملاحظة : إذا كانت هذه الأفعال معتلة الآخر تقلب آخرها همزة :

مثال : استولىٰ ← استيلاءً .



تطبيقات
على المصادر

قال ابن زيدون مخاطباً صديقه الوزير الكاتب أبي حفص بن برد وهو في السجن :

مَا علىٰ ظَنِّيَ باسُ   يَجْرَحُ الدَّهْرِ وياسُو
رُبَّما أَشْرَفَ بالمَرْ   ءِ علىٰ الآمالِ باسُ
ولقد يُنْجيكَ إغْفا   لٌ وَيُرْدِيكَ احتراسُ
والمحاذيرُ سِهامٌ   والمَقاديرُ قِياسُ
وَلَكَمْ أَجْدىٰ قعودُ   ولَكَمْ أكدىٰ التماسُ
تلبَسُ الدنيا ولكـ.... ـنْ مِنْعَةٌ ذاكَ اللِّباسُ
يا أَبَا حَفْصٍ وَمَاسا   واكَ في فَهْمٍ إياسُ
أَذْؤُبٌ هامتْ بِلَحْمي   فانْتِهاشٌ وانتِهاسُ
كُلُّهم يَسألُ عَن حا   لي وَلِلِّذئبِ اعتساسُ
إنْ قَسا الدَّهرُ فَلِلْما   ءِ مِنَ الصَّخْرِ انبِجاسُ
وَلِئِنْ أمْسَيْتُ مَحبو   ساً فَلِلغَيْثِ احتباسُ

التلميذ : ما معنى الكلمات التالية ياسو- قياس ؟

أجدى ـ أكدى

الانتهاس ـ انبجاس

الأستاذ : ١ ـ ياسو : ياسو ويداوي .

٢ ـ قياس : هنا جمع قوس وليس قاس يقيس .

٣ ـ أجدى : أغنىٰ وأفاد .

٤ ـ أكدى : أخَفَق .

٥ ـ الانتهاس : العض .

٦ ـ انبجاس : من الفعل انبجس : أي نبع .

التلميذ : من هو إياس الذي ذكره الشاعر في قصيدته ؟

الأستاذ : هو إياس بن معاوية من قضاة العراق في عصر بني أمية وكان يضرب به المثل في الذكاء والفهم وعناه أبو تمام في قصيدته التي مدح بها أحمد بن المعتصم :

إقدامُ عَمْروٍ في سَماحة حاتِمٍ ... في حِلْمِ أَحنَفَ في ذَكاءِ إياسِ

ولكن أين تجد المصادر في هذا النص ؟

التلميذ : بأس ⟵ على وزن فَعْل **«مصدر الفعل بئس سَماعيّ»** .

يأس ⟵ على وزن فَعْل **«مصدر الفعل يئس سَماعيّ»** .

كذلك نجد في البيت الثالث مصدرين الأول من الفعل الرباعي والثاني من الفعل الخماسي :

إغفال ← من الفعل أغفل «ابتدأ الفعل بهمزة فجاء
المصـــدر عـلى وزن
إفعال» .

احتراس ← من الفعل احترس «ابتدأ الفعل بهمزة
فجاء المصدر على
وزن **افتعال**» .

الأستاذ : وفي البيت الخامس ؟

التلميذ : نجد في البيت الخامس :

قعود ← من الفعل قعد : مصدر ثلاثي سماعيّ .
التماس ← من الفعل التمس : «ابتدأ الفعل بهمزة
فجاء المصدر على
وزن **افتعال** فعل
خماسي» .

وفي البيت السابع نجد . . يا أستاذ :

فهم ← من الفعل فَهِمَ : مصدرٌ ثلاثيٌّ سماعيّ .

كذلك نجد في النص المصدرين :

انتِهَاشٌ ← من الفعل انتهَشَ على وزن انفعال : فعل خماسيّ .

انتهاس ← من الفعل انتهسَ على وزن انفعال : فعل خماسيّ .

«الفعلان : انتَهَسَ وانتهَشَ بمعنى واحد» .

وفي البيت الذي يليه :

اعتساس ← من الفعل اعتسَّ على وزن افتعال : فعلٌ سداسيٌّ .

«اعتسَّ : ظلام الليل مثل : عسَّ» .

انبجاس ← من الفعل انبجسَ على وزن انفعال : فعل سداسيّ.

انبجاس بمعنىٰ انفجار .

قال تعالى :﴿.. فانبجست منه اثنتا عشرةَ عيناً..﴾ . (الأعراف : ١٦٠)

احتباس ←── من الفعل احتبسَ على وزن افتعال : فعل خماسيّ .

الأستاذ : شكراً يا بُني على إجاباتك الصحيحة لهذا الدرس التطبيقي .



اسم الفاعل

التلميذ : ما اسم الفاعل . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم الفاعل صفة تؤخذ من الفعل المبني للمعلوم ، لتدلّ على معنى وقع من الموصوف بها ، أو قام به على وجه الحدوث ، لا على وجه الثبوت :

مثال : كاتبٌ ـ مُجتهدٌ

التلميذ : كيف يُصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المجرد ؟

الأستاذ : يُصاغ اسم **الفاعل** من الثلاثي المجرد على وزن «**فاعل**» :

مثال : كتب : على وزن : **فاعل** ⟵ كاتب

لعب : على وزن : **فاعل** ⟵ لاعب

قال ابن الرومي :

فلها ـ الدهـرَ ـ لائمٌ مستزيـدٌ ولها ـ الدهرَ ـ سامِعٌ مستعيدُ

التلميذ : كيف يُصاغ اسم الفاعل إذا كانت فيه عينُ الفعل معتلة ؟

الأستاذ : إنْ كانت عين الفعل معتلة ، انقلبت في اسم الفاعل همزةً :

مثال : باع : على وزن : فاعل ⟵ بائع

قال : على وزن : فاعل ⟵ قائل

صاد : على وزن : فاعل ⟵ صائد

وإن كانت غير معتلة ، بقيت على حالها :

مثال : عَوِرَ - يَعْوَرُ ⟵ عاور

صَيِدَ - يصيد ⟵ صايد

التلميذ : وكيف يُصاغ اسم الفاعل ، مما فوق الثلاثي المجرد ؟

الأستاذ : يُصاغ اسم الفاعل من المزيد فيه من الثلاثي ، ومن الرباعي مجرداً أو مزيداً فيه ، على وزن مضارعه المبني للمعلوم بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً وكسر ما قبل آخره :

مثال : أكرَمَ - يُكرِمُ ⟵ مُكْرِم

عظّمَ - يُعظمُ ⟵ مُعظِّم

استغفَر - يستغفر ⟵ مُستغفِر

انقاد - ينقادُ ⟵ مُنقاد «أصلها منقود فقلبت الواو ألفاً لتحركها ، وفتح ما قبلها» .

قال بشار بن برد :

إذا المجحِدُ المحرومُ ضمَّتْ حبالَهُ حبـائِلُهُم سيقَتْ إليهِ رَغـائِبُـه

ملاحظة : وقد شذت ألفاظٌ جاءت بفتح ما قبل الآخر :

مثال : اهترى - يهتري ← مُهتَرٍ : أصلها المهموز : مهترىء .

أسْهَبَ - يُسهبُ ← مُسْهِب : مطيل في كلامه .

كذلك شذّت ألفاظ جاءت من «**أفعَل**» على وزن «**فاعل**» :

مثال : أعشَبَ المكانُ ، فهو عاشب .
أبقَلَ المكانُ ، فهو باقِل .

التلميذ : وكيف يُصاغ اسم الفاعل ، إذا كان الفعل مبنياً من «**أفعَل**» «**وانفعَل وافتعل**» . . المعتلات العين ؟ .

الأستاذ : إنْ كانت عين الفعل مُعتلةً ، أعللتها في اسم الفاعل تبعاً لمضارعه :

مثال : أعانَ - يُعينُ ← مُعينٌ

استعانَ ـ يَستعينُ ⟵ مُستعينٌ

احتالَ ـ يحتالُ ⟵ مُحتالٌ

التلميذ : وإذا كانت غير مُعتلَّة ؟

الأستاذ : إنْ كانت هذه الأوزان «**أفعَلَ ، وانفعَل ، وافتعَل**» غير معتلة فتتبع في ذلك مضارعه :

مثال : أحوَجَ ـ يُحوِجُ ⟵ مُحوِج

أحولَ ـ يحوِلُ ⟵ مُحوِل ، «أتى عليه حولٌ : أي السنة» .

ازدوجوا ـ يزدوجون ⟵ مزدوجون

استصوب ـ يستصوِبُ ⟵ مستصوِبٌ

وهكذا نرىٰ أن اسم الفاعل تابع لمضارعه ، سواء أكان صحيحاً أم معتلاً .

التلميذ : وكيف يُصاغ اسم الفاعل من فعلٍ معتل اللام ؟

الأستاذ : إذا كان الفعل معتل اللاّم ، فيصاغ اسم الفاعل منه ، إن كان مجرداً من الـ والإضافة فتحذف لامه في حالتي الرفع والجر ، وتبقى في حالة النصب ، لأنه يكون اسماً منقوصاً :

مثال : هذا طالبٌ داعٍ إلى الخير ، «**محذوف لام الفعل**» وهي الياء «**والأصل : داعي**» .

رأيت طالباً داعياً إلى الخير ، «**ليست محذوفة لام الفعل**» وهي الياء .

مررت بطالب داعٍ إلى الخير «**محذوفة لام الفعل**» وهي الياء «**والأصل : داعي**» .



تطبيقات
على اسم الفاعل

قال بدوي الجبل :

إنَّ الخُلودَ وَما تَروي مَزاعِمهُم — عَنِ السَّعادَةِ في الأُخْرىٰ نَقيضانِ
لا يَخْدَعُ اللهُ قوماً يُؤمِنونَ به — فتلك خُدْعَةُ إنسانٍ لإنسانِ
جِنانُ رَبِّكَ في سرِّ الخلودِ غَدَتْ — وَكُلُّ آوٍ إليها رازِحٌ وانِ
مَلَّ المُقيمونَ فيها مِن هناءَتِهِم — كما يَمَلُّ السَّقامَ المُدنَفُ العاني
تمضي العُصورُ عَليهم وَهيَ واحدةٌ — اليَوْمُ كالأمسِ فيها ضاحِكٌ هاني

الأستاذ : أين تجد اسم الفاعل في هذه الأبيات ؟

التلميذ :

١ ـ نجد في البيت الثالث أسماء الفاعلين التالية :

آوٍ ـ رازح ـ وانٍ

وهي من الأفعال : أوىٰ : فعل ثلاثي ، اسم الفاعل منه آوٍ .

رزح : فعل ثلاثي ، اسم الفاعل منه رازح .

ونىٰ : فعل ثلاثي ، اسم الفاعل منه وانٍ .

٢ ـ نجد في البيت الرابع اسم الفاعل :
العاني : فعله ثلاثي ، وهو : عنىٰ .

٣ ـ نجد في البيت الأخير :
ضاحك : اسم فاعل من الفعل ضحك .
هاني : أصلها هانىء : اسم فاعل من الفعل هنىء .

وما معنى كلمة المدنف ؟

الأستاذ : الدنف : المرض الملازم ، ورجل دَنَفٌ ، وامرأةٌ دَنَفٌ ، وقومٌ دَنَفٌ ، يستوي فيه المذكر ، والمؤنث ، والتثنية ، والجمع ، واسم الفاعل «**دانف**» .

أمّا أدنف فهو لازم ومتعدّ ، واسم الفاعل منه «**مُدنِف**» ، واسم المفعول «**مُدْنَف**» .

وقد نسيت يا بُني اسم الفاعل «**المقيمون**» ، وهو من الفعل أقام ـ يقيم ـ مقيم ، وفي جمعه نقول : مقيمونَ .

صيغ مبالغة اسم الفاعل

التلميذ : ما هي صيغ مبالغة اسم الفاعل ؟

الأستاذ : صيغ مُبالغة اسم الفاعل هي تحويل صيغة «**فاعل**» ـ وهي صيغة : «**اسم الفاعل**» الأصلي من مصدر الفعل الثلاثي المتصرف ـ إلى صيغةٍ أخرى تفيد من الكثرة والمبالغة في معنى فعلها الثلاثي الأصلي ، ما لا تفيده إفادةً صريحةً صيغة «**فاعل**» السالفةُ :

مثال : زَارِع ← تفيد علىٰ معنىٰ مجرَّد وهو الزرع ، وتفيد أيضاً حدث الفعل .

زَرَّاع ← تفيد كثرة الزراعة والمبالغة في مزاولة الزراعة ما لا تفيده كلمة : «زارع» ، مع أن الكلمتين من فعلٍ ثلاثيٍّ واحد ؛ هو الفعل زرع إلّا أنهما تختلفان في مقدار القلة أو الكثرة أو الضعف .

التلميذ : ما الفرق بين اسم الفاعل ، وصيغ المبالغة منه ؟

الأستاذ : إنّ صيغة مبالغة اسم الفاعل تدلُّ بنصِّها وصيغتها الصَّريحة على الكثرة والمبالغة في ذلك الفعل ، أي : في المعنىٰ المجرد . ولهذا تسمَّىٰ «**صيغة مُبالغة**» ، لذلك فإنّ الذي يستخدم صيغة «**فاعل**» يهدف إلى بيان أمرين : «المعنى المجرد ، وصاحب هذا المعنى» دون الاهتمام ببيان درجة المعنَّىٰ ؛ قوةً وضعفاً ، وكثرةً وقلة ، أما الذي يستخدم «صيغة المبالغة» ، فإنه يقصد إلى الأمرين مزيداً عليهما بيان الدرجة من كثرةٍ وقلةٍ ، ومن قوةٍ وضعفٍ .

التلميذ : ما أشهر أوزان صيغ مبالغة اسم الفاعل ؟

الأستاذ : أشهر الأوزان القياسية خمسةٌ :

١ ـ **فَعَّال** :

مثال : قوّال ـ فعّال ـ حَمّال ـ شَهّاد .

قالت الخنساء :

حَمَّـالُ أَلْوِيَـةٍ ، هَبَّاطُ أَوْدِيَـةٍ شَهَّـادُ أَنْدِيَـةٍ للجيشِ جَـرَّارُ

التلميذ : ما معنىٰ : حَمال ألويةٍ ، هبّاط أوديةٍ ، شهّاد أنديةٍ ؟

الأستاذ : حمّال ألوية : من يحمل رايات قومه في الحروب .

هبّاط أودية : الشجاع الذي لا يعتصم بالجبال .

شهّاد أندية : ذو مكانة في قومه .

٢ ـ مفعال :

مثال : الجبان مخواف أعداءه.

٣ ـ فعول :

قال الشاعر :

إذا ماتَ مِنَّا سَيِّدٌ قامَ سَيِّـدٌ قَؤُولٌ بِما قالَ الكِرَامُ فَعُولُ

القؤول : كثير القول .

الفعول : كثير الفعل .

٤ ـ فَعِل :

قال الشاعر :

حَذِرٌ أُموراً لا تَضيرُ ، وآمِنٌ مـا لَيْسَ يُنجيهِ مِنَ الأَقْـدارِ

وهناك بعض صيغ قليلة تقتصر على السماع فقط ، أشهرها من الفعل الماضي الثلاثيّ ما يلي :

١ ـ **فِعِّيل** : شِرِّيب ⟵ من الفعل شَرِبَ .
٢ ـ **مِفْعَل** : مِسْعَر ⟵ من الفعل سَعَرَ .

ومن غير الثلاثي :

١ ـ **فَعَّال** : درّاك ⟵ من الفعل دَرَكَ .
معوان ⟵ من الفعل عون .

قال الشاعر :

وكُنْ علىٰ الخيرِ مِعْواناً لِذي أَمَلٍ   يَرجو نداك ، فإنّ الحُرَّ مِعْوانُ

٢ ـ **فَعُول**: زهوق ⟵ من الفعل زهقَ .

التلميذ : ما أحكام صيغ مبالغة اسم الفاعل ؟

الأستاذ : ١ ـ تصاغ صيغ مبالغة اسم الفاعل من مصدر الفعل الثلاثي ، المتصرف ، المتعدي ، ما عدا صيغة «فعّال» ، فإنها تصاغ من مصدر الفعل اللازم والمتعدي :

قال الشاعر :

وَإنيّ لَصبّارٌ علىٰ ما يَنُوبُني   وَحَسْبُكَ أنَّ اللهَ أَثْنىٰ علىٰ الصَّبْرِ

ولستُ بِنظّارٍ إلىٰ جانب الغنىٰ إذا كانتِ العلياءُ في جانبِ الفقرِ

٢ ـ لا تجري صيغ المبالغة على حركات فعل مضارعها وسكناته بالرغم من اشتمالها على حروفه الأصلية ، ولهذا كانت محمولةً في عملها على اسم الفاعل ، لا على فعله .

٣ ـ في غير الأمرين السابقين ، فالصفة المشبهة خاضعة لجميع الأحكام التي يخضع لها اسم الفاعل بنوعيه : المجرد من الـ أو المحلَّى بها ، ولا خلاف بينهما إلا في الأمرين السابقين ، وفي أن صيغ المبالغة بنصها الصريح أكثر مبالغة ، وأقوىٰ دلالة في معنى الفعل من صيغة اسم الفاعل المطلقة .



تطبيقات
علىٰ صيغ المبالغة

قال تعالى : ﴿ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ ، هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ ، مَنَّاعٍ لِلْخَيْرِ ، مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾

(القلم : ١٠)

التلميذ : أين صيغ المبالغة في هذه الآية الكريمة ؟

الأستاذ :

١ ـ حَلَّاف ←── على وزن **فَعَّال** «كثير الحلف» .

٢ ـ مهين ←── على وزن **فعيل** «حقير دنيء» .

٣ ـ همّاز ←── على وزن **فعّال** «كثير الطعن والضرب والإيذاء» .

٤ ـ مشّاء ←── على وزن **فعّال** «كثير المشي بالنميمة ، أي السعي بين الناس بالإفساد» .

٥ ـ منّاع ←── على وزن **فَعَّال** «كثير المنع» .

قرأتُ لكَ

دولة الكتاب

هل سقطتْ دولةُ الكتاب ؟

هل انتهىٰ عصر الكتاب ؟

وهل صحيحٌ أنّ الكتابَ يلفظُ أنفاسَه ؟

تلك هي الأمثلةُ التي تتردَّد في المجتمعات ، وفي أندية الثقافة العالمية وبين طبقات المتعلمينَ .

الكتابُ يمرُّ في أزمة . . ويقاسي من تيارات معادية . . ويتألّب عليه الخصومُ والأعداءُ .

الإِذاعة . . التلفاز . . الفيديو . . دور السينما . . كلُّها خصمُ الكتابِ وعدوٌّ لدودٌ لَهُ تَسلبُه جماهيره وتبعد عنه عشاقَهُ والمتعلقينَ به .

الكتابُ الذي تغنّىٰ به الكُتَّابُ ، وتغزّل بحسنهِ وفوائده الحكماءُ والعلماءُ ، ووصفه الجاحِظُ بأنه خير جليس في الأنام ، هذا الجليسُ الأنيسُ المعلمُ ، المثقِّفُ ، الخادمُ ، المطيعُ ، دونَ أجرٍ ، تنصرفُ

عنه الأجيالُ ، وتتناسىٰ كل خيرهِ وفضلهِ ، وتزجي الوقت بسماع الأغاني الرخيصة من الإذاعات ، ومشاهدةِ بعض التفاهات والحماقات في التلفازِ ، وفي . . .

ذلكمُ هو حال الكتابِ :

إنه يعاني من مؤامراتِ هؤلاء الخصومِ ، وتنكُّرِهم لماضيه العريق ، يوم كان الأقدمون يتناسخونه ، ويتهادونه ، ويحلّونه المكان الأرفع في مجالسهم ومكتباتهم .

الكتابُ الذي كان سَمير الملوكِ ، وأنيسَ العظماءِ ، ورفيقَ الحكماءِ بات اليوم ضحيةَ هؤلاء الخصوم والأعداءِ .

ويتساءل المثقفون ورجال الفكر والعلم :

هل سقطت دولةُ الكتاب ؟

وهل انتهىٰ عصرُه ؟

والجواب المشرقُ الواضح يأتي سريعاً :

لا . . وألف لا . . فالكتاب لم تسقط دولتُهُ ، ولم ينهر عرشُهُ ، ولا انتهىٰ ، ولن ينتهيَ عصره . . إنه خالدٌ خلود الجبالِ والبحارِ ، وباقٍ ما بقي الأنسانُ ، وما هذه التياراتُ التي نراها ونشهدها سوىٰ عَرَضٍ زائل ، لأن الكتاب خير وسيلةٍ لنقل المعرفة والعلم

والحكمة ، من أذهان العلماء والمفكرين ، إلىٰ الأمم والشعوب إنه يصل إلينا مطبوعاً ، بعد أن كان يصل إلى أجدادنا منسوخاً حتىٰ القرن الخامسَ عشرَ الذي شَهد الوثبَةَ الأولىٰ نحو الطباعةِ .

لقد شعر من يُعنيهم أَمرَ الكتابِ .بالخطر الذي يتعرضُ لَهُ ، فأقاموا المعارض لترويجهِ ، وأسّسوا الشركاتِ الكبرىٰ لتوزيعه وتكونت اللِّجانُ لتحقيقه وفَتَحت الجامعاتُ أبوابها لتدريسهِ وانكفأ العلماءُ والمفكرون لتقويمه وتدقيقِهِ .

مهما استهانَ بعضُهم بأمر الكتاب ، ومهما أعرضوا عنه أو انصرفوا فإنهم إليه عائدون ولجواهره ولآلئه مُحتَضِنُون .

ستسأَمُ الأجيالُ ذات يوم وسائلَ اللَّهو هذه ، وستعودُ خاشِعة مُعتذِرَةً لتحتضنَ الكتابَ الثمينَ ، الدَّسمَ ، فهو دائماً وعاءٌ مليءٌ علماً ، وصديقٌ لا تملّ صحبته ، وأنيسٌ لا تسأم جلسته ، يقدم لصاحبه ثمار العقول النّاضجة ، وعصارة التجارب الحكيمة ، ويرفعه من خانة الجهل والأميّة ليضعَهُ في صفوفِ العلماءِ ، وأصحاب الرأي والفكر والحكمة .

الكتاب خالدُ باقٍ ، ومن ينصرفُ عنهُ ، أو ينكر أَثَرَهُ ، فإنما

يُسقِطُ نفسه عامداً من خانة الأحياء ليضعَها في خانة الراحلين ، ومن صفوف أهل العقل والرأي والحكمة إلى صفوف الجاهلين والحمقىٰ والأغبياء . . .

(عبدالغني العطري : الثقافة الاسبوعية)



اسم المفعول

التلميذ : ما اسم المفعول . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم المفعول صفة تؤخذ من الفعل المبنيّ للمجهول ، للدلالة على حدوث عملٍ وقع على الموصوف بها ، على وجه الحدوث والتجدد لا على وجه الثبوت والدوام :

مثال : مكذوبٌ ـ محمودٌ ـ ممرورٌ به ـ منطلقٌ به

التلميذ : كيف يُصاغ اسم المفعول من الأفعال الثلاثية المجردة ؟

الأستاذ : يُصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي المجرد المبني للمجهول كما ذكر سابقاً على وزن «**مفعول**» :

مثال : نُصِرَ ⟵ منصور

خُذِلَ ⟵ مخذول

وُعِدَ ⟵ موعود

قِيلَ ⟵ مَقُول

بِيعَ ⟵ مبيع

دُعِيَ ⟵ مدعوّ

التلميذ : وكيف يصاغ اسم المفعول من فوق الثلاثي ؟

الأستاذ : يُصاغ اسم المفعول من فوق الثلاثي بتحويل الفعل الماضي إلى فعل مضارع مبني للمجهول ، وإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر ، فبفتح ما قبل الآخر ، يُصاغ اسم المفعول،ويكسر ما قبل آخره يُصاغ اسم الفاعل :

ماضٍ مجهول	مضارع مجهول	اسم مفعول	اسم فاعل
عُظِّمَ	يُعَظَّمُ	مُعَظَّم	مُعَظِّم
استُغْفِرَ	يُسْتَغْفَرُ	مُسْتَغْفَر	مُسْتَغْفِر
اختُصِرَ	يُخْتَصَرُ	مُخْتَصَر	مُخْتَصِر

فإذا كان فعله معتل ما قبل الآخر بالألف ، فبالإعلال تلتقي صيغة اسم فاعله مع صيغة اسم مفعوله ، كما في الألفاظ التالية :

ماضٍ مجهول	مضارع مجهول	اسم فاعل أو مفعول
احْتِيجَ	يُحْتاجُ	مُحْتَوَج

أمّا مُختبِر بكسر الباء ، فواضحٌ أنه اسم فاعل ، وبفتح الباء اسم مفعول مُخْتَبَر .

التلميذ : متىٰ تحذف واو اسم المفعول ؟

الأستاذ : تحذف واو اسم المفعول المشتق من الفعل الأجوف ، فإن كانت عينه واواً تنقل حركتها إلى ما قبلها ، وإن كانت ياءً تحذف حركتها ويكسر ما قبلها لتصح الياء :

مثال : يَبيعُ ⟵ اسم مفعول : مُبيعٌ «أصلها : مبيوعٌ» .
يقولُ ⟵ اسم مفعول : مُقُول «أصلها : مَقوول» .

ملاحظة : وقد تأتي واو اسم المفعول إذا كانت عينُه واواً أيضاً :

مثال : ثوبٌ مَصون ـ فرسٌ مَقود

وإذا بُني اسم المفعول من الفعل الذي آخر ماضيه ياء ، أو ألف أصلها الياء ، قلبت واوه ياءً وكُسِرَ ما قبلها وأُدغمت في الياء بعدها :

أمثلة : قُويَ عليه ⟵ مَقْوِيٌّ عليه «أصلها : مَقْوَويٌّ» .
رُضِيَ عنه ⟵ مَرْضِيٌّ عنه «أصلها : مَرْضَويٌّ» .
رُمِيَ ⟵ مَرْمِيٌّ «أصلها : مَرْمَوِيٌّ» .

قال تعالى : ﴿ يا أَيَّتُها النَّفْسُ المُطْمَئِنَّةُ،ارجِعِي إلىٰ ربِّكِ راضِيَةً مَرْضِيَّةً ﴾

(الفجر : ٢٧ و ٢٨)

التلميذ : كيف يصاغ اسم المفعول من الفعل الماضي الذي قبل آخره ألف ؟

الأستاذ : إذا بُني ما آخر ماضيه ألف أصلها واوٌ ، فليس فيه إلّا ادغام واو اسم المفعول في لام الفعل :

ماضٍ مجهول	مضارع مجهول	اسم مفعول	أصله
دُعِيَ	يُدْعىٰ	مَدْعُوٌّ	مَدْعُوُوٌّ
غُزِيَ	يُغْزىٰ	مَغْزُوٌّ	مَغْزُوُوٌّ
رُجِيَ	يُرْجىٰ	مَرْجُوٌّ	مَرْجُوُوٌّ

التلميذ : هل هناك أوزان تنوب عن اسم المفعول في الدلالة على معناه ؟

الأستاذ : ينوب عن اسم المفعول في الدلالة على معناه أربعةُ أوزانٍ هي :

١ ـ فَعِيل ← بمعنىٰ : **مفعول**

مثال : جريح ← بمعنىٰ : مجروح
حبيب ← بمعنىٰ : محبوب
قتيل ← بمعنىٰ : مقتول

ويستوي في ذلك المذكر والمؤنث :

مثال : رجلٌ قتيل ـ امرأةٌ قتيل — إذا أُمِنَ الالتباس ، وأمّا إذا حذفت (امرأة) فنقول : قَتيلةٌ .

٢ ـ فِعْل ← بكسر فسكون :

مثال : ذِبْح ← أي مذبوح — يستوي فيه التذكير والتأنيث .
طِحْن ← أي مطحون

٣ ـ فعَل ← بفتحتين :

مثال : قَنَص ← مقنوص — يستوي فيه المذكر والمؤنث .
جَزَر ← مجزور
عَدَد ← معدود

٤ ـ فُعْلة ← بضمٍّ فسكون :

مثال : أُكْلَة ← مأكول — يستوي فيه التذكير والتأنيث .
غُرْفَة ← مغروف

والأوزان الثلاثةُ السابقةُ : **فِعْل ـ فَعَل ـ فُعْلة** . سَماعية قليلة ، فلا يُقَاسُ عليها ، على عكس ما يلي : فقد يأتي المصدر ، ويراد به المفعول به . وما أكثر هذا في العربية ، فهو قياسيٌّ مطّرد بكثرة :

مثال : ضَرْب ⟵ مضروب

أكْل ⟵ مأكول

ملاحظة : يراجع عمل اسم المفعول في الجزء الثاني من قصة الاعراب .



تطبيقات
على اسم المفعول

قال محمد عبد المطلب مصوراً هجمة الانكليز على قُرىٰ الفلاحين في مصر عام ١٩١٩ :

وارَحمتاهُ لقريةٍ مفجوعةٍ	والليلُ يُرخي فوقَها الأسدالا
محزونةٍ خبأَ القضاءُ لأهلها	تحتَ الظَّلام وقيعةً ونكالا
مِنْ غادةٍ غالَ البغاةُ عفافَها	فَبكىٰ الحجابُ عَفافَها المغتالا
ومَصونةٍ في الخدرِ طار بِلُبِّها	صيحات كلبٍ في الحظيرة جالا
هَـذي جنُودُ الانكليز رأيتُها	«بالبدرشين» تَقَتَّلُ الأَطفالا
صاحُوا بصحنِ البيتِ صَيحَةَ فاتكٍ	عاتٍ يَرىٰ النَّفْس الحرامَ حلالا

الأستاذ : هل تعرف ما هي أسماء المفعولين في هذا النص ؟ وما الافعال المصوغةُ منها ؟

التلميذ :

١ ـ مفجوعة ⟵ على وزن **مفعولةٍ** ، وهي مؤنث مفجوع ، فُجِعَ .

٢ - محزونة على وزن **مفعولةٍ** ، وهي مؤنث مخزون ، حُزِنَ .
٣ - المغتالاعلى وزن **مفتعلا** ، اسم مفعول من الفعل اغتيل فوق الثلاثي قُلبت حرف المضارعة ميماً مضمومةً وفُتح ما قبل آخر الفعل .
٤ - مصونةٍ على وزن **مفعولةٍ** أصله مَصوونةٍ من الفعل صِينَ .

وكيف يُصاغ اسم المفعول من الأفعال الآتية ؟
يُرخي - تُقتِّلُ - يَرىٰ

الأستاذ :

١ - يُرخى المبني للمجهول منه يُرخىٰ .
واسم المفعول مُرخىٰ ، وذلك بقلب حرف المضارعة ميماً مضمومةً ، وفتح ما قبل الآخر .
٢ - تُقْتِلُ المبني للمجهول منه تُقَتَّلُ .
واسم المفعول مُقَتَّل ، وذلك بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومةً ، وفتح ما قبل الآخر .
٣ - يرى المبني للمجهول منه يُرىٰ .
واسم المفعول مُرأىٰ ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة ، وفتح ما قبل الآخر .

تطبيقات

التلميذ : هل نستطيع أن نقول : قلبٌ متعوبٌ ؟ ولماذا ؟

الأستاذ : لا نستطيع أن نقول : قلبٌ متعوبٌ ، لأنّ الفعل «أَتْعَبَ» رباعيٌّ لا ثلاثيٌّ ، واسم المفعول منه مُتْعَب ، فتنبَّه إلى كثير من الأفعال الشائعة التي أصلها رباعيَّ لا ثلاثي منها :

١ ـ عَمَلٌ مُفْسَدٌ ، ولا نقول : عملٌ مفسودٌ .
أصل الفعل «أفسدَ» رباعيّ لا ثلاثي ، واسم المفعول مُفسَد .

٢ ـ شيءٌ مُبْغَضٌ ولا نقول : شيءٌ مبغوضٌ .
أصل الفعل «أبغَضَ» رباعيّ لا ثلاثيّ ، واسم المفعول مُبغَض .

٣ ـ ماءٌ مُغْلىٰ ، ولا نقول : ماءٌ مَغليٌّ .
أصل الفعل أغلىٰ الماء وغلاهُ «فعلٌ متعدٍّ» .
أما غلىٰ الماءُ ، فهو غالٍ «فعلٌ لازم» ، واسم المفعول مُغلىٰ .

التلميذ : هل نستطيع أن نقول : كلام مُقال ؟

الأستاذ : لا نستطيع ذلك لأنَّ الفعل «قيل» ثلاثيّ لا رُباعيّ ، واسم المفعول مَقوُل وأصله «مَقُوول» . كذلك أسماء المفعولين التالية :

١ ـ موظفٌ مَلُوم ، ولا نقول : موظفٌ مُلام .

أصل الفعل ثلاثيّ لا رباعيّ «لامَ ـ يَلوُمُ» ، واسم المفعول مَلوم .

٢ ـ قماشٌ مَحُوك ، ولا نقول : قماشٌ مُحاك .

لأن أصل الفعل «حاكَ» ثلاثيّ لا رباعيّ ، واسم المفعول منه محوك .

٣ ـ ثوبٌ مَقيس ، ولا نقول : ثوبٌ مُقاس .

لأن أصل الفعل «قاسَ» ثلاثيّ لا رباعيّ ، واسم المفعول منه مقيس .

٤ ـ مكانٌ مَزور ، ولا نقول : مكانٌ مُزار .

لأن أصل الفعل «زار» ثلاثي لا رباعيّ ، واسم المفعول منه مَزور .

٥ ـ ذَهَبٌ مَصُوغ ، ولا نقول : ذَهَبٌ مُصاغ .

لأن أصل الفعل «صاغ» ثلاثيّ لا رباعيّ ، واسم المفعول منه مَصُوغ .

الصفةُ المشبّهة باسم الفاعل

التلميذ : ما الصفةُ المشبهةُ باسم الفاعل ؟

الأستاذ : الصفة المشبهة باسم الفاعل صفةٌ تؤخذ من الفعل اللازم للدَّلالة على معنى قائم بالموصوف بها على وجه الثبوت ، لا على وجه الحدوث :

مثال : **حسَنْ - كريم - أسود - أزرق**

التلميذ : ما الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة ؟

الأستاذ : الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبهة به ، أن الصفة المشبهة لا زمان لها لأنها صفات ثابتة ، أما الذي يتطلبُ الزمن فهو الصفات العارضة مثل : اسم الفاعل :

مثال :	حَسَنُ الوجهِ	كاتبُ الدرسِ
	صفة مشبهة لأنها تدل على شيءٍ ثابت .	**اسم الفاعل لأن الزمن يدخل على الصفات العارضة .**

وهي صفة مشبهة باسم الفاعل لأنَّها تُثنىٰ وتُجمع وتُذكَّر وتؤنَّث ، لذلك فهي تشبه باسم الفاعل المتعدِّي إلى مفعول به واحد ، لأنها قد تنصب اسم المعرفة بعدها على التشبه بالمفعول به .

قال أبو تمام :

والشَّمسُ طالِعةٌ مِنْ ذا وقد أفلتْ والشَّمسُ واجِبَةٌ مِنْ ذا ولم تَجِبِ

التلميذ : ما أوزان الصفة المشبهة باسم الفاعل ؟
الأستاذ : يَغْلُب بناؤها من باب «**فَعِلَ ، يَفْعَلُ**» :

مثال : الفعل كَحِلَ ← الصفة المشبهة منه : **أكحل**

ومن «**فَعُلَ - يَفْعُل**» :

مثال : شرُف يشْرُف «**الصفة المشبهة**» : شريف

التلميذ : ما أوزان الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد ؟
الأستاذ : أوزان الصفة المشبهة من الثلاثي المجرد ما يلي :

آ ـ تأتي الصفة المشبهة على وزن «**أفْعَل من فَعِلَ**» لتدلّ على لون ، أو عيبٍ ظاهر ، أو زينة ، ومؤنثه «**فعلاء**» .

مثال : أحمر **مؤنثه حمراء** ، وأزرق **مؤنثه زرقاء** ، يدلّ علىٰ لون .

أعرج مؤنثه **عرجاء** وأعور مؤنثه **عوراء** ، يدلّ على عيبٍ ظاهر .
أكحل مؤنثه **كحلاء** ، وأحور مؤنثه **حوراء** ، تدلّ على الحلية الظاهرة .

ب ـ وتأتي الصفة المشبهة على وزن «**فعلان**» من الفعل اللازم الذي يدلّ على خُلُوٍّ ، أو امتلاءٍ ، أو حرارةٍ باطنيةٍ ، وليست بداء ، ومؤنثه «**فعلىٰ**» :

مثال : الغرثان ⟵ مؤنثه : الغرثى «الجوعان» .
الصديان ⟵ مؤنثه : الصديىٰ «العطشان» .
الثكلان ⟵ مؤنثه : الثكلىٰ .
الجوعان ⟵ مؤنثه : الجوعىٰ .

جـ ـ وتأتي الصفة المشبهة على وزن «**فَعِل**» بكسر العين من «**فَعِلَ**» بكسر العين أيضاً ليدلّ على الأمراض الباطنيّة ، أو ما يأتي ضدها ، ومؤنثه «**فَعِلَةٌ**» :

مثال : وَجِعٌ ⟵ من وَجَعَ يجَعُ ، مؤنثها : وَجِعَةٌ .
ضَجِرٌ ⟵ من ضَجِرَ يَضْجَرُ ، مؤنثها : ضَجِرَةٌ .
حَزِنٌ ⟵ من حَزِنَ يحزنُ ، مؤنثها : حَزِنَةٌ .

ملاحظة : وقد يخفف الوزن «**فَعَل**» فيأتي على وزن «**فعيل**» .

مثال : سليم ـ سقيم
مريض ـ أبيّ

أما ما ورد من باب «فَعِلَ» علىٰ غير «فَعِلْ» فهو سَماعيٌّ لا يقاس عليه :

مثال : عَجِلَ ⟵ عجلٌ
حَذِرَ ⟵ حذرٌ
مَرِضَ ⟵ مريضٌ «وهو الأصل لايقاس عليه» .

د ـ وتأتي صيغة «فعيل» من فَعُلَ يفعُلُ المضموم العين :

مثال : كَرُمَ ـ يَكْرُمُ ⟵ كريم
حَقُرَ ـ يَحْقُرُ ⟵ حقير
بَخُلَ ـ يبخُلُ ⟵ بخيل

ملاحظة : وقد تأتي الصفة المشبهة من هذا الباب :
ـ على وزن «فَعْل» مخفف «فَعِل» :

مثال : ضَخْم ـ شَهْم ـ صَعْب

ـ وعلى وزن «فَعَل» بفتح العين :

مثال : بَطَل ـ حَسَن

- على وزن **«فعال»** بزيادة ألف المد على **«فَعَلَ»** :

مثال : جَبَان - حصان «المرأة العفيفة» .
رَزان - «المرأة الوقور» .

- وعلى وزن **«فُعال»** :

مثال : شُجاع ، صُراح ، «الخالص»

- وعلى وزن **«فُعْل»** بضم فسكون :

مثال : صُلب

- وعلى وزن **«فُعُل»** :

مثال : جُنُب «الجار ذو القربىٰ» .

- وعلى وزن **«فَعول»** :

مثال : وقور - طهور

- وعلى وزن **«فاعل»** :

مثال : طاهر ـ فاضل

هـ ـ وتأتي الصفة المشبهة «من فَعَلَ» المفتوح العين على وزن «**أفْعَل**» :

مثال : شَيَبَ ⟵ أَشْيَب .
قَطعَ ⟵ أَقْطع .

ـ وعلى وزن «فَيْعِل » :

مثال : سيّد ـ قَيِّم ⟵ من الواوي .
ضيِّق ـ طَيِّب ⟵ من اليائي .

ـ وعلى وزن «فيْعَل» بفتح العين ولا يكون إلا من الصحيح :

مثال : صيرف ـ فيصل

ـ وعلى وزن «**فعيل**» بكسر العين ، وأكثر ما يكون هذا الوزن من المضاعف والمعتل اللام :

مثال : المضاعف بالتكرار ⟵ عفيف ـ خفيف
طبيب ـ خسيس
حبيب «بمعنى المحب»

المعتل الآخر ← ذكيّ - جليّ

ملاحظة : وقد يكون «**فعيل**» المبني على «**فعل**» من غير **المضاف** أو المعتل :

مثال : حريصٌ - طويلٌ - جميلٌ

- وقد تأتي الصفة المشبهة على وزن **فاعل** إذا أردت بها معنى الحدوث والتجدد ، فعندئذٍ تأتي إلى صيغة اسم الفاعل فنقول :

مثال : فَرِحَ ← فارح .
طَرِبَ ← طارب .

أما ما جاء على وزن **اسم الفاعل أو اسم المفعول** ممّا قُصِدَ به معنىٰ الثبوت والدوام فهو صفةٌ مشبهةٌ :

مثال : طاهرُ القَلْبِ
مُهذَّبُ الطبعِ
مُستقيمُ الطريقَةِ

وأخيراً تأتي الصفة من فوق الثلاثيِّ المجرد على وزن «**اسم الفاعل**» :

مثال : مُعتدِلُ القامَةِ
مُشْتَدُّ العزيمَةِ



الفرق بين اسم الفاعل والصفة المشبّهة

التلميذ : ما الفرق بين اسم الفاعل والصّفة المشبّهة به ؟

الأستاذ :

١ ـ إنّ الصّفة المشبهة تدلّ علىٰ صفةٍ ثابتة ، أما **اسم الفاعل** فيدل على صفةٍ متطورة لها علاقة بالزمن :

مثال :	نقيُّ الثوب	كاسِرُ البابَ
	ثبوت صفة	حدوث عمل
	«صفة مشبهة»	«اسم فاعل»

لذا تدلّ الصفة المشبهة علىٰ معنىً دائم في الحال ، أما اسم الفاعل فيجري حدوثه في أحد الأزمنة : الماضي أو المضارع أو الأمر .

٢ ـ تُصاغ الصفة ـ المشبهةُ من الفعل اللازم قياساً ، ولا تصاغ من الفعل المتعدي إلا سَماعاً :

مثال : رحيم ـ عليم

ملاحظة : وقد تصاغ من الفعل المتعدي على وزن اسم الفاعل إذا نُسيَ المفعول به :

مثال : خالدٌ قاطِعُ السيّف «أي خالدٌ قاطِعٌ سيفه» .
على وزن اسم الفاعل

مثال : عمروٌ سابقُ الفرس «أصلها عمروٌ سابقٌ فرسهُ» .
على وزن اسم الفاعل

كما تصاغُ الصفة المشبهة من الفعل المبني للمجهول إذا أُريد بها معنى الثبوت والدوام :

مثال : محمودُ الخُلقِ ـ جميلُ المنظرِ ـ حسنُ المَعْشَرِ

قال الشاعر :

يقولُ عند دُعاءِ الضيّفِ مبتدئاً صرتُ ضعيفَ وداعٍ غير مسموع

٣ ـ إن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تلزم أن تكون على وزن المضارع في حركاته وسكناته إلا إذا صيغت من فوق الثلاثي : أمّا اسم الفاعل فيجب فيه ذلك كما رأيته في الأمثلة السابقة .

٤ - يجوز أن تضاف الصفة المشبهة إلى فاعلها ؛ بل ويستحسن ذلك :

مثال : طاهِرُ الذّيلِ ⟵ طاهرٌ ذيلُهُ .
مُنْطلقُ اللِّسانِ ⟵ منطلقٌ لسانُهُ .

أما اسم الفاعل فلا يجوز فيه ذلك .



تطبيقات
على الصفة المشبهة باسم الفاعل

قال صفي الدين الحليّ يصف الربيع ومفاتنه :

وَرَدَ الرَّبيعُ فَمرحَباً بوُرودِهِ ... وَبنورِ بَهْجَتِهِ وَنورِ وُرودِهِ
وَبحسنِ منظرهِ وطيبِ نَسيمهِ ... وأنيقِ مَلبَسِهِ وَوَشْيِ بُرودِهِ
يُغْني المزاجَ عن العلاجِ نسيمُهُ ... باللُّطفِ عندَ هبوبِهِ وركودِهِ
فابكِرْ إلىٰ روضٍ أنيقٍ ظُلُّهُ ... فالعيشُ بين بسيطِهِ وَمديدِهِ
وإذا رأيتَ جديدَ رَوْضٍ ناضِرٍ ... فارشُفْ عتيقَ الرّاحِ فوقَ جديدِهِ
صافي الأديمِ ترىٰ إذا شاهَدتَهُ ... تمثالَ شخصكَ في صفاءِ خدودِهِ

التلميذ : ما معنى الكلمات التالية :

وشي ـ ناضر ـ رَشَفَ

الأستاذ :

١ ـ الوشي : على وزن الفعْل .

وهوكل لونٍ يخالف مُعظم اللون الآخر الغالب .

ويقال : وشىٰ كلامه أي كذب .

ووشىٰ به إلى السلطان وشايةً أي «سَعَىٰ» .

٢ ـ ناضِر : على وزن فاعل وفعله : نَاضَرَ .
أصله نضر أي حَسُنَ وهو لازمٌ ومتعدٍّ من بابِ «فَعَلَ» .
الألف في ناضر : حرفٌ زائد .

٣ ـ رَشَفَ : على وزن فَعَل ومعناه مَصَّ .
ويقال في المثل : الرَّشْفُ أنفع ، أي إذا ترشَّفْتَ الماء قليلاً . . قليلاً كان أسْكن للعطش .

التلميذ : أين نجد الصفة المشبهة . . يا أستاذ ؟
الأستاذ :

١ ـ البهجة ←── صفةٌ مشبهةٌ للمؤنث ، المذكر منها بَهِجٌ أو بهيجٌ .

٢ ـ حُسْن ←── صفةٌ مشبهةٌ من الفعل : حَسُنَ

ويقال : رجلٌ حَسَن ، وامرأةٌ حَسنةٌ أو حسناء ،
ولم يقولوا : رجلٌ أحْسَنَ ، وهو اسم مؤنث من غير تذكير .

ـ طيب ←── صفةٌ مشبهةٌ من الفعل : طابَ .

ويقال : ما به من الطيب شيءٌ ، ولا يقال : الطيبَة .

- أنيق ⟵ صفةٌ مشبهةٌ من الفعل : أَنَقَ .

الأنيق :الحَسَن ، وتأنّق في الأمر أي عمله بِنيقَةٍ .

٣ - بسيط ⟵ صفة مشبهة من الفعل : بَسَطَ .

٤ - جديد ⟵ صفة مشبهة من الفعل : جَدَّ .
الجديد : نقيض الخَلَق ، أي : نقيض القديم .

ناضر ⟵ صفة مشبهة على وزن **فاعل**
«وهي تدل على ثبوت صفة» .

عتيق ⟵ صفة مشبهة على وزن **فَعيل**
من الفعل : عَتُقَ .
عَتُقَ الشيء أي قَدُمَ وصار عتيقاً .

٥ - صافي ⟵ صفة مشبهة على وزن **فاعل** من الفعل صَفـَا .
الصافي : ضد الكَدَر .

شواهد إعرابيّة

«على الصفة المشبهة باسم الفاعل»

قال حسان بن ثابت الأنصاري :

أَوْلادُ جَفْنَةَ حَوْلَ قَبرِ أَبيهُمُ   قَبْرِ ابنِ مَارِيَةَ الكريمِ المُفضَّلِ
بيضُ الوجوهِ كريمةٌ أحسابُهم   شُمُّ الأنوفِ من الطرازِ الأوّلِ

أولادُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف
جفنةَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث .
حولَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بخبر محذوف ، وهو مضاف .
قبرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف أيضاً .
أبيهم	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة ، هم : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
قبرِ	توكيد لفظي للأولىٰ لا محل له من الإعراب وهو مضاف

ابنِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في اخره .
ماريةَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف والمانع العُجمةُ والتأنيث وهو مضاف .
الكريم	مضاف إليه مجرور ،وعلامة جرهالكسرة الظاهرة في آخره
المفضَّلِ	صفة مجرورة ، وصفة المجرور مجرور مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
بيضُ	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
الوجوهِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كريمةٌ	خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أحسابُهم	أحسابُ : فاعل مرفوع للصفة المشبهة كريمة ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، هم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
شمُّ	خبر ثالث مرفوع ،، وعلامة رفعه الضمة الظاهر في آخره ، وهو مضاف .
الأنوفِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
من الطراز	جار ومجرور متعلقان بالخبر الثالث «شمُّ» وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

 صفة مجرورة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل :

١ - جملة أولاد جفنة : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ - هم بيض الوجوه : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .



اسما الزّمان والمكان

التلميذ : ما اسم الزمان .. يا أستاذ ؟
الأستاذ : اسم الزمان ما أُخذ من الفعل للدلالة على زمان الحدث :

مثال : مَطلعُ الشّمسِ ← أي وقتُ طلوعها .

التلميذ : وما هو اسم المكان ؟
الأستاذ : اسم المكان ما أُخذ من الفعل للدلالة على مكان الحدث :

قال تعالى : ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مغْرِبَ الشَّمْسِ** .. ﴾
أي مكان غروبها .
(الكهف : ٨٦)

التلميذ : كيف يُصاغ اسم الزمان أو المكان من الثلاثي ؟
الأستاذ : يصاغ اسم الزمان أو المكان على صيغة «**مَفْعَل**» بفتح العين إذا كان مفتوحها أو مضمومها في المضارع :

مثال : كَتَبَ ـ يكتُبُ ⟵ مكتَب«مضموم العين في المضارع» .
لعبَ ـ يلعَبُ ⟵ ملعَب«مفتوح العين في المضارع» .

ويلحق بهذا الوزن الثلاثي المعتل الآخر :

مثال : سعىٰ ـ يسعىٰ ⟵ مسعى
لهىٰ ـ يلهو ⟵ ملهىٰ
} معتل الآخر .

التلميذ : وكيف يُصاغ اسم الزمان أو المكان من الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع ؟

الأستاذ : يُصاغ اسم الزمان أو المكان على صيغة «**مَفْعِل**» إذا كان الفعل الثلاثي مكسور العين في المضارع :

مثال : عَرَضَ ـ يَعْرِضُ ⟵ مَعرِض .

ويلحق بهذا الوزن الفعل المثال «أي الذي أوله واو» :

مثال : وَعَدَ ـ يعِدُ ⟵ موعِد .
وضَعَ ـ يضَعُ ⟵ موضِع .

ملاحظة : قد تدخل تاء التأنيث على أسماء المكان :

مثال : المَعْبَرة ← المكان المهيأ للعبور .
المَشرقة ← موضع القعود في الشمّس بالشتاء .
المَدرجة ← الطريق .

وقد يأتي اسم المكان من الأسماء على صيغة «مَفْعَلَة» للدلالة على كثرة الشيء في المكان :

مثال : مَسْبَعَة ← أي كثيرة السباع .
مَأسَدَة ← أي كثيرة الأسود .
مَذْأبَة ← أي كثيرة الذئاب .

ولم يُسمع هذا في الاسم الرباعيِّ الأصول وما فوقه فلا نقول :

مَضْفَدْعَة ← للمكان الكثير الضفادع .
ولا مَثعلبة ← للمكان الكثير الثعالب .

التلميذ : هل يُصاغ اسم الزمان أو المكان من فوق الثلاثيّ ؟
الأستاذ : يُصاغ اسم الزمان أو المكان من غير الثلاثيّ على وزن اسم المفعول : أي بتحويل الفعل إلى مضارع ، وقلب حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر :

مثال : اجتمع ← مُجتَمع
انتَظَرَ ← مُنْتَظَر

تطبيقات
على اســم المكــان

١ - قال ابن الفارض :

رَوِّح القلبَ بذكرِ المُنحنىٰ   وأَعِدْهُ عِندَ سَمْعي يا أُخَيّ
لم يَرُقْ لي منزِلٌ بعد النَّقا   لا ولا مُسْتَحْسَنٌ مِن بعد مَيّ

التلميذ : ما معنىٰ الكلمات التالية ؟
رَوَّحَ عنه - المنحنىٰ - راقه - النقا - ميّ

الأستاذ : رَوَّحَ عنه : أذهبَ عن قلبه الحزن .
المنحنىٰ : وادٍ في الحجاز .
راقَه أو راق له : أعجبه .
النَّقا : مكان في الحجاز «وهو القطعة المحدودية من الرمل» .
مَيّ : اسم امرأة اتخذه الشاعر رمزاً للحضرة الإلهية .

التلميذ : أين نجد أسماء المكان في هذين البيتين ؟
الأستاذ : هناك اسمان للمكان هما :

آ ـ **منحنى** ←── على وزن **مُنفَعَل** .
الماضي : انحنى ـ المضارع : ينحني .
اسم المكان : المُنحنى ، وقد صيغ على وزن اسم المفعول لأنه من الفعل الذي فوقَ الثلاثي .

ب ـ **مَنْزِلٌ** ←── اسم مكان على وزن **مَفْعِل**.
الماضي : نزل ـ المضارع : ينزِل : «بكسر عين الفعل أي الزاي»
اسم المكان : منزل .
كذلك الفعل : عَرَضَ ـ يَعْرِضُ ←── مَعْرِض
ويلحق بهذا الوزن الفعل المثال «أي الفعل الذي أوّله حرف علّة» :

مثال : وَعَدَ ـ يَعِدُ ←── مَوْعِد

٢ ـ قال ابن زيدون :

وَهَلاَّ أقامت أَنْجُمُ اللّيلِ مَأْتماً لِتَنْدُبَ في الآفاقِ ماضاعَ مَنْ تُبْلي

التلميذ : ما المأتم يا أستاذ ؟
الأستاذ : المأتم عند العرب نساء يجتمعن في الخير والشر وجمعه **المآتم** ، وعند العامة : المصيبة ، يقولون : كُنّا في مأتم فلان والصواب : كُنا في مناحة فلان .
وكلمة مَأْتَم ←── على وزن **مَفْعَل** من الفعل : أَتَمَ .

زادٌ من التراث

يقال : قَد اسْتوطَنْتُ البَلَدَ والمكانَ ، وَقطَنْتُهُ ، وَتَنَأْتُ به ، وَتَبَوَّأْتُهُ . (يُقال : قاطِنُ البَلدِ وَقُطانُهُ وَقاطِنُوهُ أيضاً . وهذا تانِىءُ مِنْ تُنَّاءِ البلدِ مهموزٌ .) وَخيَّمتُ بهِ ، وَعَدنْتُ بهِ ، وتوطَنْتُ بهِ . ودجنتُ بهِ . (يُقالُ : دَجَنَ فلانٌ في المكانِ) وَثَوَيْتُ بهِ . (والثَّواءُ المُقامُ) . وأبَنَّ بالمكانِ وَبَنَّ ، وأَرَبَّ بهِ ، وَثوىٰ بهِ ، وَأَلَبَّ بهِ ، وهذه البَلدةُ وَطَنُ فُلانٍ ، وَقطَنُهُ . وَمَوْلِدهُ . وَمَنْشأُهُ . ومَنْبِتُهُ . وَمَسْقِطُ رأسِهِ . وَعُشُّهُ (قال الأصمَعيُّ . يُقالُ :) أصافَ القومُ . وأشتَوْا . وأَرْبَعوا . وأخْرَفَوا . (إذا دَخلُوا في هذهِ الأَزْمِنَةِ) . (فإنْ أرادَ أنّهم أقاموا مُدّة هذهِ الأزمنةِ في موضِعٍ قال) : صافوا في موضعِ كذا ، وَشَتَّوا . وارتبَعُوا . واخترفوا .

«الألفاظ الكتابية : الهمذاني»

يُقالُ : هذا منزِلُ الرّجُلِ وَمَحَلُّهُ . ومَأْواهُ . وَمَغْناهُ . وناديهِ . ومثوَاهُ . ومُنتَداهُ . وَمَتَبوَّأهُ . (يُقالُ) : تَبَوّأتُ المنزِلَ والمكانَ إذا نَزَلتُ بِهِ ، وحللتُ بهِ وحللتُهُ أيضاً ، وبت بهِ . وبتُّهُ ، وثبتُ بهِ . (ويقالُ) : ليست هذه الدار بدارِ إقامةٍ . إذا نبأ لكَ موضعُكَ ، وهذامنزلُ قلعةٍإذالم يمكن المقامُ بهِ،وقَررْتُ في المكانِ أَقِرُّ. (وتقولُ) : آوىٰ الرجلُ إلىٰ منزلِهِ، وآويتُهُ أنَا إيواءً، وآوىٰ إلىٰ مسْكَنِهِ ومُعَرَّسِهِ . (والمُعرَّسُ كلُّ مكانٍ يُعرَّسُ بهِ أي يتلوَّمُ بهِ . ويقالُ عرَّس القومُ في مسيرهِم إذا عَرَّجوا وتركوا . وَأَعْرسَ الرجلُ إذا حلّ بأرضِهِ . وكذَلكَ اعرسَ بأهلِهِ . (ومن هذا البابِ يقالُ) : قامَ فلانٌ يشكر فلان ، وبثَّ محاسِنَهُ ، ونَشَرَ مناقِبَهُ ، واذاعَ فضلَهُ في كلِّ مَحفِلٍ . وَمَشهدٍ . ومجمعٍ . ومحضرٍ . ومجلسٍ . ومقعدٍ . ونادٍ . ونَدَيٍّ . (**وَجمْعُ نادٍ نوادٍ وجمعُ نديٍّ أندِيَة**) .

«الألفاظ الكتابية : الهمذاني»

اسم الآلة

التلميذ : **ما اسم الآلة ؟**

الأستاذ : اسمُ الآلة . . يدل علىٰ الأداة التي يتم بوساطتها الفعل ، وغالباً ما يؤخذ من الفعل الثلاثي المجرد المتعدّي :

مثال : مِبرد ــ مِنشار ــ مِكنسة

وقد يأتي من الفعل الثلاثي المجرد اللازم :

مثال : رقي ← مِرقاة «الصعود» .
عرج ← مِعرج أو معراج «السلم» .
صبح ← مِصباح «أشرق وأنار» .
دخن ← مِدخنة .
عزف ← مِعزف أو مِعْزفة «أداة اللهو» .

التلميذ : ألا يأتي اسم الآلة من غير الثلاثي المجرد ؟

الأستاذ : قد يأتي اسم الآلة من غير الثلاثي المجرد :

مثال : ائتزر ⟵ المِئْزَر ـ المِئْزار ـ المِئْزَرة

وقد يُصاغ اسم الآلة من الأسماء الجامدة :

مثال : الحبر ⟵ المِحبرة.
القلم ⟵ المِقلمة.
المطر ⟵ المِمطرة.
الملح ⟵ المِمْلحة.

التلميذ : ما أوزان اسم الآلة ؟
الأستاذ : لاسم الآلة ثلاثةُ أوزان قديمة ، أضاف إليها المجمع حديثاً وزنين هما **فَعّال وفَعّالة** :

١ ـ **مِفْعَل** ⟵ مِبْضع ـ مِرْقَم ـ مِقَص.
٢ ـ **مِفْعَلة** ⟵ مِحْبَرة ـ مِعْبرة ـ مِصْفاة.
٣ ـ مِفْعال ⟵ مِفْتاح ـ مِحراث ـ مِجْذاف.
٤ ـ «**فَعّال**» ⟵ برّاد ـ سخّان.
٥ ـ «**فَعّالة**» ⟵ غسّالة ـ جلاّية.

وقد سُمع في كلام العرب أسماءٌ للآلات مشتقة من الفعل على غير هذه الأوزان شذوذاً :

مثال : المُنخل ـ المدقّ ـ المُكْحُلة

وهناك أسماءُ آلة : نقلت سَماعيّةلايقاس عليها غير مأخوذة من الفعل ولا هي على أحد الأوزان السابقة :

مثال : القَدُّوم ـ الفأس
السّكّين ـ السّاطور

التلميذ : يقولون إنَّ اللغة العربيّة قد استوعبت الحديث إضافة إلى القديم ، وهناك آلات جديدة غير ما ذكرت . . يا أستاذ فما هي ؟

الأستاذ : هناك أوزان جديدة أهمّها :

١ـ **فِعَال** ⟵ سِدَاد - حِزَام - لِحَاف ـ سِتَار
٢ـ **فاعِلَة** ⟵ ساقِية ـ شاحنة - قاطِرة .
ناسِفة ـ حامِية .
٣ـ **فاعول** ⟵ ناقور ـ خازوق .
٤ـ **فاعولة** ⟵ نافورة - ناعورة ـ طاحونة .



اسم التفضيل

التلميذ : ما اسم التفضيل .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم التفضيل : صفة تؤخذ من الفعل للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة واحدة ، وزاد أحدهما على الآخر فيها :

مثال : باسمٌ أحسنُ من قاسم .
فباسم وقاسم حسنان ، لكنَّ باسمَ أحسنُ من قاسم .

وقد يأتي اسم التفضيل بين شيئين في صفتين مختلفتين ، فيراد في التفضيل أن أحد هذين الشيئين قد زاد في صفته على الشيء الآخر في صفته :

مثال : الصيفُ أحرُّ من الشتاء «أي الصيف أبلغ في حره من الشتاء في برده» .
الجهادُ أفضل من القعود «أي الجهاد في فضله أفضل من القعود في راحته» .

التلميذ : ما وزن اسم التفضيل ؟

الأستاذ : لاسم التفضيل وزنٌ واحد هو «**أفعل**» والمؤنث منه «**فُعلىٰ**» :

مثال : أفضلُ ⟵ مؤنثه : فُضلىٰ .
أحسن ⟵ مؤنثه : حُسنىٰ .
أكبر ⟵ مؤنثه : كُبرىٰ .

ملاحظة : قد تحذف همزة «**أفعل**» في ثلاث كلمات هي :
خير ـ شر ـ حب

مثال : خير الناس من ينفع الناس .
شرّ الناس المفسد .

وأصل هذه الكلمات : «أخير ـ أشرّ ـ أحبّ»
فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ودورانها على الألسنة .

التلميذ : ما شروط الفعل الذي يُصاغ منه اسم التفضيل ؟
الأستاذ : يُصاغ اسم التفضيل من الفعل المتوفر فيه الشروط التالية :
١ ـ إذا كان الفعل ثلاثياً ولا يصاغ من الفعل الرباعي والخماسي :

مثال : لَعِبَ ⟵ ألعب : على وزن **أفْعَل** .
دَحْرَجَ ⟵ لا يُصاغ منه لأنه رباعي .

٢ ـ إذا كان الفعل مبنياً للمعلوم ، ولا يُصاغ من الفعل المبني للمجهول :

مثال : كَتَبَ ⟵ ماأكْتَبَ: يُصاغ لأنه مبني للمعلوم .
كُتِبَ ⟵ لا يُصاغ منه لأنه مبني للمجهول .

٣ ـ إذا كان الفعل تاماً ، ولا يُصاغ من الأفعال الناقصة كان واخواتها :

مثال : حَسُنَ ⟵ يُصاغ منه اسم التفضيل لأنه فعل تام .
كان ⟵ لايصاغ منه اسم التفضيل لأنه فعل ناقص .

٤ ـ إذا كان الفعل متصرفاً ولا يصاغ من الفعل الجامد:

مثال : نصر ـ ينصر ـ انصر ـ: يُصاغ منه اسم التفضيل لأنه متصرف .
ليس ⟵ لا يُصاغ منه اسم التفضيل لأنه فعل جامد يأتي على صيغة الماضي فقط .

٥ ـ إذا كان الفعل مُثْبَتاً ، ولا يصاغ من الفعل المنفي :

مثال : فَضُل ⟵ فعل مثبت يُصاغ منه اسم التفضيل .
ما فَضُل ⟵ فعل منفي لا يصاغ منه اسم التفضيل .

٦ ـ ليست الصفة منه علىٰ وزن أفعل «أي غير دالٍّ على لون أو عيب أو حلية» :

مثال : أحمر ـ أخضر ـ صفات على وزن أفعل لا يصاغ منها اسم التفضيل .

٧ ـ أن يكون الفعل قابلاً للتفاوت : «فالفعل مات غير قابل للتفاوت» لأننا لا نستطيع أن نقول مثلاً : سعيدٌ أَمْوَتُ من خالدٍ

التلميذ : إذا لم يستوفِ الفعل الشروط السابقة فكيف يُصاغ اسم التفضيل ؟

الاستاذ : إذا لم يستوف الفعل الشروط السابقة يصاغ اسم التفضيل منه فيؤتىٰ بمصدره منصوباً بعد الكلمات «أشدُّ ـ أكثرُ ـ أبلغُ . . . الخ» وتعرب هذه المصادر تمييزاً :

مثال : الحقُّ العربيُّ أشدُّ ابيضَاضاً من غيره .



استعمالات اسم التفضيل

التلميذ : ما هي أحوال اسم التفضيل ؟

الأستاذ :

آ ـ إذا جُرِّدَ اسم التفضيل من «الـ» والاضافة فلا بُدَّ من إفراده وتذكيره في جميع أحواله ، وأن تتصل به «مِنْ» الجاره لتجر الاسم المفضل عليه :

مثال :	خالد	أكرم	من سعيد
	الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
		مجرد من ألـ والاضافة وهو مفرد مذكر	مجرور بمن

كذلك الأمثلة التالية :

فاطمة أجمل من سعاد .

هندان أصح من هاتين .

هاتان أنشط من هاتين .

المجاهدون أفضل من القاعدين .

ملاحظة : لا يجوز تقديم الجار والمجرور على اسم التفضيل ، كما لا يجوز تقديم المضاف إليه على المضاف :

فلا يقال : من بكر خالد أفضل .

ولا يقال : خالد من بكر أفضل .

ب ـ أما إذا اقترن اسم التفضيل بـ «أل» امتنع جرّه بمن ، ووجبت موافقته للاسم الذي قبله إفراداً وتثنية وجمعاً ، وتذكيراً وتأنيثاً . ولا يذكر الاسم المفضل عليه :

مثال : هو الأفضل **ولايذكر الاسم المفضل عليه .**

الاسم المفضل اسم التفضيل

مفرد مذكر مفرد مذكر

هي الأفضل **ولايذكر الاسم المفضل عليه .**

الاسم المفضل اسم التفضيل

مفرد مؤنث مفرد مؤنث

هما الفضليان **ولايذكر الاسم المفضل عليه .**

الاسم المفضل اسم التفضيل

مثنى مذكر مثنى مذكر

هم الأفضلون ولايذكر الاسم المفضل عليه .

الاسم المفضل اسم التفضيل

جمع مذكر جمع مذكر

هـــن الفضليات ولايذكر الاسم المفضل عليه .

الاسم المفضل اسم التفضيل

جمع مؤنث جمع مؤنث

جـ ـ أما إذا أضيف اسم التفضيل إلى نكرة وجب إفراده وتذكيره وامتنع جره بـ «من» . والاسم الذي بعده يوافق الاسم الذي قبله في التذكير والتأنيث :

مثال : خالد أفضل قائد

الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مفرد مذكر	مفردمذكر مضاف إلى نكرة	مفرد مذكر

د ـ وإذا أضيف اسم التفضيل إلى اسم معرّفة ، امتنع جره بـ «مِن» وجاز فيه وجهان :

١ ـ يجوز افراده وتذكيره كالمضاف إلى نكرة :

مثال : الجنديان خير الصديقين

الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
مثنى مذكر	مفرد مذكر مضاف إلى معرفة «كالمضاف إلى نكرة»	مثنى مذكر

قال تعالى : ﴿ وَلَتَجِدَنَّهُم أَحرصَ النّاسِ علىٰ حياةٍ .. ﴾
ولم يَقُلْ أحرصي الناس على حياة .
(البقرة : ٩٦)

٢ ـ ويجوز مطابقته لما قبله افراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً كالمعرف بـ « ال » :

مثال :	الجنديان	خيرا	الصديقين
	الاسم المفضل	اسم التفضيل	الاسم المفضل عليه
	مثنى مذكر	مثنى مذكر	مثنى مذكر
		مضاف إلى معرفة كالمعرف بـ « الـ »	

ويقال :	علي	أفضل	القوم .
	هذان	أفضل	القوم .
أو	هذان	أفضلا	القوم .
	هؤلاء	أفضلُ	القوم .
أو	هؤلاء	أفضلو	القوم .
	فاطمة	أفضل	النساء .
أو	فاطمة	فضلى	النساء .

تطبيقات
على اسم التفضيل

سَأَلَ الحجَّاجُ يَوْماً الغَضْبانَ بن القبعثرى عن مسائِلَ يَمْتَحِنُهُ فيها ، من جُملتها أَنْ قالَ لهُ : مَنْ أكرَمُ النّاسِ ؟

قال : أفقَهُهُمْ في الدِّينِ ، وأصدَقُهُمْ لليمينِ ، وأبذَلُهُمْ للمسلمينَ ، وأكرَمُهُمْ للمُهانينَ ، وأطعَمُهُمْ للمساكينَ .

قال : فَمَنْ ألأَمُ النّاسِ ؟

قال : المُعطي على الهوانِ ، المُقترّ على الأخوان ، الكثيرُ الألوان .

قال : فمن شرُّ النّاسِ ؟

قال : أطوَلُهُمْ جَفْوةً ، وأدومهم صَبْوَةً ، وأكثَرهُمْ خَلْوةً ، وأَشَدُّهُم قسوةً .

قال : فمن أشجَعُ النّاسِ ؟

قال : أضرَبُهُمْ بالسيّفِ ، وأقراهُمْ للضَّيْفِ ، وأترَكُهُمْ للحَيْفِ .

قال : فمن أجبَنُ النَّاسِ ؟

قال : المتأخرُ عن الصّفوفِ ، المُنْقَبِضُ عن الزُّحوفِ ، المرتَعِشُ عندَ الوقوفِ ، المحبُّ ظلالَ السُّقوفِ ، الكارِهُ لضربِ السُّيوفِ .

قال : فمن أثقَلُ النَّاسِ ؟

قال : المُتَفَنِّنُ في الملامِ ، الضَّنِينُ بالسَّلام ، المِهْذار في الكلامِ ، المُقبْقَبُ على الطعامِ .

قال : فمن خيرُ النَّاسِ ؟

قال : أكثرُهُمْ إحساناً ، وأقومُهُمْ ميزاناً ، وأدوَمُهُمْ غُفراناً ، وأوسعهم ميداناً .

قال : للهِ أبوكَ ! فكيفَ يُعْرَفُ الرجلُ الغريب ، أحسيبٌ هو أم غير حَسيب ؟

قال : أصلحَ اللهُ الأميرَ ؛ إنَّ الرَّجُل الحسيبَ ، يدلّك أَدَبُهُ وعَقلُهُ ،

وشمائلُهُ وَعِزَّةُ نفسهِ ، وكثرةُ احتمالِهِ وبشاشَتِهِ ، وحُسْنِ مداراتِهِ على أصله ... الخ .

التلميذ : ما معنىٰ الكلمتين التاليتين :
الحيف ـ القبقبة ؟

الأستاذ : ١ ـ الحيف : الميل في الحكم ، والجور والظلم .
٢ ـ القبقبة : صوت أنياب الفحل وهديره .
وهل تعرف أين اسم التفضيل في هذا النص ؟ وما هو فعله ؟

التلميذ : ١ ـ أفقههم : على وزن **أفعَلُهُم** من الفعل فَقُهَ .
٢ ـ أصدقهم : على وزن **أفعَلُهم** من الفعل صدق .
٣ ـ أطعمهم : على وزن **أفعَلُهم** من الفعل طعم .
٤ ـ ألأم : على وزن **أفعَلُ** من الفعل لؤم .
٥ ـ أطولهم : على وزن **أفعَلُهم** من الفعل طول .
٦ ـ أدومهم ، أكثرهم ، أشدهم : على وزن **أفعَلُهم** من الأفعال التالية : دوم ـ كثر ـ شدّ .
٧ ـ كذلك : أشجع : من شجع . أضرب : من الفعل ضرب . أقراهم : من الفعل ، قرىٰ . أتركهم : من الفعل ترك . وأجبن : من الفعل : جبن .
٨ ـ أثقل : على وزن «**أفعَل**» من الفعل ثقُل .
٩ ـ كذلك أكثرهم احساناً ، وأقومهم ميزاناً ، وأدومهم غفراناً ، وأوسعهم ميداناً .

الأستاذ : إجابتك جيدة . . يا بني ولكنك نسيت اسمَيْ التفضيل التاليين :

شر الناس ، وخير الناس .

التلميذ : ولكن هاتين الكلمتين ليستا على وزن أفعل ؟

الأستاذ : إنّ هاتين الكلمتين على وزن **أفعل** يا بني ، وقد حذفت الهمزة منهما للتخفيف :

حب ⟵ أصلها : أحب .

شر ⟵ أصلها : أشر .

كذلك :

بغض ⟵ أصلها : أبغض .

كره ⟵ أصلها : أكره .

وعليك أن تعلم أن كل كلمة منصوبة تأتي بعد كلمة على وزن **أفعل** تعرب تمييزاً منصوباً :

مثل : أكثرهم إحساناً ، فكلمة «إحساناً» تعرب تمييزاً منصوباً .



قرأت لك

كيف أصبحت اللغة العربية متوحدة

سادَتْ قُريشُ في الجاهليةِ ، وآلتْ إليها السِّقايةُ والرِّفادةُ والحجابةُ والسَّدانةُ في مكةَ ، وكانتْ مزاراً يحُجُ إليها العربُ في كلِّ عامٍ لا فرقَ بينَ عدنانيٍّ وقحطانيٍّ ، وكانت تقامُ الأسواقُ ، ويحضرُها شعراءُ العربِ وخطباؤهم ويتبارَوْنَ في إنشادِ الشعرِ وإلقاءِ الخُطَبِ ؛ ويحكمُ بينهُم الحكامُ ويقدمونَ بَعضَهُم على بعضٍ ؛ والسعيدُ منهم من يُحكَمْ له بالسبق .

وكانت قريش تستفيدُ من لغاتِ القبائِل التي تَفِدُ عليها من أنحاء الجزيرة المختلفةِ فتختارُ اللفظَ العذْبَ الجرْسَ الخفيف الوقْع على السمعِ وتدخله في لغَتها ، واجتمع لها من كُلِّ ذلكَ زادُ لغويٌّ واسعٌ أضيفَ إلى لغتها الأصليةِ ، فهضمتهُ ، وتمثّلتهُ وصار قرشيّاً ؛ وبذلك أصبحتْ لغةُ قريش أغنىٰ اللغاتِ العربيةِ ، وأوسَعها ، وأشْمَلَها ، وأعذبَها ، وأخفّها على اللسان ، وأقدرها على تصوير المعاني المختلفةِ ؛ وأصبح الشاعر الذي يَنْظُمُ ، والخطيبُ الذي يخطبُ ، والمُفاخر الذي يفاخِر والمنافر الذي ينافر إذا استعمل لسانَ قريشٍ كان ذلك أدعىٰ إلىٰ تفضيلِهِ على غيرِهِ والحكم له ؛ لذلك استعملت في

عُكاظَ ومجنة وذي المجازِ وغيرها من أسواقِ العرب ، وانتقلت مع روّادِ هذه الأسواقِ إلى قبائلهم وأحبائهم ، وروى الشّعْرَ والأدبَ المقولَ بِها ، فانتشرت في الجزيرةِ كُلِّها ، وسادتْ قبلَ بِعثةِ محمّدٍ ، وقبل نزولِ القرآنِ بها ؛ فكأن ذلكَ كلَّهُ كان تمهيداً للرسالة المحمديَّةِ ، وتهيئة لجوٍّ ملائمٍ لنزولِ القرآنِ بتلك اللغةِ الكريمة .

(النحو المنهجي : محمد أحمد برانق)



شواهد إعرابيّة
«على اسم التفضيل»

قال الشاعر :

وَعلاجُ الأَبْدانِ أَيْسَرُ خَطْباً حِينَ تَعْتَلُّ مِن عِلاجِ العُقولِ

وعلاجُ	الواو : حسب ما قبلها ، علاجُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .
الأبدانِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
أيسرُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
خطباً	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
حين	مفعول فيه ظرف زمان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بالخبر أيسر .
تعتلُّ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .
من علاجِ	جار ومجرور متعلقان بالخبر «أيسر» وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف .
العقولِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة وعلاج الابدانِ أيسر** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة تعتل** : «**في محل** جر بالإضافة بعد الظرف حين» .



المذكّر والمؤنّث

التلميذ : ما . . المذكر والمؤنث يا أستاذ ؟

الأستاذ : المذكرُ والمؤنثُ مَعْنيان من المعاني ، والمذكر لا يحتاج إلى علامةٍ لأنه أصلٌ . . أما المؤنث فلا بُدَّ له من علامةٍ لتدل عليه :

مثال : **هذا طفلٌ** ⟵ مذكر
هذه طفلةٌ ⟵ مؤنث

التلميذ : ما الدليل على أن المذكر هو الأصل في اللغة ؟

الأستاذ : إنَّ الدليل على ذلك ما يلي :

١ ـ قد يأتي المذكر ، ويُعمَّم على المذكر والمؤنث :

مثال : الأبوان ⟵ كلمةٌ تطلق على الأب والأم
أما إذا قلنا «**الأمّان**» فلا تطلق على الأم والأب .

٢ ـ حاجة المؤنث إلى علامةِ التأنيث ولو كان أصلاً لما احتاج إليها :

٣ ـ المذكر كالنكرة لا يحتاجُ إلى علامة لأنها أصلٌ ، أما المعرفةُ فهي فرع لذلك احتاجت إلى الدليل .

التلميذ : ما هي علاماتُ التأنيث ؟
الأستاذ : إنّ علامات التأنيث هي :

التاء المربوطة : فاطمة ـ عائشة.
الألف المقصورة : هدىٰ ـ سلمىٰ ـ مستشفىٰ.
الألف الممدودة : صحراء ـ حسناء ـ بيداءُ .

التلميذ : ما الفرقُ بين تأنيث التاء وتأنيث الألف ؟
الأستاذ : إن الفرقَ بين تأنيث التاء مثل «قائمة ـ قاعدة» ، والتأنيث بالألف مثل : «غضبىٰ ـ هدىٰ» ، أن التاء دخلت على الاسم كالمنقطعة لإحداث الفائدة ، فكأنهما اسمان ضُمّ أحدهما إلى الآخر ، كما لو قلت : بعلبَكّ ـ حضرموت .
التلميذ : ما تعليل هذا القول ؟
الأستاذ : إنّ تعليله كما يأتي :

١ ـ يفتح ما قبل التاء في المؤنث كما يفتح ما قبل الاسم الثاني في المركب المزجي :

مثال : قائِمَةٌ ← فتحة على الميم قبل التاء المربوطة في المؤنث .

بَعلبَك ← فتحة على اللام، وهي قبل الجزء الثاني في المركب المزجي.

٢ ـ إذا صَغَّرتَ ما فيه تاء التأنيث فإنك تُصغِّرُ الكلمة ثم تأتي بالتاء :

مثال : طلحة ← طُليحة.

وكذلك في المركب المزجي :

حضرموت ← حُضيرموت.

٣ ـ وإذا جَمَعْتَ الكلمة جمع تكسير تحذف هذه التاء عند الجمع :

مثال : جفنة ← جفان «حذفت التاء عند الجمع».
قَصْعَةٌ ← قِصاع «حذفت التاء عند الجمع».

أما الألف فتبقىٰ أصلاً في الكلمة :

مثال : حُبلىٰ ← حُبالىٰ.
سكرىٰ ← سُكارىٰ.

التلميذ : ما أنواع المؤنث ؟

الأستاذ : للمؤنث أربعةُ أنواعٍ :

آ ـ مؤنثٌ حقيقيٌّ : وهو ما دلّ على أُنثىٰ من الناس، أو الحيوانِ :

مثال : **امرأة ـ ناقة ـ خديجة ـ طالبة .**

قال عنترة :

يا دارَ عبلة بالجواءِ تكلَّمي وعِمِي صباحاً دارَ عبلةَ واسلمي

ب ـ مؤنثٌ مجازيٌّ : وهو ما يعامل معاملة الناس، والحيوان . ولكنه ليس منها :

مثال : شمسٌ ـ يَدٌ ـ أمٌ «وهو الراجح إلى اللفظ الذي تقترن به علامة التأنيث» .

بشرىٰ ـ ذكرىٰ ـ يسرىٰ ← ألف التأنيث الممدودة

قال قيس بن الملوّح :

فإنْ تمنعوا ليلىٰ وتحموا بلادَها عَليَّ ، فَلنْ تحمُوا عَليَّ القَوافيَا

مثال : صحراء ـ عذراء ـ بيداء ـ حسناء ← ألف التأنيث الممدودة.
غرفة ـ ظلمة ـ شُرفة ← تاء التأنيث .
قمر ـ فرس ـ هند ← علامة التأنيث المقدرة ، يدل على ذلك ظهورها في التصغير .

التلميذ : وما هو تصغير هذه الأسماء ؟
الأستاذ : فرس ← فريسة
هند ← هنيدة
قمر ← قميرة

جـ ـ مؤنث لفظي : ما انتهىٰ بتاء التأنيث المربوطة سواءٌ أدلَّ :

١ ـ على مؤنث مثل : فاطمة ـ خديجة .
٢ ـ أو على مذكر مثل : طلحة ـ معاوية .

د ـ مؤنث معنوي : ما دلّ على مؤنث ، ولم تكن فيه علامة تأنيث مثل : زينب ـ شمس
التلميذ : إذا كان المؤنث مجازيّاً أيبقىٰ الفعل مؤنثاً أيضاً ؟

الأستاذ : إذا كان المؤنث مجازيّاً يجوز تأنيث الفعل وتذكيره :

مثال : انكَسَرَتِ القِدْرُ أو انكَسَرَ القِدْرُ .
طلعتِ الشَّمْسُ أو طَلَعَ الشَّمسُ.

التلميذ : هل يجب تأنيث الفعل إذا أُسنِدَ هذا الفعلُ إلى ضمير مؤنث ؟

الأستاذ : نعم يجبُ تأنيث الفعل إذا أسند إلى ضمير مؤنثٍ، فتقول :

مثال : الدّارُ انهدمَتْ
القِطّة جاءَتْ
لأن العائد ينبغي أن يكون حسب ما يعود إليه.

التلميذ : كيف تظهر علامات المؤنث المجازيّ ؟

الأستاذ : تظهر علامات المؤنث المجازيٍّ في الحالتين التاليتين :

١ ـ إذا كان الاسم ثلاثياً بالتصغير أو بالإسناد :

مثال : قِدْرٌ ← قُديرَةٌ
شَمسٌ ← شُميسَةٌ
(التصغير)

طلعتِ الشمس ←
انكسرتِ القدر ←
(الإسناد)

٢ ـ وأما إذا كان الاسم رباعياً فلا تظهر هذه التاء عند التصغير :

مثال : عقربٌ ⟵ عُقَيرِب } لم تظهر التاء في التصغير
سُعادُ ⟵ سُعيِّد

التلميذ : متى تأتي تاءُ التأنيث ؟

الأستاذ : تأتي تاء التأنيث في الحالات التالية :

١ ـ للتفريق بين المذكر والمؤنث «في الصّفات» :

مثال : ضاربٌ ⟵ ضاربةٌ .
طارقٌ ⟵ طارقةٌ .
مكتوبٌ ⟵ مكتوبةٌ .

٢ ـ للتفريق بين المذكر والمؤنث «في الجنس» :

مثال : امرؤٌ ⟵ امرأةٌ .
شيخٌ ⟵ شيخةٌ .

قال الشاعر :

وَتضحَكُ مِنيٍّ شيخةٌ عَبْشميَّةٌ   كأنْ لم تَرَىٰ قبلي أَسِيراً يَمانِيا

عبشمي : اسم مركب من عبد شمس .

٣ ـ للتفريق بين المفرد والجمع :

مثال :	ثمرٌ	←	ثمرةٌ	
	شعيرٌ	←	شعيرةٌ	مخلوقات
	قمحٌ	←	قمحةٌ	
	ضِربٌ	←	ضربةٌ	اسم مرة
	خِربٌ	←	خربةٌ	صفة

٤ ـ تدلُّ على المبالغة في الصفة ، ولا تدلُّ على المؤنث ، فَترِدُ في المذكر أيضاً :

مثال :	علاّمٌ	←	علاّمةٌ «أي كثير العلم»
	نسّابٌ	←	نسّابةٌ «أي عظيم النسب»

ملاحظة : قد تأتي تاء التأنيث لازمةً كأنها مبنيّةٌ على التأنيث لا مذكر لها :

مثال :   صَلَابَةٌ ـ عِنايَةٌ

التلميذ : هل هناك صفاتٌ فيها نوع من النسبة وليس في آخرها ياءُ النسبة فتجمع بزيادة تاء في آخرها ؟

الأستاذ : نعم هناك صفاتٌ فيها نوعٌ من النّسب وليس في آخرها ياء النسبة فتجمع بزيادة تاء في آخرها :

مثال : جمّال ← أي كثير الجمال
«والجمع جمّالة»
بقّار ← أي كثير البقر
«والجمع بقّارة»
صرّاف ← صاحب صرف الأموال
«والجمع صرّافة»

وقد يؤنَّث الاسم المنسوب :

مثال : كوفيّة ← نسبة إلى الكوفة
مروانيّة ← نسبةإلى مروان بن الحكم

التلميذ : وهل هناك أسماءٌ يستوي فيها المذكر والمؤنث ؟

الأستاذ : نعم هناك أسماءٌ يستوي فيها المذكر والمؤنث :

مثال : دلو ـ سكين ـ سبيل ـ طريق ـ سوق ـ ذراع .

قال تعالىٰ :﴿.. إِنَّ رَحْمَةَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ ..﴾
(الأعراف : ٥٦)

كلمة «قريب» جاءت للمؤنث وهي مذكرٌ.

ونقول : هذا هو الطريق
أو
هذه هي الطريق



تطبيقات
على المذكر والمؤنث

قال شفيق الكمالي :

يَا غُوطَةَ الشَّامِ يَاأَرْضاً زَهَتْ كَرماً وَيَا رِحَابَ سَماءٍ أَمْطَرَتْ شِيَمَا
هذا التُّرابُ صَلاحُ الدّينِ سالَ بِهِ مُروءَةً وَصَلاحُ الدِّينِ سَالَ دما
كـأَنَّ أعْلامَـهُ والثَّأْرُ يَنْشُـرُهـا أرىٰ بِهَا الشَّرْقَ كلَّ الشَّرقِ مُحْتَدِما
وَيْلُمّ مَن مَسَّ هَذي الأَرْضَ مُجْتَرِحاً علىٰ مُروءَتِها أو دَسَّ مُنْتَقِما
عُوُد العُروبةِ لوْ هَبَّتْ مُزَعْزِعَةً عَلَيْهِ كلُّ رياحِ الأَرْضِ مَا آنعَجَمَا

الأستاذ : أين تجد الأسماء المؤنثة في هذه الأبيات ؟

التلميذ : ١ ـ الغوطة : مؤنث مجازي لأنه منتهٍ بتاء مربوطة ولم يدل على إنسان أو حيوان

الشام : مؤنث معنوي لا توجد فيه علامات التأنيث

أرض : مؤنث معنوي لا توجد فيه علامات التأنيث

رحاب : مؤنث معنوي لا توجد فيه علامات التأنيث «جمع تكسير».

سماء : مؤنث مجازي لأنه منتهٍ بتاء مربوطة ولم يدل على إنسان أو حيوان

شيم : جمع تكسير ، مفردها : شيمة والشيمة مؤنث مجازي لأنه منتهٍ بتاء مربوطة ولم يدل على إنسان أو حيوان

٢ ـ مُروءة : مؤنث حقيقي لانتهائه بتاء مربوطة «اسم صفة» .
دما : أصلها دماء : جمع تكسير مفرده : دم وهو مؤنث
لأنه جمع تكسير أما مفرده دم فهو مذكر .
٣ ـ أعلام : جمع تكسير مؤنث حقيقي ، مفرده : علم مذكر
٤ ـ العروبة :مؤنث مجازي لأنه منتهٍ بتاء مربوطة ولم يدل
على إنسان أو حيوان
مزعزعة :مؤنث مجازي لأنه منتهٍ بتاء مربوطة ولم يدل
على إنسان أو حيوان
رياح : مؤنث مجازي لأنه منتهٍ بتاء مربوطة ولم يدل
على إنسان أو حيوان

الأستاذ : وأين تجد المذكَّر . . يا بنّي ؟

التلميذ : ١ ـ كرم : اسم مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث .

٢ ـ التراب : اسم مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث.
صلاح الدين : اسم مذكر علم مضاف .

٣ ـ الشرق : مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث .
محتدم : مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث «اسم صفة» .
الثأر : مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث «لأن المذكر
أصل في اللغة والأصل لا يحتاج إلى علامة» .

٤ ـ محترج : مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث «اسم صفة» .
مُنتقم : مذكر لا توجد فيه علامات التأنيث «اسم صفة» .



قرأتُ لكَ

كيد امرأةٍ وذكاءُ خليفة

دَخَلَت امرأةٌ علىٰ هارون الرَّشيد وعندهُ جماعةٌ مِنْ وُجوهِ أصحابِهِ فقالت : يا أميرَ المؤمنينَ أقرَّ اللهُ عَيْنيكَ . وفرَّحكَ بما آتاكَ ، وأتمَّ سعدكَ ، لقد حكمتَ فقسَطْتَ . فقال لها : من تكونينَ أيتها المرأةُ ؟ فقالت : من آلِ بَرْمَكَ ، مِمَّن قتلْتَ رجالَهُم وأخذتَ أموالَهُم وسلبْتَ نوالَهُم . فقالَ : أمَّا الرِّجالُ فقد مضىٰ أَمرُ اللهِ فيهم : وأمَّا المالُ فمردودٌ إليك . ثم التفتَ إلى الحاضرينَ من أصحابِهِ فقالَ بعدَ ذهابِ المرأةِ : أتدرونَ ما قالتِ المرأةُ ؟ فقالوا : ما نَراها قالتْ إلَّا خيراً ! قال : ما أظنّكم فهمتم ذَلك .

أمَّا قولُها : أقرَّ اللهُ عَيْنيكَ أيْ : أسكَنَها عن الحركةِ وإذا سكَنت العينُ عن الحركةِ عَمِيَتْ . وأمَّا قولُها : وفرَّحَكَ بما أتاكَ فأخذَتْهُ من قولِهِ تعالىٰ : ﴿ **حتّىٰ إذا فَرِحُوا بما أُوتُوا أخَذْناهُمْ بَغْتَةً** ٠٠ ﴾[1] وأمَّا قولُها : وأتمَّ سعدكَ فأخذَتْهُ من قول الشاعر :

(١) الأنعام : ٤٤

إذا تَمَّ شيءٌ بــدا نَقْصُـــهُ   تَـرَقَّبْ زَوالاً إذا قيـلَ تَمْ

وأمّا قولُها : لقد حكمتَ فقسطتَ فأخذتهُ من قولِهِ تعالىٰ : ﴿ وأمَّا القاسِطُونَ فَكانُوا لجهنَّمَ حَطَبًا ﴾[٢] .

فتعجَّبوا من ذلك .

«صوى الإملاء : محمود صافي»



(٢) الجن : ١٥

المثنى

التلميذ : ما هو المثنّىٰ .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : المثنّىٰ : اسمٌ يدلُّ على أنَّ اثنين متفقان في الحروف والمعنى والحركات ؛ بزيادة في آخره هي ألف ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر :

مثال : المعلمانِ يُدرِّسانِ الطالبَيْنِ .

التلميذ : ما الزيادةُ التي تُزادُ علىٰ آخرِ الاسمِ المفردِ ؟

الأستاذ : تكونُ الزيادةُ ألف ونون مكسورة بعدها ، أو ياء ما قَبلها مفتوح وبعدها نون ساكنة :

مثال : **معلّم** ← معلمانِ «حالة الرفع» . / معلمَيْنِ «حالَتي النصب والجر» .

طالب ← طالبان «حالة الرفع» . / طالبَيْنِ «حالتَيْ النصب والجر» .

التلميذ : ما هي علامة رفع المثنىٰ ؟

الأستاذ : يرفع المثنّىٰ بالألفِ والنون نيابةً عن الضمة .

يقرأُ الطالبانِ في الكتابَيْنِ .

إعراب

يَقرأُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الطالبانِ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنىٰ .
في	حرف جر .
الكتابَيْنِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الياء والنون لأنه مثنّىٰ ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يقرأ .

التلميذ : ما علامةُ نصب المثنّىٰ ؟

الأستاذ : علامة نصب المثنّىٰ الياءُ نيابةً عن الفتحة ، وهذه الياءُ مفتوحٌ ما قبلها وبعدها نونٌ مكسورة إذا لم يكن المثنّىٰ مضافاً ، فإذا أضيف حذفت النون :

مثال : شاهدتُ الكوكبَيْنِ

إعراب :

شاهدتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .
الكوكبَيْنِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنّىٰ .

التلميذ : وما علامة جر المثنىٰ ؟

الأستاذ : علامة جر المثنّىٰ الياء والنون أيضاً نيابة عن الكسرة المفتوح ما قبلها ، وما بعدها نون مكسورة تحذف إذا أضيف الاسم :

مثال : فرحتُ بالهديَّتَيْنِ .

إعراب :

فرحتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بالهديَّتَيْنِ	الباء : حرف جر . الهديتين : اسم مجرور ، وعلامة جره الياء والنون لأنه مثنّىٰ والجار والمجرور متعلقان بالفعل «فرحت» .

التلميذ : كيف يثنّىٰ الاسم المقصور المؤلف من ثلاثة أحرف ؟

الأستاذ : إذا ثني الاسم المقصور الثلاثي **رُدَّت** ألفه واواً إنْ كان أصلها الواو ، أو ياء إنْ كان أصلها الياء :

مثال : عصا ⟵ عَصَوان : «أصل الألف هناواوٌ» **حالة الرفع** .
عَصَوَيْن : «أصل الألف هناواو» **حالتي النصب والجر** .

فتىً ← فَتَيان، «أصل الألف هنا ياءٌ» **حالة الرفع** .
فتيين، «أصل الألف هنا ياءٌ» **حالتي النصب والجر** .

أما إذا كان للألف أصلان فيجوز فيها الوجهان :

مثال : رحىً ← رحيان أو رحوان ، «أصل الألف واو أو ياء» **حالة الرفع** .

رحىً ← رحيين أو رحوَيْن ، «أصل الألف واو أو ياء» **حالتي النصب أو الجر** .

التّلميذ : وإذا كان الاسم المقصور ممّا فوق الثلاثيّ ؟
الأستاذ : إذا كان الاسم مقصوراً ممّا فوق الثلاثي ، قلبت ألفُه ياءً على كلِّ حالٍ :

مثال : حُبلىً ← حُبليان أو حُبلَيَيْنِ
مُصطفىً ← مُصطفيان أو مصطفَيَيْنِ
مستشفىً ← مستشفيان أو مستشفَيَيْنِ
(اسم مقصور ممّا فوق الثلاثي قلبت ألفه ياءً)

التّلميذ : وكيف يُثنّىٰ الاسم الممدود ؟
الأستاذ : إذا ثُنِّيَ الاسمُ الممدودُ :

١ ـ فإنْ كانت همزته أصيلة تبقىٰ على حالها ، ويُزادُ على الاسم علامات التثنية :

مثال : قَرَّاء ← قَراءان، «القراء: الناسك المتعبّد» .
أو قراءين «كثير القراءة» .
وَضَّاء ← وضاءان، «الوضيء: الحسن النظيف» .
أو وضاءين .

٢ ـ أمّا إذا كانتِ الهمزةُ مزيدةً للتأنيث قُلبت واواً :

مثال : حسناءُ ← حسناوان أو حسناوين .
صحراءُ ← صحراوان أو صحراوين .

٣ ـ وإن كانت الهمزة مبدلة من واو أو ياء جاز فيها الوجهان : إما إبقاؤها على حالها أو انقلابها واواً :

مثال : كساء ← كساوان أو كساءان «الرفع» .
كساوين أو كساءين «النصب أو الجر» .
غطاء ← غطاوان أو غطاءان «الرفع» .
غطاوين أو غطاءين «النصب والجر» .
حرباء ← حرباوان أو حرباءان «الرفع» .
حرباوين أو حرباءين «النصب والجر» .

وإذا كان ما قبل الألف التي هي علامةُ التأنيث واواً جاز تصحيحُ همزتَهُ لئلَّا تجتمع واوان ليس بينهما إلّا الألف :

مثال : عشواء ← عشواءان أو عشواوان، «الرفع» .
«العشواء : ضعيفة النظر (للناقة) . . » .
عشواءين أو عشواوين، «النصب أو الجر» .

التلميذ : كيف يثنىٰ الاسم المحذوف الآخر ؟
الأستاذ : آ ـ إذا كان ما يراد تثنيتُهُ محذوفاً آخرهُ ويرد إليه ما حذف منه عند الإضافة ، رُدّ إليه عند التثنية :

مثال : أبٌ ← أبوانِ أصلها : أَبَوَ
أخٌ ← أخوانِ أصلها : أخوَ
حمٌ ← حموانِ أصلها : حموَ

ويظهر الحرف المحذوف عند الإضافة فنقول : أبو خالدٍ أمينٌ .

ب ـ أما إذا كان مما لا يردُّ إليه ما حذف منه عندالإضافة ، لم يردّ إليه عند التثنية :

مثال : يد ← يدان أو يدين .

التلميذ : وكيف تثنىٰ كلمات مثل : «قاضٍ ـ وداعٍ » ؟
الأستاذ : تثنىٰ هذه الأسماء بعد أن يُرد إليها المحذوف :

مثال : قاضٍ ← قاضيان .
داعٍ ← داعيان .

قال حافظ ابراهيم :

ما لِمَسّينَ عوجِلَتْ في صباها ودعـاها من الـرَّدىٰ داعيان

التلميذ : هل هناك أسماء مثناة ، ولكنها لا تعرب إعراب المثنىٰ ؟
الأستاذ : نعم هناك أسماء مثناة لا تعرب إعراب المثّنىٰ أهمُّها :

١ ـ ما يدل على مفرد

مثال : شعبان ـ رمضان ـ بحرين

أما ما يدلُّ على اثنين من باب التغليب ، ولكنهما مختلفان في اللفظ أصلاً ، فيُعَدُّ من الملحق بالمثنىٰ ، ويعربُ إعرابه :

مثال : الأبوان ← للأب والأم .
العُمَران ← لعمر بن الخطاب وعمرو بن هشام .

جاء في الحديث الشريف : [اللَّهمَّ أعزِ الإِسلام بأحب العُمَرين إليكَ عمر بن الخطاب ، وعمرو بن هشام]
«أسد الغابة»

٢ ـ .. ما يدلُّ على اثنين في المعنىٰ والحروف والحركات بأحدِ أحرف العطف ، لا عن الطريقة السابقة في الزيادة :

مثالٌ : أضاء نجمٌ ونجمٌ

٣ ـ ما دلّ على اثنين عن طريق وضع الكلمة اللُّغوي ، لا عن طريق تلك الزيادةِ وأهمُّهُ :

مثال : شفعٌ ← ضدَّ فردٍ ووترٍ

قال تعالىٰ : ﴿ وَالشَّفعِ وَالوَتْرِ ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾ (الفجر : ٣ و ٤)

زوج ← تدل على التثنية ضمناً، ولكن من غير أن يكون في آخرها الزيادة السابقة .

كما يجوز في لفظة «زوج» إضافة علامات التثنية : زوجان .

كلا وكلتا ← تدلان على شيئين متساويين، أو غير متساويين، ولكن من غير زيادة في آخرهما ، لانهما ملحقتان بالمثّنىٰ .

التلميذ : لقد نسيتُ سؤالاً أودُّ أن أسأله :

الأستاذ : ما هو . . ؟

التلميذ : كيف يُثنّىٰ الاسم المركبُ الإضافي ؟

الأستاذ : يثنّىٰ الاسم المركب الإضافيُّ في جزئِهِ الأوَّل فقط :

مثال : عبدُ اللهِ ⟵ عبدا اللهِ .

خادِمُ الدارِ ⟵ خادما الدارِ .

أما الاسم المركب المزجي ، «أي الاسنادي فيُثنّىٰ بسبقه بكلمة «ذوا» رفعاً و«ذَوَيْ» نَصْباً وجراً :

مثال : سيبويه ⟵ ذوا سيبويه، أو ذَوَيْ سيبويه .

تأبَّطَ شرّاً ⟵ ذواتأبط شراً، أو ذوَيْ تأبط شراً .

وتثنية الاسم المثّنىٰ أو الجمع كذلك بسبقه بكلمة «ذوا» للمذكَّر المرفوع ، وذوي للمذكر المنصوب أو المجرور ، وذواتا للمؤنث المرفوع ، وذواتَيْ للمؤنث المنصوب أو المجرور :

قال تعالىٰ : ﴿ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴾

(الرحمن : ٤٨)

التلميذ : ما هي الأسماءُ الملحقة بالمثّنىٰ ؟

الأستاذ : ١ ـ اثنان ـ اثنتان

٢ ـ العُمرانِ ـ الأبوان ـ القمرانِ **«مثنّىٰ من باب التغليب»** .

٣ ـ حسنين ـ زيدين **«أسماء مثناة»** .

٤ ـ كلا ـ كلتا **«إذا أضيفتا إلى الضمير»** .

التلميذ : كيف تعرب **«كلا أو كلتا»** يا أستاذ ؟

الأستاذ : عليك أن تعرف أن كليهما اسمان مفردان من حيث اللفظُ ، مثنيانِ من حيث المعنىٰ ، مضافان من حيث اللفظ والمعنىٰ إلى كلمةٍ واحدة تدل على اثنين أو اثنتين .

إعراب :

جَاءَ كلاهُما

جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
كلاهما	كلا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنىٰ ، وهما ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإِضافة .

رأيتُ كليْهما



فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

	المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
كليْهما	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنىٰ . هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

مَررتُ بكلتَيْهما

مَررتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
بِكلتَيْهما	الباء : حرف جر . كلتي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمثنّىٰ . هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مررت .

ملاحظة : إذا جاءت «**كلا أو كلتا**» للتوكيد وجب أن يسبقهما الاسم المؤكد الذي يطابق الضمير الدّال على التثنية :

مثال : صَعَدَ الطالبانِ **كلاهما**

توكيد معنوي للفاعل المرفوع .

إعراب :

صَعَدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
الطالبانِ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنىٰ .
كلاهما	كلا : توكيد معنوي مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنىٰ . هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .



تطبيقات
على المثنّىٰ

قال حافظ ابراهيم في قصيدة يصف فيها زلزال مدينة (مسّينا) بإيطاليا :

رَبِّ أَيْنَ المَفَرُّ والبحرُ والبَرُّ   علىٰ الكَيْدِ لِلْوَرىٰ عامِلانِ ؟
كنتُ أَخشىٰ البِحارَ، والموتُ فيها   راصِدٌ غَفْلَةً مِنْ الرُّبّانِ
فإذا الأرضُ والبحارُ ، سَواءٌ   في خَلاقِ كلاهُما غادِرانِ
ما (لِمسِّينَ) عوجلتْ في صِباها   ودَعاها مِنَ الرَّدىٰ داعيانِ ؟
وَمَحتْ تِلكُمُ المحاسِنَ مِنها   - حينَ تمّتْ آياتُها - آيتانِ

التلميذ : ما معنىٰ الكلمات :
الورىٰ - آيتان ؟

الأستاذ : ١ - الورىٰ : الخلق .
٢ - آيتان : يقصد بهما الشاعر زلزال الأرض وفيضان البحر .
وهل تعرف يا بني الكلمات المثناة ؟

التلميذ : ١ ـ عاملان .
٢ ـ غادران .
٣ ـ داعيان .
٤ ـ آيتان .

الأستاذ : إجابتك حسنة ، ولكنَّك نسيت كلمة «كلاهُما» ، فهي اسم ملحق بالمثنىٰ يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء .



شواهد اعرابيّة
«على المثنّى»

قال المعري :

فَاسْأَلِ الفَرْقَدَيْنِ عَمَّنْ أَحَسَّا ... مِنْ قَبِيلٍ ، وَآنَسا مِنْ بِلادِ

الفرقدان : نجمان في السماء .
قبيل : الجماعة من قوم شتّى .

فاسألِ	**الفاء** :حسب ما قبلها ، اسأل : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
الفرقدين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه مثنّى
عَمَّنْ	**عن**:حرف جر ، مَن : اسم موصول بمعنى الذي مبني على

	السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اسأل .
أحَسا	فعل ماض مبني على الفتح لاتصاله بألف الاثنين ، والألف : ضمير متصل في محل رفع فاعل .
من قبيلٍ	جار ومجرور متعلقان بالفعل أحسّا وعلامة جره الكسرة الظاهرة فى آخره .
وآنسا	الواو : حرف عطف ، آنسا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بألف الاثنين ، وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
من بلادِ	جار ومجرور متعلقان بالفعل آنسا وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة فاسأل الفرقدين إلى آخر البيت** : «في محل نصب مفعول به مقول القول»

٢ ـ **جملة أحسّا** : «صلة الموصول لا محل لها من الإعراب»

٣ ـ **جملة آنسا** : «معطوفة على صلة الموصول لا محل لها من الإعراب» .

٤ ـ **جملة قال المعري** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

جمع المذكّر السّالم

التلميذ : ما جمع المذكر السالم . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : جمع المذكر السالم اسم دلّ على الثلاثة فما فوق بزيادة واو ونون في حالة الرفع وياءٍ ونون في حالتي النصب والجر :

مثال : **جاءَ المعلّمونَ**

رأيتُ المعلّمينَ

مررتُ بالمعلّمينَ

إعراب : جاءَ المُعلِّمونَ

جاء	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
المعلمُونَ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .

رأيتُ المُعلِّمينَ

رأيتُ	فعل ماض مبني على السكون والتاء : ضمير متصل في

المعلّمينَ	محل رفع فاعل .
	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه جمع مذكر سالم .

التلميذ : كيف يُجمع الاسم الصحيح جمعاً مذكراً سالماً ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم الصحيح صالحاً لهذا الجمع لا يحدث فيه تغيير سوى زيادة واو ونون في حالة الرفع ، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر كما في الأمثلة السابقة . . وكما في الآيتين التاليتين :

قال تعالىٰ : ﴿ إنَّما الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ .. ﴾
(الحجرات : ١٠)
حالة الرفع في كلمة (مؤمنون)

وقال عزَّ وجل :﴿.. وَأَطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾
(الأنفال : ١)
حالة النصب (مؤمنين)

التلميذ : وكيف يُجمعُ الاسم المنقوص هذا الجمع ؟

الأستاذ : إذا كان الاسمُ منقوصاً وأردنا أن نجمعه جمع مذكر سالماً فيجب حذف لامُه «**التي هي الياء**» :

مثال : **جاءَ القاضون**

القاضون ← على وزن «**الفاعون**»

أصلها «القاضيُون» بياءٍ مضمومة هي لام الكلمة وبعدها واو علامة جمع المذكر السالم .

- فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت هـذه الضمة «**القاضيْون**» .

- ثم التقى ساكنان هما لام الكلمة «**التي هي الياء**» وواو الجمع ، فحذفت لام الكلمة للتخلص من التقاء الساكنين فأصبحت «**قاضون**» كذلك كلمة «**المحامون**» .

قال الشاعر :

إنّا لَمِنْ معشرٍ أفنى أوائِلَهُم قيلُ الكُماةِ: أَلَا أينَ المحامونا

قال تعالىٰ : ﴿ **فَوَيْلٌ لِلْمصلِّينَ،الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلاتِهِمْ سَاهُونَ** ﴾ **(الماعون : ٤ و ٥)**

المُصلِّينَ ← **على وزن «المُفَعِّينَ»**

- أصل المصلين «المصليين» بياءين ، الياء الأولىٰ ياءُ الكلمةِ والياء الثانية علامة الجمع وهي ساكنة .

ـ استثقلت الكسرة على الياء فَحُذِفَتْ.
ـ والتقىٰ ساكنان : هما لام الكلمة التي هي «الياء الأولىٰ» وياء الجمع التي هي «الياء الثانية».
ـ حذفت لام الكلمة التي هي «الياء الأولىٰ» لالتقاء الساكنين لأنها في آخر الكلمة حيث لا يصح أن تحذف ياء الجمع لأنها علامة هذا الجمع ، والأواخر أوْلىٰ بالحذف كما يقولون.

قال الشاعر :

وَمَا فَقَدَ الماضُون مِثلَ مُحَمّدٍ وَلاَ مِثْلَهُ حتّىٰ القيامَةِ يُفْقَدُ

التلميذ : كيف يجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالماً ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم المراد جمعه مقصوراً مثل : **أعلىٰ ـ مصطفىٰ** فيجب حذف ألفه لالتقاء الساكنين ، حيث الألف في آخره ساكنة ، وعلامة الجمع أواواً كانت أم ياءً جاءت بعد ألف ساكنة أيضاً لأنها في آخر الاسم ولا تحذف العلامة .

مثال : مصطفىٰ ⟵ جمعُها مصطَفْون على وزن «معتفَوْن».

ـ حذفت الألف عند الجمع لالتقاء الساكنين ، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع أو يائه لتدلّ على أن المحذوف ألف للتفريق بين المقصور والمنقوص .

قال تعالىٰ : ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُم مُؤْمِنِينَ ﴾
(آل عمران : ١٣٩)

الأعلَوْنَ ← على وزن «الأفعَوْن».

- حذفت لام الكلمة وهي «الألف المقصورة» وبقيت الفتحة قبل الألف المحذوفة دليلاً على أن المحذوف ألفٌ .

التلميذ : ما طريقة جمع الاسم الممدود جمع مذكر سالماً ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم الممدود «الذي ينتهي بألف وهمزة» ويعامل مثل معاملته في التثنية .
فإذا سمينا الأسماء المذكرة العاقلة بـ :

قَرّاء ← نقول في جمعها قراؤون، الهمزة أصلية

عَدّاءَ ← نقول في جمعها { عداؤون أو عداوون } الهمزة مبدلة

التلميذ : ما هي الأسماء التي لا تجمع جمع مذكر سالماً ؟

الأستاذ : إن الأسماء التي لا تجمع جمع مذكر سالماً ما يلي :

١ ـ علم مؤنث   مثل : زينب ـ مريم .
٢ ـ علم لمذكر غير عاقل   مثل : الشآم ـ العراق .
٣ ـ الاسم المنتهي بتاء مربوطة   مثل : حمزة ـ معاوية .
«مؤنث لفظي»
٤ ـ المركب المزجي   مثل : سيبَويه ـ مَعد يَكْرُبُ
٥ ـ المركب الاسنادي   مثل : جادَ الله ـ سَرَّ من رأىٰ .

التلميذ : هل هناك صفاتٌ تُجمع جمع مذكر سالماً ؟

الأستاذ : هناك صفاتٌ تُجمع جمع مذكر سالماً شريطة أن تخلوَ من التاء وهي صالحة لدخولها :

مثال : عالمٌ ⟵ الجمع : عالمون أو عالمين .
المؤنث : عالمة .
كاتبٌ ⟵ الجمع : كاتبون أو كاتبين .
المؤنث : كاتبة .

أو دلّت هذه الصفة على التفضيل :

مثال : أفضل ـ أكرم

أفضل ⟵ الجمع : أفضلون في الرفع،أفضلين في النصب أو الجر «دلت هذه الصفة على التفضيل» .

قال عمر بن الخطاب : «اضربِ ابنَ الأكرمينَ» .

أما إذا لم تقبل هذه الصفة التاء ، ولم تكن اسم التفضيل فلا تجمع هذا الجمع كالكلمات التالية :

أحَمُر ← حُمُر .
صورةٌ ← صُورٌ.

التلميذ : ما الشروط التي يجب أن تتوافر في الصفة لتجمع جمعَ مذكرٍ سالماً ؟

الأستاذ : أهم الشروط مايلي :

آ ـ أن تكون الصفة لمذكر عاقل ، فلا تجمع صفة «صاهل» للفرس لأنها صفة لمذكر غير عاقلٍ .

ب ـ أن تكون الصفة خالية من التاء وليست من باب :

مثال : باسم : هم باسمون ، وهم من الباسمين .

١ ـ **«أفعل»** ومؤنثه **«فعلاء»** :

مثال : أحمر ← حمراء، والجمع : حُمْر .
أخضر ← خضراء، والجمع : خضر.

مثال : أعمى ← عمياء، الجمع عُمْيٌّ .

٢ ـ «فَعلان» مؤنثه : «فَعْلى» والجمع : فُعَالىٰ» :

سكران ⟵ المؤنث: سكرىٰ، والجمع : سُكارىٰ .

٣ ـ صفات يستوي فيها المذكر والمؤنث ، ولا تجمع جمعاً مذكراً سالماً أيضاً :

مثال : صَبور ⟵ رجلٌ صبورٌ أو امرأةٌ صبورٌ .
شَكور ⟵ طالبٌ شكورٌ أو طالبةٌ شكورٌ.
خَجول ⟵ طفلٌ خجولٌ أو طفلةٌ خجولٌ.

٤ ـ صفات منتهية بالتاء :

مثال : علّامة ⟵ علّامون .
ذوّاقة ⟵ ذوّاقون .

التلميذ : هل هناك كلمات لا تجمع هذا الجمع لأسباب غير الأسباب السابقة ؟

الأستاذ : هناك أسماء لا تجمع هذا الجمع لأسباب غير الأسباب السابقة أهمها :
١ ـ كلمات حذفت منها فاؤها «أي الحرف الأول منها فتُجمع جمعاً مؤنثاً سالماً» :

مثال : صفة ← أصلها وصف، الجمع : صفات.
عدة ← أصلها وعد، الجمع : عدات.
ثقة ← أصلها وَثِقَ، الجمع : ثقات.

٢ ـ كلمة «أخت» لأن العوض هنا ليس هاء التأنيث.
٣ ـ الكلمتان «شاةٌ ـ شفةٌ» لأنهما وإن كانت اللام فيهما محذوفة وعُوِّض عنها بهاء التأنيث لكنهما جُمِعتا جمع تكسيرٍ على وزن «شياهٍ وشفاهٍ».

قال عمر أبو ريشة :

والزّغاريدُ في شِفاهِ الغواني تَدفَعُ الحُرَّ لاقتحامِ المخاطرْ

٤ ـ كلمة «ثمرة» لأنها لم تحذف لامها «وهي التاء المربوطة».

التلميذ : ما الملحق بجمع المذكر السالم؟

الأستاذ : الملحقُ بجمع المذكر السالم يُعرب إعراب جمع المذكر السالم ولكنه عند حذف علامة الرفع أو النصب أو الجر لا يعود الاسم مفرداً كما في جمع المذكر السالم :
عشرون ← إذا حذفنا الواو والنون «عشر» والعشر ليس بمفرد.

أما معلِّمون ←── إذا حذفنا الواو والنون «معلم» والمعلم
مفرد «فهو جمع مذكر سالم ، وليس
ملحقاً به» .

التلميذ : ما أهم الملحقات بجمع المذكر السالم ؟
الأستاذ : أهم الملحقات بجمع المذكر السالم ما هو آتٍ :
أولو ـ أهلون ـ عالمون ـ وابِلون ـ أَرَضون ـ بنون «مفردها ابن» .
أعداد العقود من العشرين إلى التسعين .
التلميذ : هل هناك أسماءٌ ألحقت بهذا الجمع ولها مفردٌ ؟
الأستاذ : نعم هناك بعض الأسماء التي أُلحقت بهذا الجمع ولكل منها مفردها :

مثال : سُنُون ←── مفردها سَنَة

قال تعالىٰ : ﴿ **قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ** ﴾
(المؤمنون : ١١٢)

عِزُون ←── مفردها عِزَة «معناها جماعة أو عصبة»

قال تعالىٰ : ﴿ **عَنِ اليَمِينِ وَعَنِ الشِّمالِ عِزِينَ** ﴾
(المعارج : ٣٧)

مِئُون ←—— مفردها : مِئَة

ظُبُون ←—— مفردها : ظُبة «معناها حد السيف أو حد السكين» .



شواهد اعرابية
«علىٰ جمع المذكر السالم»

قال تعالىٰ :

﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْن إنْ كُنْتُم مُؤْمِنِينَ ﴾ (آل عمران : ١٣٩).

ولا	الواو : حسب ما قبلها ، لا : الناهية تجزم الفعل المضارع .
تهنوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : الناهية تجزم الفعل المضارع .
تحزنوا	فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
وأنتمُ	الواو : حالية ، أنتمُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .

الأعلونَ خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم .

إنْ أداة شرط جازمة تجزم فعلين مضارعين الأول يسمّىٰ فعل الشرط والثاني جواب الشرط «وتسمى إنْ الوصلية» .

كنتم فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها ، والميم : علامة الجماعة .

مؤمنينَ خبر كنتم منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه جمع مذكر سالم .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ولا تهنوا** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة ولا تحزنوا** : «معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٣ ـ **جملة أنتم الأعلون** : «في محل نصب حال لأنها بعد واو الحال» .
٤ ـ **جملة كنتم مؤمنينَ** : «فعل الشرط لا محل لها من الإعراب» .
٥ ـ **جملة جواب الشرط** محذوفة ، لأن كلاماً سبق إنْ ، ودلَّ عليها .



جمع المؤنّث السّالم

التلميذ : ما جمع المؤنث السالم ؟

الأستاذ : جمع المؤنث السالم ما دلّ علىٰ أكثر من اثنين منتهٍ بألف وتاء زائدتين :

مثال : خالِدَةٌ ← خالِدات .

مُرْضِعَةٌ ← مُرْضِعَاتٌ .

طائِرَةٌ ← طائِراتٌ .

التلميذ : ما علامة رفع جمع المؤنث السالم ؟

الأستاذ : علامة رفع جمع المؤنث السالم الضمة الظاهرة كالاسم العاديّ :

مثال : حلَّقَتِ الطائراتُ

إعراب

حلَّقت فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء : للتأنيث حرف

	لا محل له من الإعراب وحُرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين .
الطائراتُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

التلميذ : وما علامة نصب جمع المؤنث السالم ؟

الأستاذ : علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسرة عوضاً عن الفتحة :

مثال : رأيتُ الطائِراتِ

إعراب :

رأيتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل .
الطائِراتِ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

التلميذ : وما علامة جر جمع المؤنث السالم ؟

الأستاذ : علامة جر جمع المؤنث السالم الكسرة الظاهرة كالاسم العاديّ .

التلميذ : ما الأسماء التي تجمع هذا الجمع ؟

الأستاذ : الأسماء التي تجمع هذا الجمع هي :

١ ـ علم المؤنث :

مثال : دَعْدُ ⟵ دَعْداتُ

مَرَيَمُ ← مَرْيَماتٌ .
فاطِمةٌ ← فاطِماتٌ .

٢ ـ ما انتهىٰ بتاء التأنيث :

مثال : شَجَرةٌ ← شَجَراتٌ .
ثَمَرةٌ ← ثَمَراتٌ .
حَمْزةٌ ← حَمْزاتٌ .

ملاحظة : يستثنىٰ من ذلك بعض الكلمات ، فلا تجمع بالألف والتاء ، وإنما يكون جمعها كما يلي :

امرأةٌ ← نِساءٌ .
شاةٌ ← شِياهٌ .
شَفَةٌ ← شِفاهٌ .

٣ ـ صفة لمؤنث مقرونة بالتاء :

مثال : مُرْضِعَةٌ ← مُرْضِعاتٌ .

أو دالَّة على التفضيل :

مثال : فُضْلىٰ ← فُضْلَيَاتٌ .

٤ ـ صفة لمذكر غير عاقل :

مثال : جَبَلٌ شاهِقٌ ⟵ جِبالٌ شاهِقاتٌ .
حِصانٌ سابِقٌ ⟵ حُصُنٌ سابِقاتٌ .

٥ ـ المصدر المجاوز ثلاثة أحرف ، غير المؤكِّد لفعله :

مثال : إكرامٌ ⟵ إكراماتٌ .
إنعَام ⟵ إنعَاماتٌ .
تعريفٌ ⟵ تعريفاتٌ .

٦ ـ مصغّر الاسم المذكر لغير العاقل :

مثال : دُرَيْهِمٌ ⟵ دُرَيْهِماتٌ .
كُتَيِّبٌ ⟵ كُتَيِّباتٌ .

٧ ـ الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة :

مثال : صَحراء ⟵ صحراواتٌ .
عَذْراء ⟵ عذراواتٌ .

ملاحظة : أما الاسم المنتهي بألف التأنيث الممدودة الذي على وزن «فعلاء مؤنث أفعل» فلا يجمع هذا الجمع إنما جمعه كما يلي :

مثال : حَمراء ⟵ حُمُرٌ «المذكر : أحمر» .
كحلاء ⟵ كُحُلٌ «المذكر : أكحل» .

٨ ـ ما انتهىٰ بألف التأنيث المقصورة :

مثال : ذكرىٰ ⟵ ذكَرياتٌ .
فُضلىٰ ⟵ فُضلياتٌ .

ملاحظة : أما الاسم الذي علىٰ وزن «فَعلىٰ» مؤنث «فعلان» فلا يجمع هذا الجمع ، وإنما جمعه كما يلي :

مثال : سكرىٰ «مُؤنَّث : سكران» ⟵ سُكارىٰ أو سَكارىٰ أو سَكْرَىٰ .
عطشىٰ «مؤنث : عطشان» ⟵ عِطاش أو عَطاشىٰ

٩ ـ الاسم لغير العاقل المُصدَّر بابنٍ أو بذي :

مثال : ابنُ آوىٰ ⟵ بَنَات آوىٰ .
ذو القعدة ⟵ ذَواتُ القِعْدةِ .

ملاحظة : [ابن و ذو] إذا أضيفا إلى الاسم غير العاقل فيكون جمعهما على بنات وذوات ، أمّا إذا أضيفا إلى الاسم العاقل فيجمعان على بنين أو أبناء أو ذوي :

مثال : ابنُ عبَّاس ⟵ بَنو عبَّاس أوأبناء عبَّاس.
ذو عِلْمٍ ⟵ ذَوُو عِلْمٍ.

١٠ ـ كل اسمٍ أعجميٍّ لم يعهدْ له جمعٌ آخر :

مثال : تَلفُون ⟵ تَلفُوناتٌ.
تلفزيون ⟵ تلفزيونات.

التلميذ : هل هناك أسماء سماعيةٌ جمعت هذا الجمع ؟
الأستاذ : نعم هناك بعض الأسماء التي جمعت بالألف والتاء سماعياً :

مثال : سماءٌ ⟵ سماواتٌ.
أُمٌّ ⟵ أُمَّهاتٌ.
سجلٌ ⟵ سجلاتٌ.
حَمَّامٌ ⟵ حمَّاماتٌ.

وهناك ما يسمّىٰ بجمع الجموع :

مثال : جِمالٌ ⟵ جِمالاتٌ.
رِجالٌ ⟵ رِجالاتٌ.
بُيوتٌ ⟵ بُيوتاتٌ.
الدُّور ⟵ الدُّورات.

التلميذ : ماذا يلحق بجمع المؤنث السالم ؟
الأستاذ : يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه شيئان :
١ ـ أولات : بمعنى صاحبات .
٢ ـ ما سمِّي به من هذا الجمع :

مثال : عرفات «اسم جبل» .
أزرعات «بلد في حوران من أرض الشام ، والنسبة إليها أزرعي» .

التلميذ : إذا كان الاسم المؤنث منتهياً بتاء فهل يجمع هذا الجمع ؟
الأستاذ : نعم إذا انتهىٰ الاسم بالتاء فيجمع هذا الجمع سواء أكانت هذه التاء :
١ ـ زائدة للتأنيث :

مثال : فاطمةٌ ← فاطماتٌ
خديجةٌ ← خديجاتٌ
عائشةٌ ← عائشاتٌ
التاء هنا زائدة للتأنيث

٢ ـ أم كانت عوضاً عن أصل :

مثال : أُختٌ ← أخواتٌ
بِنْتٌ ← بَنَاتٌ
عِدَةٌ ← عِداتٌ
الألف عوض عن أصل

٣ ـ أم كان قبلها ، ألفٌ منقلبةٌ عن واو أو ياء :

مثال : صَلاةٌ	←	صَلَواتٌ	التاء هنا قبلها ألف «المفرد» .
قَناةٌ	←	قَنَواتٌ	
فَتاةٌ	←	فَتَياتٌ	

٤ ـ أو لم يكن قبلها ألف :

مثال : زَهْرةٌ	←	زَهَراتٌ	ليس قبل التاء ألف «في المفرد» .
مَجَّلةٌ	←	مَجلّاتٌ	
نحلةٌ	←	نحلاتٌ	
لغةٌ	←	لُغاتٌ	

قال حافظ إبراهيم :

أرىٰ لِرجالِ الغَرْبِ عِزّاً وَمَنْعَةً وكم عَزَّ أَقْوامٌ بِعزِّ لُغاتِ

أَتَوْا أَهْلَهُم بالمعجزاتِ تَفَنُّناً فيا ليتَكُم تَأتونَ بالكلماتِ

«لغة : لغات ، معجزة : معجزات ، كلمة : كلمات»

وهنا يجب حذف التاء عند الجمع لئلا تجتمع تاءان للتأنيث .

التلميذ : ما التاء المحذوفة ؟ ولم ؟

الأستاذ : إن التاء المحذوفة : التاء الأولى لأنها تاء المفرد ، وهي تدل على التأنيث وعلى الجمع في آنٍ واحدٍ .

التلميذ : وهل الألف والتاء في الكلمات التالية تدل على جمع المؤنث السالم وتعرب إعرابه ؟

«أموات ـ، أقوات ـ أصوات »

الأستاذ : إنّ التاء في هذه الكلمات هي تاء أصيلة «**لأنها لام الكلمة**» أما الألف التي قبلها فهي زائدة وهذه الكلمات من صِيَغ جمع التكسير وليست جمعاً مؤنثاً سالماً :

مثال : أقواتٌ ← مفردها : قوتٌ .
أصواتٌ ← مفردها : صوتٌ .
أمواتٌ ← مفردها : مَيْتٌ .

قال تعالىٰ : ﴿ **وَلَا تَحْسَبَنَّ الّذينَ قُتِلوا في سَبيلِ اللهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْياءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ** ﴾
(آل عمران : ١٦٩)

ملاحظة : وقد تأتي بعكس هذا ، فالتاء زائدةٌ والألفُ أصيلةٌ :

مثال : رُعاةٌ ← مفردها : راعٍ

غُزاةٌ ⟵ مفردها : غازٍ .
دُعاةٌ ⟵ مفردها : داعٍ .

فالألف التي قبل التاء هي لام الكلمة ، ووزن هذه الجموع «فُعَلَة» بضم الفاء وفتح العين واللام .
أمّا التاء فهي مزيدةٌ في صيغةِ الجمعِ .

التلميذ : كيف يُجمع الاسم الممدود جمع مؤنث سالم ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم ممدوداً وأردنا جمعه جمع مؤنث سالماً فيكون حكمُهُ في الجمع كما في التثنية :

مثال : عَذراءُ ⟵ عذراواتٌ } قلبت الهمزة واواً
صَحراءُ ⟵ صحراواتٌ } لأنها مزيدة للتأنيث

علياء ⟵ علياواتٌ أوعلياءات } يجوز إبقاء
حياءُ ⟵ حياواتٌ أوحياءات } الهمزةأوقلبها واواً

التلميذ : وكيف يُجمع الاسم المقصور جمع مؤنثٍ سالماً ؟

الأستاذ : إذا أردنا جمع الاسم المقصور جمع مؤنثٍ سالماً فتعطىٰ ألفه حكماً في الجمع كما في التثنية :

مثال : حُبْلىٰ ⟵ حُبلياتٌ .
فُضلىٰ ⟵ فُضلياتٌ .

التلميذ : كيف يُجمع الاسم الثلاثي ، مفتوح الأول ، ساكن الثاني جمع مؤنثٍ سالماً ؟

الأستاذ : ١ ـ يُجمع الاسم الثلاثي ، مفتوح الأول ، ساكن الثاني ، صحيحه الخالي من الإدغام فيُفتح ثاني حرفٍ منه وجوباً حسب حركة حرفه الأول «علىٰ الإتباع» جمع مؤنثٍ سالماً :

مثال : دَعْدٌ ← دَعَدات .
سَجْدةٌ ← سَجدات .
ظِبْيَةٌ ← ظِبْيات .
حَسْرة ← حَسَرات .

قال تعالىٰ :﴿.. **كَذَلِكَ يُريهمُ اللهُ أعمالَهُم حَسَرَاتٍ عَلَيْهِم** . . . ﴾ **(البقرة : ١٦٧)**

قال الشاعر :

وَحُمِّلْتُ زَفْراتِ الضُّحىٰ فَأَطَقْتُها وَمَالي بِزَفَراتِ العَشيِّ يَدانِ

«أُبقي الحرف الثاني في زفْرات ساكناً للضرورة» .

٢ ـ أمّا إذا جُمع الاسم الثلاثي ، مضموم الأول أو مكسوره ، ساكن الثاني صحيحه ، خالي من الإدغام فنقول في جمعه جمع مؤنثٍ سالماً :

خُطْوَةٌ ⟵ خُطُوات (بضم الحرف الأول
جُمْلٌ ⟵ جُمُلات والثاني)

هِندٌ ⟵ هِنِدات (بكسر الحرف الأول والثاني)

ويجوز أن تُجمع : خُطَوات ـ جُمَلات ـ هِنَدات (بفتح الحرف الثاني) .

ويجوز أيضاً : خُطْوات ـ جُمْلات ـ هِنْدات (بتسكين الحرف الثاني)

التلميذ : وكيف يُجمع الاسم فوق الثلاثي جمع مؤنثٍ سالماً ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم فوق الثلاثي بجميع حركاته وسكناته ، وسواء أكان مضعفاً أم غير مضعف دون أي تغيير فيه جمع مؤنثٍ سالماً :

مثال : زينَبٌ ⟵ زينَبَاتٌ .
ضَخْمةٌ ⟵ ضَخْماتٌ .
شَجَرةٌ ⟵ شجراتٌ .
جَوْزَةٌ ⟵ جَوْزَاتٌ .
عَبْلةٌ ⟵ عَبْلاتٌ .
حِجَّةٌ ⟵ حِجَّاتٌ .

تطبيقات
على جمع المؤنث السالم

قال خير الدين الزركلي في قصيدة «**الفاجعة**» :

غَلتِ المراجلُ فاسْتَشاطَتْ أُمَّةٌ	عَربيَّةٌ ، غَضَباً ، وثارَ رُقودُ
زحَفَتْ تَذودُ عن الدِّيارِ، وما لها	من قُوةٍ ، فَعَجِبْتُ كيفَ تَذودُ
الطّائِراتُ مُحوِّماتٌ حَولَهـا	والزَّاحِفاتُ صِراعُهُنَّ شديدُ
وَلقد شَهدتُ جُموعَها وَثَّابَةً	لو كان يُدفَعُ بالصُّدورِ حَديدُ

الأستاذ : أين تجد جمع المؤنث السالم ؟

التلميذ : نجد جمع المؤنث السالم في البيت الثالث :

١ ـ طائرات ⟵ مفردها : طائِرَة على وزن : **فاعلات**.

٢ ـ مُحوِّمات ⟵ مفردها : محوِّمة على وزن **مُفَعِّلات**.

٣ ـ زاحِفات ⟵ مفردها : زاحِفَة على وزن فَاعِلات.

شواهد إعرابية

«على جمع المؤنث السالم»

قال حافظ ابراهيم في رثاء الشيخ محمد عبده :

تَكَادُ الدُّموعُ الجارِيَاتُ تُقِلُّهُ   وَتَـدْفَعُهُ الأَنْفَـاسُ مُسْتَعِراتِ

تكادُ	فعل مضارع ناقص مرفوع من أفعال المقاربة والرجاء، والشروع يرفع الاسم وينصب الخبر .
الدّموعُ	اسم تكاد مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
الجارياتُ	صفة مرفوعة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثلة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
تقلُّهُ	تقلُّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .
وتدفعه	الواو : حرف عطف ، تدفع : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به .

الأنفاسُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مستعراتٍ	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

إعراب الجمل :

١ - **جملة تكاد الدموع إلى آخر البيت** : «في محل نصب مفعولاً به مقول القول» .

٢ - **جملة تكاد** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٣ - **جملة تقلّه** : «في محل نصب خبر تكاد» .

٤ - **جملة تدفعه** : «معطوفة فهي في محل نصب خبر» .





جمع القلّة

التلميذ : ما أهم أوزان جمع القلة ؟

الأستاذ : أهم أوزانه ما يلي :

١ - **فِعْلَةٌ** : بكسر فسكون .

مثال : **فَعَل** : فتى ← الجمع : فِتْيَة .

فعيل : صبيّ ← الجمع : صِبْيَة .

قال شوقي :

ويا حبَّذا صِبْيَةٌ يمرحون عِنانُ الحياةِ عليهم صَبي

٢ - **أَفْعِلَةٌ** : يأتي هذا الجمع للاسم الرباعي المذكر الذي قبل آخره حرف مَدٍّ :

مثال : **فَعال** : طَعام ← **الجمع** : **أطعمة** .

فعيل : رغيف ← الجمع : أرغفة .

فعول : عَمود ← الجمع : أعمدة .

قال الشاعر :

فـإنْ تجمَّعَ أَوْتـادٌ وأَعمـدةٌ وساكنٌ، بَلغوا الأمرَ الذي كادوا

٣ ـ آ ـ أفعال : يكون جمعاً لكل ما تطرَّد فيه جمع «**أفعل**» وجمعاً للأوزان الثلاثية من أي وزن كانت :

مثال : **فَعْل** باب ⟵ الجمع : أبواب .
ثوب ⟵ الجمع : أثواب .

قال الرصافي :

أثوابُها رَثَّةٌ ، والرِّجْلُ حافيةٌ والدّمعُ تَذْرُفُه في الخدِّ عيناها

مثال : سيف ⟵ الجمع : أسياف .

قال بشار بن برد :

كأنَّ مُثار النَّقْعِ فوقَ رؤوسنا وأسيافَنا ليلٌ تهاوىٰ كواكبهُ

ب ـ **فُعْل** : صُلب ⟵ الجمع : أصلاب .

فَعَل : جمل ← الجمع : أجمال
فُعُل : عُنُق ← الجمع : أعناق

قال تعالى : ﴿ **إِنَّا جَعَلْنا في أَعْناقِهِمْ أَغْلالاً ..** ﴾
(يس : ٨)

شبح ← أشباح

وقال ابن الفارض :

وقد وقعَ التفريقُ، والكلُّ واحدٌ فأرواحُنا خمرٌ ، وأشباحنا كَرْمُ

ملاحظة : والجمع على وزن «**أفعال**» أكثر من الجمع على وزن «**أفْعُل**» بالنسبة إلى الاسم الذي على وزن «**فَعْل**» مما فاؤه واو :

مثال : وَقت ← الجمع : أوقات .
وَصف ← الجمع : أوصاف.
جَدّ ← الجمع : أجداد .

إنّ أجدادنا أضاؤوا الإنسانية بأعمالهم الخالدة .

مثال : برّ ← الجمع : أبرار

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الأَبْرَارَ لَفي نَعيمٍ ﴾
(المطففون : ٢٢)

وكذلك شذت الصفات التالية :

فَعيل : شهيد ← الجمع : أشهاد

قال تعالى :﴿..وَيَقُولُ الأَشْهادُ هَؤلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا علىٰ رَبِّهِمْ ..﴾
(هود : ١٨)

فَعُلّ : عدوّ ← الجمع : أعداء

قال تعالى :﴿..وآذْكرُوا نِعْمَةَ اللهِ عليكُمْ إذْ كُنْتُمْ أَعْداءً فَأَلَّفَ بينَ قُلوبِكُم ..﴾
(آل عمران : ١٠٣)

فُعْل : حُرٌّ ← الجمع: أحرار

قال عمر بن الخطاب : «متىٰ استعبدتُمْ الناسَ وقد ولدَتْهُم أُمهاتُهم أحراراً» .

التلمِيذ : هل هناك أسماءٌ أو صفاتٌ جُمعت هذا الجمع سَماعياً ؟

الأستاذ : لقد سُمع عن العرب بعضُ الأسماء والصفات التي جُمعت على هذا الوزن :

مثال : شحيح : ⟵ الجمع : أَشِحَّة .
عزيز ⟵ الجمع : أعِزّة .
ذليل ⟵ الجمع : أذِلّة .

<u>ملاحظة :</u> ويلتزم هذا الجمع في «**فَعال وفِعال**» بفتح فاء الكلمة أو كسرها شريطة أن يكون مضعّفاً أو معتلاً في الجمع ، ولا يُجمع على غيره إلّا شذوذاً :

مثال : **فِعال** : زِمام ⟵ الجمع : أزمَّة } مضاعف في الجمع
عِنان ⟵ الجمع : أعنَّة
فَعال : قَباء ⟵ الجمع : أقبية } معتل
فِعال : إناء ⟵ الجمع : آنية

٤ ـ **أَفْعُل** : وهو جمع الاسم «**فَعْل**» شريطة أن يكون اسماً صحيح العين :

مثال : كفٌّ ⟵ الجمع : أكفّ .
يدٌ ⟵ الجمع : أيدٍ .
عينٌ ⟵ الجمع : أعين .

قال تعالى :﴿.. تَوَلَّوا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلَّا يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ ﴾

(التوبة : ٩٢)

٥ ـ وإنّ الاسم الرّباعيَّ المؤنث بلا علامة تأنيث «تاء مربوطة أو ألف مقصورة،والذي قبل آخره حرف مَدٍّ يُجمع على وزن «**أفعُل**» أيضاً .

مثال : **فِعَال** : ذِراع ← الجمع : أذرُع .

فَعيل : يمين ← **الجمع** : أيمُن .

التلميذ : هل هناك كلمات سُمعت عن العرب وجمعت على وزن «**أفعُل**» ؟

الأستاذ : نعم هناك أسماء سُمعت عن العرب وجمعت على وزن «**أفعُل**» أهمّها :

مثال : **فَعْل** : جَيل ← الجمع : أجيُل .

فِعْل : قِفل ← الجمع : أقفل .

فِعل : ذِئب ← الجمع : أذؤب .



جمع الكثرة

التلميذ : ما أوزان جمع الكَثْرَةِ ؟

الأستاذ : لجمع الكَثْرَة أوزانٌ كثيرةٌ أهمها :

١ ـ **«فُعْل»** ⟵ جمع **أفعَل** الذي مؤنثه **فعلاء** :

«فُعْل : بضم الفاء وتسكين العين» .

مثال : حُمْر ⟵ جمع : أحمر ، مؤنثه : حمراء .

صُفْر ⟵ جمع : أصفر ، مؤنثه : صفراء .

ملاحظة : تكسر فاء الاسم إذا كانت عينُه ياءً :

مثال : أبيض ⟵ بيض

قال صفي الدين الحلّي :

بيضٌ صنائِعُنا، سودٌ وقائعنا خضرٌ مرابِعُنا حُمْرٌ مواضينا

٢ ـ **«فُعَل»** جمعٌ لشيئين :

«فُعَل : بضَم الفاء وفتح العين» :

آ ـ «**فُعْلَة**» ⟵ الجمع : **فُعَل** .
قُربَة ⟵ الجمع : قُرب .
غُرفة ⟵ الجمع : غُرف .
زُبْيَةٌ ⟵ الجمع : زُبى .

التلميذ : ما الزُبيةُ . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الزُبيَة : حفرةٌ تُحفر لصيد الأسد . فلا يصلها إلّا السيل العظيم ، لذلك قالوا : بلغ السيل الزُّبىٰ وهم يقصدون الأمر العظيم .

ب ـ **فُعُل** ⟵ جمع فُعلىٰ التي هي مؤنث **أفعَل** :

مثال : كُبرى ⟵ المذكر: أكبر الجمع: كُبُر .
صُغرى ⟵ المذكر: أصغر الجمع: صُغُر .

٣ ـ «**فُعُل**» ويأتي في حالتين :
«فُعُل : بضم الفاء والعين» :
آ ـ اسم وصف على وزن «**فَعُول**» الذي بمعنى «**فاعل**» .

مثال : صَبُور ⟵ الجمع: صُبُر «بمعنى صابرين» .
غفور ⟵ الجمع : غُفر «بمعنى غافرين» .
ب ـ ويأتي هذا الجمع في اسم رباعيٍّ ، لامه قبلها مدَّة ، وليس منتهياً بتاء التأنيث ولو كان مؤنثاً :

مثال : ذراع ← الجمع : ذُرُع .
عمود ← الجمع : عُمُد .

٤ ـ «**فِعَل**» جمعٌ لاسم تام على وزن «**فِعْلَة**» :

«فِعَل : بكسر الفاء وفتح العين» :

مثال : كِسْرَةٌ ← الجمع : كِسر .
قطعة ← الجمع : قِطع .

٥ ـ «**فَعَلة**» تأتي في جمع صفة للمذكر العاقل الصحيح اللام الذي مفرده على وزن «**فاعل**» :

«فَعَلة : بفتح الفاء والعين» :

مثال : كامل ← الجمع : كَمَلَة .
ساحر ← الجمع : سَحَرة .

قال تعالىٰ : ﴿ **فَلَمّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالُوا لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْراً إِنْ كُنَّا نَحْنُ الغَالِبِين** ﴾

(الشعراء : ٤١)

وهناك بعض الألفاظ السماعية التي تُجمع هذا الجمع :

مثال : سيِّد ← الجمع : سادة «أصلها سيد وقد دخلها الإعلال فابدلت الياء الفاً» .

بائِع ⟵ الجمع : باعة «أصلها بيعة وقد دخلها الإعلال فأبدلت الياءالفاً» .

٦ - «فَعْلىٰ» جمع لصفة مفردها علىٰ وزن «فعيل» ، تدل على آفة ، أو نقصٍ ، أو توجعٍ :

«فَعْلىٰ : بفتح الفاء وتسكين العين» :

مثال : جَريح ⟵ الجمع : جَرْحىٰ «بمعنى مجروحين» .
أَسير ⟵ الجمع : أَسرىٰ «بمعنىٰ مأسورين» .

ملاحظة : وقد يأتي هذا الوزن وصفاً لاسم المفعول كما سبق ، أو لاسم الفاعل كالآتي :

مثال : **فعيل** : مريض ⟵ الجمع : مرضى ، «ولا نقول : ممروضين» .
فاعل : هالك ⟵ الجمع : هلكى ، «ولا نقول : مهلاكين» .
أفعل : أحمق ⟵ الجمع : حمقى ، «ولا نقول : محموقين» .
فعلان : سكران ⟵ الجمع : سكرى ، «ولا نقول : مسكورين» .

٧ - «**فِعَلة**» : يأتي جمعاً لوزن «فُعْل» بضم الفاء وتسكين العين :
«فِعَلة : بكسر الفاء وفتح العين» :

مثال : دُرْج ⟵ الجمع : دِرَجَةٌ .
دُبّ ⟵ الجمع : دِبَبَةٌ .
قِرد ⟵ الجمع : قِرَدَةٌ . «جمع شاذ» لأنه مكسور الفاء في أوله.

قال تعالىٰ :﴿ .. فَقُلْنا لَهُم كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ ﴾

(البقرة : ٦٥)

٨ ـ «**فُعَّل**» : يأتي جمعاً لصفة على وزن «**فاعل**» أو «**فاعلة**» :

«فُعَّل : بضم الفاء وفتح العين المشدَّدة» :

مثال : ضارب ⟵ المؤنث: ضاربة، الجمع: ضُرَّب.
صائم ⟵ المؤنث: صائمة، الجمع: صُوّم.
عازل ⟵ المؤنث: عازلة، الجمع: عُزّل.
نائم ⟵ المؤنث: نائمة، الجمع: نُوّم.

٩ ـ «**فُعّال**» يأتي هذا الوزن جمعاً لصفة لمذكر على صيغة «**فاعل**» ، شريطة أن يكون صحيح اللام «الحرف الأخير منه» :

«فُعّال : بضم الفاء وفتح العين المشدّدة وما قبل الأخير ألف» :

مثال : قارىء ⟵ الجمع: قُرّاءُ.
صائم ⟵ الجمع: صُوَّامٌ.
نائبٌ ⟵ الجمع: نُوّابٌ.

١٠ ـ «**فِعَال**» تأتي جمعاً لأوزانٍ مفردة :

«فِعَال : بكسر الفاء وفتح العين وما قبل الأخير ألف» :

مثال : **فَعْل**: كعب ⟵ الجمع : كِعاب .

صعب ⟵ الجمع : صِعاب .

فَعَل: جمل ⟵ الجمع : جِمال .

فَعَلة: رَقَبَةٌ ⟵ الجمع : رِقاب .

فِعْل: ذِئبٌ ⟵ الجمع : ذِئاب .

فُعْل: رَمحٌ ⟵ الجمع : رِماح .

قال صفي الدين الحلّي :

سلي الـرماحَ العـواليْ عَن معالينـا
واستشهِدي البيضَ هلْ خابَ الرَّجا فينا ؟

التلميذ : هل هناك بعض الأوزان السماعية التي جمعت جمع كثرة ؟

الأستاذ : طبعاً هناك بعض الأوزان التي جمعت جمع كثرة سماعياً :

مثال : **فَعُول**: خروف ⟵ الجمع : خِراف .

فَعال: جَواد ⟵ الجمع : جِياد .

أفعل: أعْجف ⟵ الجمع : عِجاف .

فاعل: راعٍ ⟵ الجمع : رِعاء .

قال تعالىٰ :﴿ **وقَالَ الملك إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ** .. ﴾
(يوسف : ١٣)

١١ ـ «فُعُول» تأتي جمعاً لأوزانٍ مفردةٍ أهمها :

«فُعُول بضم الفاء والعين» :

مثال : فَعِل: كَبِد ⟵ الجمع : كُبود .

فَعْل: كَعْب ⟵ الجمع : كُعوب .

فاعل: شاهد ⟵ الجمع : شُهود .

قال تعالى : ﴿ وَجَعَلْتُ لَهُ مالاً مَمْدوداً، وَبَنِينَ شُهوداً ﴾

(المدثر : ١٢ و ١٣)

١٢ ـ «فِعْلان» تأتي هذه الصيغةُ في أوزانٍ مختلفة من الأسماء :

«فِعْلان بكسر الفاء وتسكين العين» :

مثال : فُعال: غُراب ⟵ الجمع : غِربان .

غُلام ⟵ الجمع : غِلمان .

قال زهير :

فَتُنتج لكم غِلمانَ أشـأَمَ كُلُّهُم كأحمرِ عادٍ ثم تُرضع فَتُفْطمِ

فُعْل: حوت ⟵ الجمع : حيتان .

كوز ⟵ الجمع : كيزان .

فَعْل: جار ⟵ الجمع : جيران .

تاج ⟵ الجمع : تيجان .

ملاحظة : وقد سمع من كلام العرب بعض هذه الجموع التي جمعت جمع كثرة سَماعياً ، فلا يقاس عليها :

مثال : **فَعَال**: غزال ⟵ الجمع: غِزلان .
فاعل: حائط ⟵ الجمع: حيطان .
فَعيل: وليد ⟵ الجمع: وِلدان .

قال تعالى : ﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلدانٌ مخلّدونَ.. ﴾
(**الانسان** : ١٩)

١٣ ـ «فُعْلان» تأتي هذه الصيغة في أوزان من الأسماء :

«فُعلان بضم الفاء وتسكين العين» :

مثال : **فعل**: حَمَل ⟵ الجمع حُملان (خاروف صغير) .
ذَكَر ⟵ الجمع: ذُكران .
فعيل: قضيب ⟵ الجمع : قُضبان .
رغيف ⟵ الجمع: رُغفان .

ملاحظة : وقد سمعت بعض الأسماء التي جمعت جمع كثرة بلا قاعدة :

مثال : **فاعل**: راكبٌ ⟵ الجمع : رُكبان .
فارسٌ ⟵ الجمع : فُرسان .

أفعل: أسودُ ⟵ الجمع : سُودان .
أبيضُ ⟵ الجمع : بِيضان .

١٤ ـ «**فُعَلاء**» تأتي جمعاً لصفةٍ على وزن «**فعيل**» بمعنى اسم الفاعل شريطة أن تكون صفة لمذكر عاقل يدلّ على مدح أو ذم : «فُعَلاء : بضم الفاء وفتح العين» :

مثال : **فعيل**: كريم ⟵ الجمع : كُرَماء .
بخيل ⟵ الجمع : بخلاء .
خليط ⟵ الجمع : خلطاء .

قال تعالى : ﴿ وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ الخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلاّ الّذِينَ آمَنُوا وَعمِلوا الصَّالِحَاتِ .. ﴾
(ص : ٢٤)

التلميذ : هل يأتي هذا الوزن جمعاً لصفة على وزن **فاعل** ؟
الأستاذ : قد يأتي هذا الوزن جمعاً لصفة على وزن **فاعل** لمذكر عاقل ، تكون في مدحٍ أو ذم :

مثال : **فاعِل** : عاقل ⟵ الجمع : عُقَلاء .
صالح ⟵ الجمع : صُلَحاء .
بائس ⟵ الجمع : بُؤساء .

ترجم حافظ إبراهيم قصة البؤساء لفكتور هيجو .

ملاحظة : وقد شذّ عن هذه القاعدة بعض الأوزان التي جاءت على صيغة **فعيل** بمعنى **مفعول** :

مثال : فعيل: قتيل ← الجمع: قتلاء «بمعنى مقتولين» .
أسير ← الجمع: أسراء «بمعنى مأسورين» .
سجين ← الجمع : سجناء «بمعنى مسجونين» .

١٥ ـ «**أفعَلاء**» ويأتي هذا الوزن نائباً عن «**فعلاء**» في جمع «**فعيل**» المضاعف أو معتل اللام .

«أفْعلاء : بتسكين الفاء وفتح العين» :

مثال : **فعيل**:

شديد	←	الجمع : أشدّاء	مضاعف في الجمع
عزيز	←	الجمع: أعِزَّاء	

قويّ	←	الجمع : أقوياء	معتل اللام «أي معتل الحرف الأخير في المفرد
غنيّ	←	الجمع : أغنياء	
نبيّ	←	الجمع: أنبياء	



تطبيقات
على جمع الكثرة

قال أحمد شوقي :

رَكَزُوا رفاتَك في الرِّمال لِواء	يَسْتَنْهِضُ الوادي صباحَ مساءَ
جُرحٌ يصيح على المدى وضحيةٌ	تَتَلَمَّس الحــرِّيـةَ الحَمــراءَ
تلك الصحارىٰ غِمْدُ كلِّ مُهنَّدٍ	أبلىٰ فَأَحْسَنَ في العدوِّ بَلاءَ
وقبورُ موتىٰ من شبابِ أُميَّةٍ	وكهولهم لم يَبْرَحـوا أحياءَ
أفريقيا مهدُ الأُسودِ ولحدُها	ضَجَّت عليك أراجِلاً ونساءَ

التلميذ : أين نجد جمع الكثرة يا أستاذ ؟

الأستاذ : ١ ـ **رفـات** : كلمة لا مفرد لها ، وتعني الحطام «جمع كثرة» .

رمال : جمع كثرة «جمع الجمع والجمع : رمل» .

٣ ـ الصحارى : جمع كثرة على وزن فَعالىٰ ، ويجوز أن يقال صحاري .

٤ ـ قبور : جمع كثرة على وزن فُعول .

كهول : جمع كثرة على وزن فُعول .

أحياء : جمع كثرة على وزن أَفْعال ، مفرده : حي ، والحي ضدَّ الميّت ، والمحيا على وزن مَفْعل . من الحياة ، تقول : محياتي ومماتي .

٥ ـ أُسُود : جمع كثرة على وزن فُعول ، مفرده : أسد .

أَسِدَ الرجل : أي صار كالأسد في أخلاقه ، وهي من باب «فَعِل» مثل طرب .

جاء في الحديث الشريف : [إذا دخل فَهِدَ ، وإذا خرج أَسِدَ]

أراجل : جمع كثرة مفرده : رجل ، ويجمع على رجالات أيضاً .

نساء : جمع كثرة لا مفرد له من نوعه ، إنما مفرده امرأة .



قرأتُ لكَ

العربُ في الأندلس

لما فَتَحَ العَرَبُ الأندلُسَ سَاسُوا أَهْلَها سياسَةً رَشيدَةً ، بُنِيَتْ على التَّسامُحِ والعَدْلِ ، وقامَتْ على المساواةِ ، والإِذْعانِ للحَقِّ وترفَّعَتْ نفوسُهُمْ عن الدَّنايا وعفَّتْ أَيْديهِمْ عَنْ أموالِ المَغْلوبين . ولم يَمْضِ إلّا زمنٌ يسيرٌ . حتى تبيَّنَ أثرُ العدلِ في حَضارةِ البلادِ ورُقيِّها . وأخذَ العربُ يُخطِّطونَ المدَن ، ويَشيدونَ القصورَ ، ويَحْفِرون التُّرع ، ويُقيمونَ الجُسورَ ، ويَبْنُون القناطِرَ . واهتمَّ العَرَبُ في الأندلُسِ . بتهيئَةِ الأرضِ للـزراعةِوتعبيدِ الطُّرق . واسْتَورَدُوا كثيراً مِن الأَشْجارِ والنَّباتِ . مِنْ مِصْرَ والشَّامِ والعِراقِ . وَجَلبوا إليها مِن الشَّرقِ كلَّ ما فيه مِنْ صِناعات فأجادها الأندلسيُّونَ إجادةً تامةً . وأصبَحَتْ مُدُنُهُمُ الكبيرةُ غاصَّةً بالعَدَدِ العظيمِ من الصُّنّاعِ ، وجَمَعَتْ قُرْطُبَةُ الشيءَ الكثير ، من مختلفِ المصنوعاتِ ، وأخذَتْ ينابيعُ الثروةِ ، تتفجَّرُ في كلّ ناحيةٍ من نواحي البلاد .

واهتمّ العربُ بنشر العلومِ والفنونِ ، حتى نَبغَ كثيرٌ من العلماءِ في علومٍ شتّىٰ . وشَمَلتِ العِمارةُ جميعَ نواحي الأندلُسِ . حتّىٰ كانَ المسافرُ في أوديتها . وأنهارِها ، لا يكادُ ينقطع نظرُهُ عن القصور الضَّخْمَةِ والبساتينِ المتصلةِ ، ممَّا أوحىٰ إلى ابنِ خَفاجَةَ قولهُ في وَصْفِها :

يــا أَهْــلَ أندلس ، للهِ درُّكُــمُ
مــاءٌ وظِــلٌّ وأَنـهــارٌ وأشـجــارُ
مـا جنَّـةُ الخُلدِ إلاّ في ديـاركُمُ
ولـوْ تخيَّرتُ. هـذا كنتُ أختـارُ
لا تَحْسبُوا بَعدَ ذا أن تدخلوا سَقَراً
فليسَ تُـدْخـلُ بعـد الجنَّـةِ النـارُ

وكانت قُرطبَةُ ـ عاصمة الأندلُسِ ـ زَهرةَ البلادِ في الغرْبِ كما كانت بغدادُ زهرتَها في الشرقِ وكانتِ الحواضِرُ العظيمةُ ـ كالقاهرةِ ودمشقَ وبغدادَ ـ تحمِلُ إليها ما اكتمَلَ من صناعتِها وما نَدَر من كُتُبها وتحفِها .

وقد اعترفَ المصنِّفونَ من مُؤرِّخي الإفْرَنجِ بما كانَ لحضارةِ العربِ ، من تأثيرٍ في مدنيةِ اورَّبة الحديثةِ ، وذلك لأن كثيراً من أوائِل مُفكريهم ، كانوا قد درسوا في معاهِد الأندلسِ العربيَّةِ .

(محمد عبدالمنعم خفاجة)



اسم الجمع

التلميذ : ما اسم الجمع .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم الجمع يتضمّن معنى الجمع ولكن لا مفرد له ، إنما مفرده من معناه :

مثال : جيش : اسم جمع ← **مفرده** : جندي

نساء : اسم جمع ← **مفرده** : امرأة

إبل : اسم جمع ← **مفرده** : جمل

التلميذ : كيف يعامل اسم الجمع ؟

الأستاذ : يعامل اسم الجمع معاملة المفرد باعتبار لفظه ، ومعاملة الجمع باعتبار معناه .. فنقول :

القومُ **سار** أو القومُ **ساروا**

شعب **ذكيّ** أو شعب **أذكياء**

وباعتباره مفرداً يجوز تثنيتهُ وجمعه ، كما يثنىٰ المفرد ويجمع :

مثال : **المفرد** ← قومٌ

المثنّىٰ ⟵ قومان .

الجمع ⟵ أقوام .

قال الشاعر :

مــاتَ أقــوامٌ وقــومٌ عُــلِّمــوا فــيــه الــقــنــاعــة

مثال : المفرد ⟵ شعبٌ .

المثنىٰ ⟵ شعبان .

الجمع ⟵ شعوب .

قال تعالىٰ : ﴿يا أَيُّها النَّاسُ إنّا خَلَقْناكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثىٰ وَجَعَلناكُمْ شُعُوباً وَقبائِلَ لِتَعارَفوا إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ الله أتْقاكُمْ إنَّ الله عَلِيمٌ خَبيرٌ﴾ (الحجرات : ١٣)



جمع التكسير

التلميذ : ما جمع التكسير يا أستاذ ؟

الأستاذ : جمع التكسير ما ناب عن أكثر من اثنين ، فيتغيّر بناء مفرده عند الجمع :

مثال : كتاب ⟵ «الجمع» كتب .
عالم ⟵ «الجمع» علماء .
كاتب ⟵ «الجمع» كتّاب .
كاتبه ⟵ «الجمع» كواتب .

التلميذ : كيف يكون هذا التغيير ؟

الأستاذ : يكون التغيير :

إمّا بزيادة على أصول المفرد :

مثال : سهام ⟵ سهم «زيادة ألف قبل الحرف الأخير» .
أقلام ⟵ قلم «بزيادة همزة في أول الكلمة، وألف قبل الحرف الأخير» .
قلوب ⟵ قلب «زيادة واو قبل الجرف الأخير» .

أو بنقص عن أصول المفرد :

مثال : تخمٌ ← «المفرد» تخمة .
رسلٌ ← «المفرد» رسول .
سورٌ ← «المفرد» سُورة .

التلميذ : إلام يقسم جمع التكسير ؟
الأستاذ : يقسم جمع التكسير إلى :

آ ـ جمع القِلة الذي يبتدىء بالثلاثة وينتهي بالعشرة :

مثال : ثلاثةُ أقلامٍ ـ عَشْرُ صحائف .

ب ـ جمع الكَثْرة الذي يبتديء بالثلاثة ولا نهاية له إلّا صيغة مُنتهىٰ الجموع التي تبتدىء بالرقم «أحد عشر»:

مثال : إني رأيتُ أحَدَ عشرَ فدائياً .

جـ ـ وإذا اقترن جمعُ القلة بما يحوِّله إلى جمع الكَثْرة انصرف إليه كأن تسبُقه « الـ » الدالة على تعريف الجنس :

قال تعالى :﴿.. وَأُحْضِرتِ الأَنْفُسُ الشُّحَّ ..﴾
(النساء : ١٢٨)

أو أن يكونَ مضافاً إلى ما يدل على الكَثرة :

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّها الَّذين آمنوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وأَهْلِيكُمْ ناراً وَقُودُهَا النّاسُ والحِجارَةُ .. ﴾

(التحريم : ٦)

«والجموع قد يقع بعضها موضع بعض ، وقد يستعمل اللفظ الموضوع للقليل في موضع الكثير ، والأَقْيَسُ أنْ يُستغنىٰ عن جمع القلة بجمع الكثرة ، لأنَّ القليل داخلٌ في الكثير » .

التلميذ : ما طريقة جمع تكسير الأسماء ؟

الأستاذ : يُجمع من الأسماء ما كان على ثلاثة أحرف :

مثال : قلبٌ ← قلوبٌ .

سهمٌ ← سهامٌ .

قال المتنبي :

وكنتُ إذا أصابتني سهامٌ تكسَّرتِ النِّصالُ على النِّصالِ

أو على أربعة أحرف :

مثال : كتابٌ ← كُتبٌ .

درهمٌ ← دراهمٌ .

أو على خمسة أحرف رابعها حرف علة ساكن :

مثال : مصباح ← مصابيح

عصفور ← عصافير

ولقد كره العرب جمع التكسير للأسماء الزائدة على أربعة أحرف إلا أن يكون قبل آخره حرف علة ساكن ، لأن ذلك يقضي إلى حذف شيءٍ من أحرفه ليتمكنوا من جمعه جمع تكسير :

مثال : سفرجل ← سفارج «الأصل: سفاريج حذفت الياء» .

عندليب ← عنادل «الأصل: عناديل حذفت الياء» .

التلميذ : هل تجمع الصفات جمع تكسير ؟

الأستاذ : إنّ الصّفاتِ تُجمع جمع مذكر سالماً . . أمّا جمعها جمع تكسير فهو ضعيف ولا سيما الصفات التي على وزن «**فعّال**» مِثل : سبّاق ، و «**فُعّال**» مثل : كُبّار ، و«**فَعِّيل**» مثل : صَدِّيق ، و «**فعّول**» مثل قُدُّوس .

التلميذ : هل يجمع اسم الفاعل أو اسم المفعول جمع تكسير ؟

الأستاذ : لقد امتنع العربُ من جمع تكسير لاسم الفاعل من الصفات من فوق الثلاثيّ :

مثال : مُكْرِمٌ ـ مُنطلِقٌ ـ مُدَحرِج

كذلك امتنعوا أن يجمعوا اسم المفعول جمع تكسير مطلقاً :

مثال : معلوم ـ مُكرَّم ـ مُدَحرَج

تطبيقات
على جمع التكسير

قال الشاعر الحبيب مدحة عكاش :

لـوَّحَ الفجرُ فـانهَضِيْ نَترَوَّىٰ ... مِنْ نَداهُ ، ومِنْ عَبيرِ الأَزاهِرْ
إنهَضِيْ وافتَحيْ جفوناً كسَالىٰ ... إنَّ هذا الصَّباحَ ريَّانُ عاطِـرْ
لا تَضِنِّي على العيونِ بمرأىٰ ... بَسْمَـةِ اللهِ رأفَـةً بـالمحـاجِـرْ
نَحنُ في رَيِّقِ الشبابِ فَغُبْنٌ ... أَنْ تَمُـرَّ اللَّذاتُ فينا عَـوابِرْ
انهَضيْ فالكؤوسُ فاضَ بها الشَّوقُ ... وحنَّتْ إلىٰ الشِّفـاهِ الفَـواتِـرْ
واملأي الصُبحَ بهجةً ودَعي النّورَ ... يُحيِّي هٰذِي الخُدودَ النَّـواضِرْ

التلميذ : أين جمع التكسير في هذه الأبيات ؟

الأستاذ : في البيت الأول كلمة :

أزاهِر ⟵ على وزن أفاعل وهي صيغة من صيغ مُنتهىٰ الجموع ، مفردها : زهرة .

وهذه الكلمة تُجمع أيضاً على أزهار ، وبعضهم يجمعُها على زهور كما في قولنا :

فأس ← فُؤوس
كعب ← كعوب } هذا الوزنُ قياسيٌّ .
سطر ← سطور

أما كونه سَماعيّاً فلوروده في المعاجم ، فقد ورد في المصباح المنير «والروضة الموضع المعجب بالزهور» ، ولكن ذلك ما استعمله الفيومي في شرح مادة غير مادة زهر التي لم يذكر فيها الجمع . زهور .

التلميذ : وفي البيت الثاني يا أستاذ ؟
الأستاذ : نجد في البيت الثاني :

جُفون ← على وزن فعول ، مفردها : جَفن .
كُسالىٰ ← على وزن فُعالى من صيغ مُنتهى الجموع مفردها كسلان «والكَسل التثاقُل عن الأمر» .

أما في البيت الثالث فنجد :

عيون ← على وزن فُعول ، مفردها : عين .
محاجر ← على وزن مفاعل من صيغ مُنتهىٰ الجموع .

مفردها : محجر ، والمحجر ما أحاط بالعين .

وأمّا في البيت الرابع فنجد :

عوابر ← على وزن **فواعل** من صيغ منتهىٰ الجموع «جمع عابر وهو على وزن **فاعل**» .

وفي البيت الخامس :

الكؤوس ← على وزن **الفُعول** مفردها : كأس .

شفاه ← على وزن **فِعال** مفردها : شَفَة .

الفواتر ← على وزن **فواعِل** من صيغ منتهى الجموع مفردها فاتِرة .

وفي البيت الأخير نجد :

خدود ← على وزن **فُعول** مفردها : خدّ .

النواضر ← على وزن **فواعل** من صيغ منتهى الجموع مفردها : ناضرة .

خضراءُ ناضرةٌ ، وأخضر ناضِر .

مثل : أصفر فاقع ، وأبيض ناصع .

قرأتُ لكَ

الحقُّ والرشّاش

١ـ نَطَقَ الرَّصاصُ، فما يُباحُ كلامُ
وَجَرىٰ القِصاصُ فما يُتاحُ مَلامُ

٢ـ السَّيفُ أفصَحُ لَهجَةً مِنْ أَحْرفٍ
كُتِبَتْ فكانَ بيانَها الإبهامُ

٣ـ والنَّارُ أَصدقُ حُجَّةً فاكتُبْ بِها
ما شِئتَ، تُصْعَقُ عندها الأَحلامُ

٤ـ لُغَةُ القَنابِلِ في البيانِ فصيحةٌ
وُضِعَتْ لِمَنْ في مَسْمَعيْهِ صِمامُ

٥ـ ولَوافِحُ النيرانِ، خير لوائحٍ
نُشِرَتْ لِمنْ في ناظريه رُكامُ

٦ـ وروائحُ البارودِ.. مسكُ نوافجٍ
سُجِرَتْ لِمنْ في مِنْخَرَيْهِ زُكامُ

---

٣ ـ تصعق : تموت وتنهار .

٤ ـ المَسْمع : الأذن ، الصمام : السَّداد .

٥ ـ لوافح النيران : النيران المحرقة ، الركام : الشيء المتراكم بعضهُ فوق بعض .

٧ـ والحقُّ والرَّشَّاشُ، إنْ نطقا معاً
عَنَتِ الـوُجُوهُ.. وَخَـرَّتِ الأَصنامُ

٨ـ يا أُمَّةَ العُرْبِ الكِرامِ.. كرامةً
لَـكِ في الجزائِـر حُرْمَـةٌ وَزِمـامُ

(ابن تومرت)

شاعر جزائري معاصر



---

٦ ـ سجَرَ : أوقد وأحمىٰ .
٧ ـ عَنَت : خضعت وذلَّت .

صيغ منتهى الجموع

التلميذ : ما صيغ مُنتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : منتهىٰ الجموع . . كلُّ جمع كان فيه حرفان أو ثلاثة أحرف بعد ألف التكسير ، أوْسَطُها ساكن :

مثال : دراهم ـ دنانير .

التلميذ : ما أوزانُ صيغ منتهىٰ الجموع . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : أوزان صيغ مُنتهىٰ الجموع ما يلي :

«**فعالِلْ و فعاليل**»

مثال : درهم ⟵ دراهم على وزن «**فعالل**» .
دينار ⟵ دنانير علىٰ وزن «**فَعاليل**» .

كما أنه يُجمع الرباعي المجرد على وزن «**فَعالل**» مثل :
جعفر ⟵ جعافِر

يجمع أيضاً الرباعي المزيد هذا الجمع :

مثال : غَضَنْفَر ⟵ غضافِر
سَفَرْجَل ⟵ سفارِج

يشتهر مَصيف الزبداني بأشجار التفّاح وأنواع السفارج .

التلميذ : كيف يُجمع الاسم الرباعي المبدوء بهمزةٍ زائدة على صيغة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم الرباعيّ أوله همزةٌ زائدةٌ فيجمع على وزن «**أفاعِل**» :

مثال : إصبع ⟵ أصابع .

قال تعالىٰ :﴿.. **يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ في آذانِهِم مِنَ الصَّواعِقِ حَذَرَ المَوْتِ** واللهُ مُحيطٌ بالكافِرينَ ﴾

(البقرة : ١٩)

أما كلمة «آدم» **ووزنها** «**فاعَل**» وأصلها أَأْدم «**أفعَل**» فتجمع على صيغة أوادم «**أفاعل**» .

التلميذ : وماذا يجمع على وزن «**فعاليل**» ؟

الأستاذ : يُجمع على وزن «**فعاليل**» ما كان مزيداً على مجرد الرباعي قبل آخره حرف علة ساكنٍ :

مثال : قرطاس ← قراطيس .
فردوس ← فراديس .
قنديل ← قناديل .

الشهداء قناديلُ الأمة تستضيءُ بهم في كل زمانٍ ومكانٍ .

ملاحظة :

ويلحق الرباعي المجرد والمزيد من حيث جَمْعُهُ على وزن «**فعالِل**» أو «**فعاليل**» ما يشبههما من الاسم الثلاثي :

مثال : سنبل ← سنابل
«الاسم سنبل فيه حرف زائد وهو النون والأصل سَبَل»

التلميذ : وكيف يجمع الاسم الذي حرفه الزائد حرف علة على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : إذا كان الحرف الزائد حرف علة وهو ساكن قبل الآخر يقلب إن كان ألفاً أو واواً إلى ياءٍ إذا جمع علىٰ طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : قرطاس ← قراطيس «**قلبت الألف ياءً**»
فردوس ← فراديس «**قلبت الواو ياءً**»

أما إذا كان الحرف الزائد ياءً ففي الجمع يبقىٰ على حاله :

مثال : قنديل ← قناديل .

التلميذ : وكيف يجمع الاسم الثلاثي المزيد فيه المعتل العين على طريقة منتهىٰ الجموع؟

الأستاذ : إذا كان الاسم ثلاثياً مزيداً فيه وهو معتل تحذف منه التاء أو النون وتردُّ الألف إلى أصلها إما واواً أو ياءً فيجمع على طريقة منتهىٰ الجموع ما يلي :

مثال : مُختار ← مَخاير أو مَخايير .
مُهياج ← مَهايج أو مهاييج .
مُنطاد ← مطاود أو مطاويد .

وقد تلحق التاء المربوطة بعض أوزان منتهىٰ الجموع ، فيكون جمعاً لِما فوق الثلاثية ومما اتصلت به ياء النسبة :

مثال : دمشقيٌّ ← دماشقة **(أي منتسبون إلى دمشق)** .
مغربيٌّ ← مغاربة **(أي منتسبون إلى المغرب)** .
صيرفيٌّ ← صيارفة **(أي منتسبون إلى مهنة الصيرفة)** .

طريقة صوغ منتهىٰ الجموع

التلميذ : ما طريقة صوغ منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع كلُّ اسم رباعيِّ الأصول كان أو خماسيِّها علىٰ منتهىٰ الجموع المجرد منه أو المزيد ، وبعض الأسماء الثلاثية المزيدة :

مثال : درهمٌ : رباعي مجرد ⟵ الجمع : دراهمٌ .
سفرجلٌ: خماسي مجرد ⟵ الجمع : سفارجٌ .
عندليبٌ: رباعي مزيد ⟵ الجمع : عنادلٌ .

إصبعٌ: مزيد علىٰ الثلاثي ⟵ الجمع : أصابعٌ .
تجربةٌ: مزيد على الثلاثي ⟵ الجمع : تجاربُ .
سحابةٌ: مزيد على الثلاثي ⟵ الجمع : سحائب .

فإذا كان الاسم مؤلفاً من أربعة أحرف بُنِيَ علىٰ لفظه سواء أكان رباعياً مجرداً أم ثلاثياً في أصوله فَنقول في جمع :

درهم : رباعي مجرد ⟵ دراهم .

التلميذ : وكيف يجمع الاسم إذا كان مؤلفاً من أربعة أحرف أصيلة وأحرف زائدة على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم رباعيَّ الأصول وفيه أحرف زيادة تحذف هذه الزيادة عند جمعه على طريقة منتهىٰ الجموع «لئلا تختل معه صيغة هذا الجمع» :

مثال : سبطرىٰ ← سباطِر «المشي بتكبر»
غَضَنْفَر ← غضافِر .
اقشِعرار ← قَشاعِرٌ .

التلميذ : وكيف يجمع الاسم الثلاثي المزيد على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : إذا كان الاسم ثلاثياً مزيداً بحرفين فيحذف أحدهما عند الجمع على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : مُنْطَلَق ← مطالق «حذفت النون»
مُقْتَحَم ← مقاحم «حذفت التاء»

أما إذا كان الاسم مزيداً بثلاثة أحرف ففي الجمع على طريقة منتهىٰ الجموع يحذف اثنان منها :

مثال : مُسْتَوْدَع ← مداعٍ .
مُخْشَوْشِن ← مخاشن .

قال تعالىٰ :﴿..كَمَثَل حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مائةُ حَبَّةٍ..﴾
(البقرة : ٢٦١)

مثال : سكِّين ← سَكاكين
سِرْحان ← سَراحين «السرحان : الذئب»

«تفاعِل و تفاعيل»

التلميذ : ماذا يُجمع على وزن «**تفاعِل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم على وزن «**تفاعِل**» إذا كان رباعياً أوَّلُهُ تاءٌ زائدة على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : تَنْبَل ← تنابِل .
تجربة ← تجارب .

التجاربُ النووية تكلِّف الشعوب أموالاً باهظةً .

التلميذ : وماذا يُجمع على وزن «**تفاعيل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع المفرد على وزن «**تفاعيل**» إذا كان خماسياً مبدوءاً بتاءٍ زائدة مزيداً قبل آخره حرف مد على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : تقسيمٌ ← تقاسيمُ .
تسبيحةٌ ← تسابيحُ .

«**مفاعِل و مفاعيل**»

التلميذ : متى يُجمع الاسم على وزن **مفاعل** على طريقة مُنتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم على وزن «**مفاعل**» إذا كان رباعياً أوّله ميمٌ زائدة على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : مكنسة ← مكانس
مُصيبة ← مصائب «الأصل : مصاوب» .

وقد قيل : همزُ المصائب من المصايب.

مسجد ← مساجد

قال تعالىٰ : ﴿ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَداً ﴾ (الجن : ١٨)

التلميذ : ومتىٰ يُجمع الاسم على وزن «**مفاعيل**» علىٰ طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم على وزن «**مفاعيل**» إذا كان خماسياً مبدوءاً بميم زائدة في أوّله مزيداً قبل آخره حرف مد على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : مِصباح ← مصابيح .
ميثاق ← مواثيق .

«فواعِل و فواعيل»

التلميذ : متى يُجمع الاسم على وزن «**فواعل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟.

الأستاذ : يُجمع الاسم على وزن «**فواعل**» في حالاتٍ ثلاث على طريقة منتهىٰ الجموع :

١ - إذا كان الاسم رباعياً ثاني حرف منه واوٌ أو ألفٌ زائدة :

مثال : خاتِم ← خواتم .
جائِز ← جوائز .
كوثر ← كواثر .

أما إذا كان الاسمُ الرباعيُّ الذي ثانيه واو أو ألف معتلاً في عينه ولامه فيجمع على وزن «**فَعَالىٰ**» بفتح اللام ، وهو وزن ليس مُنتهى الجموع ولكنه من جموع الكثرة :

مثال : زاوية ← زَوايا .

٢ - وتجمع الصفة على وزن «**فواعل**» إذا كانت على وزن «**فاعل**» للتأنيث :

مثال : طالِق ← طوالق .
ناهِد ← نواهد .
حاجِب ← حواجب .

قال الراعي النميري :

إذا ما الغانياتُ برزْنَ يوماً وَزَجَّجْنَ الحواجبَ وَالعيُونا

وقد يأتي هذا الجمع للمذكر غير العاقل الذي مفرده على وزن «**فاعل**» :

مثال : شَاهِق ⟵ شواهِق .
صَاهِل ⟵ صواهِل .

٣ ـ وتجمع الصفة التي على وزن «**فاعلةٍ** : **فواعل**» على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : كاتبة ⟵ كواتب .
شاعرة ⟵ شواعر .

الخنساء أشهرُ الشّواعر العربِيّات .

التلميذ : ومتىٰ يجمع الاسم على وزن «**فواعيل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يجمع الاسم على وزن «**فواعيل**» إذا كان خماسياً ثانيه

حرف علّة واو أو ألف زائدان ، مزيداً قبل آخره حرف مدّ على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : طاحونة ← طواحين .
كانون ← كوانين .

«فياعِل و فياعيل»

التلميذ : متىٰ يجمع الاسم على وزن «**فياعِل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسمُ على وزن «**فياعِل**» إذا كان رباعياً ثانيه ياءٌ زائدة على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : صيرف ← صيارف .
بيرق ← بيارق .
هيزعة ← هيازع «الهيزع : الخوف»

التلميذ : كيف يُجمع الاسمُ على وزن «**فياعيل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم على وزن «**فياعيل**» إذا كان خماسياً ثانيه ياءٌ زائدة مزيداً فيه حرف مدّ على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : دَيْجور ⟵ دياجير .
صيداح ⟵ صياديح .

«فعائل»

التلميذ : ماذا يُجمعُ على وزن «**فعائل**» على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمعُ الاسم على وزن «**فعائل**» في الحالتين التاليتين على طريقة منتهىٰ الجموع :

آ ـ اسم مؤنث من أربعة أحرف مزيد الثلاثيّ بحرف مدٍّ زائد يقلب همزة في الجمع «**فعائل**» :

مثال : سحابة ⟵ سَحائب .
شمال ⟵ شمائل .

ب ـ الاسم الصفة أو «الاسم الوصف» كما يقول القدماء الذي على وزن «**فعيلة**» بمعنىٰ «**فاعلة**» يُجمع على وزن «**فعائل**» أيضاً :

مثال : كريمة ⟵ كرائم .
بديعة ⟵ بدائع .

ملاحظة : أمّا **فعيلة** التي بمعنىٰ **مفعولة** فتبقىٰ على الوصفية **فلا تُجمع** هذا الجمع لأن التأنيث اللفظي تُرك منها :

مثال : امرأة قتيل ← ونقول قتيلةٌ أيضاً

«القتيل هنا بمعنى مقتول بل نقول قتيلة : إذا خشي الالتباس» .

«فعَالىٰ»

التلميذ : متى يُجمع الاسمُ المفرد على وزن **فَعالىٰ** على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسمُ على وزن **فَعالىٰ** في الحالات التالية :

١ ـ إذا كان الاسم على وزن **فَعْلىٰ** :

مثال : فتوىٰ ← فتاوىٰ أوفتاوٍ «منقوص محذوف الياء».

شكوىٰ ← شكاوىٰ أوشكاوٍ «منقوص محذوف الياء».

٢ ـ إذا كان الاسم أو الصفة على وزن **فعلاء** :

مثال : صحراء ← صحارى أو صحارٍ «اسم».

عذراء ← عذارىٰ أوعذارٍ «صفة» لأنثى ليس لها مذكر.

قال الشاعر :

فَعَنَّ لنا سِرْبٌ كأَنَّ نعاجَهُ عذارىٰ دُوارٍ في مُلاءٍ مُذَيَّلِ

وإذا كان الاسمُ مؤنثاً على وزن **فُعلىٰ** الذي لامذكر له :

مثال : حُبلىٰ ← حَبالىٰ أو حَبالٍ .

أما الاسم الصفة فيجمع على وزن « فعالىٰ » أو « فُعالىٰ » إذا كان المفرد « فعلان » أو « فعلىٰ » :

مثال : مفرد : غضبان ← مؤنثه : غضبىٰ ، الجمع : غضَابىٰ

مفرد : سكران ← مؤنثه : سكرىٰ الجمع : سُكارىٰ أوسَكارىٰ

قال تعالىٰ : ﴿ **وَتَرىٰ النَّاسَ سُكارَىٰ وما هُمْ بِسُكارىٰ وَلكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ** ﴾

(الحج : ٢)

التلميذ : ماذا يُجمع على وزن «فَعَالىٰ» وحدها على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع على وزن « فَعَالىٰ » ثلاثة أشياء على طريقة منتهىٰ الجموع :

أولاً : اسم معتل اللام على وزن **فعيلة** :

مثال : هَدِيَّة ⟵ هدايا

ثانياً : اسم معتل اللام على وزن **فُعاله** «بفتح أوّله أو ضمّه أو كسره» :-

مثال : جداية ⟵ جَدايا «بفتح الفاء وهي الجيم»

هِراوة ⟵ هِراوى «بكسر الفاء وهي الهاء»

نُقاية ⟵ نَقايا «النقايا ما أنتقيته واخترته»

بضم الفاء وهي النون .

ثالثاً : إذا كان الاسمُ معتل العين واللام على وزن «**فاعلةٌ**» :

راوية ⟵ رَوايا

مثال : يَتيم ⟵ يتامىٰ «كلمة شاذة لا يقاسُ عليها»

وقال أيضاً :﴿..وَآتىٰ المَالَ عَلىٰ حُبِّهِ ذَوي القُرْبىٰ واليَتامىٰ والمَسَاكِينَ.. ﴾ (البقرة : ١٧٧)

«فَعاليُّ»

بتشديد الياء

التلميذ : متىٰ يُجمع الاسم على وزن **فعاليّ** على طريقة منتهىٰ الجموع ؟

الأستاذ : يُجمع الاسمُ على وزن **فعاليّ** المؤلف من ثلاثة أحرف والمزيد في آخره ياءً مشددة ، على وزن **فعاليّ** شريطة ألّا تكونَ الياء المشدَّدة للنسبة على طريقة منتهىٰ الجموع :

مثال : كرسيّ ← كراسيّ .

أمنية ← أمانيّ .

إنسان ← أناسيّ «جمع إنسان هنا شاذ لأنه ليس في آخرها ياءٌ مشددة»



فوائد على الجمع

التلميذ : ما هو جمع الجمع ؟

الأستاذ : أن تجمع الاسم المجموع زيادةً على جمعه الأول :

مثال :

بَيْتٌ :	الجمع : بُيوتٌ	←	جمع الجمع : بُيُوتَاتٌ
رَجُلٌ :	الجمع : رِجالٌ	←	جمع الجمع : رِجَالاتٌ
زَهْرَةٌ :	الجمع : أَزْهارٌ	←	جمع الجمع : أَزاهِير
ظِفْرٌ :	الجمع : أَظفارٌ	←	جمع الجمع : أظافير

ويُجمع ما كان على صيغة منتهىٰ الجموع جمع مذكرٍ سالماً :

١ ـ إنْ كان للمذكر العاقل :

مثال : فاضِلٌ ← أَفاضِلونَ

٢ ـ أو جمع المؤنث السالم إنْ كان للمؤنث أو للمذكر غير العاقل :

مثال : صَواحِباتٌ - صَواهِلاتٌ

«مؤنث عاقل» «مذكر غير عاقل»

جاء في الحديث الشريف : [**إنَّكُن لأنتُنَّ صَواحِباتُ يُوسُفَ**]

وأخيراً : فجمع الجمع سَماعي يحفظ ولا يقاس عليه .

التلميذ : هل هناك جمعٌ لا مفرد له ؟

الأستاذ : نعم هناك أسماء جمع لا مفرد لها :

مثال : التَّشاعيبُ ← القطع المتفرقة من العشب أو هي ألوانُ العُشبِ .

التَّعاجيبُ ← العَجائِبُ .

التَّباشِيرُ ← البَشائِرُ .

التَّجاويدُ ← الأمطار الجيدة النافعة .

الأبابيل ← الفِرق .



جمع الأسماء المركّبة

التلميذ : كيف يجمع الاسم المركب الإضافي المقترن بكلمة «ابن أو ذي» ؟

الأستاذ : ١ ـ إذا جُمع الاسم المركب الإضافي المقترن بكلمة ابن أو ذي ، فإن كان ذلك للعاقل جُمعت كلمة ابن جمع مذكرٍ سالم أو جمع تكسير :

مثال : ابنُ عبَّاس ⟵ بنو عبَّاسٍ أو أَبناءُ عبَّاسٍ.
ابنُ مروانَ ⟵ بَنو مَروانَ أو أَبناءُ مَروانَ.
ذو عِلْمٍ ⟵ ذَوُو عِلْمٍ «اسم علم» .
ابنُ آوىٰ ⟵ بَناتُ آوىٰ «اسم لغير العاقل»
ابنُ لبون ⟵ بنات لبون «ولد الناقة الذي استكمل السنة الثانية».
ذو لبون ⟵ ذوات لبون .
ذو القعدة ⟵ ذوات القعدة.

٢ ـ أما إذا كان الاسم المركب غير مقترن بكلمة ابن أو ذي فيجمع الاسم الأول منه :

مثال : قَلَمُ الرَّجُلِ ⟵ أَقلامُ الرَّجُلِ .
محفظة الامرأة ⟵ محفظات الامرأة .

٣ ـ وإذا كان الاسم المركب مزجيّاً أو اسنادياً فنجمعه بإضافة «**ذوو**» في حالة الرفع أو «**ذوي**» في حالتي النصب أو الجر :

مثال : مَعَدّ يَكْرُب ⟵ ذوو مَعدّيَكْرب **الرفع**
أو ذوي مَعَدّ يكرب «**النصب أو الجر**»

التلميذ : هل هناك أسماءٌ مفردها وجمعها واحدٌ ؟

الأستاذ : هناك كلمات تأتي للمفرد والجمع بلفظٍ واحد :

مثال : الفُلْكُ ⟵ المفرد :
قال تعالىٰ : ﴿ . . **في الفُلْكِ المَشْحونِ** ﴾
(**الشعراء : ١١٩**)

الجمع :
قال تعالىٰ : ﴿ . . **والفُلْكِ التي تَجْري في البَحْرِ . .** ﴾
(**البقرة : ١٦٤**)

جُنُب ⟵ المفرد : رجل جنب
الجمع : رجال جنب

قال تعالىٰ :﴿..وَإنْ كُنْتُمْ جُنُباً فَاطَّهَّرُوا ..﴾
(المائدة : ٦)

العَدوّ ⟵ المفرد : الظالم عدّو لي

قال تعالىٰ : ﴿فَإنَّهُمْ عَدُوٌّ لِي إلاَّ رَبَّ العَالَمينَ﴾
(الشعراء : ٧٧)

الجمع : اليهود أعداء لنا

قال تعالىٰ :﴿.. فإنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُم ..﴾
(النساء : ٩٢)

الضَّيْف ⟵ المفرد : هذا ضيفي

الجمع : قال تعالىٰ : ﴿قال إنَّ هَؤُلاءِ ضَيْفِي فَلاَ تَفْضَحونِ﴾
(الحِجْر : ٦٨)

وقد يُجمع بكلمة «ذوات» إن كان مؤنثاً :

مثال : شابَ قَرْناها ⟵ ذوات شاب قرناها«اسم علم امرأة»
بَعْلبَكّ ⟵ ذوات بعلبك

قال ابن الرومي :

أيْنَ ضَوْضاءُ ذلك الخَلْقِ فيها أيْنَ أسْواقُها ذَواتُ الزِّحامِ

التلميذ : وكيف يُجمع العلم ؟

الأستاذ : ١ ـ إذا جُمع العلمُ صار نكرة ولهذا يجوز أن تدخل عليه «الـ» التعريف بعد الجمع :

مثال : محمد ← الجمع النكرة : محمدون .
الجمع المعرفة : المحمدون .

٢ ـ أما إذا جمعت اسم رجل ، فيجوز لك أن تجمعه جمع مذكرٍ سالماً وهو الأفضل ويجوز أن تجمعه جمع تكسير :

مثال : زَيْدٌ ← جمع المذكر السالم : زيدون أو الزيدون .
جمع التكسير: أزياد أو الأزياد .
عَمْرٌو ← جمع المذكر السالم : عمرون أو العمرون .
جمع التكسير: أعمر أو الأعمر .
عمور أو العمور .

أَحْمدُ ← جمع المذكر السالم : أحمدون أو الأحمدون.
جمع التكسير: أحامد أو الأحامد .

التلميذ : وكيف يُجمع اسم امرأة ؟

الأستاذ : يُجمع اسم امرأة جمع مؤنثٍ سالماً وهو الأفضل ، ويجوز أنْ نجمعه جمع تكسير :

مثال : دَعْدٌ ⟵ جمع المؤنث السالم : دَعْداتٌ أو الدعداتُ
جمع التكسير : أدعُدٌ أو الأدعدُ
زينبُ ⟵ جمع المؤنث السالم : زَيْنَباتٌ أو الزينباتُ
جمع التكسير : زيانِبُ أو الزيانِبُ

ملاحظة أخيرة يا بني :

إذا سُمّي الجمع السالم : «عابدون أو فاطمات» وهما اسمان علمان تقول في جمعهما :

عابِدُونَ ⟵ ذوو عابدون . أو ذوي عابدون .

فاطِمَاتٌ ⟵ ذواتُ فاطمات .





أُكنيهِ حينَ أُناديهِ لأُكْرِمَهُ
وَلَا أُلقبه ، والسوءَةُ اللَّقَبُ

«أبو تمام الطائي»

التلميذ : ما اسم العلم ؟

الأستاذ : العلم اسم يدل على معيّن بحسب وضعه بلا دليل «قرينة» ، ويشمل أسماء البلاد والأشخاص والدول والقبائل والبحار والأنهار والجبال ، والعلم مختص بواحدٍ من أفراد جنسه ، يقابله الجنس الذي يجوز إطلاقه على كل فردٍ من جنسه ، كرجل وامرأة ونهر وقطر :

أمثلة :

سوريةُ بلدٌ عربيٌّ صامدٌ . ← قطر .
فاطمةُ زوجِ الإمام عليّ . ← علم .
النيلُ أطولُ نهر في وطننا الكبير . ← نهر .
جبالُ هيمالاياأكثر جبال العالم ارتفاعاً. ← جبل .
قبيلة طيّءٍ من أشهر القبائل العربيَّة. ← قبيلة .

التلميذ : ما الفرق بين العلم وأنواع المعارف الأخرى ؟

الأستاذ : العلم اسم يعين المسمىٰ به بلا دليل أو بلا قرينةٍ تدل عليه ، بعكس أنواع المعارف الأخرىٰ :

١ ـ فالضمير : دليلُهُ المتكلمُ ، أو المخاطبُ ، أو الغائبُ :

أمثلة : أنا أحبُّ المطالعةَ ← المتكلم .
أنت تريدُ الذهاب ← المخاطب .
هو غاب عن بيته ← الغائب .

٢ ـ اسم الاشارة : يعيَّن بوساطة إشارة حسيَّةٍ ، أو معنويّةٍ :

مثال : هذا حقُّنا واضحٌ ← إشارة معنويّة .
هذه أرضنا واحدةٌ ← إشارة حسيّة .

٣ ـ اسم الموصول : يُعيّن بالجملةِ التي تأتي بعده :

مثال : تقهقَر الذي آمنَ بالفُرقَةِ ← اسم الموصول معرّف بالجملة التي جاءت بعده .

٤ ـ المعرّف بالـ : يعرّف بهذه الأداة :

مثال : الحليمُ سيّدُ الناس ← فكلمة «حليم» عُرّفت بالـ ، وكلمة «الناس» عرّفت بالـ أيضاً .

٥ ـ النكرة المقصودة : تُعيّن بالنداء :

مثال : يا حقُّ ← كلمة «حق» عُرّفت بأداة النداء .

٦ ـ النكرة المضافة إلى معرفة : تعيّن بإضافتها إليها :

مثال : خدمَةُ الوطنِ واجبٌ عظيمٌ ← فكلمة «خدمة» معرفة بالإضافة لأنه جاء بعدها مضاف إليه ، وهو الوطن .

التلميذ : ما أقسام العلم ؟

الأستاذ : أقسام اسم العلم ما يلي :

١ ـ مفرد علم :

مثال : أحمد ـ دمشق ـ مصر

قال حافظ ابراهيم :

هَذِي يَدِي عَنْ بَنِي مِصْر تُصافِحُكم ... فَصافِحوها تُصافحْ نَفْسها العَرَبُ

«والمراد بالمفرد في باب العلم : ما ليس مركباً ، فالمثنىٰ والجمع المسمّىٰ بهما مثل : حسنين وعابدين مفردان في هذا الباب » .

٢ ـ علم مركب إضافي :

مثال : عبد الرحمن ـ عبد الله ـ محي الدين ـ سعد الله

كان عبد الرحمن الكواكبي أوَّل محاربي الاستبداد بصوره المختلفة .

٣ ـ مركب مزجي :

مثال : حضرَموت ـ سيبويه ـ بعلَبك .

قال امرؤ القيس :

لقد انكرتني بعلبكُّ وأَهلُها ... ولابن جُريجٍ في قُرىٰ حِمصَ أنكرا

٤ ـ مركب إسنادي :

مثال : جادَ الحقُّ ـ تأبَّطَ شرّاً

«تأبط شَرّاً شاعرٌ من الصعاليك الذين حاربوا التفاوت الطبقيَّ في مجتمعهم» .

التلميذ : ما أنواع اسم العلم ؟

الأستاذ : للعلمِ أنواعٌ :

١ ـ العلم الاسم : يوضع لتعيين المسمَّىٰ أولاً سواء أدلّ ذلك على مدح أو ذم ، أم صُدّرَ بأبٍ ، أو أم ، أو لم يصدر ، لأن العبرة في تسمية الاسم إنما هي الوضع الأولي ، «على أن يصدر بأب ، أو أم في اسمه الأصيل ، لا أن يُكنَّىٰ به ويكون ما لم يوضع له غيره من الأسماء» :

أمثلة : سعيد ⟵ مدح .

حنظلة ⟵ ذم .

أبو سعيد ⟵ مصدّر بكلمة «أب» } على أن ذلك اسمه

أم خالد ⟵ مصدّر بكلمة «أم» } الأصيل، وليس كنيةً، ولم يوضع له غيره من الأسماء

٢ ـ العلم الكُنية : ما كان موضعه ثانياً بعد الاسم الأول مقترناً بكلمة **أب** أو أم .

قال الجواهري :

أبَا العلاءِ، وحتّىٰ اليومَ ما بَرِحَتْ صَنَّاجةُ الشعرِ تُهدي المُترفَ الطَّرِبا

٣ ـ العلم اللَّقب : ما جاء بعد العلم الاسم والعلم الكنية «أي في المرتبة الثالثة» وأشعرنا :

- بمدحٍ ⟵ الرشيد .
- أو ذمّ ⟵ الأعشى «وهو الضعيف البصر في الليل» .
الشنفرى «أي عظيم الشفتين» .
- أو نسبة ⟵ إلى عشيرة أو قبيلة أو حزب .
هاشمي : ⟵ نسبة إلى قبيلة هاشم .
بعثي : ⟵ نسبةإلى حزب البعث العربي الاشتراكي .

قال الطائي :

أكنيــهِ حينَ أناديــهِ لأكــرِمَــهُ   وَلَا أُلقبُهُ ، والسوْءَةُ اللّقبُ

ملاحظة : أما إذا كان الاسم علماً مقترناً بأب ، أو أم ، ولم يشعر بمدحٍ أو ذم ، ولم يوضع له غيره من الأسماء ، كان هذا العلم اسمه وكنيته :

مثال : أبو بكر الصديق ـ أم كلثوم «بنت الرسول» .

قال جرير :

يا أُمَّ عثمانَ إنَّ الحُبَّ عن عَرَضٍ   يُصْبِي الحليمَ ويبكي العَيْنَ أحيانا

التلميذ : ما أحكامُ الاسم والكُنية واللّقب ؟

الأستاذ : ١ ـ إذا اجتمع الاسمُ واللّقبُ ، قُدِّم الاسم وأُخِّر اللّقب :

مثال : هارون الرّشيد ، ولا نقول : الرشيدُ هارون .

أما بين الكُنية وغيرها فلا يوجد ترتيب :

مثال : عمرُ أبو حفص ، أو أبو حفص عمر .

٢ ـ وإذا اجتمع علمان مفردان ، فإما أن نضيف الأول إلى الثاني فنقول :

هذا خالدُ تميمٍ ← تميم : مضاف إليه مجرور

وإمّا أنْ نتبعَهُ فنقول :

هذا خالدُ تميمٌ ← تميمٌ : بدل مرفوع .

أما إذا كان الأول مقترناً بالـ والثاني وصفا معرفاً ، فيجب إعرابه بدلاً :

مثال : هذا الحارثُ زيدٌ ← زيدٌ : بدلٌ من الحارث .

التلميذ : ما حكم الاسمين المركبين ؟

الأستاذ : أمّا إذا كان الاسمان مركبين ، أو كان احدهما مفرداً والآخر مركباً أتْبعنا الثاني الأوّل في إعرابه وجوباً :

مثال :	هذا	أبو	عبدالله	محمدٌ
		خبر مرفوع		بدل مرفوع
	رأيت	أبا	عبدالله	محمداً
		مفعول به		بدل منصوب
	مررت	بأبي	عبدالله	محمدٍ
		جارٍ ومجرور		بدل مجرور

التلميذ : ما الفرق بين علم الشخص ، وعلم الجنس ؟

الأستاذ : إن العلم الشخصي إنما وضع لمفرد واحد ، فلا يشمل غيره من أفراد جنسه :

مثال : خالد ـ سعيد ـ سعاد ـ حافظ .

ولا يضيره مشاركة غيره إيّاه في التسمية ، لأن المشاركة وضعت حسب الاتفاق لا حسب الوضع .
أما العلم الجنسي فهو ما شمل الجنس كلّه غير مختص بواحد بعينه .

مثال : الإنسان ← علم جنس : يدل على الرجل والمرأة دون استثناء .

أسامة ← علم على الأسد .
كسرىٰ ← علم علىٰ ملك الفرس .
قيصر ← علم علىٰ ملك الروم .

قال امرؤ القيس :

بكىٰ صاحبي لمّا رأى الدرب دونه وأيقن أنّا لاحقان بقيصرا

التلميذ : ألا يأتي العلم الجنس اسماً مفرداً ؟

الأستاذ : قد يأتي العلم الجنسي اسماً أو كنيةً أو لقباً :

مثال : ثُعالةُ ← اسم علم «للثعلب» .
ذُؤالة ← اسم علم «للذئب» .
أبو الحارث ← علم جنسي كنية «للأسد» .
أبو الحصين ← علم جنسي كنية «للثعلب» .
الأخطل ← علم جنسي لقب «للهر» .

وأخيراً فعلم الجنس نكرة في المعنىٰ ، غير مختص بواحد من أفراد جنسه وإن كان معرفاً بالـ «الجنسية» ، ولكنه يعامل معاملة علم الشخص في أحكامه اللفظية .

التلميذ : كيف يُعرب الاسم العلم ؟

الأستاذ : يُعرب ، العلم المفرد كما يقتضيه الكلام من رفع أو نصب أو جر :

مثال : جاء زهيرٌ
رأيت زهيراً
مررت بزهيرٍ

إعراب :

جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
زهيرٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التلميذ : وكيف يعرب العلم المركب الإضافي ؟

الأستاذ : يُعرب العلم المركب الاضافي حسب موقعه من الكلام في جزئه الأول ، أما الجزء الثاني فيجرُّ علىٰ أنه مضاف إليه :

إعراب : ساعدت عبد الله

ساعدْت	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضميرمتصل في محل رفع فاعل .
عبد الله	عبد : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف . الله : لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

التلميذ : وما طريقَةُ إعراب العلم المركب المزجي ؟

الأستاذ : يُعرب العلم المركب المزجي حسب موقعه من الكلام ، فيرفع بالضمّة ، وينصب ويجر بالفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي :

مثال : بعلبكُّ بلدةٌ جميلةٌ.
رأيت بعلبكَّ .
مررت ببعلبكَّ .

إعراب :

مررتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

ببعلبكَّ

الباء : حرف جر .

بعلبك : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية والتركيب المزجي ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «مررت» .

التلميذ : والتركيب الاسنادي . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : أما الاسم المركب الإسنادي فيبقىٰ على حاله ، ويُحكىٰ على لفظه في جميع الأحوال :

مثال : جاءَ جادَ الحقِّ .
رأيتُ جادَ الحقِّ .
مررتُ بجادَ الحقِّ.

إعراب

رأيتُ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

جَادَالحقُّ | مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة تقديراً على آخره ، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الإعراب على الحكاية .



تطبيقات
على اسم العلم

قال نزار قباني :

مَزِّقي يا دمشقُ خارِطَةَ الذُّلّ	وَقـولي للدَّهـرِ كُنْ فيكـونُ
استَـردَّتْ أَيَّـامَهَـا بـكِ بَـدْرُ	واستعـادَتْ شبـابَهـا حِطِّينُ
بكِ عَزَّت قُريشُ بَعدَ هَوانٍ	وَتَـلاقَـتْ قبـائِـل وَبُـطُونُ
إنَّ عمرَو بنَ العاصِ يَزْحَفُ لِلشَّرقِ	وللغَـرْبِ يَـزْحَفُ المـأمُـونُ
هُزِمَ الرُّوم بَعدَ سَبْعٍ عِجَافٍ	وَتعـافَىٰ وِجْـدَانُنَـا المَـطعُـونُ
وَقَتَلْنا العَنْقاءَ في (جَبَل الشّيْخِ)	وأَلْـقَىٰ أَضْـراسَـهُ التِّـنّيـنُ

الأستاذ : أين أسماء العلم في هذا النص ؟ وما أنواعها ؟

التلميذ : ١ ـ دمشق : ⟵ اسم علم «بلد»

٢ ـ بدر : ⟵ اسم مكان وهي المعركة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون

حطين : ⟵ اسم مكان وهي المعركة المشهورة التي انتصر فيها صلاح الدين الأيوبي على الصليبيين .

٣ ـ قريش : ⟵ اسم قبيلة.

٤ ـ عمرو بن العاص : ⟵ اسم علم.

المأمون : ⟵ اسم علم.

٥ ـ الروم : ⟵ اسم شعب.

٦ ـ جبل الشيخ : ⟵ اسم جبل.

التِّنين : ⟵ اسم حيوان.



قرأت لك

البطولة والفداء في حرب تشرين

الرئيس

حافظ الأسد

أيها الإخوة المواطنون :

إنّ الشّدائدَ هي مِحَكّ لمعدِنِ الشعوب ، وامتحان لأَصالتها وكلّما ازدادت الأَزْمةُ شدةً ظهر المعدنُ الصافي وتأكدتِ الأصالةُ الراسخةُ .

إنكُم أبناءُ أمةٍ عُرفت علىٰ مدىٰ التاريخ بمواقفِ الرجولةِ والإِباءِ ، بمواقفِ البطولةِ والفِداء ، أبناءُ أمةٍ حملت رسالة النور والإِيمانِ إلىٰ أصقاع الأرض وشهدَ لها العالمُ قاطبةً بأسمىٰ الصفات وأنبلِ الأخلاق .

فيا أحفادَ أبي بكر ، وَعُمَرَ ، وعثمانَ ، وعلي ، رضي الله عنهم ، ويا أحفادَ خالدٍ ، وأبي عبيدةَ ، وعَمْرو ، وسعدٍ ، وصلاح الدين ، إن ضميرَ أُمتنا ينادينا ، وأَرواحَ شهدائِنا تستحثُّنا أن نتمثلَ

معانيَ اليرموك ، والقادسية ، وحطّينَ ، وعينِ جالوت وإنّ جماهير أمتنا من المحيط إلىٰ الخليج تشخَص بعيونها وأفئِدتها إلىٰ صمودنا العظيم ، وكلّها أملٌ وثقةٌ بأننا إلى النصر سائرون .

يا جنودَنا ، وصفَّ ضباطِنا ، وضباطَنا البواسل .

نحن أصحابُ حق وأصحابُ قضية عادلة ، والله ينصرُ مَنْ كان علىٰ حق ، وكان عن حقه ذائداً مدافعاً ، إنكم اليوم تدافعون عن شرفِ الأُمة العربيّة ، وتصونون كرامَتها وتحمونَ وجودَها ، وتضحُّونَ كي تحيا الأجيالُ القادمةُ هانئة مطمئنة .

وتشاءُ إرادةُ العليِّ القدير أن يكونَ جهادُكم في هذا اليوم من أيّام شهرِ رمضان ، شهرِ الجهاد ، شهرِ غزوة بدر ، شهرِ يوم الفتح ، شهر النصر ، صفحةً ناصعةً في تاريخ قواتنا المسلحة نضيفُها إلىٰ العديد من صفحات البطولة والفِداء التي سطرتها بدماء الشهداء الأبرار في تاريخ قطرنا ووطننا .

لقد انتصرَ أَجدادُنا بالإيمان ، بالتضحية ، بالتسابق علىٰ الشهادة دفاعاً عن دين الله ورسالة الحق . وإنكُم اليوم ببطولاتكم وشجاعتكم ، إنما تستلهمون هذه الروحَ وتُحيّونها ، وتحيون بها التقاليد العربية المجيدة .

سِلاحُكُم بين أيديكم وَديعةٌ فَأَحسنوا استعمالَه ، وشرف الجندي العربي في أعناقكم أمانةٌ فصونوا الأمانَةَ ، ومستقبلُ شعبنا في عُهْدَتِكم فابذُلوا المستحيلَ دفاعاً عنه .

شواهد اعرابية
«على اسم العلم»

قال ابن الرومي في رثاء ولده :

مُحَمَّدُ ! مَا شيْءٌ تُوُهِّمَ سَلَوةً لِقَلْبِيَ إلاَّ زَادَ قَلْبِي مِنَ الوَجْدِ

محمَّدُ	منادىٰ مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء بأداة نداء محذوفة والتقدير «يا محمدُ» .
ما شيءُ	ما : النافية لا عمل لها ، شيءُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
تُوُهِّمَ	فعل ماض مبني علىٰ الفتح الظاهر وهو مبني للمجهول ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
سلوةً	مفعول به منصوب ثان وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
لقلبيَ	اللام : حرف جر ، قلب : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان بالفعل توهم ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
إلا	أداة حصر لا عمل لها .

زاد	**فعل ماض مبني عل الفتح الظاهر والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .**
قلبي	**مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .**
مِن	حرف جر .
الوَجدِ	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل زاد .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما شيءُ توهَّمَ** : استئنافية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة توهم** : «في محل رفع خبر شيءٌ» .
٣ ـ **جملة زاد قلبي** : «في محل نصب حال» .

الإسم الممدود

التلميذ : ما الاسم الممدود ؟

الأستاذ : الاسم الممدود اسم معربٌ في آخره همزةٌ قبلها ألفٌ زائدة :

مثال : سماء ـ صحراء

أما إذا لم تكن الألف زائدة ، فليس هذا الاسم ممدوداً :

مثال : الماء ـ الدّواء

فهذه الألف ليست زائدةً إنما منقلبةٌ وأصلها واو :

مثال : ماء ← **«الأصل»** مَوَهَ

دواء ← **«الأصل»** دَوَءَ

«بدليل جمعهما على أمواه وأدواء» .

التلميذ : كيف تكون الهمزة في الاسم الممدود ؟

الأستاذ : تكون هذه الهمزة إمّا :

آ ـ أصيلة :

مثال : قُرّاء ⟵ «الناسك المتعبد»، من الفعل قرأ.

وَضّاء ⟵ «الوضيء: الحسن النظيف»، من الفعل وضوء.

ب ـ أو مبدلة من واو أو ياء :

مثال : سَماء ⟵ «مبدلة من واو أصلها : سماو من الفعل سما يسمو» .

عَدّاء ⟵ «مبدلة من واو أصلها : عداو من الفعل عدا يعدو» .

بنّاء ⟵ «مبدلةٌ من ياء أصلها : بناي من الفعل بنىٰ يبني» .

مشّاء ⟵ «مبدلة من ياء أصلها : مشاي من الفعل مشى يمشي» .

جـ ـ وقد تكون هذه الهمزة مزيدة للتأنيث :

مثال : أحمر ⟵ «المؤنث حمراء»، الهمزة هنا للتأنيث.

التّلميذ : ما أنواع الممدود يا أستاذ ؟

الأستاذ : للممدود نوعان ، إمّا قياسيٌّ أو سَماعيٌّ : فالاسم الممدود القياسي يكون في سبعة أنواع من الأسماء المعتلة الآخر :

١ ـ مصدر الفعل المزيد الذي أوّله همزة :

مثال : آتى ⟵ إيتاءً .
أعطىٰ ⟵ إعطاءً .
انجلىٰ ⟵ انجلاءً .

٢ ـ مادلّ على صوت من مصدر الفعل الذي هو من باب «**فَعَلَ يَفْعَلُ**» :

مثال : رغا ⟵ يرغو، «المصدر رُغاء» .
دعا ⟵ يدعو، «المصدر دُعاء» .

٣ ـ ما كان من المصادر على وزن «**فِعال**» بكسر الفاء مصدراً لفاعل :

مثال : والىٰ ⟵ وِلاءً
عادىٰ ⟵ عِداءً
نادىٰ ⟵ نِداءً

قال تعالى : ﴿ وَمَثَلُ الَّذينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِما لاَ يَسْمَعُ إلَّا دُعاءً وَنِداءً .. ﴾

(البقرة : ١٧١)

٤ ـ ما كان من الأسماء على أربعة أحرف مما جَمْعُه «**أفعِلةٌ**» :

مثال : كساء ⟵ أكسيةٌ

رداء ⟵ أرديةٌ

قباء ⟵ أقبيةٌ

٥ ـ ما كان من المصادر على وزن «**تَفْعال أو تِفْعال**» :

مثال : عَدَا ⟵ المضارع : يَعْدو، المصدر: تَعداء.

مَشىٰ ⟵ المضارع : يمشي ، المصدر: تِمشاء.

٦ ـ ما صيغ من الصفات على وزن «**فَعَّال أو مِفْعال**» :

مثال : عَدَّاء ⟵ مِعداء

٧ ـ مؤنث «**أفْعَل**» لغير التفضيل ، سواء أكان صحيح الآخر أم معتله :

مثال :	أحمر	←	حمراء	
	أعوج	←	عوجاء	صحيح الآخر
	أنجل	←	نجلاء	
	أحوى	←	حواء	
	أعمى	←	عمياء	معتل الآخر
	ألمى	←	لمياء	

التلميذ : وما الاسم الممدود السَّماعيُّ ؟

الأستاذ : الاسم الممدود السَّماعيُّ يُحفظ من كلام العرب ، ولا يُقاسُ عليه ويكون في غير المواضع السابقة :

مثال : السَّناء ـ الفناء ـ الثَّراء

وملاحظة أخيرةٌ يا بُنيَّ : يجوز قَصْرِ الممدود :

مثال : دعاء ← نقول : دُعا

صفراء ← نقول : صفرا

التلميذ : كيف يثنّىٰ الاسم الممدود ؟

الأستاذ : إذا ثُنِّي الاسم الممدود وكانت همزته أصيلة بقيت على حالها :

مثال : قُرَّاء ⟵ قراءان
وضّاء ⟵ وضاءان

أما إذا كانت الهمزة مزيدةً للتأنيث قلبت واواً :

مثال : حسناء ⟵ حسناوان
صحراء ⟵ صحراوان

التلميذ : إذا كانت الهمزةُ مُبدلةً من واوٍ أو ياء ، فكيف يُثَنَّىٰ الاسم الممدود ؟

الأستاذ : إذا كانت الهمزة مُبدلةً من واوٍ أو ياء أو كانت مزيدة للإلحاق ، جاز فيها الوجهان :

آ ـ بقاؤها على حالها ، ب ـ أو قلبُها واواً :

مثال : كِساء ⟵ كساءان، أو كساوان } الهمزة مبدلة
غطاء ⟵ غطاءان، أو غطاوان

علباء ⟵ علباءان، أو علباوان } الهمزة ملحقة
حرباء ⟵ حرباءان، أو حرباوان

أما إذا كان قبل ألفه ـ التي للتأنيث ـ واوٌ ، جاز تصحيح همزته لئلا تجتمع واوان ليس بينهما إلّا الألف :

مثال : عشواء ← عشواءان أو عشواوان.

التلميذ : وكيف يجمع الاسم الممدود جمع مذكر سالماً يا أستاذ ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم الممدود جمع مُذكر سالماًا فتعطىٰ همزته أحكاماً كما في التثنية :

١ ـ فإن كانت همزته للتأنيث ، وَجَبَ قلبُها واواً :

مثال : ورقاء ← ورقاوون .

زكرياء ← زكريّاوون .

٢ ـ وإن كانت الهمزةُ أصيلةً . بقيت على حالها :

مثال : وضّاء ← وضاؤون .

قُرَّاء ← قُرَّاؤون .

٣ ـ أما إذا كانت مُبدلةً من واوٍ أو ياءٍ ، أو مزيدةً للإلحاق ، جاز فيها الوجهان ، إبقاؤها على حالها ، أو قلبها واواً :

مثال : رجاء ← رجاؤون، أو رجاوون.

«رجاء : علم لمذكر عاقل» .

رجاءين، أو رجاوين.

غِطاء ← غطاؤون، أو غطاوون.

غطاءين، أو غطاوين.

تطبيقات
على الاسم الممدود

قال بشارة الخوري في «الجابي» :

إلٰهي ، أيُّ دَهْباءٍ يُرَدِّي مِثلُها مِثْلي
ويشكو فَقْرهُ قَبْوي ويشكو مَحْلَهُ حقلي
وَشاتي، وهْيَ أمُّ البيـ...ـتِ يشكو ضَرْعَها طِفلي
رُويداً يا أخا الهَيْجا ءِ قد أسرَفْتَ في القتلِ
كفانا أنّنا نَمْشي من البؤسِ بلا نعلِ
وأنّا نَمْضَغُ المَوْتيـ...ـنِ من ظلمٍ ومن ذُلِّ
فمَنْ أغْرىٰ الرزايا بي ومَنْ أنتَ ؟ ـ أنا الجابي

الأستاذ : هل تستطيع أن تجد الأسماء الممدودة في هذه الأبيات ؟

التلميذ : نجد في البيت الأول : كلمة «دهباء» وهي اسم ممدود لانتهائها بألف وهمزة .

كذلك كلمة «هيجاء» فهي اسم ممدود لانتهائها بألف وهمزة .

شواهد إعرابية

«على المدود»

قال أحمد شوقي في رثاء البطل عمر المختار :

بَطَلُ ٱلبَداوَةِ لَمْ يَكُنْ يَغْزُو عَلىٰ تَنْكٍ وَلَمْ يَكُ يَركَب الأَجْواءَ
لكنْ أَخو خَيْلٍ حَمىٰ صَهَواتِها وَأدارَ مِنْ أعرافِها الهَيْجاءَ

بطل	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف .
البداوةِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
لم	حرف نفي وجزم وقلب .
يكنْ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السكون الظاهرة واسمه ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
يغزو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
على تنكٍ	جار ومجرور متعلقان بالفعل يغزو ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
ولم	الواو : حرف عطف ، لم : حرف نفي وجزم وقلب .

يَكُ	فعل مضارع ناقص مجزوم ، وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
يركبُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
الأجواءَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لكنْ	حرف استدراك لا محل له من الإعراب .
أخو	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف .
خيلٍ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
حمىٰ	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر علىٰ الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
صهواتها	صهواتِ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وأدار	الواو : حرف عطف : أدار : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هو .
من أعرافها	جار ومجرور متعلقان بالفعل أدار وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالاضافة .

الهيجاء «الحرب» مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو اسم ممدود .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة قال أحمد شوقي** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة البيتان كلاهما** : «في محل نصب مفعول به مقول القول» .
٣ ـ **جملة لم يكن** : «في محل رفع خبر بطل» .
٤ ـ **جملة يغزو على تنكٍ** : «في محل نصب خبر لم تكن» .
٥ ـ **جملة لم يك** : «جملة معطوفة فهي في محل رفع خبر» .
٦ ـ **جملة يركب الأجواء** : «في محل نصب خبر لم يك» .
٧ ـ **جملة حمىٰ صهواتها** : «في محل رفع خبر أخو» .
٨ ـ **جملة أخو خيلٍ** : «استئنافية لا محل لها من الاعراب» .
٩ ـ **جملة وأدار** : «معطوفة على جملة حمىٰ فهي في محل رفع خبر» .



الإسم المقصور

التلميذ : ما الاسم المقصورُ يا أستاذ ؟

الأستاذ : الاسم المقصورُ اسم معرب ينتهي في آخره بألف لازمه ، سواء أكتبت بصورة الألف : كالعصا ، أم بصورة الياء : هدىٰ ـ مصطفىٰ ـ مستشفىٰ .

«ولا تكون هذه الألف أصيلة أبداً ، وإنما هي منقلبة أو مزيدة» .

قال الشاعر :

يـا ظبيةً أشبَـهُ شيءٍ بالمهـا ترعى الخزامىٰ بين أشجار النقا

التلميذ : كيف يعرب الاسم المقصور ؟

الأستاذ : يعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة على هذه الألف في جميع حالاته رفعاً ونصباً وجراً ، إذ لا يمكن أن تظهر الفتحة ، أو الضمة ، أو الكسرة على هذه الألف لأنها ساكنة ونطقها غير ساكنة أمرٌ متعذرٌ .

مثال : جاءَ الفتى

إعراب :

جاءَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره.
الفتىٰ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر ؛ «أي يتعذر علينا لفظ هذه الضمة» .

قال البارودي :

من العارِ أن يرضى الفتىٰ بمذلةٍ وفي السَّيفِ ما يكفي لأمرٍ يُعِدّهُ

زرت المستشفى

زُرْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .
المستشفى	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر «أي يتعذر علينا لفظ الفتحة» .

اتَّبِعْ سَبيلَ الهُدىٰ

اتَّبِعْ	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .

سَبيلَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وهو مضاف .
الهدى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر «أي يتعذر علينا لفظ الكسرة التي على الألف المقصورة» .

التلميذ : وكيف يُعرب الاسم المقصور إذا كان نكرةً منوناً ؟

الأستاذ : يُعرب الاسم المقصور النكرة المنون فتحذف ألفه لفظاً «فتىً تلفظ فَتَنْ» وتثبت خطّاً :

كُنْ فتىً

كُنْ	فعل أمر ناقص مبني على السكون ، واسمه ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
فتىً	خبر «كن» منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر «لأنه اسم مقصور» .

صادَفَتْ هدىً

صادفَتْ	صادف : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء للتأنيث حرف لا محل له من الاعراب ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

هدى | مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر «لأنه اسم مقصور» .

التلميذ : هل هناك بعض الأسماء والأفعال منتهية بألف وليست أسماء مقصورة ؟

الأستاذ : طبعاً هناك كثيرٌ من الأسماء والأفعال منتهية بألف وليست هذه أسماء مقصورة ، لأنها لم تستوفِ شروط التعريف السابقة وأهمها :

١ ـ الأفعال المنتهية بألف أصيلة :

مثال : رمىٰ - رعىٰ
سعىٰ ـ ارتقىٰ

فليست هذه أسماءً ، بل أفعالٌ لأن الألف متصلة بأفعال معتلة الآخر التي «تسمَّى ناقصاً» .

٢ ـ الحروف المنتهية بألف لازمة أو أصيلة :

مثال : إلىٰ ـ علىٰ ـ بلىٰ

فهذه الألف لا تجعلها أسماءً مقصورة ، لأنها ليست أسماءً .

٣ ـ الأسماء المبنية المنتهية بألف :

مثال : ذا ـ تا

فهذه الأسماء أسماءُ إشارة ، وليست أسماءً مقصورةً .

وإذا الظرفيّة وغيرها من الأسماء المبنية ليست أسماءً مقصورة أيضاً .

٤ ـ الأسماء المعربة التي في آخرها واو أو ياء :

مثال : الهادي ـ العالي ـ طوكيو

فهذه الأسماء ليست معتلة الآخر بالألف :

٥ ـ المثنىٰ في حالة الرفع مثل : سَافَرَ الوالدان .

والأسماء الخمسة في حالة النصب مثل : رأيتُ أباك .

«فهذه الألف غير لازمة لأنها تتغير ، وتأتي مكانها الياء مع المثنىٰ نصباً أو جراً» :

مثال : جاءَ الوالدانِ .

رأيتُ الوالدينِ .

أصغيتُ إلى الوالدينِ .

ويأتي مكانها أيضاً الواو أو الياء في الأسماء الخمسة في رفعها وجرها :

مثال : أخوك عظيم .
سلّم على أخيك .

٦ ـ إذا زيدت تاء التأنيث بعد الاسم المقصور يفقد صفته بأنه مقصور ، وكذلك يفقد حكمه في الإعراب ، بسبب هذه التاء لذا لا يسمى مقصوراً إلا شريطة انتهائه بهذه الألف :

مثال : فتاة ـ مباراة ـ مواساة } ليست أسماءً مقصورة لأنها انتهت بتاء مربوطة فأفقد منها شرط الاسم المقصور .

التلميذ : ما الفرق بين تاء التأنيث والهاء الواقعة ضميراً بعد ألف الاسم المقصور ؟

الأستاذ : هناك فرق كبير بين تاء التأنيث والهاء الواقعة ضميراً بعد الاسم المقصور :

مثال : مَنْ أَطاعَ هواهُ أَعْطىٰ العَدُوَّ مُناه .
فالهاء في كلمة هواه مستقلة تماماً عن الاسم الذي اتصلت به فنقول عندما نجرد منه هذه الهاء «هوىٰ» .
فالاسم المقصور يبقى مقصوراً إذا اتصلت به هاء الضمير ،

وكلمة «مُنى» تعرب بحركات مقدرة على الألف التي هي نهاية الاسم المقصور .
أما كلمة «مباراة» فلا يجوز أن تحذف منها التاء المربوطة ، فنقول «مبارا» حيث لا يبقى المقصور مقصوراً بعد اتصاله بتاء التأنيث كما في كلمة مباراة هذه .

التلميذ : كيف يُثنَّى الاسم المقصور . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : إذا ثُنيَّ الاسم المقصور الثلاثي قُلبت ألفه واواً إن كان أصلها الواو أو ياءً إن كان أصلها الياء :

مثال : عَصَا ⟵ عَصَوان «أصل الألف واو».
فَتىٰ ⟵ فَتَيان «أصل الألف ياء».

أما إذا كان للألف أصلان ، فيجوز فيها الوجهان :

مثال : رَحَىٰ ⟵ رَحَيان أو رحوان.

التلميذ : وكيف يُثنَّى الاسم المقصور مما فوق الثلاثي ؟
الأستاذ : أما إذا كان الاسم مما فوق الثلاثي مقصوراً ، قلبت ألفه ياءً :

مثال : حُبلىٰ ⟵ حبليان
مصطفى ⟵ مصطفيان
مستشفى ⟵ مستشفيان

التلميذ : وكيف يُجمع الاسم المقصور جمعَ مذكّرٍ سالماً ؟
الأستاذ : يُجمع الاسم المقصور جمع مذكر سالماً هذا الجمع ، فتحذف ألفه وتبقى الفتحة بعد حذف الألف دلالة على أن المحذوف ألفٌ :

مثال : أعلى ⟵ أعلَون
مستشفى ⟵ مستشفَون
مصطفى ⟵ مصطفَون

ملاحظة : ولا فرق في الاسم المقصور أن يكون ثلاثياً أو مما فوق الثلاثي :

مثال : رضا ⟵ ثلاثيّ علم لمذكر عاقل
مرتضى ⟵ فوق الثُّلاثي .
} رضَون «الرفع» رَضين «النصب والجر» .



تطبيقات
على الاسم المقصور

قال ابن زهر الأشبيلي :

أيُّهـا السَّاقِيْ إليـكَ الـمُشتكىٰ   قد دَعَوْنـاك وإنْ لمْ تسْمَعِ

وَنَـديمٍ هِمْتُ في غُـرّتِـهِ

وَبِشُـربِ الـرّاحِ من راحتِـهِ

كلمـا استيقظَ مِنْ سَكـرتِـهِ

جَـذَبَ الـزَّقَّ إليـهِ واتكـا   وسقـاني أَربَعـاً في أربَـعِ

غُصْنُ بانٍ مالَ من حيثُ استوىٰ

باتَ مَنْ يَهواهُ من فَرْطِ الجوىٰ

خَفِقَ الأحنـاءِ موهـون القوىٰ

كُلَّمـا فكَّـرَ بـالبَيْـنِ بكَـىٰ   وَيْحَـهُ يَبْكي لِـما لَمْ يَقَـعِ

التلميذ : أين نجد الأسماء المقصورة في هذا النص ؟

الأستاذ :

١ ـ المشتكىٰ ⟵ اسم مقصور لانتهائه بألف مقصورة «وهو اسم مفعول من الفعل اشتكىٰ».

٢ ـ الجوىٰ

«شدة الحب» ⟵ اسم مقصور لانتهائه بألف مقصورة «وهو مصدر الفعل جوىٰ».

٣ ـ القوىٰ ⟵ اسم مقصور لانتهائه بألف مقصورة «وهو جمع لكلمة قوة» .

التلميذ : أليست كلمة استوىٰ اسماً مقصوراً ؟

الأستاذ : إن كلمة استوى فعلٌ ، وليست اسماً مقصوراً والفعل المنتهي بألف مثل الفعل استوىٰ يسمَّىٰ «ناقصاً» . فتنبه إلى هذا الأمر جيداً وفرق ما بين الاسم المقصور والفعل المنتهي بألف مقصورة «يهوىٰ ـ بكىٰ : فهذه أفعال وليست أسماءً مقصورة» .

ويجبَ الانتباه يا بني أيضاً إلى الفعل :

اتكا : فهو فعل مهموز صحيح أصله «اتكأ» وقد خففت الهمزة بالمد ، فمُدّت للاطلاق .



شواهد إعرابية
«على الاسم المقصور»

قال أبو نواس في وصف كأسٍ من الخمرة يعلوها الزبد :

كَأَنَّ كُبْرىٰ وَصُغْرىٰ مِنْ فواقعها   حصباءُ درٍّ على تاج من الذهب

كأنَّ	حرف مشبه بالفعل من أخوات إنّ ، ينصب الاسم ويرفع الخبر .
كُبرىٰ	اسم كأنّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .
وصُغرىٰ	الواو : حرف عطف ، صُغرىٰ : اسم معطوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف المقصورة منع من ظهورها التعذر .
مِن	حرف جر .
فواقعها	فواقع : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من الخبر «حصباء» والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

حصباءُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . وهو مضاف .
درٍّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة .
على تاجٍ	جار ومجرور متعلقان بصفة **محذوفة لتاج** وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مِنَ الذهب	جار ومجرور متعلقان بصفة محذوفة **لتاجٍ** وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجمل :

١ ـ جملة كأن كبرىٰ وصغرىٰ إلى آخر البيت : «في محل نصب مفعول به مقول القول» .



الإسم المنقوص

التلميذ : ما الاسم المنقوص ؟

الأستاذ : الاسم المنقوص . . اسمٌ معربٌ منتهٍ بياء ثابتة أي لازمةٍ أو أصيلة ، غير مشدَّدة وما قبلها مكسور :

مثال : العالي ـ المستعلي ـ القاضي ـ المحامي

فهذه الأسماء منقوصة لانتهائها بياءٍ ثابتة غير مشددة ما قبلها مكسورٌ .

قال ابن زيدون :

لسنا نسمّيكِ إجلالاً وتكرُمـةً وقدرُكِ المعتلي عن ذاكَ يُغنينا

التلميذ : كيف يعرب الاسم المنقوص ؟

الأستاذ : ١ ـ يرفع الاسم المنقوص بضمةٍ مقدرةٍ للثقل على الياء إذا كان معرفاً بال أو بالإضافة :

مثال : الخلقُ العالي سلاحٌ غالٍ .

إعراب :

الخلقُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
العالي	صفة مرفوعة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل لأنه اسم منقوص .
سلاحٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
غالٍ	صفة مرفوعة ، وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم نكرة منقوص .

٢ ـ وينصب الاسم المنقوص المُعرَّف بالـ أو بالإضافة بفتحةٍ ظاهرة على الياء أيضاً :

مثال : إنّ المحاميَ نشيطٌ .

إعراب :

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ينصب الأول ويسمّىٰ اسمه ويرفع الثاني ويسمّىٰ خبره .
المحاميَ	اسم إنَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
نشيطٌ	خبر إنَّ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

٣ ـ ويجرّ الاسم المنقوص المعرفِ بالـ أو بالإضافة بكسرة مقدرة على الياء :

مثال : اسعَ إلىٰ القاضي العادلِ .

إعراب :

اسعَ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
إلىٰ	حرف جر .
القاضي	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء لأنه اسم منقوص منع من ظهورها الثقل ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «اسع».
العادلِ	صفة مجرورة وصفة المجرور مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

التلميذ : إذا كان الاسم المنقوص نكرةً . . فكيف يُعْرَب في حالتي الرفع أو الجر ؟

الأستاذ : يُعرب الاسمُ المنقوصُ المنوَّنُ في حالة الجر بكسرة مقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم نكرة منقوص ، وكذلك في حالة الرفع بضمة مقدرة على الياء المحذوفة :

مثال : إذهب إلى محامٍ عادل .

إعراب :

اذهب	فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
إلى	حرف جر .
محامٍ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم نكرة منقوص ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل اذهب .
عادلٍ	صفة مجرورة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

مثال : جاءَ قاضٍ .

إعراب :

جاء	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
قاضٍ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة لأنه اسم نكرة منقوص .

التلميذ : وفي حالة النصب ؟

الأستاذ : أما الاسم النكرة المنقوص فتظهر الفتحةعلى آخره في حالة النصب لأن ياءهُ ليست محذوفة :

مثال : رأيتُ قاضياً .

إعراب :

رأيت	فعل ماض مبني على السكون ، لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل .
قاضياً	مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

التلميذ : هل هناك الفاظٌ تنتهي بياءٍ ، وليست أسماءً منقوصة ؟

الأستاذ : لا يعدُّ من الاسم المنقوص لأنه لم يستوفِ شروطه ما يلي :

١ ـ الفعل بجميع أنواعه خاصة المنتهي بياءٍ أصلية :

مثال : ينوي غازي السَّفَرَ ولكنه يثوي في بيتهِ .

فالفعلان «ينوي ويثوي» ليسا من الأسماء المنقوصة لأنهما من الأفعال المعتلّة الآخر التي تسمّىٰ «ناقصاً» .

٢ ـ كذلك الحرف المنتهي بياءٍ :

مثال : في بيتنا رجلٌ ـ في أرضنا أبطالٌ .

فالحرف «في» في هذين المثالين ليس اسماً منقوصاً لأنه حرف على الرغم من انتهائه بالياء .

٣ ـ الاسم المنتهي بياء لازمة مشددة :

مثال : كرسيّ ← فالياء هنا مشدّدة لذا فهو ليس اسماً منقوصاً .

٤ ـ الاسم المنتهي بياء ولكنه مبنيٌّ مثل : بعض الأسماء الموصولة وأسماء الاشارة :

مثال : هذي ← اسم اشارة مبني ، وليس اسماً منقوصاً .
الذي ← اسم موصول مبني ، وليس اسماً منقوصاً.

٥ ـ الاسم المعرب الذي آخره ياءٌ تلازمه في بعض حالاته ، وليس في جميعها :

مثال : ألم تَذْهَبْ لأَخيك؟ ← (ياء): أخيك علامة جر الأسماء الخمسة في حالة الجر وليس اسماً منقوصاً .

أكرمْ الوالِديْنِ ← (الياء): في الوالدين علامة نصب المثنىٰ فليس اسماً منقوصاً.

٦ ـ الاسم المعرب المنتهي بياء لازمة ، ولكن ليس ما قبلها مكسورٌ :

مثال : ظَبْيٌ .

التلميذ : كيف يثنّىٰ الاسم المنقوص ؟

الأستاذ : يثنّىٰ الاسم المنقوص كتثنيةِ الاسم الصحيح ، مع رد يائه إن كانت محذوفة :

مثال : القاضي ⟵ القاضيان «في حالة الرفع» .
القاضيين «في حالة النصب والجر» .
الدّاني ⟵ الدانيان «في حالة الرفع» .
الدانيين «في حالة النصب والجر» .
كافٍ ⟵ كافيان
كافيَيْن
وافٍ ⟵ وافِيان
وافيَيْن
} رُدّت الياء المحذوفة في حالة التثنية .

التلميذ : وكيف يُجمع الاسم المنقوص جمع مذكرٍ سالماً ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم المنقوص جمع مُذكرٍ سالماً بالواو والنون في حالة الرفع فتحذف ياؤه ويُضمُّ ما قبلها:

مثال : جاء القاضون «حُذفت ياء الاسم المنقوص في جمع المذكر السالم في حالة الرفع» .

التلميذ : وفي حالتي النصب والجر يا أستاذ ؟

الأستاذ : يُجمع الاسم المنقوص جمع مذكر سالماً في حالتي النصب والجر ، بالياء والنون فتحذف ياؤه ويُكسرُ ما قبلها :

مثال : رأيتُ قاضِينَ .

مررت بِقاضينَ .



تطبيقات
على الاسم المنقوص

قال ابن زيدون :

أضْحىٰ التَّنائي بَديلاً مِن تَدَانينَا وَنابَ عَن طِيبِ لُقيَانَا تَجافينا
ألَا ! وَقَد حَانَ صُبحُ البَيْنِ، صَبَّحَنا حَيْنٌ، فَقَامَ بنا لِلْحَيْنِ نَاعِينَا
يا لَيْتَ شِعْري، وَلَم نُعْتِبْ أعادِيَكُم هَلْ نالَ حَظّاً مِنَ العُتبىٰ أَعَادِينا
يكادُ حِينَ تُناجيكُمْ ضَمائِرُنا يَقْضِي عَلينا الأَسىٰ لولا تَأَسِّينا
حَالَتْ لِفَقْدِكُمُ أيَّامُنا، فَغَدَتْ سُوداً، وَكانَتْ بِكُمْ بِيضاً لَيالينا

التلميذ : ما معنىٰ : الحين ـ أعتَبهُ ـ التأسِّي ؟

الأستاذ : ١ ـ الحَين ← الهلاك ، ويقال الحين للوقت ومعناها التوّ واللحظة .

٢ ـ أعتبَه ← أعطاه العُتبىٰ .

٣ ـ التأسّي ← التعزّي

الأستاذ : أين نجد الاسم المنقوص في هذه الأبيات ؟

التلميذ : نجد الأسماء المنقوصة في هذه الأبيات كما يلي :

١ ـ تجافينا ←── أصلها : تجافي اسم معرب منتهٍ بياء ثابتةٍ ما قبلها مكسور فهي اسم منقوص.

التنائي ←── اسم معرب مقصور لانتهائه بياء ثابتة مكسور ما قبلها.

التداني ←── اسم معرب مقصور لانتهائه بياء ثابتة مكسور ما قبلها.

٢ ـ ناعينا ←── أصلها : نـاعٍ اسم معرب منتهٍ بياء ثابتةٍ ما قبلها مكسور فهي اسم منقوص .

٣ ـ أعادينا ←── أصلها : أعادي اسم معرب منتهٍ بياء ثابتةٍ ما قبلها مكسور فهي اسم منقوص.

٤ ـ تأسِّينا ←── أصلها : تأسِّي اسم معرب منتهٍ بياء ثابتةٍ ما قبلها مكسور فهي اسم منقوص.



شواهد إعرابيّة
«على الاسم المنقوص»

قال الفرزدق يصف سباقاً بين حصانين :

كِلاَهُما حِينَ جَدَّ ٱلجَرْيُ بَيْنَهُمَا قَدْ أَقْلَعَا وَكِلاَ أَنْفَيْهِمَا رابي

أقلعا : توقّفا عن الركض .
رابي : لاهث .

كِلاهما	كلا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنىٰ هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة متعلق بخبر مؤخر .
جدَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر .
الجريُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
بينهما	بين : مفعول فيه ظرف مكان منـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

	هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
قد	حرف تحقيق .
أقلعا	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر لاتصاله بألف التثنية ، والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
وكلا	الواو : حرف عطف ، كلا : اسم معطوف على كلا الأولىٰ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو مضاف .
أنفيهما	أنفَيْ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء والنون لأنه مثنىٰ وحذفت النون للإضافة . هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
رابي	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل «وهو اسم منقوص» .

إعراب الجمل :

١ — **جملة كلاهما**: «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ **جملة جد الجري بينهما** : «في محل جر بالإضافة لأنها بعد الظرف حين» .

٣ ـ **جملة قد أقلعا** : «في محل رفع خبر كلاهما» .

٤ ـ **جملة كلا أنفيهما رابي** : «جملة معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

المصدر الميمي

التلميذ : ما المصدر الميميُّ يا أستاذ ؟

الأستاذ : المصدر الميمي : مصدر مبدوءٌ بميم زائدة ، ويصاغ من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي ويبقىٰ مفرداً مذكراً ويؤدي معنىً أكثر مما يؤديه معنى المصدر الأصيل من الدلالة ومن العمل ، ويعرب حسب موقعه من الكلام :

مثال : المنْصَر ← بمعنىٰ : النَّصر .
المَعْلَم ← بمعنىٰ : العلم .
المُنْطَلَق ← بمعنىٰ : الانطلاق .

التلميذ : كيف يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد ؟

الأستاذ : يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المجرد على وزن «مَفْعَل» بفتح الميم والعين :

مثال : قَتَلَ ← مَقْتَل
ضَرَبَ ← مَضْرب
لَعِبَ ← مَلْعب

أما إذا كان الفعل الثلاثي مثالاً «مبدوءاً بواو» أي معتل الفاء ، فيأتي على وزن «**مَفْعِل**» :

مثال : وَرَدَ ← مَوْرِد
وَرِثَ ← مَوْرِث

التلميذ : وكيف يصاغ المصدر الميمي من الفعل الماضي المضعف العين ؟

الأستاذ : يصاغ المصدر الميمي من الفعل الثلاثي المضعف العين فيأتي هذا المصدر إمّا مفتوح العين أو مكسورها :

مثال : فَرَّ ← مَفَرّ أو مَفِرّ .

التلميذ : وكيف يصاغ المصدر الميمي من فوق الثلاثي ؟

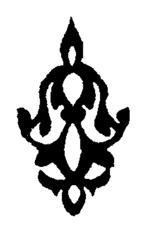
الأستاذ : أمّا الفعل فوق الثلاثي فيكون مصدره الميمي على وزن اسم المفعول واسمَيْ الزمان والمكان من فوق الثلاثي «أي على وزن مضارعه المبني للمجهول ، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وتجتمع الأوزان الأربعة في صيغة واحدة ، نفرق بينها حسب موقعها في الجملة :

الماضي		المضارع		المصدر الميمي
عُرِّفَ	←	يُعَرَّفُ	←	مُعَرَّف
أُعْجِزَ	←	يُعْجَزُ	←	مُعْجَز
اِستُفْهِمَ	←	يُسْتَفْهَمُ	←	مُسْتَفْهَم

وأخيراً قد يبنىٰ المصدر الميمي على وزن «**مَفْعَلة**» بفتح العين :

مثال : أُفْسِدَ ← يُفْسَدُ ← مَفْسَدَة

هِيبَ ← يُهابُ ← مَهَابة



اسم المرّة

التلميذ : ما اسم المرة . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم المرة يذكر لبيان عدد مرات الفعل :

مثال : جلس ← جَلسةً «أي جَلسةً واحدةً» .

أكل ← أكلةً «أي أكلة واحدةً» .

التلميذ : كيف يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي المجرد ؟

الأستاذ : يصاغ اسم المرة من الفعل الثلاثي المجرد على وزن «فَعْلَة» :

مثال : وقف ← وقفةً

التلميذ : وكيف يصاغ اسم المرة ممّا فوق الثلاثيِّ ؟

الأستاذ : أمّا إذا كان الفعل من فوق الثلاثيّ فاسم المرة منه مصدر هذا الفعل مضاف إليه تاءٌ مربوطةٌ :

مثال : أكرمتُهُ ـ إكراماً ← اسم المرة : إكرامةً .

استغفرتُهُ ـ استغفاراً ← اسم المرة : استغفارةً .

التلميذ : وإذا كان الاسم منتهياً بتاءٍ مربوطةٍ في الأصل فكيف يصاغ منه اسم المرة ؟

الأستاذ : أمّا إذا كان الاسم منتهياً في الأصل بالتاء المربوطة فيذكر بعده ما يدل على العدد :

مثال : استقمت استقامة واحدة .

التلميذ : إذا كان للفعل مصدران فأيهما يُصاغ منه اسم المرّة ؟

الأستاذ : أمّا إذا كان للفعل من فوق الثلاثيّ المجرد مصدران فأحدهما يكون أشهر من الآخر ، فيأتي بناءُ اسم المرة على المصدر المشهور أكثر بين الناس :

مثال : زلزلتُهُ زلزلة واحدة ، ولا نقول : زلزالةً .
قاتلته مقاتلة واحدة ، ولا نقول : قتالةً .

التلميذ : وإذا كانت المصادر الثلاثية منتهيةً بتاءٍ أصيلةٍ فكيف يكون اسم المرة منها ؟

الأستاذ : إذا كانت المصادر الثلاثية منتهيةً بتاءٍ مربوطة أصيلة يُصاغ اسم المرة منها على وزن «**فِعْلَةٍ**» :

مثال : القُدرة ← اسم المرة : قِدْرة .
الغلبة ← اسم المرة : غِلْبة .

تطبيقات
«على اسم المرة»

قال الشاعر :

يا لفظةَ النعيِ بموت الخليلْ	يا وقفةَ التوديع بين الحمولْ
يا طلعَةَ النعشِ ويـا منزلاً	أقفر مِنْ بعد الأنيسِ الحلولْ
يا نهضة المحبوبِ عَنْ غضبةٍ	يا نعمةً قد آذنت بالـرحيلْ
ويـا كتابـاً جاء من مُخْلِفٍ	للوعـد مملوء بعذرٍ طـويـلْ
يا شوكـةً في قدمٍ رخصـةٍ	ليس إلى إخراجها من سبيلْ
يا ردَّةَ الحاجب عن قسوةٍ	ونكسةً من بعدِ بُرْءِ العليلْ

الأستاذ : أين تجد أسماء المرّة في هذه الأبيات يا بُني ؟

التلميذ :

١ ـ لفظةَ ⟵ على وزن **فَعْلَة** من الفعل : لَفَظَ .

وقفةَ ⟵ على وزن **فَعْلَة** من الفعل : وَقَفَ .

٢ ـ طَلْعَةَ ⟵ على وزن **فَعْلَة** من الفعل : طَلَعَ .

٣ ـ نَهْضَةَ ⟵ على وزن **فَعْلَة** من الفعل : نَهَضَ .

غَضَبَة ⟵ على وزن **فَعْلَة** من الفعل : غَضِبَ .

٤ - نعمةً ← على وزن **فَعْلَة** من الفعل : نعِمَ .

٥ ـ شَوْكَةَ ← على وزن **فَعْلَة** من الفعل : شَوَكَ .

٦ ـ رَدَّةَ ← على وزن **فَعْلَة** من الفعل : رَدَّ .

نَكسَةً ← على وزن **فَعْلَة** من الفعل : نَكَسَ .

اسم الهيئة

التلميذ : ما اسم الهيئة .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : اسم الهيئة يُذكر لبيان هيئة الفعل أو نوعه :

مثال : وقفت وِقفةً عظيمةً ← أي وقوفاً موصوفاً بصفةٍ .

جلستُ جِلسَةً ثابتةً ← أي جلوساً موصوفاً بصفةٍ .

وقد تُذكر هذه الصفة فيقال :

فلانٌ حَسَنُ الوِقفةِ .

سعيدٌ قويُّ الجِلسةِ .

ويجوز أن يدل على هذه الصفة دليل كقول الشاعر :

ها ، إنَّ تا عِذرةٌ إنْ لم تكن نفعتْ   فإنَّ صاحبها قد تاه في البلدِ

«أي إنَّ هذه عذرٌ بليغ» .

التلميذ : كيف يصاغ اسم الهيئة من الثلاثي المجرد ؟

الأستاذ : يصاغ اسم الهيئة من الفعل الثلاثيِّ المجرد على وزن «فِعلةً» بكسر الفاء :

مثال : عاشَ عيشةً حسنةً .
مات ميتةً سيئةً .

قال صفي الدين الحليّ :

والظلُّ يسرُقُ في الخمائل خطوَهُ والغصنُ يخطر خِطرة النشوانِ

التلميذ : وكيف يصاغ اسم الهيئة من الفعل فوق الثلاثي ؟
الأستاذ : أما إذا كان الفعل فوق الثلاثي فيأتي اسم الهيئة منه مصدراً موصوفاً لهذا الفعل :

مثال : أكرمته إكراماً عظيماً .
اسم هيئة صفة



تطبيقات
على اسم الهيئة

قال صفي الدين الحليّ :

وَتَنوَّعت بُسُطُ الرِّياضِ فزهرُها متبـايـنُ الأشكـال والألْـوانِ
والظلُّ يَسْرق في الخَمائِل خطوَهُ والغُصْنُ يخطر خِطرة النّشوانِ
وكأنّما الأَغْصانُ سوقُ رواقصٍ قد قُيِّدَت بسلاسِلِ الـريّحان
والشمسُ تنظرُ من خلال فروعها نحـو الحدائق نِـظْرَةَ الغيْرانِ
فاصرف همومَكَ بالربيع وَفَضْلِهِ إنّ الرَّبيعَ هو الشبابُ الثاني

التلميذ : أين نجد أسماء الهيئة في هذه الأبيات ؟

الأستاذ : نجد في البيت الثاني اسم هيئة في قوله : **خِطْرَةَ** على وزن **فِعْلَةَ** من الفعل خطر الثلاثي .
ونجد كذلك في البيت الرابع اسم هيئة في قوله : **نِظْرَةَ** على وزن **فِعْلَةَ** من الفعل نظر الثلاثي .

المصدر الصناعي

التلميذ : ما المصدر الصناعي ؟

الأستاذ : المصدر الصناعي اسم منسوب تلحقه «تاء التأنيث» فيؤدي معنى المصدر :

مثال :

إنسان : **الاسم المنسوب** إنساني ← **المصدر الصناعي** : إنسانية

عبد : **الاسم المنسوب** عبدي ← **المصدر الصناعي** : عبودية

التلميذ : ما الأسماء التي يصاغ منها المصدر الصناعيّ ؟

الأستاذ : يصاغ المصدر الصناعي من الأسماء الجامدة والمشتقة على حدٍّ سواء :

١ — اسم جامد ذات :

مثال : وحشيَّة — سبعيّة — ذهبيَّة

٢ — اسم جامد معنى :

مثال : نضالية — تقدميّة — شيوعية — اشتراكية

٣ — المعتمد على المشتق :

أ — اسم الفاعل : الشاعرية — الواقعية

ب — اسم المفعول : المحسوبية — المفعولية

حـ — صفة مشبهة : حنفيّة — صمديّة — حريَّة

٤ — كلمة أعجمية أو أجنبيّة :

مثال : قيصرية — كسروية

امبريالية — ديمقراطية

٥ — يأتي المصدر الصناعي أخيراً من ظرف أو ضمير :

مثال : حيثيَّة ⟵ من الظرف : حيث .
عنْديَّة ⟵ من الظرف : عند .
أنانية ⟵ من الضمير : أنا .
هُوِّية ⟵ من الضمير : هوَ .
كميَّة ⟵ من اسم الاستفهام : كم .

التلميذ : ما شروط الاسم الذي يصاغ منه المصدر الصناعيّ ؟

الأستاذ : يشترط في المصدر الصناعي ألا يذكر معه موصوف لا في اللفظ ولا في التقدير وإلّا فهو من باب النسبة .

التلميذ : كيف يصاغ المصدر الصناعي من المشتقات ؟

الأستاذ : يصاغ المصدر الصناعي من المشتقات كما يلي :

١ ـ اسم الفاعل :

فاعل : **الاسم المنسوب** فاعليّ ، **المصدر الصناعي** ⟵ فاعليَّة

٢ ـ اسم المفعول :

محدود : الاسم المنسوب محدوديّ ، المصدر الصناعي ← محدوديّة

٣ ـ اسم التفضيل :

أفضل : الاسم المنسوب أفضليّ، المصدر الصناعي ← أفضلية

٤ ـ المصدر الميمي :

منهج : الاسم المنسوب منهجيّ، المصدر الصناعي ← منهجية

٥ ـ المصدر :

إكرام : الاسم المنسوب إكراميّ، المصدر الصناعي ← إكرامية



التصغير

التلميذ : ما التصغير . . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : التصغيرُ لغةً عكسُ التكبيرِ أو التعظيم . . . فإذا ما صغرتَ اسماً فإنَّ ذلك دليلٌ على صِغَرِ مُسمّاهُ لأن التصغير صفةٌ للاسم المصغَّر :

مثال : رجلٌ ⟵ رُجَيْلٌ «أي رجل صغير ، وقد حذفنا الصّفة وجعلنا تغيير الاسم وزيادة الياء عليه دليلاً على ذلك المعنى» .

التلميذ : وكيف عرفنا أن التصغير صفة ؟

الأستاذ : إن الدليل على ذلك أنّ حكم الصفة قائم . . . ألا ترى أنّ من إعمالِ اسم الفاعل قولك :

مثال : هذا ضاربٌ زيداً .

اسم فاعل مفعول به لاسم الفاعل «ضارب» .

ولا نستطيع أن نقول إذا صغّرنا اسم الفاعل ، وهو صفة طبعاً فالمشتقات صفات .

هذا ضُويربٌ زيداً.

التلميذ : ولمَ يُصغّر الاسم ؟

الأستاذ : الهدف من تصغير الاسم ما يلي :

١ — تصغير الشيء كي لا يُتوهم أنه كبير :

مثال : رجلٌ ـ جميلٌ ← رُجَيْلٌ ـ جُمَيْلٌ

٢ — تقليل الشيء كي لا يُتوهم أنه كثير :

مثال : دَراهمٌ ← دُريهماتٌ

مثال : دنانيرٌ ← دنينيراتٌ

٣ ـ تقريب ما يُتوهم أنه بعيد :

مثال : بعد العصر ← بُعيدَ العصر .
قبل الصبح ← قُبيلَ الصبح .

٤ ـ وهناك ما يسمىٰ بتصغير التعظيم كقول الشاعر :

وكُلُّ أناسٍ سوفَ تدخل بينهم <u>دويهيةٌ</u> تصْفَرُّ منها الأناملُ

والدّويهيَّة : تعظيم الداهية . . «إذ لا داهية أعظم من الموت» .

٥ ـ التحقير : شاعر ← شويعر

التلميذ : ما الأسماء التي يمكن تصغيرها ؟

الأستاذ : يُصغَّرُ من الأسماء الاسم المتمكن الذي تظهر على آخره الحركات الثلاث ، وذلك بضم أوله وفتح ثانيه وزيادة ياءٍ ثالثةٍ

ساكنة عليه مكسور ما بعدها . إلا إذا لم يكن لها ما بعدها كما في وزن «فُعيل» :

مثال :	غُلامٌ	←	غُلَيْمٌ	تصغير المذكر .
	كرمٌ	←	كُرَيمٌ	
	هِندٌ	←	هُنيدةٌ	تصغير المؤنث .
	عَنزةٌ	←	عُنيزةٌ	

قال عنترة :

كيف المزارُ وقد تربَّعَ أهلُها بِعُنَيْـزَتين ، وأهلُنا بـالغَيْلمِ

التلميذ : هل التصغيرُ بزيادة حرفٍ أم بنقصانه ؟

الأستاذ : يكون التصغيرُ بزيادة حرفٍ وليس بنقصانه لأن الغرض هو تغيير صيغة المكبَّر عن حاله ، ولا يحصل هذا التغيير إلا بزيادة في الاسم المُصغَّر للأسباب التالية :

١ ـ إن التصغير صفة للمصغر ، والصفة لفظ زائد على الموصوف فجُعِلَ التصغير نتيجةً عنه ، ولم يُجعل بنقصٍ ليناسب الصفة .

٢ ـ إنهم أرادوا الدلالة على معنى التصغير فجعلوا العلامة بزيادة لفظٍ لأن قوة اللفظ دليل على قوة المعنى .

٣ ـ إن أكثر الأسماء ثُلاثيةٌ ، فلو كان التصغير بنقصٍ في الأحرف لخرج الاسم عن طبيعة الأسماء ونَقُصَ عن البناء المعتدل .

التلميذ : ما أبنية التصغير ؟

الأستاذ : للتصغير ثلاثُ صِيَغٍ :

آ ـ **فُعَيْل** ـ ب ـ **فُعيعِل** ـ جـ ـ **فُعيعيل**

والمراد بهذه الصيغ هنا الوزن لأجل التقريب ، لا الميزان الصرفي ، فقد يكون المثال :

فُعيْعِل ⟵ أُحَيْمِر ـ أُصيغر

مُفيعِل ⟵ مُكَيْرِم

فُعَيْلين ⟵ سُرَيْحين

آ ـ أما **فُعَيْل** فهو تصغير ما كان على ثلاثة أحرف من أي بناء كان :

مثال : فِلسٌ ⟵ فُلَيْسٌ

قلمٌ ⟵ قُلَيْمٌ

قمرٌ ⟵ قُمَيْرٌ

قال عمر بن أبي ربيعة :

وغابَ قُمَيْرٌ كنتُ أهوىٰ غُيوبَهُ ... وَروَّحَ رُعيــانٌ ونـوَّمَ سُمَّــرُ

ب ـ وأما **فُعيعل** فهو تصغير ما كان على أربعة أحرف من أي بناء كان :

مثال : مِبْرَد ⟵ مُبَيْرِد
جعفر ⟵ جُعيفر

كذلك سائر أبنية الرباعي سواءً في ذلك الأصول أو ما فيها من زيادة على أن التصغير يَرُدُّ الأشياء إلى أصولها . ولا سيما أحرف العلة :

مثال : جَهور ⟵ جُهَيِّر «أصل الواو ياءُ فترد الواو ياءً وتدغم في ياء التصغير» .
صَيْرَفُ ⟵ صُيَيْرِفُ «الياء أصلية فتبقى على حالها في التصغير» .
غلامٌ ⟵ غُلَيِّمٌ «أصل الألف ياءٌ وتدغم هذه الياء في ياء التصغير» .

التلميذ : وكيف يُصغّر الاسم على وزن فعيعيل ؟
الأستاذ : أما وزن فعيعيل فيأتي على نوعين :

١ ـ إذا كان المُصغَّر على خمسة أحرف من الأسماء الرابع منها ألف أو واو أو ياء :

مثال : مِفتاحُ ⟵ مُفيتيحُ .
مِصباحُ ⟵ مُصيبيحُ .
صَندُوقُ ⟵ صُنَيْدِيقُ .
قِنْدِيلُ ⟵ قُنَيْدِيلُ .
عُصفورُ ⟵ عُصَيْفِيرُ .

٢ ـ وإذا صُغِّر الاسمُ الخماسيُّ وليسَ رابِعُهُ حرفاً من حروفِ المدِّ فيحتاجُ عندئذ إلى حذفِ حرفٍ ليصبحَ الاسمُ أربعةَ أحرفٍ فقط ثم نُصغّرهُ تصغيرَ ما كان على أربعة أحرفٍ ويجوز أن نُعوّضَ عن المحذوفِ ياءً رابعةً كما في :

مثال : سَفَرجَلٌ ⟵ سُفَيْرِجٌ أو سُفَيْرِيجٌ .
فَرَزْدَقٌ ⟵ فُرَيْزِدٌ أو فُرَيْزِيدٌ .

التلميذ : هل يجوز تصغير الاسم المؤلف دون ثلاثة الأحرف ؟

الأستاذ : لا يجوز أن يصغَّر اسمٌ على أقل من ثلاثةِ أحرفٍ،لأنّه لا يوجد إلا إذا كان الحرف المحذوف مقدّراً،لأن أدنى أبنية التصغير «**فُعَيْلٌ**» ولا يكون ذلك إلّا من بُناتِ ثلاثةِ الأحرفِ ، فياءُ التصغير تَفْتَحُ ثالثه ساكِنَهُ وأقل ما يقع بَعدها حرف يكون حرف الإِعراب :

مثال : رجلٌ ⟵ رُجَيْلٌ .
عُمرُ ⟵ عُمَيْرٌ .

جاء في الحديث الشريف : **[يا أبا عُمير ماذا فعل النُغير] ؟**

التلميذ : وإذا كان الاسم المصغر مؤلفاً من حرفين ؟

الأستاذ : إذا كان الأسمُ المصغَّرُ مؤلفاً من حرفين فيكون محذوفاً الحرف الثالث منه ، إذ أنّ أقلّ ما تكون عليه الأسماء المتمكنة ثلاثة أحرف وذلك في أنواعٍ ثلاثة :

١ ـ إذا حذفت فاء الفعل :

مثال : عِدَةٌ	←	وِعْدَةٌ	فاء هذه الأسماء محذوفة وهي الواو وعوّض عنها بالتاء المربوطة في آخرها .
زِنَةٌ	←	وَزنة	
شِيَة	←	وَشية	

والأصل فيها : الوعد ، والوزن ، والوشي .

أما تصغيرها فنقول :

وُعَيْدةٌ ـ وُزَيْنَةٌ ـ وُشيَّةٌ

٢ ـ أما إذا كانت لام الاسم محذوفةً :

مثال : ابنٌ ← بُنيٌّ «ابن : أصله بنو» .

أبٌ ← أُبيٌّ «أب : أصله أبو» .

أختٌ ← أُخيَّةٌ «أخت : أصلها أخوة» .

أمٌّ ← أُميمةٌ «أم : أصلها أمو» .

قال الشاعر :

لولا أُميمَةُ لم أجزعْ من العَدمِ
ولم أُقاسِ الدُّجى في حُنْدِسِ الظُلمِ

ابنةٌ ← بُنيَّةٌ

قال الشاعر أبو فراس الحمداني :

أُبَنَيَّتي لا تجزَعي كُلُّ الأنامِ إلى ذَهابِ

أما إذا حُذِفَت لام الاسم من كلمات : دم ـ شفة ، فإن صغِّرت هذه الأسماء رَددْتَ المحذوف :

مثال : دمٌ ← دُميٌّ
يَدٌ ← يُدَيَّةٌ
شفةٌ ← شُفيهةٌ

لأن أصل شفة بالهاء يدل على ذلك في الفعل «شافَهَ» وفي جمع التكسير «شِفاه».

٣ ـ إذا كان الحرف الثاني من الاسم حرف علة منقلباً عن غيره ، رُدَّ إلى أصله كما يُردُّ حين يجمع المفرد جمع تكسير :

مثال : نابٌ ← نَويبٌ
بابٌ ← بُويبٌ
دينارٌ ← دُنينيرٌ
ميزان ← مُويزينٌ

التلميذ : وكيف يصغر الاسم الذي فيه ألف زائدة وهو على وزن فاعل ؟

الأستاذ : إن الألف الزائدة في اسم الفاعل والمنقلبة عن همزة مثل : آدم . أو المجهولة الأصل كالتي في كلمة «عاج» تقلب جميعها واواً في التصغير :

مثال : آدم ⟵ أُويدم

عاج ⟵ عُويج



تطبيقات
على التصغير

١ ـ قال الشاعر :

أَيَنْسىٰ كُليْبٌ زَمانَ الهُزالِ   وتعليمِهِ سُورةَ الكَوْثَرِ

الأستاذ : أين التصغير في هذا البيت ؟ وما وزنه ؟
التلميذ : الاسم المُصغّر :
كُليب ← على وزن فُعيل : من اسمٍ ثلاثيٍّ «كلب» .

٢ ـ قال الشاعر :

لقد وَلَدَ الأخيْطِلَ أُمٌّ سوءٍ   لها طولَ المدىٰ صُلُبٌ وِشامُ

الأستاذ : أين الاسم المصغر : وما وزنه ؟
التلميذ : الاسم المصغر :
أُخيطِل ← على وزن أُفَيْعِل : من اسمٍ رباعي «أخطل» .
وما معنى الوشام . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الوشام : مفرده الوشم ، والوشمُ : غرز اليد بإبرة ثم ذر النثور عليها .
وفي الحديث الشريف : [**لعنَ اللهُ الواشِمة والمستوشِمَة**] .

٣ ـ قال الشاعر :

كأنَّ الرَّبابَ دُوَيْنَ السَّحابِ نِعامٌ تَعَلَّقُ .. بالأرْجُلِ

التلميذ : أين الاسم المصغّر .. يا أستاذ ؟
الأستاذ : دُوَيْنَ ← على وزن فُعيل : أصلها دون .

٤ ـ قال المتنبي في هجاء كافور :

ونَامَ الخُوَيْدِمُ عَنْ ليلِنا وقد نامَ قبلُ عمىً لا كرىٰ

التلميذ : أين الاسم المصغر ؟ وما وزنه يا أستاذ ؟
الأستاذ : ـ الخُويْدِمُ ← على وزن فُويعِل .
أصلها : خادم ← على وزن فاعِل .
«فيه حرف زائد وهو الألف في خادم الذي قلب واواً في التصغير» .



النسب

التلميذ : ما النسبةُ ... يا أستاذ ؟

الأستاذ : النسبةُ أن تجعل بعد الحرف الأخير من الاسم «ياءً مشددةً تُزاد في آخره» . ويكسر ما قبلها :

مثال : هاشمٌ ⟵ هاشميٌّ
مالكٌ ⟵ مالكيٌّ
دمشق ⟵ دمشقيٌّ
عبقر ⟵ عبقريٌّ

قال تعالى : ﴿ مُتَّكِئِينَ علىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴾ . (الرحمن : ٧٦)

وفي تفسير الجلالين : عبقريٌّ : جمع عبقرية ؛ أي طنافس .

التلميذ : ولِمَ كُسِرَ الاسم المنسوب ؟

الأستاذ : لقد كُسِرَ الاسم المنسوب انسجاماً مع ياء النسب ، أي مع الياء المضافة ، وهذا أحد التغييرات الناتجةللاسم المنسوب اليه :

التلميذ : ما هذه التغييرات ؟

الأستاذ : ١ ـ **تغييرٌ لفظيٌّ** : يُكسر ما قبل الياء ، وتنقل حركة الإعراب إليها :

مثال : جاء هاشم ⟵ جاء هاشميٌّ . انتقلت الضمة من الميم في هاشم إلى الياء في هاشميٌّ .

٢ ـ **تغييرٌ معنويٌّ** : يصبح الاسم المنسوب اسماً لِمَا لم يكن له من قبل .

٣ ـ **تغيير حكميٌّ** : رفعُهُ لما بعده على أنه فاعل كالصفة المشبهة :

مثال مررت برجلٍ قرشيٍّ أَبوهُ

(أي منتسب إلى قريش أبوه)

إعراب :

مُرْرتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
برجلٍ	الباء : حرف جر . رجلٍ : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل مررت .

قرشيٍّ	صفة مجرورة ، وصفة المجرور مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
أبوهُ	أبو : فاعل مرفوع للاسم المنسوب قرشيٍّ وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماءِ الخمسة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالاضافة .

التلميذ : هل ينسب الاسم المنتهي بتاء التأنيث المربوطة ؟

الأستاذ : ينسب الاسم المنتهي بتاء التأنيث المربوطة فتحذف هذه التاء عند النسبة :

مثال :	مكةٌ	⟵	مكيٌّ	حذفت تاء التأنيث حذراً من اجتماع تاءَيْ التـأنيث عند نسبته للمؤنث .
	فاطمةٌ	⟵	فاطميٌّ	
	سليقةٌ	⟵	سَلِيقيٌّ	

قال الشاعر :

ولستُ بِنحْويٍّ يلوكُ لِسانَـهُ ولكنْ سليقيٌّ ، يقولُ فَيعْرِبُ

التلميذ : وهل تحذف علامة التثنية أو الجمع عند النسبة إلى المتصل بهما ؟

الأستاذ : تحذف علامة التثنية أو علامة جمع المذكر السالم أو

المؤنث السالم عند نسبة الاسم المتصل بهما :

مثال : عيدان - عيدين ← عيديّ
زيدان - زيدين ← زيديّ
مسلمان - مسلمين ← مسلميّ

وذلك لئلا يجتمع إعرابان في اسم واحد إذا لم تحذف علامة الاعراب الأولى .

التلميذ : وإذا كان الاسم مركباً فكيف ننسب إليه ؟

الأستاذ : أما إذا كان الاسم مركباً فينسب الى الجزء الأول فقط :

مثال : تأبط شراً ← تأبطيّ وليس الأفضل أن نقول : تأبط شريّ .
حضرموت ← حَضرميّ وليس الأفضل أن نقول : حضرموتيّ .
عبشم ← عبشميُّ وليس الأفضل أن نقول : عبد شمسيّ .

قال الشاعر :

وَتضحكُ مني شيخَةٌ عبْشميَّةٌ كأنْ لمْ تَجدْ قبليْ أسيراً يمانيا

التلميذ : هل تحذف ياء اسم المنقوص عند النسبة إليه ؟

الأستاذ : تحذف ياء اسم المنقوص من الاسم فوق الثلاثي عند النسبة إليه :

مثال : قَاضٍ ← قاضيٌّ
مُعتلٍ ← مُعتليٌّ

أما إذا كان الاسم ثلاثياً مَحْذوف اللّام ، أو محذوف الحرف الثالث مثل : «عم ـ شج» فتقلب لامه واواً سواء أكانت في الأصل ياءً أم واواً ، كراهة اجتماع الأمثال :

مثال : عـمٌّ ← عمويٌّ
شجٌ ← شجويٌّ
دمٌ ← دمويٌّ

في لبنان نزيفٌ دمويٌّ لمّا ينتهِ .

ملاحظة : وقد تحذف الياء المشددة بعد أكثر من حرفين ، سواء أكانت من بنية الكلمة أم دخلت للنسبة :

مثال : كرسيٌّ ← كرسيٌّ

وقد تقلب الياء «التي هي لام الكلمة» واواً كما في :

مثال : عليٌّ ← علويٌّ
قصيٌّ ← قَصَوِيٌّ

التلميذ : كيف ينسب إلى الاسم المقصور ؟

الأستاذ : ينسب الى الاسم المقصور إذا كانت ألفه ثالثةً قُلبت واواً :

مثال : عصَا ⟵ عَصوِيٌّ
فتىَ ⟵ فتويٌّ

أما إذا كانت هذه الألف حرفاً رابعاً فما فوق فتحذف هذه الألف عند النسبة :

مثال : بردىٰ ⟵ برديٌّ
بشرىٰ ⟵ بشريٌّ
بخارىٰ ⟵ بخاريٌّ
دوما ⟵ دوميٌّ أو دومانيٌّ .

التلميذ : وكيف ينسب الى الاسم المنقوص ؟

الأستاذ : يعامل الاسم المنقوص معاملة الاسم المقصور فتقلب ياؤه الثالثة واواً :

مثال : القلب العمي ⟵ القلبُ العمويُّ .

أما إذا كانت ألفه رابعةً فما فوق فتصبح بعد النسبة للاسم كما يلي :

مثال : القاضي ⟵ القاضيُّ
المستعصي ⟵ المستعصيُّ

التلميذ : والاسم الممدود كيف ينسب إليه أيضاً ؟

الأستاذ : إذا كانت ألف الاسم الممدود للتأنيث ، قلبت واواً وجوباً :

مثال : زرقاءُ ⟵ زرقاويٌّ
بيداء ⟵ بيداويٌّ

أما إذا لم تكن الألف للتأنيث بقيت على حالها دون تغيير :

مثال : قُرّاء ⟵ قرائيٌّ
مَشّاء ⟵ مشّائيٌّ

التلميذ : هل ينسب إلى الاسم الثلاثي المكسور العين ؟
الأستاذ : إذا كان الاسم ثلاثياً مكسور العين ينسب مع فتح عينه للتخفيف :

مثال : مَلِكٌ ⟵ مَلَكيٌّ
إبـل ⟵ إبلَيٌّ
نمرٌ ⟵ نَمريٌّ

التلميذ : وإذا كان الاسم ثلاثياً محذوف الفاء ؟
الأستاذ : أما إذا كان الاسم محذوف الفاء صحيح اللام فينسب إليه على لفظه ويرّد المحذوف :

مثال : عِدةٌ ⟵ وَعْديٌّ
زِنةٌ ⟵ وزنيٌّ

التلميذ : هل هناك منسوبات سَماعية ؟

الأستاذ : نعم هناك منسوبات سَماعية تميل إلى الخفة في النسبة إلى الأعلام لكثرة دورانها على الألسنة :

مثال : أُمويٌّ ← نسبة إلى أمية .

روحانيٌّ ← نسبة إلى الروح .

شعرانيٌّ ← نسبة إلى الشعر ، «أي غزير الشعر» .

قرشيٌّ ← نسبة إلى قريش .

عامريٌّ ← نسبة إلى عامر .

قال الشاعر :

يا ابنَةَ العامِرِيِّ كيفَ يَرى قَوْ مُكِ ، عَدْلاً أنْ تبخلي وأجودا

مثال : بابل ← بابليٌّ والمؤنث بابلية «ليس سماعياً» .

قال أبو نواس :

ولكنْ سبتني البـابليةُ أنَّها لِمثلي في طولِ الزَّمانِ سَلوبُ

فارسٌ ← فارسيٌّ

قال ابو العلاء المعري في وَداع أبي علي الفارسيّ :

وشـــارفَنـا فِــراقُ أبي عليٍّ فكـــانَ أعـزَّ داهيــةٍ نُــزولا
سقـــاهُ اللهُ أبلجَ فـــارسيـــاً أبتْ أنــوارُ سُؤددِهِ الأفـولا

أعجمُ ⟵ أعجميٌّ

قال حافظ ابراهيم في فيكتور هيجو :

أعجميٌّ ، كـادَ يعلو نجمُـهُ في سماءِ الشِّعرِ نجمَ العربِ

التلميذ : هل هناك أسماءٌ منسوبة بغير ياء النسبة ؟
الأستاذ : قد يُستغنى عن ياء النسبة ، فيصاغ الاسم المراد النسبة إليه على أحد الأوزان التالية :
١ ـ **فاعل** : للدلالة على معنى «صاحب شيء» :

مثال : تامر ⟵ صاحب تمر .
طاعم ⟵ صاحب طعام .
لابن ⟵ صاحب اللَّبن .

قال الشاعر :

وغرْرتَني وزعمتَ أنَّك لابنٌ في الصيفِ تامر

٢ ـ فعّال : للدلالة على حرفة :

مثال : حداد ـ نجار ـ سيّاف ـ رمّاح

قال ابن نباتة :

يُردي الفوارسَ منه ملتقى رشأٍ با للحظَ والقَدِّ سيَّافٍ ورَمَّاحِ

٣ ـ مفعال : «بمعنى صاحب» مبالغة اسم الفاعل :

مثال : معطار ← صاحب عطر .

التلميذ : هل ينسب إلى الاسم الجمع ؟
الأستاذ : إذا نسب إلى الجمع صارت النسبة إلى مفرده :

مثال : مصر ← مصريٌّ ولا نقول : أمصاريٌّ .
قبيلة ← قبيليٌّ ولا نقول : قبائليٌّ .
أدب ← أدبيٌّ ولا نقول : آذابيٌّ .

أما إذا كان المفرد ليس اسماً فصارت النسبة إلى جمعه :

مثال : أعرابيٌّ ← نسبة إلى الأعراب .

أنصاريّ ⟵ نسبة إلى الأنصار.

كلابيّ ⟵ نسبة إلى الكلاب.

ملاحظة : وقد لا يُتقيّد بهذه **القاعدة،فينسب** إلى الجمع إذا كان المعنى يتطلب ذلك :

- استمدّت المرأة قُوَّتها من الاتحاد النسائيِّ .
- تتعقَّدُ العلاقاتُ الدولِيَةُ بسبب مطامع الاستعمار .
- الحركة الطلَّابيّةُ قوةٌ للشباب في وطننا الصامد .



تطبيقات
على النسب

١ ـ قال حسان بن ثابت :

إذا ما غَضِبْنا غَضْبةً مُضَريَّةً
هَتكْنا حِجَابَ الشّمسِ أو تقطر دَما

الأستاذ : هل تعرف أين الاسم المنسوب في هذا البيت يا بني ؟

التلميذ : الاسم المنسوب في هذا البيت «مُضريَّة» وهي مؤنث مضرِي ، وإذا ما نَسبنا للمذكر قلنا «مُضريّ» والتاءُ في «مُضرية» للتأنيث .

٢ ـ قال الشاعر :

لا يَعْشَقُ الدّهرُ إلاَّ ذِكْرَ مَعْركَةٍ
أو خَوْضَ مَهْلَكَةٍ ؛ أو ضَربَ هِنْدي

التلميذ : وأين الاسم المنسوب في هذا البيت يا أستاذ ؟

الأستاذ : إنّ الاسم المنسوب في هذا البيت كلمة «هندي» ، وتعني هنا «السيوف المصنوعة في الهند» .

٣ ـ جاء في كتاب الامتاع والمؤانسة لأبي حيّان التوحيدي :

«وقد قيلِ لرجل منهم في يوم شاتٍ وهو يمشي في سمِلٍ : أما تجد البرد يا أخا العرب؟ فقال أمشي الخيزليُّ ، ويكفيني حسبي ، والفارسيُّ لا يحسنُ هذا النمط ولا يذوق هذا المعنى ، ولا يحلم بهذه اللطيفة ، وكذلك الرّومي والهنديُّ ، وغيرها من جميع العجم» .

الأستاذ : هل تعرف أين الاسم المنسوب في هذا النص؟..

التلميذ : أظنُّ أنّ الكلمات التالية هي الأسماءُ المنسوبةُ :

- فارسيٌّ ⟵ اسم منسوب إلى فارس بياء النسبة.
- روميٌّ ⟵ اسم منسوب إلى الروم بياء النسبة.
- هنديٌّ ⟵ اسم منسوب إلى الهند بياء النسبة.

وهل هناك أسماء حديثة يستعملها الناس مع ياء النسبة؟

الأستاذ : هناك ما يسمَّى النسبةُ الصناعية لصناعة شيءٍ أو التجارة به :

مثال : كرابيسي ⟵ اسم منسوب إلى كرباس .

قراطيسي ⟵ اسم منسوب إلى قرطاس «الورق» .

طرابيشي ⟵ اسم منسوب إلى طربوش .

كذلك سُميّت العائلات في بلاد الشام : الحمصي ، الدواليبي ، الحموي ، كذلك في مصر : الظواهري ،

الصوالحي ، وظهرت أيضاً في الفلسفةِ فتردَّد اسم الطبائعية ، فنقول مثلاً :

بدأت الفلسفة عند اليونان «طبائعية» ، حتى جاء سقراط فتحول بها إلى الانسان وإصلاحه ، وفلاسفتها يسمون «طبائعيين» .



الفرق بين المصدر الصناعي والإسم المنسوب

التلميذ : لقد سمعت يا أستاذ ، بالمصدر الصناعيِّ ، فهل لك أن توضحه لنا ؟

الأستاذ : نعم . . المصدر الصناعيُّ اسم تلحقه ياء النسبة مُرْدَفَةً بالتاء للدَّلالة على صفة فيه ، ويكون ذلك :

آ ـ في الأسماء الجامدة :

مثال : الانسانيّة ـ الكميَّة ـ الكيفيَّة ـ الوطنيَّة

ب ـ في المشتقات :

مثال : العالميّة ـ الفاعليّة ـ الأسبقيّة ـ المصدريّة

وقد كَثُر المصدر الصناعيُّ في المصطلحات الحديثة والمعاصرة .

التلميذ : ولكن الاسم المنسوب إذا لحقته التاء يغدو كالمصدر الصناعيّ ، فكيف نميز بينهما يا أستاذ ؟

الأستاذ : الاسم الذي لحقته ياء النسبة مُرْدَفَةٌ بالتاء :

آ ـ إذا أريد به الوصف كان اسماً منسوباً سواء أذُكِرَ موصوفُه أم حُذِفَ وقُدِّرَ :

مثال : الرَّابطةُ القوميّة بيننا وثيقةٌ .
اسم منسوب
القوميَّةُ تربطُ بيننا .
«اسم منسوب حُذف موصوفه وهو القومية» .
ب ـ فإن لم يرد به الوصف فهو مصدر صناعيٌّ :
مثال : لاتناقُضَ بين الحرية والاشتراكية والقومية والانسانية .

التلميذ : هل تُصاغ كلمة عشواء مصدراً صناعياً ؟
الأستاذ : كلمة عشواء صفة للناقة قليلة البصر ، منسوبةً بإثبات همزتها دون قلبها واواً ، وقد أجاز مجمع اللغة العربية أن تكون مصدراً صناعياً بإضافة ياء النسبة ، وتاء التأنيث إلى الكلمة وقياساً عليها تثبت الهمزة في المصدر الصناعي فيقال :
عشوائيَّة : مصدر صناعي أُثبتت الهمزة فيه وأضيفت ياء النسبة مع تاء التأنيث .



أسماء الأفعال

التلميذ : ما هي أسماءُ الأفعالِ . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : إنَّ أسماءَ الأفعال أسماءٌ تدل على معاني الأفعال ، كما تدل الأسماءُ على مُسمَّياتها ، ولا تقبل علامات الفعل :

مثال : الفعل : بَعُدَ فِعْلٌ دال على معنى البعد وهو خلاف القرب.
واسم الفعل : هيهاتَ اسمٌ للفعلِ «بَعُدَ» دال عليه وهو أبلغ منه.

التلميذ : ما الغَرضُ من أسماء الأفعال ؟

الأستاذ : الغرضُ من أسماء الأفعال : الايجاز ، والاختصار ، والمبالغة ، ولولا ذلك لكانتِ الأفعالُ التي هذه الألفاظ أسماءٌ لها أوْلى بها .

التلميذ : كيف تدلُّ على الاختصار ؟

الأستاذ : إن الاختصار فيها أنها تأتي للمفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث في صيغةٍ واحدةٍ ، أو في صورةٍ واحدة :

مثال : اسم الفعل مفرد
- صه يا هندُ ← مفرد مؤنث
- صه يا هندان ← مثنى مؤنث
- صه يا هنداتُ ← جمع مؤنث

وهي بمعنى «اسكتي ـ اسكتا ـ اسكُتْنَ» .
فقد اختُصِرت علامة التأنيث والتثنية والجمع مع أن في كل واحد من هذه الأسماء ضميراً منسجماً مع الفعل ، وما نيابته عنه إلّا دليلٌ على الايجاز والاختصار .

التلميذ : هل تعدُّ أسماء الأفعال جملةً ؟

الأستاذ : إن الفعل بما يشتمل عليه من الضمير يصبح جملةً ، وليست هذه الأسماء كذلك ، بل هي مع ما فيها من ضمير مفردة .

التلميذ : هل لأسماء الأفعال أنواعٌ ؟

الأستاذ : لأسماء الأفعال أنواعٌ :

المرتجلُ ـ المنقولُ ـ المشتقُّ

التلميذ : ما المرتجل منها ؟

الأستاذ : المرتجلُ ما استُعمِلَ بلفظه منذ البدء ، ولم يستعمل قبل ذلك في معانٍ أخرى :

مثال : آه ← بمعنى الفعل أتوجع .
وي ← بمعنى الفعل : أعجبُ .
«فآهٍ و وَيْ» اسمان من أسماء الأفعال للمضارع اللازم .

هلم ← بمعنى الفعل أسرع .
هيهاتَ النجاح ← بمعنى الفعل بَعُدَ «ماض لازم» .
قال حليم دموس :

الأمُّ ريحانَةُ الدنيّا وبهجَتُها هيهاتَ ألقىٰ كقلبِ الأمِّ هيهاتا

التلميذ : وما هي أسماء الأفعال المنقولة ؟
الأستاذ : أسماء الأفعال المنقولة ما كان لها أصلٌ آخَرُ في اللغة .

مثال : دونك ← أصلها : الظرف دون } هذه الأسماء
رويدك ← أصلها : المصدر رويداً } منقولة.

التلميذ : والمشتقُّ يا أستاذ ؟
الأستاذ : يشتقُّ اسم الفعل قياساً على وزن فَعالِ :
اسم الفعل : حَذارِ ← قياسيٌّ بمعنى الفعل احذرْ.

قال الشاعر :

هيَ الدنيا تَقولُ بِملءِ فيها حَذارِ حَذارِ من بطشي وفتكي

مثال : هَلُمَّ ← بمعنىٰ الفعل أسرعْ (مرتجل) .

التلميذ : ما هي أسماء الأفعال القياسية ؟

الأستاذ : أسماءُ الأفعالِ القياسية : ما صيغ منها من الفعل الثلاثي التام المتصرف على وزن «فعَالِ» كما في نَزالِ وحَذارِ أما ما وردَ على غير هذا الوزن فهو سماعي .

التلميذ : هل أسماءُ الأفعالِ لازمةٌ أم متعديةٌ ؟

الأستاذ : أسماءُ الأفعال كأفعالها ، منها ما هو لازمٌ لا يتعدى إلى المفعول به وإنما يكتفي بفاعله .
ومنها ما هو متعدٍّ للفاعل ومتجاوزٌ إلى المفعول به :

مثال : خُذْ زيداً ـ الزمْ عمراً .

التلميذ : هل هناك أمثلةٌ على أسماء الأفعال المتعدية ؟

الأستاذ : هناك أسماءُ أفعالٍ متعدية :

مثال : هَلمَّ زيداً — زيداً: مفعول به للفعل هلمّ — أي قربه وأحضره، وليس المراد أنها تدل على مايدل عليه قربُه فإنما «هلم» اسم لهذا اللفظ الذي هو القرب .

مثال : هاتِ الشيءَ — الشيءَ: مفعول به للفعل هاتِ — أي أعطه لي وهو اسم للفعل أعطني أو ناولني ، وهو مبنيٌّ ولكنه حُرك بالكسر لالتقاء الساكنين .

قال تعالى :﴿ ..تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾
(البقرة : ١١١)

وجاء في الحديث الشريف : [هاتوا رُبعَ عُشورِ أمْوالكم]

مثال : بَلْهَ زيداً ← أي دع زيداً ، وقالوا : إن معناها اتركه وامنعه .

قال كعب الأنصاري :

تَذَرُ الجماجمُ ضاحياً هاماتُها بَلْهَ الأكفَّ كأنّها لم تُخْلَقِ

مثال : عليك عمراً ← أي الزمه، وقالوا : عليَّ عمروٌ أي ولّيتُهُ .

قال الشاعر :

عليك نفسَكَ هذّبها فَمنْ ملكتْ قيادَهُ النفس عاشَ الدهرَ مذمُوما

التلميذ : ما هي أسماء الأفعال غير المتعدية ؟

الأستاذ : أسماء الأفعال غير المتعدية ألفاظٌ سمي بها الفعل ، وهي لا تحتاج إلى مفعول به لأنها نائبة عن الأفعال اللازمة ، فإذا كان الأصل لازماً كان الاسم الذي هو فرع منه لازماً أيضاً :

أمثلة :

صَهْ: اسم فعل أمر ← بمعنى اسكت.
مهْ : اسم فعل أمر ← بمعنى اكفف.
هَيْتَ: اسم فعل أمر ← بمعنى اسرعْ.

بخٍ بخٍ : اسم فعل مضارع ← بمعنى المدح والرضا بالشيء .

شتان : اسم فعل ماض ← بمعنى افترق وتباعد وهو مبني على الفتح مأخوذ من الشتِّ أي التفرق والتباعد .

ويقال : الشَّمْلُ شتَّى إذا تفرَّق .

قال تعالى : ﴿ إنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ (الليل : ٤)

قال الشاعر :

لَشتَّانَ ما بَيْنَ اليَزِيدِيّيْنِ في النَّدىٰ يَزيدُ سُليمٍ والأَغَرُّ بنُ حَاتِمَ

سَرعانَ : اسم فعل أمر ← بمعنىٰ : أسْرِعْ .

أوه : اسم فعل مضارع ← بمعنى : أَتوجَّعُ .

قال الشاعر :

فأوُه لِذكْراهَا إذا ما ذَكَرْتُها وَمِنْ بُعدِ أَرضٍ بَيْننا وَسَماءِ

هَلُمَّ : اسم فعل أمر ← بمعنىٰ : إيتِ .

قرأتُ لكَ

حماية المال

خَرَجَ عليٌّ بن أَبي طالب من بيتِ المال بعد أَن وزَّع ما فيهِ على المستحقين ، ولم يبقَ إلّا عِقدٌ من اللؤلؤِ حَرصَ عليه وخشيَ إن هو وزَّعه أَن يُفْسِدَ الترف قلوبَ المسلمين . وقد أوصىٰ ابنَ أبي رافع وهو قَيِّمُ بيتِ المال ألَّا يعطيَه لأحد . (يُطْرَقُ الباب) .

ابن أبي رافع : من الطارقُ ؟ لعله عقيلٌ .

زينبُ : لا لست بعقيل .

ابن أبي رافع : آه من أنتِ إذاً ؟ . . وما شَأْنُك هنا ؟

زينبُ : وَيْ كأَنَّكَ لا تعرفني ! أنا زينبُ .

ابن أبي رافع : لحظاتٍ ، وَلَا أدري إلىٰ أينَ انصرف . لماذا أتيتِ ؟

زينبُ : لشيءٍ ما ! أَتردُّني خائبةً ؟ بلغني أنَّ في بيتِ المالِ عِقدَ لؤلؤٍ ، أحبُّ أن تُعيرنيه أَتجمّلُ بهِ في

عيدِ الأضحىٰ .

ابن أبي رافع : هيهاتَ هيهاتَ . لأنَّ أباك كما تعلمين شديدُ عنيف .

زينبُ : لن يراهُ أبي ، سآخذُه عاريةً مضمونةً مردودةً بعد ثلاثة أيام .

ابن أبي رافع دوَنكِ العقدَ ، ضعيه على عنقك عارية مردودة بعد ثلاثة أيام ، ولكن حذارِ أن يدري به أحد .

تخرجُ زينبُ وهي مفتونةٌ بالعقدِ ، ثم تلمحُ أباها قادماً .

عليٌّ (وقد لاح له العِقد) : من أين لكِ هذا يا بنةَ علي ؟

زينبُ : استعرتُهُ من بيتِ المالِ لأتَّزينَ بِهِ في العيدِ ، ومن أحقُّ بلبسِهِ مني ؟

علي : رويدَكِ يا بنَةَ علي . متىٰ فَرَّقْنا بينَ بنت أميرِ المؤمنين وغيرِها ؟ كلهن في الحقوقِ سواء ، هلمي معي إلى ابنِ أبي رافع .

«من مسرحية قصيرة لخليل الهنداوي بتصرف»

(قواعد أوّل ثانوي)

شواهد إعرابية

«على أسماء الأفعال»

قال ابن زيدون :

غِيظَ العِدَىٰ مِنْ تَسَاقِينَاالهَوَىٰ فَدَعَوْا   بِأَنْ نَغُصَّ فَقَالَ الدَّهْرُ آمِينَا

غِيظَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وهو مبني للمجهول
العِدَىٰ	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
مِنْ	حرف جر .
تساقينا	تساقي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والجار والمجرور متعلقان بالفعل غيظ . نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
الهوىٰ	مفعول به منصوب للمصدر تساقينا وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر .
فدعوا	الفاء : حرف عطف . دعوا : فعل ماض مبني على الضم المقدر على الألف

	المحذوفة منع من ظهورها إلتقاء الساكنين لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل ، والألف للتفريق .
بِأَنْ	الباء : حرف جر . أنْ حرف ناصب ومصدري ينصب الفعل المضارع .
نَغُصَّ	فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره نحن . «أن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل« دعوا» ·
فقال	الفاء : حرف عطف ، قال : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدهرُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
آمينا	اسم فعل أمر بمعنى استجب والألف للإطلاق .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة غيظ العدى** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة دعوا** : «معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٣ ـ **جملة نغص** : «صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب» .
٤ ـ **جملة قال الدهر** : «معطوفة على جملة غيظ العدىٰ لا محل لها من الإعراب» .
٥ ـ **جملة آمينا** : «في محل نصب مفعول به مقول القول» .

اشتقاق الأفعال

التلميذ : ما الاشتقاق ... يا أستاذ ؟

الأستاذ : الاشتقاق لُغةً ، أخذ شق الشيء «أحد جزأيه» ، ومنه اشتقاق الكلمة من الكلمة «أي أخذها منها» .

أما الاشتقاق «اصطلاحاً» ، فهو أخذ كلمةٍ من كلمة شريطة أن يكون بين الكلمتين تناسبٌ في المعنى واللفظ وترتيبُ الحروفِ مع تغيير في الصيغة :

فالمضارع : **يكتبُ** ← أُخذ من الفعل كتب ، أو أخذت هاتان الكلمتان من أصل واحد .

والأمر : **اكتبْ** ← أُخذ من المضارع يكتبُ .

والماضي : **كتب** ← أُخذ من المصدر الكتابة ، أو كان مع مصدره من أصل واحد .

وهكذا يؤخذ الأمر من المضارع ، أو هما من أصل واحد والمضارع من الماضي ، والماضي من المصدر ، أو أن هذه الكلمات من أصل واحد ، فالمصدر أصل الفعل و كل

المشتقات من الأفعال والصفات التي تشبهها ، كذلك أسماء الزمان والمكان والآلة والمصدر الميمي والمصدر الصناعي ... الخ .

التلميذ : ما الأوزان التي تؤخذ من المصدر إلى الفعل الماضي ؟

الأستاذ : يؤخذ الماضي من المصدر على أوزانٍ مختلفة :

مثال :

كتَبَ ← أُخذ من المصدر «الكتابة» .

أكرَمَ ← أُخذ من المصدر «الإكرام» .

استرشد ← أُخذ من المصدر «الاسترشاد» .

التلميذ : وكيف يؤخذ الفعل المضارع من الفعل الماضي ؟

الأستاذ : يؤخذ الفعل المضارع من الفعل الماضي بزيادة حرف من أحرف المضارعة في أوّله وهي :

الألف ـ النون ـ الياء ـ التاء . وقد جمعت هذه الأحرف في كلمة **«أنيتُ»** أو **«نأيتُ»** .

مثال : أذهبُ ، نذهبُ ، يذهبُ ، تذهبُ .

فالهمزة ← للمفرد المتكلم مثل : أَكْتُبُ

التاء ← لكل مخاطب ومخاطبة وللغائبة المفردة والغائبين :

مثال : تكتبُ يا علي ـ تكتبينَ يا فاطمة .
تكتبان يا سعيدان ـ تكتبان يا هندان .
تكتبون يا تلاميذ ـ تكتبن يا تلميذات .
فاطمة تكتبُ ـ الفاطمتان تكتبان .

الياء ← للمفرد الغائب: التلميذ يكتبُ .
للمثّنى الغائب: التلميذان يكتبانِ .
جمع المذكر الغائب : التلاميذ يكتبونَ .
جمع المؤنث الغائب : التلميذات يكتبنَ .

النون ← لجماعة المتكلمين: «وللمتكلم المفرد الذي يعظم نفسه» مثل : نحن نكتبُ .

التلميذ : إذا كان الماضي مؤلفاً من ثلاثة أحرف فكيف يُشتق منه المضارع ؟

الأستاذ : إذا كان الماضي مؤلفاً من ثلاثة أحرف «**يُسكَّنُ أوّله**» فنقول :

سأل ← المضارع : يسأل «سُكِّنتِ السين في المضارع» .
أخذ ← المضارع : يأخذ «سُكِّنتِ الهمزة في المضارع» .
كَرُمَ ← المضارع : يُكْرمُ «سُكِّنتِ الكاف في المضارع» .

أما ثاني حرف من الفعل الماضي فيكون في المضارع مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً حسب ما تقتضيه حركة عين الفعل في اللغة .

التلميذ : وإذا كان الفعل الماضي مؤلفاً من أربعة أحرف ، فكيف يُشتق منه المضارع ؟

الأستاذ : أمّا إذا كان الفعل الماضي مؤلفاً من أربعة أحرف فما فوق ، فيشتق المضارع منه بحذف أوله إذا كان مبدوءاً بهمزة زائدة ، وبكسر ما قبل آخره :

مثال : أَكْرَمَ ⟵ يُكْرِمُ «حُذفت الهمزة وكُسِر ما قبل الآخر» .

انطلقَ ⟵ يَنْطَلِقُ «حُذفت الهمزة وكُسِر ما قبل الآخر» .

استَغْفَرَ ⟵ يستَغْفِرُ «حذفت الهمزة وكُسِرَ ما قبل الآخر» .

وأما إذا ابتدأ الفعل الماضي بتاءٍ زائدة بقي على حاله دون أي تغيير عدا البدء بحرف المضارعة :

مثال : تَكلَّمَ ⟵ يَتكلَّمُ

تَعَلَّمَ ⟵ يتعلَّمُ

وإذا لم يكن الفعل الماضي مبدوءاً بهمزة أو تاء فيكسر ما قبل آخر «الفعل» :

مثال : عظّم ⟵ يُعظِّم

بايَعَ ⟵ يُبايِعُ

التلميذ : أيكون حرف المضارعة مفتوحاً أم مضموماً ؟

الأستاذ : حرف المضارعة يكون مفتوحاً مع الفعل الثلاثيّ .

مثال : يَعْلَمُ - يَجْتَهِدُ
أما إذا كان الفعل مؤلفاً من أربعة أحرف فهو مضمومٌ :

مثال : يُكِّرمُ - يُعظِّمُ
جاء في الحديث الشريف :
[لا تَقُومُوا كَما يقومُ الأعَاجِمُ يُعَظِّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً] .

التلميذ : وكيف يؤخذ فعل الأمر من الفعل المضارع ؟
الأستاذ : يؤخذ فعل الأمر من الفعل المضارع بحذف حرف المضارعة من أوله كما يلي :
آ - إذا كان مابعد حرف المضارعة متحركاً تُرِكَ على حاله :

مثال : **يَتَعلَّمُ ← تَعلَّمْ**
يتكلَّمُ ← تكلَّمْ

ب - أما إذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكناً قلب حرف المضارعة همزة :

مثال : **يكْتُبُ ← اكْتُبْ**
يُكْرِمُ ← اكْرِمْ
يَسْتَغْفِرُ ← اسْتَغْفِرْ

التلميذ : أهمزة فعل الأمر همزةُ وصلٍ أم قطعٍ ؟
الأستاذ : همزة فعل الأمر همزةُ وصلٍ مكسورةٌ .

مثال : اِعْلَمْ ـ اِنطلِقْ ـ استقبِلْ

أمّا إذا كان ماضي الأمر مؤلفاً من أربعة أحرف فهي همزة قطعٍ مفتوحة :

مثال : أكرَمَ ⟵ أكرِمْ

أحْسَنَ ⟵ أحْسِنْ

أعطى ⟵ أعْطِ

وأمّا إذا كان ماضي فعل الأمر مؤلفاً من ثلاثة أحرف ومضارعه على وزن «يَفْعُل» مضموم العين فهي همزة وصل مضمومة :

مثال : الأمر : اكْتُبْ ⟵ المضارع : يكتُبُ .

الأمر : ادخُلْ ⟵ المضارع : يدخُلُ .



أوزان الثلاثي المجرّد

١ ـ فتحُ ضمٌّ ٢ ـ فتحُ كسرٍ ٣ ـ فتحتان
٤ ـ كسرُ فتحٍ ٥ ـ ضمٌّ ضَمٌّ ٦ ـ كسرتان

التلميذ : كيف تأتي أوزان الفعل الثلاثي المجرد ؟
الأستاذ : تأتي أوزان الفعل الثلاثيِّ المجرد في إحدى الصور التالية :

١ ـ فَعَلَ ← يَفْعَلُ ← افعَلْ :
«مفتوح العين في الماضي والمضارع والأمر» .

مثال : فَتَحَ ← يفتحُ ← افتَحْ

ماض :
قال تعالى :﴿ . . **أَتُحدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ اللهُ عليكم لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفلا تَعْقِلونَ** ﴾

(البقرة : ٧٦)

مضارع :
قال تعالى : ﴿ **مَايفتَح اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لها** . . ﴾
(فاطر : ٢)

المصدر :

قال تعالى : ﴿ إنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَكُم الفَتْحُ .. ﴾

(الأنفال : ١٩)

٢ ـ فَعَلَ ← يفعُلُ ← افعُل :

«مفتوح العين في الماضي مضمومَها في المضارع والأمر» .

مثال : دخَلَ ← يدخُلُ ← ادخُلْ

كتب ← يكتُبُ ← اكتُبْ

ماض :

قال تعالى : ﴿ ياقَوْمِ آدْخُلوا الأَرْضَ المُقدَّسَةَ التي كَتَبَ الله لكُمْ .. ﴾

(المائدة : ٢١)

مضارع :

قال تعالى : ﴿ إنَّا نَحنُ نُحْيي المَوْتىٰ وَنَكْتُبُ ما قَدَّموا وَآثارَهُمْ .. ﴾

(يس : ١٢)

الأمر للمفرد :

قال تعالى : ﴿ وَاكتُبْ لَنَا في هَذِهِ الدُّنيَا حَسَنَةً وَفي الآخِرَةِ إنَّا هُدْنا إليكَ .. ﴾ .

(الأعراف : ١٥٦)

٣ ـ فَعَلَ ← يَفْعِلُ ← افعِلْ :

(مفتوح العين في الماضي مكسورُها في المضارع والأمر) :

مثال : جلس ←— يجلِسُ ←— اجلِسْ

٤ ـ فَعَلَ ←— يفعُلُ ←— افعُلْ :

(مفتوحُ العينِ في الماضي مضمومُها في المضارع والأمر) .

سالمُ ماضٍ :

قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ بِبَدْرٍ وأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللهَ لَعلَّكُم تشكرُونَ ﴾

(آل عمران : ١٢٣)

سالم مضارع :

قال تعالى : ﴿ وَيَنْصُركَ اللهُ نَصْراً عَزِيزاً ﴾

(الفتح : ٣)

سالم أمر :

قال تعالى :﴿ ..وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وآنْصُرْنا على القومِ الكافِرينَ ﴾

(البقرة : ٢٥٠)

٥ ـ فَعَلَ ←— يفعُلُ ←— عُلْ :

(مفتوح العين في الماضي ، مضمومُها في المضارع والأمر) .

مثال : أَخَذَ ← يأخُذُ ← خُذْ

مهموز ماض :

قال تعالى : ﴿ كَذَّبُوا بآيَاتِنَا كُلِّها فَأَخَذْنَاهُم أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ﴾

(القمر : ٤٢)

مهموز مضارع :

قال تعالى :﴿.. وَكَانَ وَراءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْباً ﴾

(الكهف : ٧٩)

مهموز أمر :

قال تعالى : ﴿ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴾

(الحاقة : ٣٠)

وقال تعالى : ﴿ قَالَ خُذْهَا وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَها الْأُولَىٰ ﴾

(طه : ٢١)

٦ ـ فَعَلَ ← يفعُلُ ← فُلْ :

(مفتوح العينِ في الماضي مضمومُها في المضارع محذوفُها في الأمر) .

مثال : قَالَ ← يقولُ ← قلْ

الأجوف الماضي :

قال تعالى :﴿.. فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ استكْبَرُوا إنَّا كُنَّا لكم تَبَعاً ..﴾

(إبراهيم : ٢١)

الأجوف المضارع :

قال تعالى :﴿ ..وَيَقُولُ ذُوقوا مَا كُنْتُم تَعْمَلُونَ ﴾

(العنكبوت : ٥٥)

الأجوف الأمر :

قال تعالى :﴿ .. قُلْ ءَأَنتُم أعْلَمُ أَمِ اللهُ .. ﴾

(البقرة : ١٤٠)

المصدر :

قال تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُختَلِفٍ ﴾

(الذاريات : ٨)

جمع تكسير :

قال تعالى : ﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنا بَعْضَ الأَقَاوِيلِ ، لَأَخَذنَا مِنْهُ باليَمِينِ ﴾

(الحاقة : ٤٤ و ٤٥)

٧ ـ فَعَلَ ← يفعُلُ ← فُلْ أو فُلَّ :

«مفتوح العين في الماضي ، مضمومها في المضارع ، ومحذوفها في الأمر» .

مثال : مَـدَّ ← يمـدُّ ← مُدْ أو مُدَّ

المضعَّف في الماضي :

قال تعالى : ﴿ وَهوَ ٱلَّذي مَدَّ ٱلأَرْضَ وَجَعَلَ فيها رَواسِيَ وَأَنْهاراً .. ﴾

(الرعد : ٣)

المضعَّف في المضارع :

قال تعالى : ﴿ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِىءُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ في طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾

(البقرة : ١٥)

المضعَّف للماضي المجهول :

قال تعالى : ﴿ وَإِذا ٱلأَرْضُ مُدَّتْ ، وَأَلْقَتْ مَا فِيها وَتَخلَّتْ ﴾

(الانشقاق : ٣ و ٤)

المصدر :

قال تعالى : ﴿ قُلْ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِداداً لِكلماتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِماتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنا بِمِثْلِهِ مَدَداً ﴾

(الكهف : ١٠٩)

ملاحظة :

كلُّ فِعْلٍ أُريدَ بِهِ المُفَاخَرَةُ والغَلَبَةُ حُوِّلَ إلى هذا الباب وإنْ لَم يَكُنْ منهُ :

مثال : نَـزَلَ ← ينـزِلُ ← نَازَلَني «رباعيٌّ مزيدٌ» نزلتُهُ.

خَصَمَ ← يَخْصُمُني ← خَصَمْتُهُ ـ أَخصمُه «غالبني في المخاصمةِ».

وقد يبقَى الفعلُ على حاله في المغالبة :

فَعَلَ ← يَعِلُ ← عِلْ

مثال : وَعَدَ ← يَعِدُ ← عِدْ

الماضي :

قال تعالى :﴿ .. وَعَدَ اللهُ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ مِنْهُم مَغْفِرَةً وَأجْراً عَظِيماً ﴾

(الفتح : ٢٩)

المضارع :

قال تعالى : ﴿ يَعِدُهُمْ وَيُمنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطانُ إلاَّ غُرُوراً ﴾

(النساء : ١٢٠)

الأمر :

قال تعالى :﴿ .. وَشارِكْهُمْ في الأموالِ والأوْلادِ وَعِدْهُم .. ﴾

(الاسراء : ٦٤)

المغالبة :

قال تعالى : ﴿ وَإِذَ واعَدْنا مُوسىٰ أَرْبَعينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ العِجْلَ مِنْ بَعدِهِ وأنتُم ظَالِمُونَ ﴾

(البقرة : ٥١)

(واعد : فعل رباعي مزيد الثلاثي بحرف) .

٨ ـ فعَلَ ← يفعِلُ ← فِلْ

مثال : باع ← يبيعُ ← بع

٩ ـ فعل ← يفعَلُ ← افعِل

مثال : رمى ← يرمي ← ارمِ

قال تعالى :﴿ ..وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللهَ رَمَىٰ .. ﴾
(الأنفال : ١٧)

التلميذ : متى يأتي فَعَلَ «بفتحِ العينِ في الماضي ، وكسرِها في المضارعِ (أي يَفْعِلُ) . . . » ؟

الأستاذ : قد تأتي فَعَلَ «بفتحِ العينِ في الماضي وكسرِها في المضارعِ والأَمرِ» كما يلي :

مثال : وَثَبَ ← يَثِبُ ← ثِبْ } مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع والأمرِ.

وَقَعَ ← يَقَعُ ← قَعْ
وَضَعَ ← يَضَعُ ← ضَعْ } مفتوح العين في الماضي والمضارع والأمر.

ماض :

قال تعالى : ﴿ وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ المِيزَانَ ﴾
(الرحمن : ٧)

مضارع :

وقال تعالى :﴿ .. وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا .. ﴾
(الحج : ٢)

وقال تعالى : ﴿ وَنَضَعُ المَوَازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ .. ﴾
(الانبياء : ٤٧)

ويُلحقُ بهِ الفعل الأجوفُ بالألفِ التي أصلُها ياءٌ :

مثال : شابَ ⟵ يشيبُ ⟵ شِبْ .

أو المعتلِّ الآخرِ بالياءِ والمضعَّفِ اللازم :

مثال : قضىٰ ⟵ يقضي ⟵ اقْضِ .

(معتل الآخر بالياء المحذوفة) .

مثال : فَرَّ ⟵ يَفرُّ ⟵ فِرْ أو فِرَّ .

الماضي :

قال تعالى : ﴿ كَأَنَّهُمْ حُمرٌ مُسْتَنْفِرةٌ، فَرَّتْ مِنْ قَسْورَةٍ ﴾

(المدثر : ٥٠ و ٥١)

المضارع :

قال تعالى : ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ المرْءُ مِنْ أَخيهِ ، وَأُمِّهِ وَأبيهِ ﴾

(عبسَ : ٣٤ و ٣٥)

الأمر :

قال تعالى :﴿ .. فَفرُّوا إلى اللهِ إنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ مُبينٌ ﴾

(الذاريات : ٥٠)



قرأتُ لكَ

أُمَّةُ العرب

إنَّ قومي قومُ الشريفِ قديماً
وحـديـثـاً أُبـوَّةً وجُـدودا

معشـرٌ أمسكتْ حلومـهُمُ الأر
ضَ وكادت من عِزِّهم أن تَميدا

فإذا المحلُ جاء جاؤوا سيولا
وإذا النقْعُ ثـارَ ، ثـاروا أُسـودا

يَحسُنُ الذكرُ عنهُمُ والأحاديـ.
.ـثُ إذا حَدَّث الحديدُ الحديدا

مَلكوا الأَرضَ قبل أن تُملَكَ الأر
ضُ وقـادوا في حافَتَيْهـا الجنـودا

سائِلِ الدَّهرَ مُذْ عَرَفناهُ هلْ يَعـ.
.ـرِفُ مِنّـا إلَّا الفَعـال الحميـدا

---

٢ ـ حلومهم جمع حلم : وهو العقل والصبر والأناه . تميد : تضطرب وتتحرك .
٣ ـ المحل : الحدب : النقع : غبار الحرب .
٤ ـ حدّث الحديد الحديدا : نشبت الحرب وتقارعت السيوف .

نحنُ أبناءَ يَعْرُبٍ أعـربُ النّا
سِ لسـاناً وأنضـرُ الناسِ عـودا
وكأن الإِلهَ قال لنا في الحـ.
ـربِ كونوا حجـارةً أو حديـدا
(البحتري)



٦ ـ الفَعَال : الفعل الحسن .
٧ ـ أعرب الناس لساناً : أفصح الناس لساناً .

أوزان الثلاثي المزيد

التلميذ : ما أوزان الفعل المزيد على الثلاثي ؟

الأستاذ : يكون الفعل المزيد على الثلاثي أما بحرفٍ أو بحرفين أو بثلاثة أحرفٍ .

التلميذ : كيف يكون المزيد بحرف ؟

الاستاذ : **الفعل** المزيد بحرف يأتي كما يلي :

١ ـ إذا ابتدأ الفعل بهمزةٍ أفاد التعدية :

مثال : **أفْعَل** ⟵ أكْرَم

قال تعالىٰ : ﴿ **فَأَمَّا الإِنْسانُ إذا ما آبتَلاه رَبُّهُ فَأكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فيقولُ رَبِّي أكْرَمَن** ﴾

(الفجر : ١٥)

٢ ـ إذا كان الحرف الثاني مضعفاً ، أفاد الفعل التكثير :

مثال : **فَعَّل** ⟵ كرّمَ ، فَرَّحَ

قال تعالىٰ : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْناهُمْ في البَرِّ والبَحْرِ .. ﴾ (الاسراء : ٧٠)

٣ ـ إذا كان الحرف الثاني ألفاً أفاد الفعلُ المشاركةَ :

مثال : فاعَل ← سابَقَ ، شارَكَ

التلميذ : وكيف يكون المزيد بحرفين ؟

الأستاذ : يكون المزيد بحرفين للمعاني التالية :

١ ـ مطاوعةُ المفعول به للفاعل فيما يفعلُهُ :

مثال : انفعَلَ ← انصرَفَ «صرفتُهُ فانصرَفَ» .

قال تعالىٰ :﴿ .. ثُمَّ انْصَرفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بأَنَّهم قَوْمٌ لا يَفْقَهُون ﴾ (التوبة : ١٢٧)

مثال : افتعَلَ ← اجتمَعَ ، اقتَرَبَ «جمعتُ القومَ فاجتمعوا» .

قال تعالىٰ : ﴿ قُلْ لَئِنِ اجْتَمعت الإنْسُ والجِنُّ علىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هذا

القُرآنِ لا يأتونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كانَ بَعْضُهُمْ لبَعضٍ ظَهيراً ﴾ .
(الإِسراء : ٨٨)

٢ ـ إذا كان مضعَّفاً في آخره **دلَّ** على العيوبِ أو الألوان :

مثال : **افعَلّ** ⟵ **احمرَّ** / **اعورَّ**

٣ ـ تأتي صيغة الفعل على وزن **تفعَّلَ** لتفيد التكلُّفَ:

مثال : **تفعَّلَ** ⟵ تعلَّمَ

٤ ـ تأتي صيغة الفعل على وزن **تَفاعَلَ** لتفيد المشاركة بين اثنين :

مثال : **تَفاعَلَ** ⟵ تصالَحَ ـ تشارَكَ ـ تقاسَمَ

التلميذ : وكيف يكون المزيد على الفعل الثلاثي بثلاثة أحرف ؟

الأستاذ : أمّا المزيد على الفعل الثلاثي بثلاثة أحرف فيأتي كما يلي :

١ ـ يأتي على وزن **استَفْعَلَ** للطلب والتوسل :

مثال : **استَفْعَلَ** ⟵ استَغْفَرَ

قال تعالىٰ :﴿..وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّما فَتَنَّاهُ فاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ راكِعاً وأناب ﴾
(ص : ٢٤)

وقال تعالى:﴿.. وَلَوْ كُنْتُ أعلمُ الغَيْبَ لاسْتَكْثَرت من الخَيْرِ..﴾
(الأعراف : ١٨٨)

٢ ـ ويأتي على وزن افْعَوْعَلَ للمبالغة :

مثال : **افْعَوْعَلَ** ⟵ اخْشَوْشَنَ

جاء في الحديث الشريف : [**اخْشَوْشِنُوا فإن النِّعَمَ لا تدومُ**]



تطبيقات
على الفعل الثلاثي

قال عبد الرحيم الحصني :

تشرينُ حَطِّمْ جِدارَ الصَّمْتِ وَآرْوِ لَنَا   مِنَ الملاحِمِ فَصْلاً يُسكِرُ الحِقَبَا
كيفَ النُّسُورُ على أطوادِهِمْ عَبَرُوا
مَسْرىٰ النّجومِ ، وكيفَ استَصْغَروا السُّحُبَا؟
وكيفَ جَازوا إباءَ الجوِّ واتَّخذوا   مِنْ غُرَّةِ الشَّمسِ ريشاً والهجيرِ صَبا؟
إنِّي لأَهْزأُ بالطّاغي تُحدِّثُهُ   هَواجسُ الوَهْمِ أَنَّ الحَقَّ قَدْ غَرَبَا
والقاذِفاتُ اللّواتي صُوِّرَتْ قَدَراً   صارَتْ لدىٰ كُلِّ طِفْلٍ عِنْدَنا لُعَبا

التلميذ : ما معنىٰ الكلمات :
الطود ـ الهجير ـ الصَّبا ـ الهواجس ؟

الأستاذ : ١ـ الطَوْد ← الجبل.
٢ـ الهجير ← حر الشمس.
٣ـ الصَّبا ← الرّيح الشرقية.
٤ـ الهواجس ← الظنون .

الأستاذ : أين الأفعال الثلاثية المجردة في هذا النص ؟

التلميذ : ١ـ اروِ ← فعل أمر من الفعل الماضي روىٰ وهو فعل لفيف مقرون لاجتماع حرفي علّةٍ متجاورين فيه .

يُسكرُ ← الماضي سَكِر فعل صحيح سالم لخلوِّه من الهمز والتضعيف وهو فعل ثلاثي.

٢ـ عبروا ← فعل ماض ثلاثي سالم «خالٍ من الهمز والتضعيف».

٣ـ جازوا ← فعل ماض ثلاثي أجوف.

٤ـ أهزأُ ← الماضي : هزىء فعل ثلاثي صحيح مهموز.

غرب ← فعل ماض ثلاثي صحيح سالم «خالٍ من الهمز والتضعيف».

٥ـ صارتْ ← فعل ثلاثي ماض أجوف «أوسطه حرف علّة».

وأين الأفعال الثلاثية المزيدة ؟

الأستاذ : ١ـ حطَّمَ ← فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد وهو التضعيف.

٢ـ استصغروا ← على وزن استفعلوا فعل ثلاثي مزيد فيه بثلاثة أحرف وهي الألف والسين والتاء.

٣ـ اتخذوا ← أصلها: أخذ ، وهي على وزن افتَعَل فعل ثلاثي مزيد بالهمز والتضعيف.

٤ـ تحدثه ← أصلها : حدّث فعل ثلاثي مزيد فيه حرف واحد وهو التضعيف لأن ماضيه حدَّث.

٥ـ صُوِّرت ← فعل ثلاثي أجوف مزيد فيه حرف واحد وهو التضعيف.

قبس من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إنَّا أَرْسَلْنَا نُوحاً إلىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ . قالَ يا قَوْمِ إِنِّي لكُمْ نذيرٌ مُّبينٌ . أَنِ آعبُدوا الله وآتَّقُوهُ وَأَطيعونِ . يَغْفِرْ لكُمْ مِن ذُنُوبكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إلىٰ أَجَلٍ مُّسمّىً إنَّ أَجَلَ الله إذا جاءَ لا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمونَ . قالَ ربِّ إنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهاراً . فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعائِيَ إلاَّ فِراراً . وإنّي كُلَّما دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلوا أَصابِعَهُمْ في آذانِهِمْ وَآسْتَغْشَوْا ثِيابَهُمْ وأَصَرُّوا وَآسْتَكْبَروا آسْتِكْباراً . ثُمَّ إنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهاراً . ثُمَّ إنّي أَعْلَنتُ لَهُمْ وأَسْرَرْتُ لَهُمْ إسْراراً . فَقُلْتُ آسْتَغْفِروا رَبَّكُمْ إنَّهُ كانَ غَفَّاراً . يُرْسِلِ آلسَّماءَ عَلَيْكُم مِّدْراراً . وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوالٍ وَبنينَ وَيَجْعَل لكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَكُمْ أَنْهاراً . مَّا لَكُمْ لا تَرْجُونَ للهِ وَقاراً . وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْواراً . أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللهُ سَبْعَ سَمواتٍ طِباقاً . وَجَعَلَ آلقَمَرَ فِيهِنَّ نُوراً وَجَعَلَ آلشَّمْسَ سِراجاً . وآللهُ أَنْبَتَكُم مِنَ الأَرْضِ نَباتاً . ثُمَّ يُعيدُكُم فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إخْراجاً . وآللهُ جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ بِساطاً . لِّتَسْلُكُوا مِنْها سُبُلاً فِجاجاً . قالَ نُوحٌ رَبِّ إنَّهُمْ عَصَوْنِي وَآتَّبَعُوا مَن لَّمْ يَزِدْهُ مالُهُ

وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَاراً . وَمَكَرُوا مَكراً كُبَّاراً . وَقَالُوا لا تَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ ولا تَذَرُنَّ وَدّاً ولا سُواعاً ولا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْراً . وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيراً ولا تَزِدِ آلظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالاً . مِّمَّا خَطِيئَاتِهِمْ أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَاراً فَلَمْ يَجِدُوا لَهُم مِّن دُونِ اللهِ أَنْصاراً. وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَاتَذَرْ عَلىٰ آلأَرْضِ مِنَ آلكافِرِينَ دَيَّاراً . إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِراً كَفَّاراً . رَبِّ آغفِرْ لِي وَلِوالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِناً وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَآلمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ آلظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَاراً ﴾ .

(سورة نوح)



وزن الرّباعي المجرّد والملحق به

التلميذ : ما وزن الرباعي المجرد ؟

الأستاذ : للفعل الرباعي المجرد وزنٌ واحد هو «**فَعْلَل**» كما مرَّ معنا سابقاً :

مثال : دَحْرَج ⟵ دحرجتُ الحجرَ .

زلزل ⟵ زلزلتُ البناءَ .

قال تعالىٰ : ﴿ **إِذا زُلْزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَها** ﴾

(**الزلزلة : ١**)

وقد يأتي الفعل الرباعي :

آ ـ لازماً :

مثال : حَصْحَص «ظهر وبان» .

قال تعالىٰ :﴿ .. **قَالَتِ امرأَةُ العَزِيزِ الآنَ حَصْحَصَ الحقُّ** .. ﴾

(**يوسف : ٥١**)

ب - متعدياً :

مثال : دحرجتُ الحجرَ

ويصاغ هذا الوزن بالنحت من مُركَّب «كلمتين تؤلفان كلمة واحدة» :

مثال : عقرْبْتُ الساعةَ ⟵ «أي ربطتها» .
فلفلتُ الطعام ⟵ «أي وضعت فيه الفلفل» .
بسملْتُ ⟵ «أي إذا قلت : بسم الله الرحمن الرحيم» .
حمدلتُ ⟵ «أي إذا قلت : الحمد لله» .

وقد كان النحت في لغتنا غير قياسيّ إلّا أن العصر الحاضر أجاز أن يكون قياسياً للتوسع فيه :

مثال : بَعْثَرَ ⟵ «أي بعث وأثار» .
درهمت الخبازىٰ «أي أصبحت بحجم الدرهم» .

التلميذ : ماذا يلحق بالوزن الرباعي «**فعلل**» ؟

الأستاذ : يلحق «**بفعلل**» الوزن الرباعي الوحيد أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرف واحد :

١ ـ **فعلَلَ** ⟵ شملَلَ «أصله شملَ ، زيدت لامه الثانية فصار ملحقاً بالرباعي وتعني شمل : شمّر وأسرع» .

٢ ـ **فَعْوَل** ⟵ جَهْور «رفع صوته» .

فَوْعل ⟵ رَوْدن «أعيا وتعب» .

فيْعَل ⟵ سَيْطر «راقب القوم وتعهد أحوالهم» .

التلميذ : ولِمَ ألحقت هذه الاوزان الثلاثية «بفعلل» ؟

الأستاذ : ألحقت هذه الأوزان «**بفعلل**» لأن مصدرها ومصدره متحدان في الوزن :

فمصدر **فَعْلَلَ** ⟵ **الفَعْلَلة** ـ الدحرجة ـ الزلزلة ،

ومصدر **فَوْعَلَ** ⟵ **الفَوْعلة** ـ الحوْقلة «أي لا حول ولا قوة إلا بالله» .

التلميذ : ماذا يفيدُ وزن **فَعْلَل** ؟

الأستاذ : يفيد وزن **فَعْلَل** ألفاظاً حضاريةً استعملت في وقتنا الحاضر وأدَّت هذه الألفاظ معاني أهمها :

١ ـ يدل وزن فَعْلَل على المشابهة :

مثال: علقَمَ الطعامَ ← أي صارَ كالعلقمِ .

٢ ـ ويفيد وزن فَعْلَل على أن الاسم المأخوذ منه آلةٌ :

مثال : عَرْجَنَ ← استعمل العُرجون .
تَلْفَنَ ← استعمل التلفون «كلمة أجنبية» .

٣ ـ يفيد وزن «فَعْلَلَ» الصيرورة :

مثال : لبْنَنَ ← أي صار لبنانياً .
يَمْنَنَ ← أي صار يمنيّاً .

٤ ـ النَّحت : وهو أنْ ننحتَ من كلمتين أو أكثر كلمة واحدة تدل على معنى الكلام الكثير :

مثال : عبشميّ ← عبد شمس .
حَوْقَلَ ← قال: لا حول ولا قوة إلّا بالله .

وزن الرّباعي المزيد

التلميذ : هل يُزاد علىٰ الفعل الرباعي المجرد ؟

الأستاذ : نعم يزاد علىٰ الفعل الرباعي المجرد بحرف واحد ، ووزن واحد هو «**تفعلل**» .

مثال : تدحرج ـ تبعثَرَ ـ تَعَسْكَرَ

التلميذ : وماذا يفيد هذ الوزن ؟

الأستاذ : يفيد هذا الوزن مطاوعة المفعول به للفاعل فيما يفعله ، ويقبل أثر فعله فلا يأتي إلا لازماً :

مثال : سرولتُه ⟵ أي «ألبسته السّراويل فلبسها» .
سقلبته ⟵ أي «طرحته وصرعته ، وتقول العامّة : شقلبتهُ» .

التلميذ : هل يلحق بهذا الوزن أوزان من الثلاثي المزيد فيه بحرفين ؟

الأستاذ : نعم يلحق بهذا الوزن أوزان من الثلاثي المزيد فيه حرفان :

مثال : تَفعْلَلَ ⟵ تَمَعْدَدَ «تماعد والمجرد مَعَدَ» .

تَفَعْوَلَ ⟵ تسرْوَك «مشىٰ مشيةً رديئة» .

تفَوْعَلَ ⟵ تكوثر «كثر» .

تَفَيْعَلَ ⟵ تسيطر .

تفعلىٰ ⟵ تجعبىٰ «ازدحم الجيش وركب بعضه ومجرده جعب بمعنىٰ **جمع** »

التلميذ : وكيف يوزن الرباعي المزيد فيه حرفان ؟

الأستاذ : للفعل الرباعي المزيد فيه حرفان وزنان .

مثال : **افعلّل** ⟵ اقشعرَّ « والاسم قشعريرة» .

افعَنْلَلَ ⟵ احرنجمَ «أي اجتمع» .

التلميذ : ماذا يفيد وزن «**افعلّل وافعَنْلَلَ**» ؟

الأستاذ : باب «**افْعَلَلَّ**» يبنىٰ للمبالغة ، أما «**افعنلل**» فيبنىٰ للمطاوعة :

مثال : **اقشعرّ** ⟵ يدل على المبالغةفي القشعريرة «البرد» .

حرجمتُ القوم ⟵ أي جمعتهم فهو يدل على المطاوعة

أثر الزّيادة في المعنى

التلميذ : ما المعاني التي تأتي لها صيغَةُ **«أفعل»** ؟

الأستاذ : المعاني التي تأتي لها صيغَةُ **«أفعل»** أهمُّها :

١ ـ أهم ما تفيد هذه الصيغة التّعدية**«أي تصيير الفاعل بالهمزة»** ، **مفعولاً به** :

مثال : قرأ صديقي **«فاعل»** ⟵ أقرأتُ صديقي **«مفعول به»** .

قعدَ خالدٌ **«فاعل»** ⟵ أقعدتُ خالداً **«مفعول به»** .

والفعل المتعدّي لاثنين يصبح متعدياً لثلاثة مفاعيل :

مثال : علمتُهُ الأَمرَ ⟵ أعلمتُهُ الأمرَ صحيحاً .

٢ ـ وتفيد هذه الصيغةُ الصَّيْرورَة :

مثال : ألبَنَ ⟵ صار ذا لبنٍ .

أثمَرَ ⟵ صار ذا ثمرٍ .

أورَقَ الشجرُ ⟵ صار ذا ورقٍ .

٣ ـ وتفيد هذه الصيغة التمكين والإعانة **«على ما اشتُقَّ منه الفعل»** :

مثال : أحلْبتُ زيداً ⟵ أي أعنته على الحلْبِ .
أحفرته النهرَ ⟵ أي أعنته على حفرِهِ .

٤ ـ وتفيد هذه الصيغة التعريض :

مثال : أبعت القماش ⟵ أي عرضته للبيع .
أرهنت المنزل ⟵ أي عرضته للرهن .

٥ ـ وتفيد هذه الصيغة أيضاً الشطْبَ أو الإزالة :

مثال : اشكيت عمراً ⟵ أي أزَلتُ شكايته .
أعجمت الكتاب ⟵ أي أزَلتُ عجمة الكتاب بتنقيطه .

٦ ـ مصادفة وجود الشيء على صفته :

مثال : أحمدته ⟵ أي وجدته حميداً .

٧ ـ بلوغ الشيء زماناً كان أو مكاناً أو عدداً :

مثال : أصبح ⟵ أي دخل في الصباح .

أمسى ← أي دخل في المساء .
أنجد ← بلغ نجداً .
أشأم ← بلغ الشام .

٨ ـ وأخيراً تفيد هذه الصيغة الاستحقاق :

مثال : أُحصدَ الزرْعُ ← أي استحقّ الحصادَ

التلميذ : وما هي أشهر معاني «**فعَّلَ**» ؟
الأستاذ : أشهر معاني «**فعَّلَ**» ما يلي :

١ ـ التكثير : في الفعل أو في الفاعل أو في المفعول به :

مثال : في الفعل ← طَبَّلَ ـ تَطْبيلاً .
طَوَّفَ ـ تطوِيفاً .

قال الشاعر :

وقد طَوَّفتُ في الآفاقِ حَتَّى رَضيتُ مِنَ الغَنيمةِ بالإِيابِ

مثال : **في الفاعل** ← بَرّكتِ الإبلُ ← أي كَثُرَ البارِكُ منها .

مثال : في المفعول به ← غَلَّقْتُ الأبْوابَ ← أي أغْلقتُ أبواباً كثيرة .

قال تعالىٰ : ﴿.. وَغَلَّقَتِ الأَبْوابَ.. ﴾

(يوسف : ٢٣)

٢ ـ تفيد صيغة **فَعَّلَ** أيضاً السلب والإزالة :

مثال : قَذَّيتُ العينَ ← أي أَزَلتُ قَذاها .
قشَّرتُ الفاكِهَةَ ← أي أَزَلتُ قِشرها .

٣ ـ تفيد صيغة « **فعّل** » التوجه إلى الشيء :

مثال : شَرَّقَ ← أي توجه إلى الشرقِ .
غَرَّبَ ← أي توجه إلى الغربِ .

٤ ـ وتفيد صيغة **فعّل** نسبة المفعول إلى ما اشتق منه الفعل :

مثال : فسَّقتُهُ ← أي نسْبتُهُ إلى الفسقِ .
كذَّبتُهُ ← أي نسْبتُهُ إلى الكذبِ .
كفَّرتُهُ ← أي نسْبتُهُ إلى الكفرِ .

٥ ـ تفيد صيغة **فعّل** الصيرورةَ :

مثال : عجَّزتِ المرأةُ ⟵ أي صارت عجوزاً .
حَجَّر الطينُ ⟵ أي صار حجراً .

التلميذ : وماذا تفيد صيغة **فاعَلَ** ؟
الأستاذ : تفيد صيغة **فاعَلَ** ما يلي :

١ ـ المشاركة : «أي اقتسام الفاعلية والمفعولية لفظاً والاشتراك فيهما معنىً» :

مثال : ضاربَ بكرٌ خالداً ⟵ «أي اقتسما الفاعلية والمفعولية في اللفظ لأن أحدهما فاعل والثاني مفعول حيث كل منهما ضارِبٌ لصاحبه ومضروبٌ له» .

قال أبو العلاء :

وطاولتِ الأرضُ السماءَ سفاهةً   وفاخرتِ الشُهبَ الحصىٰ والجنادلُ

٢ ـ الموالاة :

مثال : واليتُ الصومَ .
تابعتُ الدراسةَ .

٣ ـ التكثير :

مثال : ضاعفتُ الأَجرَ .
كاثَرْتُ الإِحسانَ .

التلميذ : وماذا تفيد صيغة **تفعَّل** ؟
الأستاذ : تفيد صيغة **تفعَّل** ما يلي :

١ ـ التكلف : «أي معاناة الفاعل الفعلَ ليحصل له» .

مثال : تشجَّعَ ⟵ أي تكلف الشجاعةوعاناها لتحصل له .
تجلَّدَ ⟵ أي تكلَّف الجلدَ .
تصبَّرَ ⟵ أي تكلف الصبرَ .
تحلَّمَ ⟵ أي تكلف الحلْمَ .

قال الشاعر :

تَحلَّمْ عَن الأَذْنِين واستَبقِ وُدَّهمُ ولَنْ تستطيع الحِلْمَ حتَّىٰ تَحلَّما

٢ ـ التجنُّب : «أي الأبتعادُ عن الشيءِ» .

مثال : تأثَّمَ ⟵ أي تجنَّب الإثمَ .

تحرَّجَ ⟵ أي تجنَّب الحَرَجَ .

٣ ـ الاتِّخاذُ :

مثال : تبنّيْتُهُ ⟵ أي اتخذتُهُ ابناً .
تَوَسَّدْتُ ذراعي ⟵ أي اتخذته وسادة .

٤ ـ الصَّيْرورةُ :

مثال : تزوجَتْ ⟵ أي صارت زوجاً .
تحلَّلَ الحاجُّ ⟵ أي انتهىٰ احرامُهُ وصارَ حلالاً .

٥ ـ وأهم معاني «تفعَّل» مُطاوعةُ «فَعَّل» المضعَّفُ العينِ :

مثال : نَبّهتُهُ ⟵ فتنبَّهَ .
كَسَّرتُهُ ⟵ فَتَكسَّرَ .

تطبيقات
على أثر الزيادة في المعنىٰ

التلميذ : ماذا يفيد وزن **تَفاعَل** ؟

الأستاذ : تفيد صيغة **تَفاعَل** عدَّة معانٍ أهمها :

١ ـ المشاركةُ الصحيحةُ في الطرفين :

مثال : تَساجَلَ العالمانِ ، وَتَنَافَسَا في البحثِ العِلميّ .
تَصالَحَ العربُ ، بَعدَ أنْ تَخاصَموا وَتَضارَبُوا .
تَجاذَبْنَ الحديثَ ، وَتَنازَعْنَ في الأمرِ .
تَعاهَدَتِ الدَّولتانِ ، وَتَحالَفَتا بَعدَ أَنْ تَحارَبتا .

٢ ـ التظاهر : «أي إعلان ما ليس في الواقع» :

مثال : تَجاهَلْتُ السَّفيهَ .
تَغافَلْتُ عَنِ الأحْمق .
تَصامَمْتُ عَن حديثِ السُّوءِ .
تَساكَرَ الشَّابُّ أمامَ زميلِهِ .
تَناسىٰ الرَّجُلُ المَوْعِدَ .
تَفَاصَحَ الأعجميُّ أَمامَ الأُدَباءِ .

فالفاعل هنا ، ليس جاهلاً ، أو أصمَّ ، أو سكران ، أو أحمق ، أو أعمىٰ ، أو فصيحاً ، بل يظهر ذلك لسببٍ ما ، وهو ليس كذلك .

٣ ـ الدّلالة على الحدوث التدريجي :

مثال : تَوافَدَ القَوْمُ وَتَوارَدُوا . «أي أَتَوْا دفعة بعد أُخرى» .
تَزايَد المطرُ . «أي زاد رقعة بعد أخرىٰ» .
تَفاقَمَ الخَطَرُ . «أي ازداد حيناً بعد حينٍ» .

٤ ـ مُطاوَعَةُ **«فاعَلَ»** :

مثال : ناولْتُهُ الشيءَ فتناوَلَه .
باعَدْتُهُ ، فَتَباعَدَ .
ضاعَفْتُهُ ، فَتَضاعَفَ .

قال الرَّافعي :

«. . . وَقَويتَ علىٰ نفسِكَ ، فلم تَكْذِبْكَ أُمَلاً ، ولم تَخْدَعْكَ في باطلٍ ، ولم تُجاذِبْكَ إلى مورد لا تصدرُ عنه إلاّ آثِماً ، أو نادِماً ، وكنت من نعمةِ الله مُخفًّا لا تحملُ إلاَّ رأسَكَ» .

التلميذ : ما معنى **فاعَل** في هذا النص ؟

الأستاذ : ـ أتىٰ الكاتب بوزن «**فاعَل**» في قوله ، ولم تجاذبك إلى مورد . الذي يفيد المنازعة ، وهذا ما أراده الكاتب من نفي المجاذبة بين ضمير الانسان ونفسه الأمارة بالسوء ، بينما الفعل «**خادع**» لا يعنى المنازعة في الخداع ، بل محاولة بلوغ المراد مما يستهدف الخداع ، لكن بدون نجاح ، وهذا المعنى عبَّرت عنه الآية الكريمة بقولها :

﴿ يُخادعونَ اللهَ والّذينَ آمَنُوا وما يَخْدعونَ إلَّا أَنْفُسَهُم ﴾

(البقرة : ٩)

وأراد الكاتب أن ينفي عملية الخداع ، لا نفي محاولته الخائبة .

فن الكتابة الصحيحة بتصرف

د . غازي براكس



هدي من الحديث

عَنِ النَّبي صلّىٰ الله عليهِ وسلَّم فيما يَروِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وجلَّ أنَّهُ قالَ :

يا عبادي إنِّي حَرَّمتُ الظّلْمَ علىٰ نفسي وجعلْتُهُ بينكُمْ مُحرَّماً فلا تَظَّالموا . يا عبادي كُلّكُمْ ضالٌّ إلاّ مَنْ هَدَيْتُهُ . فاسْتَهدوني أَهدِكُمْ . يا عبادي كُلّكُمْ جائِعٌ إلاَّ مَنْ أَطعَمْتُهُ ، فاسْتَطْعِموني أُطْعِمكُمْ . يا عبادي كُلُّكُمْ عارٍ إلاَّ مَنْ كَسَوْتُه ، فاسْتكسوني أَكْسُكُمْ . يا عبادي إنكُمْ تُخْطِئون باللّيلِ والنَّهارِ ، وأَنا أغفِرُ الذُّنوبَ جميعاً ، فاسْتَغْفِروني أَغْفرْ لكُمْ . يا عبادي إنكُمْ لن تَبْلُغوا ضُرِّي فَتَضُرّوني ولن تَبْلُغوا نفعي فَتَنْفَعوني . يا عبادي لو أَنَّ أَوَّلكُمْ وآخِركُمْ وإنسكم وَجِنَّكُمْ كانوا علىٰ أَتقىٰ قلبِ رَجُلٍ واحدٍ منكُمْ ما زادَ في مُلكي شَيْئاً . يا عبادي لو أَنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِركُمْ وإنسكُمْ وَجِنّكُمْ كانوا علىٰ أَفجر قلب رَجُلٍ واحدٍ مِنْكُمْ ما نَقَص ذلك من ملكي شيئاً . يا عبادي

لو أنَّ أَوَّلَكُمْ وآخِرِكُمْ وإنسكُمْ وَجِنَّكُمْ قاموا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فَأَعْطيتُ كُلَّ واحدٍ مسألتَهُ ما نَقَصَ ذلك ممّا عندي إلّا كما ينقصُ المِخْيَطُ إذا أُدخِلَ البحرَ . يا عبادي إنَّما هي أَعْمالكُمْ أُحْصيها لكم ثُمَّ أُوَفِّيكُمْ إيَّاها فَمَنْ وَجَدَ خيراً فلْيحمدِ اللهَ ، وَمَنْ وَجَدَ غيرَ ذلكَ فلا يَلومَنَّ إلَّا نَفْسَهُ .

(مسلم)



تطبيقات
علىٰ موازين الأفعال

التلميذ : كيف يوزن الفعل ؟

الأستاذ : لكل فعلٍ ميزانٌ يوزن به .

التلميذ : ممّ يتألف الميزان ؟

الأستاذ : يتألف الميزانُ من ثلاثة أحرف هي :

الفاء ـ العين ـ اللاّم

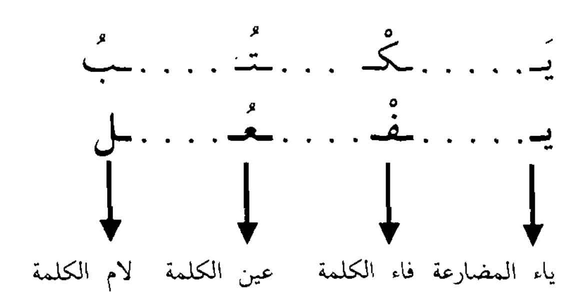
فالحرف الأول يُسمّىٰ فاء الفعل .
والحرف الثاني يُسمّىٰ عين الفعل .
والحرف الثالث يُسمّىٰ لام الفعل .

مثل : كَـ . . . . تَـ . . . . ـبَ

فـ . . . . ـعـ . . . . ـل

↓ ↓ ↓

فاء الكلمة   عين الكلمة   لام الكلمة



ويُقال لأحرف «**فَعَل**» ميزانٌ ، ولِمَا يوزن بها : موزونٌ ويُسمّىٰ ما يقابل فاء الميزان من أحرف الموزون «**فاء الكلمة**» وما يقابل عينه : «**عين الكلمة**» وما يقابل لامه «**لام الكلمة**» كما مَرّ معك في المثال السابق :

ملاحظة : ويجب أن يكون الميزان مطابقاً للموزون حركةً وسكوناً وزيادةَ أحرُفٍ :

التلميذ : كيف يكون ذلك . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : فلَوْ قلنا :

كَرُمَ ← فهي على وزن : **فَعُلَ**

أَكرَمَ ← فهي على وزن : **أفعَلَ**

كَسَرَ ← فهي على وزن : **فَعَلَ**

اِنكسر ← فهي على وزن : **انفعل**

شَرِبَ ← فهي على وزن : **فعِلَ**

التلميذ : كيف يوزن الفعل المزيد ؟

الأستاذ : كل ما يُزاد في الاسم الموزون يُزاد في الميزان ، إلاّ إذا كان الزائد من جنس أحرف الموزون فيكرر في الميزان ما يقابله فيقال :

عَظَّم ← على وزن **فَعَّل** «بتكرار عين **فَعَلَ** لأن عظم مكرر في عينه» .

اغرورَقَ ← على وزن **افعَوْعَل** «بتكرار عين **افعَوْعَل** لأن اغرورق مكرر العين» .

احمارَّ ← على وزن **افعالَّ** «بتكرار لام **افعالَّ** لأن احمارَّ مكرر اللام» .

أما الكلمات :

أخرج ← فوزنها **أفعَل** .

انكسر ← وزنها **انفعَل** .

قال ابن الفارض :

وَلوْ نَضَحوا منها ثرىٰ قبرٍ ميِّتٍ لعادت إليه الرُّوحُ وانتعشَ الجسمُ

استَغْفَرَ ← وزنها **استَفْعَلَ** .

التلميذ : وإذا كان الفعل المراد وزنه على أربعة حروف أصيلة فكيف يوزن ؟

الأستاذ : إذا كانت أحرف الموزون الأصيلة أربعة أحرف فتكرر لام الميزان .

مثال : دحرج ⟵ على وزن **فَعْلَل** .

والمزيد فيه تكرر لامه أيضاً :

احرنجم ⟵ على وزن **افعنلَل** .



قرأت لك

قل للمليحة

قَدِمَ المدينةَ تاجرٌ مِنْ أهلِ الكُوفةِ وَمَعَهُ خُمُرٌ فَباعَها كلها وَبَقيتِ السّوْدُ مِنها لا تَنْفُق . وكان صَديقاً للدارميِّ ، مِنْ مُغنيِّ مكّةَ وَظُرفائِها ، فَشكا ذَلِكَ إليهِ ، وكانَ قَدْ نَسكَ وتَرَكَ الغِناءَ وَقولَ الشِّعْرِ ، فقال له لا تَبْتَئِسْ ،فستبيعُها كُلَّها إِنْ شاءَ الله ، ثُمَّ رَفَعَ صَوتَهُ في الناسِ يُغنيِّ .

قُلْ لِلمَليحَة في الخِمارِ الأَسْوَدِ	ماذَا صَنَعْتِ بِراهِبٍ مُتَعَبِّـدِ
قد كانَ شَمّرَ للصّلاةِ ثِيابَهُ	حَتّىٰ وَقَفْتِ لَهُ بِبابِ المَسْجِدِ
رُدِّي عَلَيهِ صَلاَتَـهُ وَصِيَامَـهُ	لا تَقْتُليهِ بِحَقِّ دِيْنِ مُحَمَّدِ

وَذَاع هَذا الغناءُ في المدينةِ ، وَقَال النّاسُ فَتَكَ الدَّارِميُّ وَعادَ عَنْ نُسْكِهِ ، لكنَّهُ لَمْ يَبْقَ في المدينةِ مليحةٌ إلاّ ابتاعَتْ خِماراً أَسْوَدَ ، فَنَفِدَ كُلُّ ما كانَ مَعَ العراقيِّ مِنْ خُمُرٍ سُوْدٍ . وعادَ الدّارميُّ فَلزِمَ المسجِدَ كما كانَ .

(التذكرة : محمد خليل الباشا)

الفعل الصحيح

التلميذ : ما الفعل الصّحيح . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الفعل الصحيح ما خلت أحرفه من أحرف العلّة التي هي : **الألف ـ الواو ـ الياء .**

مثال : **عَلِمَ ـ فَهِمَ ـ قَرأَ ـ هَزَّ**

وواضحٌ . . يا بني أنّ الحرف الزائد لا اعتبار له في تقسيم الفعل إلى صحيحٍ ومُعتلٍّ .

التلميذ : وكيف يكون ذلك . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الفعل «**قاتَلَ**» مثلاً فعل صحيحٌ ، لأن أصولَه «**قتلَ**» خالية من أحرف العلة .

التلميذ : أليست الألف في الفعل «**قاتل**» حرف علة ؟

الأستاذ : لا يا بنيَّ ، فالألف هنا ليست بحرف علّةٍ ، ولا اعتبار لها لأنها زائدة ، والأصل «**قتل**» .

أما الفعل «**جافاهُ**» فهو فعل معتل ، لأنَّ الألف الثانية غير

زائدة ، فهي مقابل لام الفعل «**جافى** : **أي فاعلَ**» لكن الألف الأولى زائدة ، وليست بحرف علّةٍ .

التلميذ : ما أنواع الفعل الصحيح ؟

الأستاذ : يقسم الفعل الصحيح إلى ثلاثة أنواع :
سالم ـ مهموز ـ مضعّف

السالم : يسمَّىٰ الفعل سالماً إذا خلت حروفه من أحرف العلة ، وليس فيها همْز أو تضعيف :

مثال : **كتب ـ علِمَ ـ دحرَجَ ـ عسكَرَ**

التلميذ : هل يحدث للفعل السالم أيّ تغيير إذا اتصلت به الضمائر ؟

الأستاذ : إن هذه الأفعال لا يمسّها أي تغيير إذا أُسندت إلى الضمائر ، إلّا ما تلحقه حركة الياء من التغيير مع الضمائر المتحركة ، وواو الجماعة ، بصيغة الماضي :

مثال : **الماضي** **أنا** : علمتُ ، **أنتَ** : علمتَ ، **أنتِ** : علمتِ ،
نحن : عَلِمنْا
أنتم : عَلِمْتُم ، **أنتُنَّ** : علمتُنَّ ،
هما : عَلِمَا ، **هم** : عَلِموا
هُما : عَلِمتا ، **هُنَّ** : عَلِمْنَ ،

المضارع **أنا** : أعلمُ ، **نحن** : نَعْلَمُ ، أنت: تعلم

أنتِ : تَعْلَمِينَ ، **أنتما** : تَعْلمانِ ، **أنتما** : تعلمان

أنتم : تَعْلَمونَ ، **أنتُنَّ** : تَعْلَمْنَ ،

هو : يَعلم ، **هما** : يَعلمانِ ، هما : تعلمان

هم : يَعْلمونَ ، هنَّ : يعلمن

الأمر **أنتَ** : اعلَمْ ، **أنتِ** : اعلَمي ،

أنتما : اعْلَما ، **أنتما** : اعْلَما

أنتم : اعْلَموا ، **أنتُنَّ** : اعلَمْنَ .

التلميذ : ما الفعل المهموز . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الفعل **المهموز** : ما كان أحد أصوله همزةً :

مثال : أخذ ـ سأل ـ قرأ

أخذ : ⟵ مهموز الفاء : «أي مهموز الحرف الأول منه» .

سأل : ⟵ مهموز العين : «أي مهموز الحرف الثاني منه» .

قـرأ : ⟵ مهموز اللّام : «أي مهموز الحرف الثالث منه» .

التلميذ : هل تتغير صورة المهموز في اسناده إلى الضمائر ؟

الأستاذ : لا تتغير صورة المهموز عن الفعل السّالم في إسناده إلى

الضمائر ، فإذا ما صرّفنا الفعلين : قَرَأ ـ دَأَبَ نراهما كالفعل «علم» من حيث سلامة بنائهما مع الضمائر :

الماضي ← أنا : قرأْتُ ، أنتَ : قرأتَ ، أنتِ : قرأتِ ، نحن : قرأْنا، أنتم : قرأتُم ، أنتُنَّ : قرأتُنَّ ، هما : قرأا ، هم : قرؤوا،هُما : قرأتا ، هُنَّ : قرأنَ .

المضارع ← أنا : أَقْرأُ ، أنتَ : تَقرأُ ، أنتِ : تَقْرأين ، أنتما : تَقْرأان،أنتما : تقرأن ، هما : يقرأان ، هم : يقرؤون ، هُنَّ : يقرأن .

الأمر ← أنتَ : اقرأ ، أنتِ : اقرأي ، أنتما : اقرأا ، أنتم : اقرؤوا، أنتُنَّ : اقرأْن .

قال تعالى : ﴿ اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذي خَلَقَ ، خَلَقَ الإنْسانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرأْ وَربُّكَ الأكْرَمُ، الّذي عَلَّمَ بالقَلمِ ﴾

(العلق : ١ ـ ٤)

التلميذ : وما الفعل المضعَّف ؟

الأستاذ : **الفعل المُضعّف** : ما كان حرفان من أحرفه من جنس واحد . ويقسمُ إلى ثلاثي ورباعي ، سواء أكان مجرداً أم مزيداً .

التلميذ : هل من مثالٍ على الثلاثيّ ؟

الأستاذ : إن الثلاثي المجرد أو المزيدَ هو الذي تكون عينُه ولامُه من جنس واحد كالأفعال :

مَدَّ ـ امتدَّ ـ استمدَّ

ردَّ ـ ارتدَّ ـ استردَّ

عدَّ ـ اعتدَّ ـ استعدَّ

قال محمود سامي البارودي :

يَفرُّ من السلوانِ ، وهو يُريحُهُ ويَأوي إلى الأشجانِ وهي تكدُّهُ
وَمَنْ ذلَّ خوفَ الموتِ كانت حياتُهُ أضرَّ عليه من حِمامٍ يؤدُّهُ

التلميذ : والفعل الرباعي .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : أما الفعل الرباعي فتكون فاؤه ولامه الأولى من جنس واحدٍ ، وعينه ولامه الثانية من جنس آخر .

مثال : هَدْهَدَ ← تَهَدْهَدَ
لَألَأَ ← تَلَألَأَ
رقرقَ ← ترقرَقَ

التلميذ : إذا أُسندَ الفعلُ المضعَّف الثلاثي إلى الضمائر ، فهل يحدث فيه تغيير ؟

الأستاذ : هناك حالاتٌ ثلاث :

١ ـ يجب أولاً فك الادغام ، والادغامُ أن يجتمع حرفان متماثلان ، فيُسكَّن أوّلهما بعد أن كان متحركاً ، أما الثاني فيبقىٰ مبنيّاً في الماضي والأمر ؛ ومعرباً في المضارع :

مثال : **الماضي** : شَدَّ ← أصلُهُ : شَدَدَ .

اجتمع فيه حرفان متماثلان متحركان فسُكِّنَ الأول ، ويقي الثاني مبنياً على الفتح .

المضارع : يَشُدُّ ← أصلُهُ : يَشْدُدُ .

سكّنت الدال الأولى ، ونقلت حركتها إلى الشين التي قبلها ، ويقيت الدال الثانية على حركة الإعراب وهي الضمة .
أما إذا اعترض الحرف الثاني سكونٌ عارضٌ ، كإسناد الفعل إلى ضمير رفع متحرك «**شددْتُ**» ، أو إذا أسند المضارع والأمر إلى نون النسوة «**يشدُدْنَ**» ـ «**اشدُدْنَ**» ، فحينئذٍ يتعذر النطق بالفعل لالتقاء الساكنين .
لذلك تعود الحركة إلى الحرف الأول ، وَيُفَكُّ الادغامُ وجوباً كما في الأمثلة السابقة .

٢ ـ أما إذا كان ضمير الرفع يلزم السكون ، كألف الاثنين

«**شُدّا**» ، أو واو الجماعة «**يشدّونَ أو شدّوا**» ، أو ياء المؤنثة المخاطبة «**تُشدِّينَ أو شُدِّي**» ، فيجب الإبقاء على الإدغام لأنه لم يحدثْ عارضٌ يوجب فكّه .

مثال : الطالبان يستعدّان للامتحان .
الطلّاب يستعدّون للامتحان .
هما يستعدّانِ للامتحان .
استعدّي يا هندُ للامتحان .

٣ ـ ويجوز فكُّ الادغام ، أو بقاؤه في المضارع والأمر حين يكون الضمير المسندُ إليهِ مستتراً ، والفعل المضارع مجزوماً فنقول :

لم تَمُرَّ بديارنا
أو : لم يمرُرْ بديارنا
} **مضارع**

مُرَّ بنا
أو : امرُرْ بنا
} **الأمر**



قرأتُ لكَ

إنَّ من البيان لسحراً

قَحطَتِ الباديَةُ أَيَّام هشام بْن عبد الملِكِ ، فَوَفَدَ عليهِ رُؤساءُ القَبَائل ، فجلسَ لهم ، ورأىٰ بينهُم صَبيّاً في نَحْوِ الرّابعَة عَشَرَةَ اسْمُهُ دِرْواسُ ابْنُ حبيبٍ ، فاستصغَره ، وقالَ لحاجِبِهِ مُؤَنِّباً : حتّىٰ الصّبيانُ يَصِلُونَ إلينا .

فَقَالَ دِرْواسُ : يا أَميرَ المؤمنينَ ، إنَّ دخولي شَرَّفَني ولم يُخِلَّ بك ولا انتقصَكَ ، وأنا أتكلّم باسمِ هؤلاءِ الّذينَ قَدِموا لأمرٍ فهابوكَ دُونَهُ ، والكلامُ نَشْرٌ ، والسّكوتُ طيٌّ ، ولا تعرفُ المقاصدُ إلاّ بنشرِهِ .

فَأَعجبَ الخليفَةَ كَلامُهُ فقالَ لهُ : انْشُرْ ، بارَكَ اللهُ فيكَ .

قَالَ : إنَّا أَصابَتْنَا سنونَ ثلاثٌ : فسنةٌ أذابتِ الشَّحمَ ، وسنةٌ أكَلتِ اللحمَ ، وسنةٌ انقَتِ العظمَ ، وفي يد كم فُضُولُ أموالٍ ، فإنْ كانَتْ للهِ عزَّ وَجَلَّ فَفَرِّقُوها عَلىٰ عبادِهِ ، وإنْ كانت لهم فلا تحبِسوها عنهُمْ ، وإنْ كانت لكُمْ فتصدَّقوا بِها عليهمْ فإنَّ اللهَ يَجْزِي المُتصدقينَ ولا يُضيّعُ أجرَ المحسنِينَ .

فَقَال هِشام : مَا تَرَكَ الغُلام في واحدةٍ مِن الثلاث عُذْراً وَأَمَرَ بمئةِ أَلفِ دينارٍ تُفرّق في أهلِ البادِية ، وأَمَرَ لِلفَتىٰ بمئةِ ألفِ درهمٍ .
فقال : اردُدها يا أمير المؤمنينَ في نصيبِ العربِ فمالي حاجةٌ في خاصّةِ نفسي دونَ عامّةِ الناس .

(التذكرة : محمد خليل الباشا)



تصريف الأفعال الصحيحة مع الضمائر

تلميذ : هل تعطينا فكرةً عن تصريف الأفعال واتصالها بالضمائر . . يا أستاذ ؟

لأستاذ : إن تصريف الأفعال يختلف بحسب نوعها ، إنْ كان الفعل صحيحاً سالماً أو مضعّفاً أو مهموزاً ، وإن كان معتلاً مثالاً أو أجوف أو ناقصاً ، وسوف نبدأ بتصريف الفعل الصحيح بأنواعه الثلاثة : السالم والمهموز والمضعَّف .

التلميذ : ما حكم الفعل السالم عند تصريفه ؟

الاستاذ : لا يتغير الفعل السالم عند تصريفه وإسناده الى الضمائر المختلفة من ضمير متكلم فمخاطب فغائب .

التلميذ : ما حكم الفعل السالم إذا اتصل به ضمير متكلم «أنا ـ نحن » ؟

الأستاذ : الفعل السالم مع ضمير المتكلم يتصرف في الماضي والمضارع دون فعل الأمر .

مثال : **الماضي** ← **أنا** : لعبتُ ـ **نحن** : لعبْنا

قال بشارة الخوري :

نحنُ يا أختُ على العهد الذي   قد رضعناهُ من المهدِ كِلانا

المضارع ← أنا : ألعبُ ـ نحن : نلعبُ

قال تعالى :﴿..فَنَرُدَّها عَلَى أَدْبارِهَا أَوْ نَلعَنَهم كَمَا لَعَنَّا أَصْحابَ السَّبْتِ وَكانَ أَمْرُ الله مَفْعُولاً﴾ .

(النساء : ٤٧)

الأمر ← لا يوجد تصريف للفعل السالم مع ضمير المتكلم لأن فعل الأمر لا يأتي مع ضمير المتكلم .

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل السالم مع ضمير المخاطب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل السالم مع ضمير المخاطب كما يلي :

مثال : الماضي ← أنتَ : لعبتَ ـ أنتِ : لعبتِ ـ انتما : لعبتُما
انتما : لعبتما ـ أنتم : لعبتُم ـ أنتن : لعبتُنَّ

قال تعالى :﴿..قَالوا رَبكُّمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ..﴾

(الكهف : ١٩)

المضارع ← أنتَ : تلعبُ ـ أنتِ : تلعبينَ ـ أنتما : تلعبانِ
أنتما : تلعبانِ ـ أنتم : تلعبونَ ـ أنتن : تلعَبْنَ

قال تعالى :﴿..ولا تَلْبِسوا الحقَّ بالباطلِ وَتَكْتُمُوا الحَقَّ وأَنْتُم تَعْلَمُونَ﴾

(البقرة : ٤٢)

الأمر ← أنتَ : العبْ ـ أنتِ : العبي ـ أنتما : العبا
أنتما : العبا ـ أنتم : العبوا ـ أنتن : العَبْنَ

التلميذ : أيتصرف الفعل السالم مع ضمير الغائب ؟
الأستاذ : نعم يتصرف الفعل السالم في حالة اتصاله بضمير الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

مثال · الماضي ⟵ هو : شَرِبَ – هي : شربَتْ – هما : شربا
هما : شربتا هم : شربوا هنَّ : شربْنَ

قال تعالى :﴿.. قَالَ إنَّ اللهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهْرٍ فَمَن شَرِبَ منهُ فليسَ منّي ..﴾ (البقرة : ٢٤٩)

وقال تعالى :﴿.. فَشَرِبُوا مِنْهُ إلاَّ قليلاً مِنْهُم ..﴾ (البقرة : ٢٤٩)

المضارع ⟵ هو : يشربُ هي : تشربُ هما : يشربانِ
هما : تشربانِ هم : يشربون هنَّ : يشربْنَ

قال تعالى :﴿.. يأكُلُ مِمَّا تَأكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُون ..﴾ (المؤمنون : ٣٣)

الأمر ⟵ **لايصاغ الأمر في العربية للغائب والمتكلم وإنما للمخاطب فقط .**

التلميذ : ما حكم الفعل الصحيح المهموز ؟
الأستاذ : يصرف الفعل الصحيح المهموز كالصحيح السالم ، إلا أن هناك أفعالاً مهموزةً أعطاها العرب أحكاماً خاصةً لكثرة استعمالها .

التلميذ : ما هذه الأفعال ؟

الأستاذ : ١ ـ «أخَذَ ـ أكَلَ» ← تحذف الهمزة منهما في الأمر :
خذْ ـ خذا ـ خذي ـ خذوا .

خذ : قال تعالى : ﴿ **قَالَ خُذْهَا وَلا تَخَفْ سَنُعِيدُها سيرَتَها الأولى** ﴾
(طه : ٢١)

خذوا : قال تعالى :﴿ **..وَمَا أَتاكُمُ الرَّسُولُ فَخذُوهُ وَمَا نَهاكُم عَنهُ فَانْتَهُوا ..** ﴾
(الحشر : ٧)

كُلا : قال تعالى : ﴿ **وَقُلْنا يا آدمُ آسْكُنْ أَنْتَ وَزَوجُكَ الجنَّةَ وَكُلا مِنْها رَغَداً حَيْثُ شِئْتُما ..** ﴾
(البقرة : ٣٥)

كلوا : قال تعالى :﴿ **..كُلُوا مِمَّا رَزَقكُم اللهُ وَلاَتَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطانِ إنّهُ لكُمْ عَدُوٌّ مُبينٌ** ﴾
(الانعام : ١٤٢)

كلي : قال تعالى : ﴿ **فَكُلي وآشْرَبِي وَقرّي عَيْناً ..** ﴾ .
(مريم : ٢٦)

٢ ـ «أمَرَ ـ سأَلَ» ← يجوز أن تحذف همزتهما إذا جاءا على صيغة الأمر :

مثال : سأل ⟵ الأمر : سَلْ
سل - سلا - سلوا - سلي

قال شوقي :

سلوا قلبي غَداةَ سَلَا وتابا لعلَّ على الجمالِ لهُ عِتابا

مثال آخر : أمَرَ ⟵ الأمْرُ : مُرْ
مُرْ - مُرا - مروا - مري

التلميذ : إذا لم يأتيا في أول الكلام فهل تحذف همزتهما أيضاً ؟
الأستاذ : الأفصح إذا لم يأتيا في أول الكلام أن يبقيا على الأصل :

قال تعالى :﴿.. **فَاسأَلوا أَهْلَ الذِّكْرِ إنْ كُنْتُمْ لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾
(النحل : ٤٣)

وقال عزَّ وجلَّ : ﴿ **وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ وآصْطَبِرْ عَلَيْها** ..﴾
(طه : ١٣٢)

٣ - تحذف همزة رأى التي هي فعل ماضٍ في المضارع والأمر فيقال : يرى والأصل «يرأى» ، وفي الأمر «رَهْ» والأصل «إرأ» ، والهاء في «ره» زائدةٌ .
قال تعالى : ﴿ **وقُلِ اعْمَلُوا فَسَيِرى آللهُ عَمَلَكُمْ وَرسُولُهُ وَالمؤْمِنُونَ** .. ﴾
(التوبة : ١٠٥)

٤ ـ أما الكلمات :

آمَنَ	⟵	الأصل : أَأْمَنَ	اجتمعت همزتان وكانت الثانية ساكنة فَقُلِبت حرفُ مدٍ من جنس حركةِ الهمزة الأولى .
أومِنُ	⟵	الأصل : أُؤْمنُ	
إيمانٌ	⟵	الأصل : إئمانٌ	

قال تعالى : ﴿ يا أَيُّها الّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُم وَإخوانَكُمْ أوْلياءَ إن استَحَبّوا الكُفرَ علىٰ الإيمانِ.. ﴾

(التوبة : ٢٣)

التلميذ : ما حكم الفعل المضعَّف ؟

الأستاذ : الفعل المضعّف الرباعي لا يتغير عند تصريفه كالفعل السالم :

مثال : زلْزَلَ ـ وسْوَسَ

زلزل : قال تعالى : ﴿ إذا زُلزِلَتِ الأَرْضُ زِلْزَالَها ﴾

(الزلزلة : ١)

قال تعالى : ﴿ مَسَّتْهُمُ البأساءُ والضَّراءُ وزُلزِلُوا .. ﴾

(البقرة : ٢١٤)

وسوس : قال تعالى : ﴿ فوسوَسَ إليْهِ الشَّيْطانُ قالَ : يا آدَمُ هَلْ أَدُلُّكَ على شَجَرَةِ الخُلْدِ ومُلْكٍ لا يَبْلَى ﴾

(طه : ١٢٠)

التلميذ : والمضعَّف الثلاثيّ ما حكمه ؟

الأستاذ : أما الفعل المضعَّف الثلاثي المجرد أو المزيد فللادغام في حرفه الأخير أحكامٌ أهمها :

آ ـ إذا تحرك آخر الفعل المضعَّف فيجب فيه الإدغام :

مثال : مدَّ ـ مدَّتْ ـ يَمُدُّ ـ تمدّونَ

مدَّ : قال تعالى : ﴿ **وَهُوَ الّذي مَدَّ الأرضَ وَجَعَلَ فيها رَواسِيَ وأنهاراً ..** ﴾

(الرعد : ٣)

يمدُّ : قال تعالى : ﴿ **اللهُ يَسْتَهْزِيءُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُم في طُغيانِهم يَعْمَهونَ** ﴾

(البقرة : ١٥)

اشتدَّ ـ يشتدُّ ـ يشتدّونَ ـ اشتدّا

ب ـ أَما إذا سُكِّن آخر الفعل المضعّف ، واتصل بضمير فيجب أن نفك الإدغام :

مثال : مدَدْتُ ـ مَدَدْنا ـ مَدَدْتُم ـ مَدَدْتُنَّ

قال تعالى : ﴿ **وَالأَرْضَ مَدَدْناها وأَلْقَيْنا فيهَا رَواسِيَ ..** ﴾

(ق : ٧)

والفعل الرباعي مزيد الثلاثي بحرف الألف «أمددناها» .

قال تعالى : ﴿ وأَمدَدْناهُم بِفاكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِمَّا يَشْتَهونَ ﴾
(الطور : ٢٢)

جـ ـ وأمَّا إذا سُكّن الفعل المضعّف ، بسبب البناء في صيغة فعل الأمر أو دخول الجوازم على الفعل المضارع ، فيجوز الادغام ويجوز فكُّهُ :

مثال : مُدَّ أو امدُدْ .
لا تمدَّ أو لا تمدُدْ .
لا تشُدَّ أو لا تشدُدْ .

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «مَدَّ» في حالة المتكلم ؟
الأستاذ : يتصرف الفعل «مَدَّ» في حالة المتكلم فيشمل الفعل الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

مثال : **الماضي** ← **أنا** : مدَدْتُ ـ **نحن** : مَدَدْنا
المضارع ← **أنا** : أمدُّ ـ **نحن** : نمدُّ

قال تعالى : ﴿ كُلًّا نمدُّ هَؤلاءِ وهَؤُلاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ .. ﴾
(الاسراء : ٢٠)

الأمر ← لا يتصرف في المتكلم والغائب إنما في المخاطب فقط كما ذكرنا سابقاً.

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «مَدَّ» في حالة المخاطب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «مدَّ» في حالة المخاطب في الماضي والمضارع والأمر :

مثال : **الماضي** ⟵ { **أنتَ**: مدَدْتَ **أنتِ**: مدَدْتِ **أنتما**: مددتما
أنتما: مددتما **أنتم**: مددتم **أنتُنَّ**: مددتن }

المضارع ⟵ { **أنتَ**: تَمُدُّ **أنتِ**: تَمدّينَ **أنتما**: تَمدّانِ
أنتما: تمدانِ **أنتم**: تمدونَ **أنتُنَّ**: تمدُدْنَ }

والرباعي مزيد الثلاثي بحرف مثال «أمدَّ» كذلِك :

قال تعالى : ﴿ **فَلمَّا جَاءَ سُليمانَ قَالَ أَتمدُّونَن بمالٍ . .** ﴾ **(النمل : ٣٦)**

الفعل : أتمِدُّونَنِ : أُسندت واو الجماعة إلى الرباعي.
المضارع : تُمِدُّ

الأمر ⟵ { **أنتَ**: مُدَّ أو امدُدْ ـ **أنتِ**: مُدّي أو امددي
أنتما: مُدّا أو امددا ـ **أنتما**: مُدّا أو امددا
أنتم: مـدُّوا أو امددوا ـ **أنتُنَّ**: امـدُدْنَ }

التلميذ : وهل يتصرف الفعل «مَدَّ» مع ضمير الغائب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «مَدَّ» مع ضمير الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الامر :

مثال : **الماضي** ⟵ { **هـو**: مَـدَّ **هي**: مـدَّتْ **همـا**: مـدَّا
همـا: مـدَّتـا **هم**: مـدّوا **هنَّ**: مــدَدْنَ }

قال تعالى : ﴿ أَمَدَّكُم بأنْعام وَبَنِينَ ، وَجنَّاتٍ وَعُيونٍ ﴾
(الشعراء : ١٣٣ و ١٣٤)

«الألف مَزيدة أي هي حرف زيادةٍ في الرباعي : أمدّ»

المضارع ←
هو: يَمُدُّ هي: تَمُدُّ هما: يمدّانِ
هما: تمدانِ هم: يمدّونَ هنَّ: يمدُدْنَ

قال تعالى : ﴿ أَلَنْ يَكْفِيكُمْ أَنْ يَمُدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلاثَة آلافٍ مِنَ المَلائِكةِ مُنْزَلِينَ ﴾
(آل عمران : ١٢٤)

أما الأمر ← فلا يتصرف مع ضمير الغائبِ أو المتكلِّمِ وإنّما مع ضمير المخاطب فقط .



الفعل المعتلّ

التلميذ : ما الفعل المعتل .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : الفعل المعتل ما كان أحد حروفه الأصلية حرف علة :

مثال : وَعَدَ ـ قال ـ رمىٰ

التلميذ : هل هناك أقسام للفعل المعتل ؟

الأستاذ : يقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع :

١ ـ **المثال** : ما كانت فاؤه «الحرف الأول منه» حرف علة :

مثال : وَعَد ـ وَرَث

قال عمرو بن كلثوم :

وَرِثنا مجدَ علقمةَ بنِ سيفٍ أباحَ لنا حُصونَ المجدِ دينا

٢ ـ **الأجوف** : ما كانت عينُه «الحرف الثاني منه» حرف علة :

مثال :   باعَ - قال .

قال الأخطل :

إنَّ اللئيم إذا سألتَ بَهرتَهُ   وترى الكريمَ يَراحُ كالمحتال

٣ - **الناقص** : ما كانت لامه «الحرف الثالث منه» حرف علة :

مثال :   رضي - رمىٰ .

قال بشار بن برد :

رمىٰ فأمَرّ السهمَ يمْسحُ بطنَهُ   ولبَّانِه فانصاع والموتُ كاربُهْ

٤ - **اللفيف** : ما كان فيه حرفان أصيلان من أحرف العلة وهو على نوعين :

آ - اللفيف المقرون : ما كان حرفا العلة فيه مجتمعيْن :

مثال :   طوىٰ - نوىٰ .

قال الفرزدق :

هوىٰ الخطفىٰ، لمَّا اختطفتُ دماغَهُ   كما اختطفَ البازي الخشاشَ المُقارعُ

ب ـ اللفيف المفروق : ما كان حرفا العلة فيه مفترقين :

مثال : وفى - وقى - وعى

التلميذ : كيف نعرف الفعل الصحيح من المعتل إذا كان الفعل مضارعاً أو مزيداً فيه ؟

الأستاذ : يعرف الصحيح من المعتل في الأفعال المضارعة أو الأفعال المزيدة بالرجوع إلى الماضي المجرد :

مثال : يَقْتَتِلُ : مضارع ، وماضيه اقْتَتَلَ ⟵ أصله : قَتَل
«بعد تجريده من أحرف الزيادة»
استغفر : ماض مزيد ⟵ أصله : غفر
«بعد تجريده من أحرف الزيادة»



تصريف الأفعال المعتلّة مع الضمائر

التلميذ : كيف يتصرف الفعل المعتل ؟

الأستاذ : أنت تعلم يا بني أنَّ الفعل المعتل يُقسمُ حسب موقع حرف العلّة فيه ، إنْ كان في أول الكلمة أم في وسطها أو في آخرها ، أو معتل في حرفين مقترنين : «لفيف مقرون» أو مفترقين : «لفيف مفروق» .

التلميذ : ما حكم الفعل المعتل في أوله ؟

الأستاذ : إن هذا النوع الذي يوجد فيه حرف علة بأوله يسمى «الفعل المعتل المثال» ، «أي معتل فاء الفعل» . أما حكمه فإن كان المثال واوياً مكسور العين في الفعل المضارع فتحذف فاؤه في المضارع والأمر :

مثال :

وعد ← يَعِدُ ← عِدْ		حذفت الواو في
وضع ← يَضَعُ ← ضَعْ		المضارع والأمر
وهب ← يَهَبُ ← هَبْ		«أي حذف المثال»
وثَبَ ← يثبُ ← ثِبْ		فاء الفعل .

الماضي : قال تعالى :﴿..فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكْماً وَجَعَلَني مِنَ المُرسَلينَ﴾
(الشعراء : ٢١)

المضارع : وقال أيضاً :﴿..وَيَهَبُ لِمَن يَشاءُ الذُّكورَ﴾
(الشورى : ٤٩)

الأمر : ﴿رَبِّ هَبْ لي حُكْماً وَأَلْحِقْني بِالصَّالحينَ﴾
(الشعراء : ٨٣)

التلميذ : كيف يتصرف الفعل «وعد» مع ضمير المتكلم ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «وعد» مع ضمير المتكلم في الماضي والمضارع دون فعل الأمر ، لأن الأمر لا يسند إلى ضمير المتكلم كما ذكرنا سابقاً :

الماضي ← **أنا** : وَعَدْت **نحن** : وَعَدْنا

قال تعالى :﴿.. إِنَّ اللهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الحَقِّ وَوَعَدْتُكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ..﴾
(إبراهيم : ٢٢)

المضارع ← **أنا** : أعِدُ ـ **نحن** : نَعِدُ

قال تعالى : ﴿وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ﴾
(المؤمنون : ٩٥)

الأمر ← لايتصرف مع ضمير المتكلم والغائب وإنما مع المخاطب فقط .

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «وعد» مع ضمير المخاطب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «وعد» مع ضمير المخاطب في الماضي والمضارع والأمر كما يلي :

الماضي ← أنتَ : وعْدتَ-أنتِ : وعْدتِ-أنتما : وعَدْتُما
أنتما : وعدْتُما-أنتم : وعدْتُم-أنتُنَّ : وَعدْتُنَّ

المضارع ← أنتَ : تَعِدُ ـ أنتِ : تعدينَ ـ أنتما : تعِدانِ
أنتما : تَعِدانِ ـ أنتم : تَعِدونَ ـ أنتُنَّ : تِعِدْنَ

قال تعالى :﴿ ..فَأْتِنا بِمَا تَعِدُنا إن كُنتَ مِنَ الصَّادِقينَ ﴾

(الأحقاف : ٢٢)

الأمر ← أنتَ : عِـدْ ـ أنتِ : عِـدي ـ أنتمـا : عِـدا
أنتمـا : عِدا ـ أنتم : عِـدوا ـ أنتُنَّ : عِدْنَ

قال تعالى :﴿ ..وَشارِكْهُمْ في الأموالِ والأوْلادِ وَعِدْهُمْ ومَايَعُدهُم الشَّيْطَانُ إلَّا غُروراً ﴾

(الاسراء : ٦٤)

التلميذ : وهل يتصرف الفعل «وَعَدَ» في الغائب ؟

الأستاذ : نعم يتصرف الفعل «وعد» مع الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

الماضي ←
هـو : وَعَدَ ـ هي : وَعَـدَتْ ـ هما : وَعَـدَا
هما : وَعَدَتا ـ هم : وعَدُوا ـ هُنَّ : وَعَدْنَ

قال تعالى : ﴿ هَذَا ما وَعَدَ الرَّحمنُ وَصَدَقَ المُرسَلُونَ ﴾
(يس : ٥٢)

المضارع ←
هـو : يَعِـدُ ـ هي : تَعِـدُ ـ همـا : يَعِـدانِ
هما : تَعِدانِ ـ هـم : يَعدُونَ ـ هُنَّ : يَعِدْنَ

قال تعالى : ﴿ بَلْ إنْ يَعِدُ الظَّالِمونَ بَعْضُهُم بعضاً إلاّ غُرُوراً ﴾
(فاطر : ٤٠)

التلميذ : ما حكم الفعل الذي ثاني حرفٍ منه حرف علة ؟
الأستاذ : يسمى هذا النوع بالمعتل الأجوف «أي الفعل المعتل في عينه» .

مثال : قال ـ نام ـ قام
أمّا حكمُهُ فتحذف عينُه في صيغتين :

آ ـ إذا اتصل به ضمير رفع متحرك :
مثال : قلْتُ ـ قلْنا ـ قُلْنَ

قال تعالى : ﴿ إنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلمُ ما في نَفْسي وَلاَ أَعْلَمُ مَا في نَفْسِكَ إنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيوبِ ﴾
(المائدة : ١١٦)

ب ـ إذا بُنيَ الفعلُ على السكونِ في الأمر أو جُزمَ في المضارع :

مثال : قُمْ ـ بِعْ ـ نَمْ ← في حالة الأمر

لم يَقُمْ ـ لم يَبِعْ ـ لم يَنَمْ ← في المضارع المجزوم

قال تعالى :﴿.. **قُلْ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا** .. ﴾

(آل عمران : ٨٤)

التلميذ : كيف يتصرف الفعل «قال» في المتكلم ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «قال» مع المتكلم في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

مثال : الماضي ← أنا : قلتُ ـ نحن : قُلْنا

قال تعالى :﴿.. **قُلنا ٱحْمِلْ فيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إلَّا مَنْ سَبَقَ عليهِ القَوْلُ** .. ﴾

(هود : ٤٠)

المضارع ← أنا : أقولُ ـ نحن : نَقولُ

قال تعالى : ﴿ **قَالَ فَالحَقُّ وَالحَقَّ أَقُولُ** ﴾

(ص : ٨٤)

التلميذ : ومع ضمير المخاطب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «قال» مع ضمير المخاطب كما يلي :

الماضي ← أنتَ : قُلتَ ـ أنتِ : قُلتِ ـ أنتما : قُلتُما
أنتما : قلتما ـ أنتم : قلتم ـ أنتُنَّ : قلتُنَّ

قال تعالى : ﴿ وَإِذْ قُلْتُم يَا مُوسَى لَن نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ واحِدٍ.. ﴾
(البقرة : ٦١)

المضارع ← | أنتَ : تَقولُ - أنتِ : تقولينَ - أنتما : تَقولان
أنتما : تقولان - أنتم : تقولونَ - أنتُنَّ : تَقُلْنَ

قال تعالى : ﴿ قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَانَفْقَهُ كثيراً مِمَّا تَقُولُ.. ﴾
(هود : ٩١)

الأمر ← | أنتَ : قُلْ - أنتِ : قولي - أنتما : قُولا
أنتما : قولا - أنتم : قولوا - أنتُنَّ : قلْنَ

قال تعالى : ﴿.. قُلْ أأنتم أَعْلَمُ أَم اللهُ.. ﴾
(البقرة : ١٤٠)

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «قال» مع الغائب ؟
الأستاذ : يتصرف الفعل «قال» مع ضمائر الغائبة في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

مثال : الماضي ← | هو : قالَ - هي : قالَتْ - هما : قالا
هما : قالتا - هم : قالوا - هُنَّ : قلْنَ

قال تعالى : ﴿ قَالَ فَما بَالُ القُرونِ الأُولى ﴾
(طه : ٥١)

المضارع ← | هو : يقولُ - هي : تقولُ - هما : يقولان
هما : تقولان - هم : يقولونَ - هُنَّ : يَقُلْنَ

قال تعالى :﴿ .. فَلْيَتَّقوا اللهَ وَلْيَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً ﴾
(النساء : ٩)

التلميذ : ماذا يُسمى الفعل المنتهي بحرف علة ؟
الأستاذ : يسمى هذا النوع من الأفعال بالمعتل الناقص :

مثال : رمى ـ سعى ـ دعا

التلميذ : وما حكم الفعل الناقص في الماضي ؟
الأستاذ : ١ ـ حكم الفعل الناقص في الماضي أنَّ الألف المنقلبة عن واوٍ أو ياء إذا ما اتصلت بها واو الجماعة أو تاء التأنيث حذفت الألف وبقيت الفتحة ما قبلها دليلاً عليها :

مثال :
رمى ← رَمَوْا ـ رمَتْ ـ يرمونَ
سعى ← سَعَوْا ـ سَعَتْ ـ يسعونَ
دعا ← دَعَوْا ـ دعَتْ ـ يدعون

قال تعالى : ﴿ إنَّ الَّذينَ يَرمُوْنَ المُحصَناتِ الغَافِلاتِ المُؤْمِناتِ لُعِنُوا في الدُّنْيا والآخرة ولَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ ﴾ .
(النور : ٢٣)

٢ ـ أما إذا كان الفعل ثلاثياً واتصلت به ضمائر الرفع عدا واو الجماعة ـ عادت الألف إلى أصلها :

أمثلة : نحنُ	رمى	←	رميْنا	اتصلت نا مع الفعل فجعلته في حالة المتكلم مع الجماعة .
	سعى	←	سعيْنا	
	دعا	←	دعوْنا	

هُما	رمىٰ	←	رَمَيا	اتصل الفعل مع ضمير الغائب للمثنى المتصل بألف الاثنين .
	سعىٰ	←	سَعَيَا	
	دعا	←	دَعَوا	

هُنَّ	رمىٰ	←	رمَيْن	اتصل الفعل مع ضمير الغائب المتصل بنون النسوة .
	سعىٰ	←	سعَيْن	
	دعا	←	دعَوْن	

٣ ـ وإذا كانت ألفه رابعةً فالأكثر تُقلبُ ياءً :

مثال : نحنُ	أعطىٰ	←	أعطينا	الفعل مع ضمير المتكلم اتصلت به نا الدالة على الجماعة .
	استلقىٰ	←	استلقينا	
	أعلىٰ	←	أعلينا	

قال تعالى : ﴿ إنّا أَعْطيْنَاكَ الكَوْثَرَ ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وٱنْحَر ، إنَّ شانِئكَ هُوَ الأَبْتَرُ ﴾

(الكوثر : ١ ـ ٣)

هما { أعطىٰ ← أعْطَيَا / استلقىٰ ← استلقَيَا / أعلىٰ ← أعْلَيَا } الفعل مع ضمير الغائب اتصلت به ألف الاثنين .

هُنَّ { أعطىٰ ← أعطَيْنَ / استلقىٰ ← استلقيْنَ / أعلىٰ ← أعْلَيْنَ } الفعل مع ضمير المؤنث الغائب اتصلت به نون النسوة .

٤ ـ أما إذا كانت لام الفعل ياءً ،واتصلت بماضيهِ واو الجماعة ، فتحذف ياؤه ويُضمُّ ما قبلها :

مثال : هُمْ { رضيَ ← رضُوا / بقيَ ← بقُوا / لقيَ ← لقُوا } الفعل في حال الغائب الجمع اتصلت به واو الجماعة .

قال تعالى :﴿ ..رَضيَ اللهُ عَنْهُمْ ، وَرَضُوا عَنهُ ذَلكَ الفَوْزُ العَظيمُ ﴾ (المائدة : ١١٩)

٥ ـ وإذا اتصلت بالفعل تاء التأنيث الساكنة ، أو ضمائر الرفع المتحركة بقيالفعل على حاله :

مثال :
هي ← رَضِيَتْ ـ بَقِيَتْ ـ قَوِيَتْ ← «تاء التأنيث الساكنة»
هما ← رَضِيا ـ بَقِيا ـ قَوِيا ← «ألف الاثنين»
نحن ← رَضيْنا ـ بقَينا ـ قوينا ← «نا الدالة على الجماعة»

التلميذ : ما حكم الفعل المضارع المعتل الآخر ؟

الأستاذ : حكم الفعل المضارع المنتهي بحرف علة ، وهو ما يسمى «الناقص». ما يلي :

١ ـ يُسكّن لفظاً الفعل المضارع الناقص إذا لم يتصل به شيء لأن الحركات تقدر على حرف العلة في آخره :

أمثلة : يسعىْ خالدٌ إلى النجاح .

يغزوْ عالمٌ الأفلاكَ .

يمشيْ سعيدٌ مُتَجبراً .

٢ ـ يحذف حرف العلة من الفعل المضارع الناقص في حالة الجزم ، أو إذا كان فعلَ أمرٍ لأن الأمر منه يبنى على حذف حرف العلة من آخره..

أمثلة :

المضارع		المضارع المجزوم	
يسعىٰ	←	لم يسعَ	حُذِفَ الحرفُ الأخيرُ لأن الفعـل معتل ناقص .
يدعُو	←	لم يدعُ	
يبكي	←	لا تبكِ	

المضارع		الأمر	
يسعىٰ	←	اسعَ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة حيث كـان معتل الآخـر فـي المضارع .
يدعو	←	ادعُ	
يبكي	←	ابكِ	

٣ ـ وإذا كان منتهياً بألف واتصلت به واو الجماعة أو ياء

المؤنثة المخاطبة ، تحذف الألف ويفتح ما قبلها .

أمثلة :	يسعى	←	يسعَوْن	اتصلت الواو أو الياء بالفعل المنتهي بألف فحذفت هذه الألف .
	يخشَى	←	يخشون	
	تسعى	←	تسعَيْن	
	ترعى	←	ترعَيْنَ	

٤ ـ أما إذا كان آخر الفعل واواً أو ياءً واتصلت به واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة فإنه يحذف حرف العلة . . ويُضَمُّ ما قبل واو الجماعة ويكسر ما قبل ياء المؤنثة المخاطبة .

أمثلة : يبكي ← هم : يبكون ـ هُنَّ : يَبكِينَ
يسمو ← هم : يسمُونَ ـ هُنَّ : تسمِينَ

٥ ـ ويبقى الفعل الناقص على حاله في الحالات الأخرى :

مثال :	يغزو	←	هما : يغزوان ـ هم : يغزُون	حذفت الواو لتوالي الأمثال .
	يسمو	←	هما: يسموان ـ هم: يسمون	

العلماء يغزون الفضاءَ لاكتشافِ عوالِمَ جديدةٍ فيه .

التلميذ : كيف يتصرف الفعل «سعى» مع الضمائر ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «سعى» مع ضمائر المتكلم في الماضي والمضارع دون فعل الأمر كما عرفنا سابقاً :

مثال : الماضي ⟵ أنا : سعَيْتُ ـ نحن : سَعَيْنا

المضارع ⟵ أنا : أسعى ـ نحن : نَسْعى

نحن نسعىٰ إلى حياة أفضلَ .

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «سعى» مع ضمائر المخاطب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «سعى» مع ضمائر المخاطب في الماضي والمضارع والأمر كالتالي :

أمثلة : **الماضي** ⟵
- **أنتَ** : سعَيْتَ **أنتِ** : سعَيْتِ **أنتما** : سعيتما
- **أنتما** : سعيتما **أنتم** : سَعَيْتُم **أنتنَّ** : سَعَيْتُنَّ

المضارع ⟵
- **أنتَ** : تَسْعىٰ **أنتِ** : تسعَيْنَ **أنتما** : تسعيانِ
- **أنتما** : تسعيان **أنتم** : تسعَوْن **أنتنَّ** : تسعَيْن

الأمر ⟵
- **أنتَ** : اسـعَ **أنتِ** : اسعَيْ **أنتمـا** : اسعَيـا
- **أنتما** : اسعيا **أنتم** : اسعَـوْا **أنتنَّ** : اسعَيْنَ

قال تعالى : ﴿ **يا أَيُّها الَّذينَ آمَنُوا إذَا نُودِيَ للصَّلاةِ مِنْ يَوْمِ الجُمعةِ فَاسْعَوْا إلى ذِكْرِ اللهِ وَذَرُوا البَيْعَ ..** ﴾

(الجمعة : ٩)

التلميذ : ما هو المصدر واسم الفاعل من الفعل «سعى» ؟

الاستاذ : آ ـ المصدر من الفعل «سعى» : «السَّعي» .

قال تعالى : ﴿ وُجوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ، لِسَعْيِها رَاضِيَةٌ ﴾
(الغاشية : ٨ و ٩)

ب ـ اسم الفاعل: «ساع» .

قال شفيق المعلوف :

ساعي البريدِ وما يَنْفَكُّ مُنْطَلِقاً وكلُّ بابٍ عليهِ غيرُ موصودِ

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «سعى» مع ضمير الغائب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «سعى» مع ضمائر الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

أمثلة : الماضي ⟵
هو : سعىٰ ـ هي : سعَتْ ـ هما : سعَيا
هما : سَعَتا ـ هم : سعَوْا ـ هُنَّ : سعَيْنَ

قال تعالى : ﴿ وَالَّذينَ سَعَوْا في آياتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولئكَ أَصْحابُ الجحيمِ ﴾
(الحج : ٥١)

المضارع ⟵
هو : يسعىٰ ـ هي : تسعىٰ ـ هما : يسعيانِ
هما : تسعيانِ ـ هم : يسعَوْن ـ هُنَّ : يسعَيْنَ

قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ جاءَكَ يَسْعىٰ ، وهُوَ يَخْشىٰ ، فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهّىٰ ﴾
(عَبَسَ : ٨ و ٩ و ١٠)

التلميذ : كيف يتصرف الفعل «دعا» مع ضمائر المتكلم ؟
الأستاذ : يتصرف الفعل «دعا» مع ضمائر المتكلم في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

أمثلة : الماضي ← أنا : دعوتُ ـ نحن : دعونا

قال تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهاراً ﴾
(نوح : ٥)

المضارع ← أنا : أدعُو ـ نحن : ندعو

قال تعالى : ﴿ وَيَا قَوْمِ مَالِي أَدْعوكُمْ إِلىٰ النَّجاةِ وتَدْعُونَنِي إِلىٰ النَّارِ ﴾
(غافر : ٤١)

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «دعا» مع ضمائر المخاطبة ؟
الأستاذ : يتصرف الفعل «دعا» مع ضمائر المخاطبة في الماضي والمضارع والأمر :

أمثلة : الماضي ←
أنتَ : دعوتَ ـ أنتِ : دعوتِ ـ أنتما : دعوتُما
أنتما : دعوتُما ـ أنتم : دعوتم ـ أنتنَّ : دعوتُنَّ

المضارع ←
أنتَ : تدعو ـ أنتِ : تدعيْنَ ـ أنتما : تدعُوان
أنتما : تدعُوانِ ـ أنتم : تدعونَ ـ أنتنَّ : تَدْعُونَ

قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَستَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ولا أَنْفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴾

(الأعراف : ١٩٧)

الأمر	←	أنتَ : ادع – أنتِ : ادعي – أنتما : ادعُوَا أنتما : ادعُوا – أنتم : ادعوا – أنتنَّ : ادعُوْن

قال تعالى : ﴿ ٱدْعُوا رَبَّكُم تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لا يُحبُّ المُعتدين ﴾

(الأعراف : ٥٥)

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «دعا» مع ضمائر الغائب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «دعا» مع ضمائر الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

أمثلة : الماضي	←	هو : دَعَا – هي : دعَتْ – هما : دَعَوا هما : دَعَتَا – هم : دعَوُا – هُنَّ : دَعَوْنَ

قال تعالى : ﴿ فإذا ركبُوا في الفُلْك دَعُوا الله مُخلِصينَ لَهُ الدِّينَ فلمّا نجَّاهُمْ إلى البّر إذا هُم يُشركوْنَ ﴾

(العنكبوت : ٦٥)

المضارع	←	هو : يدعو – هي : تدعو – هما : يدعُوان هما : تدعوانِ – هم : يدعون – هُنَّ : يدعُون

قال تعالى :﴿ ..لَهُ أَصْحابٌ يَدْعونَهُ إلى الهُدى .. ﴾
(الأنعام : ٧١)

التلميذ : أَسْمَعُ بكلمة اللفيف المقرون .. ما هي يا أستاذ ؟

الأستاذ : إنّ الفعل اللفيف المقرون يجتمع فيه حرفان متجاوران من أحرف العلة :

مثل : نوىٰ ـ غوىٰ ـ طوىٰ

التلميذ : ما حكم اللفيف المقرون ؟

الأستاذ : يعامل اللفيف المقرون معاملة الفعل الناقص (المنتهي بحرف علة) لانتهائه بحرف علة مثله :

مثال : **الماضي** ⟵ **أنا** : نويتُ ـ **نحن** : نَوينا

المضارع ⟵ **أنا** : أنوي ـ **نحن** : ننوي

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «نوى» مع ضمائر المخاطبة ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «نوى» مع ضمائر المخاطبة في الماضي والمضارع والأمر :

أمثلة : **الماضي** ⟵ **أنتَ** : نويتَ ــ **أنتِ** : **نويتِ** ــ **أنتما** : نويتما
أنتما : نويتما ــ **أنتم** : نويتم ــ **أنتنَّ** : نويتن

المضارع ⟵ **أنتَ** : تنوي ــ **أنتِ** : **تنوينَ** ــ **أنتما** : تنويانِ
أنتما : تنويانِ ــ **أنتم** : تنوون ــ **أنتنَّ** : تنوينَ

الأمر ← أنتَ : انوِ ـ أنتِ : انوي ـ أنتما : انويا
أنتما : انويا ـ أنتم : انووا ـ أنتنَّ : انوينَ

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «نوى» مع ضمائر الغائب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «نوى» مع ضمائر الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

أمثلة : الماضي ← هو : نوىٰ ـ هي : نَوَتْ ـ هما : نَوَيا
هما : نَوَتَا ـ هم : نووا ـ هُنَّ : نوينَ

المضارع ← هو : يَنوي ـ هي : تَنوي ـ هما : يَنويانِ
هما : تنويانِ ـ هم : ينوونَ ـ هُنَّ : يَنوينَ

نحن ننوي الجدَّ في تبسيط قواعد اللغة العربية .

التلميذ : ما هو الفعل اللفيف المفروق ؟

الأستاذ : إنّ الفعل «اللفيف المفروق» ما كان مبتدئاً بحرف علة ومنتهياً بحرف علة آخر :

مثال : وفىٰ ـ وعىٰ ـ وقىٰ

التلميذ : وما حكم «اللفيف المفروق» يا أستاذ ؟

الأستاذ : أما حكمه فيعامل معاملة «المثال والناقص» معاً ، لابتدائه بحرف علة كالمثال ، ولانتهائه بحرف علةٍ أيضاً كالناقص :

التلميذ : كيف يتصرف الفعل «وفىٰ» مع ضمائر المتكلم ؟
الأستاذ : يتصرف الفعل «وفىٰ» مع ضمائر المتكلم في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

أمثلة : الماضي ⟵ أنا : وفيتُ ـ نحن : وفينا
المضارع ⟵ أنا : أفي ـ نحن : نفي

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «وفىٰ» مع ضمائر المخاطبة ؟
الأستاذ : يتصرف الفعل «وفىٰ» مع ضمائر المخاطبة في الماضي والمضارع والأمر :

أمثلة : الماضي ⟵ أنتَ : وفيتَ ـ أنتِ : وفيتِ ـ أنتما : وفيتُما
أنتما : وفيتُما ـ أنتم : وفيتُم ـ أنتنَّ : وفيتُنَّ

المضارع ⟵ أنتَ : تَفي ـ أنتِ : تفينَ ـ أنتما : تفيانِ
أنتما : تفيانِ ـ أنتم : تفُونَ ـ أنتنَّ : تفِينَ

الأمر ⟵ أنتَ : فِ ـ أنتِ : في ـ أنتما : فِيا
أنتما : فِيا ـ أنتم : فوا ـ أنتنَّ : فينَ

إعراب :

فيا : ـ فعل أمر مبني على حذف النون والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

التلميذ : وكيف يتصرف الفعل «وفىٰ» مع ضمائر الغائب ؟

الأستاذ : يتصرف الفعل «وفىٰ» مع ضمائر الغائب في الماضي والمضارع دون فعل الأمر :

أمثلة : الماضي ⟵ هو : وفَى - هي : وفَتْ - هما : وَفيا
همـا : وفَتا - هـم : وفَوْا - هُنَّ : وفَيْنَ

المضارع ⟵ هو : يفي - هي : تفي - هما : يفيانِ
هما : تفيان - هم : يَفونَ - هُنَّ : يَفِيْنَ



تطبيقات
على الصّحيح والمعتل

قال الشاعر :

حَنَنْتَ إلى ريَّا ، وَنَفْسُكَ بَاعَدَتْ ... مَزارَكَ من رَيَّا وشَعْباكُما معاً
قِفَا وَدِّعا نَجْداً وَمَنْ حَلَّ بالحمى ... وَقَلَّ لِنَجْدٍ عِنْدَنا أَنْ يُودَّعا
بكَتْ عَيْنِيَ اليُسْرى فَلمَّا زَجَرْتُها ... عَنِ الجَّهْلِ بَعدَ الحلمِ أَسْبلَتا معاً
وأذْكُرُ أيَّامَ الحِمى ثُمَّ أَنْثَني ... على كَبِدِي مِنْ خَشْيَةٍ أن تصدَّعا

الأستاذ : هل تستطيع أن تميز لنا الأفعال الصحيحة من المعتلة .. وما أنواعها ؟

التلميذ : ١ ـ حَنَنْتَ ⟵ أصلها حَنَّ ، فُكَّ الادغام لاتصال الفعل بتاء الفاعل ، وهو فعل صحيح مضعّف .

٢ ـ باعدت ⟵ أصلها بَعُدَ : الفعل الصحيح سالم لأنه خالٍ من الهمز والتضعيف .

٣ ـ قِفا ⟵ الماضي : وقفا فالأمر منه يكون على وزن «علا» وهو فعل معتل مثال : **أي أن أول حرف في ماضيه حرف علة .**

كذلك الأفعال: ودّعا ⟵ الماضي منه : وَدَّعَ : فعل معتل مثال ، وهو مضعف أيضاً عل وزن «**فَعّلَ**» .

حَلَّ ⟵ فعلٌ صحيح مضعّف أصله «حَلَلَ» على وزن «**فَعَلَ**» .

قَلَّ ⟵ فعلٌ صحيح مضعّف أصله «قلل» على وزن «**فَعَلَ**» .

بكتْ ⟵ فعل ناقص أي معتل اللام بالألف « بكىٰ » فحذفت هذهالألف لالتقاء الساكنين بعد اتصاله بتاء التأنيث الساكنة فوزنه « فَعتْ » .

٤ ـ زجرتُها ⟵ أصلها : زجر : فعل صحيح سالم خالٍ من الهمز والتضعيف على وزن «**فَعلَ**» .

٥ ـ أُسْبَلَتا ⟵ أصلها : أسبل ، فعلٌ رباعيّ مزيد الثلاثي بحرف الهمزة من أحرف الزيادة ، صحيحٌ خالٍ من أحرف العلة على وزن «**أفعل**» .

٦ ـ أَذْكُرُ ⟵ الماضي : ذكر على وزن «**فَعلَ**» فعلٌ

صحيح سالم ، ليس مهموزاً ولا معتلاًّ
«الهمزة هنا علامة الفعل المضارع» .

٧ ـ انثني ⟵ الماضي انثنى على وزن «**انفعل**» فعل خماسي مزيد الثلاثي بحرفين صحيح سالم ليس معتلاً ولا مهموزاً وفيه حرفان زائدان الألف والنون ، وهذا الفعل يدلّ على المطاوعة .

٨ ـ تصدَّع ⟵ أصله تتصدَّعُ ⟵ الماضي تَصَدَّعَ على وزن «**تفعَّل**» فعل ثلاثيّ مزيد بالتاء والتضعيف لعينه وهو فعل صحيح غير سالم لأنه مضعف .



قرأتُ لكَ

خطابةُ سحبان

دَخَلَ سُحْبانُ وَائِلَ يَوماً علىٰ مُعاوية وعِنْدَهُ خطباءُ القَبَائل ، فلمَّا رأَوهُ خَرَجوا لعلمِهِمْ بقصورِهِمْ عنهُ فَقَال :

لقد علم الحيّ اليمانيُّ أنني إذا قُلتُ «أمَّا بَعْدُ» أنيَّ خَطيبُها

فقالَ لَهُ مُعاوية : اخْطُب . فقالَ : انظُروا ليَ عَصَا . قَالُوا : وَمَا تصنَعْ بها في حَضرةِ أميرِ المؤمنينَ ؟ قالَ : وَمَاذا كانَ يَصْنَع بها موسىٰ وهو يكلم ربّهُ ؟!

فأخذها ، فتكلم من الظُهْرِ إلىٰ أَن كادتْ صلاة العصر تفوت ما تنحنح ولا سَعَلَ وَلاَ تَوَقّف . فقالَ مُعاوية : الصّلاةُ . فقَالَ : الصلاةَ أمَامَكَ ، أَلَسْنا في تحميدٍ وتمجيدٍ ، وعظةٍ وتنبيهٍ ، وَوَعدٍ وَوَعيدٍ ؟!

فَقَالَ لهُ مُعاوية : أَنتَ أخطبُ العربِ . قالَ : العَربِ وحدَهُمْ ؟! بل الإنسِ والجِنِّ . فقال : كذلِكَ أنتَ .

وسُحبانُ هو أَوّل مَنْ قال : «أمَّا بَعدُ» ، وَأَوّل مَنْ تَوَكَّأَ علىٰ عَصَا وهو يَخطبُ ، وبِهِ يُضْرب المثل في الخطابَةِ .

(التذكرة : محمد خليل الباشا)

الجامد والمتصرّف

التلميذ : ما الفرق بين الفعل المتصرف والفعل الجامد . . يا أستاذ ؟
الأستاذ : الفعل المتصرف ما كان للفعل الواحد فيه ثلاث صيغ :

مثال : ضَرَبَ ـ يضربُ ـ اضربْ

فصيغة الماضي : **ضَرَبَ** .
وصيغة المضارع : **يضربُ** .
وصيغة الأمر : **اضربْ** .
أما الفعل الجامد فهو ما دل على معنىً أو حدث ، ولكنه لا يدل على زمانٍ معين ، لذلك لم يتصرف لأن التصرف أو «التصريف» يدل على تبدل الزمان في وظيفة الفعل :

مثال : نِعْمَ ـ يَهيطُ ـ هاتِ

فهناك أفعال جامدة على صيغة الماضي :

مثال : نِعْمَ ـ بئسَ ـ حَبَّذا ـ طالما ـ ما أجمل

وهناك أفعال على صيغة المضارع :

مثال : يَهيطُ

وهناك أفعالٌ أيضاً جاءت على صيغة الأمر :

مثال : هاتِ ـ تعالَ

التلميذ : ما أهم الأفعال التي جمدت على صورة الماضي ؟

الأستاذ : أهم الأفعال الجامدة التي جاءت على صورة الماضي ما يلي :

ـ ليس ← هذا الفعل منحوت من كلمتين في رأي بعضهم هما «لا وأيْس» .

لا : حرف نفي ، أما أيْس فهو اسم يعني الوجود وعندما كثر استعمالها خففت الهمزة وحذفت الألف لالتقاء الساكنين . . فصارت ليس .

قال الشاعر إيليا أبو ماضي :

مَنْ ليسَ يَسخُو بما تسخو الحياةُ به   فإنَّه أحمقٌ بالحِرْصِ ينتحِرُ

- عسىٰ ⟵ فعلٌ لا يختلف عن الحرف المشبه بالفعل «لعلَّ» يشبهُهُ من حيث المعنى ولكنه جاء في لفظه على صورة الماضي وهو يدل على الرجاء والطمع في الشيء ، ولذا يُعرب فعلاً ناقصاً من أفعال الرجاء فيرفع الاسم وينصب الخبر .

قال تعالىٰ :﴿ .. لا يَسْخرْ قومٌ مِنْ قَوْمٍ عسىٰ أن يكونوا خيراً مِنْهم ، وَلاَ نساءٌ مِنْ نساءٍ عسىٰ أن يَكُنَّ خيراً مِنْهُنَّ .. ﴾ .
(الحجرات : ١١)

وهكذا نرىٰ أنه لم يقل في المرة الأولى : عَسَوْا ، وفي الثانية : «عَسَيْنَ»، فقد حافظ الفعل في الموضعين على صورته الجامدة، ولم تلحقه الضمائر ، وترى أيضاً أنه لا يأتي منه مضارع ولا أمر ولا مصدر، ولا مشتقات ، لأنه جامد .

- حرى ، اخلولق ⟵ يشبهان الفعل عسىٰ في الدلالة والجمود فهما يدلان على الرجاء والطمع :

مثال : حرىٰ أن يزولَ الاستعمارُ.
أو حرىٰ الاستعمار أن يزولَ.
اخلَوْلَقَ أن ينتهي الأمر.
أو اخلولق الأمر أن ينتهي

ـ دام ←── هذا الفعلُ بسيطٌ غير مركب ، وقد يأتي متصرفاً:

دام ـ يدوم ـ دُمْ

وقد ينتقل من هذا المعنىٰ إلى معنىً لا يبعد عنه كثيراً فيدخل ضمن تركيب خاص حين تتصل به ما يصبح الفعل جامداً على صورة الماضي على الشكل التالي :

ما دامَ + اسمها + خبرها

مثال : **لا تَحْسُدِ الناسَ مادُمتَ قادراً على أن تكون مثلهم.**

ما دمتَ هنا : فعل جامد على صورة الماضي .

مثال : ما أجمل الربيع :

ما التعجبية + فعل التعجب + المتعجب منه .

فالفعل «أجمل» هنا جامدٌ لأن التركيب الذي وقع فيه لا يتغير ، وهو منقول عن الاستفهام فكأن المتعجب يسأل : «أيَّ شيء أجملَ الربيع» أي يسأل عن السرّ الغامض الذي أدىٰ إلى هذا الجمال .

والفعل «أجمل» في غير اتصاله بما التعجبية متصرفٌ يأتي منه الماضي والمضارع والأمر :

أجمل ←── يُجْمِلُ ←── أجمِلْ

أما إذا سُبق بما التعجبية فيبقىٰ على صورة الماضي فقط :

ما أجْمَل ، والصيغة الثانية من صيغتي التعجب فعلها جامد أيضاً :

أفْعِلْ به ⟵ يتألف من : الفعل + الباء الجارّة الزّائدة + المتعجب منه للتعجب .

فقولك : أكرِمْ بأخي مثل قولك ما أكرمَ أخي .

قَلَّ ⟵ تأتي بصيغة الماضي للنفي المحضِ ، فترفع الفاعل ويعده صفةٌ مطابقةٌ له :

مثال : قَلَّ رَجُلٌ يفعَلُ ذلك ⟵ ما رَجُلٌ يفعل ذلك

قَلَّ رجلان يفعلان ذلك ⟵ ما رجلان يفعلان ذلك

وإذا اتصلت به «ما» الزائدة كفته عن العمل وعن طلب الفاعل ولا يأتي بعده إلا فعلٌ :

مثال : قَلَّما فعلتُ هذا ⟵ «أي ما فعلتُه إلّا قليلاً»

قَلَّما أفعَلُه ⟵ «ولا أفعله إلّا قليلاً»

قال الشاعر :

قَلَّما يبرحُ اللَّبيبُ إلىٰ ما يورثُ المجدَ داعياً أو مجيبا

ومثل قلَّما : في عدم التصرف : طالما ـ كثرما ـ قَصرَ ما ـ شدَّ ما فإن «ما» فيهنَّ زائدة للتوكيد ، كافة لهنَّ عن العمل ، فلا فاعل لهنَّ

ولا يليهُنَّ إلا فعلٌ مثل قلَّما :

التلميذ : هل هناك أفعالٌ على صورة الماضي أيضاً يا أستاذ ؟

الأستاذ : نعم أهم هذه الأفعال :

١ ـ سُقِطَ في يده ← أي ندم وتحير وهو ملازم للماضي المبني للمجهول .

قال تعالى : ﴿ وَلَمَّا سُقِطَ في أيديهم .. ﴾ **(الأعراف : ١٤٩)**

٢ ـ هَدَّ ← التي بمعنى كفىٰ ، أما بمعنى سقط أو هدم فهو متصرف .

مثال : هذا رجلٌ هدَّكَ من رجُلٍ «أي كفاك من رَجُلٍ» .

ومنهم من يجريه مجرىٰ المصدر الموصوف به فيجعله مصدراً للفعل «هَدَّ ـ يَهُدُّ ـ هُدَّ» .

٣ ـ كذبَ ← فعل جامد إذا خرج عن معناه الأصلي من الفعل المتصرف «كذب ـ يكذب ـ أكذب» فيأتي للإغراء بالشيء والحثِّ عليه :

مثال: كَذَبَكَ الأمرُ «أصل المعنىٰ كذب فيما أراك وخدعك ولم يصدقك فيما أراك فعليك به ، والزَمْهُ ، وهي

كلمة نادرة تجري مجرىٰ الأمثال فلا يلاحظ فيها أصل .

قال الجوهري : كذبَ هنا معناه : وَجَبَ .

وأخيراً : هناك أفعالٌ جامدةٌ على صيغة الماضي كأفعال المدح والذم .

التلميذ : ما هي الأفعال الجامدة التي على صيغة المضارع ؟

الأستاذ : أهم أفعال هذا النوع يهيطُ .

التلميذ : ما معنىٰ يهيط . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : معنى يهيط : يضجُّ أو يحدث الجلبَ كما يعني أن يسوق الرّاعي إِبلَهُ بشدةٍ إلى الوِرد .

التلميذ : ما الأفعال التي جمدت على صورة الأمر ؟

الأستاذ : أهم الأفعال الجامدة على صورة الأمر ما يلي :

مثال : هاتِ ـ تعالَ ـ هبْ ـ تَعَلَّمْ «بمعنىٰ اعلم» ـ هَلُمَّ .

التلميذ : ماذا عن الفعل هاتِ ؟

الأستاذ : الفعل هاتِ ← فعلُ أمرٍ جامد لم يُسمعْ عنه الماضي ولا المضارع والدليل علىٰ أنه فعل اتصال ضمائر الرفع به وهي لا تتصل بغير الأفعال :

مثال : هاتي ياخالدة ← اتصلت به الياء .
هاتوا يارجال ← اتصلت به واو الجماعة .

الفعل تعالَ ← فعل جامد بمعنىٰ أقبلْ ولا يكون هذا الفعل إلا جامداً على صيغة الأمر ، أما مصدره فهو العلو من الفعل تعالىٰ - يتعالىٰ .
وقد استعمله القدماء تأدّباً مع المخاطب صاحب المنزلة الرفيعة فكأن المنادي يريد أن يخفف من لهجة الطلب والأمر فيقول للمخاطب ؛ تعال مثل : ما يقال : تفضلْ .

التلميذ : ما أنواع الفعل المتصرف ؟

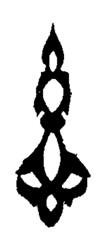
الأستاذ : هناك نوعان للفعل المتصرف :
١ - تام التصرف : ما يأتي منه الأفعال الثلاثية بصيغها الثلاث : الماضي - المضارع - والأمر :

مثال : كتبَ - يكتبُ - اكتبْ
لعِبَ - يَلعَبُ - العبْ

٢ - ناقص التصرف : وهو ما يأتي منه صيغتان من الصيّغ الثلاث فقط :

الماضي		المضارع
كادَ	←	يَكادُ
أَوْشَكَ	←	يوشِكُ
ما زالَ	←	ما يزالُ
ما بَرِحَ	←	ما يبرَحُ

المضارع		الأمر
يَدَعُ	←	دعْ
يَذَرُ	←	ذَرْ



قرأت لك

المكتب

١ ـ ألا حَبَّذا[١] صُحبَةُ المكتَب[٢]
وأَحْبِبْ[٣] بأَيَّامِهِ أَحْبِبِ!
٢ ـ ويا حبَّذا صِبْيَةٌ يَمرحُونَ[٤]
عِنانُ الحياةِ عليْهم صبي[٦]
٣ ـ كأنَّهم بَسَماتُ الحياةِ
وأَنفاسُ رَيْحانِها الطَّيِّبِ
٤ ـ يُراح[٧] وَيُغْدىٰ[٨] بهم كالقَطيعِ
على مَشْرِقِ الشَّمسِ والمَغْرِبِ
٥ ـ إلى مَرْتَعٍ[٩] أَلِفوا غَيْرَهُ
ورَاعٍ غَريبِ العَصَا أَجْنبي
٦ ـ فِراخٌ بأيكٍ[١٠] فَمِنْ ناهضٍ
يَروض[١١] الجِنَاحَ ومِنْ أَزْغَبِ[١٢]

---

١ ـ حبذا : ما أحسن . ٢ ـ المكتب : المدرسة . ٣ ـ أحبب : ما أحبّ . ٤ ـ يمرحون : يشتد نشاطهم وفرحهم . ٥ ـ عنان : لجام ، رسن . ٦ ـ صبي : هنا بمعنى مرخي . ٧ ـ يراح بهم : يذهب بهم مساء . ٨ ـ يُغدى بهم : يذهب بهم صباحاً . ٩ ـ مرتع : ملعب . ١٠ ـ الأيك : الشجر الكثيف الملتف ، الواحدة أيكة . ١١ ـ يروض : يتمرن ، يتدرب . ١٢ ـ الأزغب : الطير الذي لم =

٧ ـ عَصَافيرُ عنـد تهجّي الدُّروسِ
مِهــارٌ[١٣] عَــرَابيــدُ في الملعبِ

٨ ـ خَلِيُّونَ[١٤] من تَبعاتِ[١٥] الحياةِ
على الأُمِّ يـلقـونـهـا والأبِ

٩ ـ وتـلكَ الأواعـي بـأَيّـمـانـهـمْ
حَقَـائِبُ فيهـا الـغَـدُ المُـخْتَـبي

(أحمد شوقي)



=ينبت ريشه . ١٣ ـ مهار عرابيد : المُهْرُ : ابن الفرس ، العربيد : النشيط الدائم الحركة .
١٤ ـ خليون : جمع خليٍّ ، وهو الذي لا همَّ له . ١٥ ـ تبعات الحياة : مسؤولياتها .

شواهد إعرابيّة

«علىٰ الفعل الجامد»

قال المتنبي :

مَاأَبْعَدَ ٱلعَيْبَ وَالنُّقْصَانَ عَن شَرَفي أنا الثُّريَّا، وَذَانِ الشَّيْبُ والهَرَمُ

ما	تعجبيّة ، نكرةٌ تامةٌ بمعنىٰ شيء مبنيةٌ على السكون في محل رفع مبتدأ .
أبعدَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر «جاء جامداً لأنه على صيغة التعجب» والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره هو خلافاً للقاعدة .
العيبَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرةفي آخره
والنقصانَ	الواو : حرف عطف ، النقصان : اسم معطوف على العيب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عن شرفي	جار ومجرور متعلقان **بالفعل** أبعد وعلامة جره الكسرة الظاهرة والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
الثريا	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
وذانِ	الواو : حرف عطف ، ذانِ : اسم إشارة مرفوع لأنه معطوف وعلامة رفعه الألف والنون لأنه مثنىٰ .
الشيبُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والهرم	الواو : حرف عطف ، الهرم : اسم معطوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة ما أبعد** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة أبعد** : «في محل رفع خبر ما» .
٣ ـ **أنا الثريا** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .
٤ ـ **وذان الشيب** : «معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الإعراب» .



الإبدال والإعلال

التلميذ : ما الابدال . . يا أستاذ ؟

الأستاذ : الابدال إزالة حرفٍ ووضع حرفٍ آخرَ مكانه ، ويكون ذلك في الحروف الصحيحة ، عكس الاعلالِ المتعلقِ بأحرف العلة .

التلميذ : هل تُبْدَلُ الواوُ أو الياءُ همزةً ؟

الأستاذ : تبدل الواو أو الياء همزةً إذا جاءتا متطرفتين بعد ألفٍ زائدةٍ :

مثال : دُعاء ← الأصل «دُعاوْ» من الفعل دعا يدعو.

قال تعالى :﴿ . . وَمَا دُعاءُ الكَافِرِينَ إلاَّ في ضَلالٍ ﴾

(الرعد : ١٤)

مثال : بناء ← الأصل «بناي» من بنى يبني .

أما إذا لحقتْها تاء التأنيث فذلك للتفريق بين المذكر والمؤنث :

مثال : بَنّاء ← بنّاءةٌ

مشّاء ← مشّاءةٌ

التلميذ : ومتى تبْدَلُ الواو أو الياء همزةً أيضاً ؟
الأستاذ : تبدل الواو أو الياء همزةً إذا وَقَعتا (عَيْنَ اسم الفاعل) وأصلها في فعل اسم الفاعل حرف علة :

مثال : قائل ⟵ أصلها«قاوِلْ» من فعل قال يقول.

قال تعالى : ﴿ **قالَ قائلٌ منْهُم لا تَقْتُلوا يُوسُفَ . . .** ﴾
(**يوسف** : ١٠)

التلميذ : ومتى يبدل حرف المدّ الزائد همزةً ؟
الأستاذ : يبدل حرف المد الزائد همزةً ، إذا وقع ثالثاً في اسم صحيح الآخر على وزن «مفاعل» ولا فرق من أن يكون حرف المد ألفاً :

مثال : عمادة ⟵ عمائد
قلادة ⟵ قلائد

قال تعالى : ﴿ **يا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا لا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللهِ ، وَلاَ الشَّهْرَ الحَرامَ وَلا الهَدْيَ وَلاَ القَلائِدَ ..** ﴾
(**المائدة** : ٢)

أو واواً :
مثال : عجوز ⟵ عجائز
عمود ⟵ عمائد

أو ياءً :

مثال : وَديعةٌ ⟵ ودائع

وَضيعةٌ ⟵ وضائع

التلميذ : ماذا يحدث إذا كان حرف العلة غير حرف مد ؟

الأستاذ : إذا كان حرف العلة غير حرف مدّ ، لم يبدل همزةً إنما يُردُّ إلى أصله :

مثال : قَسْوَرٌ ⟵ الجمع قساور «الأسد».

الواو فيها ليست حرف مد في المفرد :

مثال : جدول ⟵ جداول

مصيبة ⟵ مصائب

وقد قيل : «.. مصائب قومٍ عند قومٍ فوائد» .

أما إذا كانت لام الكلمة معتلة فتجمع على وزن «فَعالى» :

مثال : قضيَّةٌ ⟵ قَضايا

مَطيَّةٌ ⟵ مَطايا

هِراوةٌ ⟵ هراوى

وإذا كانت همزة أبدلت ياءً :

مثال : خطيئةٌ ⟵ خَطايا

بريئةٌ ⟵ بَرايا

التلميذ : ماذا يحدث إذا كانت الألف وسطاً فيما يُجمعُ على صيغةِ «مَفاعل» ؟

الأستاذ : إذا كانت الألف وسطاً فيما يجمعَ علىٍ صيغة «مفاعل» بين حرفي علة في اسم صحيح الآخر أُبدل ثانيهما همزةً :

مثال : أَوَّل ⟵ الجمع أوائل، «والأصل أواوِل».

سيّد ⟵ الجمع سيائد «الأصل سياود».

«الأصل سَيْوِدْ» في المفرد .

وإذا كانت لام الكلمة حرف علة جمعت على وزن «**فَعالى**» :

مثال : زاوية ⟵ زوايا

راوية ⟵ روايا

التلميذ : أتبدلُ الواو المضمومة بعد حرفٍ ساكن همزةً أم . . لا ؟

الأستاذ : إذا كانت الواو مضمومةً بعد حرفٍ ساكن أو مضمومٍ ، فيجوز أن تصبح همزة ، ويجوز أن تبقى على حالِها :

مثال : دارٌ ⟵ أدؤر أو أَدْوُر.

حالٌ ⟵ حؤول أو حوول.

وجاءت الهمزة بدلاً من الهاء في «ماء» بدليل تصغيرها على «مُوَيْه» وجمعه «مياه وأمواه» .

التلميذ : ومتى تبدل فاء «**افتَعل**» تاءً ؟

الأستاذ : تبدل فاء «**افتَعل**» التي كانت في الأصل واواً أو ياءً فتصبح تاءً وتدغم في تاء «**الافتعال**» :

مثال : اتّصَل ⟵ أصلها : أوتَصَل.

انسر ⟵ أصلها : إينسر.

التلميذ : ومتى تبدل تاء «**افتعل**» دالاً ؟

الأستاذ : تبدل تاء «**افتعل**» دالاً إذا كانت فاؤه دالاً أو ذالاً أو زاياً :

مثال : ادّعى ⟵ اصلها : ادتعى.

ادّكر ⟵ أصلها: ادتكر أو اذدكر من ذكر.

ازدجر ⟵ أصلها : ازتجر من زجر.

وإذا كانت فاءُ «افتعل» صاداً أو ضاداً أو طاءً أو ظاءً أبدلت تاؤه طاءً «وتسمى الصاد والضاد والطاء والظاء ، أحرف الاطباق » .

مثال : اصطفى ⟵ أصلها : اصتفىٰ.

اضطجع ⟵ أصلها : اضتجع.

أضطرد ⟵ أصلها : اضترد .

قال شفيق الكمالي :

خمسونَ عاماً كخيْلِ السبْقِ مُطردةٌ

والنفطُ وِفْقَ صمود الشامِ يضطردُ

ويجوز أن تدغم بعد إبدال الدّال والطاء المبدلتين من تاء الافتعال حرفاً من جنس ما قبلها :

مثال : ادّكر - ازّهى - اضّجع

التلميذ : ومتى تُبْدَلُ النون ميماً ؟
الأستاذ : تُبْدَلُ النون ميماً إذا وقعت النون ساكنةً قبل الميم أو الباء .

مثال : امّحىٰ ⟵ أصلها «انمحىٰ».
سنبل ⟵ تلفظ «سمبل».

قال تعالى :﴿..فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ في سُنْبُلِهِ إلاَّ قليلاً مِمَّا تأكلونَ﴾ **(يوسف ٤٧)**

التلميذ : ما أصل الميم في كلمة «فم» ؟
الأستاذ : أصل الميم في كلمة «فم» واو «فوه» بدليل أن الجمع «أفواه» فحذفت الهاء ، وأبدلت الواو ميماً وجوباً وعندما أضفنا الفم رجعت الكلمة إلى أصلها جوازاً كما ترى في المثالين التاليين :
هذا فوك ، أو هذا فمك : أبدلت الميم واواً ورجعت الواو الأصلية .

جاء في الحديث الشريف : [**لَخلوفُ فمِ الصائمِ أطيبُ عند الله من رائحة المسك**]

«الصائم» ⟵ مضاف إلى فم وقد بقي الابدال .

الوقف

التلميذ : ما هو الوقف .. يا أستاذ ؟

الأستاذ : الوقف قطعُ النطقِ عند نهايةِ الكلمةِ :

مثال : مِنْ ← إذا كانت مفردةً تُسكَّنُ النون أمّا إذا كانت متصلةً بغيرها من الكلام فتفتح :

مثال : مِنَ الأرض المحتلةِ ينتصبُ المارد العربيّ ليحررها .

مثال : عَنْ ← إذا كانت غير متصلةٍ بغيرها من الكلام ، تُسكَّنُ نهايُتها ، أما إذا اتصلت بغيرها من الكلام والضمائر ، فتكسر النون :

مثال : تحدَّث عنِ العلم كثيرٌ من الناس .

التلميذ : ما أهمّ قواعد الوقف ؟

الأستاذ : إذا وقفْتَ على اسمٍ منون حذفت تنوينهُ بعد الضمّة أو الكسرةِ وأسكنت آخره :

مثال : هذا خالدْ ← «الأصل» هذا خالدٌ .
مررت بخالدْ ← «الأصل» مررت بخالدٍ .

وإذا كانت الحركة فتحةً . . أُبدل بالتنوين ألفاً .
رأيت خالدا ← «الأصل» رأيت خالداً .

التلميذ : كيف نقف على نون التوكيد ؟

الأستاذ : إذا وقفنا على نون التوكيد الساكنة «وهي الخفيفة» أبدلناها ألفاً ووقفنا عليها سواء اكتتبت بالتنوين :

كقوله تعالىٰ : ﴿ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعا بالنَّاصِيَةِ ﴾
(العلق : ١٥)

لنسفعاً ← لنسفعا (بلا تنوين) .

أم كتبت بالنون : لَنَسْفَعَنْ :

مثال : اجْتَهِدَنْ ← نقول عند الوقف : اجتهدا .

التلميذ : متىٰ توصل هاء الضمير بحرف مَدٍّ ؟

الأستاذ : توصل هاءُ الضمير للمفرد المذكر في درج الكلام «أثنائه» بحرف مدٍّ من جنسه :

مثال : رأيتُهُ ⟵ تُلفَظُ : رَأَيْتُهو .
مَرَرْتُ بِهِ ⟵ تلفظ : مَرَرْتُ بِهِي .

أمّا «ها» ضمير المؤنَّثِ فنقفُ عليها بالألفِ :

مثال : رَأَيْتُها ـ أَجَبْتُها

التلميذ : كيف نقف على الاسم المنقوص ؟

الأستاذ : إذا وقفت علىٰ الاسم المنقوص في حالة النصب ، ثَبُتَتْ ياؤه سواء أكان منوناً أم غير منون :

مثال : سمعتُ صوتاً عالياً ⟵ منون
طلبتُ الأماني والمعانيْ ⟵ غيرَ منونٍ

أما إذا كان الاسم المنقوص مرفوعاً أو مجروراً فإن نوّن تحذف ياؤه

مثال : جاءَ قاضٍ ⟵ حالة الرفع .
مررتُ بقاضٍ ⟵ حالة الجر .

قال تعالىٰ :﴿.. فَاقْضِ مَا أَنْتَ قاضٍ إنَّما تَقْضي هَذِه الحياةَ ٱلدُّنيْا ﴾

(طه : ٢٢)

التلميذ : وكيف نقف على الاسم المقصور ؟

الأستاذ : إذا وقفت على الاسم المقصور غير المنون وقفت عليه بالسكون :

مثال : جاء الفتىْ .
رأيت الفتىْ .
مررت بالفتىْ .

أما إذا كان منوناً فيحذف تنوينه بعد أن تُردّ إليه ألفه في اللفظ :

مثال : جاء فتىً ← نقف عليه بلا تنوين فنقول : جاء فتى .

التلميذ : وماذا يحصل لتاء التأنيث المربوطة عند الوقف عليها ؟

الأستاذ : إذا وقفتَ على تاء التأنيث المربوطة تبدل هاءً ساكنةً في الوقف :

مثال : همزةٌ ← نقول : همزه «التاء تلفظ هاءً» .
حمزةٌ ← نقول : حمزه «التاء تلفظ هاءً» .
فاطمةٌ ← نقول : فاطمه «التاء تلفظ هاءً» .

التلميذ : هل نقف على تاء التأنيث المبسوطة ؟

الأستاذ : نعم نقف على تاء التأنيث المبسوطة الساكنة «وهي التاء المتصلة بالفعل الماضي» كما هي :

مثال : ضَرَبَتْ ـ لَعِبَتْ ـ نامَتْ ـ تلاشَتْ

قال عمر أبو ريشة :

يَصْفَعُ الذّئبُ جَبْهَةَ اللَّيْثِ صَفْعاً إنْ تَلاشَتْ أنيابُهُ والأَظافِرْ



الوقف بهاء السّكت

التلميذ : كيف نقف في الكلام بهاء السكت؟

الأستاذ : نقف على كل متحرك بالسكون ، ويجوز أن نقف على بعض المتحركات أيضاً بهاءٍ ساكنة تسمّىٰ «**هاء السَّكت**» .

التلميذ : ما هي الحالات التي نقف عليها بهاء السّكت؟

الأستاذ : ١ ـ إذا وُقِفَ على فعل مضارع معتلّ الآخرِ نقف علىٰ آخره بالسكون التي تلفظ ولا تكتب في حالتي رفعه ونصبه :

مثال : يَمشيْ ⟵ «الأصل» يَمشيُ
أن يَمشيْ ⟵ «الأصل» أن يَمشيَ

أما إذا جزم الفعل المضارع المعتل الآخر فيجوز أن نقف عليه بالسكون ويجوز أن نقف عليه «**بهاء السّكت**» :

مثال : لم تَمشِ ⟵ ويجوز أن نقول : لم تمشِهْ .
لم تَدْعُ ⟵ ويجوز أن نقول : لم تَدْعُهْ .

كذلك فعل الأمر المعتل الآخر المبني على حذف آخره فتقول :

امشِ ← الأصل : امشِهْ .
اخشَ ← الأصل : اخشَهْ .

ويجب الوقوف أيضاً بهاء السكت إذا بقي في فعل الأمر حرفٌ واحدٌ :

فِ ← فِهْ «من وفىٰ يفي» .
قِ ← قِهْ «من وقىٰ يقي» .

التلميذ : وماذا يحدث إذا جُرَّتْ ما : الاستفهامية ؟

الأستاذ : يجب حذف الألف إذا اتصلت «**ما : الاستفهامية**» بحرف جر ، أو كان محلها من الإعراب اسماً مجروراً :

مثال : علام اتّكَلْتَ ؟ والأفضل أن نقول **علامَهْ**
حتّام تسكُتُ ؟ والأفضل أن نقول: **حتامَهْ**
إلامَ الخلف ؟ والأفضل أن نقول: **إلامَهْ**
} إذا جاءت في آخر الكلام تلفظ هاءً .

وإذا وقعت على حرف مبني على حركةٍ أيضاً :

مثال : رُبّ ← فيجوز أن نقول: رُبَّهْ

لعلّ ⟵ فيجوز أن نقول **لعلّهْ** .
منذ ⟵ فيجوز أن نقول: **منذه** .
لاتذهبنَّ ⟵ فيجوز أن نقول: **لا تذهبنَّهْ** .

التلميذ : وهل يوقف علىٰ الاسم المبني ؟
الأستاذ : الاسم المبني الذي بناؤه عارِض لسبب ، ويزول زوال هذا السبب ، يوقفُ عليه :

مثال : قبلُ ـ بعدُ وكذلك اسم لا النافية للجنس المبني : مثل : لا إلهَ إلّا اللهُ .

فهذه الكلمات لا يوقف عليها بهاءِ السكت .
أما إذا كان بناؤه ملازماً أو دائماً في جميع أحواله ، «كالضمائر ، أو أسماء الإشارة أو أسماء الاستفهام» . فيجوز أن يتحركَ آخرَهُ فنقف عليه بالسكون أو بهاء السكتِ :

مثال : أَيْنَ ⟵ أينْ أو أينَهْ .
كيفَ ⟵ كيفْ أو كيفَهْ .
حَذارِ ⟵ حَذارْ أو حَذارِهْ .

كذلك نقف على الضمائر المتحركة بالسكون أو بهاء السكت :

مثال : أكرمتُ ← أكرمتُهْ
أنتُنَّ ← أنتُنَّهْ
هُنَّ ← هُنَّهْ

قال حافظ إبراهيم :

خَــرَجَ الغــواني يَحْتَجِجْـنَ فَــرُحتُ أَرقَبُ جَمْعَهُنَّهْ

أما الضمائر فيجوز الوقف عليها بإسكانها أو إثبات ألف أنا ويجوز حذفها ، والوقف عليها بهاء السكت :

مثال : أنا ← أَنَهْ
هو ← هُوَهْ
هي ← هِيَهْ

قال تعالىٰ : ﴿ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ وَمَا أَدْرَاكَ مَاهِيَهْ ، نَارٌ حَامِيَهْ ﴾ (القارعة : ٩ ـ ١١)

وأمّا ياءُ المتكلم فيجوز أن تُسكَّن في الوصل :

مثال : الله أعطاني ، الوحده قدري .

ويجوز أن تحذف ويسكَّنُ ما قبلها :

مثال : الله أعطانْ

قال الشاعر :

فَهَلْ يَمنعنِّي ارتيادي البِلا دَ من حَذَرِ الموتِ أنْ يأتيَنْ

ومنهم من يفتحها في الوصل :

مثال : أعطانيَ اللهُ ← اللهُ أعطانيَهْ ← إذا وُقِف وُقِفَ
ابنيَ قد جاء ← هذا أبنيَهْ ← عليها باسكانها .

قال تعالىٰ : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْ ، هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهْ ﴾ **(الحاقة : ٢٨ - ٢٩)**

أما إذا اتصلت هذه التاء بحرف فهي متحركةً :

مثال : ثُمَّةَ ← نقف عليها بالسكون فنقول : «ثُمَّتْ»
رُبَّةَ ← نقف عليها بالسكون فنقول : «رُبَّتْ»

وإذا اتصلت التاء الساكنة بالاسم فإنْ كان ما قبلها حرفاً صحيحاً ساكناً وقفنا عليها بتاءٍ ساكنة أيضاً :

مثال : أختْ - بنتْ

أما إذا كان ما قبلها ألفاً «وذلك في جمع المؤنث السالم» جاز الوقف عليها بالتاء :

مثال : جاءتِ الفاطماتْ .

ويجوز أن نقول : جاءت الفاطماه.

مثال آخر : كيف الاخوةُ والأخواه، «أصلها : الأخوات» .



قرأتُ لكَ

قال حافظ ابراهيم متهكماً يصف المظاهرة النسائية ، وتعرُّض الجيش البريطاني لهذه المظاهرة :

خَرَجَ الغَواني يَحْتَجِجْنَ وَرُحْتُ أَرقُبُ جَمْعَهُنَّهْ
فإذا بِهِنَّ تَخِذْنَ مِنْ سُودِ الثِّيابِ شِعَارَهُنّهْ
وَظَلْلن مثلَ كواكبٍ يَسْطَعْنَ في وسطِ الدُّجَنَّهْ
وأَخَذْنَ يَجْتزنَ الطَّريـ...ـقَ ودارُ سعدٍ قَصْدُهُنّهْ
يمشين في كنفِ الوَقارِ وقد أَبَنَّ شُعورهنّهْ
وإذا بجيشٍ مُقْبِلٍ والخيلُ مُطْلَقَةُ الأَعِنَّهْ
وإذا الجنودُ سيوفُها قد صُوِّبَتْ لِنُحورِهِنّهْ
وإذا المدافِعُ والبَنا دِقُ والصَّوارمُ والأَسِنَّهْ
والخيلُ والفرسانُ قد ضربت نِطاقاً حَوْلَهُنَّهْ
والوردُ والريحانُ في ذاكَ النَّهارِ سِلاحُهنّهْ
فتطاحَنَ الجيشانُ سا عاتٍ تَشيبُ لها الأَجِنّهْ
فَتَضَعْضَعَ النسوانُ والـ..ـنسوان ليس لهن مُنّهْ
ثُمَّ انهزمنَ مُشتَّتا تِ الشملِ نحو قُصورهُنّهْ

فليهنأ الجّيْشُ الفَخو رُ بنصرِهِ وَبِكَسرِهِنَّهْ
فكأنما الألمانُ قَدْ لبِسوا البراقِعَ بينهنَّهْ
وأَتوا (بهندِنبرجَ) مُخْ...تَفياً بمصرَ يَقودُهُنَّهْ
فلذاك خافوا بأسَهُ...نَّ وأَشفَقوا مِنْ كَيْدِهِنَّهْ

الاتجاهات الوطنية

الدكتور : محمد محمد حسين



الإدغام

التلميذ : ما الإدغام يا أستاذ ؟

الأستاذ : الإدغام ضمُّ حرفٍ في حرفٍ آخرَ من جنسه يصبحان حرفاً واحداً مشدَّداً وهو ما يسمّىٰ «بالتضعيف» :

مثال : مُدَّ ⟵ مَدَدَ

يَمُدُّ ⟵ يَمْدُدُ

مَدّاً ⟵ مَدَداً

ويكون أوّل الحرفين ساكناً والثاني متحركاً لا يفصل بينهما فاصلٌ .

التلميذ : أين يكون الإدغام ؟

الأستاذ : يكون الإدغام في الحرفين المتقاربين في النطق ، كما يكون في الحرفين المتجانسين ، إمّا بإبدال الحرف الأول ليجانس الحرف الآخر :

مثال : امّحى ⟵ أصلها : انمَحىٰ على وزن«**انفعل**».

أو إبدال الحرف الثاني ليتفق مع الحرف الأوّل :

ادَّعىٰ ⟵ أصله : ادتعىٰ على وزن : «**افتعَل**».

التلميذ : ما أنواع الإدغام ؟

الأستاذ : للإدغام نوعان :
آ ـ إدغامٌ صغيرٌ : وهو ما كان أوّل الحرفين المَثَلَيْن فيه ساكناً من الأصل .
ب ـ إدغامٌ كبيرٌ : ما كان فيه الحرفان متحركين ، فيسكَّن الحرف الأول بحذف حركته ، أو بنقلها إلى ما قبلها ، وسميَ هذا الإدغام كبيراً لأن فيه عملين : هما الإسكان ، والإدراج «الإدغام» .

التلميذ : متىٰ يجب الإدغام ؟

الأستاذ : يجب الإدغام في الحرفين المتجانسين إذا كانا في كلمةٍ واحدةٍ :

مثال : مَرَّ ⟵ «الأصل» مَرَرَ
يَـمُرُّ ⟵ «الأصل» يَمْرُرُ

أو إنْ كان الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً :

مثال : مَدٌّ ← أصلها : مَدَدٌ
عَضٌّ ← أصلها : عَضَضٌ

أمّا إذا كان الحرف الأول من المِثْلَيْنِ ساكناً فيُدغم في الحرف الثاني بلا تغيير :

مثال : شَدَّ ← «الأصل» شَدَدٌ
صَدَّ ← «الأصل» صَدَدٌ

وإن كان الحرف الأول متحركاً تزول حركته ثم يُدغم :

مثال : رَدَّ ← أصلها : رَدَدَ
رادَ ← أصلها : رادَدَ

وإن كان ما قبله ساكناً فتنقل حركته إليه :

مثال : يَرُدُّ ← أصله : يَرْدُدُ

ويجب الإدغام أيضاً في الحرفين المتماثلين الساكن أولهما إذا كانا في كلمتين كما لو في كلمةٍ واحدةٍ :

مثال : سَكَتُّ
سَكَنَّا } الإدغام في كلمة واحدة .
عَنِّيَ

اكتُبْ بالقلم
قُلْ لَه } الإدغام في كلمتين.
استَغْفِرْ رَبَّكَ

التلميذ : ومتىٰ يجوز الإدغامُ ويجوز فكُّه ؟

الأستاذ : يجوز الإدغام ويجوز فكّه في أربعة مواضع :

١ ـ إذا كان الحرف الأول من الحرفين المتماثلين متحركاً ، والثاني ساكناً سكوناً عارضاً للجزم أو للأمر :

مثال : لم يَمُدَّ ← ويجوز أن نقول : لم يَمْدُد .
مُدَّ ← امْدُد

قال تعالى : ﴿ . . . وَٱشْدُدْ علىٰ قُلوبهم ﴾

(يونس : ٨٨)

أما إذا اتصل بالاسم المدغم فيه ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المؤنثة المخاطبة أو نون التوكيد فيجب الإدغام لزوال سكون الحرف الثاني من الحرفين المتماثلين :

مثال : لم يَمُدّا ← ولانقول: لم يَمْدُدا .

لم يَمُدّوا	←	ولانقول: لم يَمْدُدوا		في حالة المضارع
أَنْ تمُدِّي	←	ولانقول: أَنْ تَمْدُدي		
مُدّا	←	ولانقول: امدُدا		في حالة الأمر
مُدُّوا	←	ولانقول: امْدُدوا		
مُدَّنَّ	←	ولانقول: امْدُدْنَ		

وأمّا إذا كانت حركة ثاني الحرفين المتماثلين المُدغمين في المضارع المجزوم والأمر اللذين لم يتصل بهما شيءُ فهي تابعة لحركة فائه :

مثال : رُدَّ ← لم يَرُدَّ
عَضَّ ← لم يَعضَّ
فِرَّ ← لم يَفِرَّ

التلميذ : إذا كان في أول الفعل الماضي تاءان . . هل يجوز الإدغام فيه ؟

الأستاذ : إذا كان في أول الفعل الماضي تاءان فيجوز الإدغام مع زيادة همزة وصل في أوله لئلا يبتدأ بساكن :

مثال : تَتَابَعَ ← اتَّابَعَ
تَتَبَّعَ ← اتَّبَعَ

وإذا كان الفعل مضارعاً فلا يجوز فيه الإدغام ، بل يخفف بحذف إحدىٰ التاءين :

مثال : تَتَجلَّىٰ ⟵ تلفظ : تَـجَلّىٰ
تَتَلظّىٰ ⟵ تلفظ : تَلظّىٰ

قال تعالىٰ : ﴿ فَأَنْذرتُكم نَاراً تَلَظّىٰ ﴾ أي «تتنزّل وتتلظّىٰ» (الليل : ١٤)

وإذا كان الحرفان المتماثلان المتحركان متجاورين في كلمتين ، فيجوز الإدغام بتسكين الحرف المتماثل الأول :

مثال : جَعَلَ لي ⟵ يجوز أن تلفظ : جَعَلْ لي
كَتَبَ بالقلم ⟵ يجوز أن تلفظ : كَتَبْ بالقلم

التلميذ : متىٰ يمتنع الإدغام ؟

الأستاذ : يمتنع الإدغام فيما يلي :
١ ـ إذا جاء الحرفان المتماثلان «المثلان» في أول الكلام :

مثال : تَتَرـ دَرَن

٢ ـ إذا كان الحرفان المتماثلان «المثلان» على وزن «**فُعَل**» :

مثال :

ـ دُرَر ـ جُدَد ← **فُعَل** «بضم الفاء وفتح العين» .
ـ سُرُر ـ ذُلُل ← **فُعُل** «بضم الفاء والعين» .
ـ لِمَم ـ حِلَل ← **فِعَل** «بكسر الفاء وفتح العين» .

٣ ـ إذا كان الحرفان المتماثلان في وزنٍ مزيدٍ فيه للإلحاق :

مثال : هَلَّل ← أي قال : «**لا إله إلّا الله**» .

٤ ـ إذا كان الحرفان المتماثلان على وزن «**أفْعل**» في التعجب :

مثال : أعْزِز ! ولا يقال : أعِزَّ به .
أحْبِب بالعلم ! ولا يقال : أحِبَّ بالعلم .

قال شوقي :

ألَا حَبَّـذا صِحْبَةُ المكْتَبِ وَأَحْبِبْ بِـأيَّـامِـهِ <u>أَحْبِـبِ</u>

٥ ـ إذا كان أحد الحرفين المتماثلين فيه سكونٌ عارضٌ كاتصاله بضمير رفع متحرك :

مثال : مَدَدْتُ ـ مَدَدْنا ـ مَدَدْتُم ـ مَدَدْتُنَّ

٦ ـ وهناك مما جاء شاذّاً من كلام العرب ، يجوز في فكِّهِ الاختيار وهي ألفاظ محفوظة يمتنع فيها الإِدغام .



تطبيقات
على الإدغام

قال أبو الحسن القيرواني :

١ ـ يَالَيْلَ الصَّبِّ مَتىٰ غَدُهُ؟	أَقِيامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ؟
٢ ـ رَقَدَ السُّمّارُ فَأرَّقَهُ	أسَفٌ لِلْبَيْنِ يُرَدِّدُهُ
٣ ـ فَبَكاهُ النَّجمُ وَرَقَّ لَهُ	مِمَّا يَرْعاهُ وَيَرْصُدُهُ
٤ ـ كَلِفٌ بِغَزالٍ ذِي هَيفٍ	خَوْفُ الواشِينَ يُشَرِّدُهُ
٥ ـ نَصَبَتْ عَيْنايَ لَهُ شَرَكاً	في النَّوْمِ فَعَزَّ تَصَيُّدُهُ
٦ ـ صَنَمٌ لِلْفِتْنَةِ مُنْتَصِبٌ	أَهْواهُ وَلَا أَتَعَبَّدُهُ

التلميذ : ما معنىٰ الكلمات التالية يا أستاذ ؟
السُّمّار ـ السَّحر ـ الأسف ـ يرصده ـ كلف به ـ الهيف .

الأستاذ : ١ ـ السُّمّار ⟵ المتحدثون بالليل .
٢ ـ السَّحر ⟵ الليل .
٣ ـ الأسف ⟵ المبالغة في الحزن والغضب
٤ ـ يرصده ⟵ يرقبه .
٥ ـ كلف به ⟵ أحبَّهُ .
٦ ـ الهيف ⟵ ضمور البطن ورقَّةِ الخصر .

التلميذ : أين الإدغام في هذه الأبيات ؟

الأستاذ : ١ ـ الصبّ ⟵ الماضي : صَبَّ فإذا ما فككنا الإدغام تصبح «صَبَبَ» وصبَّ الماء سكبه.

٢ ـ أَرَّقَهُ ⟵ أرّق : أصله «أَرَرَقَ» والأرقُ السهر، وأرَّقهُ «أسْهَرَهُ».

يُردِّدهُ ⟵ الماضي : رَدَّد على وزن «فعلل».

٤ ـ يُشَرِّدُه ⟵ الماضي : شَرَّدَ، على وزن فَعَّل، أصله شرد والشُّرود النفور.

قال تعالى : ﴿ فَشَرِّد بِهِم مَنْ خَلْفَهم ﴾

(الأنفال : ٥٧)

٥ ـ عَـزَّ ⟵ على وزن «فَعَل» أصلها : عَزَزَ بعد فك الإدغام.

تصيَّدَ ⟵ على وزن «تفعَّل» أصله : صَيَدَ «والزيادة فيه التاء والتضعيف»

أتعبَّدَهُ ⟵ على وزن «أتفعَّلَه» أصله : عَبَدَ «والزيادة فيه : التاء والتضعيف أو الإدغام في الباء».

شواهد إعرابية
«علىٰ الإدغام»

قال سليمان العيسىٰ :

افْتَحْ جَناحَيْكَ يَا تِشْرينُ مُدَّهُما عَلىٰ الرِّياحِ وَخَلِّ الأَرْضَ تَسْتَعِرُ

افتح	فعل أمر مبني علىٰ السكون ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
جناحيك	جناحَيْ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنىٰ ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
ياتشرين	يا : أداة نداء . تشرين : منادىٰ مفرد علم مبني على الضم في محل نصب علىٰ النداء .
مُدَّهما	مُدَّ : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالفتح منع من التقاء الساكنين والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت . هما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به .

علىٰ الرِّياح	جار ومجرور متعلقان بالفعل مُدَّ وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وخلِّ	الواو : حرف عطف ، خلِّ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلَّة والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت .
الأرضَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .
تستعِرُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره هي .

إعراب الجمل :

١ ـ **جملة افتح جناحيك :** «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .
٢ ـ **جملة مدهما :** «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .
٣ ـ **جملة خلِّ الأرض :** «معطوفة على الاستئنافية لا محل لها من الإعراب» .
٤ ـ **جملة تستعر :** «في محل نصب حال» .



قرأتُ لكَ
«بعلبك»

محمد كامل صالح

يـا بَعْلَبَكُّ! حُـرُوفي مِنْ مَعَاجِمِنَـا تَسيلُ: قَلْباً. . وأَفْكاراً وأَوْزانا
لم تأتِ بالقمرِ. . المحبوسِ في قَفَصٍ ولم تُرَصِّعْ بأعلىٰ الوردِ. . كُثْبانا
وأنتِ مِنْ عالمٍ قالوا. . يَجيءُ غداً وقد يُغَرِّبُنا. . لَفْظاً. . وأَذْهانا
باخُوسُ! أحْمِلُ أَوزاري. . وأوثرها في حينَ تُثْقِلُني أقداسُ مَوْتانا
وفـرَّقونـا بأرضِ اللهِ. . مـا سبأٌ ومزَّقونا . . خُرافاتٍ . . وأَدْيانا
وحَمَّلونا. . وقد وَلَّـوْا. . جَريـرتَهُم وأَرْهقونا. . بمن أَبقوه. . طُغْيانا
أقبلتُ أحْمِـل أوزاري. . أُقـدِّمهـا في هَيْكل الخِصبِ والصَّهْباءِ قُرْبانا
أعجوبَةٌ جَمَعَتْ . . في وَحْدةٍ تَرَفاً كِلا النَّقيضَيْنِ: محْكُوماً وَسُلطانا
ما هدَّمَتْ بعضَهُ الأيَّامُ، بل فَتَحتْ كُوىً. علىٰ مَوْسمٍ للخُلدِ. ماحَانا

مختارة من شاعر وقصيدة

للعماد طلاس

توكيد الفعل بالنّون

التلميذ : ما هي نون التوكيد ؟

الأستاذ : نون التوكيد نونان : نون التوكيد الثقيلة «النون المشدَّدة». ونون التوكيد الخفيفة «النون الساكنة».

التلميذ : ماذا تفيد نون التوكيد ؟

الأستاذ : تؤدي نون التوكيد معنىً صرفياً بتقويتها للفعل وجعل زمنه في المستقبل ولا شكَّ أنك تعلم أن الفعل المضارع يدل على الزمن الحاضر أو الزمن المستقبل ، فإذا ما لحقته نون التوكيد فإنه يدل على الزمن المستقبل فقط دون زمن الحاضر .

التلميذ : وهل تتصل نون التوكيد بالفعل الماضي ؟

الأستاذ : الفعل الماضي يمتنع توكيده بالنون ؛ لأنه يدل على الزمن الماضي ، ونون التوكيد مختصة بالفعل الدال على المستقبل . ولذلك يمتنع أن نقول :

لعبَنْ ـ ذَهَبَنَّ

التلميذ : وهل يؤكد الفعل المضارع بالنون ؟

الأستاذ : يؤكد الفعل المضارع بالنون وله شروط لتوكيده بها .

التلميذ : ما هي هذه الشروط ؟

الأستاذ : وجوب توكيد الفعل ـ امتناع توكيد الفعل ـ جواز توكيد الفعل .

التلميذ : متىٰ يجب توكيد الفعل بالنون ؟

الأستاذ : يجب توكيد الفعل بالنون إذا سُبق بقسم وكان جواباً له ، وإذا كان دالاً على المستقبل مثبتاً «غير منفي» لا يوجد فاصل بينه وبين لام القسم :

مثال : والله لأذاكِرَنَّ حتّىٰ النجاح .

قسم — **مقترن باللام ، دالّ علىٰ المستقبل ، مثبت ، لا يوجد فاصل بين اللام والفعل .**

التلميذ : متىٰ يمتنع توكيد الفعل بالنون ؟

الأستاذ : يمتنع توكيد الفعل بالنون إذا فقد شرطاً من الشروط المبينة في الحالة السابقة :

آ ـ إذا كان منفياً وهو في جواب القسم فيمتنع توكيده بالنون :

مثال : والله لا أهمل واجبي

الفعل منفي بلا ، فلا يؤكد .

ب ـ إذا كان دالاً على الزمن الحاضر :

مثال : والله لأكتبُ الآن

امتنع الفعل عن التوكيد لأنه يدل على الزمن الحاضر «الآن» .

جـ - إذا كان مفصولاً عن جواب القسم بقد ، أو بالسين ، أو بسوف :

مثال : والله لقد يذنبُ الإنسان .

فصلت قداللام عن الفعل فامتنع توكيد الفعل بالنون .

والله لسينالُ الصَّابر أجره

فصلت السين اللام من الفعل فامتنع توكيدالفعل بالنون .

د - إذا كان مفصولاً عن لام جواب القسم بمعمول الفعل :

مثال : والله لَلنجاحَ تبلغ العمل الجيد .

فكلمة النجاح مفعول به للفعل «تبلغ» أي أنها معمولٌ له وقد فصلت بينه وبين لام القسم ، ومن ثم يمتنع توكيد الفعل بالنون .

التلميذ : ومتى يجوز توكيد الفعل بالنون ؟

الأستاذ : يجوز توكيد الفعل بالنون في الحالات التالية :

١ ـ إذا كان فعل الشرط في جملة تكون كلمة الشرط فيها هي الحرف (إنْ المدغمة بما) .

مثال : إمّا تحافظنَّ على الوقت فسوف تنجح في عملك .

وواضح أنّ الفعل «تحافظ» وقع فعل الشرط بعد الحرف إنْ التي أدغمت فيها «ما» الزائدة وأصلها :
إنْ ما تحافظ على الوقت . .

٢ ـ إذا كان الفعل مسبوقاً بكلمةٍ تدل على الطلب وهي تفيد الأمر أو النهي أو الدعاء أو التمني أو الاستفهام :

أمثلة : لتعملنَّ بإخلاص ← اللام هنا لام الأمر .
لا تتراجعنَّ عن الحقِّ ← لا الناهية .
لايريكنَّ اللهُ مكروهاً ← دعاء .
ليتك تسمعُ نصيحتي ← تَمَنٍّ .

٣ ـ إذا وقع الفعل بعد لم :

مثال : لم يحضَرنَّ عليٌّ، والأفضل لم يحضرْ .

التلميذ : كيف نسند الفعل المؤكد بالنون إلى الضمائر ؟

الأستاذ : إذا أسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين فيُرفع بثبوت النون فتقول : **تكتبان** . فإذا أردت تأكيده قلت : **تكتبانَّ** فاجتمعت ثلاث نونات :

- نون رفع الأفعال الخمسة .
- نون التوكيد الثقيلة التي تتألف من نونين.

ووجود حرف ثلاث مرات ثقيل في اللغة العربية لذلك حذفت نون الرفع . والعربيةُ أيضاً تجعل نون التوكيد هنا متحركة بالكسر ، وهي لا تستعمل نون التوكيد الخفيفة مع ألف الاثنين ، فيصبح الفعل :

لتكتبانِّ

ومعنى ذلك أنَّ هذا الفعل معرب ؛ فهو مرفوع بالنون المحذوفةلتوالي الأمثال ، وألف الاثنين ضمير متصل في محل رفع فاعل وذلك لأن نون التوكيد ليست متصلة مباشرة بالفعل إذ أن الضمير وهو الألف هنا قد فصلها عن الفعل .

التلميذ : وإذا كان فعل المضارع معتل الآخر فكيف يؤكد ؟

الأستاذ : إذا كان الفعل المضارع معتل الآخر وأُكِّد الفعل بالنون رُدَّ حرف العلة إلى أصله مع تحريكه بالفتحة لتناسب هذه الفتحة ألف الاثنين :

مثال : لَتَسْعَ ← لتسعيانّ
لَتَدْعُ ← لَتَدْعوانِّ
لَتَرْمِ ← لترميانِّ

التلميذ : وكيف يؤكد الفعل المضارع المسند إلى واو الجماعة ؟

الأستاذ : لتوكيد الفعل المضارع المسند لواو الجماعة ثلاث حالات :

١ ـ إذا كان الفعل المضارع صحيحاً فتحذف النون التي علامة الرفع لالتقائها مع نون التوكيد ، ثم تحذف واو الجماعة لئلا يلتقي ساكنان :

مثال : لتكْتُبُنَّ ← أصله (لتكتبونّْ)

إعراب :

لتكتُبُنَّ | اللام : لام الابتداء للتوكيد .



فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وحذفت النون لتوالي الأمثال ، وحذفت الواو لالتقاء الساكنين ، والواو المحذوفة : ضمير متصل في محل رفع فاعل .

٢ ـ أما إذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء فإنه عند توكيده تحذف هذه الواو ويضم ما قبلها أو تحذف الياء ويكسر ما قبلها :

مثال: تدعون ـ تجرون ← على وزن تفعون

فإذا ما أُكدا نقول :

تدعونَنَّ ـ تجرونَنَّ

فتحذف نون علامة الرفع ، لتوالي الأمثال : ثم تحذف واو الجماعة لالتقاء الساكنين فيصبحان :

لَتَدْعُنَّ ـ لَتَجرُنَّ

٣ ـ أما إذا كان الفعل منتهياً بألف فتحذف هذه الألف عند إسناد الفعل إلى واو الجماعة قبل التوكيد ، مع بقاء الحرف الذي قبلها مفتوحاً :

تسعىٰ ← تسعَوْنَ

ترضىٰ ← ترضَوْنَ

«وأصل تسعىٰ : تسعونن ، وأصل ترضىٰ : ترضونن فحذفت النون التي هي علامة الرفع ، ثم التقىٰ ساكنان : واو الجماعة ونون التوكيد ولا يمكن أن يحذف أحدهما هنا لذلك وجب تحريك واو الجماعة بحركةٍ تناسبها وهي الضمة فيصبح الفعلان :

لتسعَونَّ ـ لترضَوُنَّ

إعراب :

لَتَسْعَوُنَّ	اللام لام الابتداء للتوكيد . تَسْعَوُنَّ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة وحذفت النون لتوالي الأمثال وحذفت الواو لالتقاء الساكنين والواو المحذوفة ضمير متصل في محل رفع فاعل .

التلميذ : وكيف يؤكد الفعل إذا كان مسنداً إلى ياء المخاطبة ؟

الأستاذ : إذا أردنا توكيد الفعل المسند إلى ياء المخاطبة فله حالتان :

١ ـ فإذا كان الفعل صحيحاً فتحذف ياء المخاطبة لالتقاء الساكنين :

مثال : لتكتُبِنَّ ⟵ الأصل : لتكتُبينَنَّ

٢ ـ أما إذا كان الفعل معتل الآخر بالواو أو الياء فإنها تحذف عند الإسناد إلى ياء المخاطبة قبل التوكيد :

مثال : تدعينَ ⟵ تدعينَنَّ
تجرينَ ⟵ تجرينَنَّ

فتحذف نون الرفع ، ثم ياء المخاطبة ، ويبقىٰ ما قبلها مكسوراً للدلالة عليها ، فيصير :

لِتَدْعِنَّ ـ لِتَجرِنَّ

التلميذ : وإذا كان الفعل معتل الآخر بالألف فكيف يسند إلىٰ ياء المخاطبة ؟

الأستاذ : إذا كان الفعل معتل الآخر بالألف ، فتحذف هذه الألف عند إسناد الفعل إلى ياء المخاطبة قبل التوكيد :

مثال : تسْعَيَنَ ـ تَرضَيَن .

وعند التوكيد يصبح الفعلان :

لتسعينَنَّ ـ لترضينَنَّ .

فتحذف علامة الرفع ويصبح الفعلان كما يلي :

لتسعينَّ ـ لترضينَّ .

فلما التقىٰ ساكنان ياءُ المخاطبة والنون الأولىٰ من نون التوكيد ، ولا يمكن أن يحذف أحدهما فتحرك الياء بالكسرة لأنها تناسبها ، ويبقىٰ ما قبلها مفتوحاً .

لتسْعَيِنَّ ـ لتَرضَيِنَّ

التلميذ : وكيف يؤكد الفعل المسند إلى نون النسوة ؟

الأستاذ : أنت تعلم يا بُنيّ أنّ فعل المضارع يُبنىٰ على السكون إذا أُسند إلى نون النسوة سواء كان صحيحاً أم معتلاً :

تكتبُ ⟵ تكتُبْنَ

تدعو ⟵ تدعونَ

تسعىٰ ⟵ تسعَيْنَ

تجري ⟵ تجرينَ

وعند التوكيد تصبح هذه الأفعال :

لَتَكْتُبْنَنَّ ـ لَتَدْعُونَنَّ ـ لَتَسْعينَنَّ ـ لتجرينَنَّ

فلما التقىٰ ثلاث نونات ، نون النسوة ، ونون التوكيد الثقيلة ولا يمكن الاستغناء عن أحدهما لأنه ليس هناك ما يدلّ عليها إذا حذفت ، ولكي نبعد هذه النونات عن بعضها جعلنا الألف فاصلاً بين نون النسوة ونون التوكيد مع تحريك نون التوكيد بالكسر :

لتكتبنَانِّ ـ لتدعونَانِّ ـ لتسعينَانِّ ـ لتجرينَانِّ

شواهد إعرابيّة

«على توكيد الفعل بالنون»

قال المتنبي :

ولا تحسبنّ المجد زقّاً وقينةً فما المجد إلاّ السيف والفتكة البكر

ولا	الواو : حسب ما قبلها ، لا : الناهية تجزم الفعل المضارع .
تحسبنّ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره أنت ، ونون التوكيد الثقيلة حرف لا محل له من الاعراب .
المجد	مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
زقّاً	مفعول به ثان منصُوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وقينةً	الواو : حرف عطف ، قينةً : اسم معطوف على زقّاً منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

فما	الفاء : استئنافية ، ما : النافية لا عمل لها .
المجد	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إلّا	أداة حصر لا عمل لها .
السيف	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والفِتْكَة	الواو : حرف عطف ، الفتكة : اسم معطوف على السيف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
البكر	صفة مرفوعة وصفة المرفوع مرفوعة مثله وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجمل

١ ـ **جملة ولا تحسبنّ المجد** : «ابتدائية لا محل لها من الإعراب» .

٢ ـ **ما المجد إلّا السيف** : «استئنافية لا محل لها من الإعراب» .



المراجع

١ ـ القرآن الكريم . . . .
٢ ـ قبس من نور محمد . . . . **د. محمد فائز المط**
٣ ـ شرح المفصل . . . . **ابن يعيش**
٤ ـ شرح الملوكي في التصريف . . . . **ابن يعيش**
٥ ـ الممتع في التصريف . . . . **ابن عصفور**
٦ ـ الأفعال . . . . **ابن القطاع**
٧ ـ الألفاظ الكتابية . . . . **ابن السكيت**
٨ ـ جامع الدروس العربية . . . . **مصطفى الغلاييني**
٩ ـ شذا العرف في فن الصرف . . . . **أحمد الحملاوي**
١٠ ـ الموجز في قواعد اللغة العربية . . . . **سعيد الأفغاني**
١١ ـ المرجع في اللغة العربية . . . . **علي رضا**
١٢ ـ في الصرف . . . . **د. محمد خير الحلواني**
١٣ ـ المحيط . . . . **محمد إنطاكي**
١٤ ـ في علم الصرف . . . . **د. امين علي السيد**
١٥ ـ التطبيق الصرفي . . . . **د. عبده الراجحي**
١٦ ـ المورد النحوي . . . . **د. فخر الدين قباوة**
١٧ ـ الفيصل في ألوان الجموع . . . . **.عباس أبو السعود**

١٨ ـ لغتنا السمحة .... **محمد خليفة التونسي**
١٩ ـ فن الكتابة الصحيحة .... **غازي براكس**
٢٠ ـ التذكرة .... **محمد خليل الباشا**
٢١ ـ **صوى الإملاء** .... **محمود صافي**
٢٢ ـ شاعر وقصيدة .... **العماد مصطفى طلاس**
٢٣ ـ في الأدب الأندلسي .... **د. جودة الركابي**
٢٤ ـ أدبنا الضاحك .... **عبد الغني العطري**
٢٥ ـ ديوان شوقي
٢٦ ـ ديوان الأخطل الصغير
٢٧ ـ ديوان جرير
٢٨ ـ ديوان البحتري



الفهرس

من الأخوة من طوّق أعناقنا بمديح وثناء نعتبره في حياتنا ذخراً وشرفاً كبيراً سائلين المولى أن يجعلنا ممن يستحقونه وأن نكون عند حسن ظنهم بنا ، فهذه تحية كلّلت مسعانا بخير ما يكلّل به عمل من الشاعر الأستاذ جابر خيربك .

إلى صاحب «قصّة الإعراب»

سَلِمتْ يـــداك فقـــد أتيْتَ جميـــلا
وأضـــاء جهـــدُك أنفســـاً وعقـــولا
أوقـــدتَ من دمك الـطّهور مشـاعـلاً
تهـــدي الشريـــدَ وتكشف المجهـــولا
ونقلت أيـــام الضّيـــاع إلى الهـــدى
وأقمت دوْحـــاً وارفـــاً وظليـــلا
قـــدّمت للجيـــل المضلّل قصـــةً
طـــابت وربِّـــك أســطراً وفصـــولا
وأعـــدتَ للّغـــة الجميلة مجـــدَهـــا
ومضيتَ في إعجَـــازِهـــا تـــأويـــلا
حتى استقـــامتْ للجميـــع وأشرقتْ
تهبُ الجمـــالَ وتـــطلق المغلولا
وتـــرشُّ عـــطراً فـــوق كـــلِّ خميلة
وتـــزيّن الأطـــواقَ والإكليـــلا
وغمـــرتَ بـــالإشراق كـــلَّ شعـــابهـــا
وسمـــوْتَ في ظلمائهـــا قنـــديـــلا
وصَبـــا النحـــاةُ إلى ورود غـــديـــرهـــا
فلقـــد بنيت ثـــوابتـــاً وأصـــولا
ستعيش لـــو مـــرَّ الـــزمـــان مخلداً
وتـــظلُّ في أحنـــائِـــهِ محمـــولا

١٢/١١/٨٩ • جابر خيربك



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



أحمد الخوص

قصة الإعراب

أسلوب متطور في القواعد والإعراب

شواهد وتطبيقات

٥



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قصة الإعراب

أسلوب متطور في القواعد والإعراب


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الطبعة الاولى
١٩٩٧

تم طبع هذا الكتاب بتاريخ ١٩٩٧/٧/١
عدد النسخ ٣٠٠٠نسخة

المطبعة العلمية - دمشق

الإهداء

إلى الإنسان الشهم الذي شجّعني كثيرًا وكان
تشجيعه الكريم هديّة كبرى أثلجت صدري
وحقّقت طموحي في إصدار المزيد من سلسلة
التبسيط اللّغوي

إلى السيّد وزير التربية

محمد غسّان الحلبي

أقدّم هذا الكتاب عربون محبّة ووفاء
واعترافًا بفضله الذي لا يُنسى

أحمد الخوص

المقـدّمة

الحمد للّه رب العالمين والصّلاة والسّلام على سيد المرسلين النبيّ العربيّ الذي نطق بلسانٍ عربيٍّ مبين .

وبعد . . هذا هو الجزء الخامس من كتاب قصّة الإعراب «شواهدُ وتطبيقاتٌ» ، أضيفه إلى سلسلة التّبسيط اللغوي التي وقفت نفسي على إخراجها إلى النّاس كافة ولا سيّما الطّلبة في المدارس والجامعات محاولاً ربط الحاضر بالماضي وبخاصة في مادة القواعد التي يتهمونها بالصعوبة والجفاء ، لكنّها ـ وعلى الرغم مما يزعمون ـ نباتٌ أصيلٌ جذوره ثابتةٌ وفروعه ممتدةٌ في كل ناطق بالضّاد ، لأن الله أنزل كتابه الكريم باللغة العربيّة ، وسبحانُهُ هو القائل : ﴿إنا نحنُ نزّلنا الذّكرَ وإنا له لحافظون﴾ صدق الله العظيم .

والواقع أنَّ القواعدَ عمادُ أيّ لغةٍ من اللغات ، فلا يستطيع الإنسان أنْ يتعلّمَ لغةً بلا قواعدها .

ولغتنا العربيّة التي تمتد جذورها في عمق تاريخنا العربي كانت لغة السليقة ، يتكلّمها العرب دون أن يقصدوا بما يقولون : الفعل أو الفاعل أو الصفة . .

وحين بُعِثَ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت معجزته القرآن الكريم الذي نزل بلهجة قريش فحُفِظَتِ اللغة ، وصار القرآن مصدرها الأساسي تستمدُّ منه ديمومتها ، ولما انتشر الإسلام ودخلت فيه أقوام أعجمية ، خاف عليّ كرّم الله وجهه ورضي عنه على لغة القرآن الكريم من اللّحن والتّصحيف الذي يلهج فيهما الأعاجم ، فأمر كاتبه أبا الأسود الدّؤلي أن يضع لهذه اللّغة قواعد تحفظها من الانصهار باللّغات الأخرى أو الضّياع ، وتتالت المدارس النحوية تشذّب هذه القواعد وتبوِّبها حتى غدت متينة قويّة تقف أمام أعدى أعدائها .

ومع تطور الزّمان وتقدّم الأيام أصاب الجفاء هذه القواعد فبدت بعيدة عن الفهم صعبة التّناول ، ولكن جهود علماء النّحو وأساتذة اللّغة راحت تذلّل الصّعوباتِ وتبدد الجفاءَ والغموضَ ، وجاء جهدنا المتواضع في تبسيط النحو وجعله في متناول الجميع ليواصلَ مسيرة علماء اللّغة وجهودهم .

وكتابنا هذا يُتمِّمُ ما بدأناه في الأجزاء الأربعة الأولى وهو يضم شواهد إعرابيّة لقصائد شعرية قديمة وحديثة ، وتطبيقات صرفية تشمل

جميع أبحاث النّحو والصّرف ، وتضع أمام الطالب الكثير من الأمثلة التي تسهّل عليه عملية التّعلّم والاستيعاب ، وهي تخوض في شتى المسائل النّحويّة والصّرفيّة ، ليجني الطّالب منها أكبر فائدة ممكنة .

وأخيراً لايسعني وأنا أقدم هذا الكتاب إلى الطلبة إلا أن أشكر أستاذي الكريم مدحة عكّاش الذي قرأت عليه الكتاب فحباني بتوجيهاته وملاحظاته القيمة أدامه الله تعالى ذخراً لهذه الأمة .

كما أقدم شكري الجزيل إلى زوجتي الغالية هناء برهان التي صرفت جُلَّ وقتها في العمل الدؤوب لإخراج هذا الكتاب ساعية سَعيي لتذليل الصّعوبات أمام أبنائنا الطّلبة الأعزاء فجزاها الله عني وعنهم كل خير .

أحمد الخوص

ميشوهر في ١٩٩٧/٦/١

سائليني ياشآم

سعيد عقل

سائِليني حينَ عَطَّرْتُ السَّلامْ
كَيفَ غارَ الوَرْدُ واعتلَّ الخُزامْ ؟
وأنا لو رُحْتُ أستَرْضي الشَّذا
لانثنَى لُبْنانُ عِطْراً ياشآمْ
ضِفَّتاكِ ارتاحَتا في خاطِري
واحتَمى طَيرُكِ في الظَّنِّ وحامْ
أهلُكِ التّاريخُ مِنْ فَضْلَتِهم
ذِكْرُهُمْ في عُروَةِ الدَّهْرِ وِسامْ
أُمَويّونَ فإنْ ضِقْتِ بهم
أَلحقوا الدُّنيا ببُستانِ هِشامْ

* * * * *

سائِليني حينَ عَطَّرْتُ السَّلامْ
كَيفَ غارَ الوَرْدُ واعتلَّ الخُزامْ ؟

سائِليني	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة والياء الأولى : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : للوقاية ، والياء الثانية : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان مبني على الفتح في محل نصب ، متعلق بالفعل «سائليني» .
عطرْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
السَّلامْ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة وسُكِّنَ لضرورة الشعر .
كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدم .
غارَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الوردُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

واعتلَّ	الواو : حرف عطف ، اعتلَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الخُزامْ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة ، وسكّن لضرورة الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «سائليني» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «عطرْتُ السلام» : في محل جرّ بالإضافة بعد «حينَ» .

٣ ـ جملة «كيف غار الورد . .» : في محل نصب مفعول به ثان للفعل «سائليني» .

٤ ـ جملة «اعتلّ الخزام . .» : معطوفة على جملة في محل نصب مفعول به فهي مثلها .

وأنا لو رُحْتُ أَسترضي الشَّذا

لانثَنى لُبنانُ عِطْراً ياشآمْ

وأنا	الواو : حسب ما قبلها ، أَنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .

رُحْتُ	فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «راح» .
أسترضي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
الشَّذا	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
لانثنى	اللام : رابطة لجواب شرط «لو» . انثنى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف ، منع من ظهوره التعذر .
لبنانُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عِطراً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يا	أداة نداء .
شآمْ	منادى مفرد علم مبني على الضم في محلّ نصب على النداء ، وسُكِّن لضرورة الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أسترضي الشَّذا . .» : في محلّ نصب خبر «راح» .

٢ ـ جملة «رحْتُ أَسترضي» : فعل شرط «لو» لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «انثنى لبنان عطراً . .» : جواب شرط «لو» لا محلّ لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «لو رحت . . لانثنى» : في محل رفع خبر للمبتدأ «أَنا» .

٥ ـ جملة «أَنا لو رحت . . لانثنى» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

ضِفَّتـاكِ ارتـاحَتـا في خـاطِـري
واحتَمَى طيرُك في الظَّنِّ وحامْ

ضِفَّتاك	ضفتا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
ارتاحَتا	ارتاحَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
في	حرف جرّ .

خاطري	خاطرِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «ارتاحتا» .
واحتمى	الواو : حرف عطف . احتمى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر .
طيرُكِ	طيرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
في	حرف جرّ .
الظّنِّ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «احتمى» .
وحامْ	الواو : حرف عطف . حامْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح وسُكِّن لضرورة الشعر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «طيرُك» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «ارتاحتا في . .»: في محلّ رفع خبر المبتدأ «ضفَّتاك» .

٢ ـ جملة «ضفَّتاك ارتاحتا . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «احتمى طَيرك . .» : معطوفة على جملة في محلّ رفع خبر فهي مثلها .

٤ ـ جملة «حام» : معطوفة على جملة في محلّ رفع خبر فهي مثلها .

أهلُكِ التّـاريـخُ مِنْ فَضلَتِهم
ذِكرُهُم في عروةِ الدَّهرِ وسامْ

أهلُكِ	أهلُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
التّاريخُ	مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
من	حرف جرّ .
فَضْلِتِهِم	فَضلةِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة ، والميم :

	علامة الجمع ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره «كائن» للمبتدأ «التّاريخُ» .
ذِكرُهُم	ذِكرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة ، والميم : علامة الجمع .
في	حرف جر .
عروةِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة لـ «وسام» .
الدَّهرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وِسامْ	خبر «ذكرُهم» مرفوع ، وسُكِّن لضرورة الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**التّاريخُ من فضلَتِهم**» : في محلّ رفع خبر للمبتدأ «**أهلُك**» .

٢ ـ جملة «**ذكرُهم في عروة . . وسام**» : في محلّ رفع خبر ثانٍ للمبتدأ «**أهلُك**» .

٣ ـ جملة «**أهلُكِ التّاريخُ . . ذكرُهُم وسام**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

أُمَــويــون فــإنْ ضِـقْــتِ بـهــم
أُلحقـوا الـدُّنيـا ببستـانِ هِشــام

أُمويونَ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم» مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
فإنْ	الفاء : استئنافية ، إنْ : حرف شرط جازم ، يجزم فعلين مضارعين أو جملتين فعلهما فعل ماض .
ضِقْتِ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل .
بهِم	الباء : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والميم علامة الجمع ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ضِقْتِ» .
أُلحقوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
الدُّنيا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

بستانِ	الباء : حرف جرّ . بستانِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أَلحقوا» .
هِشامْ	مضاف إليه مجرور ، وسُكِّن لضرورة الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**أُمويون من الخبر الظاهر والمبتدأ المحذوف**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**ضِقْتِ بهم**» : في محلّ جزم فعل شرط «إنْ» .

٣ ـ جملة «**أَلحقوا الدنيا . .**» : في محل جزم جواب شرط «إنْ» لأن فعلها فعل ماض .

٤ ـ جملة «**إنْ ضقْتِ . . أَلحقوا . .**» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

سائليني ، انثنى .

سائِليني ← الماضي «ساءل» الماضي المجرد «سأل» ،
حرف الزيادة «الألف» .

انثنى ← الماضي المجرد «ثَنَى» حرفا الزيادة «الألف» و«النون» .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

اعتلَّ ، أَسترْضي ، بُستان .

اعتلَّ ← افعلّ .

أَسترْضي ← أَستَفْعلُ .

بُستان ← فُعلان .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

ضِفتَّاك ، احتمى ، أُمويون .

ضِفتَّاك ← مفردها «ضِفَّة» الماضي «ضَفَّ» نفك التضعيف «ضفف» نجدها في باب «الضاد» فصل «الفاء» حرف «الفاء» .

احتمى ← الماضي المجرد «حَمىَ» نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» ، فتصير «حَميَ» ، نجدها في باب «الحاء» فصل «الميم» حرف «الياء» .

أُمويون ← مفردها «أُمَوي» الماضي «أَمَوَ» نجدها في باب «الهمزة» فصل «الميم» حرف «الواو» .

مصر والشّام

حافظ إبراهيم

لِمِصْرَ أَمْ لِرُبوعِ الشّامِ تَنْتَسِبُ ؟
هُنا العُلا وهُناكَ المجدُ والحَسَبُ
إذا أَلمَّتْ بِوادي النّيلِ نازِلَةٌ
باتَتْ لها راسياتُ الشّامِ تَضْطَرِبُ
لو أَخلَصَ النّيلُ والأُرْدُنُّ وُدَّهما
تصافَحَتْ منهُما الأَمواهُ والعُشُبُ
فأَينَ كانَ الشّآميّون كانَ لها
عَيشٌ جَديدٌ وفَضْلٌ ليسَ يُحْتَجَبُ
هذي يَدي عن بَني مِصْرٍ تُصافِحُكُم
فصافِحوها، تُصافحْ نفسَها العربُ

* * * * *

لِمِصْرَ أَمْ لِرُبوعِ الشّامِ تَنتَسِبُ ؟

هُنا العُلى وهُناكَ المجدُ والحَسَبُ

لِمِصْرَ	اللام : حرف جر ، مصرَ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر «تنتَسبُ» .
أَمْ	حرف عطف واستفهام .
لِرُبُوعِ	اللام : حرف جر ، ربوع : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل المؤخر «تنتَسِبُ» وهو مضاف .
الشّامِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
تَنْتَسِبُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
هُنا	مفعول فيه ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلق بخبر محذوف تقديره «كائن» .
العُلى	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

وهُناكَ	الواو : حرف عطف ، هناك : مفعول فيه ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية ، متعلق بخبر محذوف تقديره «كائن» .
المَجْدُ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والحَسَبُ	الواو : حرف عطف ، الحسبُ : اسم معطوف على «المجدُ» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «تنتسِبُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «هنا مع الخبر المحذوف والمبتدأ العُلى» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «هناك مع الخبر المحذوف والمبتدأ المجدُ» : معطوفة على استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

إذا أَلَمَّتْ بِـوادي النّيلِ نـازِلَـةٌ
باتَتْ لَها راسياتُ الشّامِ تَضْطَرِبُ

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، متعلق

	بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
ألمَّتْ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
بِوادي	الباء : حرف جر ، وادي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ألمَّتْ» .
النّيلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
نازلةٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
باتَتْ	باتَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
لَها	اللام : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر «باتَتْ» .
راسياتُ	اسم «باتَتْ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الشّامِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
تَضْطَرِبُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أَلَمَّتْ نازلة» : فعل شرط «إذا» في محل جرّ بالإضافة .

٢ ـ جملة «تَضْطَرِبُ» : في محل نصب خبر «باتتْ» .

٣ ـ جملة «باتَتْ راسيات تضطرب» : جواب شرط «إذا» لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «إذا وشرطها وجوابها» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

لَو أَخْلَصَ النّيلُ والأُرْدُنُّ وِدَّهما
تَصافَحَتْ مِنْهُما الأَمواهُ والعُشُبُ

لَو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
أَخْلَصَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
النّيلُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

والأُرْدُنُّ	الواو : حرف عطف . الأُردنُّ : اسم معطوف على «النّيلُ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وِدُّهُما	ودُّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف . وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر بالإضافة .
تَصافَحَتْ	تصافحَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
مِنْهُما	من : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والميم : حرف عماد ، والألف : علامة التثنية ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تصافحَتْ» .
الأَمواهُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والعُشُبُ	الواو : حرف عطف . العُشُبُ : اسم معطوف على «الأَمواهُ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**أَخْلَصَ النّيلُ . .**» فعل شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تَصافَحَتْ . . الأَمواهُ**» : جواب شرط «لَو» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**لَو وفعلها وجوابها**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

فـأَينَ كانَ الشّـآميونَ كـانَ لَها
عَيْشٌ جَديدٌ، وفَضْلٌ لَيسَ يُحْتَجَبُ

فأَينَ	الفاء : حسب ما قبلها ، أَينَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بالفعل «كان» .
كانَ	فعل ماض تام ، مبني على الفتح الظاهر في آخره لأنه بمعنى «وُجِدَ» .
الشّآميونَ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
كانَ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر .

لَها	اللام : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر «كان» المحذوف تقديره «موجوداً» .
عَيْشٌ	اسم «كان» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
جَديدٌ	صفة «عَيْشٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
وفَضْلٌ	الواو : حرف عطف . فَضْلٌ : اسم معطوف على «عَيْشٌ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
لَيْسَ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسم «ليسَ» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «فَضْلٌ» .
يُخْتَجَبُ	فعل مضارع مبني للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «فضلٌ» .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أينَ كانَ الشآميون» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «كانَ لَها فضلٌ» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «يُحْتَجَبُ» : في محل نصب خبر «ليسَ» .

٤ ـ جملة «ليس يُحْتَجَبُ» : في محل رفع صفة للاسم النكرة «فضلٌ» .

هذي يَدي عَنْ بَني مِصْرٍ تُصافِحُكُم

فَصافِحوها، تُصافِحْ نَفسَها العَرَبُ

هذي	الهاء للتنبيه ، ذي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
يَدي	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .
عَنْ	حرف جر .
بَني	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تصافحُكم» .

مِصْرٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ، وصرف لوزن الشعر .
تُصافِحُكُم	تُصافِحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم : علامة الجمع .
فَصافِحوها	الفاء : استئنافية . صافِحوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
تُصافِحْ	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره .
نَفْسَها	نَفْسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
العَرَبُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «هذي يَدي»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «تُصافِحُكم عن بني مصر»** : في محل نصب حال للاسم المعرفة «يدي» .

٣ ـ **جملة « صافِحوها»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ **جملة «تُصافِحْ نفسَها العربُ»** : جواب الطلب لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

تَصافَحتْ ، يُحْتَجَبُ .

تَصافَحتْ ← «تَصافحَ» الماضي المجرد «صَفَحَ» حرفا الزيادة «التاء» و«الألف» .

يُحْتَجَبُ ← الماضي المعلوم «احتَجَبَ» الماضي المجرد «حَجَبَ» حرفا الزيادة «الألف» و«التاء» .

٢ ـ ما أوزان المشتقات التالية ؟ وما أسماؤها ؟

راسياتٌ ، الحَسَبُ ، نازلَةٌ .

راسياتٌ ← فاعلاتٌ : اسم فاعل ، مفردها «راسية» .

الحَسَبُ ← الفَعَلُ : صفة مشبهة باسم الفاعل .

نازِلَةٌ ← فاعِلَةٌ : اسم فاعل «للمؤنث» .

المجد العربيّ

نديم محمّد

المجدُ مولِدُهُ على راياتِنا والدَّهرُ بِكرُ
لبِسَتْ مطارِفَهُ دمشقُ وجرَّرَتْ بُرديه مِصرُ
هزجَتْ لهُ حطّينُ والدُّنيا صباحٌ مُكْفهِرُّ
حتّى ركزْنا في الضُّحى علماً وحطَّ عليه نَسرُ
تاريخُنا أُغنيةٌ أَلوانُها خُضرٌ وحُمْرُ
للحربِ نحنُ السَّيفُ سَيفُ العزْمِ يرعُدُ فيه ثأرُ
والحقُّ نحنُ بُناتُه الأَعلونَ لازيدٌ وعمرو

* * * * *

المجدُ مولِدُهُ على راياتِنا والدَّهرُ بِكرُ

المجدُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مولِدُهُ	مولدُ : مبتدأ ثانٍ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر بالإضافة .
على	حرف جر .
راياتِنا	راياتِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلّقان بخبر محذوف تقديره «كائن» للمبتدأ الثاني «مولدُه» .
والدَّهرُ	الواو : حرف عطف . الدَّهرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بِكْرُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «مولدُهُ على راياتِنا» : في محل رفع خبر المبتدأ «المجدُ» .

٢ ـ جملة «المجدُ مولدُهُ على راياتِنا» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «الدَّهرُ بِكرُ» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

لبِسَتْ مطارفَهُ دمشقُ، وجرَّرَتْ بُردَيْهِ مِصرُ

لبِسَتْ	لبسَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
مطارِفَهُ	مطارفَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
دِمَشقُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وجرّرَتْ	الواو : حرف عطف . جرَّرَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
بُردَيْهِ	بُردَيْ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه



	مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
مِصْرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «لبست مطارِفَهُ دمشقُ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «جرَّرَتْ برديْه مِصرُ»** : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

هَزَجَتْ لَهُ حطّينُ، والدُّنيا صباحُ مُكفهِرُّ

هَزَجَتْ	هزجَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
لَهُ	اللام : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «هزجَتْ» .
حِطّينُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والدُّنيا	الواو : حالية .

	الدنيا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
صباحٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
مُكفَهِرٌّ	صفة «صباحٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «هزجَتْ حطّينُ . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «الدُّنيا صباحٌ . .» : في محل نصب حال بعد «واو» الحال .

حتّى رَكزْنا في الضُّحى عَلماً، وحطَّ عليه نَسرُ

حتّى	حرف غاية وابتداء .
رَكزْنا	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
في	حرف جر .
الضُّحى	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدّرة

	على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «ركزْنا» .
علماً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وحَطَّ	الواو : حرف عطف . حَطَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
عليهِ	على : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «حطَّ» .
نَسْرٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «رَكَزْنا . .علماً» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «حطَّ عليه نسرٌ» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تاريخُنا أُغنيةٌ أَلوانُها خضْرٌ وحُمْرٌ

تاريخُنا	تاريخُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
أُغنيةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أَلوانُها	أَلوانُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
خضرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وحمرٌ	الواو : حرف عطف . حمرٌ : اسم معطوف على «خضرٌ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«تاريخُنا أُغنيةٌ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«أَلوانها خضرٌ وحمرٌ»** : في محل رفع صفة للاسم النكرة «أُغنيةٌ» .

للحربِ نحنُ السَّيفُ سَيفُ العَزمِ يَرعدُ فيهِ ثارُ

للحربِ	اللام : حرف جر . الحربِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بحال محذوفة من «السَّيفُ» .
نحنُ	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
السَّيفُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
سيفُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
العزمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يَرْعُدُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
فيهِ	في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يرعُدُ» .
ثارُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «للحربِ نحنُ السَّيفُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يرعدُ فيه ثأرُ» : في محل نصب حال للاسم المضاف «سيفُ العزمِ» .

والحقُّ نحنُ بُناتُهُ الأَعلونَ لازيدٌ وعمرو

والحقُّ	الواو : حسب ما قبلها . الحقُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
نحنُ	ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ثان .
بُناتُهُ	بناةُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
الأَعلونَ	صفة «بُناتُهُ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الواو والنون لأنها جمع مذكر سالم .
لازيدٌ	لا : نافية لا عمل لها . زيدٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره . وحذف الخبر لدلالة ما قبله عليه أي «لا زيد باني الحق» .
وعمرو	الواو : حرف عطف ، عمرو : اسم معطوف على «زيدٌ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة «نحنُ بُناتُهُ»** : في محل رفع خبر المبتدأ «الحقُّ» .

٢ ـ **جملة «الحقُّ نحنُ بُناتُه»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ **جملة «لا زيدٌ والخبر المحذوف»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :
راياتنا ، جَرّرتْ ، تاريخنا ، ألوانها .

راياتنا ←── جمع «راية» الماضي المجرد «رَيَيَ» ، نجدها في باب «الراء» ، فصل «الياء» حرف «الياء» .

جَرَّرتْ ←── الماضي المجرد «جرّ» نفك التضعيف فتصير «جَرَرَ» نجدها في باب «الجيم» فصل «الراء» حرف «الراء» .

تاريخنا ⟵ الماضي «أرَّخ» الماضي المجرد «أَرَخَ» نجدها في باب «الهمزة» فصل «الراء» حرف «الخاء» .

ألوانها ⟵ الماضي «لَوَّنَ» الماضي المجرد «لَوَنَ» نجدها في باب «اللام» فصل «الواو» حرف «النون» .

٢ ـ ما أنواع المشتقات التالية :

مَولِد ، مُكْفَهِرٌّ ، السَّيْفُ ، الحَقُّ .

مَولِد ⟵ مَفْعِل : اسم مكان أو زمان .

مُكْفَهِرّ ⟵ مُفْعَلِلّ : اسم فاعل من فوق الثلاثي .

السَّيْفُ ⟵ الفَعْلُ : اسم جامد ذات .

الحَقُّ ⟵ الفَعْلُ : اسم جامد معنى من الفعل «حَقَّ» .

وطني المفدى

بطرس البستاني

أيا وطنَ الأسودِ فَدَتْكَ نَفْسي
وخَيرُ النَّاسِ مَنْ ماتوا فِداكا
رَضَعْتُ مَعَ الحَليبِ هَواكَ صِرْفاً
فَعزَّزني وشرَّفني هَواكا
سأبذُلُ مُهجَتي ودَمي وقَلْبي
فِدَى شَرَفٍ تَسَلْسَلَ في دِماكا
فما لي في سِواكَ حِمىً مَنيعٌ
وهَلْ يَحمي بَنيْكَ سِوى حِماكا
سأنشُرُ في الوَرى ذِكراكَ حتّى
يَفوحَ بِكُلِّ ناحِيَةٍ شذاكا

* * * * *

أيا وَطَنَ الأُسودِ فَـدَتْكَ نَفْسي
وخَيرُ النَّاسِ مَنْ مـاتوا فِـداكا

أيا	أداة نداء .
وَطَنَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الأُسودِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
فَدَتْكَ	فَدَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ نصب مفعول به .
نَفْسي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وخيرُ	الواو : حالية . خيرُ : خبر مقدم مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .

النّاسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
مَنْ	اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ مؤخر .
ماتوا	فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
فِداكا	فدا : مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جر بالإضافة ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ **جملة** «فَدَتْكَ نَفْسي» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة** «خَيرُ النّاسِ مَنْ» : في محلّ نصب حال بعد واو الحال .

٣ ـ **جملة** «ماتوا فِداكَ» : صلة موصول «مَنْ» لا محلّ لها من الإعراب .

رَضَعْتُ مَعَ الحَليبِ هَواكَ صِرْفاً
فَعَزَّزَني وشرَّفَني هَواكا

رضَعْتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل .
مَعَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «رضعْتُ» وهو مضاف .
الحَليبِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
هَواكَ	هَوى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
صِرْفاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
فَعزَّزَني	الفاء : حرف عطف . عَزَّزَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والنون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ،

وشَرَّفَني	والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به .
	الواو : حرف عطف .
	شَرَّفَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والنون : للوقاية حرف لا محلّ له من الإعراب ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
هَواكـا	هَوى : فاعل «عزَّزني» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «رَضَعْتُ مَعَ الحَليبِ هَواك . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «عَزَّزَني هَواك» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «شَرَّفَني» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب أيضاً .

سـأَبْـذُلُ مُهْجَتي ودَمي وقَلْبـي
فِدى شَرَفٍ تَسَلْسَلَ في دِماكـا

سأَبْذُلُ	السين : حرف استقبال . أَبذُلُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
مُهْجَتي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
ودَمي	الواو : حرف عطف . دَمي : اسم معطوف على «مهجتي» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وقَلْبي	الواو : حرف عطف . قَلْبي : اسم معطوف على «مهجتي» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير

	متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
فِدى	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
شَرَفٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
تَسلْسَلَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «فدى» .
في	حرف جر .
دِماكا	دِما : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «سأَبذُلُ مُهْجَتي . . » ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تَسَلْسَلَ في دِماك» : في محلّ جرّ صفة للاسم النكرة «شَرَفٍ» .

فما لي في سِواكَ حِمىً مَنيعٌ
وهَلْ يَحمي بَنيْكَ سِوى حِماكا

فما	الفاء : حسب ما قبلها ، ما : نافية لا عمل لها .
لي	اللام : حرف جرّ ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .
في	حرف جرّ .
سِواكَ	سِوى : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف أيضاً .
حِمىً	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
منيعٌ	صفة «حِمى» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
وَهَلْ	الواو : استئنافية ، هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

يَحمي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
بَنيكَ	بَني : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
سِوى	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
حِماكا	حِمى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف أيضاً ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «ما لي في سِواكِ حِمى مَنيع» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يَحمي بَنيكَ . .» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

سأَنْشُرُ في الوَرى ذِكراكَ حَتّى
يَفُوحَ بكلِّ ناحيَةٍ شَذاكا

سأَنْشُرُ	السين : حرف استقبال . أَنشُرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
في	حرف جرّ .
الوَرى	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «سأُنشرُ» .
ذِكراكَ	ذِكرى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
حَتّى	حرف غاية ونصب .
يَفُوحَ	فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» المضمرة وجوباً بعد «حَتّى» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بِكُلِّ	الباء : حرف جرّ . كُلِّ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يَفوحَ» .

ناحيةٍ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

شَذاكا شَذى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة ، والألف : لإطلاق الشعر .

«أَنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل سأَنشرُ» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة «سأُنشُرُ في الوَرى ذكراك . .»**: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «يَفوحَ شذاك»** : صلة الموصول الحرفي لـ «أَنْ المضمرة» لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صرفيّة :

١ ـ هات فعلين صحيحين وبيّن نوعهما :

رَضَعْتُ ، سأبذُلُ .

رَضَعْتُ ⟵ «رَضَعَ» فعل صحيح سالم .

سأبذُلُ ⟵ الماضي «بَذَلَ» فعل صحيح سالم .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

الحَليب ، صِرْفاً ، تَسَلْسَلَ .

الحَليب ⟵ الفَعيل .

صِرْفاً ⟵ فِعْلاً .

تَسَلْسَلَ ⟵ تَفَعْلَلَ .

٣ ـ استخرج الكلمتين التاليتين من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

الوَرى ، شَرَّفَني .

الوَرى ⟵ الماضي «وَرى» نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «وَرِيَ» نجدها في باب «الواو» فصل «الراء» حرف «الياء» .

شَرَّفَني ⟵ «شَرَّفَ» الماضي المجرد «شَرفَ» نجدها في باب «الشين» فصل «الراء» حرف «الفاء» .

لغتنا العربيّة

حليم دمّوس

لَو لمْ تكُنْ أُمَّ اللُّغاتِ هيَ المُنى
لكَسْرتُ أقلامي وعِفْتُ مِـدادي
لُغَـةٌ، إذا وقَعَتْ على أسمـاعِنـا
كـانَتْ لنـا بَــرْداً على الأَكبـادِ
سـتــظَلُّ رابــطَةً تؤلِّـفُ بيـنَنــا
فَهيَ الـرَّجـاءُ لنـاطِقٍ بـالضّــادِ
أَنا كيفَ سِرْتُ أَرى الأَنامَ أَحبّتي
والقــومَ قَـومي والبــلادَ بـلادي
بَـردى كـدِجلَةَ والفُـراتِ محبَّـةً
والـنّيــلُ كــالأُردنِّ طـيَّ فؤادي

* * * * *

لَو لمْ تكُنْ أُمُّ اللُّغاتِ هيَ المُنى
لكَسْرتُ أقلامي وعِفْتُ مِـدادي

لو	حرف امتناع لامتناع ، حرف شرط غير جازم .
لمْ	حرفُ جزمٍ ونفي وقلب .
تكُنْ	فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر .
أُمُّ	اسم «تكُنْ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
اللُّغاتِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
هيَ	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
المُنى	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
لَكسرْتُ	اللام : رابطة لجواب شرط غير جازم ، كسرْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

أقلامي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وعِفْتُ	الواو : حرف عطف ، عِفْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
مِدادي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «هيَ المُنى» : في محل نصب خبر «لم تَكُنْ» .

٢ ـ جملة «لم تكُنْ هي المنى» : فعل شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «كسرْتُ أقلامي» : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «عِفْتُ مدادي» : معطوفة على جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

٥ ـ جملة «لو وشرطها وجوابها» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

لُغـةٌ ، إذا وَقَعَتْ على أسمـاءِنـا
كانَتْ لَنا بَرْداً عَلى الأَكبادِ

لغةٌ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هي» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، متعلّق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
وَقَعَتْ	وَقَعَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة . والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «لغةٌ» .
على	حرف جر .
أسماءِنا	أسماءِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل

مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «وقعَتْ» .

كانَتْ فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «لغةٌ» .

لَنا اللام : حرف جر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ«برداً» .

بَرْداً خبر «كانَتْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

على حرف جر .

الأكبادِ اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة لـ «برداً» أيضاً .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «.. لُغَةٌ من المبتدأ المحذوف والخبر الظاهر» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «وَقَعَتْ» : فعل الشرط في محلّ جرّ بالإضافة بعد «إِذا» .
٣ ـ جملة «كانَتْ لنا برداً . .» : جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .
٤ ـ جملة «إذا وفعل الشرط وجوابه» : في محل رفع صفة للاسم النكرة «لُغَةٌ» .

سَتَظَلُّ رابِطَةً تُؤلِّفُ بَيْنَنا
فَهيَ الرَّجاءُ لِناطِقٍ بالضَّادِ

سَتَظَلُّ السين : حرف استقبال ، تَظَلُّ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر ، واسمه : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «لُغَةٌ» .

رابِطَةً خبر «ستظل» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

تؤلِّفُ فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، يعود على «رابطةً» .

بَيْنَنا	بَيْنَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة والظرف متعلق بالفعل «تؤلِّفُ» .
فَهيَ	الفاء : استئنافية ، هيَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
الرَّجاءُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
لِناطِقٍ	اللام : حرف جر ، ناطِقٍ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «الرَّجاءُ» .
بالضّادِ	الباء : حرف جر ، الضّادِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «الرَّجاءُ» أيضاً .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «سَتَظَلُّ رابطةً»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «تؤلِّفُ»** : في محل نصب صفة للاسم النكرة «رابِطَةً» .

٣ ـ **جملة «هيَ الرَّجاءُ»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

أنا كَيفَ سِرْتُ أرى الأَنامَ أَحبَّتي
والقَــومَ قَـومي والبــلادَ بـلادي

أنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
كَيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدّم .
سِرْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
أرى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
الأَنامَ	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أَحبَّتي	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
والقَومَ	الواو : حرف عطف .

	القومَ : اسم معطوف على «الأَنامَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
قَومي	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
والبلادَ	الواو : حرف عطف .
	البلادَ : اسم معطوف على «الأَنامَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بلادي	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «كَيفَ سِرْتُ» : اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «أَرى الأَنامَ أَحبَّتي» : في محل رفع خبر المبتدأ «أَنا» .

٣ ـ جملة «أَنا أَرى الأَنامَ أَحبَّتي» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

بَـرَدى كَـدِجْلَةَ والفُـراتِ مَحَبَّـةً
والـنّيــلُ كــالأُرْدُنِّ طَـيَّ فؤادي

بَرَدى	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
كَدِجْلَةَ	الكاف : حرف جر ، دِجلةَ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .
والفُراتِ	الواو : حرف عطف ، الفراتِ : اسم معطوف على «دجْلةَ» مجرور مثله ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
مَحبَّةً	تمييز منصوبٍ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والنّيلُ	الواو : حرف عطف ، النّيلُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كالأُرْدُنِّ	الكاف : حرف جر ، الأُردنِّ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .



مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بخبر محذوف تقديره «كائن» .

مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة** «بَرَدى كَدِجْلَةَ . . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة** «النّيلُ كالأُرْدُنِّ» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين معتلين ، وبيّن نوع الاعتلال :

عِفْتُ ، وَقَعْتْ .

عِفْتُ ⟵ «عافَ» فعل معتل أجوف .

وَقَعْتْ ⟵ «وَقَعَ» فعل معتل مثال .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

- رابِطَة ، البِلاد ، دِجْلَة .

رابِطَة ⟵ فاعِلَة .

البِلاد ⟵ الفِعال .

دِجْلَة ⟵ فِعْلَة .

العربيّة تعاتب أبناءها

حافظ إبراهيم

أنا البحرُ في أحشائِه الدُّرُّ كامِنٌ
فهَلْ سألوا الغوّاصَ عَن صَدفاتي ؟
فيا وَيْحَكُم أبْلى وتَبْلى محاسِني
وفيكُم وإنْ عَزَّ الدَّواءُ أُساتي
فلا تَكِلوني للزَّمانِ فإنَّني
أَخافُ عليكُم أنْ تَحينَ وَفاتي
أرى كلَّ يومٍ بالجرائِدِ مَزْلَقاً
مِن القبْرِ يُدنيني بغيرِ أَناةِ
أَيهجُرني قَومي - عفا اللَّهُ عنهُمُ -
إِلى لغَةٍ لم تتَّصِلْ بِرواةِ ؟

سَرَتْ لوثَةُ الإفرنْجِ فيها كما سَرى
لُعابُ الأفاعي في مَسيل فُراتِ
فجاءَتْ كَثوبٍ ضَمَّ سبعينَ رُقْعَةً
مُشكَّلَةَ الألوانِ مُختَلِفاتِ

* * * * *

معاني المفردات :

كامن : متوارٍ أو مختفٍ ، **لوثة** : من الفعل لَوَثَ أي اختلط ، **أُساةِ** : مفردها آسٍ ، وهو الطبيب .

أَنا البحرُ في أَحشائِه الدُّرُّ كامِنٌ
فهَلْ سأَلوا الغوّاصَ عَن صَدفاتي ؟

أَنا	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
البحرُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
أَحشائِهِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «كامنٌ» .

الدُّرُّ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كامنٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
فهَلْ	الفاء : استئنافية ، هل : حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
سأَلوا	فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة . والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
لغَوّاصَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عَنْ	حرف جر .
صَدَفاتي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سأَلوا» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «أَنا البحرُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جُملة «الدُّرُ كامنٌ» : في محل نصب حال للاسم المعرف بالإضافة «أَحشائِه» .

٣ ـ جملة « هَلْ سأَلوا الغوّاصَ»: استئنافية لا محل لها من الإعراب .

فيا وَيحكُمْ أَبْلَى وتَبْلى محاسِني
وفيكُم وإنْ عَـزَّ الدَّواءُ أُسـاتي

فيا	الفاء : حسب ما قبلها ، يا : أداة تنبيه .
ويحكُمْ	ويحَ : مفعول مطلق مؤكد لفعل محذوف من جنسه ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة ، والميم : علامة الجمع .
أَبْلى	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
وتَبْلى	الواو : حرف عطف . تبلى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
محاسِني	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وفيكُم	الواو : حالية .

في : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم : للجمع ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .

وإنْ
الواو : اعتراضية .
إنْ : حرف شرط جازم .

عَزَّ
فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .

الدَّواءُ
فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

أُساتي
مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**يا ويحكم**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**أَبلى**» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**تبلى محاسني**» : معطوفة على استئنافية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة « **فيكم . . أُساتي**» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

٥ ـ جملة «عزَّ الدَّواءُ» : في محل جزم فعل شرط «إنْ» .

٦ ـ جملة «جواب شرط «إنْ» محذوفة : لأن كلاماً سبق «إنْ» ودل عليها .

٧ ـ جملة «إنْ وفعل الشرط وجوابه المحذوف» : اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

فــلا تَكِلونــي للزَّمــانِ فــإنَّــني
أَخَــافُ عَليكُم أَنْ تَحينَ وَفاتي

فلا	الفاء : حسب ما قبلها ، لا : ناهية جازمة .
تَكِلوني	فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
للزَّمانِ	اللام : حرف جر . الزَّمانِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تكلوني» .

فإنَّني	الفاء : استئنافية . إنَّني : إنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والنون : لوقاية الشعر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنَّ» .
أخافُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
عَليكُم	على : حرف جر ، الكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم : للجمع ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أَخافُ» .
أنْ	حرف ناصب .
تَحينَ	فعل مضارع منصوب بـ «أَنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وَفاتي	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

«أَنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل أَخافُ» .

إعـراب الجُمَل :

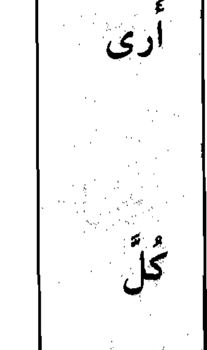
١ ـ جملة **«لا تكلوني»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«أَخاف أَنْ تحينَ»** : في محل رفع خبر «إِنَّني» .

٣ ـ جملة **« إِنَّني أَخافُ»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة **«تحينَ وفاتي»** : صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب بعد «أَنْ» الناصبة .

أَرى كُلَّ يومٍ بالجَّرائِدِ مَزْلَقاً
مِنَ القبْــرِ يُـدْنيني بغيــرِ أَنـاةِ



أَرى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ «أَنا» .

كُلَّ : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، متعلق بالفعل «أَرى» .

يَومٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بالجَّرائِدِ	الباء : حرف جر . الجرائدِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أَرى» .
مَزْلقاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مِنَ	حرف جر .
القَبْرِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يدنيني» .
يُدنيني	يُدني : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
بِغيرِ	الباء : حرف جر . غيرِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يُدْنيني» ، وهو مضاف .

أناةٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «أَرى مزلقاً» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يُدنيني» : في محل نصب صفة للمفعول به «مزلقاً» .

أيهجُرُني قَومي ـ عفا اللهُ عنهُمُ ـ

إلى لُغــةٍ لم تَتَّصِــلْ بــرواةِ ؟

أَيهجُرُني	الهمزة : حرف استفهام لا محل له من الإعراب . يهجرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والنون : للوقاية،والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
قَومي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

عفا فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر .

اللَّهُ لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

عنهُمْ عن : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم: للجمع ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «عفا» .

إلى حرف جر .

لُغَةٍ اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يهجرُني» .

لَمْ حرف نفي وجزم وقلب .

تتَّصِلْ فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .

بِرواةٍ الباء : حرف جر .
رواةٍ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل « لم تتصلْ» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «أَيهجرُني قومي» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «عفا اللهُ» : اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «لمْ تتصلْ» : في محل جر صفة للاسم النكرة «لغةٍ» .

سَرَتْ لوثَةُ الإفرنْجِ فيها كما سَرى
لُعابُ الأَفاعي في مَسيلِ فُراتِ

سَرَتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
لوثَةُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
الإفرنجِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
فيها	في : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سرَتْ» .
كما	الكاف : حرف جر ، ما : مصدرية .

سَرى	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .
لُعابُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأفاعي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
في	حرف جر .
مَسيلِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سرى» .
فُراتِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . **«ما وما بعدها في تأويل مصدر في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل سرَتْ»** .

إعراب الجُمَل:

١ ـ **جملة «سرت لوثَةٌ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «سرى لعابُ»** : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب .

فجاءَتْ كَثوبٍ ضَمَّ سَبعينَ رُقْعَةً
مُشكَّلةَ الأَلوانِ مُختَلِفاتِ

فجاءَتْ	الفاء : حرف عطف . جاءَتْ : جاءَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
كَثوبٍ	الكاف : حرف جر ، ثوبٍ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «جاءَتْ» .
ضَمَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
سَبعينَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء والنون لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .
رُقْعَةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مُشكَّلَةَ	صفة «رقعةً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .

الألوانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
مُخْتَلِفاتٍ	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنها جمع مؤنث سالم .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «جاءت» : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «ضمَّ سبعين» : في محل جر صفة للاسم النكرة «ثوبٍ» .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين معتلين ، وسمّ نوع الاعتلال :

تكلوني ، سرى .

تكلوني ⟵ الماضي المجرد «وَكَلَ»: فعل معتل مثال .

سرى ⟵ فعل معتل ناقص .

٢ ـ ما أوزان المشتقّات التالية ؟ وما أنواعها ؟

كامِن ، غَوّاص ، مزلقاً .

كامِن ⟵ فاعل : اسم فاعل .

غوّاص ← فعّال : صيغة مبالغة اسم الفاعل .

مَزْلقاً ← مَفْعلاً : اسم مكان .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

غوّاص ، تحين ، جرائد .

غوّاص ← الماضي : «غاص» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «غَوَصَ» نجدها في باب «الصاد» فصل «الغين» حرف «الواو» .

تحين ← الماضي : «حان» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «حَيَنَ» نجدها في باب «النون» فصل «الحاء» حرف «الياء» .

جرائد ← الماضي : «جَرَدَ» ، نجدها في باب «الدال» فصل «الجيم» حرف «الراء» .

جلونا الفاتحين

بدوي الجبل

جَلَوْنـا الفـاتِحينَ فـلا غُـدُوّاً
تَـرى للفـاتحـينَ ولا رَواحـا
إِذا انقصـفَتْ أَسِـنَّتُـنـا وَصَلْنـا
بـأَيـديـنـا الأَسنَّـةَ والصِّفـاحَـا
وتَعـرِفُ هـذِهِ الحصبـاءُ مِنّـا
دَمـاً سَكْبـاً وهـامـاتٍ وَراحـا
تَتيـهُ بهـا الـرِّمـالُ وتصـطَفيهـا
مِنَ الفِـرْدَوسِ رَيحـانـاً وراحـا
يَـرِفُّ على خمـائـلِ غـوطَتَيْهـا
هوى بَطَلٍ على الغَمراتِ طاحَا
فأَلمَحُ في السّـرابِ مُنى شَهيدٍ
تخيَّلَ في الوغى الماءَ القُراحَا

* * * * *

جَلَوْنــا الفــاتِحينَ فــلا غُــدُوّاً
تَــرى للفــاتحــينَ ولا رَواحــا

جَلَوْنا	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ«نا» الدالة على الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
الفاتحينَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، و«النون» عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
فَلا	الفاء : استئنافية ، لا : نافية لا عمل لها .
غُدُوّاً	مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
تَرى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
للفاتحينَ	اللام : حرف جر . الفاتحينَ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «ترى» .

ولا	الواو : حرف عطف . لا : نافية لا عمل لها .
رَواحا	اسم معطوف على «غدوّاً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «جَلونا الفاتحينَ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «لا غدوّاً ترى» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

إذا انقصـفَتْ أسِـنّتُـنـا وَصَلْنـا
بـأيـدينـا الأسنَّـةَ و الصِّفاحَا

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، متعلّق بجوابه ، مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية .
انقصَفَتْ	انقصفَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
أسنّتنا	أَسنَّةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وَصلْنا	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعلين ، و نا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
بأيدينا	الباء : حرف جرّ . أَيدي : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف ، و نا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «وصلنا» .
الأَسنَّةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والصِّفاحَا	الواو : حرف عطف . الصِّفاحَ : اسم معطوف على «الأَسنَّةَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «انقصفت أُسنَّتُنا» : فعل شرط «إذا» في محلّ جرّ بالإضافة .

٢ ـ جملة «وصلنا بأيدينا الأَسنَّةَ . .» : جواب شرط «إذا» لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «إذا وفعلها وجوابها» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

وتعــرِفُ هــذهِ الحَصبــاءُ منّــا
دمــاً سَكْبــاً وهــامــاتٍ وراحــا

وتعرِفُ	الواو : حسب ما قبلها . تعرفُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
هذهِ	الهاء : للتنبيه ، ذهِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محلّ رفع فاعل .
الحَصباءُ	بدل من «هذه» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
منّا	من : حرف جر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تعرفُ» .
دَماً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

سَكْباً	صفة «دماً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
وهاماتٍ	الواو : حرف عطف . هاماتٍ : اسم معطوف على «دماً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .
وراحا	الواو : حرف عطف . راحا : اسم معطوف على «دماً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«تعرف هذه الحصباءُ . .»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

تتيـهُ بهـا الـرِّمـالُ وتصْـطَفيهـا
مِنَ الفـردوسِ رَيحـانـاً وراحـا

تتيهُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بها	الباء : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تتيهُ» .

الرِّمالُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وتصطَفيها	الواو : حرف عطف . تصطفي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به .
من	حرف جرّ .
الفردوسِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «تصطفيها» .
رَيحاناً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وراحا	الواو : حرف عطف . راحا : اسم معطوف على «ريحاناً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «**تتيهُ بها الرِّمالُ**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تصطَفيها . .**» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

يَـرِفُّ على خَمـائِـل غـوطَتَيْهـا
هَوى بَطلٍ على الغَمراتِ طاحَا

يَرِفُّ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
على	حرف جر .
خمائِلِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «يرفُّ» .
غوطَتَيْها	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .
هَوى	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
بطلٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
على	حرف جرّ .
الغَمراتِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل المؤخر «طاح» .

طاحَا	طاحَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «يَرِفُّ هَوى . . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «طاحَ» : في محلّ جرّ صفة للاسم النكرة «بطلٍ» .

فألْمحُ في السَّـرابِ مُنى شَهيدٍ
تخيَّلَ في الوغَى الماءَ القُراحَا

فألْمحُ	الفاء : حسب ما قبلها . أَلمحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
في	حرف جرّ .
السَّرابِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «أَلمحُ» .

مُنى	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .
شَهيدٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
تخيَّلَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو»، يعود على «شهيدٍ» .
في	حرف جرّ .
الوَغى	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تخيَّل» .
الماءَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
القُراحَا	القُراحَ : صفة «الماءَ» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**أَلمخُ منى . . .**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تخيَّلَ في الوغى الماءَ . . .**» : في محلّ جرّ صفة للاسم النكرة «شهيدٍ» .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وسمّ أحرف الزيادة :

انقصَفَتْ ، تصْطَفيها .

انقصَفتْ ← الماضي المجرد «قَصَفَ» حرفا الزيادة «الألف» و«النون» .

تصْطَفيها ← الماضي «اصْطَفى» الماضي المجرد «صفا» حرفا الزيادة «الألف» و«الطاء» .

٢ ـ هات فعلين معتلين ، وسمّ نوع الاعتلال :

وَصلْنا ، تَتيهُ .

وَصلْنا ← «وَصَلَ» فعل معتل مثال .

تَتيهُ ← الماضي «تاهَ» فعل معتل أجوف .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

غُدُوّاً ، رَواحاً ، الصِّفاح ، رَيحان .

غُدُوّاً ← فُعُلّاً .

رَواحاً ← فَعالاً .

الصِّفاح ← الفِعال .

رَيحان ← فَعلان .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

هامات ، الفِرْدَوس ، غوطَتَيها ، الوَغى .

هامات ← الماضي : «هامَ» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «هَيَمَ» ، نجدها في باب «الهاء» فصل «الياء» حرف «الميم» .

الفِرْدَوس ← الماضي «فَرْدَسَ» ، نجدها في باب «الفاء» فصل «الراء» حرف «الدال» ثم حرف «السين» .

غوطَتَيها ← مفردها «غوطة» الماضي «غَوَطَ» ، نجدها في باب «الغين» فصل «الواو» حرف «الطاء» .

الوَغى ← الماضي «وَغى» نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «وَغَيَ» نجدها في باب «الواو» فصل «الغين» حرف «الياء» .

عمر المختار

سليمان العيسى

دَمُـكَ الطَّريقُ، ومـايَزال بَعيـدا
عَلِّقْ بـرُمْحِكَ فجـرَنا المَـوعودَا
جِئْتَ القُبورَ، ونحنُ في أَعماقِها
فـأَريْتَهـا المُتحـدِّيَّ الصِّنـديـدَا
وفَتحْتَ بابَ الخالدينَ فَمنْ يَشأْ
صنَـعَ الحيـاةَ مُقـاتِـلاً وشَهيـدا
اِنْزِلْ عَلى المُخْتارِ في شَهَقاتِهِ
واحمِـلْ بقيَّةَ نَـزْعِـهِ تَصْعيـدا
اِنْـزِلْ عَلى دَمِـهِ سَتعـرِفُ مَرَّةً
دَرْبَ الخلاصِ الأَحمرَ المنشودَا

* * * * *

دَمُـكَ الطَّريقُ، ومـايَزالُ بَعيـدا
عَلِّقْ بـرُمْحِكَ فجـرَنا المَـوعودَا

دَمُكَ	دمُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
الطَّريقُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ومايزالُ	الواو : استئنافية ، ما يزالُ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم وينصب الخبر ، واسم «ما يزال» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «الطَّريقُ» .
بعيدا	خبر «ما يزال» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
علِّقْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
برُمحِكَ	الباء : حرف جر ، رمحِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ،

	والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «علِّقْ» .
فجرَنا	فجرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
المَوعودَا	صفة «فجرَنا» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها والألف: لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«دمُك الطَّريقُ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«ما يزالُ بعيداً»** : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة **«علِّقْ فجرَنا»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

جئْتَ القبورَ، ونحنُ في أعماقِها

فـأَريْتَهـا المُتحـدِّيَّ الصِّنـديـدَا

جئْتَ	فعل مـاضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

القبورَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ونحنُ	الواو : حالية . نحنُ : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ .
في	حرف جر .
أعماقِها	أعماقِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر «نحنُ» المحذوف تقديره «كائنون» .
فأرَيْتَها	الفاء : حرف عطف . أرَيْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
المُتحدِّيَّ	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الصِّنديدَا	صفة «المتحدّيَّ» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «جئْتَ القبورَ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «نحنُ وخبرها المحذوف» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

٣ ـ جملة «أريْتَها المتحدّيَّ . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

وفتحْتَ بابَ الخالدينَ فَمنْ يَشأْ
صَنَعَ الحياةَ مُقاتِلاً وشَهيدا

وفتحْتَ	الواو : حرف عطف . فتحْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء:ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
بابَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
الخالدينَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
فمنْ	الفاء : استئنافية ، مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يشأْ	فعل مضارع مجزوم بـ «مَنْ» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، لأنه فعل الشرط ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
صَنَعَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
الحياةَ	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مُقاتِلاً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وشَهيدا	الواو : حرف عطف . شَهيدا : اسم معطوف على «مقاتلاً» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ **جملة** «فتحْتَ بابَ» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة** «يشأْ» : فعل شرط «مَنْ» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ **جملة** «صنعَ الحياةَ . . .» : في محل جزم جواب الشرط لأنه فعل ماضٍ .

٤ ـ جملتا «يشأْ وصنعَ» : فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» .

٥ ـ جملة «مَنْ وخبرها» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

انزِلْ على المُختارِ في شهقاتِهِ
واحمِلْ بقيةَ نزعِهِ تَصعيدا

انزِلْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
على	حرف جر .
المُختارِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «انزلْ» .
في	حرف جر .
شهَقاتِهِ	شهَقاتِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «انزلْ» .
واحمِلْ	الواو : حرف عطف . احملْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ،

	والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
بقيةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
نزعِهِ	نزعِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
تَصعيدا	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـرابالجُـمَل :

١ ـ جملة «انزلْ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «احملْ بقية نزعِه» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

انـزِلْ على دمِـهِ ستعـرِفُ مـرَّةً

دَرْبَ الخلاصِ الأَحمرَ المنشودَا

انزِلْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
عَلى	حرف جر .

دمِهِ	دَمِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «انزلْ» .
ستعرِفُ	السين : حرف استقبال . تعرفُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
مرَّةً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «ستعرفُ» .
دَرْبَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الخلاصِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الأحمرَ	صفة أولى لـ «دربَ» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
المَنشودَا	صفة ثانية لـ «دربَ» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، والألف: لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «انزلْ على دمِه» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «ستعرفُ دربَ الخلاصِ» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة:

١ ـ هات فعلاً مجرداً وآخر مزيداً واذكر أحرف الزيادة ؟

نَسَجَ ⟵ فعل مجرد .

عَلِّقْ ⟵ الماضي «عَلَّقَ» الماضي المجرّد «عَلِقَ»

حرف الزيادة «اللام» المشدد .

٢ ـ هات فعلاً صحيحاً وآخر معتلاً وبيّن نوعهما ؟

اضرِبْ ⟵ الماضي «ضَرَبَ» فعل صحيح سالم .

تقولُ ⟵ الماضي «قالَ» فعل معتل أجوف .

٣ ـ ما أوزان المشتقات التالية :

المَوعود ، خالِدينَ ، شَهَقات .

المَوعود ⟵ المَفعول : اسم مفعول من الثلاثي .

خالِدينَ ⟵ فاعِلينَ : اسم مفعول من الثلاثي .

شَهَقات ⟵ فَعَلات : جمع شَهْقة : اسم مرة .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

الطريق ، عقيدة ، مُقاتل ، تصعيد ·

الطّريق ⟵ الماضي «طَرَقَ» نجدها في باب «الطاء» فصل «الراء» حرف «القاف» .

عقيدة ⟵ الماضي «عَقَدَ» نجدها في باب «العين» فصل «القاف» حرف «الدال» .

مُقاتل ⟵ الماضي «قَتَلَ» ، نجدها في باب «القاف» فصل «التاء» حرف «اللام» .

تصعيد ⟵ الماضي «صَعِدَ» ، نجدها في باب «الصاد» فصل «العين» حرف «الدال» .

أمجاد تشرين

عَبد الرّحيم الحصني

يـامَـوطِنـاً رَفَـعَ اللِّواءَ مُـرَفْـرِفـاً
أَبنـاؤهُ .. وتَبـادَلـوهُ مُـمَجَّـدا
سئِمَ الكَلامَ الظّامِئـونَ لأَرضِهِمْ
وصَرخْتَ وَحْدَكَ لاسَبيلَ سِوى الفِدا
ورَفَعْتَ أَبـراجَ الحَديـدِ مَنـابِـراً
كانَتْ عَليها النّارُ أَبلَغَ مَنْ شَدا
والسّـابِحاتُ مَـعَ النُّجومِ كـأَنَّها
غَضَبٌ بـأَجنِحَةِ النُّسـورِ تـوَقَّـدَا
في كُلِّ صاروخٍ خِطابٌ كامِلٌ
وقَصيـدَةٌ في كُلِّ بَـرْق أرعَـدَا
ونَسَفْتَ بالزَّحْفِ المُقَدَّسِ ماابتنَى
حَقْدُ العداةِ مِنَ الحُصونِ وشَيَّدَا

تَشرينُ ! ماكَحَلَ الزَّمانُ جُفونَهُ
إلَّا وكُنتَ لمُقْلَتَيْهِ المِروَدَا[1]
امسَحْ جِباهَ السّاهِرينَ وغَنِّهم
لَحْناً يَظَلُّ على الزَّمانِ مُخَلَّدا

* * * * *

المِرود : أداة من زجاج أو معدن يكتحل بها .

يامَوطِناً رَفَعَ اللِّواءَ مُرَفْرِفاً
أَبناؤه . . . وتَبادَلوهُ مُمَجَّدا

يامَوطِناً	يا : أداة نداء . موطناً : منادى نكرة غير مقصودة منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
رَفَعَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
اللِّواءَ	مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مُرَفرِفاً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
أَبْناؤهُ	أَبناءُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بالإضافة .
وتبادَلوهُ	الواو : حرف عطف .
	تبادلوا : فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
مُمَجَّدا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**رَفَعَ اللِّواءَ أبناؤه . .**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تَبادَلوهُ . .**» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

سَئِمَ الكَلامَ الظّامِئـونَ لأَرْضِهِمْ
وصَرَخْتَ وَحْدَكَ لاسَبيلَ سِوى الفِدا



سَئِمَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الكَلامَ	مفعول به مقدّم منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

الظَّامِئونَ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
لأَرضِهِمْ	اللام : حرف جر .
	أرضٍ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جر بالإضافة ، والميم : علامة الجمع ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سَئِمَ» .
وصَرَخْتَ	الواو : حرف عطف .
	صَرَخْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
وَحدَكَ	وَحْدَ : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بالإضافة .
لا	نافية للجنس ، تعمل عمل «إنَّ» .
سَبيلَ	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب .
سِوى	خبر «لا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف .

الفِدا	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «**سَئِمَ الكَلامَ الظامِئونَ** . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**صَرَخْتَ وَحْدَكَ** . .» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**لا واسمها وخبرها**» : في محل نصب مفعول به مقول القول للفعل «صرخْتَ» .

ورَفَعْتَ أبـراجَ الحَديـد مَنـابِـراً
كانَتْ عَليها النّارُ أبلَغَ مَنْ شَدا

ورَفَعْتَ	الواو : حرف عطف . رَفَعْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
أبراجَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الحَديدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
مَنابِراً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
كانَتْ	كانَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .
عَليها	على : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلقان بخبر كان «أَبلَغَ».
النّارُ	اسم «كانَ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أَبلَغَ	خبر «كان» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مَنْ	اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
شَدا	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «رَفَعْتَ أَبراجَ»: معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ ـ جملة «كانَتْ واسمها وخبرها» : في محلّ نصب حال للاسم المعرّف بالإضـافة «أَبـراجَ الحديد» .

٣ ـ جملة «شَدا» : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

والسّـابِحاتُ مَـعَ النُّجومِ كـأَنَّها
غَضَبٌ بـأَجنِحَةِ النُّسـورِ تَـوقَّـدَا

والسّابِحاتُ الواو : حسب ما قبلها .

السابحاتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مَعَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق باسم الفاعل «السّابحاتُ» .
النُّجومِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كَأَنَّها	كأَنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وها : ضمير متصل مبني

	على السكون في محل نصب اسم «كأَنَّ» .
غَضَبٌ	خبر «كأَنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بِأجنِحَةِ	الباء : حرف جرّ . أَجْنِحَةِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «توقَّدَ» .
النُّسورِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
توقَّدَا	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**كأَنَّها غَضَبٌ** . .» : في محل رفع خبر المبتدأ «السّابحاتُ» .

٢ ـ جملة «**السّابِحاتُ مَعَ النُّجومِ كأَنَّها** . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**تَوقَّد** » : في محل رفع صفة للاسم النكرة «غضبٌ» .

في كُلِّ صاروخٍ خِطابٌ كامِلٌ
وقَصيـدَةٌ في كُلِّ بَـرْقٍ أرعَـدَا

في	حرف جرّ .
كُلِّ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .
صاروخٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
خِطابٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كامِلٌ	صفة «خطابٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
وقَصيدَةٌ	الواو : حرف عطف . قَصيدَةٌ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جرّ .
كُلِّ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائنة» .

بَرْقٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
أرعَدَا	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «برق» والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «في كُلِّ صاروخٍ خِطابٌ . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «قَصيدَةٌ في كُلِّ بَرْقٍ . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب ..

٢ ـ جملة «أرعَدَ» : في محل جرّ صفة للاسم النكرة «برقٍ» .

ونَسَفْتَ بالزَّحْفِ المُقَدَّسِ ماابْتنَى

حِقْدُ العُداةِ مِنَ الحُصونِ وشَيّدَا

ونَسَفْتَ	الواو : حرف عطف . نَسَفْتَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

بالزَّحْفِ	الباء : حرف جرّ . الزَّحْفِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «نَسفْتَ» .
المُقَدَّسِ	صفة «الزُّحفِ» مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
ما	اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
ابتَنى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر .
حِقْدُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
العُداةِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
مِنَ	حرف جرّ .
الحُصونِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ابتنى» .
وشَيَّدا	الواو : حرف عطف . شَيَّدا : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

	والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «حقدُ» والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «نَسَفْتَ بالزَّحْفِ»: معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

٢ ـ جملة «ابْتَنى حِقْدُ . .» : صلة موصول «ما» لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «شَيَّدَ» : معطوفة على جملة صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .

تِشرينُ! ماكَحَلَ الزَّمـانُ جُفونَـه

إلَّا وكُنْتَ لـمُقـلَتيـهِ الـمِـروَدَا

تِشرينُ	منادى مفرد علم بأداة نداء محذوفة ، مبني على الضم في محلّ نصب على النداء ، والتقدير : «يا تشرينُ» .
ما	نافية لا عمل لها .
كحَلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الزَّمانُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
جُفونَهُ	جُفونَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل

	مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
إلاَّ	أداة حصر لا عمل لها .
وكُنْتَ	الواو : حرف عطف . كُنْتَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «كان» .
لمُقلَتيهِ	اللام : حرف جر . مُقلَتيهِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوفة لأن «المِروَدَ» اسم جامد ذات لا يُعلق به شبه الجملة .
المِروَدَا	خبر «كان» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «ما كحَلَ الزّمانُ جفونَهُ . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «كُنْتَ . . المِروَدَ » : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

امسَحْ جِباهَ السّاهِرينَ وغَنِّهِمْ
لَحناً يَظلُّ عَلى الزَّمانِ مُخَلَّدا

امسَحْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» يعود على «تشرينُ» .
جِباهَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
السّاهِرينَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم ، والنون : عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
وغَنِّهِمْ	الواو : حرف عطف . غَنِّهِمْ : غَنِّ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به ، والميم : علامة الجمع .
لَحناً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يَظلُّ	فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

	في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسم «يظلُّ» : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
عَلى	حرف جرّ .
الزَّمانِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «مخلّدا» .
مُخلَّدا	خبر «يَظَلُّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «امسَحْ جِباْهَ . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «غَنِّهِمْ لَحْناً» : معطوفة على ابتدائية لا محِلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يَظَلُّ . . مُخَلَّداً» : في محل نصب صفة للاسم النكرة «لَحْناً» .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين صحيحين وسَمِّ نوعهما :

سَئِمَ ، رَفَعْتَ .

سَئِمَ ← فعل صحيح مهموز .

رَفَعْتَ ← «رَفَـعَ» فعل صحيـح سـالم .

٢ ـ ما أوزان المشتقات التالية ؟ وما أسماؤها ؟

مُرَفْرِفاً ، الظّامِئونَ ، السّابِحات ، المِروَد .

مُرَفْرِفاً ← مُفَعْلِلاً : اسم فاعل فوق الثلاثي .

الظّامِئونَ ← الفاعِلونَ : جمع «ظامِئ » اسم فاعل .

السَّابِحاتُ ← الفاعِلاتُ : جمع «سابحة» اسم فاعل .

المِروَد ← المِفْعَل : اسم آلة .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

تَبادَلوا ، مَنابِر ، مُقْلَة .

تَبادَلوا ← «تَبادَل» الماضي المجرد «بَدَلَ» نجدها في باب «اللام» فصل «الباء» حرف «الدال» .

مَنابِر ← جمع «مِنْبَر» الماضي «نَبَرَ» بمعنى «رَفَعَ» نجدها في باب «الراء» فصل «النون» حرف «الباء» .

مُقْلَة ← الماضي «مَقَلَ» أي «نَظَرَ» نجدها في باب «اللام» فصل «الميم» حرف «القاف» .

شمس تشرين

نزار قبّاني

ها هيَ الشّامُ بَعْـدَ فرقَـةِ دهرٍ
أَنهــرٌ سبعــةٌ ، وحــورٌ عيـنُ
مــزِّقي يــا دمشـقُ خــارطـةَ
الذّلِّ وقولي للدَّهرِ : كُنْ فيكونُ
استــردَّتْ أَيّامَهــا بِــكِ بــدرٌ
واستعــادَتْ شبــابَهــا حــطّيـنُ
وطني ! يا قصيدةَ النّارِ والوَردِ
تغنَّـتْ بِمــا صـنعْـتَ القــرونُ

* * * * *

ها هي الشّامُ بَعْدَ فرقَةِ دهرٍ
أَنهرٌ سبعةٌ ، وحورٌ عينُ

ها	حرف تنبيه .
هي	ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ أول .
الشّامُ	مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بَعْدَ	مفعول فيه ظرف زمان مبني على الفتح الظاهر في آخره ، متعلّق بصفة محذوفة من «أَنهر» وهو مضاف .
فرقةِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
دَهْرٍ	مضاف إليه ثان مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
أَنهرٌ	خبر «الشّامُ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
سبعةٌ	صفة «أَنهرٌ» مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
و	الواو: حرف عطف .
حُورٌ	اسم معطوف على «أَنهرٌ» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

عينٌ	صفة «حورٌ» مرفوعة ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «الشّامُ أَنهرٌ» : في محل رفع خبر المبتدأ «هيَ» .

٢ ـ جملة «ها هيَ الشّامُ أَنهرٌ . . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

مَـزِّقي يـا دمشْـقُ خـارِطَـةَ
الذُّلِّ وقولي للدَّهرِ : كُنْ فيكونُ

مَزِّقي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
يا	أداة نداء .
دمشْقُ	منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء .
خارطةَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الذُّلِّ	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
و	حرف عطف .
قولي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .
للدَّهْرِ	اللام : حرف جر . الدَّهرِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قولي» .
كُنْ	فعل أمر تام مبني على السكون الظاهر في آخره،والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت».
فيكونُ	الفاء : حرف عطف . يكونُ : فعل مضارع تام مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «مزِّقي خارطةَ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «قولي للدَّهر» : معطوفة على جملة ابتدائية لا محل لها من الإعراب .
٣ ـ جملة «كنْ» : في محل نصب مفعول به مقول القول .
٤ ـ جملة «يكونُ» : معطوفة على جملة في محلّ نصب فهي مثلها .

استَـــردَّتْ أَيـّامَهـــا بِـــكِ بـــدرٌ
واستعـــادَتْ شَـبـــابَهـــا حِـــطّيـنُ

استردَّتْ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب .
أيّامَها	أيّامَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
بكِ	الباء : حرف جر . الكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بحرف الجر . والجار والمجرور متعلقان بالفعل «استردَّت» .
بدرٌ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

واستعادَتْ	الواو : حرف عطف . استعادَتْ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره . والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، لا محلّ لها من الإعراب .
شبابَها	شبابَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
حطّينُ	فاعل مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**استردَّتْ أيامَها بدرٌ**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**استعادَتْ شبابَها حطينُ**» : معطوفة على جملة ابتدائية فهي مثلها لا محلّ لها من الإعراب .

وطني ! يا قصيدةَ النَّارِ والوَرْدِ
تغنَّتْ بما صنعْتَ القرونُ

وطني	منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم بأداة نداء محذوفة والياء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
يا	أداة نداء .
قصيدةَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
النّارِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .
والورْدِ	الواو : حرف عطف . الوردِ : اسم معطوف على «النّارِ» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
تغنّتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب .
بما	الباء: حرف جر . ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تغنّت» .
صنعْتَ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل

	المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
القرونُ	فاعل مرفوع للفعل «تغنّت» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة** «تغنَّتْ القرونُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة** «صنعْتَ» : صلة موصول «ما» لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صرفيّة:

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وما هي أحرف الزيادة ؟

استردَّتْ ← «استردَّ» الماضي المجرّد «ردَّ»

أحرف الزيادة «الألف» و«السين» و«التاء» .

استعادَتْ ← «استعادَ» الماضي المجرد «عادَ»

أحرف الزيادة «الألف» و«السين» و«التاء» .

٢ ـ هات فعلين معتلين ، وَسمِّ الاعتلال :

تغنّت ← الماضي : غنَّى فعل معتل ناقص .

يكون ← الماضي : كان فعل معتل أجوف .

معركة بورسعيد

توفيق زيّاد

ياشعبَ مصرَ، ومِصرُ خيرٌ كلُّها
منذُ الزَّمانِ الغابِرِ المُتَصرِّمِ
عَثَرَ الزَّمانُ وبُدِّلَتْ بنعيمِها
وهنائِها بؤساً ، كَلَيْلٍ مُظلِمِ
وانقضَّ الاستعمارُ وحشاً ساغِباً
في نابِهِ للفتْكِ شَهوةُ مُجرِمِ
ياشعبَ مِصرَ، ومصرُ قَبرُ غُزاتِها
حُيِّيتَ من شعْبٍ أَبيٍّ مُقدِمِ

* * * * *

معاني المفردات :

الغابر : الماضي ، **المتصرِّم** : المتقطِّع ، **ساغباً** : جائعاً متعباً ، **الفتك** : القتل مجاهرة ، أو البطش .

ياشعبَ مصرَ ، ومِصرُ خيرٌ كلُّها

منـذُ الزَّمـانِ الغـابِـرِ المُتَصـرِّمِ

يا	أداة نداء .
شعبَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مِصرَ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة عوض عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية .
ومِصرُ	الواو : حالية . مصرُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
خيرٌ	خبر مقدّم مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كلُّها	كلُّ : مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف . وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

مُنذُ	مفعول فيه ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب على الظرفية الزمانية ، متعلّق بالخبر المقدم «خيرٌ» ، وهو مضاف .
الزَّمانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
الغابِرِ	صفة «الزَّمانِ» مجرورة مثله وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
المُتَصرِّمِ	صفة ثانية مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**خيرٌ كلُّها**» : في محل رفع خبر المبتدأ «مصرٌ» .
٢ ـ جملة «**مصرُ خيرٌ كلُّها**» : في محلّ نصب حال بعد «واو» الحال .

عَثَرَ الـزَّمـانُ وبُـدِّلَتْ بنعيمِهـا
وهنـائِها بؤسـاً ، كَلَيْـلٍ مُـظلِمِ

عثرَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الزَّمانُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وبُدِّلَتْ	الواو : حرف عطف .
	بُدِّلَتْ : فعل ماض مبني للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
بنعيمِها	الباء : حرف جر .
	نعيمِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
	وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «بُدِّلت» .
وهنائِها	الواو : حرف عطف
	هناءِ : اسم معطوف على «نعيمِها» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
	وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
بؤساً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
كلَيْلٍ	الكاف : حرف جرّ .
	ليلٍ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة

الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصفة محذوفة من «بؤساً» .

مُظلِمِ: صفة «ليلٍ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**عثرَ الزَّمان**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**بُدِّلَت بؤساً**» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

وانقضَّ الاستعمارُ وحشاً ساغِباً
في نابِهِ للفتْكِ شَهوةُ مُجْرِمِ

وانقضَّ: الواو : حسب ما قبلها .
انقضَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .

الاستعمارُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وَحشاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

ساغِباً: صفة «وحشاً» منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

في: حرف جر .

نابِهِ	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جر بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم محذوف تقديره «كائن» .
للفتْكِ	اللام : حرف جرّ الفتكِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر مقدّم بخبر محذوف تقديره «كائن» .
شَهوةٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
مُجْرِمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«انقضَّ الاستعمارُ وحشاً»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«في نابه . . شهوةُ»** : في محل نصب صفة للاسم النكرة «وحشاً» .

ياشَعْبَ مِصْرَ، ومِصْرُ قَبرُ غُزاتِها
حُيِّيتَ مِنْ شَعْبٍ أَبيٍّ مُقـدِمِ

يا	أداة نداء .
شَعْبَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مِصْرَ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه اسم ممنوع من الصرف للعلمية .
ومِصْرُ	الواو : حالية . مِصْرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قَبْرُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
غُزاتِها	غُزاةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
حُيِّيتَ	فعل ماض مبني للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع نائب فاعل .

مِنْ	حرف جرّ .
شعْبٍ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «حُيّيتَ» .
أبيٍّ	صفة أولى لـ «شَعبٍ» مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
مُقدِمٍ	صفة ثانية لـ «شَعبٍ» مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة «مِصرُ قبرُ غزاتِها»** : في محل نصب حال بعد «واو» الحال .

٢ ـ **جملة «حُيِّيتَ من شَعبٍ . .»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

بُدِّلت ، انقضّ .

بُدِّلت ⟵ «بُدِّلَ» فعل ماضٍ مبني للمجهول ، الماضي

المعلوم «بَدَّلَ» الماضي المجرد «بَدَلَ» حرف الزيادة «الدال» المشدّد .

انقضَّ ⟵ الماضي المجرد «قضّ» حرفا الزيادة «الألف» و«النون» .

٢ ـ ما أوزان المشتقّات التالية ؟

المتصرّم ، نعيم ، مُظْلِم .

المتصرّم ⟵ المتفعّل : اسم فاعل من فوق الثلاثي .

نعيم ⟵ فعيل : صفة مشبهة باسم الفاعل .

مُظْلِم ⟵ مُفْعِل : اسم فاعل من فوق الثلاثي .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

أَنْهُر ، خارِطة ، قَصيدة ، قُرون .

أَنْهُر ⟵ أَفْعُل .

خارِطة ⟵ فاعِلة .

قَصيدة ⟵ فَعيلة .

قُرون ⟵ فُعول .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

الشّام ، الذُّل ، قولي .

الشّام ⟵ الماضي « شَأَمَ » نجدها في باب «الشين» فصل «الهمزة» حرف «الميم» .

الذُّلّ ⟵ الماضي «ذلّ» نفكّ التضعيف «ذلل» نجدها في باب «الذال» فصل «اللام» حرف «اللام» .

قولي ⟵ الماضي «قال» نردّ «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «قَوَل» نجدها في باب «القاف» فصل «الواو» حرف «اللام» .

الشّهيد

سميح القاسم

خَلُّوا الشَّهيدَ مُكفَّناً بثيابِهِ
خَلُّوهُ في السَّفحِ الخَبيرِ بِما بِهِ
لا تَدْفِنوهُ، وفي شِفاهِ جِراحِهِ
تَدْوي وصيَّةُ حبِّهِ وعَذابِهِ
هَلْ تَسمعونَ؟ دَعوةُ نَسراً دامياً
بينَ الصُّخورِ، يَغيبُ عَنْ أَحبابِهِ
خَلُّوهُ تَحتَ الشَّمسِ تَحْضُنُ وجهَهُ
ريحٌ مُطيَّبَةٌ بأَرضِ شبابِهِ
لا تُغْمِضوا عينيْهِ!! إنَّ أَشِعَّةً
حمراءَ ما زالَتْ عَلى أهدابِهِ

* * * * *

خَلُّوا الشَّهيـدَ مُكفّنـاً بثيـابِـهِ
خَلُّوهُ في السَّفحِ الخَبيرِ بِما بِهِ

خلُّوا	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
الشَّهيدَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مُكفَّناً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
بثيابِهِ	الباء : حرف جر . ثيابِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالحال «مكفَّناً» .
خلُّوهُ	خلُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
في	حرف جر .

السَّفحِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «خلّوه» .
الخبيرِ	صفة «السَّفحِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرّها الكسرة الظاهرة في آخرها .
بما	الباء : حرف جرّ . ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «خلّوه» .
بهِ	الباء : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلقان بجملة صلة الموصول المحذوفة ، والتقدير «بما يوجد به» .

إعراب الجُمَل :

١ - جملة **«خلّوا الشَّهيد . . .»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ - جملة **«خلّوه في . . .»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

لاتَـدْفِنوهُ، وفي شِفـاهِ جِـراحِـهِ
تَــدْوي وصيَّةُ حُبِّــهِ وعـذابِــهِ

لا	ناهية تجزم الفعل المضارع .
تَدْفِنوهُ	تَدْفِنوا : فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
وفي	الواو : حرف عطف . في : حرف جر .
شِفاهِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تدوي» .
جِراحِهِ	جراحِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
تَدْوي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

وصيَّةٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
حُبِّهِ	حبٍّ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
وعذابِهِ	الواو : حرف عطف . عذابِ : اسم معطوف على «حبِّه» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «لا تدفنوه» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تَدوي وصيَّة» : معطوفة على ابتدائية لامحلّ لها من الإعراب .

هَلْ تَسمعونَ ؟ دَعوةُ نَسراً دامياً

بينَ الصُّخورِ، يَغيبُ عَنْ أَحبابِهِ

هَلْ	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .

تَسمعونَ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب .
دَعوهُ	دعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
نَسْراً	اسم منصوب بنزع الخافض ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والتقدير كـ«نسرٍ» .
دامياً	صفة «نسراً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
بينَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «دعوه» وهو مضاف .
الصُّخورِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يَغيبُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
عَن	حرف جر .

أَحبابِهِ	أحبابِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يَغيبُ» .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة **«هل تسمعون ؟»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«دعوه نسراً . . .»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة **«يَغيب . . .»** : في محل نصب صفة للاسم النكرة «نسراً» .

خلُّوهُ تحتَ الشَّمسِ تَحضنُ وَجْهَهُ
ريحٌ مُطيَّـةٌ بأرضِ شبـابِهِ

خلُّوهُ	خلّوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
تحتَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «خلّوه» ، وهو مضاف .

الشَّمسِ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

تَحضنُ فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وجهَهُ وجهَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

ريحٌ فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

مُطيَّبَةٌ صفة «ريحٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

بِأرضِ الباء : حرف جرّ .
أرضِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تحضنُ» .

شبابِهِ شبابِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «خَلّوه . . » : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تحضن وجهَه ريحٌ . . » : في محل نصب حال للاسم المعرفة «الشَّمسِ» .

لاتُغْمِضـوا عينيْـهِ !! إنَّ أَشعــةً
حَمـراءَ ما زالَتْ على أهـدابِـهِ

لا	ناهية ، تجزم الفعل المضارع .
تُغْمِضوا	فعل مضارع مجزوم بـ «لا» الناهية ، وعلامة جزمه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .
عينيْهِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر .

أشعةً	اسمَ «إنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
حَمراءَ	صفة «أَشعةً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
مازالَتْ	ما زالَ : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، واسم «ما زال» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «أَشعة» .
على	حرف جر .
أهدابِهِ	أهدابِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر «ما زال» المحذوف وتقديره «كائنةً» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة «لاتُغمِضوا عَينيهِ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «ما زالت على أَهدابه . . »** : في محل رفع خبر «إنَّ» .

٣ ـ جملة «إنَّ أَشعّةً .. ما زالت» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين صحيحين ، وما نوعهما ؟

تحضُنُ ⟵ الماضي «حَضَنَ» فعل صحيح سالم .

خُذْني ⟵ الماضي «أَخَذَ» فعل صحيح مهموز .

٢ ـ هات فعلين معتلين ، وَسمٍّ الاعتلال :

تَدوي ⟵ الماضي «دَوَى» فعل معتل لفيف مقرون لوجود حرفي علة فيه مُتجاورين .

يغيبُ ⟵ الماضي «غابَ» فعل معتل أجوف .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

مكفَّناً ، أهدابه ، خَلّوه .

مكفَّناً ⟵ مفَّعَلاً .

أهدابه ⟵ أفعاله .

خَلّوه ⟵ فَعّوه .

غوطة دمشق

البحتري

أمّا دِمشْقُ فَقدْ أَبْدَتْ محاسِنَها
وقدْ وفَى لكَ مُطْريها بما وعَدَا

إذا أَردْتَ ملأْتَ العينَ مِنْ بلدٍ
مُسْتحسَنٍ وزَمانٍ يشبِهُ البلدَا

يَمشي السَّحابُ عَلى أَجْبالِها فِرَقاً
ويصبحُ النَّبتُ في صَحرائِها بدَدا

فلسْتَ تُبْصِرُ إلّا واكِفاً خَضِلاً
أَو يانِعاً خَضِراً أَو طائِراً غَرِدا

كأَنَّما القيظُ ولّى بعدَ جيئَتِهِ
أَوَ الرَّبيعُ دنا مِنْ بَعْدِ ما بَعُدَا

* * * * *

معاني المفردات :

المُطري: المثني أو المادح ، **واكفاً** : سائلاً ، **خَضِلا** : ندياً مبتلاً ، **القيظ** : شدة الحر .

أَمَّا دِمشقُ فَقدْ أَبدَتْ محاسِنَهـا
وقَدْ وَفى لكَ مُطريها بما وَعَدَا

أَمَّا	حرف شرط وتفصيل وتوكيد .
دِمشقُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
فقدْ	الفاء : رابطة لجواب الشرط . قد : حرف تحقيق وتوكيد .
أَبدَتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل:ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
محاسِنَها	محاسِنَ : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .
وقدْ	الواو : حرف عطف . قد : حرف تحقيق وتوكيد .
وَفَى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .

لكَ	اللام : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «وفى» .
مُطريها	مُطري : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة .
بما	الباء : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بالفعل «وفى» .
وَعَدَا	وَعَدَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**قد أَبدت محاسنها**» : في محل رفع خبر المبتدأ «دمشقُ» .

٢ ـ جملة «**دمشق أَبدت محاسنها**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**وفَى مُطريها**» : معطوفة على جملة في محلّ رفع خبر فهي مثلها .

٤ ـ جملة «**وعد**» : صلة موصول «ما» لا محل لها من الإعراب .

إذا أَرَدْتَ ملأْتَ العينَ مِنْ بلدٍ
مُسْتحسَنٍ وزَمــانٍ يشبِــهُ البلدَا

إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه متعلّق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
أَرَدْتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
ملأْتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
العينَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مِنْ	حرف جر .
بلدٍ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ملأْت» .
مُسْتَحسَنٍ	صفة «بلدٍ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

وزَمانٍ	الواو : حرف عطف . زمانٍ : اسم معطوف على «بلدٍ» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يشبهُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
البلدَا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «أَردت»** : فعل شرط «إذا» في محل جر بالإضافة .

٢ ـ **جملة «ملأْت العين»** : جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ **جملة «يشبه البلد »** : في محل جر صفة للاسم النكرة «زمانٍ» .

٤ ـ **جملة «إِذا وشرطها وجوابها»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

يَمشي السَّحابُ عَلى أَجْبالِها فِرَقاً
ويصبحُ النَّبتُ في صَحرائِها بدَدا

يَمشي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

السَّحابُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
على	حرف جر .
أجبالِها	أجبالِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يمشي» .
فِرَقاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ويصبحُ	الواو : حرف عطف . يصبحُ : فعل مضارع ناقص مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، يرفع الاسم ، وينصب الخبر .
النَّبتُ	اسم «يصبح» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
صحرائِها	صحراءِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «بددا» .
بَدَدا	خبر «يصبح» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «يمشي السَّحابُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يصبح النَّبت بددا» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

فلسْتَ تُبْصِرُ إلّا واكِفاً خَضِلاً
أو يانِعاً خَضِراً أو طائِراً غرِدا

فلسْتَ	الفاء : حسب ما قبلها . لسْتَ : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم «ليسَ» .
تُبصِرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
إلّا	أداة حصر ، لا عمل لها .
واكِفاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
خَضِلاً	صفة «واكِفاً» منصوبة مثله وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

أو	حرف عطف .
يانِعاً	اسم معطوف على «واكفاً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
خضِراً	صفة «يانعاً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
أو	حرف عطف .
طائراً	اسم معطوف على «واكفاً» منصوب مثلـه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
غَرِدا	صفة «طائراً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «تُبصِرُ واكفاً» : في محل نصب خبر «لست» .

٢ ـ جملة «لستَ تُبصِرُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

كـأنَّمـا القيظُ ولّى بعـدَ جيئَتِـهِ

أَو الرَّبيعُ دنا مِنْ بَعْدِ ما بَعُدَا

كأنَّما	كافة ومكفوفة .

القَيْظُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ولّى	فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
بعدَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، متعلّق بالفعل «ولّى» .
جيئَتِهِ	جيئةِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
أَو	حرف عطف .
الرَّبيعُ	اسم معطوف على «القيظُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
دنا	فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
مِنْ	حرف جر .
بَعْدِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «دنا» .
ما	زائدة لا عمل لها .



فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره « هو » والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُمَل:

١ ـ جملة «ولّى» : في محل رفع خبر المبتدأ «القيظُ» .

٢ ـ جملة «القيظ ولّى» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «دنا» : في محل رفع خبر المبتدأ «الرَّبيعُ» .

٤ ـ جملة «الرَّبيع دنا» : معطوفة على ابتدائية فهي مثلها لا محل لها من الإعراب .

٥ ـ جملة «بَعُد» : في محلّ جرّ بالإضافة .

تطبيقات صَرفيّة:

١ ـ هات فعلين معتلي الأول ، وما نوع الاعتلال ؟

وَعَدَ ، ولّى .

وَعَدَ ⟵ فعل معتل مثال .

ولّى ⟵ فعل معتل لفيف مفروق .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

مُطريها ، مُسْتَحْسَن ، أَجْبالها ، الرَّبيع .

مُطْريها ⟵ مُفْعلها .

مُسْتَحْسَن ⟵ مُسْتَفْعَل .

أَجْبالها ⟵ أفْعالها .

الرَّبيع ⟵ الفَعيل .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

دِمَشْق ، صَحْراء ، يانِع ، دَنا .

دِمَشْق ⟵ نجدها في باب «الدال» فصل «الميم» حرف «الشين» فحرف «القاف» .

صَحْراء ⟵ الماضي «صَحِرَ» ، نجدها في باب «الصاد» فصل «الحاء» حرف «الراء» .

يانِع ⟵ الماضي «يَنَع» ، نجدها في باب «الياء» فصل «النون» حرف «العين» .

دَنا ⟵ نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «دَنَوَ» نجدها في باب «الدال» فصل «النون» حرف «الواو» .



خالد بن الوليد

عمر أبو ريشة

إنَّـهُ ابنُ الوَليـدِ زَغرِدَةُ النَّصْـرِ
وأُنـشـودةُ الـجـهـادِ الـبـانـي
مـرَّ فـي نـاظـريَّ طَيفـاً بَعيـداً
عبقـريَّ النِّضـالِ ثبْتَ الجنـانِ
وكـأنّي أَراهُ يَضـربُ شَـرقَ الأَ
رْضِ بِـالغَرْبِ مُشْرِقَ الإيمـانِ
يا مُسجّىً في قُبَّةِ الخُلْدِ ياخالدُ
هـلْ مِـنْ تـلفُّـتٍ لـبـيـاني؟
قُمْ تلفَّتْ تَـرَ الجنـودَ كمـا
كـانـوا منـارَ الإِبـاءِ والعُنْفـوانِ

* * * * *

معاني المفردات :

الجنان : القلب أو الرَّوع ، **مسجّى** : مُغطّى ، **العنفوان** : أوّل الشَّباب .

إنَّـهُ ابنُ الوليـدِ زَغردَةُ النَّصـرِ

وأُنـشــودَةُ الـجــهــادِ الـبــانــي

إنَّهُ	إنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «إنَّ» .
ابنُ	خبر «إنّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهره في آخره وهو مضاف .
الوليدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
زغْردةُ	خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
النَّصرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وأُنشودةُ	الواو : حرف عطف ، أُنشودةُ : اسم معطوف على «زغردةُ» مرفوع مثله وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الجهادِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الباني	صفة «الجهادِ» مجرورة مثله وعلامة جرّها الكسرة المقدرة على الياء منَع من ظهورها الثقل .

إعـراب الجُـمَل:

١ ـ **جملة «إِنَّه ابن الوليد . . .»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

مـرَّ في نـاظـريَّ طَيْفـاً بعيـداً
عبقـريَّ النِّضـالِ ثبْتَ الجنـانِ

مرَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
في	حرف جر .
ناظريَّ	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والياء الثانية : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بالإضافة .
طَيْفاً	اسم منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

	«أصل الكلام : «كطيف» فلما حذف حرف الجر نصب الاسم بنزع الخافض» .
بعيداً	صفة «طيفاً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
عبقريَّ	حال لـ «طيفاً» منصوبة مثلها ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها وهي مضاف .
النِّضالِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ثبْتَ	حال ثانية لـ «طيفاً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها وهي مضاف .
الجنانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة** «مرَّ في . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

وكـأنِّي أراهُ يضرِبُ شَـرقَ الأ
رضِ بـالغربِ مُشْـرقَ الإيمـانِ

وكأنِّي	الواو : حسب ما قبلها . كأنِّي : كأنّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ويرفع الخبر . والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «كأنّ» .
أراهُ	أرى : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
يضربُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
شَرقَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأرضِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
بالغربِ	الباء : حرف جر . الغرب : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يضربُ» .

مُشْرِقَ	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
الإيمانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

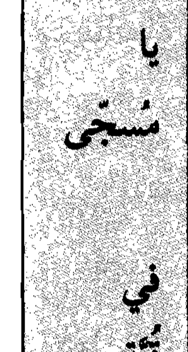
إعـرَاب الجُـمَل

١ ـ جملة «أَراهُ» : في محلّ رفع خبر «كأَنَّ» .

٢ ـ جملة «كأَنِّي أَراهُ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «يضربُ شرقَ» : في محل نصب حال .

يا مُسجّىً في قُبّةِ الخُلدِ يا خالدُ
هَــلْ مِـنْ تـلفُّـتٍ لـبـيَـانـي؟



يا	أداة نداء .
مُسجّى	منادى نكرة غير مقصودة منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
في	حرف جر .
قُبّةِ	اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول«مُسجّى» وهو مضاف .

الخُلدِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يا	أداة نداء .
خالدُ	منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب على النداء .
هلْ	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
مِنْ	حرف جر زائد .
تلفُّتٍ	اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .
لبياني	اللام : حرف جر . بيان : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .

إعـراب الجُـمَل:

١ ـ جملة **«هلْ من تلفّت لبياني»** : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

قُمْ تلفَّتْ تَـرَ الجنـودَ كمـا
كـانـوا منـارَ الإبـاءِ والعُنفـوانِ

قُمْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
تلفَّتْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
تَرَ	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
الجنودَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
كما	الكاف حرف جر . ما : مصدرية .
كانوا	فعل ماض ناقص ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «كان» والألف : للتفريق .
منارَ	خبر «كان» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في

	آخره ، وهو مضاف .
الإِباءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
والعُنفوانِ	الواو : حرف عطف . العنفوانِ : اسم معطوف على «الإِباءِ» مجرور مثله وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
	«ما وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل تَرَ» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة** «قمْ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة** «تلفّتْ» : في محلّ نصب حال .

٣ ـ **جملة** «**ترَ الجنودَ**» : جواب الطلب لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلاً مزيداً ، وسمِّ أحرف الزيادة :

تلفَّت ← الماضي المجرد «لَفَتَ»

حرفا الزيادة «التاء» و«الفاء» المشدد .

٢ ـ هات فعلين معتلين ، وَسمٍّ الاعتلال :

قُمْ ، تَرَ .

قُمْ ⟵ الماضي «قام» فعل معتل أجوف .

تَرَ ⟵ الماضي «رأى» فعل معتل ناقص .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

زَغْرَدَة ، مُشْرِق ، إِيْمان ، مَنار .

زَغْرَدَة ⟵ فَعْلَلَة .

مُشْرِق ⟵ مُفْعِل .

إِيْمان ⟵ إِفْعال .

مَنار ⟵ فَعال .

زين العابدين

الفرزدق

هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطأَتَهُ
والبَيتُ يَعرِفُهُ والحِلُّ والحَرَمُ
هذا ابنُ خَيْرِ عِبادِ اللهِ كُلِّهِمُ
هذا التَّقيُّ النَّقيُّ الطّاهِرُ العَلَمُ
كِلْتَا يَديهِ غياثٌ عَمَّ نَفْعُهُما
تُستَوْكَفانِ ولايَعرُوهُما عَدَمُ
عَمَّ البَرِيَّةَ بالإحسانِ فانقشَعَتْ
عَنْها الغَياهِبُ والإِملاقُ والعَدَمُ

* * * * *

شرح المفردات :

تستوكف : تسيل ، الغياهب : الظُّلمات الشَّديدة ،
الإِملاق : الافتقار .

هذا الذي تَعْرِفُ البَطْحاءُ وَطأَتَهُ
والبَيتُ يَعـرِفُهُ والحِـلُّ والحَـرَمُ

هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
الذي	اسم موصول مبني على السكون في محلّ رفع خبر .
تَعْرِفُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
البَطْحاءُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وَطأَتَهُ	وَطأَةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
والبَيتُ	الواو : حرف عطف . البيتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يَعْرِفُهُ	يعرفُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «البيتُ» ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ نصب مفعول به .

والحِلُّ	الواو : حرف عطف .
	الحِلُّ : اسم معطوف على «البيتُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والحَرمُ	الواو : حرف عطف .
	الحرمُ : اسم معطوف على «البيتُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**تَعْرِفُ البَطْحاءُ** . .» : صلة موصول «الذي» لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**هذا الذي تَعْرِفُ** . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**يَعْرِفُهُ**» : في محلّ رفع خبر المبتدأ «البيتُ» .

٤ ـ جملة «**البَيتُ يَعْرِفُهُ**» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

هذا ابنُ خَيْرِ عِبـادِ اللهِ كلِّهِمُ

هذا التَّقيُّ النَّقيُّ الطّاهِـرُ العَلَمُ

هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

ابنُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
خَيْرِ	مضاف إليه مجرور أول ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
عِبادِ	مضاف إليه مجرور ثان ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
اللَّهِ	لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور ثالث ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
كلِّهِمُ	كُلِّ : توكيد معنوي لـ «عبادِ» مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة . والميم : علامة الجمع .
هذا	الهاء : للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
التَّقيُّ	خبر أول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
النَّقيُّ	خبر ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الطَّاهِرُ	خبر ثالث مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
العَلَمُ	خبر رابع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل:

١ ـ جملة «هذا ابنُ خَيْرِ . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «هذا التَّقيُّ النَّقيُّ . .» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

كِلْتَا يَدَيْهِ غياثٌ عَمَّ نَفْعُهُما
تُستَوْكَفانِ ولايَعْروهما عَدَمُ

كِلتا	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف .
يَدَيْهِ	يَديْ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة .
غياثٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عَمَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
نَفْعُهُما	نَفْعُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة ، والميم : حرف عماد ، والألف : علامة التثنية .

تُستوكَفانِ	فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع نائب فاعل .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
يَعْروهُما	يَعْرو : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم : حرف عماد ، والألف : علامة التثنية .
عَدَمُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «كِلْتا يَديْهِ غِياثٌ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «عَمَّ نَفْعُهُما» : في محلّ نصب حال لـ «يديْه» .

٣ ـ جملة «تُستوكَفان» : في محلّ نصب حال ثانية لـ« يديْه »

٤ ـ جملة «لا يَعْروهُما عَدَمُ» : معطوفة على جملة في محلّ نصب حال فهي مثلها .

عَمَّ البَرِيَّةَ بـالإِحسانِ فـانقَشَعَتْ
عَنْها الغَياهِبُ والإِمْـلاقُ والعَدَمُ

عَمَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
البَرِيَّةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بِالإحسانِ	الباء : حرف جرّ . الإِحسانِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «عَمَّ» .
فانقَشَعَتْ	الفاء : حرف عطف . انقَشَعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة .
عَنْها	عن : حرف جرّ ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «انقشعَتْ» .
الغَياهِبُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والإِمْلاقُ	الواو : حرف عطف .

	الإمْلاقُ : اسم معطوف على «الغياهبُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
والعَدَمُ	الواو : حرف عطف .
	العَدَمُ : اسم معطوف على «الغَياهِبُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**عَمَّ البَريَّة . .**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**انقَشَعَتْ عَنْها . .**» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

تُستَوْكَفانِ ، انقَشَعَتْ .

تُستَوْكَفان ← الماضي المبني للمجهول «استوكِفَ» الماضي المبني للمعلوم «استَوكَفَ» ، الماضي المجرد «وَكَفَ» أحرف الزيادة «الألف» و«السين» و«التاء» .

انقَشَعَتْ ← «انقَشَعَ» الماضي المجرد «قَشَعَ» حرفا الزيادة «الألف» و«النون» .

٢ ـ ما أوزان المشتقات التالية :

البَطحاء ، تقيّ ، الطّاهر ، غياث .

البَطحاء ← الفَعلاء : صفة مشبهة باسم الفاعل .

تقيّ ← فعيل : صفة مشبهة باسم الفاعل .

الطّاهِر ← الفاعِل : اسم فاعل .

غياث ← فِعال : مصدر فعل ثلاثي .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

يَعْروهُما ، الغَياهِب ، الإِمْلاق .

يَعْروهُما ← الماضي «عَرى» نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «عَرِيَ» نجدها في باب «العين» فصل «الراء» حرف «الياء» .

الغَياهِب ← المفرد «غَيْهَب» الماضي «غَهَبَ» ، نجدها في باب «الغين» فصل «الهاء» حرف «الباء» .

الإِمْلاق ← الماضي «أَمْلَقَ» الماضي المجرد «مَلَقَ» نجدها في باب «الميم» فصل «اللام» حرف «القاف» .

الصّبا والجمال

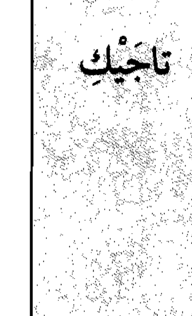
الأخطل الصّغير

الصِّبـا والجَمـالُ مُلكُ يـديْـكِ
أَيُّ تـاجٍ أَعَـزُّ مِنْ تـاجَيْـكِ؟
نَصَبَ الحُسْنُ عَـرشَهُ، فَسـأَلنا:
مَنْ تُـراهـا لَـهُ؟ فـدلَّ عليـكِ
قتَـلَ الوَردُ نفسَـهُ حَسَداً مِنْـكِ
وأَلْـقَـى دِمـاهُ فـي وَجْـنـتَـيْـكِ
والفَـراشـاتُ ملَّتِ الـزَّهـرَ لمّـا
حـدَّثَتْهـا الأَنسـامُ عَنْ شفَتَيْـكِ

* * * * *

الصِّبا والجَمالُ مُلكُ يَديْكِ
أيُّ تاجٍ أعَزُّ مِنْ تاجَيْكِ؟

الصِّبا	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
والجمالُ	الواو : حرف عطف . الجمالُ : اسم معطوف على «الصِّبا» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مُلكُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
يَديْكِ	يَديْ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
أيُّ	اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
تاجٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
أعزُّ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مِنْ	حرف جرّ .



تاجَيْكِ

تاجَيْ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الياء ، لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة ، والجار والمجرور متعلّقان بالخبر «أعزُّ» .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة **«الصبا والجمال ملكُ يَديْكِ»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«أَيُّ تاج أعزُّ . .»** : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

نَصبَ الحُسْنُ عـرشَهُ، فسـألْنا:

مَنْ تُـراهـا لَـهُ؟ فـدلَّ عَليــكِ

نَصبَ	فعل ماضٍ مبني عَلى الفتح الظاهر في آخره .
الحُسْنُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عَرشَهُ	عَرشَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
فسألْنا	الفاء : حرف عطف .

سألْنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعلين ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .

مَنْ اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .

تُراها تُرى : فعل مضارع مبني للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره ، مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به ثان ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .

لَهُ اللام : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «تُراها» .

فدلَّ الفاء : حرف عطف .

دلَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

عَليكِ على : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «دلَّ» .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «نصب الحُسنُ عرشه» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «سألنا» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «تُراها له» : في محلّ رفع خبر للمبتدأ «مَنْ» .

٤ ـ جملة «مَنْ تُراها له» : في محل نصب مفعول به مقول القول .

٥ ـ جملة «دلَّ عليك» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

قَتَـلَ الوَردُ نفسَـهُ حَسداً مِنْـكِ

وألـقـى دِمـاهُ فـي وجـنـتَـيْـكِ

قَتلَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الوَردُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
نفسَهُ	نفسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
حَسَداً	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مِنْكِ	مِنْ : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متصل مبني على

	الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر «حَسَداً» .
وألقى	الواو : حرف عطف .
	أَلقى : فعل ماض مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
دِماهُ	دِما : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
في	حرف جرّ .
وجنَتيْكِ	وجنَتَيْ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «أَلقى» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة** «قتل الوردُ نفسه . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة** «أَلقى دِماهُ . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

والفَـراشـاتُ ملَّتِ الـزَّهـرَ لمَّـا
حَـدَّثَتْهـا الأَنســامُ عن شَفتَيْكِ

والفَراشاتُ	الواو : حسب ما قبلها . الفراشاتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ملَّتِ	ملَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، وحرّكت بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «الفراشات» .
الزَّهرَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لمَّا	ظرفية حينية ، مبنيةٍ على السكون في محل نصب على الظرفية متعلّقة بالفعل «ملَّت» .
حَدَّثَتْها	حدَّثَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب مفعول به .
الأَنسامُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عَنْ	حرف جر .

شَفَتَيْكِ	شَفَتَيْ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى ، وحذفت النون للإضافة ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «حدَّثتها» .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «ملَّتِ الزَّهرَ . .» : في محلّ رفع خبر للمبتدأ «الفراشاتُ» .

٢ ـ جملة «الفراشاتُ ملَّتِ الزَّهرَ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «حدَّثَتْها الأَنسامُ . .» : في محلّ جرّ بالإضافة بعد «لمّا» الحينية .

تطبيقات صَرفيّة:

١ ـ هات من النص فعلين مجردين صحيحين وبيّن نوعيهما :
نصبَ ، قتلَ .

نصبَ ← فعل مجرد صحيح «سالم» .

قتلَ ← فعل مجرد صحيح «سالم» .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

الجَمال ، تاجَيْك ، شَفَتيْك .

الجَمال ← الفَعال .

تاجَيْك ← فَعْلَيْك .

شَفَتيْك ← فَعَلَيْك .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

أَلقى ، الفَراشاتُ ، حدَّثت ، الأَنسامُ .

أَلقى ← الماضي المجرد «لَقيَ» نجدها في باب «الياء» فصل «اللام» حرف «القاف» .

الفَراشاتُ ← مفردها «فراشة» من الفعل «فَرَشَ» نجدها في باب «الشين» فصل «الفاء» حرف «الراء» .

حدَّثتْ ← الماضي المجرد «حَدَث» نجدها في باب «الثاء» فصل «الحاء» حرف «الدال» .

الأَنسامُ ← مفردها «نسيم» من الفعل «نَسَمَ» نجدها في باب «الميم» فصل «النون» حرف «السين» .

الفقير

إيليّا أبو ماضي

هَـمٌّ أَلمَّ بِـهِ مَـعَ الـظّلْمـاءِ
فَنـأَى بمُـقْلَتِـهِ عَـنِ الإِغفـاءِ

يَرْعَى نُجومَ اللَّيلِ ليسَ بهِ هَوىً
ويَخـالُـهُ كَلِفـاً بِهنَّ الـرّائـي

يَبْكي بُكـاءَ الطِّفـلِ فارَقَ أُمَّـهُ
مـا حيْلَةُ المَحْزونِ غَيْـرَ بُكـاءِ ؟

طَـرَدَ الكَرى وأَقـامَ يَشْكو لَيْلَهُ
يا لَيْلُ طُلْتَ وطالَ فيْكَ عَنائي

قَطَعَ القُنوطُ عَليْهِ خَيْطَ رَجائِـهِ
والمـرْءُ لايَحْيـا بِغيـرِ رَجـاءِ

* * * * *

هَـمٌّ أَلَمَّ بِـهِ مَـعَ الـظَّلْمـاءِ
فَـنَـأى بمُـقْلَتِـهِ عَـنِ الإغْفـاءِ

هَمٌّ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أَلَمَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ،والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «هَمّ» .
بِهِ	الباء : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف جرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أَلَمَّ» .
مَعَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «أَلَمَّ» وهو مضاف .
الظَّلماءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
فَنأى	الفاء : حرف عطف . نأى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف منع من ظهوره التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «همّ» .
بمُقْلَتِهِ	الباء : حرف جرّ .

	مُقْلَتِهِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «نأى» .
عَنِ	حرف جرّ .
الإِغْفاءِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «نأى» .

إعـراب الجُمَل:

١ ـ جملة «أَلَمَّ بهِ . . .» : في محلّ رفع صفة للاسم النكرة «هَمٌّ» .

٢ ـ جملة «نأى بمقلته » : معطوفة على جملة في محل رفع صفة فهي مثلها .

٣ ـ جملة «هوَ هَمٌّ »: من المبتدأ المحذوف والخبر الظاهر ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

يَرْعى نُجومَ اللَّيلِ لَيْسَ بِهِ هَوىً
ويَخـالُـهُ كَلِفـاً بهِنَّ الـرّائـي

يَرْعى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على

	الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
نُجومَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
اللَّيلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
ليسَ	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر .
بِهِ	الباء : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر ليس المحذوف وتقديره «كائناً» .
هَوىً	اسم «ليس» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
ويَخالُهُ	الواو : حرف عطف . يَخالُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ نصب مفعول به أول .
كَلِفاً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

بِهِنَّ	الباء : حرف جرّ ، هنّ : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يخاله» .
الرّائي	فاعل الفعل «يخالُهُ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «يَرْعى نُجومَ . . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يَخالُهُ كَلِفاً . . الرّائي» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «ليسَ بهِ هَوىً» : في محل نصب حال للفاعل المستتر في الفعل «يرعى» .

يَبْكي بُكـاءَ الطِّفْـلِ فارَقَ أُمَّـهُ

مــاحيلَةُ المَحْـزونِ غَيــرَ بُكـاءِ؟

يَبْكي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

بُكاءَ	مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الطِّفلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
فارَقَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
أُمَّهُ	أمَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
ما	اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع خبر مقدم .
حيلَةُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
المَحْزونِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
غَيْرَ	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
بُكاءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «يَبْكي بكاء . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «فارَقَ أُمَّه . .» : في محلّ نصب حال .

٣ ـ جملة «ما حيلَةُ . .» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

طَـرَدَ الكَرى وأَقـامَ يَشْكُو لَيْلَهُ
ياليْلُ طُلْتَ، وطالَ فيكَ عَنائي

طَرَدَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
الكَرى	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
وأَقامَ	الواو : حرف عطف . أَقامَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
يَشْكُو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
لَيْلَهُ	لَيْلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .

يالَيْلُ

يا : أداة نداء .

لَيْلُ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محلّ نصب على النداء .

طُلْتَ

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل .

وطالَ

الواو : حرف عطف .

طالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .

فيكَ

في : حرف جرّ .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجرّ والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «طال» .

عَنائي

فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء:ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «طَرَدَ الكَرى» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «أَقامَ» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «يَشْكو ليلَه . . » : في محلّ نصب حال للضمير المستتر في الفعل «أَقامَ» .

٤ ـ جملة « طُلْتَ » : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٥ ـ جملة «طالَ فيكَ عنائي» : معطوفة على استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

قَطَعَ القُنوطُ عَليهِ خَيْطَ رَجائِـهِ

والمَــرْءُ لايَحيـا بغَيــرِ رَجــاءِ

قَطَعَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
القُنوطُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عَليهِ	عَلى : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «قطعَ» .
خَيْطَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

رَجَائِهِ	رَجاءِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
والمَرْءُ	الواو : حالية . المرْءُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
لايَحيا	لا : نافية لا عمل لها . يَحيا : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
بغَيرِ	الباء : حرف جرّ . غَيرِ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يحيا» ، وهو مضاف .
رَجاءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «قطع القنوطُ خيط »: ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**لا يَحيا . .**» : في محلّ رفع خبر «المرءُ» .
٣ ـ جملة «**المرْءُ لا يَحيا . .**» : في محلّ نصب حال بعد «واو» الحال .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين صحيحين وبيّن نوعهما :
طَرَدَ ، أَلَمَّ .
طَرَدَ ← فعل صحيح سالم .
أَلَمَّ ← فعل صحيح مهموز .

٢ ـ هات فعلين مُعْتلين ، وبيّن نوعهما :
نأى ، أقامَ .
نأى ← فعل معتل ناقص .
أقامَ ← الماضي المجرد «قامَ» فعل معتل أجوف .

٣ ـ ما أوزان المشتقات التالية :
مُقْلَة ، الرّائي ، المَحْزون ، الظَّلْماء .
مُقْلة ← فُعْلة : اسم مرَّة .
الرّائي ← الفاعِل : اسم فاعل .

المَحْزون ← المَفْعول : اسم مفعول .

الظَّلْماء ← الفَعْلاء : اسم مكان .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

أَلَمَّ ، الإِغْفاء ، القُنوط ، الكَرى .

أَلَمَّ ← الماضي المجرد «لَمَّ» ، نفك التضعيف «لَمَمَ» نجدها في باب «اللام» فصل «الميم» حرف «الميم» .

الإِغْفاء ← الماضي المجرد «غَفَى» ، نردّ «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «غَفَوَ» ، نجدها في باب «الغين» ، فصل «الفاء» حرف «الواو» .

القُنوط ← الماضي «قَنَطَ» ، نجدها في باب «القاف» فصل «النون» حرف «الطاء» .

الكَرى ← الماضي «كَرِيَ» ، نجدها في باب «الكاف» فصل «الراء» حرف «الياء» .

الأمّ والمعلّم

حامد حسن

التَّـاركـانِ على جَبينِــكَ مِيْسمـاً
هلْ تجهلنَّهما، وتسأَلُ: مَنْ هُما؟
أُمٌّ، غــذَتْـكَ لِبــانَهـا وحنــانَهـا
من قبلِ أَنْ تلجَ الحياةَ، وبعدَما ..
ومُعلِّمٌ، وكفى بكــلِّ مُعــلِّمٍ ...
شـرفاً، وقـد بُعِثَ النبيُّ مُعلّما
الموقِدانِ على دروبِكَ شعلة ..
حذراً عليكَ من الضَّلالةِ والعَمى
لـو لمْ يُعيراكَ الخيـالَ مُجنَّحاً
ما طِرْتَ تزحمُ في السَّماءِ الأَنجُما
والمرءُ، ليس المرءُ غيرَ فؤادِهِ
مُتبصِّــراً .. ولســانِـه .. مُتكـلِّمـا

* * * * * *

معاني المفردات :

مِيسماً : أَثراً ، **تلج** : تدخل .

التَّـاركـانِ على جَبينِـكَ مِيْسمـاً

هلْ تجهلنَّهما، وتسأَلُ: مَنْ هُما؟

التَّاركانِ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
على	حرف جر .
جبينِكَ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائنان» .
مِيسماً	مفعول به منصوب لاسم الفاعل «التّاركان» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
هَلْ	حرف استفهام مبني على السكون لا محل له من الإعراب .
تجهلنَّهما	تجهلَنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، والنون : حرف توكيد لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» وهما : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وتسألُ	الواو : حرف عطف ، تسألُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
مَنْ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم .
هُما	ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**التَّاركان على جبينك ميسماً**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تجهلنَّهما**» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**تسأَل**» : معطوفة على جملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «**من هما**» : في محل نصب مفعول به مقول القول للفعل «تسأَل» .

أُمٌّ ، غَـذَتْـكَ لِبـانَها وحَنـانَها

مِنْ قَبْلِ أَنْ تلِجَ الحياةَ، وبعدَما . .

أمٌّ	خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره «هي» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
غَذَتْكَ	غَذَتْ : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» والكاف:ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .
لِبانَها	لِبانَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وحنانَها	الواو : حرف عطف ، حنانَ : اسم معطوف على «لبانَها» منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
مِنْ	حرف جرّ زائد .
قبلِ	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاّ على أنه مفعول فيه ظرف زمان متعلّق بالفعل «غَذَتْك» .
أنْ	حرف ناصب .
تلجَ	فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

	في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الحياةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . **«أَنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ جرّ بالإضافة»** .
وبعدَما	الواو : حرف عطف . بعدَ : اسم معطوف على «قبل» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . ما : زائدة .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «... أُمٌّ مع المبتدأ المحذوف» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «غذتكَ لِبانها» : في محل رفع صفة للاسم النكرة «أُمٌّ» .

ومُعلّمٌ وكَفى بكـلِّ مُعـلِّمٍ...
شرفاً ، وقـد بُعِثَ النَّبيُّ مُعلِّما

ومُعلمٌ	الواو : حرف عطف . معلمٌ : اسم معطوف على «أُمٌّ» مرفوع مثله ، وعلامة

	رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وكفى	الواو : استئنافية . كفى : فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهوره التعذر .
بكلِّ	الباء : حرف جر زائد . كلٍّ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنَّه فاعل «كفى» وهو مضاف .
مُعلِّمٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
شرفاً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وقد	الواو : حالية ، قد : حرف تحقيق وتوكيد .
بُعِثَ	فعل ماض مبني للمجهول ، بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، مبني على الفتح الظاهر في آخره .
النبيُّ	نائب فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مُعلِّما	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«كفى شرفاً»** : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «قد بُعِثَ النبيُّ معلّما» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

المـوقِـدانِ على دروبِـكَ شُعْلَةً
حَذراً عَليكَ منَ الضَّلالةِ والعَمى

الموقدانِ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
على	حرف جر .
دروبِكَ	دروبِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائنان» .
شُعلَةً	مفعول به منصوب لاسم الفاعل «الموقدان» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
حَذَراً	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عَليكَ	على : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر «حذراً» .

مِنَ	حرف جر .
الضَّلالةِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر «حذراً» أيضاً .
والعَمى	الواو : حرف عطف . العَمى : اسم معطوف على «الضَّلالةِ» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**الموقدان على دروبك شعلة**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

لـو لمْ يُعيراكَ الخيـالَ مُجنَّحاً

ماطِرْتَ تَزْحمُ في السَّماءِ الأَنجُما

لو	حرف امتناع لامتناع،حرف شرط غير جازم .
لمْ	حرف نفي وجزم وقلب .
يُعيراكَ	يُعيرا : فعل مضارع مجزوم ، وعلامة جزمه حذف النون

	من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به أول .
الخيالَ	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخرها .
مُجنَّحاً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
ماطِرْتَ	ما : نافية لا عمل لها . طِرْتَ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
تَزْحمُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
في	حرف جر .
السَّماءِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تزحم» .
الأنجُما	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «لم يُعيراك الخيالَ» : فعل شرط «لو» لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «ماطرت» : جواب شرط «لو» لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «لو وشرطها وجوابها» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «تزحم الأنجم» : في محل نصب حال .

والمرْءُ، ليْسَ المَرْءُ غَيرَ فؤادِهِ
مُتبصِّـراً . . ولسـانِـهِ . . . مُتكلِّمـا

والمرْءُ	الواو : حسب ما قبلها . المرءُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ليسَ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر .
المرءُ	اسم «ليس» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
غيرَ	خبر «ليس» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره . وهو مضاف .
فؤادِهِ	فؤادِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة

الكلمة	إعرابها
	في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
مُتبصِّراً	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
ولسانِهِ	الواو : حرف عطف . لسانِ : اسم معطوف على «فؤادِه» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
مُتكلِّما	حال منصوبة وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة** «**ليس المرءُ غيرَ**» : في محل رفع خبر المبتدأ .

٢ ـ **جملة** «**المرُء وخبره**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين صحيحين من النص :

تسأل ، بُعِثَ .

تسألَ ⟵ الماضي «سأل» فعل صحيح مهموز .

بُعِثَ ⟵ الماضي المعلوم «بَعَثَ» فعل صحيح سالم .

٢ ـ هات فعلين معتلين ، وَسمِّ نوع الاعتلال :

تَلِجَ ، يُعيراك .

تَلِجَ ⟵ الماضي «وَلَجَ» فعل معتل مثال .

يُعيراك ⟵ الماضي «عارَ» فعل معتل أجوف .

٣ ـ ما أنواع المشتقات التالية :

التّاركان ، الضَّلالة ، مُجنّحاً ، مُتبصِراً .

التّاركان ⟵ الفاعلان : اسم فاعل .

الضَّلالة ⟵ الفَعالة : اسم مرة .

مُجنّحاً ⟵ مُفعّلاً : اسم مفعول .

مُتبصِّراً ⟵ مُتفعِّلاً : اسم فاعل فوق الثلاثي .

٤ ـ استخرج الكلمتين التاليتين من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

غَذَتْك ، كَفى .

غَذَتْك ⟵ الأصل : «غذا» نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «غَذَوَ» نجدها في باب «الواو» فصل «الغين» حرف «الذال» .

كَفى ⟵ نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «كَفيَ» نجدها في باب «الياء» فصل «الكاف» ، حرف «الفاء» .



يوم العلم

عبدالله البردوني

وأطلَّ يومُ العِلْمِ يَرفُلُ في السَّنا
وكـأَنَّهُ بِفَمِ الحيـاةِ .. تـرنُّمُ
ويُـردِّدُ التّاريـخُ ذِكْـراهُ وفي
شَفَتَيْـهِ مِنْـهُ تـساؤلٌ وتبسُّمُ
وقَفَ الشَّبابُ إلى الشَّبابِ وكلُّهم
ثِقَـةٌ وفَخْـرٌ بـالبطولَـةِ مُفْعَمُ
يـا فتيـةَ اليَمَنِ الأَشمِّ وحُلْمَـهُ
ثَمـرُ النُّبـوعِ أمـامَكُم فتقـدَّمـوا
وابنوا بكفِّ العِلْمِ عَلياكُم فمـا
تَبنيـهِ كفُّ العَلْمِ لايَتهـدَّمُ

* * * * * *

معاني المفردات :

يرفل : يجرّ ثيابه متبختراً ، **ترنّم** : رجع الصوت المطرِبِ ، **مُفْعَم** : ممتلئ ، **الأشم** : المرتفع .

وأَطَلَّ يَومُ العلمِ يـرفُلُ بـالسَّنا
وكـأَنَّـهُ بفمِ الـزَّمـانِ تَـرنُّمُ

وأطلَّ	الواو : حسب ما قبلها . أَطلَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
يومُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
العلْمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
يَرْفُلُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «يومُ» .
في	حرف جر .
السَّنا	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يرفلُ» .
وكأنَّهُ	الواو : حالية ، كأنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على

	الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر . والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «كأنَّ» .
بفَمِ	الباء : حرف جر ، فَمِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «ترنّم» وهو مضاف .
الحياةِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
تَرنُّمُ	خبر «كأنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أَطلَّ يومُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يرفل» : في محل نصب حال للاسم المعرف بالإضافة «يومُ العلم» .

٣ ـ جملة «كأنَّه . . ترنّمُ» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

ويـــردِّدُ التّـاريـــخُ ذِكـــراهُ وفي

شفتَـيْــهِ مِنــهُ تـســاؤلٌ وتبسُّمُ

ويردِّدُ

الواو : حسب ما قبلها .

يردِّدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

التّاريخُ

فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

ذكراهُ

ذكرى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

وفي

الواو : حالية ، في : حرف جر .

شفتَيْهِ

شفتيْ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الياء لأنه مثنى وحذفت النون للإضافة ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقِان بخبر محذوف تقديره «كائن» .

مِنْهُ

من : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» أيضاً .

تساؤُلٌ

مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

وتبسّمٌ

الواو : حرف عطف .

تبسُّمُ : اسم معطوف على «تساؤُل» مرفوع مثله وعلامة

	رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «يردِّد التّاريخ ذكراه» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «في شفتيْه . . تساؤلٌ» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

وقَفَ الشَّبابُ إلى الشَّبابِ وكلُّهم
ثِقَــةٌ وفَخْـرٌ بــالبُـطولَــةِ مُفْعَمُ

وقَفَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الشَّبابُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إلى	حرف جر .
الشَّبابِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل «وقف» .
وكلُّهم	الواو : حالية . كلُّ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم : علامة الجمع .

ثِقَةٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وفَخرٌ	الواو : حرف عطف . فخرٌ : اسم معطوف على «ثِقَةٌ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بالبطولةِ	الباء : حرف جر . البطولةِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «ثقةٌ» .
مُفْعَمُ	صفة «فخرٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «وقفَ الشَّبابُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

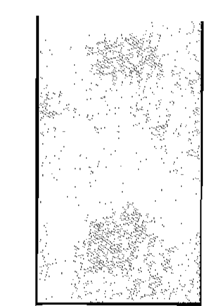
٢ ـ جملة «كلُّهم ثقةٌ» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

يـا فتيَـةَ اليَمنِ الأَشمِّ وحُلْمَـهُ

ثَمـرُ النُّبـوغِ أَمـامَكُم فتقـدَّمـوا

يا	أداة نداء .

فتيةَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
اليمنِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الأشَمِّ	صفة «اليمنِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
وحُلْمَهُ	الواو : حرف عطف . حلمَ : اسم معطوف على «فتيةَ» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
ثمرُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . وهو مضاف .
النُّبوغِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أمامَكُم	أمامَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم : علامة الجمع ، وهو متعلق بخبر محذوف تقديره «كائن» للمبتدأ «ثمرُ» .
فتقدَّموا	الفاء : استئنافية .



تقدَّموا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «ثَمرُ النُّبوغ أمامَكم . . .» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تقدَّموا» : استئنافية أيضاً لا محل لها من الإعراب .

وابنوا بكفِّ العِلْمِ عَلياكُم فما
تبْنيـهِ كفُّ العِـلْمِ لا يتـهـدَّمُ

وابنوا

الواو : حرف عطف .

ابنوا : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة ، والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والألف : للتفريق .



الباء : حرف جر .

كفِّ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ابنوا» ، وهو مضاف .

العِلْمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
علياكُم	عليا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم : علامة الجمع .
فما	الفاء : استئنافية ، ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
تَبنْيِهِ	تبني : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .
كفُّ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
العِلْمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لا	نافية لا عمل لها .
يتهدَّمُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «ابنوا علياكُم» : معطوفة على جملة استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تبنيه كفّ» : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «لا يتهدَّم» : في محل رفع خبر المبتدأ «ما» .

٤ ـ جملة «ما تبنيه لا يتهدّم» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وسمِّ أحرف الزيادة :

تقدّموا ، يتهدّم .

تقدّموا ← «تقدّم» ، الماضي المجرّد «قَدِمَ»

حرفا الزيادة «التاء» و «الدال» المشدّد .

يتهدّم ← الماضي «تهدّم» الماضي المجرد «هَدَمَ»

حرفا الزيادة «التاء» و « الدال » المشدّد .

٢ ـ هات فعلين معتلين ، وَسمِّ الاعتلال :

وَقَفَ ← فعل معتل مثال .

ابنوا ← الماضي «بنى» فعل معتل ناقص .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

تَساؤُل ، مُفْعَم ، بُطولَة .

تَساؤُل ⟵ تَفاعُل .

مُفْعَم ⟵ مُفْعَل .

بُطولَة ⟵ فُعولَة .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

يردِّد ، السَّنا ، علياكم ، اليَمن .

يردِّد ⟵ الماضي المجرد «ردَّ» نفك التضعيف «رَدَدَ» نجدها في باب «الراء» فصل «الدال» حرف «الدال» .

السَّنا ⟵ الماضي «سنا» نرد الألف إلى أصلها «الواو» فتصير «سَنَوَ» ، نجدها في باب «السين» فصل «النون» حرف «الواو» .

علياكم ⟵ الماضي «علا» ، نردّ «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «عَلَوَ» نجدها في باب «العين» فصل «اللام» حرف «الواو» .

اليَمن ⟵ الماضي «يَمَنَ» ، نجدها في باب «الياء» فصل «الميم» حرف «النون» .

الحُمّى

المُتَنبّي

وزائــرتـي كــأَنَّ بـهــا حـيــاءً
فليسَ تــزورُ إلا في الــظَّلامِ
بـذلْتُ لها المـطارِفَ والحشايـا
فعــافَتْها وبــاتَتْ في عِــظامي
يَضيقُ الجِلدُ عن نَفَسي وعنهـا
فـتــوسِعُــهُ بــأَنــواعِ الـسَّقــامِ
أَبِنْتَ الـدَّهرِ عنـدي كـلُّ بنتٍ
فكيفَ وصلْتِ أَنتِ من الزِّحامِ ؟
جـرحْتِ مُجـرَّحـاً لمْ يبقَ فيـهِ
مكــانٌ للسُّيــوفِ ولا السِّهــام

* * * * * *

وزائــرتـي كــأَنَّ بـهــا حـيــاءً
فليسَ تــزورُ إلا في الــظَّلامِ

وزائرتي	الواو : حسب ما قبلها . زائرتي : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
كأنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر .
بها	الباء : حرف جر ، ها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر والجار والمجرور متعلقان بخبر «كأنَّ» المحذوف ، وتقديره «كائن» .
حياءً	اسم «كأنَّ» مؤخر منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
فليسَ	الفاء : استئنافية . ليسَ : حرف نفي لا محلّ له من الإعراب بمعنى «لا» .
تزورُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «زائرتي» .
إلّا	أداة حصر لا عمل لها .
في	حرف جر .
الظَّلامِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تزورُ» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «كأَنَّ بها حياءً» : في محل رفع خبر المبتدأ «زائرتي» .

٢ ـ جملة «زائرتي كأَنَّ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «ليس تزورُ» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

بَـذَلْتُ لها المطارِفَ والحَشايـا
فَعـافَتْها وبـاتَتْ في عِـظامي

بذلْتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
لها	اللام : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على

	السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «بذلتُ» .
المطارِفَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والحشايا	الواو : حرف عطف .
	الحشايا : اسم معطوف على «المطارِفَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
فعافَتْها	الفاء : حرف عطف ، عافَتْ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
وباتَتْ	الواو : حرف عطف ، باتَ : فعل ماض تام لأنه بمعنى «نام» مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
في	حرف جر .
عِظامي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة

	في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «باتَتْ» .

إعـرابِ الجُـمَل :

١ ـ **جملة «بذلْتُ المطارِفَ»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «عافَتْها»** : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ **جملة «باتَتْ»** : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

يضيقُ الجِلدُ عن نَفَسي وعَنْها
فتـوسِعُـهُ بـأنـواعِ الـسَّقـامِ

يَضيقُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الجِلدُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
عن	حرف جر .
نَفَسي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يضيقُ» .

وعنها	الواو : حرف عطف ، عن : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يضيقُ» .
فتوسِعُهُ	الفاء : حرف عطف ، توسعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .
بأنواعِ	الباء : حرف جر ، أَنواعِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «توسعُه» .
السَّقامِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«يضيقُ الجلدُ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«توسعُه»** : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

أَبنتَ الـدَّهرِ عنـدي كـلُّ بنتٍ
فكيفَ وصلْتِ أَنْتِ من الزِّحامِ ؟

أَبنتَ	الهمزة : حرف نداء . بنتَ : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الدَّهرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
عندي	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره «كائن» وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
كلُّ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
بنتٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
فكيفَ	الفاء : استئنافية ، كيفَ : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال مقدّمة .

وصلْتِ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل .
أنتِ	توكيد لفظي لتاء الفاعل في الفعل «وصلْتِ» .
من	حرف جر .
الزِّحامِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «وصلْتِ» .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«عندي كلُّ بنتٍ»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«كيف وصلْتِ . .»** استئنافية لا محل لها من الإعراب أيضاً .

جرحْتِ مُجَرَّحاً لمْ يبقَ فيهِ
مكانٌ للسُّيوفِ ولا السِّهامِ

جرحْتِ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

مُجرَّحاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لمْ يبقَ	لمْ : حرف جزم ونفي وقلب . يبقَ : فعل مضارع مجزوم بـ «لمْ» وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .
فيهِ	في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لمْ يبقَ» .
مكانٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
للسُّيوفِ	اللام : حرف جر . السيوف : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «لمْ يبقَ» .
ولا	الواو : حرف عطف . لا : نافية لا عمل لها .
السِّهامِ	اسم معطوف على «السُّيوفِ» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «جرحت مجرّحاً»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «لم يبق فيه مكانٌ . . »** : في محل نصب صفة للاسم النكرة «مجرّحاً» .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين ماضين مجردين من النص :

بَذَلْتُ ← بَذَلَ .

جَرَحْت ← جَرَحَ .

٢ ـ هات فعلين مضارعين معتلين ، وَسمِّ الاعتلال :

يَضيقُ ، توسِعُهُ .

يَضيقُ ← ماضيه «ضاقَ» فعل معتل أجوف .

توسِعُهُ ← ماضيه «وَسِعَ» فعل معتل مثال .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

المَطارِف ، السّقام ، مُجَرّحاً .

المَطارِف ← المَفاعِل .

السَّقام ← الفَعال .

مُجَرّحاً ← مُفَعَّلاً .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :
الحشايا ، الزّحام ، عافَتْها .

الحشايا ← ماضيها «حشى» نرد الألف إلى أصلها «الواو» ، فتصير «حَشَوَ» نجدها في باب «الحاء» فصل «الشين» حرف «الواو» .

الزِّحام ← ماضيها «زَحَمَ» نجدها في باب «الزاي» فصل «الحاء» حرف «الميم» ،

عافَتْها ← عاف : نرد الألف إلى أصلها «الياء» ، فتصير «عَيَفَ» نجدها في باب «العين» فصل «الياء» حرف «الفاء» .

أيلول الشاعر

إيليا أبو ماضي

«أيلولُ» يَمْشي في الحُقولِ وفي الرُّبى
والأَرْضُ في «أَيلولَ» أَحسَنُ مَنْظَرا
شَهْـرٌ يُـوزِّعُ في الـطَّبيعَـةِ فَنَّـهُ
شَجَـراً يُصَفِّقُ أَو سَناً مُتفجِّـرا
فالنّورُ سِحْرٌ دافِقٌ ، والماءُ شِعرٌ
رائقٌ، والعِـطْرُ أَنفـاسُ الثَّــرى
لاتحسَبِ الأَنهــارَ مـاءً راقِصــاً
هـذي أَغـانيْـهِ اسْتَحـالَتْ أَنهُـرا
وانظُرْ إِلى الأَشجارِ تَخلَعُ أَخضراً
عَنْها، وتلبِسُ أَحْمَراً أَوْ أَصفرا

* * * * *

«أيلولُ» يَمْشي في الحُقولِ وفي الرُّبى
والأَرْضُ في «أيلولَ» أَحسَنُ مَنْظَرا

أيلولُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يَمْشي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «أَيلولُ» .
في	حرف جرّ .
الحُقولِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يمشي» .
وفي	الواو : حرف عطف ، في : حرف جرّ .
الرُّبى	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «يمشي» .
والأَرضُ	الواو : حرف عطف . الأَرْضُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جرّ .

أيلولَ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر «أَحسَنُ» .
أَحسَنُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مَنْظَرا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«يَمْشي في الحُقولِ»** : في محلّ رفع خبر المبتدأ «أَيلولُ» .

٢ ـ جملة **«أَيلولُ يَمْشي . .»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة **«الأَرْضُ . . أَحسَنُ . .»** : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

شَهْرٌ يوزِّعُ في الطَّبيعَةِ فَنَّهُ
شَجَراً يُصَفِّقُ أَوْ سَناً مُتفَجِّرا

شَهرٌ	خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره «هو» وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

يوزّعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «شهرٌ» .
في	حرف جرّ .
الطَّبيعَةِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يوزّعُ» .
فَنَّهُ	فنَّ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاءِ : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بالإضافة .
شَجَراً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يُصَفِّقُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديرهِ «هو» يعود على «شجراً» .
أو	حرف عطف .
سَناً	اسم معطوف على «شَجَراً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
مُتَفَجِّرا	صفة «سَناً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**يُوزِّعُ . . . فنَّه**» : في محلّ رفع صفة للاسم النكرة «شهرٌ» .

٢ ـ جملة «**هو شهرٌ . . . من المبتدأ المحذوف والخبر** » : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**يُصَفِّقُ**» : في محل نصب صفة للاسم النكرة «شَجَراً» .

فالنُّورُ سحرٌ دافِقٌ والماءُ شِعْرٌ
رائِقٌ، والعـطرُ أَنفـاسُ الثَّــرى

فالنّورُ	الفاء : حسب ما قبلها . النّورُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
سِحْرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
دافِقٌ	صفة «سِحْرٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
والماءُ	الواو : حرف عطف . الماءُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

شِعرٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
رائِقٌ	صفة «شِعْرٌ» مرفوعة مثله ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة في آخرها .
والعِطْرُ	الواو : حرف عطف . العِطْرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أَنفاسُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الثَّرى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «النّورُ سِحْرٌ . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «الماءُ شِعْرٌ . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «العِطْرُ أَنفاسُ . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب أيضاً .

لاتَحْسَبِ الأَنهــارَ مـاءً راقِصــاً
هــذي أَغـانيـهِ استَحـالَتْ أنهُـرا

لا	ناهية تجزم الفعل المضارع .
تَحْسَبِ	فعل مضارع مجزوم بـ«لا» وعلامة جزمه السكون ، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
الأَنهارَ	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ماءً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
راقِصاً	صفة «ماءً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
هذي	الهاء : للتنبيه ، ذي : اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ أول .
أَغانيهِ	أغاني : مبتدأ ثانٍ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بالإضافة .
استَحالَتْ	استَحالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

أنهُرا	والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» . اسم منصوب بنزع الخافض ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والتقدير «كأنهرٍ» .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «لا تَحْسَبِ الأنهارَ ماءً» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «أغانيه استحالت» : في محل رفع خبر «هذي» .

٣ ـ جملة «استَحالَتْ أنهُرا» : في محلّ رفع خبر «أَغانيه» .

٤ ـ جملة «هذي أَغانيْهِ . .» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

وانظُرْ إلى الأَشجارِ تَخلَعُ أَخْضَراً
عَنْها، وتَلْبِسُ أَحْمَراً أَوْ أَصْفَرا

وانْظُر	الواو : حسب ما قبلها . انظُرْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل: ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
إلى	حرف جرّ .

الأَشجارِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «انظرْ» .
تَخلَعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «الأَشجار» .
أَخْضَراً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عَنْها	عَنْ : حرف جرّ ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «تخلع» .
وتَلبِسُ	الواو : حرف عطف . تلبسُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «الأَشجار» .
أَحْمَراً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أَوْ	حرف عطف .
أَصْفَرا	اسم معطوف على «أَحْمَراً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «انظُرْ إلى . . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تَخلَعُ أَخْضَراً . .» : في محلّ نصب حال للاسم المعرفة «الأَشجارِ» .

٣ ـ جملة «تَلبِسُ أَحْمَراً . .» : معطوفة على جملة في محلّ نصب حال فهي مثلها .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

يُصَفِّقُ ، استَحالَتْ .

يُصفِّقُ ← الماضي «صَفَّقَ» الماضي المجرد «صَفَقَ» ، حرف الزيادة «الفاء» المشدّد .

استَحالَتْ ← الماضي المجرد «حال» ، أحرف الزيادة «الألف» و«السين» و«التاء» .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

أَحْسَن ، مَنْظر ، الطَّبيعة ، الشُّهور .

أَحْسَن ← أَفْعَل .

مَنْظَر ← مَفْعَل .

الطَّبيعَة ← الفَعيلَة .

الشُّهور ← الفُعول .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

أيلول ، مُتَفَجِّر ، أغاني .

أيلول ← من «إيل» اسم الله القادر باللغة العبرية ، نجدها في باب «الهمزة» فصل «الياء» حرف «اللام» .

مُتَفَجِّر ← الماضي «تَفَجَّر» ، الماضي المجرد «فَجَرَ» ، نجدها في باب «الفاء» فصل «الجيم» حرف «الراء» .

أغاني ← الماضي «غَنّى» الماضي المجرّد «غَنِيَ» ، نجدها في باب «الغين» فصل «النون» حرف «الياء» .

رثاء أم

الشّريف الرّضي

أبكيكِ لو نَقَعَ الغليلَ بُكائي
وأقولُ لو ذَهبَ المقالُ بدائي
وأعوذُ بالصَّبرِ الجميلِ تعزّياً
لو كانَ بالصَّبرِ الجميلِ عَزائي
طَوراً تُكاثِرني الدُّموعُ وتارةً
آوي إلى أُكرومتي وحَيائي
ما كنْتُ أذخَرُ في فِداكِ رَغيبةً
لو كانَ يَرجعُ ميّتٌ بفداءِ
فارَقْتُ فيك تَماسُكي وتجمُّلي
ونسيْتُ فيكِ تَعزُّزي وإبائي
قَد كنتُ آملُ أنْ أكونَ لكِ الفِدا
ممّا ألَمَّ ، فكنْتِ أنتِ فِدائي

* * * * * *

شرح المفردات :

نَقَعَ : روى . **رَغيبة** : عطاء كثير .

أبكيكِ لو نَقَعَ الغَليلَ بُكائي
وأقولُ لو ذَهبَ المقالُ بدائي

أبكيكِ	أبكي : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .
لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
نَقَعَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الغَليلَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بُكائي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

وأقولُ	الواو : حرف عطف . أَقولُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
ذَهَبَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
المقالُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بِدائي	الباء : حرف جر . دائي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ذهبَ» .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «أَبكيكِ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «نقعَ الغَليلَ بكائي» : فعل شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة جواب شرط «لو» : محذوفة لأن كلاماً سبق «لو» ودلّ عليها .

٤ ـ جملة «أَقولُ» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٥ ـ جملة «ذهبَ المقالُ . .» : فعل شرط «لو» لا محلّ لها من الإعراب .

٦ ـ جملة جواب شرط «لو» : محذوفة لأن كلاماً سبق «لو» ودلّ عليها .

وأعـوذُ بالصَّبـرِ الجميلِ تَعـزِّيـاً
لو كانَ بالصَّبْرِ الجميلِ عَزائي

وأعوذُ	الواو : حرف عطف . أعوذُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» .
بالصَّبرِ	الباء : حرف جر . الصَّبرِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أعوذ» .
الجميلِ	صفة «الصَّبرِ» مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
تعزّياً	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
كانَ	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم وينصب الخبر .
بالصَّبرِ	الباء : حرف جر . الصَّبرِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بخبر «كان» المحذوف .
الجميلِ	صفة «الصَّبرِ» مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
عَزائي	اسم «كان» مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة «أعوذُ»** : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «كانَ . . . عزائي»** : فعل شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة جواب شرط «لو» : محذوفة لأن كلاماً سبق «لو» ودلّ عليها والتقدير : لو كان بالصبر الجميل
عزائي لعذت به .

طَـوراً تُكاثِـرني الدُّمـوعُ، وتارةً
آوي إلى أُكــرومَتي وحيــائـي

طَوراً	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل المؤخر «تكاثِرُني» . «منع الظرف من الإضافة لأنَّه منوّن» .
تُكاثِرُني	تكاثرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والنون للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
الدُّموعُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
وتارةً	الواو : حرف عطف . تارةً : مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «آوي» .
آوي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

إلى	حرف جر .
أكرومَتي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «آوي» .
وحيائي	الواو : حرف عطف . حيائي : اسم معطوف على «أُكرومتي» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعـرَاب الجُمَل :

١ ـ جملة «**طوراً تكاثرني الدُّموعُ . .**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تارةً آوي**» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

ما كنْتُ أَذخَرُ في فِداكِ رَغيبَةً

لـو كـانَ يَـرجـعُ ميِّتٌ بفـداءِ

ما	نافية لا عمل لها .
كنْتُ	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» .
أذكَرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
في	حرف جر .
فِداكِ	فِدى : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أَذكرُ» .
رَغيبَةً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
لو	حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لامتناع .
كانَ	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر ، واسم «كان» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على « ميّتٌ » .

يَرجعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مَيّتٌ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
بِفداءِ	الباء : حرف جر . فِداءِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يرجعُ» .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أَذخَرُ رغيبةً» : في محل نصب خبر «كنت» .

٢ ـ جملة «ما كنت أَذخرُ رغيبةً» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «كان يرجعُ ميّتٌ» : فعل شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة جواب شرط «لو» : محذوفة لأن كلاماً سبق «لو» ودل عليها .

والتقدير : لو كان يرجع ميت بفداء ما كنت أَذخر . . .

٥ ـ جملة «يرجعُ ميّتٌ . .» : في محل نصب خبر «كان» .

فـارقْتُ فيكِ تمـاسُكي وتَجمُّلي
ونَسيْتُ فيـــكِ تَعـزُّزي وإبـــائي

فارَقْتُ.	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
فيكِ	في : حرف جر ، والكاف:ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «فارقْتُ» .
تَماسُكي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وتَجمُّلي	الواو : حرف عطف . تجمُّلي : اسم معطوف على «تماسكي» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
ونَسيْتُ	الواو : حرف عطف . نسيْتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء

	الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
فيكِ	في : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نسيْتُ» .
تَعزُّزي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
وإبائي	الواو : حرف عطف ، إبائي : اسم معطوف على «تعزُّزي» منصوب مثله وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعـَراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**فارقْتُ . . تماسكي**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**نسيْتُ . . تعزُّزي**» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

قَدْ كنتُ آمُلُ أنْ أكونَ لَكِ الفِدا
مِمّا أَلَمَّ ، فكنْتِ أنتِ فِداني

قد	حرف تحقيق .
كنْتُ	فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم «كان» .
آمُلُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
أنْ	حرف ناصب ، ينصب الفعل المضارع .
أكونَ	فعل مضارع ناقص منصوب بـ «أنْ» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم وينصب الخبر ، واسم «أَكون» ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
لَكِ	اللام : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «الفِدا» .
الفِدا	خبر «أَكون» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

«أَنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محل نصب مفعول به للفعل آمل» .

ممّا أصلها «من ما» ، من : حرف جر . ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «الفدا» .

ألَمَّ فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

فكنْتِ الفاء : حرف عطف ، كنْتِ : فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم وينصب الخبر والتاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع اسم «كان» .

أنتِ توكيد لفظي لاسم «كان» لا محلّ له من الإعراب .

فِدائي خبر «كان» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «آمَل»** : في محلّ نصب خبر «كان» .

٢ ـ **جملة «قد كنت آمل»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ **جملة «أَلَمَّ»** : صلة موصول «ما» لا محلّ لها من الإعراب .

٤ ـ **جملة «كنت . . فدائي»** : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مضارعين معتلين ، وسَمِّ الاعتلال :

أبكيكِ ← بكى : فعل معتل ناقص .

أعوذُ ← عاذ : فعل معتل أجوف .

٢ ـ هات فعلاً مزيداً ، وبيّن أحرف الزيادة :

تُكاثِرُني ← ماضيه «كاثَرَ» الماضي المجرد «كَثُرَ» حرف الزيادة «الألف» .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

تعزّياً ، أُكرومتي ، تنفُّس .

تعزّياً ← تفعُّلاً .

أُكرومتي ← أُفعولتي .

تنفُّس ← تفعُّل .

حَيِّ المنازل

جرير

حيِّ المنازِلَ ، إذْ لانَبتغي بَدَلاً
بالدّارِ داراً ، ولاالجيرانِ جِيرانا
لا بارَكَ اللَّهُ في الدُّنْيا إذا انقطعَتْ
أسبابُ دنياكِ مِنْ أسباب دُنيانا
كيفَ التَّلاقي؟ ولا بالقيْظِ مَحضرُكم
مِنّا قَريبٌ، ولامبداكِ مبدانا
إنَّ العيونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ
قَتَلْنَنا ثُمَّ لَمْ يُحيينَ قتلانا
يصرعْنَ ذا اللُّبِّ حتّى لاحَراكَ بهِ
وهنَّ أضعفُ خلْقِ اللَّهِ أرْكانا

* * * * * *

حَيِّ المنـازِلَ إذْ لانَبتغي بَـدَلاً
بـالدَّارِ داراً ولاالجيـرانِ جِيرانـا

حَيِّ	فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، المضارع «يحيّي» والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
المنازِلَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
إذْ	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية ، متعلقة بالفعل «حيّ» .
لا	نافية ، لا عمل لها .
نَبتغي	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
بَدَلاً	مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بالدَّارِ	الباء : حرف جر ، الدارِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نبتغي» .
داراً	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها
الجيرانِ	اسم معطوف على «الدَّارِ» مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
جيرانا	اسم معطوف على «داراً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «حيِّ المنازِلَ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «لا نبتغي بدلاً . . .» : في محل جر بالإضافة بعد «إِذْ» الظرفية .

لا بارَكَ اللَّهُ في الدُّنْيا إذا انقطَعَتْ
أَسبابُ دنياكِ مِنْ أَسباب دُنيانا

لا	نافية لا عمل لها .
باركَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
اللَّهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .

الدُّنيا	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف للتعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «باركَ» .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
انقطعَتْ	انقطعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب .
أسبابُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
دُنياكِ	دنيا : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف أيضاً ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
مِنْ	حرف جر .
أسبابِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «انقطعَتْ» .

دُنيانا	دنيا : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف أيضاً ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون ، في محل جر بالإضافة .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ **جملة «لا بارك الله»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «انقطعت أسباب»** : فعل الشرط في محل جر بالإضافة .

٣ ـ **جملة «جواب شرط إذا»** : محذوفة لأن كلاماً سبق «إذا» ودل عليها .

٤ ـ **جملة «إذا وشرطها وجوابها»** : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

كيفَ التَّلاقي؟ ولابالقيظِ مَحْضرُكم

مِنّـا قَـريبٌ، ولامَبـداكِ مَبـدانـا

كيفَ	اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدّم .
التَّلاقي	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .

بالقيظِ	الباء : حرف جر ، القيظِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «قريبٌ» .
مَحْضَرُكم	محضرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم : علامة الجمع .
مِنّا	مِنْ : حرف جر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «قريبٌ» .
قَريبٌ	خبر «محضرُكم» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
مَبداكِ	مبدا : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف ، منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
مَبْدانا	مبدا : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**كيف التَّلاقي**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة « **لا بالقيظ محضركم**» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة « **لامبداك مبدانا**» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

إنَّ العُيونَ التي في طَرْفِها حَوَرٌ
قتَلْنَنـــا ثُمَّ لمْ يُحيينَ قَتْـلانـا

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ويرفع الخبر .
العيونَ	اسم «إنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
التي	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب صفة .
في	حرف جر .
طرْفِها	طَرْفِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور

	متعلقان بخبر مقدّم محذوف تقديره «كائن» .
حَوَرٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قَتَلْنَنا	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
ثُمَّ	حرف عطف .
لَمْ	حرف جزم ونفي وقلب .
يُحيِيْنَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، في محل جزم بـ «لم» ، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
قَتْلانا	قتلى : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«في طرفها حَوَرٌ»** : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «قتلننا» في محل رفع خبر« إنَّ » .
٣ ـ جملة «لم يحيين قتلانا» : معطوفة على جملة في محل رفع خبر فهي مثلها .
٤ ـ جملة «إنَّ العيون . . قتلننا» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

يصرعْنَ ذا اللُّبِّ حتّى لا حَراكَ بهِ
وهنَّ أضعفُ خَلْقِ اللَّهِ أركـانا

يصرعْنَ	فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
ذا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .
اللُّبِّ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
حتّى	حرف غاية وابتداء .
لا	نافية للجنس ، تعمل عمل «إنَّ» فتنصب الاسم ، وترفع الخبر .
حَراك	اسم «لا» ، مبني على الفتح في محل نصب .

بِهِ	الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف وتقديره «كائن» .
وهنَّ	الواو : حالية . هنَّ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
أضعَفُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
خَلْقِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
اللَّهِ	لفظ الجلالة ، مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
أرْكانا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «يصرعن ذا اللُّبّ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «هنَّ أَضعف» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

٣ ـ جملة «لا حَراك بِهِ» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صرفيّة :

١ ـ هات فعلين مضارعين معتلين وبيّن نوع الاعتلال :

نبتغي ⟵ الماضي : ابتغى فعل معتل ناقص .

يحيين ⟵ الماضي : حييَ فعل معتل لفيف مقرون .

٢ ـ هات من النص فعلاً مزيداً وسَمٍّ أحرف الزيادة .

انقطعت ⟵ «انقطع» الماضي المجرد «قطع» حرفا الزيادة «الألف» و «النون» .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

أَسْباب ، مَحْضَر ، قَريب ، أَضْعَف .

أَسْباب ⟵ أَفْعال .

مَحْضَر ⟵ مَفْعَل .

قَريب ⟵ فَعيل .

أَضْعَف ⟵ أَفْعَل .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

بارِكَ ، الدُّنيا ، الجيران .

بارِكَ ⟵ نجردها من حرف الزيادة وهي الألف ، فتصير

«بَرَكَ» ، نجدها في باب «الباء» فصل «الراء»
حرف «الكاف» .

الدُّنيا ⟵ ماضيها «دَنى» نرد الألف إلى أصلها «الواو»
فتصير «دَنَوَ» نجدها في باب «الدال» فصل
«النون» حرف «الواو» .

الجيران ⟵ ماضيها «جارَ» نرد الألف إلى أصلها «الواو»
فتصير «جَوَرَ» نجدها في باب «الجيم» فصل
«الواو» حرف «الراء» .

ذكرى وشوق

ابن زيدون

إنّي ذكرْتُكِ بالزَّهراءِ مُشْتاقا
والأُفْقُ طَلْقٌ ووجهُ الأَرْضِ قد راقَا
وللنَّسيمِ اعتلالٌ في أُصائلِهِ
كأَنَّهُ رقَّ لي، فاعتَلَّ إشفاقا
يومٌ كأَيامِ لَذّاتٍ لنا انصرمَتْ
بِتْنا لها، حينَ نامَ الدَّهرُ سُرّاقا
نَلهو بما يَستميلُ العينَ من زَهَرٍ
جالَ النَّدى فيهِ حتى مالَ أَعناقا
كأَنَّ أَعْيُنَه إذْ عانَيْت أَرقي
بَكَتْ لِما بي، فَجالَ الدَّمْعُ رَقْراقا
وَرْدٌ، تَألَّقَ في ضاحي منابتِهِ
فازدادَ منْهُ الضُّحى في العينِ إشراقا

لا سَكَّنَ اللَّهُ قَلباً عنَّ ذكرُكُمُ
فلمْ يَطرْ بجَناحِ الشَّوقِ خَفَّاقا

* * * * * *

إنّي ذكـرتُكِ بـالزّهـراءِ مُشتـاقـا
والأُفقُ طَلقٌ ووجهُ الأرضِ قَدْ راقَا

إنّي	إنَّ : حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنَّ» .
ذكرْتُكِ	ذكرتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .
بالزَّهراءِ	الباء : حرف جر . الزَّهراءِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ذكرْتُكِ» .
مُشْتاقا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
والأُفقُ	الواو : حالية ، الأُفقُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

طَلْقٌ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ووجْهُ	الواو : حرف عطف ، وجهُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
الأرضِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
قَدْ	حرف تحقيق وتوكيد .
راقَا	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «وجهُ» ، والألَف : لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«ذكرتك»** : في محلّ رفع خبر لـ «إنّي» .

٢ ـ جملة **«إنّي ذكرتك»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة **«الأفقُ طلقٌ»** : في محل نصب حال بعد واو الحال .

٤ ـ جملة **«قد راق»** : في محلّ رفع خبر للمبتدأ «وجهُ» .

٥ ـ جملة **«وجهُ . . قد راق»** : معطوفة على جملة في محل نصب حال فهي مثلها .

وللنَّسيمِ اِعْتـلالٌ في أَصـائـلِهِ
كـأَنَّهُ رَقَّ لي فـاعتـلَّ إِشْفـاقـا

وللنَّسيمِ	الواو : حسب ما قبلها ، اللام : حرف جر . النسيمِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره «كائن» .
اعتلالٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
أَصائِلِهِ	أَصائِلِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بـ«اعتلال» .
كأَنَّهُ	كأَنَّ : حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم «كأنّ» .
رَقَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

	والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «النَّسيم» .
لي	اللام : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «رقّ» .
فاعتلَّ	الفاء : حرف عطف . اعتلَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضميرٍ مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «النَّسيم» .
إشفاقا	مفعول لأجله منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «للنَّسيم اعتلالٌ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «رقّ» : في محل رفع خبر «كأَنَّه» .

٣ ـ جملة «كأَنَّه رقّ» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «اعتلّ إشفاقاً» : معطوفة على جملة في محل رفع خبر فهي مثلها .

يومٌ كأيّـامِ لَذّاتٍ لنـا انصرمَتْ
بِتْنا لها، حينَ نامَ الدَّهرُ سُرّاقا

يومٌ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كأيّامِ	الكاف : حرف جر . أيّامِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من «يوم» .
لَذّاتٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لنا	اللام : حرف جر ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من «يوم» أيضاً .
انصرمَتْ	انصرمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «لذّات» .
بِتْنا	فعل ماض ناقص مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم وينصب الخبر .

	و«نا» : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم «بات» .
لها	اللام : حرف جر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «سُرّاقا» .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره متعلق بالفعل «نام» .
نامَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدَّهرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
سُرَّاقا	خبر «بات» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«الخبر الظاهر يومٌ والمبتدأ المحذوف»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«انصرمت»** : في محل جر صفة للاسم النكرة «لذاتٍ» .

٣ ـ جملة **«بتنا لها سُرّاقا»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة **«نام الدَّهر»** : في محلّ جرّ بالإضافة بعد «حينَ» .

نَلهو بما يَستميلُ العينَ مِنْ زَهَرٍ
جالَ النَّدى فيهِ حتَّى مالَ أعناقا

نَلهو	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
بما	الباء : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نلهو» .
يَستميلُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
العينَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مِنْ	حرف جر .
زَهَرٍ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يستميلُ» .
جالَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
النَّدى	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

فيهِ	في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «جال» .
حتّى	حرف غاية وابتداء .
مالَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
أعناقا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـَراب الجُمَل :

١ ـ جملة **«نلهو»** : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«يستميل العينَ»** : صلة موصول «ما» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة **«جال النَّدى»** : في محل جر صفة للاسم النكرة «زَهَرٍ» .

٤ ـ جملة **«مال أعناقاً»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

كـأَنَّ أَعينَـهُ إِذْ عـاينَتْ أَرقي
بكَتْ لِما بي، فَجالَ الدَّمعُ رَقراقا

كأَنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ، ويرفع الخبر .

أعينَهُ	أعينَ : اسم «كأنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .
إذْ	ظرفية شرطية غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب ، متعلقة بخبر «كأنَّ» وهو جملة «بكت» .
عاينَتْ	عاينَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
أرقي	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
بكَتْ	فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين . والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
لِما	اللام : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «بكت» .

بي	الباء : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بجملة صلة الموصول المحذوفة وتقديرها «لما يوجد بي» .
فجالَ	الفاء : حرف عطف ، جالَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
الدَّمعُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
رَقْراقا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة** «بكت» : في محل رفع خبر «كأنَّ» .

٢ ـ **جملة** «**كأنّ أعيُنَهُ بكت**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ **جملة** «**عاينت أرقي**» : في محل جر بالإضافة بعد «إذْ» .

٤ ـ **جملة** «**جال الدَّمع رقراقاً**» : معطوفة على جملة «بكت» فهي في محل رفع خبر .

وَرْدٌ ، تـألّق في ضـاحي منـابِتِـهِ

فازدادَ منْهُ الضُّحى في العينِ إشراقا

وَرْدٌ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

تألَّقَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «وردٌ» .
في	حرف جر .
ضاحي	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تألّق» .
منابتِهِ	منابتِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة .
فازدادَ	الفاء : حرف عطف . ازدادَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
مِنْهُ	مِنْ : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ازداد» .
الضُّحى	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
في	حرف جر .
العَينِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ازداد» .

إشراقا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «وردٌ والمبتدأ المحذوف» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تألّق» : في محل رفع صفة للاسم النكرة «وردٌ» .

٣ ـ جملة «ازداد الضُّحى» : معطوفة على جملة في محل رفع صفة فهي مثلها .

لا سكَّن اللَّهُ قَلْباً عَنَّ ذكرُكُمُ
فلمْ يَطِرْ بجنَاحِ الشَّوقِ خَفّاقا

لا	نافية لا عمل لها .
سكَّنَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
اللَّهُ	لفظ الجلالة ، فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قَلْباً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عنَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره .
ذكرُكُمُ	ذكرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة والميم : علامة الجمع .
فلمْ	الفاء : حرف عطف ، لم :حرف جزم ونفي وقلب .
يَطِرْ	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «قلباً» .
بِجَناحِ	الباء : حرف جر . جناح : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لمْ يطرْ» .
الشّوقِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
خَفّاقا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «لا سكّن الله قلباً» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة « لم يطر» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب فهي مثلها .

٣ ـ جملة «عنَّ ذكركم» : في محل جرّ بالإضافة بعد «حينَ» المحذوفة .

تطبيقات صرفيّة :

١ ـ هات من النص فعلين مزيدين وسَمِّ أحرف الزيادة :

انصرَمَتْ ، يستميلُ .

انصرَمَتْ ← انصرَمَ ، الماضي المجرد «صَرَمَ» حرفا الزيادة الألف ، والنون .

يستميلُ ← الماضي : استمالَ ، الماضي المجرد «مالَ» أحرف الزيادة «الألف» و«السين» و«التاء» .

٢ ـ هات من النص فعلاً ماضياً مجرداً :

ذَكَرْتُكِ ← ذَكَرَ .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

الزّهْراء ، طَلْق ، اعْتِلال ، أَصائِل .

الزَّهْراء ← الفَعْلاء .

طَلْق ← فَعْل .

اعْتِلال ← افْتِعال .

أَصائِل ← فَعائِل .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

الأُفُق ، لذّات ، عايَنَتْ .

الأُفُق ← الماضي «أَفَقَ» نجدها في باب «القاف» فصل «الهمزة» حرف «الفاء» .

لذّات ← الماضي «لذَّ» نفك التضعيف فتصير «لَذَذَ» نجدها في باب «الذال» فصل «اللام» حرف «الذال» .

عاينَتْ ← «عاين» ، نجرد الفعل من حرف الزيادة وهو الألف ، فيصير «عَيَنَ» نجدها في باب «النون» فصل «العين» حرف «الياء» .

الفارس الأسير

أبو فراس الحمداني

دَعوتُكَ للجَفنِ القَريحِ المُسهَّدِ
لـديَّ، وللنَّومِ القليـلِ المُشرَّدِ
ومـاذاكَ بُخـلاً بـالحيـاةِ، وإنَّهـا
لأَوَّلُ مَبـذولٍ لِأوَّلِ مُجْتَـدي
ولكنَّني أَختـارُ مَـوتَ بني أَبي
على صَهواتِ الخيلِ غيرَ مُوسَّدِ
مَتى تُخْلِفُ الأيامُ مثلي لَكُم فتىً
طَويلَ نِجادِ السَّيفِ،رَحبَ المُقلَّدِ؟
يُـدافِـعُ عَنْ أعـراضِكُم بلسـانِـهِ
ويَضرِبُ عَنكُم بالحُسـامِ المُهنَّدِ

* * * * *

دَعوْتُكَ للجَفْنِ القَريحِ المُسهَّدِ
لـديَّ، وللنَّومِ القليـلِ المشرَّدِ

دَعوْتُكَ	دعوْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
للجَفنِ	اللام : حرف جرّ . الجَفنِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «دعوتك» .
القَريحِ	صفة أولى لـ «الجفنِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
المُسهَّدِ	صفة ثانية لـ «الجفنِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
لديَّ	لدى : مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف ، والظرف متعلّق بالفعل «دعوتك» ، والياء :

	ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
وللنَّومِ	الواو : حرف عطف ، واللام : حرف جرّ . النومِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل «دعوتك» .
القليلِ	صفة أولى لـ«النومِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
المُشرَّدِ	صفة ثانية لـ«النومِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «دعوتك» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

وما ذاكَ بُخْلاً بـالحياةِ، وإنَّهـا
لَأوَّلُ مَبـذولٍ لِأوَّلِ مُجْـتَـدي

وما	الواو : حسب ما قبلها ، ما : نافية تعمل عمل «ليس» فترفع الاسم ، وتنصب الخبر .
ذاكَ	ذا : اسم اشارة مبني على السكون في محل رفع اسم

	«ما» ، والكاف : للخطاب .
بُخلاً	خبر «ما» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بالحياةِ	الباء : حرف جر . الحياةِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «بخلاً» .
وإنَّها	الواو : حالية ، إنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «إنَّ» .
لَأَوَّلُ	اللام : لام المزحلقة ، أَوَّلُ : خبر «إنَّ» مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
مَبْذولٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لِأَوَّلِ	اللام : حرف جر . أَوَّلِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف . والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول «مبذول» .

مُجْتدي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«ماذاك بخلاً»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«إِنَّها لَأَوَّلُ»** : في محل نصب حال بعد «واو» الحال .

ولكنَّني أختــارُ مـوتَ بَني أبي
على صَهَواتِ الخيلِ غيرَ مُوسَّدِ

ولكنَّني	الواو : حسب ما قبلها . لكنَّني : لكنَّ : حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية ، فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «لكنَّ» .
أختارُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
مَوتَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

بَني	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وحذفت النون للإضافة .
أبي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
على	حرف جر .
صَهواتِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أَختارُ» .
الخيلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
غيرَ	اسم منصوب على الاستثناء ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
موسَّدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «أختار موتَ» : في محل رفع خبر «لكنَّني» .

٢ ـ جملة «لكنَّني أَختارُ موت» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

متى تُخْلِفُ الأَيّامُ مِثلي لكُمْ فتىً
طَويلَ نِجادِ السَّيفِ، رحْبَ المقلَّدِ؟

متى	اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية ، متعلق بالفعل «تخلِفُ» .
تُخلِفُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الأَيّامُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
مِثلي	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهي مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
لكُمْ	اللام : حرف جر ، والكاف ، ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والميم : للجمع ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «تخلف» .
فتىً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
طَويلَ	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .

نِجادِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
السّيفِ	مضاف إليه مجرور ثان ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
رحبَ	حال ثانية منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها ، وهي مضاف .
المُقلَّدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**متى تخلف الأَيّام مثلي . .**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

يُـدافِـعُ عنْ أعْـراضِكُمْ بلسـانِـهِ
ويَضرِبُ عنكُم بالحُسامِ المُهنَّدِ

يُدافعُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
عن	حرف جر .

أعراضِكُم أعراضِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة ، والميم : للجمع ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يدافعُ» .

بِلسانِهِ الباء : حرف جر .

لسانِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «يدافعُ» أيضاً .

ويَضرِبُ الواو : حرف عطف .

يضربُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

عنكُمْ عن : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجرّ ، والميم : للجمع ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «يضربُ» .

بالحُسامِ الباء : حرف جر .

الحسامِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره

	الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «يضربُ» .
المُهنَّدِ	صفة «الحسامِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة «يدافعُ عن أعراضكم . .»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ **جملة «يضربُ عنكم . .»** : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب أيضاً .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات من النص فعلين مضارعين ، الأول معتل والثاني صحيح .
وبيّن نوعهما :

أختارُ ⟵ الماضي «اختارَ» الماضي المجرد «خارَ» فعل معتل أجوف .

يُدافِعُ ⟵ الماضي «دافَعَ» الماضي المجرد «دَفَعَ» فعل صحيح سالم .

٢ ـ الفعل «يضرِبُ» مجرد أم مزيد ؟

الفعل «يضرِبُ» ماضيه «ضَرَبَ» فعل مجرد ولا تعتبر ياء المضارعة من أحرف الزيادة ، وهي من أحرف «أنيت» التي يبدأ بها الفعل المضارع .

٣ ـ ما أنواع المشتقات التالية :

القريح ، المُسهَّد ، مَبْذول ، طَويل .

القريح ← الفعيل : صفة مشبهة باسم فاعل .

المُسهَّد ← المُفعَّل : اسم مفعول من فوق الثلاثي .

مَبْذول ← مَفْعول : اسم مفعول من الثلاثي .

طَويل ← فَعيل : صفة مشبهة باسم الفاعل .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

قليل ، أُختارُ ، أَعراضكم .

قليل ← الماضي «قلَّ» نفك التضعيف «قَلَلَ» نجدها في باب «اللام» فصل «القاف» حرف «اللام» .

أُختارُ ← الماضي «اختارَ» الماضي المجرد «خارَ» نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «خَيَرَ» نجدها في باب «الراء» فصل «الخاء» حرف «الياء» .

أَعراضكم ← ماضيها «عَرَضَ» نجدها في باب «الضاد» فصل «العين» حرف «الراء» .

الوصـــايا

الإمام عليّ بن أبي طالب

عَليكَ بِبِرِّ الوالِدَيْنِ كِلَيْهِما
وبِرِّ ذَوي القُرْبَى وبِرِّ الأَباعِدِ
فَلا تصْحَبَنْ إلَّا تقيّاً مُهذَّباً
عَفيفاً زَكيًّا مُنْجِزاً للمَواعِدِ
وكُفَّ الأَذَى واحفَظْ لِسانَكَ واتَّقِ
فَدَيْتُكَ في وِدِّ الخَليلِ المُساعِدِ
ونافِسْ بِبَذْلِ المالِ في طَلَبِ العُلى
بِهِمَّةِ مَحمودِ الخلائِقِ ماجِدِ
وكُنْ واثِقاً باللهِ في كُلِّ حادِثٍ
يَصُنْكَ مَدى الأيّامِ مِنْ عَينِ حاسِدِ

* * * * *

عَليكَ بِبِرِّ الوالِدَيْنِ كِلَيْهِما
وبِرِّ ذَوي القُرْبَى وبرِّ الأَباعِدِ

عَليكَ	اسم فعل أمر بمعنى «الزم» ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
بِبِرِّ	الباء : حرف جر ، برٍّ : اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان باسم فعل الأمر «عليك» .
الوالِدينِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الياء لأنه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .
كِلَيْهِما	كِليْ : توكيد معنوي منصوب ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بالإضافة ، والميم : حرف عماد ، والألف : للتثنية .
وبِرِّ	الواو : حرف عطف ، بِرِّ : اسم معطوف على «بِرِّ» الأولى مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
ذَوي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم وهو مضاف أيضاً .

القُرْبى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
وبِرٍّ	الواو : حرف عطف ، بِرٍّ : اسم معطوف على «بِرّ» الأولى مجرور مثله ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأَباعِدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «عَليك بِبِرِّ الوالدين» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

فَلا تصْحَبَنْ إلَّا تَقيّاً مُهَذَّباً
عَفيفاً زَكيًّا مُنْجِزاً لِلمَواعِدِ

فلا	الفاء : حسب ما قبلها ، لا : ناهية تجزم الفعل المضارع .
تَصْحَبَنْ	فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بـ«لا» الناهية ، والنون : حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .

إلّا	أداة حصر لا عمل لها .
تَقِيّاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مُهَذَّباً	صفة «تقياً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
عفيفاً	صفة «تقيًّا» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
زَكيّاً	صفة «تقيًّا» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
مُنْجِزاً	صفة «تقيًّا» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .
لِلمَواعِدِ	اللام : حرف جر . المَواعِدِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل «مُنْجِزاً» .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**لا تَصْحَبَنْ**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

وكُفَّ الأَذى واحفَظْ لِسانَكَ واتَّقِ
فَدَيتُكَ في وِدِّ الخَليلِ المُساعِدِ

وكُفَّ	الواو : حرف عطف ، كُفَّ : فعل أمر مبني على السكون وحرك بالفتح لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
الأذى	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
واحفَظْ	الواو : حرف عطف ، احفَظْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
لِسانَكَ	لِسانَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
واتَّقِ	الواو : حرف عطف . اتَّقِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .
فَدَيْتُكَ	فديْتُ : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على

	الضم في محل رفع فاعل ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
في	حرف جرّ .
ودِّ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «اتقِ» ، وهو مضاف .
الخَليلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
المُساعِدِ	صفة «الخَليلِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «كُفَّ الأذى» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «احفَظْ لسانك» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «اتَّقِ» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «فَدَيتُكَ» : اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

ونافِسْ بِبَذْلِ المالِ في طَلَبِ العُلى

بِهمَّـةِ مَحمودِ الخـلائِقِ مـاجـدِ

ونافِسْ	الواو : حرف عطف . نافِسْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
بِبَذْلِ	الباء : حرف جر ، بذلِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نافِسْ» .
المالِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
في	حرف جر .
طَلَبِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نافِسْ» .
العُلى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
بِهمَّةِ	الباء : حرف جر ، همَّةِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «نافِسْ» .

مَحمودِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
الخلائِقِ	مضاف إليه ثان مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
ماجِدِ	صفة «محمودِ» مجرورة ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «نافِسْ» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

وكُنْ واثِقاً باللَّهِ في كلِّ حادِثٍ
يَصُنْكَ مَدى الأَيّامِ مِنْ عَينِ حاسِدِ

وكُنْ	الواو : حرف عطف ، كُنْ : فعل أمر ناقص مبني على السكون يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
واثِقاً	خبر «كُنْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

بِاللَّهِ	الباء : حرف جر . اللَّهِ : لفظ الجلالة ، اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «واثِقاً» .
في	حرف جر .
كُلِّ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «واثِقاً» أيضاً .
حادِثٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
يَصُنْكَ	يَصُنْ : فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .
مَدى	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، متعلق بالفعل «يصُنْكَ» ، وهو مضاف .
الأَيّامِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

مِنْ	حرف جر .
عَينِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «يصُنْك» .
حاسدِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «كُنْ واثقاً . . .» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يَصُنْكَ» : جواب الطلب لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صرفيّة :

١ ـ هات فعلين معتلين ، وبيّن نوع الاعتلال :

فَدَيتُك ، يَصُنْكَ .

فَدَيتُكَ ←—— «فَدى» فعل معتل ناقص .

يَصُنْك ←—— الماضي «صانَ» فعل معتل أجوف .

٢ ـ ما أوزان المشتقات التالية :

مُهَذَّب ، عَفيف ، مَواعِد ، مَحمود .

مُهَذَّب ← مُفَعَّل : اسم مفعول من فوق الثلاثي .

عَفيف ← فَعيل : صفة مشبهة باسم الفاعل .

مَواعِد ← مَفاعِل : اسم مكان أو زمان .

مَحمود ← مَفعول : اسم مفعول من الثلاثي .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

مُنْجِزاً ، الخَليل ، نافِسْ ، واثِق .

مُنْجِزاً ← الماضي «نَجَزَ» نجدها في باب «النون» فصل «الجيم» حرف «الزاي» .

الخَليل ← الماضي «خَلَّ» ، نفك التضعيف «خَلَلَ» نجدها في باب «الخاء» فصل «اللام» حرف «اللام» .

نافِسْ ← الماضي «نافَسَ» الماضي المجرد «نَفِسَ» ، نجدها في باب «النون» فصل «الفاء» حرف «السين» .

واثِق ← الماضي «وَثَقَ» نجدها في باب «الواو» فصل «الثاء» حرف «القاف» .

كرمٌ وشجاعة

حاتم الطّائي

خُلِقْتُ أُحبُّ السَّيْفَ والضَّيفَ والقِرى
وورْدَ حياضِ الموتِ، والموتُ أحمرُ
أُضاحِكُ ضَيفي حينَ يُنْزِلُ رَحْلَهُ
وأُوسِعُهُ البُشْرى ولا أَتوعَّرُ
سأَسْعى إلى العلياءِ سعيَ ابنِ ماجدٍ
وأُنْجِدُ في تَطلابِها وأُغوِّرُ
فَمَنْ لَمْ يَمُتْ بالسَّيفِ ماتَ بغيرِهِ
وموتُ الفَتى بالسَّيفِ أَعلى وأَفخرُ
وليسَ افتخارُ المَرْءِ حُسْنَ ثيابِهِ
ولكنَّ حُسْنَ الفعلِ يَبقى ويُذْكَرُ

* * * * *

معاني المفردات :

القِرى : الضِّيافة والكرم ، **الرَّحل** : المتاع الذي يستصحبه المسافر معه . **أُنجد** : أُسافر في الأَعالي ، **أُغوّر** : أُسافر في الأَودية والأَغوار .

خلِقْتُ أُحبُّ السَّيْفَ والضَّيفَ والقِـرى
ووِردَ حياضِ الموتِ، والموتُ أَحمرُ

خُلِقْتُ	فعل ماض مبني للمجهول بضم أوله وكسر ما قبل آخره ، مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل .
أُحبُّ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
السَّيفَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والضَّيفَ	الواو : حرف عطف . الضَّيفَ : اسم معطوف على «السَّيفَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

والقِرى	الواو : حرف عطف . القِرى : اسم معطوف على «السَّيفَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
وَوِرْدَ	الواو : حرف عطف . وِرْدَ : اسم معطوف على «السَّيفَ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
حياضِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
الموتِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
والموتُ	الواو : حالية . الموتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أحمرُ	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «خُلِقْتُ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «أُحبُّ السَّيفَ» : في محل نصب حال لنائب الفاعل في للفعل «خُلِقْتُ» .

٢ ـ جملة «الموتُ أَحمرُ» : في محل نصب حال بعد «واو» الحال .

أُضاحِكُ ضَيفي حينَ يُنزِلُ رَحْلَهُ
وأُوسِعُهُ البُشْرى ولا أَتوعَّرُ

أُضاحِكُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
ضَيفي	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
حينَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «أُضاحِك» وهو مضاف .
يُنزِلُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
رَحلَهُ	رَحلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر بالإضافة .

وأُوسعُهُ	الواو : حرف عطف . أُوسعُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به أول .
البُشرى	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
ولا	الواو : حرف عطف . لا : نافية لا عمل لها .
أَتوعَّرُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«أُضاحك ضيفي»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«يُنزل رَحْله»** : في محل جرّ بالإضافة بعد «حينَ» .

٣ ـ جملة **«أُوسعه البشرى»** : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة **«لا أتوعّر»** : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب أيضاً .

سأَسْعى إلى العلياءِ سعيَ ابنِ ماجدٍ
وأُنجِدُ في تَطلابِها وأُغوِّرُ

سأَسْعى	السين : حرف استقبال . أَسعى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
إلى	حرف جر .
العَلياءِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «سأَسعى» .
سَعيَ	مفعول مطلق مؤكد للفعل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
ابنِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره . وهو مضاف أيضاً .
ماجدٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
وأُنجدُ	الواو : حرف عطف . أُنجدُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

في	حرف جر .
تَطلابِها	تَطلابِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «أُنجد» .
وأُغوِّرُ	الواو : حرف عطف . أُغوِّرُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**سأَسعى سعيَ**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**أُنجد**» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**أُغوِّر**» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب أيضاً .

فمَنْ لَمْ يَمُتْ بالسَّيفِ ماتَ بغيرِهِ
وموتُ الفتى بالسَّيفِ أَعلى وأَفْخَرُ

فَمَنْ	الفاء : حسب ما قبلها .

	مَنْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
لمْ	حرفُ جزمٍ ونفيٍ وقلب .
يَمُتْ	فعل مضارع مجزوم بـ «لم» وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
بالسَّيفِ	الباء : حرف جر . السَّيفِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لم يَمتْ» .
ماتَ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
بغيرِهِ	الباء : حرف جر . غيرِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جر بالإضافة ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «مات» .
ومَوتُ	الواو : حالية . موتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .

الفتى	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
بالسَّيفِ	الباء : حرف جر . السَّيفِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «أعلى» .
أعلى	خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
وأفخرُ	الواو : حرف عطف . أفخرُ : اسم معطوف على «أعلى» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ **جملة** «**لم يَمتْ**» : في محل جزم فعل الشرط .

٢ ـ **جملة** «**مات**» : في محلّ جزم جواب الشرط ، لأن فعلها ماض .

٣ ـ **جملتا** «**فعل الشرط وجوابه**» : في محل رفع خبر اسم الشرط الجازم «مَنْ» .

٤ ـ **جملة** «**مَنْ وخبرها**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٤ ـ **جملة** «**موتُ الفتى أَعلى . . .**» : في محل نصب حال بعد واو الحال .

وليسَ افتخارُ المَرْءِ حُسْنَ ثيابِهِ
ولكنَّ حُسنَ الفعلِ يَبقى ويُذْكَرُ

وليسَ	الواو : حسب ما قبلها . ليسَ : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر .
افتخارُ	اسم «ليس» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
المرءِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
حُسْنَ	خبر «ليس» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً .
ثيابِهِ	ثيابِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة .
ولكنَّ	الواو : استئنافية . لكنَّ : حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر .

حُسْنَ	اسم «لكنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الفعلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
يبقى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
ويُذْكَرُ	الواو : حرف عطف . يُذكَرُ : فعل مضارع مبني للمجهول بضم أوله وفتح ما قبل آخره ، مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«ليس افتخارُ . . . . حُسْنَ»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«يبقى»** : في محل رفع خبر «لكنَّ» .

٣ ـ جملة **«لكنَّ حُسْن . . . . يبقى »** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة **«يُذْكَرُ»** : معطوفة على جملة «يبقى» فهي مثلها في محل رفع خبر .

تطبيقات صرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وسَمِّ أحرف الزيادة :

أُضاحِكُ ، أتوعَّر .

أُضاحِكُ ← الماضي «ضاحَكَ» الماضي المجرد «ضَحِكَ» حرف الزيادة «الألف» .

أَتوعَّر ← الماضي «توعّر» ، الماضي المجرد «وعِرَ» حرفا الزيادة «التاء» ، و «العين» المشدد .

٢ ـ هات فعلين مضارعين صحيحين وبين نوعهما :

يُنزِلُ ، يُذكَرُ .

يُنزِلُ ← الماضي «نَزَلَ» فعل صحيح سالم .

يُذكَرُ ← الماضي «ذَكَرَ» فعل صحيح سالم .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية ؟

حِياض ، أُحْمَر ، افْتِخار ، تَطْلاب .

حِياض ← فِعال .

أَحْمَر ← أَفْعَل .

افْتِخار ← افْتِعال .

تَطْلاب ← تَفْعال .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأواخر الكلمات :

العلياء ، غير ، أُغوّر ، أُوسِع .

العلياء ⟵ الماضي «علا» نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «عَلَوَ» نجدها في باب «الواو» فصل «العين» حرف «اللام» .

غير ⟵ الماضي «غار» نرد الألف إلى أصلها «الياء» فتصير «غَيَرَ» نجدها في باب «الراء» فصل «الغين» حرف «الياء» .

أُغوّر ⟵ الماضي «غوَّر» الماضي المجرد «غار» نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «غَوَرَ» نجدها في باب «الراء» فصل «الغين» حرف «الواو» .

أُوسِع ⟵ الماضي «وَسَعَ» ، نجدها في باب «العين» فصل «الواو» حرف «السين» .

ترفّع وإيثار

المعرّي

ولـمّــا أنْ تجـهَّـمَـنـي مُــرادي
جَـريْتُ معَ الـزَّمانِ كمـا أَرادَا
وهــوَّنْتُ الخــطوبَ عليَّ حتى
كـأنّي صِـرْتُ أَمنحُهــا الـوِدادَا
كـأنّي في لسـانِ الــدَّهـرِ لفظٌ
تَضمَّنَ مِنْـهُ أَغــراضـاً بِعــادا
يُـكــرِّرُني لـيَـفْـهَـمَـني رِجــالُ
كمــا كــرَّرْتَ مَعنىً مُسْتعــادا
فـلا هَـطَلَتْ عليَّ ولا بـأرضي
سحــائِبُ ليسَ تنتــظِمُ البــلادَا

* * * * *

معاني المفردات :

تَجَهّم : استقبل بوجه عابس ، **الخطوب** : المصاعب الشَّديدة ، **حُبيت** : أُعطيت بلا جزاء ولا مَنٍّ .

ولـمَّـا أنْ تجـهَّـمَـني مُـرادي
جَـريتُ معَ الـزَّمانِ كمـا أرادَا

ولمّا	الواو : حسب ما قبلها . لمّا : ظرفية شرطية غير جازمة ، مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية .
أنْ	زائدة .
تَجهَّمَني	تجهّمَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، النون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
مُرادي	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .
جَرَيْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

مَعَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بالفعل «جريت» وهو مضاف .
الزَّمانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
كما	الكاف : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى« الذي » مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «جريت» .
أَرادَا	فعل ماض ، مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» والألف : لإطلاق الشعر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«تجهمني مُرادي»** : فعل شرط «لمّا» في محلّ جرّ بالإضافة .

٢ ـ جملة **«جريت»** : جواب شرط «لمّا» غير الجازمة لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة **«لمّا وشرطها وجوابها»** : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة **«أَراد »** : صلة موصول «ما» لا محل لها من الإعراب .

وهــوَّنْتُ الخــطوبَ عليَّ حتى
كـأنّي صِــرْتُ أمنحُهــا الـوِدادَا

الواو	حرف عطف .
هوَّنتُ	فعل مـاضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .
الخطوبَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
عليّ	على : حرف جر . الياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «هوَّنت» .
حَتى	حرف غاية وابتداء .
كأنّي	كأَنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ويرفع الخبر ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم «كأَنَّ» .
صِرْتُ	فعل ماضٍ ناقص ، مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم وينصب الخبر ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسمها .

أمنحُها	أَمنَحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به أول .
الوِدادَا	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـَراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«هوَّنت الخطوب»** : معطوفة على جملة «جريت» في البيت السابق جواب شرط غير جازم لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«صِرت»** : في محل رفع خبر «كأَنِّي» .

٣ ـ جملة **«كأنِّي صرت»** : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة **«أَمنحها»** : في محل نصب خبر «صرت» .

كـأنّي في لسـانِ الـدَّهـرِ لَفْظٌ
تَضمَّنَ مِنْـهُ أَغـراضـاً بِعـادا

كأنّي	كأَنَّ : حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية فينصب المبتدأ ويسمى «اسمه» ويبقي الخبر مرفوعاً ،

	والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسمها .
في	حرف جرّ .
لسانٍ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالخبر «لفظٌ» وهو مضاف .
الدَّهرِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
لفظٌ	خبر «كأنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
تضمَّنَ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
مِنْهُ	من : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تضمَّنَ» .
أغراضاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
بِعادا	صفة «أَغراضاً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «كأَنَّي وخبرها» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تضمَّن أَغراضاً»: في محل رفع صفة لاسم النكرة «لفظٌ» .

يُكـرِّرُني لِيفْهَمَني رِجالٌ
كما كـرَّرْتَ معنىً مُسْتعادا

يُكرِّرُني	يكرِّرُ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
لِيفْهَمَني	اللام : للتعليل . يفهمَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والنون : للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
رِجالٌ	فاعل «يكرِّرني» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .

كما	الكاف : حرف جر ، ما : اسم موصول بمعنى «الذي» مبني على السكون في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ليفهمَني»
كرَّرْتَ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .
معنىً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
مُسْتعادا	صفة «معنى» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

«أنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل يكرِّرني» .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «يكرِّرني» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة « يفهمَني رجالٌ» : صلة الموصول الحرفي لا محلّ لها من الإعراب بعد «أَنْ» المضمرة .

٣ ـ جملة «كرَّرت معنىً» : صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب .

فـلا هَـطَلَتْ عليَّ ولا بـأَرضي

سحــائِبُ ليسَ تنتــظِمُ البــلادَا

فلا	الفاء : حسب ما قبلها ، لا : نافية لا عمل لها . هطلَتْ : هطلَ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .
عليَّ	على : حرف جر ، والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ جرّ بحرف الجر ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «هطلت» .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
بأرضي	الباء : حرف جر ، أَرضي : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «هطلت» .
سحائِبُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
ليسَ	فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية ، فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسم «ليس»: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» يعود على «سحائبُ» .

تنتظِمُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
البِلادَا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**هطلت . . سحائب**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**تنتظم البلاد**» : في محل نصب خبر «ليس» .

٣ ـ جملة «**ليس تنتظم**» : في محل رفع صفة لـ«سحائبُ» .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وسَمِّ أحرف الزيادة .

هوَّنت ، تنتظِم .

هوَّنت ← الماضي المجرد «هان» ترد الألف إلى أصلها واو فتصير «هَوَنَ» حرف الزيادة «الواو» المشدّد .

تنتظِم ← الماضي «انتَظَمَ» ، الماضي المجرد «نَظَمَ» حرفا الزيادة «الألف» و«التاء» .

٢ ـ هات فعلاً صحيحاً وبيّن نوعه :

هَـطَلَتْ ← هَطَلَ : فعل صحيح سالم .

٣ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

تجهَّمني ، الزَّمان ، الخُطوب ، أَغراضاً .

تجهَّمني ← تفعّلني .

الزَّمان ← الفَعال .

الخُطوب ← الفُعول .

أَغراضاً ← أَفعالاً .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

مُرادي ، أَمنح ، حُبيت ، أَغراضاً .

مُرادي ← الماضي «أَراد» الماضي المجرد «راد» نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «رَوَدَ» نجدها في باب «الراء» فصل «الواو» حرف «الدال» .

أَمنح ← الماضي «مَنَحَ» نجدها في باب «الميم» فصل «النون» حرف «الحاء» .

حُبيت ← «حُبِيَ» ماض مبني للمجهول ، المعلوم «حبا» ، نرد الألف إلى أصلها «الواو» فتصير «حَبَوَ» نجدها في باب «الحاء» فصل «الباء» حرف «الواو» .

أَغراضاً ← مفردها «غَرَض» نجدها في باب «الغين» فصل «الراء» حرف «الضاد» .

صباح الورد

مصطفى طلاس

يا طيورَ الرَّوضِ قولي للنَّدى
عُمْرُنا مازَالَ لَحناً غَرِدا
أَيُّ يومٍ مَرَّ لَمْ نَسعَدْ به
ليكونَ العيدُ يَوماً أسعدا ؟
أَنتِ ياحُلْمَ الهوى ياوَرْدَةً
يَزحَفُ الفجرُ إِليها والنَّدى
يَشربانِ الطّيبَ من أَوراقِها
وغواياتِ الصِّبَا إِنْ عَربدا
أَيُّ عِطْرٍ فيكِ أَشهى نفحَةً ؟
أَيُّ لَونٍ فيكِ أَبهى مَشْهدا ؟

* * * * *

يا طيورَ الرَّوضِ قولي للنَّـدى
عُمْـرُنـا مـازالَ لَحنـاً غَـرِدا

يا	أداة نداء .
طيورَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الرَّوضِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
قولي	فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
للنَّدى	اللام : حرف جر . النَّدى : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قولي» .
عُمرُنا	عُمرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
مازالَ	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ،

الكلمة	الإعراب
	يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر . واسم «ما زال» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
لحناً	خبر «ما زال» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
غَرِدا	صفة «لحناً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«قولي للنَّدى»** : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة **«ما زالَ لحناً . .»** : في محلّ رفع خبر **«عُمرُنا»** .

٣ ـ جملة **«عُمرُنا ما زالَ لحناً . .»** : في محلّ نصب مفعول به مقول القول . .

أيُّ يـومٍ مـرَّ لمْ نَسْعَـدْ بِـهِ
ليكـونَ العيـدُ يـومـاً أسعـدا ؟

الكلمة	الإعراب
أيُّ	اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
يومٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .

مرَّ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
لمْ	حرف نفي وجزمٍ وقلب .
نَسعَدْ	فعل مضارع مجزوم بـ«لم» ، وعلامة جزمه السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
بِهِ	الباء : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «لم نسعدْ» .
ليكونَ	اللام : لام التعليل . يكون : فعل مضارع ناقص منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر .
العيدُ	اسم «يكون» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
يوماً	خبر «يكون» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

أسعدا	صفة «يوماً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها . **«أَنْ المضمرة وما بعدها في تأويل مصدر مجرور بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل لم نسعَدْ» .**

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «مرَّ» : في محلّ رفع خبر للمبتدأ «أَيُّ» .

٢ ـ جملة «لمْ نسعدْ به» : في محلّ نصب حال للضمير المستتر في «مَرَّ» .

٣ ـ جملة «أيُّ يوم مرّ» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «يكونَ العيدُ يوماً . .» : صلة الموصول الحرفي بعد «أنْ» المضمرة لا محل لها من الإعراب .

أنتِ ياحُلمَ الهوى ياوردةً
يَزحَفُ الفَجرُ إليها والنَّدى

أنتِ	ضمير منفصل مبني على الكسر في محلّ نصب على النداء بأداة نداء محذوفة والتقدير «يا أَنت» .

يا	أداة نداء .
حلمَ	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
الهوى	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
يا	أداة نداء .
وردةً	منادى نكرة غير مقصودة منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
يَزْحَفُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
الفَجرُ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
إليها	إلى : حرف جرّ ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يزحَفُ» .
والنَّدى	الواو : حرف عطف . النَّدى : اسم معطوف على «الفجرُ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «يزحفُ الفجرُ» : في محل نصب صفة لـ«وردةً» .

يَشــربـانِ الـطّيبَ مِن أَوراقِهـا
وغِـوايـاتِ الصِّبــا إنْ عَـربــدا

يَشربانِ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون في آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل ، والنون : حرف لا محلّ له من الإعراب .
الطّيبَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
من	حرف جر .
أَوراقِها	أَوراقِ : اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «يشربان» .
وغَواياتِ	الواو : حرف عطف . غواياتِ : اسم معطوف على «الطّيبَ» منصوب مثله ،

	وعلامة نصبه الكسرة عوض عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
الصِّبا	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
إنْ	حرف شرط يجزم فعلين مضارعين أو جملتين فعليتين فعلهما فعل ماضٍ .
عَربدا	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «الصِّبا» ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**يشربانَ الطّيبَ** . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**عَربد** » : في محلّ جزم فعل الشرط «إنْ» .

٣ ـ جملة «**جواب الشرط**» : محذوفة لأنّ كلاماً سبق «إنْ» ودلَّ عليها .

٤ ـ جملة «**إنْ وشرطها الظاهر وجوابها المحذوف**» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

أَيُّ عِطْرٍ فيكِ أَشْهى نَفْحةً؟
أيُّ لونٍ فيكِ أبهى مَشْهدا؟

أيُّ	اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
عطرٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
فيكِ	في : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من «عطرٍ» .
أشهى	خبر «أيُّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
نَفْحَةً	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أيُّ	اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
لونٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
فيكِ	في : حرف جرّ ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بصفة محذوفة من «لونٍ» .

أبهى	خبر «أَيُّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
مَشْهدا	تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**أَيُّ عِطْرٍ فيكِ أَشْهى . .**» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**أَيُّ لونٍ فيكِ أَبْهى . .**» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات من النص فعلاً رباعياً .

عَرْبَدَ ←── فعل رباعي على وزن «فَعْلَلَ» .

٢ ـ ما أوزان الكلمات التالية :

طُيور ، غَرِد ، وَرْدَة ، أَشْهى .

طُيور ←── فُعول .

غَرِد ←── فَعِل .

وَرْدَة ←── فَعْلَة .

أَشْهى ←── أَفْعَل .

٤ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :
غِوايات ، الرَّوض ، الصِّبا ، أشهى .

غِوايات ← مفردها «غواية» الماضي «غوى» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «غَوَوَ» ، نجدها في باب «الغين» فصل «الواو» حرف «الواو» .

الرَّوض ← الماضي «راض» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «رَوَضَ» نجدها في باب «الراء» حرف «الواو» فصل «الضاد» .

الصّبا ← الماضي «صبا» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «صَبَوَ» ، نجدها في باب «الصاد» فصل «الباء» حرف «الواو» .

أشهى ← الماضي «شَهَا» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «شَهَوَ» ، نجدها في باب «الشين» فصل «الهاء» حرف «الواو» .

شوق شاعر

نزار قبّاني

فَرشْتُ فَوقَ ثَراكِ الطّاهِرِ الهُدُبا
فيـا دِمَشْقُ! لماذا نبـدأُ العَتبَا؟
ياشامُ! إنَّ جِراحي لاضِفافَ لها
فَمَسِّحي عَن جَبيني الحُزْنَ والتَّعبَا
وأرجِعيني إلى أسـوارِ مَـدْرستي
وأَرْجِعي الحِبرَ.. والطَّبشورَ.. والكُتُبَا
أَتَيْتُ مِنْ رَحِمِ الأَزمانِ، يا وطني!
أُقبِّلُ الأَرضَ والأَبوابَ والشُّهُبَا
هذي البَساتينُ كانَتْ بينَ أَمتِعَتي
لمّا ارتحلْتُ عَنِ الفَيحاءِ مُغْتَرِبا

* * * * *

فَرشْتُ فَوقَ ثَراكِ الطّاهِرِ الهُدبا
فيـا دِمَشْقُ! لماذا نبـدأُ العَتبَا؟

فرشْتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل .
فَوقَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «فرشْتُ» ، وهو مضاف .
ثَراكِ	ثَرى : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، وهو مضاف أيضاً ، والكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جرّ بالإضافة .
الطّاهِرِ	صفة «ثراكِ» مجرورة مثله ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة في آخرها .
الهُدُبا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .
فَيا	الفاء : استئنافية ، يا : أداة نداء .
دِمَشْقُ	منادى مفرد علم مبني على الضم في محلّ نصب على النداء .

لماذا	اللام : حرف جرّ ، ماذا : اسم استفهام مبني على السّكون في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «نبدأُ» .
نَبدأُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره . والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «نحن» .
العَتبَا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**فرشْتُ فوقَ . . الهُدبا**» ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**نبدأُ العَتبَا . .**» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

ياشامُ ! إنَّ جراحي لاضِفافَ لها

فمَسِّحي عَنْ جَبيني الحُزْنَ والتَّعبا

يا	أداة نداء .
شامُ	منادى مفرد علم مبني على الضم في محلّ نصب على النداء .

إنَّ	حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ويرفع الخبر .
جِرَاحي	اسم «إنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
لا	نافية للجنس تعمل عمل «إنَّ» .
ضِفافَ	اسم «لا» مبني على الفتح في محلّ نصب .
لها	اللام : حرف جرّ ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جر بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر «لا» المحذوف تقديره «كائنةٌ» .
فَمسِّحي	الفاء : استئنافية . مسِّحي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
عَنْ	حرف جرّ .
جَبيني	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «مَسِّحي» .

الحُزْنَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والتَّعبَا	الواو : حرف عطف . التَّعبَا : اسم معطوف على «الحزنَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـرَاب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**لا ضِفافَ لها** » : في محلّ رفع خبر «إنَّ» .

٢ ـ جملة «**إنَّ واسمها وخبرها**» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**مسِّحي عن .. الحزن**» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

وأرجعيني إلى أَسـوارِ مَـدْرستي
وأرجعي الحِبرَ .. والطَّبشورَ .. والكُتُبَا

وأرجعيني	الواو : حسب ما قبلها . أَرجعيني : فعل أمر مبني على حذف النون من آخره ، لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل

	مبني على السكون في محلّ رفع فاعل ، والنون : للوقاية لا محلّ لها من الإعراب .
	والياء الثانية : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .
إلى	حرف جرّ .
أسوارِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجررو متعلقان بالفعل «أرجعيني» .
مَدْرستي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
وأرجعي	الواو : حرف عطف .
	أرجعي : فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بياء المؤنثة المخاطبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ رفع فاعل .
الحِبرَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والطَّبشورَ	الواو : حرف عطف .
	الطَّبشورَ : اسم معطوف على «الحبرَ» منصوب مثله ،

	وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والكُتُبَا	الواو : حرف عطف .
	الكتبَا : اسم معطوف على «الحبرَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «أَرجعيني . . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «أَرجعي الحِبر . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

أَتيْتُ مِنْ رَحِمِ الأَزمانِ يا وَطني!
أُقبِّـل الأَرضَ والأَبوابَ والشُّهبَـا

أَتيْتُ	فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل .
مِنْ	حرف جرّ .
رَحِمِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة

	في آخره ، وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلّقان بالفعل «أَتيتُ» .
الأَزمانِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
يا	أداة نداء .
وَطني	منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
أُقبِّلُ	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
الأَرضَ	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والأَبوابَ	الواو : حرف عطف . الأَبوابَ : اسم معطوف على «الأَرضَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
والشُّهبَا	الواو : حرف عطف . الشُّهبَا : اسم معطوف على «الأَرضَ» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والأَلف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أَتيْتُ من رَحِم . . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «أُقبِّل الأَرضَ . . .» : في محلّ نصب حال للضمير المتصل في الفعل «أَتيتُ» .

هذي البَساتينُ كانَتْ بينَ أَمتِعَتي
لمَّا ارتحَلْتُ عَنِ الفَيحاء مُغْتَرِبا

هذي	الهاء : للتنبيه ، ذي : اسم إشارة مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .
البَساتينُ	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كانَتْ	كان : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر في آخره ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم وينصب الخبر ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة لا محلّ لها من الإعراب ، واسم «كان» ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
بَينَ	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلق بخبر «كان» المحذوف تقديره «موجودةً» ، وهو مضاف .

أُمتِعَتي	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف أيضاً ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
لمّا	ظرفية شرطية غير جازمة ، مبنية على السكون في محلّ نصب متعلقة بخبر «كان» المحذوف وتقديره«موجودة » .
ارتحلْتُ	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ رفع فاعل .
عن	حرف جرّ .
الفَيحاءِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «ارتحلت» .
مُغتَرِبا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**كانت بين . . .**» : في محل رفع خبر للمبتدأ «هذي» .

٢ ـ جملة «**هذي البساتين كانت**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**ارتحلت . . .**» : فعل شرط «لمّا» في محل جر بالإضافة .

٤ ـ وجملة جواب شرط «لمّا» محذوفة : لأن كلاماً سبق «لمّا» ودلّ عليها .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :
أرجِعي ، ارتَحلْتُ .

أرْجِعي ⟵ الماضي «أرْجَعَ» الماضي المجرد «رَجَعَ» حرف الزيادة «الألف» .

ارتَحلْتُ ⟵ «ارتَحلَ» الماضي المجرد «رَحَلَ» حرفا الزيادة «الألف» و«التاء» .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :
الهُدبُ ، أمْتِعَتي ، الفَيحاء .

الهُدبُ ⟵ الماضي «هَدَب» بمعنى «طال» ، نجدها في باب «الهاء» فصل «الدال» حرف «الباء» .

أمتِعَتي ⟵ جمع «متاع» الماضي «مَتَعَ» ، نجدها في باب «الميم» فصل «التاء» حرف «العين» .

الفَيحاء ⟵ الماضي «فاح» ، نرد «الألف» إلى أصلها «الياء» فتصير «فَيَحَ» نجدها في باب «الفاء» فصل «الياء» حرف «الحاء» .

الطّفولة

بدوي الجبل

ويارَبِّ مِنْ أَجلِ الطُّفولَةِ وَحْدَها
أَفِضْ بَركاتِ السِّلمِ شَرقاً ومَغْرِبا

وصُنْ ضِحكَةَ الأَطفالِ يارَبِّ إِنَّها
إِذا غَرَّدَتْ في مُوحِشِ الرَّملِ أَعشَبَا

مَلائِكُ، لاالجنّاتُ أَنجبْنَ مِثلَهُم
ولاخُلْدُها ـ أَستغفِرُ اللَّهَ ـ أَنجبَا

ويارَبِّ حبِّبْ كُلَّ طِفْلٍ فلايَرى
وإِنْ لجَّ في الإِعْناتِ وَجْهاً مُقَطِّبا

وهيِّئْ لَهُ في كلِّ قَلبٍ صَبابَةً
وفي كلِّ لُقْيا مَرحَباً ثُمَّ مَرحَبا

* * * * *

ويارِبِّ مِنْ أَجْلِ الطُّفولَةِ وَحْدَها
أَفِضْ بَركاتِ السِّلمِ شَرْقاً ومَغْرِبا

ويارَبِّ	الواو : حسب ما قبلها ، يا : أداة نداء . رَبِّ : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وياء المتكلم المحذوفة : ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة .
مِنْ	حرف جرّ .
أَجلِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «أَفِضْ» .
الطُّفولَةِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
وَحْدَها	وَحْدَ : حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها وهي مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
أَفِضْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» يعود على «ربِّ» .

بَرَكاتِ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الكسرة عوضاً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم ، وهو مضاف .
السِّلمِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
شَرْقاً	مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، متعلّق بالفعل «أَفِضْ» .
ومَغْرِبا	الواو : حرف عطف . مَغْرِبا : اسم معطوف على «شرقاً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «أَفِضْ بَركاتِ . . .» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب.

وصُنْ ضِحْكَةَ الأَطْفالِ يارَبِّ إِنَّها
إذا غَرَّدَتْ في مُوحِشِ الرَّملِ أَعْشَبَا

وصُنْ	الواو : حرف عطف . صُنْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .

ضِحكَةَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
الأطْفالِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
يارَبِّ	يا : أداة نداء . رَبِّ : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء المحذوفة: ضمير متصل في محلّ جرّ بالإضافة .
إنَّها	إنَّ : حرف مشبه بالفعل يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ نصب اسم «إنَّ» .
إذا	ظرف لما يستقبل من الزمان ، متضمن معنى الشرط ، خافض لشرطه متعلّق بجوابه ، مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية .
غَرَّدَتْ	غَرَّدَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
في	حرف جرّ .

موحِشٍ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «غَرَّدَتْ» .
الرَّمْلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
أَعْشَبَا	أَعْشَبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «صُنْ ضِحْكَةَ . . .» : معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «إذا وشرطها وجوابها» : في محلّ رفع خبر «إنَّ» .

٣ ـ جملة «غَرَّدَتْ في . .» : فعل شرط «إذا» في محلّ جرّ بالإضافة .

٣ ـ جملة «أَعْشَب» : جواب شرط «إذا» لا محلّ لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «إذا غرَّدت أَعشب» : استئنافية لا محل لها من الإعراب .

مَلائِكُ، لاالجَنّاتُ أَنجبْنَ مِثْلَهُم
ولاخُلْدُها ـ أَستغفِرُ اللهَ ـ أَنْجبَا

مَلائِكُ	خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هم» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
لا	نافية لا عمل لها .
الجَنَّاتُ	مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
أَنجبْنَ	فعل ماضٍ مبني على السكون ، لاتصاله بـ «نون النسوة» ونون النسوة : ضمير متصل مبني على الفتح في محلّ رفع فاعل .
مِثْلَهُم	مِثْلَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جر بالإضافة والميم : علامة الجمع .
ولا	الواو : حرف عطف ، لا : نافية لا عمل لها .
خُلدُها	خُلْدُ : اسم معطوف على «الجنّاتُ» مرفوع مثله ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ بالإضافة .
أستغْفِرُ	فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في

	آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنا» .
اللَّهَ	لفظ الجلالة ، مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
أَنْجَبَا	أَنْجَبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والألف: لإطلاق الشعر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» يعود على «خُلْدِها» .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**هُمْ مَلائِكُ**» : من المبتدأ المحذوف والخبر الظاهر ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**أَنْجَبْنَ** . .» : في محلّ رفع خبر «الجنّاتُ» .

٣ ـ جملة «**الجنّاتُ أَنْجَبْنَ** . .» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٤ ـ جملة «**أَستغفِرُ الله** . .» : اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب .

٥ ـ جملة «**أَنْجَبَ**»: في محلّ رفع خبر لـ «خُلْدُها» .

٦ ـ جملة «**خُلْدُها أَنْجَبَ**»: معطوفة على استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

ويارِبِّ حبِّبْ كلَّ طفلٍ فلايرى
وإنْ لجَّ في الإعناتِ وجهاً مُقطِّبا

ويارَبِّ	الواو : حسب ما قبلها ، يا : أداة نداء . رَبِّ : منادى مضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة لاشتغال المحلّ بالحركة المناسبة ، والياء المحذوفة : ضمير متصل في محل جرّ بالإضافة ، الأصل «يا رَبِّي» .
حَبِّبْ	فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
كُلَّ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
طِفْلٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
فَلا	الفاء : استئنافية ، لا : نافية لا عمل لها .
يَرى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
وإِنْ	الواو : اعتراضية ، إنْ : حرف شرط جازم ، يجزم فعلين

	مضارعين أو جملتين فعليتين فعلهما فعل ماضٍ .
لجَّ	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر في آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
في	حرف جرّ .
الإعناتِ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «لجَّ» .
وجهاً	مفعول به منصوب للفعل «يرى» ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
مُقطَّبا	صفة «وجهاً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعراب الجُمَل :

١ ـ جملة «**حَبِّبْ كُلَّ** . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «**لا يَرى** . .» : استئنافية بعد «فاء» الاستئناف لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**لجَّ**» : في محلّ جزم فعل الشرط لأنَّ فعلها ماض .

٤ ـ جملة «**جواب شرط** «**إنْ**» : محذوفة لأن كلاماً سبق «إنْ» ودلَّ عليها .

٥ ـ جملة «**إنْ وشرطها الظاهر وجوابها المحذوف**»» : اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب .

وهَيئْ لَهُ في كُلِّ قَلْبٍ صَبابَةً
وفي كُلِّ لُقْيا مَرْحباً ثُمَّ مَرْحَبا

وهيئْ	الواو : حرف عطف . هَيئْ : فعل أمر مبني على السكون الظاهر في آخره ، والفاعل : ضميرَ مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
لَهُ	اللام : حرف جرّ ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بحرف الجرّ ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل «هيئْ » .
في	حرف جر .
كُلِّ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «هيئْ » أيضاً .
قَلْبٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
صَبابَةً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
وفي	الواو : حرف عطف ، في : حرف جرّ .
كُلِّ	اسم مجرور بحرف الجرّ ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة

	في آخره وهو مضاف ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «هيئْ » .
لُقْيا	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
مَرْحَباً	اسم معطوف على «صبابةً» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
ثُمَّ	حرف عطف .
مَرْحبا	اسم معطوف على «مَرْحباً» منصوب مثله ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة **«هَيئْ له. . صبابة»**:معطوفة على ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

أَنْجَبْنَ ، أَستغفِرُ .

أَنجَبْنَ ⟵ الماضي المجرّد «نَجَبَ» حرف الزيـادة «الألف» .

أَستغفِرُ ← الماضي «استَغفَرَ» الماضي المجرد «غَفَرَ» ،
أحرف الزيادة «الألف» و«السين» و«التاء» .

٢ ـ هات فعلين مُعْتلين ، وسَمِّ نوع الاعتلال :
أَفِضْ ، يَرى .
أَفِضْ ← الماضي «فاض» فعل معتل أجوف .
يَرى ← الماضي «رَأَى» فعل معتل ناقص .

٣ ـ سَمِّ الاشتقاقات التالية :
مَغْرِب ، ضِحْكَة ، مُقَطِّب .
مَغْرِب ← مَفْعِل : اسم مكان أو زمان .
ضِحْكَة ← فِعْلَة : اسم مرة .
مُقَطِّب ← مُفَعِّل : اسم فاعل من فوق الثلاثي .

التفاؤل والتشاؤم

إيليا أبو ماضي

إنَّ شَرَّ النُّفوسِ نَفْسُ يَؤوسٍ
يتمنَّى قَبلَ الرّحيلِ الرَّحيلا
وتَرى الشَّوكَ في الورودِ وتَعْمى
أنْ ترى فوقَها النَّدى إكليلا
والذي نَفْسُهُ بغيرِ جمالٍ
لايَرى في الوجودِ شَيْئاً جَميلا
وإذا ما أظلَّ رأسَك همٌّ
قَصِّرِ البحْثَ فيه كَيلا يَطولا
أيُّها المُشْتَكي ومابكَ داءٌ
كُنْ جميلًا تَرَ الوجودَ جميلا

* * * * *

إنَّ شَرَّ النُّفوسِ نَفْسُ يَؤوسٍ
يتمنَّى قَبلَ الرّحيلِ الرَّحيلا

إنَّ	حرف مشبه بالفعل ، يدخل على الجملة الاسمية فينصب الاسم ، ويرفع الخبر .
شرَّ	اسم «إنَّ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف .
النُّفوسِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
نفسُ	خبر «إنَّ» مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف .
يؤوسٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
يتمنّى	فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
قبلَ	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، متعلّق بالفعل «يتمنّى» .

الرَّحيلِ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره .
الرَّحيلا	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «إنَّ شرَّ . . . نفسُ» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «يَتمنَّى الرَّحيلا» : في محل جر صفة للاسمِ النكرة «يؤوسٍ» .

وتَرى الشَّوكَ في الورودِ وتَعْمى
أنْ تـرى فوقَهـا النَّـدى إكليـلا

وتَرى	الواو : حسب ما قبلها . ترى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
الشَّوكَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

في	حرف جر .
الوُرودِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «ترى» .
وتَعْمى	الواو : حرف عطف .
	تَعْمى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
أنْ	حرف ناصب .
تَرى	فعل مضارع منصوب بـ «أنْ» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .
فوقَها	فَوقَ : مفعول فيه ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة ، متعلق بالفعل «تَرى» .
النَّدى	مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر .
إكليلا	مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

	«أنْ وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض أي بحذف حرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «تَعْمى» والتقدير: تعمى عن رؤية النَّدى» .

إعـراب الجُمَل :

١ ـ جملة «تَرى الشَّوك . . .» : ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «تَعْمى» : معطوفة على ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «تَرى الثانية بعد أَنْ» : صلة الموصول الحرفي لا محل لها من الإعراب .

والـذي نَفْسُـهُ بغَيـرِ جَمـالٍ
لا يَرى في الوجودِ شَيئاً جَميلا

والذي	الواو : حسبَ ما قبلها . الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .
نَفْسُهُ	نَفْسُ : مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

بغَيرِ	الباء : حرف جر ، غيرِ : اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره وهو مضاف ، والجار والمجرور متعلقان بخبر «نفسه» المحذوف .
جَمالٍ	مضاف إليه مجرور ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة في آخره .
لايَرى	لا : نافية لا عمل لها . يرى : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر ، والفاعل: ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .
في	حرف جر .
الوجودِ	اسم مجرور بحرف الجر ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة في آخره والجار والمجرور متعلقان بالفعل «لا يرى» .
شَيئاً	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
جميلا	صفة «شيئاً» منصوبة مثله ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «نَفْسُهُ بغيرِ جَمالٍ» : صلة الموصول لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ جملة «لا يرى» : في محل رفع خبر «الذي» .

٣ ـ جملة «الذي . . لا يرى» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

وإذا ما أظلَّ رأسَكَ هَمٌّ
قَصِّرِ البَحْثَ فيهِ كَيلا يَطولا

وإذا	الواو : حسب ما قبلها ، إذا : ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .
ماأظلَّ	ما : زائدة لا عمل لها . أظلَّ : فعل ماض مبني على الفتح الظاهر في آخره .
رأسَكَ	رأسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، وهو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة .
هَمٌّ	فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
قَصِّرِ	فعل أمر مبني على السكون ، وحُرِّك بالكسر لالتقاء الساكنين ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
البَحْثَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

فيهِ	في : حرف جر ، والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بحرف الجر ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل «قَصِّر» .
كَيلا	كي : حرف ناصب ، ينصب الفعل المضارع ، لا : نافية لا عمل لها .
يَطولا	فعل مضارع منصوب بـ «كي» وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره ، والألف : لإطلاق الشعر ، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» . **«كي وما بعدها في تأويل مصدر في محلّ جر بحرف جر محذوف والجار والمجرور متعلقان بالفعل قصِّر والتقدير : لكيلا يطول»** .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «**ما أَظَلَّ رأْسَك همٌّ** . .» : فعل الشرط في محل جرّ بالإضافة بعد «إذا» .

٢ ـ جملة «**قَصِّرِ البَحْثَ** . .» : جواب شرط غير جازم لـ «إذا» لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «**إذا وشرطها وجوابها**» : ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

أيُّهـا المُشْتَكي وما بِـكَ داءٌ
كُنْ جَميلًا تَرَ الـوجودَ جَميـلا

أيُّها	أيُّ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب على النداء ، بأداة نداء محذوفة «يا» و ها : للتنبيه حرف لا محل له من الإعراب .
المُشْتَكي	بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء ، منع من ظهورها الثقل .
وما	الواو : حالية ، ما : نافية لا عملَ لها .
بِكَ	الباء : حرف جر ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجرّ ، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره «كائن» .
داءٌ	مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في آخره .
كُنْ	فعل أمر ناقص ، يدخل على الجملة الاسمية فيرفع الاسم ، وينصب الخبر ، واسمه : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
جَميلًا	خبر «كُنْ» منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .

تَرَ	فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أَنت» .
الوجودَ	مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره .
جَميلا	حال منصوبة ، وعلامة نصبها الفتحة الظاهرة في آخرها .

إعـراب الجُـمَل :

١ ـ جملة «ما بِكَ داءٌ» : في محلّ نصب حال بعد واو الحال .

٢ ـ جملة «كُنْ جميلًا» : استئنافية لا محلّ لها من الإعراب .

٣ ـ جملة «تَرَ الوجودَ جميلا» : جواب الطلب لا محل لها من الإعراب .

تطبيقات صَرفيّة :

١ ـ هات فعلين مزيدين ، وبيّن أحرف الزيادة :

يَتَمنّى ، قَصِّرْ .

يَتمنّى ← الماضي «تَمنّى» الماضي المجرد «مَنَى» حرفا الزيادة «التاء» و«النون» المشدّد .

قَصِّرْ ← الماضي «قَصَّرَ» ، الماضي المجرد «قَصَرَ» حرف الزيادة «الصاد» المشدد .

٢ ـ ما أوزان المشتقات التالية :

يَؤوس ، الرَّحيل ، المُشْتَكي .

يَؤوس ⟵ فَعول : صيغة مبالغة اسم الفاعل .

الرَّحيل ⟵ الفَعيل : صفة مشبهة باسم الفاعل .

المُشْتَكي ⟵ المُفْتَعِل : اسم فاعل من فوق الثلاثي .

٣ ـ استخرج الكلمات التالية من معجم يأخذ بأوائل الكلمات :

أَظَلَّ ، إكليل ، يَطول .

أَظَلَّ ⟵ الماضي المجرد «ظلَّ» نفك التضعيف «ظَلَلَ» نجدها في باب «الظاء» فصل «اللام» حرف «اللام» .

إكليل ⟵ الماضي «كلَّ» نفك التضعيف «كلَلَ» نجدها في باب «الكاف» فصل «اللام» حرف «اللام» .

يَطول ⟵ الماضي «طالَ» نرد «الألف» إلى أصلها «الواو» فتصير «طَوَلَ» نجدها في باب «الطاء» فصل «الواو» حرف «اللام» .

الفهرس

صدرللمولف :

سلسلة التبسيط اللغوي

للكبار و الصغار

السلسلة الأولى من نوعها في الوطن العربي

قصة الإعراب

أسلوب متطور في القواعد و الإعراب

١ - ٥

قصة الإعراب للأطفال

أسلوب متطور في القواعد العربية

١ - ١٢

قصة الإملاء

أسلوب متطور في الإملاء و الكتابة العربية

قصة البلاغة

أسلوب متطور في البلاغة العربية

قصة الإنشاء

أسلوب متطور في التعبير و الإنشاء

الغلاييني نحوي العصر

سيصدر :

١ - قصة الإملاء للأطفال

٢ - قصة الإنشاء للأطفال

٣ - القراءة العربية


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com



أحمد الخوص

قصة الإعراب

أسلوب متطوّر في القواعد والإعراب

الأساليب

٦


رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

قصة الإعراب

الطبعة الأولى
١٩٩٩م

عدد النسخ ٣٠٠٠ نسخة

المطبعة العلمية ـ دمشق

الإهداء

إلى الإنسان الشهم الذي أسدى معروفاً لن أنساه .

إلى القلب الطيب الذي شملني بعطفه وعطائه .

إلى النفس الكريمة التي لم تستقبلني إلا بوجهها المشرق وهي تأخذ بيدي في نشر كتبي التي كان لها صدى واسع في أرجاء الوطن العربي

إلى اليد الحانية التي دعمت كتبي بموافقاتها المباركة ومواقفها الشجاعة مما دفعني إلى المزيد من تأليف هذه الكتب التي أسهمت في تبسيط اللغة العربية لغة القرآن الكريم .

إلى السيد وزير الإعلام :

الدكتور محمد سلمان

أقدم هذا الكتاب اعترافاً بالجميل وعربون محبة ووفاء ، والأن لغتنا عنوان هويتنا كما قال السيد القائد الرئيس حافظ الأسد .

دمشق في ١٩٩٩/٥/١٩   أحمد الخوص

المقدّمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

لا شكّ أن سلسلة التبسيط اللغوي التي قمت بتأليفها كان لها دور كبير في تقريب قواعد اللغة العربية إلى أذهان الناس صغاراً وكباراً فهأنذا اليوم أقدم للقارىء العربي الجزء السادس من قصة الإعراب للكبار الذي ضمّنته الأساليب النحوية التي اشتهرت بها لغتنا العربية كأسلوب الاستفهام والتعجب والنفي والنهي والجملة الكبرى والجملة الصغرى ، والعلامات الأصلية والعلامات الفرعية للإعراب .. إلخ .. مؤيداً ذلك بالشواهد الملائمة من القرآن الكريم والشعر العربي قديمه وحديثه .

وليس لي في هذا الكتاب إلا أن أقدم الشكر والامتنان لزوجتي الغالية هناء برهان التي شاركت بدور فعال لإظهار هذا الكتاب .

كما أشكر أستاذي الكبير الأديب الشاعر مدحة عكاش المرجع اللغوي الحي الذي قرأت عليه الكتاب ، فأفادني بتوجيهاته الصائبة وملاحظاته القيمة .

والله الموفق والمعين

أحمد الخوص

دمشق في ٢٤ جمادى الأولى ١٤٢٠هـ

١ آب ١٩٩٩م

علامات الإعراب

العلامات الأصليّة والعلامات الفرعيّة

التلميذ: ما العلامات الأصلية للإعراب يا أستاذ ؟

الأستاذ: العلامات الأصلية للإعراب أربع :

١ ـ الضمة : وهي علامة الرفع ، وتشمل :

أ ـ الفعل المضارع المتجرد عن الناصب والجازم سواء أكان مبنياً للمعلوم أم مبنياً للمجهول .

قال السموأل :

ينفعُ الطيّبُ القليلُ مِنَ الرِّز

فعل مضارع
مرفوع «الضمة» .

قِ ولا ينفعُ الكثيرُ الخبيثُ

فعل مضارع
مرفوع «الضمة» .

قال الخزاعي :

يُساقُ إلى ذا رزقُهُ وهو وادعٌ

فعل مضارع مبني
للمجهول «الضمة» .

ويُحرَمُ هذا الرزْقَ وهوَ يطالبُه

فعل مضارع مبني
للمجهول «الضمة» .

ب ـ علامة رفع الأسماء التالية :

الفاعل ونائبه ، المبتدأ ، الخبر ، اسم الفعل الناقص ، وخبر الحرف المشبه بالفعل وما يتبعهم من صفة وبدل وتوكيد وعطف .

قال إبراهيم أبو اليقظان :

إنَّ السَّعادَةَ رَوْضَةٌ غنّاءُ في

رَوْضَةٌ: خبر إن مرفوع .
غنّاءُ: صفة مرفوعة .

قِمَمِ الجبالِ ، ودونَ كُلٍّ غابُ

غابُ: مبتدأ مؤخر مرفوع .

٢ ـ الفتحة : وهي علامة النصب وتشمل :

أ ـ الفعل المضارع المسبوق بأحد الأحرف الناصبة سواء أكان مبنيًّاً للمعلوم أم مبنيّاً للمجهول .

قال الله تعالى :

﴿فلَنْ أبْرَحَ الأرْضَ حتَّى يأْذَنَ لي أبي﴾

فلن: حرف ناصب
أبرح: فعل مضارع منصوب «الفتحة» .
حتى: حرف غاية وجر .
يأذن: فعل مضارع منصوب «الفتحة» .

[يوسف : ٨٠]

ب ـ علامة نصب آخر الأسماء التالية :

١ ـ اسم الحرف المشبه بالفعل ، وخبر الفعل الناقص .

قال ابن الكيزاني :

فليسَ الصَّديقُ صَديقَ الرَّخاءِ

فليس: فعل ماض ناقص .
صديق: خبر «ليس» منصوب «الفتحة» .

ولكنْ إذا قَعُدَ الدَّهْـرُ قاما

٢ ـ المفاعيل جميعها نحو : المفعول به ، المفعول فيه ، المفعول المطلق . . إلخ . . وما يتبعها من صفة وبدل وتوكيد وعطف .

قال المتنبي :

صانَ الخليفَةُ بالأبْطالِ مهجَتُه

مفعول به
منصوب
«الفتحة» .

صيانَةَ الذّكَرِ الهِندي بالخَلَلِ

مفعول مطلق
مؤكد للفعل «الفتحة» .

٣ ـ علامة نصب آخر الحال والتمييز :

قال إبراهيم ناجي :

سالَتْ بِها العَبـراتُ مجهشَةً

حال منصوبة
«الفتحة» .

وجَرَتْ بها الأحْزانُ مِنْ قِدَمِ

٣ ـ الكسرة وهي علامة الجر ، وتشمل :

الاسم المجرور بحرف الجر ، والمضاف إليه ، وما يتبعهما من صفة وبدل وتوكيد وعطف .

قال المتنبي :

قَدْ شَغَلَ النّاسَ كَثْرَةُ الأَمَلِ

مضاف إليه
مجرور «الكسرة»

وأَنْتَ بالمكرُماتِ في شُغُلِ

اسم مجرور «الكسرة» . — اسم مجرور «الكسرة» .

٤ ـ السكون : وهي علامة الجزم .

وتلحق السكون آخر الفعل المضارع المجزوم بأحد الأحرف الجازمة ، أو إحدى أدوات الشرط الجازمة .

قال الأصمعي :

يَأْتِيْكَ مِنْ أَلْطَافِهِ الفَرَجُ الذي

لَمْ تَحتسبْهُ وأَنْتَ عَنْهُ غَافِلُ

جازمة — فعل مضارع
مجزوم «السكون» .

التلميذ: ما العلامات الفرعية ؟

الأستاذ: العلامات الفرعية : هيَ علامات تنوب عن العلامات الأصلية في المثنى وجمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، والأسماء الخمسة ، والأفعال

الخمسة ، والفعل المضارع المعتل الآخر ، وأخيراً الاسم الممنوع من الصرف .

أما العلامات الفرعية التي تلحق المثنى فهي :

١ ـ علامة رفع المثنى الألف والنون .

مثال :

انطَلَقَ المتسابِقانِ نحوَ خَطِّ النِّهايَةِ .

المتسابقان: مثنى «فاعل مرفوع» الألف والنون .

٢ ـ وعلامة نصب المثنى وجره الياء والنون .

مثال :

اشتَرَيْتُ كتابَيْنِ رَخيصَي الثَّمنِ .

كتابين: مفعول به منصوب «الياء والنون» .

رخيصي: صفة مجرورة «الياء» وحذفت «النون» للإضافة .

وهناك أسماء ملحقة بالمثنى :

اثنان ، اثنتان ، كلا ، كلتا .

وهي أسماء لا مفرد لها من نوعها ، وتعرب إعراب المثنى .

قال الله تعالى :

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهورِ عِنْدَ الله اِثْنَا عَشَرَ شَهْراً﴾

خبر «إن» [التوبة : ٣٦]
مرفوع «الألف» .

التلميذ :ما العلامات الفرعية التي تلحق جمع المذكر السالم ؟

الأستاذ: العلامات الفرعية التي تلحق جمع المذكر السالم هي :

١ ـ علامة رفع جمع المذكر السالم الألف والنون .

قال الله تعالى :

﴿والله يَشْهَدُ إِنَّهم لكاذبونَ﴾ [التوبة : ١٠٧]

خبر «إن» مرفوع
الواو والنون .

وعلامة نصب جمع المذكر السالم وجره الياء والنون .

قال الأعشى :

كـريمـاً شمـائِلُهُ مِنْ بَـني
مُعـاويَـةَ الأكـرمينَ السُّـنَن

صفة مجرورة
«الياء والنون» .

أما الأسماء الملحقة بجمع المذكر السالم فهي :

ألفاظ العقود من عشرين إلى تسعين ، بنون ، أهلون ، سنون ، ذوو ، أولو وهي أسماء لا مثنى لها وتعرب

إعراب جمع المذكر السالم .

قال الله تعالى :

﴿المالُ والبَنونَ زينَة الحياةِ الدُّنيا﴾ [الكهف : ٤٦]

اسم معطوف مرفوع
«الواو والنون» .

التلميذ: وما العلامات الفرعية التي تلحق جمع المؤنث السالم ؟

الأستاذ: تنوب الكسرة عن الفتحة في جمع المؤنث السالم في حالة النصب فقط .

قال ابن أبي حصينة :

بصحَّةِ العزْمِ يَعْلو كُلُّ مُعْتَزِمِ

وما جَلا غَمراتِ الهَمِّ كالهِمَمِ

مفعول به منصوب
«الكسرة» نيابة عن الفتحة .

التلميذ: وما العلامات الفرعية التي تلحق الأسماء الخمسة ؟

الأستاذ: علامة نصب الأسماء الخمسة ، الألف ، وعلامة رفعها : الواو ، وعلامة جرها : الياء ، ما لم تكن مضافة إلى ياء المتكلم ، أو مُثَنَّاةً أو جمعاً :

أبُ ، أخ ، حمٌ ، ذو ، فو .

قال الله تعالى :

﴿لينفِقْ ذو سعَةٍ مِنْ سعتِهِ﴾ [الطلاق : ٧]

فاعل مرفوع «الواو»
لأنه من الأسماء الخمسة .

قال الله تعالى :

﴿قالوا : سَنُراوِدُ عَنْهُ أَباهُ وإنّا لفاعِلونَ﴾ [يوسف : ٦١] .

مفعول به منصوب «الألف»
لأنه من الأسماء الخمسة .

التلميذ: ما العلامات الفرعية التي تلحق الأفعال الخمسة ؟

الأستاذ: علامة رفع الأفعال الخمسة ثبوت النون في آخرها .
والأفعال الخمسة هي : كل فعل مضارع اتصلت به ياء المؤنثة المخاطبة ، أو ألف الاثنين أو واو الجماعة .

قال الله تعالى :

﴿قُلْ هَلُمَّ شُهداءَكُمْ الذينَ يَشهدونَ أَنَّ الله حَرَّمَ هذا﴾

فعل مضارع مرفوع [الأنعام : ١٥٠]
«ثبوت النون» لأنه من
الأفعال الخمسة .

وعلامة نصب وجزم هذه الأفعال حذف النون من آخرها .

قال الله تعالى :

﴿لا تَخافا إنَّني مَعَكُمَا أَسْمَعُ وأَرى﴾ [طه : ٤٦]

لا: ناهية جازمة .
تخافا: فعل مضارع مجزوم «حذف النون» لأنه من الأفعال الخمسة .

التلميذ: ما العلامات الفرعية التي تلحق الفعل المضارع المعتل الآخر ؟

الأستاذ: لا تظهر العلامات الفرعية على آخر الفعل المضارع المعتل الآخر ، وإنما تقدر تقديراً .

قال الله تعالى :

﴿إنَّما يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عبادِهِ العُلَماءُ﴾ [فاطر : ٢٨]

يخشى: فعل مضارع مرفوع «الضمة المقدرة» للتعذر .

وإذا سبق الفعل المضارع المعتل الآخر بأحد أحرف الجزم كانت علامة جزمه حذف حرف العلة من آخره .

قال الله تعالى :

﴿أَيْنَما تكونوا يأْتِ بِكُمُ الله جميعاً﴾ .

فعل مضارع مجزوم [البقرة:١٤٣].
«حذف حرف العلة»
لأنه جواب الشرط .

تظهر الفتحة على آخر الفعل المضارع المعتل الآخر «بالواو» و«الياء» إذا كان منصوباً .

قال الله تعالى :

﴿... ولَكِنْ لِيَقْضِيَ الله أَمْراً كانَ مَفْعولاً﴾

[الأنفال:٤٢]

اللام : لام التعليل
يقضي : فعل مضارع منصوب
«الفتحة الظاهرة» .

التلميذ: وما العلامات الفرعية التي تلحق الأسماء الممنوعة من الصرف ؟

الأستاذ: تنوب الفتحة عن الكسرة في حالة جر الاسم الممنوع مِنَ الصرف .

قال خليل مطران :

يا يومَ قَتْلِ بُزَجُمْهَرَ وقدْ أَتوا

مضاف إليه مجرور
«الفتحة» لأنه اسم
ممنوع من الصرف .

فيهِ يلبّونَ النداء عِجالا

الجملة الكبرى والجملة الصغرى

التلميذ: ما هي الجملة الكبرى يا أستاذ ؟

الأستاذ: الجملة الكبرى : هي الجملة التي يأتي الخبر فيها جملة فعلية أو إسمية .

مثال :

[محمدٌ (يحترمُ أَباه)]

«مبتدأ» جملة فعلية «خبر» .

وجملة [محمدٌ يحترمُ أَباهُ] جملة كبرى .

قال ابن المعتز :

[معاتبةُ الإلفينِ (تحسُنُ مرةً)]

«مبتدأ» جملة فعلية «خبر» .

فإن أَكثروا إدمانَها أَفسدَ الحُبّا

وجملة [معاتبة . . تحسُنُ مرَّةً] جملة كبرى .

مثال آخر :

سعادُ (جارتُها لطيفةٌ)]

«مبتدأ» «مبتدأ» «خبر»

جملة إسمية «خبر» المبتدأ «سعاد» .

وجملة [سعادُ جارتُها لطيفةٌ] جملة كبرى .

قال علي الجارم :

[هذا الهتافُ الذي يَعلو فَتسمعُهُ

«مبتدأ»

(جميعُهُ لك)] فاسلمْ أيُّها العلمُ

«مبتدأ» جار ومجرور «خبر» .

جملة اسمية «خبر» المبتدأ «هذا» .

وجملة [هذا . . جميعُهُ لك] جملة كبرى .

التلميذ: وما هي الجملة الصغرى ؟

الأستاذ: الجملة الصغرى : هي الجملة التي تقع خبراً أو مفعولاً به ثانياً ، أصله خبر لإتمام معنى الجملة الكبرى .

مثال :

مازَنُ (زارَ صديقَهُ)

«مبتدأ» جملة صغرى «خبر» .

قال الأخطل :

إنّي أبيتُ وهمٌّ المرءِ (يعمِدُهُ) من أولِّ الليلِ حتى يبرحَ السفَرُ

«مبتدأ» جملة صغرى «خبر» .

مثال آخر :

أُرى العملَ (يحقِّقُ السعادةَ)

فعل متعدٍ لمفعولين . مفعول به أول . جملة صغرى مفعول به ثان .

قال أبو فراس الحمداني :

أُرى المعاني - إذْ قضى نَحْبَهُ - (تبكي بكاءَ الوالِهِ) ، الثَّاكِلِ

فعل متعد لمفعولين . مفعول به أول . جملة صغرى مفعول به ثان .

التلميذ: متى تأتي الجملة صغرى ؟

الأستاذ: تأتي الجمله صغرى في الحالات التالية :

١ ـ تأتي الجملة صغرى إذا كانت خبراً للمبتدأ .

مثال :

خالِدٌ	(ينتصِرُ على الأَعداءِ)
«مبتدأ»	جملة صغرى «خبر» .

قال أبو تمام :

وضمائِرُ الأَبطالِ	(تقسم روعَها
«مبتدأ»	جملة صغرى «خبر» .

فيها ظهورُ ضمـائرِ الأَغمـادِ)

٢ ـ تأتي الجملة صغرى إذا كانت خبراً للفعل الناقص .

مثال :

أَصبَحَ	العالـمُ	(مخترعاتُهُ كثيرةٌ)
فعل ماض ناقص .		جملة صغرى خبر «أصبح» .

قال الرصافي :

وكانت أمُّنا في العلم بحراً

فعل ماض
ناقص .

(تحـلُّ لسائليهـا المشكلاتِ)

جملة صغرى
خبر ثان «كانت» .

٣ ـ تأتي الجملة صغرى إذا كانت خبراً للحرف المشبه بالفعل .

مثال :

إنَّ العلـمَ (يطوِّرُ المجتمعَ)

حرف مشبه بالفعل .

جملة صغرى «خبر» إنَّ .

قال اللَّه تعالى :

﴿ألم ترَ أَنَّ اللَّهَ (خلقَ السمواتِ والأرض بالحقِّ)﴾

حرف مشبه بالفعل .

جملة صغرى خبر «أنَّ» .

[إبراهيم : ١٩]

٤ ـ تأتي الجملة صغرى إذا كانت مفعولاً به ثانياً للفعل المتعدي لمفعولين .

(يحبُّ القراءةَ)	محمـداً	أظـنُّ
جملة صغرى مفعول به ثان .	مفعول به أول .	فعل متعد لمفعولين .

قال المتنبي :

(سَلَبَ الورى أَحْلامَهم	وتخالُهُ
جملة صغرى مفعول به ثان .	فعل متعد لمفعولين .

الهاء : مفعول به أول .

من حلْمِهِ) فَهُمُ بلا أحـلامِ

التلميذ: متى تكون الجملة كبرى ؟

الأستاذ: تكون الجملة كبرى لاعتبار ما بعدها .

مثال :

(يكتبُ المقالَ)	أكـرمُ	كـانَ
جملة صغرى خبر «كان» .		فعل ماض ناقص .

جملة «كان أكرم . . يكتب» كبرى لاعتبار أن ما بعدها جملة «يكتب المقال» خبر للفعل الناقص .

التلميذ: ومتى تكون هذه الجملة جملة صغرى ؟

الأستاذ: تكون هذه الجملة جملة صغرى على اعتبار ما قبلها ، ولنأخذ الجملة السابقة كمثال مع قليل من التعديل :

[ليتَ أكـرمَ (كانَ «يكتبُ المقالَ»)]

حرف مشبه بالفعل . — جملة صغرى خبر «ليت» .

وجملة «كان يكتب المقال» صغرى لاعتبار ما قبلها وهي جملة كبرى لاعتبار ما بعدها .

قال أبو فراس الحمداني :

و[لكني (وجدْتُ الحبَّ « يكسو

حرف مشبه بالفعل .

عزيزَ القومِ أثوابَ الذليلِ »)]

جملة «وجدت الحبَّ . .» جملة صغرى على اعتبار ما قبلها ، لأنها وقعت في محل رفع خبر الحرف المشبه «لكني . .» .

وهي أيضاً جملة كبرى على اعتبار ما بعدها «يكسو عزيزَ . .» لأن جملة «يكسو عزيزَ . . .» صغرى فهي في محل نصب مفعول به ثان للفعل المتعدي لمفعولين «وجدْتُ» .

التلميذُ:ما محل الجملة الكبرى من الإعراب ؟

الأستاذ: تعرب الجملة الكبرى حسب موقعها من الكلام ، فقد يكون لها محل من الإعراب وذلك في الحالات التالية :

١ ـ تأتي الجملة الكبرى في محل رفع خبر المبتدأ .

مثال :

كمالُ المرء	[أَنَّـه	(يتعلَّمُ)]
«مبتدأ»	حرف مشبه بالفعل .	جملة صغرى خبر «أن» .

والجملة الكبرى «أنه يتعلّم» في محل رفع خبر المبتدأ «كمالُ المرءِ» .

قال أحمد شوقي :

وجهُ الكِنانَةِ	[ليس	(يُغْضبُ ربَّكم)]
«مبتدأ»	فعل ماض ناقص .	جملة صغرى خبر «ليس» .

أَنْ تجعلوهُ كـوجهه معبـودا

والجملة الكبرى «ليس يغضب . . . » في محل رفع خبر المبتدأ «وجهُ الكنانة» .

٢ ـ تأتي الجملة الكبرى في محل رفع خبر الحرف المشبه بالفعل .

مثال :

إنَّ العاقلَ [يرى التعلُّمَ (يبدأُ من الصّغرِ)]

جملة صغرى مفعول به ثان .	فعل متعد لمفعولين .	حرف مشبه بالفعل .

والجملة الكبرى «يرى التعلم . . .» في محل رفع خبر الحرف المشبه بالفعل «إنَّ» .

قال الله تعالى :

﴿ذلك بأنَّهم [كانوا (يكفرون بآيات الله)]﴾

[البقرة : ٦١] .	جملة صغرى خبر «كانوا» .	فعل ماض ناقص.	حرف مشبه بالفعل .

والجملة الكبرى «كانوا يكفرون . . .» في محل رفع خبر الحرف المشبه بالفعل «أنَّ» .

٣ ـ تأتي الجملة الكبرى في محل نصب خبر الفعل الناقص .

مثال :

كـانَ الجاهلُ [يظـنُّ العاقلَ (يحارِبُـهُ)]

جملة صغرى مفعول به «ثان» .	فعل متعد لمفعولين .	فعل ماض ناقص .

والجملة الكبرى «يظن العاقل . . .» في محل نصب خبر الفعل الناقص «كان» .

قال محمود سامي البارودي :

[قــدْ كنْتُ أحسبُني (أُدْرَكت مأْربةً)]

فعل ماض ناقص .	فعل متعدٍ لمفعولين .	جملة صغرى مفعول به ثانٍ .

مِنَ المُنى فإذا ما خِلْتُ أحلامُ

والجملة الكبرى «أُحسبني أدركت . .» في محل نصب خبر الفعل الناقص «كان» .

٤ ـ تأتي الجملة الكبرى في محل نصب مفعول به مقول القول .

مثال :

قال والدي : [إِنَّ العلْمَ (يرفع شأْنَ الإنسانِ)]

فعل القول.	حرف مشبه بالفعل.	جملة صغرى خبر «إنَّ» .

والجملة الكبرى «إِنَّ العلمَ يرفع . .» في محل نصب مفعول به مقول القول للفعل «قال» .

قال سعيد بن ناشب :

فقلتُ لها : [إِنَّ الكريمَ -وإنْ حلا-

فعل القول . حرف مشبه بالفعل .

(لَيُلْفَى على حالٍ أمرَّ من الصبرِ)]

جملة صغرى خبر «إنَّ» .

والجملة الكبرى «إنَّ الكريم .. لَيُلفى ..» في محل نصب مفعول به مقول القول للفعل «قلْتُ» .

التلميذ: ومتى تأتي الجملة الكبرى لا محل لها من الإعراب ؟

الأستاذ: تأتي الجملة الكبرى لا محل لها من الإعراب في الحالات التالية :

١ ـ إذا كانت ابتدائية .

[الصديقُ (يحب المساعدة)]

«مبتدأ» جملة صغرى «خبر» .

والجملة الكبرى ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

قال النابغة الذبياني :

[المـرءُ (يـأمَـلُ أنْ - يعيشَ)]

«مبتدأ» جملة صغرى «خبر».

وطـولُ عيشٍ قَـدْ يضـرُّه

والجملة الكبرى «المرء .. يأمُلُ» ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ تأتي الجملة الكبرى لا محل لها من الإعراب إذا كانت صلة الموصول .

مثال :

شكرتُ الذي [كان (يساعدنا في جمع التبرعات)]

اسم موصول. فعل ماض ناقص. جملة صغرى خبر «كان» .

والجملة الكبرى «كان .. يساعدنا» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة موصول «الذي» .

قال أبو تمام :

أبديتَ لي عنْ صفحةِ الماءِ الذي

[قدْ كنتُ (أُعهدُهُ كثيرَ الطحلبِ)]

فعل ماض ناقص. جملة صغرى خبر «كنت» .

والجملة الكبرى «قد كنت .. أعهده» لا محل لها من الإعراب لأنها صلة موصول «الذي» .

٣ ـ تأتي الجملة الكبرى لا محل لها من الإعراب إذا كانت جواب القسم .

مثال :

واللّهِ [إنّي (أدْرسُ في الجامعة)]

المقسم به. حرف مشبه بالفعل. جملة صغرى خبر «إني» .

والجملة الكبرى «إنّي أدرسُ ...» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم .

قال قيس بن الملوَّح :

فأشهدُ عند اللّهِ [أنّي (أُحبُّها)]

فعل القسم. حرف مشبه بالفعل. جملة صغرى خبر «أنّي» .

فهذا لها عندي ، فما عندها ليا ؟

والجملة الكبرى «أنّي أُحبّها» لا محل لها من الإعراب لأنها جواب القسم .

التلميذ: ما أنواع الجملة الكبرى ؟

الأستاذ: للجملة الكبرى نوعان :

١ ـ الجملة الكبرى ذات الوجه : وهي الجملة التي يكون صدرها وعجزها من جنس واحد .

أ ـ يكون صدرها وعجزها اسمين .

مثال :

مـصطفـى	**كتابُهُ جديد**
صدر الجملة الكبرى «اسم» .	عجز الجملة الكبرى «اسم» .

قال أبو تمام :

[فتىً	**(جودهُ طبعٌ)]** فليس بحافل
صدر الجملة الكبرى «اسم» .	عجز الجملة الكبرى «اسم» .

أفي الجَورِ كان الجودُ منه أوالقصدِ

ب ـ أو يكون صدر الجملة الكبرى وعجزها فعلين .

مثال :

[أظـنُّ الجهـلَ	**(يؤدي إلى المهالك)]**
صدر الجملة الكبرى «فعل» .	عجز الجملة الكبرى «فعل» .

قال الرصافي :

[أرى الشمسَ (تُخفي ضوءها كلَّ شارقٍ)]

عجز الجملة الكبرى «فعل» .	صدر الجملة الكبرى «فعل» .

و إنْ كان ينبو الطرفَ عن مستنارهِ

٢ ـ الجملة الكبرى ذات الوجهين هي الجملة التي يختلف صدرها عن عجزها .

أ ـ فقد يكون صدرها اسماً وعجزها فعلاً .

مثال :

[سعـادُ (تكتبُ الوظيفةَ)]

عجز الجملة الكبرى «فعل» .	صدر الجملة الكبرى «اسم» .

قال إيليا أبو ماضي :

[أنا (لا أذكّر منكمُ أَهلُ النَّدى)

عجز الجملة الكبرى «فعل» .	صدر الجملة الكبرى «اسم» .

ليسَ الصحيحُ بحاجة لدواءِ

ب ـ أو يكون صدر الجملة الكبرى فعلاً ، وعجزها اسماً .

مثال :

[رأيْتُ العلم **(صحبَتُه ممتعَةٌ)]**

صدر الجملة الكبرى «فعل» . عجز الجملة الكبرى «اسم» .

قال عروة بن الورد :

دعيني للغنى أسعى فإني

[رأيتُ الناس **(شرُّهم الفقيرُ)]**

صدر الجملة الكبرى «فعل» . عجز الجملة الكبرى «اسم» .

ملاحظة :

لا تأتي الجملة الصغرى فضلة أي : حالاً أو صفة أو مضافاً إليه لأن العلاقة بين الجملة الكبرى والجملة الصغرى علاقة إسنادية .

أسلوب الاستفهام

التلميذ: ما هو الاستفهام يا أستاذ ؟

الأستاذ: الاستفهام هو طلب معرفة اسم الشيء أو حقيقته أو عدده أو صفته .

التلميذ: ما الأدوات التي تستعمل في أسلوب الاستفهام ؟

الأستاذ: الأدوات التي تستعمل في أسلوب الاستفهام هي :

أ ـ حرفا الاستفهام هما :

الهمزة ، هل .

مثال :

أَ تُحِبُّ القِراءَةَ ؟

هَلْ تُحِبُّ القِراءَةَ ؟

ب ـ أسماء الاستفهام وهي :

من ، من ذا ، ما ، ماذا ، متى ، أيّانَ ، أَينَ ، كيف ، أنّى ، كم .

وهي أسماء مبنية دائماً .

وأخيراً اسم الاستفهام **«أيٍ» وهو اسم معرب .**

التلميذ: ما هي أحكام الهمزة ؟

الأستاذ: أحكام الهمزة هي :

أ ـ الهمزة حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

مثال :

أَ هُوَ مُجْتَهِدٌ ؟

حرف استفهام
لا محل له من الإعراب .

قال الرصافي :

أَ في كُلِّ يومٍ يَزحَفُ الدَّهْرُ نحوَنا بجُنْدٍ مِنَ الخطْبِ الجليلِ مُجَنَّدِ ؟

حرف استفهام لا محل
له من الإعراب .

٢ ـ تدخل همزة الاستفهام على الكلام المثبت ، والكلام المنفي .

مثال المثبت :

أ نِمْتَ جيّداً ؟

همزة استفهام دخلت
على كلام مثبت .

قال بدوي الجبل :

أ تنكرني الشآمُ وفي فؤادي

همزة استفهام دخلت
على كلام مثبت .

تلقيْتُ الصـوارمَ والرِّمـاحـا ؟

مثال المنفي :

أ لنْ تَقْرَأَ الخبرَ ؟

همزة استفهام دخلت
على كلام منفي .

قال أسامة بن سفيان :

أ لَمْ ترَ أَنَّ الصَّمتَ حكْمٌ وحِكْمَةٌ

همزة استفهام دخلت
على كلام منفي .

قَليلٌ على رَيبِ الحوادِثِ فاعِلُه ؟

التلميذ: وماذا تفيد همزة الاستفهام ؟
الأستاذ: تفيد همزة الاستفهام أمرين هما :
١ ـ **التصور** : وهو معرفة المفرد ويلزمه في ذلك «أَمْ» العاطفة .

مثال :

أَ وَصَلَ عادِلٌ أَمْ خليلٌ ؟

همزة استفهام تفيد التصور . — حرف عطف .

فالسائل يريد معرفة من وصل أعادل أم خليل ؟

قال الله تعالى :

﴿قُلْ أَ الذَّكرينِ حَرَّمَ أَمِ الانْثيينِ أَمْ ما اشتَمَلَتْ عليهِ أَرحامُ الانثيين﴾

همزة استفهام تفيد التصور . — عاطفة — عاطفة — [الأنعام : ١٤٤]

فالسائل يريد معرفة التحريم أيكون للذكرين أم للانثيين أم لما اشتملت عليه أرحام الانثيين .
ويجوز حذف همزة الاستفهام وبقاء «أم» العاطفة .
مثال :

حضرت ليلى أَمْ منى ؟

قال خير الدين الزركلي :

حُلُمٌ على جنباتِ الشّامِ أَم عيدُ

لا الهمُّ همٌّ ولا التسهيدُ تَسهيدُ

أصل الكلام :

أحلم على جنباتِ الشّامِ .

٢ ـ التصديق : وهو معرفة النسبة إلى شيء ما هل هي ثابتة أم منفية ؟ والإجابة تكون بـ«نعم» أو «لا» .

مثال :

أَ قطفْتَ الأزهارَ ؟

همزة استفهام
تفيد التصديق .

قال عدي بن زيد العبادي :

أَيُّها الشّامِتُ المُعَيّرُ بالدَّهرِ

أَ أَنْتَ المبرَّأُ الموفورُ ؟

همزة استفهام
تفيد التصديق .

التلميذ: وما أحكام حرف الاستفهام «هل» ؟

الأستاذ: أحكام حرف الاستفهام «هل» ما يلي :

١ ـ يُستعمل حرف الاستفهام «هل» للتصديق فقط .

مثال :

هَلْ نَجَحَ أَخوكَ ؟

حرف استفهام
يفيد التصديق .

والإجابة تكون محصورة بـ«نعم» أو «لا» .

قال الله تعالى :

﴿فَهَلْ وجدْتُمْ ما وعدَكُمْ رَبُّكمْ حقاً﴾ [الأعراف : ٤٤] .

حرف استفهام
يفيد التصديق .

٢ ـ إذا دخل حرف الاستفهام «هل» على الفعل المضارع جعله للاستقبال مثل السين وسوف .

مثال :

هَلْ تستقبِلُ الزّوّارَ ؟

حرف استفهام
يخصص المضارع للمستقبل .

وكأنك تقول :

ستستقبلُ الزوّارَ ؟

قال المعري :

وحَسْبُ الفَتـى أنَّـهُ مـائِتُ

وهَلْ يَعْرِفُ الشَّرفَ الميّتُ؟

حرف استفهام
يخصص المضارع للمستقبل .

وكأنه يقول :

و سيعرفُ الشرفَ الميتُ ؟

٣ ـ لا يدخل حرف الاستفهام «هل» على المنفي .

فلا نقول :

هلْ لا يَقْرَأُ المهْمِلُ ؟

بل : هل يقرأ المهمل ؟

٤ ـ لا يدخل حرف الاستفهام «هل» على «إنّ» وأخواتها .

فلا نقول :

هَلْ إنّ السَّماءَ ممطِرَةٌ ؟

بل نقول :

هل السَّماءُ ممطِرَةٌ ؟

٥ ـ لا يدخل حرف الاستفهام «هل» على أحرف العطف بل أحرف العطف هي التي تسبقه .

فلا نقول :

هَلْ ثُمَّ عادَ المُسافِرُ ؟

بل نقول :

ثُمَّ هلْ عادَ المسافر ؟

ثُمَّ: حرف عطف . هلْ: حرف استفهام .

قال الشريف الرضي :

وَ هَـلْ أحيَاؤنـا إلَّا تُرابٌ

وَ: حرف عطف . هَلْ: حرف استفهام .

بظهْرِ الأرْضِ ينتظِرُ التُّرابـا ؟

التلميذ: وماذا يعرب حرفا الاستفهام «الهمزة» و«هل» ؟

الأستاذ: ليس لحرفي الاستفهام «الهمزة» و«هل» محل من الإعراب .

قال الشاعر :

أَ وما تَرى أنَّ الحوادِثَ جَمَّةٌ

أَ: حرف استفهام لا محل له من الإعراب .

وتَرى المنيَّةَ للعبادِ بمرْصَدِ ؟

التلميذ: ولماذا يستعمل اسما الاستفهام «من» و«من ذا» ؟
الأستاذ: يستعمل اسما الاستفهام «من» و«من ذا» للسؤال عن العاقل .

مثال :

مَن الفائزُ في السِّباقِ ؟

اسم استفهام .

مَن ذا الفائزُ في السِّباقِ ؟

اسم استفهام.

التلميذ: وماذا يعرب اسما الاستفهام «من» و«من ذا» ؟
الأستاذ: أ- يُعرب اسما الاستفهام «من» و«من ذا» مبتدأ في الحالات التالية :

١ - إذا جاء بعدهما اسم .

مثال :

مِنْ كاتبُ المقالِ ؟

مِنْ: اسم استفهام مبتدأ .
كاتبُ: خبر مرفوع .

قال حافظ إبراهيم :

مَنِ المداوي إذا ما عِلَّةٌ عرضَتْ؟

اسم استفهام . خبر مرفوع .

مَنِ المدافعُ عَنْ عِرْضٍ وعَن نَشَبٍ؟[1]

اسم استفهام مبتدأ . خبر مرفوع .

٢ ـ يعرب اسما الاستفهام «من» و«من ذا» مبتدأ إذا جاء بعدهما فعل لازم .

مثال :

مَنْ ذا (يقْدِرُ) على العَفوِ ؟

اسم استفهام مبتدأ . الجملة خبر «من ذا» .

٣ ـ يعرب اسما الاستفهام «من» و«من ذا» مبتدأ إذا جاء بعدهما فعل متعدٍ استوفى مفعوله :

مثال :

---

١ ـ النشب : المال .

مَنْ (قابلَ خالداً في المدرسَةِ)؟

اسم استفهام مبتدأ . — الجملة خبر «من» .

٤ ـ يعربُ اسما الاستفهام «من» و«من ذا» مبتدأ إذا جاء بعدهما شبه جملة«ظرف أو جار ومجرور»

مثال :

مَنْ في المكتبِ ؟

اسم استفهام مبتدأ . — جار ومجرور متعلقان بخبر «من» المحذوف.

مَنْ ذا وراءَ نجاحِكَ ؟

اسم استفهام مبتدأ . — ظرف مكان متعلق بخبر «من ذا» المحذوف .

٥ ـ يعربُ اسما الاستفهام «من» و«من ذا» مفعولاً به مقدّماً لفعل متعد لم يستوف مفعوله .

مثال :

مَنْ قابلْتَ عِنْدَ المحطَّةِ ؟

اسم استفهام مفعول به .

والتقدير : قابلتَ مَنْ عند المحطة .

ملاحظة :

قد تأتي «من ذا» منفصلة فتعرب «من» استفهامية ، و«ذا» اسم موصول أو اسم إشارة .

مثال :

مَنْ	**ذا**	**يفكرُ في هذا الأمرِ ؟**
اسم استفهام مبتدأ .	اسم موصول «الذي» خبر .	

والتقدير : مَنِ الذي يفكر في هذا الأمر ؟

أو :

مَنْ	ذا	الذي	تَفَوَّقَ ؟
اسم استفهام مبتدأ .	اسم إشارة خبر .	بدل «ذا» .	

والتقدير : مَنْ هذا الذي تفوّق ؟

قال الفضل بن عبدالرحمن :

ومَنْ	**ذا**	**الذي يَرجو الأباعِدُ نفعَهُ**
اسم استفهام مبتدأ .	اسم إشارة خبر .	اسم موصول «بدل» .

إذا هوَ لمْ يصلحْ عليه الأقارِبُ

والتقدير : من هذا الذي يرجو . .

التلميذ: ولماذا يستعمل اسما الاستفهام «ما» «ماذا» ؟

الأستاذ: يستعمل اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» لغير العاقل من حيوان أو نبات أو جماد أو أعمال ، كما يستفهم بهما عن حقيقة الشيء وصفته سواءً أكان عاقلاً أم غير عاقل .

أمثلة :

ما (اسم استفهام .) الدّروسُ (المستفهم عنه غير عاقل .) التي قَرَأْتَها ؟

ماذا (اسم استفهام .) أَعجبَكَ مِنَ (المستفهم عنه غير عاقل .) حيواناتِ الحديقَةِ ؟

ما (اسم استفهام.) الأخلاقُ (المستفهم عنه لمعرفة الحقيقة .) التي يَتحلّى بها التّلميذُ ؟

التلميذ: ماذا يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» ؟

الأستاذ: يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» كما يلي :

١ ـ يعرب اسما الآستفهام «ما» و«ماذا» مبتدأ إذا جاء بعدهما اسم معرفة .

ما الخَبَرُ ؟

ما	الخَبَرُ
اسم استفهام مبتدأ .	اسم معرفة خبر .

وقد يُعرب خبراً مقدماً ، والاسم المعرفة مبتدأ مؤخراً .

قال عبيد بن الأبرص الأسدي :

مـا الحاكمونَ بلا سَمْعٍ ولا بَصَرٍ

مـا	الحاكمونَ
اسم استفهام مبتدأ أو خبر مقدم .	خبر أو مبتدأ مؤخر مرفوع .

ولا لسانٍ فَصيحٍ يُعجِبُ النّاسـا؟

٢ ـ يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» مبتدأ ، إذا جاء بعدهما فعل لازم .

مثال :

ماذا (لَمَعَ في الأفُقِ) ؟

ماذا	(لَمَعَ في الأفُقِ)
اسم استفهام مبتدأ .	فعل لازم الجملة في محل رفع خبر .

٣ ـ يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» مبتدأ ، إذا جاء بعدهما شبه جملة «جار ومجرور أو ظرف» .

مثال :

ما	في بيتِكَ ؟
اسم استفهام مبتدأ .	جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف كائن .

ماذا	عِنْدَكَ ؟
اسم استفهام مبتدأ .	ظرف منصوب متعلق بخبر محذوف «كائن» .

قال الله تعالى :

﴿فماذا بعدَ الحقِّ إلاّ الضَّلالُ فأنّى تُصْرَفونَ﴾ [يونس : ٣٢]

فماذا	بعدَ
اسم استفهام مبتدأ .	مفعول فيه ظرف مكان متعلق بخبر محذوف «كائن» .

٤ ـ يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» مبتدأ ، إذا جاء بعدهما فعل متعدٍ استوفى مفعوله .

قال محمود سامي البارودي :

فمـا (تراني صانِعاً)؟وهي لا تسمَعُ ما أسـردُ مِنْ مَنْطِقي

فمـا	(تراني صانِعاً)
اسم استفهام مبتدأ .	جملة في محل رفع خبر .

٥ ـ يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» مفعولاً به مقدماً ، إذا جاء بعدهما فعل متعدٍ لم يستوفِ مفعوله .

مثال :

ما	تأكلُ ؟
اسم استفهام مفعول به مقدم.	فعل مضارع فاعله مستتر «أنت» .

أو :

ماذا	تأكلُ ؟
اسم استفهام مفعول به مقدم .	فعل مضارع فاعله مستتر «أنت» .

قال عبدالكريم الكرمي :

مـا تملكونَ!؟ أَفي النّفوسِ حميَّةٌ

مـا	تملكونَ
اسم استفهام مفعول به مقدم .	فعل مضارع الواو : فاعل.

أبقيـةُ الأسيـافِ في الأغمـادِ

٦ ـ يعرب اسما الاستفهام «ما» و«ماذا» في محل جر إذا دخل عليهما حرف الجر .

مثال :

بِمَ تُفكِّرُ ؟

جار ومجرور
متعلقان بالفعل
«تفكر» .

قال حفني ناصيف :

وعَلامَ يَلهو ، والثَّناءُ على الفَتى

جار ومجرور متعلقان
بالفعل «يلهو» .

لا يَنْتهي وعَناؤهُ مُتَناهِ

ملاحظة :

تحذف ألف «ما» الاستفهامية إذا دخل عليها
أحد حروف الجر نحو :
عن ، في ، إلى ، على ، من
فتصير :
عمَّ ، فيم ، إلامَ ، علامَ ، ممَّ .

أمثلة :

لِمَ تأخَّرْتَ ؟
عَمَّ تبحَثُ ؟
فيمَ الحُزْنُ ؟

وقد تأتي «ذا» منفصلة عن اسم الاستفهام «ماذا» فتكون

موصولة ، فتعرب «ما» مبتدأ ، و«ذا» اسم موصول خبر .

مثال :

ما ذا تكتُبُهُ ؟

ما	ذا
اسم استفهام مبتدأ .	اسم موصول خبر .

والتقدير : ما الذي تكتبه ؟

التلميذ: ولماذا يستعمل اسم الاستفهام «متى»؟

الأستاذ: يستعمل اسم الاستفهام «متى» ظرفاً يستفهم به عن الزمن الماضي والمستقبل .

فمثال الماضي :

متى وصلتَ من السفر ؟

متى: اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالفعل «وصلْتَ» .

ومثال المستقبل :

متى تصِلُ من السفر ؟

متى: اسم استفهام ظرف زمان دل على المستقبل متعلق بالفعل «تصل» .

التلميذ: ماذا يعرب اسم الاستفهام «متى» ؟

الأستاذ: يعرب اسم الاستفهام «متى» ظرف زمان متعلق بخبر محذوف إذا جاء بعده اسم .

مثال :

متى	السَّفَرُ ؟
اسم استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية متعلق بخبر محذوف «كائن» .	مبتدأ مؤخر مرفوع .

٢ ـ يعرب اسم الاستفهام «متى» في محل جر إذا جاء قبله حرف جر .

مثال :

إلى	متى	نتتظِرُ ساعَةَ الفَرَجِ ؟
حرف جر .	اسم استفهام في محل جر بحرف جر .	

قال هاشم الرفاعي :

فــإلى	مَتى	يَمضي الـزَّمــا
حرف جر.	اسم استفهام في محل جر بحرف الجر .	

نُ وأنْتَ في الآثـامِ سـادِرْ

قال حافظ إبراهيم :

مَتى نَراهُ وقدْ باتَتْ خزائِنُهُ

اسم استفهام ظرف زمان
متعلق بالفعل «نراه» .

كَنْزاً مِنَ العِلْمِ لا كَنزاً مِنَ الذَّهَبِ

التلميذ: لماذا يستعمل اسم الاستفهام «أيّان» ؟

الأستاذ: اسم الاستفهام «أيّان» ظرف زمان بمعنى حين أو وقت ويستفهم به عن الزمن المستقبل فقط .

مثال :

أَيَّانَ يجتَمِعُ الأصْدِقاءُ ؟

اسم استفهام
ظرف زمان .

والتقدير :

أَيَّ حينٍ يجتمعُ الأصدقاءُ ؟

التلميذ: وماذا يعرب اسم الاستفهام «أَيَّانَ» ؟

الأستاذ: يعرب اسم الاستفهام «أَيَّانَ» كما يعرب اسم الاستفهام «متى» :

١ ـ يعرب اسم الاستفهام «أَيَّانَ» ظرف زمان متعلّق بخبر

محذوف إذا جاء بعده اسم .

مثال :

أيّانَ	اجتِماعُ	الأصدقاءِ ؟
اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر محذوف «كائن» .	مبتدأ مؤخر .	

قال الله تعالى :

﴿يسألونَكَ عَنِ السّاعَةِ أيّانَ مُرْساها﴾

أيّانَ	مُرْساها
اسم استفهام ظرف زمان متعلق بخبر محذوف «كائن» .	مبتدأ مؤخر .

[الأعراف : ١٨٧]

٢ ـ يعرب اسم الاستفهام «أيّان» ظرف زمان متعلّق بالفعل الذي يأتي بعده .

قال اللّهُ تعالى :

﴿وما يَشعرونَ أيَّانَ يُبْعَثونَ﴾ [النمل : ٦٥]

أيَّانَ: اسم استفهام ظرف زمان متعلق بالفعل «يبعثون» .

التلميذ: لماذا يستعمل اسم الاستفهام «أين» ؟

الأستاذ: يستعمل اسم الاستفهام «أين» ظرف مكان يستفهم به عن

المكان الذي حدث به الشيء .

مثال :

أَيْنَ تَقْضي عُطْلَتكَ ؟

اسم استفهام
ظرف مكان .

التلميذ: وماذا يعرب اسم الاستفهام «أين» ؟

الأستاذ: يعرب اسم الاستفهام «أين» كما يلي :

١ ـ يعرب اسم الاستفهام «أين» ظرف مكان متعلق بخبر محذوف إذا أتى بعده اسم .

أين كتُبُكَ ؟

أين: اسم استفهام ظرف مكان متعلق بخبر محذوف «كائن» .
كتبك: مبتدأ مؤخر .

قال أبو تمام :

أَينَ الرِّوايَةُ ؟ بل أَينَ النُّجومُ؟ وما

أين: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف «كائن».
الرواية: مبتدأ مؤخر
أين: ظرف مكان متعلق بخبر محذوف «كائن» .
النجوم: مبتدأ مؤخر .

صاغوهُ مِنْ زخرفٍ فيها ومِنْ كذِبِ

٢ ـ يعرب اسم الاستفهام «أين» ظرف مكان متعلق بالفعل الذي يأتي بعده .

مثال :

أين التَقى مُحمَّدٌ بصديقِهِ ؟

أين: اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالفعل «التقى» .

قال الله تعالى :

﴿فـأيْنَ تَـذْهبـونَ ، إنْ هـوَ إلاَّ ذِكْـرٌ لِلْعـالمينَ﴾

[التكوير : ٢٦، ٢٧].

أين: اسم استفهام ظرف مكان متعلق بالفعل «تذهبون» .

٣ ـ يعرب اسم الاستفهام «أين» في محل جر بحرف الجر .

مثال :

إلى أينَ تَتَّجِهُ في صلاتِكَ ؟

إلى: حرف جر .
أين: اسم استفهام ظرف مكان في محل جر بحرف الجر .

قال حفني ناصيف :

مِنْ أينَ يكتسِبُ المحامِدَ لاهٍ؟ أمْ كيفَ يَرقى للعُلى باللَّهِ؟

مِنْ: حرف جر.
أين: اسم استفهام ظرف مكان في محل جر بحرف الجر .

التلميذ: لماذا يستعمل اسم الاستِفهام «كيف» ؟
الأستاذ: يستعمل اسم الاستفهام «كيف» للسؤال عن حالة الشيء .

مثال :

كيفَ تحافِظُ على لياقتِكَ البدنيَّةِ ؟

اسم استفهام
يُسأل به عن حالة الشيء .

التلميذ: وماذا يعرب اسم الاستفهام «كيف» ؟
الأستاذ: يعرب اسم الاستفهام «كيف» كما يلي :
١ ـ يعرب اسم الاستفهام «كيف» خبراً مقدماً إذا جاء بعده اسم .
مثال :

كيفَ الدِّراسَةُ ؟

كيفَ	الدِّراسَةُ
اسم استفهام خبر مقدم .	مبتدأ مؤخر مرفوع .

قال الأفوه الأودي :

كيفَ الرَّشادُ إذا ماكنْتَ في نَفَرٍ؟ لهمْ عَنِ الرُّشْدِ أغلالٌ وأَقيادُ

كيفَ	الرَّشادُ
اسم استفهام خبر مقدم .	مبتدأ مؤخر مرفوع .

٢ ـ يعرب اسم الاستفهام «كيف» خبراً مقدماً ، إذا جاء بعده فعل ناقص :

مثال :

كيف أمسى المريْضُ ؟

اسم استفهام
خبر مقدم .

قال اللَّهُ تعالى :

﴿ وانظروا كيفَ كانَ عاقِبَةُ المُفْسِدينَ﴾ [الأعراف: ٨٦].

اسم استفهام
خبر مقدم .

٣ ـ يعرب اسم الاستفهام «كيف» مفعولاً به مقدّماً إذا جاء بعده أحد الأفعال المتعدية لمفعول به واحد أو أكثر .

مثال :

كيفَ	تَرى	العِلْمَ ؟
اسم استفهام مفعول به أول .	فعل متعد لمفعولين .	مفعول به ثان .

٤ ـ يعرب اسم الاستفهام «كيف» حالاً ، إذا أتى بعده فعل تام دال على حالة ما .

مثال :

كيف فازوا بالسِّباقِ ؟

اسم استفهام
في محل نصب حال مقدمة .

قال ابو فراس :

كيفَ أرجو الصَّلاحَ مِن أمر قومٍ

اسم استفهام
في محل نصب حال مقدمة .

ضَيَّعوا الحَزْمَ فيهِ أيَّ ضياعِ ؟

التلميذ: ولماذا يستعمل اسم الاستفهام «أنّى» ؟

الأستاذ: يستعمل اسم الاستفهام «أنّى» ظرف مكان .

التلميذ: وما يفيد اسم الاستفهام «أنّى» من المعاني ؟

الأستاذ: يفيد اسم الاستفهام «أنّى» عدة معان ، منها :

١ ـ يفيد اسم الاستفهام «أنّى» معنى «كيف» ؟

مثال :

أنَّى تكْذِبُ والكَذِبُ حَرامُ ؟

اسم استفهام
حال بمعنى «كيف» .

قال الله تعالى :

﴿أَنَّى يكونُ له وَلدٌ ، ولَمْ تَكُنْ لهُ صاحِبَةٌ﴾ [الأنعام: ١٠١]

أنَّى: اسم استفهام متعلق بخبر محذوف «كائناً» بمعنى «كيف» .

٢ ـ يفيد اسم الاستفهام «أنّى» معنى «من أين» .

مثال :

أَنَّى لكَ كُلُّ هذا المالِ ؟

أنَّى: اسم استفهام ظرف مكان متعلق بخبر محذوف «كائن» .

كُلُّ: مبتدأ مؤخر .

أي :

مِنْ أَينَ لكَ كلُّ هذا المالِ ؟

التلميذ: لماذا يستعمل اسم الاستفهام «أيّ» ؟

الأستاذ: يستعمل اسم الاستفهام «أيّ» للسؤال عن شيء ما .

التلميذ: ما هي شروط استعمال اسم الاستفهام «أيّ»؟

الأستاذ: شروط استعمال اسم الاستفهام «أيّ» هي :

١ ـ يستعمل اسم الاستفهام «أيّ» مضافاً دائماً .

مثال :

أَيَّ صَديقٍ تختارُ ؟

أَيَّ: اسم استفهام مضاف .

صَديقٍ: مضاف إليه .

التلميذ: وكيف يأتي المضاف إلى اسم الاستفهام «أيّ» ؟
الأستاذ: يأتي المضاف إلى اسم الاستفهام «أيّ» .
١ ـ نكرة .
مثال :

أيَّ **كأسٍ** **شرِبْتَ ؟**

اسم استفهام مضاف . — مضاف إليه نكرة .

٢ ـ يأتي المضاف إلى اسم الاستفهام «أيّ» معرفة دالة على متعدد لا مفرد .
مثال :

أيُّ **المُتسابقينَ** **أجْدَرُ بالفوزِ ؟**

اسم استفهام مضاف . — مضاف إليه «معرفة» تدل على متعدد .

والمقصود : أي واحد من هؤلاء المتسابقين جدير بالفوز وهو متعدد يقصد به مفرد .

وحين يكون المضاف إلى «أيّ» نكرة ، يأتي السؤال عنه كله .
مثال :

أيَّ **بيتٍ** **اشتريْتَ ؟**

اسم استفهام مضاف . — مضاف إليه نكرة السؤال يشمله كله .

أما حين يكون المضاف إلى «أيّ» معرفة فالقصد من السؤال عن بعض هذا المضاف .

مثال :

أيُّ الكتُبِ أَعجبَكَ ؟

اسم استفهام مضاف . — مضاف إليه معرفة .

يقصد بالسؤال عن بعض هذا المضاف .

أي :

أَيُّهم أَعجَبَكَ ؟

التلميذ: هل يمكن حذف المضاف إلى اسم الاستفهام «أيّ» ؟

الأستاذ: نعم قد يحذف المضاف إلى اسم الاستفهام «أي» إذا عرف المضاف إليه من سياق الكلام ، وحينئذٍ تنون «أي» .

مثال :

في مكتبتِكَ كُتُبٌ كثيرةٌ ، فأياً قَرأْتَ ؟

حذف المضاف إلى «أي» لمعرفته من خلال الكلام .

التلميذ: وماذا يعرب اسم الاستفهام «أيّ» ؟

الأستاذ: يعرب اسم الاستفهام «أي» كما يلي :

١ ـ مبتدأ ، إذا جاء بعده فعل لازم ، أو فعل متعدٍ استوفى مفعوله ، أو إذا جاء بعده شبه جملة «جار ومجرور أو ظرف» .

مثال :

أيُّ	مُتسابِقٍ	(فازَ) ؟
اسم استفهام مبتدأ مرفوع .	مضاف إليه .	فعل لازم الجملة «خبر» .

٢ ـ يعرب اسم الاستفهام «أي» خبراً إذا جاء بعده اسم أو ضمير .

مثال :

أيُّ	التّلاميذِ	المجتهدُ ؟
اسم استفهام خبر مقدم .		مبتدأ مؤخر .

قال إبراهيم ناجي :

أيُّ البلاد هو السعيد ؟! وأَهلُهُ

أيُّ	البلاد	هو
اسم استفهام خبر مقدم .		ضمير منفصل مبتدأ مؤخر .

يَتنابذونَ تَنابُذَ الأضْدادِ

٣ ـ يعرب اسم الاستفهام «أيّ» مفعولاً به مقدماً إذا جاء بعده فعل متعد لم يستوفِ مفعوله .

مثال :

أيَّ صَديقٍ تَزورُ ؟

اسم استفهام
مفعول به مقدم .

قال اللَّهُ تعالى :

﴿فأَيَّ آياتِ اللَّهِ تُنكِرونَ﴾ [غافر : ٨١]

اسم استفهام
مفعول به مقدم .

٤ - يعرب اسم الاستفهام «أيّ» مجروراً بحرف الجر .

مثال :

في أيِّ مدينةٍ تُقيمُ ؟

في: حرف جر .
أيِّ: اسم استفهام مجرور بحرف الجر .

قال المتنبي :

لِأيِّ صروفِ الدّهْرِ فيه نعاتِبُ ؟

اللام : حرف جر .
أيِّ: اسم استفهام مجرور بحرف الجر.

وأَيَّ رزاياهُ بوِتْرٍ نطالِبُ ؟

اسم استفهام
مفعول به مقدم.

٥ ـ يعرب اسم الاستفهام «أي» مضافاً إليه إذا جاء قبله اسم .

مثال :

أيِّ مادَّةٍ تُفَضِّلُ ؟	مُدَرِّسُ
اسم استفهام مضاف إليه مجرور .	مبتدأ مرفوع مضاف .

٦ ـ يعرب اسم الاستفهام «أيّ» نائب مفعول مطلق إذا أضيف إلى مصدر من جنس الفعل .

مثال :

تَقْرأُ ؟	قراءةٍ	أيَّ
	مضاف إليه مصدر .	اسم استفهام نائب مفعول مطلق .

قال الله تعالى :

﴿وسيعلمُ الذينَ ظَلموا أيَّ مُنقَلَبٍ يَنْقلِبونَ﴾ [الشعراء: ٢٢٧]

مُنقَلَبٍ يَنْقلِبونَ	أيَّ
مضاف إليه «مصدر» .	اسم استفهام نائب مفعول مطلق .

٧ - يعرب اسم الاستفهام «أيّ» نائب ظرف زمان أو مكان ، إذا أضيف إلى ظرف .

مثال :

أَيَّ يومٍ تُسافِرُ ؟

اسم استفهام نائب ظرف زمان .

أَيَّ مَسْبحٍ تَقْصدُ ؟

اسم استفهام نائب ظرف مكان .



كم الاستفهامية وكم الخبرية

التلميذ: لماذا تستعمل «كم» الاستفهامية ؟

الأستاذ: تستعمل «كم» الاستفهامية لمعرفة عدد مبهم .

مثال :

كَمْ قَلَماً اشترَيْتَ ؟

(كَمْ: استفهامية)

التلميذ: وما شروط عمل «كم» الاستفهامية ؟

الأستاذ: شروط عمل «كم» الاستفهامية هي :

١ ـ أن «كم» الاستفهامية تحتاج إلى تمييز منصوب .

مثال :

كَمْ مدينةً زُرْتَ ؟

(كَمْ: استفهامية — مدينةً: تمييز منصوب .)

٢ ـ تحتاج «كم» الاستفهامية إلى جواب عددي .

مثال :

كَمْ كتاباً قرأْتَ ؟

كَمْ: استفهامية

كتاباً: تمييز منصوب .

ولا بد من جواب ، وليكن :

قَرأْتُ خمسةَ كتبٍ .

التلميذ: ما هي أحكام مميز «كم» الاستفهامية ؟

الأستاذ: أحكام مميز «كم» الاستفهامية هي :

١ ـ يأتي مميّز «كم» الاستفهامية مفرداً منصوباً .

مثال :

كَمْ كأساً مِنَ الحليبِ شربْتَ ؟

كَمْ: استفهامية

كأساً: تمييز منصوب «مفرد» .

٢ ـ يجوز الفصل بين «كم» الاستفهامية ومميّزها ، ويكثر هذا بشبه الجملة «الجار والمجرور أو الظرف» .

مثال :

كَمْ	خلْفَكَ	تلميذاً ؟
استفهامية	ظرف مكان.	تمييز منصوب .

كَمْ	في البُستان	شَجَرَةً ؟
استفهامية	جار ومجرور.	تمييز منصوب .

٣ ـ يجوز حذف مميّز «كم» الاستفهامية .

مثال :

كَمْ	تُفَّاحُك ؟
استفهامية خبر مقدم .	مبتدأ مؤخر .

حذف مميّز «كم» والتقدير :

كم صندوقاً تفاحُك ؟

التلميذ: وماذا تعرب «كم» الاستفهامية ؟

الأستاذ: تُعرب «كم» الاستفهاميةَ حسب موقعها في الكلام .

١ ـ مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم ، أو فعل متعد استوفى مفعوله وأيضاً إذا جاء بعدها شبه جملة «جار ومجرور أو ظرف» .

مثال :

(فازَ) ؟	مُتسابِقاً	كَمْ
الجملة في محل رفع خبر .	تمييز منصوب .	استفهامية

قال الرصافي :

وكَمْ (رمْتَ أَيقاظاً ؟) فأعيا هبوبُهُم

(رمْتَ أَيقاظاً ؟)	وكَمْ
الجملة في محل رفع خبر .	استفهامية «مبتدأ» .

وكيفَ وعَزمُ القومِ شارِبُ مُرْقِدِ[1]

وأصل الكلام : كَمْ مرَّةً ؟

٢ ـ تعرب «كم» الاستفهامية خبراً للمبتدأ أو الفعل الناقص .

مثال :

عائلتُكَ ؟	فَرْداً	كَمْ
مبتدأ مؤخر .	تمييز منصوب .	استفهامية خبر مقدم .

(١) ـ المرقد : الدواء .

كَمْ	راكباً	كانَ المسَافِرونَ ؟
استفهامية خبر مقدم .	تمييز منصوب .	فعل ماض ناقص .

٣ ـ تعرب «كم» الاستفهامية مفعولاً مطلقاً إذا جاء بعدها مصدر من نوع الفعل .

مثال :

كَمْ	عَمَلاً	عَمِلْتَ ؟
استفهامية مفعول مطلق .	تمييز منصوب . مصدر .	

٤ ـ تعرب «كم» الاستفهامية في محل جر ، إذا سبقت بحرف جر .

مثال :

بِكَمْ	دَقيقةً	قطعْتَ مسافَةَ السِّباقِ ؟
استفهامية مجرورة بحرف الجر.	تمييز منصوب .	

ويجوز في تمييز «كم» هنا أن يعرب مضافاً إليه مجروراً ، وهذا قليل .

٥ ـ تعرب «كم» الاستفهامية نائب ظرف زمان أو مكان .

مثال :

كَمْ يَوماً انقطعْتَ عَنِ المدرسَةِ ؟

استفهامية نائب ظرف زمان . — تمييز منصوب .

التلميذ: وما هي «كَمْ» الخبرية ؟

الأستاذ: «كم» الخبرية هي : اسم مبهم مبني ، يأتي بمعنى «كثير» ويخبر عن عدد كثير مبهم أيضاً .

مثال :

كَمْ كِتابٍ اشتريْتَ وأَهديْتَ !

اسم مبهم «خبرية» .

التلميذ: وهل تحتاج «كم» الخبرية إلى تمييز ؟

الأستاذ: نعم تحتاج «كم» الخبرية إلى تمييز :

مثال :

كَمْ قِطارٍ مرَّ أمامي !

اسم مبهم «خبرية» . — مميز «كم» الخبرية .

التلميذ: وكيف يكون مميّز «كم» الخبرية ؟
الأستاذ: يكون مميّز «كم» الخبرية مفرداً نكرة مجروراً بالإضافة إليها أو بـ«من» .

مثال :

كَمْ ليلةٍ سهرْتَ !

كَمْ: خبرية
ليلةٍ: مميز «كم» مفرد نكرة .

قال حافظ إبراهيم :

كَمْ غادةٍ بربوعِ الشّآمِ باكيَةٍ
عَلى أَليفٍ لها يَرمي بهِ الطَّلبُ !

كَمْ: خبرية
غادةٍ: مميز «كم» مفرد نكرة .

أو نقول :

كَمْ مِنْ ليلةٍ سهرْتَ !

كَمْ: خبرية
مِنْ: حرف جر زائد .
ليلةٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً «مبتدأ» .

قال إبراهيم ناجي :

كَمْ مِنْ دفينٍ رُحْتَ تحييهِ
وبعثْتَــهُ وكففْتَ غُــربـتَــهُ !

كَمْ: خبرية
مِنْ: زائدة
دفينٍ: مبتدأ

وقد يأتي مميز «كم» الخبرية جمعاً .

كَمْ لَيالٍ سهرْتَ !

كَمْ: خبرية — لَيالٍ: مميز «كم» جمع نكرة .

أو :

كَمْ مِنْ ليالٍ سهرْتَ !

قال المتنبي :

وكَمْ مِنْ جِبالٍ جُبْتُ تَشهدُ أَنَّني الجِبـ ـالُ وبحرٍ شاهِدٍ أَنَّني البحرُ!

كَمْ: خبرية — جِبالٍ: جمع نكرة مميز كم .

التلميذ: هل يجوز الفصل بين «كم» الخبرية ومميّزها ؟

الأستاذ: نعم يجوز الفصل بين «كم» الخبرية ومميّزها ، ويصبح منصوباً .

مثال :

كَمْ في بيتِكَ غُرَفاً !

كَمْ: خبرية «مبتدأ» . — في بيتِكَ: جار ومجرور «خبر» . — غُرَفاً: تمييز «كم» الخبرية منصوب .

ويجوز جر مميّز «كم» الخبرية بـ «من» فنقول :

كَمْ عِنْدَكَ مِنْ غُرَفٍ !

خبرية «خبر» . — زائدة — اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً «مبتدأ» .

التلميذ: وهل يجوز حذف مميّز «كم» الخبرية ؟

الأستاذ: نعم يجوز حذف مميّز «كم» الخبرية ، وعند ذلك تعرب «كمْ» مفعولاً مطلقاً .

مثال :

كَمْ زُرْتَ صَديقَنا !

كم: خبرية «مفعول مطلق» . — زرت: فعل ماض والتاء : فاعل .

والتقدير :

كَمْ زيارةٍ زُرْتَ صَديقَنا !

قال المتنبي :

كَمْ غَرَّ صَبْرُكَ وابتسامُكَ صاحِباً!

كم: خبرية «مفعول مطلق» .

لمّا رآكَ وفي الحَشى ما لا يُرى

والتقدير :

كَمْ غرورٍ غرَّ صبرُك !..

التلميذ: ما إعراب «كمْ» الخبرية ؟

الأستاذ: تعرب «كم» الخبرية إعراب «كم» الاستفهامية .

١ ـ فهي تعرب مبتدأ إذا جاء بعدها فعل لازم ، أو فعل متعدٍ استوفى مفعوله وكذلك إذا جاء بعدها شبه جملة «جار ومجرور أو ظرف» .

مثال :

كَمْ عابِرٍ (مَشى فوقَ هذا الجِسْرِ !)

خبرية «مبتدأ» . الجملة «خبر» .

قال حافظ إبراهيم :

كَمْ عالِمٍ (مَدَّ العلومَ حبائلاً

خبرية «مبتدأ» . الجملة «خبر» .

لِوقيعَةٍ وقطيعَةٍ وفِراقِ) !

قال الله تعالى :

﴿وكَمْ مِنْ مَلِكٍ في السَّمواتِ لا تُغْني شَفاعَتُهم شيئاً إلَّا

خبرية — جار ومجرور متعلقان
«مبتدأ» . — بخبر محذوف تقديره «كائن» .

مَنْ بَعدِ أنْ يأْذنَ الله﴾ [النجم : ٢٦]

٢ ـ تعرب «كم» الخبرية خبراً إذا جاء بعدها فعل ناقص .

مثال :

كَمْ كانَ الحضورُ في الملْعَبِ !

خبرية نصب
خبر «كان» .

٣ ـ تعرب «كم» الخبرية خبراً للمبتدأ .

مثال :

كَمْ عِنْدكَ كِتابٌ

خبرية «خبر» مقدم . — مبتدأ مؤخر .

قال حافظ إبراهيم :

كَمْ تحتَ أذيالِ الظَّلامِ متيَّمٌ

خبرية «خبر» مقدم . — مبتدأ مؤخر .

دامي الفؤادِ وليلُهُ لا يَعْلَمُ !

٤ ـ تعرب «كم» الخبريةَ مفعولاً مطلقاً إذا جاء بعدها مصدر من نوع الفعل .

مثال :

كَمْ زيارَةٍ تَزورني في اليومِ !

خبرية
«مفعول مطلق» .

٥ ـ تعرب «كم» الخبرية في محل جر إذا سبقها حرف جر .

مثال :

بِكَمْ قِطارٍ سافرْتَ ورجعْتَ !

خبرية
«مجرورة» .

٦ ـ تعرب «كم» الخبرية نائب ظرف زمان أو مكان .

مثال :

كَمْ مساءٍ قَضينا في ضَوءِ القَمَرِ !

خبرية نائب مفعول
فيه ظرف زمان .

التلميذ: ما الفرق بين «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية ؟

الأستاذ: الفرق بين «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية ما يلي :

١ ـ «كم» الاستفهامية تحتاج إلى جواب عددي لأنها تدخل على جملة طلبية .

مثال :

كَمْ كِتاباً أَلَّفْتَ ؟

الجواب :

أَلَّفْتُ سبعَةَ عشرَ كتاباً .

أما «كم» الخبرية ، فإنها لا تحتاج إلى جواب ، وهي تحتمل التصديق أو التكذيب لأنها تدخل على الجملة الخبرية .

مثال :

كَمْ مِنَ السّاعاتِ انتظرتُكَ !

ولا تحتاج «كم» الخبرية إلى جواب أيضاً لأنها تخبر عن مدة الانتظار التي قد تطول أو تقصر ، وربما يكون الانتظار قد حدث أو لم يحدث على الإطلاق .

٢ ـ يأتي مميز «كم» الاستفهامية منصوباً دائماً .

مثال :

كم — تلميذاً حَضَرَ الاحتِفالَ ؟

استفهامية — تمييز منصوب .

أما مميّز «كم» الخبرية فإنه يأتي مجروراً بالإضافة إليها .

مثال :

كَمْ — قميصٍ لبسْتَ !

خبرية بمعنى — مميز «كم»
مضاف إليه مجرور .

التلميذ: وما هي أوجه التشابه التي تجمع بين «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية ؟

الأستاذ: تتشابه «كم» الاستفهامية مع «كم» الخبرية بالأوجه التالية :

١ ـ إن كلًّا من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية اسمان مبهمان يدلان على عدد مبهم الأول بمعنى «أي عدد» والثاني بمعنى «كثير» .

مثال :

كَمْ — صَفْحَةً قرأْتَ مِنَ الكِتابِ ؟

استفهامية
«عدد» .

والتقدير :

أي عدد من الصفحات قرأتَ من الكتاب ؟

أو :

كَمْ صَفْحَةٍ قرأْتَ مِنَ الكِتابِ !

خبرية

بمعنى : كثير من الصفحات قرأت .

٢ ـ تحتاج كل من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية إلى مميَّز فتمييز «كم» الاستفهامية منصوب ، وتمييز «كم» الخبرية مجرور بالإضافة إليها .

مثال :

كَمْ فَرَساً في مَزْرَعَتِك ؟

استفهامية — تمييز منصوب .

كَمْ فَرَسٍ في مَزْرَعَتِك !

خبرية — مميز «كم» مضاف إليه مجرور .

٣ ـ إن كلًّا من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية مبنيتان على السكون .

٤ ـ إن كلًّا من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية لها الصدارة في الكلام .

شواهد
على «أسلوب الاستفهام»

١ ـ قال جبران خليل جبران :

هَلْ فرشْتَ العشب ليلاً وتلحَّفْتَ الفَضا ؟

هَلْ حرف استفهام مبني على السكون ، لا محل له من الإعراب .

٢ ـ قال إبراهيم اليازجي :

الله أكبرُ ما هذا المنامُ؟ فَقَدْ شكاكُمُ المهْدُ واشتاقتكُمُ التُّرَبُ

ما اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم .

هذا الهاء للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في

محل رفع مبتدأ مؤخر .

المنامُ بدل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

٣ ـ قال شفيق معلوف :

أيُّ صَوتٍ أُدعى غداةَ التَّنادي

مِنْ نِـداءِ الأكبـادِ لـلأكبـادِ

أيُّ اسم استفهام ، مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

صوتٍ مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أُدعى خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .

٤ ـ قال الله تعالى :

﴿قالَ : كَمْ لبثُتُمْ في الأرْضِ عددَ سنينَ﴾ [المؤمنون :١١٢] .

كَمْ استفهامية مبنية على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

لبثُتُمْ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والميم : علامة الجمع .



أسلوب الشرط

أ- الشرط الجازم

التلميذ: ما هو الشرط يا أستاذ ؟

الأستاذ: الشرط هو اقتران أمر بأمر آخر بحيث لا يتحقق الثاني إلا بتحقق الأول وذلك بوجود أداة شرط .

مثال :

إنْ تدرسْ تنجحْ

إن تحقيق الأمر الثاني وهو النجاح مرهون بتحقيق الأمر الأول وهو الدراسة .

التلميذ: وممّ يتألف أسلوب الشرط ؟

الأستاذ: أسلوب الشرط هو تركيب نحوي يتألف من ثلاثة أركان هي :

أ ـ أداة الشرط .

ب ـ جملة فعل الشرط .

جـ ـ جملة جواب الشرط .

مثال :

(أَشكرْهُ)	(يساعِدْني)	منْ
جملة جواب الشرط .	جملة فعل الشرط .	أداة الشرط .

قال أحمد شوقي :

ومِنْ (تضحكِ الدنيا إليه) فيغترر

(تضحكِ الدنيا إليه)	ومِنْ
جملة فعل الشرط .	أداة الشرط .

(يمتْ كقتيلِ الغيدِ بالبسماتِ)

جملة جواب الشرط .

التلميذ: ما هي أداة الشرط ؟

الأستاذ: أداة الشرط هي كلمة تربط بين الجملتين ، أي : بين جملة فعل الشرط وجملة جواب الشرط .

وللشرط نوعان من الأدوات هما :

أولاً : أدوات الشرط الجازمة .

ثانياً : أدوات الشرط غير الجازمة .

التلميذ: ما هي أدوات الشرط الجازمة ؟

الأستاذ: أدوات الشرط الجازمة تقسم إلى قسمين :

١ ـ حرفان وهما :

إنْ ، إذْما : لا محل لهما من الإعراب .

٢ ـ أسماء هي :

مَنْ : للعاقل .

ما ، مهما : لغير العاقل .

متى ، أيان : للزمان .

أين ، أنى ، حيثما : للمكان .

كيفما : للحال .

وهي أسماء مبنية على ما ينتهي به آخرها ، وتعرب بحسب موقعها من الكلام .

أيّ : اسم معرب يستعمل بحسب ما يضاف إليه .

التلميذ: وكيف تجزم هذه الأدوات ؟

الأستاذ: تجزم هذه الأدوات كما يلي :

١ ـ تجزم هذه الأدوات فعلين مضارعين بتسكين آخر الفعل إذا كان صحيحاً ، وحذف حرف العلة من آخره إذا كان معتلاً ، وحذف النون إذا كان من الأفعال الخمسة .

مثال :

مَنْ (يتدرّبْ جيداً) (يصلْ أولاً)

اسم شرط جازم . — فعل مضارع مجزوم جملة «فعل الشرط» . — فعل مضارع مجزوم جملة «جواب الشرط» .

قال الله تعالى :

﴿ما (ننسخْ من آيةٍ) أَوْ نُنْسِها (نأتِ بخير منها)﴾ . .

اسم شرط جازم . — فعل مضارع مجزوم جملة «فعل الشرط» . — فعل مضارع مجزوم جملة «جواب الشرط» .

[البقرة : ١٠٦] .

٢ ـ تجزم هذه الأدوات جملتين فعليتين فعلهما فعل ماض فتكون الجملة الأولى من الفعل والفاعل «فعل الشرط» ، والجملة الثانية من الفعل والفاعل أيضاً «جواب الشرط» .

إذْما (اقتربْتَ مِنَ الحفرةِ) (وقعْتَ) .

حرف شرط جازم . — فعل ماض جملة «فعل الشرط» . — فعل ماض جملة «جواب الشرط» .

قال علي رضي الله عنه :

[مَـن (كسا بالحياءِ ثوبَهُ) (لم يـرَ الناسُ عيبَهُ)]

اسم شرط جازم . — فعل ماض جملة «فعل الشرط» . — فعل مضارع مجزوم بـ«لم» جملة «جواب الشرط» .

التلميذ: وماذا تعرب أدوات الشرط الجازمة ؟

الأستاذ: تعرب أدوات الشرط الجازمة كما يلي :

١ ـ إنْ ، إذْ ما : حرفان لا محل لهما من الإعراب .

مثال :

إذْما	**(قرأْتَ)**	**(ازدَدْتَ ثقافةً) .**
حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب .	جملة «فعل الشرط» .	جملة «جواب الشرط» .

قال الرصافي :

إنْ	**(لَمْ يكنْ شرفُ البلادِ مُحصَّناً**
حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب .	فعل مضارع مجزوم بـ«لم» جملة «فعل الشرط» .

بالعِلم)	**(كانَ مهدَّدَ الأَطْرافِ)**
	فعل ماض ناقص جملة «جواب الشرط» .

٢ ـ مَنْ ، ما ، مهما : أسماء تعرب إمّا :

أ ـ في محل رفع مبتدأ ، إذا كان الفعل المجزوم لازماً ، أو متعدياً مستوفياً مفعوله .

مثال :

مَنْ (يسعَ إلى خيرٍ) (يجدْهُ) .

مَنْ	(يسعَ إلى خيرٍ)	(يجدْهُ) .
اسم شرط جازم «مبتدأ».	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب.	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب.

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» .

قال الحطيئة :

مَن	(يَزرعِ الخيرَ)	(يحصدْ ما يُسرُّ به)
اسم شرط جازم «مبتدأ» .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

وزارعُ الشر منكوسٌ على الرأس

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» .

ب ـ وتعرب هذه الأسماء في محل نصب مفعولٍ به مقدّم ، إذا كان الفعل المجزوم غيرَ مستوفٍ لمفعوله .

مثال :

مهما	(يُلْقِ الأستاذُ)	فـ(ـأنا أَحفظُهُ).
اسم شرط جازم «مفعول به» مقدم .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	الجملة الإسمية في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

٣ ـ متى ، أيَّانَ : ظرفا زمان .

٤ ـ أَينَ ، أنّى ، حيثما : ظروف مكان .

تعرب هذه الأسماء في محل نصب على الظرفية الزمانية أو المكانية .

مثال :

أيّان	(تَزُرْني)	(أُكرِمْكَ) .
اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية الزمانية .	جملة «فعل الشرط» في محل جر بالإضافة .	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

قال الرصافي :

إذا أقمْتُ أَقامَتْ وهي مِنْ خَدَمي

وأينما	(سرْتُ)	(سارَتْ) تقتفي أَثري
اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المكانية	جملة «فعل الشرط» في محل جر بالإضافة .	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

٥ ـ كيفما : اسم شرط جازم ، يعرب في محل نصب حال مقدّمة .

كيفَما	(تعملْ)	فـ(ـسأعملُ)
اسم شرط جازم حال «مقدمة» .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	الجملة في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

٦ ـ أيُّ : اسم شرط جازم يستعمل في جميع المعاني السابقة ويعرب حسب موقعه من الكلام ، ولا يأتي إلا مضافاً .

أ ـ فإذا سبق بحرف جر أعرب اسماً مجروراً .

مثال :

بأيِّ مقعَدٍ	(تجلسْ)	(أجلِسْ) .
اسم شرط جازم مجرور بحرف الجر .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

ب ـ وإذا سبقت «أيّ» بمضاف أعربت مضافاً إليه .

مثال :

تحتَ	أيِّ مظلَّةٍ	(أقِفْ)	(أجدْك أمامي) .
ظرف مكان مضاف .	اسم شرط جازم «مضاف إليه» .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

جـ ـ وإذا أضيفت «أيّ» إلى ظرف زمان أو مكان أعربت إعرابه .

مثال :

أيَّ	يومٍ	(تصلْ)	(تجدْني في انتظارِكَ).
اسم شرط جازم «ظرف زمان»	مضاف إليه مجرور.	جملة«فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

د ـ وإذا كانت «أيّ» مضافة إلى مصدر بعده فعله ، أعربت مفعولاً مطلقاً .

مثال :

أيَّ	زَرْعٍ	(تزرعْهُ)	(تجنِ ثمرَهُ) .
اسم شرط جازم «مفعول مطلق» منصوب .	مضاف إليه «مصدر» .	جملة«فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب.	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب.

هـ ـ تعرب «أيّ» مبتدأ إذا كان فعل الشرط فعلاً ناقصاً أو فعلاً لازماً ، أو فعلاً معتدياً استوفى مفعوله .

مثال :

أيُّ صديقٍ	(يزرْني)	(أكرِمْهُ) .
اسم شرط جازم «مبتدأ» مرفوع .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب.	جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب.

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ

«أيُّ» .

مثال :

(أَكُنْ لكَ) .	(تكنْ لي)	أيُّ أَخٍ
جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	اسم شرط جازم «مبتدأ» .

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «أيُّ» .

مثال آخر :

(تلْقَ ثوابَهُ) .	(تفعلْ)	أيَّ خيرٍ
جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة«فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب	اسم شرط جازم «مفعول به» منصوب .

التلميذ: وهل هناك أحكام خاصة تتعلق بـ«أيّ» اسم الشرط الجازم ؟

الأستاذ: نعم هناك أحكام خاصة تتعلق بـ «أيّ» اسم الشرطِ الجازم وهي :

١ ـ تأتي «أيّ» معربة فتظهر على آخرها حركات الإعراب التي تناسب موقعها .

أما أسماء الشرط الجازمة الأخرى فمبنية أي أنها تلازم في آخرها حركة واحدة رغم اختلاف مواقعها من الإعراب .

٢ ـ قد يحذف المضاف إلى «أيّ» ويعوض عنه بتنوين ، ولا يتغير إعرابها لأنها تعرب حسب تقدير المضاف إليها المحذوف .

مثال :

في أيٍّ	(تنزلْ)	فـ(ـهو بيتك) .
اسم شرط جازم مجرور بحرف الجر .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	الجملة الاسمية في محل جزم جواب الشرط .

والأصل :

في أيِّ بيتٍ تنزلْ فهو بيتك .

٣ ـ تضاف «أيّ» إلى نكرة ، وتأتي بمعنى «كلّ» ، فإذا أضيفت إلى معرفة فيجب أن لا تدل هذه المعرفة على مفرد بل متعدد ، وهي عند ذلك بمعنى «بعض» .

فمثال النكرة :

أيُّ	كتابٍ	(تشترهِ)	(أقرأْهُ) .
اسم شرط جازم .	مضاف إليه نكرة .	جملة «فعل الشرط» .	جملة «جواب الشرط» .

أي : كلُّ كتابٍ تشتريه أقرؤُه .

«أي» بمعنى «كُلّ» .

ومثال المعرفة :

أيُّ	الكتبِ	(تشترِها)	(أقرأْهَا) .
اسم شرط جازم .	مضاف إليه معرفة .	جملة «فعل الشرط».	جملة «جواب الشرط» .

أي :

الكتبُ التي تشتريْها أَقرَؤُها .

«أي» بمعنى «بعض» .

التلميذ: كيف تأتي جملتا الشرط ؟

الأستاذ: تأتي جملتا الشرط كما يلي :

١ ـ فعليتان فعلهما فعل مضارع مجزوم .

قال أحمد شوقي :

ومَنْ (يستَعِنْ في أَمرِهِ غيرَ نفسهِ)

اسم شرط جازم «مبتدأ» . فعل مضارع مجزوم . جملة «فعل الشرط»

(يخنْهُ الرفيقُ العون في المسلَكِ الوعْرِ)

فعل مضارع مجزوم. جملة «جواب الشرط» .

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مَنْ» .

٢ ـ تأتي جملتا الشرط فعليتان فعلهما فعل ماضٍ ، وتعرب الأولى في محل جر بالإضافة بعد أدوات الشرط الظرفية ، ولا محل لها من الإعراب بعد أدوات الشرط الأخرى ، والثانية جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب ، أو في محل جزم جواب الشرط إذا اقترنت بالفاء ، أو إذا «الفجائية» .

مثال :

أنّى	(سِرْتَ)	(وجَدْتَني جانِبَكَ) .
اسم شرط جازم ظرف مكان .	فعل ماض جملة «فعل الشرط» في محل جر بالإضافة .	فعل ماض جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

قال الله تعالى :

﴿وإِنْ (تصبْهُمْ سيئةٌ بما قدَّمَت أَيديهم) إذا (هم يقنطون)﴾

وإِنْ	(تصبْهُمْ سيئةٌ بما قدَّمَت أَيديهم)	إذا	(هم يقنطون)
حرف شرط جازم .	جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	فجائية	الجملة في محل جزم جواب الشرط .

[الروم : ٣٦]

٣ ـ قد تأتي جملة فعل الشرط فعلها فعل مضارع مجزوم ، وجملة جواب الشرط فعلها فعل ماضٍ .

مثال :

(نجحَ بتفوقٍ)	(يدرُسْ بجِدٍ)	مَنْ
فعل ماض جملة «جواب الشرط» .	فعل مضارع مجزوم جملة «فعل الشرط» .	اسم شرط جازم «مبتدأ» .

٤ ـ قد تأتي جملة فعل الشرط فعلها ماض ، وجملة جواب الشرط فعلها مضارع مجزوم ، وهي في محل جزم جواب الشرط إذا اقترنت بالفاء .

مثال :

ف(ســتجدْهُ أمامَكَ) .	(أتيتَ مِنْ خيرٍ)	ما
فعل مضارع مجزوم الجملة في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .	فعل ماض جملة «فعل الشرط» . لا محل لها من الإعراب .	اسم شرط جازم «مبتدأ» .

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «ما» .

٥ ـ لا تأتي جملة فعل الشرط جملة إسمية ، فإذا جاء بعد أداة الشرط اسم ، يعرب هذا الاسم فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده ، إذا كان مبنيا للمعلوم . أو نائب فاعل إذا كان الفعل مبنياً للمجهول .

قال الرصافي :

وإنْ قلمُ الأديب (عراهُ زيغٌ)

وإنْ	قلمُ	الأديب (عراهُ زيغٌ)
حرف شرط جازم .	فاعل لفعل محذوف.	جملة تفسيرية لامحل لها من الإعراب

(تلافى زيغَهُ سيفُ الشجاعِ)

جملة «جواب الشرط» لا محل لها من الإعراب .

والجملة من الفعل المحذوف والفاعل «قلمُ» فعل الشرط لا محل لها من الإعراب .

٦ ـ قد تأتي جملة جواب الشرط إسمية وحينئذٍ تقترن بالفاء ، وتعرب في محل جزم جواب الشرط .

قال الله تعالى :

﴿.. مَهْمَا (تأْتِنا بِهِ مِنْ آيَةٍ) .. (فـ(ـما نحنُ لكَ بمؤمنيْنِ))﴾

مَهْمَا	(تأْتِنا بِهِ مِنْ آيَةٍ)	(فـ(ـما نحنُ لكَ بمؤمنيْنِ))
اسم شرط جازم «مبتدأ».	فعل مضارع مجزوم جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .	جملة إسمية في محل جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

[الأعراف : ١٣٢] .

وجملتا فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر المبتدأ «مهما» .

التلميذ: هل تحذف جملة جواب الشرط ؟

الأستاذ: قد تحذف جملة جواب الشرط إذا سبقها كلام ودلّ عليها .

المذنبُ منبوذٌ إنْ (لم يتبْ)

إنْ: حرف شرط جازم.

(لم يتبْ): الجملة فعل شرط «إنْ».

وجملة جواب الشرط محذوفة لأن كلاماً سبق «إنْ» ودلّ عليها.

والتقدير:

إن لم يتبِ المذنبُ، ينبذْ.

قال طرفة بن العبد:

إنا لنكسوهم، وإنْ (كرهوا)

وإنْ: حرف شرط جازم.

(كرهوا): جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب.

ضـرباً يـطيرُ خـلالَهُ شـرَرُهْ

وجملة جواب الشرط محذوفة، لأن كلاماً سبق «إنْ» ودلّ عليها والتقدير:

وإنْ كرهوا نكسوهم ضرباً

التلميذ: وإذا اجتمع قسم وشرط فلمَ يكون الجواب ؟

الأستاذ: إذا اجتمع قسم وشرط يلزم لكل واحد منهما جواب، فإن سبق أحدهما الآخر كان الجواب للسابق منهما.

مثال :

إن (اجتهدْتَ) ، واللَّهِ (نجحْتَ) .

- إن : حرف شرط جازم .
- (اجتهدْتَ) : الجملة فعل شرط «إنْ» .
- واللَّهِ : المقسم به .
- (نجحْتَ) : الجملة جواب شرط «إن» .

وجملة جواب القسم محذوفة لدلالة جملة جواب الشرط عليها ، ولأن الشرط سبق القسم .

قال الله تعالى :

﴿ومنهم من عاهد الله لئن (آتانا من فضله) (لنصدَّقنَّ)﴾ [التوبة : ٧٥] .

- لئن : اللام : موطئة للقسم . إن : حرف شرط جازم .
- (آتانا من فضله) : جملة «فعل الشرط» لا محل لها من الإعراب .
- (لنصدَّقنَّ) : جملة «جواب القسم» لا محل لها من الإعراب .

وجملة جواب الشرط محذوفة لدلالة جملة جواب القسم عليها ، لأن القسم سبق الشرط .

شواهد

على «أدوات الشرط الجازمة»

١ ـ قال الشاعر :

متى تلتمِسْ للناسِ عيباً تجدْ لهم
عيوباً ، ولكنَّ الذي فيكَ أكثرُ

متى اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

تلتمسْ فعل مضارع مجزوم لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

تَجِدْ فعل مضارع مجزوم ، لأنه جواب الشرط ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنت» .

وجملة فعل الشرط «تلتمسْ عيباً» في محل جر بالإضافة .

وجملة جواب الشرط «تجدْ عيوباً» لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ قال الرصافي :

إنْ قامَ للحرثِ ردَّ الأرْضَ مُمْرَعَةً

أو قامَ للحربِ دَكَّ السَّهلَ والجبلا

إنْ حرف شرط جازم لا محل له من الإعراب .
وجملة فعل الشرط «قامَ للحرثِ» لا محل لها من الإعراب .
وجملة جواب الشرط «ردَّ الأرضَ ممرعَةً» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ قال أبو فراس الحمداني :

أنـى حـلَلْتُ فـإنـمـا

يـدعـونني السيفَ المـحلى

أنى اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .
جملة فعل الشرط «حلَلْتُ» في محل جر بالإضافة .

فإنما الفاء رابطة لجواب الشرط ، إنما : كافة ومكفوفة .
جملة «إنّما يدعونَني السّيفَ المُحلى» في جزم جواب الشرط لاقترانها بالفاء .

أسلوب الشرط
ب - الشرط غير الجازم

التلميذ: وما هو الشرط غير الجازم يا أستاذ ؟

الأستاذ: الشرط غير الجازم هو جملتان الواحدة مترتبة على الأخرى تسبقهما أداة شرط غير جازمة .

مثال :

لأكرمْتُكَ .	زُرْتَني	لو
جملة «جواب الشرط» .	جملة «فعل الشرط» .	أداة شرط غير جازمة .

التلميذ: ما هي أدوات الشرط غير الجازمة ؟

الأستاذ: أدوات الشرط غير الجازمة هي :

لو ، لولا ، لوما ، أمَّا ⟵ أحرف .

إذا ، كلَّما ، لمّا ⟵ أسماء «ظروف» .

التلميذ: وكيف يعمل حرف الشرط غير الجازم «لو» ؟

الأستاذ: «لو» حرف شرط غير الجازم حرف امتناع لامتناع أي يتوجب في حصول الأمر الثاني حصول الأمر الأول ، فإذا امتنع الأمر الثاني عن الحصول ، كان ذلك بسبب امتناع حصول الأمر الأول .

مثال :

لو	**حارَبوا**	**لانْتَصَروا**
حرف شرط غير جازم حرف امتناع لامتناع .	جملة «فعل الشرط» .	جملة «جواب الشرط» .

فقد امتنع الانتصار ، لامتناع الحرب .

التلميذ: ما هي أحكام «لو» الشرطية غير الجازمة ؟

الأستاذ: أحكام «لو» الشرطية غير الجازمة هي :

أ ـ إن فعل الشرط والجواب بعد «لو» غير الجازمة ماضيان لفظاً ومعنى .

مثال :

لو	**(نامَ سميرٌ باكراً)**	**لَـ(ـنَهَضَ باكراً)**
حرف شرط غير جازم حرف امتناع لامتناع .	الجملة فعل شرط «لو» .	الجملة جواب شرط «لو» .

قال المتنبي :

ولـو (لَمْ يَعْلُ إلَّا ذو مَحَلٍّ)

حرف شرط غير جازم . حرف جازم . جملة فعل شرط «لو» .

(تَعالى الجَيْشُ) وانْحَطَّ القَتامُ

جملة جواب شرط «لو» .

٢ ـ إذا جاء بعد «لو» الشرطية غير الجازمة اسم يقدر قبله فعل محذوف .

مثال :

لو مديرُ المدرَسَةِ (كلَّمَ والدي) لـ(أجابَهُ)

لو	مديرُ	(كلَّمَ والدي)	لـ(أجابَهُ)
حرف شرط غير جازم .	فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده .	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

والجملة من الفعل المحذوف والفاعل الظاهر «مدير» فعل شرط «لو» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ يجوز اقتران جواب «لو» الشرطية غير الجازمة باللام ، إذا كان جملة فعلية أو اسمية ، وتسمى اللام الرابطة للجواب .

مثال :

لو (نجحَ صَلاحٌ) لَـ(ـهنّأتُهُ)

حرف شرط غير جازم. | جملة فعل شرط «لو» . | اللام : رابطة للجواب جملة جواب شرط «لو» .

قال الرصافي :

ولـو لم (يَجِئْنَا كلَّ يومٍ مُوَارباً)

حرف شرط غير جازم. | جملة فعل الشرط «لو» .

لـ(ـما كانَ فجرٌ كاذِبٌ قَبلَ صادِقِ)

اللام : رابطة للجواب . | جملة جواب شرط «لو» .

مثال آخر :

لو (فُزْنا في السِّباقِ) لـ (ـنَحنُ جَديرونَ بالكأس)

حرف شرط غير جازم . | جملة فعل شرط «لو» . | اللام : رابطة للجواب . | جملة جواب شرط «لو» .

٤ ـ إذا جاء بعد «لو» الشرطية غير الجازمة «أنّ» فإن «أنّ» تؤول مع اسمها وخبرها بمصدر يكون في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره «ثبت» .

مثال :

لو أَنَّ المالَ (ينفَقُ) لاستفادَ الناسُ منه .

لو	أَنَّ	المالَ	(ينفَقُ)
حرف شرط غير جازم .	حرف مشبه بالفعل .	اسم «أن» .	الجملة خبر «أن» .

و«أنَّ» واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره «ثبت» ، يفسره الفعل المذكور بعده .

والتقدير : لو المالُ أُنْفِقَ لاستفادَ الناس منه .

قال الأعشى :

لـو أنَّ كُلَّ مَعَدٍّ (كان شارَكْنا)

لـو	أنَّ	كُلَّ	(كان شارَكْنا)
حرف شرط غير جازم .	حرف مشبه بالفعل .	اسم «أن» .	الجملة خبر «أنَّ» .

في يومِ «ذي قارَ» ما أَخطاهُمُ الشَّرفُ

و«أن» واسمها وخبرها في تأويل مصدر في محل رفع فاعل لفعل محذوف تقديره «ثبت» يفسره الفعل المذكور بعده .

والتقدير : لو ثبتت مشاركة كل معدٍّ كان شاركنا .

التلميذ: وكيف يعمل حرف الشرط غير الجازم «لولا» ؟

الأستاذ: يدخل حرف الشرط غير الجازم «لولا» على جملتين فيربط بينهما ، ولكنه لا يجزم ، وهو حرف امتناع لوجود .

مثال :

لولا	الدِّراسةُ	لَـ(ـفَشِلَ خالدٌ)
حرف شرط جازم حرف امتناع لوجود.		جملة جواب الشرط .

فقد امتنع الفشل عن خالد لوجود الدراسة ، لذلك سميت «لولا» حرف امتناع لوجود .

التلميذ: ما هي الأحكام التي تتعلق بحرف الشرط غير الجازم «لولا» ؟

الأستاذ: الأحكام التي تتعلق بحرف الشرط غير الجازم «لولا» هي :

أ ـ أن يأتي بعد «لولا» مبتدأ خبره محذوف وجوباً .

مثال :

لولا	القُرآنُ الكريمُ	لـ(ـضاعَتِ العربيَّةُ)
حرف شرط غير جازم .	مبتدأ خبره محذوف وجوباً .	الجملة «جواب الشرط» .

والمبتدأ «القرآن» وخبره المحذوف جملة شرط «لولا» لا محل لها من الإعراب .

قال الله تعالى :

﴿لولا كتابٌ منَ الله سَبَقَ لَـ(ـمَسَّكُمْ فيما أخذْتُم عَذابٌ عظيم)﴾ [الأنفال : ٦٨]

حرف شرط غير جازم . — مبتدأ خبره محذوف وجوباً. — الجملة جواب شرط .

والمبتدأ «كتابٌ» وخبره المحذوف جملة شرط «لولا» لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ يأتي جواب شرط «لولا» .

أ ـ فعلاً ماضياً .

مثال :

لولا عنايةُ الأمِّ لـ(ـهلَكَ الطفلُ) .

حرف شرط غير جازم . — فعل ماض . — جملة جواب شرط «لولا» .

قال الرصافي :

لولا اختلافُ شاءَهُ الله في القوى

حرف شرط غير جازم .

لـ(ـما دارَ في هذا الفَضاءِ كَواكِبُه)

فعل ماض .

جملة جواب شرط «لولا» .

ب - يأتي جواب شرط «لولا» فعلا مضارعاً يدل على الماضي :

مثال :

لولا العِقابُ (لم يَسُدِ الأمْنُ).

حرف شرط غير جازم . — حرف جازم . — مضارع مجزوم دل على الماضي .

الجملة جواب شرط «لولا» .

قال إسحق بن خلف :

لولا أُميمة (لمْ أَجزعْ مَنَ العَدَمِ)

حرف شرط غير جازم . — حرف جازم . — فعل مضارع مجزوم .

جملة جواب شرط «لولا» .

ولمْ أُقاسِ الدُّجى في حَنْدَسِ الظُّلمِ

٣ - يجوز أن يقترن جواب شرط «لولا» باللام ، وتسمى «اللام» الرابطة للجواب .

مثال :

لولا الشَّمْسُ لـَ (انعَدَمَتِ الحياةُ).

حرف شرط غير جازم . — اللام : رابطة لجواب «لولا» . — جملة جواب شرط «لولا» .

أو :

لولا الشَّمْسُ (انْعَدَمَت الحياةُ)

حرف شرط غير جازم. — الجملة جواب شرط «لولا» غير مقترنة باللام.

قال محسن التنوخي:

لـولا مُـلاَحَظَةُ الكَبيـرِ صَغيرَهُ

حرف شرط غير جازم.

(ما كانَ يُعْرَفُ في الأنامِ كَبيرُ)

الجملة جواب شرط «لولا» غير مقترنة باللام.

التلميذ: هل يجوز حذف جواب شرط «لولا» ؟

الأستاذ: يجوز حذف جواب شرط «لولا» إذا سبقه كلام ودلّ عليه.

قال الحطيئة:

ردّوا عَلى جارِ مولاهُمْ بمهلكةٍ

لولا الإلَهُ ولولا عَطفُهُم عَطبا

حرف شرط غير جازم. — مبتدأ وجواب «لولا» محذوف لوجود دليل عليه.

التلميذ: وكيف يعمل حرف الشرط غير الجازم «لوما» ؟

الأستاذ: يعمل حرف الشرط غير الجازم «لوما» عمل «لولا» ويوافقه في أحكامه فهو حرف امتناع لوجود ، يأتي بعده مبتدأ خبره محذوف وجوباً ، ويأتي جوابه فعل ماضٍ أو فعل مضارع يدل على الماضي ، كما يجوز اقتران جوابه بـ«لام» تسمى اللام الرابطة للجواب .

مثال :

لوما	الدّراسةُ	لَـ	(ـفَشِلَ خالِدٌ).
حرف شرط غير الجازم حرف امتناع لوجود .		اللام رابطة لجواب «لوما».	الجملة جواب شرط «لوما» .

لوما	العِقابُ	(لمْ	يَسُدِ الأمْنُ).
حرف شرط غير جازم حرف امتناع لوجود .		حرف جازم .	فعل مضارع مجزوم .
		جملة جواب شرط «لوما» .	

التلميذ: وكيف يعمل حرف الشرط غير الجازم «أمّا» ؟

الأستاذ: يعمل حرف الشرط غير الجازم «أمّا» عمل «مهما» الجازمةَ معنىً ، ولا يظهر ذلك في اللفظ ، وهو يفيد التوكيد .

مثال :

الكتب أنواع أَمَّا	الجيّدُ	فـ(ـما عَمَّتْ فَوائِدُهُ) .
حرف شرط غير جازم يفيد التوكيد .	مبتدأ خبره محذوف .	جملة جواب شرط «أمّا» .

والتقدير :

الكتب أنواع ومهما يكن من شيء فالجيد ما عمَّتْ فوائدُهُ .

قال الشاعر :

أَمَّا	العِتابُ	فـ(بالأحِبَّةِ أَخْلَقُ)
حرف شرط غير جازم يفيد التوكيد .	مبتدأ خبره محذوف .	جملة جواب شرط «أمّا» .

والحبُّ يَصْلحُ بالعِتابِ ويَصْدُقُ

التلميذ: ما هي الأحكام التي تتعلق بحرف الشرط غير الجازم «أما» .

الأستاذ: الأحكام التي تتعلق بحرف الشرط غير الجازم «أما» هي :

١ ـ تلازم الشرط والتوكيد في استعمال «أما» .

٢ ـ لا يأتي بعد «أما» إلا اسم ، يعرب مبتدأ مرفوعاً أما

الجواب فقد يأتي اسماً أو فعلاً .

مثال :

أَمَّا	**المعلِّمُ**	**فوَالِدٌ**
حرف شرط غير جازم	مبتدأ مرفوع وهو شرط «أمّا»	خبر مرفوع وهو جواب «أما» .

قال اللّه تعالى :

﴿فأَمّا مَنْ ثقُلَتْ موازينُهُ فـ(ـهوَ في عيشَةٍ راضيَةٍ)﴾

فأمّا	**مَنْ**	**ف**	**هو في عيشة راضية**
حرف شرط غير جازم	اسم موصول مبتدأ شرط «أما»	الفاء : رابطة للجواب	جملة جواب شرط «أما»

[القارعة : ٦ ، ٧]

قال الكريزي :

فما النّاسُ إلَّا واحِدٌ مِنْ ثَلاثَةٍ

شَرِيْفٌ ومَشروفٌ ومِثْلٌ مُقاوِمُ

فأَما الذّي فَوقي : فـ (ـأَعرف فَضْلَهُ)

فأما	**الذّي**	**أعرف فضله**
حرف شرط غير جازم	اسم موصول مبتدأ شرط «أما»	جملة جواب شرط «أما»

وأتبعُ فيهِ الحقَّ والحقُّ لازِمُ

٣ ـ تفيد «أمّا» التفصيل فعندئذٍ تكرر .

مثال :

المدرَسَةُ أُسْرَةٌ واحِدةٌ : فأَمّا المديرُ فمسؤولٌ ،
وأَمّا المعلمونَ فمربّونَ ، وأَمّا التلاميذُ فطلابُ علمٍ .
تكررت «أمّا» عند التفصيل .

قال الله تعالى :

﴿فأَمّا مَنْ أَعْطَى واتَّقى ، وصدَّقَ بالحُسْنى فسنيسِرُهُ لليسْرى ، وأَمّا مَنْ بَخِلَ واستغْنَى ، وكذَّبَ بالحُسْنى ، فسنيسِرُهُ للعُسْرى﴾ [الليل : ٥ ـ ١٠] .

تكررت «أمَّا» عند التفصيل .

٤ ـ يجب اقتران جواب «أمّا» بالفاء .

مثال :

أَمَّا قصيٌّ	فـ	(ـما تأَخَّرَ) .
حرف شرط غير جازم .	الفاء : رابطة لجواب شرط «أما» .	جملة جواب شرط «أما» .

قال المعري :

أَمَّا المجاوِرُ فـ (ـارْعَهُ) وتوقَّهُ

حرف شرط غير جازم . | الفاء : رابطة للجواب . | جملة جواب شرط «أما» .

واستعْفِ ربَّك مِنْ جِوارِ الملْحِد

التلميذ: وماذا يأتي بعد «أَمّا» الشرطية غير الجازمة ؟

الأستاذ: يأتي بعد «أَمّا» الشرطية غير الجازمة :

١ ـ مبتدأ مرفوع :

مثال :

أَمّا المدرَسَةُ فمنْبَعُ العِلْمِ والمعْرِفةَ .

حرف شرط غير جازم . | مبتدأ مرفوع .

٢ ـ يأتي بعد «أمّا» الشرطية غير الجازمة جملة شرط لأداة شرط أخرى وجوابها محذوف لدلالة جواب «أمّا» عليه .

مثال :

أَمّا	إنْ	(كُنْتَ مُجْتَهداً)	فـ(ـسوفَ تنجحُ) .
حرف شرط غير جازم .	حرف شرط جازم .	جملة شرط «إن» .	الجملة جواب شرط «أمّا» .

وحذفت جملة جواب شرط «إنْ» لدلالة جملة جواب شرط «أمّا» عليها .

قال الله تعالى :

﴿فأَمّا	إنْ	(كانَ مِنَ المُقَرَّبينَ)	فـ(ـروحٌ وريحانٌ وجنّاتُ نَعيم)﴾
حرف شرط غير جازم .	حرف شرط جازم .	الجملة شرط «إنْ» .	الجملة جواب شرط «أمّا» .

[الواقعة : ٨٨ ، ٨٩]

وأما جملة جواب شرط «إن» فمحذوفة لدلالة جملة جواب شرط «أمّا» عليها .

٣ ـ يأتي بعد «أمّا» الشرطية غير الجازمة مفعول به .

مثال :

أَمّا	الواجِبَ	فـ(ـلا تُهْمِلْ) .
حرف شرط غير جازم .	مفعول به مقدم .	جملة جواب الشرط .

قال اللّه تعالى :

﴿فأمّا اليتيْمَ فلا تَقْهَرْ﴾ [الضحى : ٩] .

فأمّا	اليتيْمَ	فلا تَقْهَرْ
حرف شرط غير جازم .	مفعول به مقدّم .	جملة جواب الشرط .

٤ ـ يأتي بعد «أمّا» الشرطية غير الجازمة جار ومجرور .

مثال :

أمَّا	بالماءِ	فَتوضَأْ .
حرف شرط غير جازم .	جار ومجرور .	جملة جواب الشرط .

قال اللّه تعالى :

﴿وأمّا بنعمَة ربِّكَ فحدِّثْ﴾ [الضحى : ١١] .

وأمّا	بنعمَة	فحدِّثْ
حرف شرط غير جازم .	جار ومجرور .	جملة جواب الشرط .

٥ ـ يأتي بعد «أمّا» الشرطية غير الجازمة ظرف .

مثال :

أمَّا	يومَ أمْسِ	فحافلٌ بالعملِ .
حرف شرط غير جازم .	مفعول فيه ظرف زمان .	جملة جواب الشرط .

قال الله تعالى :

﴿وأمَّا إذا ما ابْتلاهُ فَقَدَرَ عليه رزقَهُ فيقولُ : ربّي أهانَنِ﴾ [الفجر : ١٦]

وأمّا: حرف شرط غير جازم . إذا: ظرفية شرطية غير جازمة . فيقول: جملة جواب الشرط .

التلميذ: وكيف يعمل اسم الشرط غير الجازم «إذا» ؟

الأستاذ: «إذا» ظرف لما يستقبل من الزمان يتضمن معنى الشرط .

مثال :

إذا سافَرْتَ افتَقدْتُك .

إذا: ظرف زمان للمستقبل . سافَرْتَ: جملة «فعل الشرط» . افتَقدْتُك: جملة «جواب الشرط» .

التلميذ: ما هي الأحكام التي تتعلق بـ «إذا» الظرفية الشرطية غير الجازمة ؟

الأستاذ: الأحكام التي تتعلق بـ «إذا» الظرفية الشرطية غير الجازمة هي :

١ ـ «إذا» الظرفية الشرطية تتعلق دائماً بجوابها .

مثال :

إذا (تصدَّقْتَ بمالِكَ) (نِلْتَ الثَّوابَ مِن الله)

إذا: ظرفية شرطية متعلقة بالجواب . (تصدَّقْتَ بمالِكَ): جملة فعل شرط «إذا» . (نِلْتَ الثَّوابَ مِن الله): جملة جواب شرط «إذا» .

قال المتنبي :

إذا (كانَ ماتنويهِ فِعْلاً مُضارعاً)

ظرفية شرطية متعلقة بالجواب . جملة فعل شرط «إذا» .

(مَضى قَبْلَ أَنْ تُلْقى عليه الجوازِمُ)

جملة جواب شرط «إذا» .

٢ ـ تعرب جملة فعل شرط «إذا» في محل جرّ بالإضافة ، وجملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

مثال :

إذا (صَحِبْتَ اللَّئيمَ) (تأَذَّيْتَ) .

ظرفية شرطية . جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة . جملة جواب شرط «إذا» لا محل لها من الإعراب .

قال رسول ﷺ :

[إذا (أَنفقَ الرجلُ عَلى أَهْلِهِ نَفَقَةً) يَحْتَسِبُها فـ(ـهوَ لهُ صَدَقَةٌ)]

ظرفية شرطية . جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة . جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ إذا جاء بعد «إذا» الظرفية الشرطية غير الجازمة اسماً أعرب الاسم فاعلاً لفعل محذوف يفسره ما بعده .

مثال :

إذا	(وائِلٌ)	(زارني)	(أَكْرَمْتُهُ) .
ظرفية شرطية .	فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده .	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

والجملة من الفعل المحذوف والفاعل «وائل» . فعل شرط «إذا» في محل جر بالإضافة .

قال الرصافي :

إذا	رَبُّ الحُسامِ	(ثَناهُ عَجْزٌ)
ظرفية شرطية .	فاعل لفعل محذوف يفسره ما بعده .	جملة تفسيرية لا محل لها من الإعراب .

(تَدارَكَ عَجْزَهُ رَبُّ اليَراعِ).

جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

والجملة من الفعل المحذوف والفاعل «ربُّ» فعل شرط «إذا» في محل جر بالإضافة .

التلميذ: وكيف يأتي جواب شرط «إذا» ؟

الأستاذ: يأتي جواب شرط «إذا» كما يلي :

١ ـ جملة فعلية :

مثال :

إذا	(قَدِمْتَ لِزيارَتي)	(فَرِحْتُ بِقدومَكَ) .
ظرفية شرطية .	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .	جملة جواب «الشرط» فعلية لا محل لها من الإعراب .

٢ ـ يأتي جواب شرط «إذا» جملة إسمية .

مثال :

إذا	(درسْتَ)	فـ(ـأنْتَ ناجِحٌ) .
ظرفية شرطية غير جازمة .	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .	جملة جواب الشرط «اسمية» لا محل لها من الإعراب .

٣ ـ إن جاء بعد «إذا» الظرفية الشرطية غير الجازمة «ما» فهي زائدة لا عمل لها .

أخي أفيدُكَ فائدة «ما» بعد «إذا» زائدة .

مثال :

إذا	مـا	(تدرَّبنا)	(تَفَوَّقْنا) .
ظرفية شرطية غير جازمة .	زائدة	جملة فعل شرط «إذا» في محل جر بالإضافة .	جملة جواب شرط «إذا» لا محل لها من الإعراب .

قال الحطيئة :

إِذا ما (رأَيْتَ القومَ) طاشَتْ نِبالُهم

إذا: ظرفية شرطية غير جازمة . ما: زائدة . (رأيت القوم): جملة فعل شرط «إذا» في محل جر بالإضافة .

وخَلّى لكَ القومُ القِناصَةَ فـ(اصْطَدِ)

(اصطد): جملة جواب شرط «إذا» لا محل لها من الإعراب .

التلميذ: وكيف يعمل اسم الشرط غير الجازم «كلّما» ؟

الأستاذ: «كلّما» ظرف يفيد التكرار ، ويتضمن معنى الشرط ، ويحتاج هذا الشرط إلى فعل وجواب ماضيين .

مثال :

كُلَّما (عَمِلْتَ الخيرَ) (ازدادَ احتِرامُ النّاسِ لَكَ)

كلما: ظرفية شرطية غير جازمة . (عملت الخير): جملة فعل شرط «كلما» . (ازداد احترام الناس لك): جملة جواب شرط «كلّما» .

قال بدوي الجبل :

كُلَّمـا (جُـدِّلَ مِنّـا بَـطَلٌ)

كلما: ظرفية شرطية غير جازمة . (جدّل منا بطل): جملة فعل شرط «كلما» .

(زغرَدَتْ في زَحْمَةِ الهولِ النِّساء)

(زغردت في زحمة الهول النساء): جملة جواب شرط «كلما» .

التلميذ: وما محل جملة فعل شرط «كلّما» من الإعراب ؟

الأستاذ: تعرب جملة فعل شرط «كلما» في محل جر بالإضافة ، وجملة جواب شرطها لا محل لها من الإعراب .

مثال :

كُلَّما (صادَفْتُ أذىً) (أَزَلْتُهُ عَنِ الطَّريقِ).

كُلَّما	(صادَفْتُ أذىً)	(أَزَلْتُهُ عَنِ الطَّريقِ).
ظرفية شرطية غير جازمة.	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة.	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب.

قال محمود سامي البارودي :

مِنْ لي بِظَبْيَةِ خِدْرٍ كُلَّما (وَعَدَتْ) بِزَوْرَةٍ) (أَعْقَبَتْ للوَعْدِ إِخْلافا)

كُلَّما	(وَعَدَتْ بِزَوْرَةٍ)	(أَعْقَبَتْ للوَعْدِ إِخْلافا)
ظرفية شرطية غير جازمة .	جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .	جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

التلميذ: وكيف يعمل اسم الشرط غير الجازم «لمّا» ؟

الأستاذ: «لمّا» ظرفية شرطية غير جازمة بمعنى «حين» ولا تكون ظرفاً إلا إذا جاءت بعدها جملتان فعلهما فعل ماض .

مثال :

لمّا (قابَلْتُكَ) (رَحَّبْتَ بي) .

ظرفية شرطية غير جازمة بمعنى «حين» .
جملة فعل شرط «لمّا» .
جملة جواب شرط «لما» .

قال المتنبي :

ولمّا (كَسا كَعْباً ثياباً) طَغَوا بها

ظرفية شرطية غير جازمة بمعنى «حين» .
جملة فعل الشرط «لما» .

(رَمى كُلَّ ثوبٍ مِنْ سِنانٍ بخارِقِ)

جملة جواب شرط «لما» .

التلميذ: وما محل جملة فعل الشرط بعد «لمّا» غير الجازمة ؟

الأستاذ: تعرب جملة فعل الشرط بعد «لمّا» غير الجازمة في محل جر بالإضافة ، أما جملة جوابها فلا محل لها من الإعراب .

قال الله تعالى :

﴿فلما (جاءَهُم) ما عَرفوا (كَفَروا بِهِ) فلعنَةُ اللَّهِ على الكافرينَ﴾ . [البقرة : ٨٩] .

ظرفية شرطية بمعنى «حين» .
جملة فعل الشرط في محل جر بالإضافة .
جملة جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

شواهد

على «أدوات الشرط غير الجازمة»

١ ـ قال وصفي القرنفلي :

أَنتَ دُنيا إِذا تَحَفَّزْتَ مادَتْ
تحتَكَ الأَرْضُ خَشْيَةً وانذِعارا

إذا ظرف لما يستقبل من الزمان ، خافض لشرطه ، متعلق بجوابه ، مبني على السكون في محل نصب على الظرفية .

جملة «تحفزْتَ» : فعل الشرط في محل جر بالإضافة .

جملة «مادَتْ الأرض» : جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

٢ - قال الله تعالى :

﴿لولا كِتابٌ مِنَ اللهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فيما أَخذْتُمْ فيهِ عَذابٌ عَظيمٌ﴾ [الأنفال : ٦٨] .

لولا حرف شرط غير جازم ، حرف امتناع لوجود .

كتابٌ مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وخبره محذوف وجوباً .

وجملة «كتابٌ والخبر المحذوف» ، شرط «لولا» لا محل لها من الإعراب .

لمسَّكم اللام : رابطة لجواب الشرط .

وجملة «مسَّكم» جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

٣ - قال إبراهيم ناجي :

كُلَّما أَهْدَتْ شُعاعاً خَلَّفَتْ
بَعْدَهُ سِجْناً ، وَمَدَّتْ قُضُبا

كُلما ظرفية شرطية غير جازمة ، مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية ، خافضة لشرطها متعلقة بجوابها .

وجملة «أهدَتْ» : فعل الشرط في محل جر بالإضافة .

وجملة «خلّفَتْ» : جواب الشرط لا محل لها من الإعراب .

أسلوب الأمر والنهي

التلميذ :ما هو الأمر يا أستاذ ؟

الأستاذ: الأمر هو طلب حصول الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام .

مثال :

أَمسِكْ نفسَكَ عِندَ الغضبِ .

فعل أمر.

قال محمود سامي البارودي :

واحذرْ عدوَّك تسلمْ مِنْ خديعَتِهِ

فعل أمر.

إنَّ العداوةَ جُرْحٌ ليسَ يندملُ

التلميذ: ما هي الصيغ المستعملة في الأمر؟

الأستاذ: الصيغ المستعملة في الأمر هي:

١ ـ فعل الأمر:

مثال:

اسقِ زرْعَ حديقتِكَ.

فعل أمر.

قال الله تعالى:

﴿وأَقيموا الصلاةَ، وآتوا الزكاةَ، واركعوا مع الراكعين﴾.

فعل أمر. فعل أمر. فعل أمر. [البقرة: ٤٣]

٢ ـ الفعل المضارع المقترن بلام الأمر.

مثال:

لِـ تقرأْ كتابَكَ

لام الأمر. فعل مضارع مجزوم بلام الأمر.

ويجوز أن تلحق نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة الفعل المضارع المقترن بلام الأمر.

مثال:

لِـ تقرأَنَّ كِتابَكَ

لام الأمر. فعل مضارع مقترن بنون التوكيد الثقيلة.

قال المتنبي :

و ل تمضِنَّ حيثُ لا يجدُ الرِّمْـ

لام فعل مضارع مقترن
الأمر . بنون التوكيد الثقيلة

ـحُ مـداراً والحصانُ مجـالا

قال اللّه تعالى :

﴿ولـ يخشَ الذين لو تركوا مِنْ خلفِهم ذريةً ضِعافاً خافوا عليهم﴾

لام الأمر. فعل مضارع [النساء : ٩] .
مجزوم بلام الأمر .

٣ ـ اسم فعل أمر نحو : «صه» بمعنى اسكت ، و«هلمَّ» بمعنى أقبل ، و«عليك» بمعنى إلزم ، و«دونك» أو «هاكَ» بمعنى خذ ، و«آمين» بمعنى استجب .. إلخ .

مثال :

عليكَ بالصِّدقِ فإنَّه أعلى الفضائِلِ .

اسم فعل أمر بمعنى
«الزم» والكاف للخطاب .

قال اللّه تعالى :

﴿هاؤمُ اقرؤوا كتابيَهْ﴾ [الحاقة : ١٩] .

اسم فعل أمر مبني على الضم
بمعنى «خذوا» .

٤ ـ **المصدر النائب عن فعل الأمر .**

مثال :

صبراً أخي ، فالحقُّ سوفَ يظهرُ .

مفعول مطلق ناب
عن فعل الأمر .

أي : اصبرْ أخي صبراً . . .

قال الرصافي :

نهوضاً إلى العزِّ الصراحِ بعزمةٍ **تخرُّ لمرماها الطغاةُ وتـركعُ**

مفعول مطلق ناب
عن فعل الأمر .

أي : انهضْ إلى العز الصراحِ نهوضاً .

التلميذ: وهل لأسلوب الأمر معانٍ أخرى ؟

الأستاذ: نعم فقد يخرج الأمر عن طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلزام إلى معانٍ أخرى أهمها :

١ ـ **الدعاء** : ويكون طلب الفعل فيه من الأدنى إلى الأعلى .

قال اللّه تعالى :

﴿ . . ربَّنا اصرِفْ عنّا عذابَ جهنَّم إنَّ عذابها كانَ غراماً﴾ .

أمرٌ بمعنى الدعاء . [الفرقان : ٦٥]

٢ ـ **الالتماس** : ويكون طلب الفعل فيه من شخص إلى شخص آخر يساويه في المرتبة .

قال الرصافي :

وخلّوا جمودَ العقل في أَمْرِ دينِكم

أمرٌ فيه التماس .

فإنَّ جمودَ العقلِ للدينِ مفسدُ

٣ ـ **التمني** : وهو طلب أمر محبوب لا سبيل إليه .

قال بدوي الجبل :

نَمْ بقلبي وحـرمةً لـكَ لنْ

أمرٌ فيه تمنٍ .

تسمـعَ مني تـأوُّهـاً وشهيقـاً

لأن حصول النوم في القلب أمر محبوب لا سبيل إليه .

٤ ـ **النصح والإرشاد** : ويكثر ذلك في باب الوعظ والوصايا .

عن أنس رضي الله عنه عن النبي (ﷺ) قال :

[يسِّروا ولا تعسِّروا ، وبشّروا ولا تنفّروا] .

أمرٌ فيه نصح وإرشاد .   أمرٌ فيه نصح وإرشاد .

قال امرؤ القيس :

خُذِ العفوَ واصفَحْ عنْ أُمورٍ كثيرةٍ

أمر   أمر

ودعْ كَدَرَ الأخلاقِ واعمِدْ لِما صفا

أمر   أمر

يوجد في هذا البيت أربعة أفعال أمر تدعو إلى النصح والإرشاد .

٥ ـ **التهديد** : ويستعمل في مقام عدم الرضى عن المأمور به .

قال الشاعر :

فطَلِّقْها فلست لها بكفْءٍ

أمر فيه
معنى التهديد .

وإلَّا يعلو مفرِقَك الحسامُ

٦ ـ التسوية : وهي الإتيان بأمر أو تركه ، فيكون فيه قبول أو عدمه .

قال الرصافي :

وأَحسِنْ إِلى مَنْ قَدْ أَساءَ تكرُّماً

أمر

وإِنْ زادَ بالإحسانِ مِنْكَ تَمرُّدا

أمر فيه معنى التسوية ، نظراً لما جاء بعده من كلام يدل عليه .

٧ ـ **الإهانة** : وهي عدم المبالاة بالمأمور .

قال الشاعر :

أروني بخيلاً طالَ عُمْراً ببخلِهِ

أمر فيه إهانة .

وهاتوا كريماً ماتَ مِنْ كثرَةِ البَذْلِ

أمر فيه تكريم .

التلميذ: وما هو أسلوب النهي ؟

الأستاذ: أسلوب النهي هو : طلب الكف على وجه الاستعلاء والإلزام .

مثال :

لا تكثرْ مِنَ الطعامِ قبلَ النومِ .

نهي

قال الله تعالى :

﴿ولا تلبِسوا الحقَّ بالباطِلِ ، وتكتموا الحقَّ وأَنتُمْ تَعْلمونَ﴾

نهي

[البقرة : ٤٢] .

التلميذ: ما الصيغ المستعملة في أسلوب النهي ؟

الأستاذ: لأسلوب النهي صيغة واحدة فقط هي :

فعل مضارع مسبوق بـ«لا» الناهية ، ويجوز أن يقترن هذا الفعل بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة .

مثال :

لا تتأَخَّرْ عَنْ عَمَلِكَ .

ناهية — فعل مضارع مجزوم بلا الناهية .

أو :

لا تتأَخَّرَنَّ عَنْ عَمَلِكَ .

ناهية — فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاقترانه بنون التوكيد الثقيلة .

قال الرصافي :

ولا تقبلوا قيداً بقولٍ مجرّدٍ

ناهية — فعل مضارع مجزوم .

فما قيَّدَ الأَحرارَ قولٌ مجرّدُ

التلميذ: وهل لأسلوب النهي معانٍ أخرى ؟

الأستاذ: نعم فقد يخرج أسلوب النهي عن طلب الكف على وجه الاستعلاء والإلزام إلى معانٍ أخرى منها :

١ ـ **الدعاء** : وهو طلب الكف من الأدنى إلى الأعلى .

قالَ اللَّهُ تعالى :

﴿ربَّنا لا تزِغْ قلوبَنا بعدَ إِذْ هديْتَنا .﴾[آل عمران : ٨]

ناهية — فعل مضارع مجزوم فيه معنى الدعاء .

٢ ـ **الالتماس** : وهو طلب الكف بين متساويين .

قال الأعشى :

ولا تحسُدَنْ مولاكَ إنْ كانَ ذا غنىً

ناهية — فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم «التماس» .

ولا تَجْفُهُ إنْ كنتَ في المال غانيا

ناهية — فعل مضارع مجزوم «التماس» .

٣ ـ التمني : وهو النهي عن أمر لا سبيل إليه .

قال الرصافي :

فلا ترتكِبْ قربَ اللئامِ فإنَّهُم

ناهية — فعل مضارع مجزوم «تمنٍ» .

لكالبحرِ محمولٌ على الهولِ راكبُهْ

٤ ـ النصح والإرشاد :

قال اللّه تعالى :

﴿وابتغ فيما آتاك الله الدّار الآخرة، ولا تنسَ نصيبَك مِن الدنيا . .﴾ [القصص : ٧٧]

ناهية — فعل مضارع مجزوم «نصح» .

٥ ـ التوبيخ :

قال محمود سامي البارودي :

فلا تعترِفْ بالذُّلِ خوفَ منيةٍ

ناهية — فعل مضارع مجزوم «توبيخ» .

فإنَّ احتمالَ الذّلِّ شرٌّ مِنَ القتلِ

أسلوب النفي

أ- نفي الجملة الفعليّة

التلميذ: ما النفي يا أستاذ ؟

الأستاذ: النفي : أسلوب ينفي حكماً إيجابياً ، ويكون دائماً خبرياً يحتمل التصديق أو التكذيب .

مثال :

يُعلنُ المذيعُ النبأ. ← حكم إيجابي .

لَمْ يعلنِ المذيعُ النبأ. ← نفت «لم» الحكم الإيجابي وألغت حدوث الفعل .

التلميذ: ما الأدوات التي تستعمل لنفي الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: الأدوات التي تستعمل لنفي الجملة الفعلية هي :

لم ، لمّا ، لن ، لا ، إنْ ، ما .

التلميذ: وكيف تنفي «لم» الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تدخل «لم» على الفعل المضارع ، فتنفي وقوعه وتجزمه ، كما تقلب معناه من الحاضر «المضارع» إلى الماضي ، فهي إذاً حرف جزم ونفي وقلب .

مثال :

لم   **يصلْ**   **والدي من السفَرِ .**

لم: حرف جزم ونفي وقلب .

يصلْ: فعل مضارع مجزوم انتفى وقوعه وقلب معناه إلى الماضي .

أي :

ما وصلَ والدي .

قال محمود سامي البارودي :

بلغْتُ بشعري ما أردْتُ فلمْ أدَعْ

فلمْ: حرف جازم

أدَعْ: فعل مضارع مجزوم

بدائِعَ في أكمامِها لمْ تُفتَّقِ

لمْ: حرف جازم

تُفتَّقِ: فعل مضارع مجزوم

التلميذ: وكيف تنفي «لمّا» الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تدخل «لمّا» على الفعل المضارع ، فتنفي وقوعه وتجزمه ، كما تقلب معناه من الحاضر «المضارع» إلى الماضي لكن ما بعدها متوقع الحدوث ، لذلك عرفت «لمّا» بأنها حرف نفي وجزم وتوقع وقلب .

مثال :

لمّا	تمطِرِ	السَّماءُ .
حرف نفي وجزم وتوقع وقلب .	فعل مضارع مجزوم انتفى حدوثه في الماضي لكن حدوثه في المستقبل متوقع .	

قال حافظ إبراهيم :

بلغتُكَ لم أَنْسُبْ ولم أتغزّلِ

ولمّـا	أَقِفْ	بين الهوى والتذلُّلِ
حرف جازم .	فعل مضارع مجزوم .	

التلميذ: ما هي أحكام «لمّا» الجازمة ؟

الأستاذ: ١ ـ تفيد «لمّا» الجازمة نفي الماضي كله .

مثال :

لمّا **يدرِسْ محمودُ**

حرف ينفي الماضي كله . — فعل مضارع مجزوم .

أي : أن محموداً لم يحصل منه أي دراسة في الماضي ، وقد يدرس في المستقبل .

قال النابغة الذبياني :

فإنْ يَكُنْ قَدْ قَضَى مِنْ خِلّه وَطراً

فإنني منك لمّا أقضِ أوطاري

حرف جازم . — فعل مضارع مجزوم .

أي : أن الشاعر لم يطلب من صديقه أي حاجة يقضيها له ، ولكنه قد يطلب منه ذلك في المستقبل .

٢ ـ الفعل المضارع المجزوم بعد «لمّا» متوقع الحصول في المستقبل .

مثال :

لمّـا **تَظْهَرْ** **نتائجُ الامتحانِ .**

حرف نفي مابعده متوقع الحصول . — فعل مضارع مجزوم يتوقع حصوله في المستقبل .

قال أبو تمام :

ومحلَّفةٍ لمّـا تـرِدْ أُذْنَ سامعٍ

حرف جازم . فعل مضارع مجزوم .

فتصدرُ إلا عنْ يمينٍ وشاهدِ

٣ ـ لا يقع قبل «لمّا» أداة شرط .

فلا نقول :

إنْ لمّا تدرسْ .

التلميذ: ما الفرق بين «لمْ» و«لمّا» ؟

الأستاذ: الفرق بين «لم» ولمّا» ما يلي :

١ ـ «لم» تفيد النفي المطلق ، لأن ما بعدها لا يجب استمراره ، بل يجوز استمراره حسب القرينة .

مثال :

لمْ يسافِرْ عمي .

حرف نفي . فعل مضارع مجزوم .

قال حافظ إبراهيم :

فلَمْ يُبْقِ في قلبي مديحُكَ موضِعاً

حرف نفي . فعل مضارع مجزوم .

تجولُ بهِ ذكرى حبيبٍ ومنزلِ

نفت «لم» بقاء موضع في قلب المادح أبقاه ممدوحه مطلقاً .

أمّا «لمّا» فإنها تفيد نفي جميع أجزاء الماضي مع توقع حصول الفعل في المستقبل .

قال سحيم الحسحاس :

أَشوقاً ولمّا يَمضِ لي غيرُ ليلةٍ

حرف جازم . فعل مضارع مجزوم .

فكيفَ إذا خبَّ المَطيُّ بنا عَشْرَا

نفت «لمّا» حصول الفعل «يمضِ» مع أن حصوله قد يتوقع في المستقبل .

٢ ـ يجوز وقوع أداة شرط قبل «لمْ» .

مثال :

إنْ	لم	تتناولِ الدواءَ	تبقَ مريضاً .
حرف شرط جازم .	حرف جازم .	فعل مضارع مجزوم «جملة فعل الشرط» .	فعل مضارع مجزوم «جملة جواب الشرط .

قال أبو تمام :

لـو	لـمْ	(تَقُدْ جحفلاً يومَ الوغى)	لــ(ــغدا
أداة شرط غير جازمة .	حرف جازم .	جملة فعل الشرط .	جملة جواب الشرط .

مِنْ نفسهِ وحدَها في جحفلٍ لجِبِ)

أمّا «لمّا» فلا يجوز أن يقع قبلها أداة شرط ، وقد مرّ ذلك قبل قليل .

التلميذ: وكيف تنفي «لَنْ» الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تنفي «لَنْ» الفعل المضارع وتنصبه ، وهي تدل على نفيه في المستقبل لمدة محدودة ، وقد يحدث الفعل أو لا يحدث ، ولذلك عرفت «لن» بأنها حرف نفي ونصب واستقبال .

مثال :

لَنْ أُخاصِمَك ما دمْتَ تحبُّ الخيرَ .

لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال .

أُخاصِمَك: فعل مضارع منصوب دل نفيه على المستقبل .

قال الله تعالى :

﴿قُلْ لَنْ يُصيبَنا إلا ما كتبَ اللَّهُ لنا﴾ [التوبة : ٥١]

لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال .

يُصيبَنا: فعل مضارع منصوب دل نفيه على المستقبل .

التلميذ: وكيف تنفي «لا» الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تدخل «لا» النافية على الجملة الفعلية فتنفي وقوع فعلها دون أن تؤثر فيه ، في الحالتين التاليتين :

١ ـ تدخل «لا» على الفعل المضارع فتنفيه ، ويجوز تكرارها .

مثال :

لا يقدِرُ الطفل الصغيرُ على المشي .

لا: نافية .

يقدِرُ: فعل مضارع مَرفوع منفي بـ«لا» .

٢ ـ تدخل «لا» النافية على الفعل الماضي ، ولا بد من تكرارها وجوباً .

مثال :

لا كتبَ الكسولُ ولا قرأَ .

لا: نافية — كتبَ: فعل ماض . — ولا: نافية مكررة وجوباً. — قرأَ: فعل ماض .

قال اللّهُ تعالى :

﴿فلا صدَّقَ ولا صلّى ، ولكن كذّبَ وتولّى﴾

فلا: نافية — صدَّقَ: فعل ماض . — ولا: نافية مكررة وجوباً . — صلّى: فعل ماض . [القيامة : ٣١ ، ٣٢]

التلميذ: وكيف تنفي «إنْ» الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تدخل «إنْ» على الجملة الفعلية ، ولا يكون لها عمل إلا النفي فقط ، وغالباً ما يأتي بعدها «إلا» الاستثنائية .

مثال :

إنْ تفعلُ زينبُ إلّا الخيرَ .

إنْ: نافية بمعنى «لا» . — تفعلُ: فعل مضارع منفي . — إلّا: أداة حصر .

أي : لا تفعلُ زينبُ إلّا الخيرَ .

قال الله تعالى :

﴿وليحلِفُنَّ إنْ أَرَدْنا إلّا الحسنى﴾ [التوبة : ١٠٧]

إنْ: نافية بمعنى «لا». أردنا: فعل ماض منفي.

التلميذ: وكيف تنفي «ما» الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تدخل «ما» على الفعل المضارع ، والفعل الماضي ، فتنفي حصولهما وهي لا تعمل .

مثال دخولها على الفعل الماضي :

ما قطفَ الولدُ الزهرَ .

ما: نافية. قطف: فعل ماض .

قال خليل مطران :

ما كانتِ الحسناءُ ترفعُ سترَها

ما: نافية. كانت: فعل ماضٍ ناقص.

لو أنَّ في هذي الجموعِ رجالا

مثال دخول «ما» النافية على الفعل المضارع .

ما يصيدُ عادلٌ الطيورَ .

ما: نافية. يصيد: فعل مضارع .

قال الله تعالى :

﴿ما يودُّ الذينَ كفروا مِنْ أَهلِ الكتابِ ولا المشركينَ أَنْ يُنزَّلَ عَليكم مِنْ خيرٍ مِنْ ربِّكُمْ﴾ [البقرة : ١٠٥] .

ما: نافية. يود: فعل مضارع.

شواهد

على «نفي الجملة الفعلية»

١ ـ قال أبو تمام :

لم يغزُ قوماً ولم ينهضْ إلى بلدٍ
إلاَّ تقدَّمَهُ جيشٌ مِنَ الرُّعبِ

لم حرف نفي وجزم وقلب .

يغزُ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة من آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

ولم الواو : حرف عطف .
لم : حرف نفي وجزم وقلب .

ينهضْ فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هو» .

٢ ـ قال عمر أبو ريشة :

لن تريْ حبةً رملٍ فوقها   لمْ تُعطَّرْ بدما حُرٍّ أَبيّ

لن	حرف نصب يفيد نفي المستقبل .

تريْ	فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون من آخره لأنه من الأفعال الخمسة ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

لَمْ	حرف نفي وجزم وقلب .

تُعطَّرْ	فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون ، ونائب الفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» .

٣ ـ	قال الشاعر القروي :

تلكَ الجبابرةُ الأَبطالُ ما ولَدَتْ

للمجدِ أَمثالَهم أُمٌّ ، ولن تلِدا

ما	نافية لا عمل لها .

ولَدَتْ	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، والتاء : تاء التأنيث الساكنة . «أمٌّ» : فاعل مرفوع .

لنْ	حرف نصب يفيد نفي المستقبل .

تلدا	فعل مضارع منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل : ضمير مستتر جوازاً تقديره «هي» . والألف : لإطلاق الشعر .

أسلوب النفي

ب - نفي الجملة الاسمّية

التلميذ: ما الأدوات التي تنفي الجملة الإسمية ؟

الأستاذ: الأدوات التي تنفي الجملة الإسمية هي :

١ ـ ليس وما يعمل عملها «ما ، لا ، لات ، إنْ» .

٢ ـ لا النافية للجنس .

التلميذ: كيف تنفي «ليس» الجملة الإسمية ؟

الأستاذ: تدخل «ليس» على الجملة الإسمية فتنفيها ، وهي فعل ماض ناقص جامد لا مضارع له ولا أمر ، تعمل فيما بعدها ، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ، ويسمى خبرها .

مثال :

ليسَ	القمرُ	مكتملاً .
فعل ماض ناقص جامد نفى حصول ما بعده .	اسم «ليس» مرفوع .	خبر «ليس» منصوب .

قال الله تعالى :

﴿ولا تقولوا لمَنْ أَلقى إِليكُمُ السلامَ لستَ مؤمناً﴾

لستَ: فعل ماض ناقص والتاء: اسمه ، مؤمناً: خبره [النساء : ٩٤]

التلميذ: ومتى تعمل «ما» النافية عمل «ليس» ؟

الأستاذ: تعمل «ما» النافية عمل «ليس» بالشروط التالية :

١ ـ أن لا يتقدم خبر «ما» النافية على اسمها ، فإذا تقدم الخبر بطل عملها .

مثال :

مـا	الوردُ	متفتحاً
نافية عاملة عمل «ليس» .	اسم «ما» مرفوع .	خبر «ما» منصوب .

أما إذا قلنا :

مـا	متفتحٌ	الوردُ .
نافية لا عمل لها .	خبر مقدم مرفوع .	مبتدأ مؤخر مرفوع .

فإن عمل «ما» بَطُلَ لتقدم خبرها على اسمها .

قال المتنبي :

وما أنا (أسقمتُ جسمي به)

وما	أنا	(أسقمتُ جسمي به)
نافية تعمل عمل «ليس».	اسم «ما».	الجملة خبر «ما».

وما أنا (أضرمْتُ في القلبِ نارا)

وما	أنا	(أضرمْتُ في القلبِ نارا)
نافية تعمل عمل «ليس».	اسم «ما».	الجملة خبر «ما».

أما إذا تقدم معمول خبر «ما» النافية على اسمها ، وكان جاراً ومجروراً أو ظرفاً فإنها تعمل عمل «ليس» .

مثال :

ما بيننا الكسولُ جالساً .

ما	بيننا	الكسولُ	جالساً
نافية عاملة عمل «ليس» .	ظرف منصوب متعلق بخبر «ما» .	اسم «ما» مرفوع .	خبر «ما» منصوب .

وكذلك إذا توسط معمول خبر «ما» النافية بين اسمها وخبرها فإنها تبقى عاملة عمل «ليس» .

مثال :

ما الكتابُ في المحفظةِ مفتوحاً .

ما	الكتابُ	في المحفظةِ	مفتوحاً
نافية عاملة عمل «ليس».	اسم «ما» مرفوع .	جار ومجرور متعلقان بخبر «ما» .	خبر «ما» . منصوب .

مثال :

مــا العيدُ إلّا فرحةُ الأَطفالِ .

نافية | مبتدأ | أداة حصر . | خبر

والمعنى :

العيدُ فرحَةُ الأطفالِ .

قال الرصافي :

ومـا الناسُ إلّا اثنانِ في الشَّرْقِ كُلِّهِ

نافية | مبتدأ | أداة حصر | خبر

جهولٌ تلهّى أَو حليمٌ تبلَّدا

والمعنى :

الناسُ اثنانِ في الشَّرْقِ . .

التلميذ: ومتى تعمل «لا» النافية عمل «ليس» ؟

الأستاذ: تعمل «لا» النافية عمل «ليس» إذا توفر فيها ما يلي :

١ ـ أن يكون اسم «لا» النافية وخبرها نكرتين .

مثال :

لا متسولٌ محترماً

نافية عاملة عمل «ليس» . | اسم «لا» مرفوع . | خبر «لا» منصوب

قال المتنبي :

ومـا	الحسنُ	في وجه	الفتى	شرفاً	له
نافية عاملة عمل «ليس».	اسم «ما» مرفوع .	جار ومجرور متعلقان بخبر «ما» .		خبر «ما» منصوب .	

إذا لم يكنْ في فعلِهِ والخلائقِ

٢ ـ أن لا تأتي بعد «ما» النافية «إنْ» الزائدة ، وإلا بطل عمل «ما» .

مثال :

مـا	إنِ	الأخبارُ	صادقةٌ
نافية	زائدة	مبتدأ مرفوع .	خبر مرفوع .

قال امرؤ القيس :

حلفتُ لها باللّهِ حلفَةَ فاجـرٍ

لَناموا ، فما إنْ مِنْ حديثٍ ولا صالِ

فما	إنْ
نافية	زائدة

٣ ـ ألا ينتقض نفيها بـ«إلاّ» فيبطل عملها ، لأن «إلاّ» تجعل المعنى مثبتاً :

قال امرؤ القيس :

فـلا جـارٌ بأَوثقَ مِنْكَ عَهْداً

خبر «لا» .	اسم «لا»	نافية عاملة عمل«ليس» .

فنصـرُكَ للطريدِ أعـزُّ نصـرِ

بأوثقَ : الباء : حرف جر زائد ، أوثقَ : اسم مجرور لفظاً منصوباً محلا على أنه خبر «لا» وعلامة جره الفتحة عوضاً عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف على وزن «أفعل» .

٢ ـ أن لا يتقدم خبر «لا» النافية العاملة عمل «ليس» على اسمها ، فيبطل عملها .

مثال :

لا مجتهدٌ المُهْمِلُ .

مبتدأ مؤخر .	خبر مقدم .	نافية

أما إذا تقدم معمول خبر «لا» النافية ، وكان ظرفاً أو جاراً ومجروراً فإنها تعمل عمل «ليس» .

مثال :

لا	عـندكَ	أحدٌ	زائراً
نافية تعمل عمل «ليس» .	ظرف مكان متعلق بالخبر «زائراً» .	اسم «لا» مرفوع .	خبر «لا» منصوب

وكذلك لا يبطل عمل «لا» النافية العاملة عمل «ليس» إذا فصل معمول الخبر بين اسمها وخبرها .

مثال :

لا	أحدٌ	عندك	زائِراً .
نافية عاملة عمل«ليس» .	اسم «لا» مرفوع .	ظرف مكان متعلق بالخبر «زائراً» .	خبر «لا» منصوب .

قال المتنبي :

غَمامٌ علينا ممطرٌ ليسَ يُقْشِعُ

ولا	البـرقُ	فيه	خُلّباً حين يلمعُ
نافية عاملة عمل«ليس» .	اسم «لا» مرفوع .	جار ومجرور متعلقان بالخبر «خُلباً» .	خبر «لا» منصوب .

٣ ـ أن لا ينتقض نفي «لا» بـ«إلا» ، فيبطل عملها ، لأن عملها النفي ، و«إلا» تجعل النفي مثبتاً .

مثال :

لا آثارٌ إلّا دليلٌ على الحضارةِ.

لا	آثارٌ	إلّا	دليلٌ
نافية	مبتدأ مرفوع .	أداة حصر .	خبر مرفوع .

والمعنى :

الآثارُ دليلٌ على الحضارةِ .

٤ ـ أن لا تأتي بعد «لا» النافية العاملة عمل ليس «إنْ» الزائدة فيبطل عملها .

لا إنْ طالِبٌ حاضِرٌ .

لا	إنْ	طالِبٌ	حاضِرٌ
نافية لا عمل لها .	زائدة	مبتدأ مرفوع .	خبر مرفوع .

التلميذ: ومتى تعمل «لات» النافية عمل «ليس» ؟

الأستاذ: تعمل «لات» النافية عمل «ليس» إذا توفر فيها شرطان :

١ ـ أن يكون اسم «لات» وخبرها من أسماء الزمان كـ : ساعة ، وقت ، حين .

مثال :

لات ساعةَ لهوٍ ولعب .

لات	ساعةَ
نافية عاملة عمل «ليس» .	خبر «لات» منصوب .

والمعنى : ليست الساعةُ ساعةَ لهوٍ ولعب .

قال الله تعالى :

﴿ كم أَهْلَكْنَا مِنْ قبلِهِم مِنَ قَرنٍ فنادَوا ولاتَ حينَ مناصٍ﴾ [ص : ٣] .

ولاتَ	حينَ
نافية عاملة عمل «ليس» .	خبر «لات» منصوب .

والمعنى : ليس الحينُ حينَ مناص . أي : هروب .

٢ ـ أن يكون اسم «لات» أو خبرها محذوفاً ، وغالباً ما يكون الاسم هو المحذوف .

لات الوقتُ عتابٍ .

لات	الوقتُ
نافية عاملة «عمل» ليس .	اسم «لات» مرفوع .

والمعنى :

لاتَ الوقتُ وقتَ عتابٍ .

التلميذ : ومتى يبطل عمل «لات» النافية ؟

الأستاذ : يبطل عمل «لات» النافية إذا دخلت على غير اسم الزمان .

مثال :

لاتبتعد عن الشاطِئ حيثُ لاتَ منقِذٌ .

منقِذٌ .	لاتَ
مبتدأ وخبره محذوف تقديره «موجود» .	نافية لا عمل لها .

التلميذ: ومتى تعمل «إنْ» النافية عمل «ليس» ؟

الأستاذ: تعمل «إنْ» النافية عمل «ليس» إذا توفر فيها شرطان :

١ ـ أن لا يتقدم خبرها على اسمها .

مثال :

إنِ القمرُ مكتملاً .

إنِ	القمرُ	مكتملاً .
نافية عاملة «عمل» ليس .	اسم «إنْ» النافية مرفوع .	خبر «إنْ» النافية منصوب .

والمعنى :

ليسَ القمرُ مكتملاً .

قال الشاعر :

إنِ المـرءُ ميْتاً بانقضاءِ حياتهِ

إنِ	المـرءُ	ميْتاً
نافية عاملة عمل «ليس» .	اسم «إن» مرفوع .	خبر «إن» منصوب .

ولكنْ بأنْ يُبْغى عليه فيُخذلا

٢ ـ أن لا ينتقض نفي «إنْ» بـ«إلا» فيبطل عملها .

مثال :

إنِ	المعلِّمُ	إلاّ	إنسانٌ محترَمٌ .
نافية	مبتدأ مرفوع .	أداة حصر .	خبر مرفوع .

قال اللّه تعالى :

﴿وإنْ	منْ	أمَّةٍ	إلاَّ	(خلا فيها نذيرٌ)﴾
نافية	زائدة	مبتدأ مرفوع .	أداة حصر .	خبر [فاطر : ٢٤].

التلميذ : وكيف تنفي «لا» النافية للجنس ؟

الأستاذ : تنفي «لا» النافية للجنس ، حين تعمل عمل «إنّ» المشبهة بالفعل فتنصب الاسم ، وترفع الخبر .

التلميذ : ولماذا سميت «لا» نافية للجنس ؟

الأستاذ : سميت «لا» نافية للجنس لأنها تفيد نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها نفياً عاماً على سبيل الاستغراق .

مثال :

لا	شجرَ	نابتٌ في الصحراءِ .
نافية للجنس تعمل عمل «إن» المشبهة بالفعل .	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب .	خبر «لا» مرفوع .

فقد نفت «لا» عن جنس الشجر النمو في الصحراء .

التلميذ: وما هي شروط عمل «لا» النافية للجنس ؟

الأستاذ: تعمل «لا» النافية للجنس ضمن الشروط التالية :

١ ـ أن يكون اسم «لا» النافية للجنس وخبرها نكرتين .

مثال :

لا	نجمَ	مضيءٌ في النهارِ .
نافية للجنس .	اسمها نكرة .	خبرها نكرة .

قال أبو تمام :

لا	شيءَ	ضائِرُ عاشقٍ فإذا نأى
نافية للجنس .	اسمها نكرة .	خبرها نكرة .

عَنْهُ الحبيبُ فكلُّ شيءٍ ضائِرُهْ

٢ ـ يجب أن لا يفصل بين «لا» النافية للجنس وبين اسمها فاصل سواءً أكان الخبر أو معموله ، وإلا بطل عملها وأهملت .

مثال :

لا	عصفورَ	سابحٌ تحت الماءِ .
نافية للجنس .	اسمها مبني على الفتح في محل نصب .	خبرها مرفوع .

فإذا قلت :

لا	سابحٌ	عصفورٌ تحت الماءِ .
نافية لا عمل لها .	خبر مقدم .	مبتدأ مؤخر .

فقد بطل عمل «لا» حين فصل الخبر بينها وبين اسمها .

وكذلك إذا قلت :

مثال :

لا	تحت الماءِ	عصفورٌ	سابحٌ .
نافية	ظرف زمان متعلق بالخبر «سابح» .	مبتدأ مرفوع .	خبر مرفوع .

٣ ـ أن لا يدخل على «لا» النافية للجنس حرف جر ، وإلا بطل عملها وأهملت .

مثال :

دخَلَ بِـــلا إذنٍ

حرف جر نافية . اسم مجرور.

أي : دخلَ دونَ إذنٍ .

التلميذ: وكيف يأتي اسم «لا» النافية للجنس ؟

الأستاذ: يأتي اسم «لا» النافية للجنس كما يلي :

١ ـ اسماً معرباً منصوباً إذا كان :

أ ـ مضافاً .

أمثلة :

لا طالبَ علمٍ مُهملٌ .

لا: نافية للجنس. طالبَ: اسم «لا» منصوب مضاف . مُهملٌ: خبر «لا» مرفوع .

لا طالبيْ عِلْمٍ مُهْمِلانِ .

لا: نافية للجنس. طالبيْ: اسم «لا» منصوب مضاف . عِلْمٍ: مضاف اليه. مُهْمِلانِ: خبر «لا» مرفوع .

ب ـ يأتي اسم «لا» النافية للجنس معرباً إذا كان شبيهاً بالمضاف .

مثال :

لا	عطوفاً	(خُلقُهُ قبيحُ) .
نافية للجنس .	اسم «لا» منصوب لأنه شبيه بالمضاف .	الجملة خبر «لا» .

لا	طامعاً	في المالِ عندنا
نافية للجنس .	اسم «لا» منصوب لأنه شبيه بالمضاف .	جار ومجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف .

قال عمر بن أبي ربيعة :

وَلَقَدْ قُلْتُ إذْ تطاولَ هجري

ربَّ	لا	صبرَ	لي على هجر هندِ
	نافية للجنس .	اسم «لا» منصوب .	جار ومجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف .

٢ - يأتي اسم «لا» النافية للجنس مبنياً على الفتح في محل نصب إذا كان مفرداً أي لا مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف .

مثال :

لا	جدالَ	في الحقِّ .
نافية للجنس .	اسم «لا» مبني على الفتح في محل نصب .	جار ومجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف.

مثال آخر : **لا** **فلاحينَ** **متقاعسونَ .**

لا	فلاحينَ	متقاعسونَ .
نافية للجنس.	اسم «لا» مبني على الياء في محل نصب .	خبر «لا» مرفوع .

التلميذ: ولماذا يأتي اسم «لا» النافية للجنس مبنياً ؟

الأستاذ: يأتي اسم «لا» النافية للجنس مبنياً لأنه ركِّب معها تركيب «خمسةَ عشرَ» كالأعداد المركبة .

التلميذ: وكيف يأتي خبر «لا» النافية للجنس ؟

الأستاذ: يأتي خبر «لا» النافية للجنس كما في حالات خبر المبتدأ المعروفة .

التلميذ: وهل يجوز حذف اسم «لا» النافية للجنس ؟

الأستاذ: نعم يجوز حذف اسم «لا» النافية للجنس إذا فهم من الكلام .

مثال :

لا	عليك
نافية للجنس اسمها محذوف.	جار ومجرور متعلقان بخبر «لا» المحذوف «كائن» .

وتقدير الكلام :

لا بَأْسَ عليكَ .

وكذلك يجوز حذف خبر «لا» النافية للجنس إذا فهم معناه من الكلام .

مثال :

إنَّ والدتي تنتظرني لا شكَّ

لا: نافية للجنس .

شكَّ: اسمها مبني على الفتح في محل نصب والخبر محذوف «كائن» .

وتقدير الكلام : لا شكَّ منتظرةٌ

قال عمر بن أبي ربيعة :

قالت : أبو الخطابِ أعرفُ زيَّهُ

وركوبَهُ لا شكَّ غيرَ مِراءِ

لا: نافية للجنس .

شكَّ: اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

وخبر «لا شكَّ» محذوف تقديره «كائن» .

التلميذ: وماذا تعرب «لا» النافية إذا تكررت ؟

الأستاذ: إذا تكررت «لا» النافية وكانت مستوفية للشروط فيجوز في إعرابها ثلاثة أوجه هي :

١ ـ إعمال «لا» الأولى والثانية عمل «إن» المشبهة بالفعل النافية للجنس .

مثال :

لا خير ولا عدلَ إلّا في الحقِّ .

لا	خير	ولا	عدلَ
نافية للجنس	اسمها مبني على الفتح في محل نصب	نافية للجنس	اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

قال عمر بن أبي ربيعة :

ربّ حمَّلْتَني مِنَ الحُبِّ ثِقلاً

ربِّ لا صبرَ لي ولا عَزْمَ عندي

لا	صبرَ	ولا	عَزْمَ
نافية للجنس	اسمها مبني على الفتح في محل نصب	نافية للجنس	اسمها مبني على الفتح في محل نصب .

٢ ـ إعمال «لا» الأولى والثانية عمل «ليس» .

مثال :

لا خيرٌ ولا عدلٌ إلَّا في الحقِّ .

لا	خيرٌ	ولا	عدلٌ
نافية عاملة عمل ليس	اسمها مرفوع	نافية عاملة عمل ليس	اسمها مرفوع

قال إبراهيم اليازجي :

لا دولـةٌ لكُمْ يشتدُّ أَزْرُكُمْ

لا: نافية عاملة عمل «ليس» . دولة: اسمها مرفوع .

بها ولا ناصرٌ للخطبِ يُنتدَبُ

لا: نافية عاملة عمل ليس . ناصر: اسمها مرفوع .

٣ ـ إهمال «لا» الأولى والثانية ، وإعراب ما بعد الأولى مبتدأ وما بعد الثانية اسم معطوف على المبتدأ .

مثال :

لا خيرٌ و لا عَدْلٌ إلا في الحقِّ .

لا: نافية لا عمل لها . خير: مبتدأ مرفوع . لا: نافية لا عمل لها . عدل: اسم معطوف على مرفوع فهو مرفوع مثله .

أسلوب التعجّب

التلميذ: لو رأيت شيئاً جميلاً أو قبيحاً فكيف أتعجب من ذلك ؟

الأستاذ: يمكنك التعجب من ذلك بعدة طرق : منها قياسية ، وأخرى سماعية

التلميذ: وما هي الطرق القياسية للتعجب ؟

الأستاذ: هناك صيغتان قياسيتان للتعجب هما :

١ ـ ما أفعلَ الشيء !

مثال :

ما أجملَ البُستانَ !

تتألف هذه الصيغة من :

١ ـ **«ما» التعجبية** : وهي نكرة تامة بمعنى شيء مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

٢ ـ أفعلَ : وهو فعل ماض جامد لإنشاء التعجب ، وفاعله ضمير مستتر وجوباً تقديرهُ «هو» خلافاً للقاعدة .

٣ ـ المفعول به المنصوب : ويكون تقدير الكلام في المثال السابق : شيء جمَّلَ البستانَ .

٤ ـ جملة «أجمل البستان» في محل رفع خبر «ما» .

قال إبراهيم ناجي :

ما	أعجبَ	الإيمانَ يغمرُ خاطري!
تعجبية «مبتدأ» .	فعل ماض جامد فاعله مستتر وجوباً .	مفعول به

كالفجر قد غمرَ السماءَ وئيدا

والتقدير : شيء عجَّبَ الإيمانَ .

٢ ـ أما الصيغة الثانية فهي : أفعِلْ بالشيء !

مثال :

أجْمِلْ بالبستانِ !

تتألف هذه الصيغة من :

١ ـ أفْعِلْ : وهو فعل ماض جاء على صيغة الأمر لإنشاء التعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض . .

٢ ـ الباء : وهي حرف جر زائد لازم .
٣ ـ الاسم مجرور لفظاً مرفوع محلًّا على أنه فاعل ، والتقدير : جَمُلَ البستانُ .

قال الرصافي :

فأكرِمْ بلبنانَ مقرّاً لنـا به !

فأكرِمْ	بلبنانَ
فعل ماض صيغته الأمر للتعجب.	الباء : حرف جر زائد لبنان : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً «فاعل» .

و مأْوىً لمنكودٍ و مهدى لحائر

التلميذ: ولِمَ وضعت الباء الزائدة اللازمة في صيغة التعجب «أفعل بالشيء» ؟

الأستاذ: جاءت الباء في صيغة التعجب «أفعل بالشيء» زائدة لازمة لمنع إظهار الفاعل للفعل الماضي الذي جاء على صيغة الأمر .

التلميذ: ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في فعلي التعجب ؟

الأستاذ: لا بد من توفر ثمانية شروط لفعلي التعجب :

١ ـ أن يصاغ فعل التعجب من الفعل الماضي .

مثال :

ما أَحسنَ القراءةَ !

ولا يجوز :

ما يحسنُ القراءةَ «مضارع» .

ولا : ما أحْسِنِ القراءةَ «أمر» .

يقول عبد الكريم الكرمي :

ما أنضَرَ القلبَ إذا عيّدا

فعل ماضٍ للتعجب .

أهدى إلى العمرِ الشذا والندى

٢ ـ يصاغ فعل التعجب من الفعل الثلاثي .

مثال :

ما أكرمَ ماجِداً ! أو : أَكرِمْ بماجدٍ !

فعل ماض فعل ماض

«تعجب» . صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ فعلا التعجب من الفعل الثلاثي «كَرُمَ» .

ولا يجوز :

ما استكرمَ ماجد ولا تكارمْ بماجد

لأنهما فوق الثلاثي .

قال المتنبي :

ما أَبعدَ العيبَ والنقصان عن شرفي

فعل ماض جامد «تعجب»
فعله ثلاثي «بَعدَ» .

أنا الثريا وذانِ الشيبُ والهرمُ

٣ ـ يصاغ فعل التعجب من الفعل المتصرف .

مثال :

ما أَعظمَ الأبطالَ ! أو : أَعْظِمْ بالأبطال !

فعل ماض جامد «تعجب» .
فعل ماض صيغته الأمر «تعجب»

صيغ فعلا التعجب من الفعل المتصرف «عَظُمَ» .

قال عمر بن أبي ربيعة :

ما أحسنَ الودَّ والصَّفاءَ وما

فعل ماض جامد «تعجب» .

أَقبحَ منها الهِجـرانَ والعُذْرُ

فعل ماض
جامد «تعجب» .

صيغ فعلا التعجب «أحسنَ» و«أقبحَ» من فعلين متصرفين هما «حَسُنَ» و«قَبَحَ» .

قال المتنبي :

أهونْ بطولِ الثـواءِ والتَّلفِ

فعل ماض

صيغته الأمر «تعجب» .

والسجنِ والقيدِ يا أَبا دُلفـ !

صيغ فعل «أهون» من الفعل المتصرف «هان» أصله «هون» بردّ الألف إلى أصلها «الواو» .

ولا يجوز صياغة فعل التعجب من الأفعال الجامدة «نِعْمَ» «بئس» «عسى» «ليس» . . إلخ . .

٤ ـ يصاغ فعل التعجب من الفعل القابل للتفاوت .

مثال :

ما أَشْجَعَ جنودنا ! أو : أَشْجِعْ بجنودنا !

أَشْجِعْ	أَشْجَعَ
فعل ماض	فعل ماض
صيغته الأمر «تعجب»	جامد «تعجب» .

صيغ فعلا التعجب من الفعل «شَجُعَ» وهو قابل للتفاوت إذ تستطيع القول : «القوي أشجع من الضعيف» .

قال الحطيئة :

بني عمّنا ما أسرعَ اللومَ منكم

فعل ماض

جامد «تعجب» .

إلينا ولا نبغي عليكمْ ولا نَجُرْ[1]

صيغ فعل «أسرع» من الفعل القابل للتفاوت «سَرُعَ» .

قال عمر بن أبي ربيعة :

مطلْتِ ديني ، وأنتِ اليومَ موسِرَةٌ

أحبِبْ بها من غريمٍ موسِرٍ مَطَلا !

فعل ماض

صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ فعل «أحبِبْ» من الفعل القابل للتفاوت «حَبَّ» .

ولا يجوز :

ما أموتَ الأعداءَ ولا : أموتْ بالأعداءِ

لأن الفعل «مات» غير قابل للتفاوت وكذلك الفعل «غَرِقَ» و«هَلَكَ» وغيرها .

(١) من الجريرة وهي الذنب .

٥ ـ يصاغ فعل التعجب من الفعل المبني للمعلوم .

مثال :

ما أَلطفَ الأَطفالَ ! أو : أَلْطِفْ بالأَطفال !

فعل ماض جامد «تعجب» . — فعل ماض صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ فعلا التعجب «ألطَفَ» و«أَلْطِفْ» من الفعل المبني للمعلوم «لَطَفَ» ولا يجوز صياغتهما من الفعل المبني للمجهول «لُطِفَ» .

قال محمد مهدي الجواهري :

فما أَرقَّ الليالي وهي تسلمني

فعل ماض جامد «تعجب» .

يومَ النضال لظهر المركبِ الخَشِنِ !

صيغ الفعل «أرقَّ» من الفعل المبني للمعلوم «رَقَّ» .

قال أبو تمام :

فأَشدُدْ بهارونَ الخلافة ! إنَّهُ

فعل ماض صيغته الأمر «تعجب» .

سكنٌ لوحشتها ودارُ قرارِ

صيغ الفعل «أشدُدْ» من الفعلَ المبني للمعلوم «شدَّ» .

٦ ـ يصاغ فعل التعجب من الفعل التام .

مثال :

ما أَنظَفَ البيتَ !　　أو :　أَنْظِفْ بالبيتِ !

فعل ماض جامد «تعجب» .	فعل ماض صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ فعلا التعجب «أَنظَفَ» و«أَنظِفْ» من الفعل التام «نَظُفَ» .

قال المتنبي :

مـا أَجـدَرَ الأيـامَ والليـالي

(أجدر: فعل ماض جامد «تعجب» .)

بـأَنْ تقـولَ مـالَهُ ومـالي !

صيغ الفعل «أجدر» من الفعل التام «جَدُرَ» .

قال عمر بن أبي ربيعة :

ويفوزُ مَنْ هي في الشتاءِ شعارُهُ

أَكرِمْ بها دونَ اللحاف شِعارا!

(أكرم: فعل ماض صيغته الأمر «تعجب»)

صيغ الفعل «أَكرِمْ» من الفعل التام «كَرُمَ» .
ولا يجوز أن يصاغ فعل التعجب من الفعل الناقص .
فلا نقول :

ما أكْوَنَ خالداً ولا : أكْوِنْ بخالدٍ .

لأن الفعل «كان» ناقص لا يدل على حدوث عمل .

٧ ـ أن لا تكون الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل» الذي مؤنثه «فعلاء» حتى لا يلتبس فعل التعجب بالصفة المشبهة .

مثال :

ما أَفْضَلَ المسجِدَ ! أو : أَفْضِلْ بالمسجدِ !

فالفعل «فَضُلَ» ليست الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل» .

قال محمد مهدي الجواهري :

ما أَتفَهَ العمرَ يطوي مِنْ مظلّتِهِ

فعل ماض
جامد «تعجب» .

لفحُ الهجيرِ ويُلوى مِنْهُ إعصارُ!

صيغ الفعل «أتفه» من فعل ليست الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل» .

قال عمر بن أبي ربيعة :

لقد أَرسلت نُعْمٌ إلينا أَنِ ائتنا
فأحبِبْ بها من مرسلٍ متغضِّبِ

فعل ماض
صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ الفعل «أَحبِبْ» من فعل ليست الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل» .

لذلك لا يجوز القول :

ما أحْمرَ الوردَ أو: أحمِرْ بالوردِ

لأن الفعل «حَمُرَ» الصفة المشبهة منه على وزن «أفعل» أي : «أحمر» .

٨ - يصاغ فعل التعجب من الفعل المثبت .

مثال :

ما أَطْهَرَ المؤمِنَ ! أَو : أَطْهِرْ بالمؤمنِ !

فعل ماض — جامد «تعجب» .
فعل ماض — صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ فعلا التعجب «أَطْهَرَ» و«أَطْهِرْ» من الفعل المثبت «طَهُرَ» .

ولا يجوز أن يصاغ فعل التعجب من الفعل المنفي .

قال الحطيئة :

تواری الندى لمّا توارَتْ عِظامُهُ

فأعظِمْ بها في المَعتفينَ وجلَّتِ

فعل ماض
صيغته الأمر «تعجب» .

صيغ الفعل «أعظِمْ» من الفعل المثبت «عَظُمَ» .

التلميذ: وكيف نتعجب من فعل لم يستوفِ الشروط السابقة ؟

الأستاذ: نتعجب من فعل لم يستوفِ الشروط السابقة بعدة طرق منها :

١ ـ إذا كان الفعل المتعجب منه فوق الثلاثي أتينا بفعل آخر مستوف للشروط مثل : أشدّ ، أعظم ، أكثر . . ثم نأتي بمصدر هذا الفعل منصوباً بعد فعل التعجب .

فلو أردنا التعجب من الفعل «ناضل» قلنا :

ما أَعظمَ نضالَ صاحبِ الحقِّ !

فعل ماض مستوف لشروط التعجب .

مصدر «ناضل» مفعول به منصوب .

أو :

أعظِم **بنضالِ صاحبِ الحقِّ !**

فعل ماض مستوف لشروط التعجب.

الباء زائدة ، نضال مصدر «ناضل» مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

وكذلك التعجب من فعل خماسي «انهزم» .

ما أسرع انهزامَ الجبانِ !

أو :

أسرعْ بانهزام الجبان !

والتعجب من فعل سداسي «استبشرَ» .

ما أكثرَ استبشارَ خالدٍ بالنجاحِ !

أو :

أكثرْ باستبشارِ خالدٍ بالنجاح !

التلميذ: وكيف نتعجب من فعل صفته المشبهة على وزن «أفعل ، فعلاء» ؟

الأستاذ: نتعجب من فعل صفته المشبهة على وزن «أفعل ، فعلاء» ، كما يلي :

نأتي بفعل مستوف للشروط السابقة ثم بمصدر الفعل المراد التعجب منه منصوباً على أنه مفعول به بعد «ما أفعلَ» أو مجروراً بالباء الزائدة بعد «أفعلْ به» .

مثال :

ما أشدَّ — حمرَةَ شقائق النعمانِ !

فعل ماض مستوف للشروط . — مصدر الفعل «حمر» مفعول به منصوب .

أو :

أشدُدْ — بحمرةِ شقائق النعمان !

فعل تعجب مستوف للشروط . — الباء : حرف جر زائد . حمرة اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

التلميذ: وكيف نتعجب من الفعل المنفي ؟

الأستاذ: إذا أردنا التعجب من الفعل المنفي نأتي بفعل مستوفٍ للشروط وبعده «أن» المصدرية ثم بالفعل المنفي .

فلو أردنا التعجب من قولنا : «ما خاب من استشارَ»

نقول :

ما أحسنَ — أن لا — يخيبَ من استشار !

فعل ماض مستوف للشروط . — المصدرية — الفعل المراد التعجب منه «منصوب» بـ «أن» .

أو :

أحْسِنْ بأَنْ لا يخيبَ مَنْ استشارَ !

التلميذ: ولماذا أتينا بـ«أن» المصدرية عند التعجب من فعل منفي ؟

الأستاذ: إن دخول «أن» المصدرية على الفعل المنفي المراد التعجب منه يحافظ على بقاء الفعل الأصلي منفياً ، ولو أخذنا منه صيغة التعجب لزال نفيه ولم يُعرفْ إن كان التعجب من أمر مثبت أو أمر منفي .

وكذلك يجوز التعجب من الفعل المثبت إن لم يكن مستوفياً الشروط بإضافة «أن» المصدرية .

قال الشاعر :

أَخلِقْ بذي الصَّبرِ أَنْ يحظى بحاجَتِهِ

(أنْ: المصدرية — يحظى: الفعل المراد التعجب منه .)

ومدمِنِ القرعِ للأَبوابِ أَنْ يَلِجا

التلميذ: وهل يجوز التعجب من الفعل المنفي بالإتيان بمصدره الصريح ؟

الأستاذ: نعم يجوز التعجب من الفعل المنفي بالإتيان بمصدره الصريح مع إضافة كلمة «عدم» قبله فلو أردنا التعجب من قولنا «ما نجحَ سالمٌ» .

نقول :

ما أَقبحَ عدمَ نجاحِ سالمٍ !

أو :

أقبحْ بعدمِ نجاحِ سالمٍ ! .

التلميذ: وكيف نتعجب من الفعل المبني للمجهول ؟

الأستاذ: نتعجب من الفعل المبني للمجهول كما يلي :

نأتي بفعل مستوفٍ للشروط ، ونضيف بعده «ما» المصدرية ، ثم نأتي بالفعل المبني للمجهول المراد التعجب منه ، فلو أردنا التعجب من قولنا «كوفىء المجدُّ» .

نقول :

ما أَكثرَ ما كوفِىءَ المجدُّ !

ما: مصدرية

كوفِىءَ: فعل ماض مبني للمجهول .

أو :

أكثرْ بما كوفِىء المجدُّ !

ما: مصدرية

كوفِىء: فعل ماض مبني للمجهول .

التلميذ: وما فائدة دخول «ما» المصدرية على الفعل المبني للمجهول عند التعجب منه ؟

الأستاذ: إن دخول «ما» المصدرية على الفعل المبني للمجهول عند التعجب منه يحافظ على بناء هذا الفعل ، ويفرق بينه وبين الفعل المبني للمعلوم .

التلميذ: وكيف نتعجب من الفعل الناقص ؟

الأستاذ: نتعجب من الفعل الناقص كما يلي :

نأتي بالفعل المستوفي للشروط ثم بمصدر الفعل الناقص إن كان له مصدر فلو أردنا التعجب من قولنا : كان المطرُ غزيراً هذا العام .

نقول :

ما أَفضلَ كونَ المطر غزيراً هذا العام !

أَفضلَ: فعل مستوف للشروط .

كونَ: مصدر الفعل الناقص .

أو :

أَفْضِلْ بكونِ المطرِ غزيراً هذا العام !

الباء : زائدة

كون : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

كما يمكن استعمال «ما» المصدرية بعد الفعل المستوفي للشروط والفعل الناقص المراد التعجب منه بعدها . فلو أردنا التعجب من قولنا : شرَعَ المعلم يشرح الدرس .
نقول :

ما أَسرَعَ ما شرَعَ المعلِّمُ يشرحُ الدَّرسَ !

فعل مستوف للشروط .	مصدرية	فعل ماض ناقص .

التلميذ: هل هناك أحكام خاصة بالتعجب ؟

الأستاذ: نعم فالأحكام الخاصة بالتعجب هي :

١ ـ اعتبار فعلي التعجب جامدين بعد صياغتهما مع أنهما في أصلهما الثلاثي مشتقان ، لذلك لا يجوز أن يتقدَّم عليهما المتعجب منه ، فلا نقول :

المالَ ما أَكثرَ ولا : بالمال أَكثِرْ

٢ ـ لا تلحق علامة التأنيث أو التثنية أو الجمع فعلي التعجب .

٣ ـ يجب إفراد فاعل فعل التعجب «أفعلَ» المستتر وتذكيره ويكون ضميراً واجب الاستتار .

قال أبو العتاهية :

ما أَحسْنَ الشغلَ في تدبيرِ منفعةٍ !

فعل ماض جامد «تعجب»
فاعله مستتر وجوباً «هو» .

أهلُ الفراغِ ذوو خوضٍ وإرجافِ

التلميذ: هل يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله ؟

الأستاذ: نعم يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله في الحالات التالية :

١ ـ يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بشبه الجملة «الجار والمجرور» أو «الظرف» على أن يكون تعلقهما بفعل التعجب .

مثال :

ما أهونَ ـ في السيارةِ ـ الوصولَ ! .

جار ومجرور فصلا بين فعل التعجب ومفعوله .

قال أوس بن حِجْر :

أُقيمُ بدارِ الحزمِ ما دام حزمها

وأَحْرِ ـ إذا حالت ـ بأَنْ أَتحولا !

ظرف زمان فصل بين فعل التعجب ومفعوله .

٢ ـ يجوز الفصل بين فعل التعجب ومعموله بالنداء .

مثال :

ما أكْرَمَ ـ يا خليلُ ـ صديقَكَ !

فصل المنادى بين
فعل التعجب ومفعوله .

٣ ـ وأخيراً يجوز الفصل بين «ما» التعجبية وفعل التعجب بـ «كان» الزائدة .

قال عروة بن أذينة :

منعتْ تحيتَها فقلْتُ لصاحبي :

ما كانَ أكثرَها لنا وأَقلَّها

فصلت «كان» الزائدة بين ما التعجبية
وفعل التعجب «أكثرها» .

التلميذ: كيف يأتي المتعجب منه ؟

الأستاذ: يأتي المتعجب منه كما يلي :

١ ـ معرفاً بـ «ال» .

مثال :

ما أجملَ الأطفالَ !

المتعجب منه معرفة .

٢ ـ يأتي المتعجب منه نكرة موصوفة .

مثال :

أَعظِمْ برجلٍ مؤمنٍ بالله !

نكرة موصوفة .

التلميذ: وهل يجوز حذف المتعجب منه من صيغتي التعجب ؟

الأستاذ: نعم يجوز حذف المتعجب منه من صيغتي التعجب إذا كان ما قبله يدل عليه .

قال أبو تمام :

أَحسِنْ بـأَيامِ العقيقِ وأَطيبِ

المتعجب منه — حذف المتعجب منه لأن ما قبله دلَّ عليه .

والعيشِ في إظلالهنَّ المعجب

كما يجوز حذف المتعجب منه إذا كان فيه ضمير يدل عليه .

قال اللّه تعالى :

﴿أَسمِعْ بِهم وأَبْصِرْ يومَ يأتوننا ،﴾

حذف المتعجب منه لأن ضميراً قبله دلّ عليه «بهم» . [مريم : ٣٨] .

التلميذ: وكيف يصاغ فعلا التعجب إذا كان فعلهما معتل العين ؟
الأستاذ: إذا كان الفعل المراد التعجب منه معتل العين مثل «طال» و«مال» وجب ردُّ الألف إلى أصلها «الواو» أو «الياء» .

مثال :

ما أَطولَهُ ! أَو: أَطولْ بهِ !
ما أَميلَهُ ! أَو: أَميلْ بهِ !

التلميذ: وكيف يصاغ فعلا التعجب إذا كان فعلهما مضعفاً ؟
الأستاذ: إذا كان الفعل المراد التعجب منه مضعفاً وجبَ فكّ تضعيفه في صيغة «أفعل به» فقط .

مثال :

ما أَعزَّهُ ! ← أَعززْ بهِ !

قال الرصافي :

فأَحبِبْ بالمنونِ إذاً وأَحبِبْ بها إنْ كانَ سلَّمُك المَنونا

فعل تعجب
فك تضعيفه .

التلميذ: وهل يجوز التقديمَ أو التأخير في الجملة التعجبية ؟
الأستاذ: لا يجوز التقديم أو التأخير في الجملة التعجبية ، فلا نقول :
ما الوردةَ أَجملَ بل نقول : **ما أَجملَ الوردةَ !**

التلميذ: ولماذا جُعل فعلا التعجب جامدين ؟
الأستاذ: جُعل فعلا التعجب جامدين لأنهما جرِّدا من الدلالة على الزمن واقتصرا على تحقيق الغرض الذي بنيا من أجله وهو التعجب فالجملة التعجبية إنشائية محضة .

مثال :
ما أَوسعَ الملعبَ !
والمعنى : شيء وسَّعَ الملعب .
أو : **أَوسِعْ بالملعب !**
والمعنى : وَسِعَ الملعبُ .

التلميذ: وما هي الصيغ السماعية للتعجب ؟
الأستاذ: هناك صيغ سماعية كثيرة للتعجب وهي مطلقة لا تحديد لها ولا ضابط ، وإنما يترك لمقدرة المتكلم ومنزلته البلاغية ، ويفهم من سياق الكلام وهي :
١ ـ للَّهِ درُّه : للتعجب من شجاعة أو ذكاء شخص ما .

مثال :

لِلَّه درُّ خالدٍ مِنْ فارسٍ !

قال الرصافي :

لِلَّهِ درُّ المــوتِ في خـطَّةٍ

فيها استوى ذو العيِّ والمِصْقَعِ !

٢ ـ سبحانَ اللَّه :

قال بدوي الجبل :

سبحانَ مَنْ أَبْدَعَ الدنيا! فكانَ لها

مفعول مطلق
يراد به التعجب .

أشهى القَواريرِ مِنْ أَطيابِ سُبْحانا

٣ ـ التعجب بالاستفهام :

قال الله تعالى :

﴿كيفَ تكفرونَ باللّهِ ، وكُنْتُم أَمواتاً فأَحياكُمْ﴾

اسم استفهام
يراد به التعجب.

[البقرة : ٢٨] .

٤ ـ التعجب بالنداء :

مثال :

يا لَروعَةِ لوحاتِ المعرِضِ !

قال عبدالكريم الكرمي :

إِيْ أبا جعفرٍ! عتبْتُ على الأيامِ

نداء يراد به التعجب.

أَوْدَتْ بالبلبلِ الغرّيدِ

٥ ـ التعجب بـ«فَعُلَ» فكل فعل ثلاثي مضمومَ العين يمكن التعجب منه فلو أردنا التعجب من أمر عظيم، نقول :

عَظُمَ الأمرُ !

أي :

ما أَعْظَمَ الأمرَ ! أَو: أَعظِم بالأمرِ !

قال المتنبي :

لقد حسُنَتْ بكَ الأوقاتُ حتى

فعل يراد به التعجب.

كأنَّك في فمِ الدّهرِ ابتسامُ

قال اللّهُ تعالى :

﴿كَبُرَ مقتاً عندَ الله أَنْ تقولوا ما لا تفعلون﴾

فعل يراد به التعجب.

[الصف : ٣]

٦ ـ استعمال المصدر «عجب» ومشتقاته كـ«عَجِبَ» و«عجيب» في التعجب.

مثال :

عجِيبٌ أَمرَ سامي لا يداري مشاعرَ الآخرين .

قال المتنبي :

صحبْتُ في الفلوات الوحشَ منفرداً

حتى تعجَّبَ مني القَورُ[1] والأكمُ !

٧ ـ التعجب بـ «أَفعَلَ» دون ما التعجبية ، وهمَزته همزة تصيير .

مثال :

أَحْسَنْتَ فعلًا ! أي : ما أَحسنَ فعلك !

أو : صارَ فعلك حسناً .

أَعْدَلْت قَضاءَ ! أي : ما أَعدلَ قضاءَكَ !

أو : صارَ قضاؤك عدلاً .

يجوز تصغير فعل التعجب في الشعر .

قال عبدالكريم الكرمي :

هتفَ القلبُ مرحباً بالرِّفاقِ

ما أُحيلى اللقاءَ بعدِ الفراقِ

فعل ماض جامد لإنشاء التعجب .

---

(١) القور : الأماكن العالية .

شواهد

على «أسلوب التعجب»

١ ـ قال إبراهيم ناجي :

هـذهِ الأنـوارُ مـا أَضيَعَهـا !

صِرْنَ في جنبي جراحاً وظُبى

ما تعجبية نكرة تامة بمعنى «شيء» ، مبنية على السكون في محل رفع مبتدأ .

أضيعَها أضيعَ : فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح الظاهر على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر وجوباً تقديره «هو» خلافاً للقاعدة .

وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

وجملة «أضيعَها» : في محل رفع خبر . «ما» .

٢ ـ قال الشاعر القروي :

أكرمْ بحبلٍ غدا للعُربِ رابطةً

وعقدةٍ ، وحدَّتْ للعربِ معتقدا

أكرمْ فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .

بحبلٍ الباء : حرف جر زائد .

حبلٍ : اسم مجرور لفظاً ، مرفوع محلاً على أنه فاعل «أكرمْ» .

٣ ـ قال البحتري :

بني تغلبٍ أَعزِزْ عليَّ بأن أرى

ديارَكُم أمسَتْ وليسَ لها أهلُ !

أَعزِزْ فعل ماض جاء على صيغة الأمر للتعجب مبني على الفتح منع من ظهوره السكون العارض .

عليَّ جار ومجرور فصل بين فعل التعجب وفاعله .

بأن الباء : حرف جر زائد . أنْ : حرف نصب .

أرى فعل مضارع منصوب بـ «أن» وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الألف للتعذر ، والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره «أنا» ، أن وما بعدها في تأويل مصدر مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «أعزز» .

٤ - قال الله تعالى :

﴿قلْ سبحانَ ربّي ! هلْ كنْتُ إلا بشراً رسولاً﴾

[الإسراء : ٩٣] .

سبحانَ مفعول مطلق مؤكد لفعل محذوف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جاءت «سبحان» للتعجب من الناس الذين يطلبون من الرسول أن يقوم بأعمال يستحيل على البشر القيام بها .

أسلوب المدح والذّم

التلميذ: ما المدح ؟ وما الذم يا أستاذ ؟

الأستاذ: المدحُ : الثناء الحسن .

والذم : نقيض المدح ، وهو العيب .

التلميذ: ما الأفعال التي نستعملها للمدح أو للذم ؟

الأستاذ: هناك أفعال كثيرة تستعمل للمدح منها :

أَمدح ، أُثني ، استحسِنُ .. إلخ .

وأفعال أخرى تستعمل للذم منها :

أَذمُّ ، أَهجو ، استقبحُ .. إلخ .

مثال :

أَمدحُ المجتهدَ .

أَذمُّ الكسولَ .

قال الحطيئة :

قَبَحَ الإلهُ بني بجادٍ إنّهمْ

فعل ماض
«ذم» .

لايُصلِحون وما استطاعوا أفسدوا

التلميذ: وهل هناك أفعال خاصة بالمدح أو الذم ؟

الأستاذ: نعم هناك أفعال خاصة بالمدح أو الذم وهما الفعلان :

١ ـ نِعْمَ : فعل مدح .

مثال :

نِعْمَ الصديقُ المخلصُ .

٢ ـ بِئْسَ : فعل ذمّ .

مثال :

بِئْسَ الصديقُ الغادِرُ .

التلميذ: ما هي الشروط التي يجب أن تتوفر في هذين الفعلين ؟

الأستاذ: الشروط التي يجب أن تتوفر في فعلي المدح أو الذم هي :

١ ـ أن يكون هذان الفعلان جامدين لازمين ، يؤخذان من الفعلين المتصرفين «نَعمَ ، يَنْعُمُ»، و«بَئِسَ ، يَبئسُ» .

مثال :

نِعْمَ الرفيقُ الكتابُ .

فعل ماض جامد
لإنشاء المدح .

قال امرؤ القيس :

فنِعْمَ الفوارسُ تحتَ العجاجِ

فعل ماض جامد
لإنشاء المدح .

إذا ما الحديدُ أَصلَّ الحديدا

مثال آخر :

بِئْسَ الخَصْلَةُ الكذبُ

فعل ماض جامد
لإنشاء الذم .

قال محمود سامي البارودي :

أَقولُ وأتلو القولَ بالفعل كلُّما

أَردْتُ وبِئْسَ القولُ كانَ بلا فعلِ

فعل ماض جامد
لإنشاء الذم .

٢ ـ أن يتجرد هذان الفعلان عن الدلالة الزمنية أي : «لا يدلان على زمان محدد» .

ففي قولنا :

بِئْسَ الخصلةُ الكذِبُ

فالفعل «بِئْسَ» يذم خصلة الكذب على امتداد الزمان ، وليس في زمن محدد .

٣ ـ وأخيراً فإن فعلي المدح والذم يشكلان مع فاعليهما جملاً إنشائية غير طلبية .

التلميذ: وكيف يكون فاعل فعلي المدح أو الذم ؟

الأستاذ: يكون فاعل «نِعْمَ» و«بِئْسَ» .

١ ـ معرفاً بـ «ال» :

مثال :

نِعْمَ الأستاذُ الحليمُ

فاعل «نِعْمَ»
معرّف بـ «ال» .

بِئْسَ الغنيُّ البخيلُ .

فاعل «بِئس»
معرّف بـ «ال» .

قال أبو تمام :

أنْ لستَ نِعْمَ الجارُ للسُّننِ الأولى

نِعْمَ	الجارُ
فعل ماض جامد لإنشاء المدح .	فاعل «نِعْمَ» معرف بـ«ال» .

إلا إذا ما كنتَ بِئْسَ الـجارُ

بِئْسَ	الـجارُ
فعل ماض جامد لإنشاء الذم .	فاعل «بئس» معرف بـ «ال» .

٢ ـ أن يكون فاعل «نعم» «وبئس» مضافاً إلى المعرّف بـ«ال» .

مثال :

نِـعْمَ طالبُ العِلمِ النجيبُ .

نِـعْمَ	طالبُ
فعل ماض جامد لإنشاء المدح .	فاعل «نعم» مضاف إلى معرف بـ «ال» .

بِـئْسَ صاحبُ المالِ المتكبّرُ .

بِـئْسَ	صاحبُ
فعل ماض جامد لإنشاء الذم .	فاعل «بئس» مضاف إلى معرف بـ «ال» .

قال الفرزدق :

لـنِعْمَ مناخُ القومِ حلّوا رحالَهُم

فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح. — فاعل «نعم» مضاف إلى معرف بـ«ال» .

إلى قبةٍ فوقَ الوليدِ سماؤها

قال اللّه تعالى :

﴿سلامٌ عليكم بما صبرتُم فَنِعْمَ عقبى الدارِ﴾

فعل ماضٍ جامد لإنشاء المدح. — فاعل «نعم» مضاف إلى معرف بـ«ال» .

[الرعد : ٢٤]

التلميذ: وهل يجوز أن يستتر فاعل «نِعْمَ» و«بِئْسَ» ؟

الأستاذ: نعم يجوز أن يستتر فاعل «نِعْمَ» و«بِئْسَ» ، لكن بشروط وهي :

١ ـ يستتر الفاعل جوازاً ، ويلتزم الإفراد والتذكير ، ويعود على تمييز بعده .

مثال :

نِـعْمَ صديقاً المحبُّ .

نعم: فعل مدح فاعله مستتر «هو». — صديقاً: تمييز منصوب .

بِئْسَ   عاملاً   المهملُ .

فعل ذم   تمييز
فاعله مستتر «هو» .   منصوب .

قال زهير بن أبي سلمى :

نِعْمَ   امرأً   هرِمٌ لم تعرُ نائبةٌ

فعل مدح   تمييز
فاعله مستتر   منصوب .
«هو» .

إلا وكان لمرتاعٍ بها وَزَرا[1]

٢ ـ يجب أن يطابق التمييز المخصوص بالمدح أو الذم في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع :

أمثلة :

نِعْمَ	كتاباً	المفيدُ .
فعل «مدح» .	تمييز منصوب مفرد مذكر .	مخصوص بالمدح مفرد مذكر .

بِئْسَ	طالباً	الكسولُ .
فعل «ذم» .	تمييز منصوب مفرد مذكر .	مخصوص بالذم مفرد مذكر .

١ ـ الوزر : حامل الثقل عن صاحبه . .

نِعْمَ	كتابينِ	الشاملُ والوافي
فعل «مدح» .	تمييز منصوب مثنى مذكر .	مخصوص بالمدح .

بِئْسَ	تلميذينَ	الكسولُ والمهملُ .
فعل «ذم» .	تمييز منصوب مثنى مذكر .	مخصوص بالذم .

نِعْمَ	عُمالاً	النشيطُ والمخلصُ والمتقنُ .
فعل «مدح» .	تمييز منصوب جمع مذكر .	مخصوص بالمدح .

نِعْمَ	فتاةً	المهذبةُ
فعل «مدح» .	تمييز منصوب مفرد مؤنث .	مخصوص بالمدح .

بِئْسَ	تلميذتين	الكسولةُ والمهملةُ .
فعل «ذم» .	تمييز منصوب مثنى مؤنث .	مخصوص بالذم .

نِعْمَ	فتياتٍ	المهذبةُ والماهرةُ والأنيقةُ .
فعل «مدح» .	تمييز منصوب جمع مؤنث .	مخصوص بالمدح .

التلميذ: هل يجتمع في أسلوب المدح والذم فاعل ظاهر وتمييز ؟
الأستاذ: نعم قد يجتمع في أسلوب المدح والذم فاعل ظاهر وتمييز ؟

مثال :

مفتشٌ عن الحقيقةِ .	رجُلاً	الكاتبُ	نِـعْمَ
مخصوص بالمدح «مبتدأ» مؤخر.	تمييز منصوب.	فاعل «نعم» .	فعل «مدح» .

قال الشاعر :

هندُ لو بذلت	فتاةً	الفتاةُ	نِـعْمَ
مخصوص بالمدح	تمييز	فاعل «نعم» .	فعل «مدح» .

ردَّ التحيةِ نطقاً أو بإيمـاءِ

التلميذ: وهل يأتي تمييز فعلي المدح والذم بصور أخرى ؟
الأستاذ: نعم قد يأتي تمييز فعلي المدح والذم بصور أخرى .

١ ـ «ما» نكرة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز إذا وليها مفرد .

مثال :

هو الأدب	مـا	نِـعْمَ
	نكرة بمعنى شيء في محل نصب على أنها تمييز .	فعل «مدح» .

قال الله تعالى :

﴿إِن تبدوا الصدقاتِ فنعمّا هي﴾ [البقرة: ٢٧١] .

نِعْمَ : فعل ماض جامد لإنشاء المدح

ما : نكرة تامة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز .

٢ ـ وقد يأتي تمييز فعلي المدح والذم «ما» نكرة موصوفة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز إذا وليها جملة ، وتعرب الجملة بعدها في محل نصب صفة .

بِئْسَ	مـا	(يقولُ العاقُّ لوالديه) .
فعل «ذم» .	نكرة موصوفة «تمييز» .	الجملة صفة «ما» .

قال الله تعالى :

﴿ولبِئْسَ	مـا	(شروا به أَنفسَهم)﴾
فعل «ذم»	نكرة موصوفة «تمييز» .	الجملة صفة «ما» . [البقرة: ١٠٢]

التلميذ: وماذا يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم ؟

الأستاذ: يعرب الاسم المخصوص بالمدح أو الذم مبتدأً مؤخراً وهو مرفوع دائماً ، وتعرب الجملة التي قبله خبراً مقدّماً .

مثال :

نِعْمَ	الصديقُ	المخلِصُ
فعل «مدح» .	فاعل «نعم» .	مخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر .

وجملة «نِعْمَ الصّديقُ» في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ «المخلصُ»

والتقدير : المخلصُ نِعْمَ الصديقُ .

قال محمود سامي البارودي :

ولا تكن مسرفاً غِرّاً ولا بخلاً

فبئستِ الخلَّةُ الإسرافُ والبَخَلُ

فبئست: فعل مدح . — الخلة: فاعل — الإسراف: مبتدأ مؤخر

وجملة «بئسَتْ الخلة» في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ «الإسراف» .

التلميذ: وما هي شروط المخصوص بالمدح أو الذم ؟

الأستاذ: يشترط في المخصوص بالمدح أو الذم ؟

١ ـ أن يكون معرفة .

مثال :

نِعْمَ العَمَلُ الخيرُ

نعم: فعل «مدح» . — الخير: مخصوص بالمدح مبتدأ «معرفة» .

قال الله تعالى :

﴿ وأُتْبِعوا في هذه لعنةً ويومَ القيامةِ

بِئْسَ الرِّفدُ المرفودُ﴾ [هود : ٩٩] .

بِئْسَ	الرِّفدُ	المرفودُ
فعل ذم .		مخصوص «بالذم» مبتدأ «معرفة» .

٢ ـ أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم نكرة موصوفة .

مثال :

نِعْمَ	المعلِّمةُ	مربيةٌ	(تقوم بواجبها)
فعل «مدح» .		مخصوص بالمدح مبتدأ نكرة .	الجملة صفة «مربية» .

٣ ـ أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم نكرة مضافة .

بِئْسَ	الرَّجلُ	خائنُ	الوطنِ .
فعل «ذم» .		مخصوص «بالذم» مبتدأ «نكرة مضافة» .	

٤ ـ أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم مطابقاً للفاعل في التذكير والتأنيث وفي الإفراد والتثنية والجمع .

مثال :

نِعْمَ	التلميذانِ	المجتهدانِ
فعل «مدح» .	فاعل مثنى مذكر .	مخصوص بالمدح مثنى مذكر

بِئْسَ	الفتياتُ	المهملاتُ
فعل «ذم» .	فاعل جمع مؤنث سالم .	مخصوص بالذم جمع مؤنث سالم .

قال الفرزدق :

نِعْمَ	أبو الأَضيافِ في المَحْلِ	غالِبُ
فعل «مدح» .	«فاعل» مفرد مذكر	مخصوص بالمدح مفرد مذكر .

إذا لبسَ الغادي يديْهِ مِنَ البَرْدِ

٦ ـ أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم متأخراً عن الفاعل .

فلا يجوز أن نقول : نِعْمَ المجتهدونَ التلاميذُ .

ولكن يجوز أن يتقدم المخصوص بالمدح أو الذم على الفعل والفاعل .

مثال :

المجتهدونَ	نِعْمَ	التلاميذُ
مخصوص بالمدح .	فعل «مدح» .	«فاعل» .

٧ ـ أن يكون المخصوص بالمدح أو الذم متأخراً عن تمييز الفاعل إذا كان الفاعل مستتراً .

مثال :

بِـئْسَ	رفيقاً	المستهترُ
فعل «ذم» .	تمييز منصوب .	مخصوص بالذم .

وأصل الكلام : بِئْسَ المستهترُ رفيقاً .

التلميذ: وهل يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على فعله ؟

الأستاذ: نعم يجوز تقديم المخصوص بالمدح أو الذم على فعله لأنه مبتدأ والجملة بعده خبر .

مثال :

خالدٌ	نِعْمَ	الصديقُ
مبتدأ	فعل «مدح» .	فاعل

قال الله تعالى :

﴿وقالوا حسبنا اللَّهُ	ونِعْمَ	الوكيلُ﴾
خبر مرفوع .	فعل «مدح» .	فاعل

[آل عمران : ١٧٣]

حذف المخصوص بالمدح وسبقه كلام ودل عليه «الله» .

وتقدير الكلام : نِعْمَ الوكيلُ اللَّهُ

ملاحظة : يجوز أن تلحق تاء التأنيث الساكنة فعلي المدح «نعم» والذم «بئس» .

مثال :

نِعْمَتِ الفتاةُ ، هندٌ

بِئْسَتِ العشيرةُ أفرادُها متفرقون .

التلميذ: هل هناك أفعال أخرى تأتي في المدح والذم ؟

الأستاذ: نعم هناك أفعال أخرى تأتي في المدح والذم أهمها :

حبّذا : للمدح

لا حبذا : للذم

مثال :

حبَّذا	**الصَّديقُ**	**مُخلصاً**
حبَّ : فعل ماض لإنشاء المدح ذا : اسم إشارة فاعل .	مخصوص بالمدح «مبتدأ مؤخر» .	تمييز منصوب .

وجملة «حبذا» من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم للمبتدأ «الصديقُ» .

قال محمود سامي البارودي :

يـا حبـذا نَسَمٌ من جوّها عَبِقٌ

فعل مدح — مخصوص بالمدح

ذا : فاعل . — « مبتدأ مؤخر » .

يسري على جدولٍ بالماء دفّاقِ

وجملة «يا حبذا» في محل رفع خبر المبتدأ «نَسَم» .

مثال :

لا حبّذا الإهمالُ سيْرَةً

فعل «ذم» — مخصوص بالمدح — تمييز منصوب .

ذا : فاعل . — «مبتدأ مؤخر» .

وجملة «لا حبذا» في محل رفع خبر المبتدأ المؤخر «الإهمال» .

التلميذ: ما الأحكام التي تتعلّق بفعلي المدح «حبذا» و الذم «لا حبذا» ؟

الأستاذ: الأحكام التي تتعلّق بفعلي المدح «حبذا» و الذم «لا حبذا» هي :

١ ـ أن لا يتقدم عليهما المخصوص بالمدح أو الذم .

فلا نقول :

الصَّديقُ حبذا مخلّصاً .

بل نقول :

حبّذا الصديقُ مخلصاً .

٢ ـ أن لا يتقدم عليهما التمييز .

فلا نقول :

كسولاً لا حبّذا التلميذُ .

بل نقول :

لا حبّذا التلميذُ كسولاً .

٣ ـ يجوز تقديم التمييز على مخصوص المدح أو الذم في «حبذا» و«لا حبذا» .

حبذا	**مهذبةً**	**سعادُ**
فعل «مدح» ذا : فاعل .	تمييز منصوب .	مخصوص بالمدح «مبتدأ» مؤخر .

٤ ـ تكون «ذا» في الفعلين «حبذا» و«لا حبذا» ملازمة للإفراد والتذكير في جميع أحوالها سواءً أكان المخصوص بالمدح أم بالذم مفرداً أم مثنى أو جمعاً ، مذكراً أو مؤنثاً .

مثال :

حبّذا	**الطالبانِ**	**المجتهدانِ**
فعل «مدح» ذا : فاعل .	مخصوص بالمدح مثنى «مبتدأ» .	مثنى «صفة» .

قال المتنبي :

يا حبَّذا المتحملونَ و حبذا

فعل «مدح» ذا : فاعل . — مخصوص بالمدح جمع مذكر . — فعل «مدح» وذا : فاعل .

وادٍ لثمتُ به الغزالةَ كاعِباً

مخصوص بالمدح مفرد مذكر .

٥ ـ لا تدخل الأفعال الناقصة أو الأحرف المشبهة بالفعل على المخصوص بالمدح أو الذم في فعلي «حبذا» ولا «حبذا» .

فلا نقول :

حبّذا كانَ الطالبُ مجتهداً .

ولا نقول :

لا حبّذا أنّ الطالب كسولٌ .

٦ ـ يجوز حذف مخصوص فعلي المدح والذم «حبّذا» و«لا حبّذا» إذا دلّ عليه دليل ، وخاصة بعد السؤال .

تسألني : كيف علي ؟

فأجيبك : حبّذا صديقاً

أي : حبّذا عليٌّ صديقاً .

التلميذ: هل هناك أفعال تجري مجرى «نعم» و«بئس» في إنشاء المدح أو الذم ؟

الأستاذ: نعم هناك أفعال تجري مجرى «نعم» و«بئس» في إنشاء المدح أو الذم فكل فعل ثلاثي على وزن «فَعُلَ» بضم عينه يمكن أن يجري مجرى «نعم» و«بئس» في إنشاء المدح والدم ، شرط أن يصلح لبناء فعل التعجب منه .

مثال :

كَرُمَ	**النبيُّ**	**محمّدٌ (ﷺ)**	**أَخلاقاً .**
فعل «مدح» .	فاعل «كرم» .		تمييز منصوب .

قال الله تعالى :

﴿كَبُرَ	**مقتاً**	**عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون﴾**
فعل «ذم» .	تمييز منصوب .	[الصف : ٣] .



أسلوب التحذير والاغراء

التلميذ: ما هو التحذير يا أستاذ ؟

الأستاذ: التحذير هو : تنبيه المخاطب على أمر مكروه ليتجنبه كقولك لطفل يقترب من موقد مشتعل :

النارَ النارَ .

أي : احذر الاقتراب من النار .

التلميذ: وما هي العناصر التي يقوم عليها التحذير ؟

الأستاذ: يقوم التحذير على ثلاثة عناصر هي :

١ ـ **المحذِّر** : وهو المتكلم الذي يوجه الكلام ولا يظهر فيه .

٢ ـ **المحذَّر** : وهو الذي يوجه إليه خطاب التنبيه .

٣ ـ **المحذَّر منه** : وهو الأمر المكروه الذي يجب تركه .

مثال :

الغِشَّ والكذبَ .

أي : احذر الغِشَّ وابتعد عن الكذبِ .

فقد غاب في هذا المثال المحذِّرُ والمحذَّر ، وبقي المحذّر منه ، وغالباً ما يأتي أسلوب التحذير على ذلك ليبين بلاغة المتكلم وفصاحته .

التلميذ: ما الصور التي يأتي فيها أسلوب التحذير ؟

الأستاذ: يأتي التحذير في خمس صور هي :

١ ـ ذكر المحذّر منه اسماً ظاهراً ، كأن تحذر صديقك من اللعب بالسكّين

فتقول :

السكّينَ .

أي : احذر السكّينَ .

التميذ: وماذا تعرب كلمة «السكّين» ؟

الأستاذ: تعرب كلمة «السكّين» مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً تقديره «احذر» .

٢ ـ الصورة الثانية للتحذير هي : ذكر المحذَّر منه اسماً ظاهراً إمّا :

أ ـ اسماً ظاهراً مكرراً .

مثال :

السيّارةَ السيّارةَ .

أي : احذَرِ السيّارةَ السيّارةَ .

وتعرب كلمة «السيارةَ» الأولى مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً تقديره «احذر» ، وكلمة «السيارةَ» الثانية توكيداً لفظياً .

ب ـ أو اسماً ظاهراً معطوفاً بالواو فقط ، أي : لا يجوز العطف هنا بغير الواو .

مثال :

النّارَ والدُّخانَ

أي : احذَرِ النّار والدُّخانَ .

وتعرب كلمة «النارَ» مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً تقديره «احذر» وكلمة «الدخانَ» اسماً معطوفاً ، ويكون العطف هنا عطف مفردات لا عطف جمل .

قال اللّه تعالى :

﴿فقالَ لهُمْ رسولُ الله : ناقةَ اللّهِ و سقياها﴾

مفعول به لفعلٍ محذوف وجوباً «احذروا» . — حرف عطف . — اسم معطوف .

[الشمس : ١٣] .

والتقدير : احذروا ناقة اللّهِ وسقياها .

التلميذ: وما هي الصورة الثالثة للتحذير ؟

الأستاذ: الصورة الثالثة للتحذير هي :

ذكر الاسم الظاهر منتهياً بكاف الخطاب «كَ» التي تدل على المحذَّر ، والاسم الظاهر هو الشيء أو الموضع الذي يخاف عليه ويكون :

أ ـ اسماً ظاهراً مكرراً منتهياً بكاف الخطاب :

مثال :

ثوبَكَ ثوبَكَ

أي : أبعد ثوبَك عن النارِ .

حيث تعرب كلمة «ثوبَك» الأولى مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً تقديره «أبعد» ، وكلمة «ثوبَك» الثانية توكيداً لفظياً .

ب ـ اسماً ظاهراً معطوفاً منتهياً بكاف الخطاب .

مثال :

كتابَكَ وقلمَك

أي : صن كتابَكَ وقلمَكَ من التَّلَفِ .

وتعرب كلمة «كتابَكَ» مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف و«قلمَك» اسماً معطوفاً على «كتابَك» والعطف عطف كلمات أيضاً لا عطف جمل .

التلميذ: ما هي الصورة الرابعة للتحذير؟

الأستاذ: الصورة الرابعة للتحذير هي :

ذكر الاسم الظاهر منتهياً بكاف الخطاب «كَ» للمحذَّر ، وهو معطوف على المحذَّر منه .

مثال :

نفسَكَ والمرضَ .

أي : قِ نفسَكَ وعالِجِ المرضَ .

وتعرب كلمة «نفسَكَ» مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً تقديره «قِ» ، و«المرضَ» اسماً معطوفاً ، والعطف هنا عطف جملة على جملة .

وأسلوب التحذير هنا جملتان ، تشمل الجملة الأولى «نفسَكَ» أي «قِ نفسَكَ» ، وهو الشيء الذي يخاف عليه «النفس» ، وتشمل الجملة الثانية «المرضَ» أي «عالج المرضَ» والمحذر منه «المرضَ» .

التلميذ: ما هي الصورة الخامسة للتحذير ؟

الأستاذ: الصورة الخامسة والأخيرة للتحذير هي :

١ ـ ذكر المحذَّر ضميراً منصوباً للمخاطب «إيّاكَ» ، وفروعه : «إيّاكِ ، إيّاكما ، إيّاكم ، إيّاكنَّ» وبعده المحذر منه اسماً ظاهراً مسبوقاً بـ«و» العطف .

مثال :

إيَّاكَ	وَ	الكذبَ
ضمير منفصل في محل نصب مفعول به .	حرف عطف .	اسم ظاهر «محذر منه» .

وتعرب كلمة «إيّاكَ» ضميراً منفصلاً في محل نصب مفعولاً به لفعل محذوف وجوباً «أحذر» وحين أريد تقديم «الكاف» لحصر المحذَّر ، امتنع تقديمها لأنها ضمير متصل لا تقوم بنفسها لذلك جيء بضمير نصب هو «إياك» ، ثم حذف الفعل ، و«الواو» حرف عطف ، وتعرب كلمة «الكذب» مفعول به منصوب لفعل محذوف تقديره «أُبَغِّضُ» .

وتقدير الكلام :

إيَّاكَ أحذِّرُ ، وأبغِّضُ الكذبَ .

قال محمود سامي البارودي :

فـإيّاكَ والـدنيا فـإن نعيمهـا

فـإيّاكَ	والـدنيا
مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً «أحذر» .	مفعول به منصوب لفعل محذوف . وجوباً «أحذر» .

يزول وملبوسُ الجديدَيْنِ يخْلُقُ

وتقدير الكلام :

إيّاك احذّر ، وأُكرِّهُ الدنيا .

٢ ـ ذكر المحذَّر «إيّاك» وفروعه ، وبعده المحذَّر منه اسماً ظاهراً مسبوقاً بـ «مِنْ» الجارّة .

مثال :

إيَّاكما مِنْ الكذبِ

إيَّاكما	مِنْ الكذبِ
مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً «احذر» .	جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف وجوباً «احذر» .

وتقدير الكلام :

إيَّاكما أُحذِّر من الكذبِ .

التلميذ: وهل يجوز تكرار «إيّاك» ؟

الأستاذ: نعم يجوز تكرار «إيّاك» بحيث تعرب «إيّاكَ» الثانية توكيداً لفظياً للأولى ، وأما ما بعدها فلا تتبدل أحكامه .

مثال :

إِيَّاكَ	إِيَّاكَ	و	الظُّلْمَ .
مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً «أحذر» .	توكيد لفظي .	حرف عطف .	مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً .

أو :

إِيَّاكَ	إِيَّاكَ	مِنَ الظُّلْمِ .
مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوباً «أحذر» .	توكيد لفظي .	جار ومجرور متعلقان بفعل محذوف «احذر» .

وقد تحذف «مِنْ» الجارة فيعرب الاسم الظاهر مفعولاً به ثانياً ، أو منصوباً بنزع الخافض .

قال إبراهيم بن هرمة :

فـإِيَّـاكَ	إِيَّـاكَ	المـراءَ	فـإِنّـهُ
مفعول به لفعل محذوف وجوباً «أحذر» .	توكيد لفظي .	مفعول به ثان للفعل المحذوف .	

إلى الشَّرِّ دعّاءٌ وللبغي جالبُ

التلميذ: وما هو الإغراء يا أستاذ؟
الأستاذ: الإغراء هو : تنبيه المخاطب على أمر محبوب ليفعله .

مثال :

الوفاءَ إذا وَعَدْتَ .

أي :

الزم الوفاءَ إذا وعدْتَ .

التلميذ: وما هي العناصر التي يقوم عليها الإغراء؟
الأستاذ: العناصر التي يقوم عليها الإغراء هي :

١ ـ **المُغْري** : وهو المتكلم الذي يحث على أمر محمودٍ .
٢ ـ **المُغْرى** : وهو من يوجه إليه الأمر المحمود ليفعله .
٣ ـ **المُغْرى به** : وهو الشيء المحمود الذي يُحَثُّ على القيام به .

مثال :

الأمانَةَ في أموالِ الناسِ .

المُغرى به .

أي :

الزم الأمانة في أموالِ الناس .

ولا يظهر في أسلوب الإغراء إلا عنصر واحد وهو المُغرى به بينما يحذف الفعل الذي يغرى به مع فاعله .

التلميذ: وكيف يأتي المُغرى به ؟

الأستاذ: يأتي المغرى به اسماً منصوباً «مفعولاً به» بفعل محذوف وجوباً تقديره «الزم» أو بما معناه في ثلاث حالات هي :

١ ـ اسماً ظاهراً .

مثال :

العَدلَ فإنه أَساسُ الملكِ .

مُغرى به اسم ظاهر .

أي : الزم العدل فإنه أساسُ الملكِ .

٢ ـ يأتي المُغرى به اسماً ظاهراً مكرراً ، فيعرب الاسم الأول مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً ، ويعرب الثاني توكيداً لفظياً .

مثال :

العملَ العملَ إذا أَردت تجنُّبَ الفقرِ .

العملَ: مفعول به لفعل محذوف . — العملَ: توكيد لفظي .

أي : الزم العملَ العملَ .

قال مسكين الدارمي :

أَخاكَ أَخاكَ، إِنَّ من لا أَخا لَهُ

مفعول به لفعل محذوف وجوباً «الزم» — توكيد لفظي .

كساعٍ إلى الهيجا بغير سلاحِ

٣ ـ يأتي المُغرى به اسماً ظاهراً معطوفاً عليه بحرف العطف «و» دون غيره ، ويعرب مفعولاً به منصوباً لفعل محذوف وجوباً ، وما بعده اسم معطوف منصوب .

مثال :

الجِدَّ و المثابرةَ، فإنهما طريقا النجاح.

الجِدَّ	و	المثابرةَ
مفعول به لفعل محذوف وجوباً «إلزم» .	حرف عطف .	اسم معطوف منصوب .

أي : الزم الجِدَّ والمثابرةَ، فإنهما طريقا النجاح .

أسلوب الاختصاص

التلميذ: ما هو الاختصاص يا أستاذ؟

الأستاذ: الاختصاص هو نصب الاسم بفعل محذوف وجوباً تقديره «أخصُّ» أو «أعني».

مثال :

نحنُ ـ الطلابَ ـ نواظبُ على التعلم .

اسم منصوب على الاختصاص
بفعل محذوف «أخص» .

أي :

نحنُ أخصُّ الطلابَ نواظب على التعلم .

التلميذ: وبمَ يُسْبَقُ الاسم المختص؟

الأستاذ: يُسْبَقُ الاسم المختص دائماً بضميرٍ متكلم أو مخاطب فقط ، ويقصر حكم الاسم المختص عليه .

مثال :

بنـا ـ العمالَ ـ تستمرُ عجلةُ الإنتاج .

«نا» ضمير متكلم في محل جر . اسم منصوب على الاختصاص قصر حكم الضمير عليه .

إذ ليس المراد الإخبار عن «بنا» بالعمال ، وإنما استمرار عجلة الإنتاج مختص بالعمال ، ومقصور عليهم .

التلميذ: ما شروط الاسم المختص ؟

الأستاذ: شروط الاسم المختص هي :

١ ـ أن يكون الاسم المختص معرفاً بـ«ال» .

مثال :

أنتم ـ الجنودَ ـ سياجُ الوطنِ .

اسم منصوب على الاختصاص معرف بـ «ال»

٢ ـ أن يكون الاسم المختص مضافاً إلى معرفة .

مثال :

نحنُ ـ معاشِرَ الشبابِ ـ نحبُ القوةَ ونكرهُ التخاذلَ .

اسم منصوب على الاختصاص وهو مضاف إلى معرفة .

قال رسول الله ﷺ :

(نحنُ ـ معاشِرَ الأنبياءِ ـ لا نورِّث ، ما تركناه صدقةً) .

اسم منصوب على الاختصاص
وهو مضاف إلى معرفة .

٣ ـ أن يكون الاسم المختص اسم علم .

مثال :

مِنّا ـ عدنانَ ـ رسولُ اللّهِ صلى الله عليه وسلم.

اسم منصوب على الاختصاص
«اسم علم» .

٤ ـ أن يكون الاسم المختص مضافاً إلى اسم علم .

مثال :

نحنُ ـ أولادَ يعربَ ـ تجمعنا روابطُ الدّمِ .

اسم منصوب على الاختصاص
مضاف إلى اسم علم «يعرب» .

قال البحتري :

نحنُ ـ أبناءَ يَعْرُبٍ ـ أعربُ النا ... سِ لساناً وأَنضرُ الناس عودا

اسم منصوب على الاختصاص
مضاف إلى اسم علم «يعرب» .

التلميذ: وهل يأتي الاسم المختص نكرة ؟

الأستاذ: لا يأتي الاسم المختص نكرة ، ولا يأتي ضميراً أو اسم إشارة أو اسماً موصولاً .

وأكثر الأسماء استعمالاً في الاختصاص قولهم : «بنو فلان» «آل فلان» «آل البيت» و«معشر أو معاشر» مضافة إلى معرفة .

التلميذ: وماذا تعرب جملة الاختصاص ؟

الأستاذ: تعرب جملة الاختصاص المؤلفة من الاسم المنصوب على الاختصاص وفعله المحذوف جملة اعتراضية لا محل لها من الإعراب بين مبتدأ وخبر .

مثال :

أَنتم ـ معاشرَ المسلمينَ ـ أَرحمُ الفاتحينَ .

أنتم: مبتدأ. معاشرَ: اسم منصوب على الاختصاص. المسلمينَ: مضاف إليه. أرحمُ: خبر .

وجملة «معاشرَ المسلمين» مع فعلها المحذوف وجوباً ، اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

قال الله تعالى :

﴿رحمةُ الله وبركاته عليكم ـ أهلَ البيت ـ (إنَّه حميد مجيد)﴾

رحمةُ: مبتدأ. أهلَ البيت: اسم منصوب على الاختصاص. (إنه حميد مجيد): «الجملة خبر» .

[هود : ٧٣] .

وجملة «أهلَ البيتِ» مع فعلها المحذوف وجوباً ، اعتراضية لا محل لها من الإعراب .

التلميذ: وهل هناك أسلوب آخر للاختصاص ؟
الأستاذ: نعم هناك أسلوب آخر للاختصاص بـ «أيُّها» و«أيَّتُها» .

مثال :

نحن نحترمُ المعلمَ أيُّها الطلابُ .

اسم مختص .

أي :

نحن نحترمُ المعلِّمَ مخصوصين من بين الطلاب .

أيُّها : أيُّ : منادى مبني على الضم في محلّ نصب على الاختصاص لفعل محذوف وجوباً تقديره «أخص» و«ها» للتنبيه ، وجملة «أخص» المحذوفة في محل نصب حال .

التلميذ: ومَاذا يعربُ الاسم الذي يأتي بعد «أيُّها» أو «أيَّتُها» التي للاختصاص ؟
الأستاذ: إذا كان الاسم الذي يأتي بعد «أيُّها» أو «أيَّتُها» جامداً أعرب بدلاً أو عطف بيان .

مثال :

أنا أساعِدُ المحتاجَ **أيُّها** **الرَّجلُ**

منادى مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص . — بدل مرفوع أو عطف بيان «جامد» .

أما إذا كان الاسم الذي يأتي بعد «أيُّها» أو «أيَّتُها» مشتقاً أعرب صفة .

مثال :

أنتم رجال المستقبل **أيُّها** **الطلابُ**

منادى مبني على الضم في محل نصب على الاختصاص . — صفة مرفوعة «مشتقة» .

التلميذ: وكيف نميز بين «أيُّها» أو «أيَّتُها» التي للاختصاص و«أيُّها» أو «أيَّتُها» التي للنداء ؟

الأستاذ: نميز بين «أيُّها» أو «أيَّتُها» التي للاختصاص ، و «أيُّها» أو«أيَّتُها» التي للنداء بما يلي :

١ ـ إن «أيُّها» أو «أيَّتُها» التي للاختصاص لا يذكر معها حرف نداء لا لفظاً ولا تقديراً .

مثال :

أنا أَتقي الشبهاتِ **أيُّها** الرَّجلُ .

اسم مختص خالٍ من حرف النداء .

يا أَيُّها الطلابُ ادرسوا .

أداة نداء · منادى

أو :

أَيُّها الطلابُ ادرسوا .

منادى بأداة نداء
محذوفة تقديرها «يا» .

٢ ـ لا تكون «أَيُّها» أو «أَيَّتُها» التي للاختصاص في صدر الجملة بل في أثنائها .

مثال :

نحنُ نخلصُ في عملنا أَيُّها العمالُ

اسم مختص جاء
في أثناء الكلام .

مثال :

أَيَّتُها الفتياتُ كنَّ مربياتٍ فاضلاتٍ .

منادى جاء في
أول الجملة .

٣ ـ يسبق الاسم المختص ضمير يدل عليه «أنا ، نحن ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتن» . .

مثال :

أنا أتقن عملي أَيُّها الرّجلُ .

ضمير متكلم . اسم مختص سبق
بضمير يدل عليه «أنا» .

أَيُّها النَّاسُ هبوا للدفاع عن بلادِكُم .

منادى
لم يسبق بضمير .

التلميذ: وما هي أوجه التشابه بين «أَيُّها» و «أَيَّتُها» اللتين للاختصاص و«أيُّها» و«أيَّتُها» اللتين للمنادى ؟

الأستاذ: تتشابه «أَيُّها» و«أَيَّتُها» التي للاختصاص أو «أَيُّها» و«أَيَّتُها» التي للمنادى في عدة وجوه منها :

١ ـ إن «أَيُّها» و «أَيَّتُها» مبنيتان على الضم في محل نصب سواء أكانتا للاختصاص أم للنداء .

مثال :

نحن نتقي اللَّهَ أَيُّها النَّاسُ .

منادى مبني على الضم
في محل نصب على الاختصاص .

مثال :

أَيُّها النَّاسُ اتقوا اللَّهَ .

منادى مبني على الضم
في محل نصب على النداء .

٢ ـ تفيد «أَيُّها» و «أَيَّتُها» الاختصاص سواءً أكانتا للاختصاص أم للنداء .

مثال :

نحنُ أصدقُ الناسِ حديثاً أَيُّها القومُ .

اسم مختص .

أي : نخص أنفسنا بصدق الحديث .

أَيُّها التلاميذ اجتهدوا .

منادى

أي : أخص التلاميذ بندائي ليجتهدوا .

٣ ـ إن «أَيُّها» أو «أَيَّتُها» التي للاختصاص و«أَيُّها» أو «أَيَّتُها» التي للنداء تستعملان للحاضر «المتكلم والمخاطب» دون الغائب .

مثال :

أنا أَفي بالوعدِ أَيُّها الرجلُ .

اسم مختص يعود
على ضمير المتكلم «أنا» .

أَيَّتُها الفتاةُ ادرسي جيداً .

منادى
للمخاطب «أنت» .

وهما في هذه الأحوال جميعها تُفيدان التوكيد .

أسلوب التوكيد

التلميذ: ما التوكيد يا أستاذ؟

الأستاذ: التوكيد: هو جعل الأمر مقرراً ثابتاً في ذهن السامع، لإزالة الشك والوهم، ويكون إمّا بتكرار اللفظ سواء أكان فعلاً أم اسماً أم حرفاً أم جملة.

أمثلة:

وَصَلَ وصلَ المسافرُ ← توكيد الفعل.

فعل — توكيد لفظي.

المسافرُ المسافرُ وصلَ ← توكيد الاسم.

مبتدأ — توكيد لفظي.

في   في البيتِ رجلٌ ← توكيد الحرف .

حرف جر .   توكيد لفظي .

القمرُ   منيرٌ   القمرُ منيرٌ ← توكيد الجملة.

مبتدأ   خبر   توكيد لفظي .

أو توكيد معنوي وله ألفاظ عديدة «**نفس** ، **وعين** ، **وكلّ** ، **وجميع وأجمع** . .» على أن يضاف لهذه الألفاظ ضمير مناسب للمؤكد .

مثال :

نُشِرَتِ   المقالةُ   كلُّها

المؤكد   توكيد معنوي .

التلميذ: وما هي أساليب التوكيد ؟

الأستاذ: أساليب التوكيد هي طرق تستعمل في توكيد :

١ ـ الجملة الاسمية .

٢ ـ الجملة الفعلية .

التلميذ: وكيف تؤكد الجملة الاسمية ؟

الأستاذ: تؤكد الجملة الاسمية كما يلي :

١ ـ إنّ أو أنَّ : حرف مشبه بالفعل ينصب المبتدأ ويسمى اسمه ، ويرفع الخبر ، ومعناه التوكيد ، أي أنه يؤكد انصاف اسمه بخبره .

صافيَةٌ	السَّماءَ	إنَّ
خبر «إنَّ» مرفوع .	اسم «إنَّ» منصوب .	حرف مشبه بالفعل للتوكيد .

قال الرصافي :

خَلْقٌ	المجْدِ	بَيْتِ	عِمادَ	فإنّ
خبر «إنَّ» مرفوع .			اسم «إن» منصوب .	حرف مشبه بالفعل للتوكيد .

جَكى في أنْفِ ناشِقِهِ العَبيرا

مُفيدٌ .	العِلْمَ	أنَّ	أيقنْتُ
خبر «أن» مرفوع .	اسم «أن» منصوب .	حرف مشبه بالفعل للتوكيد .	

قال الله تعالى :

﴿ذلكَ بما قدمَتْ أيديْكُم وأنَّ الله (ليس بظلامٍ للعبيدِ)﴾

(ليس بظلامٍ للعبيدِ)	الله	وأنَّ
الجملة خبر «أنَّ» .	اسم «إنَّ» منصوب .	حرف مشبه بالفعل للتوكيد .

[آل : عمران ١٨٢] .

٢ ـ تؤكد الجملة الاسمية بدخول «لام» الابتداء عليها .

لَنحنُ تلاميذٌ مجتهدون .

لام الابتداء : للتوكيد
نحنُ : مبتدأ .

عن النبي ﷺ قال :

[. . . . ولَغدوَةٌ أَوْ روحَةٌ في سبيل الله خيرٌ مِمَّا تَطْلُعُ عليهِ

لام الابتداء : للتوكيد
غَدوةٌ : مبتدأ .

الشَّمسُ وتَغربُ]

التلميذ: ولماذا سميت هذه اللام بلام الابتداء ؟

الأستاذ: سميت هذه اللام بلام الابتداء ، لأنها تأتي في أول الكلام ، وتدخل على :

١ ـ المبتدأ :

مثال :

لَلْكِتابُ مفيدٌ

لام الابتداء
الكتاب : مبتدأ .

قال الله تعالى :

﴿لَمَسجِدٌ أُسِّسَ على التَّقوى مِنْ أوَّلِ يومٍ أَحقُّ أَنْ تقومَ فيهِ﴾

لام الابتداء — خبر [التوبة : ١٠٨]

مسجدٌ : مبتدأ .

٢ ـ تدخل لام الابتداء على الخبر إذا تقدّم على المبتدأ .

مثال :

لَمفيدٌ الكتابُ

لام الابتداء — مبتدأ مؤخر.

مفيد : خبر مقدم .

قال بشار بن برد :

لَقبيحٌ في النّاس مِنْ غيرِ جُرْمٍ

لام الابتداء

قبيحٌ : خبر مقدم .

بَعْدَ وَصْلٍ قَطيعةُ الأخـويْنِ

مبتدأ مؤخر .

أما إذا دخلت «إنّ» على الجملة الاسمية المبدوءة بلام الابتداء ، فإن هذه اللام تنتقل إلى الخبر وتسمى «اللام المزحلقة للتوكيد» ، لأن لام الابتداء لا تدخل إلا على اسم مرفوع أو ما في حكمه فلما نصبت «إنّ» الاسم ، تزحلقت «لام» الابتداء إلى الخبر .

مثال :

مُفيدٌ	**لَلْكِتابُ**
خبر	لام الابتداء الكتابُ : مبتدأ .

لَمُفيدٌ	**الكِتابَ**	**إنَّ**
لام المزحلقة مفيدٌ : خبرها مرفوع .	اسمها منصوب .	حرف مشبه بالفعل .

تزحلقت «اللام» إلى الخبر حين دخلت «إنّ» على الجملة الاسمية ، فسميت «لام المزحلقة» .

قال صفي الدين الحلي :

إنّا لَقومٌ أَبَتْ أَخلاقُنا شَرَفاً

اللام : مزحلقة
قومٌ : خبر إنّ مرفوع .

أَنْ تَبْتَدي بالأذى مَنْ ليسَ يُؤْذينا

٣ ـ تؤكد الجملة الاسمية بالقسم .

مثال :

أَنْتَ مُهَذَّبٌ .	**اللَّهِ**	**وَ**
جملة إسمية مؤكدة بالقسم .	المقسم به لفظ الجلالة مجرور .	واو القسم حرف جر .

التلميذ: وهل تؤكد الجملة الاسمية باستعمال ألفاظ التوكيد ؟

الأستاذ: نعم تؤكد الجملة الاسمية باستعمال ألفاظ التوكيد كما يلي :

١ ـ فتستعمل للمفرد «عين» و«نفس» و«ذات» مضافاً إليها الضمير المناسب العائد على المؤكد .

مثال :

القاضي (مبتدأ) **نَفْسُهُ** (توكيد للمبتدأ) **مُهْتَمٌّ بالقضيَّةِ .**

أَنْتَ (مبتدأ) **ذاتُكَ** (توكيد للمبتدأ) **تحمِلُ المسؤوليَّةَ .**

٢ ـ وتستعمل للمثنى «كلَا» و«كلتا» مضافاً إليهما الضمير المناسب .

مثال :

التِّلميذانِ (مبتدأ) **كِلاهُما** (توكيد للمبتدأ) **مُجْتهِدان .**

إنَّ العامِلَتَينِ (اسم «إن») **كِلتيهما** (توكيد لاسم «إن») **نَشيطتانِ .**

قال بدوي الجبل :

والحقُّ والسَّيْفُ مِنْ طَبْعٍ ومِنْ نَسَبٍ

«مبتدأ» معطوف

كِلاهُمَا يتلقّى الخَطْبَ عريانا

توكيد للمبتدأ.

وقال بدوي الجبل أيضاً :

لنَـا كِلينا بقـاءٌ لا انتهاء لـه

جار ومجرور. توكيد مجرور.

وسوف يشكو الخلود المر أبقانا

٣ ـ وتستعمل للجمع «كل» و«جميع» «أجمع» مضافاً إليها الضمير المناسب.

مثال :

الفَلّاحونَ كُلُّهم يَعملونَ في جَني المحصولِ .

«مبتدأ» توكيد للمبتدأ.

قال المتنبي :

فكانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمِ

مضاف إليه مجرور . — توكيد مجرور .

وكَانَ أَحْسَنَ ما في الأَحْسَنِ الشّيَمُ

مثال :

ما زالَ جنودُنا جَميعُهُم مُدافِعينَ شُجْعانَ .

اسم «ما زال» . — توكيد للاسم .

قال الله تعالى :

﴿فنجيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمعينَ﴾ [الشعراء : ١٧٠] .

معطوف على منصوب . — توكيد للمعطوف منصوب .

التلميذ: كيف تؤكد الجملة الفعلية ؟

الأستاذ: تؤكد الجملة الفعلية كما يلي :

١ ـ يؤكد الفعل المضارع وجوباً بإحدى نوني التوكيد إذا وقع جواباً للقسم ، وتوفرت فيه الشروط الثلاثة التالية :

أ ـ اتصاله باللام الرابطة لجواب القسم ، دون فاصل بينهما .

ب ـ أن لا يكون الفعل المضارع منفياً .

جـ ـ إذا أفاد الفعل المضارع المستقبل .

مثال :

واللَّهِ لأساعدَنَّكَ ما دُمْتَ عَلى الحَقِّ .

فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .
اتصلت به اللام الرابطة لجواب القسم .
وهو مثبت، دال على المستقبل .

قال أبو تمام :

لَأشكُرَنَّكَ إنْ لَمْ أُوتَ من أَجَلي

فعل مضارع أكدّ بنون التوكيد الثقيلة
اتصلت به اللام الرابطة لجواب القسم .
مثبت، دال على المستقبل .

شُكْراً يُوافيكَ عني آخِرِ الأبَدِ

٢ ـ يؤكد الفعل المضارع وجوباً بإحدى نوني التوكيد حين يحذف القسم ، ويسبق بـ«لئن» أو «لقد» .

مثال :

لِئنْ (صَعِدْتَ الجبَلَ) لَـ(ـتبْلُغَنَّ القِمَّةَ) .

اللام : موطئة القسم .
إن : حرف شرط جازم .
اللام : رابطة لجواب القسم .
تبلُغَنَّ : فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .

قال الله تعالى :

﴿لِئنْ كشفْتَ عنا الرجز لَـ(ـنؤمنْنَّ) لَكَ﴾ .

اللام : موطئة القسم
إنْ : حرف شرط جازم .

اللام : رابطة لجواب القسم .
نؤمننَّ : فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .

[الأعراف : ١٣٤]

مثال آخر :

لَقَدْ رأَيْتُ لأزورَنَّكَ طَلَباً للمُساعدَةِ .

اللام : موطئة للقسم
قد : حرف تحقيق .

اللام : واقعة في جواب القسم .
أزورنَّك : فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .

التلميذ: وهل يجوز توكيد الفعل المضارع ؟

الأستاذ: نعم يجوز توكيد الفعل المضارع باتصاله بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة في الحالات التالية :

١ ـ يجوز توكيد الفعل المضارع بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة إذا دل على طلب ، وجاء قبله لام الأمر ، أو لا الناهية أو إحدى أدوات الاستفهام .

مثال :

لِــــتقرَأَنَّ الدَّرْسَ بصَوتٍ مَسْموعٍ .

لام الأمر : جازمة تقرأنَّ : فعل مضارع اتصلت به نون التوكيد الثقيلة .

قال الشاعر :

لا تَحْقِّرَنَّ عَدوّاً في مُخاصَمَةٍ

ناهية جازمة . فعل مضارع اتصلت به نون التوكيد الثقيلة وفاعله مستتر «أنت» .

ولو يكونُ ضعيفَ البَطْشِ والجلَدِ

٢ ـ يجوز توكيد الفعل المضارع بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة إذا وقع بعد أداة الشرط «إنْ» مصحوبة بـ«ما» الزائدة .

مثال :

إمَّـا تُصادِفَنَّك مُشْكِلَةٌ فالجأْ إليَّ .

إن : حرف شرط جازم . ما : زائدة . فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .

قال الله تعالى :

﴿إِمّـا تَخـافَنَّ مِنْ قَومٍ خيـانَـةً فـانبُـذْ إليهم عَلى سواءٍ﴾

إن : حرف شرط جازم
ما : زائدة .

فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .

[الأنفال :٥٨]

٣ ـ يجوز توكيد الفعل المضارع بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة ، إذا كان منفياً بـ«لا» على ألا يكون جواباً للقسم .

مثال :

اخْتَرْ صَديقاً لا يأتينَّك مِنْهُ شَرٌّ .

لا : نافية

يأتينَّك : فعل مضارع مؤكد بنون التوكيد الثقيلة .

التلميذ: وهل يؤكد فعل الأمر ؟

الأستاذ: نعم يجوز توكيد فعل الأمر بإحدى نوني التوكيد الثقيلة أو الخفيفة بلا قيد أو شرط .

مثال :

إذا عَزَمْتَ عَلى السَّفَرِ فانْطَلِقَنْ عَلى بَرَكَةِ الله .

فانطلقن : فعل أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة .

ويجوز :

إذا عَزَمْتَ على السَّفرِ فانطلقْ على بركةِ الله .

التلميذ: وكيف يؤكد الفعل الماضي ؟

الأستاذ: يؤكد الفعل الماضي في الحالتين التاليتين :

١ ـ يؤكد الفعل الماضي بالقسم .

مثال :

واللّهِ استمتَعْتُ بنزهَةِ الأمْسِ .

والواو : حرف جر وقسم . فعل ماض أكد بدخول
الله : مقسم به مجرور. القسم عليه .

قال الله تعالى :

﴿تاللّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللّهُ عَلَيْنا﴾ [يوسف : ٩١] .

تاء : حرف جر وقسم . فعل ماض أُكد
الله : مقسم به مجرور . بدخول القسم عليه .

٢ ـ يؤكد الفعل الماضي بحرف التوكيد والتحقيق «قد» .

مثال :

قَدْ رأَيْتُ الكِتَاب في مكتَبَتِكَ .

حرف توكيد فعل ماض أكد
وتحقيق . بدخول «قد» عليه .

قال أبو العتاهية :

رُبَّ أَمْـرٍ قَدْ تَضـايَقْتَ بِهِ

قَدْ: حرف توكيد وتحقيق .

تضايقت: فعل ماض أكد بدخول «قد» عليه .

ثُمَّ يأْتي اللَّهُ مِنْهُ بالفَرَجِ .

التلميذ: وما هي الأحرف الزائدة التي ليس لها عمل إلا التوكيد ؟

الأستاذ: الأحرف الزائدة التي ليس لها عمل إلا التوكيد هي :

إنْ ، أنْ ، ما ، من ، الباء .

التلميذ: ومتى تستعمل «إنْ» الزائدة للتوكيد ؟

الأستاذ: تستعمل «إنْ» الزائدة للتوكيد في الحالتين التاليتين :

١ ـ تستعمل «إنْ» الزائدة للتوكيد بعد «ما» المصدرِية الظرفية .

مثال :

تنبَّأْ بالخيرِ لابنِكَ مـا إِنْ رأَيْتَهُ مُسْتَقيماً .

ما: مصدرية ظرفية .

إنْ: زائدة للتوكيد .

والتقدير :

تنبأ بالخير لابنك مدة رؤيته مستقيماً .

قال الرصافي :

وما إنْ فازَ أغْـزرُنا عُلومـاً

(وما: مصدرية ظرفية . — إنْ: زائدة للتوكيد .)

ولكِنْ فـازَ أسْلَمُنـا ضَميــرا

٢ ـ تستعمل «إنْ» الزائدة للتوكيد بعد «ما» الموصولية .

مثال :

اطلُبْ مـا إنْ تستطيعُ الوصولَ إليهِ .

(ما: اسم موصول . — إنْ: زائدة للتوكيد .)

والتقدير :

اطلب ما تَستطيعُ الوصولَ إليه .

قال امرؤ القيس :

فقالَتْ : يمينَ الله مالَكَ حيْلَةٌ

وما إنْ أرى عَنْكَ الغِوايةَ تَنْجلي

(وما: اسم موصول . — إنْ: زائدة للتوكيد .)

التلميذ: ومتى تستعمل «أنْ» الزائدة للتوكيد ؟

الأستاذ: تستعمل «أنْ» الزائدة للتوكيد في الحالات التالية :

١ ـ تستعمل «أنْ» الزائدة للتوكيد بعد «لمّا» الظرفية الشرطية التي بمعنى «حين» .

مثال :

لمّا أنْ رأَيْتُهُ قادماً سُرِرْتُ بِهِ .

لمّا: ظرفية شرطية بمعنى «حين». أنْ: زائدة للتوكيد .

قال اللّهُ تعالى :

﴿فلمّا أنْ جاءَ البَشيرُ أَلْقاهُ عَلى وَجهِهِ فارْتَدَّ بَصيراً﴾ [يوسف : ٩٧] .

فلمّا: ظرفية شرطية بمعنى «حين». أنْ: زائدة للتوكيد .

٢ ـ تستعمل «أنْ» الزائدة للتوكيد حين تقع بين فعل القسم «لو» .

مثال :

أُقْسِمُ أنْ لوْ قَرأْتَ المقالَ لأعْجَبَ .

أقسم: فعل القسم. أنْ: زائدة للتوكيد . لو: شرطية غير جازمة .

والتقدير :

أقسمُ لو قرأْتَ المقالَ لأعجَبَكَ .

التلميذ: ومتى تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد ؟

الأستاذ: تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد في الحالات التالية :

١ ـ تُزاد «ما» بعد أدوات الشرط التالية «إذا ، متى ، أين» .

أمثلة :

إذا ما حَضَرَ الماءُ بَطُلَ التَّيّمُم .

إذا: ظرفية شرطية غير جازمة .
ما: زائدة للتوكيد .

والتقدير :

إذا حَضَرَ الماءُ بَطُلَ التيّمُم .

قال الحطيئة :

أرى قَوْمَنا لا يَغْفِرونَ ذُنوبَنا

ونحنُ إذا ما أَذْنَبوا لَهُمْ غُفُرُ

إذا: ظرفية شرطية غير جازمة .
ما: زائدة للتوكيد .

مَتى ما تطلبْني تَجِدْني حاضِراً .

ظرفية شرطية جازمة. | ما: زائدة للتوكيد .

والتقدير :

مَتى تَطْلُبْني تجدْني حاضِراً .

قال اللَّهُ تعالى :

﴿أَيْنَما تكونوا يُدْرِكْكُم الموتُ﴾ [النساء : ٧٨] .

أين : ظرفية شرطية جازمة .
ما : زائدة للتوكيد .

٢ ـ تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد بعد أحرف الجر التالية : «الباء ، عن ، من» .

قال الله تعالى :

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ الله لِنْتَ لَهُمْ﴾ [آل عمران : ١٥٩]

الباء : حرف جر
ما : زائدة للتوكيد .
رحمة : اسم مجرور بحرف الجر الباء .

مثال :

عَمَّا قَليلٍ سيكونُ القِطارُ في المحطَّةِ .

عن : حرف جر .
ما : زائدة للتوكيد .
قليل : اسم مجرور بحرف الجر «عن» .

قال الله تعالى :

﴿مَمَّا خَطيئاتِهم أُغْرِقوا فأُدخِلوا ناراً﴾ [نوح : ٢٥]

من : حرف جر. اسم مجرور بحرف
ما : زائدة للتوكيد . الجر «من» .

٣ ـ تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد بعد «سيٍّ» التي بمعنى «أخصُّ» .

مثال :

أَحْبَبْتُ الأطْفالَ ، ولا سيَّما المجدّيْنَ .

لا : نافية للجنس .
سي : اسم لا النافية للجنس .
ما : زائدة للتوكيد .

٤ ـ تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد بعد الأحرف المشبهة بالفعل فتكفها عن العمل «إنّ ، ليتَ ، كأنّ . . إلخ» .

مثال :

كأنَّما السُّيولُ أنْهارٌ .

كافة ومكفوفة . مبتدأ . خبر .

قال الشاعر :

لا تَقُلْ أَصْلي وفَصْلي أبداً

إنَّما أَصْلُ الفَتى ما قدْ حَصَلْ

كافة ومكفوفة .

٥ ـ تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد بعد الأفعال التالية فتغنيها عن طلب الفاعل «قلّ ، كثر ، طال» .

مثال :

طالما يَدرسُ المجدُّ يَنْجَحُ بتفوُّقٍ .

طالما: فعل ماضٍ جامد كف عن طلب الفاعل لدخول «ما» عليه .
ما : زائدة للتوكيد .

يدرس: فعل مضارع .

قال أبو تمام :

كذَا السَّحائِبُ قَلَّمَا تَدْعو إلى

قلما: فعل ماضٍ جامد كفّ عن طلب الفاعل لدخول «ما» عليه .
ما : زائدة للتوكيد .

معروفِها الرّوادَ إنْ لمْ تَبْرِقِ

٦ ـ تستعمل «ما» الزائدة للتوكيد بعد «قليلاً ، كثيراً ، أحياناً» .

مثال :

كثيراً ما تتأخَّرُ الطَّائِراتُ .

كثيراً	ما
نائب مفعول مطلق .	زائدة للتوكيد .

التلميذ: ومتى تستعمل «مِنْ» الزائدة للتوكيد ؟

الأستاذ: تستعمل «مِنْ» حرف الجر الزائد للتوكيد في الحالات التالية :

١ ـ إذا جاء قبل «مِنْ» الجارة الزائدة للتوكيد نهي وجاء بعدها اسم نكرة .

مثال :

لا تجادِلْ مِنْ سَفيهٍ .

لا	مِنْ	سَفيهٍ
ناهية جازمة .	حرف جر زائد للتوكيد.	اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه مفعول به .

والتقدير :

لا تجادِلْ سَفيْهاً .

٢ ـ تستعمل «مِنْ» الجارة الزائدة للتوكيد ، إذا جاء قبلها نفي ، وكان مجرورها نكرة .

مثال :

ما	مِنْ	أحدٍ	تكلَّمَ بسوءٍ .
نافية	حرف جر زائد للتوكيد .	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .	

والتقدير :

ما أَحَدٌ تَكَلَّمَ بسوءٍ .

قال الله تعالى :

﴿ما	جاءَنا	مِنْ	بَشيرٍ﴾ [المائدة : ١٩] .
نافية		زائدة للتوكيد .	اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل .

والتقدير :

ما جاءَنا بشيرٌ .

٣ ـ تستعمل «مِنْ» الجارة الزائدة للتوكيد ، إذا جاء قبلها استفهام ، وكان مجرورها نكرة .

مثال :

هـلْ	مِنْ	جَبانٍ	انْتَصَرَ ؟
حرف استفهام .	حرف جر زائد للتوكيد .	اسم مجرور نكرة «مبتدأ» .	

والتقدير :

هَلْ جبانٌ انتصرَ ؟

قال ابن الأعرابي :

فيا قومي هَلْ مِنْ حيلَةٍ تَعْرِفونها أشيروا بها واستوجِبوا الشُّكْرَ مِنْ رَبّي

هَلْ: حرف استفهام .
مِنْ: حرف جر زائد للتوكيد .
حيلَةٍ: اسم مجرور نكرة «مبتدأ» .

التلميذ: ومتى يستعمل حرف الباء زائداً للتوكيد ؟

الأستاذ: يستعمل حرف الجر الباء زائداً للتوكيد في الحالات التالية :

١ ـ في المبتدأ ، في لفظٍ واحد فقط وهو «حسبُ» .

مثال :

بِحَسْبِكَ رَحْمَةُ الله ورِضْوانُه .

بِحَسْبِكَ: الباء : حرف جر زائد للتوكيد .
حسبك : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ .

رَحْمَةُ: خبر مرفوع .

٢ ـ يستعمل حرف الجر «الباء» زائداً للتوكيد في الخبر على النحو التالي :

أ ـ في خبر «ليس» ، وخبر «ما» و«لا» العاملتين عمل «ليس» .

مثال :

ليسَ التِّلميذ بكسولٍ

ليسَ	التِّلميذ	بكسولٍ
فعل ماض ناقص		الباء : حرف جر زائد . كسول : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس» .

والتقدير :

ليسَ التلميذُ كسولاً .

قال الله تعالى :

﴿وأَنَّ الله ليسَ بـظلّامٍ لـلعـبيـدِ﴾ [آل عمران : ١٨٢]

ليسَ	بظلّامٍ
فعل ماض ناقص واسمه محذوف .	الباء : حرف جر زائد . ظلّام : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «ليس» .

والتقدير :

وأَنَّ اللَّهَ ليسَ ظَلّاماً للعَبيدِ .

ب ـ يستعمل حرف الجر «الباء» زائداً للتوكيد في خبر الفعل الناقص المنفي .

مثال :

لَمْ أكُنْ بأوَّلِ الواصِلينَ .

لَمْ	بأوَّلِ
حرف جازم.	الباء : حرف جر زائد للتوكيد أولِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه خبر «لم أكنْ» .

والتقدير :

لَمْ أكُنْ أوَّلَ الواصلينَ .

٣ ـ يستعمل حرف الجر «الباء» زائداً للتوكيد في فاعل «كفى» .

مثال :

كَفى بالكِتابِ صَديقاً .

كَفى	بالكِتابِ
فعل ماض .	الباء : حرف جر زائد للتوكيد . الكتابِ : اسمٍ مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «كفى» .

قال المتنبي :

كَفى بجِسْمي نُحولاً أنَّني رَجُلٌ

كَفى	بجِسْمي
فعل ماض .	الباء : حرف جر زائد للتوكيد . جسمي : اسمٍ مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «كفى» .

لولا مُخاطَبَتي إيَّاكَ لمْ تَرَنِ

٤ ـ يستعمل حرف الجر «الباء» زائداً للتوكيد في ألفاظ التوكيد المعنوي . «عين ، نفس ، أجمع . .»

مثال :

قرأْتُ الكِتابَ	بأَجْمَعِهِ .
مفعول به منصوب .	الباء : حرف جر زائد للتوكيد . أجمعهِ : اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنه توكيد معنوي للكتاب .

والتقدير :

قرأْتُ الكِتابَ أَجْمَعَهُ .

٥ ـ يستعمل حرف الجر «الباء» زائداً للتوكيد في فاعل صيغة التعجب «أفعل به» ويُزاد هنا وجوباً .

مثال :

أَكْرِمْ	بالمجدِ
فعل التعجب .	الباء : حرف جر زائد للتوكيد . المجدِ : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل «أكرِمْ» .

شواهد
على «التوكيد»

١ ـ قال إبراهيم ناجي :

وكـذا تَمضي حَيـاتي كلُّهـا

بَيْنَ يَـأْسٍ ورَجـاءٍ وظُنـونْ

حياتي فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم ، لاشتغال المحل بالحركة المناسبة ، وهو مضاف ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

كلُّها كلُّ : توكيدُ معنوي مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وهو مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة .

٢ ـ قالت ميسون :

لَبيتٌ تَخْفُقُ الأرواحُ فيهِ

أَحَبُّ إليَّ مِنْ قَصْرٍ منيَفِ

لَبيتٌ اللام : لام الابتداء للتوكيد .
بيتٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٣ ـ قال النابغة الذبياني :

ما إنْ أَتيْتُ بشيءٍ أَنْتَ تكْرَهُهُ

إذاً فلا رَفَعَتْ سَوطي إليَّ يَدي

ما نافية لا عمل لها .
إن زائدة للتوكيد .
أَتيتُ فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل المتحركة ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الفرق بين الحال والتمييز

التلميذ: كثيراً ما أجدُ صعوبة في التفريق بين الحال والتمييز ، فكيف يمكن التفريق بينهما يا أستاذ ؟

الأستاذ: يجتمع الحال والتمييز في أمور ، ويفترقان في أمور أخرى ، ولا بد من معرفة هذه الأمور ، حينئذٍ يمكنك التفريق بينهما .

التلميذ: وما هي الأمور التي يجتمع فيها الحال والتمييز ؟

الأستاذ: ستعرف هذه الأمور من خلال تعريف كلٍّ من الحال والتمييز .

فالحال هي : وصفٌ ، فضلةٌ ، تذكر لبيان هيئة الاسم الذي له الوصف وهي اسم نكرة منصوب تزيل الإبهام عن الاسم الذي قبلها .

مثال :

وَصَلَ الطّالبُ مُسْتَعْجِلاً

حال منصوبة اسم نكرة فضلة يبين هيئة الاسم المنصوب الذي قبله مزيلاً للإبهام .

أمّا التمييز فهو : اسم ، نكرة ، منصوب ، فضلة ، يذكر تفسيراً للمبهم من ذات أو نسبة .

فمثال الذات :

كَتَبْتُ خَمسَةَ عَشَر بَحثاً

تمييز ذات منصوب ، وهو اسم نكرة فضلة أزال الابهام عن الاسم الذي قبله .

ومثال النسبة :

كَثُرَ الشَّجرُ عطاءً

تمييز نسبة منصوب ، وهو اسم نكرة فضلة أزال الابهام عن الاسم الذي قبله .

التلميذ: وماذا يعني تمييز الذات وتمييز النسبة ؟

الأستاذ: تمييز الذات يعني أن التمييز يزيل الإبهام عن الاسم نفسه .

مثال :

اشْتَرَيْتُ ثوباً حريراً

تمييز ذات أزال الإبهام عن
الثوب نفسه فأبان نوعه .

أمّا تمييز النسبة فيعني أن التمييز يزيل الإبهام عن الاسم الذي قبله من جهة معينة ، أو يزيل الإبهام عن الجملة ، ويفسرها .

مثال :

طَابَ العِنَبُ مَذاقاً

تمييز نسبة فسر طيب العنب من جهة
المذاق ، أو أنه يفسر الجملة أن الطيب
كان لمذاق العنب .

نستنتج مما سبق ، أن الحال والتمييز يجتمعان في خمسة أمور هي : أنهما اسمان ، نكرتان ، فضلتان ، منصوبان ، مزيلان للإبهام .

التلميذ: وما هي الأمور التي يفترق فيها الحال عن التمييز ؟

الأستاذ: الأمور التي يفترق فيها الحال عن التمييز هي :

١ ـ قد تأتي الحال جملة فعلية أو إسميّة .

مثال :

أَقْبَلَ الطِّفلُ «يَضْحَكُ»

جملة فعلية في محل نصب حال .

أي :

أَقبلَ الطِّفلُ ضاحكاً .

مثال آخر :

أَقْبَلَ الطِّفْلُ (وجهُه مُشْرِقٌ) .

مبتدأ خبر

جملة اسمية في محل نصب حال .

قال الله تعالى :

﴿والله يَحكُمُ (لا معقِّبَ لحكْمِهِ) ، وهو سريْعُ الحِسابِ﴾ [الرعد : ٢١] .

جملة اسمية في محل نصب حال .

أما التمييز فلا يأتي إلا إسماً .

مثال :

حَرَثْتُ دُونُماً أَرْضاً

مفعول به منصوب تمييز منصوب .

قال أحمد شوقي :

رَكزوا رُفاتَكَ في الرِّمالِ لواءَ

مفعول به منصوب .   تمييز منصوب .

يستنهِضُ الواديَ صباحَ مساءَ

٢ ـ يجوز أن تتقدّم الحال على صاحبها .

مثال :

فَرِحاً	جاءَني	مَحمودٌ
حال منصوبة تقدمت على عاملها .	فعل ماض .	فاعل مرفوع .

أما التمييز فلا يجوز تقديمه على عامله .

فلا نقول :

تفوَّقَتْ دِراسةً سامِيَةُ .

ولكن نقول :

تفوَّقَتْ	ساميَةُ	دِراسةً .
فعل ماض .	فاعل مرفوع .	تمييز منصوب .

٣ ـ قد يتوقف المعنى الأساسي للكلام على الحال .

مثال :

لا تأخُذِ الأمْرَ هزلاً .

حال منصوبة .

فإن معنى الكلام في هذه الجملة لم يتم إلا بذكر الحال .

قال الله تعالى :

(﴿فقالوا : أَرِنا اللَّه جَهْرَةً﴾) [النساء : ١٥٣]

حال منصوبة

أما التمييز فلا يكون إلا فضلة ، أي لا يتوقف عليه المعنى الأساسي للكلام .

مثال :

أَعْجَبَني التِّلميذُ اجْتِهاداً .

تمييز منصوب «فضلة» .

ومعنى الكلام هنا يتم بالتمييز أو بدونه .

قال امرؤ القيس :

فـإنَّكُمْ خيارُ النّـاسِ قِـدْمـاً

تمييز منصوب

وأجلدُهم رِجالاً بَعْدَ عادِ

تمييز منصوب .

ومعنى الكلام هنا يتم بالتمييز أو بدونه .

٤ ـ الحال تبين هيئة صاحبها .

مثال :

انْطَلَقَ القِطارُ مُسْرِعاً .

انْطَلَقَ	القِطارُ	مُسْرِعاً
	فاعل مرفوع صاحب الحال .	حال منصوبة مبينة هيئة صاحبها .

قال عبد الكريم الكرمي :

وُلِدَ الأطْفالُ أبـطَالاً على

وُلِدَ	الأطْفالُ	أبـطَالاً
	نائب فاعل صاحب الحال.	حال منصوبة مبينة هيئة صاحبها .

وَهَجِ الثَّورَةِ لَمْ يَحْنوا الرِّقابا

أما التمييز فيبين الذات أو النسبة .

مثال الذات :

رَسَمْتُ خَمْسَ عَشْرَةَ لَوْحَةً .

لَوْحَةً: تمييز منصوب مبيّن لذات الخمس عشرة .

قال اللّٰهُ تعالى :

﴿وواعَدْنا موسى ثَلاثينَ لَيْلَةً﴾ [الأعراف : ١٤٢] .

لَيْلَةً: تمييز منصوب مبيّن لذات الثلاثين .

ومثال النسبة :

ازْدادَتِ القَرْيَةُ اتِّساعاً بالسُّكانِ .

تمييز نسبة منصوب مبيّن أن القرية ازدادت اتساعاً من ناحية السكان فقط .

قال أبو تمام :

كـالبَدْرِ حُسنـاً وَقَدْ يُعـاوِدُهُ

تمييز نسبة منصوب .

عُبوسُ لَيْثِ العَرينِ في لِبَدِهْ

فقد ذكر الشاعر الممدوح أنه كالبدر بالنسبة لحسنه ، وليس لشكله أو بعده .

٥ ـ قد تتعد الحال في الجملة الواحدة دون الحاجة إلى العطف .

مثال :

أَقْبَلَتْ وِدادُ ضاحِكَةً فوقَ دراجَةٍ (تحمِلُ وثيقةَ نَجاحِها)

حال مفردة منصوبة .

شبه جملة متعلّقة بحال محذوفة «كائنةً» .

جملة فعلية في محل نصب حال .

قال إبراهيم ناجي :

يـا نازِلَ الصَّحـراءِ موحشـةً

حال أولى منصوبة .

ريّـانَـةً بـالصَّمْتِ والعـدمِ

حال ثانية
منصوبة .

أما التمييز فلا يتعدد إلا بوجود حرف العطف ، ويعرب حينئذٍ اسماً معطوفاً .

مثال :

أفضّلُ مَدْرَستي مَلْعَباً و رِفاقاً و معلِّمينَ .

معلِّمينَ	و	رِفاقاً	و	مَلْعَباً
معطوف على تمييز.	حرف عطف .	معطوف على تمييز .	حرف عطف .	تمييز منصوب .

قال بدوي الجبل :

أَزْكَى مِنَ الطِّيبِ رَيْحاناً و غاليةً

غاليةً	و	رَيْحاناً
معطوف على تمييز .	حرف عطف .	تمييز منصوب .

ما سالَ مِنْ دَمٍ قَتْلانا وجَرْحَانا

٦ ـ تأتي الحال مشتقة ، أو جامدة مؤولة بمشتق .

مثال :

استقبلني والدي مسروراً .

حال منصوبة مشتقة
من الفعل «سُرَّ» .

التلميذ: ومتى يأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق ؟

الأستاذ: تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق في أربعة مواضع :

١ ـ تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق إذا أفادت التشبيه .

مثال :

يسيرُ المتكَبِّرُ طاووساً .

حال منصوبة جامدة
مؤولة بمشتق بمعنى «مختالا» .

قال الله تعالى :

﴿والبَلَدُ الطَّيبُ يخْرجُ نباتُهُ بإذْنِ ربِّهِ والذي خَبُثَ لا يخرُجُ إلانَكِداً﴾[الأعراف : ٥٨]

حال منصوبة مؤولة بمشتق
بمعنى «شحيحاً أو قليل الخير» .

٢ ـ تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق إذا دلت على المفاعلة ، وهي صيغة تقتضي المشاركة بين اثنين .

مثال :

صارعْتُهُ نَدّاً لِنَدٍ .

حال منصوبة جامدة
مؤولة بمشتق بمعنى «متعادلَيْن» .

٣ ـ تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق إذا دلت على الترتيب .

مثال :

يصْطَفُّ التَّلاميذُ اثنينِ اثنينِ .

حال منصوبة جامدة مؤولة بمشتق بمعنى «منتظمين» . توكيد لفظي .

قال الشريف الرضي :

يا بؤسَ للإنسانِ في عَيْشِهِ
يُسَـــلُّ مـــنــه أولاً أولا

حال منصوبة جامدة مؤولة بمشتق دل على الترتيب . توكيد لفظي

٤ ـ تأتي الحال جامدة مؤولة بمشتق إذا كانت مصدراً صريحاً متضمناً معنى الوصف .

مثال :

وقَفَ جَيشُنا شُموخاً .

حال منصوبة جامدة مؤولة
بمشتق لأنها مصدر صريح
تضمن معنى الوصف .

قال الله تعالى :

﴿يا أَيُّها الذينَ آمنوا إذا لقيتُمُ الذينَ كَفَروا زَحْفاً فلا تولّوهُمُ الأدبارَ﴾ [الأنفال : ١٥] .

حال منصوبة جامدة مؤولة
بمشتق لأنها مصدر صريح تضمن
معنى الوصف .

أما التمييز فلا يأتي في الغالب إلا جامداً .

مثال :

شربْتُ كأْساً شاياً .

تمييز منصوب
اسم جامد .



الفهرس

الموضوع .... الصفحة



رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com